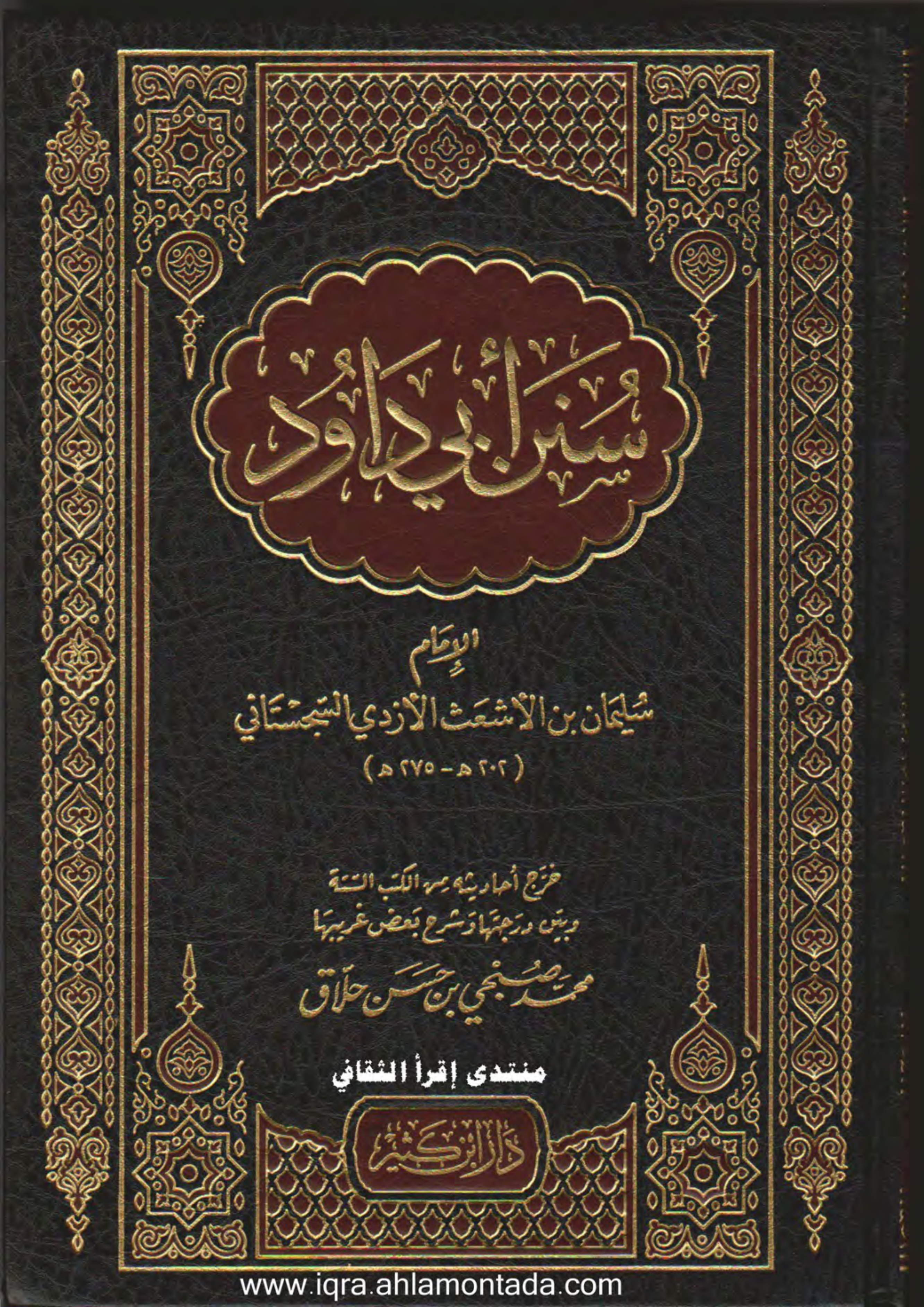
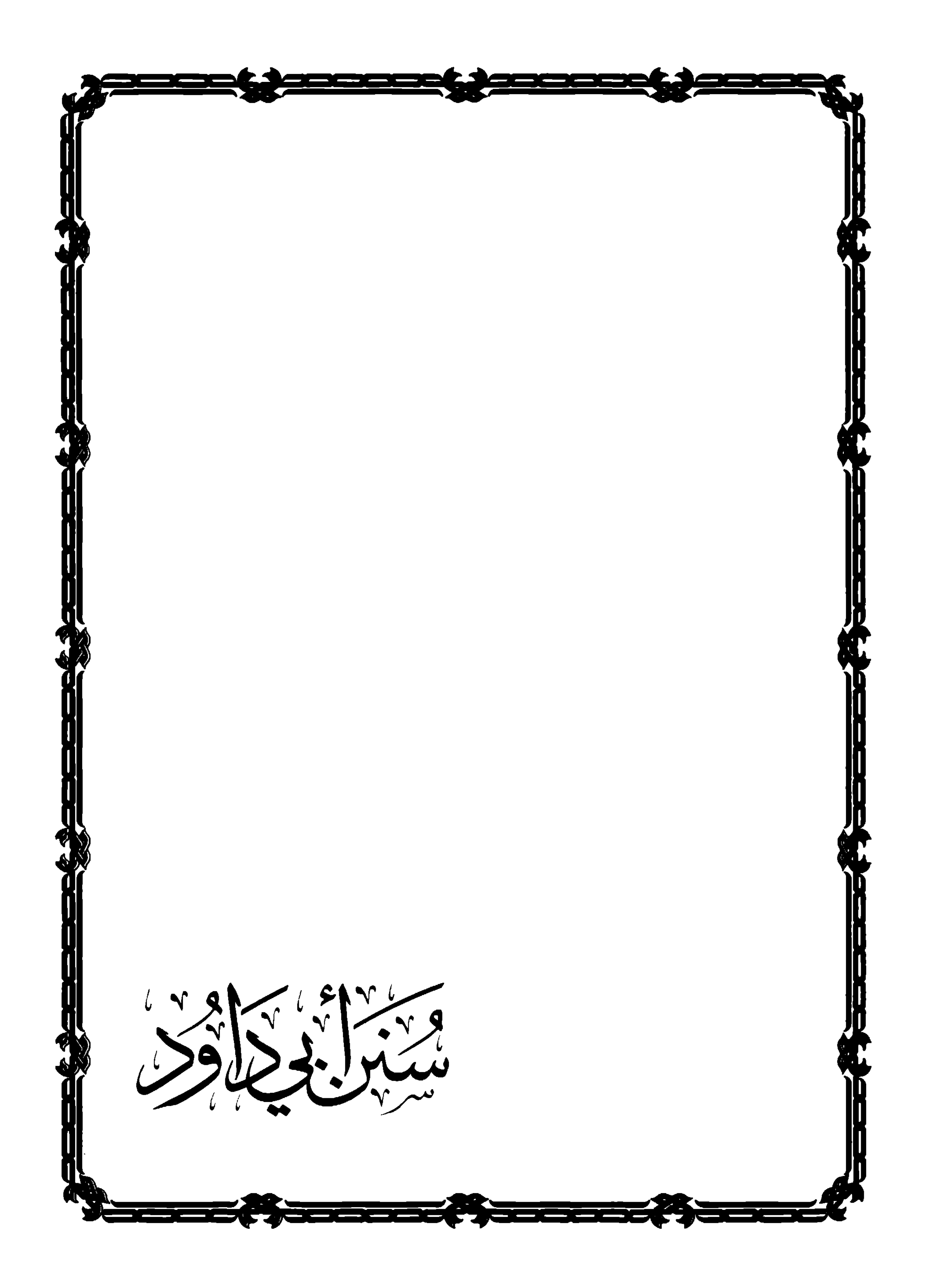

سنن أبي داود
الإمام
سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني
(٢٠٢ هـ - ٢٧٥ هـ)
خرج أحاديثه من الكتب الستة
وبين درجتها وشرح بعض غريبها
محمد صبحي بن حسن حلاق
منتدى إقرأ الثقافي
دار ابن كثير
www.iqra.ahlamontada.com


سنن أبي داود

- الموضوع: الحديث النبوي
- العنوان: سنن أبي داود
- تأليف: الإمام سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني

خرج أحاديثه: محمد صبحي بن حسن حلاق

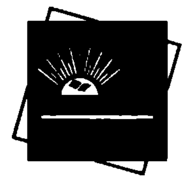
الطَّبْعَةُ ٱلْأُولَىٰ

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

ISBN 978-614-415-161-7



- الطباعة : مطابع يوسف بيضون - بيروت / التجليد: شركة فؤاد البعينو للتجليد - بيروت
- الورق: كريم / الطباعة: لونان / التجليد: فني
- القياس: 17×24 / عدد الصفحات: 1480 / الوزن: 1750 غ



دمشق - سورية - ص.ب: 311
حلبوني - جادة ابن سينا - بناء الجابي
تلفاكس: 2225877 11 963+
2228450 11 963+

بيروت - لبنان - ص.ب: 113/6318
برج أبي حيدر - شارع أبو شقرا
تلفاكس: 817857 1 961+
705701 1 961+
جوال: 204459 3 961+

website: www.ibn-katheer.com / e-mail: info@ibn-katheer.com

 /daribnkatheer  @daribnkatheer  daribnkatheer  daribnkatheer



الإمام

سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني

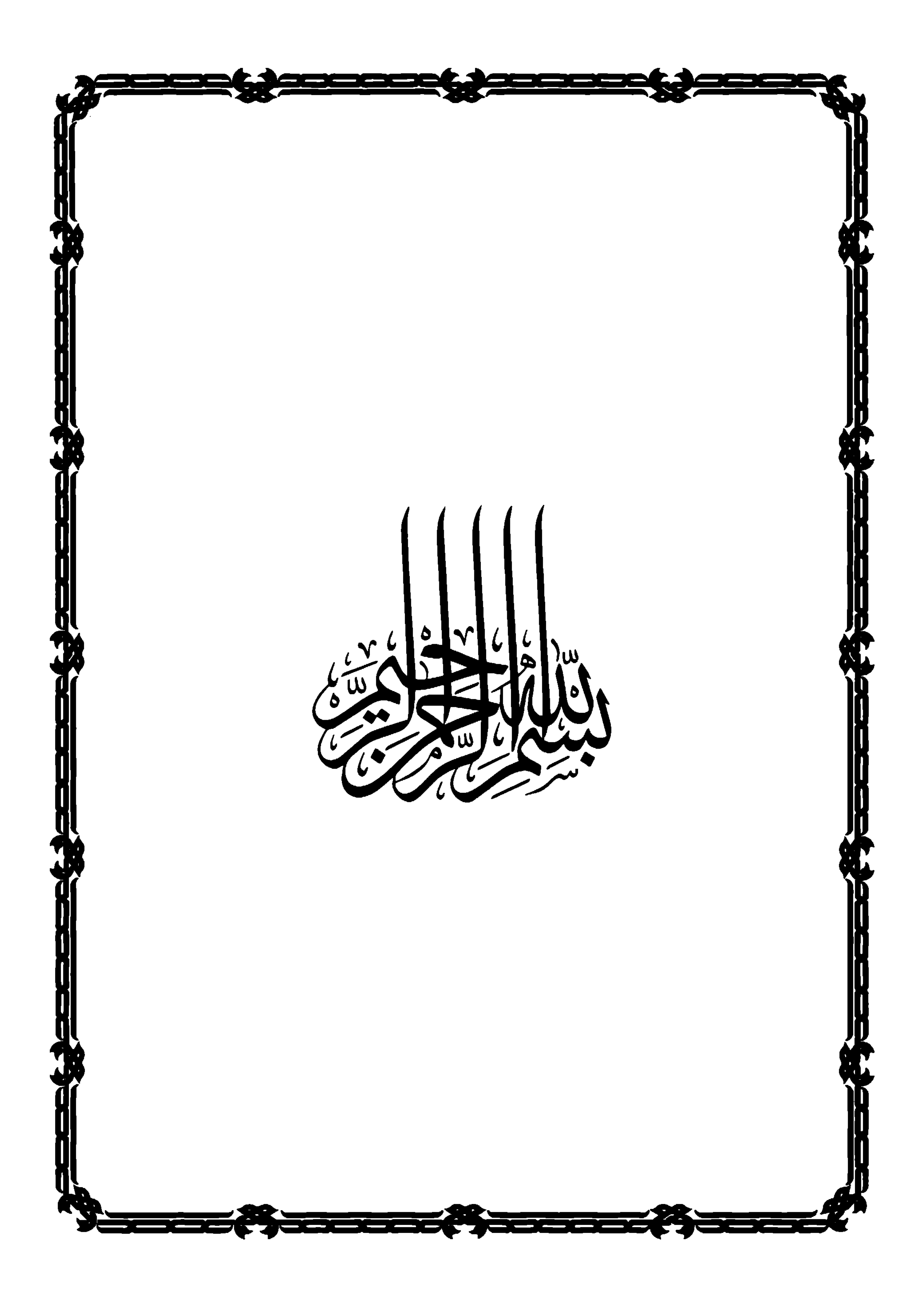
(٢٠٢ هـ - ٢٧٥ هـ)

خرّج أحاديثه من الكتب الستة

وبيّن درجتها وشرح بعض غريبها

محمد صبحي بن حسن حلاق

دار ابن كثير


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلَا مضل له ، ومن يضلل فلَا هادِيَ له ، وأشهد أن لَا إله إلا الله وحده لَا شريك له ، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسولُه .

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢] .

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء : ١] .

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٧٠ ـ ٧١] .

أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثةٍ بدعة ، وكل بدعةٍ ضلالة ، وكل ضلالةٍ في النار .

وبعد :

فإنني رغبت بتقديم عمل يقربني إلى الله بخدمة الكتب التسعة ، صحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن أبي داود ، وسنن الترمذي ، وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجه ، والموطأ ، ومسند الدارمي ، ومسند الإمام أحمد ؛ لأن مدار الأدلة الشرعية عليها ، وقد تناولها العلماء بالتعليق والشرح والتخريج ، ونالت منهم ما لم تنل الكتب الأخرىٰ من العناية والاهتمام .

وها أنا أدلي بدلوي بين الدلاء رغبة في ثواب الله ، ونشراً للعلم ، وخدمة لسنة سيد المرسلين ، فإن أصبت فذاك من فضل الله ، وإن أخطأت فمن ضعفي وتقصيري ، راجياً الدعاء ممن يستفيد من هٰذا العمل الذي أحتسبه عند الله يوم القيامة .

المعتز بالله

محمد صبحي بن حسن حلاق

ترجمة المؤلف

١ ـ عصره :

ولد المؤلـف ﷺ في مطلـع القـرن الثالث الهجري ، وتـوفي في أواخره . والقـرن الثالث هو العصر العلمي الذهبي في تاريخنا كله ، وقد أتيح لأبي داود ﷺ أن يشـهد نضج الحضارة الإسـلامية في هَـٰذا القـرن ، كما أتيح له أن يعيش هَـٰذا العصر الذي ازدحـم بالعبقريات والموهوبين الأفذاذ في شتىٰ شؤون الفكر .

ويكفينا للدلالة علىٰ ذٰلِكَ أن نذكر من أعلام هَـٰذا القرن الأسماء الآتية :

ففي الحديث :

كان البخاري ، ومسلم ، ويحيىٰ بن معين ، وأحمد بن حنبل ، والترمذي ، والنسائي .

وفي الفقه :

كان الربيع والمزني صاحبا الشافعي ، وداود الظاهري وغيرهم .

وفي الشعر :

كان علي بن الجهم ، وابن الرومي ، والبحتري ، وابن المعتز .

وفي العلم والأدب :

كان المبرد ، وابن قتيبة ، والجاحظ ، وثعلب ، والفراء ، وغيرهم كثير . وهَـٰكذا . . .

ولَا شك أن أبا داود كان واحداً من هَـٰؤلاء العمالقة الأفذاذ في هَـٰذا العصر .

٢ ـ اسمه ونسبه ونسبته :

هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني .

وأبو داود عربي صميم من الأزد ، والأزد قبيلة في اليمن .

والسجستاني نسبة إلىٰ بلد سجستان ، وهي في القسم الجنوبي من بلاد الأفغان .

٣ ـ نشأته :

ولد أبو داود سنة (٢٠٢ هـ) وتلقىٰ العلم في بلده ، ثم ارتحل وطوف في البلاد في طلب العلم وتحصيل الرواية ، فزار العراق والجزيرة والشام ومصر ، وكتب عن علماء هـٰذه البلاد جميعاً .

والبلاد التي سكنها كثيرة ، نذكر منها :

سجستان التي كانت بلده ، والتي نسب إليها ، وخراسان ، والري ، وهراة ، والكوفة ، وبغداد ، وطرسوس التي أقام بها عشرين سنة ، ودمشق التي سمع الحديث فيها ـ كما يذكر ابن عساكر ـ ومصر ، والبصرة . . .

٤ ـ ثناء العلماء عليه :

لقد كان ﷺ مثلاً عالياً في صفتي المحدث القوي ، وهما : العدالة ، والضبط .

ـ قال أبو بكر الخلال : أبو داود سليمان بن الأشعث ، الإمام المقدم في زمانه ، رجل لم يسبقه إلىٰ معرفته بتخريج العلوم ، وبصره بمواضعها أحدٌ في زمانه ، رجل ورع مقدم .

ـ وقال أحمد بن محمد بن ياسين الهروي : سليمان بن الأشعث ، أبو داود السجزي كان أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلمه وعلله وسنده ، في أعلىٰ درجات النسك والعفاف والصلاح والورع ، كان من فرسان الحديث .

وقال إبراهيم الحربي : ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود النبي ﷺ الحديد .

ـ وغيرهم كثير . . .

٥ ـ مشايخه :

إن شيوخه كثر نورد بعضاً منهم :

أحمد بن حنبل ، يحيىٰ بن معين ، عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن راهويه ، وأبو عمرو الحوضي ، ومسلم بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب ، وأبو الوليد الطيالسي ، وموسىٰ بن إسماعيل المنقري التبوذكي ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وهناد بن السري ، ومخلد بن خالد ، وقتيبة بن سعيد ، ومسدد بن مسرهد ، ومحمد بن بشار ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن المثنىٰ ، وعمرو بن محمد الناقد ، وسعيد بن منصور ، وحميد بن مسعدة ، وحفص بن عمرو وهو أبو عمرو الضرير ، وتميم بن المنتصر ، وحامد بن يحيىٰ ، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني . . .

٦ ـ تلامذته :

روىٰ عنه خلق كثير من العلماء الأئمة ، نذكر منهم من أمثال الإمام أحمد بن حنبل ، الذي روىٰ عنه حديثاً واحداً ، كان أبو داود يعتز بذٰلِكَ جداً .

ومنهم الإمام أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الترمذي ، والإمام أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي ، والإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال . ومنهم : إسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو بكر بن داود الأصفهاني ، وحرب بن إسماعيل الكرماني ، وأبو عوانة الإسفراييني ، وزكريا الساجي ، وأبو بشر محمد بن أحمد الدولابي ، ومحمد بن نصر المروزي ، وأبو بكر محمد بن يحيىٰ الصولي . . .

٧ ـ كتبه :

١ ـ المراسيل . ٢ ـ مسائل الإمام أحمد . ٣ ـ إجاباته علىٰ سؤالات أبي عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري . ٤ ـ رسالته في وصف كتاب السنن . وغيرها من الكتب التي لَا تزال مخطوطة .

٨ ـ أقسام سنن أبي داود وتبويبه :

١ ـ خلَا الكتاب من المقدمة ، إلَّا أن رسالته إلىٰ أهل مكة في وصف سننه تسدّ مسدّ المقدمة .

٢ ـ ينقسم كتاب « السنن » إلىٰ كتب كبيرة بلغت (٣٦) كتاباً . وكل كتاب ينقسم إلىٰ أبواب ، باستثناء ثلاثة كتب لم نجد فيها أبواباً هي : كتاب اللقطة ، وكتاب الحروف والقراءات ، وكتاب المهدي ، ولا يستوي عدد أبواب الكتب .

٩ ـ خصائص سنن أبي داود :

١ ـ تعدد الطرق لبعض الأحاديث .

٢ ـ تكرار الحديث الواحد في أكثر من مكان بحسب المعنىٰ الوارد في الحديث .

٣ ـ الدقة في إيراد الروايات .

٤ ـ عناوين أبي داود هي رؤوس مسائل فقهية بحثها الفقهاء .

كما أنها تغري قارئها وسامعها بقراءة أحاديث الباب التي تندرج تحته . وكذٰلِكَ يأتي بالعنوان بصيغة الإثبات ، والحديث يدل علىٰ النفي ، وقد يأتي بالعنوان بصيغة استفهام . . . إلخ .

٥ ـ كلامه في الرجال علىٰ ضربين : إما للتعريف بهم ، وإما لجرحهم أو تعديلهم ، وقد يورد الحكم علىٰ الرجل من قوله فيه ، أو ينقل الحكم عليه من غيره .

١ ـ شروح ومختصرات سنن أبي داود :

أولاً : الشروح :

١ ـ شرح الخطابي : من أنفع الشروح وأقدمها ، وعنوانه (معالم السنن) لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي الخطابي المتوفىٰ سنة (٣٨٨ هـ) وهو منسوب إلىٰ زيد بن الخطاب .

وهو يشرح المفردات الغريبة والكلمات التي تحتاج إلىٰ شرحها شرحاً لغوياً واسعاً ، يدل علىٰ معرفة متبحرة باللغة ، وقد يستشهد لشرحه بأبيات أو جمل مأثورة عند العرب .

ويشرح المراد من الجملة ، ثم يشرح الحديث ، ويوفق بينه وبين ما روي علىٰ وجه قد يُظن أن فيه خلافاً .

ثم يتحدث عن فقه الحديث ، ويذكر آراء العلماء في موضوع الحديث ، ويرجح الرأي الذي يرتضيه من هٰذه الآراء .

ثم يذكر ما في الحديث من الفوائد والاستنباطات الأخرىٰ مما قد لا يتصل بعنوان الباب ، وقد طبع عدة طبعات .

٢ ـ شرح بدر الدين العيني : **شرح منه قطعة حتىٰ نهاية الجنائز : محمود بن أحمد العيني الحنفي المتوفىٰ سنة (٨٥٥ هـ) . ط : مكتبة الرشد ـ الرياض .**

٣ ـ شرح السهارنفوري : **شرحه العلامة الشيخ خليل أحمد السهارنفوري المتوفىٰ سنة (١٣٤٦ هـ) . وعنوانه (بذل المجهود في حل أبي داود) . ط : دار الكتب العلمية ـ بيروت .**

٤ ـ شرح العلامة الشيخ شمس الحق العظيم آبادي ، **وعنوانه (عون المعبود شرح سنن أبي داود) طبع عدة طبعات .**

أما شرحه فهو من أفضل الشروح ، وأكثرها استيعاباً لما قاله العلماء من قبله .

٥ ـ شرح الشيخ محمود محمد خطاب السبكي ، **وعنوانه (المنهل العذب المودود شرح سنن الإمام أبي داود) . وقد توفي المؤلف ﵀ سنة (١٣٥٢ هـ) وكان وصل إلىٰ باب الهدي من مناسك الحج ، ولم يكمل الكتاب .**

وقد قام (مصطفىٰ علي البيومي) بوضع مفتاح لهٰذه الأجزاء العشرة . كما قام ابن المؤلف الشيخ : أمين محمود خطاب السبكي بمعاودة إكمال الكتاب ، فأصدر منه أربعة أجزاء وسماه (فتح الملك المعبود تكملة : المنهل العذب المودود شرح سنن أبي داود) وانتهىٰ بباب في تعظيم الزنىٰ .

ثانياً ـ المختصرات :

١ ـ مختصر المنذري : **وهو أهم المختصرات التي اختصرت سنن أبي داود ، والمنذري هو زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفىٰ سنة (٦٥٦ هـ) وعرف مختصره باسم « مختصر سنن أبي داود » للمنذري .**

وذكر المنذري عقب كل حديث من وافق أبا داود من الأئمة الخمسة علىٰ تخريجه بلفظه أو نحوه .

والحق أن كتاب المنذري له وجهان ، وجه يلحقه بالمختصرات ، ووجه يلحقه بالشروح ، فهو مختصر وشرح بآنٍ واحد .

٢ ـ تهذيب ابن القيم : وابن القيم هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي المتوفى سنة (٧٥١ هـ) وتهذيبه أشبه بالحاشية منه بالتهذيب . فهو قد يسكت عن أحاديث عديدة .

ثم تراه يفصل القول في شرح حديث وبيان فقهه ، وقد يفصل تفصيلاً لَا تراه في المطولات . [أبو داود حياته وسننه : تأليف : د . محمد بن لطفي الصباغ] .

٣ ـ سنن أبي داود ، وخرَّج الألباني أحاديثه مطولاً ، وتكلم على أسانيده ورجاله مفصلاً ، تعديلاً وتجريحاً ، تصحيحاً وتضعيفاً ، وعلى النحو الذي انتهجه ﷺ في السلسلتين « الصحيحة » و« الضعيفة » ، إلَّا أنه لم يكمله ﷺ ووصل إلى آخر الجنائز .

٤ ـ قسم المحدث الألباني ﷺ سنن أبي داود إلى صحيح وضعيف ، وبيَّن درجة أحاديثها .

٣ ـ خطتي في خدمة سنن أبي داود :

١ ـ خرجت الحديث من بقية الكتب الستة : صحيح البخاري ، صحيح مسلم ، سنن الترمذي ، سنن النسائي ، سنن ابن ماجه .

٢ ـ رمزت لصحيح البخاري بـ : (خ) .

ورمزت لصحيح مسلم بـ : (م) .

ورمزت لسنن الترمذي بـ : (ت) .

ورمزت لسنن النسائي بـ : (س) .

ورمزت لسنن ابن ماجه بـ : (هـ) .

٣ ـ الحكم على الحديث ، وذلك بعد الدراسة والتنقيد ، والاستئناس بأعمال المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ﷺ ، والعلامة الشيخ عبد القادر الأرنؤوط ، وغيرهما .

٤ ـ الحكم على الأحاديث منصب على المتون دون الأسانيد .

٥ ـ شرحت غريب ألفاظ بعض الأحاديث بأقصر عبارة تؤدي إلى بيان المعنى المطلوب .

٦ ـ وضعت الحكم على الحديث ، مع تخريجه ، وشرح الغريب في المتن عقب كل حديث بين حاصرتين هَٰكذا [ ] .

٧ ـ ترجمت ترجمة قصيرة للإمام أبي داود السجستاني ﷺ .

٨ ـ ذكرت أقسام سنن أبي داود ، وخصائصه ، وبعض من شرحه ، واختصره .

اللَّهُمَّ اجعل أعمالنا كلها صالحة ، ولوجهك خالصة ، ولَا تجعل فيها شركاً لأحد .

المعتز بالله

محمد صبحي بن حسن حلاق

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

[أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، قال : أنا الإمام القاضي أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، قال] :

حدّثنا أبو علي محمد [بن أحمد] بن عمرو اللؤلؤي ، حدّثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في المحرم سنة خمس وسبعين ومئتين ، قال :

كتاب الطهارة

[١ م / ١ ت] باب التَّخَلِّي عند قضاء الحاجة

١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مَسْلَمة بن قعنب القعنبي ، حدّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن محمد ـ يعني ابن عمرو ـ عن أبي سلمة ، عن المغيرة بن شعبة ، أن النبي ﷺ : « كان إذا ذَهَبَ المَذْهَبَ أَبْعَدَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه :ت (٢٠) ، هـ (٣٣١) ، س (١٧)] .

٢ ـ حَدَّثَنَا مسدَّد بن مُسَرْهَد ، حدّثنا عيسىٰ بن يونس ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الملك ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ : « كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَرَازَ انْطَلَقَ حَتَّىٰ لَا يراهُ أَحَدٌ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٣٣٥)] .

[٢ م / ٢ ت] باب الرجل يتبوأ لبوله

٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا أبو التَّيَّاح ، حدثني شيخ قال : لما قدم عبد الله بن عباس البصرة فكان يحدث عن أبي موسىٰ ، فكتب عبد الله إلىٰ أبي موسىٰ يسأله عن أشياء ، فكتب إليه أبو موسىٰ : إني كنت مع رسول الله ﷺ ذات يوم ، فأراد أن يبول فأتىٰ دَمَثاً في

أصل جدار فبال ، ثم قال ﷺ : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ مَوْضِعاً » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣ م / ٣ ت] باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء

٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد ، حدّثنا حماد بن زيد وعبد الوارث ، عن عبد العزيز [بن صهيب] ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء ، قال : عن حماد قال : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ » وقال : عن عبد الوارث قال : « أَعُوذُ بالله مِن الْخُبُث والْخَبَائِثِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٢) ، م (٣٧٥) ، ت (٥) ، هـ (٢٩٨) ، س (١٩)] .

٥ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن عمرو ـ يعني السدوسي ـ حَدَّثَنَا وكيع ، عن شعبة ، عن عبد العزيز ـ هو ابن صهيب ـ عن أنس بهَـذا الحديث قال : « اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بك » وقال شعبة : وقال مرة : « أَعُوذُ بالله » . [وقال وهيب عن عبد العزيز : « فليتعوذ بالله »] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (٤)] .

٦ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد ابن أرقم ، عن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ هَـٰذه الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ ، فَإِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمُ الْخَلاَءَ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ باللهِ منَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٢٩٦)] .

[٤ م / ٤ ت] باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة

٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمـٰن بن يزيد ، عن سلمان ، قال : قيل له : لقد علمكم نبيكم كل شيء حتىٰ الخِرَاءَةَ ! ! قال : أجل ، لَقَدْ نَهانَا ﷺ أنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أو بَوْل ، وَأَنْ لاَ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ ، وَأَنْ لاَ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِأَقلَّ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْجَارٍ ، أو يَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أو عَظْمٍ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٦٢) ، ت (١٦) ، هـ (٣١٦) ، س (٤١) ، غريبه : الرجيع : الروث ، والعذرة] .

٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النُّفيلي ، حدّثنا ابن المبارك ، عن محمد بن عجلان ، عن

القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُم ، فإِذَا أَتَىٰ أَحَدكُمُ الغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا وَلَا يَسْتَطِبْ بِيَمِيْنِهِ » وكان يأمر بثلاثة أحجار ، وينهىٰ عن الرَّوثِ والرِّمَّةِ .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (٣١٢) ، س (٤٠) ، م (٢٦٥) ، مختصراً يذكر النهي عن استقبال القبلة واستدبارها ، وانظر (١٥٥)] .

٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد [الليثي] ، عن أبي أيوب رواية قال : « إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أو غَرِّبُوا » فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة ، فكنا ننحرف عنها ، ونستغفر الله .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٩٤) ، م (٢٦٤) ، ت (٨) ، هـ (٣١٨) ، س (٢٠ ، ٢١ ، ٢٢)] .

١٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا وهيب ، حدّثنا عمرو بن يحيىٰ ، عن أبي زيد ، عن معقل بن أبي معقل السدي ، قال : « نَهَىٰ رسول الله ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْن بِبَوْلٍ أو غَائِطٍ » قال أبو داود : وأبو زيد هو مولىٰ بني ثعلبة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٣١٩)] .

١١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا صفوان بن عيسىٰ ، عن الحسن بن ذكوان ، عن مروان الأصفر ، قال : رأيت ابن عمر أناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول إليها ، فقلت : [يا] أبا عبد الرحمـٰن ، أليس قد نُهِيَ عن هـٰذا ؟ قال : بلىٰ ، إنما نُهِيَ عَنْ ذٰلِكَ في الْفَضَاء ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلَا بَأْسَ .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥ م / ٥ ت] باب الرخصة في ذٰلِكَ

١٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مَسْلَمَة ، عن مالك ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ ابن حَبَّان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن عبد الله بن عمر ، قال : لَقَدْ ارْتَقَيْتُ عَلَىٰ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَرَأَيْتُ رسول الله ﷺ عَلَىٰ لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْت الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٥) ، م (٢٦٦) ، ت (١١) ، هـ (٣٢٢) ، س (٢٣) ، غريبه : ارتقيت : صعدت وعلوت] .

١٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا وهب بن جرير ، حدّثنا أبي ، قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن أَبَانَ بن صالح ، عن مجاهد ، عن جابر بن عبد الله ، قال : نَهَىٰ نَبِيُّ الله ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ ، فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٩) ، هـ (٣٢٥)] .

[٦ م / ٦ ت] باب كيف التكشف عند الحاجة

١٤ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدّثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن رجل ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ : « كَانَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً لَا يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّىٰ يَدْنُوَ مِنَ الأَرْضِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : بإثر ت (١٤)] . قال أبو داود : رواه عبد السلام بن حرب عن الأعمش عن أنس بن مالك وهو ضعيف [قال أبو عيسىٰ الرملي : حدّثنا أحمد بن الوليد ، حدّثنا عمرو بن عون ، أخبرنا عبد السلام به] .

[٧ م / ٧ ت] باب كراهية الكلام عند الحاجة

١٥ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدّثنا ابن المهدي ، حدّثنا عكرمة بن عمار ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن هلال بن عياض ، قال : حدثني أبو سعيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ الله ﷻ يَمْقُتُ عَلَىٰ ذٰلِكَ » .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : هـ (٣٤٢)] .

قال أبو داود : هٰذا لم يسنده إِلَّا عكرمة بن عمار .

[٨ م / ٨ ت] باب أيرد السلام وهو يبول

١٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة ، قالَا : حدّثنا عمر بن سعيد ، عن سفيان ، عن الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : مَرَّ رَجُلٌ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ .

[درجته : حسن ، تخريجه : م (٣٧٠) ، ت (٩٠) ، (٢٧٢٠) ، هـ (٣٥٣) ، س (٣٧)] .

قال أبو داود : ورُوِيَ عن ابن عمر وغيره أن النبي ﷺ تيمم ، ثم رد علىٰ الرجل السلام .

١٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن حُضَين بن المنذر أبي ساسان ، عن المهاجر بن قُنْفُذ أنه أتىٰ النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتىٰ توضأ ، ثم اعتذر إليه فقال : « إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ الله ﷻ إِلَّا عَلَىٰ طُهْر » ، أو قال : « عَلَىٰ طَهَارَة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٣٥٠) ، س (٣٨)] .

[٩ م / ٩ ت] باب في الرجل يذكر الله تعالىٰ علىٰ غير طهر

١٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدّثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن خالد بن سلمة ـ يعني الفأفاء ـ عن البَهِيِّ ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « كَانَ رسول الله ﷺ يَذْكُرُ الله ﷻ عَلَىٰ كُلِّ أَحْيَانِهِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٧٣) ، ت (٣٣٨٤) ، هـ (٣٠٢)] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب الخاتم يكون فيه ذكر الله يدخل به الخلاء

١٩ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، عن أبي علي الحنفي ، عن هَمَّام ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن أنس قال : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (١٧٤٦) ، هـ (٣٠٣) ، س (٥٢١٣)] .

قال أبو داود : هَـٰذا حديث منكر ، وإنما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ : « اتخذ خاتماً من وَرِقٍ ثم ألقاه » والوهم فيه من همام ، ولم يروه إلَّا همام .

[١١ م / ١١ ت] باب الاستبراء من البول

٢٠ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب وهناد [بن السري] ، قالَا : حدّثنا وكيع ، حدّثنا الأعمش ، قال : سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : مَرَّ رسول الله ﷺ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ فَقَالَ : « إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِيْ كَبِيْرٍ : أَمَّا هَـٰذا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَأَمَّا هَـٰذا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » ثم دعا بعَسِيبٍ رَطْبٍ فشقه باثنين ، ثم غرس علىٰ هَـٰذا واحداً ، وعلىٰ هَـٰذا واحداً ، وقال : « لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا » قال هناد : « يستتر » مكان « يستنزه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢١٦) ، م (٢٩٢) ، ت (٧٠) ، هـ (٣٤٧) ، س (٣١ ، ٢٠٦٨)] .

٢١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ بمعناه ، قال : « كان لَا يستتر من بوله » وقال أبو معاوية : « يستنزه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢١٦) ، م (٢٩٢)] .

٢٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد ، حدّثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمـٰن بن حسنة ، قال : انطلقت أنا وعمرو بن العاص إلىٰ النبي ﷺ فخرج ومعه دَرَقَةٌ ، ثم استتر بها ، ثم بال ، فقلنا : انظروا إليه يبول كما تبول المرأة ، فسمع ذٰلِكَ ، فقال : « أَلَمْ تَعْلَمُوا مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيْل ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَطَعُوا مَا أَصَابَهُ الْبَوْلُ مِنْهُمْ ، فَنَهَاهُمْ ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٣٤٦) ، س (٣٠)] .

قال أبو داود : قال منصور عن أبي وائل عن أبي موسىٰ في هـٰذا الحديث قال : « جِلْدِ أَحَدِهِم » وقال عاصم عن أبي وائل عن أبي موسىٰ عن النبي ﷺ قال : « جَسَدِ أَحَدِهِمْ » .

[١٢ م / ١٢ ت] باب البول قائماً

٢٣ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم قالَا : حدّثنا شعبة . ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، وهـٰذا لفظ حفص ، عن سليمان ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال : « أَتَىٰ رسول الله ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٢٤ ، ٢٢٥) ، م (٢٧٣) ، ت (١٣) ، هـ (٣٠٥) ، س (١٨ / ٢٦ - ٢٨) . غريبه : السباطة : موضع رمي القمامة] .

قال أبو داود : قال مسدد : قال : فذهبت أتباعد ، فدعاني حتىٰ كنت عند عقبه .

[١٣ م / ١٣ ت] باب في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده

٢٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ عَنْ أمها أنها قالت : « كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عِيْدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (١٣٢)] .

[١٤ م / ١٤ ت] باب المواضع التي نهى النبي ﷺ عن البول فيها

٢٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدّثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: « اتَّقُوا اللاَّعِنَيْنِ » قَالُوا: وَمَا اللاَّعِنَان يا رَسُولَ الله؟ قال: « الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أو ظِلِّهِمْ ».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٢٦٩)].

٢٦ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن سويد الرملي، وعمر بن الخطاب أبو حفص، وحديثه أتم، أن سعيد بن الحكم حدثهم قال: أخبرنا نافع بن يزيد، حدثني حيوة بن شريح، أن أبا سعيد الحميري حدثه عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: « اتَّقُوا الْمَلاَعِنَ الثَّلاَثَ: الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَالظِّلِّ ».

[درجته: حسن، تخريجه: هـ (٣٢٨)].

[١٥ م / ١٥ ت] باب في البول في المستحم

٢٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل والحسن بن علي قالا: حدّثنا عبد الرزاق، قال أحمد: حدّثنا معمر، أخبرني أشعث، وقال الحسن: عن أشعث بن عبد الله عن الحسن عن عبد الله بن مغفل، قال: قال رسول الله ﷺ: « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ » قال أحمد: « ثم يتوضأ فيه، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ ».

[درجته: صحيح دون قوله: « فإن عامة الوسواس منه »، تخريجه: ت (٢١)، هـ (٣٠٤)، س (٣٦)، وانظر خ (٢٨٤٢)].

٢٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس، حدّثنا زهير، عن داود بن عبد الله، عن حميد الحميري ـ وهو ابن عبد الرحمن ـ قال: لقيت رجلاً صحب النبي ﷺ كما صحبه أبو هريرة قال: « نَهَىٰ رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كُل يَوْمٍ، أو يَبُولَ في مُغْتَسَلِهِ ».

[درجته: صحيح، تخريجه: س (٢٣٨)].

[١٦ م / ١٦ ت] باب النهي عن البول في الجُحْرِ

٢٩ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدّثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن سرجس أن رسول الله ﷺ: « نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ » قال: قالوا لقتادة: ما يكره من البول في الجُحْرِ؟ قال: كان يقال إنها مساكن الجن.

[درجته: ضعيف، تخريجه: س (٣٤)].

[١٧ م / ١٧ ت] باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء

٣٠ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن محمد الناقد ، حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا إسرائيل ، عن يوسف بن أبي بردة ، عن أبيه ، حدثتني عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ : « كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ : غُفْرَانَكَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٧) ، هـ (٣٠٠)] .

[١٨ م / ١٨ ت] باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء

٣١ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم وموسىٰ بن إسماعيل قالا : حدّثنا أبان ، حدّثنا يحيىٰ ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ ، وإِذَا شَرِبَ فَلَا يَشْرَبْ نَفَساً وَاحِداً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٥٣) ، م (٢٦٧) ، ت (١٥) ، هـ (٣١٠) ، س (٢٤ ، ٢٥ ، ٤٧)] .

٣٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن آدم بن سليمان المِصِّيصِيُّ ، حدّثنا ابن أبي زائدة ، قال : حدثني أبو أيوب ـ يعني الإفريقي ـ عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ومعبد ، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : حدثتني حفصة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ : « كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ ، وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٣ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة [الربيع بن نافع] ، حدثني عيسىٰ بن يونس ، عن ابن أبي عروبة ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كَانَتْ يَدُ رسول الله ﷺ الْيُمْنَىٰ لِطَهُوْرِهِ وَطَعَامِهِ ، وَكَانَتْ يَدُهُ الْيُسْرَىٰ لِخَلَائِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أذىً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حاتم بن بزيع ، حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ بمعناه . [انظر الذي قبله] .

[١٩ م / ١٩ ت] باب الاستتار في الخلاء

٣٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا عيسىٰ [بن يونس] ، عن ثور ، عن الحصين الحُبْرَانِيِّ ، عن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « مَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ ،

وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ وَمَا لاَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ أَتَىٰ الغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيْباً مِنْ رَمْلٍ فَلْيَسْتَدْبِرْهُ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ ».

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٩٨)].

قال أبو داود : رواه أبو عاصم عن ثور : « حصين الحميري » ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال : « أبو سعيد الخير » قال أبو داود : أبو سعيد الخير هو من أصحاب النبي ﷺ .

[٢٠ م / ٢٠ ت] باب ما ينهىٰ عنه أن يستنجي به

٣٦ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمذاني ، حدّثنا المفضل ـ يعني ابن فضالة المصري ـ عن عياش بن عباس القتباني أن شُيَيْمَ بن بَيْتَان أخبره عن شيبان القتباني [قال] : إن مسلمة بن مُخَلَّدٍ استعمل رويفع بن ثابت علىٰ أسفل الأرض ، قال شيبان : فسرنا معه من كوم شريك إلىٰ علقما أو من علقما إلىٰ كوم شريك ـ يريد علقام ـ فقال رويفع : إن كان أحدنا في زمن رسول الله ﷺ ليأخذ نِضْوَ أخيه علىٰ أن له النصف مما يغنم ولنا النصف ، وإن كان أحدنا ليطير له النَّصْل والريش وللآخر القدح ، ثم قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا رُوَيْفِعُ لَعَلَّ الحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي ، فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أو تَقَلَّدَ وَتَراً أو اسْتَنْجَىٰ بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أو عَظْمٍ ؛ فَإِنَّ مُحَمَّداً ﷺ مِنْهُ بَرِيءٌ ».

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٥٠٦٧)].

٣٧ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد ، حدّثنا مفضل ، عن عياش ، أن شييم بن بيتان أخبره بهٰذا الحديث أيضاً عن أبي سالم الجيشاني عن عبد الله بن عمرو يذكر ذٰلِكَ وهو معه مرابط بحصن بَابِ أَلْيُون . قال أبو داود : حصن أَلْيُون علىٰ جبل بالفسطاط ، قال أبو داود : وهو شيبان بن أمية يكنىٰ أبا حذيفة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود].

٣٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدّثنا روح بن عبادة ، حدّثنا زكريا بن إسحاق ، حدّثنا أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : « نَهَانَا رسول الله ﷺ أَنْ نَتَمَسَّحَ بِعَظْمٍ أو بَعْرٍ ».

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٦٣)].

٣٩ ـ حَدَّثَنَا حيوة بن شريح الحمصي، حدّثنا ابن عياش، عن يحيىٰ بن أبي عمرو السيباني، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الله بن مسعود، قال: قدم وفد الجن علىٰ رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد، إِنْهَ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ أَو رَوْثَةٍ أَو حُمَمَةٍ؛ فَإِنَّ الله تَعَالَىٰ جَعَلَ لَنَا فِيْهَا رِزْقاً، قال: فنهىٰ النبي ﷺ عن ذٰلِكَ.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (١٠٨)، م (٢)، ت (٢٦٦١)].

[٢١ م / ٢١ ت] باب الاستنجاء بالحجارة

٤٠ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالَا: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازم، عن مسلم بن قرط، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ الْغَائِطِ فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيب بِهِنَّ، فَإِنَّهَا تُجْزِ عَنْهُ».

[درجته: حسن، تخريجه: س (٤٤)].

٤١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي، حدّثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عمرو بن خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، عن خزيمة بن ثابت، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الاستطابة فقال: «بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ».

[درجته: صحيح، تخريجه: هـ (٣١٥)].

قال أبو داود: كذا رواه أبو أسامة وابن نمير عن هشام [يعني ابن عروة].

[٢٢ م / ٢٢ ت] باب في الاستبراء

٤٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وخلف بن هشام المقرئ قالَا: حدّثنا عبد الله بن يحيىٰ التوأم ح: وحدّثنا عمرو بن عون قال: أخبرنا أبو يعقوب التوأم، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أمه، عن عائشة قالت: بال رسول الله ﷺ، فقام عمر خلفه بكوز من الماء، فقال: «مَا هٰذا يا عُمَرُ؟» فقال: [هٰذا] ماء تتوضأ به، قال: «مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً».

[درجته: ضعيف، تخريجه: هـ (٣٢٧)].

[٢٣ م / ٢٣ ت] باب في الاستنجاء بالماء

٤٣ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ـ يعني الواسطي ـ عن خالد ـ يعني الحذاء ـ عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ : « دَخَلَ حَائِطاً وَمَعَهُ غُلاَمٌ مَعَهُ مِيضَأَةٌ وَهُوَ أَصْغَرُنَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ السِّدْرَةِ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدِ اسْتَنْجَىٰ بِالمَاءِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٧٠ ، ٢٧١) ، خ (١٥٠)] .

٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أخبرنا معاوية بن هشام ، عن يونس بن الحارث ، عن إبراهيم بن أبي ميمونة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « نزلت هَٰذه الآية في أهل قباء ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾ [التوبة : ١٠٨] كانوا يَسْتَنْجُونَ بالمَاءِ فَنَزَلَتْ فِيهِم هَٰذه الآيَةُ » .

[درجته : صحيح بشواهده ، تخريجه : ت (٣١٠٠) هـ (٣٥٧)] .

[٢٤ م / ٢٤ ت] باب الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجىٰ

٤٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن خالد ، حدّثنا أسود بن عامر ، حدّثنا شريك [وهَٰذا لفظه] ح : وحدّثنا محمد بن عبد الله ـ يعني المخرمي ـ حَدَّثَنَا وكيع ، عن شريك ، عن إبراهيم بن جرير ، عن المغيرة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : « كان النَّبِيُّ ﷺ إذا أَتَىٰ الخَلاَءَ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ أو رَكْوَةٍ فَاسْتَنْجَىٰ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (٣٥٨) ، س (٥٠)] .

قال أبو داود : في حديث وكيع : « ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَىٰ الأَرْضِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ آخَرَ فَتَوَضَّأَ » قال أبو داود : وحديث الأسود بن عامر أتم .

[٢٥ م / ٢٥ ت] باب السواك

٤٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة يرفعه ، قال : « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ المُؤْمِنِينَ لأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاء ، وَبالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٨٧) ، م (٢٥٢) ، ت (٢٢ ، ١٦٧) ، هـ (٢٨٧) ، س (٧ ، ٥٣٤)] .

٤٧ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا عيسىٰ بن يونس ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمـٰن ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » قال أبو سلمة : فرأيت زيداً يجلس في المسجد ، وإن السواك من أذنه موضع القلم من أذن الكاتب ، فكلما قام إلىٰ الصلاة استاك .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٣)] .

٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف الطائي ، حدّثنا أحمد بن خالد ، حدّثنا محمد بن إسحاق عن محمد [بن يحيىٰ] بن حبان ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، قال : قلت : أرأيت توضؤ ابن عمر لكل صلاة طاهراً وغير طاهر ، عَمَّ ذاك ؟ فقال : حدثتنيه أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر حدثها أن رسول الله ﷺ أمر بالوضوء لكل صلاة طاهراً وغير طاهر ، فلما شق ذٰلِكَ عليه أمر بالسواك لكل صلاة ، فكان ابن عمر يرىٰ أن به قوة ، فكان لَا يدع الوضوء لكل صلاة .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : إبراهيم بن سعد رواه عن محمد بن إسحاق قال : « عبيد الله بن عبد الله » .

[٢٦ م / ٢٦ ت] باب كيف يستاك

٤٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد وسليمان بن داود العتكي ، قالَا : حدّثنا حماد بن زيد ، عن غيلان بن جرير ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال [مسدد : قال] : أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فرأيته يستاك علىٰ لسانه ، قال أبو داود : وقال سليمان قال : دخلت علىٰ النبي ﷺ وهو يستاك وقد وضع السواك علىٰ طرف لسانه وهو يقول : « إأه إأه » يعني يتهوع ، قال أبو داود : قال مسدد : فكان حديثاً طويلاً اختصرته .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٤٤) ، م (٢٥٤)] .

[٢٧ م / ٢٧ ت] باب في الرجل يستاك بسواك غيره

٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا عنبسة بن عبد الواحد ، عن هشام بن عروة ، عن

أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يَسْتَن، وعنده رجلان أحدهما أكبر من الآخر، فأوحىٰ إليه في فضل السواك «أن كبِّرْ» أعط السواك أكبرهما.

قال أحمد ـ هو ابن حزم ـ قال لنا أبو سعيد ـ هو ابن الأعرابي ـ: هٰذا مما تفرد به أهل المدينة.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٥١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي، أخبرنا عيسىٰ بن يونس، عن مسعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: قلت لعائشة ﵂: بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل بيته؟ قالت: بالسواك.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٢٥٣)، س (٨)، هـ (٢٩٠)].

[٢٨ م / ٢٨ ت] باب غسل السواك

٥٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار، حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدّثنا عنبسة بن سعيد الكوفي الحاسب، حدَّثني كثير، عن عائشة ﵂ أنها قالت: كان نبي الله ﷺ يستاك فيعطيني السواك لأغسله، فأبدأ به فأستاك، ثم أغسله، وأدفعه إليه.

[درجته: حسن، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٢٩ م / ٢٩ ت] باب السواك من الفطرة

٥٣ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين، حدّثنا وكيع، عن زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن ابن الزبير، عن عائشة ﵂، قالت: قال رسول الله ﷺ: «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، والسِّوَاكُ، والاستنشاق بالماء، وقَصُّ الأظفار، وغَسْلُ الْبَرَاجِم، وَنَتْفُ الإِبِطِ، وحَلْقُ الْعَانةِ، وانْتِقَاصُ الْمَاء» يعني الاستنجاء بالماء، قال زكريا: قال مصعب: ونسيت العاشرة إِلَّا أن تكون المضمضة.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٢٦١)، ت (٢٧٥٧)، هـ (٢٩٣)، س (٥٠٤٠)].

٥٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل وداود بن شبيب، قالَا: حدّثنا حماد، عن علي بن زيد، عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر، قال موسىٰ: عن أبيه، وقال داود: عن عمار بن ياسر، أن

رسول الله ﷺ قال : « إنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ المَضْمَضَةَ والاسْتِنْشَاقَ » فذكر نحوه ، ولم يذكر إعفاء اللحية وزاد « والختان » ، قال : « والانتضاح » ، ولم يذكر انتقاص الماء ـ يعني الاستنجاء .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (٢٩٤)] .

قال أبو داود : وروىٰ نحوه عن ابن عباس ، قال : « خمس كلها في الرأس » وذكر فيها الفرق ، ولم يذكر إعفاء اللحية .

[درجته : صحيح موقوف] .

قال أبو داود : وروىٰ نحو حديث حماد عن طلق بن حبيب ومجاهد ، وعن بكر [بن عبد الله] المزني قولهم ، ولم يذكروا إعفاء اللحية .

[درجته : صحيح عن طلق موقوفاً] .

وفي حديث محمد بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيه : « وإعفاء اللحية » ، وعن إبراهيم النخعي نحوه ، وذكر إعفاء اللحية والختان .

[درجته : صحيح] .

[٣٠ م / ٣٠ ت] باب السواك لمن قام من الليل

٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدّثنا سفيان عن منصور ، وحصين عن أبي وائل ، عن حذيفة ، أن رسول الله ﷺ : « كان إذا قام من الليل يَشُوصُ فاه بِالسِّوَاكِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٤٥ ، ٨٨٩ ، ١١٣٦) ، م (٢٥٥) ، هـ (٢٨٦) ، س (٢ / ١٦٢١ - ١٦٢٣)] .

٥٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا بهز بن حكيم ، عن زرارة بن أوفىٰ ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ : « كان يُوضَعُ له وَضُوءُهُ وسواكه ، فإذا قام من الليل تخلىٰ ثم استاك » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ق (١١٩١) ، س (١٧٢٠) ، (١٧٢١)] .

٥٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدّثنا همام ، عن علي بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ : « كان لَا يرقد من ليل ولَا نهار فيستيقظ إلَّا تَسَوَّكَ قبل أن يتوضأ » .

[درجته : حسن دون قوله : « ولَا نهار » ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا هشيم ، أخبرنا حصين ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عباس ، قال : بت ليلة عند النبي ﷺ فلما استيقظ من منامه أتىٰ طهوره فأخذ سواكه فاستاك ، ثم تلا هٰذه الآيات : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [آل عمران : ١٩٠] حتىٰ قارب أن يختم السورة أو ختمها ، ثم توضأ فأتىٰ مُصَلاَّه فصلَّىٰ ركعتين ، ثم رجع إلىٰ فراشه فنام ما شاء الله ، ثم استيقظ ففعل مثل ذٰلِكَ ، ثم رجع إلىٰ فراشه فنام ، ثم استيقظ ففعل مثل ذٰلِكَ ، ثم رجع إلىٰ فراشه فنام ، ثم استيقظ ففعل مثل ذٰلِكَ ، كل ذٰلِكَ يستاك ويصلي ركعتين ، ثم أوتر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٧٠٥) ، م (٧٦٣ ، ١٩١)] .

قال أبو داود : رواه ابن فضيل عن حصين قال : فتسوك وتوضأ وهو يقول : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ حتىٰ ختم السورة .

[٣١ م / ٣١ ت] باب فرض الوضوء

٥٩ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « لَا يَقْبَلُ الله ﷻ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ ، وَلَا صَلَاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٢٧١) ، س (١٣٩) ، (٢٥٢٤)] .

٦٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَقْبَلُ الله صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّىٰ يَتَوضأَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٢٥) ، ت (٧٦) ، خ (٦٩٥٤)] .

٦١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن عقيل ، عن محمد ابن الحنفية ، عن علي ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٣) ، هـ (٢٧٥)] .

[٣٢ م / ٣٢ ت] باب الرجل يجدد الوضوء من غير حدث

٦٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا عبد الله بن يزيد المقرىء ح : وحدّثنا مسدد ،

حدّثنا عيسىٰ بن يونس ، قالَا : حدّثنا عبد الرحمٰن بن زياد ـ قال أبو داود : وأنا لحديث ابن يحيىٰ أتقن ـ عن غُطَيف ـ وقال محمد : عن أبي غطيف الهذلي ـ قال : كنت عند عبد الله بن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فصلَّى ، فلما نودي بالعصر توضأ ، فقلت له : فقال : كان رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ تَوَضَّأَ عَلَىٰ طُهْرٍ كَتَبَ الله لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٦٠) ، هـ (٥١٢) .

قال أبو داود : وهَـٰذا حديث مسدد ، وهو أتم .

[٣٣ م / ٣٣ ت] باب ما ينجس الماء

٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء وعثمان بن أبي شيبة والحسن بن علي وغيرهم قالوا : حدّثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع ، فقال ﷺ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٥٢) ، (٣٢٨) ، ت (٦٧) ، ق (٥١٧ ، ٥١٨)] .

قال أبو داود : وهَـٰذا لفظ ابن العلاء ، وقال عثمان والحسن بن علي : عن محمد بن عباد بن جعفر ، قال أبو داود : وهو الصواب .

٦٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ح : وحدّثنا أبو كامل ، حدّثنا يزيد [يعني] ابن زريع ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر ، قال أبو كامل : ابن الزبير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ سئل عن الماء يكون في الفلاة فذكر معناه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٧) ، هـ (٥١٧)] .

٦٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا عاصم بن المنذر ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال : حدّثني أبي أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يَنْجُسُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٧) ، هـ (٥١٧)] .

قال أبو داود : حماد بن يزيد وقفه عن عاصم .

[٣٤ م / ٣٤ ت] باب ماجاء في بئر بضاعة

٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء والحسن بن علي ومحمد بن سليمان الأنباري قالوا : حدّثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن محمد بن كعب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج ، عن أبي سعيد الخدري أنه قيل لرسول الله ﷺ أنتوضأ من بئر بضاعة ـ وهي بئر يُطْرَحُ فيها الحِيَضُ ولحم الكلاب والنَّتْنُ ـ فقال رسول الله ﷺ : « المَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٦) ، س (٣٢٦)] .

قال أبو داود : وقال بعضهم : عبد الرحمٰن بن رافع .

٦٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي شعيب وعبد العزيز بن يحيىٰ الحرانيان قالا : حدّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سليط بن أيوب ، عن عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن رافع الأنصاري ثم العدوي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يُقال له : إنه يُستقىٰ لك من بئر بضاعة ـ وهي بئر يُلْقَىٰ فيها لحوم الكلاب والمحايض وعذر الناس ـ فقال رسول الله ﷺ : « إِنَّ المَاءَ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » .

[درجته : صحيح ، انظر : د (٦٦١)] .

قال أبو داود : وسمعت قتيبة بن سعيد قال : سألت قَيِّم بئر بُضَاعة عن عمقها ، قال : أكثر ما يكون فيها [الماء] إلىٰ العانة ، قلت : فإذا نقص ؟ قال : دون العورة . قال أبو داود : وقدرت أنا بئر بضاعة بردائي : مددته عليها ، ثم ذرعته ، فإذا عرضها ستة أذرع ، وسألت الذي فتح لي باب البستان فأدخلني [إليه] : هل غير بناؤها عما كانت عليه ؟ قال : لَا ، ورأيت فيها ماء متغير اللون .

[٣٥ م / ٣٥ ت] باب الماء لَا يجنب

٦٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو الأحوص ، حدّثنا سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : اغتسل بعض أزواج النبي ﷺ في جفنة ، فجاء النبي ﷺ ليتوضأ منها ـ أو يغتسل ـ فقالت له : يا رسول الله ، إني كنت جنباً ، فقال رسول الله ﷺ : « إِنَّ المَاءَ لَا يُجْنِبُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٥) ، هـ (٣٧٠) ، س (٣٢٥) ، غريبه : جفنة : قصعة ، وهي إناء يسع ما يشبع عشرة] .

[٣٦ م / ٣٦ ت] باب البول في الماء الراكد

٦٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زائدة في حديث هشام عن محمد ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ في الماء الدائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِل مِنْهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٣٩) ، م (٢٨٢) ، ت (٦٨) ، س (٥٧ - ٥٨ ، ٢٢١ ، ٣٩٧ - ٤٠٠)] .

٧٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن محمد بن عجلان ، قال : سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ في المَاء الدَّائِمِ ، وَلَا يَغْتَسِلُ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٣٤٤) ، وانظر د (٦٩)] .

[٣٧ م / ٣٧ ت] باب الوضوء بسؤر الكلب

٧١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زائدة في حديث هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكمْ إِذَا وَلَغَ فِيْهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مِرَارٍ أُولاهُنَّ بِتُرابٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٧٢) ، م (٩١ / ٢٧٩) ، ت (٩١) ، هـ (٣٦٣ ، ٣٦٤) ، س (٣٣٨ ، ٣٣٩)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ قال أيوب وحبيب بن الشهيد عن محمد .

٧٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا المعتمر ـ يعني ابن سليمان ـ ح : وحدّثنا محمد بن عبيد ، حدّثنا حماد بن زيد ، جميعاً عن أيوب ، عن محمد ، عن أبي هريرة بمعناه ، ولم يرفعاه ، زاد : « وإذا ولغ الهر غسل مرة » .

[درجته : صحيح موقوف ، تخريجه : ت (٩١)] .

٧٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا أبان ، حدّثنا قتادة ، أن محمد بن سيرين حدثه عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قال : « إذا وَلَغَ الكَلْبُ في الإِنَاء فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ السَّابِعَةُ بالتُّرَاب » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (٧١)] .

قال أبو داود : وأما أبو صالح وأبو رزين والأعرج وثابت الأحنف وهمام بن منبه وأبو السدي عبد الرحمٰن رووه عن أبي هريرة ، ولم يذكروا التُّرَاب .

٧٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن شعبة ، حدّثنا أبو التياح ، عن مطرف ، عن ابن مغفل ، أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب ، ثم قال : « مَا لَهُمْ وَلَهَا » فرخص في كلب الصيد وفي كلب الغنم ، وقال : « إذَا وَلَغَ الْكَلْبُ في الإِنَاء فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ والثَّامِنَةُ عَفِّرُوه بالتُّرَابِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٨٠) مختصراً ، هـ (٣٦٥) ، (٣٢٠٠) ، (٣٢٠١) ، س (٦٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧)] .

[قال أبو داود : وهٰكذا قال ابن مغفل] .

[٣٨ م / ٣٨ ت] باب سؤر الهرة

٧٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة الْقَعْنَبِيّ ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة ، عن كبشة بنت كعب بن مالك ـ وكانت تحت ابن أبي قتادة ـ أن أبا قتادة دخل فسكبت له وَضوءاً ، فجاءت هرة فشربت منه ، فأصْغَىٰ لها الإِناء حتىٰ شربت ، قالت كبشة : فرآني أنظر إليه ، فقال : أتعجبين يا ابنة أخي ؟ فقلت : نعم ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « إنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ؛ إنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكمْ وَالطَّوَّافَاتِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٩٢) ، هـ (٣٦٧) ، س (٦٨ ، ٣٤٠) . غريبه : أصغىٰ : أمال وقرب] .

٧٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدّثنا عبد العزيز ، عن داود بن صالح بن دينار التمار ، عن أمه ، أن مولاتها أرسلتها بهريسة إلىٰ عائشة ﵂ ، فوجدتها تصلي ، فأشارت إليَّ أن ضعيها ، فجاءت هرة فأكلت منها ، فلما انصرفت أكلت من حيثُ أكلت الهرة ، فقالت : إنَّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ؛ إنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِيْنَ عَلَيْكُمْ » وقد رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ بفضلها .

[درجته : صحيح ، انظر ق (٣٦٨)] .

[٣٩ م / ٣٩ ت] باب الوضوء بفضل [وضوء] المرأة

٧٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، حدّثني منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرسول الله ﷺ مِنْ إنَاءٍ واحدٍ وَنَحْنُ جُنُبَان .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٦٣) ، م (٤٥ / ٣٢١) ، ت (١٧٥٥) ، هـ (٣٧٦) ، (٤ - ٦) ، س (٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩) ، (٤١٠ - ٤١٤)] .

٧٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن ابن خَرَّبُوز ، عن أم صبية الجهنية ، قالت : اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رسول الله ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٣٨٢)] .

٧٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، ح : وحدّثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ فِي زَمَانِ رسول الله ﷺ ، قال مسدد : من الإناء الواحد جميعاً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٩٣) ، هـ (٣٨١) ، س (٧١ ، ٣٤٢)] .

٨٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر ، قال : كُنَّا نَتَوَضَّأُ نَحْنُ وَالنِّسَاءُ عَلَىٰ عَهْدِ رسول الله ﷺ مِن إِنَاءٍ وَاحِدٍ نُدْلِي فِيْهِ أَيْدِيْنَا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٩٣)] .

[٤٠ م / ٤٠ ت] باب النهي عن ذٰلِكَ

٨١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، عن داود بن عبد الله ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن حميد الحميري ، قال : لقيتُ رجلاً صحب النبي ﷺ أربع سنين كما صحِبه أبو هريرة قال : نَهَىٰ رسول الله ﷺ أَنْ تَغْتَسَل الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ ، أو يَغْتَسِل الرَّجُل بِفَضْلِ الْمَرْأَة . زاد مسدد « وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعاً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٢٣٨)] .

٨٢ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار ، حدّثنا أبو داود ـ يعني الطيالسي ـ حَدَّثَنَا شعبة ، عن عاصم ، عن أبي حاجب ، عن الحكم بن عمرو ـ وهو الأقرع ـ أن النبي ﷺ : « نَهَىٰ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْل طَهُور الْمَرْأَة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٣ ، ٦٤) ، هـ (٣٧٣) ، س (٣٤٣)] .

[٤١ م / ٤١ ت] باب الوضوء بماء البحر

٨٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن سلمة من آل ابن الأزرق ، أن المغيرة بن أبي بردة ـ وهو من بني عبد الدار ـ أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : سأل رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنا نركب البحر ، ونحمل معنا القليل من الماء ،

فإن توضأنا به عطشنا ، أفنتوضأ بماء البحر ؟ فقال رسول الله ﷺ : « هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ ميتَتُهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٩) ، هـ (٣٨٦) ، (٣٢٤٦) ، س (٣٣٢) ، (٤٣٥٠)] .

[٤٢ م / ٤٢ ت] باب الوضوء بالنبيذ

٨٤ ـ حَدَّثَنَا هناد وسليمان بن داود العتكي ، قالَا : حدّثنا شريك ، عن أبي فزارة ، عن أبي زيد ، عن عبد الله بن مسعود ، أن النبي ﷺ قال له ليلة الجن : « مَا فِي إِدَاوَتِكَ ؟ » قال : نبيذ ، قال : « تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٨٨) ، هـ (٣٨٤) ، غريبه : الإداوة : إناء صغير من جلد] .

قال أبو داود : وقال سليمان بن داود عن أبي زيد أو زيد : كذا قال شريك ، ولم يذكر هنا ليلة الجن .

٨٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا وهيب ، عن داود ، عن عامر ، عن علقمة ، قال : قلت لعبد الله بن مسعود : من كان منكم مع رسول الله ﷺ ليلة الجن ؟ فقال : ما كان معه منا أحد .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٥٠) ، (١٥٠) ، ت (٣٢٥٨) ، أخرجاه بطوله] .

٨٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا عبد الرحمـٰن ، حدّثنا بشر بن منصور ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، أنه كره الوضوء باللبن والنبيذ ، وقال : إن التيمم أعجب إليَّ منه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا عبد الرحمـٰن ، حدّثنا أبو خَلْدَةَ ، قال : سألت أبا العالية عن رجل أصابته جنابة وليس عنده ماء وعنده نبيذ أيغتسل به ؟ قال : لَا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٣ م / ٤٣ ت] باب أيصلِّي الرجل وهو حاقن

٨٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الأرقم ، أنه خرج حاجًّا ، أو معتمراً ، ومعه الناس وهو يؤمهم ، فلما كان ذات يوم أقام

الصَّلاَةَ صلاةَ الصُّبح ، ثم قال : ليتقدم أحدكم ، وذهب إلى الخلاء ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ الخَلاءَ وَقَامَتِ الصَّلاَةُ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلاَءِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٤٢) ، هـ (٦١٦) ، س (٨٥٢)] .

قال أبو داود : روىٰ وهيب بن خالد وشعيب بن إسحاق وأبو ضمرة هٰذا الحديث عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن رجل حدثه عن عبد الله بن أرقم ، والأكثر الذين رووه عن هشام قالوا كما قال زهير .

٨٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ومسدد ومحمد بن عيسىٰ ـ المعنىٰ ـ قالوا : حدّثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن أبي حزرة ، حدّثنا عبد الله بن محمد ، قال ابن عيسىٰ في حديثه : « ابن أبي بكر » ثم اتفقوا « أخو القاسم بن محمد » قال : كنا عند عائشة فجيء بطعامها ، فقام القاسم يُصَلِّي ، فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا يُصَلىٰ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَان » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٦٠)] .

٩٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا ابن عياش ، عن حبيب بن صالح ، عن يزيد بن شريح الحضرمي ، عن أبي حي المؤذن ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ثَلاَثٌ لَا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ : لَا يَؤُمُّ رَجُلٌ قَوْماً فَيَخُصُّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلَا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ ، وَلَا يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّىٰ يَتَخَفَّفَ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٣٥٧) ، هـ (٦١٩ ، ٩٢٣)] .

٩١ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد السلمي ، حدّثنا أحمد بن علي ، حدّثنا ثور ، عن يزيد بن شريح الحضرمي ، عن أبي حي المؤذن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوِمِ الآخِرِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّىٰ يَتَخَفَّفَ » ثم ساق نحوه علىٰ هٰذا اللفظ ، قال : « وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَؤُمَّ قَوْمَاً إِلَّا بِإِذْنِهِمْ ، وَلَا يَخْتَصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ ، فإنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ » .

[درجته : صحيح إلَّا جملة الدعوة ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : هٰذا من سنن أهل الشام لم يشركهم فيها أحد .

[٤٤ م / ٤٤ ت] باب ما يجزئ من الماء في الوضوء

٩٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدّثنا همام ، عن قتادة ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ : « كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ ، وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدّ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٢٦٨) ، س (٣٤٦)] .

قال أبو داود : رواه أبان ، عن قتادة قال : سمعت صفية .

٩٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدّثنا هشيم ، أخبرنا يزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر ، قال : « كَانَ رسول الله ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالمد » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ق (٢٦٩) ، وانظر : خ (٢٥٢) ، س (٢٣٠)] .

٩٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبة ، عن حبيب الأنصاري ، قال : سمعت عباد بن تميم ، عن جدته ـ وهي أم عمارة ـ أن النبي ﷺ : « تَوَضَّأَ فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيْهِ مَاءٌ قَدْرُ ثُلُثَيِ الْمُدّ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٧٤)] .

٩٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدّثنا شريك ، عن عبد الله بن عيسىٰ ، عن عبد الله بن جبر ، عن أنس ، قال : « كان النبي ﷺ يتوضأ بإناء يسع رطلين ، ويغتسل بالصاع » .

[درجته : ضعيف ، وانظر : ح (٢٠١) ، ت (٦٠٩) ، م (٣٢٥) بلفظ : كان يغتسل بالصاع .. ويتوضأ بالمد] .

قال أبو داود : رواه يحيىٰ بن آدم عن شريك قال : « عن ابن جبر بن عتيك » قال : ورواه سفيان عن عبد الله بن عيسىٰ : « حدّثني جبر بن عبد الله » قال أبو داود : ورواه شعبة قال : « حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال : سمعت أنساً » إلَّا أنه قال : « يتوضأ بمكوك » ولم يذكر « رطلين » . [قال أبو داود : وسمعت أحمد بن حنبل يقول : الصاع خمسة أرطال ، وهو صاع ابن أبي ذئب ، وهو صاع النبي ﷺ] .

[٤٥ م / ٤٥ ت] باب الإسراف في الماء

٩٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، حدّثنا سعيد الجريري ، عن أبي نعامة ، أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول : اللَّهُمَّ إني أسألك القصر الأبيض من يمين الجنة إذا دخلتها ،

فقال : أي بُنَيَّ ، سل الله الجنّة ، وتعوَّذ به من النار ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَـٰذه الأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطَّهُورِ وَالدُّعَاءِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٣٨٦٤)] .

[٤٦ م / ٤٦ ت] باب في إسباغ الوضوء

٩٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، حدّثنا منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيىٰ ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ رأىٰ قوماً وأعقابهم تلوح . فقال : « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ، أَسْبِغُوا الْوُضوءَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٤١) ، هـ (٤٥٠) ، س (١١١) ، (١٤٢)] .

[٤٧ م / ٤٧ ت] باب الوضوء في آنية الصفر

٩٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرني صاحب لي ، عن هشام بن عروة ، أن عائشة قالت : « كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرسول الله ﷺ فِي تَوْرٍ مِنْ شَبَهٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٩٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء أن إسحاق بن منصور حدثهم عن حماد بن سلمة ، عن رجل ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ﵂ ، عن النبي ﷺ نحوه .

[درجته : صحيح] .

١٠٠ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا أبو الوليد وسهل بن حماد ، قالا : حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن يحيىٰ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زيد ، قال : « جَاءَنَا رسول الله ﷺ فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي توْرٍ مِنْ صفر فَتَوَضَّأَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٩٧) ، هـ (٤٧١)] .

[٤٨ م / ٤٨ ت] باب التسمية علىٰ الوضوء

١٠١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا محمد بن موسىٰ ، عن يعقوب بن سلمة ، عن أبيه ، عن

أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا صَلاَةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٣٩٩)] .

١٠٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، حدّثنا ابن وهب ، عن الدراوردي ، قال : وذكر ربيعة أن تفسير حديث النبي ﷺ : « لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُر اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ » أنه الذي يتوضأ ويغتسل ولا ينوي وضوءاً للصلاة ، ولا غسلاً للجنابة .

[درجته : صحيح مقطوع] .

[٤٩ م / ٤٩ ت] باب في الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها

١٠٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي رزين وأبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٦٢) ، م (٢٧٨) ، ت (٢٤) ، هـ (٣٩٣) ، س (١ ، ١٦١ ، ٤٤١)] .

١٠٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عيسىٰ بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ـ يعني بهٰذا الحديث ـ قال : مرتين أو ثلاثاً ، ولم يذكر أبا رزين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ق (٣٩٣) ، ت (٢٤) ، س (٤٤١)] .

١٠٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة المرادي ، قالا : حدّثنا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي مريم ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يُدْخِل يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ، أو أَيْنَ كَانَتْ تَطُوفُ يَدُهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (١٠٣)] .

[٥١ م / ٥٠ ت] باب صفة وضوء النبي ﷺ

١٠٦ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي الحلواني ، حدَّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن حمران بن أبان مولىٰ عثمان بن عفان ، قال : رأيت عثمان بن عفان

توضأ فأفرغ علىٰ يديه ثلاثاً فغسلهما ، ثم تمضمض واستنثر ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، وغسل يده اليمنىٰ إلىٰ المرفق ثلاثاً ، ثم اليسرىٰ مثل ذٰلِكَ ، ثم مسح رأسه ، ثم غسل قدمهُ اليمنىٰ ثلاثاً ، ثم اليسرىٰ مثل ذٰلِكَ ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثلَ وضوئي هٰذا ، ثم قال : « مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضوئِي هٰذا ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِما نَفْسَهُ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٩٣٤) ، م (٢٢٦) ، س (٨٤ ، ٨٥ ، ١١٦) ، وانظر ق (٢٠٨٥)] .

١٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدَّثنا الضحاك بن مخلد ، حدَّثنا عبد الرحمٰن بن وردان ، حدَّثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن ، حدَّثني حمران قال : رأيت عثمان بن عفان توضأ ، فذكر نحوه ، ولم يذكر المضمضة والاستنشاق ، وقال فيه : ومسح رأسه ثلاثاً ، ثم غسل رجليه ثلاثاً ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ هٰكذا ، وقال : « مَنْ تَوَضَّأَ دُونَ غسل هٰذا كَفَاهُ » ولم يذكر أمر الصلاة .

[درجته : صحيح . وانظر الذي قبله] .

١٠٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود الإسكندراني ، حدَّثنا زياد بن يونس ، حدَّثني سعيد بن زياد المؤذن ، عن عثمان بن عبد الرحمٰن التيمي ، قال : سئل ابن أبي مليكة عن الوضوء ، فقال : رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء ، فدعا بماء ، فأتي بميضَأَةٍ ، فأَصْغَىٰ علىٰ يده اليمنىٰ ، ثم أدخلها في الماء ، فتمضمض ثلاثاً ، واستنثر ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يده اليمنىٰ ثلاثاً ، وغسل يده اليسرىٰ ثلاثاً ، ثم أدخل يده ، فأخذ ماء فمسح برأسه وأذنيه ، فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة ، ثم غسل رجليه ، ثم قال : أين السائلون عن الوضوء ؟ هٰكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ .

[درجته : صحيح . وانظر خ (١٦٤) ، م (٢٢٦)] .

قال أبو داود : أحاديث عثمان ﷺ الصحاح كلها تدل علىٰ مسح الرأس أنه مرة ، فإنهم ذكروا الوضوء ثلاثاً ، وقالوا فيها : ومسح رأسه ، ولم يذكروا عدداً كما ذكروا في غيره .

١٠٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا عيسىٰ ، أخبرنا عبيد الله ـ يعني ابن أبي زياد ـ عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبي علقمة ، أن عثمان دعا بماء فتوضأ ، فأفرغ بيده اليمنىٰ علىٰ اليسرىٰ ، ثم غسلهما إلىٰ الكوعين ، قال : ثم مضمض واستنشق ثلاثاً ، وذكر الوضوء ثلاثاً ، قال : ومسح برأسه ، ثم غسل رجليه ، وقال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثل ما رأيتموني توضأت ، ثم ساق نحو حديث الزهري وأتم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١١٠ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدَّثنا يحيىٰ بن آدم ، حدَّثنا إسرائيل ، عن عامر بن شقيق بن جمرة ، عن شقيق بن سلمة قال : رأيت عثمان بن عفان غسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح رأسه ثلاثاً ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ فعل هٰذا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣١) ، هـ (٤١٣)] .

قال أبو داود : رواه وكيع عن إسرائيل قال : توضأ ثلاثاً فقط .

١١١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا أبو عوانة ، عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، قال : أتانا عليٌّ ﷺ وقد صلَّىٰ ، فدعا بطهور ، فقلنا : ما يصنع بالطهور وقد صلَّىٰ ؟ ما يريد إلَّا أن يعلمنا ، فأُتي بإناءٍ فيه ماءٌ وطَسْتٍ ، فأفرغ من الإناء علىٰ يمينه فغسل يديه ثلاثاً ، ثم تمضمض واستنثر ثلاثاً ، فمضمض ونثر من الكف الذي يأخذ فيه ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يده اليمنىٰ ثلاثاً ، وغسل يده الشمال ثلاثاً ، ثم جعل يده في الإناء فمسح برأسه مرة واحدة ، ثم غسل رجله اليمنىٰ ثلاثاً ، ورجله الشمال ثلاثاً ، ثم قال : من سره أن يعلم وضوء رسول الله ﷺ فهو هٰذا .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٩٢ ، ٩٤) ، ق (٤٠٤)] .

١١٢ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي الحُلْوَانِيّ ، حدَّثنا الحسين بن علي الجُعْفِيُّ ، عن زائدة ، حدَّثنا خالد بن علقمة الهمداني ، عن عبد خير ، قال : صلَّىٰ علي ﷺ الغداة ، ثم دخل الرَّحْبَةَ ، فدعا بماء ، فأتاه الغلام بإناء فيه ماء وطَسْتٍ ، قال : فأخذ الإناء بيده اليمنىٰ فأفرغ علىٰ يده اليسرىٰ وغسل كفيه [ثلاثاً] ، ثم أدخل يده اليمنىٰ في الإناء فتمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً ، ثم ساق قريباً من حديث أبي عوانة ، قال : ثم مسح رأسه مُقَدَّمَهُ ومُؤَخَّرَهُ مَرَّة ، ثم ساق الحديث نحوه .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٩١)] .

١١٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدَّثني محمد بن جعفر ، حدَّثني شعبة ، قال : سمعت مالك بن عُرْفُطَةَ ، قال : سمعت عبد خَيْرٍ قال : رأيت عليّاً ﷺ أُتِيَ بكرْسِيٍّ فقعد عليه ، ثم أُتي بكوز من ماء فغسل يديه ، ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد ، وذكر الحديث .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٩٣)] .

١١٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا أبو نعيم ، حدَّثنا ربيعة الكِنَانِيّ ، عن المِنْهَالِ بن عمرو ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ أنه سمع عليّاً ﷺ وسئل عن وضوء رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث ،

وقال : ومسح علىٰ رأسه حتىٰ لَمَّا يقطر ، وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قال : هٰكذا كان وضوء رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١١٥ ـ حَدَّثَنَا زياد بن أيوب الطوسي ، حدَّثنا عبيد الله بن موسىٰ ، حدَّثنا فِطْرٌ ، عن أبي فَرْوَة ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، قال : رأيت علياً رضي الله عنه توضأ فغسل وجهه ثلاثاً ، وغسل ذراعيه ثلاثاً ، ومسح برأسه واحدة ، ثم قال : هٰكذا توضأ رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح] .

١١٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد وأبو تَوْبَة ، قالا : حدَّثنا أبو الأحوص ، ح : وحدَّثنا عمرو بن عون ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حية ، قال : رأيت علياً رضي الله عنه توضأ ، فذكر وضوءه كله ثلاثاً ثلاثاً ، قال : ثم مسح رأسه ، ثم غسل رجليه إلىٰ الكعبين ، ثم قال : إنما أحببت أن أُرِيَكم طهور رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٤٨) ، س (٩٦ ، ١١٥ ، ١٣٦) ، هـ (٤١٣)] .

١١٧ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ الحَرَّانيُّ ، حدَّثنا محمد ـ يعني ابن سلمة ـ عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانَةَ ، عن عبيد الله الخولاني ، عن ابن عباس ، قال : دخل عليَّ عليٌّ ـ يعني ابن أبي طالب ـ وقد أهراق الماء فدعا بوضوء ، فأتيناه بتَوْرٍ فيه ماء حتىٰ وضعناه بين يديه ، فقال : يا بن عباس ، ألَا أريك كيف كان يتوضأ رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلىٰ ، قال : فأصْغَىٰ الإناء علىٰ يده فغسلها ، ثم أدخل يده اليمنىٰ فأفرغ بها علىٰ الأخرىٰ ، [ثم غسل كفيه] ثم تمضمض واستنثر ، ثم أدخل يديه في الإناء جميعاً فأخذ بهما حَفْنَةً من ماء فضرب بها علىٰ وجهه ، ثم ألقم إبهاميه ما أقبل من أذنيه ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ، مثل ذٰلِكَ ، ثم أخذ بكفه اليمنىٰ قبضة من ماء فصبها علىٰ ناصيته فتركها تَسْتَنّ علىٰ وجهه ، ثم غسل ذراعيه إلىٰ المرفقين ثلاثاً ثلاثاً ، ثم مسح رأسه وظهور أذنيه ، ثم أدخل يديه جميعاً فأخذ حَفْنَةً من ماء فضرب بها علىٰ رجله وفيها النعل ففتلها بها ، ثم الأخرىٰ مثل ذٰلِكَ ، قال : قلت : وفي النعلين ؟ قال : وفي النعلين ، قال : قلت : وفي النعلين ؟ قال : وفي النعلين ، قال : قلت : وفي النعلين ؟ قال : وفي النعلين .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وحديث ابن جريج عن شيبة يشبه حديث عَلِيّ ؛ لأنه قال فيه حجاج بن محمد عن ابن جريج : ومسح برأسه مرة واحدة ، وقال ابن وهب فيه عن ابن جريج : ومسح برأسه ثلاثاً .

١١٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن عمرو بن يحيىٰ المازني ، عن أبيه ، أنه قال لعبد الله بن زيد [بن عاصم] ـ وهو جد عمرو بن يحيىٰ المازني ـ : هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ فقال عبد الله بن زيد : نعم ، فدعا بوَضُوءٍ ، فأفرغ علىٰ يديه ، فغسل يديه ، ثم تمضمض واستنثر ثلاثاً ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يديه مرتين مرتين إلىٰ المرفقين ، ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر : بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلىٰ قفاه ، ثم ردهما حتىٰ رجع إلىٰ المكان الذي بدأ منه ، ثم غسل رجليه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٨٥) ، م (١٨ / ٢٣٥) ، ت (٣٢) مختصراً ، (٤٧) ، هـ (٤٣٤) ، س (٩٧ ، ٩٨)] .

١١٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا خالد ، عن عمرو بن يحيىٰ المازني ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زيد بن عاصم ، بهَـٰذا الحديث قال : فمضمض واستنشق من كف واحدة ، يفعل ذٰلِكَ ثلاثاً ، ثم ذكر نحوه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩١) ، م (٢٣٥) ، ت (٢٨) ، هـ (٤٠٥) ، س (٩٧ ، ٩٨)] .

١٢٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، حدَّثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن حَبَّان بن واسع حدثه ، أن أباه حدثه ، أنه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر أنه رأىٰ رسول الله ﷺ فذكر وضوءه ، وقال : ومسح رأسه بماء غير فَضْلِ يَدَيْه ، وغسل رجليه حتىٰ أَنْقَاهُمَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٣٦) ، ت (٣٥) . غريبه : فضل يديه : بقية الماء العالق بيديه] .

١٢١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدَّثنا أبو المغيرة ، حدَّثنا حَرِيز ، حدَّثني عبد الرحمٰن بن مَيْسَرَة الحضرمي ، سمعت المِقْدام بن معد يكرب الكندي قال : أُتِيَ رسول الله ﷺ بوَضوءٍ فتوضأ : فغسل كفيه ثلاثاً ، [ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً] ، وغسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ، ثم مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٤٤٢) مقتصراً علىٰ الشطر الأخير] .

١٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ويعقوب بن كعب الأنطاكي لفظُهُ قالَا : حدَّثنا الوليد بن مسلم ، عن حَرِيز بن عثمان ، عن عبد الرحمٰن بن مَيْسَرَة ، عن المقدام بن معد يكرب ، قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ ، فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه علىٰ مقدم رأسه فأمَرَّهُمَا حتىٰ بَلَغ القَفَا ، ثم رَدَّهُمَا إلىٰ المكان الذي بدأ منه .

قال محمود [قال] أخبرني حريز .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٤٤٢)] .

١٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد وهشام بن خالد ، المعنىٰ ، قالَا : حدَّثنا الوليد ، بهٰذا الإسناد ، قال : ومسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما ، زاد هشام : وأدخل أصابعه في صِمَاخ أذنيه .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٢٤ ـ حَدَّثَنَا مُؤَمَّل بن الفضل الحَرَّاني ، حدَّثنا الوليد بن مسلم ، حدَّثنا عبد الله بن العلاء ، حدَّثنا أبو الأزهر المغيرة بن فَرْوَة ويزيد بن أبي مالك ، أن معاوية توضأ للناس كما رأىٰ رسول الله ﷺ يتوضأ ، فلما بلغ رأسه غَرَفَ غرْفَةً من ماء فتلقاها بشماله حتىٰ وضعها علىٰ وسط رأسه حتىٰ قَطَرَ الماء أو كاد يَقْطُر ، ثم مسح من مُقدَّمه إلىٰ مؤخره ، ومن مؤخره إلىٰ مقدمه .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٢٥ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدَّثنا الوليد بهٰذا الإسناد قال : فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ، وغسل رجليه بغير عدد .

[درجته : صحيح] .

١٢٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا بشر بن المفضل ، حدَّثنا عبد الله بن محمد بن عَقيل ، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْرَاء ، قالت : كان رسول الله ﷺ يأتينا فحدَّثَتْنَا أنه قال : « اسْكُبِي لي وَضُوءاً » فذكرت وضوء رسول الله ﷺ قالت فيه : فغسل كفيه ثلاثاً ، ووضَّأ وَجْهَهُ ثلاثاً ، ومضمض واستنشق مرة ، ووضَّأ يديه ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح برأسه مرتين : يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه ، وبأذنيه كلتيهما ظهورهما وبطونهما ، ووضَّأ رجليه ثلاثاً ثلاثاً .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٣٣) ، هـ (٣٩٠ ، ٤٣٨ ، ٤١٨ ، ٤٤٠)] .

قال أبو داود : وهٰذا معنىٰ حديث مسدد .

١٢٧ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل ، حدَّثنا سفيان ، عن ابن عقيل ، بهَٰذا الحديث يُغَيِّرُ بعض معاني بِشر ، قال فيه : وتمضمض واستنثر ثلاثاً .

[درجته : صحيح] .

١٢٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد الهمداني قالَا : حدَّثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء ، أن رسول الله ﷺ توضأ عندها ، فمسح الرأس كله من قرن الشعر كل ناحية لِمُنْصَبِّ الشعر ، لَا يحرك الشعر عن هيئته .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٢٩ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا بكر ـ يعني ابن مضر ـ عن ابن عجلان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل [عن أبيه] أن رُبَيِّعَ بنت معوذ بن عفراء أخبرته قالت : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ، قالت : فمسح رأسه ومسح ما أقبل منه وما أدبر ، وصُدْغَيْه وأُذُنَيْهِ مرة واحدة .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٣٤) ، هـ (٤٤١)] .

١٣٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا عبد الله بن داود ، عن سفيان بن سعيد ، عن ابن عقيل ، عن الربيع ، أن النبي ﷺ مسح برأسه من فضل ماء كان في يده .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٣١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعيد ، حدَّثنا وكيع ، حدَّثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن الربيع بنت معوذ [بن عفراء] : أن النبي ﷺ توضأ فأدخل إصبعيه في جُحْرَيْ أذنيه .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٤٤١)] .

١٣٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ومسدد ، قالَا : حدَّثنا عبد الوارث ، عن ليث عن طلحة بن مُصَرِّف ، عن أبيه ، عن جده ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه مرة واحدة حتىٰ بلغ القذال ـ وهو أول القفا ـ وقال مسدد : ومسح رأسه من مقدمه إلىٰ مؤخره حتىٰ أخرج يديه من تحت أذنيه .

قال مسدد : فحدثت به يحيىٰ فأنكره ، قال أبو داود : وسمعت أحمد يقول : إن ابن عيينة زعموا أنه كان ينكره ويقول : إيش هَٰذا : طلحة عن أبيه عن جده ؟

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٣٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عباد بن منصور ، عن عكرمة بن خالد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رأىٰ رسول الله ﷺ يتوضأ فذكر الحديث كله ثلاثاً ثلاثاً ، قال : ومسح برأسه وأذنيه مَسْحَةً واحدة .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٣٤ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حماد ، ح : وحدَّثنا مسدد وقتيبة ، عن حماد بن زيد ، عن سنان بن ربيعة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة ، وذكر وضوءَ النبي ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ يمسح المأقين قال : وقال : « الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » .

قال سليمان بن حرب : يقولها أبو أمامة ، قال قتيبة : قال حماد : لَا أدري هو من قول النبي ﷺ أو [من] أبي أمامة يعني قصة الأذنين ، قال قتيبة : عن سنان أبي ربيعة [قال أبو داود : وهو ابن ربيعة كنيته أبو ربيعة] .

[درجته : صحيح دون مسح المأقين . تخريجه : ت (٣٧) ، هـ (٤٤٤)] .

[٥٢ م / ٥١ ت] باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً

١٣٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا أبو عوانة ، عن موسىٰ بن أبي عائشة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رجلاً أتىٰ النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، كيف الطهور ؟ فدعا بماء في إناء فغسل كفَّيه ثلاثاً ، ثم غسل وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، ثم غسل ذراعيه ثلاثاً ، ثم مسح برأسه فأدخل إصبعيه السبَّابتين في أذنيه ، ومسح بإبهاميه علىٰ ظهر أذنيه وبالسَّبابتين باطن أذنيه ، ثم غسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قال : « هَـٰكذا الوُضُوءُ فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَـٰذا أو نَقَصَ فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ » أو « ظَلَمَ وَأَسَاءَ » .

[درجته : حسن دون قوله « أو أنقص » فإنه شاذ . تخريجه : هـ (٤٢٢) ، س (١٤٠)] .

[٥٣ م / ٥٢ ت] باب الوضوء مرتين

١٣٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدَّثنا زيد ـ يعني ابن الحباب ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن ثوبان ، حدَّثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ توضأ مرتين مرتين .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٤٣)] .

١٣٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا محمد بن بشر ، حدَّثنا هشام بن سعد ، حدَّثنا

زيد ، عن عطاء بن يسار ، قال : قال لنا ابن عباس : أتحبون أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ فدعا بإناء فيه ماء فاغترف غُرْفَةً بيده اليمنىٰ فتمضمض واستنشق ، ثم أخذ أخرىٰ فجمع بها يديه ، ثم غسل وجهه ، ثم أخذ أخرىٰ فغسل بها يده اليمنىٰ ، ثم أخذ أخرىٰ فغسل بها يده اليسرىٰ ، ثم قبض قبضة من الماء ثم نفض يده ثم مسح بها رأسه وأذنيه ، ثم قبض قبضة أخرىٰ من الماء فرش علىٰ رجله اليمنىٰ وفيها النعل ثم مسحها بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل ، ثم صنع باليسرىٰ مثل ذٰلِكَ .

[درجته : حسن ، لكن مسح القدم شاذ . تخريجه : خ (١٤٠) ، ت (٣٦) ، س (١٠٢) ، هـ (٤٠٣)] .

[٥٤ م / ٥٣ ت] باب الوضوء مرة مرة

١٣٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، حدَّثني زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس قال : ألَا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ ؟ فتوضأ مرة مرة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٧) ، ت (٤٢) ، هـ (٤١١) ، س (٨٠ ، ١٠١ ، ١٠٢)] .

[٥٥ م / ٥٤ ت] باب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق

١٣٩ ـ حَدَّثَنَا حميد بن مسعدة ، حدَّثنا معتمر ، قال : سمعت ليثاً يذكر عن طلحة عن أبيه عن جده ، قال : دخلت يعني علىٰ النبي ﷺ وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته علىٰ صدره ، فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥٦ م / ٥٥ ت] باب في الاستنثار

١٤٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُم فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَنْثُرْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٢) ، م (٢٣٧) ، س (٨٦) وانظر ق (٤٠٩) ، س (٨٨)] .

١٤١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، حدَّثنا وكيع ، حدَّثنا ابن أبي ذئب ، عن قارظ ، عن أبي غطفان ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ أو ثلاثاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٤٠٨)] .

١٤٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد في آخرين ، قالوا : حدَّثنا يحيىٰ بن سليم ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لَقِيط بن صبرة ، عن أبيه لقيط بن صبرة ، قال : كنت وافد بني المُنْتَفِقِ ، أو في وفد بني المنتفق ، إلىٰ رسول الله ﷺ قال : فلما قدمنا علىٰ رسول الله ﷺ فلم نصادفه في منزله ، وصادفنا عائشة أم المؤمنين ، قال : فأمرت لنا بخزيرة فصنعت لنا ، قال : وأُتينا بِقِنَاعٍ ، ولم يقل قتيبة القناع ، والقِنَاع : الطبق فيه تمر ، ثم جاء رسول الله ﷺ فقال : « هل أصبتم شيئاً ؟ أو أُمِرَ لكم بشيء ؟ » قال : قلنا : نعم يا رسول الله ، قال : فبينا نحن مع رسول الله ﷺ جلوس إذ دفع الراعي غنمه إلىٰ المراح ومعه سَخْلَةٌ تَيْعَرُ فقال : ما وَلَّدْتَ يا فلان ؟ قال : بَهْمَة ، قال : فاذبح لنا مكانها شاة ، ثم قال : لَا تَحْسِبَنَّ ، ولم يقل لَا تحسَبن ، أنَّا من أجلك ذبحناها ، لنا غنم مئة لَا نريد أن تزيد ، فإذا وَلَّدَ الراعي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مكانها شاة ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لي امرأة وإن في لسانها شيئاً ـ يعني الْبَذَاء ـ قال : فطلقها إذاً ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لها صُحبة ولي منها ولد ، قال : فمرها ، يقول : عظها ، فإن يك فيها خير فستفعل ، ولَا تَضرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ أُمَيَّتَكَ ، فقلت : يا رسول الله ، أخبرني عن الوضوء ، قال : أسبغ الوضوء ، وخلل بين الأصابع ، وبالغ في الاستنشاق ، إلَّا أن تكون صائماً .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٧٨٨) ، (٣٨) ، س (٨٧) ، (١١٤) واقتصر علىٰ قصة الوضوء ، هـ (٤٠٧ ، ٤٤٨) ، وسيأتي بعضه برقم (٢٣٦٦) ، ٣٩٧٣)] .

١٤٣ ـ حَدَّثَنَا عقبة بن مكرم ، حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد ، حدَّثنا ابن جريج ، حدَّثني إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه وافد بني المنتفق أنه أتىٰ عائشةَ ، فذكر معناه ، قال : فلم ينشب أن جاء رسول الله ﷺ يَتَقَلَّعُ يَتَكَفَّأُ ، وقال : « عصيدة » مكان « خزيرة » .

[درجته : صحيح] .

١٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدَّثنا أبو عاصم ، حدَّثنا ابن جريج ، بهٰذا الحديث ، قال فيه : إذا توضأت فمضمض .

[درجته : صحيح] .

[٥٧ م / ٥٦ ت] باب تخليل اللحية

١٤٥ ـ حَدَّثَنَا أبو تَوْبَةَ ـ يعني الربيعَ بن نافع ـ حَدَّثَنَا أبو المَلِيح ، عن الوليد بن زَوْرَانَ ، عن

أنس ـ يعني ابن مالك ـ أن رسـول الله ﷺ : « كان إذا توضأ أخذ كَفّاً من ماء فأدخله تحت حَنَكِهِ فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَهُ ، وقال : هَـٰكذا أمرني ربي ﷻ » .

[قال أبو داود : ابن زوران روىٰ عنه حجاج بن حجاج وأبو المليح الرقي] .

[درجته : صحيح . انظر ق (٤٣١)] .

[٥٨ م / ٥٧ ت] باب المسح علىٰ العمامة

١٤٦ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن محمد بـن حنبل ، حدَّثنا يحيىٰ بن سـعيد ، عن ثور ، عن راشـد بن سـعد ، عن ثوبان ، قال : بعث رسـول الله ﷺ سَرِيَّةً فأصابهم البرد ، فلما قَدِموا علىٰ رسول الله ﷺ أمرهم أن يمسحوا علىٰ العصائب والتَّسَاخِينِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٤٧ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن صالـح ، حدَّثنـا ابن وهـب ، حدَّثـني معاوية بـن صالـح ، عـن عبد العزيز بـن مسـلم ، عن أبي مَعْقِـلٍ ، عن أنس بن مالـك ، قال : رأيتُ رسـول الله ﷺ يَتَوَضَّأُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ فأدخل يده من تحت العمامة ، فمسح مُقَدَّمَ رأسه ، ولم ينقض العمامة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٥٦٤)] .

[٥٩ م / ٥٨ ت] باب غسل الرجلين

١٤٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبليّ ، عن المستورد بن شداد ، قال : رأيتُ رسول الله ﷺ إذا تَوَضَّأَ يَدْلُكُ أصابعَ رجليه بخِنْصَرِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٤٠) ، هـ (٤٤٦)] .

[٦٠ م / ٥٩ ت] باب المسح علىٰ الخفين

١٤٩ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن صالـح ، حدَّثنا عبد الله بـن وهب ، أخبرني يونس بـن يزيد ، عن ابن شهاب ، حدَّثني عَبَّاد بن زِياد ، أن عُرْوَةَ بن المُغِيرَةِ بن شعبة أخبره أنه سمع أباه المغيرة يقول : عدل رسـول الله ﷺ وأنا معه في غزوة تبُوك قبل الفجر ، فعدلت معه ، فأناخ النبي ﷺ فَتَبَرَّزَ ، ثم جاء فَسـكَبْتُ علىٰ يده من الإداوة ، فغسـل كفيه ، ثم غسـل وجهه ، ثم حَسَرَ عـن ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ

كُمَّـا جُبَّتـهِ فأدخل يديه فأخرجهما من تحت الجبة فغسـلهما إلىٰ المرفق ومسـح برأسـه ، ثم توضأ علىٰ خفيـه ، ثم ركب ، فأقبلنا نسـير حـتىٰ نجد الناس في الصلاة قد قَدَّمُـوا عبد الرحمٰـن بن عوف فصـلَّىٰ بهـم حين كان وقت الصلاة ، ووجدنـا عبد الرحمٰـن وقد ركع بهم ركعـةً من صلاة الفجر ، فقام رسـول الله ﷺ فَصَفَّ مع المسـلمين ، فصـلَّىٰ وراء عبد الرحمٰـن بن عـوف الركعة الثانية ، ثم سلم عبد الرحمٰـن فقام رسول الله ﷺ في صلاته ، فَفَزِعَ المسلمون فأكثروا التسبيح ؛ لأنهم سبقوا النبيَّ ﷺ بالصلاة ، فلما سَلَّمَ رسول الله ﷺ قال لهم : « قَدْ أَصَبْتُمْ » أو « قَدْ أحسنتم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م بإثر (٤٢١) وبنحوه خ (٣٦٣) ، م (٢٧٤)] .

١٥٠ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدَّثنا يحيىٰ ـ يعني ابن سـعيد ـ ح ، وحدَّثنا مسدد ، حدَّثنا المعتمر ، عـن التيـمي ، حدَّثنا بكر ، عن الحسن ، عـن ابن المغيرة بن شـعبة ، عن المغيرة بن شـعبة ، أن رسـول الله ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَـحَ ناصيته وذكر فوق العمامة ، قال عن المعتمر : سمعت أبي يحدث عن بكر بن عبد الله ، عن الحسـن ، عن ابن المغيرة بن شـعبة ، عن المغيرة أن رسول الله ﷺ : « كان يَمْسَحُ عَلَىٰ الخُفَّيْنِ ، وَعَلَىٰ نَاصِيَتِهِ ، وَعَلَىٰ عمامته » قال بكر : وقد سمعته من ابن المغيرة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨١ ، ٨٣ / ٢٧٤) ، ت (١٠٠) ، س (٨٢) ، (١٠٧ - ١٠٩)] .

١٥١ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدَّثنا عيسىٰ بن يونس ، حدثني أبي ، عن الشـعبي ، قال : سـمعت عروة بن المغيرة بن شعبة يذكر عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في رَكْبِهِ ومعي إِدَاوَة ، فخرج لحاجته ، ثم أقبل فتلقَّيْتُه بالإداوة ، فأفرغت عليه ، فغسل كفيه ووجهه ، ثم أراد أن يخرج ذراعيه وعليـه جبـة من صوف من جِبَابِ الروم ضَيِّقَةُ الكمين ، فضاقت فَادَّرَعَهُمَا ادِّرَاعاً ، ثم أهويت إلىٰ الخفـين لأنزعهمـا ، فقال لي : « دَعِ الخُفَّيْنِ فَـإِنِّي أَدْخَلْتُ القَدَمَيْنِ الخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ » فمسـح عليهما ، قال أبي : قال الشعبي : شهد لي عروة علىٰ أبيه ، وشهد أبوه علىٰ رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح ، م (٧٩ / ٢٧٤) ، خ (٧٩٩) ، س (٨٢ ، ١٢٥) ، ت (١٧٦٨)] .

١٥٢ ـ حَدَّثَنَـا هُدْبَةُ بن خالد ، حدَّثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسـن ، وعـن زُرَارَةَ بن أَوْفَىٰ أن المغيرة بـن شـعبة قال : تَخَلَّفَ رسـول الله ﷺ فذكـر هٰـذه القصـة ، قال : فأتينـا الناس وعبد الرحمٰـن بـن عـوف يُصَلِّي بهم الصبح ، فلمـا رأىٰ النَّبِيَّ ﷺ أراد أن يتأخَّـرَ ، فأَوْمَأَ إليه أن يمضي ، قال : فصليت أنا والنبيُّ ﷺ خَلْفَهُ ركعةً ، فلما سلم قام النبي ﷺ فصلَّىٰ الركعة التي سُبق بها ، ولم يزد عليها شيئاً .

[درجته : صحيح ، وانظر الذي قبله] .

قال أبو داود : أبو سعيد الخدري ، وابن الزبير ، وابن عمر يقولون : من أدرك الفرد من الصلاة عليه سجدتا سهو .

١٥٣ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا شعبة ، عن أبي بكر ـ يعني ابن حفص بن عمر بن سعد ـ سمع أبا عبد الله ، عن أبي عبد الرحمٰن [السلمي] ، أنه شهد عبد الرحمٰن بن عوف يسأل بِلاَلاً عن وُضُوءِ رسول الله ﷺ فقال : « كَانَ يَخْرُجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَآتِيهِ بِالمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ عَلَىٰ عِمَامَتِهِ وَمُوْقَيْهِ » قال أبو داود : هو أبو عبد الله مولىٰ بني تيم بن مُرَّةَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر م (٢٧٥) ، ق (٥٦١) ، ت (١٠٢) ، س (١٠٤ - ١٠٦)] .

١٥٤ ـ حَدَّثَنَا علي بن الحسين الدرهمي ، حدَّثنا ابن داود ، عن بكير بن عامر ، عن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير ، أن جريراً بال ثم توضأ فمسح علىٰ الخفين وقال : مَا يَمْنَعُنِي أن أَمْسَحَ وقد رأيت رسول الله ﷺ يَمْسَحُ ؟ قالوا : إنما كان ذٰلِكَ قبل [نزول] المائدة ، قال : ما أَسْلَمْتُ إلَّا بعد نزول المائدة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٨٧) ، م (٢٧٢) ، ت (٩٣ ، ٩٤ ، ٦١١) ، هـ (٥٤٣) ، س (١١٨)] .

١٥٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد وأحمد بن أبي شعيب الحراني ، قالَا : حدَّثنا وكيع ، حدَّثنا دلهم بن صالح ، عن حجير بن عبد الله ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، أن النجاشي أَهْدَىٰ إلىٰ رسول الله ﷺ خُفَّيْنِ أسودين سَاذَجَيْنِ فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما . قال مسدد : عن دلهم ابن صالح .

قال أبو داود : هٰذا مما تفرد به أهل البصرة .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٢٨٢٠) ، هـ (٥٤٩)] .

١٥٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدَّثنا ابن حَيٍّ [هو الحسن بن صالح] ، عن بكير بن عامر البجلي ، عن عبد الرحمٰن بن أبي نُعْم ، عن المغيرة بن شعبة ، أن رسول الله ﷺ مَسَحَ عَلَىٰ الخُفَّيْنِ ، فقلت : يا رسول الله ، [أ] نسيت ؟ قال : « بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ ، بِهَٰذا أَمَرَنِي رَبِّي » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦١ م / ٦٠ ت] باب التوقيت في المسح

١٥٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة عن الحكم ، وحماد عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجَدَلِيِّ ، عن خزيمة بن ثابت ، عن النبي ﷺ قال : « المَسْحُ عَلَى الخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ » قال أبو داود : رواه منصور بن المعتمر عن إبراهيم التيمي بإسناده ، قال فيه : « وَلَو اسْتَزَدْنَاهُ لَزَادَنَا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٩٥) ، هـ (٥٥٣)] .

١٥٨ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدَّثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، أخبرنا يحيىٰ بن أيوب ، عن عبد الرحمـٰن بن رَزِينٍ ، عن محمد بن يزيد ، عن أيوب بن قَطَنٍ ، عن أبي بن عِمارة ، قال يحيىٰ بن أيوب ـ وكان قد صلَّىٰ مع رسول الله ﷺ لِلْقِبْلَتَيْن ـ أنه قال : يا رسول الله ! أمسح علىٰ الخفين ؟ قال : « نَعَـمْ » قال : يوماً ؟ قال : « يوماً » قال : ويومين ؟ قال : « ويومين » ، قال : وثلاثة ؟ قال : « نعم وما شِئْتَ » .

[درجته : ضعيف جداً ، تخريجه : هـ (٥٥٧)] .

قال أبو داود : رواه ابن أبي مريم المصري ، عن يحيىٰ بن أَيُّوبَ ، عن عبد الرحمـٰن بن رَزِين ، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد ، عن عبادة بن نُسَيٍّ ، عن أبي بن عمارة ، قال فيه : حتىٰ بلغ سبعاً ، قال رسول الله ﷺ : « نَعَـمْ ، ومَا بَدَا لَكَ » قال أبو داود : وقد اختُلِف في إسناده ، وليس [هو] بالقوي [ورواه ابن أبي مريم ، ويحيىٰ بن إسحاق ، والسَّـلَيْحِيُّ عن يحيىٰ بن أيوب ، وقد اختلف في إسناده] .

[٦٢ م / ٦١ ت] باب المسح علىٰ الجوربين

١٥٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن سفيان [الثوري] ، عن أبي قيس الأودي [هو عبد الرحمـٰن بن ثَرْوَانَ] ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن المغيرة بن شعبة ، أن رسول الله ﷺ تَوَضَّأ ومسح علىٰ الجوربين والنعلين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٩٩) ، هـ (٥٥٩) ، س (١٢٥ م)] .

قال أبو داود : كان عبد الرحمـٰن بن مهدي لَا يحدث بهَـٰذا الحديث ؛ لأن المعروف عن المغيرة أن النبي ﷺ مسح علىٰ الخفين ، قال أبو داود : ورُوِي هَـٰذا أيضاً عن أبي موسىٰ الأشعري عن

النبي ﷺ أنه مسح علىٰ الجَوْرَبَيْنِ ، وليس بالمتصل ولَا بالقوي ، قال أبو داود : ومسح علىٰ الجوربين عليٌّ بن أبي طالب ، وابنُ مسعود ، والبراء بن عازب ، وأنسُ بن مالك ، وأبو أمامة ، وسهلُ بن سعد ، وعمرو بن حُرَيْثٍ ، ورُوِي ذٰلِكَ عن عمر بن الخطاب وابن عباس .

[... م / ٦٢ ت] باب

١٦٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد وعباد بن موسىٰ ، قالَا : حدَّثنا هشيم ، عن يَعْلَىٰ بن عطاء ، عن أبيه ، قال عباد : [قال :] أخبرني أوس بن أبي أوس الثقفي ، أنَّ رسول الله ﷺ توضأ ومسح علىٰ نعليه وقدميه ، وقال عباد : رأيت رسول الله ﷺ أَتَىٰ كِظَامَةَ قَوْمٍ ـ يعني : الميضأةَ ـ ولم يذكر مسدد الميضأة والكظامةَ ، ثم اتفقا « فَتَوَضَّأ ومسح علىٰ نعليه وقدميه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦٣ م / ٦٢ ت] باب كيف المسح

١٦١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدَّثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد ، قال : ذكره أبي عن عُرْوَةَ بن الزبير ، عن المغيرة بن شعبة ، أن رسول الله ﷺ : « كَانَ يَمْسَحُ عَلَىٰ الخفين » وقال غير محمد : « علَىٰ ظَهْرِ الخفين » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٩٨) ، هـ (٣٨٩ ، ٥٤٥) ، وأصله عند خ (١٨٢) ، م (٢٧٤)] .

١٦٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدَّثنا حفص ـ يعني ابن غياث ـ عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن علي ﷺ ، قال : لو كان الدين بالرأي لكان أسفلُ الخف أَوْلَىٰ بالمسح من أعلاه ، وقد رأيت رسول الله ﷺ « يَمْسَحُ عَلَىٰ ظَاهِرِ خفيه » .

[درجته : صحيح] .

١٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع ، حدَّثنا يحيىٰ بن آدم ، قال : حدَّثنا يزيد بن عبد العزيز ، عن الأعمش بإسناده بهٰذا الحديث ، قال : ما كنت أرىٰ باطن القدمين إِلَّا أَحَقَّ بالغَسْل حَتَّىٰ رأيت رسول الله ﷺ يمسح علىٰ ظَهْرِ خُفَّيْهِ .

[درجته : صحيح] .

١٦٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدَّثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش بهٰذا الحديث ،

قال : لو كان الدين بالرأي لكان باطن القدمين أحَقَّ بالمسح من ظاهرهما ، وقد مسح النبيُّ ﷺ علىٰ ظَهْـرِ خُفَّيْـهِ ، ورواه وكيع عن الأعمش بإسـناده ، قال : كُنتُ أرىٰ أن باطن القدمين أحقُّ بالمسـح من ظاهرهما ، حتىٰ رأيت رسـول الله ﷺ يَمْسَحُ [علىٰ] ظاهرهما ، قال وكيع : يعني الخفين . ورواه عيسىٰ بـن يونـس عن الأعمـش كما رواه وكيـع ، ورواه أبو السـوداء عن ابن عبد خـير عن أبيه قال : رأيت عليّاً تَوَضَّأ فغســل ظاهر قدميه ، وقال : لولَا أني رأيت رسـول الله ﷺ يَفْعَلُهُ . . . وساق الحديث .

[درجته : صحيح] .

١٦٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن مروان ومحمود بن خالد الدمشقي ، المعنىٰ ، قالَا : حدَّثنا الوليد ، قال محمود : أخبرنا ثور بن يزيد عن رجاء بن حَيْوَةَ عن كاتب المغيرة بن شـعبة ، عن المغيرة بن شـعبة ، قال : وضَّأتُ النبي ﷺ في غزوة تَبُوكٍ فمسح أعلىٰ الخفين وَأَسْفَلَهُمَا .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٩٧) ، هـ (٥٥٠)] .

قال أبو داود : وبلغني أنه لم يسمع ثور هَـٰذا الحديث من رجاء .

[٦٤ م / ٦٤ ت] باب في الانتضاح

١٦٦ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن كثـير ، حدَّثنا سـفيان [هو الثـوري] عن منصـور ، عن مجاهد ، عن سـفيان بن الحكم الثقفي ، أو الحكم بن سـفيان ، قال : « كان رسـول الله ﷺ إذا بال يَتَوَضَّأُ وَيَنْتَضِـحُ » قـال أبـو داود : وافق سـفيانَ جماعـةٌ علىٰ هَـٰذا الإسـناد ، وقال بعضهـم : الحكم أو ابن الحكم .

[درجته : حسن لغيره ، تخريجه : هـ (٤٦١) ، س (١٣٤ ، ١٣٥)] .

١٦٧ ـ حَدَّثَنَا إسـحاق بن إسـماعيل ، حدَّثنا سـفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ بَالَ ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَه .

[درجته : حسن لغيره ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٦٨ ـ حَدَّثَنَـا نصر بـن المهاجر ، حدَّثنا معاوية بن عمرو ، حدَّثنا زائدة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم ـ أو ابن الحكم ـ عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ بَالَ ثمَّ تَوَضَّأ وَنَضَحَ فَرْجَه .

[درجته : حسن لغيره] .

[٦٥ م / ٦٥ ت] باب ما يقول الرجل إذا توضأ

١٦٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني ، حدَّثنا ابن وهب ، سمعت معاوية ـ يعني ابن صالح ـ يحدث عن أبي عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ خُدَّامَ أنفسنا : نَتَنَاوَبُ الرِّعَايَةَ رِعَايَةَ إِبِلِنَا ، فكانت عَلَيَّ رِعايَةُ الإبل ، فَرَوَّحْتُهَا بالْعَشِيِّ ، فأدركتُ رسول الله ﷺ يخطب الناسَ ، فسمعته يقول : « ما منكم من أحد يتوضأ فيُحسِن الوضوء ، ثم يقوم فيركع ركعتين يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا قد أوجَبَ » فقلت : بَخْ بَخْ ، ما أجود هَـٰذه ، فقال رجل من بين يدي : الَّتِي قَبْلَها يا عقبَةُ أَجْوَدُ مِنْهَا ، فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب ، فقلت : ما هي يا أبا حَفْص ؟ قال : إنه قَالَ آنِفاً قَبْلَ أَنْ تَجِيء : « ما مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ ، ثم يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ من وُضُوئه أشهد أن لَا إله إلا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ له ، وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله ؛ إلَّا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٣٤) ، ت (٥٥) ، هـ (٤٧٠) ، س (١٤٨ ، ١٥١)] .

قال معاوية : وحدَّثني ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة بن عامر .

١٧٠ ـ حَدَّثَنَا الحسين بن عيسىٰ ، حدَّثنا عبد الله بن يزيد المقررر ، عن حيوة [وهو] ابن شريح ، عن أبي عقيل ، عن ابن عمه ، عن عقبة بن عامر الجهني ، عن النبي ﷺ نحوه ، ولم يذكر أمر الرعاية ، قال عند قوله : « فأحسن الوضوء » : ثم رفع بصره إلىٰ السماء فقال ، وساق الحديث بمعنىٰ حديث معاوية .

[درجته : ضعيف] .

[... م / ٦٦ ت] باب الرجل يصلِّي الصلوات بوضوء واحد

١٧١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدَّثنا شريك ، عن عمرو بن عامر البجلي ، قال محمد ـ وهو أبو أسد بن عمرو ـ قال : سألت أنس بن مالك عن الوضوء ، فقال : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لكل صلاة ، وكنا نصلي الصلوات بوضوء واحد » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢١٤) ، ت (٦٠) ، هـ (٥٠٩) ، س (١٣١)] .

١٧٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، أخبرنا يحيىٰ ، عن سفيان ، حدَّثني علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : « صلَّىٰ رسول الله ﷺ يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد ، ومسح علىٰ

خفيه ، فقال له عمر : إني رأيتك صنعت [اليوم] شيئاً لم تكن تصنعه ؟ ، قال : « عَمْداً صَنَعْتُهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٧٧) ، ت (٦٠) ، هـ (٥١٠) ، س (١٣٣)] .

[٦٦ م / ٦٧ ت] باب تفريق الوضوء

١٧٣ ـ حَدَّثَنَا هارون بن معروف ، حدَّثنا ابن وهب ، عن جرير بن حازم ، أنه سمع قتادة بن دعامة ، حدَّثنا أنس [بن مالك] أنَّ رجلاً جاء إلىٰ النبي ﷺ وقد توضأ وترك علىٰ قدميه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله ﷺ : « ارْجِعْ فأَحْسِن وُضُوءَكَ » .

قال أبو داود : وهَـٰذا الحديث ليس بمعروف [عن جرير بن حازم] ولم يروه إلا ابن وهب وحده ، وقد رُوِيَ عن معقل بن عبيد الله الجزري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ نحوه قال : « ارجع فأحسن وضوءك » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٦٦٥)] .

١٧٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، أخبرنا يونس وحميد ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ ، بمعنىٰ قتادة .

[درجته : صحيح لغيره] .

١٧٥ ـ حَدَّثَنَا حيوة بن شريح ، حدَّثنا بقية ، عن بحير ـ وهو ابن سعد ـ عن خالد ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ رأىٰ رجلاً يصلِّي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء ، فأمره النبي ﷺ أن يعيد الوضوء والصلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦٧ م / ٦٨ ت] باب إذا شك في الحدث

١٧٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ومحمد بن أحمد بن أبي خلف ، قالَا : حدَّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وعباد بن تميم عن عمه [قال :] شُكِيَ إلىٰ النبي ﷺ الرَّجُل يجد الشيء في الصلاة حتىٰ يُخَيَّل إليه ، فقال : « لَا يَنْفَتِلُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً أو يَجِدَ رِيحاً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٣٧) ، م (٣٦١) ، هـ (٥١٣) ، س (١٦٠)] .

١٧٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، أخبرنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن

أبي هريرة أن رسـول الله ﷺ قال : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَوَجَدَ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ أَحْدَثَ أَوْ لَمْ يُحْدِثْ فَأُشْكِلَ عَلَيْهِ فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٦٢) ، ت (٧٤)] .

[٦٨ م / ٦٩ ت] باب الوضوء من القُبْلَة

١٧٨ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن بشـار ، حدَّثنـا يحيىٰ وعبـد الرحمٰن ، قـالَا : حدَّثنا سـفيان ، عن أبي رَوْقٍ ، عن إبراهيم التَّيْمي ، عن عائشة أن النبي ﷺ : « قَبَّلَهَا وَلَمْ يتَوَضَّأْ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر د (١٧٩)] .

قال أبو داود : كذا رواه الفريابي وغيره ، قال أبو داود : وهو مرسل ، إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة [قال أبو داود : مات إبراهيم التيمي ولم يبلغ أربعين سنة ، وكان يكنىٰ أبا أسماء] .

١٧٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا وكيع ، حدَّثنا الأعمش ، عن حبيب ، عن عروة ، عـن عائشـة أن النبي ﷺ : « قَبَّلَ امرأةً من نسـائه ، ثم خرج إلىٰ الصَّلَاةِ ، ولـم يتوضأ » قال عروة : فقلت لها : من هي إِلَّا أنت ؟ فضحكت .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٨٦) ، هـ (٥٠٢) ، س (١٧٠)] .

قال أبو داود : هٰكذا رواه زائدة وعبد الحميد الحِمّاني عن سليمان الأعمش .

١٨٠ ـ حَدَّثَنَـا إبراهيم بن مخلد الطالقـاني ، حدَّثنا عبد الرحمٰن [يعني] ابن مغراء ، حدَّثنا الأعمش ، أخبرنا أصحاب لنا عن عروة المزني عن عائشة بهٰذا الحديث .

[درجته : صحيح] .

قـال أبـو داود : قال يحيىٰ بن سـعيد القطان لرجل : اِحْـكِ عني أن هٰـذيـن ـ يعني حديث الأعمـش هٰـذا عن حبيب ، وحديثه بهٰذا الإسـناد في المسـتحاضة أنها تتوضـأ لكل صلاة ـ قال يحيىٰ : احك عني أنهما شـبه لَا شيء ، قال أبو داود : وروىٰ عن الثوري أنه قال : ما حدَّثنا حبيب إِلَّا عـن عـروة المزني ، يعني لم يحدثهم عـن عروة بن الزبير بشيء ، قال أبـو داود : وقد روىٰ حمزة الزيات عن حبيب عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً .

[٦٩ م / ٧٠ ت] باب الوضوء من مسِّ الذكر

١٨١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، أنه سمع عروة يقول : دخلت علىٰ مَرْوَانَ بن الحكم فذكرنا ما يكون منه الوضوء ، فقال مروان : ومن مسِّ الذكر ، فقال عروة : ما علمت ذٰلِكَ ، فقال مروان : أخبرَتْني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٨٢) ، هـ (٤٧٩) ، س (١٦٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧)] .

[٧٠ م / ٧١ ت] باب الرخصة في ذٰلِكَ

١٨٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا ملازم بن عمر الحنفي ، حدَّثنا عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه ، قال : قدمنا علىٰ نبي الله ﷺ فجاء رجل كأنه بَدَوِيٌّ فقال : يا نبي الله ، ما ترىٰ في مَسِّ الرجلِ ذَكَرَهُ بعدما يتوضأ ، فقال : « هَلْ هُوَ إِلَّا مُضْغَةٌ مِنْهُ » أو قال : « بَضْعَةٌ منه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٨٥) ، هـ (٤٨٣) ، س (١٦٣ ، ١٦٤) غريبه : المضغة والبضعة : القطعة من اللحم] .

قال أبو داود : رواه هشام بن حسان ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، وابن عيينة ، وجرير الرازي ، عن محمد بن جابر ، عن قيس بن طلق .

١٨٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد حدَّثنا محمد بن جابر عن قيس بن طلق بإسناده معناه وقال : « في الصلاة » .

[درجته : س (١٦٥) وانظر ما تقدم] .

[٧١ م / ٧٢ ت] باب الوضوء من لحوم الإبل

١٨٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا أبو معاوية ، حدَّثنا الأعمش ، عن عبد الله ابن عبد الله الرازي ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، عن البراء بن عازب ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل ، فقال : « تَوَضَّؤُوا مِنْهَا » وسئل عن لحوم الغنم فقال : « لَا تَتَوَضَّؤُوا مِنْهَا » وسئل عن الصلاة في مَبَارِكِ الإبل فقال : « لَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الإبل ، فإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ » وسئل عن الصلاة في مَرَابِضِ الغنم فقال : « صَلُّوا فِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٨١) ، هـ (٤٩٤)] .

[٧٢ م / ٧٣ ت] باب الوضوء من مسِّ اللحم النيء وغسله

١٨٥ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن العـلاء وأيوب بن محمد الرقي وعمرو بـن عثمان الحمصي ، المعنىٰ ، قالـوا : حدَّثنا مروان بن معاوية ، أخبرنا هلال بن ميمون الجهني ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، قال هلال : لَا أعلمه إِلَّا عن أبي سـعيد ، وقال أيوب وعمرو : أُرَاهُ عن أبي سـعيد ، أنَّ النبي ﷺ : « مَرَّ بِغُلَامٍ [وَهُوَ] يَسْـلُخُ شَـاةً فقال له رسـول الله ﷺ : تَنَحَّ حَتَّىٰ أُرِيَكَ ، فأَدْخَلَ يَدَهُ بَيْنَ الجِلْدِ وَاللحْمِ فَدَحَسَ بها حَتَّىٰ تَوَارَتْ إلىٰ الإبط ، ثم مَضَىٰ فَصَلَّىٰ لِلنَّاس وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٣١٧٩)] .

قـال أبـو داود : زاد عمـرو في حديثه : « يعني : لم يمـس ماء » وقال عـن هلال بن ميمون الرمـلي ، ورواه عبد الواحد بـن زيـادة وأبو معاويـة عن هلال عن عطاء عن النبي ﷺ مرسـلاً لم يذكر أبا سعيد .

[٧٣ م / ٧٤ ت] باب ترك الوضوء من [مسِّ] الميتة

١٨٦ ـ حَدَّثَنَـا عبد الله بن مسـلمة ، حدَّثنا سـليمان ـ يعني : ابن بـلال ـ عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر أن رسول الله ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلاً مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنفتيه ، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ، ثم قال : « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَـٰذا لَهُ » ؟ وساق الحديث .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٩٥٧)] .

[٧٤ م / ٧٥ ت] باب في ترك الوضوء مما مست النار

١٨٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدَّثنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : « أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

[درجته : خ (٢٠٧) ، م (٣٥٤) ، س (١٨٤) ، هـ (٤٨٨)] .

١٨٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن سليمان الأنباري ، المعنىٰ ، قالَا : حدَّثنا وكيع ، عن مِسْعَرٍ ، عن أبي صخرة جامع بن شداد ، عن المغيرة بن عبد الله ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : ضِفْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَمَرَ بِجَنْبٍ فَشُـوِيَ ، وأخذ الشَّـفْرَةَ فجعل يَحُزُّ لِي بِهَا مِنْهُ ، قال : فجاء

بلال فآذنه بالصلاة ، قال : فألقى الشفرة وقال : مَالَهُ تَرِبَتْ يَدَاهُ ؟ وقام يصلّي ، زاد الأنباري : « وَكَانَ شَارِبِي وَفَى فَقَصَّهُ لِي عَلَى سِوَاكٍ » أو قال : أَقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِوَاكٍ .

[درجته : صحيح] .

١٨٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا أبو الأحوص ، حدّثنا سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : « أَكَلَ رسول الله ﷺ كَتِفاً ، ثم مَسَحَ يَدَهُ بِمِسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ ثم قَامَ فَصَلَّى » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٤٨٨)] .

١٩٠ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري ، حدَّثنا همام ، عن قتادة ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : « انْتَهَشَ مِنْ كَتِفٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر (١٨٧)] .

١٩١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحسن الخَثْعَمِيُّ ، حدَّثنا حجاج ، قال ابن جريج : أخبرني محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : « قَرَّبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزاً ولحماً فأكَلَ ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ [به] ، ثم صَلَّى الظُّهْرَ ، ثم دعا بفَضْلِ طعامه فأكل ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٨٠) ، خ (٥٤٥٧) ، ق بنحوه (٤٨٩)] .

١٩٢ ـ حَدَّثَنَا موسى بن سهل أبو عمران الرملي ، حدَّثنا علي بن عياش ، حدَّثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : « كَانَ آخِرُ الأَمْرَيْنِ مِنْ رسول الله ﷺ تَرْكَ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٨٥)] .

قال أبو داود : هَـٰذا اختصار من الحديث الأول .

١٩٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، حدَّثنا عبد الملك بن أبي كريمة ، قال ابن السرح : ابن أبي كريمة من خيار المسلمين ، قال : حدَّثني عبيد بن ثمامة المرادي ، قال : قدم علينا مِصْرَ عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ من أصحاب النبي ﷺ فسمعته يحدث في مسجد مصر قال : لَقَدْ رَأَيْتنِي سَابِعَ سَبْعةٍ أو سَادسَ سِتَّةٍ مع رسول الله ﷺ فِي دَارِ رَجُلٍ ، فمرَّ بِلالٌ فَنَادَاهُ بِالصَّلاةِ فَخَرَجْنَا ، فمررنا برَجُلٍ ، وَبُرْمَتُه على النَّار ، فقال له رسول الله ﷺ : « أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ ؟ » قال : نعم بأبي أنت وأمي ، فتناول منها بَضْعةً ، فلم يَزَلْ يَعْلِكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ بِالصَّلاةِ وأنَا أنْظر إليه .

[درجته : حسن بشواهد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٥ م / ٧٦ ت] باب التشديد في ذٰلِكَ

١٩٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، حدَّثني أبو بكر بن حفص ، عن الأغر ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الوُضُوءُ مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّار » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٥٢) ، س (١٧١ - ١٧٥) ، ق (٤٨٥) ، ت (٧٩)] .

١٩٥ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا أبان ، عن يحيىٰ [يعني] ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، أن أبا سفيان بن سعيد بن المغيرة حدثه أنه دخل علىٰ أم حَبيبة فَسَقَتْهُ قَدَحاً من سَويقٍ ، فدعا بماء فتضمض ، فقالت : يا بن أختي ، أَلَا تَوَضَّأُ ؟ إن النبي ﷺ قال : « تَوَضَّؤوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » أو قال : « مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » .

[قال أبو داود : في حديث الزهري : « يا بن أخي »] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٨٠ ، ١٨١)] .

[٧٦ م / ٧٧ ت] باب [في] الوضوء من اللبن

١٩٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة [بن سعيد] حدَّثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ شَرِبَ لَبَناً فدَعَا بمَاءٍ فتمضمض ثم قال : « إنَّ لَهُ دَسَماً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢١١) ، م (٣٥٨) ، ت (٨٩) ، هـ (٤٩٨) ، س (١٨٧)] .

[٧٧ م / ٧٨ ت] باب الرخصة في ذٰلِكَ

١٩٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، عن مطيع بن راشد ، عن توبة العنبري ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : إن رسول الله ﷺ شَرِبَ لَبَناً فلم يُمَضْمِضْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وصَلَّىٰ ، قال زيد : دلني شعبة علىٰ هَـٰذا الشيخ .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٨ م / ٧٩ ت] باب الوضوء من الدم

١٩٨ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدَّثنا ابن المبارك ، عن محمد بن إسحاق ، حدَّثني صدقة بن يسار ، عن عقيل بن جابر ، عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ـ يعني : في غزوة

ذات الرقاع ـ فأصاب رجلٌ امرأةَ رَجُلٍ من المشركين ، فحلف أنْ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَماً فِي أَصْحَابِ مُحمدٍ ، فخرج يتبع أثر النبي ﷺ فنزل النبي ﷺ مَنْزِلاً ، فقال : مَنْ رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا ؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار ، فقال : « كُونَا بِفَمِ الشِّعْبِ » قال : فلما خرج الرجلان إلىٰ فم الشعب اضْطَجَعَ المهاجريُّ ، وقام الأنصاري يُصَلِّي ، وأتىٰ الرجلُ فلما رأىٰ شخصه عرف أنه رَبِيئَةٌ للقوم ، فرماه بسَهْمٍ فوضعه فيه ، فنزعه حتىٰ رماه بثلاثة أسهم ، ثم ركع وسجد ثم انْتَبَهَ صاحبه ، فلما عرف أنهم قد نَذِرُوا به هرب ، ولما رأىٰ المهاجريُّ ما بالأنصاري من الدم قال : سبحان الله ! أَلَا أَنْبَهْتَنِي أول مَا رَمَىٰ ؟ قال : كنت في سُورَةٍ أَقْرَؤُهَا فَلَمْ أحب أنْ أَقْطَعَهَا .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٩ م / ٨٠ ت] باب الوضوء من النوم

١٩٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدَّثنا عبد الرزاق ، حدَّثنا ابن جريج ، أخبرني نافع ، حدَّثني عبد الله بن عمر أنَّ رسول الله ﷺ شُغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فأَخَّرَهَا حَتَّىٰ رَقَدْنَا في المَسْجِدِ ، ثم استيقظنا ثم رقدنا ، ثم استيقظنا ، ثم رقدنا ، ثم خرج علينا فقال : « لَيْسَ أَحَدٌ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرَكم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٧٠) ، م (٢٢١ / ٦٣٩)] .

٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا شَاذُّ بن فيَّاضٍ ، حدَّثنا هشام الدَّسْتَوائِي ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ الآخرة حتىٰ تَخْفِقَ رُؤُوسُهُمْ ، ثُمَّ يُصَلونَ وَلَا يَتَوَضَّؤُون .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٥ / ٣٧٦) ، ت (٧٨)] .

قال أبو داود : زاد فيه شعبة عن قتادة قال : كنا [نخفق] علىٰ عهد رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٧٦) بنحوه] .

ورواه ابن أبي عروبة ، عن قتادة بلفظ آخر .

٢٠١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل وداود بن شبيب ، قالَا : حدَّثنا حماد [بن سلمة] ، عن ثابت البناني ، أن أنس بن مالك قال : أُقِيمَتْ صَلاَةُ العشاء فقام رجل فقال : يا رسول الله ! إن لي حاجة ، فقام يناجيه حتىٰ نَعَسَ القومُ ، أو بعضُ القوم ، ثم صلَّىٰ بهم ولم يذكر وُضُوءاً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٤٢ ، ٦٤٣) ، م (١٢٦ / ٣٣٦) ، ت (٥١٨) ، س (٧٩١)] .

٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين وهَنَّاد بن السري وعثمان بن أبي شيبة ، عن عبد السلام بن حرب ، وهَٰذا لفظ حديث يحيىٰ ، عن أبي خالد الدَّالاني ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : « كَانَ يَسْجُدُ وَيَنَامُ وينْفُخُ ثم يقوم فَيُصَلِّي ولَا يتوضأ » قال : فقلت له : صليت ولم تتوضأ وقد نمت ؟ فقال : « إنمَا الوُضُوءُ عَلَىٰ مَنْ نَامَ مُضْطَجِعاً » زاد عثمان وهناد : فإنه إذا اضطجع اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٧٧)] .

قال أبو داود : قوله : « الوضوء علىٰ من نام مُضْطَجِعاً » هو حديث منكر لم يروه إلَّا يزيد [أبو خالد] الدالاني عن قتادة ، وروىٰ أوله جماعة عن ابن عباس ولم يذكروا شيئاً من هَٰذا ، وقال : كان النبي ﷺ ، محفوظاً ، وقالت عائشة ﷺ قال النبي ﷺ : « تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي » وقال شعبة : إنما سمع قتادة من أبي العالية أربعة أحاديث : حديث يونس بن متىٰ ، وحديث ابن عمر في الصلاة ، وحديث القضاةُ ثلاثةٌ ، وحديث ابن عباس ، « حدَّثني رجال مرضيون منهم عمر ، وأرضاهم عندي عمر » . [قال أبو داود : وذكرت حديث يزيد الدالاني لأحمد بن حنبل فانتهرني استعظاماً له ، وقال : ما ليزيد الدالاني يدخل علىٰ أصحاب قتادة ؟ ولم يعبأ بالحديث] .

٢٠٣ ـ حَدَّثَنَا حيوة بن شريح الحمصي في آخرين قالوا : حدثنا بقية ، عن الوضين بن عطاء ، عن محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمٰن بن عائذ ، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « وِكَاءُ السَّهِ العَيْنَانِ فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٤٧٧)] .

[٨٠ م / ٨١ ت] باب في الرجل يطأ الأذىٰ [برجله]

٢٠٤ ـ حَدَّثَنَا هنَّاد بن السري ، وإبراهيم بن أبي معاوية ، عن أبي معاوية ، ح : وحدَّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثني شريك وجرير وابن إدريس ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : قال عبد الله : كنا لَا نَتَوَضَّأُ من مَوْطِئ ، ولَا نكف شعراً ، ولَا ثوباً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٠٤١)] .

قال أبو داود : قال إبراهيم بن أبي معاوية فيه : عن الأعمش عن شقيق عن مسروق أو حدثه عنه ، قال : قال عبد الله : وقال هناد : عن شقيق أو حدثه عنه .

[٨١ م / ٨٢ ت] باب من يحدث في الصلاة

٢٠٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عاصم الأحول ، عن عيسىٰ بن حطان ، عن مسلم بن سلام ، عن علي بن طلق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاةِ فَلْيَنْصَرِفْ فليتوضأ ولْيُعِدِ الصَّلاةَ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (١١٦٤ ، ١١٦٥)] .

[٨٢ م / ٨٣ ت] باب في المذي

٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا عبيدة بن حميد الحذاء ، عن الركين بن الربيع ، عن حصين بن قبيصة ، عن علي رضي الله عنه قال : كنت رجلاً مَذَّاءً فجعلت أَغْتَسِلُ حتىٰ تَشَقَّقَ ظَهْرِي ، فذكرت ذٰلِكَ للنَّبِيِّ ﷺ ، أو ذُكِرَ له ، فقال رسول الله ﷺ : « لَا تَفْعَلْ ، إِذَا رَأَيْتَ المَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ للصَّلاةِ ، فإِذَا فَضَخْتَ المَاءَ فَاغْتَسِلْ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١١٤) ، هـ (٥٠٤) ، س (١٩٣ ، ١٩٤) ، غريبه : المذي : ماء أبيض رقيق يخرج عند الشهوة] .

٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبي النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن المقداد بن الأسود ، أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أمره أن يسأل له رسول الله ﷺ عن الرجل إذَا دَنَا مِنْ أهلِهِ فخرج منه المذي ، ماذا عليه ؟ فإن عندي ابنته وأنا أستحي أن أسأله ، قال المقداد : فسألت رسول الله ﷺ عن ذٰلِكَ فقال : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذٰلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٥٦) ، هـ (٥٠٥)] .

٢٠٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدَّثنا زهير ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، أن علي ابن أبي طالب قال للمقداد ، وذكر نحو هٰذا ، قال : فسأله المقداد فقال رسول الله ﷺ : « لِيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وأُنْثَيَيْهِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : ورواه الثوري وجماعة عن هشام ، عن أبيه ، عن المقداد ، عن علي ، عن النبي ﷺ .

٢٠٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال : حدَّثنا أبي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حديث حدثه عن علي بن أبي طالب قال : قلت للمقداد فذكر معناه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٥٣)] .

قال أبو داود : ورواه المفضل بن فضالة [وجماعة] والثوري وابن عيينة عن هشام ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، ورواه ابن إسحاق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن المقداد ، عن النبي ﷺ لم يذكر « أنثييه » .

٢١٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا إسماعيل ـ يعني : ابن إبراهيم ـ أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدَّثني سعيد بن عبيد بن السَّبَّاق ، عن أبيه ، عن سهل بن حُنَيف ، قال : كنت أَلْقَىٰ من المذي شِدَّةً ، وكنت أُكْثِرُ منه الاغْتِسَال ، فَسَأَلْتُ رسول الله ﷺ عن ذٰلِكَ ، فقال : « إِنَّمَا يُجْزِيكَ مِنْ ذٰلِكَ الوُضُوء » قلت : يا رسول الله ! فكيف بما يصيب ثوبي منه ؟ قال : « يَكْفيكَ بِأَنْ تَأْخُذَ كَفّاً مِنْ مَاءٍ فَتَنْضَحَ بهَا مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَىٰ أَنَّهُ أَصَابَهُ » .

[درجته: حسن ، تخريجه: ت (١١٥) ، هـ (٥٠٦)] .

٢١١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، حدَّثنا معاوية ـ يعني ابن صالح ـ عن العلاء بن الحارث ، عن حَرَام بن حكيم ، عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري ، قال : سألت رسول الله ﷺ عما يوجب الغسل ، وعن الماء يكون بعد الماء ، فقال : « ذَاكَ المَذْيُ ، وَكُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي ، فَتغْسِلُ مِنْ ذٰلِكَ فَرْجَكَ وأُنثَيَيْكَ ، وتوضأ وُضُوءَكَ للصَّلاةِ » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٢١٢ ـ حَدَّثَنَا هارون بن محمد بن بكار ، حدَّثنا مروان ـ يعني : ابن محمد ـ حَدَّثَنَا الهيثم بن حميد ، حدَّثنا العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم ، عن عمه أنه سأل رسول الله ﷺ : ما يَحِلُّ لي من امرأتي وهي حائض ؟ قال : « لَكَ مَا فَوْقَ الإِزَارِ » وذكر مُؤَاكلة الحائض أيضاً ، وساق الحديث .

[درجته: صحيح ، تخريجه: ت (١٣٣) ، هـ (٦٥١)] .

٢١٣ ـ حَدَّثَنَا هشام بن عبد الملك اليَزَنِيُّ ، حدَّثنا بقية [بن الوليد] عن سعد الأغطش ـ وهو ابن عبد الله ـ عن عبد الرحمٰن بن عائذ الأزدي ، قال هشام : [و] هو ابن قُرْط أمير حمص ، عن معاذ بن جبل ، قال : سألت رسول الله ﷺ عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض ، قال : فقال : « ما فَوْقَ الإِزَارِ ، والتَّعَفُّفُ عَنْ ذٰلِكَ أَفْضَلُ » قال أبو داود : وليس هو ـ يعني : الحديث ـ بالقوي .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

[٨٣ م / ٨٤ ت] باب في الإكسال

٢١٤ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بن صالـح ، حدَّثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ـ يعني : ابن الحارث ـ عن ابن شـهاب ، حدَّثني بعض من أرْضَىٰ أنَّ سَـهْلَ بن سَعْدٍ الساعدي أخبره أن أبي بن كَعْبٍ أخبره أن رسول الله ﷺ إنَّمَا جَعَلَ ذٰلِكَ رُخْصَةً لِلنَّاسِ فِي أَوَّلِ الإِسْلامِ لِقِلَّةِ الثِّيَابِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالغُسْلِ ، وَنَهَىٰ عَنْ ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١١٠) ، هـ (٦٠٩) غريبه : الماء من الماء : الغسل من إنزال المني] .

قال أبو داود : يعني الماء من الماء .

٢١٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن مهران [البزاز] الرازي ، حدَّثنا مبشر الحلبي ، عن محمد أبي غسان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، حدَّثني أبي بن كعب أن الفتيا التي كانوا يفتون أن الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله ﷺ في بدء الإسلام ، ثم أمر بالاغتسال بعد .

[درجته : صحيح ، انظر الذي قبله] .

٢١٦ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ، حدَّثنا هشام وشعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ، وَأَلْزَقَ الخِتَانَ بالخِتَانِ ؛ فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٩١) ، م (٣٤٨) ، هـ (٦١٠) ، س (١٩١ ، ١٩٢)] .

٢١٧ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن صالـح ، حدَّثنا ابن وهـب ، أخبرني عمرو ، عن ابن شـهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « المَاءُ مِنَ المَاءِ » وكان أبو سلمة يفعل ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٤٣) ، دون الأثر] .

[٨٤ م / ٨٥ ت] باب في الجنب يعود

٢١٨ ـ حَدَّثَنَا مسـدد [بن مسرهد] حدَّثنا إسماعيل ، حدَّثنا حميد الطويل ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ طَافَ [ذَاتَ يَوْمٍ] عَلَىٰ نِسَائِـهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٠٩) ، ت (١٤٠) ، هـ (٥٨٨ ، ٥٨٩) ، س (٢٦٣ ، ٢٦٤) ، وانظر : خ (٢٦٨)] .

قال أبو داود : وهَـٰكذا رواه هشـام بن زيد عن أنس ومعمر عن قتادة عن أنس وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري كلهم عن أنس عن النبي ﷺ .

[٨٥ م / ٨٦ ت] باب الوضوء لمن أراد أن يعود

٢١٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن عبد الرحمٰن بن أبي رافع ، عن عمته سَـلْمَىٰ ، عن أبي رافع ، أن النبي ﷺ : « طَافَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَىٰ نِسَائِـهِ يَغْتَسِلُ عِنْدَ هَـٰذه وعِنْدَ هَـٰذه » قال : فقلت [له] : يا رسول الله ! ألَا تجعله غسلاً واحداً ؟ قال : « هَـٰذا أَزْكَىٰ وَأَطيبُ وَأَطْهَر » .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (٥٩٠)] .

قال أبو داود : وحديث أنس أصح من هَـٰذا .

٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، حدَّثنا حفص بن غياث ، عن عاصم الأحول ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سـعيد الخدري ، عن النـبي ﷺ قال : « إذَا أَتَىٰ أَحَدُكُم أَهْلَهُ ثُمَّ بَـدَا لَهُ أَنْ يُعَاوِدَ فَلْيَتَوَضَّأ بَيْنَهُمَا وُضُوءاً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٠٨) ، ت (١٤١) ، هـ (٥٨٧) ، س (٢٦٢) ، غريبه : أتى أهله : كناية عن الجماع] .

[٨٦ م / ٨٧ ت] باب [في] الجنب ينام

٢٢١ ـ حَدَّثَنَـا عبد الله بن مسـلمة ، عن مالك ، عن عبد الله بـن دينار ، عن عبد الله بن عمـر ، أنـه قال : ذكـر عمر بـن الخطاب لرسـول الله ﷺ أنـهُ تصيبه الجنابـة من الليـل ، فقال له رسول الله ﷺ : « تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٩٠) ، م (٢٥ / ٣٠٦) ، هـ (٥٨٨٥) ، س (٢٩٥ ، ٢٦٠)] .

[٨٧ م / ٨٨ ت] باب الجنب يأكل

٢٢٢ ـ حَدَّثَنَا مسـدد وقتيبة بن سـعيد ، قالَا : حدَّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : أن النبي ﷺ كَانَ إذَا أَرَادَ أنْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ تَوَضَّأ وُضُوءَهُ للصَّلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٨٦ ، ٢٨٨) ، م (٣٠٥) ، هـ (٥٨٤) ، س (٢٥٧ ، ٢٥٨)] .

٢٢٣ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن الصبـاح الـبزار ، حدَّثنا ابن المبـارك ، عن يونس ، عـن الزهري ،

بإسناده ومعناه ، زاد « وإذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه » قال أبو داود : ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الأكل قول عائشة مقصوراً ، ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري كما قال ابن المبارك إلَّا أنه قال : « عن عروة أو أبي سلمة » ورواه الأوزاعي عن يونس عن الزهري عن النبي ﷺ كما قال ابن المبارك .

[درجته : صحيح ، انظر الذي قبله] .

[٨٨ م / ٨٩ ت] باب من قال يتوضأ الجنب

٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، حدَّثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كَانَ إِذَا أَرادَ أَنْ يأكُلَ أو يَنَامَ تَوَضَّأَ ، تعني وهو جنب .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٠٥) ، ت (١١٩) ، هـ (٥٩١) ، س (٢٥٥ - ٢٥٨) ، وانظر : خ (٢٨٦ ، ٢٨٨)] .

٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ [يعني] ابن إسماعيل ، حدَّثنا حماد [يعني ابن سلمة] أخبرنا عطاء الخراساني ، عن يحيىٰ بن يعمر ، عن عمار بن ياسر ، أن النبي ﷺ رخَّصَ للجُنُبِ إِذَا أَكَلَ أو شَرِبَ أو نَامَ أن يَتَوَضَّأَ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٦١٣)] .

قال أبو داود : بين يحيىٰ بن يعمر وعمار بن ياسر في هٰذا الحديث رجل ، وقال علي بن أبي طالب وابن عمر وعبد الله بن عمرو : الجنب إذا أراد أن يأكل توضأ .

[٨٩ م / ٩٠ ت] باب [في] الجنب يؤخر الغسل

٢٢٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا المعتمر ، ح : وحدَّثنا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قالَا : حدَّثنا بُرْدُ بن سنان ، عن عبادة بن نُسَيٍّ ، عن غضيف بن الحارث ، قال : قلت لعائشة : أرأيت رسول الله ﷺ كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في آخره ؟ قالت : رُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي أَوَّلِ الليلِ وَرُبَّمَا اغتَسَلَ فِي آخِرِهِ ، قلت : الله أكبر ! ! الحمد لله الذي جعل في الأمر سَعَةً ، قلت : أرأيتِ رسول الله ﷺ كان يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْل أَمْ في آخره ؟ قالت : رُبَّمَا أَوْتَرَ فِي أَوَّلِ اللّيْلِ ، وَرُبَّمَا أَوْتَرَ فِي آخِرِهِ ، قلت : الله أكبر ! ! الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت : أرأيت رسول الله ﷺ كان يَجْهَرُ بالْقُرآنِ أمْ يَخْفتُ به ؟ قالت : رُبَّمَا جَهَرَ بِهِ وَرُبَّمَا خَفَتَ ، قلت : الله أكبر ! ! الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥) ، هـ (١٣٥٤)] .

٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر [النمري] حدَّثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة بن عمرو بـن جرير ، عن عبد الله بـن نُجَيٍّ ، عن أبيه ، عـن علي [ابن أبي طالب ﷺ] عن النبي ﷺ قال : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ » .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : هـ (٣٦٥٠) ، س (٢٦١ ، ٤٢٨١)] .

٢٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سـفيان ، عن أبي إسـحاق ، عن الأسـود ، عن عائشـة قالت : كان رسول الله ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ أَن يَمَسَّ مَاءً ، قال أبو داود : حدَّثنا الحسن بن علي الواسطي ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : هَـٰذا الحديث وَهْمٌ ، يعني : حديث أبي إسحاق .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١١٨) ، هـ (٥٨١ - ٥٨٣)] .

[٩٠ م / ٩١ ت] باب في الجنب يقرأ [القرآن]

٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شـعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سـلمة ، قال : دخلت على علي ﷺ أنا ورجلان رجل منا ورجل من بني أسد أحسب ، فبعثهما علي ﷺ وَجْهاً وقـال : إنكما عِلْجَـانِ فَعَالِجَا عن دينكما ، [ثُمَّ قَامَ] فَدَخَلَ الْمُخْرَجَ ، ثم خرج فدعا بماء فأخذ منه حفنة فَتَمَسَّـحَ بها ثم جعل يقرأ القرآن ، فأنكروا ذٰلِكَ ، فقال : إنَّ رسـول الله ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِـنَ الْخَـلَاءِ فَيُقْرِئُنَـا الْقُرْآن وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْـمَ ، ولَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ ـ أو قـال يَحْجِزُهُ ـ عن القرآن شيء لَيْسَ الْجَنَابَةَ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت ((١٤٦) ، هـ (٥٩٤) ، س (٢٦٥ ـ ٢٦٦)] .

[٩١ م / ٩٢ ت] باب في الجنب يصافح

٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن مسعر ، عن واصل ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، أن النبي ﷺ لَقِيَهُ فأهْوَىٰ إِلَيْه فقالَ : إِنِّي جُنبٌ ، فقال : « إنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٧٢) ، هـ (٥٣٥) ، س (٢٦٧ ، ٢٦٨)] .

٢٣١ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدَّثنـا يحيىٰ وبشر عـن حميـد ، عن بكـر ، عـن أبي رافع ، عن أبي هريـرة ، قال : لقيني رسـول الله ﷺ في طَرِيقٍ مـن طرق المدينة وأنا جُنُبٌ فَاخْتَنَسـتُ فَذَهَبْتُ فاغتسـلت ثم جئت ، فقـال : « أَيْنَ كُنْـتَ يا أبا هُرَيْرَة » قال : قلت : إِنِّي كُنْـتُ جنباً فكرهت أن أجالسك علىٰ غير طَهَارَةٍ ، فقال : « سُبْحَانَ الله !! إنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٨٣) ، م (٣٧١) ، ت (١٢١) ، هـ (٥٣٤) ، س (٢٦٩)] .

وقال في حديث بشر : حدَّثنا حميد ، حدثني بكر .

[٩٢ م / ٩٣ ت] باب في الجنب يدخل المسجد

٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد ، حدَّثنا الأفلت بن خليفة ، قال : حدَّثتني جسرة بنت دجاجة ، قالت : سمعت عائشة ﵂ تقول : جاء رسول الله ﷺ وَوُجُوهُ بُيُوتِ أَصْحَابِهِ شَارِعَةٌ في المسجد ، فقال : « وَجِّهُوا هَـٰذه الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ » ، ثم دخل النبي ﷺ ولم يصنع القوم شيئاً رجاء أن تنزل فيهم رخصة ، فخرج إليهم [بعد] فقال : « وجهوا هَـٰذه البيوت عن المسجد ، فإني لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وهو فليْتُ العامري .

[٩٣ م / ٩٤ ت] باب في الجنب يصلي بالقوم وهو ناس

٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن زياد الأعلم ، عن الحسن ، عن أبي بكرة أنَّ رسول الله ﷺ دَخَلَ في صَلاَةِ الْفَجْرِ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ ، ثم جاء ورأسه يَقْطُرُ ، فَصَلَّىٰ بهم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة بإسناده ومعناه قال في أوله : « فكبر » وقال في آخره : « فلما قضىٰ الصلاة قال : إنما أنا بشر ، وإني كنت جنباً » قال أبو داود : رواه الزهري عن أبي سلمة [ابن عبد الرحمـٰن] عن أبي هريرة قال : « فلما قام في مُصَلاه وانتظرنا أن يكبر انصرف ثم قال : كما أنتم » قال أبو داود : ورواه أيوب وابن عون وهشام عن محمد [مرسلاً] عن النبي ﷺ قال : فكبر ، ثم أومأ [بيده] إلىٰ القوم أن اجلسوا ، فذهب فاغتسل ، وكذَٰلِكَ رواه مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ كبر في صلاة ، قال أبو داود : وكذَٰلِكَ حدثناه مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا أبان ، عن يحيىٰ ، عن الربيع بن محمد ، عن النبي ﷺ أنه كبر .

[درجته : صحيح] .

٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدَّثنا محمد بن حرب ، حدَّثنا الزبيدي ، ح : وحدَّثنا عياش بن الأزرق ، أخبرنا ابن وهب ، عن يونس ، ح : وحدَّثنا مخلد بن خالد ، حدَّثنا إبراهيم بن خالد إمام مسجد صنعاء ، حدَّثنا رباح ، عن معمر ، ح : وحدَّثنا مؤمل بن الفضل ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، كلهم عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : أقيمت الصلاة ، وصف الناس صفوفهم ، فخرج رسول الله ﷺ حتىٰ إذا قام في مَقَامِهِ ذكر أنه لم يغتسل ، فقال للناس : « مَكَانَكُمْ » ثم رجع إلىٰ بيته فخرج علينا يَنْطفُ رأسه وقد اغتسل ونحن صفوف ، وهٰذا لفظ ابن حرب ، وقال عياش في حديثه : فلم نزل قياماً ننتظره حتىٰ خرج علينا وقد اغتسل .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٧٥) ، م (١٥٨ / ٦٠٥) ، س (٧٩٢ ، ٨٠٩)] .

[٩٤ م / ٩٥ ت] باب في الرجل يجد البلة في منامه

٢٣٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا حماد بن خالد الخياط ، حدَّثنا عبد الله العمري ، عن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الرجل يجد البَلَلَ ولَا يذكر احتلاماً ، قال : « يغتسل » وعن الرجل يرىٰ أنه قد احتلم ولَا يجد البلل ، قال : « لَا غُسْلَ عَلَيْهِ » فقالت أم سُلَيْمٍ : المرأة ترىٰ ذٰلِكَ أعَلَيْهَا غسل ؟ قال : « نَعَمْ ، إِنَّمَا النِّسَاء شَقَائِقُ الرِّجَالِ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (١١٣) ، هـ (٦١٢)] .

[٩٥ م / ٩٦ ت] باب في المرأة ترىٰ ما يرىٰ الرجل

٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا عنبسة ، حدَّثنا يونس ، عن ابن شهاب ، قال : قال عروة : عن عائشة أن أم سُلَيْم الأنصارية ـ وهي أم أنس بن مالك ـ قالت : يا رسول الله ! إن الله [ﷻ] لَا يَسْتحيِي من الحق ، أرأيت المرأة إذا رأت في النوم ما يرىٰ الرجل أتغتسل أم لَا ؟ قالت عائشة : فقال النبي ﷺ : « نَعَمْ فَلْتَغْتَسِلْ إذا وجدتِ الماء » قالت عائشة : فأقبلت عليها فقلت : أُفٍّ لَكِ ، وهل ترىٰ ذٰلِكَ المرأة ؟ فأقبل عليّ رسول الله ﷺ فقال : « تَرِبَتْ يَمِينُكِ يا عَائِشَة ، وَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ ؟ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣١٤) ، س (١٩٦)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ روىٰ عُقَيْلٌ والزبيدي ويونس وابن أخي الزهري عن الزهري ، و[إبراهيم] بن أبي الوزير ، عن مالك ، عن الزهري ، ووافق [الزُّهري] مسافع الحجبي ، قال :

عن عروة ، عن عائشة ، وأما هشام بن عروة فقال : عن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سُليم جاءت [إلىٰ] رسول الله ﷺ .

[٩٦ م / ٩٧ ت] باب في مقدار الماء الذي يُجزئ في الغسل

٢٣٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ﵂ أن رسول الله ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ هو الْفَرْقُ من الجنابة ، قال أبو داود : قال معمر عن الزهري في هَـٰذا الحديث قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إنَاءٍ واحدٍ فيه قدر الفرق .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٥٠) ، م (٣١٩) ، س (٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٤١٠)] .

قال أبو داود : وروىٰ ابن عُيَيْنَةَ نحو حديث مالك ، قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : الفرق : ستة عشر رطلاً ، وسمعته يقول : صاع ابن أبي ذئب خمسة أرطال وثلث ، قال : فمن قال ثمانية أرطال ؟ قال : ليس ذٰلِكَ بمحفوظ ، قال : وسمعت أحمد يقول : من أعطىٰ في صدقة الفطر برطلنا هَـٰذا خمسة أرطال وثلثاً فقد أوفىٰ ، قيل : الصَّيْحَانِيُّ ثقيلٌ ، قال : الصيحاني أطيب ، قال : لَا أدري .

[٩٧ م / ٩٨ ت] باب الغسل من الجنابة

٢٣٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدَّثنا زهير ، حدَّثنا أبو إسحاق ، أخبرني سليمان بن صرد ، عن جبير بن مطعم أنهم ذكروا عند رسول الله ﷺ الْغُسْلَ من الجنابة ، فقال رسول الله ﷺ : « أَمَّا أنا فأُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلاثاً » وأشار بيديه كلتيهما .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٥٤) ، م (٥٥ / ٣٢٧) ، هـ (٥٧٥) ، س (٢٥٠ ، ٤٢٥)] .

٢٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدَّثنا أبو عاصم ، عن حنظلة ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْو الحِلاَب فأَخَذَ بِكَفِّهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رأسه الأيمن ، ثم الأيسر ، ثم أخذ بكفيه فقال بهما علىٰ رأسه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٥٨) و م (٣١٨) ، وانظر : س (٢٤٣ - ٢٤٩)] .

٢٤١ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم ، حدَّثنا عبد الرحمـٰن ـ يعني : ابن مهدي ـ عن زائدة

عن قدامة ، عن صدقة ، حدَّثنا جميع بن عمير أحد بني تيم الله بن ثعلبة ، قال : دخلت مَعَ أُمِّي وخالتي على عائشة فسَأَلَتْها إحداهما : كيف كنتم تصنعون عند الغسل ؟ فقالت عائشة : كان رسول الله ﷺ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ للصَّلاةِ ثمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ رأسه ثلاث مرات ، ونحن نفيض على رؤوسنا خمساً من أجل الضَّفرِ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٥٧٤)] .

٢٤٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب الواشحي ومسدد ، قالا : حدَّثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة ، قال سليمان : يبدأ فيفرغ من يمينه على شماله ، وقال مسدد : غسل يديه يصب الإناء على يده اليمنى ، ثم اتفقا : فيغسل فرجه ، قال مسدد : يفرغ على شماله ، وربما كَنَتْ عن الفرج ، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يدخل يميه في الإناء فيخلل شعره ، حتى إذا رأى أنه قد أصاب البشرة ، أو أنقى البشرة ، أفرغ على رأسه ثلاثاً ، فإذا فضل فَضْلَةٌ صَبَّهَا عَلَيْهِ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٤٨ ، ٢٧٢) ، م (٣١٦) ، س (٢٤٣ - ٢٤٩ - ٤٢٣)] .

٢٤٣ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن علي الباهلي ، حدَّثنا محمد بن أبي عدي ، حدَّثني سعيد ، عن أبي معشر ، عن النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل من الجنابة بدأ بكَفَّيْه فغسلهما ثم غسل مَرَافِقه وأفاض عليه الماء ، فإذا أنقاهما أهوى بهما إلى حائط ، ثم يستقبل الوضوء ، ويُفيض الماء على رأسه .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر : الحديث الذي قبله] .

٢٤٤ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن شَوْكَر ، حدَّثنا هشيم ، عن عروة الهمداني ، حدَّثنا الشعبي ، قال : قالت عائشة ﵂ : لئن شئتم لأُرِيَنكُمْ أَثَـرَ يَدِ رسول الله ﷺ فِي الْحَائِطِ حَيْثُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الجنابة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مُسَرْهِدٍ ، حدَّثنا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كُرَيْبٍ ، حدَّثنا ابن عباس ، عن خالته ميمونة ، قالت : وضعت للنبي ﷺ غَسْلاً يغتسل به من الجنابة ، فأكفأ الإناء على يده اليمنى فغسلها مرتين أو ثلاثاً ، ثم صَبَّ على فرجه فغسل فرجه

بشماله ، ثم ضرب بيده الأرض فَغَسَلَهَا ، ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ، ثم صب علىٰ رأسه وجسده ، ثم تنحىٰ ناحية فغسل رجليه ، فناولته المِنْديل فلم يأخذه ، وجعل ينفض الماء عن جسده ، فذكرت ذٰلِكَ لإبراهيم ، فقال : كانوا لَا يَرَوْنَ بالمنديل بأساً ، ولٰكن كانوا يكرهون العادة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٤٩) ، م (٣١٧ ، ٣٣٧) ، ت (١٠٣) ، هـ (٤٦٧) ، (٥٧٣) ، س (٢٥٣ ، ٤١٨ ، ٤١٩)] .

قال أبو داود : قال مسدد : فقلت لعبد الله بن داود : كانوا يكرهونه للعادة ، فقال : هٰكذا هو ، ولٰكن وجدته في كتابي هٰكذا .

٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا حسين بن عيسىٰ الخراساني ، حدَّثنا ابن أبي فُدَيك ، عن ابن أبي ذئب ، عن شعبة ، قال : إن ابن عباس كان إذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنىٰ علىٰ يده اليسرىٰ سبع مرار ، ثم يغسل فرجه ، فنسي مرةً كم أَفْرَغَ ، فسألني : كم أفرغت ؟ فقلت : لَا أدري ، فقال : لَا أُمَّ لَكَ ، وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْرِيَ ؟ ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يفيض علىٰ جلده الماء ، ثم يقول : هٰكذا كان رسول الله ﷺ يتطهر .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٤٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا أيوب بن جابر ، عن عبد الله بن عُصمٍ ، عن [عبد الله] بن عمر ، قال : كانت الصلاة خمسين ، والغسل من الجنابة سَبْعَ مِرَارٍ ، وغسل البول من الثوب سبع مرار ، فلم يزل رسول الله ﷺ يسأل حتىٰ جُعِلَتِ الصلاة خَمْساً ، والغسل من الجنابة مرة ، وغسل البول من الثوب مرة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٤٨ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، حدثني الحارث بن وَجيه ، حدَّثنا مالك بن دينار ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً ، فَاغْسِلُوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا الْبَشَرَ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (١٠٦) ، هـ (٥٩٧)] .

قال أبو داود : الحارث بن وجيه : حديثه منكر ، وهو ضعيف .

٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا ابن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، أخبرنا عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن علي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ [لَمْ يَغْسِلْهَا] فُعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا

مِنَ النَّار » قال علي : فمن ثَمَّ عَادَيْتُ رأسي ، فمن ثم عاديت رأسي ، ثلاثاً ، وكان يجز شعره .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٥٩٩)] .

[٩٨ م / ٩٩ ت] باب [في] الوضوء بعد الغسل

٢٥٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يَغْتَسِلُ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ وَصَلاَةَ الْغَدَاةِ ، وَلَا أُرَاهُ يُحدِثُ وُضُوءاً بعد الغسل .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٠٧) ، هـ (٥٧٩) ، س (٤٣٠)] .

[٩٩ م / ١٠٠ ت] باب في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل

٢٥١ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب وابن السرح ، قالَا : حدَّثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسىٰ ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عبد الله بن رافع مولىٰ أم سلمة ، عن أم سلمة عن امرأة من المسلمين ـ وقال زهير إنها قالت ـ : يا رسول الله ! إنِّي امْرأَة أَشُدُّ ضَفْر رَأْسي أَفَأَنْقُضُهُ للجنابة ؟ قال : « إنما يَكْفِيكِ أَنْ تَحفِنِي عَلَيْهِ ثَلاثاً » ، وقال زهير : « تحثي عليه ثلاث حثيات من ماء ، ثم تفيضي علىٰ سائر جسدك فإذا أنت قد طَهُرْتِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٠٥) ، هـ (٦٠٣) ، م (٣٣٠) ، س (٢٤١)] .

٢٥٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، حدَّثنا ابن نافع ـ يعني الصائغ ـ عن أسامة ، عن المقبري ، عن أم سلمة أن امرأة جاءت إلىٰ أم سلمة ، بهٰذا الحديث ، قالت : فسألت لها النبي ﷺ بمعناه ، قال فيه : « وَاغْمِزِي قُرُونَكِ عِنْدَ كُلِّ حَفْنَةٍ » .

[درجته : حسن] .

٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا يحيىٰ بن أبي بكير ، حدَّثنا إبراهيم بن نافع ، عن الحسن بن مسلم ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة ، قالت : كانت إِحْدَانَا إِذَا أَصابتها جنابة أخذت ثلاث حفناتٍ هٰكذا ، تعني بكفيها جميعاً ، فَتَصُبُّ علىٰ رأسها ، وأخذت بيد واحدة فصبَّتها علىٰ هٰذا الشق ، والأخرىٰ علىٰ الشق الآخر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٧٧)] .

٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، حدَّثنا عبد الله بن داود ، عن عمر بن سويد ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة ﵂ قالت : كُنَّا نَغْتَسِلُ وعلينا الضِّمَادُ ونحن مع رسول الله ﷺ مُحِلاَّتٍ وَمُحْرِمَاتٍ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف ، قال : قرأت في أصل إسماعيل [بن عياش] قال ابن عوف : وحدَّثنا محمد بن إسماعيل ، عن أبيه ، حدَّثني ضمضم بن زرْعَة ، عن شريح بن عبيد ، قال : أفتاني جُبَير بن نُفَيْر عن الغسل من الجنابة أن ثَوْبَانَ حَدَّثهم أنهم اسْتَفْتَوا النبي ﷺ عن ذٰلِكَ فقال : « أما الرَّجُلُ فَلْيَنْشُرْ رَأْسَهُ فَلْيَغسلْهُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أُصُولَ الشَّعْرِ ، وأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلَا عَلَيْهَا أَنْ لَا تَنْقُضَهُ ، لِتَغرِفْ عَلَىٰ رَأْسِهَا ثَلاث غَرَفاتٍ بِكَفَّيْهَا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠٠ م / ١٠١ ت] باب في الجنب يغسل رأسه بخِطْمِيٍّ [أيجزئه ذٰلِكَ]

٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن جعفر بن زياد ، حدَّثنا شريك ، عن قيس بن وهب ، عن رجل من [بني] سُوَاءَةَ بن عامر ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه كان يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ وَهُوَ جُنُبٌ ، يَجْتَزِئُ بِذٰلِكَ وَلَا يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠١ م / ١٠٢ ت] باب فيما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء

٢٥٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع ، حدَّثنا يحيىٰ بن آدم ، حدَّثنا شريك ، عن قيس بن وهب ، عن رجل من بني سواءة بن عامر ، عن عائشة فيما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء قالت : كان رسول الله ﷺ يَأْخُذُ كَفّاً مِنْ مَاءٍ يَصُبُّ عَلَىَّ الْمَاءَ ثُمَّ يَأْخُذُ كَفّاً مِنْ مَاءٍ [ثُمَّ] يَصُبُّهُ عَلَيْهِ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠٢ م / ١٠٣ ت] باب [في] مؤاكلة الحائض ومجامعتها

٢٥٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، حدَّثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : أن اليهود كانت إذا حاضت منهم امرأة أخرجوها من البيت ، ولم يؤاكلوها ، ولم يشاربوها ،

ولم يجامعوها في البيت، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك، فأنزل الله سبحانه: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، فقال رسول الله ﷺ: «جَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوت، واصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ النِّكَاح» فقالت اليهود: ما يريد هذا الرجل أن يدع شيئاً من أمرنا إلَّا خالفنا فيه، فجاء أُسَيْدُ بن حُضَيْر وعباد بن بشر إلى النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله! إن اليهود تقول كذا وكذا، أفلا ننكحهن في المحيض؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رسول الله ﷺ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أن قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِما، فخرجا، فاستقبلتهما هديةٌ من لبن إلى رسول الله ﷺ، فبعث في آثارهما، فسقاهما، فظننا أنه لم يجد عليهما.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٣٠٢)، ت (٢٩٧٧)، هـ (٦٤٤)، س (٢٨٨، ٣٦٩)].

٢٥٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدَّثنا عبد الله بن داود، عن مسعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنت أَتَعَرَّق العَظْمَ وأنا حائض فأعطيه النبي ﷺ، فيضع فمه في الموضع الذي فيه وَضَعْتُه، وأشرب الشراب فأُناوله، فيضع فمه في الموضع الذي كنت أشرب [منه].

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٣٠٠)، هـ (٦٤٣)، س (٧٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٤١)، (٣٧٧ - ٣٨٠)].

٢٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، حدَّثنا سفيان، عن منصور بن عبد الرحمٰن، عن صفية، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ في حِجْرِي فيقرأ وأنا حائض.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٢٩٧، ٧٥٤٩)].

[١٠٣ م / ١٠٤ ت] باب [في] الحائض تناول من المسجد

٢٦١ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد، حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن القاسم، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ» فقلت: إني حائض، فقال رسول الله ﷺ: «إنّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٢٩٨)، ت (١٣٤)، هـ (٦٣٢)، س (٢٧١، ٣٨٤)، غريبه: الخمرة: ما يصلى عليه كالحصير ونحوه].

[١٠٤ م / ١٠٥ ت] باب [في] الحائض لَا تقضي الصلاة

٢٦٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا وهيب ، حدَّثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن معاذة ، أن امرأة سألت عائشة أتقضي الحائض الصلاة ؟ فقالت : أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ ؟ ! لقد كنا نحيض عند رسول الله ﷺ فلَا نقضي ولَا نُؤْمَرُ بالقضاء .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٢١) ، م (٣٣٥) ، ت (١٣٠) ، هـ (٦٣١) ، س (٣٨٢ ، ٢٣١٨)] .

٢٦٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن عمرو ، أخبرنا سفيان ـ يعني ابن عبد الملك ـ عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن أيوب ، عن معاذة العدوية ، عن عائشة ، بهٰذا الحديث .

[درجته : صحيح ، انظر : الذي قبله] .

قال أبو داود : وزاد فيه : « فنؤمر بقضاء الصوم ، ولَا نؤمر بقضاء الصلاة » .

[١٠٥ م / ١٠٦ ت] باب [في] إتيان الحائض

٢٦٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، حدَّثني الحكم ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض ، قال : « يَتَصَدَّقُ بِدِينارٍ أو نصف دينار » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٦٤٠ ، ٦٥٠) ، س (٢٨٩ ، ٣٧٠)] .

قال أبو داود : هٰكذا الرواية الصحيحة قال : دينار أو نصف دينار ، وربما لم يرفعه شعبة .

٢٦٥ ـ حَدَّثَنَا عبد السلام بن مطهر ، حدَّثنا جعفر ـ يعني ابن سليمان ـ عن علي بن الحكم البناني ، عن أبي الحسن الجزري ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : إذا أصابها في أول الدم فدينار ، وإذا أصابها في انقطاع الدم فنصف دينار .

[درجته : صحيح موقوف ، تخريجه : ت (١٣٧)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ قال ابن جريج عن عبد الكريم عن مقسم .

٢٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدَّثنا شريك ، عن خصيف ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « إذا وَقَعَ الرجل بأهله وهي حائض فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دينار » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (١٣٦) ، ق (٦٥٠)] .

قال أبو داود : وكذا قال علي بن بذيمة عن مقسم عن النبي ﷺ [مرسلاً] ، وروى الأوزاعي عن يزيد بن أبي مالك ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ قال : « آمُرُهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمُسَيْ دِينارٍ » . [وهذا معضل] .

[١٠٦ م / ١٠٧ ت] باب في الرجل يصيب منها [ما] دون الجماع

٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرملي ، حدَّثنا الليث [بن سعد] عن ابن شهاب ، عن حبيب مولى عروة ، عن ندبة مولاة ميمونة ، عن ميمونة أن رسول الله ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ المرأة مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إذا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ إلى أنصاف الفخذين أو الركبتين تحتجز به .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٢٨٧) ، ح (٣٠٣) ، م (٢٩٤)] .

٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضاً أَنْ تَتَّزِرَ ثمَّ يُضَاجِعُهَا زَوْجُهَا ، وقال مرة : يباشرها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٠٢) ، م (٣٩٣) ، ت (١٣٢) ، هـ (٦٣٥ ، ٦٣٦) ، س (٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٤٧)] .

٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيى ، عن جابر بن صبح ، سمعت خلاساً الهجري ، قال : سمعت عائشة ﷺ تقول : كنت أنا ورسول الله ﷺ نَبِيتُ في الشِّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ ، فإن أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ ولم يعده ثم صَلَّى فيه ، وإن أصاب ـ تعني ثوبه ـ منه شيء غسل مكانه ولم يعده ، ثم صلَّى فيه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٢٨٤ ، ٣٧٢ ، ٧٧٣)] .

٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا عبد الله ـ يعني ابن عمر بن غانم ـ عن عبد الرحمن ـ يعني ابن زياد ـ عن عمارة بن غراب ، أن عمة له حدثته أنها سألت عائشة قالت : إحدانا تحيض وليس لها ولزوجها إِلَّا فِرَاشٌ وَاحِدٌ ، قالت : أُخْبِرُكِ بما صنع رسول الله ﷺ : دَخَلَ فَمَضَى إلى مَسْجِدِهِ ـ [قال أبو داود] : تعني مسجد بيته ـ فلم يَنْصَرِفْ حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي وأَوْجَعَهُ البَرْدُ ، فقال : « ادْنِي مني » فقلت : إني حائض ، فقال : « وإنْ ، اكشفي عن فخذيك » فكشفت فخذي ، فوضع خده وصدره على فخذي ، وَحَنَيْتُ عليه حتى دَفِئ ونام .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٧١ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن عبد الجبار ، حدثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن أبي اليمان ، عن أم ذرة ، عن عائشة أنها قالت : كنت إِذَا حِضْتُ نَزَلْتُ عن الْمِثَالِ عَلَىٰ الْحَصِيرِ ، فلم نَقْرَبْ رسول الله ﷺ ولم نَدْنُ منه حتىٰ نَطْهُر .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٧٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ مِنَ الحائض شيئاً أَلقىٰ عَلَىٰ فَرْجِها ثَوْباً .

[درجته : صحيح] .

٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا جرير ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمٰن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة ﵂ ، قالت : كان رسول الله ﷺ يأمرنا في فَوْحِ حَيْضِنا أَنْ نَتَّزِرَ ثمَّ يُباشِرُنا ، وأَيّكُم يَمْلكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رسول الله ﷺ يَمْلكُ إِرْبَهُ ؟!

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر : هـ (٢٦٨)] .

[١٠٧ م / ١٠٨ ت] باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض

٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نافع ، عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن امرأة كانت تهراق الدماء عَلَىٰ عَهْد رسول الله ﷺ ، فاسْتَفْتَتْ لها أُمُّ سَلَمَةَ رسول الله ﷺ فقال : « لِتَنْظُرْ عِدَّةَ الليالي والأيام التي كانت تَحِيْضُهُنَّ من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها ؛ فَلْتَتْرُكِ الصَّلاةَ قَدْرَ ذٰلِكَ من الشَّهْرِ ، فإذا خَلَّفَتْ ذٰلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ، ثم لِتَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ ، ثم لِتُصَلِّ [فيه] » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٦٢٣) ، س (٢٠٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥)] .

٢٧٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن [يزيد بن] عبد الله بن موهب ، قالا : حدَّثنا الليث ، عن نافع ، عن سليمان بن يسار ، أن رجلاً أخبره عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم ، فذكر معناه ، قال : فإذا خلفت ذٰلِكَ وحضرت الصلاة فلتغتسل ، بمعناه .

[درجته : صحيح] .

٢٧٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدَّثنا أنس ـ يعني ابن عياض ـ عن عبيد الله ، عن نافع ، عن سليمان بن يسار ، عن رجل من الأنصار أن امرأة كانت تهراق الدماء ، فذكر معنىٰ حديث الليث ، قال : فإذا خلفتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل ، وساق الحديث بمعناه .

[درجته : صحيح] .

٢٧٧ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم ، حدَّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدَّثنا صخر بن جويرية ، عن نافع ، بإسناد الليث وبمعناه ، قال : فَلْتترِكِ الصلاة قدر ذٰلِكَ ، ثم إذا حضرت الصلاة فلتغتسل ولتستثفر بثوب ثم تصلي .

[درجته : صحيح] .

٢٧٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا وهيب ، حدَّثنا أيوب ، عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة ، بهٰذه القصة ، قال فيه : تدع الصلاة ، وتغتسل فيما سوىٰ ذٰلِكَ ، وتستثفر بثوب ، وتصلي .

[درجته : صحيح] .

قال أبو داود : سمَّىٰ المرأة التي كانت استحيضت حماد بن زيد عن أيوب في هٰذا الحديث ، قال : فاطمة بنت أبي حُبَيْش .

٢٧٩ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن جعفر ، عن عراك ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : إن أم حبيبة سألت النبي ﷺ عن الدم ، فقالت عائشة : فرأيت مِرْكَنَهَا مَلآنَ دَماً ، فقال لها رسول الله ﷺ : « امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٥ / ٣٣٤) ، س (٢٠٧)] .

قال أبو داود : ورواه قتيبة بين أضعاف حديث جعفر بن ربيعة في آخرها ، ورواه علي بن عياش ويونس بن محمد عن الليث فقالا : جعفر بن ربيعة .

٢٨٠ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن حماد ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن عبد الله ، عن المنذر بن المغيرة ، عن عروة بن الزبير ، أن فاطمة بنت أبي حُبَيْش حدثته أنها سألت رسول الله ﷺ فشكت إليه الدم ، فقال لها رسول الله ﷺ : « إِنَّمَا ذٰلِكَ عِرْقٌ ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَىٰ قَرْؤُكِ فَلَا تُصَلِّي ، فَإِذَا مَرَّ قَرْؤُكِ فَتَطَهَّرِي ، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرْءِ إِلَىٰ الْقَرْءِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٦٢٠) ، س (٥٦ ، ٣٣٠ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧)] .

٢٨١ ـ حَدَّثَنَا يوسف بن موسىٰ ، حدَّثنا جرير ، عن سهيل ـ يعني ابن أبي صالح ـ عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، حدَّثتني فاطمة بنت أبي حُبَيْش أنها أمرت أسماء ، أو أسماء

حدَّثتني أنها أمرتها فاطمة بنت أبي حبيش ، أن تسـأل رسـول الله ﷺ فأمرها أَنْ تَقْعُدَ الأَيْامَ الَّتِي كَانَتْ تَقْعُدُ ثُمَّ تَغْتَسِلُ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٣٥٨)] .

قـال أبـو داود : ورواه قتادة عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سـلمة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت ، فأمرها النبي ﷺ أَنْ تَدَعَ الصَّلاةَ أيام أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّي .

قال أبو داود : [لم يسمع قتادة من عروة شيئاً] وزاد ابن عيينة في حديث الزهري عن عمرة عن عائشة أن أم حبيبة كانت تستحاض فسألت النبي ﷺ فأمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها .

قـال أبـو داود : وهَـٰذا وهم مـن ابن عيينة ، ليـس هَـٰذا في حديث الحفـاظ عن الزهري ، إِلَّا ما ذكر سهيل بن أبي صالح .

وقد روىٰ الحميدي هَـٰذا الحديث عن ابن عيينة لم يذكر فيه : « تدع الصلاة أيام أقرائها » وروت قَميرُ [بنت عمرو زوج مسروق] عن عائشـة : « المُسْـتَحَاضَةُ تَتْرُكُ الصَّلاةَ أَيَّام أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ » .

وقال عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه أن النبي ﷺ أمرها أن تترك الصلاة قَدْرَ أقرائها .

وروىٰ أبو بشر جعفر بن أبي وَحْشِـيَّة عن عكرمة عن النبي ﷺ أنَّ أم حبيبة بنت جحش استحيضت ، فذكر مثله .

وروىٰ شريـك عـن أبي اليقظـان عن عدي بـن ثابت عـن أبيه عن جده عـن النبي ﷺ : « المُسْتَحَاضَةُ تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل وتصلي » .

وروىٰ العلاء بن المسـيب عن الحكم عن أبي جعفر قال : أن سـودة اسـتحيضت ، فأمرها النبي ﷺ إذا مضت أيامها اغتسلت وصلت .

وروىٰ سـعيد بن جبير عن علي وابن عباس : « المستحاضة تجلس أيام قرئها ، وكذٰلِكَ رواه عمار مولىٰ بني هاشـم وطَلْقُ بن حبيب عن ابن عباس ، وكذٰلِكَ رواه معقل الخثعمي عن علي ﷺ ، وكذٰلِكَ روىٰ الشعبي عن قمير امرأة مسروق ، عن عائشة ﷺ .

قـال أبـو داود : وهو قول الحسـن وسـعيد بن المسـيب وعطاء ومكحـول وإبراهيم وسـالم

والقسم : إن المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها . [قال أبو داود : لم يسمع قتادة من عروة شيئاً] .

[١٠٨ م / ١٠٩ ت] [باب من روى أن الحيضة إذا أدبرت لَا تدع الصلاة]

٢٨٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس وعبد الله بن محمد النفيلي ، قالَا : حدَّثنا زهير ، حدَّثنا هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حُبَيْش جاءت رسول الله ﷺ فقالت : إني امرأة أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ ؟ قال : « إِنَّمَا ذٰلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٢٨) ، م (٣٣٣) ، ت (١٢٥) ، هـ (٦٢١ ، ٦٢٤) ، س (٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧)] .

٢٨٣ ـ حَدَّثَنَا [عبد الله بن مسلمة] القعنبي ، عن مالك ، عن هشام بإسناد زهير ومعناه ، وقال : « فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة ، فإذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وصلِّي » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٠٦ ، ٣٣٠) ، س (٢١٨ ، ٣٦٦)] .

[١٠٩ م / ١١٠ ت] باب [من قال] إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة

٢٨٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا أبو عقيل ، عن بهية ، قالت : سمعت امرأة تسأل عائشة عن امرأة فَسَدَ حَيْضُها وأهريقت دماً ، فأمرني رسول الله ﷺ أَنْ آمُرَهَا فلْتَنْظُر قدر ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فَلْتَعْتَدَّ بقدر ذٰلِكَ من الأيام ، ثم لْتَدَع الصلاة فيهن أو بقدرهن ، ثم لتغتسل ، ثم لتستثفر بثوب ، ثُمَّ لتُصَلِّ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٨٥ ـ حَدَّثَنَا ابن أبي عقيل ومحمد بن سلمة المصريان ، قالَا : حدَّثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، وعمرة عن عائشة أن أم حبيبة بنت جَحْش خَتَنَةَ رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمٰن بن عوف استحيضت سبع سنين ، فاستفتت رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ هَـٰذه لَيْسَتْ بالحيضة ولٰكن هَـٰذا عِرْقٌ فاغتسلي وصلي » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٢٧) ، م (٦٤ / ٣٣٤) ، س (٢٠٥)] .

قال أبو داود : زاد الأوزاعي في هَـٰذا الحديث عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة قالت : استحيضت أم حبيبة بنت جحش ـ وهي تحت عبد الرحمٰن بن عوف ـ سبع سنين ، فأمرها

النبي ﷺ قال : « إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغتسلي وصلِّي » .

قال أبو داود : قال : ولم يذكر هَـٰذا الكلام أحد من أصحاب الزهري غير الأوزاعي ، ورواه عن الزهري عمرو بن الحارث والليث ويونس وابن أبي ذئب ومعمر وإبراهيم بن سعد وسليمان بن كثير وابن إسحاق وسفيان بن عيينة ، ولم يذكروا هَـٰذا الكلام .

قال أبو داود : وإنما هَـٰذا لفظ حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .

قال أبو داود : وزاد ابن عيينة فيه أيضاً : « أمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها » وهو وهم من ابن عيينة ، وحديث محمد بن عمرو عن الزهري فيه شيء يقرب من الذي زاد الأوزاعي في حديثه .

٢٨٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدَّثنا [محمد] بن أبي عدي ، عن محمد ـ يعني ابن عمرو ـ قال : حدَّثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير ، عن فاطمة بنت أبي حبيش ، أنها كانت تستحاض ، فقال لها النبي ﷺ : « إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود يعرف ، فإذا كان ذٰلِكَ فَأَمْسِكي عن الصلاة ، فإذا كان الآخر فتوضَّئي ، وصلي ، فإنما هو عرق .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٣٦٢ ، ٣٦٧)] .

قال أبو داود : قال ابن المثنىٰ : حدَّثنا به ابن أبي عديّ من كتابه هَـٰكذا ، ثم حدَّثنا به بَعْدُ حِفْظاً ، قال : حدَّثنا محمد بن عمرو ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن فاطمة كانت تستحاض ، فذكر معناه .

قال أبو داود : وقد روىٰ أنس بن سيرين عن ابن عباس في المستحاضة قال : إذا رأت الدم الْبَحْرَانِيَّ فلَا تصلي ، وإذا رأت الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصلي ، وقال مكحول : إن النساء لَا تخفىٰ عليهن الحيضة ، إن دمها أسود غليظ ، فإذا ذهب ذٰلِكَ وصارت صفرة رقيقة فإنها مستحاضة ، فلتغتسل ولتصلي .

قال أبو داود : وروىٰ حماد بن زيد عن يحيىٰ بن سعيد عن القعقاع بن حكيم عن سعيد بن المسيب في المستحاضة « إذا أقبلت الحيضة تركت الصلاة ، وإذا أدبرت اغتسلت وصلت » .

وروىٰ سمي وغيره عن سعيد بن المسيب : « تجلس أيام أقرائها » وكذٰلِكَ رواه حماد بن سلمة عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيب .

قال أبو داود : وروىٰ يونس عن الحسن : « الحائض إذا مدّ بها الدم تمسك بعد حيضتها يوماً أو يومين فهي مستحاضة » .

وقال التيمي عن قتادة : « إذا زاد علىٰ أيام حيضها خمسة أيام فلتصلي » قال التيمي : فجعلت أنقص حتىٰ بلغت يومين ، فقال : « إذا كان يومين فهو من حيضها » وسئل ابن سيرين عنه فقال : النساء أعلم بذٰلِكَ .

٢٨٧ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب وغيره ، قالا : حدَّثنا عبد الملك بن عمرو ، حدَّثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن عمه عمران بن طلحة ، عن أمه حَمْنَةَ بنت جحش قالت : كنت أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كثيرة شديدة ، فأتيت رسول الله ﷺ أستفتيه وأُخبره ، فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش ، فقالت : يا رسول الله ! إني امرأة أُستحاض حيضة كثيرة شديدة ، فما ترىٰ فيها قد منعتني الصلاة والصوم ؟ فقال : « أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ فإنه يُذْهِبُ الدَّمَ » قالت : هو أكثر من ذٰلِكَ ، قال : « فَاتَّخِذي ثَوْباً » فقالت : هو أكثر من ذٰلِكَ ، إنما أثجُّ ثجّاً ، قال رسول الله ﷺ : « سَآمُرُكِ بأمرين أَيُّهُمَا فَعَلْتِ أَجْزَأَ عَنْكِ مِنَ الآخَرِ ، وَإِنْ قَوِيتِ عليهما فأنت أَعْلَمُ » فقال لها : « إنما هٰذه رَكْضَةٌ من رَكَضَاتِ الشيطان فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أيَّامٍ أو سَبْعَةَ أيَّام في علم الله ، ثم اغْتَسِلِي ، حَتَّىٰ إذا رأيت أنكِ قد طَهُرْت واسْتَنْقَأْتِ فصلِّي ثلاثاً وعشرين ليلة أو أربعاً وعشرين ليلة وأيامها وصومي ؛ فإن ذٰلِكَ يجزي ، وكذٰلِكَ فافعلي [في] كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ، ميقات حيضهن وطهرهن ، وإن قويت علىٰ أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر ، وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي ؛ وتغتسلين مع الفجر فافعلي ، وصومي إن قدرت علىٰ ذٰلِكَ » قال رسول الله ﷺ : « وهٰذا أعجب الأمرين إليَّ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (١٢٨) ، هـ (٦٢٢ ، ٦٢٧) ، غريبه : الكرسف : القطن ، الثج : سيلان الدم بشدة] .

قال أبو داود : ورواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل قال : فقالت حمنة [فقلت] : هٰذا أعجب الأمرين إليَّ ، لم يجعله من قول النبي ﷺ [جعله كلام حمنة] .

قال أبو داود : وعمرو بن ثابت رافضي [رجل سوء ، ولٰكنه كان صدوقاً في الحديث ، وثابت بن المقدام رجل ثقة] وذكره عن يحيىٰ بن معين [قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : حديث ابن عقيل في نفسي منه شيء] .

[١١٠ م / ١١١ ت] باب من روىٰ أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة

٢٨٨ ـ حَدَّثَنَا ابن أبي عقيل ومحمد بن سلمة المرادي ، قالَا : حدَّثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، وعمرة بنت عبد الرحمٰن عن عائشة زوج النبي ﷺ أن أم حبيبة بنت جحش خَتَنَةَ رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمٰن بن عوف اسْتُحِيضت سبع سنين ، فاستفتت رسول الله ﷺ في ذٰلِكَ ، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ هَـٰذه ليست بالحيضة ، ولـٰكن هَـٰذا عرق فاغتسلي وصلي » قالت عائشة : فكانت تغتسل في مِرْكَنٍ في حجرة أختها زينب بنت جحش حتىٰ تعلو حمرة الدم الماء .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (٢٨٥)] .

٢٨٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا عنبسة ، حدَّثنا يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرتني عَمْرَةُ بنت عبد الرحمٰن ، عن أم حبيبة بهَـٰذا الحديث ، قالت عائشة رضي الله عنها : فكانت تغتسل لكل صلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، انظر الحديث الآتي] .

٢٩٠ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، حدَّثني الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة بهَـٰذا الحديث ، قال فيه : فكانت تغتسل لكل صلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٤ / ٣٣٤) ، خ (٣٢٧) ، ق (٦٢٦) ، ت (١٢٩) ، س (٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٦)] .

قال أبو داود : رواه القاسم بن مبرور عن يونس عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة عن أم حبيبة بنت جحش ، وكذٰلِكَ رواه معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة ، وربما قال معمر عن عمرة عن أم حبيبة ، بمعناه ، وكذٰلِكَ رواه إبراهيم بن سعد وابن عيينة عن الزهري عن عمرة عن عائشة ، وقال ابن عيينة في حديثه : ولم يقل : إن النبي ﷺ أمرها أن تغتسل [وكذٰلِكَ رواه الأوزاعي أيضاً ، قال فيه : قالت عائشة : فكانت تغتسل لكل صلاة] .

٢٩١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق الْمُسَيَّبِيُّ ، حدَّثني أبي ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، وعمرة بنت عبد الرحمٰن عن عائشة ، أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين ، فأمرها رسول الله ﷺ أن تغتسل ، فكانت تغتسل لكل صلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر الحديث السابق] .

٢٩٢ ـ حَدَّثَنَا هناد [بن السري] عن عبدة ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت في عهد رسول الله ﷺ ، فأمرها بالغسل لكل صلاة . . . وساق الحديث .

قال أبو داود : ورواه أبو الوليد الطيالسي ولم أسمعه منه : عن سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة ، عن عائشة قالت : استحيضت زينب بنت جحش ، فقال لها النبي ﷺ : « اغتسلي لكل صلاة » وساق الحديث .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٢٠٩ ، ٣٥٦)] .

قال أبو داود : ورواه عبد الصمد عن سليمان بن كثير ، قال : « تَوَضَّئِي لكل صلاة » قال أبو داود : وهَـٰذا وهم من عبد الصمد ، والقول فيه قول أبي الوليد .

٢٩٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر ، حدَّثنا عبد الوارث عن حسين ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، قال : أخبرتني زينب بنت أبي سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم ، وكانت تحت عبد الرحمـٰن بن عوف ، أن رسول الله ﷺ أمرها أن تَغْتَسِل عند كل صلاة وتصلي ، وأخبرني أن أم بكر أخبرته أن عائشة قالت : إن رسول الله ﷺ قال في المرأة ترىٰ مَا يَرِيبُهَا بعد الطهر : « إنما هي ، أو قال : إنما هو عرق ، أو قال : عروق » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٦٤٦)] .

قال أبو داود : وفي حديث ابن عقيل الأمران جميعاً ، وقال : « إن قويت فاغتسلي لكل صلاة ؛ وإلَّا فاجمعي » كما قال القاسم في حديثه ، وقد رُوِيَ هَـٰذا القول عن سعيد بن جبير عن علي وابن عباس ﷺ .

[١١١ م / ١١٢ ت] باب من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلاً

٢٩٤ ـ حَدَّثَنَا [عبيد الله] بن معاذ ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا شعبة ، عن عبد الرحمـٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : استحيضت امرأة علىٰ عهد رسول الله ﷺ فَأُمِرَتْ أَنْ تُعَجِّلَ الْعَصْرَ وَتُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلاً ، وأن تُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلاً ، وَتَغْتَسِل لِصَلَاةِ الصُّبْحِ غسلاً ، فقلت لعبد الرحمـٰن : [أ] عن النبي ﷺ ؟ فقال : لَا أحدثك [إلَّا] عن النبي ﷺ بشيء .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٢١٣ ، ٣٦٠)] .

٢٩٥ ـ حَدَّثَنَـا عبد العزيز بن يحيىٰ ، حدَّثني محمد بن سـلمة ، عن محمد بن إسـحاق ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أن سَهْلَةَ بنت سهيل استحضيت ، فأتت النبي ﷺ فأمرهـا أن تغتسـل عند كل صـلاة ، فلما جَهَدَهَا ذٰلِكَ أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسـل ، والمغرب والعشاء بغسل ، وتغتسل للصبح .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : ورواه ابن عيينة عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه أن امرأة استحضيت ، فسألت رسول الله ﷺ فأمرها ، بمعناه .

٢٩٦ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن سهيل ـ يعني ابن أبي صالح ـ عن الزهري ، عـن عروة بـن الزبير ، عن أسـماء بنـت عُمَيْس ، قالـت : قلـت : يا رسـول الله ! إن فاطمة بنت أبي حبيش اسـتحيضت منـذ كذا وكذا فلم تُصَلِّ ، فقال رسـول الله ﷺ : « سُـبْحَانَ الله ! ! هَـٰذا مِـنَ الشـيطان ، لِتَجْلِسْ في مِرْكَنٍ ، فإذا رأت صُفرة فوق الماء فلتغتسـل للظهر والعصر غسـلاً واحداً ، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلاً واحداً ، وتغتسل للفجر غسلاً [واحداً] ، وتتوضأ فيما بين ذٰلِكَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قـال أبـو داود : رواه مجاهـد عـن ابن عبـاس لما اشـتد عليها الغسـل أمرهـا أن تجمع بين الصلاتـين ، قـال أبو داود : ورواه إبراهيم عن ابن عباس ، وهو قـول إبراهيم النخعي وعبد الله بن شداد .

[١١٢ م / ١١٣ ت] باب من قال تغتسل من طُهر إلىٰ طُهر

٢٩٧ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن جعفر بن زياد ، وحدَّثنا عثمان بن أبي شـيبة ، حدَّثنا شريك ، عن أبي اليقظان ، عن عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ في المستحاضة تَدَعُ الصَّلاةَ أيامَ أقرائها ثم تغتسل وتصلي ، والوضوء عند كل صلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٢٦) ، هـ (٦٢٥)] .

قال أبو داود : زاد عثمان : وتصوم وتصلي .

٢٩٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ ، فذكر خبرها وقال : « ثمَّ اغْتَسلي ثم تَوَضَّئِي لكل صلاة ، وصلي » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٦٢٤) ، وانظر : د (٢٨٢)] .

٢٩٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سنان القطان [الواسطي] ، حدَّثنا يزيد ، عن أيوب بن أبي مسكين ، عن الحجاج ، عن أم كلثوم ، عن عائشة في المستحاضة تغتسل ، تعني مرة واحدة ، ثم تَوَضَّأُ إلى أيام أقرائها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سنان [القطان الواسطي] ، حدَّثنا يزيد ، عن أيوب أبي العلاء ، عن ابن شبْرُمَة ، عن امرأة مسروق ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، مثله .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وحديث عدي بن ثابت والأعمش عن حبيب وأيوب أبي العلاء كلها ضعيفة لَا تصح ، ودل على ضعف حديث الأعمش عن حبيب هَـٰذا الحديث ، أوقفه حفص [بن غياث عن الأعمش] ، وأنكر حفص بن غياث أن يكون حديث حبيب مرفوعاً ، وأوقفه أيضاً أسباط عن الأعمش موقوف عن عائشة .

قال أبو داود : ورواه ابن داود عن الأعمش مرفوعاً أوله ، وأنكر أن يكون فيه الوضوء عند كل صلاة ، ودل على ضعف حديث حبيب هَـٰذا أن رواية الزهري عن عروة ، عن عائشة قالت : فكانت تغتسل لكل صلاة ، في حديث المستحاضة ، وروى أبو اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن علي ﷺ وعمار مولى بني هاشم عن ابن عباس ، وروى عبد الملك بن ميسرة وَبَيانٌ والمغيرة وفراس ومجالد عن الشعبي عن حديث قَمِير عن عائشة : « تَوَضَّئِي لكل صلاة » ورواية داود وعاصم عن الشعبي عن قمير عن عائشة : « تغتسل كل يوم مرة » وروى هشام بن عروة عن أبيه : « المستحاضة تتوضأ لكل صلاة » وهَـٰذه الأحاديث كلها ضعيفة ، إلَّا حديث قمير وحديث عمار مولى بني هاشم وحديث هشام بن عروة عن أبيه ، والمعروف عن ابن عباس الغسل .

[... م / ١١٤ ت] [باب من قال المستحاضة تغتسل من ظهر إلى ظهر]

٣٠١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر ، أن القعقاع وزيد بن أسلم أرسلاه إلى سعيد بن المسيب يسأله : كيف تغتسل المستحاضة ؟ فقال : تغتسل من ظهر إلى ظهر ، وتتوضأ لكل صلاة ، فإن غلبها الدم استَثْفَرت بثوب .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وَرُوِي عن ابن عمر وأنس بن مالك : « تغتسل من ظهر إلى ظهر » وكذٰلِكَ روىٰ داود وعاصم عن الشعبي عن امرأته عن قمير عن عائشة ؛ إلَّا أن داود قال : « كل يوم » وفي حديث عاصم : « عند الظهر » وهو قول سالم بن عبد الله والحسن وعطاء .

قال أبو داود : قال مالك : إني لأظن حديث ابن المسيب : « من طهر إلى طهر » فقلبها الناس من ظهر إلى ظهر ، ولكن الوهم دخل فيه ، ورواه المسور بن عبد الملك بن سعيد بن عبد الرحمٰن بن يربوع قال فيه : « من طهر إلى طهر » فقلبها الناس « من ظهر إلى ظهر » .

[١١٣ م / ١١٥ ت] باب من قال تغتسل كل يوم مرة ولم يقل عند الظهر

٣٠٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا عبد الله بن نمير ، عن محمد بن أبي إسماعيل ـ [وهو محمد بن راشد] ـ عن معقل الخثعمي ، عن علي ﷺ ، قال : المستحاضة إذا انقضىٰ حيضها اغتسلت كل يوم ، واتخذت صُوفةً فيها سمن أو زيت .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١٤ م / ١١٦ ت] باب من قال تغتسل بين الأيام

٣٠٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدَّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن محمد بن عثمان ، أنه سأل القاسم بن محمد عن المستحاضة فقال : تدع الصلاة أيام أقرائها ، ثم تغتسل فتصلي ثم تغتسل في الأيام .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١٥ م / ١١٧ ت] باب من قال توضأ لكل صلاة

٣٠٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدَّثنا ابن أبي عدي ، عن محمد ـ يعني ابن عمرو ـ حدَّثني ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها كانت تُسْتَحَاض ، فقال لها النبي ﷺ : « إذَا كَانَ دم الحيض فإنه دم أسود يُعْرَفُ ، فإذا كان ذٰلِكَ فأمْسِكِي عن الصلاة ، فإذا كان الآخر فتوضئي وصلي » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انظر د (٢٨٦)] .

قال أبو داود : قال ابن المثنىٰ : وحدَّثنا به ابن أبي عدي حفظاً ، فقال : عن عروة عن عائشة [أن فاطمة] قال أبو داود : ورویٰ عن العلاء بن المسيب وشعبة عن الحكم عن أبي جعفر ، قال العلاء : عن النبي ﷺ ، وأوقفه شعبة [علىٰ أبي جعفر] : توضأ لكل صلاة .

[١١٦ م / ١١٨ ت] باب من لم يذكر الوضوء إلَّا عند الحدث

٣٠٥ ـ حَدَّثَنَا زياد بن أيوب ، حدَّثنا هشيم ، أخبرنا أبو بشر ، عن عكرمة ، أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت ، فأمرها النبي ﷺ أن تَنْتَظِرَ أيامَ أقرائها ثم تغتسل ، وتصلي ، فإن رأت شيئاً من ذٰلِكَ توضأت وصلت .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن شعيب ، حدثني عبد الله بن وهب ، أخبرنا الليث ، عن ربيعة ، أنه كان لَا يرىٰ علىٰ المستحاضة وضوءاً عند كل صلاة ، إلَّا أن يصيبها حدث غير الدم فَتَوَضَّأُ [قال أبو داود : هٰذا قول مالك ، يعني : ابن أنس] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١٧ م / ١١٩ ت] باب في المرأة ترىٰ الكدرة والصفرة [بعد الطهر]

٣٠٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا إسماعيل ، أخبرنا حماد ، عن قتادة ، عن أم الهذيل ، عن أم عطية ، وكانت بايعت النبي ﷺ قالت : كنا لَا نَعُدُّ الكُدْرَةَ والصفرة بعد الطهر شيئاً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٢٦) ، هـ (٦٤٧) ، س (٣٦٨)] .

٣٠٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا إسماعيل ، أخبرنا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ،

بمثلـه ، قـال أبو داود : أم الهذيل هي حفصة بنت سـيرين ، كان ابنها اسـمه هذيل ، واسـم زوجها عبد الرحمٰن .

[درجته : صحيح ، وانظر الذي قبله] .

[١١٨ م / ١٢٠ ت] باب المستحاضة يغشاها زوجها

٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن خالد ، حدَّثنا معلىٰ بن منصور ، عن علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن عكرمة ، قال : كانت أم حبيبة تستحاض ، فكان زوجها يغشاها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وقال يحيىٰ بن معين : معلىٰ ثقة ، وكان أحمد بن حنبل لَا يروي عنه ؛ لأنه كان ينظر في الرأي .

٣١٠ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن أبي شريـح الـرازي ، أخبرنـا عبد الله بن الجهـم ، حدَّثنا عمرو بن أبي قيـس ، عن عاصم ، عن عكرمة ، عن حَمْنة بنت جحش أنها كانت مسـتحاضة ، وكان زوجها يجامعها .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١٩ م / ١٢١ ت] باب ما جاء في وقت النفساء

٣١١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، أخبرنا زهير ، حدَّثنا علي بن عبد الأعلىٰ ، عن أبي سهل ، عن مُسَّةَ ، عن أم سلمة ، قالت : كانت النفساء علىٰ عهد رسول الله ﷺ تَقْعُدُ بعد نفاسها أربعين يوماً ، أو أربعين ليلة ، وكنا نطلي علىٰ وجوهنا الْوَرْسَ ، يعني : من الكلف .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (١٣٩) ، هـ (٦٤٨)] .

٣١٢ ـ حَدَّثَنَـا الحسـن بن يحـيىٰ ، أخبرنـا محمد بـن حاتم ، يعـني : حبي ، حدَّثنـا عبد الله ابن المبـارك ، عن يونس بن نافع ، عن كثير بن زياد ، قال : حدثتني الأزدية [يعني مُسَّـةَ] قالت : حَجَجْتُ فدخلت علىٰ أم سـلمة فقلت : يا أُمَّ المؤمنين ، إنَّ سَـمُرَةَ بن جُنْدَبٍ يأمر النسـاء يَقْضِينَ صلاة المحيض ، فقالت : لَا يَقْضِينَ ، كانت المرأة من نسـاء النبي ﷺ تَقْعُدُ في النِّفَاس أربعين ليلة لَا يأمرها النبي ﷺ بقضاء صلاة النفاس ، قال محمد ـ يعني ابن حاتم ـ : واسمها مسة ، تكنىٰ أم بسة ، قال أبو داود : كثير بن زياد كنيته أبو سهل .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٢٠ م / ١٢٢ ت] باب الاغتسال من الحيض

٣١٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الرازي ، حدَّثنا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ أخبرنا محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ عن سليمان بن سُحَيْم ، عن أمية بنت أبي الصلت عن امرأة من بني غِفَار قد سمّاها لي ، قالت : أردفني رسول الله ﷺ علىٰ حَقِيبَةِ رَحْلِهِ ، قالت : فوالله لم يَزَلْ رسول الله ﷺ إلى الصبح ، فأناخ ونزلت عن حقيبة رحله ، فإذا بها دَمٌ مني ، فكانت أول حيضة حضتها ، قالت : فتَقَبَّضْتُ إلىٰ الناقة واستحييت ، فلما رأىٰ رسول الله ﷺ ما بي ورأىٰ الدم قال : « [مَا لَكِ] لعلكِ نَفِسْتِ ؟ » قلت : نعم ، قال : « فأَصْلِحِي من نفسك ثم خذِي إناء من ماء فَاطْرَحِي فيه مِلْحاً ، ثم اغسلي ما أصاب الحقيبة من الدم ، ثم عودي لمركبك » قالت : فلما فتح رسول الله ﷺ خَيْبَرَ رَضَخَ لنا من الْفَيْءِ ، قالت : وكانت لَا تَتَطَهَّرُ من حَيْضَةٍ إِلَّا جَعَلَتْ في طهورها ملحاً ، وأوصت به أن يجعل في غسلها حين ماتت .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣١٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا سَلام بن سُليم ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : دخلت أسماء علىٰ رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ! كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من المحيض ؟ قال : « تأْخُذُ سِدْرَهَا وَمَاءَهَا فَتَوَضَّأُ ، ثمَّ تَغْسِلُ رَأْسَهَا ، وَتَدْلُكه حتىٰ يبلغ الماءُ أُصُولَ شعرها ، ثم تُفيضُ علىٰ جسدها ، ثم تأخذ فِرْصَتها فتَطَّهَّرُ بها » قالت : يا رسول الله ! كيف أَتَطَهَّرُ بها ؟ قالت عائشة : فعرفت الذي يَكْنِي عنه رسول الله ﷺ ، فقلت لها : تتبعين [بها] آثار الدم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣١٤) مختصراً ، م (٦١ / ٣٣٢) ، هـ (٦٤٢) ، س (٢٥١ ، ٧٤٢)] .

٣١٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد ، أخبرنا أبو عوانة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة أنها ذكرت نساء الأنصار فأثنَتْ عليهنّ ، وقالت لهن معروفاً ، وقالت : دخلت امرأة منهن علىٰ رسول الله ﷺ فذكر معناه ، إِلَّا أنه قال : « فِرْصَةً مُمَسَّكَةً » قال مسدد : كان أبو عوانة يقول : فرصة ، وكان أبو الأحوص يقول : قَرْصَة .

[درجته : صحيح ، وانظر الذي قبله] .

٣١٦ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ [العنبري] ، أخبرنا أبي ، عن شعبة ، عن إبراهيم ـ يعني ابن مهاجر ـ عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة أن أسماء سألت النبي ﷺ ، بمعناه ، قال : « فِرْصَةً

مُمَسَّكَة » قالت : كيف أتطهر بها ؟ قال : « سُبْحَانَ الله ! تطهري بها واستتري بثوب » وزاد : وسألته عن الغسل من الجنابة ، فقال : « تأخذين مَاءَكِ فَتَطَّهَّرِينَ أَحْسَنَ الطَّهُورِ ، وَأَبْلَغَهُ ، ثم تصبين علىٰ رأسك الماء ، ثم تدلكينه حتىٰ يبلغ شُؤُونَ رَأْسِكِ ، ثم تفيضين عليك الماء » قال : وقالت عائشة : نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الأنصار ، لم يكن يمنعهن الحياء أن يسألن عن الدين ، ويَتَفَقَّهْنَ فيه .

[درجته : حسن ، تخريجه : انظر د (٣١٤)] .

[١٢١ م / ١٢٣ ت] باب التيمم

٣١٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، أخبرنا أبو معاوية ، ح : وحدَّثنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا عبدة ، المعنىٰ واحد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : بعث رسول الله ﷺ أُسَيْدَ بن حُضَيْر وأُنَاساً معه في طلب قِلَادَةٍ أَضَلَّتْهَا عائشةُ ، فحضرت الصلاة فصَلُّوا بغير وُضُوءٍ ، فأَتَوُا النبي ﷺ فذكروا ذٰلِكَ له ، فأنزلت آية التيمم ، زاد ابن نفيل : فقال لها أسيد [بن حُضير] : يرحَمُكَ الله ، ما نَـزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ إِلَّا جَعَلَ الله لِلْمُسْلِمِينَ وَلَكِ فِيهِ فَرَجاً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٣٦ ، ٣٧٧٣ ، ٤٥٨٣ ، ٥١٦٤ ، ٥٨٨٢) ، م (١٠٩ / ٣٦٧) ، س (٣٢٣)] .

٣١٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثه عن عمار بن ياسر أنه كان يُحَدِّثُ أنهم تَمَسَّحُوا وَهُمْ مع رسول الله ﷺ بالصَّعِيدِ لصلاة الفجر ، فضربوا بأكُفِّهِمْ الصعيدَ ، ثم مسحوا وجوههم مَسْحَةً واحدة ، ثم عادوا فضربوا بأكفهم الصعيد ، مرة أخرىٰ : فمسحوا بأيديهم كلها إلىٰ المناكب والآباط من بطون أيديهم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٣١٤) ، هـ (٥٦٦)] .

٣١٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المَهْرِيُّ وعبد الملك بن شعيب ، عن ابن وهب ، نحو هٰذا الحديث ، قال : قام المسلمون فضربوا بأكفهم التراب ، ولم يقبضوا من التراب شيئاً فذكر نحوه ، ولم يذكر المناكب والآباط ، قال ابن الليث : إلىٰ ما فوق المرفقين .

[درجته : صحيح . انظر الحديث السابق] .

٣٢٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن أبي خلف ومحمد بن يحيىٰ النيسابوري في آخرين ، قالوا : حدَّثنا يعقوب ، أخبرنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، حدَّثني عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن عمار بن ياسر ، أن رسول الله ﷺ عَرَّسَ بأولاتِ الجيش ومعه عائشة ؛ فانقَطَعَ

عِقْدٌ لَهَا مِنْ جَزْعِ ظِفَارٍ ، فحبس الناس ابتغاء عقدها ذٰلِكَ ، حتىٰ أضاء الفجر ، وليس مع الناس ماء ، فتغيَّظ عليها أبو بكر ، وقال : حبست الناس وليس معهم ماء ، فأنزل الله تعالىٰ علىٰ رسوله ﷺ رُخْصَةَ التَّطَهُّرِ بالصعيد الطيب ، فقام المسلمون مع رسول الله ﷺ فضربوا بأيديهم الأرض ، ثم رفعوا أيديهم ولم يقبضوا من التراب شيئاً ، فمسحوا بها وجوههم وأيديهم إلى المناكب ، ومن بطون أيديهم إلى الآباط ، زاد ابن يحيىٰ في حديثه : قال ابن شهاب في حديثه : ولا يعتبر بهٰذا الناس .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٣١٤)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه ابن إسحاق ، قال فيه : عن ابن عباس ، وذكر ضربتين كما ذكر يونس ، ورواه معمر عن الزهري ضربتين ، وقال مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار ، وكذٰلِكَ قال أبو أُوَيْسٍ [عن الزهري] ، وشك فيه ابن عيينة قال فيه مرةً : عن عبيد الله عن أبيه ، أو عن عبيد الله عن ابن عباس ، ومرة قال : عن أبيه ، ومرة قال : عن ابن عباس ، اضطرب [ابن عيينة] فيه وفي سماعه من الزهري ، ولم يذكر أحد منهم في هٰذا الحديث الضربتين إلَّا من سَمَّيْتُ .

٣٢١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدَّثنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : كنت جالساً بين عبد الله وأبي موسىٰ ، فقال أبو موسىٰ : يا أبا عبد الرحمٰن ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَجْنَبَ ، فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْراً ، أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ ؟ فقال : لَا ، وإن لم يجد الماء شهراً ، فقال أبو موسىٰ : فكيف تصنعون بهٰذه الآية التي في سورة المائدة : ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [المائدة : ٦] فقال عبد الله : لو رُخِّصَ لهم في هٰذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا بالصعيد ، فقال له أبو موسىٰ : وإنما كرهتم هٰذا لهٰذا ؟ قال : نعم ، فقال له أبو موسىٰ : ألم تسمع قولَ عَمَّارٍ لعمر : بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأَجْنَبْتُ فلم أجد الماء فَتَمَرَّغْتُ في الصعيد كما تمرغ الدابة ، ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذٰلِكَ له ، فقال : « إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هٰكذا » فضرب بيده على الأرض فنفضها ، ثم ضرب بشماله علىٰ يمينه ، وبيمينه علىٰ شماله على الكفين ، ثم مسح وجهه ، فقال له عبد الله : أفلم تَرَ عُمَرَ لم يَقْنَعْ بقول عمار ؟

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٤٧) ، م (٣٦٨) ، ق (٥٦٩) ، ت مختصراً جداً (١٤٤)] .

٣٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير العبدي ، حدَّثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي مالك ، عن عبد الرحمٰن بن أبزىٰ ، قال : كنت عند عمر ، فجاءه رجل فقال : إنا نكون بالمكان الشَّهْرَ

والشَّهْرَيْنِ ، فقال عمر : أمَّا أنا فلم أكن أصلِّي حتى أجد الماء ، قال : فقال عمار : يا أمير المؤمنين ، أمـا تذكر إذ كنتُ أنا وأنـت في الإبل فأصابتنا جنابة ، فأما أنا فَتَمَعَّكْتُ ، فأتينا النبي ﷺ فذكرت ذٰلِـكَ له ، فقـال : « إنَّمَا كان يكفيك أن تَقولَ هٰكذا » وضرب بيديه إلى الأرض ، ثم نفخهما ، ثم مسح بهما وجهه ويديه إلى نصف الذراع ، فقال عمر : يا عمار ، اتَّقِ الله ! فقال : يا أمير المؤمنين ! إن شِئْتَ والله لم أذكره أبداً ، فقال عمر : كلَّا والله لَنُوَلِّيَنَّكَ من ذٰلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ .

[درجته : صحيح إلَّا قوله إلى نصف الذراع ، فإنه شاذ ، تخريجه : س (٣١٦)] .

٣٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدَّثنا حفص ، حدَّثنا الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن ابن أبـزىٰ ، عن عمَّار بن يـاسر ، في هٰذا الحديث فقال : « يا عمار إنمـا كان يكفيك هٰكذا » ، ثـم ضرب بيديـه الأرض ، ثم ضرب إحداهما على الأخرىٰ ، ثم مسـح وجهـه والذراعين إلى نصف الساعدين ، ولم يبلغ المرفقين ، ضربة واحدة .

[درجته : صحيح ، لكن ذكر « الذراعين والمرفقين » شاذ . تخريجه : انظر د (٣٢٢)] .

قـال أبو داود : ورواه وكيع عن الأعمش عن سـلمة بن كهيل عـن عبد الرحمٰن بن أبزىٰ ، ورواه جريـر عن الأعمش عن سـلمة بن كهيل عن سـعيد بن عبد الرحمٰن بـن أبزىٰ ، يعني عن أبيه .

٣٢٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشـار ، حدَّثنا محمد ـ يعني ابن جعفر ـ أخبرنا شـعبة عن سـلمة ، عـن ذر ، عـن ابن عبد الرحمٰن بـن أبـزىٰ ، عن أبيه ، عن عمـار بهٰذه القصة فقـال : « إنما كان يكفيك » وضرب النبي ﷺ بيده إلى الأرض ، ثم نفخ فيها ، ومسـح بها وجهه وكفيه ، شـك سلمة وقال : لَا أدري فيه « إلى المرفقين » يعني أو « إلى الكفين » .

[درجته : صحيح ، لكن كلمة الشك هٰذه غير محفوظة ، والمحفوظ : وكفيه ، تخريجه : س (٣١٩)] .

٣٢٥ ـ حَدَّثَنَا علي بن سـهل الرملي ، حدَّثنا حجاج ـ يعني الأعور ـ حدَّثني شـعبة بإسـناده بهٰذا الحديث ، قال : ثم نفخ فيها ، ومسـح بها وجهـه وكفيه إلى المرفقين أو [إلى] الذراعين ، قال شعبة : كان سلمة يقول : الكفين والوجه والذراعين ، فقال له منصور ذات يوم : انظر ما تقول فإنه لَا يذكر الذراعين غيرك .

[درجته : صحيح دون ذكر الذراعين والمرفقين] .

٣٢٦ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدَّثنـا يحيىٰ ، عـن شـعبة ، حدَّثـني الحكـم ، عـن ذر ، عـن ابن عبد الرحمٰن بـن أبزىٰ ، عـن أبيه ، عن عمار في هٰذا الحديث قال : فقال ـ يعني النبي ﷺ ـ :

« إنما كان يكفيك أن تضرب بيديك إلى الأرض فتمسح بهما وجهك وكفيك » وساق الحديث .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٣٣٨) ، م (١١١ / ٣٦٨)] .

قال أبو داود : ورواه شعبة عن حصين عن أبي مالك قال : سمعت عماراً يخطب بمثله إلا أنه قال : لم ينفخ ، وذكر حسين بن محمد عن شعبة عن الحكم في هذا الحديث قال : ضرب بكفيه إلى الأرض ونفخ .

٣٢٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عروة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر ، قال : سألت النبي ﷺ عن التيمم ، فأمرني ضربة واحدة للوجه والكفين .

[درجته: صحيح ، تخريجه: ت (١٤٤)] .

٣٢٨ ـ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبان ، قال : سئل قتادة عن التيمم في السفر ، فقال : حدثني محدث ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن عمّار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال : « إلى المرفقين » .

[درجته: منكر ، تخريجه: س (٣١٢ ، ٣١٩)] .

[١٢٢ م / ١٢٤ ت] باب التيمم في الحضر

٣٢٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، أخبرنا أبي ، عن جدي ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن عمير مولى ابن عباس ، أنه سمعه يقول : أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتى دخلنا على أبي الجهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري ، فقال أبو الجهيم : أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل ، فلقيه رجل فسلم عليه ، فلم يرد رسول الله ﷺ عليه السلام حتى أتى على جدار فمسح بوجهه ويديه ، ثم ردّ عليه السلام .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٣٣٧) ، م (٣٦٩) ، س (٣١١)] .

٣٣٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم الموصلي أبو علي ، أخبرنا محمد بن ثابت العبدي ، أخبرنا نافع ، قال : انطلقت مع ابن عمر في حاجة إلى ابن عباس ، فقضى ابن عمر حاجته ، فكان من حديثه يومئذٍ أن قال : مرّ رجل على رسول الله ﷺ في سِكَّةٍ من السكك ، وقد خرج من غائط

أو بـول ، فَسَلَّمَ عليـه فلم يَـرُدَّ عليه ، حتىٰ إذا كان الرجـل أن يتوارىٰ في السـكة ضرب يديه علىٰ الحائط ، ومسح بهما وجهه ، ثم ضرب بهما ضربة أخرىٰ فمسح ذراعيه ، ثم ردّ علىٰ الرجل السلام ، وقـال : « إِنَّـهُ لَمْ يَمْنَعْـنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّـلام ؛ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَىٰ طُهْرٍ » قال أبو داود : سـمعت أحمد بن حنبل يقول : روىٰ محمد بن ثابت حديثاً منكراً في التيمم .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

قـال ابن داسـة : قال أبـو داود : لم يتَابَعْ محمد بـن ثابت في هَـٰذه القصـة علىٰ ضربتين عن النبي ﷺ ، ورروه فعل ابن عمر .

٣٣١ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر ، حدَّثنا عبد الله بن يحيىٰ البرلسي ، حدَّثنا حَيْوَة بن شريح ، عن ابن الهاد ، أن نافعاً حدَّثه عن ابن عمر قال : أقبل رسـول الله ﷺ من الغائط فلقيه رجل عند بئر جمل ، فسلم عليه ، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ حتىٰ أقبل علىٰ الحائط ، فوضع يده علىٰ الحائط ، ثم مسح وجهه ويديه ، ثم ردّ رسول الله ﷺ علىٰ الرجل السلام .

[درجته: صحيح ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

[١٢٣ م / ١٢٥ ت] باب الجنب يتيمم

٣٣٢ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد [الواسـطي ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة] ح : وحدَّثنا مسدد ، أخبرنا خالد ـ يعني ابن عبد الله الواسطي ـ عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عمرو بن بُجْدَانَ ، عن أبي ذر قال : اجتمعت غُنَيْمَةٌ عند رسول الله ﷺ فقال : « يا أبا ذر ، ابْدُ فِيها » فبَدَوْتُ إلىٰ الرَّبَذَةِ ، فكانت تُصيبني الجنابة فأمكث الخَمْسَ وَالسِّتَّ ، فأتيت النبي ﷺ فقال : « أبو ذَرٍّ » فسـكت ، فقال : « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أبا ذَرٍّ لأُمِّكَ الْوَيْلُ » فدعا لي بجارية سـوداء ، فجاءت بِعُسٍّ فيه ماء ، فسترتني بثوب ، واستترت بالراحلة ، واغتسلت ، فكأني أَلْقَيْتُ عَنِّي جَبَلاً ، فقال : « الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَىٰ عَشْرِ سِنِينَ ، فَإِذَا وجدت الماء فَأَمِسَّهُ [جلدك] ؛ فإن ذَٰلِكَ خير » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: ت (١٢٤) ، س (٣٢٢) ، غريبه: الصعيد : وجه الأرض كالتراب و . . . .] .

وقال مسدد : غنيمة من الصدقة ، قال أبو داود : وحديث عمرو أتم .

٣٣٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بـن إسـماعيل ، أخبرنا حمـاد ، عن أيوب ، عـن أبي قلابة ، عن رجل

من بني عامر، قال: دخلت في الإسلام، فأهمَّني ديني، فأتيت أبا ذر، فقال أبو ذر: إني اجتَوَيْتَ المدينة، فأمر لي رسول الله ﷺ بذَوْدٍ وبغنم، فقال لي: « اشْرَبْ من ألبانها » قال [حماد]: وأشك في « أبوالها ». [هَـٰذا قول حماد] فقال أبو ذر: فكنت أعْزُبُ عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة فأصلي بغير طُهُورٍ، فأتيت رسول الله ﷺ بنصف النهار، وهو في رَهْطٍ من أصحابه، وهو في ظل المسجد، فقال: « أبو ذر؟ » فقلت: نعم، هلكتُ يا رسول الله! قال: « وما أهلكك؟ » قلت: إني كنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة فأصلي بغير طهور، فأمر لي رسول الله ﷺ بماء، فجاءت به جارية سوداء بعُسٍّ يتخضخض ما هو بملآن، فَتَسَتَّرْتُ إلى بعيري فاغتسلت، ثم جئت، فقال رسول الله ﷺ: « يا أبا ذَرٍّ إن الصعيد الطيب طهور، وإن لم تجد الماء إلى عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمِسَّهُ جلدك ».

[درجته: صحيح، انظر الذي قبله].

قال أبو داود: رواه حماد بن زيد عن أيوب لم يذكر « أبوالها » قال أبو داود: هَـٰذا ليس بصحيح، وليس في أبوالها إلَّا حديث أنس، تفرد به أهل البصرة.

[١٢٤ م / ١٢٦ ت] باب إذا خاف الجنب البرد أيتيمم

٣٣٤ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا أبي، قال: سمعت يحيىٰ بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الرحمـٰن بن جبير [المصري]، عن عمرو بن العاص، قال: احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السَّلاسل فأشْفَقْتُ إن اغتسلت أن أهْلِكَ، فتيممتُ، ثم صليت بأصحابي الصبح، فذكروا ذٰلِكَ للنبي ﷺ، فقال: « يا عَمْرُو! صَلَّيْتَ بأصْحَابِكَ وأنْتَ جُنُبٌ؟ » فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال، وقلت: إني سمعت الله يقول: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩] فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو داود: عبد الرحمـٰن بن جبير مصري مولىٰ خارجة بن حذافة، وليس هو ابن جبير بن نفير.

٣٣٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سلمة [المرادي]، أخبرنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الرحمـٰن بن جبير، عن

أبي قيس مولىٰ عمرو بن العاص، أن عمرو بن العاص كان علىٰ سَرِيَّةٍ، وذكر الحديث نحوه، قال: فغسل مَغَابِنَهُ وَتَوَضَّأَ وضوءه للصلاة، ثم صَلَّىٰ بهم، فذكر نحوه، ولم يذكر التيمم.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو داود: وروىٰ هٰذه القصة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه: « فتيمم ».

[١٢٥ م / ١٢٧ ت] باب [في] المجروح يتيمم

٣٣٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن عبد الرحمٰن الأنطاكي، حدَّثنا محمد بن سلمة، عن الزبير بن خريق، عن عطاء، عن جابر، قال: خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حَجَرٌ فشَجَّهُ في رأسه، ثم احتلم، فسأل أصحابه فقال: هل تَجِدُون لي رُخْصَةً في التيمم؟ فقالوا: ما نجد لك رخصة وأنت تقدر علىٰ الماء، فاغتسل فمات، فلما قدمنا علىٰ النبي ﷺ أُخْبِرَ بذٰلِكَ فقال: « قَتَلوهُ قَتَلَهُمُ الله، ألَا سألوا إذْ لَمْ يَعْلَمُوا، فإنما شفاء العِيِّ السؤالُ، إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصر » أو « يعصب » شك موسىٰ « علىٰ جرحه خرقة، ثم يمسح عليها، ويغسل سائر جسده ».

[درجته: حسن دون قوله: « إنما كان يكفيه »، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٣٧ ـ حَدَّثَنَا نصر بن عاصم الأنطاكي، حدَّثنا محمد بن شعيب، أخبرني الأوزاعي أنه بلغه عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عبد الله بن عباس قال: أصاب رَجُلاً جُرْحٌ في عهد رسول الله ﷺ، ثم احتلم فأُمِرَ بالاغتسال، فاغتسل فمات، فبلغ ذٰلِكَ رسول الله ﷺ فقال: « قَتَلوهُ قَتَلَهُمُ الله أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالَ ».

[درجته: حسن، تخريجه: هـ (٥٧٢)].

[١٢٦ م / ١٢٨ ت] باب [في] المتيمم يجد الماء بعدما يصلِّي في الوقت

٣٣٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق المسيبي، أخبرنا عبد الله بن نافع، عن الليث بن سعد، عن بكر بن سوادة، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: خرج رجلان في سَفَرٍ، فحضرت الصلاة وليس معهما ماء، فتيمما صعيداً طيّباً، فَصَلَّيَا، ثم وجدا الماء في الوقت، فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء، ولم يُعِدِ الآخر، ثم أتيا رسول الله ﷺ فذكرا ذٰلِكَ له، فقال للذي لم يعد: « أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَأَجْزَأَتْكَ صَلاتكَ » وقال للذي توضأ وأعاد: « لَكَ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ ».

[درجته: صحيح، تخريجه: س (٤٣٣)].

قال أبو داود: وغير ابن نافع يرويه عن الليث عن عميرة بن أبي ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي ﷺ، قال أبو داود: وذِكْرُ أبي سعيد [الخدري] في هذا الحديث ليس بمحفوظ، وهو مرسل.

٣٣٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، حدَّثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن أبي عبد الله مولى إسماعيل بن عبيد، عن عطاء بن يسار، أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ، بمعناه.

[درجته: صحيح، تخريجه: س (٤٣٤)].

[١٢٧ م / ١٢٩ ت] باب في الغسل يوم الجمعة

٣٤٠ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة الربيع بن نافع، أخبرنا معاوية، عن يحيىٰ، أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمٰن، أن أبا هريرة أخبره أن عمر بن الخطاب بَيْنَا هُوَ يَخْطُب يَوْمَ الجمعة إذْ دَخَلَ رجل فقال عمر: أتحتبسون عن الصلاة؟ فقال الرجل: ما هو إلَّا أن سمعت النداء فتوضأت، فقال عمر: والوضوء أيضاً؟ أولم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول: « إذا أتىٰ أحدُكم الجمعة فَلْيَغْتَسِلْ ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٨٨٢) ، م (٨٤٥)].

٣٤١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، عن مالك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمْعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٨٥٨) ، م (٨٤٦) ، س (١٣٧٧) ، هـ (١٨٠٩)].

٣٤٢ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد الرملي، أخبرنا المفضل ـ يعني ابن فضالة ـ عن عياش بن عباس، عن بكير، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة، عن النبي ﷺ قال: « عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ رَوَاحُ الْجُمُعَةِ، وعلىٰ [كل] من راح إلىٰ الجمعة الغسلُ ».

[درجته: صحيح، تخريجه: س (١٣٧١)].

قال أبو داود: إذا اغتسل الرجل بعد طلوع الفجر أجزأه من غسل الجمعة وإن أجنب.

٣٤٣ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد [بن يزيد] بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني، ح: وحدَّثنا عبد العزيز بن يحيىٰ الحراني، قالَا: حدَّثنا محمد بن سلمة، ح: وحدَّثنا موسىٰ بن إسماعيل،

حدَّثنا حماد، وهٰذا حديث محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن.

[درجته: حسن، تخريجه: انفرد به بهٰذا السياق أبو داود].

[قال أبو داود]: قال يزيد وعبد العزيز في حديثهما: عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن وأبي أمامة بن سهل، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، قالَا: قال رسول الله ﷺ: «من اغتَسَلَ يَوْمَ الجمعة، ولَبِسَ من أحسن ثيابه، ومَسَّ مِنْ طيب إنْ كان عِنْدَهُ، ثم أتىٰ الجمعةَ فلم يَتَخَطَّ أعناق الناس، ثم صلَّىٰ ما كتب الله له، ثم أنصتَ إذا خرج إمامُهُ حتىٰ يفْرُغَ من صلاته كانت كفَّارةً لما بينها وبين جُمعَتِـهِ التي قبلها» قال: ويقول أبو هريرة: «وزيادة ثلاثة أيام» ويقول: «إن الحسنة بعشر أمثالها» قال أبو داود: وحديث محمد بن سلمة أتم، ولم يذكر حماد كلام أبي هريرة.

٣٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سلمة المرادي، حدَّثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال وبكير [بن عبد الله] بن الأشج حدَّثاه عن أبي بكر بن المنكدر، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ والسِّوَاكُ، ويمسُّ من الطيب ما قدِّر له» إلَّا أن بكيراً لم يذكر عبد الرحمٰن، وقال في الطيب: «ولو من طيب المرأة».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٨٨٠)، م (٧ / ٨٤٦)، س (١٣٧٥، ١٣٨٣)].

٣٤٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حاتم الجرجرائي حبي، حدَّثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، حدَّثني حسان بن عطية، حدَّثني أبو الأشعث الصنعاني، حدَّثني أوس بن أوس الثقفي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر وابتكر، ومشىٰ ولم يركب، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عَمَلُ سنة أجر صيامها وقيامها».

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (٤٩٦)، هـ (١٠٨٧) س (١٣٨١، ١٣٨٤، ١٣٩٨)].

٣٤٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبادة بن نَسيٍّ، عن أوس الثقفي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل...» ثم ساق نحوه.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٤٧ ـ حَدَّثَنَا ابن أبي عقيل ومحمد بن سلمة المصريان، قالا: حدَّثنا ابن وهب، قال ابن أبي عقيل: أخبرني أسامة ـ يعني ابن زيد ـ عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنِ اغتسل يوم الجمعة، ومَسَّ من طيب امرأته إن كان لها، ولبس من صالح ثيابه، ثُمَّ لم يتخطَّ رقاب الناس، ولم يَلْغُ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما، ومَنْ لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظُهْراً».

[درجته: حسن، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٤٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا محمد بن بشر، حدَّثنا زكريا، حدَّثنا مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب العنزي، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة أنها حدثته أن النبي ﷺ كان يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَع: من الجنابة، ويوم الجمعة، ومن الحجامة، ومن غسل الميت.

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٤٩ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد الدمشقي، أخبرنا مروان، حدَّثنا علي بن حوشب، [قال:] سألت مكحولاً عن هٰذا القول: «غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ» فقال: غسل رأسه و[غسل] جسده.

[درجته: صحيح مقطوع، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الوليد الدمشقي، حدَّثنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز في «غسل واغتسل» قال: قال سعيد: غسل رأسه، وغسل جسده.

[درجته: صحيح مقطوع، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٥١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة غُسْلَ الجنابة ثم راح فكأنما قَرَّب بدنةً، ومن راح في السَّاعة الثانية فكأنما قَرَّب بَقَرَةً، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كَبْشاً أقْرَنَ، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قَرَّب دَجَاجَةً، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قَرَّب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٨٨١)، م (٨٥٠)، ويأثر (٨٥٦)، ق بنحوه (١٠٩٢)، ت (٤٩٩)، س بنحوه (١٣٨٥ - ١٣٨٨)].

[١٢٨ م / ١٣٠ ت] باب [في] الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة

٣٥٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا حماد بن زيد ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : كان الناس مُهَّانَ أَنْفُسِهِمْ ، فيروحون إلىٰ الجمعة بهيئتهم ، فقيل لهم : لو اغتسلتم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٠٣) ، (٢٠٧١) ، م (٨٤٧) ، س بنحوه (١٣٧٩)] .

٣٥٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدَّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، أن أُنَاساً من أهل العراق جاؤوا فقالوا : يا بن عباس ، أترىٰ الغسل يوم الجمعة واجباً ؟ قال : لَا ، ولـٰكنه أطهر وخير لمن اغتسل ، ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب ، وسأخبركم كيف بدء الغسل ؟ كان الناس مجهودين يَلْبَسُون الصوف ، ويعملون علىٰ ظهورهم ، وكان مسجدهم ضَيِّقاً مُقَارب السَّقْفِ ، إنما هو عريش ، فخرج رسول الله ﷺ في يوم حَارٍّ وعرق الناس في ذٰلِكَ الصوف حتىٰ ثارت منهم رِيَاحٌ آذىٰ بذٰلِكَ بعضهم بعضاً ، فلمَّا وجد رسول الله ﷺ تلك الريح قال : « أيها الناس ! إذا كان هـٰذا اليوم فاغتسلوا ، وليمس أحدكم أفضلَ ما يجد من دُهْنِهِ وطيبه » قال ابن عباس : ثم جاء الله بالخير ، ولبسوا غير الصوف ، وكُفُوا الْعَمَلَ ، ووُسِّعَ مسجدهم ، وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضاً من العرق .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٥٤ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدَّثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ [يوم الجمعة] فَبِهَا ونِعْمَتْ ، وَمَنِ اغتسل فهو أفضل » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٤٩٧) ، س (١٣٨٠)] .

[١٢٩ م / ١٣١ ت] باب [في] الرجل يسلم فيؤمر بالغسل

٣٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير العبدي ، أخبرنا سفيان ، حدَّثنا الأغر ، عن خليفة بن حصين ، عن جده قيس بن عاصم ، قال : أتيتُ النبي ﷺ أريد الإسلام ، فأمرني أن أغتسل بماء وسدر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٠٥) ، س (١٨٨)] .

٣٥٦ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، حدَّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، قال : أُخبرتُ عن عُثَيْم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده أنه جاء [إلىٰ] النبي ﷺ فقال : قد أسلمتُ ، فقال له

النبي ﷺ : « أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ » يقول : احلق ، قال : وأخبرني آخر أن النبي ﷺ قال لآخر معه : « ألق عنك شَعْر الكفر واختتن » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣٠ م / ١٣٢ ت] باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها

٣٥٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، حدَّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدَّثني أبي ، حدَّثتني أم الحسن ـ يعني جدة أبي بكر العدوي ـ عن مُعَاذَةَ قالت : سألت عائشة ﵂ عن الحائض يُصيبُ ثوبَهَا الدَّمُ ، قالت : تغسله ، فإن لم يذهب أثره فلتغيره بشيء من صُفْرَةٍ ، قالت : ولقد كنت أحيض عند رسول الله ﷺ ثلاثَ حِيَضٍ جميعاً لَا أَغْسِلُ لي ثوباً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به بهَـٰذا اللفظ أبو داود] .

٣٥٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير العبدي ، أخبرنا إبراهيم بن نافع ، قال : سمعت الحسن ـ يعني ابن مسلم ـ يذكر عن مجاهد ، قال : قالت عائشة : ما كان لإحدانا إلَّا ثوب واحد تحيض فيه ، فإن أصابه شيءٌ من دم بَلَّتْهُ بريقها ، ثم قَصَعَتْهُ بريقها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣١٢)] .

٣٥٩ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم ، حدَّثنا عبد الرحمٰن ـ يعني ابن مهدي ـ حَدَّثَنَا بكار بن يحيىٰ ، حدَّثتني جدتي ، قالت : دخلت علىٰ أمِّ سَلَمَةَ فسألتها امرأة من قريش عن الصلاة في ثوب الحائض ، فقالت أم سلمة : قد كان يصيبنا الحيض علىٰ عهد رسول الله ﷺ فَتَلْبَثُ إحدانا أيام حيضها ، ثم تطهر ، فتنظر الثوب الذي كانت تَقْلِبُ فيه ، فإن أصابه دم غسلناه وصلينا فيه ، وإن لم يكن أصابه شيء تركناه ، ولم يمنعنا ذٰلِكَ [من] أن نصلي فيه ، وأما الممتشطة فكانت إحدانا تكون ممتشطة فإذا اغتسلت لم تنقض ذٰلِكَ ، ولـٰكنها تَحْفِنُ علىٰ رأسها ثلاث حَفَنَاتٍ ، فإذا رأت البلل في أصول الشعر دَلَكَتْهُ ، ثم أفاضت علىٰ سائر جسدها .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدَّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : سمعت امرأة تسأل رسول الله ﷺ كيف

تَصْنَـعُ إحدانا بثوبها إذا رأت الطهر ، أتصلي فيه ؟ قـال : « تَنْظُرُ فإنْ رَأَتْ فِيهِ دَماً فَلْتَقْرِصْهُ بشَيْءٍ منْ مَاءٍ ، وَلْتَنْضحْ مَا لَمْ تَرَ ، وَلْتُصَلِّ فيه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٠٧) ، (٢٢٧) ، م (٢٩١) ، ت (١٣٨) ، هـ (٦٢٩) ، س (٢٩٣) .

٣٦١ ـ حَدَّثَنَـا عبد الله بـن مسـلمة ، عـن مالك ، عن هشـام بن عروة ، عـن فاطمة بنت المنذر ، عن أسـماء بنت أبي بكـر ، أنها قالت : سألت امرأة رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ! أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع ؟ قال : « إذا أصاب إحداكنَّ الدَّمُ من الحيض فَلْتَقْرِصْهُ ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ بِالْمَاءِ ثم لِتُصَلِّ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٠٧) ، م (٢٩١) ، ت (١٣٨) ، هـ (٦٢٩) ، س (٢٩٣)] .

٣٦٢ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدَّثنـا حماد ، ح : وحدَّثنا مسـدد ، حدَّثنـا عيسىٰ بن يونس ، ح : وحدَّثنـا موسىٰ بـن إسـماعيل ، حدَّثنا حماد ـ يعني ابن سـلمة ـ عن هشـام ، بهَـٰذا المعنىٰ ، قال : « حُتِّيهِ ثمَّ اقْرُصِيهِ بِالماء ثُمَّ انْضَحِيه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (٣٦١) ، غريبه : حتيه : حكيه ، القرص : الدلك بأطراف الأصابع مع صب الماء عليه] .

٣٦٣ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدَّثنا يحيىٰ [يعني ابن سـعيد القطان] عن سـفيان ، حدَّثني ثابت الحداد ، حدَّثنا عدي بن دينار ، قال : سمعت أم قيس بنت محصن تقول : سألت النبي ﷺ عن دم الحيض يكون في الثوب ، قال : « حُكِّيهِ بِضِلْعٍ وَاغْسِلِيه بماءٍ وسِدْرٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٦٢٨) ، س (٢٩٢ ، ٣٩٥)] .

٣٦٤ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدَّثنا سـفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن عائشـة ، قالت : قد كان يكون لإحدانا الدِّرْعُ فيه تحيض ، وفيه تصيبها الجنابة ، ثم ترىٰ فيه قَطْرَةً من دم فَتَقْصَعُهُ بريقها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣١٢) إلَّا أنه قال : « قصعته بظفرها » وانظر ٣٥٨] .

٣٦٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سـعيد ، حدَّثنا ابن لَهِيعَةَ ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عيسىٰ بن طلحـة ، عن أبي هريـرة ، أن خَوْلَةَ بنت يسـار أتت النبي ﷺ فقالت : يا رسـول الله ، إنه ليس لي إلَّا ثوب واحد ، وأنا أحيض فيه ، فكيف أصنع ؟ قال : « إذا طهرت فاغسليه ثم صلي فيه » فقالت : فإن لم يخرج الدم ؟ قال : « يكفيك غسل الدم ولَا يضرك أثره » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣١ م / ١٣٣ ت] باب الصلاة في الثوب الذي يصيب أهله فيه

٣٦٦ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن حماد المصري ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن معاوية بن حديج ، عن معاوية بن أبي سفيان ، أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبي ﷺ : هل كان رسول الله ﷺ يصلِّي في الثوب الذي يجامعها فيه ؟ فقالت : نعم ، إذا لم ير فيه أذىً .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٥٤٠) س (٢٩٤)] .

[١٣٢ م / ١٣٤ ت] باب الصلاة في شعر النساء

٣٦٧ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا الأشعث ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ لَا يصلِّي في شُعُرِنَا أو [في] لُحُفِنَا ، قال عبيد الله : شكَّ أبي .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٠٠) ، س (٥٣٦٦)] .

٣٦٨ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حماد ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن عائشة أن النبي ﷺ كان لَا يصلِّي في مَلاحفنا .

[درجته : صحيح ، انظر د (٣٦٧)] .

قال حماد : وسمعت سعيد بن أبي صدقة ، قال : سألت محمداً عنه فلم يحدثني ، وقال : سمعته منذ زمان ، ولَا أدري ممن سمعته ، ولَا أدري أسمعته من ثَبْتٍ أو لَا ، فَسَلُوا عنه .

[١٣٣ م / ١٣٥ ت] باب [في] الرخصة في ذٰلِكَ

٣٦٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح بن سفيان ، حدَّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق الشيباني ، سمعه من عبد الله بن شداد ، يحدثه عن ميمونة أن النبي ﷺ صَلَّىٰ وعليه مِرْطٌ ، وعلىٰ بعض أزواجه منه وهي حائض [وهو] يُصلِّي وهو عليه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٦٥٣)] .

٣٧٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا وكيع بن الجراح ، حدَّثنا طلحة بن يحيىٰ ، عن

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يصلِّي بالليل وأنا إلىٰ جنبه وأنا حائض ، وعليَّ مِرْط لي وعليه بعضه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥١٤) ، هـ (٦٥٢) ، س (٧٦٨)] .

[١٣٤ م / ١٣٦ ت] باب المني يصيب الثوب

٣٧١ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن هَمَّام بن الحارث ، أنه كان عند عائشة ﵂ فاحتلم ، فأبصرته جارية لعائشة وهو يغسل أثر الجنابة من ثوبه ، أو يغسل ثوبه ، فأخبرت عائشةَ ، فقالت : لقد رأيْتُنِي وَأنا أفْرُكُهُ من ثوب رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٠٦ / ٢٨٨) ، ت (١١٦) ، هـ (٥٣٧) ، (٥٣٩) ، س (٢٩٦ - ٣٠١)] .

قال أبو داود : رواه الأعمش كما رواه الحكم .

٣٧٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد [بن سلمة] ، عن حماد [بن أبي سليمان] ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ فيصلِّي فيه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٠٥ / ٢٨٨) ، ت (١١٦) ، هـ (٥٣٦) ، س (٢٩٦ - ٣٠١)] .

[قال أبو داود : وافقه مغيرة وأبو معشر وواصل] .

٣٧٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدَّثنا زهير ، ح : حدَّثنا محمد بن عبيد بن حساب البصري ، حدَّثنا سليم ـ يعني ابن أخضر ـ المعنىٰ ، والإخبار في حديث سليم ، قالَا : حدَّثنا عمرو بن ميمون بن مهران ، سمعت سليمان بن يسار يقول : سمعت عائشة تقول : إنها كانت تَغْسلُ الْمَنِيَّ من ثوب رسول الله ﷺ قالت : ثم أرىٰ فيه بقعة أو بُقعاً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٢٩ - ٢٣٢) ، م (١٠٨ / ٢٨٩) ، ت (١١٧) ، هـ (٥٣٦) ، س (٢٩٥)] .

[١٣٥ م / ١٣٧ ت] باب بول الصبي يصيب الثوب

٣٧٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة [القعنبي] ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أم قيس بنت مِحْصنٍ أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلىٰ رسول الله ﷺ ، فأجلسه رسول الله في حِجْره ، فبال علىٰ ثوبه ، فدعا بماء ، فنضحه ولم يغسله .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٢٣) ، م (١٠٤ / ٢٨٧) ، ت (٧١) ، هـ (٥٢٤ ، س (٣٠٢)] .

٣٧٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد والربيع بن نافع أبو توبة ، المعنىٰ ، قالا : حدَّثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن قابوس ، عن لبابة بنت الحارث ، قالت : كان الحسين بن علي ﷺ في حجر رسول الله ﷺ فبال عليه ، فقلت : البس ثوباً ، وأعطني إزارك حتىٰ أغسله ، قال : « إنَّمَا يُغسَلُ من بول الأنثىٰ ، وينضح من بول الذكر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٥٢٢)] .

٣٧٦ ـ حَدَّثَنَا مجاهد بن موسىٰ وعباس بن عبد العظيم [العنبري] ، المعنىٰ ، قالا : حدَّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدَّثني يحيىٰ بن الوليد ، حدَّثني مُحِلُّ بن خليفة ، حدَّثني أبو السمح قال : كنت أخدم النبي ﷺ فكان إذا أراد أن يغتسل قال : « وَلِّنِي [قفاك] » فأوليه قفاي ، فأستره به ، فأتي بحسن أو حسين ﷺ فبال علىٰ صدره ، فجئت أغسله ؛ فقال : « يُغْسَلُ من بول الجارية ، ويرش من بول الغلام » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٥٢٦) ، س (٣٠٤)] .

قال عباس : حدَّثنا يحيىٰ بن الوليد ، قال أبو داود : [وهو أبو الزعراء] قال هارون بن تميم عن الحسن قال : « الأبوال كلها سواء » .

٣٧٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن علي ﷺ قال : يغسل [من] بول الجارية وينضح [من] بول الغلام ما لم يطعم .

[درجته : صحيح مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٧٨ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدَّثنا معاذ بن هشام ، حدَّثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ﷺ أن النبي ﷺ قال : فذكر معناه ، ولم يذكر « ما لم يطعم » ، زاد : قال قتادة : هـٰذا ما لم يطعما الطعام ، فإذا طعما غسلا جميعاً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦١٠) ، هـ (٥٢٥)] .

٣٧٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج [أبو معمر] ، حدَّثنا عبد الوارث ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أمه أنها أبصرت أم سلمة تصُبُّ الْمَاءَ علىٰ بول الغلام ما لم يطعم ، فإذا طعم غسلته ، وكانت تغسل بول الجارية .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣٦ م / ١٣٨ ت] باب الأرض يصيبها البول

٣٨٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح وابن عبدة في آخرين ، وهَـٰذا لفظ ابن عبدة ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد [بن المسيب] ، عن أبي هريرة أن أعرابياً دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس فصلَّىٰ ، قال ابن عبدة : ركعتين ، ثم قال : اللَّهُمَّ ارحمني ومحمداً ولَا ترحم معنا أحداً ، فقال النبي ﷺ : « لقد تَحَجَّرْتَ وَاسِعاً » ثم لم يلبث أن بال في ناحية المسجد ، فأسرع الناس إليه ، فنهاهم النبي ﷺ وقال : « إنما بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ ، ولم تبعثوا مُعَسِّرِينَ ، صُبُّوا عليه سَجْلاً من مَاءٍ » ، أو قال : « ذَنُوباً مِنْ مَاءٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٢٠) ، (٦٠١٠) ، ت (١٤٧) ، هـ (٥٢٩) ، س (٥٦ ، ٣٣٠ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧)] .

٣٨١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا جرير ـ يعني ابن حازم ـ قال : سمعت عبد الملك ـ يعني ابن عمير ـ يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن ، قال : صلىٰ أعرابي مع النبي ﷺ بهَـٰذه القصة ، قال فيه : وقال ـ يعني النبي ﷺ ـ : « خذوا ما بال عليه من التراب فألقوه ، وأهريقوا علىٰ مكانه ماء » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وهو مرسل : ابن معقل لم يدرك النبي ﷺ .

[١٣٧ م / ١٣٩ ت] باب في طهور الأرض إذا يبست

٣٨٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدَّثني حمزة بن عبد الله بن عمر ، قال : قال ابن عمر : كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله ﷺ ، وكنت فَتًىٰ شاباً عَزَباً ، وكانَت الكلاب تبول وَتُقْبل وتُدْبِر في المسجد ، فلم يَكُونُوا يَرُشُّون شَيْئاً من ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٤٠) ، م (٢٤٧٩) ، ت (٣٢١) ، هـ (٧٥١) ، (٣٩١٩) ، س (٧٢٢) بدون قصة الكلاب ، وبقصة الكلاب أخرج خ معلقاً (١٧٤)] .

[... م / ١٤٠ ت] باب [في] الأذىٰ يصيب الذيل

٣٨٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم ،

عن محمد بن إبراهيم ، عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي ﷺ فقالت : إني امرأة أُطِيلُ ذَيْلِي ، وأمشي في المكان القذر ، فقالت أم سلمة : قال رسول الله ﷺ : « يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٤٣) ، هـ (٥٣١)] .

٣٨٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي وأحمد بن يونس ، قالا : حدَّثنا زهير ، حدَّثنا عبد الله بن عيسىٰ ، عن موسىٰ بن عبد الله بن يزيد ، عن امرأة من بني عبد الأشهل ، قالت : قلت : يا رسول الله ، إنَّ لَنَا طريقاً إلى المسجد منتنة ، فكيف نفعل إذا مُطِرْنَا ؟ قال : « أَلَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ مِنهَا ؟ » قالت : قلت : بلىٰ ، قال : « فَهَـٰذه بهَـٰذه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٥٣٣)] .

[... م / ١٤١ ت] باب [في] الأذىٰ يصيب النعل

٣٨٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا أبو المغيرة ، ح : وحدَّثنا عباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، ح : وحدَّثنا محمود بن خالد ، حدَّثنا عمر ـ يعني ابن عبد الواحد ـ عن الأوزاعي ، المعنىٰ ، قال : أُنبِئْتُ أن سعيد [بن أبي سعيد] المقبري حدث عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذَا وَطِئ أَحَدُكُم بِنَعْلَيْهِ الأَذَىٰ فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٨٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، حدَّثني محمد بن كثير ـ يعني الصنعاني ـ عن الأوزاعي ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بمعناه ، قال : « إذَا وَطِئَ الأَذَىٰ بِخُفَّيْهِ فَطَهورُهُما التُّرَابُ » .

[درجته : صحيح] .

٣٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدَّثنا محمد ـ يعني ابن عائذ ـ حدَّثني يحيىٰ ـ يعني ابن حمزة ـ عن الأوزاعي ، عن محمد بن الوليد ، أخبرني أيضاً سعيد بن أبي سعيد ، عن القعقاع بن حكيم ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ ، بمعناه .

[درجته : صحيح] .

[١٣٨ م / ١٤٢ ت] باب الإعادة من النجاسة تكون في الثوب

٣٨٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدَّثنا أبو معمر ، حدَّثنا عبد الوارث ، حدَّثتنا أم يونس بنت شداد ، قالت : حدَّثتني حماتي أم جَحْدَرٍ العامرية أنها سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب ، فقالت : كنت مع رسول الله ﷺ وعلينا شعارنا ، وقد ألقينا فوقه كساء ، فلما أصبح رسول الله ﷺ أخذ الكساء فلبسه ، ثم خرج فصلَّىٰ الغداة ، ثم جلس ، فقال رجل : يا رسول الله ! هَـٰذه لُمْعَةٌ من دم ، فقبض رسول الله ﷺ عَلَىٰ مَا يَلِيهَا ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ مَصْرُورَةً في يد الغلام ، فقال : « اغْسِلِي هَـٰذه وَأَجِفِّيهَا ، ثم أَرْسِلِي بهَا إِلَيَّ » فدعوت بقَصْعَتِي فغسلتها ، ثم أجففتها فَأَحَرْتُهَا إليه ، فجاء رسول الله ﷺ بنصف النهار وهي عليه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣٩ م / ١٤٣ ت] باب البصاق يصيب الثوب

٣٨٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، أخبرنا ثابت [البناني] عن أبي نضر قال : بَزَق رسول الله ﷺ في ثوبه ، وحَكَّ بعضه ببعض .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، قال : حدَّثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، بمثله .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤١٧) ، س (٣٠٨) ، هـ (١٠٢٤)] .

(آخر كتاب الطهارة)

* * *

كتاب الصلاة

[١ م / ١ ت] باب فرض الصلاة

٣٩١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن [عمه] أبي سهيل بن مالك ، عن أبيه ، أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول : جاء رجل إلىٰ رسول الله ﷺ من أهل نجدٍ ثَائِرَ الرأس يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ ولَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ ، حتىٰ دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَومِ وَاللَّيلَةِ » قال : هل عليّ غيرهُنَّ ؟ قال : « لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ » قال : وذكر له رسول الله ﷺ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، قال : هل عليّ غيره ؟ قال : « لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ » قال : وذكر له رسول الله ﷺ الصَّدَقَةَ ، قال : فهل عليّ غيرها ؟ قال : « لَا ، إِلَّا أن تَطَوّع » فأدبر الرجل وهو يقول : والله لَا أزيد علىٰ هَـٰذا ولَا أنقص ، فقال رسول الله ﷺ : « أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٦) ، م (٨ / ١١) ، س (٤٥٨ ، ٢٠٩٠ ، ٥٠٢٨)] .

٣٩٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود ، حدَّثنا إسماعيل بن جعفر المدني ، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر ، بإسناده بهَـٰذا الحديث ، قال : « أفلح وأبيه إن صدق ، دخل الجنة وأبيه إن صدق » .

[درجته : شاذ ، تخريجه : م (٩ / ١١)] .

[٢ م / ٢ ت] باب في المواقيت

٣٩٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، حدَّثني عبد الرحمـٰن بن فلان بن أبي ربيعة ، قال أبو داود : هو عبد الرحمـٰن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن حكيم بن حكيم ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أَمَّنِي جِبْرِيلُ عليه السلام عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ ، فصلَّىٰ بي الظهرَ حين زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدْرَ الشِّرَاكِ ، وصلَّىٰ بيَ العصرَ حين كان ظِلُّه مِثْلَهُ ، وصلَّىٰ بي ـ يعني المغرب ـ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، وصلَّىٰ بي العشاءَ حين غاب الشَّفَقُ ،

وصلَّى بي الفجر حين حَرُمَ الطَّعَامُ والشرَابُ عَلَى الصَّائِمِ ، فلمَّا كان الغدُ صلَّى بي الظهر حين كان ظله مثله ، وصلَّى بي العصرَ حين كان ظله مِثْلَيْهِ ، وصلَّى بي المغرب حين أفطر الصائم ، وصلىٰ بي العشاء إلىٰ ثلث الليل ، وصلىٰ بي الفجر فَأَسْفَرَ ، ثم التفت إليَّ فقال : يا محمد ، هَـٰذا وقت الأنبياء من قبلك ، والوقت مَا بَيْنَ هَـٰذَيْنِ الوقتين » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (١٤٩)] .

٣٩٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سلمة المرادي ، حدَّثنا ابن وهب ، عن أسامة بن زيد الليثي ، أن ابن شهاب أخبره ، أن عمر بن عبد العزيز كان قاعداً علىٰ المنبر ، فأخَّر العصر شيئاً ، فقال له عروة بن الزبير : أما إن جبريل ﷺ قد أخبر محمداً ﷺ بوقت الصلاة ، فقال له عمر : اعْلَمْ ما تقول ، فقال عروة : سمعت بشير بن أبي مسعود يقول : سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نزل جبريل ﷺ فأخبرني بوقت الصلاة فصليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه » يحسب بأصابعه خمس صلوات ، فرأيت رسول الله ﷺ الظهر حين تزول الشمسُ ، وربما أخرها حين يشتد الحر ، ورأيته يصلِّي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة ، فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الْحُلَيْفَةِ قبل غروب الشمس ، ويُصَلِّي المغرب حين تسقط الشمس ، ويصلِّي العشاء حين يَسْوَدُّ الأُفق ، وربما أخرها حتىٰ يجتمع الناس ، وصلَّىٰ الصبحَ مَرَّةً بغَلَسٍ ، ثم صلَّىٰ مرة أخرىٰ فأسْفَرَ بها ، ثم كانت صلاته بعد ذٰلِكَ التغليس حتىٰ مات ولم يعد إلىٰ أن يسفر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٢١ ، ٣٢٢١) ، م (٦١٠ ، ٦١١) ، هـ (٦٦٨) ، س (٤٩٤)] .

قال أبو داود : روىٰ هَـٰذا الحديث عن الزهري معمرٌ ومالك وابن عيينة وشعيب بن أبي حمزة والليث بن سعد وغيرهم ، لم يذكروا الوقت الذي صلَّى فيه ولم يفسروه ، وكذٰلِكَ أيضاً رواه هشام بن عروة وحبيب بن أبي مرزوق عن عروة نحو رواية معمر وأصحابه ، إلَّا أن حبيباً لم يذكر بشيراً . وروىٰ وهب بن كيسان عن جابر عن النبي ﷺ وقت المغرب ، قال : ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس ، يعني من الغد ، وقتاً واحداً .

قال أبو داود : [وكذٰلِكَ روىٰ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، قال : ثم صلَّى بي المغرب ، يعني من الغد ، وقتاً واحداً] ، وكذٰلِكَ روىٰ عن عبد الله بن عمرو بن العاص من حديث حسان بن عطية عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ .

٣٩٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا عبد الله بن داود ، حدَّثنا بدر بن عثمان ، حدَّثنا أبو بكر بن
ني موسىٰ ، عن أبي موسىٰ ، أن سائلاً سأل النبي ﷺ فلم يرد عليه شيئاً ، حتىٰ أمر بلالاً فأقام
فجر حين انشقَّ الفجر ، فصلَّىٰ حين كان الرجل لَا يعرف وجه صاحبه ، أو إنَّ الرجل لَا يعرف
من إلىٰ جنبه ، ثم أمر بلالاً فأقام الظهر حين زالت الشمس ، حتىٰ قال القائل : انتصف النهار ،
هو أعلم ، ثم أمر بلالاً فأقام العصر والشمس بيضاء مرتفعة ، وأمر بلالاً فأقام المغرب حين
غبت الشمس ، وأمر بلالاً فأقام العشاء حين غاب الشفق ، فلما كان من الغد ، صلىٰ الفجر
انصرف فقلنا : أطلعت الشمس ؟ فأقام الظهر في وقت العصر الذي كان قبله ، وصلَّىٰ العصر
وقد اصْفَرَّت الشمس ، أو قال أمسىٰ ، وصلَّىٰ المغرب قبل أن يغيب الشفق ، وصلَّىٰ العشاء إلىٰ ثلث
ليل ، ثم قال : « أيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ ؟ الْوَقْتُ فِيما بَيْنَ هَـٰذَيْنِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦١٤) ، س (٥٢٣)] .

قال أبو داود : رواه سليمان بن موسىٰ عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ في المغرب ، بنحو
هذا ، قال : ثم صلَّىٰ العشاء قال بعضهم : إلىٰ ثلث الليل ، وقال بعضهم : إلىٰ شطره ، وكذٰلِكَ رواه
ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ .

٣٩٦ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أبا أيوب عن
عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال : « وَقْتُ الظّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ
تَصْفَرَّ الشَّمْسُ ، ووقت المغرب مَا لَمْ يَسْقُطْ فَوْرُ الشَّفَقِ ، ووقت العشاء إلىٰ نصف الليل ، ووقت
[صلاة] الفجر ما لم تطلع الشمس » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦١٢)] .

[٣ م / ٣ ت] باب [في] وقت صلاة النبي ﷺ وكيف كان يصليها

٣٩٧ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن محمد بن عمرو
ـ وهو ابن الحسن [بن علي بن أبي طالب] ـ قال : سألنا جابراً عن وقت صلاة النبي ﷺ فقال : كان
يصلِّي الظهر بالْهَاجِرَةِ ، والْعَصْرَ والشَّمْسُ حَيَّةٌ ، والمغربَ إذا غربت الشمس ، والعشاءَ : إذا كَثُرَ
النَّاسُ عَجَّلَ ، وإذا قَلُّوا أخرَ ، والصُّبْحَ بِغَلَسٍ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٦٠ ، ٥٦٥) ، م (٦٤٧)] .

٣٩٨ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، عن أبي المنهال ، عن أبي بَـرْزَةَ ، قال : كان رسـول الله ﷺ يُصلِّي الظُّهْـرَ إذا زالت الشَّمْسُ ، ويُصَلِّي العـصر ، وإنَّ أَحَدَنَا لَيَذْهَـبُ إلى أقصى المدينة ويرجع والشمسُ حَيَّةٌ ، ونسيت المغرب ، وكان لَا يبالي تأخير العشاء إلى ثلث الليل ، قال : ثم قال : إلى شطر الليل ، قال : وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها ، وكان يصلِّي الصبح و [ما] يعرف أحدنا جليسه الذي كان يعرفه ، وكان يقرأ فيها [من] الستين إلى المئة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٤١ ، ٥٦٨) ، م (٦٤٧) ، ت (١٦٨) ، هـ (٧٠١ ، ٦٧٤)] .

[٤ م / ٤ ت] باب [في] وقت صلاة الظهر

٣٩٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ومسدد قالَا : حدَّثنا عباد بن عباد ، حدَّثنا محمد بن عمرو ، عن سعيد بن الحارث الأنصاري ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنت أصلي الظهر مع رسول الله ﷺ فآخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي أضعها لجبهتي أسجد عليها لشدة الحر .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (١٠٨١)] .

٤٠٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا عبيدة بن حميد ، عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق ، عن كثير بن مدرك ، عن الأسود ، أن عبد الله بن مسعود قال : كانت قدر صلاة رسول الله ﷺ في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام ، وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة أقدام .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٥٠٣)] .

٤٠١ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدَّثنا شعبة ، أخبرني أبو الحسن ، قال أبو داود : أبو الحسن هو مهاجر ، قال : سمعت زيد بن وهب يقول : سمعت أبا ذر يقول : كنا مع النبي ﷺ فأراد المؤذِّنُ أن يُؤَذِّنَ الظهر فقال : « أَبْرِدْ » ثم أراد أن يؤذن فقال : « أَبْرِدْ » مرتين أو ثلاثاً ، حتى رأينا فَيْءَ التلُولِ ، ثم قال : « إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فإذا اشتدّ الحر فأَبْرِدُوا بالصَّلاةِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٣٥ ، ٥٣٩) ، م (٦١٦) ، ت (١٥٨)] .

٤٠٢ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن موهب الهمداني وقتيبة بن سعيد الثقفي ، أن الليث حدثهم ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا اشْتَدَّ الحر فأبردوا عن الصلاة » قال ابن موهب : « بالصلاة ؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٣٤) ، م (٦١٥ ، ٦١٧) ، هـ (٦٧٧ ، ٤٣١٩) ، س (٥٠٠) ، غريبه : الفيح : شدة الحر واللهب] .

٤٠٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة : أن بلالاً كان يؤذن الظهر إذا دحضت الشمس .

[٥ م / ٥ ت] باب [في] وقت صلاة العصر

٤٠٤ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أنه أخبره أن رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ ، [و] يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٥٠ و ٥٥١) ، م (٦٢١) ، هـ (٦٨٢) ، س (٥٠٦ - ٥٠٨)] .

٤٠٥ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري قال : والعوالي على ميلين أو ثلاثة ، قال : وأحسبه قال أو أربعة .

[درجته : صحيح مقطوع] .

٤٠٦ ـ حَدَّثَنَا يوسف بن موسىٰ ، حدَّثنا جرير ، عن منصور ، عن خيثمة ، قال : حَيَاتها أنْ تجِدَ حَرَّهَا .

[درجته : صحيح مقطوع] .

٤٠٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي قال : قرأت علىٰ مالك بن أنس ، عن ابن شهاب قال عروة : ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ والشمسُ في حُجْرَتِها قبل أن تظهر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٢٢) ، م (٦١١) ، ت (١٥٩) ، هـ (٦٨٣) ، س (٥٠٥) ، غريبه : تطهر : ترتفع] .

٤٠٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحمٰن العنبري ، حدَّثنا إبراهيم بن أبي الوزير ، حدَّثنا محمد بن يزيد اليمامي ، حدَّثني يزيد بن عبد الرحمٰن بن علي بن شيبان ، عن أبيهِ عن جده علي بن شيبان ، قال : قدمنا علىٰ رسول الله ﷺ المدينة فكان يؤخر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٠٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ويزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، عن محمد [بن سيرين] ، عن عبيدة ، عن علي ؓ أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق : « حَبَسُونَا عَنْ صَلاةِ الْوُسْطَىٰ صَلاةِ العصْرِ مَلأَ الله بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَاراً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٩٣١) ، م (٦٢٧) ، ت (٢٩٨٤) ، هـ (٦٨٤) ، س (٤٧٣)] .

٤١٠ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة ﵁، أنه قال: أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً وقالت: إذا بلغت هذه الآية فآذِنِّي ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ فلما بلغتها آذَنْتُهَا، فأَمْلَتْ عَلَيَّ ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾، وصلاة العصر، ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨] ثم قالت عائشة: سمعتها من رسول الله ﷺ.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٦٢٩)، ت (٢٩٨٢)، س (٤٧٢)].

٤١١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنى، حدَّثني محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، حدَّثني عمرو بن أبي حكيم، قال: سمعت الزبرقان يحدث عن عروة بن الزبير عن زيد بن ثابت قال: كان رسول الله ﷺ يصلي الظُّهْرَ بالْهَاجِرَةِ، ولم يكن يصلِّي صلاةً أشدَّ على أصحاب رسول الله ﷺ مِنْهَا فنزلت: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ وقال: «إِنَّ قَبْلَهَا صَلاتَيْنِ وَبَعْدَهَا صَلاتَيْنِ».

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤١٢ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن الربيع، حدَّثني ابن المبارك، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فقَدْ أَدْرَكَ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٥٧٩)، م (١٦٥ / ٦٠٨)، ت (١٨٦)، هـ (٦٩٩)، س (٥١٤، ٥١٥، ٥١٧)].

٤١٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، أنه قال: دخلنا على أنس بن مالك بعد الظهر، فقام يصلِّي العصر، فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة، أو ذكرها، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تِلْكَ صَلاةُ الْمُنَافِقِينَ، تِلْكَ صَلاةُ الْمُنَافِقِينَ، تلك صلاة المنافقين: يجلس أحدهم حتى إذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ فَكَانَتْ بَيْنَ قرْنَيْ شيْطَان، أو على قرني الشيطان، قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعاً لَا يَذْكُرُ الله فِيها إِلَّا قَلِيلاً».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٦٢٢)، ت (١٦٠)، س (٥١١)].

٤١٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وَتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٥٥٢)، م (٦٢٦)، ت (١٧٥)، هـ (٦٨٥)، س (٤٧٨ - ٤٨٠)، غريبه: وتر: سلب وأخذ].

قال أبو داود : وقال عبيد الله بن عمر : « أُتِرَ » واختلف على أيوب فيه ، وقال الزهري : عن سالم عن أبي عن النبي ﷺ قال : « وتر » .

٤١٥ ـ حَدَّثَنَـا محمود بن خالد ، حدَّثنـا الوليد ، قال : قال أبو عمرو ـ يعني الأوزاعي ـ وذٰلِكَ أن ترىٰ ما علىٰ الأرض من الشمس صفراء .

[درجته : ضعيف مقطوع] .

[٦ م / ٦ ت] باب [في] وقت المغرب

٤١٦ ـ حَدَّثَنَـا داود بن شـبيب ، حدَّثنا حماد ، عن ثابـت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ ثم نرمي فيرىٰ أحدنا موضع نبله .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١٧ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن علي ، عن صفوان بن عيسىٰ ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع [قال] : كَانَ النبي ﷺ يُصَلِّي المغرب سَاعَةَ تَغْرُبُ الشمس إذا غاب حاجبها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٦١) ، م (٦٣٦) ، ت (١٦٤) ، هـ (٦٨٨)] .

٤١٨ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر ، حدَّثنا يزيد بن زريع ، حدَّثنا محمد بن إسـحاق ، حدَّثني يزيد بـن أبي حبيب ، عـن مرثد بن عبد الله ، قال : [لَمَّـا] قدم علينا أبو أيُّـوبَ غازياً وعقبة بن عامر يومئـذ علىٰ مصر ، فأخَّرَ المغرب ، فقام إليه أبو أيوب فقـال [له] : ما هَـٰذه الصلاة يا عقبة ؟ فقال : شغلنا ، قال : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَزالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ ، أو قال عَلَىٰ الْفِطْرَةِ ، ما لم يؤخروا المغرب ، إلىٰ أن تَشْتبِكَ النجوم » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧ م / ٧ ت] باب [في] وقت العشاء الآخرة

٤١٩ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدَّثنـا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن بشـير بن ثابـت ، عن حبيب بن سـالم ، عن النعمان بن بشـير قال : أنا أعلم الناس بوقت هَـٰذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة ، كَانَ رسول الله ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٦٥) ، س (٥٢٨ ، ٥٢٩) ، غريبه : لسقوط القمر : غروبه أو سقوطه إلىٰ الغرب . لثالثة : أي من الليلة الثالثة من الشهر] .

٤٢٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، قال : مكثنا ذَاتَ لَيلَةٍ ننتظر رسول الله ﷺ لصلاة العشاء فخرج إلينا حين ذهب ثلث الليل ، أو بعده ، فلَا نَدْري أشَيءٌ شَغَلَهُ أم غير ذٰلِكَ ، فقال حين خرج : « أتَنْتَظِرُونَ هَـٰذه الصَّلاة ؟ لولَا أن تَثْقُلَ علىٰ أمتِي لَصَلَّيْتُ بهم هَـٰذه السَّاعَةَ » ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٣٩ ، ٢٢٠) ، س (٥٣٧)] .

٤٢١ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان الحمصي ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا حريز ، عن راشد بن سعد ، عن عاصم بن حميد السكوني أنه سمع معاذ بن جبل يقول : أبقينا النبي ﷺ في صلاة الْعَتَمَةِ فأخَّرَ حتىٰ ظَنَّ الظَّانُّ أنه ليس بخارج والقائلُ منَّا يقول : صلَّىٰ ، فإنَّا لَكَذٰلِكَ حتىٰ خرج النبي ﷺ فقالوا له كما قالوا ، فقال [لهم] : « أعْتِمُوا بِهَـٰذه الصَّلاة ، فإنكم قَدْ فُضِّلْتُمْ بِهَا عَلَىٰ سائر الأمم ، ولم تُصَلِّهَا أمةٌ قبلكم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا بشر بن المفضل ، حدَّثنا داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : صَلَيْنَا مع رسول الله ﷺ صَلاةَ الْعَتمَةِ فلم يخرج حتىٰ مَضَىٰ نحو من شَطْرِ اللَّيلِ فقال : « خذوا مَقَاعِدَكُمْ » فأخَذْنَا مقاعدنا ، فقال : « إنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَأخَذُوا مَضَاجِعَهُمْ ، وإنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاةَ ، ولولَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَسُقْمُ السَّقِيمِ لأَخَّرْتُ هَـٰذه الصَّلاةَ إلَىٰ شَطْرِ اللَّيلِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٦٩٣) ، س (٥٣٨)] .

[٨ م / ٨ ت] باب [في] وقت الصبح

٤٢٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عمرة بنت [عبد الرحمٰن] ، عن عائشة ﵂ أنها قالت : إنْ كَانَ رسول الله ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٧٢) ، م (٢٣٢ / ٦٤٥) ، ت (١٥٣) ، هـ (٦٦٩) ، س (٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ١٣٦٢) ، غريبه : الغلس : ظلمة آخر الليل ، مرط : كساء من صوف ، أو غيره] .

٤٢٤ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل ، حدَّثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن عاصم بن

عمر بن قتادة بن النعمان، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: «أصبحوا بالصُّبح فإنه أعظم لأجوركم»، أو «أعظم للأجر».

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (١٥٤)، هـ (٦٧٢)، س (٥٤٨، ٥٤٩)].

[٩ م / ٩ ت] باب [في] المحافظة على [وقت] الصلوات

٤٢٥ - حَدَّثَنَا محمد بن حرب الواسطي، حدَّثنا يزيد - يعني ابن هارون - حَدَّثَنَا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن الصنابحي، قال: زعم أبو محمد أن الوتر واجب، فقال عبادة بن الصامت: كذب أبو محمد، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ تَعَالَى: مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلاهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».

[درجته: صحيح، تخريجه: س (٤٦١)، ق (١٤٠١)].

٤٢٦ - حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الخزاعي، وعبد الله بن مسلمة، قالا: حدَّثنا عبد الله بن عمر، عن القاسم بن غنام، عن بعض أمهاته، عن أم فروة قالت: سئل رسول الله ﷺ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «الصَّلاةُ فِي أولِ وقتها» قال الخزاعي في حديثه: عن عمة له يقال لها أم فروة قد بايعت النبي ﷺ أن النبي ﷺ سئل.

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (١٧٠)].

٤٢٧ - حَدَّثَنَا مسدد، حدَّثنا يحيى، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدَّثنا أبو بكر بن عمارة بن رُؤَيْبَةَ، عن أبيه، قال: سأله رجل من أهل البصرة فقال: أخبرني ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ صلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ» قال: أنت سمعته منه؟ ثلاث مرات، قال: نعم، كل ذَلِكَ يقول: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي، فقال الرجل: وأنا سمعته ﷺ يقول ذَلِكَ.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٦٣٤)، س (٤٧١، ٤٨٧)].

٤٢٨ - حَدَّثَنَا عمرو بن عون، أخبرنا خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، قال: علمني رسول الله ﷺ، فكان فيما علمني:

« وَحَافِظْ عَلَىٰ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ » قال : قلت : إن هـٰذه ساعات لي فيها أَشْغَالٌ ، فمرني بأمر جامع إذا أنـا فعلته أَجزأ عني ، فقـال : « حَافِظْ عَلَىٰ الْعَصْرَيْنِ » وما كانت من لغتنا ، فقلت : وما العصران ؟ فقال : « صلاة قبل طلوع الشمس ، وصلاة قبل غروبها » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٤٢٩ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن عبد الرحمـٰـن العنـبري ، حدَّثنـا أبـو علي الحنـفي عبيد الله بـن عبد المجيـد ، حدَّثنـا عمران القطان ، حدَّثنـا قتادة وأبان كلاهما عن خليـد العصري ، [عن أم الدرداء] عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ الصَّلَوَاتِ الخمس عَلَىٰ وُضُوئِهِنَّ وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن ، وصام رمضان ، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلاً ، وأعطىٰ الزكاة طَيِّبَةً بها نَفْسُهُ ، وأَدَّىٰ الأَمَانَة » قالوا : يا أبا الدرداء ، وما أداء الأمانة ؟ قال : الغسل من الجنابة .

[درجته: حسن ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٤٣٠ ـ حَدَّثَنَا حيوة بن شريح المصري ، حدَّثنا بقية ، عن ضبارة بن عبد الله بن أبي سـليك الألهاني ، أخبرني ابن نافع ، عن ابن شـهاب الزهري ، قال : قال سعيد بن المسيب : إن أبا قتادة بن ربـعي أخبره قال : قال رسـول الله ﷺ : « قـال الله تعـالىٰ : إِنِّي فَرَضْـتُ عَلَىٰ أُمَّتِكَ خَمْـسَ صَلَوَاتٍ وَعَهِـدْتُ عِنْـدِي عَهْداً أَنَّهُ مَنْ جَـاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّـةَ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي » .

[درجته: حسن ، تخريجه: هـ (١٤٠٣)] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت

٤٣١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا حماد بن زيد ، عن أبي عمران ـ يعني الجوني ـ عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال لي رسـول الله ﷺ : « يا أبا ذر ، كيف أنت إذا كانت عليك أُمَراءُ يميتـون الصـلاة ؟ » أو قـال : « يؤخرون الصـلاة » قلت : يا رسـول الله فما تأمرني ؟ قـال : « صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلِّهَا فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: م (٦٤٨) ، ت (١٧٦) ، هـ (١٥٦) ، س (٧٧٨ ، ٨٥٩)] .

٤٣٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمـٰن بن إبراهيم [دحيم] الدمشقي ، حدَّثنا الوليد ، حدَّثنا الأوزاعي ،

حدَّثني حسان ـ [يعني ابن عطية] ـ عن عبد الرحمٰن بن سابط ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، [قال] : قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رَسولَ رسول الله ﷺ إلينا قال : فسمعت تكبيرة مع الفجر رَجُلٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ ، قال : فألقيت عليه محبتي ، فما فَارَقْتُهُ حتىٰ دفنته بالشام ميتاً ، ثم نظرْتُ إلىٰ أَفْقَهِ الناس بعده ، فأتيت ابن مسعود فلزمته حتىٰ مات فقال : قال لي رسول الله ﷺ : « كَيْفَ بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها ؟ » قلت : فما تأمرني إن أدركني ذلك يا رسول الله ؟ قال : « صَلِّ الصلاة لميقاتها ، واجعل صلاتك معهم سُبْحَة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٧٧٩) ، هـ (١٢٥٥) ، م (٥٣٤)] .

٤٣٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن قدامة بن أعين ، حدَّثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي المثنىٰ ، عن ابن أخت عبادة بن الصامت ، عن عبادة بن الصامت ، ح : وحدَّثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدَّثنا وكيع ، عن سفيان ، المعنىٰ ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي المثنىٰ الحمصي ، عن أبي أُبي ابن امرأة عبادة بن الصامت ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّهَا سَتَكونُ عليْكُمْ بَعْدِي أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ عَنِ الصَّلاةِ لِوَقْتِهَا حَتَّىٰ يذْهَبَ وَقْتُهَا ، فصَلّوا الصَّلاةَ لوقتها » فقال رجل : يا رسول الله ! أُصَلِّي مَعَهُمْ ؟ قال : « نَعَمْ إنْ شئتَ » وقال سفيان : إن أدركتها معهم [أ] أصلي معهم ؟ قال : « نَعَمْ إنْ شئت » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٢٥٧)] .

٤٣٤ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدَّثنا أبو هاشم ـ يعني الزعفراني ـ حدَّثني صالح بن عبيد ، عن قبيصة بن وقاص ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَكونُ علَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بعْدِي يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ فَهِيَ لَكمْ وَهِيَ عَلَيْهِمْ ، فَصَلّوا مَعَهُمْ مَا صَلّوا الْقِبْلَةَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١ م / ١١ ت] باب فيمن نام عن الصلاة أو نسيها

٤٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ حين قَفَلَ من غزوة خيبر ، فسار ليلة حتىٰ إذا أدركنا الكرىٰ عرس ، وقال لبلال : « اكْلَأْ لنا الليل » قال : فغلبت بلالاً عيناه ، وهو مستند إلىٰ راحلته ، فلم يستيقظ النبي ﷺ ولَا بلال ولَا أحد من أصحابه حتىٰ [إذا] ضربتهم الشمس ،

فكان رسول الله ﷺ أولهم استيقاظاً، ففزع رسول الله ﷺ فقال: « يا بلال » فقال: أخذ بنفسي الذي بنفسك بأبي أنت وأمي يا رسول الله! فاقتادوا رواحلهم شيئاً، ثم توضأ النبي ﷺ وأمر بلالاً، فأقام لهم الصلاة، وصلىٰ بهم الصبح، فلما قضىٰ الصلاة قال: « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها، فإن الله تعالىٰ قال: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ﴾ [طه: ١٤] » قال يونس: وكان ابن شهاب يقرؤها كذٰلِكَ، قال أحمد: قال عنبسة ـ يعني عن يونس ـ في هٰذا الحديث للذكرىٰ، قال أحمد: الكرىٰ: النعاس.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٣٠٩ / ٦٨٠)، هـ (٦٩٧)، ت (٣١٦٣)، س (٦١٨ - ٦٢٠)، (٦٢٣) مقطعاً دون ذكر قصة بلال].

٤٣٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدَّثنا أبان، حدَّثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة في هٰذا الخبر قال: فقال رسول الله ﷺ: « تَحَوَّلُوا عَنْ مَكَانِكُمْ الَّذِي أَصَابَتْكُمْ فيهِ الْغَفْلَةَ » قال: فأمر بلالاً فأذن وأقام وصلَّىٰ.

[درجته: صحيح، وانظر الذي قبله، تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو داود: رواه مالك وسفيان بن عيينة والأوزاعي وعبد الرزاق عن معمر، وابن إسحاق لم يذكر أحد منهم الأذان في حديث الزهري هٰذا، ولم يسنده منهم أحد إلَّا الأوزاعي وأبان العطار عن معمر.

٤٣٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدَّثنا حماد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، حدَّثنا أبو قتادة أن النبي ﷺ كان في سفر له، فَمَالَ رسول الله ﷺ وَمِلْتُ مَعَهُ، فقال: « انظر » فقلت: هٰذا راكب، هٰذان راكبان، هٰؤلاء ثلاثة، حتىٰ صرنا سبعة، فقال: « احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلاتَنَا » يعني: صلاة الفجر، فضرب علىٰ آذانهم، فما أيقظهم إلَّا حَرُّ الشَّمْس، فقاموا، فساروا هُنَيَّةً، ثم نزلوا فَتَوَضَّؤُوا، وأَذَّنَ بلالٌ فَصَلَّوْا ركعتي الفجر، ثم صلوا الفجر وركبوا، فقال بعضهم لبعض: قد فَرَّطْنَا في صلاتنا، فقال النبي ﷺ: « إِنَّهُ لَا تفْرِيطَ فِي النَّوْمِ، إنما التفريط في اليقظة، فإذا سَهَا أحدكم عن صَلاةٍ فَلْيُصَلِّهَا حينَ يَذْكُرُهَا ومن الغد للوقت ».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٦٨١) مطولاً، وأخرجه مختصراً: ق (٦٩٨)، ت (١٧٧)، س (٦١٦)].

٤٣٨ ـ حَدَّثَنَا علي بن نصر، حدَّثنا وهب بن جرير، حدَّثنا الأسود بن شيبان، حدَّثنا خالد بن شُمَيْر، قال: قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري من المدينة، وكانت الأنصار تُفَقِّهُهُ،

حدثنا قال: حدَّثني أبو قتادة الأنصاري فارس رسـول الله ﷺ قال: بعث رسـول الله ﷺ جَيْش الأمراء، بهٰذه القصة، قال: فلم توقظنا إلَّا الشَّمْسُ طَالِعَةً فقمنا وَهِلِينَ لصلاتنا، فقال النبي ﷺ: «رُوَيْداً رُوَيْداً» حتىٰ إذا تعالت الشمس قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرْكَعُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ فَلْيَرْكَعْهُمَا» فقـام من كان يركعهما، ومـن لم يكن يركعهما فركعهما، ثم أمر رسـول الله ﷺ أن ينادى بالصلاة، فنودي بها، فقام رسـول الله ﷺ فصلَّىٰ بنا، فلما انصرف قال: «أَلَا إِنَّا نَحْمَدُ اللهَ أَنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُـورِ الدُّنْيَا يَشْـغَلُنَا عَنْ صَلاتِنَا، ولٰكـن أرواحنا كانت بيد الله ﷻ فأرسلها أَنَّىٰ شاء، فمن أدرك منكم صَلاةَ الْغَدَاةِ من غدٍ صالحاً فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا».

[درجته: شاذ، تخريجه: انفرد به بهٰذا السياق أبو داود].

٤٣٩ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون، أخبرنا خالد، عن حصين، عن ابن أبي قتادة، عن أبي قتادة في هـذا الخبر قـال: فقال: «إِنَّ اللهَ قَبَـضَ أَرْوَاحَكُمْ حَيْثُ شـاءَ، وَرَدَّهَا حَيْثُ شـاء، قُمْ فَأَذِّنْ بالصلاة» فقاموا فتطهروا، حتىٰ إذا ارتفعت الشمس قام النبي ﷺ فصلىٰ بالناس.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٥٩٥)، م (٦٨١) مطولاً، س (٨٤٦)].

٤٤٠ ـ حَدَّثَنَـا هناد، حدَّثنـا عَبْثَر، عن حُصَيْن، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، بمعناه، قال: فتوضأ حين ارتفعت الشمس، فصلَّىٰ بهم.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٧٤٧١)].

٤٤١ ـ حَدَّثَنَا العباس العنبري، حدَّثنا سـليمان بن داود ـ وهو الطيالسي ـ حَدَّثَنَا سـليمان ـ يعني ابن المغيرة ـ عن ثابت، عن عبد الله بن رَبَاح، عن أبي قتادة، قال: قال رسـول الله ﷺ: «لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التفْرِيطُ فِي اليَقَظَةِ أَنْ تُؤَخِّرَ صَلاةً حَتَّىٰ يَدْخُلَ وَقْتُ أُخْرَىٰ».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٦٨١)، ت (١٧٧)، هـ (٦٩٨)، س (٦١٦)].

٤٤٢ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن كثير، أخبرنا همام، عن قتـادة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذٰلِكَ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٥٩٧)، م (٣١٥ / ٦٨٤) وت (١٧٨)، هـ (٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧)، س (٦١٣، ٦١٤)].

٤٤٣ ـ حَدَّثَنَـا وهب بـن بقيـة، عـن خـالد، عـن يونس [بـن عبيد]، عن الحسـن، عن عمران بن حصين، أن رسـول الله ﷺ كَانَ فِي مَسِـيرٍ لَهُ، فَنَامُوا عَنْ صَلاةِ الْفَجْرِ، فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ

الشَّمْسِ، فَارْتَفَعُوا قَلِيلاً حَتَّىٰ اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَ مُؤَذِّناً فَأَذَّنَ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَقَامَ ثُمَّ صَلَّىٰ الْفَجْرَ.

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٤٤) ، م (٦٨٢)].

٤٤٤ ـ حَدَّثَنَا عباس العنبري ، ح : وحدَّثنا أحمد بن صالح ، وهٰذا لفظ عباس ، أن عبد الله بن يزيد حدثهم عن حَيْوَةَ بن شريح ، عن عياش بن عباس ـ يعني القتباني ـ أن كليب بن صبح حدثهم ، أن الزبرقان حدثه عن عمه عمرو بن أمية الضَّمْرِيِّ قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فنام عن الصبح حتىٰ طلعت الشمس ، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال : « تَنَحَّوْا عَنْ هٰذا الْمَكانِ » قال : ثم أمر بلالاً فأذن ، ثم تَوَضَّؤُوا وَصَلَّوْا ركعتي الفجر ، ثم أمر بلالاً فأقام الصلاة ، فصلَّىٰ بهم صلاة الصبح .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود].

٤٤٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحسن ، حدَّثنا حجاج ـ يعني ابن محمد ـ حَدَّثَنَا حريز ، ح : وحدَّثنا عبيد بن أبي الوزير ، حدَّثنا مبشر ـ يعني الحلبي ـ حَدَّثَنَا حريز ـ يعني ابن عثمان ـ حدَّثني يزيد بن صالح ، عن ذي مخبر الحبشي ـ وكان يخدم النبي ﷺ ـ في هٰذا الخبر قال : فتوضَّأ ـ يعني النبي ﷺ ـ وُضُوءاً لم يَلْثَ منه التراب ، ثم أمر بلالاً فأذن ، ثم قام النبي ﷺ فركع ركعتين غير عَجِلٍ ، ثم قال لبلال : « أقم الصَّلاةَ » ثم صلَّىٰ [الفرض] وهو غير عَجِلٍ ، قال : عن حجاج ، عن يزيد بن صليح ، حدَّثني ذو مخبر رجل من الحبشة ، وقال عبيد : يزيد بن صالح .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود].

٤٤٦ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل ، حدَّثنا الوليد ، عن حريز ـ يعني ابن عثمان ـ عن يزيد بن صالح ، عن ذي مخبر ابن أخي النجاشي ، في هٰذا الخبر قال : فأذن وهو غير عجل .

[درجته : شاذ ، تخريجه : انفرد به أبو داود].

٤٤٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدَّثنا شعبة ، عن جامع بن شداد ، سمعت عبد الرحمٰن بن أبي علقمة ، سمعت عبد الله بن مسعود ، قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ يَكْلَؤُنَا ؟ » فقال بلال : أنا ، فناموا حتىٰ طلعت الشمس ، فاستيقظ النبي ﷺ فقال : « افْعَلُوا كما كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ » قال : ففعلنا ، قال : « فَكَذٰلِكَ فَافْعَلُوا لِمَنْ نَامَ أو نَسِيَ » .

[درجته : صحيح].

[١٢ م / ١٢ ت] باب في بناء المساجد

٤٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح بن سفيان ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن سفيان الثوري ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ » قال ابن عباس : لتزَخرِفنَّهَا كما زخرفت اليهود والنصارىٰ .

[درجته: صحيح ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٤٤٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الخزاعي ، حدَّثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن أنس ، وقتادة عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَتَبَاهَىٰ النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: هـ (٧٣٩) ، س (٦٨٩)] .

٤٥٠ ـ حَدَّثَنَا رجاء بن المرجَّىٰ ، حدَّثنا أبو همام [الدلال محمد بن محبب] ، حدَّثنا سعيد بن السائب ، عن محمد بن عبد الله بن عياض ، عن عثمان بن أبي العاص ، أن النبي ﷺ أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كان طَوَاغِيتُهُمْ .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: هـ (٧٤٣)] .

٤٥١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ومجاهد بن موسىٰ ، وهو أتم ، قالا : حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن صالح ، حدّثنا نافع ، أن عبد الله بن عمر أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ مَبْنِيّاً بِاللَّبِنِ وَالْجَرِيدِ ، قال مجاهد : وعُمُدُهُ من خشب النخل ، فلم يزد فيه أبو بكر شيئاً ، وزاد فيه عمر ، وبناه علىٰ بنائه في عهد رسول الله ﷺ باللبن والجريد ، وأعاد عمده ، قال مجاهد : عمده خشباً ، وغيره عثمان ، فزاد فيه زيادة كثيرة ، وبنىٰ جداره بالحجارة المنقوشة والقَصَّة ، وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ، قال مجاهد : وسقفه الساج ، قال أبو داود : القَصَّةُ : الجِصُّ .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٤٤٦)] .

٤٥٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حاتم ، حدَّثنا عبيد الله بن موسىٰ ، عن شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن ابن عمر أن مسجد النبي ﷺ كانت سوَاريه علىٰ عهد رسول الله ﷺ من جُذوع النخل ، أعلاه مُظَلَّلٌ بجريد النخل ، ثم إنها نَخِرت في خلافة أبي بكر فبناها بجذوع النخل وبجريد النخل ، ثم إنها نَخِرَتْ في خلافة عثمان فبناها بالآجُرِّ ، فلم تزل ثابتة حتىٰ الآن .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٤٥٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا عبد الوارث ، عن أبي التَّيَّاح ، عن أنس بن مالك ، قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة ، فنزل في عُلْوِ المدينة في حَيٍّ يقال لهم بنو عمرو بن عوف ، فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ، ثم أرسل إلىٰ بني النجار فجاؤوا متقلدين سيوفهم ، فقال أنس : فكأنِّي أنظر إلىٰ رسول الله ﷺ علىٰ راحلته وأبو بكر رِدْفُه ، ومَلأُ بني النجار حوله حتىٰ ألقىٰ بفناء أبي أيوب ، وكان رسول الله ﷺ يصلّي حيث أدركته الصلاة ، ويصلّي في مرابض الغنم ، وإنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلىٰ بني النجار فقال : « يا بني النجار ، ثَامِنُوني بحائطكم هَـٰذا » فقالوا : والله لَا نطلب ثمنه إِلَّا إلىٰ الله ﷻ ، قال أنس : وكان فيه ما أقول لكم : كانت فيه قبور المشركين ، وكانت فيه خِرَب ، وكان فيه نخل ، فأمر رسول الله ﷺ بقبور المشركين فَنُبِشَتْ ، وبالخرب فسُوِّيَتْ ، وبالنخل فقُطِع ، فصَفُّوا النخل قبلة المسجد ، وجعلوا عضادتيه حجارة ، وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي ﷺ معهم وهو يقول :

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَا خَيْرُ الآخِرَهْ ... فَانْصُرِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَه

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٢٨) ، م (٥٢٤) ، س (٧٠٢) ، ق (٧٤٢)] .

٤٥٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد [بن سلمة] عن أبي التياح ، عن أنس ابن مالك ، قال : كان موضع المسجد حائطاً لبني النجار في حرث ونخل وقبور المشركين ، فقال رسول الله ﷺ : « ثَامِنُوني به » فقالوا : لَا نبغي به ثمناً ، فقطع النخل ، وسُوِّي الحرث ، ونبش قبور المشركين ، وساق الحديث ، وقال : « فاغفر » مكان « فانصر » قال موسىٰ : وحدَّثنا عبد الوارث بنحوه ، وكان عبد الوارث يقول : خَرِب ، وزعم عبد الوارث أنه أفاد حماداً هَـٰذا الحديث .

[درجته : صحيح] .

[١٣ م / ١٣ ت] باب اتخاذ المساجد في الدور

٤٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدَّثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت : أَمَر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدُّورِ وأن تُنَظَّفَ وتُطَيَّبَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٥٩٤ ، ٥٩٥) ، ق (٧٥٨ ، ٧٥٩)] .

٤٥٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن سفيان ، حدَّثنا يحيىٰ ـ يعني ابن حسان ـ حَدَّثَنَا سليمان بن

إسحق ، حدَّثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، حدَّثني خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن أبيه سمرة ، أنه كتب إلى ابنه : أما بعد فإن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالمساجد أن نصنعها في ديرنا ، ونصلح صنعتها ، ونطهرها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤ م / ١٤ ت] باب في السرج في المساجد

٤٥٧ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدَّثنا مسكين ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن زياد بن أبي سودة ، عن ميمونة مولاة النبي ﷺ أنها قالت : يا رسول الله ! أَفْتِنَا في بيت المقدس ، فقال : « ائْتوهُ فَصَلّوا فيه » وكانت البلاد إذ ذاك حرباً « فإن لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله » .

[درجته : منكر ، تخريجه : هـ (١٤٠٧)] .

[١٥ م / ١٥ ت] باب في حصى المسجد

٤٥٨ ـ حَدَّثَنَا سهل بن تمام بن بزيع ، حدَّثنا عمر بن سليم الباهلي ، عن أبي الوليد ، سألت ابن عمر عن الحصى الذي في المسجد ، فقال : مُطِرْنَا ذات ليلة فأصبحت الأرض مبتلة ، فجعل الرجل يأتي بالحصى في ثوبه فيبسطه تحته ، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال : « ما أَحْسَنَ هذا !!! » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٥٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا أبو معاوية ووكيع قالا : حدَّثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : كان يقال إن الرجل إذا أخرج الحصى من المسجد يناشده .

[درجته : صحيح مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق أبو بكر [يعني الصاغاني] ، حدَّثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، حدَّثنا شريك ، حدَّثنا أبو حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال أبو بدر : أراه قد رفعه إلى النبي ﷺ قال : « إنَّ الحَصَاةَ لَتُنَاشِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٦ م / ١٦ ت] باب [في] كنس المسجد

٤٦١ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن عبد الحكيم الخزاز ، أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، عن ابن جريج ، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عُرضتْ عَلَيَّ أُجورُ أُمَّتِي حَتَّىٰ الْقَذَاةَ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، أو آيةٍ أوتيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا » .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: ت (٢٩١٦) ، غريبه: القذاة : الوسخة] .

[١٧ م / ١٧ ت] باب [في] اعتزال النساء في المساجد عن الرجال

٤٦٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن عمرو أبو معمر ، حدَّثنا عبد الوارث ، حدَّثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لَوْ تَرَكْنَا هَـٰذا البَابَ لِلنِّسَاء » قال نافع : فلم يدخل منه ابن عمر حتىٰ مات ، وقال غير عبد الوارث : قال عمر ، وهو أصح .

[درجته: صحيح ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٤٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن قدامة بن أعين ، حدَّثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن نافع ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، بمعناه وهو أصح .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٤٦٤ ـ حَدَّثَنَا قتيبة ـ يعني ابن سعيد ـ حَدَّثَنَا بكر ـ يعني ابن مضر ـ عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن نافع أن عمر بن الخطاب كان ينهىٰ أن يدخل من باب النساء .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

[١٨ م / ١٨ ت] باب فيما يقوله الرجل عند دخوله المسجد

٤٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عثمان الدمشقي ، حدَّثنا عبد العزيز ـ يعني الدراوردي ـ عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد ، قال : سمعت أبا حميد ، أو أبا أسيد الأنصاري يقول : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ المَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، فَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: م (٧١٣) ، هـ (٧٧٢) ، س (٧٢٩)] .

٤٦٦ ـ حَدَّثَنَا إسماعيل بن بشر بن منصور، حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن المبارك، عن حَيْوَةَ بن شريح، قال: لقيت عقبة بن مسلم فقلت له: بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ أنه كان إذا دخل المسجد قال: « أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » قال: أَقَطْ ؟ قلت: نعم، قال: فإذا قال ذَلِكَ قال الشيطان: حُفِظَ مني سائر اليوم.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٩ م / ١٩ ت] باب [ما جاء في] الصلاة عند دخول المسجد

٤٦٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، حدَّثنا مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم [الزرقي] عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُم الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ سَجْدَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْلِسَ ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٤٤٤)، م (٧١٤)، ت (٣١٦)، هـ (١٠١٣)، س (٧٣٠)].

٤٦٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد، حدَّثنا أبو عميس عتبة بن عبد الله، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن رجل من بني زريق، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ، بنحوه، زاد: ثم ليقعد بَعْدُ إن شَاءَ أو ليذهب لحاجته.

[درجته: صحيح، تخريجه: تقدم في الذي قبله].

[٢٠ م / ٢٠ ت] باب [في] فضل القعود في المسجد

٤٦٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: « الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الذي صَلَّىٰ فيه، ما لم يحدث أو يقم: اللَّهُمَّ اغفر له، اللَّهُمَّ ارحمه ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٤٤٥)، م بإثر (٦٦١)، ت (٣٣٠)، هـ (٧٩٩)، س (٧٣٣)].

٤٧٠ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَت الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ: لَا يمنعه أن يَنْقَلِبَ إلى أهله إِلَّا الصَّلَاةُ ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٦٥٩)، بإثر (٦٦١)].

٤٧١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاه يَنْتَظِر الصَّلاةَ ، تقول الملائكة : اللَّهُمَّ اغفر له ، اللَّهُمَّ ارحمه ، حتىٰ ينصرف أو يحدث » فقيل : ما يحدث ؟ قال : يفسو أو يضرط .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٤٩) ، خ (٨٧٦ ، ٤٤٤٥)] .

٤٧٢ ـ حَدَّثَنَا هشام بن عمار ، حدَّثنا صدقة بن خالد ، حدَّثنا عثمان بن أبي العاتكة الأزدي ، عن عمير بن هانئ العنسي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ لِشَيْءٍ فَهُوَ حَظُّهُ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢١ م / ٢١ ت] باب في كراهية إنشاد الضالة في المسجد

٤٧٣ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر الجُشَمِيّ ، حدَّثنا عبد الله بن يزيد ، حدَّثنا حَيْوَةُ ـ يعني ابن شريح ـ قال : سمعت أبا الأسود ـ يعني محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل ـ يقول : أخبرني أبو عبد الله مولىٰ شداد ، أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ : لَا أَدَّاهَا الله إِلَيكَ ، فإن المساجد لم تُبْنَ لهـٰذا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٦٨) ، ت (١٣٢١) ، هـ (٧٦٧)] .

[٢٢ م / ٢٢ ت] باب في كراهية البزاق في المسجد

٤٧٤ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا هشام وشعبة وأبان ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال : « التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وكَفَّارَتُهُ أَنْ تُوَارِيَهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤١٥) ، م (٥٥٢) ، ت (٥٧٢) ، س (٧٢٣)] .

٤٧٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِد خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهُ دَفْنُهَا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم في د (٤٧٤)] .

٤٧٦ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدَّثنا يزيد ـ يعني ابن زريع ـ عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « التُّخامة في المسجد » فذكر مثله .

[درجته : صحيح] .

٤٧٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدَّثنا أبو مودود ، عن عبد الرحمٰن بن أبي حَدْرَدٍ الأسلمي ، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ دَخَلَ هَـٰذا الْمَسْجِدَ فَبَزَقَ فِيهِ أو تنخَّمَ فَلْيَحْفِرْ فَلْيَدْفِنْهُ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَبْزُقْ فِي ثَوْبِهِ ثم ليخرج به » .

[درجته : حسن صحيح ، تخريجه : ق (١٠٢٢) بنحوه] .

٤٧٨ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن أبي الأحوص ، عن منصور ، عن ربعي ، عن طارق بن عبد الله المحاربي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلاةِ ، أو إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَبْزُقْ أَمَامَهُ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَـٰكِنْ عَنْ تِلْقَاءِ يَسَارِهِ إِنْ كَانَ فَارِغاً أو تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ ، ثم لْيَقُلْ به » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٥٧١) ، هـ (١٠٢١) ، س (٧٢٦)] .

٤٧٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود ، حدَّثنا حماد ، حدَّثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : بينما رسول الله ﷺ يخطب يوماً إذا رأىٰ نُخَامَةً في قبلة المسجد فَتَغَيَّظَ علىٰ الناس ، ثم حَكَّهَا ، قال : وأحسبه قال : فدعا بِزَعْفَرَانٍ فَلَطَّخَهُ به ، وقال : « إِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِ أَحَدِكُمْ إِذَا صَلَّىٰ فَلَا يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٠٦) ، ق (٧٦٣) ، م (٥٤٧) ، س (٧٢٤)] .

[قال أبو داود : رواه إسماعيل وعبد الوارث عن أيوب عن نافع ، ومالك وعبيد الله وموسىٰ بن عقبة عن نافع ، نحو حماد ، إلَّا أنه لم يذكروا الزعفران ، ورواه معمر عن أيوب ، وأثبت الزعفران فيه ، وذكر يحيىٰ بن سليم عن عبيد الله عن نافع الخلوق] .

٤٨٠ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن حبيب [بن عربي] حدَّثنا خالد ـ يعني ابن الحارث ـ عن محمد بن عجلان ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي ﷺ كان يحب الْعَرَاجِينَ وَلَا يَزَالُ فِي يَدِهِ مِنْهَا ، فدخل المسجد ، فرأىٰ نخامة في قبلة المسجد ، فَحَكَّهَا ثم أقبل علىٰ الناس مُغْضَباً فقال : « أَيَسُرُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُبْصَقَ فِي وَجهِهِ ، إن أَحَدَكُمْ إِذَا استقبل القبلة فإنما يستقبل

رَبَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ، وَالْمَلَكُ عن يمينه ، فلَا يتفل عن يمينه ، ولَا في قبلته ، وليبصق عن يسـاره أو تحت قدمـه ، فإن عَجِلَ بـه أمْرٌ فَلْيَقُلْ هَـٰكذا » ووصف لنا ابن عجلان ذٰلِـكَ : أن يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه علىٰ بعض .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود في هَـٰذا السياق ، وانظر خ (٤٠٩ - ٤١٩) ، م (٥٤٨) ، هـ (٧٦١) ، س (٧٢٥)] .

٤٨١ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن صالح ، حدَّثنـا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمـرو ، عن بكر بن سـوادة الجذامي ، عن صالح بن خيوان ، عن أبي سـهلة السائب بن خَلاد ، قال أحمد : من أصحاب النـبي ﷺ ، أن رجـلاً أمَّ قَوْمـاً فبصق في القبلة ورسـول الله ﷺ ينظر ، فقال رسـول الله ﷺ حين فرغ : « لَا يُصَلِّي لكم » فأراد بعد ذٰلِكَ أن يصلي لهم فمنعوه وأخبروه بقول رسـول الله ﷺ ، فذكر ذٰلِكَ لرسول الله ﷺ ، فقال : « نَعَمْ » وَحَسِبْتُ أنه قال : « إنَّكَ آذَيْتَ الله وَرَسُوله » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٨٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدَّثنا حماد ، أخبرنا سـعيد الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلّي فبزق تحت قدمه اليسرىٰ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٩ / ٥٤٤) ، س (٧٢٧)] .

٤٨٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء ، عن أبيه بمعناه ، زاد : ثم دلكه بنعله .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٨ / ٥٥٤)] .

٤٨٤ ـ حَدَّثَنَـا قتيبة بـن سـعيد ، حدَّثنا الفرج بـن فضالة عن أبي سـعيد ، رأيت واثلة بن الأسـقع في مسـجد دمشق بصق علىٰ البوريِّ ثم مسحه برجله فقيل له : لِمَ فعلت هَـٰذا ؟ قال : لأني رأيت رسول الله ﷺ يفعله .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٨٥ ـ حَدَّثَنَـا يحيىٰ بـن الفضل السجسـتاني وهشـام بن عمار وسـليمان بن عبد الرحمـٰن [الدمشـقيان ، بهَـٰـذا الحديـث ، وهَـٰذا لفـظ يحيىٰ بن الفضل السجسـتاني] قالـوا : حدَّثنا حاتم ابن إسـماعيل ، حدَّثنا يعقوب بن مجاهد أبو حَزْرَةَ ، عـن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ،

أتينا جابراً ـ يعني ابن عبد الله ـ وهو في مسجده فقال : أتانا رسول الله ﷺ في مسجدنا هٰذا وفي يده عُرْجُونُ ابن طاب ، فنظر فرأىٰ في قبلة المسجد نُخَامَةً فأقبل عليها فحتها بالعرجون ، ثم قال : « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ ؟ » ثم قال : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ فَلَا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وليبزق عن يساره تحت رجله اليسرىٰ ، فإن عَجِلَتْ به بادرة فليتفل بثوبه هٰكذا » ووضعه علىٰ فيه ثم دلكه ، ثم قال : « أروني عَبيراً » فقام فتىً من الحي يشتدُّ إلىٰ أهله ، فجاء بخَلُوقٍ في راحته ، فأخذه رسول الله ﷺ فجعله علىٰ رأس العرجون ، ثم لطخ به علىٰ أثر النخامة ، قال جابر : فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم .

[درجته: صحيح ، تخريجه: م مطولاً بنحوه (٣٠٠٨)] .

[٢٣ م / ٢٣ ت] باب [ما جاء] في المشرك يدخل المسجد

٤٨٦ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن حماد ، حدَّثنا الليث ، عن سعيد المقبري ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : دخل رجل علىٰ جمل فأناخه في المسجد ، ثم عقله ، ثم قال : أيكم محمد ؟ ورسول الله ﷺ متكئ بين ظهرانيهم ، فقلنا له : هٰذا الأبيض المتكئ ، فقال له الرجل : يا بن عبد المطلب ، فقال له النبي ﷺ : « قَدْ أَجَبْتُكَ » فقال له الرجل : يا محمد ! إني سائلك ، وساق الحديث .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٦٣) ، هـ (١٤٠٢) ، س (٢٠٩٢ ، ٢٠٩٣) ، م (١٢)] .

٤٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمرو ، حدَّثنا سلمة ، حدَّثني محمد بن إسحاق ، حدَّثني سلمة بن كهيل ومحمد بن الوليد بن نُوَيْفِع ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : بعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة إلىٰ رسول الله ﷺ فقدم عليه فأناخ بعيره علىٰ باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد ، فذكر نحوه ، قال : فقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ فقال رسول الله ﷺ : أنا ابن عبد المطلب ، [قال : يا بن عبد المطلب] وساق الحديث .

[درجته: حسن] .

٤٨٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدَّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، حدَّثنا رجل من مُزَيْنَةَ ونحن عند سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : اليهود أتوا النبي ﷺ وهو جالس في المسجد في أصحابه فقالوا : يا أبا القاسم ! في رجلٍ وامرأةٍ زَنَيَا مِنْهُم .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

[٢٤ م / ٢٤ ت] باب في المواضع التي لَا تجوز فيها الصلاة

٤٨٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٩٠ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود ، أخبرنا ابن وهب ، قال : حدَّثني ابن لهيعة ويحيىٰ بن أزهر ، عن عمار بن سعد المرادي ، عن أبي صالح الغفاري ، أن علياً ﷺ مَرَّ ببابل وهو يسير ، فجاءه المؤذن يؤذن بصلاة العصر ، فلما بَرَزَ منها أمر المؤذن فأقام الصلاة ، فلما فرغ قال : إن حبيبي ﷺ نهاني أَنْ أُصَلِّيَ في المَقْبَرَةِ ، ونهاني أن أصلي في أرض بابل فإنها ملعونة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٩١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا ابن وهب ، أخبرني يحيىٰ بن أزهر وابن لهيعة ، عن الحجاج بن شداد ، عن أبي صالح الغفاري ، عن علي ، بمعنىٰ سليمان بن داود ، قال : « فلما خرج » مكان « فلما برز » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٩٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، ح : وحدَّثنا مسدد ، حدَّثنا عبد الواحد ، عن عمرو بن يحيىٰ عن أبيه ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ ، وقال موسىٰ في حديثه فيما يحسب عمرو أن النبي ﷺ قال : « الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ ، إِلَا الْحَمَّام وَالْمَقْبُرَةُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣١٧) ، هـ (٧٤٥)] .

[٢٥ م / ٢٥ ت] باب النهي عن الصلاة في مبارك الإبل

٤٩٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا أبو معاوية ، حدَّثنا الأعمش ، عن عبد الله ابن عبد الله الرازي ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، عن البراء بن عازب ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في مبارك الإبل ، فقال : « لَا تُصَلّوا فِي مَبَارِكِ الإِبل فإِنَّهَا مِنَ الشَّياطِين » وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم ، فقال : « صَلُّوا فِيهَا فَإِنَّها بَرَكَةٌ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (١٨٤)] .

[٢٦ م / ٢٦ ت] باب متىٰ يؤمر الغلام بالصلاة

٤٩٤ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ـ يعني ابن الطباع ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعد ، عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال النبي ﷺ : « مُرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلاةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ ، وَإِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُ عليها » .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : ت (٤٠٧)] .

٤٩٥ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن هشام ـ يعني اليشكري ـ حَدَّثَنَا إسماعيل ، عن سوار أبي حمزة ، قال أبو داود : وهو سوار بن داود أبو حمزة المزني الصيرفي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مُرُوا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر ، وفرّقوا بينهم في المضاجع » .

[درجته : صحيح لغيره] .

٤٩٦ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدَّثنا وكيع ، حدَّثني داود بن سوار المزني ، بإسناده ومعناه ، وزاد : « وإذا زَوَّجَ أحدكم خادمه عَبْدَهُ أو أَجِيرَهُ فلَا ينظر إلىٰ ما دون السرة وفوق الركبة » قال أبو داود : وهم وكيع في اسمه ، وروىٰ عنه أبو داود الطيالسي هٰذا الحديث فقال : حدَّثنا أبو حمزة سوار الصيرفي .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٩٧ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، حدَّثنا ابن وهب ، حدَّثنا هشام بن سعد ، حدَّثني معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني ، قال : دخلنا عليه ، فقال لامرأته : متىٰ يصلّي الصبي ؟ فقالت : كان رجل منا يذكر عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن ذٰلِكَ فقال : « إِذَا عَرَفَ يَمِينه مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصَّلاة » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٧ م / ٢٧ ت] باب بدء الأذان

٤٩٨ـ حَدَّثَنَا عباد بن موسىٰ الختلي وزياد بن أيوب ، وحديث عباد أتم ، قالَا : حدَّثنا هشيم ، عن أبي بشر ، قال زياد : أخبرنا أبو بشر ، عن أبي عمير بن أنس ، عن عمومة له من

الأنصـار ، قـال : اهتم النبي ﷺ للصلاة كيف يجمع الناس لها ، فقيل له : انصب راية عند حضور الصلاة ، فإذا رأوها آذن بعضهم بعضاً ، فلم يعجبه ذٰلِكَ ، قال : فذكر له القنْع - يعني الشَّبُّور - وقال زياد : شبور اليهود ، فلم يعجبه ذٰلِكَ ، وقال : « هو من أمر اليهود » قال : فذكر له الناقوس ، فقال : « هو من أمر النصارىٰ » فانصرف عبد الله بن زيد [بن عبد ربه] وهو مهتم لهمِّ رسـول الله ﷺ ، فأُرِيَ الأذان في منامه ، قال : فغدا علىٰ رسـول الله ﷺ فأخبره ، فقال [له] : يا رسول الله ! إني لَبَيْنَ نائِـم وَيَقظـان إِذْ أَتَانِيْ آتٍ فأراني الأذان ، قـال : وكان عمر بن الخطاب ﷺ قد رآه قبل ذٰلِكَ فكتمه عشرين يوماً ، قال : ثم أخبر النبي ﷺ فقال له : « ما منعك أن تخبرني ؟ » فقال : سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت ، فقال رسول الله ﷺ : « يا بلال ، قُمْ فانظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله » قـال : فأذن بلال ، قال أبو بشر : فأخبرني أبو عمير أن الأنصـار تزعم أن عبد الله بن زيد لولَا أنه كان يومئذ مريضاً لجعله رسول الله ﷺ مؤذناً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٨ م / ٢٨ ت] باب كيف الأذان

٤٩٩ - حَدَّثَنَا محمد بن منصور الطوسي ، حدَّثنا يعقوب ، حدَّثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدَّثـني محمد بن إبراهيم بن الحـارث التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن زيد بـن عبد ربه ، قال : حدَّثـني أبي عبد الله بن زيد ، قال : لما أمر رسـول الله ﷺ بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة طاف بي وأنا نائم رَجُلٌ يحمل ناقوساً في يده فقلت : يا عبد الله ، أتبيع الناقوس ؟ قال : وما تصنـع به ؟ فقلت : ندعو به إلىٰ الصلاة ، قـال : أفلَا أدُلكَ علىٰ ما هو خير من ذٰلِكَ ؟ فقلتُ [له] : بلىٰ ، قال : فقال تقول : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشـهد أن لَا إلٰه إلا الله ، أشـهد أن لَا إلٰه إلا الله ، أشـهد أن محمداً رسـول الله ، أشـهد أن محمداً رسـول الله ، حَيَّ علىٰ الصلاة ، حَيَّ علىٰ الصـلاة ، حَيَّ علىٰ الفـلاح ، حَيَّ علىٰ الفـلاح ، الله أكـبر ، الله أكـبر ، لَا إلٰه إلا الله ، قـال : ثم استأخرَ عـني غَيْرَ بَعِيدٍ ثم قال : وتقـول إذا أقمت الصلاة : الله أكبر ، الله أكبر ، أشـهد أن لَا إلٰه إلا الله ، أشـهد أن محمـداً رسـول الله ، حي علىٰ الصـلاة ، حي علىٰ الفلاح ، قـد قامت الصلاة ، قد قامـت الصلاة ، الله أكبر ، الله أكبر ، لَا إلٰه إلا الله ، فلما أصبحت أتيت رسـول الله ﷺ فأخبرته بمـا رأيت فقال : « إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إن شـاء الله ، فقم مـع بلال فَأَلْق عليه ما رأيت فليؤذن به ، فإنه أنـدَىٰ صَوْتـاً منك » فقمت مع بلال ، فجعلـت أُلقيه عليه ويؤذن به ، قال : فسـمع ذٰلِكَ عمر بن

خحعب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول : والذي بعثك بالحق يا رسـول الله لقد رأيت مثل ما ـرى . فقال رسول الله ﷺ : « فللَّه الحمد » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (١٨٩) ، هـ (٧٠٦)] .

قال أبو داود : هَـٰكذا رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد ، وقال فيه ـي ـسحاق عن الزهري : الله أكبر الله أكبر الله أكـبر الله أكبر ، وقال معمر ويونس عن الزهري ميه هه أكبر الله أكبر ، لم يثنيا .

٥٠٠ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدَّثنا الحارث بن عبيد ، عن محمد بـن عبد الملك بن أبي محذورة ، ـ ـيـه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسـول الله ، عَلِّمْنِي سـنة الأذان ، قال : فمسـح مُقَدَّمَ رأسي ـقال : « تقول : الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر : ترفع بها صوتك ، ثم تقول : أشـهد أن لَا إلٰه ـلا الله ، أشـهد أن لَا إلٰه إلا الله ، أشهد أن محمداً رسـول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله : تخفض ـه صوتك ، ثم ترفع صوتك بالشـهادة أشـهد أن لَا إلٰه إلا الله ، أشـهد أن لَا إلٰه إلا الله ، أشهد أن محمـداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي علىٰ الصلاة ، حي علىٰ الصلاة ، حي علىٰ الفلاح ، حي علىٰ الفلاح ؛ فإن كان صلاة الصبح قلت : الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم ، الله كبر ، الله أكبر ، لَا إلٰه إلا الله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر ما بعده] .

٥٠١ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا أبو عاصم وعبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عثمان بن السـائب ، أخبرني أبي وأم عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة عن النبي ﷺ ، نحو هـذا الخبر ، وفيه : الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الأولىٰ من الصبح .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٦٣٣)] .

قـال أبـو داود : وحديـث مسـدد أبـين ، قـال فيـه : قـال : وعلمـني الإقامـة مرتـين مرتين : الله أكـبر ، الله أكـبر ، أشـهد أن لَا إلٰه إلا الله ، أشـهد أن لَا إلٰه إلا الله ، أشـهد أن محمداً رسول الله ، أشـهد أن محمداً رسـول الله ، حَيَّ علىٰ الصلاة ، حي علىٰ الصلاة ، حي علىٰ الفلاح ، حي على الفـلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لَا إلٰه إلا الله ، وقال عبد الرزاق : وإذا أقمت فقلها مرتين : قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، أسمعت ؟ قال : فكان أبو محذورة لَا يجزُّ ناصيته ولَا يفرقها لأن النبي ﷺ مسح عليها .

٥٠٢ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا عفان وسعيد بن عامر وحجاج ، والمعنىٰ واحد ، قالوا : حدَّثنا همام ، حدَّثنا عامر الأحول ، حدَّثني مكحول أن ابن محيريز حدثه أن أبا محذورة حدثه أن رسول الله ﷺ علمه الأذان تسع عشرة كلمة ، والإقامة سبع عشرة كلمة : الأذان : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لَا إله إلا الله ، أشهد أن لَا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي علىٰ الصلاة ، حي علىٰ الصلاة ، حي علىٰ الفلاح ، حي علىٰ الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لَا إله إلا الله ، والإقامة : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لَا إله إلا الله ، أشهد أن لَا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي علىٰ الصلاة ، حي علىٰ الصلاة ، حي علىٰ الفلاح ، حي علىٰ الفلاح ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله أكبر ، الله أكبر ، لَا إله إلا الله ، كذا في كتابه في حديث أبي محذورة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٩٢) ، هـ (٧٠٩) ، س (٦٣٠) ، وانظر م (٣٧٩) ، د (٥٠٣) ، ٥٠٥) ، هـ (٧٠٨) ، س (٦٣١)] .

٥٠٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدَّثنا أبو عاصم ، حدَّثنا ابن جريج ، أخبرني ابن عبد الملك بن أبي محذورة ـ يعني عبد العزيز ـ عن ابن محيريز ، عن أبي محذورة ، قال : ألقىٰ عليَّ رسول الله ﷺ التأذين هو بنفسه فقال : « قل : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لَا إله إلا الله ، أشهد أن لَا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، [مرتين مرتين] ، قال : ثم ارجع فمد من صوتك : أشهد أن لَا إله إلا الله ، أشهد أن لَا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي علىٰ الصلاة ، حي علىٰ الصلاة ، حي علىٰ الفلاح ، حي علىٰ الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لَا إله إلا الله » .

[درجته : صحيح] .

٥٠٤ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدَّثنا إبراهيم عن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي محذورة ، قال : سمعت جدي عبد الملك بن أبي محذورة يذكر أنه سمع أبا محذورة يقول : ألقىٰ عليَّ رسول الله ﷺ الأذان حَرْفاً حَرْفاً : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لَا إله إلا الله ، أشهد أن لَا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي علىٰ الصلاة ، حي علىٰ الصلاة ، حي علىٰ الفلاح ، حي علىٰ الفلاح ، قال : وكان يقول في الفجر : الصلاة خير من النوم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٩١) ، س (٦٢٩) ، وانظر د (٥٠٠) ، س (٦٣٣)] .

٥٠٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود الإسكندراني ، حدَّثنا زياد ـ يعني ابن يونس ـ عن نافع ، عن عمر ـ يعني الجمحي ـ عن عبد الملك بن أبي محذورة ، أخبره عن عبد الله بن محيريز الجمحي ، عن أبي محذورة ، أن رسول الله ﷺ علمه الأذان يقول : الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لَا إِلٰه إِلا الله ، أشهد أن لَا إِلٰه إِلا الله ، [أشهد أن محمداً رسول الله] ثم ذكر مثل أذان حديث ابن جريج عن عبد العزيز بن عبد الملك ومعناه .

[درجته : صحيح ، تقدم د (٥٠٢)] .

قال أبو داود : وفي حديث مالك بن دينار قال : سألت ابن أبي محذورة قلت : حدِّثني عن أذان أبيك عن رسول الله ﷺ فذكر فقال : الله أكبر ، الله أكبر ، قط ، وكذٰلِكَ حديث جعفر بن سليمان عن ابن أبي محذورة عن عمه عن جده إِلَّا أنه قال : ثم ترجع فترفع صوتك : الله أكبر ، الله أكبر .

٥٠٦ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت ابن أبي ليلىٰ ، ح : وحدَّثنا ابن المثنىٰ ، حدَّثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ؛ سمعت ابن أبي ليلىٰ قال : أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال ، قال : وحدَّثنا أصحابنا أن رسول الله ﷺ قال : « لَقَدْ أَعْجَبَنِي أَنْ تَكُونَ صَلاةُ الْمُسْلِمِينَ ، أو [قال] المؤمنين ، وَاحِدَةً ، حَتَّىٰ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبُثَّ رِجَالاً في الدُّور يُنَادُونَ النَّاسَ بِحِينِ الصَّلاةِ ، وَحَتَّىٰ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رِجَالاً يَقُومُونَ عَلَىٰ الآطَامِ يُنَادُونَ الْمُسْلِمِينَ بِحِينِ الصَّلاةِ حَتَّىٰ نَقَسُوا أو كَادُوا أَنْ يَنْقُسُوا » قال : فجاء رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، إني لما رجعت لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلاً كأن عليه ثوبين أخضرين ، فقام علىٰ المسجد فأذن ، ثم قعد قعدة ، ثم قام فقال مثلها ، إِلَّا أنه يقول : قد قامت الصلاة ، ولولَا أن يقول الناس ، قال ابن المثنىٰ : أن تقولوا ، لقلت : إني كنت يقظانَ غير نائم ، فقال رسول الله ﷺ ، وقال ابن المثنىٰ : « لقد أراك الله ﷻ خيراً » ولم يقل عمرو : « لقد أراك الله خيراً » ، فمر بلالاً فليؤذن ، قال : فقال عمر : أما إني قد رأيت مثل الذي رأىٰ ، ولٰكني لما سبقت استحييت ، قال : وحدَّثنا أصحابنا قال : وكان الرجل إذا جاء يسأل فيخبر بما سبق من صلاته ، وإنهم قاموا مع رسول الله ﷺ من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله ﷺ قال ابن المثنىٰ : قال عمرو : وحدَّثني بها حصين عن ابن ابي ليلىٰ حتىٰ جاء معاذ ، قال شعبة : وقد سمعتها من حصين فقال : لَا أراه علىٰ حال ، إلىٰ قوله كذٰلِكَ فافعلوا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قـال أبو داود : ثم رجعت إلىٰ حديث عمرو بن مرزوق قال : فجاء معاذ فأشـاروا إليه ، قال شـعبة : وهَـٰـذه سـمعتها من حصين ، قـال : فقال معـاذ : لَا أراه علىٰ حال إلَّا كنـت عليها ، قال : فقال : إن معاذاً قد سَـنَّ لكم سـنة كذٰلِكَ فافعلوا ، قال : وحدَّثنا أصحابنا أن رسـول الله ﷺ لما قـدم المدينـة أمرهم بصيام ثلاثة [أيـام] ، ثم أنزل رمضان ، وكانوا قوماً لـم يتعودوا الصيام ، وكان الصيام عليهم شـديداً ، فكان من لم يصم أطعم مسـكيناً ، فنزلـت هَـٰذه الآية : ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقـرة : ١٨٥] فكانت الرخصة للمريض والمسـافر ، فأمـروا بالصيام ، قال : وحدَّثنا أصحابنـا قـال : وكان الرجل إذا أفطر فنام قبل أن يأكل لم يأكل حتىٰ يصبح ، قال : فجاء عمر [بن الخطاب] فأراد امرأته فقالت : إني قد نمت ، فظن أنها تعتل فأتاها ، فجاء رجل من الأنصار فأراد الطعام فقالوا : حتىٰ نسـخن لك شيئاً ، فنام ، فلما أصبحوا أنزلت عليه هَـٰذه الآية : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة : ١٨٧] .

٥٠٧ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن المثنىٰ ، عن أبي داود ، ح : وحدثنا نصر بن المهاجر ، حدَّثنا يزيد بن هارون ، عن المسـعودي ، عن عمرو بن مرة ، عـن ابن أبي ليلىٰ ، عن معاذ بن جبل ، قال : أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال ، وأحيل الصيام ثلاثة أحوال ، وسـاق نَصْرٌ الحديثَ بطوله ، واقتص ابن المثنىٰ منه قصة صلاتهم نحو بيت المقدس قط ، قال : الحال الثالث أن رسـول الله ﷺ قدم المدينة فصلَّىٰ ـ يعني نحو بيت المقدس ـ ثلاثة عشر شهراً ، فأنزل الله تعالىٰ هَـٰذه الآية : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقـرة : ١٤٤] فوجهـه الله تعـالىٰ إلىٰ الكعبـة ، وتـم حديثه ، وسـمىٰ نصر صاحـب الرؤيا ، قـال : فجاء عبد الله بن زيـد رجل من الأنصار ، وقال فيه : فاسـتقبل القبلة قال : الله أكبر ، الله أكـبر ، الله أكـبر ، الله أكـبر ، أشـهد أن لَا إلٰه إلا الله ، أشـهد أن لَا إلٰه إلا الله ، أشـهد أن محمداً رسـول الله ، أشـهد أن محمـداً رسـول الله ، حي علىٰ الصـلاة مرتين ، حي علىٰ الفـلاح مرتين ، الله أكـبر ، الله أكـبر ، لَا إلٰه إلا الله ، ثم أمهل هنية ثـم قام فقال مثلها ، إلَّا أنه قـال : زاد بعدما قال : « حي علىٰ الفـلاح » : قـد قامت الصـلاة ، قد قامت الصـلاة ، قال : فقال رسـول الله ﷺ : « لَقِّنْهَا بِلاَلاً » فأذَّن بها بلال ، وقال في الصوم قال : فإن رسـول الله ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من كل شـهر ويصوم يوم عاشـوراء فأنزل الله تعالىٰ : ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ إلىٰ قـوله : ﴿طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقـرة : ١٨٣ ـ ١٨٤] فكان من شـاء أن يصوم صام ، ومن شـاء أن يفطر ويطعم كل يوم مسـكيناً أجـزأه ذٰلِكَ ، وهَـٰذا حول ، فأنـزل الله تعالىٰ : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ إلىٰ : ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة : ١٨٥] فثبت الصيام علىٰ من شـهد الشهر وعلىٰ المسافر

ن يقضي ، وثبت الطعام للشيخ الكبير والعجوز اللذين لَا يستطيعان الصوم ، وجاء صِرْمَة وقد عمي يومه ، وساق الحديث .

[درجته : صحيح ، تقدم د (٥٠٦)] .

[٢٩ م / ٢٩ ت] باب في الإقامة

٥٠٨ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب وعبد الرحمـٰن بن المبارك ، قالَا : حدَّثنا حماد ، عن سماك بن عطية ، ح : وحدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا وهيب ، جميعاً عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، قال : أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ، زاد حماد في حديثه : إِلَّا الإقامة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٠٥) ، م (٣٧٨) ، ت (١٩٣) ، هـ (٧٢٩ ، ٧٣٠) ، س (٦٢٧) ، غريبه : يشفع : يكرر ألفاظ الأذان مرتين] .

٥٠٩ ـ حَدَّثَنَا حميد بن مسعدة ، حدَّثنا إسماعيل ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، مثل حديث وهيب ، قال إسماعيل : فحدثت به أيوب فقال : إِلَّا الإقامة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٠٥) ، م (٣٧٨) ، وانظر د (٥٠٨)] .

٥١٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدَّثنا شعبة ، سمعت أبا جعفر يحدث عن مسلم أبي المثنىٰ ، عن ابن عمر ، قال : إنما كان الأذان علىٰ عهد رسول الله ﷺ مرتين مرتين ، والإقامة مرة مرة ، غير أنه يقول : قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، فإذا سمعنا الإقامة توضأنا ، ثم خرجنا إلىٰ الصلاة ، قال شعبة : ولم أسمع من أبي جعفر غير هـٰذا الحديث .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٦٢٨)] .

٥١١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدَّثنا أبو عامر ـ يعني [العقدي] عبد الملك بن عمرو ـ حَدَّثَنَا شعبة ، عن أبي جعفر مؤذن مسجد العريان ، قال : سمعت أبا المثنىٰ مؤذن مسجد الأكبر يقول : سمعت ابن عمر ، وساق الحديث .

[درجته : حسن] .

[٣٠ م / ٣٠ ت] باب [في] الرجل يؤذن ويقيم آخر

٥١٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا حماد بن خالد ، حدَّثنا محمد بن عمرو ، عن محمد بن عبد الله ، عن عمه عبد الله بن زيد ، قال : أراد النبي ﷺ في الأذان أشياء لم يصنع منها

شيئاً ، قال : فأري عبد الله بن زيد الأذان في المنام فأتىٰ النبي ﷺ فأخبره فقال : « أَلْقِهِ عَلَىٰ بِلالٍ » فألقاه عليه ، فأذَّنَ بلال ، فقال عبد الله : أنا رأيته ، وأنا كنت أريده ، قال : « فأقم أنت » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٣ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر [القواريري] ، حدَّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدَّثنا محمد بن عمرو [شيخ من أهل المدينة من الأنصار] ، قال : سمعت عبد الله بن محمد ، قال : كان جدي عبد الله بن زيد [يحدث] بهٰذا الخبر ، قال : فأقام جدي .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدَّثنا عبد الله بن عمر بن غانم ، عن عبد الرحمٰن بن زياد ـ يعني الإفريقي ـ أنه سمع زياد بن نعيم الحضرمي ، أنه سمع زياد بن الحارث الصُّدَائي ، قال : لما كان أول أذان الصبح أمرني ـ يعني النبي ﷺ ـ فأذَّنْتُ فجعلت أقول : أقيم يا رسول الله ؟ فجعل ينظر إلىٰ ناحية المشرق إلىٰ الفجر فيقول : « لَا » حتىٰ إذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف إليَّ وقد تلاحق أصحابه ـ يعني فتوضأ ـ فأراد بلال أن يقيم ، فقال له نبي الله ﷺ : « إنَّ أخَا صُدَاء ، هُوَ أَذَّنَ وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ » قال : فأقمت .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (١٩٩) ، هـ (٧١٧)] .

[٣١ م / ٣١ ت] باب رفع الصوت بالأذان

٥١٥ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري ، حدَّثنا شعبة ، عن موسىٰ بن أبي عثمان ، عن أبي يحيىٰ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَىٰ صَوْتِهِ ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَشَاهِدُ الصَّلاةِ يُكتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلاةً وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٧٢٤) ، س (٦٤٥)] .

٥١٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا نُودِيَ بِالصَّلاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضرُاَط حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءُ أَقْبَلَ ، حَتَّىٰ إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاةِ أَدْبَرَ ، حَتَّىٰ إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّىٰ يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ، وَيَقُولَ : اذْكُرْ كَذَا ، اذكر كذا ، لما لم يكن يذكر ، حتىٰ يضل الرجل أَنْ يَدْرِيَ كَمْ صَلَّىٰ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٠٨) ، م (٣٨٩) ، س (٦٧٠)] .

[٣٢ م / ٣٢ ت] باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت

٥١٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا محمد بن فضيل ، حدَّثنا الأعمش ، عن رجل ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٠٧)] .

٥١٨ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، قال : نُبِّئْتُ عن أبي صالح قال : ولا أراني إلا قد سمعته منه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله .

[درجته : صحيح ، وانظر د (٥١٧)] .

[٣٣ م / ٣٣ ت] باب الأذان فوق المنارة

٥١٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدَّثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن امرأة من بني النجار ، قالت : كان بيتي من أطول بيت حول المسجد ، وكان بلال يؤذن عليه الفجر فيأتي بِسَحَرٍ فيجلس على البيت ينظر إلى الفجر ، فإذا رآه تَمَطَّى ، ثم قال : اللَّهُمَّ إني أحمدك وأستعينك على قريش أن يقيموا دينك ، قالت : ثم يؤذن ، قالت : والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة ، تعني هذه الكلمات .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٤ م / ٣٤ ت] باب [في] المؤذن يستدير في أذانه

٥٢٠ ـ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، حدَّثنا قيس ـ يعني ابن الربيع ـ ح : وحدَّثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدَّثنا وكيع ، عن سفيان ، جميعاً عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ بمكة ، وهو في قُبَّةٍ حَمْرَاءَ من أَدَمٍ ، فخرج بلال فأذَّن فكنت أتتبع فمه هاهنا وهاهنا ، قال : ثم خرج رسول الله ﷺ وعليه حُلَّةٌ حَمْرَاءُ بُرُودٌ يمانية قِطْرِيّ ، وقال موسى قال : رأيت بلالاً خرج إلى الأبطح فأذَّن ، فلما بلغ : « حي على الصلاة ، حي على الفلاح » لَوَى عُنُقَهُ يميناً وشمالاً ولم يستدر ، ثم دخل فأخرج العنزة ، وساق حديثه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ح (٦٣٤) ، م (٥٠٣) ، ت (١٩٧) ، هـ (٧١١) ، س (١٣٧ ، ٤٧٠ ، ٧٧٢ ، ٥٣٧٨) ، غريبه : الأدم : الجلد المدبوغ ، العنزة : عصا حادة الطرف] .

[٣٥ م / ٣٥ ت] باب [ما جاء] في الدعاء بين الأذان والإقامة

٥٢١ ـ حَدَّثَنَا حمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن زيد العمي ، عن أبي إياس ، عن أنس ابن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢١٢ ، ٣٥٩٤ ، ٣٥٩٥)] .

[٣٦ م / ٣٦ ت] باب ما يقول إذا سمع المؤذن

٥٢٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا سَمِعْتُم النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦١١) ، م (٣٨٣) ، ت (٢٠٨) ، هـ (٧٢٠) ، س (٦٧٣)] .

٥٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سلمة ، حدَّثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة وحيوة وسعيد بن أبي أيوب ، عن كعب بن علقمة ، عن عبد الرحمٰن بن جبير ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا علي ، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سلوا الله ﷻ لي الوسيلة ؛ فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلَّا لعبد من عباد الله تعالى ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُون أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ الله لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٨٤) ، ت (٣٦١٤) ، س (٦٧٨)] .

٥٢٤ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ومحمد بن سلمة ، قالَا : حدَّثنا ابن وهب ، عن حيي ، عن أبي عبد الرحمٰن ـ يعني الحبلي ـ عن عبد الله بن عمرو ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إن المؤذنين يَفْضُلُونَنَا ، فقال رسول الله ﷺ : « قُلْ كَمَا يقولون فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَه » .

[درجته : حسن صحيح] .

٥٢٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا الليث ، عن الحكيم بن عبد الله بن قيس ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَع الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ [أَشْهَدُ] أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِالله رَبًّا وبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وبِالإِسْلامِ دِيناً ، غُفِرَ لَهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٨٦) ، ت (٢١٠) ، هـ (٧٢١) ، س (٦٧٩)] .

٥٢٦ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن مهدي ، حدَّثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كانَ إذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ قال : « وأنَا وأنَا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٢٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنى ، حدَّثني محمد بن جهضم ، حدَّثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية ، عن خبيب بن عبد الرحمن بن إساف ، عن حفص بن عاصم بن عمر ، عن أبيه ، عن جده عمر بن الخطاب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر ، فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر ، فإذا قال : أشهد أن لَا إله إلا الله ، قال : أشهد أن لَا إله إلا الله ، فإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، ثم قال : حي على الصلاة ، قال : لَا حول ولَا قوة إلَّا بالله ، ثم قال : حي على الفلاح ، قال : لَا حول ولَا قوة إلَّا بالله ، ثم قال : الله أكبر ، الله أكبر ، قال : الله أكبر ، الله أكبر ، ثم قال : لَا إله إلا الله ، قال : لَا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٨٥)] .

[. . . م / ٣٧ ت] باب ما يقول إذا سمع الإقامة

٥٢٨ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود العتكي ، حدَّثنا محمد بن ثابت ، حدَّثني رجل من أهل الشام ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة ، أو عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، أن بلالاً أخذ في الإقامة ، فلما أن قال : قد قامت الصلاة ، قال النبي ﷺ : « أَقَامَهَا الله وأَدَامَهَا » وقال في سائر الإقامة كنحو حديث عمر ﷺ في الأذان .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٧ م / ٣٨ ت] باب [ما جاء في] الدعاء عند الأذان

٥٢٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد [بن محمد] بن حنبل ، حدَّثنا علي بن عياش ، حدَّثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذه الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ ، إلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦١٤) ، ت (٢١١) ، هـ (٧٢٢) ، س (٦٨٠) . الوسيلة : المنزلة العالية في الجنة] .

[٣٨ م / ٣٩ ت] باب ما يقول عند أذان المغرب

٥٣٠ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن إهاب ، حدَّثنا عبد الله بن الوليد العدني ، حدَّثنا القاسم بن معن ، حدَّثنا المسعودي ، عن أبي كثير مولى أم سلمة ، عن أم سلمة قالت : عَلَّمَنِي رسول الله ﷺ أن أقول عند أذان المغرب : اللَّهُمَّ [إنَّ] هَـٰذا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ ؛ فَاغْفِرْ لِي .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٣٥٨٩)] .

[٣٩ م / ٤٠ ت] باب أخذ الأجر على التأذين

٥٣١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، أخبرنا سعيد الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عثمان بن أبي العاص ، قال : قلت ، وقال موسىٰ في موضع آخر : إن عثمان بن أبي العاص قال : يا رسول الله ! اجعلني إمام قومي ، قال : « أَنْتَ إِمَامُهُمْ ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّناً لَا يَأْخُذُ عَلَىٰ أَذَانِهِ أَجْراً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٠٩) ، هـ (٧١٤ ، ٩٨٧) ، س (٦٧٢)] .

[٤٠ م / ٤١ ت] باب في الأذان قبل دخول الوقت

٥٣٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل وداود بن شبيب ، المعنىٰ ، قالَا : حدَّثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن بلالاً أَذَّنَ قبل طلوع الفجر ، فأمره النبي ﷺ أن يَرْجع فينادي : أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ [قد] نَامَ ، أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ [قد] نام ، زاد موسىٰ : فرجع فنادىٰ : أَلَا إِنَّ العبد نام ، قال أبو داود : وهَـٰذا الحديث لم يروه عن أيوب إِلَّا حماد بن سلمة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٣٣ ـ حَدَّثَنَا أيوب بن منصور ، حدَّثنا شعيب بن حرب ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، أخبرنا نافع ، عن مؤذن لعمر يقال له مسروح أذن قبل الصبح ، فأمره عمر ، فذكر نحوه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وقد رواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع أو غيره أن مؤذناً لعمر يقال له مسروح [أو غيره] قال أبو داود : ورواه الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : كان لعمر مؤذن يقال له مسعود ، وذكر نحوه ، وهَـٰذا أصح من ذٰلِكَ .

٥٣٤ ـ حَدَّثَنَا زهير [بن حرب] حدَّثنا وكيع ، حدَّثنا جعفر بن برقان ، عن شداد مولى عياض بن عامر ، عن بلال أن رسول الله ﷺ قال له : « لَا تُؤَذِّنْ حَتَّىٰ يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هٰكذا » ومدّ يديه عرضاً .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : شداد مولى عياض لم يدرك بلالاً] .

[٤١ م / ٤٢ ت] باب الأذان للأعمى

٥٣٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سلمة ، حدَّثنا ابن وهب ، عن يحيىٰ بن عبد الله [بن سالم بن عبد الله بن عمر] وسعيد بن عبد الرحمٰن ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن ابن أم مكتوم كان مؤذناً لرسول الله ﷺ وَهُوَ أَعْمَىٰ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٨١)] .

[٤٢ م / ٤٣ ت] باب الخروج من المسجد بعد الأذان

٥٣٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدَّثنا سفيان ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن أبي الشعثاء ، قال : كنا مع أبي هريرة في المسجد ، فخرج رجل حين أذَّن المؤذن للعصر ، فقال أبو هريرة : أمَّا هٰذا فَقَدْ عَصَىٰ أبا الْقَاسِمِ ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٥٥) ، ت (٢٠٤) ، هـ (٧٣٣) ، س (٦٨٣ ، ٦٨٤)] .

[٤٣ م / ٤٤ ت] باب في المؤذن ينتظر الإمام

٥٣٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا شبابة ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : كان بلال يُؤَذِّنُ ثم يُمْهِلُ ، فإذا رأىٰ النبي ﷺ قد خرج أقام الصلاة .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٢٠٢) ، م بنحوه (٦٠٦)] .

[٤٤ م / ٤٥ ت] باب في التثويب

٥٣٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدَّثنا سفيان ، حدَّثنا أبو يحيىٰ القتات ، عن مجاهد ، قال : كنت مع ابن عمر فَثَوَّبَ رجل في الظهر ، أو العصر ، قال : اخرج بنا فإن هٰذه بدعة .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٥ م / ٤٦ ت] باب في الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعوداً

٥٣٩ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم وموسىٰ بن إسماعيل ، قالًا : حدَّثنا أبان ، عن يحيىٰ ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي » .

قال أبو داود : وهَـٰكذا رواه أيوب وحجاج الصواف عن يحيىٰ وهشام الدستوائي قال : كتب إلىٰ يحيىٰ ، ورواه معاوية بن سلام وعلي بن المبارك عن يحيىٰ ، وقالًا فيه : « حتىٰ تروني وعليكم السكينة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٣٧) ، م (١٥٦ / ٦٠٤) ، س (٧٩٠)] .

٥٤٠ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، حدَّثنا عيسىٰ ، عن معمر ، عن يحيىٰ ، بإسناده مثله ، قال : « حتىٰ تروني قد خرجت » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٠٤) ، ت (٥٩٢) ، س (٦٨٧)] .

قال أبو داود : لم يذكر « قد خرجت » إلَّا معمر ، ورواه ابن عيينة عن معمر لم يقل فيه : « قد خرجت » .

٥٤١ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدَّثنا الوليد ، قال : قال أبو عمرو ، ح : وحدَّثنا داود بن رُشَيْد ، حدَّثنا الوليد ، وهَـٰذا لفظه ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن الصلاة كانت تقام لرسول الله ﷺ فيأخذ الناس مَقَامَهُمْ قبل أن يأخذ النبي ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٥٩ / ٦٠٥)] .

٥٤٢ ـ حَدَّثَنَا حسين بن معاذ ، حدَّثنا عبد الأعلىٰ ، عن حميد ، قال : سألت ثابتاً البناني عن الرجل يتكلم بعدما تقام الصلاة ، فحدَّثني عن أنس [بن مالك قال] : أقيمت الصلاة فعَرَضَ لرسول الله ﷺ رَجُلٌ فحبسه بعدما أقيمت الصلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : سلف بتمامه برقم (٢٠١) ، وسيأتي برقم (٥٤٤)] .

٥٤٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن علي [بن سويد بن منجوف] السدوسي ، حدَّثنا عون بن كهمس ، عن أبيه كهمس ، قال : قمنا إلىٰ الصلاة بمنىٰ والإمام لم يخرج فقعد بعضنا ، فقال لي شيخ من أهل الكوفة : ما يُقْعِدُك ؟ قلت : ابن بريدة ، قال هَـٰذا السُّمُودُ ، فقال [لي] الشيخ : حدَّثني

عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال : كنا نقوم في الصفوف علىٰ عهد رسول الله ﷺ طويلاً قبل أن يكبر ، قال : وقال : إن الله وملائكته يصلون علىٰ الذين يلون الصفوف الأول ، وما من خطوة أحب إلىٰ الله من خطوة يمشيها يَصِلُ بها صفاً .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٤٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : أُقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نَجِيٌّ في جانب المسجد ، فما قام إلىٰ الصلاة حتىٰ نام القوم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س برقم (٢٠١) ، (٥٤٢)] .

٥٤٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن إسحاق الجوهري ، أخبرنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن سالم أبي النضر ، قال : كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة في المسجد إذا رآهم قليلاً جلس لم يصلِّ ، وإذا رآهم جماعة صلَّىٰ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٤٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن إسحاق ، أخبرنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن نافع بن جبير ، عن أبي مسعود الزرقي ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، مثل ذٰلِكَ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٦ م / ٤٧ ت] باب [في] التشديد في ترك الجماعة

٥٤٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدَّثنا زائدة ، حدَّثنا السائب بن حبيش ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري ، عن أبي الدرداء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَا مِنْ ثَلاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فيهِمُ الصلاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِم الشَّيْطَانُ ، فَعَلَيْكَ بِالجَماعَةِ ؛ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ القَاصِيَةَ » .

قال زائدة : قال السائب : يعني بالجماعة الصلاة في الجماعة .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٨٤٧)] .

٥٤٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلاةِ فَتُقَام ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيُصَلِّيَ

بِالنَّـاسِ ، ثُـمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَىٰ قَوْمٍ لَا يَشْـهَدُونَ الصَّلاةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٤٤) ، م (٢٥١ / ٦٥١) ، ت (٢١٧) ، هـ (٧٩١) ، س (٨٤٨)] .

٥٤٩ ـ حَدَّثَنَـا النفيلي ، حدَّثنا أبو المليح ، حدَّثـني يزيد بن يزيد ، حدَّثني يزيد بن الأصم ، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لقد هممت أن آمر فِتْيَتِي فَيَجْمَعُوا حُزَماً مِنْ حَطَبٍ ثم آتي قوماً يصلّون في بيوتهم ليست بهم علة فأحرقها عليهم » قلت ليزيد بن الأصم : يا أبا عوف الجُمُعَة عَنَىٰ أو غيرها ؟ قال : صُمَّتَا أُذُنَايَ إن لم أكن سمعت أبا هريرة يَأْثِرُهُ عن رسول الله ﷺ ما ذكر جمعة ولَا غيرها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر د (٥٤٨)] .

٥٥٠ ـ حَدَّثَنَـا هارون بن عباد الأزدي ، حدَّثنا وكيع ، عن المسـعودي ، عن علي بن الأقمر ، عـن أبي الأحـوص ، عن عبد الله بن مسـعود قال : حافظـوا علىٰ هَـٰؤلاء الصلـوات الخمس حيث يُنَادَىٰ بِهِنَّ فإنهنَّ من سُنَنِ الْهُدَىٰ ، وإن الله شرع لنبيه ﷺ سنن الهدىٰ ، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إِلَّا مُنَافِقٌ بَيِّنُ النفاق ، ولقد رأيتنا وإن الرجل لَيُهَادَىٰ بين الرجلين حتىٰ يقام في الصف ، وما منكم من أحد إِلَّا وله مسـجد في بيته ، ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مسـاجدكم تركتم سنة نبيكم ﷺ ، ولو تركتم سنة نبيكم ﷺ لكفرتم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ق (٧٧٧) ، م (٦٥٤) ، س (٨٤٩)] .

٥٥١ ـ حَدَّثَنَـا قتيبـة ، حدَّثنـا جرير ، عن أبي جنـاب ، عن مَغْرَاء العبـدي ، عن عدي بن ثابـت ، عن سـعيد بن جبير ، عـن ابن عباس قال : قال رسـول الله ﷺ : « مَنْ سَـمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْـهُ مِـنَ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ » قالـوا : وما العذر ؟ قال : « خَـوْفٌ أو مَرَضٌ ، لَمْ تُقْبَـلْ منه الصلاة التي صلَّىٰ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد بهَـٰذا السياق أبو داود ، وانظر : هـ (٧٩٣)] .

[قال أبو داود : روىٰ عن مغراء أبو إسحاق] .

٥٥٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي رزين ، عن ابن أم مكتوم ، أنه سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! إني رجل ضرير البصر شَاسِعُ الدَّارِ ولي

قَائِدٌ لَا يلائمني ، فهل لي رخصة أن أصلي في بيتي ؟ قال : هل تسمع النداء ؟ » قال : نعم ، قال : « لَا أجد لك رخصة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٧٩٢)] .

٥٥٣ ـ حَدَّثَنَا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا سفيان ، عن عبد الرحمـٰن بن عابس ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، عن ابن أم مكتوم قال : يا رسول الله ، إن المدينة كثيرة الهوام والسباع ، فقال النبي ﷺ : « أتسمع حَيَّ عَلَىٰ الصَّلاةِ حَيَّ عَلَىٰ الْفَلاحِ ؟ فحيّ هلًا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٨٥١)] .

قال أبو داود : وكذا رواه القاسم الجرمي عن سفيان [ليس في حديثه « حيَّ هلًا »] .

[٤٧ م / ٤٨ ت] باب في فضل صلاة الجماعة

٥٥٤ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بصير ، عن أبي بن كعب ، قال : صلَّىٰ بنا رسول الله ﷺ يوماً الصبح فقال : « أشاهد فلان ؟ » قالوا : لَا . قال : « أشاهد فلان ؟ » قالوا : لَا ، قال : « إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات علىٰ المنافقين ، ولَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْواً عَلَىٰ الركب ، وإنَّ الصَّفَّ الأول علىٰ مثل صف الملائكة ، ولو علمتم ما فضيلته لابْتَدَرْتُمُوهُ ، وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكىٰ من صلاته وحده ، وصلاته مع الرجلين أزكىٰ من صلاته مع الرجل ، وما كثر فهو أحب إلىٰ الله تعالىٰ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٨٤٣) ، ق (٧٩٠) بنحوه مختصراً] .

٥٥٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا إسحاق بن يوسف ، حدَّثنا سفيان ، عن أبي سهل ـ يعني عثمان بن حكيم ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمـٰن بن أبي عمرة ، عن عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ في جَمَاعَةٍ كانَ كَقِيَام نِصْفِ لَيْلَةٍ ، ومَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ والْفَجْرَ في جَمَاعَةٍ كانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٥٦) ، ت (٢٢١)] .

[٤٨ م / ٤٩ ت] باب [ما جاء في] فضل المشي إلىٰ الصلاة

٥٥٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الرحمـٰن بن مهران ، عن

عبد الرحمٰن بن سعد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الأبْعَدُ فالأبعدُ من المسجد أعظم أجراً».

[درجته: صحيح، تخريجه: هـ (٧٨٢)].

٥٥٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي، حدَّثنا زهير، حدَّثنا سليمان التيمي، أن أبا عثمان حدثه عن أبي بن كعب، قال: كان رجل لَا أعلم أحداً من الناس ممن يصلِّي القبلة من أهل المدينة أبْعَدَ منزلاً من المسجد من ذٰلِكَ الرجل، وكان لَا تخطئه صلاة في المسجد، فقلت: لو اشتريت حماراً تركبه في الرَّمْضَاءِ والظُّلْمَةِ، فقال: ما أحب أن منزلي إلىٰ جنب المسجد، فَنُمِيَ الحديث إلىٰ رسول الله ﷺ، فسأله عن [قوله] ذٰلِكَ، فقال: أردت يا رسول الله أن يكتب لي إقبالي إلىٰ المسجد ورجوعي إلىٰ أهلي إذا رجعت، فقال: «أَعْطَاكَ الله ذٰلِكَ كُلَّهُ، أَنْطَاكَ الله جَلَّ وَعَزَّ مَا احْتَسَبْتَ كُلَّهُ أَجْمَعَ».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٦٦٣)، هـ (٧٨٣)].

٥٥٨ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة، حدَّثنا الهيثم بن حميد، عن يحيىٰ بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّراً إلىٰ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كأجر الحاجِّ المُحْرِم، ومَنْ خَرَجَ إلىٰ تَسْبِيح الضُّحَىٰ لَا ينصبه إِلَّا إياه فأجره كأجر المعتمر، وصلاة علىٰ إثر صلاة لَا لَغْوَ بينهما كتابٌ في عِلِّيِّينَ».

[درجته: حسن، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٥٥٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلاةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلاتِهِ في بَيْتِهِ وصلاته في سُوقِهِ خمساً وعشرين درجة، وذٰلِكَ بأن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء وأتىٰ المسجد لَا يريد إِلَّا الصلاة ولَا ينهزه إِلَّا الصلاة لم يَخْطُ خطْوَةً إِلَّا رُفِعَ له بها درجة، وحُطَّ عَنْهُ بهَا خطيئة حتىٰ يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه، والملائكة يصلّون علىٰ أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلَّىٰ فيه، يقولون: اللَّهُمَّ اغفر له، اللَّهُمَّ ارحمه، اللَّهُمَّ تُبْ عليه، ما لم يُؤْذِ فيه أو يحدث فيه».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٤٧٧)، م (٦٤٩)، (٦٦٦)، ت (٦٠٣)، هـ (٢٨١)، (٧٧٤)].

٥٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدَّثنا أبو معاوية ، عن هلال بن ميمون ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الصَّلاةُ في جماعة تعْدِلُ خَمْساً وعشرين صلاةً ، فإذا صلاها في فلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٤٦) ، هـ٧٨٨)] .

قال أبو داود : قال عبد الواحد بن زياد في هٰذا الحديث : « صلاة الرجل في الفلاة تُضَاعَفُ على صلاته في الجماعة » وساق الحديث .

[٤٩ م / ٥٠ ت] باب ما جاء في المشي إلىٰ الصلاة في الظُّلَم

٥٦١ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدَّثنا أبو عبيدة الحداد ، حدَّثنا إسماعيل أبو سليمان الكحَّال ، عن عبد الله بن أوس ، عن بريدة ، عن النبي ﷺ قال : « بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إلىٰ المساجد بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٢٣)] .

[٥٠ م / ٥١ ت] باب [ما جاء في] الهدىٰ في المشي إلىٰ الصلاة

٥٦٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، أن عبد الملك بن عمرو حدثهم عن داود بن قيس قال : حدَّثني سعد بن إسحاق ، حدَّثني أبو ثمامة الحناط ، أن كعب بن عجرة أدركه وهو يريد المسجد أدرك أحدهما صاحبه قال : فوجدني وأنا مشبك بيديَّ ، فنهاني عن ذٰلِكَ وقال : إن رسول الله ﷺ قال : « إذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فأَحْسَنَ وُضُوءَه ، ثم خَرَجَ عَامِداً إِلَىٰ الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ فِي صَلاةٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٨٦) ، هـ (٩٦٧)] .

٥٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن معاذ بن عباد العنبري ، حدَّثنا أبو عوانة ، عن يعلىٰ بن عطاء ، عن معبد بن هرمز ، عن سعيد بن المسيب ، قال : حضر رَجُلاً من الأنصار الموتُ فقال : إني مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً ما أُحَدِّثُكُمُوهُ إِلَّا احتساباً ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحدُكُمْ فأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلىٰ الصَّلاةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَىٰ إِلاَّ كَتَبَ الله ﷻ له حَسَنَةً ، ولم يضع قدمه اليسرىٰ إِلَّا حَطَّ الله ﷻ عنه سيِّئَةً ، فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ أو ليبعد ، فإن أتىٰ المسجد فَصَلَّىٰ في جماعة

غُفِـرَ له ، فإن أتىٰ المسـجد وقد صَلَّوْا بَعْضاً ، وبقي بَعْضٌ صَلَّىٰ مـا أدرك ، وأتمَّ مَا بَقِيَ كَان كذٰلِكَ ، فإن أتىٰ المسجد وقد صلوا فأتم الصلاة كان كذٰلِكَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥١ م / ٥٢ ت] باب فيمن خرج يريد الصلاة فسبق بها

٥٦٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدَّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن محمد ـ يعني ابن طحلاء ـ عن محصن بن علي ، عن عوف بن الحارث ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَـنْ تَوَضَّأ فأحْسَـنَ وُضوءَهُ ثم راحَ فوجد النـاس قَدْ صَلَّوْا أعطاه الله ﷻ مِثْـلَ أجْرِ مَنْ صَلاَّهَا ، وحضرها ، لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ من أجرهم شيئاً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٨٥٥)] .

[٥٢ م / ٥٣ ت] باب [ما جاء] في خروج النساء إلىٰ المسجد

٥٦٥ ـ حَدَّثَنَـا موسىٰ بـن إسـماعيل ، حدَّثنا حمـاد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سـلمة ، عن أبي هريرة أن رسـول الله ﷺ قال : « لَا تَمْنَعُوا إمَاءَ الله مَسَـاجِدَ الله ، وَلَـٰكِنْ لِيَخْرُجْنَ وَهُنَّ تَفِلاتٌ » .

[درجته : حسن ، غريبه : تفلات : غير متطيبات ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٥٦٦ ـ حَدَّثَنَا سـليمان بن حرب ، حدَّثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تمنعوا إماء الله مساجد الله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٠٠) ، م (١٣٦ / ٤٤٢) ، ق (١٦)] .

٥٦٧ ـ حَدَّثَنَـا عثمان بن أبي شـيبة ، حدَّثنـا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشـب ، حدَّثـني حبيب بـن أبي ثابت ، عـن ابن عمر ، قال : قـال رسـول الله ﷺ : « لَا تَمْنَعُوا نِسَـاءَكُمُ الْمَسَاجِدَ ، وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٧٣)و م (١٣٤ / ٤٤٢) ، س (٧٠٦) دون قوله : « وبيوتهن خير لهن »] .

٥٦٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شـيبة ، حدَّثنا جرير وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، قـال : قال عبد الله بن عمر : قال النبي ﷺ : « ائْذَنُوا لِلنِّسَـاءِ إلىٰ الْمَسَـاجِدِ بِاللَّيْلِ » فقال ابن له :

بعقه لَا نأذن لهن فيتخذنه دَغلاً ، والله لَا نأذن لهن ، قال : فَسَبَّهُ وغضب عليه ، وقال : أقول قال رسول الله ﷺ : « ائْذَنُوا لَهُنَّ » ، وتقول : لَا نأذن لهن ؟ !!

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٦٥) ، م (١٣٨ / ٤٤٢) ، ت (٥٧٠) ، هـ (١٦) ، وانظر س (٧٠٦) ، غريبه : الدغل : الفساد والخداع والريبة] .

[٥٣ م / ٥٤ ت] [باب التشديد في ذٰلِكَ]

٥٦٩ ـ حَدَّثَنَا العقنبي ، عن مالك ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن أنها أخبرته أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعه نساء بني إسرائيل ، قال يحيىٰ : فقلت لعمرة : أَمُنِعَهُ نساء بني إسرائيل ؟ قالت : نعم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٦٩) ، م (٤٤٥)] .

٥٧٠ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، أن عمرو بن عاصم حدَّثهم قال : حدَّثنا همام ، عن قتادة ، عن مورق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « صَلاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا ، وَصَلاتُهَا فِي مَخْدَعِهَا أَفْضلُ مِنْ صَلاتِهَا فِي بَيْتِهَا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٧١ ـ حَدَّثَنَا أبو معمر ، حدَّثنا عبد الوارث ، حدَّثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَوْ تَرَكْنَا هَـٰذا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ » قال نافع : فلم يدخل منه ابن عمر حتىٰ مات .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن نافع قال : قال عمر ، وهـٰذا أصح .

[٥٤ م / ٥٥ ت] باب السعي إلىٰ الصلاة

٥٧٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا عنبسة ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَونَ ، وائتُوها تَمْشُونَ وَعَلَيْكُم السَّكِنيةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتموا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٠٨) ، م (٦٠٢) ، ت (٣٢٧) ، هـ (٧٧٥) ، س (٨٦١)] .

قال أبو داود : كذا قال الزبيدي ، وابن أبي ذئب ، وإبراهيم بن سعد ، ومعمر ، وشعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري : « وما فاتكم فأتموا » وقال ابن عيينة عن الزهري وحده : « فاقضوا ». وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وجعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة : « فأتموا » ، وابن مسعود عن النبي ﷺ وأبو قتادة وأنس عن النبي ﷺ كلهم [قالوا] : « فأتموا ».

٥٧٣ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدَّثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ائْتُوا الصَّلاةَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ وَاقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ ».

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر : د (٥٧٢)].

قال أبو داود : وكذا قال ابن سيرين عن أبي هريرة : « وليقض » وكذا قال أبو رافع عن أبي هريرة ، وأبو ذر روىٰ عنه « فأتموا ، واقضوا » واختلف عنه .

[٥٥ م / ٥٦ ت] باب [في] الجمع في المسجد مرتين

٥٧٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا وهيب ، عن سليمان الأسود ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ أبصر رجلاً يُصَلِّي وحده فقال : « أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَـٰذا فيُصَلِّ مَعَهُ ».

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٢٠)].

[٥٦ م / ٥٧ ت] باب فيمن صلَّىٰ في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم

٥٧٥ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، أخبرني يعلىٰ بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه أنه صَلَّىٰ مع رسول الله ﷺ وهو غلامٌ شابٌّ ، فلما صلَّىٰ إذا رجلان لم يصلِّيا في ناحية المسجد ، فدعا بهما فجيء بهما تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا فقال : « مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا ؟ » قالا : قد صلينا في رحالنا ، فقال : « لَا تَفْعَلُوا ، إذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الإمَامَ وَلَمْ يُصَلِّ فَلْيُصَلِّ معهُ فإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ ».

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢١٩) ، س (٨٥٨) ، غريبه : الفريصة : لحمة من الكتف والصدر ، الرحال : البيوت والمنازل].

٥٧٦ ـ حَدَّثَنَا ابن معاذ ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا شعبة ، عن يعلىٰ بن عطاء ، عن جابر بن يزيد ، عن أبيه ، قال : صليت مع النبي ﷺ الصبح بمنًى ، بمعناه .

[درجته: صحيح ، انظر د (٥٧٥)] .

٥٧٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة ، حدَّثنا معن بن عيسىٰ ، عن سعيد بن السائب ، عن نوح بن صعصعة ، عن يزيد بن عامر ، قال : جئت والنبي ﷺ في الصلاة ، فجلست ولم أدخل معهم في الصلاة ، قال : فانصرف علينا رسول الله ﷺ فَرَأَىٰ يَزِيدَ جالساً فقال : « أَلَمْ تُسْلِمْ يا يَزِيدُ ؟ » قال : بلىٰ يا رسول الله قد أسلمت ، قال : « فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَ النَّاسِ في صَلاتِهِمْ ؟ » قال : إني كنت [قَدْ] صَلَّيْتُ في منزلي وأنا أحسب أن قد صليتم ، فقال : « إِذَا جِئْتَ إِلىٰ الصَّلاةِ فَوَجَدْتَ النَّاسَ فَصَلِّ مَعَهُمْ وإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ تكُنْ لَكَ نَافِلَةً وَهَـٰذه مَكْتُوبَة » .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٥٧٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، قال : قرأت علىٰ ابن وهب قال : أخبرني عمرو ، عن بكير ، أنه سمع عفيف بن عمرو بن المسيب يقول : حدَّثني رجل من [بني] أسد بن خزيمة أنه سأل أبا أيوب الأنصاري فقال : يصلِّي أحدنا في منزله الصلاة ، ثم يأتي المسجد ، وتقام الصلاة فأصلي معهم ، فأجد في نفسي من ذٰلِكَ شيئاً ، فقال أبو أيوب : سألنا عن ذٰلِكَ النبي ﷺ فقال : « ذٰلِكَ له سهم جمع » .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

[٥٧ م / ٥٨ ت] باب إذا صلىٰ [في جماعة] ثم أدرك جماعة يعيد

٥٧٩ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدَّثنا يزيد بن زريع ، حدَّثنا حسين ، عن عمرو بن شعيب ، عن سليمان [بن يسار] ـ يعني مولىٰ ميمونة ـ قال : أتيت ابن عمر علىٰ البلاط وهم يصلّون فقلت : ألا تصلي معهم ؟ قال : قد صليت إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا تُصَلّوا صَلاة في يوم مرتين » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: س (٨٦٠)] .

[٥٨ م / ٥٩ ت] باب [في] جماع الإمامة وفضلها

٥٨٠ - حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، حدَّثنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمٰن بن حرملة ، عن أبي علي الهمداني قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أَمَّ الناسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٩٨٣)] .

[٥٩ م / ٦٠ ت] باب في كراهية التدافع على الإمامة

٥٨١ - حَدَّثَنَا هارون بن عباد الأزدي ، حدَّثنا مروان ، حدَّثني طلحة أم غراب ، عن عقيلة امرأة من بني فزارة مولاة لهم ، عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر الفزاري ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ لَا يَجِدُونَ إِمَاماً يُصَلِّي بِهِمْ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٩٨٢)] .

[٦٠ م / ٦١ ت] باب من أحق بالإمامة

٥٨٢ - حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدَّثنا شعبة ، أخبرني إسماعيل بن رجاء سمعت أوس بن ضمعج يحدث عن أبي مسعود البدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ الله ، وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً ، فَإِن كَانُوا في الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا في الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا ، وَلَا يُؤَمُّ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِه ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ » قال شعبة : فقلت لإسماعيل : ما تكرمته ؟ قال : فراشه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٩١ / ٦٧٣) ، ت (٢٣٥) ، هـ (٩٨٠) ، س (٧٨٠) ، غريبه : تكرمته : وهي موضع خاص لجلوسه من فراش أو غيره] .

٥٨٣ - حَدَّثَنَا ابن معاذ ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا شعبة ، بهٰذا الحديث قال فيه : « ولَا يؤم الرجل الرجل في سلطانه » .

[درجته : صحيح ، تقدم برقم د (٥٨٢)] .

قال أبو داود : كذا قال يحيىٰ القطان عن شعبة « أقدمهم قراءة » .

٥٨٤ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا عبد الله بن نمير ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج الحضرمي ، قال : سمعت أبا مسعود عن النبي ﷺ بهَـٰذا الحديث ، قال : « فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة » ولم يقل : « فأقدمهم قراءة » . [قال أبو داود : رواه حجاج بن أرطأة عن إسماعيل قال : « ولَا تقعد على تكرمة أحد إلَّا بإذنه » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: م (٦٧٣) وانظر د (٥٨٢)] .

٥٨٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، أخبرنا أيوب ، عن عمرو بن سلمة ، قال : كنا بحاضر يَمُرُّ بنا الناس إذا أتوا النبي ﷺ فكانوا إذا رجعوا مَرُّوا بنا ، فأَخبرونا أَنَّ رسول الله ﷺ قال كذا وكذا ، وكنت غلاماً حافظاً ، فحفظت من ذٰلِكَ قرآناً كثيراً ، فانطلق أبي وافداً إلىٰ رسول الله ﷺ في نفر من قومه ، فعلمهم الصلاة فقال : « يَؤُمُّكُمْ أَقْرَؤُكُم » وكنت أقرأهم لما كنت أحفظ فقدموني ، فكنت أؤمهم وعليَّ بردة لي صغيرة صفراء ، فكنت إذا سجدت تكَشَّفَتْ عَنِّي ، فقالت امرأة من النساء : وَاروا عنَّا عورة قارئكم ، فاشتروا لي قميصاً عمانياً ، فما فرحت بشيء بعد الإسلام فرحي به ، فكنت أؤمهم وأنا ابن سبع [سنين] أو ثماني سنين .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٤٣٠٢) ، س مختصراً (٧٨٩)] .

٥٨٦ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدَّثنا زهير ، حدَّثنا عاصم الأحول ، عن عمرو بن سلمة بهَـٰذا الخبر قال : فكنت أؤمهم في بردة موصلة فيها فتق ، فكنت إذا سجدت خرجت استي .

٥٨٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة وحدَّثنا وكيع ، عن مسعر بن حبيب الجرمي ، حدَّثنا عمرو بن سلمة ، عن أبيه أنهم وفدوا إلىٰ النبي ﷺ فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا : يا رسول الله ! من يَؤُمُّنَا ؟ قال : « أكثركم جمعاً للقرآن » أو « أخذاً [للقرآن] » قال : فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعته ، قال : فقدموني وأنا غلام وعليَّ شملة لي ، فما شهدت مجمعاً من جرم إلَّا كنت إمامهم ، وكنت أصلي على جنائزهم إلىٰ يومي هَـٰذا .

[درجته: صحيح] .

قال أبو داود : ورواه يزيد بن هارون عن مسعر بن حبيب [الجرمي] عن عمرو بن سلمة قال : لما وفد قومي إلىٰ النبي ﷺ ، لم يقل عن أبيه .

٥٨٨ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدَّثنا أنس ـ يعني ابن عياض ـ ح : وحدَّثنا الهيثم بن خالد الجهني ، المعنىٰ ، حدَّثنا ابن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه قال : لما قدم المهاجرون الأولون نزلوا الْعُصْبَةَ قبل مقدم النبي ﷺ ، فكان يَؤُمُّهُمْ سالم مولىٰ أبي حذيفة ، وكان أكثرهم قرآناً ، زاد الهيثم : وفيهم عمر بن الخطاب وأبو سلمة بن عبد الأسد .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٩٢)] .

٥٨٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا إسماعيل ، ح : وحدَّثنا مسدد ، حدَّثنا مسلمة بن محمد ، المعنىٰ واحد ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحويرث ، أن النبي ﷺ قال له أو لصاحب له : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيما ثمَّ لِيَؤُمَّكما أَكْبَرُكُمَا » وفي حديث مسلمة قال : وكنّا يومئذٍ متقاربين في العلم ، وقال في حديث إسماعيل : قال خالد : قلت لأبي قلابة : فأين القرآن ؟ قال : إنهما كانا متقاربين .

[درجته : صحيح ، خ (٦٥٨) ، م (٦٧٤) ، هـ (٩٧٩) ، س (٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٦٩ ، ٧٨١)] .

٥٩٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا حسين بن عيسىٰ الحنفي ، حدَّثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ ، وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكمْ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٧٢٦)] .

[٦١ م / ٦٢ ت] باب إمامة النساء

٥٩١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا وكيع بن الجراح ، حدَّثنا الوليد بن عبد الله ابن جُمَيْع ، قال : حدَّثتني جدتي وعبد الرحمٰن بن خلاد الأنصاري ، عن أم وَرقة بنت نوفل أن النبي ﷺ لما غزا بدراً قالت : قلت له : يا رسول الله ! ائْذَنْ لي في الغزو معك أُمَرِّضُ مَرْضَاكم ، لعل الله أن يرزقني شهادة ، قال : « قِرِّي فِي بيتك ، فإن الله تعالىٰ يرزقك الشهادة » قال : فكانت تسمّىٰ الشهيدة ، قال : وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي ﷺ أن تتخذ في دارها مُؤَذِّناً ، فأذن لها ، قال : وكانت دَبَّرَتْ غلاماً [لها] وجارية فقاما إليها بالليل ، فغماها بقطيفة لها حتىٰ ماتت وذهبا ، فأصبح عمر فقام في الناس فقال : مَنْ كان عنده من هذين علم ، أو من رآهما فليجِئْ بهما ، فأمر بهما فصلبا ، فكانا أول مصلوب بالمدينة .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٩٢ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن حماد الحضرمي ، حدَّثنا محمد بن فضيل ، عن الوليد بن جميع ، عن عبد الرحمٰن بن خلاد ، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث ، بهٰذا الحديث ، والأول أتم ، قال : وكان رسول الله ﷺ يزورها في بيتها وجعل لها مؤذناً يؤذن لها ، وأمرها أن تؤم أهل دارها ، قال عبد الرحمٰن : فأنا رأيت مؤذنها شيخاً كبيراً .

[درجته: حسن] .

[٦٢ م / ٦٣ ت] باب الرجل يؤم القوم وهم له كارهون

٥٩٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدَّثنا عبد الله بن عمر بن غانم ، عن عبد الرحمٰن بن زياد ، عن عمران بن [عبد] المعافري ، عن عبد الله بن عمرو ، أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول : « ثَلاثَةٌ لَا يَقْبَلُ الله مِنْهُمْ صَلاةً : مَنْ تَقَدَّمَ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلاةَ دِبَاراً » والدبار : أن يأتيها بعد أن تفوته : « وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَهُ » .

[درجته: ضعيف ، إلَّا الجملة الأولى منه فصحيحة ، تخريجه: هـ (٩٧٠)] .

[٦٣ م / ٦٤ ت] [باب إمامة البر والفاجر]

٥٩٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا ابن وهب ، حدَّثني معاوية بن صالح ، عن العلاء بن حارث ، عن مكحول ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الصَّلاةُ الْمَكْتُوبَةُ وَاجِبَةٌ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ ، بَرّاً كَانَ أو فَاجِراً ، وإنْ عَمِلَ الكبائر » .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

[٦٤ م / ٦٥ ت] باب إمامة الأعمىٰ

٥٩٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحمٰن العنبري أبو عبد الله ، حدَّثنا ابن مهدي ، حدَّثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ اسْتَخْلَفَ ابن أُمِّ مَكْتُومٍ يَؤُمُّ النَّاسَ وَهُوَ أَعْمَىٰ .

[درجته: صحيح ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

[٦٥ م / ٦٦ ت] باب إمامة الزائر

٥٩٦ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا أبان ، عن بديل ، حدَّثني أبو عطية مولىٰ منا قال : كان مالك بن حويرث يأتينا إلىٰ مُصَلاَّنا هٰذا ، فأقيمت الصلاة ، فقلنا له : تقدم فَصلِّهْ ، فقال لنا :

قدموا رجلاً منكم يصلِّي بكم، وسأحدثكم لم لَا أُصَلِّي بكم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ زَارَ قَوْماً فَلَا يَؤُمَّهُمْ، وَلْيَؤُمَّهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ».

[درجته: صحيح لغيره، تخريجه: ت (٣٥٦)، س (٧٨٧)].

[٦٦ م / ٦٧ ت] باب الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم

٥٩٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سنان وأحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي، المعنىٰ قالَا: حدَّثنا يعلىٰ، حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، أن حذيفة أَمَّ الناس بالمدائن علىٰ دكان، فأخذ أبو مسعود بقميصه فجَبَذَهُ، فلما فرغ من صلاته قال: ألم تعلم أنهم كانوا ينهون عن ذٰلِكَ؟ قال: بلىٰ، قد ذكرت حين مددتني.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٥٩٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم، حدَّثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني أبو خالد، عن عدي بن ثابت الأنصاري، حدَّثني رجل أنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن، فأقيمت الصلاة، فتقدم عمار، وقام علىٰ دكَّان يصلِّي والناس أسفل منه، فتقدم حذيفة فأخذ علىٰ يديه، فاتبعه عمار حتىٰ أنزله حذيفة، فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة: ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلَا يَقُمْ فِي مَكَانٍ أَرْفَعَ مِنْ مَقَامِهِمْ» أو نحو ذٰلِكَ؟ قال عمار: لِذٰلِكَ اتبعتك حين أخذت علىٰ يدي.

[درجته: حسن بما قبله إلَّا ما خالفه، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٦٧ م / ٦٨ ت] باب إمامة من يصلِّي بقوم وقد صلَّىٰ تلك الصلاة

٥٩٩ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن [عمر بن] ميسرة، حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن محمد بن عجلان، حدَّثنا عبيد الله بن مقسم، عن جابر بن عبد الله، أن معاذ بن جبل كان يصلِّي مع رسول الله ﷺ العشاءَ، ثم يأتي قَوْمَهُ فيصلِّي بهم تلك الصلاة.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٧٠١)، م (١٨١ / ٤٦٥)، ت بذكر صلاة المغرب (٥٨٣)].

٦٠٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدَّثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، سمع جابر بن عبد الله يقول: إن معاذاً كان يصلِّي مع النبي ﷺ ثم يرجع فيَؤُمُّ قومه.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٧٠٠)، م (٤٦٥)، ت (٥٨٣)، س (٧٣٥)].

[٦٨ م / ٦٩ ت] باب الإمام يصلي من قعود

٦٠١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ رَكِبَ فَرَساً فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ فَصَلَّىٰ صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعوداً ، فلما انصرف قال : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ : فإِذَا صَلَّىٰ قَائِماً فصلوا قياماً ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا ولك الحمد ، وإذا صلَّىٰ جالساً فصلوا جلوساً أجمعين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٨٩) ، م (٨٠ / ٤١١) ، ت (٣٦١) ، هـ (١٢٣٨) ، س (٤٩٤ ، ٨٣٢ ، ١٠٦١) ، غريبه : جحش : خدش وقشر جلده] .

٦٠٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا جرير ووكيع ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : ركب رسول الله ﷺ فرساً بالمدينة فصَرَعَهُ علىٰ جِذْمِ نخلة فانفكَّتْ قَدَمُهُ فأتيناه نعوده ، فوجدناه في مَشْرُبَةٍ لعائشة يُسَبِّحُ جالساً ، قال : فقمنا خلفه ، فسكت عنا ، ثم أتيناه مرة أخرىٰ نعوده فصلَّىٰ المكتوبة جالساً ، فقمنا خلفه ، فأشار إلينا ، فقعدنا ، قال : فلما قضىٰ الصلاة قال : « إِذَا صَلَّىٰ الإِمَامُ جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً ، وإِذَا صَلَّىٰ الإِمَامُ قائماً فَصَلُّوا قِيَاماً ، ولَا تَفْعَلُوا كما يفعل أهل فارس بعظمائها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٤ / ٤١٣) ، هـ (١٢٤٠) ، س (١٢٠٠)] .

٦٠٣ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم ، المعنىٰ ، عن وهيب ، عن مصعب بن محمد ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ، ولَا تكبروا حتىٰ يكبر ، وإذا ركع فاركعوا ، ولَا تركعوا حتىٰ يركع ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد » قال مسلم : « ولك الحمد » « وإذا سجد فاسجدوا ، ولَا تسجدوا حتىٰ يسجد ، وإذا صلَّىٰ قائماً فصلوا قياماً ، وإذا صلَّىٰ قاعداً فصلوا قعوداً أجمعين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٢٢ ، ٧٣٤) ، م (٤١٤ ، ٤١٧)] .

قال أبو داود : اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد ، أفهمني بعض أصحابنا عن سليمان .

٦٠٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن آدم المصيصي ، حدَّثنا أبو خالد ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن

أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إنما جُعِل الإمام ليؤتم به » بهَٰذا الخبر ، زاد : وإذا قرأ فأنصتوا .

[درجته: صحيح ، تخريجه: هـ (٨٤٦) ، س (٩٢١ ، ٩٢٢)].

قال أبو داود : وهَٰذه الزيادة : « وإذا قرأ فأنصتوا » ليست بمحفوظة ، الوهم عندنا من أبي خالد .

٦٠٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : صلَّىٰ رسول الله ﷺ في بيته وهو جالس فَصَلَّىٰ وراءه قَوْمٌ قياماً ، فأشار إليهم أن اجلسوا ، فلما انصرف قال : « إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا صلَّىٰ جالساً فصلوا جلوساً » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٦٨٨) ، م (٤١٢) ، ت بإثر (٣٦٢) ، هـ (١٢٣٧)].

٦٠٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب ، المعنىٰ ، أن الليث حدَّثهم عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : اشتكىٰ النبي ﷺ فصلينا وراءه وهو قاعد ، وأبو بكر يكبر ليسمع الناس تكبيره ، ثم ساق الحديث .

[درجته: صحيح ، تخريجه: م (٤١٣) ، هـ (١٢٤٠) ، س (١٢٠٠)].

٦٠٧ ـ حَدَّثَنَا عبدة بن عبد الله ، أخبرنا زيد ـ يعني ابن الحباب ـ عن محمد بن صالح ، حدَّثني حصين من ولد سعد بن معاذ ، عن أسيد بن حضير أنه كان يؤمهم قال : فجاء رسول الله ﷺ يعوده فقالوا : يا رسول الله ! إن إمامنا مريض ، فقال : « إِذَا صَلَّىٰ قَاعِداً فصلوا قعوداً » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو داود : هَٰذا الحديث ليس بمتصل .

[٦٩ م / ٧٠ ت] باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان

٦٠٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ دخل علىٰ أم حَرَام فأتَوْهُ بِسَمْنٍ وتَمْر فقال : « ردوا هَٰذا في وعائه ، وهَٰذا في سقائه ، فإني صائم » ثم قام فصلَّىٰ بنا ركعتين تطوعاً ، فقامت أم سليم وأم حرام خلفنا ، قال ثابت : ولَا أعلمه إِلَّا قال : أقامني عن يمينه علىٰ بساط .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (١٩٨٢) ، م (٦٦٠)].

٦٠٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر، حدَّثنا شعبة، عن عبد الله بن المختار، عن موسى بن أنس يحدث عن أنس أن رسول الله ﷺ أَمَّهُ وامْرَأَة منهم، فجعله عن يمينه والمرأةَ خَلْفَ ذٰلِكَ».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٦٦٩ / ٦٦٠)، س (٨٠٣، ٨٠٥)، هـ (٩٧٥)].

٦١٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدَّثنا يحيىٰ، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: بتُّ في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله ﷺ من الليل، فأَطْلَقَ الْقِرْبَةَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَوْكَأَ القربة، ثم قام إلى الصلاة، فقمت فتوضأت كما توضأ، ثم جئت فقمت عن يساره، فأخذني بيمينه، فأدارني من ورائه، فأقامني عن يمينه، فصليت معه.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (١٩٣ / ٧٦٣)، ت (٢٣٢)، هـ (٩٧٣)، س (٤٤٢، ٨٠٦)، خ (١١٧، ٨٥٩)].

٦١١ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون، أخبرنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في هٰذه القصة قال: فأخذ برأسي، أو بذُؤَابَتِي، فأقامني عن يمينه.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٦٩٩)، وانظر ما قبله].

[٧٠ م / ٧١ ت] باب إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون

٦١٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن جدته مليْكَةَ دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعته فأكل منه، ثم قال: «قوموا فَلأُصَلِّ لكم» قال أنس: فقمت إلى حصير لنا قد اسْوَدَّ من طول ما لبس فنضحته بماء، فقام عليه رسول الله ﷺ وصففت أنا واليتيم وراءه، والعجوز من ورائنا، فصلَّى لنا ركعتين ثم انصرف ﷺ.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٣٨٠)، م (٦٥٨)، ت (٢٣٤)، س (٨٠١، ٨٠٢، ٨٦٩)، غريبه: اللبس: الافتراش والاستخدام، النضح: البل بالماء والرش)].

٦١٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا محمد بن فضيل، عن هارون بن عنترة، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه، قال: استأذن علقمة والأسود على عبد الله، وقد كنا أطلنا القعود على بابه، فخرجت الجارية فاستأذنت لهما فأذن لهما، ثم قام فصلَّى بيني وبينه، ثم قال: هٰكذا رأيت رسول الله ﷺ فَعَلَ.

[درجته: صحيح، تخريجه: بنحوه م (٥٣٤)، س (٧١٩)].

[٧١ م / ٧٢ ت] باب الإمام ينحرف بعد التسليم

٦١٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيٰ ، عن سفيان ، حدَّثني يعلىٰ بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه قال : صليت خلف رسول الله ﷺ ، فكان إذا انصرف انحرف .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢١٩) مطولاً ، س (١٣٣٤)] .

٦١٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع ، حدَّثنا أبو أحمد الزبيري ، حدَّثنا مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن عبيد بن البراء ، عن البراء [بن عازب] قال : كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه ، فيقبل علينا بوجهه ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٠٩) ، س (٨٢٢) ، هـ (١٠٠٦)] .

[٧٢ م / ٧٣ ت] باب الإمام يتطوع في مكانه

٦١٦ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي ، حدَّثنا عطاء الخراساني ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يُصَلِّ الإِمَامُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ حَتَّىٰ يَتحَوَّلَ » قال أبو داود : عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة بن شعبة .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : (١٤٢٨)] .

[٧٣ م / ٧٤ ت] باب الإمام يحدث بعدما يرفع رأسه [من آخر الركعة]

٦١٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدَّثنا زهير ، حدَّثنا عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعُم ، عن عبد الرحمٰن بن رافع وبكر بن سودة ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قضىٰ الإمام الصلاة وَقَعَدَ فأَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يَتكَلَّمَ فَقَدْ تمَّتْ صَلاتهُ ، وَمَنْ كَانَ خَلْفَهُ مِمَّنْ أَتَمَّ الصَّلاةَ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٤٠٨)] .

٦١٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن عقيل ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « مِفْتَاحُ الصَّلاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيم » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٣) ، هـ (٢٧٥) ، وتقدم د (٦١)] .

[٧٤ م / ٧٥ ت] باب ما يؤمر به المأموم من اتباع الإمام

٦١٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن ابن عجلان ، حدَّثني محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن معاوية بن أبي سفيان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تُبَادِرُونِي بركوع ولا بسجود ، فإنه مهما أَسبِقْكم به إذا ركعْتُ تدركوني به إذا رفعتُ ، إني قد بدَّنْتُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٩٦٣)] .

٦٢٠ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يخطب في الناس [قال :] حدَّثنا البراء ، وهو غير كذوب ، أنهم كانوا إذا رفعوا رءوسهم من الركوع مع رسول الله قاموا قياماً ، فإذا رَأَوْه قد سجد سجدوا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٩٠ ، ٧٤٧) ، م (٤٧٤) ، ت (٢٨١) ، س (٨٢٩)] .

٦٢١ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب وهارون بن معروف ، المعنىٰ ، قالَا : حدَّثنا سفيان ، عن أبان بن تغلب ، قال زهير : حدَّثنا الكوفيون أبانُ وغيره ، عن الحكم ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، عن البراء قال : كنا نصلِّي مع النبي ﷺ فَلَا يَحْنُو أَحَدٌ منَّا ظَهْرَهُ حتىٰ يرىٰ النبي ﷺ يضع .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٠٠ / ٤٧٤)] .

٦٢٢ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن نافع ، حدَّثنا أبو إسحاق ـ يعني الفزاري ـ عن أبي إسحاق ، عن محارب بن دثار ، قال : سمعت عبد الله بن يزيد يقول علىٰ المنبر : حدَّثني البراء أنهم كانوا يُصَلُّون مع رسول الله ﷺ ، فإذا ركع ركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، لم نزل قياماً حتىٰ يروه قد وضع جبهته بالأرض ، ثم يتبعونه ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨١١) ، م (١٩٩ / ٤٧٤)] .

[٧٥ م / ٧٦ ت] باب التشديد فيمن يرفع قبل الإمام أو يضع قبله

٦٢٣ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَمَا يَخْشَىٰ ، أو أَلَا يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ إذا رفع رأسه والإمام ساجد أن يُحَوِّلَ الله رأسه رأس حِمارٍ ، أو صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٩١) ، م (٤٢٧) ، ت (٥٨٢) ، هـ (٩٦١) ، س (٨٢٨)] .

[٧٦ م / ٧٧ ت] باب فيمن ينصرف قبل الإمام

٦٢٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدَّثنا حفص بن بُغَيْلٍ المرهبي ، حدَّثنا زائدة ، عن المختار بن فُلْفُل ، عن أنس أن النبي ﷺ حَضَّهُمْ عَلَى الصَّلاةِ ، وَنَهَاهُمْ أن ينصرفوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ من الصلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود ، وعند م (٤٢٦) ، س (١٣٦٣) نهيه لهم عن الانصراف قبل انصرافه] .

[٧٧ م / ٧٨ ت] باب جماع أثواب ما يصلِّي فيه

٦٢٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن الصلاة في ثوب واحد ، فقال النبي ﷺ : « أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ ؟ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٥٨) ، م (٥١٥) ، هـ (١٠٤٧) ، س (٧٦٣)] .

٦٢٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٥٩) ، م (٥١٦) ، س (٧٦٩)] .

٦٢٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، ح : وحدَّثنا مسدد ، حدَّثنا إسماعيل ، المعنىٰ ، عن هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا صَلىٰ أَحَدُكم في ثوب فَلْيُخَالِفْ بطرفيه علىٰ عاتقيه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٦٠) وانظر د (٦٢٦)] .

٦٢٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا الليث ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن عمر بن أبي سلمة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يُصَلِّي في ثوب واحد مُلْتَحِفاً مخالفاً بين طرفيه علىٰ منكبيه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٥٤ ، ٣٥٦) ، م (٥١٧) ، ت (٣٣٩) ، هـ (١٠٤٩) ، س (٧٦٤)] .

٦٢٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا ملازم بن عمرو الحنفي ، حدَّثنا عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه ، قال : قدمنا علىٰ نبي الله ﷺ فجاء رجل فقال : يا نبيَّ الله ، مَا تَرَىٰ فِي

الصلاة في الثوب الواحد ؟ قال : فأطْلَقَ رسول الله ﷺ إزاره طَارَقَ به رداءه فاشتمل بهما ، ثم قام فصلَّىٰ بنا نبيُّ الله ﷺ ، فلما أن قضىٰ الصلاة قال : « أوكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ؟ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٨ م / ٧٩ ت] باب الرجل يعقد الثوب في قفاه ثم يصلي

٦٣٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدَّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : لقد رأيت الرجال عَاقِدِي أُزُرِهِمْ في أعناقهم من ضيق الأُزُرِ خَلْفَ رسول الله ﷺ في الصلاة كأمثال الصبيان ، فقال قائل : يا مَعْشَرَ النساء لَا ترفعن رؤوسكن حتىٰ يرفع الرجال .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٦٢) ، م (٤٤١) ، س (٧٦٦)] .

[٧٩ م / ٨٠ ت] باب الرجل يصلِّي في ثوب [واحد] بعضه علىٰ غيره

٦٣١ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدَّثنا زائدة ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ صلىٰ في ثَوْبٍ [واحد] بعضه علي .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم د (٣٧٠)] .

[٨٠ م / ٨١ ت] باب [في] الرجل يصلِّي في قميص واحد

٦٣٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدَّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن موسىٰ بن إبراهيم ، عن سلمة بن الأكوع ، قال : قلت : يا رسول الله ! إني رجل أصيد ، أفأصلي في القميص الواحد ؟ قال : « نَعَمْ وَازْرُرْهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٧٦٥)] .

٦٣٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حاتم بن بزيع ، حدَّثنا يحيىٰ بن أبي بكير ، عن إسرائيل ، عن أبي حومل العامري ، قال أبو داود : كذا قال ، والصواب أبو حرمل ، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر ، عن أبيه ، قال : أَمَّنَا جابر بن عبد الله في قميص ليس عليه رداء ، فلما انصرف قال : إني رأيت رسول الله ﷺ يصلِّي في قميص .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨١ م / ٨٢ ت] باب إذا كان الثوب ضيقاً [يتزر به]

٦٣٤ ـ حَدَّثَنَا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ويحيىٰ بن الفضل السجستاني قالوا : حدَّثنا حاتم ـ يعني ابن إسماعيل ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن مجاهد أبو حزرة ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، قال : أتينا جابراً ـ يعني ابن عبد الله ـ قال : سرت مع النبي ﷺ في غزوة فقام يصلِّي وكانت عليَّ بُرْدَةٌ ذهبتُ أُخَالِفُ بين طرفيها ، فلم تبلغ لي ، وكانت لها ذَبَاذِبُ فنكَّسْتُهَا ، ثم خالفت بين طَرَفَيْهَا ، ثم تَوَاقَصْتُ عليها لَا تسقط ، ثم جئت حتىٰ قمت عن يسار رسول الله ﷺ ، فأخذ بيدي فأدارني حتىٰ أقامني عن يمينه ، فجاء ابن صخر حتىٰ قام عن يساره ، فأخذنا بيديه جميعاً حتىٰ أقامنا خلفه ، قال : وجعل رسول الله ﷺ يَرْمُقُنِي وأنا لَا أشعر ، ثم فطنت به ، فأشار إلىٰ أن اتَّزر بها ، فلما فرغ رسول الله ﷺ قال : « يا جابر » قال : قلت : لَبَّيْكَ يا رسول الله ! قال : « إذَا كَانَ وَاسِعاً فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، وإذا كان ضيقاً فاشدده علىٰ حَقْوِك » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ بنحوه (٣٦١) ، م (٣٠١٠) ، ق مختصراً دون ذكر الاتزار (٩٧٤)] .

[... م / ٨٣ ت] [باب من قال يتزر به إذا كان ضيقاً]

٦٣٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ ، أو قال : قال عمر ﷺ : « إذا كان لأحدكم ثوبان فليصلِّ فيهما ، فإن لم يكنْ إلَّا ثوبٌ [واحد] فليتزرْ به ، ولَا يشتمل اشتمالَ اليهود » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٦٣٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ [بن فارس] الذهلي ، حدَّثنا سعيد بن محمد ، حدَّثنا أبو تُمَيْلَةَ ، [يحيىٰ بن واضح] ، حدَّثنا أبو المنيب عبيد الله العتكي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : نهىٰ رسول الله ﷺ أن يصلِّي في لحاف لَا يتوشح به ، والآخر أن تصلي في سراويل وليس عليك رداء .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨٢ م / ٨٤ ت] باب الإسبال في الصلاة

٦٣٧ ـ حَدَّثَنَا زيد بن أخزم ، حدَّثنا أبو داود ، عن أبي عوانة ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ،

عن ابن مسعود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ في صَلاَتِهِ خُيَلاَءَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ في حِلٍّ وَلَا حَرَامٍ» قال أبو داود: روىٰ هٰذا جماعة عن عاصم موقوفاً علىٰ ابن مسعود، منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وأبو الأحوص وأبو معاوية.

[درجته: صحيح].

٦٣٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدَّثنا أبان، حدَّثنا يحيىٰ، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُريرة قال: بينما رجل يصلِّي مُسْبِلاً إزارَهُ؛ إذ قال له رسول الله ﷺ: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ» فذهب فَتَوَضَّأَ، ثم جاء، ثم قال: «اذهب فتوضأ» فذهب فتوضأ، ثم جاء فقال له رجل: يا رسول الله! ما لك أمرته أن يتوضأ؟ فقال: «إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره، وإن الله تعالىٰ لَا يقبل صلاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إزاره».

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٨٣ م / ٨٥ ت] باب في كم تصلي المرأة

٦٣٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن محمد [بن زيد] بن قنفذ، عن أمه أنها سألت أم سلمة: ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب؟ فقالت: تصلي في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها.

[درجته: ضعيف موقوف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٦٤٠ ـ حَدَّثَنَا مجاهد بن موسىٰ، حدَّثنا عثمان بن عمر، حدَّثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله ـ يعني ابن دينار ـ عن محمد بن زيد، بهٰذا الحديث، قال: عن أم سلمة أنها سألت النبي ﷺ: أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار؟ قال: «إذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهور قدميها».

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو داود: روىٰ هٰذا الحديث مالك بن أنس وبكر بن مضر وحفص بن غياث وإسماعيل بن جعفر وابن أبي ذئب وابن إسحاق عن محمد بن زيد عن أمه عن أم سلمة لم يذكر أحد منهم النبي ﷺ، قصروا به علىٰ أم سلمة ﵂.

[٨٤ م / ٨٦ ت] باب المرأة تصلي بغير خمار

٦٤١ ـ حَدَّثَنَا [محمد] بن المثنىٰ ، حدَّثنا حجاج بن منهال ، حدَّثنا حماد ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن صفية بنت الحارث ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لَا يَقْبَلُ الله صَلاة حائض إِلَّا بخمار » .

[درجته : صحيح ،تخريجه : ت (٣٧٧) ، هـ (٦٥٥)] .

قال أبو داود : رواه سعيد ـ يعني ابن أبي عروبة ـ عن قتادة ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ .

٦٤٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدَّثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن عائشة نزلت علىٰ صفية أم طلحة الطلحات ، فرأت بَنَاتٍ لها فقالت : إنَّ رسول الله ﷺ دخل وفي حجرتي جارية فألقىٰ لي حِقْوَةً وقال لي : « شقيه بشقتين ، فأعْطِي هَـٰذه نِصْفاً والفتاةَ التي عند أم سلمة نصفاً ، فإني لَا أراها إِلَّا قد حاضت ، أو لَا أراهما إِلَّا قد حاضتا » .

[درجته : ضعيف ،تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه هشام عن ابن سيرين .

[٨٥ م / ٨٧ ت] باب [ما جاء في] السدل في الصلاة

٦٤٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء وإبراهيم بن موسىٰ ، عن ابن المبارك ، عن الحسن بن ذكوان ، عن سليمان الأحول ، عن عطاء ، قال إبراهيم : عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن السَّدْلِ في الصلاة ، وأَن يُغَطِّي الرجلُ فاه .

[درجته : حسن ،غريبه : السدل : الإرخاء والإرسال ،تخريجه : ق (٩٦٦) واقتصر علىٰ الشطر الثاني منه ، ت (٣٧٨) واقتصر فيه علىٰ شطره الأول] .

[قال أبو داود : رواه عسل ، عن عطاء ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهىٰ عن السدل في الصلاة] .

[درجته : صحيح .تخريجه . ت (٣٧٨)] .

٦٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ بن الطباع ، حدَّثنا حجاج ، عن ابن جريج قال : أكثر ما رأيت عطاءً يُصَلِّي سادلاً .

[درجته : صحيح مقطوع ،تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : وهَـٰذا يضعف ذٰلِكَ الحديث] .

[٨٦ م / ٨٨ ت] باب الصلاة في شعر النساء

٦٤٥ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا الأشعث ، عن محمد [ـ يعني ابن سيرين ـ] عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ لَا يُصَلِّي في شُعُرِنَا أو لحفنا ، قال عبيد الله : شك أبي .

[درجته : صحيح ، تقدم د (٣٦٧)] .

[٨٧ م / ٨٩ ت] باب الرجل يصلِّي عاقصاً شعره

٦٤٦ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، حدَّثني عمران بن موسىٰ ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري يحدث عن أبيه أنه رأىٰ أبا رافع مولىٰ النبي ﷺ مَرَّ بحسن بن علي ﷺ وهو يصلِّي قائماً ، وَقَدْ غَرَزَ ضفرة في قفاه ، فَحَلَّهَا أبو رافع ، فالتفت حسن إليه مُغْضَباً ، فقال أبو رافع : أقبل علىٰ صلاتك ، ولَا تغضب ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ذٰلِكَ كفل الشيطان » يعني : مقعد الشيطان ، يعني : مغرز ضفره .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٣٨٤) ، هـ (١٠٤٢) ، دون قوله : « ذٰلِكَ كفل الشيطان » ، غريبه : عقص الشعر : ضفره ، وجمعه وسط الرأس ، كفل الشيطان : مقعده] .

٦٤٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سلمة ، حدَّثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن بكيراً حدثه أن كريباً مولىٰ ابن عباس حدثه أن عبد الله [بن عباس] رأىٰ عبد الله بن الحارث يصلِّي ، ورأسه معقوص من ورائه ، فقام وراءه فجعل يَحُلّه ، وأقرّ له الآخر ، فلما انصرف أقبل إلىٰ ابن عباس فقال : مالك ورأسي ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما مثل هٰذا مثل الذي يصلِّي وهو مكتوف » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٩٢) ، س (١١١٤)] .

[٨٨ م / ٩٠ ت] باب الصلاة في النعل

٦٤٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن ابن جريج ، حدَّثني محمد بن عباد بن جعفر ، عن ابن سفيان ، عن عبد الله بن السائب قال : رأيت النبي ﷺ يُصَلي يَوْمَ الْفَتْحِ وَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٤٣١) ، س (١٠٠٧)] .

٦٤٩ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا عبد الرزاق وأبو عاصم قالَا : أخبرنا ابن جريج ، قال : سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول : أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيب العابدي وعبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن السائب قال : صلَّىٰ بنا رسول الله ﷺ الصُّبْحَ بمكة فاستفتح سورة المؤمنين ، حتىٰ إذا جاء ذِكْرُ موسىٰ وهارون ، أو ذكر موسىٰ وعيسىٰ ، ابن عباد يشك أو اختلفوا ، أخذت رسول الله ﷺ سعلة فَحَذَفَ فركع ، وعبد الله بن السائب حاضر لذٰلِكَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٥٥) ، هـ (٨٢٠) ، س (١٠٠٧)] .

٦٥٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد [بن زيد] ، عن أبي نعامة السعدي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : بينما رسول الله ﷺ يُصَلِّي بأصحابه ؛ إذْ خَلَعَ نعليه فوضعهما عن يساره ، فلما رأىٰ ذٰلِكَ الْقَوْمُ أَلْقَوْا نعالهم ، فلما قضىٰ رسول الله ﷺ صلاته قال : « ما حملكم علىٰ إلقائكم نعالكم ؟ » قالوا : رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا ، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ جبريل ﷺ أتاني فأخبرني أن فيهما قذراً ، وقال : « إذا جاء أحدكم إلىٰ المسجد فلينظر : فإن رأىٰ في نعليه قذراً أو أذىٰ فَلْيَمْسَحْهُ وَلْيُصلِّ فيهما » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٦٥١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ ـ يعني ابن إسماعيل ـ حَدَّثَنَا أبان ، حدَّثنا قتادة ، حدَّثني بكر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ بهٰذا قال : « فيهما خبث » قال في الموضعين : « خبث » .

٦٥٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن هلال بن ميمون الرملي ، عن يعلىٰ بن شداد بن أوس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « خالفوا اليهود فإنهم لَا يصلّون في نعالهم ولَا خفافهم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٦٥٣ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا علي بن المبارك ، عن حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يُصَلِّي حافياً ومنتعلاً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٠٣٨)] .

[٨٩ م / ٩١ ت] باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما

٦٥٤ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا عثمان بن عمر ، حدَّثنا صالح بن رستم أبو عامر ، عن عبد الرحمٰن بن قيس ، عن يوسف بن ماهك ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذَا صَلَّىٰ أحدكم فَلَا يَضَعْ نعليه عن يمينه ولَا عن يساره فتكونَ عن يمين غيره ، إِلَّا أن لَا يكون عن يساره أحد ، وليضعهما بين رجليه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ق (١٤٣٢)] .

٦٥٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة ، حدَّثنا بقية وشعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعي ، حدَّثني محمد بن الوليد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « إذَا صَلَّىٰ أحدكم فخلع نعليه فلَا يؤْذِ بِهِمَا أَحَداً ، لِيَجْعَلْهُمَا بين رجليه أو لِيُصَلِّ فِيهِمَا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩٠ م / ٩٢ ت] باب الصلاة علىٰ الخُمرة

٦٥٦ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، حدَّثنا خالد ، عن الشيباني ، عن عبد الله بن شداد ، حدَّثتني ميمونة بنت الحارث قالت : كان رسول الله ﷺ يصلِّي وأنا حِذَاءَهُ وأنا حائض ، وربما أصابني ثوبه إذا سجدَ ، وكان يصلِّي علىٰ الخمرة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٣٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨١) ، م (٥١٣) ، وبإثر (٦٦٠) ، هـ (١٠٢٨) ، س (٧٣٨)] .

[٩١ م / ٩٣ ت] باب الصلاة علىٰ الحصير

٦٥٧ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رجل من الأنصار : يا رسول الله ! إني رجل ضخم ـ وكان ضخماً ـ لَا أستطيع أن أصلي معك ، وصنع له طعاماً ودعاه إلىٰ بيته ، فَصَلِّ حتىٰ أراك كيف تصلي فأَقْتَدِيَ بك ، فنضحوا له طرف حصير [كان] لهم ، فقام فصلَّىٰ ركعتين ، قال فلان بن الجارود لأنس بن مالك : أكان يصلِّي الضحىٰ ؟ قال : لم أره صلىٰ إِلَّا يومئذٍ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٧٠)] .

٦٥٨ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا المثنىٰ بن سعد [الذراع] ، حدَّثنا قتادة ، عن

أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ كان يزور أُمَّ سليم فتدركه الصلاة أحياناً فيصلِّي على بِسَاطٍ لنا ، وهو حصير ننضحه بالماء .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٧٣٧) ، وانظر خ (٨٦٠) ، م (٦٥٩)] .

٦٥٩ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبي شيبة ، بمعنى الإسناد والحديث ، قالَا : حدَّثنا أبو أحمد الزبيري ، عن يونس بن الحارث ، عن أبي عون ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي على الحصير ، والفروة المدبوغة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩٢ م / ٩٤ ت] باب الرجل يسجد على ثوبه

٦٦٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا بشر ـ يعني ابن المفضل ـ حَدَّثَنَا غالب القطان ، عن بكر بن عبد الله ، عن أنس بن مالك ، قال : كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكِّنَ وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٢٠٨) ، م (٦٢٠) ، ت (٥٨٤) ، هـ (١٠٣٣) ، س (١١١٦)] .

تفريع أبواب الصفوف

[٩٣ م / ٩٥ ت] باب تسوية الصفوف

٦٦١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدَّثنا زهير قال : سألت سليمان الأعمش عن حديث جابر بن سمرة في الصفوف المقدمة ، فحدثنا عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أَلَا تَصُفُّون كما تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ جلّ وعزّ ؟ » قلنا : وكيف تصفّ الملائكة عند ربهم ؟ قال : « يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْمُقَدَّمَةَ ، وَيَتَرَاصُّون في الصف » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٣٠) ، س (٨١٦) ، هـ (٩٩٢)] .

٦٦٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا وكيع ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي القاسم الجدلي ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : أقبل رسول الله ﷺ على الناس بوجهه فقال : « أقيموا

صفوفكم » ثلاثاً « والله لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُم ، أو لَيُخالِفَنَّ الله بَيْنَ قلوبكم » قال : فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه ، وركبته بركبة صاحبه ، وكعبه بكعبه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر د (٦٦٣)] .

٦٦٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : كان النبي ﷺ يُسَوِّينا في الصفوف كما يُقَوَّمُ القِدْح ؛ حتىٰ إذا ظَنَّ أن قد أخذنا ذٰلِكَ عنه وفَقِهْنَا أقبل ذات يوم بوجهه إذا رجل مُنْتَبِذٌ بصَدْره فقال : « لتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أو لَيُخَالِفَنَّ الله بين وجوهكم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ مختصراً (٧١٧) ، م (٤٣٦) ، ت (٢٢٧) ، هـ (٩٩٤) ، س (٨١٠)] .

٦٦٤ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، وأبو عاصم بن جواس الحنفي ، عن أبي الأحوص ، عن منصور ، عن طلحة اليامي ، عن عبد الرحمٰن بن عَوْسَجة ، عن البراء بن عازب ، قال : كان رسول الله ﷺ يَتخلَّلُ الصَّفَّ من ناحية إلىٰ ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ، ويقول : « لَا تختلفوا فتختلف قلوبكم » وكان يقول : « إن الله وملائكته يُصَلُّون علىٰ الصفوف الأول » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٨١١) ، هـ (٩٩٧) ، واقتصر علىٰ قوله الثاني ﷺ] .

٦٦٥ ـ حَدَّثَنَا ابن معاذ ، حدَّثنا خالد بن الحارث ، حدَّثنا حاتم ـ يعني ابن أبي صغيرة ـ عن سماك ، قال : سمعت النعمان بن بشير قال : كان رسول الله ﷺ يُسَوِّي صفوفنا إذا قُمْنَا للصلاة ، فإذا استوينا كبر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود بهٰذا اللفظ] .

٦٦٦ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن إبراهيم الغافقي ، حدَّثنا ابن وهب ، ح : وحدَّثنا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا الليث ، وحديث ابن وهب أتم ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمر ، قال قتيبة : عن أبي الزاهرية ، عن أبي شجرة ، لم يذكر ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « أقيموا الصفوف وحَاذُوا بين المناكب ، وسُدُّوا الخلل ، ولِينُوا بأيدي إخوانكم » لم يقل عيسىٰ : « بأيدي إخوانكم » « ولَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ للشيطان ، ومن وصل صفاً وصله الله ، ومن قطع صفاً قطعه الله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٨١٩)] .

قال أبو داود : أبو شجرة : كثير بن مرة [قال أبو داود : ومعنى « ولينوا بأيدي إخوانكم » إذا جاء رجل إلى الصف فذهب يدخل فيه ، فينبغي أن يلين له كل رجل منكبيه حتى يدخل في الصف] .

٦٦٧ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا أبان ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال : « رُصُّوا صُفوفَكُمْ ، وقاربوا بينها ، وحاذوا بالأعناق ، فَوَالذي نفسي بيده ، إني لأرى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ من خلل الصف كأنها الحَذَفُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٨١٥)] .

٦٦٨ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب ، قالَا : حدَّثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سَوُّوا صفوفكم ، فإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تمام الصلاة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٢٣) ، م (٤٣٣) ، هـ (٩٩٣)] .

٦٦٩ ـ حَدَّثَنَا قتيبة ، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل ، عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة ، قال : صليت إلى جنب أنس بن مالك [يوماً] فقال : هل تدري لم صُنِع هَـٰذا العود ؟ فقلت : لَا والله ، قال : كان رسول الله ﷺ يَضَعُ يده عليه فيقول : « اسْتَوُوا وعَدِّلُوا صفوفكم » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٦٧٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا حميد بن الأسود ، حدَّثنا مصعب بن ثابت ، عن محمد بن مسلم ، عن أنس ، بهَـٰذا الحديث ، قال : إن رسول الله ﷺ كان إذَا قَامَ إلى الصلاة أخذه بيمينه ثم التفت فقال : « اعْتَدِلوا ، سَوُّوا صفوفكم » ثم أخذه بيساره فقال : « اعتدلوا ، سَوُّوا صفوفكم » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٦٧١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدَّثنا عبد الوهاب ـ يعني ابن عطاء ـ عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « أَتِمُّوا الصَّفَّ المقدم ، ثم الذي يليه ، فما كان من نَقْص فليكن في الصَّفِّ المؤخر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٨١٨)] .

٦٧٢ ـ حَدَّثَنَا ابن بشـار ، حدَّثنا أبو عاصم ، حدَّثنا جعفر بن يحيىٰ بن ثوبان ، قال : أخبرني عـمي عمارة بـن ثوبان ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسـول الله ﷺ : « خياركم أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ في الصلاة » .

[تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : جعفر بن يحيىٰ من أهل مكة .

[٩٤ م / ٩٦ ت] باب الصفوف بين السواري

٦٧٣ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن بشـار ، حدَّثنا عبد الرحمـٰن ، حدَّثنا سـفيان ، عن يحيىٰ بن هانئ ، عـن عبد الحميد بـن محمود ، قال : صليت مـع أنس بن مالك يـوم الجمعة ، فدفعنا إلىٰ السـواري فتقدَّمْنَا وتأخرنا ، فقال أنس : كنا نَتَّقِي هَـٰذا علىٰ عهد رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٢٩) ، س (٨٢١) ، غريبه : السارية : العمود] .

[٩٥ م / ٩٧ ت] باب من يستحب أن يلي الإمام في الصف ، وكراهية التأخر

٦٧٤ ـ حَدَّثَنَـا ابن كثـير ، أخبرنـا سـفيان ، عـن الأعمـش ، عـن عمارة بـن عمير ، عن أبي معمـر ، عن أبي مسـعود ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُـو الأَحْلامِ والنهىٰ ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٢٢ / ٤٣٢) ، هـ (٩٧٦) ، س (٨٠٧ ، ٨١٢)] .

٦٧٥ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدَّثنا يزيد بن زريع ، حدَّثنـا خالد ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عـن علقمة ، عـن عبد الله ، عـن النـبي ﷺ ، مثلـه ، وزاد : « ولَا تختلفوا فتختلـف قلوبكم ، وإياكم وَهَيْشَاتِ الأسواق » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٢٣ / ٤٣٢) ، ت (٢٢٨)] .

٦٧٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا معاوية بن هشام ، حدَّثنا سفيان ، عن أسامة بن زيـد ، عـن عثمان بـن عروة ، عـن عروة ، عـن عائشـة ، قالت : قـال رسـول الله ﷺ : « إن الله وملائكته يصلّون علىٰ مَيَامِنِ الصفوف » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (١٠٠٥)] .

[٩٦ م / ٩٨ ت] باب مقام الصبيان من الصف

٦٧٧ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن شاذان ، حدَّثنا عياش الرقام ، حدَّثنا عبد الأعلىٰ ، حدَّثنا قرة بن خالد ، حدَّثنا بديل ، حدَّثنا شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمٰن بن غنم ، قال : قال أبو مالك الأشعري : ألَا أحدثكم بصلاة النبي ﷺ ، قال : فأقام الصلاة ، وصفَّ الرجال ، وصفَّ خلفهم الغلمان ، ثم صلَّىٰ بهم ، فذكر صلاته ، ثم قال : هٰكذا صلاةُ ، قال عبد الأعلىٰ : لَا أحسبه إلَّا قال [صلاة] أمتي .

[درجته : ضعيف ،تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩٧ م / ٩٩ ت] باب صف النساء و [كراهية] التأخر عن الصف الأول

٦٧٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدَّثنا خالد وإسماعيل بن زكريا ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها » .

[درجته : صحيح ،تخريجه : م (٤٤٠) ، ت (٢٢٤) ، هـ (١٠٠٠) ، س (٨٢٠)] .

٦٧٩ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدَّثنا عبد الرزاق ، عن عكرمة بن عمار ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الأول حتَّىٰ يُؤَخِّرَهُم الله في النَّارِ » .

[درجته : صحيح ،تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٦٨٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ومحمد بن عبد الله الخزاعي ، قالَا : حدَّثنا أبو الأشهب ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ رَأىٰ في أصحابه تأخُّراً فقال لهم : « تقدموا فائتموا بي ، ولْيأْتَمَّ بكم مَنْ بعدكم ، ولَا يزال قوم يتأخرون حتىٰ يؤخرهم الله ﷻ » .

[درجته : صحيح ،تخريجه : م (٤٣٨) ، س (٧٩٥) ، هـ (٩٧٨)] .

[٩٨ م / ١٠٠ ت] باب مقام الإمام من الصف

٦٨١ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر ، حدَّثنا ابن أبي فديك ، عن يحيىٰ بن بشير بن خلاد ، عن أمه أنها دخلت علىٰ محمد بن كعب القرظي فسمعته يقول : حدَّثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « وَسِّطُوا الإمام ، وسُدُّوا الخلل » .

[درجته : ضعيف لكن « وسدوا الخلل » صحيح ،تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩٦ م / ٩٨ ت] باب مقام الصبيان من الصف

٦٧٧ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن شاذان ، حدَّثنا عياش الرقام ، حدَّثنا عبد الأعلىٰ ، حدَّثنا قرة بن خالد ، حدَّثنا بديل ، حدَّثنا شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمٰن بن غنم ، قال : قال أبو مالك الأشعري : أَلَا أحدثكم بصلاة النبي ﷺ ، قال : فأقام الصلاة ، وصفَّ الرجال ، وصفَّ خلفهم الغلمان ، ثم صلَّىٰ بهم ، فذكر صلاته ، ثم قال : هٰكذا صلاةُ ، قال عبد الأعلىٰ : لَا أحسبه إِلَّا قال [صلاة] أمتي .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩٧ م / ٩٩ ت] باب صف النساء و [كراهية] التأخر عن الصف الأول

٦٧٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدَّثنا خالد وإسماعيل بن زكريا ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٤٠) ، ت (٢٢٤) ، هـ (١٠٠٠) ، س (٨٢٠)] .

٦٧٩ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدَّثنا عبد الرزاق ، عن عكرمة بن عمار ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الأول حتَّىٰ يُؤَخِّرَهُم الله في النَّارِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٦٨٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ومحمد بن عبد الله الخزاعي ، قالَا : حدَّثنا أبو الأشهب ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ رَأىٰ في أصحابه تأخُّراً فقال لهم : « تقدموا فائتموا بي ، ولْيأْتَمَّ بكم مَنْ بعدكم ، ولَا يزال قوم يتأخرون حتىٰ يؤخرهم الله ﷻ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٣٨) ، س (٧٩٥) ، هـ (٩٧٨)] .

[٩٨ م / ١٠٠ ت] باب مقام الإمام من الصف

٦٨١ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر ، حدَّثنا ابن أبي فديك ، عن يحيىٰ بن بشير بن خلاد ، عن أمه أنها دخلت علىٰ محمد بن كعب القرظي فسمعته يقول : حدَّثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « وَسِّطُوا الإمام ، وسُدُّوا الخلل » .

[درجته : ضعيف لكن « وسدوا الخلل » صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩٩ م / ١٠١ ت] باب الرجل يصلِّي وحده خلف الصف

٦٨٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب وحفص بن عمر، قالَا : حدَّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن هلال بن يساف، عن عمرو بن راشد، عن وابصة، أن رسول الله ﷺ رأىٰ رجلاً يصلِّي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد، قال سليمان [بن حرب] : الصلاة .

[درجته : صحيح، تخريجه : ت (٢٣٠، ٢٣١)، هـ (١٠٠٤)].

[١٠٠ م / ١٠٢ ت] باب الرجل يركع دون الصف

٦٨٣ ـ حَدَّثَنَا حميد بن مسعدة، أن يزيد بن زريع حدثهم : حدَّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن زياد الأعلم، حدَّثنا الحسن، أن أبا بكرة حَدَّثَ أنه دخل المسجد ونبي الله ﷺ راكع قال : فركعت دون الصف، فقال النبي ﷺ : « زَادَكَ الله حِرْصاً وَلَا تَعُدْ » .

[درجته : صحيح، تخريجه : خ (٧٨٣)، س (٨٧١)].

٦٨٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدَّثنا حماد، أخبرنا زياد الأعلم، عن الحسن، أن أبا بكرة جاء ورسول الله راكع، فركع دون الصف، ثم مشىٰ إلىٰ الصف، فلما قضىٰ النبي ﷺ صلاته قال : « أَيُّكُمُ الذي ركع دون الصف، ثم مشىٰ إلىٰ الصف ؟ » فقال أبو بكرة : أنا، فقال النبي ﷺ : « زادك الله حرصاً ولَا تعد » .

[درجته : صحيح].

[قال أبو داود : زياد الأعلم زياد بن فلان بن قرة، وهو ابن خالة يونس بن عبيد الله] .

[١٠١ م / ١٠٣ ت] باب ما يستر المصلي

٦٨٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير العبدي، حدَّثنا إسرائيل، عن سماك، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبيه طلحة بن عبيد الله، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا جعلت بين يديك مثل مُؤَخَّرة الرَّحْلِ فلَا يضرك من مرّ بين يديك » .

[درجته : صحيح، تخريجه : م (٤٩٩)، ت (٣٣٥)، هـ (٩٤٠)، غريبه : الرحل : ما يوضع علىٰ ظهر الدابة للركوب].

٦٨٦ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي، حدَّثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عطاء، قال : آخرةُ الرحل : ذراعٌ فما فوقه .

[درجته : صحيح مقطوع].

٦٨٧ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا ابن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحَرْبَةِ فتوضع بين يديه فيصلِّي إليها ، والناس وراءه ، وكان يفعل ذٰلِكَ في السفر ، فَمِنْ ثمَّ اتخذها الأمراء .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٩٤) ، م (٥٠١) ، هـ (١٣٠٥) ، س (٧٤٧ ، ١٥٦٥)] .

٦٨٨ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ صَلَّى بهم بالْبَطْحَاء ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ ؛ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، يَمُرُّ خَلْف الْعَنَزَةِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٩٥) ، م (٢٥٢ / ٥٠٣) ، ت (١٩٧) ، س (١٣٧ / ٧٧٢)] .

[١٠٢ م / ١٠٤ ت] باب الخط إذا لم يجد عصا

٦٨٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا بشر بن المفضل ، حدَّثنا إسماعيل بن أمية ، حدَّثني أبو عمرو بن محمد بن حريث ، أنه سمع جده حريثاً يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذَا صلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئاً ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصبْ عَصاً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصاً فَلْيَخْطُطْ خَطًّا ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ أَمَامَهُ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٩٤٣)] .

٦٩٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدَّثنا علي ـ يعني ابن المديني ـ عن سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث ، عن جده حريث رجل من بني عذرة ، عن أبي هريرة ، عن أبي القاسم ﷺ قال ، فذكر حديث الخط ، قال سفيان : لم نجد شيئاً نشد به هٰذا الحديث ، ولم يجئ إلَّا من هٰذا الوجه ، قال : قلت لسفيان : إنهم يختلفون فيه ، فتفكر ساعة ثم قال : ما أحفظ إلا أبا محمد بن عمرو ، قال سفيان : قدم هاهنا رجل بعد ما مات إسماعيل بن أمية فطلب هٰذا الشيخ أبا محمد حتىٰ وجده فسأله عنه ، فخلط عليه .

قال أبو داود : وسمعت أحمد بن حنبل سئل عن وصف الخط غير مرة ، فقال : هٰكذا عرضاً مثل الهلال ، قال أبو داود : وسمعت مسدداً قال : قال ابن داود : الخط بالطول .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انظر الذي قبله] .

[قال أبو داود : وسمعت أحمد بن حنبل وصف الخط غير مرة فقال هَـٰكذا ، يعني بالعرض حوراً دوراً مثل الهلال ، يعني : منعطفاً] .

٦٩١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد الزهري ، حدَّثنا سفيان بن عيينة ، قال : رأيت شريكاً صلَّىٰ بنا في جنازة العصر ، فوضع قلنسوته بين يديه ، يعني : في فريضة حضرت .

[درجته : صحيح مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠٣ م / ١٠٥ ت] باب الصلاة إلىٰ الراحلة

٦٩٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ووهب بن بقية وابن أبي خلف وعبد الله بن سعيد ، قال عثمان : حدَّثنا أبو خالد ، حدَّثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ كان يُصَلِّي إلىٰ بعيره .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٣٠) ، م (٥٠٢ / ٢٤٨) ، ت (٣٥٢)] .

[١٠٤ م / ١٠٦ ت] باب إذا صلىٰ إلىٰ سارية أو نحوها أين يجعلها منه

٦٩٣ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد الدمشقي ، حدَّثنا علي بن عياش ، حدَّثنا أبو عبيدة الوليد بن كامل ، عن المهلب بن حجر البهراني ، عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود عن أبيها ، قال : ما رأيت رسول الله ﷺ يصَلِّي إلىٰ عُودٍ وَلَا عمود ولَا شَجَرَةٍ إِلَّا جعله علىٰ حاجبه الأيمن أو الأيسر ، ولَا يصمد له صمداً .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠٥ م / ١٠٧ ت] باب الصلاة إلىٰ المتحدثين والنيام

٦٩٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، حدَّثنا عبد الملك بن محمد بن أيمن ، عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق ، عمن حدَّثه ، عن محمد بن كعب القرظي قال : قلت : له ـ يعني لعمر بن عبد العزيز ـ حدَّثني عبد الله بن عباس أن النبي ﷺ قال : « لَا تُصَلّوا خَلْفَ النَّائِمِ ، ولَا المتحدث » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٩٥٩)] .

[١٠٦ م / ١٠٨ م] باب الدُّنُوِّ من السترة

٦٩٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح بن سفيان، أخبرنا سفيان، ح: وحدَّثنا عثمان بن أبي شيبة وحامد بن يحيىٰ وابن السرح، قالوا: حدَّثنا سفيان، عن صفوان بن سليم، عن نافع بن جبير، عن سهل بن أبي حثمة، يبلغ به النبي ﷺ قال: «إذا صلَّىٰ أحدكم إلىٰ سترة فَلْيَدْنُ منها لَا يَقْطَع الشيطان عليه صلاته».

[درجته: صحيح، تخريجه: س (٧٤٨)].

قال أبو داود: رواه واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل عن أبيه، أو عن محمد بن سهل عن النبي ﷺ، قال بعضهم: عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد، واختلف في إسناده.

٦٩٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي والنفيلي، قالَا: حدَّثنا عبد العزيز بن أبي حازم، قال: أخبرني أبي، عن سهل قال: وكان بين مقام النبي ﷺ وبين القبلة ممر عنز.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٤٩٦)، م (٥٠٨)].

[قال أبو داود]: الخبر للنفيلي.

[١٠٧ م / ١٠٩ ت] باب ما يؤمر المصلي أن يدرأ عن الممر بين يديه

٦٩٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان أحدكم يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أحداً يمر بين يديه، وليدرأه ما استطاع؛ فإن أبىٰ فليقاتله فإنما هو شيطان».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٢٥٨ / ٥٠٥)، س (٧٥٧، ٤٨٦٢)].

٦٩٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء، حدَّثنا أبو خالد، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلَّىٰ أحدكم فَلْيُصَلِّ إلىٰ سترة، ولْيَدْنُ منها» ثم ساق معناه.

[درجته: صحيح. انظر الذي قبله].

٦٩٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي سريج الرازي، أخبرنا أبو أحمد الزبيري، أخبرنا مسرة بن معبد اللخمي، لقيته بالكوفة، قال: حدَّثني أبو عبيد حاجب سليمان قال: رأيت عطاء بن الليثي قائماً

يصلِّي ، فذهبت أمرُّ بين يديه فَردَّني ، ثم قال : حدَّثني أبو سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمْ أن لَا يحول بينه وبين قبلته أحد فَلْيَفْعَلْ » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٧٠٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا سليمان ـ يعني ابن المغيرة ـ عن حميد ـ يعني ابن هلال ـ قال : قال أبو صالح : أحدثك عما رأيت من أبي سعيد وسمعته منه : دخل أبو سعيد علىٰ مروان فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا صَلَّىٰ أَحَدُكم إلىٰ شيء يستره من الناس ؛ فأراد أَحَدٌ أن يَجْتَازَ بَيْنَ يديه فليدفع في نحْرِه ، فإن أبىٰ فليقاتله فإنما هو شيطان » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٥٠٩) ، م (٥٠٥ / ٢٩٥) ، وانظر د (٦٩٧)] .

[قال أبو داود : قال سفيان الثوري : يمر الرجل يتبختر بين يديّ وأنا أصلي فأمنعه ، ويمر الضعيف فلَا أمنعه] .

[١٠٨ م / ١١٠ ت] باب ما يُنهىٰ عنه من المرور بين يدي المصلي

٧٠١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي النضر مولىٰ عمر بن عبيد الله ، عن بسر بن سعيد ، أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلىٰ أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المارّ بين يدي المصلي ؟ فقال أبو جهيم : قال رسول الله ﷺ: « لو يَعْلَمُ المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خير له من أن يمر بين يديه » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٥١٠) ، م (٥٠٧) ، ت (٣٣٦) ، هـ (٩٤٤ ، ٩٤٥) ، س (٧٥٦)] .

قال أبو النضر : لَا أدري قال أربعين يوماً ، أو شهراً ، أو سنة .

[١٠٩ م / ١١١ ت] باب ما يقطع الصلاة

٧٠٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، ح : وحدَّثنا عبد السلام بن مطهر وابن كثير ، المعنىٰ أن سليمان بن المغيرة أخبرهم ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال حفص : قال رسول الله ﷺ: [« يقطع صَلاةَ الرجل »] وقال عن سليمان : قال أبو ذر : « يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه قِيدُ آخِرَةِ الرَّحْلِ الحمارُ والكلبُ الأسودُ والمرأةُ » فقلت : ما بال الأسود من الأحمر من الأصفر من الأبيض ؟ فقال : يا بن أخي ، سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال : « الكلب الأسود شيطان » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: م (٥١٠ / ٢٦٥) ، ت (٣٣٨) ، هـ (٩٥٢ ، ٣٢١٠) ، س (٧٥٠)] .

٧٠٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، حدَّثنا قتادة ، قال : سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس ، رفعه شعبة ، قال : « يَقْطَعُ الصلاةَ المرأةُ الحائضُ والكلبُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٧٥١) ، هـ (٩٤٩)] .

قال أبو داود : وقفه سعيد وهشام وهمام عن قتادة عن جابر بن زيد علىٰ ابن عباس .

٧٠٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل البصري ، حدَّثنا معاذ ، حدَّثنا هشام ، عن يحيىٰ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أحسبه عن رسول الله ﷺ قال : « إذا صلَّىٰ أحدكم إلىٰ غير سترة فإنه يقطع صلاتَهُ الكلب والحمارُ والخنزيرُ واليهوديُّ والمجوسيُّ والمرأة ، ويجزئُ عنه إذا مروا بين يديه علىٰ قذفة بحجر » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : في نفسي من هٰذا الحديث شيء : كنت أذاكر به إبراهيم وغيره فلم أر أحداً جاء به عن هشام ولَا يعرفه ، ولم أر أحداً يحدث به عن هشام ، وأحسب الوهم من ابن أبي سمينة [يعني : محمد بن إسماعيل البصري مولىٰ بني هاشم] والمنكر فيه ذكر المجوسي ، وفيه « علىٰ قذفة بحجر » وذكر الخنزير ، وفيه نكارة . قال أبو داود : ولم أسمع هٰذا الحديث إلَّا من محمد بن إسماعيل [بن سمينة] وأحسبه وهم ؛ لأنه كان يحدثنا من حفظه] .

٧٠٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدَّثنا وكيع ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مولىٰ ليزيد بن نمران ، عن يزيد بن نمران ، قال : رأيت رجلاً بتَبُوك مُقْعَداً فقال : مررت بين يدي النبي ﷺ وأنا علىٰ حمار وهو يصلِّي فقال : « اللَّهُمَّ اقْطعْ أثَرَهُ » فما مشيت عليها بعد .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٧٠٦ ـ حَدَّثَنَا كثير بن عبيد ـ يعني : المذحجي ـ حَدَّثَنَا حيوة ، عن سعيد ، بإسناده ومعناه ، زاد : فقال : « قطع صَلاتَنا قطع الله أثره » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : ورواه أبو مسهر عن سعيد قال فيه : قطع صلاتنا .

٧٠٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني ، ح : حدَّثنا سليمان بن داود ، قالَا : حدَّثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبيه ، أنه نزل بتبوك وهو حاج فإذا رجل مُقْعَدٌ فسأله عن أمره فقال له : سأحَدِّثُكَ حديثاً فلَا تحدِّث به ما سمعتَ أني حيٌّ ؛ إن رسول الله ﷺ نزل بتبوك

إلىٰ نخلة فقال : « هَـٰـذه قبلتنا » ثم صلّىٰ إليها فأقبلت وأنا غلام أسعىٰ حتىٰ مررت بينه وبينها ؛ فقال : « قطع صَلاَتنا ، قطع الله أثره » فما قمت عليها إلىٰ يومي هَـٰذا .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١٠ م / ١١٢ ت] باب سترة الإمام سترة من خلفه

٧٠٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا عيسىٰ بن يونس ، حدَّثنا هشام بن الغاز ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : هَبَطْنَا مع رسول الله ﷺ من ثَنِيَّةِ أذاخر فحضرت الصلاة ـ يعني فصلَّىٰ إلىٰ جدار ـ فاتخذه قبلة ونحن خلفه ، فجاءت بهمة تمرُّ بين يديه فما زال يُدَارِئها حتىٰ لصق بطنه بالجدار ، وَمرَّتْ من ورائه ، أو كما قال مسدد .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود . غريبه : ثنية : الثنية أعلىٰ المسيل في رأس الجبل ، أذاخر : موضع بين مكة والمدينة ، بهمة : ولد الضأن ، يدارئها : يدافعها] .

٧٠٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب وحفص بن عمر ، قالَا : حدَّثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن يحيىٰ بن الجزار ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ كَانَ يُصَلِّي فذهب جَدْي يمر بين يديه فجعل يتقيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : ق (٩٥٣) بنحوه] .

[١١١ م / ١١٣ ت] باب من قال المرأة لَا تقطع الصلاة

٧١٠ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كنت بين النبي ﷺ وبين القبلة ، قال شعبة : أحسبها ، قالت : وأنا حائض .

[درجته : صحيح دون قولها : « وأنا حائض » ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه الزهري وعطاء وأبو بكر بن حفص وهشام بن عروة وعراك بن مالك وأبو الأسود وتميم بن سلمة ، كلهم عن عروة عن عائشة ، وإبراهيم عن الأسود عن عائشة ، وأبو الضحىٰ عن مسروق عن عائشة ، والقاسم بن محمد وأبو سلمة عن عائشة ، لم يذكروا « وأنا حائض » .

٧١١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدَّثنا زهير ، حدَّثنا هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي صلاته من الليل وَهِيَ معترضةٌ بينه وبين القبلة راقدةٌ علىٰ الفراش الذي يَرْقُدُ عليه ، حتىٰ إذا أراد أن يُوتر أيقظها فأوترت .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥١٢) ، م (٢٦٨ / ٥١٢) ، س (٧٥٩) ، ق بنحوه مختصراً (٩٥٦)] .

٧١٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، قال : سمعت القاسم يحدث عن عائشة قالت : بئسما عَدَلْتمُونَا بالحمار والكلب ، لقد رأيت رسول الله ﷺ يصلِّي وأنا معترضة بين يديه ، فإذا أراد أن يسجد غَمَزَ رجلي فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ ثم يسجد .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٥١٩) ، وبنحوه م (٥١٢) ، س (١٦٧)] .

٧١٣ ـ حَدَّثَنَا عاصم بن النضر ، حدَّثنا المعتمر ، حدَّثنا عبيد الله ، عن أبي النضر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن عائشة ، أنها قالت : كنت أكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلِّي من الليل ، فإذا أراد أن يسجد ضرب رجليَّ فقبضتهما ، فسجد .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٣٨٢) ، م (٢٧٢ / ٥١٢) ، س (١٦٦ ، ١٦٨)] .

٧١٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا محمد بن بشر ، ح : [قال أبو داود :] وحدَّثنا القعنبي ، حدَّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ وهٰذا لفظه ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أنها قالت : كنت أنام وأنا معترضة في قبلة رسول الله ﷺ فيُصَلِّي رسول الله ﷺ وأنا أمامه إذا أراد أن يوتر ، زاد عثمان « غمزني » ثم اتفقا « فقال : تَنَحَّيْ » .

[درجته: صحيح ، وانظر الذي قبله] .

[١١٢ م / ١١٤ ت] باب من قال الحمار لَا يقطع الصلاة

٧١٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : جئت على حمار ، ح : وحدَّثنا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : أقبلت راكباً على أتان وأنا يومئذٍ قد نَاهَزْت الاحتلام ورسول الله ﷺ يُصَلِّي بالناس بمنىٰ ، فمررت بين يَدَيْ بعضِ الصَّفِّ ، فنزلت فأرسلتُ الأتان ترتع ، ودخلت في الصف ، فلم ينكر ذٰلِكَ أحد .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٧٦) ، م (٥٠٤) ، ت (٣٣٧) ، ق (٩٤٧)] .

قال أبو داود : وهٰذا لفظ القعنبي ، وهو أتم ، قال مالك : وأنا أرىٰ ذٰلِكَ واسعاً إذا قامت الصلاة .

٧١٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن الحكم ، عن يحيىٰ بن الجزار ، عن أبي الصهباء ، قال : تَذَاكَرْنَا ما يقطع الصلاة عند ابن عباس ، فقال : جئت أنا وغلام من بني

عبد المطلب علىٰ حمار ورسـول الله ﷺ يُصَلِّي ، فنزلَ ونزلتُ وتركنا الحمار أمام الصف ، فما بالاه ، وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فَدَخَلَتَا بين الصف ، فما بَالَىٰ ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٧٥٢ ، ٧٥٤)] .

٧١٧ ـ حَدَّثَنَـا عثمان بـن أبي شـيبة وداود بـن مخراق الفريـابي ، قالَا : حدَّثنـا جرير ، عن منصور ، بهَـٰذا الحديث بإسـناده ، قال : فجاءت جاريتان من بني عبد المطلب اقْتَتَلَتَا فأخذهما ، قال عثمان : ففرع بينهما ، وقال داود : فنزع إحداهما من الأخرىٰ ، فما بالىٰ ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح ، وانظر الذي قبله] .

[١١٣ م / ١١٥ ت] باب من قال الكلب لَا يقطع الصلاة

٧١٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، قال : حدَّثني أبي ، عن جدي ، عن يحيىٰ بن أيـوب ، عن محمد بن عمر بن علي ، عـن عباس بن عبيد الله بن عباس ، عن الفضل ابن عباس ، قال : أتانا رسـول الله ﷺ ونحن في بَادِيَةٍ لنا ومعه عباس ، فصلَّىٰ في صحراء ليس بين يديه سـترة ، وحمارةٌ لَنَا وكلبةٌ تعْبَثَانِ بين يديه ، فما بالىٰ ذٰلِكَ .

[درجته : منكر ، تخريجه : س (٧٥٣)] .

[١١٤ م / ١١٦ ت] باب من قال لَا يقطع الصلاة شيء

٧١٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدَّثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَقْطَعُ الصَّلاة شيْءٌ وَادْرَؤُوا ما استطعتم فإنما هو شيطانٌ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٧٢٠ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدَّثنـا عبد الواحد بن زياد ، حدَّثنا مجـالد ، حدَّثنا أبو الوداك قال : مرَّ شـاب من قُرَيْش بين يدي أبي سـعيد الخدري وهو يصلِّي فدفعه ، ثم عاد فدفعه ، ثلاث مرات ، فلما انصرف قال : إن الصلاة لَا يقطعها شيء ، ولـٰكن قال رسول الله ﷺ : « ادْرَؤُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ فإنه شيطان » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : إذا تنازع الخبران عن رسول الله ﷺ نُظِرَ إلى ما عمل به أصحابه من بعده .

أبواب تفريع استفتاح الصلاة

[١١٤ ، ١١٥ م / ١١٧ ت] باب رفع اليدين [في الصلاة]

٧٢١ ـ حَدَّثَنَا أحمد [بن محمد] بن حنبل ، حدَّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ إذا استَفْتَحَ الصلاة رفع يديه حتىٰ يحاذي منكبيه ، وإذا أراد أن يركع ، وبَعْدَما يرفع رأسه من الركوع ، وقال سفيان مرة : وإذا رفع رأسه ، وأكثر ما كان يقول : وبعدما يرفع رأسه من الركوع ، ولَا يرفع بين السجدتين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٣٥) ، م (٣٩٠) ، ت (٢٥٥) ، س (٨٧٦ - ٨٧٨) ، (١٠٢٥ ، ١٠٥٩) ، (١٠٨٨ ، ١١٤٤) ، ق (٨٥٨)] .

٧٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المصفىٰ الحمصي ، حدَّثنا بقية ، حدَّثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلىٰ الصلاة رفع يديه حتىٰ تكونا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، ثم كبر وهما كذٰلِكَ ، فيركع ، ثم إذا أراد أن يرفع صلبه رفعهما حتىٰ تكونا حذو منكبيه ، ثم قال : سمع الله لمن حمده ، ولَا يرفع يديه في السجود ، ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتىٰ تنقضي صلاته .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (٧٢١)] .

٧٢٣ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة [الْجُشَمِيُّ] حدَّثنا عبد الوارث بن سعيد ، قال : حدَّثنا محمد بن جحادة ، حدَّثني عبد الجبار بن وائل بن حجر ، قال : كُنْتُ غلَاَماً لَا أَعْقِلُ صلاة أبي ، قال : فحدَّثَنِي وَائِل بن علقمة عن أبي وائل بن حجر قال : صَلَّيْتُ مَعَ رسول الله ﷺ فكان إذا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ ، قال : ثم التحف ، ثم أخذ شماله بيمينه ، وأدخل يديه في ثوبه ، قال : فإذا أراد أن يركع أخرج يديه ثم رفعهما ، وإذا أراد أن يرفع رأسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه ، وإذا رفع رأسه من السجود أيضاً رفع يديه ، حتىٰ فرغ من صلاته ، قال محمد : فذكرت ذٰلِكَ للحسن بن أبي الحسن ، فقال : هي صلاة رسول الله ﷺ فعله من فعله ، وتركه من تركه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٠١) ، ق مختصراً (٨١٠ ، ٨٦٧) ، س مختصراً (٨٨٧ ، ٨٨٩) ، ثلاثتهم دون ذكر الرفع من السجود] .

قال أبو داود : روىٰ هَـٰذا الحديث همام عن ابن جحادة ، لم يذكر الرفع مع الرفع من السجود .

٧٢٤ ـ حَدَّثَنَـا عثمان بـن أبي شـيبة ، حدَّثنـا عبد الرحيم بـن سـليمان ، عن الحسـن بن عبيـد الله النخعي ، عـن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ، أنه أبصر النـبي ﷺ حين قام إلىٰ الصلاة رفع يديه حتىٰ كانتا بِحِيَالِ مَنْكِبَيْهِ ، وحَاذَىٰ بإبهاميه أُذُنَيْهِ ، ثم كَبَّرَ .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: س (٨٨٢)] .

٧٢٥ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدَّثنـا يزيـد ـ يعـني ابن زريـع ـ حَدَّثَنَـا المسـعودي ، حدَّثـني عبد الجبار بـن وائل ، حدَّثني أهـل بيتي ، عن أبي ، أنه حَدَّثهم أنه رأىٰ رسـول الله ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التكبيرة .

[درجته: صحيح] .

٧٢٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا بشر بن المفضل ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجـر ، قـال : قلـت لأَنْظُـرَن إلىٰ صلاة رسـول الله ﷺ كيف يصـلِّي ، قال : فقام رسـول الله ﷺ فاسـتقبل القبلـة فكـبر فرفع يديه حتىٰ حاذتـا أذنيه ، ثم أخذ شـماله بيمينه ، فلمـا أراد أن يركع رفعهمـا مثل ذٰلِكَ ، ثم وضع يديه علىٰ ركبتيه ، فلما رفع رأسـه من الركوع رفعهما مثل ذٰلِكَ ، فلما سجد وضع رأسه بذٰلِكَ المنزل من بين يديه ، ثم جلس فافترش رجله اليسرىٰ ، ووضع يده اليسرىٰ علىٰ فخـذه اليسرىٰ وحدَّ مرفقه الأيمن علىٰ فخـذه اليمنىٰ وقبض ثنتين وحلق حلقة ، ورأيته يقول هٰكذا ، وحلَّق بشر الإبهام والوسطىٰ وأشار بالسبابة .

[درجته: صحيح ، تخريجه: س (٨٨٩) ، هـ مختصراً (٨٦٧) ، وانظر م (٤٠١)] .

٧٢٧ ـ حَدَّثَنَا الحسـن بن علي ، حدَّثنا الوليد ، حدَّثنا زائدة ، عن عاصم بن كليب ، بإسناده ومعناه ، قال فيه : ثم وضع يده اليمنىٰ علىٰ ظهر كفه اليسرىٰ والرسغ والساعد ، وقال فيه : ثم جئت بعد ذٰلِكَ في زمان فيه برد شديد ، فرأيت الناس عليهم جل الثياب تَحَرَّكُ أيديهم تحت الثياب .

[درجته: صحيح ، تخريجه: انفرد به أبو داود ، وانظر الذي قبله] .

٧٢٨ ـ حَدَّثَنَـا عثمان بن أبي شـيبة ، حدَّثنا شريك ، عن عاصم بـن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بـن حجر ، قال : رأيـت النبي ﷺ حين افتتح الصلاة رفع يديه حِيَـالَ أذنيه ، قال : ثم أتيتهم فرأيتهم يرفعون أيديهم إلىٰ صدورهم في افتتاح الصلاة ، وعليهم بَرَانِسُ وأكسية .

[درجته: صحيح ، تقدم د (٧٢٦)] .

[١١٥ ، ١١٦ م / ١١٨ ت] باب افتتاح الصلاة

٧٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدَّثنا وكيع ، عن شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن علقمة بن وائل ، عن وائل بن حجر قال : أتيت النبي ﷺ في الشتاء فرأيت أصحابه يرفعون أيديهم في ثيابهم في الصلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٧٣٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، ح : وحدَّثنا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، وهَـٰذا حديث أحمد ، [قال :] أخبرنا عبد الحميد ـ يعني ابن جعفر ـ أخبرني محمد بن عمرو بن عطاء ، قال : سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم أبو قتادة ، قال أبو حميد : أنَا أَعْلَمُكُمْ بصلاة رسول الله ﷺ ، قالوا : فلم ؟ فوالله ما كنت بأكثرنا له تبعاً ، ولَا أقدمنا له صحبة ، قال : بلىٰ ، قالوا : فاعْرِض ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلىٰ الصلاة يرفع يديه حتىٰ يحاذي بهما منكبيه ، ثم يكبر حتىٰ يقرّ كل عظم في موضعه معتدلاً ، ثم يقرأ ، ثم يكبر فيرفع يديه حتىٰ يحاذي بهما منكبيه ، ثم يركع ويضع راحتيه علىٰ ركبتيه ، ثم يعتدل فلَا يصب رأسه ولَا يقنع ، ثم يرفع رأسه فيقول : سمع الله لمن حمده ، ثم يرفع يديه حتىٰ يحاذي [بهما] منكبيه معتدلاً ، ثم يقول : الله أكبر ، ثم يَهْوِي إلىٰ الأرض فَيُجَافي يديه عن جنبيه ، ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرىٰ فيقعد عليها ، ويفتح أصابع رجليه إذا سجد ، ويسجد ثم يقول : الله أكبر ، ويرفع [رأسه] ويثني رجله اليسرىٰ فيقعد عليها حتىٰ يرجع كل عظم إلىٰ موضعه ، ثم يصنع في الأخرىٰ مثل ذٰلِكَ ، ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتىٰ يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ، ثم يصنع ذٰلِكَ في بقية صلاته ، حتىٰ إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخر رجله اليسرىٰ وقعد مُتَوَرِّكاً علىٰ شِقِّهِ الأيسر ، قالوا : صدقت ، هَـٰكذا كان يصلي ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٢٨) مختصراً ، ت (٣٠٤) ، هـ (١٠٦١)] .

٧٣١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا ابن لهيعة ، عن يزيد ـ يعني ابن أبي حبيب ـ عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة ، عن محمد بن عمرو العامري ، قال : كنت في مجلس من أصحاب رسول الله ﷺ فتذاكروا صلاة رسول الله ﷺ فقال أبو حميد ، فذكر بعض هَـٰذا الحديث ، وقال : فإذا ركع أمكن كفيه من ركبتيه وفَرَّجَ بين أصابعه ، ثم هَصَرَ ظهره غير مقنع رأسه ولَا صافح

بخده ، وقال : فإذا قعد في الركعتين قعد علىٰ بطن قدمه اليسرىٰ ونصب اليمنىٰ ، فإذا كان في الرابعة أفضىٰ بوركه اليسرىٰ إلىٰ الأرض ، وأخرج قدميه من ناحية واحدة .

[درجته : صحيح دون قوله : « ولَا صافح بخده » ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر خ (٨٢٨)] .

٧٣٢ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن إبراهيم المصري ، حدَّثنا ابن وهب ، عن الليث بن سعد ، عن يزيد [بن محمد القرشي ويزيد] بن أبي حبيب ، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، نحو هَـٰذا ، قال : فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولَا قابضهما واستقبل بأطراف أصابعه القبلة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٢٨) ، وانظر الذي قبله] .

٧٣٣ ـ حَدَّثَنَا علي بن الحسين بن إبراهيم ، حدَّثنا أبو بدر ، حدَّثني زهير أبو خَيْثَمَةَ ، حدَّثنا الحسن بن الحر ، حدَّثني عيسىٰ بن عبد الله بن مالك ، عن محمد بن عمرو بن عطاء أحد بني مالك ، عن عباس ـ أو عياش ـ بن سهل الساعدي ، أنه كان في مجلس فيه أبوه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وفي المجلس أبو هريرة وأبو حميد الساعدي وأبو أسيد ، بهَـٰذا الخبر يزيد أو ينقص ، قال فيه : ثم رفع رأسه ـ يعني من الركوع ـ فقال : سمع الله لمن حمده اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد ، ورفع يديه ثم قال : الله أكبر ، فسجد فانتصب علىٰ كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ، ثم كبر فجلس فتورَّكَ ونصب قدمه الأخرىٰ ، ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك ، ثم ساق الحديث ، قال : ثم جلس بعد الركعتين حتىٰ إذا هو أراد أن ينهض للقيام قام بتكبيرة ، ثم ركع الركعتين الأخريين ، ولم يذكر التورك في التشهد .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٧٣٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا عبد الملك بن عمرو ، أخبرني فُلَيْح ، حدَّثني عباس بن سهل ، قال : اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله ﷺ ، فقال أبو حميد : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ ، فذكر بعض هَـٰذا ، قال : ثم ركع فوضع يديه علىٰ ركبتيه كأنه قابض عليهما وَوَتَّرَ يديه فتجافىٰ عن جنبيه ، قال : ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته ونَحَّىٰ يديه عن جنبيه ووضع كفيه حَذْوَ منكبيه ، ثم رفع رأسه حتىٰ رجع كل عظم في موضعه ، حتىٰ فرغ ، ثم جلس فافترش رجله اليسرىٰ وأقبل بصدر اليمنىٰ علىٰ قبلته ، ووضع كفه اليمنىٰ علىٰ ركبته اليمنىٰ وكفه اليسرىٰ علىٰ ركبته اليسرىٰ وأشار بأصبعه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٦٠) ، (٢٩٣) ، هـ (٨٦٣) مختصراً ، وانظر خ (٨٢٨)] .

قال أبو داود : روىٰ هَـٰذا الحديث عتبة بن أبي حكيم عن عبد الله بن عيسىٰ عن العباس بن سهل ، لم يذكر التورك ، وذكر نحو [حديث] فليح ، وذكر الحسن بن الحر نحو جلسة حديث فليح وعتبة .

٧٣٥ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدَّثنا بقية ، حدَّثني عتبة ، حدَّثني عبد الله بن عيسىٰ ، عن العباس بن سهل الساعدي ، عن أبي حميد ، بهَـٰذا الحديث ، قال : وإذا سجد فَرَّجَ بين فخذيه غير حاملٍ بَطْنَه علىٰ شيء من فخذيه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه ابن المبارك : أخبرنا فليح سمعت عباس بن سهل يحدث ، فلم أحفظه فحدثنيه ، أراه ذكر عيسىٰ بن عبد الله ، أنه سمعه من عباس بن سهل ، قال : حضرت أبا حميد الساعدي ، بهَـٰذا الحديث .

٧٣٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن معمر ، حدَّثنا حجاج بن منهال ، حدَّثنا همام ، حدَّثنا محمد بن جحادة ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ في هَـٰذا الحديث قال : فلما سجد وَقَعَت ركبتاه إلىٰ الأرض قبل أن تقع كفَّاه ، قال : فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافىٰ عن إبطيه ، قال حجاج : وقال همام : وحدَّثنا شقيق حدَّثني عاصم بن كليب عن أبيه عن النبي ﷺ بمثل هَـٰذا ، وفي حديث أحدهما ـ وأكبر علمي أنه حديث محمد بن جحادة ـ : وإذا نهض نهض علىٰ ركبتيه ، واعتمد علىٰ فخذه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٧٣٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا عبد الله بن داود ، عن فطر ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يرفع إبهاميه في الصلاة إلىٰ شحمة أذنيه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (٨٨٢)] .

٧٣٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدَّثني أبي ، عن جدي ، عن يحيىٰ بن أيوب ، عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة أنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة جعل يديه حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وإذا ركع فعل مثل ذٰلِكَ ، وإذا رفع للسجود فعل مثل ذٰلِكَ ، وإذا قام من الركعتين فعل مثل ذٰلِكَ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٧٣٩ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا ابن لهيعة، عن أبي هبيرة، عن ميمون المكي، أنه رأىٰ عبد الله بن الزبير ـ وَصَلَّىٰ بِهِمْ ـ يُشِيرُ بكفيه: حين يقوم، وحين يركع، وحين يسجد، وحين ينهض للقيام، فيقوم فيشير بيديه، فانطلقت إلىٰ ابن عباس فقلت: إني رأيت ابن الزبير صلَّىٰ صلاة لم أر أحداً يصلِّيها، فوصفت له هَـٰذه الإشارة، فقال: إن أحببت أن تنظر إلىٰ صلاة رسول الله ﷺ فاقتد بصلاة عبد الله بن الزبير.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٧٤٠ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ومحمد بن أبان، المعنىٰ، قالا: حدَّثنا النضر بن كثير ـ يعني السعدي ـ قال: صلَّىٰ إلىٰ جنبي عبد الله بن طاوس في مسجد الخيف، فكان إذا سجد السجدة الأولىٰ، فرفع رأسه منها رفع يديه تلقاء وجهه، فأنكرت ذَٰلِكَ، فقلت لوهيب بن خالد، فقال له وهيب بن خالد: تصنع شيئاً لم أر أحداً يصنعه؟ فقال ابن طاوس: رأيت أبي يصنعه، وقال أبي: رأيت ابن عباس يصنعه، ولَا أعلم إلَّا أنه قال: كان النبي ﷺ يصنعه.

[درجته: صحيح، تخريجه: س (١١٤٦)].

٧٤١ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي، أخبرنا عبد الأعلىٰ، حدَّثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه، وإذا ركع، وإذا قال سمع الله لمن حمده، وإذا قام من الركعتين رفع يديه، ويرفع ذَٰلِكَ إلىٰ رسول الله ﷺ.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٧٣٩)، م (٣٩٠)، ق (٨٥٨)، س (٨٧٦ - ٨٧٨)، (١٠٥٩، ١٠٨٨)].

قال أبو داود: الصحيح قول ابن عمر وليس بمرفوع، قال أبو داود: روىٰ بقية أوله عن عبيد الله، وأسنده، ورواه الثقفي عن عبيد الله أوقفه علىٰ ابن عمر، وقال فيه: وإذا قام من الركعتين يرفعهما إلىٰ ثدييه، وهَـٰذا هو الصحيح، قال أبو داود: ورواه الليث بن سعد ومالك وأيوب وابن جريج موقوفاً، وأسنده حماد بن سلمة وحده عن أيوب، ولم يذكر أيوب ومالك الرفع إذا قام من السجدتين، وذكره الليث في حديثه، قال ابن جريج فيه: قلت لنافع: أكان ابن عمر يجعل الأولىٰ أرفعهن؟ قال: لَا، سواء، قلت: أشر لي، فأشار إلىٰ الثديين أو أسفل من ذَٰلِكَ.

٧٤٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن نافع، أن عبد الله بن عمر كان إذا ابتدأ الصلاة يرفع يديه حَذْوَ منكبيه، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما دون ذَٰلِكَ.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به من هَـٰذا الوجه أبو داود].

قال أبو داود: لم يذكر « رفعهما دون ذَٰلِكَ » أحد غير مالك فيما أعلم.

[... م / ١١٩ ت] باب

٧٤٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد المحاربي ، قالَا : حدَّثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم بن كليب ، عن محارب بن دِثَار ، عن ابن عمر ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٣٩)] .

٧٤٤ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدَّثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، عن عبد الرحمٰن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلىٰ الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ، ويصنع مثل ذٰلِكَ إذا قضىٰ قراءته وأراد أن يركع ، ويصنعه إذا رفع من الركوع ؛ ولَا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد ، وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذٰلِكَ وكبر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٨٦٤)] .

قال أبو داود : في حديث أبي حميد الساعدي حين وصف صلاة النبي ﷺ : إذا قام من الركعتين كبر ، ورفع يديه حتىٰ يحاذي بهما منكبيه ؛ كما كبر عند افتتاح الصلاة .

٧٤٥ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن مالك بن الحويرث ، قال : رأيت النبي ﷺ يرفع يديه إذا كبر ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع ، حتىٰ يبلغ بهما فروع أذنيه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٩١) ، هـ (٨٥٩) ، س (٨٨٠ ، ٨٨١ ، ١٠٥٦) ، خ دون قوله « حتىٰ يبلغ بهما فروع أذنيه » (٧٣٧)] .

٧٤٦ ـ حَدَّثَنَا ابن معاذ ، حدَّثنا أبي ، ح : وحدَّثنا موسىٰ بن مروان ، حدَّثنا شعيب ـ يعني ابن إسحاق ـ المعنىٰ ، عن عمران ، عن لاحقٍ ، عن بشير بن نهيك ، قال : قال أبو هريرة : لو كنت قُدَّام النبي ﷺ لرأيت إبطه ، زاد ابن معاذ قال : يقول لاحقٌ : ألَا ترىٰ أنه في الصلاة ، ولَا يستطيع أن يكون قدام رسول الله ﷺ ؟ وزاد موسىٰ : يعني إذا كبر رفع يديه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : (١١٠٧)] .

٧٤٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا ابن إدريس ، عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمٰن بن الأسود ، عن علقمة ، قال : قال عبد الله : عَلَّمَنَا رسول الله ﷺ فكَبَّرَ ورفع يديه ، فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه ، قال : فبلغ ذٰلِكَ سَعْداً فقال : صدق أخي ، [قد] كنا نفعل هَـٰذا ، ثم أمرنا بهَـٰذا ، يعني : الإمساك علىٰ الركبتين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٠٣١)] .

[١١٦ ، ١١٧ م / ١٢٠ ت] باب من لم يذكر الرفع عند الركوع

٧٤٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم [يعني] ابن كليب ، عن عبد الرحمٰن بن الأسود ، عن علقمة قال : قال عبد الله بن مسعود : أَلَا أُصَلِّي بكم صلاة رسول الله ﷺ ؟ قال : فصلَّىٰ فلم يرفع يديه إِلَّا مرة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٥٧) ، س (١٠٢٦)] .

[قال أبو داود : هَـٰذا مختصر من حديث طويل ، وليس هو بصحيح علىٰ هَـٰذا اللفظ] .

٧٤٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدَّثنا شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، عن البراء أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلىٰ قريب من أذنيه ، ثم لَا يعود .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٧٥٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد الزهري ، حدَّثنا سفيان ، عن يزيد ، نحو حديث شريك لم يقل : « ثم لَا يعود » قال سفيان : قال لنا بالكوفة بعدُ « ثم لَا يعود » .

[درجته : ضعيف] .

قال أبو داود : وروىٰ هَـٰذا الحديث هشيم وخالد وابن إدريس عن يزيد ، لم يذكروا « ثم لَا يعود » .

٧٥١ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا معاوية وخالد بن عمرو وأبو حذيفة ، قالوا : حدَّثنا سفيان ، بإسناده بهَـٰذا ، قال : فرفع يديه في أول مرة ، وقال بعضهم : مرة واحدة .

[درجته : صحيح] .

٧٥٢ ـ حَدَّثَنَا حسين بن عبد الرحمن ، أخبرنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب قال : رأيت رسول الله ﷺ رفع يديه حين افتتح الصلاة ، ثم لم يرفعهما حتى انصرف .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : هذا الحديث ليس بصحيح .

٧٥٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيى ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن سمعان ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة رفع يديه مداً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٤٠) وبإثر (٢٣٩) ، س (٨٨٣)] .

[١١٧ ، ١١٨ م / ١٢١ ت] باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

٧٥٤ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا أبو أحمد ، عن العلاء بن صالح ، عن زرعة بن عبد الرحمن ، قال : ابن الزبير يقول : صَفُّ القدمين وَوَضْعُ اليد على اليد من السنة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٧٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بكار بن الريان ، عن هشيم بن بشير ، عن الحجاج بن أبي زينب ، عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن مسعود أنه كان يصلِّي ، فوضع يده اليسرى على اليمنى ، فرآه النبي ﷺ فوضع يده اليمنى على اليسرى .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (٨١١) ، س (٨٨٨)] .

٧٥٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن محبوب ، حدّثنا حفص بن غياث ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن زياد بن زيد ، عن أبي جحيفة ، أن علياً ﷺ قال : السُّنَّةُ وَضْعُ الكف على الكف في الصلاة تحت السرة .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٧٥٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن قدامة ـ [يعني] ابن أعين ـ عن أبي بدر ، عن أبي طالوت عبد السلام ، عن ابن جرير الضبي ، عن أبيه ، قال : رأيت علياً ﷺ يمسك شماله بيمينه على الرسغ فوق السرة ، قال أبو داود : وروي عن سعيد بن جبير : « فوق السرة » ، وقال أبو مجلز : « تحت السرة » ، وروي عن أبي هريرة وليس بالقوي .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٧٥٨ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق الكوفي ، عن سـيار أبي الحكم ، عن أبي وائـل ، قال : قال أبو هريرة : أخذُ الأكُـفِّ علىٰ الأكُفِّ في الصلاة تحت السرة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يضعف عبد الرحمٰن بن إسحاق الكوفي .

٧٥٩ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة ، حدَّثنا الهيثم ـ يعني ابن حميد ـ عن ثور ، عن سـليمان بن موسىٰ ، عن طاوس ، قال : كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنىٰ علىٰ يده اليسرىٰ ، ثم يَشُدُّ بينهما علىٰ صدره ، وهو في الصلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١٨ ، ١١٩ م / ١٢٢ ت] باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء

٧٦٠ ـ حَدَّثَنَـا عبيد الله بـن معـاذ ، حدَّثنـا أبي ، حدَّثنـا عبد العزيز بـن أبي سـلمة ، عن عمه الماجشـون بن أبي سـلمة ، عن عبد الرحمٰـن الأعرج ، عن عبيد الله بـن أبي رافع ، عن علي ابن أبي طالب ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلىٰ الصلاة كبر ، ثم قال : « ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [مسـلماً] وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام : ٧٩] ، ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام : ١٦٢] ، اللَّهُمَّ أنت الملك لَا إله [لي] إِلَّا أنـت ، أنـت ربي ، وأنا عبـدك ، ظلمت نفسي ، واعترفت بذنـبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعـاً ، [إنـه] لَا يغفر الذنوب إِلَّا أنت ، واهدني لأحسـن الأخلاق لَا يهدي لأحسـنها إِلَّا أنت ، واصرف عني سـيئها لَا يصرف سـيئها إِلَّا أنت ، لَبَّيْكَ وسَـعْدَيْكَ ، والخير كله في يديك ، و [الشر ليس إليك] أنا بك وإليك ، تباركت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك » وإذا ركع قال : « اللَّهُمَّ لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسـلمت ، خشع لك سمعي وبصري ومُخِّي وعِظَامِي وعصبي » ، وإذا رفع قال : « سـمع الله لمن حمـده ، ربنا ولك الحمد مِلْءَ السـمٰوات والأرض و [مِلْءَ] ما بينهما وملء ما شـئت من شيء بعد » وإذا سـجد قال : « اللَّهُمَّ لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه ، وصَوَّرَهُ فأحسـن صورته ، وشـق سـمعه وبصره ، وتبارك الله أحسن الخالقين » وإذا سلم من الصلاة قال : « اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت ، وما أخرت ، وما أسررت ، وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم والمؤخر ، لَا إله إِلَّا أنت » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٧١) ، ت (٣٤٢١) ، س (٨٩٧) ، واقتصر منه علىٰ ذكر دعاء الاستفتاح] .

٧٦١ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا سليمان بن داود الهاشمي ، أخبرنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، عن [عبد الرحمٰن] الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب ، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلىٰ الصلاة المكتوبة كبر ، ورفع يديه حَذْوَ منكبيه ، ويصنع مثل ذٰلِكَ إذا قضىٰ قراءته ، وإذا أراد أن يركع ، ويصنعه إذا رفع من الركوع ، ولَا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد ، وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذٰلِكَ وكبر ودعا ، نحو حديث عبد العزيز في الدعاء يزيد وينقص الشيء ، ولم يذكر « والخير [كله] في يديك والشر ليس إليك » ، وزاد فيه : ويقول عند انصرافه من الصلاة : « اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت وأخرت ، وما أسررت وأعلنت ، أنت إلـٰهي لَا إله إِلَّا أنت » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٤٢٣) ، ق (٨٦٤) دون قصة الدعاء] .

٧٦٢ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدَّثنا شريح بن يزيد ، حدَّثني شعيب بن أبي حمزة ، قال : قال لي [محمد] بن المنكدر وابن أبي فروة وغيرهما من فقهاء أهل المدينة ، فإذا قلت أنت ذاك فقل : « وأنا من المسلمين » يعني قوله : « وأنا أول المسلمين » .

[درجته : صحيح مقطوع] .

٧٦٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، أخبرنا حماد ، عن قتادة وثابت وحميد ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً جاء إلىٰ الصلاة وقد حفزه النفس فقال : الله أكبر ، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما قضىٰ رسول الله ﷺ صلاته قال : « أَيُّكُمُ المتكلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ ، فَإِنَّه لَمْ يَقُلْ بَأْساً » فقال الرجل : أنا يا رسول الله ! جئت وقد حفزني النفس فقلتها ، فقال : « لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا » وزاد حميد فيه « وإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْش نَحْوَ مَا كَانَ يَمْشِي فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَهُ ، وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٠٠) ، س (٩٠١) كلاهما دون زيادة حميد وهي صحيحة] .

٧٦٤ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عاصم العنزي ، عن ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه أنه رأىٰ رسول الله ﷺ يصلِّي صلاة ، قال عمرو : لَا أدري أي صلاة هي ؟ فقال : « الله أكبر كبيراً ، الله أكبر كبيراً ، الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، والحمد لله كثيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلاً » ثلاثاً « أعوذ بالله من الشيطان من نَفْخِهِ ونَفْثِهِ وَهَمْزِهِ » قال : نفثه : الشعر ، ونفخه : الكبر ، وهمزه : الموتة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٨٠٧)] .

٧٦٥ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول في التطوع ، ذكر نحوه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر الذي قبله] .

٧٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع ، حدَّثنا زيد بن الحباب ، أخبرني معاوية بن صالح ، أخبرني أزهر بن سعيد الحرازي ، عن عاصم بن حميد ، قال : سألت عائشة : بأي شيء كان يفتتح رسول الله ﷺ قيام الليل ؟ فقالت : لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قَبْلَكَ ، كان إذا قام كبر عَشراً ، وحمد الله عشراً ، وسَبَّحَ عشراً ، وهَلَّلَ عشراً ، واستغفر عشراً ، وقال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي ، وعافني » ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٣٥٦) دون قوله : « وهلل عشراً » ، س (١٦١٧) ، (٥٥٣٥)] .

قال أبو داود : ورواه خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة ، نحوه .

٧٦٧ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدَّثنا عمر بن يونس ، حدَّثنا عكرمة ، حدَّثني يحيىٰ بن أبي كثير ، حدَّثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف ، قال : سألت عائشة : بأي شيء كان نبي الله ﷺ يفتتح صلاته إذا قام من الليل ؟ قالت : كان إذا قام من الليل يفتتح صلاته « اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السمٰوات وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِك فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ [أن ت] تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٧٠) ، ت (٣٤٢٠) ، هـ (١٣٥٧) ، س (١٦٢٥)] .

٧٦٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع ، حدَّثنا أبو نوح قُرادٌ ، حدَّثنا عكرمة ، بإسناده بلَا إخبار ومعناه ، قال : كان إذا قام بالليل كبر ، ويقول . . .

[درجته : حسن] .

٧٦٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، قال : لَا بأس بالدعاء في الصلاة في أوله وأوسطه وفي آخره في الفريضة وغيرها .

[درجته : صحيح مقطوع] .

٧٧٠ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن نعيم بن عبد الله المجمر، عن علي بن يحيىٰ الزرقي، عن أبيه، عن رفاعة بن رافع الزرقي، قال: كنا [يوماً] نُصَلِّي وَرَاءَ رسول الله ﷺ، فلمَّا رفع رسول الله ﷺ [رأسه] من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، قال رجل وراء رسول الله ﷺ: [اللَّهُمَّ] ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: « مَنِ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا آنفاً؟ » فقال الرجل: أنا يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: « لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أول ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٧٩٩)، س (١٠٦٢)].

٧٧١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ مِنْ جَوْفِ الليل يقول: « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّام السمٰوات والأرض، ولك الحمد أنت رب السمٰوات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللَّهُمَّ لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وأخرت، وأسررت وأعلنت، أنت إلٰهي لَا إلٰه إِلَّا أنت ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (١١٢٠)، م (٧٦٩)، ت (٣٤١٨)، هـ (١٣٥٥)، س (١٦١٩)].

٧٧٢ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل، حدَّثنا خالد ـ يعني ابن الحارث ـ حَدَّثَنَا عمران بن مسلم، أن قيس بن سعد حدثه قال: حدَّثنا طاوس، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان في التهجد يقول بعدما يقول الله أكبر، ثم ذكر معناه.

[درجته: صحيح، وانظر الذي قبله].

٧٧٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار، نحوه، قال قتيبة: حدَّثنا رفاعة بن يحيىٰ بن عبد الله بن رفاعة بن رافع، عن عم أبيه معاذ بن رفاعة بن رافع، عن أبيه قال: صليت خلف رسول الله ﷺ فعطس رفاعة، لم يقل قتيبة رفاعة، فقلت: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضىٰ، فلما صلَّىٰ رسول الله ﷺ انصرف فقال: « من المتكلم في الصلاة؟ » ثم ذكر نحو حديث مالك وأتم منه.

[درجته: حسن، تخريجه: ت (٤٠٤)، س (٩٣١)، وانظر خ (٧٩٩)، د (٧٧٠)].

٧٧٤ ـ حَدَّثَنَا العباس بن عبد العظيم ، حدَّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : عطس شابٌّ من الأنصار خلف رسول الله ﷺ وهو في الصلاة فقال : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حتىٰ يرضىٰ ربنا وبعدما يرضىٰ من أمر الدنيا والآخرة ، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال : « مَنِ الْقَائِلُ الكلمة ؟ » قال : فسكت الشاب ، ثم قال : « من القائل الكلمة فإنه لم يقل باساً ؟ » فقال : يا رسول الله ! أنا قلتها ، لم أرد بها إلَّا خيراً ، قال : « ما تناهت دون عرش الرحمٰن تبارك وتعالىٰ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١٩ ، ١٢٠ م / ١٢٣ ت] باب من رأىٰ الاستفتاح بسبحانك [اللَّهُمَّ بحمدك]

٧٧٥ ـ حَدَّثَنَا عبد السلام بن مطهر ، حدَّثنا جعفر ، عن علي [بن علي] الرفاعي ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبر ثم يقول : « سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالىٰ جدك ، ولَا إِلٰه غيرك » ثم يقول : « لَا إِلٰه إلا الله » ثلاثاً ، ثم يقول : « الله أكبر كبيراً » ثلاثاً « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه » ثم يقرأ .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : ت (٢٤٢) ، هـ (٨٠٤) ، س (٨٩٩ ، ٩٠٠) ، غريبه : همزه : وسوسته ، نفثه : سحره] .

قال أبو داود : وهَـٰذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي عن الحسن [مرسلاً] الوهم من جعفر .

٧٧٦ ـ حَدَّثَنَا حسين بن عيسىٰ ، حدَّثنا طلق بن غنام ، حدَّثنا عبد السلام بن حرب الملائي ، عن بديل بن ميسرة ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال : « سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالىٰ جدك ، ولَا إِلٰه غيرك » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٤٣) ، هـ (٨٠٦)] .

قال أبو داود : وهَـٰذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب ، لم يروه إلَّا طلق بن غنام ، وقد روىٰ قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئاً من هَـٰذا .

[١٢٠ ، ١٢١ م / ١٢٤ ت] باب السكتة عند الافتتاح

٧٧٧ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم ، حدَّثنا إسماعيل ، عن يونس ، عن الحسن ، قال : قال سمرة : حفظت سكتتين في الصلاة : سكتة إذا كبر الإمام حتىٰ يقرأ ، وسكتة إذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع ، قال : فأنكر ذٰلِكَ عليه عمران بن حصين ، قال : فكتبوا في ذٰلِكَ إلىٰ المدينة إلىٰ أبي ، فصدق سمرةَ ، قال أبو داود : كذا قال حميد في هٰذا الحديث : « وسكتة إذا فرغ من القراءة » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٨٤٤ ، ٨٤٥) ، ت (٢٥١)] .

٧٧٨ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن خلاد ، حدَّثنا خالد بن الحارث ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي ﷺ أنه كان يسكت سكتتين : إذا استفتح ، وإذا فرغ من القراءة كلها ، فذكر معنىٰ [حديث] يونس .

[درجته : ضعيف] .

٧٧٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يزيد ، حدَّثنا سعيد ، حدَّثنا قتادة ، عن الحسن ، أن سمرة بن جندب وعمران بن حصين تذاكرا فحدث سمرة بن جندب أنه حفظ عن رسول الله ﷺ سكتتين : سكتة إذا كبر ، وسكتة إذا فرغ من قراءة ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] فحفظ ذٰلِكَ سمرة ، وأنكر عليه عمران بن حصين ، فكتبا في ذٰلِكَ إلىٰ أبي بن كعب وكان في كتابه إليهما ، أو في ردّه عليهما ، أن سمرة قد حفظ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٢٥١) ، ق (٨٤٤ ، ٨٤٥)] .

٧٨٠ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدَّثنا عبد الأعلىٰ ، حدَّثنا سعيد ، بهٰذا ، قال : عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : سكتتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ ، قال فيه : قال سعيد : قلنا لقتادة : ما هاتان السكتتان ؟ قال : إذا دخل في صلاته ، وإذا فرغ من القراءة ، ثم قال بعد : وإذا قال : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٨٤٤)] .

٧٨١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي شعيب ، حدَّثنا محمد بن فضيل ، عن عمارة ، ح : وحدَّثنا أبو كامل ، حدَّثنا عبد الواحد ، عن عمارة ، المعنىٰ ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : كان

رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت بين التكبير والقراءة ، فقلت له : بأبي أنت وأمي ، أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ؟ أخبرني ما تقول ، قال : « اللَّهُمَّ باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللَّهُمَّ نقِّني من خطاياي كالثوب الأبيض من الدنس ، اللَّهُمَّ اغسلني بالثلج والماء والْبَرَدِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٤٤) ، م (٥٩٨) ، هـ (٨٠٥) ، س (٦٠ ، ٣٣٤ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥)] .

[١٢١ ، ١٢٢ م / ١٢٥ ت] باب من لم ير الجهر بـ : بسم الله الرحمن الرحيم

٧٨٢ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٤٣) ، م (٣٩٩) ، ت (٢٤٦) ، هـ (٨١٣) ، س (٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧)] .

٧٨٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن حسين المعلم ، عن بديل بن ميسرة ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير ، والقراءة بالحمد لله رب العالمين ، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يُصَوِّبْهُ ، ولكن بين ذٰلِكَ ، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتىٰ يستوي قائماً ، وكان إذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتىٰ يستوي قاعداً ، وكان يقول في كل ركعتين : « التحيات لله » وكان إذا جلس يفرش رجله اليسرىٰ وينصب رجله اليمنىٰ ، وكان ينهىٰ عن عقب الشيطان وعن فرشة السبع ، وكان يختم الصلاة بالتسليم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٩٨) ، هـ (٨١٢ ، ٨٦٩ ، ٨٩٣)] .

٧٨٤ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، حدَّثنا ابن فضيل ، عن المختار بن فلفل قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « أُنزِلَتْ عَلَيَّ آنِفاً سُورَةٌ » فقرأ : بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر : ١] حتىٰ ختمها قال : « هل تدرون ما الكوثر ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإنه نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي في الجنة » .

[درجته : حسن ، تخريجه : م (٤٠٠) ، س (٩٠٤) ، كلاهما بزيادة] .

٧٨٥ ـ حَدَّثَنَا قطن بن نسير ، حدَّثنا جعفر ، حدَّثنا حميد الأعرج المكي ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، وذكر الإفك ، قالت : جلس رسول الله ﷺ وكشف عن وجهه وقال : أعوذ

بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُوْ﴾ [النور : ١١] الآية .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قـال أبـو داود : وهَـٰذا حديث منكر ، قد روىٰ هَـٰذا الحديث جماعة عن الزهري لم يذكروا هَـٰذا الكلام علىٰ هَـٰذا الشرح ، وأخاف أن يكون أمر الاستعاذة من كلام حُميد .

[... م / ١٢٦ ت] باب من جهر بها

٧٨٦ ـ أخبرنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، عن عوف ، عن يزيد الفارسي ، قال : سمعت ابن عبـاس قـال : قلت لعثمان بن عفـان : ما حملكم أن عمدتـم إلىٰ براءة وهي مـن المئين وإلىٰ الأنفال وهي من المثاني فجعلتموهما في السـبع الطوال ولم تكتبوا بينهما سـطر بسـم الله الرحمـٰن الرحيم ؟ قال عثمان : كان النبي ﷺ مما ينزل عليه الآيات فيدعو بعض من كان يكتب له ويقول له : « ضَعْ هَـٰذه الآية في السـورة التي يذكر فيها كذا وكذا » وتنزل عليه الآية والآيتان فيقول مثل ذٰلِكَ ، وكانت الأنفال من أول ما [أ] نزل عليه بالمدينة ، وكانت براءة من آخر ما نزل من القرآن ، وكانت قصتها شـبيهة بقصتها فظننت أنها منها ، فمن هناك وضعتهما في السـبع الطوال ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمـٰن الرحيم .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٣٠٨٦)] .

٧٨٧ ـ حَدَّثَنَـا زياد بـن أيوب ، حدَّثنا مروان ـ يعني ابن معاويـة ـ أخبرنا عوف الأعرابي ، عـن يزيد الفارسي ، حدَّثنا ابن عباس ، بمعناه ، قال فيه : فقبض رسـول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منهـا ، قـال أبو داود : قال الشـعبي وأبو مالك وقتـادة وثابت بن عمـارة : إن النبي ﷺ لم يكتب بسم الله الرحمـٰن الرحيم حتىٰ نزلت سورة النمل ، هَـٰذا معناه ، [وهَـٰذا مرسل] .

[درجته : ضعيف ، انظر الذي قبله] .

٧٨٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وأحمد بن محمد المروزي وابن السرح ، قالوا : حدَّثنا سفيان ، عن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، قال قتيبة [فيه] : عن ابن عباس ، قال : كان النبي ﷺ لَا يعرف فصل السورة حتىٰ تنزل عليه بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، وهَـٰذا لفظ ابن السرح .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٢٢ ، ١٢٣ م / ١٢٧ ت] باب تخفيف الصلاة للأمر يحدث

٧٨٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ، حدَّثنا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنِّي لأَقُومُ إلىٰ الصَّلاةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطوّل فيها فأسمع بكاء الصبي فأتَجَوَّزُ كراهية أن أشق علىٰ أمه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٠٧) ، س (٨٢٥) ، هـ (٩٩١)] .

[١٢٣ ، ١٢٤ م / ١٢٨ ت] باب [في] تخفيف الصلاة

٧٩٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا سفيان ، عن عمرو ، وسمعه من جابر قال : كان معاذ يصلِّي مع النبي ﷺ ثم يرجع فَيَؤُمُّنا ، قال مرة : ثم يرجع فَيُصَلِّي بقومه ، فأخَّرَ النبي ﷺ ليلةً الصلاة ، وقال مرة : العشاء ، فصلَّىٰ معاذ مع النبي ﷺ ثم جاء يَؤُمُّ قومه فقرأ البقرة ، فاعتزل رجل من القوم فَصَلَّىٰ فقيل : نَافقْتَ يا فلان ، فقال : ما نافقت ، فأتىٰ رسول الله ﷺ فقال : إن معاذاً يُصَلِّي معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله ! وإنما نحن أصحاب نَوَاضِحَ ونعمل بأيدينا ، وإنه جاء يؤمنا فقرأ بسورة البقرة ، فقال : « يا مُعَاذُ ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ ، أفتان أنت ؟ اقرأ بكذا ، اقرأ بكذا » قال أبو الزبير : بـ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ، فذكرنا لعمرو فقال : أراه قد ذكره .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦١٠٦) ، م (٤٦٥) ، س (٨٣٥)] .

٧٩١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا طالب بن حبيب ، سمعت عبد الرحمٰن بن جابر يحدث عن حزم بن أبي بن كعب أنه أتىٰ معاذ بن جبل وهو يصلِّي بقوم صَلاةَ المغرب ، في هٰذا الخبر قال : فقال رسول الله ﷺ : « يا مُعَاذُ لَا تكن فتَّاناً ، فإنه يصلِّي وراءك الكبيرُ والضعيفُ وذو الحاجة والمسافر » .

[درجته : منكر بذكر المسافر ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر خ (٧٠٣) ، م (٤٦٧)] .

٧٩٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن سليمان ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ لرجل : « كَيْفَ تَقُولُ في الصَّلاة ؟ » قال : أَتَشَهَّدُ وأقول : اللَّهُمَّ إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار ، أما إني لَا أحسن دندنتك ولَا دندنة معاذ ، فقال النبي ﷺ : « حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٩١٠ ، ٣٨٤٧)] .

٧٩٣ ـ حَدَّثَنَـا يحيىٰ بـن حبيـب ، حدَّثنا خالد بن الحـارث ، حدَّثنا محمد بـن عجلان ، عن عبيد الله بـن مِقْسـم ، عن جابـر ، ذكر قصة معاذ قال : وقال ـ يعني النـبي ﷺ ـ [للفتىٰ] : « كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟ » قال : أقرأ بفاتحة الكتاب ، وأسأل الله الجنة ، وأعوذ به من النار ، وإني لَا أدري ما دندنتك ولَا دندنة معاذ ، فقال رسول الله ﷺ : « إنِّي ومعاذاً حول هاتين » أو نحو هَـٰذا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر الحديث السابق] .

٧٩٤ ـ حَدَّثَنَـا القعنـبي ، عـن مالك ، عـن أبي الزناد ، عـن الأعرج ، عـن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « إذا صلَّىٰ أحدكم للناس فليخفف ؛ فإنَّ فيهم الضعيفَ والسَّـقِيم والكبير ، وإذا صلَّىٰ لنفسه فليطول ما شاء » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٠٣) ، م (٤٦٧) ، ت (٢٣٦) ، س (٨٢٣)] .

٧٩٥ ـ حَدَّثَنَـا الحسـن بن علي ، حدَّثنـا عبد الـرزاق ، أخبرنـا معمـر ، عـن الزهري ، عن ابن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « إذا صلَّىٰ أحدكم للناس فليخفف ؛ فإن فيهم السقيم والشيخ الكبير وذا الحاجة » .

[درجته : صحيح ، انظر د (٧٩٤)] .

[... م / ١٢٩ ت] باب ما جاء في نقصان الصلاة

٧٩٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سـعيد ، عن بكـر ـ يعني ابن مضر ـ عن ابن عجلان ، عن سـعيد المقبري ، عن عمر بن الحكم ، عن عبد الله بن عَنَمة المزني ، عن عمار بن ياسر ، قال : سـمعت رسـول الله ﷺ يقـول : « إن الرجل لَيَنْـصَرِفُ وما كُتِـبَ له إلَّا عُشْرُ صلاته تُسْـعُهَا ثُمْنُهَا سُـبُعُهَا سُدُسُها خمسها ربعها ثلثها نصفها » .

[درجته : حسن] .

[١٢٤ ، ١٢٥ م / ١٣٠ ت] باب [ما جاء في] القراءة في الظهر

٧٩٧ ـ حَدَّثَنَـا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن قيس بن سـعد ، وعمارة بن ميمون وحبيب عن عطاء بن أبي رباح ، أن أبا هريرة قال : في كل صلاة يُقْرَأُ ، فيما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم ، وما أخفىٰ علينا أخفينا عليكم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٧٢) ، م (٣٩٦) ، س (٩٦٩ ، ٩٧٠)] .

٧٩٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن هشام بن أبي عبد الله ، ح : وحدَّثنا ابن المثنىٰ ، حدَّثنا ابن أبي عدي ، عن الحجاج ، وهَـٰذا لفظه ، عن يحيىٰ ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، قال ابن المثنىٰ : وأبي سلمة ، ثم اتفقا عن أبي قتادة قال : كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأُولَيَيْنِ بفاتحة الكتاب وسورتين ، ويسمعنا الآية أحياناً ، وكان يُطَوِّل الركعة الأولىٰ من الظهر ويقصر الثانية ، وكذٰلِكَ في الصبح .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٥٩) ، م (٤٥١) ، س (٩٧٤ - ٩٧٨) ، واقتصر ق (٨٢٩) علىٰ ذكر صلاة الظهر وإسماع الآية أحياناً] .

٧٩٩ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا همام وأبان بن يزيد العطار عن يحيىٰ ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ببعض هَـٰذا ، وزاد في الأخريين بفاتحة الكتاب ، وزاد [عن] همام ، قال : وكان يطول في الركعة الأولىٰ ما لَا يطول في الثانية ، وهَـٰكذا في صلاة العصر ، وهَـٰكذا في صلاة الغداة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٧٦) ، م (٤٥١)] .

٨٠٠ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن يحيىٰ ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : فَظَنَنَّا أنه يريد بذٰلِكَ أن يدرك الناس الركعة الأولىٰ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٨٠١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر ، قال : قلنا لِخَبَّابٍ : هل كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر ؟ قال : نعم ، قلنا : بم كنتم تعرفون ذاك ؟ قال : باضطراب لحيته .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٤٦ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٧٧) ، هـ (٨٢٦)] .

٨٠٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا عفان ، حدَّثنا همام ، حدَّثنا محمد بن جحادة ، عن رجل ، عن عبد الله بن أبي أوفىٰ ، أن النبي ﷺ كان يَقُومُ في الركعة الأولىٰ من صلاة الظهر حَتَّىٰ لَا يسمع وقع قدم .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٢٥ ، ١٢٧ م / ١٣١ ت] باب تخفيف الأخريين

٨٠٣ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، عن محمد بن عبيد الله أبي عون ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال عمر لسعد : قد شكاك الناس في كل شيء ، حتىٰ في الصلاة ، قال : أما أنا فأمدُّ في الأوليَيْنِ ، وأحْذِفُ في الأُخْرَيَيْنِ ، ولَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ به من صلاة رسول الله ﷺ ، قال : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٧٠) ، م (٤٥٣) ، س (١٠٠٢ ، ١٠٠٣)] .

٨٠٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد ـ يعني النفيلي ـ حَدَّثَنَا هشيم ، أخبرنا منصور ، عن الوليد بن مسلم الهجيمي ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : حَزَرْنَا قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر ، فحزرنا قيامه في الركعتين الأولين من الظهر قَدْرَ ثلاثين آية قدر ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة : ١ ـ ٢] ، وحزرنا قيامه في الأخريين علىٰ النصف من ذٰلِكَ ، وحزرنا قيامه في الأوليين من العصر علىٰ قدر الأُخْرَيَيْنِ من الظهر ، وحزرنا قيامه في الأخريين من العصر علىٰ النصف من ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٥٢) ، ق (٨٢٨) ، س (٤٧٥)] .

[١٢٦ ، ١٢٧ م / ١٣٢ ت] باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر

٨٠٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بالسَّماء والطارق ، والسَّماء ذات البروج ، ونحوهما من السور .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٣٠٧) ، س (٩٧٩)] .

٨٠٦ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا شعبة ، عن سماك ، سمع جابر بن سمرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا دَحَضَتِ الشمسُ صلَّىٰ الظهر وقرأ بنحو من ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ [الليل : ١] والعصر كذٰلِكَ ، والصلوات [كذٰلِكَ] إلَّا الصبح فإنه كان يطيلها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٥٩ ، ٦١٨) ، س (٩٨٠) ، هـ اقتصر فيه علىٰ صلاة الظهر (٦٧٣)] .

٨٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدَّثنا معتمر بن سليمان ويزيد بن هارون وهشيم ، عن

سليمان التيمي، عن أمية، عن أبي مِجْلَزٍ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ سَجَدَ في صلاة الظهر ثم قام فركع، فرأينا أنه قرأ تنزيل السجدة.

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال ابن عيسىٰ: لم يذكر أميةَ أحدٌ إلَّا معتمر.

٨٠٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدَّثنا عبد الوارث، عن موسىٰ بن سالم، حدَّثنا عبد الله بن عبيد الله، قال: دخلت علىٰ ابن عباس في شباب من بني هاشم فقلنا لشاب منا: سَلِ ابن عباس أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ فقال: لَا، لَا، فقيل له: فلعله كان يقرأ في نفسه، فقال: خَمْشاً هَـٰذه شَرٌّ من الأولىٰ، كان عبداً مأموراً بلَّغَ ما أُرْسِلَ به، وما اختصنا دون الناس بشيء إلَّا بثلاث خصال: أمرنا أن نسبغ الوضوء، وأن لَا نأكل الصدقة، و [أن] لَا نُنْزِيَ الحمار علىٰ الفرس.

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (١٧٠١)، هـ (٤٢٦) مختصراً، س (١٤١، ٣٥٨١)، غريبه: تنزو: تعلو].

٨٠٩ ـ حَدَّثَنَا زياد بن أيوب، حدَّثنا هشيم، أخبرنا حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لَا أدري أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر أم لَا.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٢٧، ١٢٨ م / ١٣٣ ت] باب قدر القراءة في المغرب

٨١٠ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن أمَّ الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١] فقالت: يا بُنَيَّ، لقد ذَكَّرْتَنِي بقراءتك هَـٰذه السورة، إنها لآخِرُ ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٧٦٣، ٤٤٢٩)، م (٤٦٢)، ت (٣٠٨)، هـ (٨٣١)، س (٩٨٥، ٩٨٦)].

٨١١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بالطور في المغرب.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٧٦٥)، م (٤٦٣)، هـ (٨٣٢)، س (٩٨٧)].

٨١٢ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، حدَّثني ابن أبي مليكة ، عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم ، قال : قال لي زيد بن ثابت : مَالَكَ تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بطُولَى الطُّولَيَيْنِ ؟ قال : قلت : ما طُولَى الطولَيَيْنِ ؟ قال : الأعراف [والأخرىٰ الأنعام] ، قال : وسألت أنا ابن أبي مليكة فقال لي من قبل نفسه : المائدة ، والأعراف .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٦٤) مختصراً ، س (٩٩٠)] .

[١٢٨ ، ١٢٩ م / ١٣٤ ت] باب من رأىٰ التخفيف فيها

٨١٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، أخبرنا هشام بن عروة ، أن أباه كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو ما تقرؤون ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾ [العاديات : ١] ونحوها من السور .

[درجته : صحيح مقطوع] .

قال أبو داود : هَـٰذا يدل علىٰ أن ذاك منسوخ [وهَـٰذا أصح] .

٨١٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد السرخسي ، حدَّثنا وهب بن جرير ، حدَّثنا أبي ، قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أنه قال : ما من المفصل سورة صغيرة ولَا كبيرة ، إلَّا وقد سمعت رسول الله ﷺ يَؤُمُّ الناسَ بها في الصلاة المكتوبة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٨١٥ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا قُرَّةُ ، عن النزال ابن عمار ، عن أبي عثمان النهدي ، أنه صلَّىٰ خلف ابن مسعود المغرب ، فقرأ بقلْ هُوَ الله أحَدٌ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٢٩ ، ١٣٠ م / ١٣٥ ت] باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين

٨١٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن ابن أبي هلال ، عن معاذ بن عبد الله الجهني ، أن رجلاً من جهينة أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في الصبح : ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ [الزلزلة : ١] في الركعتين كلتيهما ، فلَا أدري أنسي رسول الله ﷺ أم قرأ ذَٰلِكَ عَمْداً .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣٠ ، ١٣١ م / ١٣٦ ت] باب القراءة في الفجر

٨١٧ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا عيسىٰ ـ يعني ابن يونس ـ عن إسماعيل ، عن أصبغ مولىٰ عمرو بن حُرَيْثٍ ، عن عمرو بن حُرَيْثٍ ، قال : كأنِّي أسمع صوت النبي ﷺ يقرأ في صلاة الغداة ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [التكوير : ١٥ ـ ١٦] .

[درجته : حسن ، تخريجه : م (٤٥٦ ، ٤٧٥) ، هـ (٨١٧) ، س (٩٥١)] .

[١٣١ ، ١٣٢ م / ١٣٧ ت] باب من ترك القراءة في صلاته [بفاتحة الكتاب]

٨١٨ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدَّثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : أُمِرْنَا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٨١٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا عيسىٰ ، عن جعفر بن ميمون البصري ، حدَّثنا أبو عثمان النهدي ، قال : حدَّثني أبو هريرة قال : قال لي رسول الله ﷺ : « اخْرُجْ فَنَادِ فِي الْمَدِينةِ أَنَّهُ لَا صَلاة إلاَّ بِقرآنٍ وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ » .

[درجته : منكر ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٨٢٠ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار ، حدَّثنا يحيىٰ ، حدَّثنا جعفر ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أنادِيَ [أنَّه] لَا صلاة إِلَّا بقراءة : فاتحة الكتاب فما زاد .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٨٢١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمـٰن ، أنه سمع أبا السائب مولىٰ هشام بن زهرة يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرَ تَمَام » قال : فقلت : يا أبا هريرة ، إني أكون أحياناً وراء الإمام ، قال : فغمز ذراعي ، وقال : اقرأ بها يا فَارِسِيُّ في نفسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله تعالىٰ : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين : فنصفها لي ، ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سأل » قال رسول الله ﷺ : « اقرؤوا » يقول العبد ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] يقول الله ﷻ : حمدني عبدي ، يقول : ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ٣] يقول الله ﷻ : أثنىٰ عليَّ عبدي ،

يقول العبد : ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة : ٤] يقول الله ﷻ : مَجَّدِنِي عبدي ، يقول العبد : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة : ٥] يقول الله : وهَـٰذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل ، يقول العبد : ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة : ٦ - ٧] يقول الله : فهَـٰؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٩٥) ، ت (٢٩٥٣) ، هـ (٨٣٨) ، (٣٧٨٤) ، س (٩٠٩) ، غريبه : الخداج : النقصان] .

٨٢٢ - حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وابن السرح ، قالا : حدَّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ، يبلغ به النبي ﷺ قال : « لَا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بفاتحة الكتاب فصاعداً » .

[درجته : صحيح ، دون قوله : « فصاعداً » ، تخريجه : خ (٧٥٦) ، م (٣٧ / ٣٩٤) ، ت (٢٤٧ ، ٣١١) ، هـ (٨٣٧) ، س (٩١٠ ، ٩١١)] .

قال سفيان : لمن يصلِّي وحده .

٨٢٣ - حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدَّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال : كُنَّا خَلْفَ رسول الله ﷺ في صَلاَةِ الْفَجْر فقرأ رسول الله ﷺ فَثَقُلَتْ عَلَيهِ القراءة ، فَلَمَّا فرغ قال : « لَعَلكمْ تَقْرَؤُونَ خَلْف إمَامِكُمْ » قلنا : نعم يا رسول الله ، قال : « لَا تَفْعلوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَإِنَّهُ لَا صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا » .

[درجته : ضعيف ، انظر د (٨٢٢)] .

٨٢٤ - حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان الأزدي ، حدَّثنا عبد الله بن يوسف ، حدَّثنا الهيثم بن حميد ، أخبرني زيد بن واقد ، عن مكحول ، عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري ، قال نافع : أبطأ عبادة [بن الصامت] عن صلاة الصبح ، فأقام أبو نعيم المؤذن الصلاة ، فصلَّىٰ أبو نعيم بالناس ، وأقبل عبادة وأنا معه حتىٰ صففنا خلف أبي نعيم ، وأبو نعيم يجهر بالقراءة ، فجعل عبادة يقرأ بأم القرآن ، فلما انصرف قلت لعبادة : سمعتك تقرأ بأم القرآن وأبو نعيم يجهر ، قال : أَجَلْ ، صلَّىٰ بِنَا رسول الله ﷺ بَعْضَ الصلوات الَّتي يُجْهَرُ فيها بالقراءة ، قال : فالتبست عليه القراءة ، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه وقال : « هَلْ تَقْرَؤونَ إِذَا جَهَرْتُ بالْقِرَاءَةِ ؟ » فقال بعضنا : إنا نصنع ذٰلِكَ ، قال : « فَلَا ، وَأَنَا أَقُولُ : مَا لِي ينازعني القرآن ، فَلَا تَقْرَؤُوا بِشيْءٍ مِنَ القُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُ إِلَّا بأمِّ الْقُرآن » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (٩٢٠)] .

٨٢٥ ـ حَدَّثَنَا علي بن سهل الرملي، حدَّثنا الوليد، عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء، عن مكحول، عن عبادة، نحو حديث الربيع [بن سليمان]، قالوا : فكان مكحول يقرأ في المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة سراً، قال مكحول : اقْرَأْ [بها] فيما جهر به الإمام إذا قرأ بفاتحة الكتاب وسكت سراً، فإن لم يسكت إِقْرَأْ بها قبله ومعه وبعده، لَا تتركها علىٰ حال .

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٣٢، ١٣٣ م / ١٣٨، ١٣٩ ت] باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام

٨٢٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن أُكَيمة الليثي، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ انْصَرَفَ مِن صَلاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فقال : « هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفاً ؟ » فقال رجل : نعم يا رسول الله، قال : « إني أقول مالي أُنَازَعُ الْقُرْآن ؟ » قال : فانتهىٰ الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما جهر فيه النبي ﷺ بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذٰلِكَ من رسول الله ﷺ .

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (٣١٢)، هـ (٨٤٨، ٨٤٩)، س (٩١٩)].

قال أبو داود : روىٰ حديث ابن أكيمة هٰذا معمر ويونس وأسامة بن زيد عن الزهري علىٰ معنىٰ مالك .

٨٢٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد وأحمد بن محمد المروزي ومحمد بن أحمد بن أبي خلف وعبد الله بن محمد الزهري وابن السرح، قالوا : حدَّثنا سفيان، عن الزهري، سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال : سمعت أبا هريرة يقول : صلَّىٰ بنا رسول الله ﷺ صلاةً نَظُنُّ أنها الصبحُ، بمعناه إلىٰ قوله : « مالي أنازع القرآن » قال مسدد في حديثه : قال معمر : فانتهىٰ الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله ﷺ، وقال ابن السرح في حديثه : قال معمر عن الزهري قال أبو هريرة : فانتهىٰ الناس، وقال عبد الله بن محمد الزهري من بينهم : قال سفيان : وتكلم الزهري بكلمة لم أسمعها، فقال معمر : إنه قال : فانتهىٰ الناس .

[درجته: صحيح].

قال أبو داود : ورواه عبد الرحمٰن بن إسحاق عن الزهري، وانتهىٰ حديثه إلىٰ قوله : « مالي

أنازع القرآن » ورواه الأوزاعي عن الزهري ، قال فيه : قال الزهري : فاتَّعَظ المسلمون بذٰلِكَ فلم يكونوا يقرؤون معه فيما يجهر به ﷺ ، قال أبو داود : سمعت محمد بن يحيىٰ بن فارس قال : « فانتهىٰ الناس » من كلام الزهري .

[. . . م / . . . ت] باب من رأىٰ القراءة إذا لم يجهر

٨٢٨ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدَّثنا شعبة ، ح : وحدَّثنا محمد بن كثير العبدي أخبرنا شعبة ، المعنىٰ ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين ، أن النبي ﷺ صَلَّىٰ الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلىٰ : ١] فلما فرغ قال : « أَيُّكُمْ قَرأ ؟ » قالوا : رجل ، قال : « قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٩٨) ، س (٩١٧ ، ٩١٨)] .

قال أبو داود : قال أبو الوليد في حديثه : قال شعبة فقلت لقتادة : أليس قول سعيد أنصت للقرآن ؟ قال : ذاك إذا جهر به ، وقال ابن كثير في حديثه قال : قلت لقتادة : كأنه كرهه ، قال : لو كرهه نهىٰ عنه .

٨٢٩ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدَّثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين ، أن نبي الله ﷺ صلَّىٰ بهم الظهر ، فلما انفَتَلَ قال : « أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلىٰ ؟ » فقال رجل : أنا ، فقال : « علمت أن بعضكم خالجنيها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٩٨) مختصراً] .

[١٣٤ ، ١٣٥ م / ١٤٠ ت] باب ما يُجزئُ الأمي والأعجمي من القراءة

٨٣٠ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن وفينا الأعرابي والأعجمي فقال : « اقْرَؤُوا فَكل حَسَنٌ ، وسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَه كَما يُقَامُ الْقِدْحُ يَتَعَجَّلونَهُ ولَا يَتَأَجَّلونَهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٨٣١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو وابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن وفاء بن شريح الصدفي ، عن سهل بن سعد الساعدي ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن نَقْتَرِئُ فقال : « الحمد لله ، كِتابُ الله واحدٌ ، وفيكم الأحمر وفيكم

الأبيض وفيكم الأسود، اقْرَؤُوهُ قبل أن يَقْرَأَهُ أَقْوَامٌ يقيمونه كما يُقَوَّمُ السَّهْمُ يَتَعَجَّلُ أَجْرَهُ ولَا يتأجله».

[درجته: صحيح لغيره، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٨٣٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا وكيع بن الجراح، حدَّثنا سفيان الثوري، عن أبي خالد الدالاني، عن إبراهيم السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفىٰ، قال: جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ فقال: إني لَا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً فَعَلِّمْنِي مَا يُجْزِئُنِي منه، قال: «قُلْ سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ للهِ، ولَا إِلَهَ إلا الله، والله أكبر، ولَا حول ولَا قوة إِلَّا بالله»، قال: يا رسول الله، هَـٰذا لله ﷻ، فما لي؟ قال قل: «اللَّهُمَّ ارحمني وارزقني وعافني واهدني» فلما قام قال هَـٰكذا بيده، فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا هَـٰذا فَقَدْ مَلأَ يَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ».

[درجته: حسن، تخريجه: س (٩٢٤) مختصراً].

٨٣٣ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة الربيع بن نافع، أخبرنا أبو إسحاق ـ يعني الفزاري ـ عن حميد، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله قال: كنا نصلي التطوع ندعو قياماً وقعوداً ونُسبِّح ركوعاً وسجوداً.

[درجته: ضعيف موقوف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٨٣٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدَّثنا حماد، عن حميد، مثله، لم يذكر التطوع، قال: كان الحسن يقرأ في الظهر والعصر إماماً أو خلف إمام بفاتحة الكتاب ويسبح ويكبر ويهلل قدر قاف والذاريات.

[درجته: صحيح مقطوع، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٣٥، ١٣٦ م / ١٤١ ت] باب تمام التكبير

٨٣٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب، حدَّثنا حماد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، قال: صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب ؓ فكان إذا سجد كبر، وإذا ركع كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما انصرفنا أخذ عمران بيدي وقال: لقد صلَّىٰ هَـٰذا قبلُ، أو قال: لقد صلَّىٰ بنا هَـٰذا قَبْلُ صَلَاةَ محمد ﷺ.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٨٢٦)، م (٣٩٣)، س (١٠٨٢) وفيه عندهم: «إذا رفع رأسه كبر» بدل قوله: «إذا ركع كبر»].

٨٣٦ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدَّثنا أبي وبَقِيَّةُ ، عن شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمـٰن وأبو سلمة ، أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها : يكبر حين يقوم ، ثم يكبر حين يركع ، ثم يقول : سمع الله لمن حمده ، ثم يقول : ربنا ولك الحمد ، قبل أن يسجد ، ثم يقول : الله أكبر حين يهوي ساجداً ، ثم يكبر حين يرفع رأسه ، ثم يكبر حين يسجد ، ثم يكبر حين يرفع رأسه ، ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين ، فيفعل ذٰلِكَ في كل ركعة حتىٰ يفرغ من الصلاة ، ثم يقول حين ينصرف : والذي نفسي بيده إني لأقربكم شَبَهاً بصلاة رسول الله ﷺ ، إنْ كانَتْ [هٰـذه] لَصَلاَتُهُ حَتىٰ فارق الدنيا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٨٥) ، م (٣٩٢) ، ت (٢٥٤) ، س (١٠٢٣ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١٠٦٠)] .

قال أبو داود : هٰـذا الكلام الأخير يجعله مالك والزبيدي وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ، ووافق عبد الأعلىٰ عن معمر شعيبَ بن أبي حمزة عن الزهري .

٨٣٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار وابن المثنىٰ ، قالَا : حدَّثنا أبو داود ، حدَّثنا شعبة عن الحسن بن عمران ، قال ابن بشار : الشامي ، وقال أبو داود : أبو عبد الله العسقلاني ، عن ابن عبد الرحمـٰن بن أبزىٰ ، عن أبيه ، أنه صلَّىٰ مع رسول الله ﷺ وكان لَا يتم التكبير .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : معناه إذا رفع رأسه من الركوع ، وأراد أن يسجد لم يكبر ، وإذا قام من السجود لم يكبر .

[١٣٦ ، ١٣٧ م / ١٤٢ ت] باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه

٨٣٨ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي وحسين بن عيسىٰ ، قالَا : حدَّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر قال : رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٢٦٨) ، هـ (٨٨٢) ، س (١٠٨٩ ، ١١٥٤)] .

٨٣٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن معمر ، حدَّثنا حجاج بن منهال ، حدَّثنا همام ، حدَّثنا محمد بن جُحَادة ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه أن النبي ﷺ ، فذكر حديث الصلاة ، قال : فلما سجد وَقَعَتْ رُكْبَتَاهُ إلىٰ الأرض قبل أن تقع كفاه ، قال همام : وحدَّثنا شقيق قال : حدَّثني عاصم بن

كليب عن أبيه عن النبي ﷺ بمثل هٰذا ، وفي حديث أحدهما ـ وأكبر علمي أنه في حديث محمد بن جحادة ـ : وإذا نهض نهض على ركبتيه ، واعتمد على فخذه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٨٤٠ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدَّثنا عبد العزيز بن محمد ، حدَّثني محمد بن عبد الله بن حسن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكْ كَما يَبْرُكُ الْبَعِيرُ ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٠٩١)] .

٨٤١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا عبد الله بن نافع ، عن محمد بن عبد الله بن حسن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَبْرُكُ كما يبرك الجمل » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٦٩) ، س (١٠٩٠)] .

[١٣٧ ، ١٣٨ م / ١٤٣ ت] باب النهوض في الفرد

٨٤٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا إسماعيل ـ يعني ابن إبراهيم ـ عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : جاءنا أبو سليمان مالك بن الحويرث إلى مسجدنا فقال : والله إني لأُصَلِّي [بكم] وما أريد الصلاة ، ولٰكني أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله ﷺ يصلِّي ، قال : قلت لأبي قلابة : كيف صلَّى ؟ قال : مثل صلاة شيخنا هٰذا ، يعني عمرو بن سلمة إمامهم ، وذكر أنه كان إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة في الركعة الأولى قعد ثم قام .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٧٧) ، (٨٠٢) ، (٨١٨) ، (٨٢٤) ، س (١١٥٣)] .

٨٤٣ ـ حَدَّثَنَا زياد بن أيوب ، حدَّثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : جاءنا أبو سليمان مالك بن الحويرث إلى مسجدنا فقال : والله إني لأصلي وما أريد الصلاة ، ولٰكني أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله ﷺ يصلِّي ، قال : فقعد في الركعة الأولى حين رفع رأسه من السجدة الآخرة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم في الذي قبله] .

٨٤٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدَّثنا هشيم، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث أنه رأىٰ النبي ﷺ إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتىٰ يستوي قاعداً.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٨٢٣)، ت (٢٨٧)، س (١١٥٢)].

[١٣٨، ١٣٩ م / ١٤٤ ت] باب الإقعاء بين السجدتين

٨٤٥ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين، حدَّثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوساً يقول: قلنا لابن عباس في الإقعاء علىٰ القدمين في السجود، فقال: هي السنة، قال: قلنا: إنا لنراه جفاء بالرجل، فقال ابن عباس: هي سنة نبيك ﷺ.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٥٣٦)، ت (٢٨٣)].

[١٣٩، ١٤٠ م / ١٤٥ ت] باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

٨٤٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ، حدَّثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية ووكيع ومحمد بن عبيد، كلهم عن الأعمش، عن عبيد بن الحسن، [قال]: سمعت عبد الله بن أبي أوفىٰ يقول: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع يقول: «سمع الله لمن حمده، اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد ملء السمٰوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٤٧٦)، هـ (٨٧٨)].

قال أبو داود: قال سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج عن عبيد أبي الحسن بهٰذا الحديث ليس فيه «بعد الركوع» قال سفيان: لقينا الشيخ عبيداً أبا الحسن بعد، فلم يقل فيه: «بعد الركوع» قال أبو داود: ورواه شعبة عن أبي عصمة عن الأعمش عن عبيد قال: «بعد الركوع».

٨٤٧ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل الحراني، حدَّثنا الوليد، ح: وحدَّثنا محمود بن خالد، حدَّثنا أبو مسهر، ح: وحدَّثنا ابن السرح، حدَّثنا بشر بن بكر، ح: وحدَّثنا محمد بن مصعب، حدَّثنا عبد الله بن يوسف، كلهم عن سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن قزعة بن يحيىٰ، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده: «اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد، ملء السماء» قال المؤمل: «ملء السمٰوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحقُّ ما قال العبد وكُلُّنا لَكَ عبد: لَا مانع لما أعطيت» زاد محمود: «ولَا معطي

لما منعت » ثم اتفقوا « ولا ينفع ذا الجد منك الجد » قال بشر : « ربنا لك الحمد » . ثُمَّ لم يقل : « اللَّهُمَّ »] لم يقل محمود : « اللَّهُمَّ » قال : « ربنا ولك الحمد » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٧٧) ، س (١٠٦٨)] .

٨٤٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده ؛ فقولوا : اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٩٦) ، م (٤٠٩) ، ت (٢٦٧) ، س (١٠٦٣) ، هـ (٨٧٥) دون قوله : « فإنه من وافق ... » إلخ] .

٨٤٩ ـ حَدَّثَنَا بشر بن عمار ، حدَّثنا أسباط ، عن مطرف ، عن عامر قال : لَا يقول القوم خلف الإمام سمع الله لمن حمده ، ولكن يقولون : ربنا لك الحمد .

[درجته : حسن مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[م / ١٤٦ ت] باب الدعاء بين السجدتين

٨٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن مسعود ، حدّثنا زيد بن الحباب ، حدّثنا كامل أبو العلاء ، حدّثني حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين : « اللَّهُمَّ اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٨٤) ، هـ (٨٩٨)] .

[١٤١ ، ١٤٢ م / ١٤٧ ت] باب رفع النساء إذا كن مع الرجال رؤوسهن من السجدة

٨٥١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المتوكل العسقلاني ، حدَّثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري ، عن مولى لأسماء ابنة أبي بكر ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ بالله واليوم الآخر فلَا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم » كراهة أن يَرَيْنَ من عورات الرجال .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤٢ ، ١٤٣ م / ١٤٨ ت] باب طول القيام من الركوع وبين السجدتين

٨٥٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن البراء أن رسول الله ﷺ كان سجوده وركوعه [وقعوده] وما بين السجدتين قريباً من السواء .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٧٩٢) ، م (٤٧١) ، ت (٢٧٩) ، س (١٠٦٥ ، ١١٤٨ ، ١٣٣٢)].

٨٥٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، أخبرنا ثابت وحميد ، عن أنس بن مالك ، قال : ما صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ أَوْجَزَ صلاة من رسول الله ﷺ في تمام ، وكان رسول الله ﷺ إذا قال : « سمع الله لمن حمده » قام حتىٰ نقول : قد [أ] وهم ، ثم يكبر ويسجد ، وكان يقعد بين السجدتين حتىٰ نقول : قد [أ] وهم .

[درجته: صحيح ، وانظر: خ (٨٢١) ، م (٤٧٢)].

٨٥٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد وأبو كامل ، دخل حديث أحدهما في الآخر ، قالَا : حدَّثنا أبو عوانة ، عن هلال بن أبي حميد ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، عن البراء بن عازب قال : رمقت محمداً ﷺ ، وقال أبو كامل : رسول الله ﷺ ، في الصلاة فوجدت قيامه كركعته وسجدته واعتداله في الركعة كسجدته وجلسته بين السجدتين وسجدته ما بين التسليم والانصراف قريباً من السواء .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٧٩٢ ، ٨٠١) بنحوه ، م (١٩٣ / ٤٧١) ، س (١٠٦٥ ، ١١٤٨ ، ١٣٣٢) ، ت (٢٧٩)].

قال أبو داود : قال مسدّد : فركعته ، واعتداله بين الركعتين ، فسجدته ، فجلسته بين السجودين ، فسجدته ، فجلسته بين التسليم والانصراف ، قريبا من السواء .

[١٤٣ ، ١٤٤ م / ١٤٩ ت] باب صلاة من لَا يقيم صلبه في الركوع والسجود

٨٥٥ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري ، حدَّثنا شعبة ، عن سليمان ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر ، عن أبي مسعود البدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تُجْـزِئُ صَلَاةُ الرَّجُلِ حَتَّىٰ يُقِيْمَ ظَهْرَهُ فِي الركوع والسجود » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: ت (٢٦٥) ، هـ (٨٧٠) ، س (١٠٢٧ ، ١١١١)].

٨٥٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدَّثنا أنس ـ يعني ابن عياض ـ ح : وحدَّثنا ابن المثنىٰ ، حدَّثني يحيىٰ بن سعيد ، عن عبيد الله ، وهـٰذا لفظ ابن المثنىٰ ، حدَّثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ،

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دَخَلَ المسجد فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصلَّىٰ ، ثم جاء فسلم علىٰ رسول الله ﷺ فرد رسـول الله ﷺ عليه السَّـلَامَ وقال : « ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنكَ لَمْ تُصَلِّ » فرجع الرجل فصلَّىٰ كما كان صلَّىٰ ، ثم جاء إلىٰ النبي ﷺ فسلم عليه ، فقال له رسول الله ﷺ : « وَعَلَيْكَ السَّلامُ » ثم قال : ارجع فصل فإنك لم تصل » حتىٰ فعل ذٰلِكَ ثلاث مرار ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هٰذا فعلمني ، قال : « إِذَا قُمْتَ إِلَىٰ الصلاة فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ معك من القرآن ، ثم اركع حتىٰ تطمئن راكعاً ، ثم ارتفع حتىٰ تعتدل قائماً ، ثم اسجد حتىٰ تطمئن ساجداً ، ثم اجلس حتىٰ تطمئن جالساً ، ثم افعل ذٰلِكَ في صلاتك كلها » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٧٥٧) ، م (٣٩٧) ، ت (٣٠٣) ، هـ (١٠٦٠) ، س (٨٨٤)] .

قال القعنبي عن سـعيد بن أبي سـعيد المقبري عن أبي هريرة ، وقال في آخره : « فإِذَا فَعَلْتَ هٰذا فَقَدْ تمت صلاتك وما انتقصت من هٰذا شـيئاً فإنما انتقصته من صلاتك » وقال فيه : إذا قمت إلىٰ الصلاة فأسبغ الوضوء .

٨٥٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن إسـحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عـن علي بـن يحيىٰ بـن خلاد ، عـن عمـه ، أن رجلاً دخل المسـجد ، فذكر نحـوه ، قال فيـه : فقال النـبي ﷺ : « إِنَّـهُ لَا تَتِمُّ صَلاةٌ لأَحدٍ مِـنَ النَّاسِ حَتَّىٰ يَتَوضَّـأَ فَيَضَعَ الْوُضُوءَ » يعـني مواضعه « ثمَّ يُكَبِّر ويحمد الله جلّ وعزّ ويثني عليه ، ويقرأ بما تيسر من القرآن ، ثم يقول: الله أكبر ، ثم يركع حتىٰ تطمئن مفاصله ، ثم يقول: سمع الله لمن حمده حتىٰ يستوي قائماً ، ثم يقول: الله أكبر ثم يسجد حتىٰ تطمئن مفاصله ، ثم يقول: الله أكبر ، ويرفع رأسه حتىٰ يستوي قاعداً ، ثم يقول: الله أكبر ، ثم يسجد حتىٰ تطمئن مفاصله ، ثم يرفع رأسه فيكبر ، فإذا فعل ذٰلِكَ [فقد] تمت صلاته » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: ق بنحوه مختصراً (٤٦٠) ، وبنحوه مطولاً ت (٣٠٢) ، س (١٠٥٣ ، ١٣١٣)] .

٨٥٨ ـ حَدَّثَنَـا الحسـن بن علي ، حدَّثنـا هشـام بن عبد الملك والحجاج بن منهـال ، قالَا : حدَّثنـا همام ، حدَّثنا إسـحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن علي بن يحيىٰ بـن خلاد ، عن أبيه ، عـن عمه رفاعة بن رافع ، بمعناه ، قال : فقال رسـول الله ﷺ : « إنهـا لَا تتم صلاة أحدكم حتىٰ يسـبغ الوضوء كما أمر [ه] الله ﷻ : فيغسـل وجهه ويديه إلىٰ المرفقين ويمسـح برأسه ورجليه إلىٰ الكعبين ، ثم يكبر الله ﷻ ويحمده ، ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه وتيسر » فذكر نحو [حديث] حماد قال : « ثم يكبر فيسـجد فيمكن وجهه » قال همام : وربما قال : « جبهته من الأرض حتىٰ

تطمئن مفاصله وتسترخي ، ثم يكبر فيستوي قاعداً على مقعده ويقيم صلبه » فوصف الصلاة هٰكذا أربع ركعات حتى فرغ « لَا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذٰلِكَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر الذي قبله] .

٨٥٩ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن محمد ـ يعني ابن عمرو ـ عن علي بن يحيىٰ بن خلاد ، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع ، بهٰذه القصة قال : « إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ، ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ ، وإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك » ، وقال : « إذا سجدت فمكنْ لسجودك ، فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرىٰ » .

[درجته : حسن] .

٨٦٠ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن هشام ، حدَّثنا إسماعيل ، عن محمد بن إسحاق ، حدَّثني علي ابن يحيىٰ بن خلاد بن رافع ، عن أبيه ، عن عمه رفاعة بن رافع ، عن النبي ﷺ ، بهٰذه القصة قال : « إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله تعالىٰ ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن » ، وقال فيه : « فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرىٰ ثم تشهد ، ثم إذا قمت فمثل ذٰلِكَ حتىٰ تفرغ من صلاتك » .

[درجته : حسن] .

٨٦١ ـ حَدَّثَنَا عباد بن موسىٰ الختلي ، حدَّثنا إسماعيل ـ يعني ابن جعفر ـ أخبرني يحيىٰ بن علي بن يحيىٰ بن خلاد بن رافع الزرقي ، عن أبيه ، عن جده ، عن رفاعة بن رافع ، أن رسول الله ﷺ ، فقصَّ هٰذا الحديث قال فيه : فتوضأ كما أمرك الله جلّ وعزّ ، ثم تشهد فأقم ، ثم كبر ، فإن كان معك قرآن فاقرأ به ، وإلاَّ فاحمد الله وكبره وهلله ، وقال فيه : وإن انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك .

[درجته : صحيح] .

٨٦٢ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدَّثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن جعفر بن الحكم ، ح : وحدَّثنا قتيبة ، حدَّثنا الليث ، عن جعفر بن عبد الله الأنصاري ، عن تميم بن محمود ، عن عبد الرحمٰن بن شبل ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن نَقْرَةِ الغراب ، وافتراش السبع ، وأن يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (١٤٢٩) ، س (١١١٢)] .

هٰذا لفظ قتيبة .

٨٦٣ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدَّثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن سالم البراد قال : أتينا عقبة بن عمرو الأنصاري أبا مسعود فقلنا له : حَدِّثْنَا عن صلاة رسول الله ﷺ ، فقام بين أيدينا في المسجد فكبر ، فلما ركع وضع يديه علىٰ ركبتيه وجعل أصابعه أسفل من ذٰلِكَ ، وجَافَىٰ بين مرفقيه حتىٰ استقر كل شيء منه ، ثم قال : سمع الله لمن حمده ، فقام حتىٰ استقر كل شيء منه ، ثم كبر وسجد ووضع كفيه علىٰ الأرض ثم جَافَىٰ بين مرفقيه حتىٰ استقر كل شيء منه ، ثم رفع رأسه فجلس حتىٰ استقر كل شيء منه ، ففعل مثل ذٰلِكَ أيضاً ، ثم صلَّىٰ أربع ركعات مثل هَـٰذه الركعة ، فصلَّىٰ صلاته ، ثم قال : هَـٰكذا رأينا رسول الله ﷺ يصلِّي .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٠٣٦ ، ١٠٣٧)] .

[١٤٤ ، ١٤٥ م / ١٥٠ ت] باب قول النبي ﷺ : « كل صلاة لَا يتمها صاحبها تتم من تطوعه »

٨٦٤ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم ، حدَّثنا إسماعيل ، حدَّثنا يونس ، عن الحسن ، عن أنس بن حكيم الضبي ، قال : خاف من زياد ، أو ابن زياد ، فأتىٰ المدينة فلقي أبا هريرة قال : فَنَسَبَنِي فانتسبت له ، فقال : يا فتىٰ أَلَا أحدثك حديثاً ؟ قال : قلت : بلىٰ رَحِمَكَ الله ، قال يونس : أحسبه ذكره عن النبي ﷺ قال : إن أول ما يُحَاسَبُ الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة ، قال : يقول ربنا جلّ وعزّ لملائكته وهو أعلم : انظروا في صلاة عبدي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا ، فإن كانت تامة كتبت له تامة ، وإن كان انتقص منها شيئاً قال : انظروا هل لعبدي من تطوع ؟ فإن كان له تطوع قال : أتموا لعبدي فريضته من تطوعه ، ثم تؤخذ الأعمال علىٰ ذاك .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٤١٣) ، هـ (١٤٢٥) ، س (٤٦٥ - ٤٦٧)] .

٨٦٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن حميد ، عن الحسن ، عن رجل من بني سليط ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، بنحوه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٤٢٦)] .

٨٦٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن داود بن أبي هند ، عن زرارة بن أوفىٰ ، عن تميم الداري ، عن النبي ﷺ ، بهَـٰذا المعنىٰ قال : ثم الزكاة مثل ذٰلِكَ ، ثم تؤخذ الأعمال علىٰ حسب ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٤٢٦)] .

[١٤٥ ، ١٤٦ م / ١٥١ ت] باب : تفريع أبواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين

٨٦٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، عن أبي يعفور [قال أبو داود : واسمه وقدان] عن مصعب بن سعد قال : صَلَّيْتُ إلىٰ جَنْبِ أبي فَجَعَلْتُ يَدي بين ركبتي ، فنهاني عن ذٰلِكَ ، فَعُدْتُ ، فقال : لَا تصنع هَـٰذا فإنا كنا نفعله فنهينا عن ذٰلِكَ وأمرنا أن نضع أيدينا علىٰ الركب .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٩٠) ، م (٥٣٥) ، ت (٢٥٩) ، هـ (٨٧٣) ، س (١٠٣٢ ، ١٠٣٣)] .

٨٦٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدَّثنا أبو معاوية ، حدَّثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن عبد الله قال : إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه علىٰ فخذه ، وليطبق بين كفيه ، فكأَنِّي أنظر إلىٰ اختلاف أصابع رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٣٤) ، س (١٠٢٩ - ١٠٣١)] .

[١٤٦ ، ١٤٧ م / ١٥٢ ت] باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده

٨٦٩ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن نافع أبو توبة وموسىٰ بن إسماعيل ، المعنىٰ ، قالَا : حدَّثنا ابن المبارك ، عن موسىٰ ، قال أبو سلمة : موسىٰ بن أيوب ، عن عمه ، عن عقبة بن عامر ، قال : لما نزلت : ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الحاقة : ٥٢] قال رسول الله ﷺ : « اجْعلُوها في ركوعكم » فلما نزلت : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلىٰ : ١] قال : « اجْعلُوها في سجودكم » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٨٨٧)] .

٨٧٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدَّثنا الليث ـ يعني ابن سعد ـ عن أيوب بن موسىٰ أو موسىٰ بن أيوب ، عن رجل من قومه ، عن عقبة بن عامر ، بمعناه ، زاد قال : فكان رسول الله ﷺ إذا ركع قال : سبحان ربي العظيم وبحمده ، ثلاثاً ، وإذا سجد قال : سبحان ربي الأعلىٰ وبحمده ، ثلاثاً .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وهَـٰذه الزيادة يخاف أن لَا تكون محفوظة [قال أبو داود : انفرد أهل مصر بإسناد هذين الحديثين : حديث الربيع ، وحديث أحمد بن يونس] .

٨٧١ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، قال : قلت لسليمان : أدعو في الصلاة إذا

مررت بآية تخوف ؟ فحدّثني عن سعد بن عبيدة ، عن مستورد ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة أنه صلّى مع النبي ﷺ فكان يقول في ركوعه : « سبحان ربي العظيم » وفي سجوده : « سبحان ربي الأعلى » وما مر بآية رحمة إِلَّا وقف عندها فسأل ، ولَا بآية عذاب إِلَّا وقف عندها فتعوذ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٧٢) ، ت (٢٦٢ ، ٢٦٣) ، هـ (٨٨٨ ، ٨٩٧ ، ١٣٥١) ، س (١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠٤٦ ، ١١٣٣ ، ١٦٦٤ ، ١٦٦٥)] .

٨٧٢ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا هشام ، حدَّثنا قتادة ، عن مطرف ، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده : « سبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملائكة والروح » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٨٧) ، س (١٠٤٨)] .

٨٧٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا ابن وهب ، حدَّثنا معاوية بن صالح ، عن عمرو ابن قيس ، عن عاصم بن حميد ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : قمت مع رسول الله ﷺ ليلة فقام فقرأ سورة البقرة : لَا يَمرُّ بآية رحمة إِلَّا وقف فسأل ، ولَا يمر بآية عذاب إِلَّا وقف فتعوذ ، قال : ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه : « سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة » ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذٰلِكَ ، ثم قام فقرأ بآل عمران ، ثم قرأ سورة سورة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٠٤٩ ، ١١٣٢)] .

٨٧٤ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، وعلي بن الجعد ، قالَا : حدَّثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة مولى الأنصار ، عن رجل من بني عبس ، عن حذيفة أنه رأى رسول الله ﷺ يصلّي من الليل فكان يقول : الله أكبر ، ثلاثاً ، ذو الملكوت والجبروت والكبرياء ، والعظمة ، ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قيامه ، وكان يقول في ركوعه : سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ، ثم رفع رأسه من الركوع فكان قيامه نحواً من ركوعه ، يقول : لِرَبِّيَ الحمد ، ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه ، فكان يقول في سجوده : سبحان ربي الأعلى ، ثم رفع رأسه من السجود ، وكان يقعد فيما بين السجدتين نحواً من سجوده ، وكان يقول : رب اغفر لي رب اغفر لي ، فصلّى أربع ركعات فقرأ فيهن البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة أو الأنعام ، شك شعبة .

[درجته : صحيح ، انظر تخريج د (٨٧١)] .

[١٤٧ ، ١٤٨ م / ١٥٣ ت] باب [في] الدعاء في الركوع والسجود

٨٧٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة ، قالوا : حدَّثنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو ـ يعني : ابن الحارث ـ عن عمارة بن غزية ، عن سمي مولى أبي بكر ، أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « أَقْرب مَا يَكُون العَبْدُ مِنْ ربِّهِ وهُو سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٨٢) ، س (١١٣٧)] .

٨٧٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا سفيان ، عن سليمان بن سحيم ، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد ، عن أبيه ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كشف الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال : « يا أيُّها النَّاسُ ! إنه لم يبق من مُبَشِّرَاتِ النبوة إِلَّا الرؤيا الصالحة يراها المسلم ، أو تُرَىٰ لَهُ ، وإني نُهِيتُ أن أقرأ راكعاً أو ساجداً ، فأما الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا الرَّب فيه ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فَقمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لكم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٧٩) ، س (١٠٤٥ ، ١١٢٠) ، هـ (٣٨٩٩) ، دون قوله : « وإني نهيت أن أقرأ . . . » إلخ] .

٨٧٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي الضحىٰ ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده « سبحانك ، اللَّهُمَّ ربنا وبحمدك ، اللَّهُمَّ اغفر لي » يتأول القرآن .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨١٧) ، م (٤٨٤) ، س (١٠٤٧ ، ١١٢٢) ، هـ (٨٨٩)] .

٨٧٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا ابن وهب ، ح : وحدَّثنا أحمد بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يحيىٰ بن أيوب ، عن عمارة بن غزية ، عن سمي مولى أبي بكر ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول في سجوده : « اللَّهُمَّ اغفر لي ذنبي كله دِقَّه وجِلَّه وأوله وآخره » زاد ابن السرح « عَلاَنِيَتَه وَسِرَّه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٨٣)] .

٨٧٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدَّثنا عبدة ، عن عبيد الله ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن عبد الرحمٰن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن عائشة ﵂ قالت : فَقَدْتُ رسول الله ﷺ ذات ليلة فَلَمَسْتُ المسجد فإذا هو ساجد وَقَدَمَاهُ منصوبتان وهو يقول : « أَعُوذُ

بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وأعوذ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أنت كما أثنيت على نفسك » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٨٦) ، ت (٣٤٩٣) ، هـ (٣٨٤١) ، س (١١٠٠ ، ١١٣٠ ، ٥٥٣٤)] .

[١٤٨ ، ١٤٩ م / ١٥٤ ت] باب الدعاء في الصلاة

٨٨٠ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدَّثنا بقية ، حدَّثنا شعيب ، عن الزهري ، عن عروة ، أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يدعو في صلاته : « اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من المأثم والمغرم » فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيذ من المغرم ؟ ! ! فقال : إن الرجل إذا غَرِمَ حَدَّث فكذب ، ووعد فأخلف .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٣٢) ، (٦٣٦٨) ، م (٥٨٩) ، ت (٣٤٩٥) ، س (٥٤٦٦ ، ٥٤٧٧) ، هـ (٣٨٣٣)] .

٨٨١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا عبد الله بن داود ، عن ابن أبي ليلى ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، قال : صليت إلى جنب رسول الله ﷺ في صلاة تَطَوُّع فسمعته يقول : « أعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ، وَيْلٌ لأهْلِ النَّارِ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (١٣٥٢)] .

٨٨٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : قام رسول الله ﷺ إلى الصلاة وقُمْنَا معه ، فقال أعرابي في الصلاة : اللَّهُمَّ ارحمني ومحمداً ، ولَا ترحم معنا أحداً ، فلما سَلَّمَ رسول الله ﷺ قال للأعرابي « [لقد تَحَجَّرْتَ وَاسِعاً] » يريد رحمة الله ﷻ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٠١٠) ، ت (١٤٧) ، س (١٢١٦ ، ١٢١٧)] .

٨٨٣ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدَّثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا قرأ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] قال : « سبحان ربي الأعلى » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : خولف وكيع في هٰذا الحديث ، رواه أبو وكيع وشعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً .

٨٨٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدَّثني محمد بن جعفر ، حدَّثنا شعبة ، عن موسىٰ بن أبي عائشة ، قال : كان رجل يُصلِّي فوق بيته وكان إذا قرأ : ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة : ٤٠] قال : سبحانك ، فبكىٰ ، فسألوه عن ذٰلِكَ فقال : سمعته من رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : قال أحمد : يعجبني في الفريضة أن يدعو بما في القرآن .

[١٤٩ ، ١٥٠ م / ١٥٥ ت] باب مقدار الركوع والسجود

٨٨٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا خالد بن عبد الله ، حدَّثنا سعيد الجريري ، عن السعدي ، عن أبيه أو [عن] عمه ، قال : رَمَقْتُ النبي ﷺ في صلاته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول : « سبحان الله وبحمده » ثلاثاً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٨٨٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن مروان الأهوازي ، حدَّثنا أبو عامر وأبو داود عن ابن أبي ذئب ، عن إسحاق بن يزيد الهذلي ، عن عون بن عبد الله ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « إذَا رَكَعَ أحدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم ، وذٰلِكَ أدناه ، وإذا سجد فليقل سبحان ربي الأعلىٰ ، ثلاثاً ، وذٰلِكَ أدناه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٢٦١) ، هـ (٨٩٠)] .

قال أبو داود : هٰذا مرسل : عون لم يدرك عبد الله .

٨٨٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد الزهري ، حدَّثنا سفيان ، حدَّثني إسماعيل بن أمية ، سمعت أعرابياً يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَرَأَ منكم ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ فانتهىٰ إلىٰ آخرها ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [التين : ١ ـ ٨] فليقل : بلىٰ ، وأنا علىٰ ذٰلِكَ من الشاهدين ، ومن قرأ : ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [القيامة : ١] فانتهىٰ إلىٰ ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة : ٤٠] فليقل : بلىٰ ، ومن قرأ : ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾ فبلغ ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ [المرسلات : ٥٠] فليقل :

آمنَّا بالله » قال إسماعيل : ذهبت أعيد على الرجل الأعرابي وأنظر لعله ، فقال : يا بن أخي ! أتظن أني لم أحفظه ؟ ! لقد حَجَجْتُ ستين حجة ما منها حجة إلَّا وأنا أعرف البعير الذي حججت عليه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٣٣٤٧) مختصراً] .

٨٨٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح وابن رافع ، قالَا : حدَّثنا عبد الله بن إبراهيم [بن عمر] بن كيسان ، حدَّثني أبي ، عن وهب بن مانوس ، قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : ما صلَّيْتُ وراء أحد بعد رسول الله ﷺ أشبهَ صلاةً برسول الله ﷺ من هَـٰذا الفتىٰ ، يعني عمر بن عبد العزيز ، قال : فَحَزَرْنَا في ركوعه عشر تسبيحات ، وفي سجوده عشر تسبيحات .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (١١٣٥)] .

قال أبو داود : قال أحمد بن صالح ، قلت له : مأنوس أو مأبوس ؟ قال : أما عبد الرزاق فيقول مأبوس ، وأما حفظي فمأنوس ، وهَـٰذا لفظ ابن رافع ، قال أحمد عن سعيد بن جبير عن أنس بن مالك .

[١٥٠ ، ١٥١ م / ١٥٦ ت] باب أعضاء السجود

٨٨٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد وسليمان بن حرب ، قالَا : حدَّثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « أمرت ـ قال حماد : أمر نبيكم ﷺ ـ أن يُسْجَدَ علىٰ سبعة ، ولَا يكف شعراً ولَا ثوباً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٠٩) ، م (٤٩٠) ، ت (٢٧٣) ، هـ (٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ١٠٤٠) ، س (١٠٣٩ ، ١١١٣ ، ١١١٥) ، (١٠٩٦ - ١٠٩٨)] .

٨٩٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « أمرت ـ وربما قال : أمر نبيكم ﷺ ـ أن يسجد علىٰ سبعة آرابٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (٨٨٩)] .

٨٩١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا بكر ـ يعني ابن مضر ـ عن ابن الهادي عن محمد بن

إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب : وَجْهُهُ ، وَكَفَّاه ، وركبتاه ، وقدماه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٩١) ، ت (٢٧٢) ، هـ (٨٨٥) ، س (١٠٩٤ ، ١٠٩٩) ، غريبه : آراب : أعضاء] .

٨٩٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا إسماعيل ـ يعني ابن إبراهيم ـ عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رفعه ، قال : « إن اليدين تَسْجُدانِ كما يسجد الوجه ، فإذا وضع أحدكم وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يديه ، وإذا رفعه فليرفعهما » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٠٩٢)] .

[١٥١ ، ١٥٢ م / ١٥٧ ت] باب في الرجل يدرك الإمام ساجداً كيف يصنع

٨٩٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، أن سعيد بن الحكم حدثهم : أخبرنا نافع بن يزيد ، حدَّثني يحيىٰ بن أبي سليمان ، عن زيد بن أبي العتاب وابن المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا جئتم إلىٰ الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ، ولَا تعدوها شيئاً ، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر د (٤١٢ ، ١١٢١)] .

[١٥٢ ، ١٥٣ م / ١٥٨ ت] باب السجود علىٰ الأنف والجبهة

٨٩٤ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدَّثنا صفوان بن عيسىٰ ، حدَّثنا معمر ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ رُئِيَ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ وعلىٰ أَرْنَبَتِهِ أَثَرُ طِين من صَلاة صَلَّاها بالناس .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨١٣ ، ٨٣٦) ، م (١١٦٧) ، س (١٠٩٥ ، ١٣٥٦) ، وثلاثتهم بنحوه ، وانظر الذي قبله] .

٨٩٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ ، حدَّثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، نحوه .

[درجته : صحيح] .

[١٥٣ ، ١٥٤ م / ١٥٩ ت] باب صفة السجود

٨٩٦ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن نافع أبو توبة ، حدَّثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، قال : وصف لنا

البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد علىٰ ركبتيه ورفع عجيزته ، وقال : هَـٰكذا كان رسـول الله ﷺ يسجد .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (١١٠٤)] .

٨٩٧ ـ حَدَّثَنَا مسـلم بن إبراهيم ، حدَّثنا شـعبة ، عن قتادة ، عـن أنس أن النبي ﷺ قال : « اعْتَدِلُوا في السجود ، ولَا يَفْتَرِشْ أحدكم ذراعيه افتراش الكلب » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٣٢ ، ٨٢٢) ، م (٤٩٣) ، ت (٢٧٦) ، هـ (٨٩٢) ، س (١٠٢٨ ، ١١٠٣ ، ١١١٠)] .

٨٩٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة ، حدَّثنا سفيان ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن عمه يزيد بن الأصم ، عن ميمونة أن النبي ﷺ كان إذا سـجد جَافَىٰ بين يديه ، حتىٰ لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يديه مَرَّتْ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٩٦ ، ٤٩٧) ، هـ (٨٨٠) ، س (١١٠٩ ، ١١٤٧)] .

٨٩٩ ـ حَدَّثَنَـا عبد الله بـن محمـد النفيلي ، حدَّثنا زهير ، حدَّثنا أبو إسـحاق ، عن التميمي الذي يحدث بالتفسير ، عن ابن عباس قال : أتيت النبي ﷺ من خلفه فرأيت بياض إبطه وهو مُجَخٍّ قد فرج [بين] يديه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٩٠٠ ـ حَدَّثَنَا مسـلم بن إبراهيم ، حدَّثنا عباد بن راشـد ، حدَّثنا الحسـن ، حدَّثنا أحمر بن جزء صاحب رسول الله ﷺ ، أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جَافَىٰ عَضُدَيْهِ عن جنبيه حتىٰ نأوي له .

[درجته : حسن صحيح ، تخريجه : هـ (٨٨٦)] .

٩٠١ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدَّثنا ابن وهب ، حدَّثنا الليث ، عن دراج ، عن ابن حجيرة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « إذا سـجد أحدكم فلَا يفترش يديه افتراش الكلب وَلْيَضُمَّ فخذيه » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٥٤ ، ١٥٥ م / ١٦٠ ت] باب الرخصة في ذٰلِكَ [للضرورة]

٩٠٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سُمَيٍّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : اشتكىٰ أصحاب النبي ﷺ إلىٰ النبي ﷺ مَشَقَّةَ السجود عليهم إذا انفرجوا فقال : « اسْتَعِينُوا بالرُّكَبِ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٢٨٦) ، غريبه : انفرجوا : باعدوا اليدين عن الجنبين ورفعوا البطن عن الفخذين في السجود] .

[١٥٥ ، ١٥٦ م / ١٦١ ت] باب [في] التخصر والإقعاء

٩٠٣ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن وَكيع ، عن سعيد بن زياد ، عن زياد بن صبيح الحنفي ، قال : صليت إلىٰ جنب ابن عمر فوضعت يدي علىٰ خاصرتي ، فلما صَلَّىٰ قال : هٰذا الصُّلبُ في الصلاة ، وكان رسول الله ﷺ يَنْهَىٰ عنه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٨٩١)] .

[١٥٦ ، ١٥٧ م / ١٦٢ ت] باب البكاء في الصلاة

٩٠٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن محمد بن سلام ، حدَّثنا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ أخبرنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن ثابت ، عن مطرف ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلّي وفي صدره أزِيزٌ كأزيز الرَّحَىٰ من البكاء ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٢١٤)] .

[١٥٧ ، ١٥٨ م / ١٦٣ ت] باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة

٩٠٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدَّثنا عبد الملك بن عمرو ، حدَّثنا هشام ـ يعني ابن سعد ـ عن زيد [بن أسلم] عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد الجهني ، أن النبي ﷺ قال : « مَنْ توضأ فأحسن وضوءه ثم صلَّىٰ ركعتين لَا يَسْهُو فيهما ؛ غفر له ما تقدم من ذنبه » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٩٠٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا زيد بن الحباب ، حدَّثنا معاوية بن صالح ،

عـن ربيعة بن يزيد ، عـن أبي إدريس الخَوْلاَنِيِّ ، عن جبير بن نفـير الحضرمي ، عن عقبة بن عامر الجهني ، أن رسـول الله ﷺ قال : « ما من أحد يتوضأ فيحسـن الوضوء ويصلِّي ركعتين يُقبِلُ بِقَلْبِهِ ووجهه عليهما إِلَّا وجبت له الجنة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (١٦٩) مطولاً] .

[١٥٨ ، ١٥٩ م / ١٦٤ ت] باب الفتح على الإمام في الصلاة

٩٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ، قالَا : أخبرنا مروان بن معاوية ، عن يحيىٰ الكاهلي ، عن المسور بن يزيد المالكي ، أن رسول الله ﷺ ـ قال يحيىٰ : وربما قال : شـهدت رسـول الله ﷺ ـ يَقْرأُ في الصلاة فترك شـيئاً لم يقرأه فقال له رجل : يا رسـول الله ! تركت آية كذا وكذا ، فقال رسـول الله ﷺ : « هَلاَّ أَذْكَرْتَنِيها » قال سـليمان في حديثه : قال : كنت أراها نسخت .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

وقال سـليمان : قال حدَّثني يحيىٰ بن كثير [الأزدي] قال : حدَّثنا المسور بن يزيد الأسدي المالكي .

٩٠٧ / م ـ حَدَّثَنَـا يزيد بن محمد الدمشـقي ، حدَّثنا هشـام بن إسـماعيل ، حدَّثنا محمد بن شـعيب ، أخبرنـا عبد الله بـن العلاء بن زَبْرٍ ، عن سـالم بن عبد الله ، عـن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ صلَّى صلاة فقرأ فيها فلبس عليه ، فلما انصرف قال لأُبَيٍّ : « أصليت معنا ؟ » قال : نعم ، قال : « فما منعك ؟ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٥٩ ، ١٦٠ م / ١٦٥ ت] باب النهي عن التلقين

٩٠٨ ـ حَدَّثَنَـا عبد الوهاب بـن نَجْـدَة ، حدَّثنـا محمد بن يوسـف الفريابي ، عـن يونس بن أبي إسـحاق ، عن أبي إسـحاق ، عـن الحارث ، عـن علي ﷺ ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « يا علي ! لَا تَفْتَحْ على الإمام في الصلاة » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلَّا أربعة أحاديث ، ليس هَـٰذا منها .

[١٦٠ ، ١٦١ م / ١٦٦ ت] باب الالتفات في الصلاة

٩٠٩ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن صالح ، حدَّثنـا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شـهاب ، قال : سمعت أبا الأحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال : قال أبو ذر : قال رسول الله ﷺ : « لَا يزال الله ﷻ مقبلاً علىٰ العبد وهو في صلاته ما لم يَلْتَفِتْ ، فإذا التفت انصرف عنه » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (١١٩٥)] .

٩١٠ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدَّثنـا أبو الأحـوص ، عن الأشـعث ـ يعني ابن سـليم ـ عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشـة ﵂ قالت : سـألت رسـول الله ﷺ عن التفات الرجل في الصلاة فقال : « [إنما] هُوَ اخْتِلاَسٌ يَخْتَلِسُهُ الشيطان من صلاة العبد » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٥١) ، ت (٥٩٠) ، س (١١٩٦ / ١١٩٩)] .

[١٦١ ، ١٦٢ م / ١٦٧ ت] باب السجود علىٰ الأنف

٩١١ ـ حَدَّثَنَـا مؤمل بـن الفضـل ، حدَّثنا عيسىٰ ، عن معمر ، عـن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سـلمة ، عن أبي سـعيد الخـدري ، أن رسـول الله ﷺ رُئِيَ علىٰ جبهته وعلىٰ أرنبتـه أَثَرُ طِين من صلاةٍ صلاها بالناس ، قال أبو علي : هَـٰذا الحديث لم يقرأه أبو داود في العرضة الرابعة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (٨٩٤)] .

[١٦٢ ، ١٦٣ م / ١٦٨ ت] باب النظر في الصلاة

٩١٢ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدَّثنا أبو معاوية ، ح : وحدَّثنا عثمان بن أبي شـيبة ، حدَّثنا جرير ، وهَـٰـذا حديثـه وهو أتم ، عـن الأعمش ، عن المسـيب بن رافع ، عن تميم بن طرفـة الطائي ، عن جابر بن سـمرة ، قال عثمان : قال : دخل رسـول الله ﷺ المسـجد فـرأىٰ فيه ناسـاً يصلّون رَافِعِي أيديهم إلىٰ السـماء ، ثم اتفقا فقال : « لَيَنْتَهِيَنَّ رجالٌ يشـخصون أبصارهم إلىٰ السماء » قال مسدد : « في الصلاة ، أو لَا ترجع إليهم أبصارهم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٢٨) ، هـ (١٠٤٥)] .

٩١٣ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدَّثنا يحيىٰ، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا بَالُ أقوام يرفعون أبصارهم في صلاتهم» فاشتد قوله في ذٰلِكَ فقال: «لَيَنْتَهُنَّ عن ذٰلِكَ أو لتُخْطَفَنَّ أبصارهم».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٧٥٠)، س (١١٩٣)، هـ (١٠٤٤)].

٩١٤ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: صلىٰ رسول الله ﷺ في خَمِيصَةٍ لها أعلام فقال: «شغلتني أعلام هٰذه، اذهبوا بها إلىٰ أبي جَهْمٍ وَائْتُونِي بأنْبِجَانِيَّتِهِ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٣٧٣)، م (٥٥٦)، ق (٣٥٥٠)، س (٧٧١)].

٩١٥ـ حدَّثني عبيد الله بن معاذ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا عبد الرحمٰن ـ يعني ابن أبي الزناد ـ قال: سمعت هشاماً يحدث عن أبيه، عن عائشة، بهٰذا الخبر، قال: وأَخَذَ كُرْدِيّاً كَانَ لأَبِي جَهْم، فقيل: يا رسول الله! الخميصة كانت خيراً من الكردي.

[درجته: حسن، تخريجه: انفرد بهٰذه الزيادة أبو داود].

[١٦٣، ١٧٤ م / ١٦٩ ت] باب الرخصة في ذٰلِكَ

٩١٦ـ حَدَّثَنَا الربيع بن نافع، حدَّثنا معاوية ـ يعني ابن سلام ـ عن زيد، أنه سمع أبا سلام قال: حدَّثني السلولي، [هو أبو كبشة] عن سهل بن الحنظلية، قال: ثُوِّبَ بالصلاة ـ يعني صلاة الصبح ـ فجعل رسول الله ﷺ يصلّي وهو يلتفت إلىٰ الشعب.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود، غريبه: ثوب بالصلاة: أقيم لها. الشعب: الطريق في الجبل].

قال أبو داود: وكان أرسل فارساً إلىٰ الشعب من الليل يحرس.

[١٦٤، ١٦٥ م / ١٧٠ ت] باب العمل في الصلاة

٩١٧ـ حَدَّثَنَا القعنبي، حدَّثنا مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة، أن رسول الله ﷺ كان يصلّي وهو حامل أُمَامَةَ بِنْتَ زينب بنت رسول الله ﷺ، فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٥١٦)، م (٤١ / ٥٣٤)، س (١٢٠٤، ١٢٠٥)].

٩١٨ ـ حَدَّثَنَـا قتيبـة ـ يعني ابن سـعد ـ حَدَّثَنَا الليث ، عن سـعيد بن سـعيد ، عن عمرو ابن سليم الزرقي ، أنه سمع أبا قتادة يقول : بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله ﷺ يَحْمِلُ أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ ، وهي صبية ، يحملها علىٰ عَاتِقِهِ فَصَلَّىٰ رسـول الله ﷺ وهي علىٰ عاتقه : يضعها إذا ركع ، ويعيدها إذا قام ، حتىٰ قضىٰ صلاته يفعل ذٰلِكَ بها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٦٩٦) مختصراً ، م (٤٣ / ٥٣٤) ، س (٧١١)] .

٩١٩ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن سـلمة المـرادي ، حدَّثنـا ابن وهب ، عـن مخرمة ، عـن أبيه ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، قال : سمعت أبا قتادة الأنصاري يقول : رأيت رسول الله ﷺ يصلّي للناس وأمامة بنت أبي العاص علىٰ عُنُقِهِ ، فإذا سجد وضعها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٣ / ٥٣٤)] .

قال أبو داود : ولم يسمع مخرمة من أبيه إلَّا حديثاً واحداً .

٩٢٠ ـ حَدَّثَنَـا يحيىٰ بـن خلف ، حدَّثنا عبد الأعلىٰ ، حدَّثنا محمد ـ يعني ابن إسـحاق ـ عن سـعيد بن أبي سـعيد المقبري ، عن عمرو بن سـليم الزرقي ، عن أبي قتادة صاحب رسـول الله ﷺ قـال : بينمـا نحن ننتظر رسـول الله ﷺ للصلاة ، في الظهر أو العصر ، وقـد دعاه بلال للصلاة ، إذ خـرج إلينـا وأمامة بنت أبي العاص بنـت ابنته علىٰ عنقه ، فقام رسـول الله ﷺ في مُصَلَّاهُ ، وقمنا خلفـه ، وهي في مكانهـا الذي هي فيه ، قال : فكـبر فكبرنا ، قال : حتىٰ إذا أراد رسـول الله ﷺ أن يركع أخذها فوضعها ، ثم ركع وسـجد ، حتىٰ إذا فرغ من سـجوده ، ثم قام أخذها فردها في مكانها ، فما زال رسول الله ﷺ يَصْنَعُ بها ذٰلِكَ في كل ركعة حتىٰ فرغ من صلاته .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به بهٰذا السياق أبو داود] .

٩٢١ ـ حَدَّثَنَـا مسـلم بن إبراهيـم ، حدَّثنـا علي بـن المبـارك ، عن يحيىٰ بـن أبي كثير ، عن ضَمْضَم بن جوس ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اقْتُلُوا الأَسْوَدَيْنِ في الصلاة : الحيةَ ، والْعَقْرَبَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٩٠) ، هـ (١٢٤٥) ، س (١٢٠٢ ، ١٢٠٣)] .

٩٢٢ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن حنبل ومسـدد ، وهٰـذا لفظه قال : حدَّثنا بـشر ـ يعني ابن المفضل

ـ حَدَّثَنَا بـرد ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشـة ، قالت : كان رسـول الله ﷺ ، قال أحمـد : يصـلّي والباب عليـه مُغْلَقٌ فجئت فاسـتفتحت ـ قال أحمـد : فمشىٰ ففتح لي ثـم رجع إلىٰ مصلاه ـ وذكر أن الباب كان في القبلة .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٦٠١) ، س (١٢٠٦)] .

[١٦٥ ، ١٦٦ م / ١٧١ ت] باب رد السلام في الصلاة

٩٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدَّثنا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنا نُسَـلِّم علىٰ رسـول الله ﷺ وهو في الصلاة فَـيَرُدُّ عَلَيْنَا ، فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا ، وقال : « إن في الصَّلاَةِ لَشُغْلاً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٩٩) ، م (٥٣٨) ، هـ (١٠١٩)] .

٩٢٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا أبان ، حدَّثنا عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : كنا نسـلم في الصلاة ، ونأمر بحاجتنا ، فقدمتُ علىٰ رسـول الله ﷺ وهو يصلي فسلَّمتُ عليه فلم يرد عليَّ السـلام ، فأخذني ما قَدُمَ وما حَدُثَ ، فلما قضىٰ رسـول الله ﷺ الصلاة قال : « إن الله يُحْدِثُ من أمره ما يشـاء ، وإن الله جلّ وعزّ قد أحدث [من أمره] أن لَا تكَلَّمُوا في الصلاة » فرد عليَّ السلام .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٢٢٠ ، ١٢٢١)] .

٩٢٥ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة بن سـعيد ، أن الليث حدثهم ، عن بكير ، عـن نابل صاحـب العباء ، عن ابن عمر ، عن صهيب أنه قال : مررت برسـول الله ﷺ وهو يصلّي فسلَّمْتُ عليه ، فرد إشارة ، قال : ولَا أعلمه إلَّا قال : إشارة بأصبعه ، وهَـٰذا لفظ حديث قتيبة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٦٧) ، س (١١٨٦) ، وانظر هـ (١٠١٧) ، س (١١٨٧)] .

٩٢٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدَّثنا زهير ، حدَّثنا أبو الزبير ، عن جابر ، قال : أرسلني نبي الله ﷺ إلىٰ بني الْمُصْطَلِقِ ، فأتيته وهو يصلّي علىٰ بعيره ، فكلمته فقال لي بيده هَـٰكذا ، ثم كلمته فقال لي بيده هَـٰكذا ، وأنا أسمعه يقرأ ويُومِئُ برأسه ، فلما فرغ قال : « ما فعلت في الذي أرسلتك ؟ فإنه لم يمنعني أن أكلمك إلَّا أني كنت أصلي » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٢١٧) ، م (٥٤٠) ، هـ (١٠١٨) ، س (١١٨٩ ، ١١٩٠)] .

٩٢٧ ـ حَدَّثَنَا الحسين بن عيسىٰ الخراساني الدامغاني ، حدَّثنا جعفر بن عون ، حدَّثنا هشام بن سعد ، حدَّثنا نافع ، قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : خرج رسول الله ﷺ إلىٰ قباء يصلِّي فيه ، قال : فجاءته الأنصار فسلموا عليه وهو يصلِّي ، قال : فقلت لبلال : كيف رأيت رسول الله ﷺ يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلِّي ؟ قال : يقول هٰكذا ، وبسط كفه ، وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنه أسفل وجعل ظهره إلىٰ فوق .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٦٨) مختصراً] .

٩٢٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لَا غِرَارَ في صلاة ، ولَا تسليم » قال أحمد : يعني ـ فيما أرىٰ ـ أن لَا تسلم ولَا يسلم عليك ، ويغرر الرجل بصلاته فينصرف وهو فيها شاك .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٩٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أخبرنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبي مالك ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : أراه رفعه ، قال : « لَا غرار في تسليم ولَا صلاة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : ورواه ابن فَضيل علىٰ لفظ ابن مهدي ولم يرفعه .

[١٦٦ ، ١٦٧ م / ١٧٢ ت] باب تشميت العاطس في الصلاة

٩٣٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، ح : وحدَّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا إسماعيل ابن إبراهيم ، المعنىٰ ، عن حجاج الصواف ، حدَّثني يحيىٰ بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمي ، قال : صليت مع رسول الله ﷺ فعطس رجل من القوم فقلت : يرحمك الله ، فرماني القوم بأبصارهم ، فقلت : وَاثُكْلَ أُمِّيَاهُ ، ما شأنكم تنظرون إلي ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم علىٰ أفخاذهم ، فعرفت أنهم يُصَمِّتونني ، فقال عثمان : فلما رأيتهم يسكتوني لٰكني سكت ، قال : فلما صلّىٰ رسول الله ﷺ بأبي وأمي ما ضربني ولَا كَهَرَنِي ولَا سَبَّنِي ، ثم قال : « إنَّ هَٰذه الصَّلَاةَ لَا يَحِلُّ فيها شيء من كلام الناس هَٰذا ، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن » أو كما قال رسول الله ﷺ ، قلت : يا رسول الله ! إنا قوم حديثو عهد

بجاهليـة ، وقد جاءنا الله بالإسـلام ، ومنا رجال يأتـون الكهان ، قـال : « فَلَا تَأْتِهِمْ » قال : قلت : ومنـا رجـال يَتَطَـيَّرُونَ ، قـال : « ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ في صُدُورِهِـمْ فَلَا يَصُدُّهُمْ » قلـت : ومنا رجال يَخُطُّونَ ، قال : « كَانَ نَبِيٌّ من الأنبياء يَخُطُّ ، فمن وافق خطه فذاك » قال : قلت : إن جارية لي كانت تـرعىٰ غنيمات قِبَل أُحُد والجَوَّانِيَّةِ إذِ اطلعت عليها اطلاعة فإذا الذئب قد ذهب بشـاة منها ، وأنا من بني آدم آسـف كما يأسـفون ، لـٰكني صككتها صَكَّةً ، فَعَظُمَ ذاك علىٰ رسـول الله ﷺ فقلت : أفلَا أعتقهـا ؟ قـال : « ائْتِنِي بها » قـال : فجئته بها ، فقال : « أين الله ؟ » قالت : في السـماء ، قال : « من أنا ؟ » قالت : أنت رسول الله ﷺ ، قال : « أعتقها فإنها مؤمنة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٣٧) ، س (١٢١٨)] .

٩٣١ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن يونـس النسـائي ، حدَّثنـا عبد الملك بـن عمـرو ، حدَّثنـا فليح ، عـن هلال بـن علي ، عن عطاء بن يسـار ، عن معاوية بن الحكم السـلمي ، قال : لمـا قدمت علىٰ رسول الله ﷺ علمت أموراً من أمور الإسلام فكان فيما علمت أن قال لي : « إذا عطست فاحمد الله ، وإذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله » قال : فبينما أنا قائم مع رسول الله ﷺ في الصلاة إذ عطـس رجل فحمد الله فقلـت : يرحمك الله ، رافعاً بها صوتي ، فرمـاني الناس بأبصارهم حتىٰ احتملني ذٰلِكَ فقلت : ما لكم تنظرون إليّ بأعين شُزْرٍ ؟ قال : فسبحوا ، فلما قضىٰ رسول الله ﷺ الصلاة قال : « من المتكلم ؟ » قيل : هٰذا الأعرابي ، فدعاني رسـول الله ﷺ فقال لي : « إنما الصَّلاَةُ لقراءة القرآن وذكر الله ﷻ ، فإذا كنت فيها فليكن ذٰلِكَ شـأنك » فما رأيت معلماً قَطُّ أرفق من رسول الله ﷺ .

[درجته : ضعيف] .

[١٦٧ ، ١٦٨ م / ١٧٣ ت] باب التأمين وراء الإمام

٩٣٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن سلمة ، عن حجر أبي العنبس الحضرمي ، عـن وائل بن حجر ، قال : كان رسـول الله ﷺ إذا قـرأ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحـة : ٧] قال : « آمين » ورفع بها صوته .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٤٨) ، هـ (٨٥٥) ، س (٨٧٩)] .

٩٣٣ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد الشعيري ، حدَّثنا ابن نمير ، حدَّثنا علي بن صالح ، عن سلمة بن

كهيل ، عن حجر بن عنبس ، عن وائل بن حجر ، أنه صَلَّىٰ خَلفَ رسول الله ﷺ فجهر بآمين ، وسلم عن يمينه وعن شماله حتىٰ رأيت بياض خده .

[درجته : صحيح].

٩٣٤ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا صفوان بن عيسىٰ ، عن بشر بن رافع ، عن أبي عبد الله ابن عم أبي هريرة ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا تلا : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] قال : « آمين » حتىٰ يسمع من يليه من الصف الأول .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٨٥٣)].

٩٣٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن سمي مولىٰ أبي بكر ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « إذا قال الإمام : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ فقولوا : « آمين » فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٤٧٥) ، م (٤١٠) ، س (٩٢٧ ، ٩٢٩)].

٩٣٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ابن عبد الرحمٰن ، أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أَمَّنَ الإمام فأمنوا ، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » قال ابن شهاب : وكان رسول الله ﷺ يقول : « آمين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٨٠) ، م (٤١٠) ، ت (٢٥٠) ، هـ (٨٥١) ، ن (٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٨)].

٩٣٧ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن بلال أنه قال : يا رسول الله ! لَا تسبقني « بآمين » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود].

٩٣٨ ـ حَدَّثَنَا الوليد بن عتبة الدمشقي ومحمود بن خالد ، قالَا : حدَّثنا الفريابي ، عن صبيح بن محرز الحمصي ، حدَّثني أبو مصبح المقرائي ، قال : كنا نجلس إلىٰ أبي زهير النميري ، وكان من الصحابة ، فيتحدث أحسن الحديث ، فإذا دعا الرجلُ منا بدعاء قال : اختمه بآمين ؛ فإن آمين مثل الطابع علىٰ الصحيفة ، قال أبو زهير : أخبركم عن ذٰلِكَ ؟ خرجنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فأتينا علىٰ رجل قد أَلَحَّ في المسألة ، فوقف النبي ﷺ يستمع منه ، فقال النبي ﷺ : « أَوْجَبَ

إنْ خَتَمَ » فقال رجل من القوم : بأي شيء يختم ؟ قال : « بآمين فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب » فانصرف الرجل الذي سأل النبي ﷺ فأتىٰ الرجل فقال : اختم يا فلان بآمين ، وأبشر . وهَـٰذا لفظ محمود .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : المقرائي : قبيل من حمير .

[١٦٨ ، ١٦٩ م / ١٧٤ ت] باب التصفيق في الصلاة

٩٣٩ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، والتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٢٠٣) ، م (٤٢٢) ، ت (٣٦٩) ، هـ (١٠٣٤) ، س (١٢٠٧ - ١٢١٠)] .

٩٤٠ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ ذهب إلىٰ بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم ، وحانت الصلاة ، فجاء المؤذن إلىٰ أبي بكر رضي الله عنه فقال : أتصلي بالناس فأقيم ؟ قال : نعم ، فصلَّىٰ أبو بكر ، فجاء رسول الله ﷺ والناس في الصلاة فتخلص حتىٰ وقف في الصف فصَفّق الناس ، وكان أبو بكر لَا يلتفت في الصلاة ، فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأىٰ رسول الله ﷺ ، فأشار إليه رسول الله ﷺ أن امكث مكانك ، فرفع أبو بكر يديه فحمد الله علىٰ ما أمره به رسول الله ﷺ من ذٰلِكَ ، ثم استأخر أبو بكر حتىٰ استوىٰ في الصف ، وتقدم رسول الله ﷺ فصلىٰ ، فلما انصرف قال : « يا أبا بكر ! ما منعك أن تثبت إذ أمرتك ؟ » قال أبو بكر : ما كان لابن أبي قحافة أن يصلّي بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « مالي رأيتكم أكثرتم من التصفيح ؟ مَنْ نَابَهُ شَيْء في صلاته فليسبحْ ، فإنه إذا سبح التفت إليه ، وإنما التصفيح للنساء » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٨٤) ، م (٤٢١) ، ق (١٠٣٥) ، س (٧٨٤ ، ٧٩٣ ، ١١٨٣)] .

[قال أبو داود : وهَـٰذا في الفريضة] .

٩٤١ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : كان قتال بين بني عمرو بن عوف ، فبلغ ذٰلِكَ النبي ﷺ ، فأتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر ، فقال لبلال : « إنْ حَضَرَتْ صَلاَةُ الْعَصْرِ وَلَمْ آتِكَ فَمُرْ أبا بكرٍ فَلْيُصلِّ بالناس » فلما حضرت

العصر أذن بلال ، ثم أقام ، ثم أمر أبا بكر فتقدم ، قال في آخره : إذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال وليصفح النساء .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٧٩٣) مطولاً] .

٩٤٢ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدَّثنا الوليد ، عن عيسىٰ بن أيوب ، قال : قوله : « التصفيح للنساء » تضرب أصبعين من يمينها علىٰ كفها اليسرىٰ .

[درجته : صحيح مقطوع] .

[١٦٩ ، ١٧٠ م / ١٧٥ ت] باب الإشارة في الصلاة

٩٤٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن شبويه [المروزي] ومحمد بن رافع ، قالا : حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٩٤٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد ، حدَّثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة بن الأخنس ، عن أبي غطفان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « التسبيح للرجال » يعني في الصلاة « والتصفيق للنساء ، مَنْ أَشَارَ في صَلاَتِهِ إِشَارَةً تُفْهَمُ عَنْهُ فَلْيَعُدْ لها » يعني : الصلاة .

[درجته : صحيح ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر د (٩٣٩)] .

[١٧٠ ، ١٧١ م / ١٧٦ ت] باب [في] مسح الحصىٰ في الصلاة

٩٤٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي الأحوص شيخ من أهل المدينة ، أنه سمع أبا ذر يرويه عن النبي ﷺ قال : « إِذَا قَامَ أَحَدُكمْ إِلىٰ الصلاَةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُواجِهُهُ ، فَلَا يَمْسَحِ الحَصىٰ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٣٧٩) ، هـ (١٠٢٧) ، س (١١٩١)] .

٩٤٦ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا هشام ، عن يحيىٰ ، عن أبي سلمة ، عن معيقيب أن النبي ﷺ قال : « لَا تَمْسَحْ وأَنْتَ تُصَلِّي ، فإن كنت لَا بُدَّ فاعِلاً فواحدة تسوية الحصىٰ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٢٠٧) ، م (٥٤٦) ، ت (٣٨٠) ، هـ (١٠٢٦) ، س (١١٩٢)] .

[١٧١ ، ١٧٢ م / ١٧٧ ت] باب الرجل يصلي مختصراً

٩٤٧ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن كعب ، حدَّثنا محمد بن سلمة ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن الاختصار في الصلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٢١٩) ، (١٢٠٠) ، م (٥٤٥) ، ت (٣٨٣) ، س (٨٩٠)] .

قال أبو داود : يعني يضع يده علىٰ خاصرته .

[١٧٢ ، ١٧٣ م / ١٧٨ ت] باب الرجل يعتمد في الصلاة علىٰ عصا

٩٤٨ ـ حَدَّثَنَا عبد السلام بن عبد الرحمٰن الوابصي ، حدَّثنا أبي ، عن شيبان ، عن حصين بن عبد الرحمٰن ، عن هلال بن يساف ، قال : قدمت الرَّقَّة قال لي بعض أصحابي : هل لك في رجل من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : قلت : غَنيمَةٌ ، فدفعنا إلىٰ وَابِصَة ، قلت لصاحبي : نبدأ فننظر إلىٰ دَلِّه ، فإذا عليه قلنسوة لاطِئةٌ ذاتُ أذنين وبُرْنُسُ خَزٍّ أغبر ، وإذا هو معتمد علىٰ عصا في صلاته ، فقلنا : بعد أن سلمنا ، قال : حدثتني أم قيس بنت محصن أن رسول الله ﷺ لما أَسَنَّ وَحَمَلَ اللَّحْمَ اتَّخَذَ عَمُوداً في مُصَلاَّهُ يَعتَمِدُ عَلَيْهِ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٧٣ ، ١٧٤ م / ١٧٩ ت] باب النهي عن الكلام في الصلاة

٩٤٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدَّثنا هشيم ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الحارث بن شبيل ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن زيد بن أرقم ، قال : كان أحدنا يكلم الرجل إلىٰ جنبه في الصلاة فنزلت : ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ [البقرة : ٢٣٨] فأمرنا بالسكوت ، ونهينا عن الكلام .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٢٠٠) ، م (٥٣٩) ، ت (٤٠٥ ، ٢٩٨٦) ، س (١٢١٩)] .

[١٧٤ ، ١٧٥ م / ١٨٠ ت] باب [في] صلاة القاعد

٩٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن قُدامة بن أعين ، حدَّثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال ـ يعني ابن يساف ـ ، عن أبي يحيىٰ ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : حُدِّثْتُ أن رسول الله ﷺ قال : « صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِداً نِصْفُ الصَّلاَةِ » فأتيته فوجدته يصلِّي جالساً ، فوضعت يدي علىٰ رأسي ، فقال :

مالك يا عبد الله بن عمرو ؟ قلت : حُدِّثْتُ يا رسـول الله أنك قلت : « صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة » وأنت تصلي قاعداً ، قال : « أجَلْ ، ولـكني لسْتُ كأَحَدٍ منكم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٣٥) ، س (١٦٥٩) ، هـ (١٢٢٩) مختصراً] .

٩٥١ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدَّثنـا يحـيىٰ ، عن حسـين المعلم ، عـن عبد الله بـن بريدة ، عن عمران بـن حصين ، أنه سـأل النبي ﷺ عن صـلاة الرجل قاعداً فقال : « صَلاَتُـهُ قائماً أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِـهِ قاعـداً ، وصلاتـه قاعـداً علىٰ النصف من صلاته قائمـاً ، وصلاته نائمـاً علىٰ النصف من صلاته قاعداً » .

[درجته : صحيح ، خ (١١١٥ ، ١١١٦) ، ت (٣٧١) ، هـ (١٢٣١) ، س (١٦٦٠)] .

٩٥٢ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن سـليمان الأنبـاري ، حدَّثنا وكيـع ، عن إبراهيم بـن طهمان ، عن حسـين المعلم ، عـن ابن بريدة ، عن عمران بـن حصين قال : كان بي الناصور فسـألت النبي ﷺ فقال : « صَلِّ قائماً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِداً ، فَإِنْ لم تستطع فَعَلَىٰ جَنْبٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١١٧) ، ت (٣٧٢) ، هـ (١٢٢٣)] .

٩٥٣ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن عبد الله بـن يونس ، حدَّثنا زهـير ، حدَّثنا هشـام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشـة قالت : ما رأيت رسـول الله ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل جَالساً قَطُّ ، حتىٰ دخـل في السـن ، فـكان يجلس [فيها] فيقـرأ ، حتىٰ إذا بقي أربعـون أو ثلاثون آية قـام فقرأها ثم سجد .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١١٨) ، م (١١١ / ٧٣١) ، باختلاف ، هـ (١٢٢٧) ، س (١٦٤٩ ، ١٦٥٠)] .

٩٥٤ ـ حَدَّثَنَـا القعنـبي ، عن مالك ، عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر ، عن أبي سـلمة بن عبد الرحمـٰن ، عن عائشـة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان يُصَلِّي جالسـاً فيقرأ وهو جالس ، وإذا بـقي مـن قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ، ثم ركع ، ثم سـجد ، ثم يفعـل في الركعة الثانية مثل ذٰلِكَ ، قال أبو داود : رواه علقمة بن وقاص عن عائشـة عن النبي ﷺ نحوه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١١٨ ، ١١١٩) ، م (١١٢ / ٧٣١) ، ت (٣٧٤) ، هـ (١٢٢٦ ، ١٢٢٧) ، س (١٦٤٨ - ١٦٥٠)] .

٩٥٥ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدَّثنـا حماد بن زيد ، قال : قال : سـمعت بديل بـن ميسرة وأيوب

يحدثان ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يصلّي ليلاً طويلاً قائماً ، وليلاً طويلاً قاعداً ، فإذا صلّىٰ قائماً ركع قائماً ، وإذا صلّىٰ قاعداً ركع قاعداً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٣٠) ، ت (٣٧٥) ، هـ (١٢٢٨) ، س (١٦٤٦ ، ١٦٤٧) .

٩٥٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا يزيد بن هارون ، حدَّثنا كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : سألت عائشة : أكان رسول الله ﷺ يقرأ السورة في ركعة ؟ قالت : المفصّل ، قال : قلت : فكان يصلّي قاعداً ؟ قالت : حين حَطَمَهُ الناس .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١١٥ / ٧٣٢) ، س (١٦٥٧) وانظر م (٧٣٠)] .

[١٧٥ ، ١٧٦ م / ١٨١ ت] باب كيف الجلوس في التشهد

٩٥٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا بشر بن المفضل ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر ، قال : قلت : لأنظرن إلىٰ صلاة رسول الله ﷺ كيف يصلّي ، فقام رسول الله ﷺ فاستقبل القبلة فكبر ، فرفع يديه حتىٰ حاذتا بأذنيه ، ثم أخذ شماله بيمينه ، فلما أراد أن يركع رفعهما مثل ذٰلِكَ ، قال : ثم جلس فافترش رجله اليسرىٰ ووضع يده اليسرىٰ علىٰ فخذه اليسرىٰ وحَدَّ مرفقه الأيمن علىٰ فخذه اليمنىٰ وقبض ثنتين وحَلَّقَ حَلَقَةً ، ورأيته يقول هٰكذا ، وحَلَّقَ بِشْرٌ الإبهام والوسطىٰ وأشار بالسبابة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٩٢) ، س (١١٥٩)] .

٩٥٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال : سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنىٰ ، وتثني رجلك اليسرىٰ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٢٧)] .

٩٥٩ ـ حَدَّثَنَا ابن معاذ ، حدَّثنا عبد الوهاب ، قال : سمعت يحيىٰ ، قال : سمعت القاسم يقول : أخبرني عبد الله بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول : من سنة الصلاة أن تُضْجع رجلك اليسرىٰ وتنصب اليمنىٰ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٢٧) ، س (١١٥٧ ، ١١٥٨)] .

٩٦٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا جرير، عن يحيىٰ، بإسناده مثله.

[درجته: صحيح].

قال أبو داود: قال حماد بن زيد عن يحيىٰ أيضاً: من السنة، كما قال جرير.

٩٦١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن يحيىٰ بن سعيد، أن القاسم بن محمد أراهم الجلوس في التشهد... فذكر الحديث.

[درجته: صحيح].

٩٦٢ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري، عن وكيع، عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عن إبراهيم، قال: كان النبي ﷺ إذا جلس في الصلاة افترش رجله اليسرىٰ حتىٰ اسودَّ ظهر قدمه.

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٧٦، ١٧٧ م / ١٨٢ ت] باب من ذكر التورك في الرابعة

٩٦٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدَّثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، أخبرنا عبد الحميد ـ يعني ابن جعفر ـ ح: وحدَّثنا مسدد، حدَّثنا يحيىٰ، حدَّثنا عبد الحميد ـ يعني ابن جعفر ـ حدَّثني محمد بن عمرو، عن أبي حميد الساعدي قال: سمعته في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ، وقال أحمد: قال أخبرني محمد بن عمرو بن عطاء قال: سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم أبو قتادة، قال: أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، قالوا: فاعرض، فذكر الحديث قال: ويفتح أصابع رجليه إذا سجد، ثم يقول: الله أكبر، ويرفع ويثني رجله اليسرىٰ فيقعد عليها، ثم يصنع في الأخرىٰ مثل ذٰلِكَ، فذكر الحديث، قال: حتىٰ إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخر رجله اليسرىٰ وقعد متوركاً علىٰ شقه الأيسر، زاد أحمد: قالوا: صدقت، هٰكذا كان يصلي، ولم يذكرا في حديثهما الجلوس في الثنتين كيف جلس.

[درجته: صحيح، تخريجه: تقدم د (٧٣٠)].

٩٦٤ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن إبراهيم المصري، حدَّثنا ابن وهب، عن الليث، عن يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب رسول الله ﷺ، بهٰذا الحديث، ولم يذكر أبا قتادة،

قـال : فإذا جلس في الركعتين جلس علىٰ رجله اليـسرىٰ ، فإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرىٰ وجلس علىٰ مقعدته .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (٧٣٢)] .

٩٦٥ ـ حَدَّثَنَـا قتيبـة ، حدَّثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بـن أبي حبيب ، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَـةَ ، عـن محمد بن عمرو العامري ، قال : كنت في مجلـس . . . بهَـٰذا الحديث ، قال فيه : فإذا قعـد في الركعتـين قعـد علىٰ بطن قدمه اليـسرىٰ ونصب اليمنىٰ ، فـإذا كانت الرابعـة أفضىٰ بوركه اليسرىٰ إلىٰ الأرض ، وأخرج قدميه من ناحية واحدة .

[درجته : صحيح ، تقدم د (٧٣١)] .

٩٦٦ ـ حَدَّثَنَـا علي بـن الحسـين بن إبراهيـم ، حدَّثنا أبو بـدر ، حدَّثني زهـير أبو خيثمة ، حدَّثنا الحسـن بن الحر ، حدَّثنا عيسىٰ بن عبد الله بن مالك ، عن عباس ـ أو عياش ـ بن سـهل السـاعدي ، أنه كان في مجلس فيه أبوه فذكر فيه قال : فسـجد فانتصب علىٰ كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو جالس فتورك ونصب قدمه الأخرىٰ ، ثم كبر فسجد ، ثم كبر فقام ولم يتورك ، ثم عاد فركع الركعة الأخرىٰ فكبر كذٰلِكَ ، ثم جلس بعد الركعتين ، حتىٰ إذا هو أراد أن ينهض للقيام قام بتكبير ، ثم ركع الركعتين الأخريين ، فلما سَلَّمَ سَلَّمَ عن يمينه وعن شماله .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : لم يذكر في حديثه ما ذكر عبد الحميد في التورك والرفع إذا قام من ثنتين .

٩٦٧ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن حنبـل ، حدَّثنـا عبد الملك بـن عمـرو ، أخـبرني فليـح ، أخبرني عباس بن سـهل قال : اجتمع أبو حميد وأبو أسـيد وسهل بن سـعد ومحمد بن مسلمة ، فذكر هَـٰذا الحديـث ، ولـم يذكر الرفع إذا قام من ثنتين ولَا الجلوس ، قال : حتىٰ فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرىٰ وأقبل بصدر اليمنىٰ علىٰ قبلته .

[درجته : صحيح ، تخريجه : سلف بطوله برقم (٧٣٤)] .

[١٧٧ ، ١٧٨ م / ١٨٣ ت] باب التشهد

٩٦٨ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، أخبرنا يحيىٰ ، عن سليمان الأعمش ، حدَّثني شقيق بن سلمة ، عن

عبد الله بن مسعود ، قال : كنا إذا جلسنا مع رسول الله ﷺ في الصلاة قلنا : السلام على الله قبل عباده ، السلام على فلان وفلان ، فقال رسول الله ﷺ : « لَا تَقُولُوا السَّلَامُ عَلَى الله ، فإن الله هو السلام ، ولكن إذا جلس أحدكم فليقل : التحيات لله ، والصلوات ، والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنكم إذا قلتم ذَٰلِكَ أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض » أو « بين السماء والأرض » « أشهد أن لَا إلٰه إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٣١) ، م (٤٠٢) ، دون قوله : « ثم ليتخير . . . » إلخ ، ت مختصراً (٢٨٩) ، (١١٠٥) ، هـ (٨٩٩) ، س (١١٦٢ - ١١٦٤)] .

٩٦٩ ـ حَدَّثَنَا تميم بن المنتصر ، أخبرنا إسحاق ـ يعني ابن يوسف ـ عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : كنا لَا ندري ما نقول إذا جلسنا في الصلاة ، وكان رسول الله ﷺ قد عُلّم ، فذكر نحوه ، قال شريك : وحدَّثنا جامع ـ يعني ابن شداد ـ عن أبي وائل عن عبد الله ، بمثله ، قال : وكان يعلمنا كلمات ولم يكن يُعَلِّمُنَاهُنَّ كما يعلمنا التشهد : اللَّهُمَّ أَلِّفْ بين قلوبنا ، وأصلح ذات بيننا ، واهدنا سبل السلام ، وَنَجِّنَا من الظلمات إلى النور ، وَجَنِّبْنَا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وبارك لنا في أسماعنا ، وأبصارنا ، وقلوبنا ، وأزواجنا ، وذرياتنا ، وتب علينا ، إنك أنت التواب الرحيم ، واجعلنا شاكرين لنعمتك ، مُثْنِينَ بها ، قابليها ، وأَتِمَّهَا علينا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٩٧٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدَّثنا زهير ، حدَّثنا الحسن بن الحر ، عن القاسم بن مخيمرة ، قال : أخذ علقمة بيدي فحدّثني أن عبد الله بن مسعود أخذ بيده ، وأن رسول الله ﷺ أخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلاة ، فذكر مثل دعاء حديث الأعمش : « إذا قلت هَـٰذا أو قضيت هَـٰذا فقد قضيت صلاتك ، إن شئت أن تقوم فقم ، وإن شئت أن تقعد فاقعد » .

[درجته : شاذ] .

٩٧١ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، حدَّثني أبي ، حدَّثنا شعبة ، عن أبي بشر ، سمعت مجاهداً يحدث ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ في التشهد : « التحيات لله ، الصلوات الطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته » قال : قال ابن عمر : زدت فيها « وبركاته » « السلام

علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين أشهد أن لَا إله إلا الله » قال ابن عمر : زدت فيها « وحده لَا شريك له » « وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٩٧٢ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا أبو عوانة ، عن قتادة ، ح : وحدَّثنا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد ، حدَّثنا هشام ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي ، قال : صلَّىٰ بنا أبو موسىٰ الأشعري فلما جلس في آخر صلاته قال رجل من القوم : أُقِرَّتِ الصلاة بالبر والزكاة ، فلما انفتل أبو موسىٰ أقبل علىٰ القوم فقال : أيكم القائل كلمة كذا وكذا ؟ فأَرَمَّ القوم ، فقال : أيكم القائل كلمة كذا وكذا ؟ فأَرَمَّ القوم ، قال : فلعلك يا حطان [أنت] قلتها ، قال : ما قلتها ، ولقد رهبت أن تبكعني بها ، قال : فقال رجل من القوم : أنا قلتها ، وما أردت بها إِلَّا الخير ، فقال أبو موسىٰ : أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ؟ إن رسول الله ﷺ خَطَبَنَا فعلَّمنا وَبَيَّنَ لنا سنتنا ، وعلمنا صلاتنا ، فقال : « إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أحدكم ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا قرأ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] فقولوا : آمين يجبكم الله ، وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم » قال رسول الله ﷺ : « فتلك تلك » « وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد يسمع الله لكم ، فإن الله تعالىٰ قال علىٰ لسان نبيه ﷺ : سمع الله لمن حمده ، وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم » قال رسول الله ﷺ : « فتلك بتلك » « فإذا كان عنده القعدة فليكن من أول قول أحدكم أن يقول : التحيات الطيبات الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين ، أشهد أن لَا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » لم يقل أحمد : « وبركاته » ولَا قال : « وأشهد » قال : « وأن محمداً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٠٤) ، هـ (٩٠١) ، واقتصر علىٰ ذكر التشهد ، س مقطوعاً (٨٣٠ ، ١٠٦٤ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١٢٨٠)] .

٩٧٣ ـ حَدَّثَنَا عاصم بن النضر ، حدَّثنا المعتمر قال : سمعت أبي ، حدَّثنا قتادة عن أبي غلاب ، يحدثه عن حطان بن عبد الله الرقاشي ، بهَـذا الحديث ، زاد : فإذا قرأ فأنصتوا ، وقال في التشهد بعد أشهد أن لَا إله إلا الله زاد : « وحده لَا شريك له » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٣ / ٤٠٤) بذكر الزيادة الأولىٰ ، هـ (٨٤٧) بذكر الزيادة الثانية] .

قال أبو داود: وقوله: «فأنصتوا» ليس بمحفوظ، لم يجئ به إلَّا سليمان التيمي في هٰذا الحديث.

٩٧٤ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا الليث، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير وطاوس، عن ابن عباس، أنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن، وكان يقول: «التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين، أشهد أن لَا إلٰه إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٤٠٣)، ت (٢٩٠)، هـ (٩٠٠)، س (١١٧٤)].

٩٧٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن سفيان، حدَّثنا يحيىٰ بن حسان، حدَّثنا سليمان بن موسىٰ أبو داود، حدَّثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب، حدَّثني خبيب بن سليمان [بن سمرة]، عن أبيه سليمان بن سمرة، عن سمرة بن جندب: أما بعد أمرنا رسول الله ﷺ إذا كان في وسط الصلاة أو حين انقضائها فابدؤوا قبل التسليم فقولوا: «التحيات الطيبات والصلوات والملك لله» ثم سلموا علىٰ اليمين، ثم سلموا علىٰ قارئكم، وعلىٰ أنفسكم.

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو داود: سليمان بن موسىٰ كوفي الأصل كان بدمشق، قال أبو داود: دلت هٰذه الصحيفة [علىٰ] أن الحسن سمع من سمرة.

[١٧٨، ١٧٩ م / ١٨٤ ت] باب الصلاة علىٰ النبي ﷺ بعد التشهد

٩٧٦ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر، حدَّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عجرة، قال: قلنا، أو قالوا: يا رسول الله، أمرتنا أن نصلي عليك وأن نسلم عليك، فأما السلام فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك؟ قال: «قولوا: اللّٰهُمَّ صلِّ علىٰ محمد وآل محمد، كما صليت علىٰ إبراهيم، وبارك علىٰ محمد وآل محمد، كما باركت علىٰ [آل] إبراهيم، إنك حميد مجيد».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٣٣٧٠)، م (٤٠٦)، ت (٤٨٣)، هـ (٩٠٤)، س (١٢٨٧ - ١٢٨٩)].

٩٧٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدَّثنا يزيد بن زريع، حدَّثنا شعبة، بهٰذا الحديث قال: «صَلِّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد، كما صليت علىٰ إبراهيم».

[درجته: صحيح، انظر الحديث الذي قبله].

٩٧٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدَّثنا ابن بشر ، عن مسعر ، عن الحكم ، بإسناده بهَـٰذا ، قال : « اللَّهُمَّ صلِّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد ، كما صليت علىٰ إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللَّهُمَّ بارك علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد ، كما باركت علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم إنك حميد مجيد » .

[درجته : صحيح ، انظر الحديث السابق] .

قال أبو داود : رواه الزبير بن عدي عن ابن أبي ليلىٰ كما رواه مسعر إلَّا أنه قال : « كما صليت علىٰ آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك علىٰ محمد » وساق مثله .

٩٧٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، ح : وحدَّثنا ابن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، عن أبيه ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، أنه قال : أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا : يا رسول الله ، كيف نصلي عليك ؟ قال : « قولوا : اللَّهُمَّ صلِّ علىٰ محمد وأزواجه وذريته ، كما صليت علىٰ آل إبراهيم ، وبارك علىٰ محمد وأزواجه وذريته ، كما باركت علىٰ آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٣٦٩) ، (٦٣٦٠) ، م (٤٠٧) ، هـ (٩٠٥) ، س (١٢٩٤)] .

٩٨٠ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، أن محمد بن عبد الله بن زيد ـ وعبد الله بن زيد هو الذي أُرِيَ النداء بالصلاة ـ أخبره عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال : أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة فقال [له] بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟ فسكت رسول الله ﷺ حتىٰ تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال رسول الله ﷺ : « قولوا » فذكر معنىٰ حديث كعب بن عجرة ، زاد في آخره : في العالمين إنك حميد مجيد .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٠٥) ، ت (٣٢٢٠) ، س (١٢٨٥ ، ١٢٨٦)] .

٩٨١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدَّثنا زهير ، حدَّثنا محمد بن إسحاق ، حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن عقبة بن عمرو ، بهَـٰذا الخبر ، قال : « قولوا اللَّهُمَّ صلِّ علىٰ محمد النبي الأمي وعلىٰ آل محمد » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٩٨٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حبان بن يسار الكلابي ، حدَّثني أبو مطرف

عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز، حدَّثني محمد بن علي الهاشمي، عن المجمر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « مَنْ سَرَّهُ أَن يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأَوْفَى إذا صلَّى علينا أهل البيت فليقل: اللَّهُمَّ صلِّ على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد ».

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[... م / ١٨٥ ت] باب ما يقول بعد التشهد

٩٨٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا الأوزاعي، حدَّثني حسان بن عطية، حدَّثني محمد بن أبي عائشة، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: « إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الآخِرِ فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٣٧٧) من فعله ﷺ، م (٥٨٨)، هـ (٩٠٩)، س (١٣١٠، ٥٥٠٥، ٥٥٠٦)، (٥٥٠٨ - ٥٥١١)، (٥٥١٣ - ٥٥١٨)، (٥٥٢٠) وفي بعضها دون ذكر « من التشهد » وجعلها دون ذكر فتنة المحيا والممات »].

٩٨٤ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية، أخبرنا عمر بن يونس اليماني، حدَّثني محمد بن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه كان يقول بعد التشهد: « اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ».

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود من هٰذا الطريق وبهٰذا السياق، وانظر تخريج (١٥٤٢)].

٩٨٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن عمرو أبو معمر، حدَّثنا عبد الوارث، حدَّثنا الحسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن حنظلة بن علي، أن محجن بن الأدرع حدثه قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد وهو يقول: اللَّهُمَّ إني أسألك يا الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم، قال: فقال: « قَدْ غُفِرَ له، قد غفر له » ثلاثاً.

[درجته: صحيح، تخريجه: س (١٣٠١)].

[١٧٩ ، ١٨٠ م / ١٨٦ ت] باب إخفاء التشهد

٩٨٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد الكندي ، حدَّثنا يونس ـ يعني ابن بكير ـ عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمـٰن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله قال : من السنة أن يخفىٰ التشهد .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٩١)] .

[١٨٠ ، ١٨١ م / ١٨٧ ت] باب الإشارة في التشهد

٩٨٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن علي بن عبد الرحمـٰن المعاوي ، قال : رآني عبد الله بن عمر وأنا أَعْبَثُ بالحصىٰ في الصلاة ، فلما انصرف نهاني ، وقال : اصنع كما كان رسول الله ﷺ يصنع ، فقلت : وكيف كان رسول الله يصنع ؟ قال : [كان] إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنىٰ علىٰ فخذه [اليمنىٰ] ، وقبض أصابعه كلها ، وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام ، ووضع كفه اليسرىٰ علىٰ فخذه اليسرىٰ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١١٦ / ٥٨٠) ، ت (٢٩٤) ، هـ (٩١٣) كلاهما بنحوه مختصراً ، س (١١٦٠ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٩)] .

٩٨٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم البزاز ، حدَّثنا عفان ، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد ، حدَّثنا عثمان بن حكيم ، حدَّثنا عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرىٰ تحت فَخِذِهِ [اليمنىٰ] وَسَاقِهِ ، وَفَرَشَ قَدَمَهُ اليمنىٰ ، ووضع يده اليسرىٰ علىٰ ركبته اليسرىٰ ، ووضع يده اليمنىٰ علىٰ فخذه اليمنىٰ ، وأشار بأصبعه ، وأرانا عبد الواحد ، وأشار بالسبابة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٧٩) ، س مختصراً (١٢٧٠ ، ١٢٧٥)] .

٩٨٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحسن المصيصي ، حدَّثنا حجاج ، عن ابن جريج عن زياد ، عن محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبد الله ، عن عبد الله بن الزبير أنه ذكر أن النبي ﷺ كان يشير بأصبعه إذا دعا ولَا يحركها .

[درجته : شاذ بقوله : « ولَا يحركها » ، تخريجه : س (١٢٧٠)] .

قال ابن جريج : وزاد عمرو بن دينار قال : أخبرني عامر عن أبيه أنه رأىٰ النبي ﷺ يدعو كذٰلِكَ ، ويتحامل النبي ﷺ بيده اليسرىٰ علىٰ فخذه اليسرىٰ .

٩٩٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشـار ، حدَّثنا يحيىٰ ، حدَّثنا ابن عجلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، بهٰـذا الحديث ، قال : لَا يُجَاوِزِ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ ، وحديث حجاج أتم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٢٧٥)] .

٩٩١ ـ حَدَّثَنَـا عبد الله بـن محمد النفيلي ، حدَّثنا عثمان ـ يعـني ابن عبد الرحمٰـن ـ حَدَّثَنَا عصام بـن قدامـة من بني بجيلة ، عـن مالك بن نمير الخـزاعي ، عن أبيه ، قـال : رأيت النبي ﷺ واضعاً ذراعه اليمنىٰ علىٰ فخذه اليمنىٰ رافعاً أصبعه السبابة قَدْ حَنَاهَا شيْئاً .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : هـ (٩١١) بلفظ : ويشير بإصبعه بدلاً من « قد حناها شيئاً » ، س (١٢٧١ ، ١٢٧٤)] .

[١٨١ ، ١٨٢ م / ١٨٨ ت] باب كراهية الاعتماد علىٰ اليد في الصلاة

٩٩٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل وأحمد بن محمد بن شبويه ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال ، قالوا : حدَّثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن إسـماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : نهىٰ رسـول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : أن يجلـس الرجل في الصلاة وهو معتمد علىٰ يده ، وقـال ابن شـبويه : نهىٰ أن يعتمد الرجل علىٰ يده في الصلاة ، وقـال ابن رافع : نهىٰ أن يصلِّي الرجل وهو معتمد علىٰ يده ، وذكره في باب الرفع من السجود .

[درجته : صحيح ، دون لفظة « ابن عبد الملك » فإنه منكر ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

وقال ابن عبد الملك : نهىٰ أن يعتمد الرجل علىٰ يديه إذا نهض في الصلاة .

٩٩٣ ـ حَدَّثَنَا بشر بن هلال ، حدَّثنا عبد الوارث ، عن إسماعيل بن أمية ، سألت نافعاً عَن الرجل يصلِّي وهو مشبك يديه ، قال : قال ابن عمر : تلك صلاة المغضوب عليهم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٩٩٤ ـ حَدَّثَنَـا هارون بـن زيد بـن أبي الزرقاء ، حدَّثنـا أبي ، ح : وحدَّثنا محمد بن سـلمة ، حدَّثنـا ابن وهـب ، وهٰـذا لفظه ، جميعاً عن هشـام بن سـعد ، عن نافع ، عـن ابن عمر ، أنه رأىٰ رجلاً يَتَّكِئ علىٰ يده اليسرىٰ وهو قاعد في الصلاة ، وقال هارون بن زيد : ساقطاً علىٰ شقه الأيسر ، ثم اتفقا ، فقال له : لَا تجلس هَـٰكذا ، فإن هَـٰكذا يجلس الذين يُعَذَّبون .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٨٢ ، ١٨٣ م / ١٨٩ ت] باب في تخفيف القعود

٩٩٥ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه أن النبي ﷺ كان في الركعتين الأوليين كَأَنَّهُ علىٰ الرَّضْفِ قال : قلت : حتىٰ يقوم ؟ قال : حتىٰ يقوم .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٣٦٦) ، س (١١٧٦) ، غريبه : الرضف : حجارة محماة علىٰ الشمس أو النار] .

[١٨٣ ، ١٨٤ م / ١٩٠ ت] باب في السلام

٩٩٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، ح : وحدَّثنا أحمد بن يوسف ، حدَّثنا زائدة ، ح : وحدَّثنا مسدد ، حدَّثنا أبو الأحوص ، ح : وحدَّثنا محمد بن عبيد المحاربي ، وزياد بن أيوب ، قالَا : حدَّثنا عمر بن عبيد الطنافسي ، ح : وحدَّثنا تميم بن المنتصر ، أخبرنا إسحاق ـ يعني ابن يوسف ـ عن شريك ، ح : وحدَّثنا أحمد بن منيع ، حدَّثنا حسين بن محمد ، حدَّثنا إسرائيل ، كلهم عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، وقال إسرائيل : عن أبي الأحوص والأسود ، عن عبد الله ، أن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتىٰ يرىٰ بياض خده « السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٩٥) ، هـ (٩١٤) كلاهما دون قوله : « حتىٰ يرىٰ بياض خده » ، س (١٣١٩ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥)] .

قال أبو داود : وهَـٰذا لفظ حديث سفيان ، وحديث إسرائيل لم يفسره ، قال أبو داود : ورواه زهير عن أبي إسحاق ، ويحيىٰ بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمـٰن بن الأسود عن أبيه ، وعلقمة عن عبد الله ، قال أبو داود : شعبة كان ينكر هَـٰذا الحديث ، حديث أبي إسحاق [أن يكون مرفوعاً] .

٩٩٧ ـ حَدَّثَنَا عبدة بن عبد الله ، حدَّثنا يحيىٰ بن آدم ، حدَّثنا موسىٰ بن قيس الحضرمي ، عن سلمة بن كهيل ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : صليت مع النبي ﷺ فكان يُسَلِّمُ عن يمينه « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته » وعن شماله « السلام عليكم ورحمة الله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٩٩٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا يحيىٰ بن زكريا ، ووكيع ، عن مسعر ، عن

عبيد الله بن القبطية، عن جابر بن سمرة، قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ فسلم أحدنا أشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره، فلما صلى قال: «مَا بَالُ أَحِدِكُمْ يَرْمِي بِيَدِهِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ، أو أَلَّا يَكْفِي أَحَدَكُمْ، أَنْ يَقُولَ هَكذا» وأشار بأصبعه «يسلم على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٤٣١)، س (١١٨٥، ١٣١٨، ١٣٢٦)].

٩٩٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري، حدَّثنا أبو نعيم، عن مسعر، بإسناده ومعناه، قال: «أما يكفي أحدكم، أو أحدهم، أن يضع يده على فخذه، ثم يسلم على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله».

[درجته: صحيح].

١٠٠٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي، حدَّثنا زهير، حدَّثنا الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن تميم الطائي، عن جابر بن سمرة، قال: دخل علينا رسول الله ﷺ والناس رَافِعُو أَيْدِيهِمْ، قال زهير: أراه قال: «في الصلاة» فقال: «ما لي أَرَاكُمْ رَافِعِي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس؟!!! اُسْكُنُوا فِي الصَّلاَةِ».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٤٣١)، س (١١٨٤)].

[١٨٤، ١٨٥ م / ١٩١ ت] باب الرد على الإمام

١٠٠١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عثمان أبو الجماهر، حدَّثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: أَمَرَنَا النبي ﷺ أن نرد على الإمام، وأن نتحَابَّ، وأن يسلم بعضنا على بعض.

[درجته: ضعيف، تخريجه: هـ (٩٢١، ٩٢٢) بلفظ: «إذا سلم الإمام فردوا عليه»].

[... م / ١٩٢ ت] باب التكبير بعد الصلاة

١٠٠٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة، أخبرنا سفيان، عن عمرو، عن أبي معبد، عن ابن عباس، قال: كان يعلم انقضاء صلاة رسول الله ﷺ بالتكبير.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٨٤٢)، م (١٢١ / ٥٨٣)، س (١٣٣٥)].

١٠٠٣ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن موسىٰ البلخي ، حدَّثنا عبد الرزاق ، أخبرني ابن جريج ، أخبرنا عمرو بن دينار ، أن أبا معبد مولىٰ ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت للذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان ذٰلِكَ علىٰ عهد رسول الله ﷺ ، وأنَّ ابن عباس قال : كنت أعلم إذا انصرفوا بذٰلِكَ ، وأسمعه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٤١) ، م (١٢٢ / ٥٨٣)] .

[١٨٥ ، ١٨٦ م / ١٩٣ ت] باب حذف التسليم

١٠٠٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد [بن محمد] بن حنبل ، حدَّثني محمد بن يوسف الفريابي ، حدَّثنا الأوزاعي ، عن قرة بن عبد الرحمٰن ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « حَذْفُ السَّلاَمِ سُنَّةٌ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٢٩٧) ، غريبه : حذف السلام : تخفيفه] .

[قال عيسىٰ : نهاني ابن المبارك عن رفع هٰذا الحديث ، قال أبو داود : سمعت أبا عمير عيسىٰ بن يونس الفاخوري الرملي قال : لما رجع الفريابي من مكة ترك رفع هٰذا الحديث ، وقال : نهاه أحمد بن حنبل عن رفعه] .

[١٨٦ ، ١٨٧ م / ١٩٤ ت] باب إذا أحدث في صلاته [يستقبل]

١٠٠٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عاصم الأحول ، عن عيسىٰ بن حطان ، عن مسلم بن سلام ، عن علي بن طلق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَنْصَرِف فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُعِدْ صَلاَتَهُ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : تقدم د (٢٠٥)] .

[١٨٧ ، ١٨٨ م / ١٩٥ ت] باب في الرجل يتطوع في مكانه الذي صلَّىٰ فيه المكتوبة

١٠٠٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا حماد وعبد الوارث ، عن ليث ، عن الحجاج بن عبيد ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أيعجز أحدكم » قال عن عبد الوارث : « أن يتقدم أو يتأخر أو عن يمينه أو عن شماله » زاد في حديث حماد : « في الصلاة » يعني : في السُّبْحَة .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : هـ (١٤٢٧)] .

١٠٠٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة ، حدَّثنا أشعث بن شعبة ، عن المنهال بن خليفة ، عن الأزرق بن قيس ، قال : صلىٰ بنا إمام لنا يكنىٰ أبا رِمْثَة فقال : صليت هٰذه الصلاة ، أو مثل هٰذه الصلاة ، مع النبي ﷺ ، قال : وكان أبو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه ، وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولىٰ من الصلاة ، فَصَلَّىٰ نبي الله ﷺ ، ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتىٰ رأينا بياض خديه ، ثم انفتل كانفتال أبي رِمْثَةَ ، يعني نفسه ، فقام الرجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولىٰ من الصلاة يَشْفَع ، فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبه فَهزَّهُ ثم قال : اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلَّا أنه لم يكن بين صلواتهم فَصْلٌ ، فرفع النبي ﷺ بصره فقال : « أصاب الله بك يا ابن الخطاب ».

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : وقد قيل أبو أمية مكان أبي رمثة] .

[١٨٨ ، ١٨٩ م / ١٩٦ ت] باب السهو في السجدتين

١٠٠٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدَّثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، قال : صلىٰ بنا رسول الله ﷺ إحْدَىٰ صَلاَتَي الْعَشِيِّ الظهرَ أو العصرَ ، قال : فصلَّىٰ بنا ركعتين ، ثم سلم ، ثم قام إلىٰ خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها إحداهما علىٰ الأخرىٰ ، يُعْرَفُ في وجهه الغضب ، ثم خرج سرعَان الناس وهم يقولون : قصرت الصلاة ، قصرت الصلاة ، وفي الناس أبو بكر وعمر ، فهاباه أن يكلماه ، فقام رجل كان رسول الله ﷺ يُسمِّيه ذا الْيَدَيْنِ فقال : يا رسول الله ، أنسيت أم قصرت الصلاة ؟ قال : « لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلاَةُ » قال : بل نسيت يا رسول الله ، فأقبل رسول الله ﷺ علىٰ القوم فقال : « أَصَدَق ذو الْيَدَيْنِ ؟ » فأومؤوا أي نعم ، فرجع رسول الله ﷺ إلىٰ مقامه فصَلَّىٰ الركعتين الباقيتين ، ثم سلم ، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أَطْوَلَ ، ثم رفع وكبر ، [ثم كبر] وسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع وكبر ، قال : فقيل لمحمد : سلم في السهو؟ فقال : لم أحفظه عن أبي هريرة ، ولكن نبِّئتُ أن عمران بن حصين قال : ثم سلم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٨٢) ، م (٩٨ / ٥٧٣) ، ت (٣٩٩) ، هـ (١٢١٤) ، س (١٢٢٤ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٥)] .

١٠٠٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أيوب ، عن محمد ، بإسناده ، وحديث حماد أتم ، قال صلىٰ رسول الله ﷺ ، لم يقل : « بنا » ولم يقل : « فأومؤوا ». قال : فقال الناس : نعم ، قال : ثم رفع ، ولم يقل : وكبر ، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ، وتم حديثه لم يذكر ما بعده ، ولم يذكر : « فأومؤوا » إلَّا حماد بن زيد .

[درجته : صحيح] .

[قال أبو داود : وكل من روىٰ هَـٰذا الحديث لم يقل : « فكبر » ولَا ذكر « رجع »] .

١٠١٠ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدَّثنا بشر ـ يعني ابن المفضل ـ حَدَّثَنَا سـلمة ـ يعني ابن علقمة ـ عن محمد ، عن أبي هريرة ، قال : صلىٰ بنا رسـول الله ﷺ ، بمعنىٰ حماد كله ، إلىٰ آخر قوله : « نبئت أن عمران بن حصين قال : ثم سـلم » قال : قلت : فالتشـهد ؟ قال : لم أسـمع في التشـهد ، وأحبُّ إليّ أن يتشهد ، ولم يذكر « كان يسميه ذا اليدين » ولَا ذكر « فأومؤوا » ولَا ذكر الغضب ، وحديث [حماد عن] أيوب أتم .

[درجته : صحيح] .

١٠١١ ـ حَدَّثَنَا علي بن نصر [بن علي] ، حدَّثنا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حماد بن زيد ، عن أيـوب وهشـام ويحيىٰ بن عتيق وابن عون ، عن محمد ، عـن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ في قصة ذي اليدين أنه كبر وسجد ، وقال هشام ـ يعني ابن حسان ـ كبر ثم كبر وسجد .

[درجته : شاذ ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قـال أبـو داود : روىٰ هَـٰذا الحديث أيضاً حبيب بن الشـهيد وحميد ويونس وعاصم الأحول عـن محمـد عـن أبي هريرة ، لم يذكـر أحد منهم ما ذكـر حماد بن زيد عن هشـام ، أنه كبر ثم كبر [وسجد] ، وروىٰ حماد بن سلمة وأبو بكر بن عياش هَـٰذا الحديث عن هشام لم يذكرا عنه هَـٰذا الذي ذكره حماد بن زيد أنه كبر ثم كبر .

١٠١٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدَّثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، بهَـٰذه القصة قال : ولم يسجد سجدتي السهو حتىٰ يَقَّنَهُ الله ذٰلِكَ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٠١٣ ـ حَدَّثَنَـا حجاج بن أبي يعقوب ، حدَّثنا يعقوب ـ يعني ابن إبراهيم ـ حَدَّثَنَا أبي ، عن صالح ، عن ابن شـهاب ، أن أبا بكر بن سليمان بنَ أبي حَثْمَةَ أخبره أنه بلغه أن رسول الله ﷺ ، بهَـٰذا الخبر ، قال : ولم يسجد السجدتين اللتين تسجدان إذا شك حتىٰ لقاه الناس . قال ابن شهاب : وأخبرني بهَـٰذا الخبر سـعيد بن المسـيب عن أبي هريرة ، قال : وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمـٰن وأبو بكر بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٢٣١ ـ ١٢٣٢)] .

قال أبـو داود : رواه يحيىٰ بن أبي كثير وعمران بن أبي أنس عن أبي سـلمة بن عبد الرحمـٰن [والعلاء بـن عبد الرحمـٰـن عـن أبيـه ، جميعاً] عـن أبي هريرة بهَـٰـذه القصة لم يذكر أنه سـجد السـجدتين ، قال أبو داود : رواه الزبيدي عن الزهري عن أبي بكر بن سـليمان بن أبي حَثْمَةَ عن النبي ﷺ ، قال فيه : ولم يسجد سجدتي السهو .

١٠١٤ ـ حَدَّثَنَـا [عبد الله] بـن معاذ ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا شـعبة ، عن سـعد [بن إبراهيم] سـمع أبا سـلمة بن عبد الرحمـٰن عن أبي هريرة أن النبي ﷺ صلىٰ الظهر فسلم في الركعتين ، فقيل له : نقصت الصلاة ، فصلىٰ ركعتين ، ثم سجد سجدتين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧١٥) ، م (٥٧٣) ، س (١٢٢٧)] .

١٠١٥ ـ حَدَّثَنَـا إسـماعيل بن أسـد ، أخبرنا شـبابة ، حدَّثنـا ابن أبي ذئب ، عن سـعيد بن أبي سـعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ انصرف من الركعتين من صلاة المكتوبة ، فقال له رجل : أقصرت الصلاة يا رسـول الله أم نسـيت ؟ قال : « كُلُّ ذٰلِكَ لَمْ أَفْعَلْ » فقال الناس : قد فعلت ذٰلِكَ يا رسول الله ، فركع ركعتين أخريين ثم انصرف ولم يسجد سجدتي السهو .

[درجته : شاذ ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه داود بن الحصين عن أبي سفيان مولىٰ [ابن] أبي أحمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بهَـٰذه القصة ، قال : ثم سجد [سجدتين] وهو جالس بعد التسليم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٩٩ / ٥٧٣)] .

١٠١٦ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدَّثنا هاشم بن القاسم ، حدَّثنا عكرمة بن عمار ، عن ضمضم بن جَوْس الْهِفَّاني ، حدَّثني أبو هريرة ، بهَـٰذا الخبر ، قال : ثم سـجد سـجدتي السهو بعدما سلم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٣٣٠)] .

١٠١٧ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بن محمد بـن ثابت ، حدَّثنا أبو أسـامة ، ح : وحدثنا محمد بن العلاء ، أخبرنا أبو أسـامة ، أخبرني عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : صلىٰ [بنا] رسـول الله ﷺ فسلم في الركعتين ، فذكر نحو حديث ابن سيرين عن أبي هريرة ، قال : ثم سلم ، ثم سجد سجدتي السهو .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٢١٣)] .

١٠١٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يزيد بن زريع ، ح : وحدَّثنا مسدد ، حدَّثنا مسلمة بن محمد ، قال : حدَّثنا خالد الحذاء ، حدَّثنا أبو قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، قال : سَلَّمَ رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من العصر ، ثم دخل ، قال عن مسلمة : الْحُجَرَ ، فقام إليه رجل يقال له الخِرْبَاق ، كان طويل اليدين ، فقال له : أقصرت الصلاة يا رسول الله ؟ فخرج مُغْضباً يَجُرُّ رِدَاءَهُ ، فقال : « أَصَدَقَ ؟ » قالوا : نعم ، فصلَّىٰ تلك الركعة ، ثم سلم ، ثم سجد سجدتيها ، ثم سلم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٧٤) ، هـ (١٢١٥) ، س (١٢٣٧ ، ١٣٣١)] .

[١٨٩ ، ١٩٠ م / ١٩٧ ت] باب إذا صلَّىٰ خمساً

١٠١٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم ، المعنىٰ ، قال حفص : حدَّثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : صَلَّىٰ رسول الله ﷺ الظهرَ خَمْساً فقيل له : أزيد في الصلاة ؟ قال : « وَمَا ذَاكَ ؟ » قال : صَلَّيْتَ خَمْساً ، فسجد سجدتين بعدما سلم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٢٢٦) ، م (٩١ / ٥٧٢) ، ت (٣٩٢) ، هـ (١٢٠٥) ، س (١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٩)] .

١٠٢٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : قال عبد الله : صَلَّىٰ رسول الله ﷺ ، قال إبراهيم : فلَا أدري زاد أم نقص ، فلما سَلَّم قيل له : يا رسول الله ، أحَدَثَ في الصلاة شيء ، قال : وما ذاك ؟ قالوا : صليت كذا وكذا ، فثنىٰ رجله ، واستقبل القبلة ، فسجد [بهم] سجدتين ، ثم سلم ، فلما انفتل أقبل علينا بوجهه ﷺ فقال : « إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ في الصَّلاَةِ شَيْءٌ أنبأتكم به ، ولـٰكن إنما أنا بشر أَنْسَىٰ كما تَنْسَوْنَ ، فإذا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي » وقال : « إذَا شَكَّ أحدكم في صلاته فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ، ثم لِيُسَلِّمْ ، ثم لِيَسْجُدْ سجدتين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٠١) ، م (٨٩ / ٥٧٢) ، هـ (١٢١١) ، س (١٢٥٩)] .

١٠٢١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، بهَـٰذا قال : « فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين » ثم تحول فسجد سجدتين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٠١) ، م (٩٦ / ٥٧٢) ، هـ (١٢٠٣)] .

قال أبو داود : رواه حصين نحو [حديث] الأعمش .

١٠٢٢ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا جرير ، ح : وحدَّثنا يوسف بن موسىٰ ، حدَّثنا جرير ، وهٰذا حديث يوسف ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سويد ، عن علقمة ، قال : قال عبد الله : صلَّىٰ بنا رسول الله ﷺ خَمساً ، فلما انفتل تَوَشْوَشَ القوم بينهم فقال : « مَا شَأْنُكُمْ ؟ » قالوا : يا رسول الله ، هل زيد في الصلاة ؟ قال : « لَا » قالوا : فإنك قد صليت خمساً ، فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ، ثم قال : « إنما أنا بشر أنسىٰ كما تَنْسَوْنَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٩٢ / ٥٧٢) ، س (١٢٥٦)] .

١٠٢٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا الليث ـ يعني ابن سعد ـ عن يزيد بن أبي حبيب ، أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن خديج أن رسول الله ﷺ صلىٰ يوماً فسلم وقد بقيت من الصلاة ركعة ، فأدركه رجل فقال : نسيت من الصلاة ركعة ، فرجع فدخل المسجد وأمر بلالاً فأقام الصلاة فصلىٰ للناس ركعة ، فأخبرت بذٰلِكَ الناس ، فقالوا لي : أتعرف الرجل ؟ قلت : لَا ، إلَّا أن أراه ، فمر بي فقلت : هٰذا هو ، فقالوا : هٰذا طلحة بن عبيد الله .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٦٦٤)] .

[١٩٠ ، ١٩١ م / ١٩٨ ت] باب إذا شك في الثنتين والثلاث من قال : يلقي الشك

١٠٢٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدَّثنا أبو خالد ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْقِ الشَّكَّ ، وَلْيَبْنِ عَلَىٰ الْيَقِينِ ؛ فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سجد سجدتين ، فإن كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان ، وإن كانت ناقصة كانت الركعة تماماً لصلاته ، وكانت السجدتان مُرْغِمَتَي الشَّيْطَان » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٧١) ، هـ (١٢١٠) ، س (١٢٣٨ ، ١٢٣٩)] .

قال أبو داود : رواه هشام بن سعد ومحمد بن مطرف عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ ، وحديث أبي خالد أشبع .

١٠٢٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ ، أخبرنا الفضل بن موسىٰ ، عن عبد الله بن كيسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ سَمَّىٰ سجدتي السهو المُرَغِّمَتين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٠٢٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا شك أحدكم في صلاته فَلَا يَدْرِي كم صلَّىٰ ثَلَاثاً أو أَرْبَعاً فَلْيُصَلِّ رَكْعَة ويسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ، فإن كانت الركعة التي صلَّىٰ خامسة شفعها بهاتين ، وإن كانت رابعة فالسجدتان تَرْغِيمٌ للشيطان » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٧١) ، س (١٢٣٩) ، هـ (١٢١٠) ، ثلاثتهم مرفوعاً من حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري] .

١٠٢٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة ، حدَّثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن القاري ، عن زيد بن أسلم ، بإسناد مالك قال : إن النبي ﷺ قال : « إذا شك أحدكم في صلاته فَإِنِ اسْتَيْقَنَ أَنْ قَدْ صلَّىٰ ثلاثاً فَلْيَقُمْ فليتم ركعة بسجودها ثم يجلس فيتشهد ، فإذا فرغ فلم يبق إلَّا أن يسلم فليسجد سجدتين وهو جالس ، ثم ليسلم » ثم ذكر معنىٰ مالك .

[درجته : صحيح] .

قال أبو داود : كذٰلِكَ رواه ابن وهب عن مالك وحفص بن ميسرة وداود بن قيس وهشام بن سعد ، إلَّا أن هشاماً بلغ به أبا سعيد الخدري .

[١٩١ ، ١٩٢ م / ١٩٩ ت] باب من قال يُتِمُّ علىٰ أكبر ظنه

١٠٢٨ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدَّثنا محمد بن سلمة ، عن خُصَيْف ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا كُنْتَ في صلاة فَشَكَكْتَ في ثلاث أو أربع وأكبر ظنك علىٰ أربع تَشَهَّدْتَ ثم سجدت سجدتين وأنت جالس قبل أن تُسَلِّمَ ، ثم تشهدت أيضاً ، ثم تسلم » .

[درجته : ضعيف] .

قال أبو داود : رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ، ووافق عبد الواحد أيضاً سفيان وشريك وإسرائيل ، واختلفوا في الكلام في متن الحديث ، ولم يسندوه .

١٠٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدَّثنا هشام الدستوائي ، حدَّثنا يحيىٰ بن أبي كثير ، حدَّثنا عياض ، ح : وحدَّثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا أبان ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن هلال بن عياض ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « إذا صلَّىٰ أحدكم فلم يدر زاد أم نقص فَلْيَسْجُد سجدتين وهو قاعد ، فإذا أتاه الشيطان فقال : إنك قد أحدثت ،

فليقل : كذبت ، إلَّا ما وجد ريحاً بأنفه أو صوتاً بأذنه » وهَـٰذا لفظ حديث أبان .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٩٦) ، هـ (١٢٠٤) ، كلاهما دون قوله : « فإذا أتاه الشيطان . . . » إلخ ، وانظر م (٥٧١) ، س (١٢٣٨ ، ١٢٣٩)] .

١٠٣٠ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمـٰن ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إن أحدكم إذا قام يصلِّي جاءه الشيطان فلَبَّسَ عليه حتىٰ لَا يدري كم صلَّى ، فإذا وجد أحدكم ذٰلِكَ فليسجد سجدتين وهو جالس » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٢٣٢) ، م (٨٢ / ٣٨٩) ، وبإثر (٥٦٩) ، س (١٢٥٢ ، ١٢٥٣)] .

قال أبو داود : وكذا رواه ابن عيينة ومعمر والليث .

١٠٣١ ـ حَدَّثَنَا حجاج بن أبي يعقوب ، حدَّثنا يعقوب ، حدَّثنا ابن أخي الزهري ، عن محمد بن مسلم ، بهَـٰذا الحديث بإسناده ، زاد « وهو جالس قبل التسليم » .

[درجته : حسن صحيح ، تخريجه : ق (١٢١٧)] .

١٠٣٢ ـ حَدَّثَنَا حجاج ، حدَّثنا يعقوب ، أخبرنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدَّثني محمد بن مسلم الزهري ، بإسناده ومعناه قال : « فليسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم ليسلم » .

[درجته : حسن صحيح ، تخريجه : ق (١٢١٦)] .

[١٩٢ ، ١٩٣ م / ٢٠٠ ت] باب من قال بعد التسليم

١٠٣٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، حدَّثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن مسافع ، أن مصعب بن شيبة أخبره ، عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر ، أن رسول الله ﷺ قال : « من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم » .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (١٢٤٨ ـ ١٢٥١)] .

[١٩٣ ، ١٩٤ م / ٢٠١ ت] باب من قام من ثنتين ولم يتشهد

١٠٣٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمـٰن الأعرج ، عن عبد الله بن بُحَيْنَة أنه قال : صلَّى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم قام فلم يجلس ، فقام الناس معه ،

فلما قضىٰ صلاته وانتظرنا التسليم كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ، ثم سلم ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٢٩) ، م (٥٧٠) ، ت (٣٩١) ، هـ (١٢٠٦ ، ١٢٠٧) ، س (١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٦١)] .

١٠٣٥ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدَّثنا أبي وبقية ، قالَا : حدَّثنا شعيب ، عن الزهري ، بمعنىٰ إسناده وحديثه ، زاد : « وكان منا المتشهد في قيامه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (١٠٣٤)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ سجدهما ابن الزبير قام من ثنتين قبل التسليم ، وهو قول الزهري .

[١٩٤ ، ١٩٥ م / ٢٠٢ ت] باب من نسي أن يتشهد وهو جالس

١٠٣٦ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن عمرو ، عن عبد الله بن الوليد ، عن سفيان ، عن جابر ـ [يعني الجعفي] ـ قال : حدَّثنا المغيرة بن شبيل الأحمسي ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قام الإمام في الركعتين : فإن ذكر قبل أن يستوي قائماً فليجلس ، فإن استوىٰ قائماً فلَا يجلس ، ويسجد سجدتي السهو » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٢٠٨)] .

[قال أبو داود : وليس في كتابي عن جابر الجعفي إِلَّا هَـٰذا الحديث] .

١٠٣٧ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر الجشمي ، حدَّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا المسعودي ، عن زياد بن عِلَاقَةَ ، قال : صلَّىٰ بنا المغيرة بن شعبة ، فنهض في الركعتين قلنا : سبحان الله ، قال : سبحان الله ، ومضىٰ ، فلما أتم صلاته وسلم سجد سجدتي السهو ، فلما انصرف قال : رأيت رسول الله ﷺ يصنع كما صنعت .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٦٥)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه ابن أبي ليلىٰ عن الشعبي ، عن المغيرة بن شعبة ، ورفعه ، ورواه أبو عميس عن ثابت بن عبيد قال : صلَّىٰ بنا المغيرة بن شعبة ، مثل حديث زياد بن علاقة ، قال أبو داود : أبو عميس أخو المسعودي ، وفَعلَ سعد بن أبي وقاص مثلَ ما فعل المغيرة ، وعمران بن حصين والضحاك بن قيس ومعاوية بن أبي سفيان ، وابن عباس أفتىٰ بذٰلِكَ وعمر بن عبد العزيز ، قال أبو داود : هَـٰذا فيمن قام من ثنتين ، ثم سجدوا بعدما سلموا .

١٠٣٨ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان والربيع بن نافع وعثمان بن أبي شيبة ، وشجاع بن مخلد ، بمعنىٰ الإسناد ، أن ابن عياش حدثهم عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن زهير ـ يعني ابن سالم العنسي ـ عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير ، قال عمرو وحده : عن أبيه ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال : « لكل سهو سجدتان بعدما يسلم » لم يذكر « عن أبيه » غير عمرو .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (١٢١٩)] .

[١٩٥ ، ١٩٦ م / ٢٠٣ ت] باب سجدتي السهو فيهما تشهد وتسليم

١٠٣٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدَّثنا محمد بن عبد الله بن المثنىٰ ، حدَّثني أشعث ، عن محمد بن سيرين ، عن خالد ـ يعني الحذاء ـ عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، أن النبي ﷺ صلَّىٰ بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم .

[درجته : شاذ بذكر التشهد ، تخريجه : ت (٣٩٥) ، س (١٢٣٦) ، ولم يذكر التشهد] .

[١٩٦ ، ١٩٧ م / ٢٠٤ ت] باب انصراف النساء قبل الرجال من الصلاة

١٠٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ ومحمد بن رافع ، قالَا : حدَّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن هند بنت الحارث ، عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا سلم مكث قليلاً ، وكانوا يرون أن ذٰلِكَ كيما ينفذ النساء قبل الرجال .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٣٧) ، هـ (٩٣٢) ، س (١٣٣٣)] .

[١٩٧ ، ١٩٨ م / ٢٠٥ ت] باب كيف الانصراف من الصلاة

١٠٤١ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدَّثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن قبيصة بن هُلْبٍ ، رجل من طيء ، عن أبيه ، أنه صلَّىٰ مع النبي ﷺ وكان ينصرف عن شقّيه .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٣٠١) ، هـ (٩٢٩)] .

١٠٤٢ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا شعبة ، عن سليمان ، عن عمارة [بن عمير] ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله قال : لَا يجعل أحدكم نصيباً للشيطان من صلاته أن لَا ينصرف إلَّا عن يمينه ، وقد رأيت رسول الله ﷺ أكثر ما ينصرف عن شماله ، قال عمارة : أتيت المدينة بَعْدُ فرأيت منازل النبي ﷺ ، عن يساره .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٥٢) ، م (٧٠٧) ، هـ (٩٣٠) ، س (١٣٦٠) ولم يذكروا فيه قول عمارة : « أتيت . . . » إلخ] .

[١٩٨ ، ١٩٩ م / ٢٠٦ ت] باب صلاة الرجل التطوع في بيته

١٠٤٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن [محمد بن] حنبل ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ، ولَا تتخذوها قبوراً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٣٢) ، م (٧٧٧) ، ت (٤٥١) ، هـ (١٣٧٧) ، س (١٥٩٨)] .

١٠٤٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ، عن إبراهيم بن أبي النضر ، عن أبيه ، عن بُسر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ قال : « صَلاةُ المَرْءِ في بيته أفْضَل من صلاته في مسجدي هَـٰذا ، إلَّا المكتوبة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٤٥٠) وانظر د (١٤٤٧)] .

[١٩٩ ، ٢٠٠ م / ٢٠٧ ت] باب من صلَّىٰ لغير القبلة ثم علم

١٠٤٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن ثابت وحميد ، عن أنس أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا يصلّون نحو بيت المقدس ، فلما نزلت هَـٰذه الآية : ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة : ١٤٤] فَمَرَّ رجل من بني سلمة فناداهم وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس : ألَا إنَّ القبلة قَدْ حُوِّلَتْ إلىٰ الكعبة ، مرتين ، فمالوا كما هم ركوع إلىٰ الكعبة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٢٧)] .

باب تفريع أبواب الجمعة

[٢٠٠ ، ٢٠١ م / ٢٠٨ ت] [باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة]

١٠٤٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي عن مالك ، عن يزيد بن عبد الله بن الهادي ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمـٰن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فيه الشمس يوم الجمعة : فيه خُلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تِيبَ عليه ، وفيه مات ، وفيه تقوم الساعة ، وما من دابة إلَّا وهي مُسِيخَةٌ يوم الجمعة من حين تصبح حتىٰ تطلع الشمس شَفَقاً من الساعة ، إلَّا الجن والإنس ، وفيه ساعة لَا يصادفها عبد مسلم وهو يصلِّي يسأل الله حاجة إلَّا أعطاها إياه » قال كعب : ذٰلِكَ في كل سنة يوم ، فقلت : بل في كل جمعة ، قال : فقرأ كعب

التـوراة ، فقـال : صدق النبي ﷺ ، قال أبو هريرة : ثم لقيت عبد الله بن سـلام فحدثته بمجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سـلام : قد علمتُ أية سـاعة هي ؟ قال أبو هريرة : فقلت له : فأخبرني بها ، فقال عبد الله بن سـلام : هي آخر سـاعة من يوم الجمعة ، فقلت : كيف هي آخر سـاعة من يوم الجمعة ، وقد قال رسول الله ﷺ : « لَا يصادفها عبد مسلم وهو يصلِّي » وتلك الساعة لَا يُصلَّى فيها ؟ فقال عبد الله بن سـلام : ألم يقل رسـول الله ﷺ : « من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتىٰ يصلِّي ؟ » قال : فقلت : بلىٰ ، قال : هو ذاك .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٣٥) ، م (٨٥٢) ، ق (١١٣٧) ، ثلاثتهم اقتصروا فيه علىٰ ذكر فضل الساعة التي في الجمعة ، وأخرجه م (٨٥٤) واقتصر فيه علىٰ ذكر خلق آدم بنحوه ، ت (٤٨٨ ، ٤٩١) ، س (١٣٧٣ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣٢)] .

١٠٤٧ ـ حَدَّثَنَـا هارون بـن عبـد الله ، حدَّثنا حسـين بن علي ، عـن عبد الرحمٰن بن يزيد ابن جابـر ، عن أبي الأشـعث الصنعاني ، عن أوس بـن أوس ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة : فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا عليَّ مـن الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضة عليَّ » قال : قالوا : يا رسـول الله ، وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أَرِمْتَ ؟ يقولون : بليت ، فقال : « إن الله ﷻ حرم علىٰ الأرض أجساد الأنبياء » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٠٨٥) ، (١٦٣٦) ، س (١٣٧٤)] .

[٢٠١ ، ٢٠٢ م / ٢٠٩ ت] باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة

١٠٤٨ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن صالح ، حدَّثنا ابن وهب ، أخبرني عمـرو ـ يعني ابن الحارث ـ أن الجـلاح مـولىٰ عبد العزيز حدّثه ، أن أبا سـلمة ـ يعـني ابن عبد الرحمٰن ـ حدَّثـه ، عن جابر بن عبـد الله ، عن رسـول الله ﷺ أنه قـال : « يوم الجمعة ثنتا عشرة » يريد سـاعة « لَا يوجد مسـلم يسأل الله ﷻ شيئاً إِلَّا آتاه الله ﷻ ، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر » .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (١٣٨٩)] .

١٠٤٩ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن صالـح ، حدَّثنـا ابن وهـب ، أخـبرني مخرمة ـ يعـني ابن بكير ـ عـن أبيه ، عـن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشـعري ، قال : قـال لي عبد الله بن عمر : أسـمعت أباك يحدث عن رسـول الله ﷺ في شـأن الجمعة يعني الساعة ؟ قال : قلت : نعم ، سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « هي ما بين أن يجلس الإمام إلىٰ أن تقضىٰ الصلاة » .

[درجته : ضعيف ، والمحفوظ موقوف ، وانظر م (٨٥٣)] .

قال أبو داود : يعني علىٰ المنبر .

[٢٠٢ ، ٢٠٣ م / ٢١٠ ت] باب فضل الجمعة

١٠٥٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فأحسن الوضوء ثم أتىٰ الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بين الجمعة إلىٰ الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ، وَمَنْ مَسَّ الحَصَىٰ فَقَدْ لَغَا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٧ / ٨٥٧) ، ت (٤٩٨) ، هـ (١٠٩٠)] .

١٠٥١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا عيسىٰ ، حدَّثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر ، قال : حدَّثني عطاء الخراساني ، عن مولىٰ امرأته أم عثمان ، قال : سمعت علياً ﷺ علىٰ منبر الكوفة يقول : إذا كان يوم الجمعة غَدَتْ الشياطين براياتها إلىٰ الأسواق فيرمون الناس بالترابيث ، أو الربائث ، وَيُثَبِّطُونَهُمْ عن الجمعة ، وتغدو الملائكة فيجلسون علىٰ أبواب المسجد ، فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتىٰ يخرج الإمام ، فإذا جلس الرجل مجلساً يستمكن فيه من الاستماع والنظر ، فأنصت ولم يلغ كان له كِفْلاَنِ مِنْ أَجْرٍ [فإن نأىٰ وجلس حيث لا يسمع فأنصت ولم يلغ كان له كِفْلٌ من أجر] وإن جلس مجلساً يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر ، ومن قال يوم الجمعة لصاحبه « صه » فقد لغا ، ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء ، ثم يقول في آخر ذٰلِكَ : سمعت رسول الله ﷺ يقول ذٰلِكَ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال : بالربائث ، وقال : مولىٰ امرأته أم عثمان بن عطاء .

[٢٠٣ ، ٢٠٤ م / ٢١١ ت] باب التشديد في ترك الجمعة

١٠٥٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن محمد بن عمرو ، قال : حدَّثني عبيدة بن سفيان الحضرمي ، عن أبي الجعد الضمري ، وكانت له صحبة ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ تَرَكَ ثَلاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا طَبَعَ الله عَلَىٰ قَلْبِهِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٥٠٠) ، هـ (١١٢٥) ، س (١٣٦٩) ، غريبه : طبع : ختم عليه لمنع وصول الخير إليه] .

[٢٠٤ ، ٢٠٥ م / ٢١٢ ت] باب كفارة من تركها

١٠٥٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا همام ، حدَّثنا قتادة عن قدامة بن وبرة العجيفي ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ تَرَكَ الجُمعَةَ مِنْ غَيْرِ عذرٍ فليتصدق بدينار ، فإن لم يجد فبنصف دينار » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (١١٢٨) ، س (١٣٧٢)] .

قال أبو داود : [وهَـٰكذا] رواه خالد بن قيس وخالفه في الإسناد ، ووافقه في المتن .

١٠٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدَّثنا محمد بن يزيد وإسحاق بن يوسف ، عن أيوب أبي العلاء ، عن قتادة ، عن قدامة بن وبرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من فاته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم ، أو نصف درهم ، أو صاع حنطة ، أو نصف صاع » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه سعيد بن بشير [عن قتادة] هَـٰكذا إلَّا أنه قال : مداً أو نصف مد ، وقال : عن سمرة [قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يُسْأَل عن اختلاف هَـٰذا الحديث ، فقال : همام عندي أحفظ من أيوب ، يعني أبا العلاء] .

[٢٠٥ ، ٢٠٦ م / ٢١٣ ت] باب من تجب عليه الجمعة

١٠٥٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، أن محمد بن جعفر حدثه ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ، ومن العوالي .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٠٢) ، م (٨٤٧) ، س (١٣٧٩) مطولاً] .

١٠٥٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدَّثنا قبيصة ، حدَّثنا سفيان ، عن محمد بن سعيد ـ يعني الطائفي ـ عن أبي سلمة بن نبيه ، عن عبد الله بن هارون ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « الجُمُعَةُ عَلَىٰ [كُلِّ] مَنْ سَمِعَ النِّداء » .

[درجته : ضعيف ، والصحيح وقفه ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : روىٰ هَـٰذا الحديث جماعة عن سفيان مقصوراً علىٰ عبد الله بن عمرو لم يرفعوه ، وإنما أسنده قبيصة .

[٢٠٦ ، ٢٠٧ م / ٢١٤ ت] باب الجمعة في اليوم المطير

١٠٥٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن أبي المليح عن أبيه ، أن يوم حُنَيْن كان يوم مطر ، فأمر النبي ﷺ مناديه أن الصلاة في الرحال .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٨٥٤)] .

١٠٥٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنى ، حدَّثنا عبد الأعلى ، حدَّثنا سعيد ، عن صاحب له ، عن أبي مليح ، أن ذٰلِكَ كان يوم جمعة .

[درجته : صحيح] .

١٠٥٩ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي قال : سفيان بن حبيب خبَّرَنا ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المليح ، عن أبيه أنه شهد النبي ﷺ زمن الحديبية في يوم جمعة وأصابهم مطر لم تَبْتَلَّ أسفل نعالهم ، فأمرهم أن يصلّوا في رحالهم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٩٣٦)] .

[٢٠٧ ، ٢٠٨ م / ٢١٥ ت] باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة

١٠٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدَّثنا حماد بن زيد ، حدَّثنا أيوب ، عن نافع ، أن ابن عمر نزل بضَجْنَانَ في ليلة باردة ، فأمر المنادي فنادىٰ أن الصلاة في الرحال ، قال أيوب : وحدَّثنا نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا كانت ليلة باردة أو مطيرة أمر المنادي فنادىٰ : الصلاة في الرحال .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٦٦) ، م (٦٩٧) ، هـ مختصراً (٩٣٧) ، س (٦٥٤)] .

١٠٦١ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن هشام ، حدَّثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن نافع ، قال : نادىٰ ابن عمر بالصلاة بضَجْنَانَ ، ثم نادىٰ : أن صلوا في رحالكم ، قال فيه : ثم حدث عن رسول الله ﷺ أنه كان يأمر المنادي فينادي بالصلاة ثم ينادي : « أن صلوا في رحالكم » في الليلة الباردة ، وفي الليلة المطيرة ، في السفر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر د (١٠٦٠)] .

قال أبو داود : ورواه حماد بن سلمة عن أيوب وعبيد الله قال فيه : في السفر ، في الليلة القَرَّةِ أو المطيرة .

١٠٦٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه نادىٰ بالصلاة بضَجْنَانَ في ليلة ذات برد وريح ، فقال في آخر ندائه : أَلَا صلوا في رحالكم ، أَلَا صلوا في الرحال ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في سفر يقول : أَلَا صلوا في رحالكم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٣٢) ، م (٢٣ / ٦٩٧)] .

١٠٦٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، أن ابن عمر ـ يعني : أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ـ فقال : أَلَا صلوا في الرحال ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر يقول : أَلَا صلوا في الرحال .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٦٦) ، م (٦٩٧)] .

١٠٦٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدَّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : نادىٰ منادي رسول الله ﷺ بذٰلِكَ في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القَرَّةِ .

[درجته : منكر ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وروىٰ هٰذا الخبر يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن القاسم عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال فيه : في السفر .

[درجته : صحيح] .

١٠٦٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا الفضل بن دكين ، حدَّثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سفر فَمُطِرْنا ، فقال رسول الله ﷺ : « لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنكُمْ في رَحْلِهِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٩٨) ، ت (٤٠٩) ، غريبه : الرحال : المنازل] .

١٠٦٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا إسماعيل ، أخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي ، حدَّثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين ، أن ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير : إذا قلتَ : « أشهد أن محمداً رسول الله » فلَا تقل : « حي علىٰ الصلاة » قل : « صلوا في بيوتكم » فكأن الناس استنكروا ذٰلِكَ ، فقال : قد فعل ذا من هو خير مني ، إن الجمعة عَزْمَةٌ ، وإني كرهت أن أُحْرِجَكُمْ فتمشون في الطين والمطر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٦٨) ، م (٦٩٩) ، ق (٩٣٨ ، ٩٣٩)] .

[٢٠٨ ، ٢٠٩ م / ٢١٦ ت] باب الجمعة للمملوك والمرأة

١٠٦٧ ـ حَدَّثَنَا عباس بن عبد العظيم ، حدَّثني إسحاق بن منصور ، حدَّثنا هريم ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن النبي ﷺ قال : « الجمعة حَقٌّ واجب علىٰ كل مسلم في جماعة إِلَّا أربعة : عبد مملوك ، أو امرأة ، أو صبي ، أو مريض » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : طارق بن شهاب قد رأىٰ النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً .

[٢٠٩ ، ٢١٠ م / ٢١٧ ت] باب الجمعة في القرىٰ

١٠٦٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله المخرمي ، لفظه ، قالَا : حدَّثنا وكيع ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس ، قال : إن أول جمعة جُمِّعتْ في الإسلام بعد جمعةٍ جُمِّعتْ في مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة لَجُمْعَةٌ جُمِّعت بِجَوَاثَاءَ قرية من قرىٰ البحرين ، قال عثمان : قرية من قرىٰ عبد القيس .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٩٢ ، ٤٣٧١)] .

١٠٦٩ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد ابن أبي أمامة بن سهل ، عن أبيه ، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك ، وكان قائد أبيه بعدما ذهب بصره ، عن أبيه كعب بن مالك ، أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة تَرَحَّمَ لأسعد بن زرارة ، فقلت له : إذا سمعت النداء تَرَحَّمْتَ لأسعد بن زرارة ، قال : لأنه أول من جَمَّعَ بنا في هَزْمِ النَّبيت من حَرَّةِ بني بَيَاضَةَ في نقيع يقال له نقيع الخَضَمَات ، قلت : كم أنتم يومئذٍ ؟ قال : أربعون .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (١٠٨٢)] .

[٢١٠ ، ٢١١ م / ٢١٨ ت] باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد

١٠٧٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا إسرائيل ، حدَّثنا عثمان بن المغيرة ، عن إياس بن أبي رَمْلَةَ الشامي ، قال : شهدت معاوية بن سفيان وهو يسأل زيد بن أرقم قال : أَشَهِدْتَ مع رسول الله ﷺ عيدين اجتمعا في يوم ؟ قال : نعم ، قال : فكيف صنع ؟ قال : صلَّىٰ العيد ثم رَخَّصَ في الجمعة ، فقال : « من شاء أن يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٣١٠) ، س (١٥٩١)] .

١٠٧١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن طريف البجلي ، حدَّثنا أسباط ، عن الأعمش ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : صلَّىٰ بنا ابن الزبير في يوم عيد في يوم جمعة أول النهار ، ثم رُحْنَا إلى الجمعة فلم يخرج إلينا ، فصلينا وُحْدَاناً ، وكان ابن عباس بالطائف ، فلما قدم ذكرنا ذٰلِكَ له ، فقال : أصاب السنة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٥٩٢) بنحوه] .

١٠٧٢ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن خلف ، حدَّثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، قال : قال عطاء : اجتمع يوم جمعة ويوم فِطْرٍ علىٰ عهد ابن الزبير فقال : عيدان اجتمعا في يوم واحد ، فجمعهما جميعاً فصلاهما ركعتين بُكْرَةً لم يزد عليهما حتىٰ صلَّى العصر .

[درجته : صحيح] .

١٠٧٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المصفىٰ وعمر بن حفص الوصابي ، المعنىٰ ، قالا : حدَّثنا بقية ، حدَّثنا شعبة ، عن المغيرة الضبي ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَـٰذا عِيدَانِ : فَمَنْ شَاءَ أجزأه من الجمعة ، وإنا مُجَمِّعون » قال عمر : عن شعبة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٣١١)] .

[٢١١ ، ٢١٢ م / ٢١٩ ت] باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة

١٠٧٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا أبو عوانة ، عن مُخَوَّلِ بن راشد ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة ، و ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ [الإنسان : ١] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٥ / ٨٧٩) ، ت (٥٢٠) ، هـ (٨٢١) ، س (٩٥٦)] .

١٠٧٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، عن مُخَوَّلٍ ، بإسناده ومعناه ، وزاد : في صلاة الجمعة بسورة الجمعة و ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ﴾ [المنافقون : ١] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٤ / ٨٧٩) ، س (١٤٢١)] .

[٢١٢ ، ٢١٣ م / ٢٢٠ ت] باب اللبس للجمعة

١٠٧٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأىٰ حُلَّةً سِيَرَاء ـ يعني تباع عند باب المسجد ـ فقال : يا رسول الله ، لو اشتريت هٰذه فلبستها يوم الجمعة وَلِلْوَفْدِ إذا قدموا عليك ، فقال رسول الله ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هٰذه مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ » ثم جاءت رسول الله ﷺ منها حلل فأعطىٰ عمر بن الخطاب منها حُلَّةً ، فقال عمر : كَسَوْتَنِيهَا يا رسول الله وقد قلت في حلة عُطَارِدٍ ما قلت ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا » فكساها عمر أخاً له مشركاً بمكة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٨٦) ، م (٢٠٦٨) ، هـ (٣٥٩١) مختصراً ، س (١٣٨٢ ، ١٥٦٠ ، ٥٢٩٥)] .

١٠٧٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس وعمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه قال : وجد عمر بن الخطاب حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ تباع بالسوق فأخذها ، فأتىٰ بها رسول الله ﷺ فقال : ابْتَعْ هٰذه تَجَمَّلْ بها للعيد وللوفد ، ثم ساق الحديث ، والأول أتم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٤٨) ، م (٢٠٦٨)] .

١٠٧٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا ابن وهب ، أخبرني [يونس و] عمرو ، أن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري حَدَّثه ، أن محمد بن يحيىٰ بن حبان حدثه ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ » أو « مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدْتُمْ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ سِوَىٰ ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ ؟ » قال عمرو : وأخبرني ابن أبي حبيب ، عن موسىٰ بن سعد ، عن ابن حبان ، عن ابن سلام أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ذٰلِكَ علىٰ المنبر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٠٩٥)] .

قال أبو داود : ورواه وهب بن جرير عن أبيه عن يحيىٰ بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن موسىٰ بن سعد عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبي ﷺ .

[٢١٣ ، ٢١٤ م / ٢٢١ ت] باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة

١٠٧٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الشراء والبيع في المسجد ، وأن تُنْشَدَ فيه ضالة ، وأن ينشد فيه شعر ، ونهىٰ عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٣٢٢) ، هـ (٧٤٩ ، ١١٣٣) ، س (٧١٥) مختصراً] .

[٢١٤، ٢١٥ م / ٢٢٢ ت] باب [في] اتخاذ المنبر

١٠٨٠ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاريِّ القرشي، حدَّثني أبو حازم بن دينار، أن رجالاً أَتَوْا سهل بن سعد الساعدي، وقد امْتَرَوْا في المنبر مِمَّ عُودُهُ، فسألوه عن ذٰلِكَ، فقال: والله إني لأعرف مما هو، ولقد رأيته أوَّل يوم وضع، وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ: أرسل رسول الله ﷺ إلىٰ فلانة ـ امرأة قد سمّاها سَهْلٌ ـ أَنْ مُرِي غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليهن إذا كَلَّمْتُ الناس. فأمرته فعملها من طَرْفَاء الغابة، ثم جاء بها، فأرسلته إلى النبي ﷺ، فأمر بها فَوُضِعَتْ هاهُنَا، فرأيت رسول الله ﷺ صلّىٰ عليها، وكبر عليها ثم ركع وهو عليها، ثم نزل الْقَهْقَرَىٰ فسجد في أصل المنبر، ثم عاد، فلما فرغ أقبل علىٰ الناس فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، إنما صنعت هٰذا لتَأْتَمُّوا بي، ولتعلموا صلاتي».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٩١٧)، م (٥٤٤)، هـ (١٤٣٦)، س (٧٣٩)].

١٠٨١ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي، حدَّثنا أبو عاصم، عن ابن أبي رَوَّادٍ، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ لما بدَّن قال له تميم الداري: أَلَا أتخذ لك منبراً يا رسول الله يَجْمَعُ، أو يحمل، عِظَامَكَ؟ قال: «بلىٰ» فاتخذ له منبراً مِرْقَاتَيْن.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٢١٥، ٢١٦ م / ٢٢٣ ت] باب موضع المنبر

١٠٨٢ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد، حدَّثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة [بن الأكوع] قال: كان بين منبر رسول الله ﷺ وبين الحائط كقدر مَمَرِّ الشاة.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٤٩٧)، م (٥٠٩)].

[٢١٦، ٢١٧ م / ٢٢٤ ت] باب الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال

١٠٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ، حدَّثنا حسان بن إبراهيم، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ أنه كَرِهَ الصلاة نِصْفَ النهار، إلَّا يوم الجمعة، وقال: «إِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ إِلَّا يَوْمَ الجمعة».

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو داود : هو مرسل : مجاهد أكبر من أبي الخليل ، وأبو الخليل لم يسمع من أبي قتادة .

[٢١٨ م / ٢٢٥ ت] باب [في] وقت الجمعة

١٠٨٤ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا زيد بن الحباب ، حدَّثني فليح بن سليمان ، حدَّثني عثمان بن عبد الرحمٰن التيمي ، سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ﷺ يصلِّي الجمعة إذا مالت الشمس .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٠٤) ، ت (٥٠٣)] .

١٠٨٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدَّثنا يعلىٰ بن الحارث ، سمعت إياس بن سلمة بن الأكوع ، يحدث عن أبيه ، قال : كنّا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم نَنْصرِف ، وَلَيْسَ لِلْحِيطانِ فَيْءٌ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤١٦٨) ، م (٣٢ / ٨٦٠) ، هـ (١١٠٠) ، س (١٣٩١)] .

١٠٨٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : كنا نَقِيلُ وَنَتَغَدَّىٰ بعد الجمعة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٣٩) ، م (٣٠ / ٨٥٩) ، ت (٥٢٥) ، هـ (١٠٩٩)] .

[٢١٧ ، ٢١٩ م / ٢٢٦ ت] باب النداء يوم الجمعة

١٠٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سلمة المرادي ، حدَّثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني السائب بن يزيد ، أن الأذان كان أوله حين يجلس الإمام علىٰ المنبر يوم الجمعة : في عهد النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر ، [ﷺ] فلما كان خلافة عثمان وكَثُرَ الناس أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث ، فأُذِّنَ به علىٰ الزوراء ، فثبت الأمر علىٰ ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩١٢) ، ت (٥١٦) ، هـ (١١٣٥) ، س (١٣٩٢ - ١٣٩٤)] .

١٠٨٨ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدَّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : كان يؤذن بين يدي رسول الله ﷺ إذا جلس علىٰ المنبر يوم الجمعة علىٰ باب المسجد ، وأبي بكر وعمر ، ثم ساق نحو حديث يونس .

[درجته : منكر ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٠٨٩ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، حدَّثنا عبدة ، عن محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ عن الزهري ، عن السائب قال : لم يكن لرسول الله ﷺ إلَّا مؤذن واحد بلال ، ثم ذكر معناه .

[درجته : صحيح] .

١٠٩٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدَّثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، أن السائب بن يزيد بن أخت نمر أخبره قال : ولم يكن لرسول الله ﷺ غير مؤذن واحد ، وساق هَـٰذا الحديث ، وليس بتمامه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩١٣) ، س (١٣٩٣) ، هـ (١١٣٥)] .

[٢١٨ ، ٢٢٠ م / ٢٢٧ ت] باب الإمام يكلم الرجل في خطبته

١٠٩١ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن كعب الأنطاكي ، حدَّثنا مخلد بن يزيد ، حدَّثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : لما اسْتَوَىٰ رسول الله ﷺ يوم الجمعة قال : « اجلسوا » فسمع ذٰلِكَ ابن مسعود فجلس علىٰ باب المسجد ، فرآه رسول الله ﷺ فقال : « تعالَ يا عبد الله بن مَسْعُود » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : هَـٰذا يعرف مرسلاً ، إنما رواه الناس عن عطاء عن النبي ﷺ ، ومخلد : هو شيخ .

[٢١٩ ، ٢٢١ م / ٢٢٨ ت] باب الجلوس إذا صعد المنبر

١٠٩٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدَّثنا عبد الوهاب ـ يعني ابن عطاء ـ عن العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان النبي ﷺ يخطب خطبتين : كان يجلس إذا صعد المنبر حتىٰ يفرغ ، أراه قال : « المؤذن » ثم يقوم فيخطب ، ثم يجلس فلا يتكلم ، ثم يقوم فيخطب .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٢٠) ، (٩٢٨) ، م (٨٦١) ، ت (٥٠٦) ، هـ (١١٠٣) ، س (١٤١٦)] .

[٢٢٠ ، ٢٢٢ م / ٢٢٩ ت] باب الخطبة قائماً

١٠٩٣ ـ حَدَّثَنَا النفيلي عبد الله بن محمد ، حدَّثنا زهير ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله ﷺ كان يخطب قائماً ، ثم يجلس ، ثم يقوم فيخطب قائماً ، فمن حدثك أنه كان يخطب جالساً فقد كَذَبَ ، فقال : فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة .

[درجته : حسن ، تخريجه : م (٣٥ / ٨٦٢) ، س (١٤١٥ ، ١٤١٧) ، هـ دون قوله : « فمن حدثك . . . » إلخ (١١٠٥)] .

١٠٩٤ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ وعثمان بن أبي شيبة ، المعنىٰ ، عن أبي الأحوص ، حدَّثنا سمّاك ، عن جابر بن سمرة ، قال : كان لرسول الله ﷺ خطبتان [كان] يجلس بينهما يقرأ القرآن ، ويذكر الناس .

[درجته : حسن ، تخريجه : م (٣٤ / ٨٦٢) ، هـ (١١٠٦) ، س (١٤١٨ ، ١٥٨٤) .

١٠٩٥ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدَّثنا أبو عوانة ، عن سمّاك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : رأيت النبي ﷺ يخطب قائماً ، ثم يقعد قَعْدةً لَا يتكلم ، وساق الحديث .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (١٥٨٣)] .

[٢٢١ ، ٢٢٣ م / ٢٣٠ ت] باب الرجل يخطب علىٰ قوس

١٠٩٦ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدَّثنا شهاب بن خِرَاشٍ ، حدَّثني شعيب بن زُرَيْقٍ الطائفي ، قال : جلست إلىٰ رجل له صحبة من رسول الله ﷺ يقال له الحكم بن حَزْنٍ الْكُلَفِيّ فأنشأ يحدثنا قال : وفدت إلىٰ رسول الله ﷺ سَابعَ سَبْعَةٍ ، أو تاسع تسعة ، فدخلنا عليه فقلنا : يا رسول الله ، زُرْنَاكَ فادْعُ الله لنا بخير ، فأمر بنا ، أو أمر لنا ، بشيء من التمر ، والشَّأْن إذ ذَاكَ دُونٌ ، فأقمنا بها أياماً شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله ﷺ فَقَامَ مُتَوَكِّئاً علىٰ عَصاً ، أو قوس ، فحمد الله وأثنىٰ عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ، ثم قال : « أيها الناس ، إنكم لن تطيقوا ، أو لن تفعلوا ، كُلَّ ما أُمِرْتُمْ به ، ولـٰكن سَدِّدُوا وأبشروا » . [قال أبو علي] : سمعت أبا داود قال : ثبَّتني في شيء منه بعض أصحابنا [وقد كان انقطع من القرطاس] .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٠٩٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدَّثنا أبو عاصم ، حدَّثنا عمران ، عن قتادة ، عن عبد ربه ، عن أبي عياض ، عن ابن مسعود ، أن رسول الله ﷺ كان إذا تَشَهَّدَ قال : « الحمد لله ، نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يَهْدِهِ الله فلَا مُضِلَّ له ، ومن يُضْلِل فلَا هادي له ، وأشهد أن لَا إلـٰه إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة ، مَنْ يطع الله ورسوله فقد رَشَدَ ، ومَنْ يَعْصِهما فإنه لَا يَضُرُّ إلَّا نفسه ، ولَا يضر الله شيئاً » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٠٩٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سلمة المرادي ، أخبرنا ابن وهب ، عن يونس ، أنه سأل ابن شهاب

عن تشـهد رسـول الله ﷺ يوم الجمعة ، فذكر نحوه ، قال : « وَمَنْ يعصهما فَقَدْ غَوَىٰ » ونسـأل الله ربنا أن يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ، ويتبع رضوانه ويجتنب سَخَطَهُ ، فإنما نحن به وله .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٠٩٩ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن سـفيان بن سعيد ، حدَّثني عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم الطائي ، عن عدي بن حاتم ، أن خطيباً خطب عند النبي ﷺ فقال : من يطع الله ورسوله ومن يعصهما فقال : « قُمْ ، أو اذهب ، بِئْسَ الخَطِيبُ [أنت] » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٧٠) ، س (٣٢٧٩) ، كلاهما بزيادة « فقد غوىٰ »] .

١١٠٠ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن بشـار ، حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدَّثنا شـعبة ، عـن خبيب ، عن عبـد الله [بـن محمد] بن معن ، عن بنـت الحارث بن النعمان قالت : مـا حفظت قاف إلَّا من فِي رسول الله ﷺ [كان] يخطب بها كل جمعة ، قالت : وكان تَنُّورُ رسول الله ﷺ وتنورنا واحداً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥١ / ٨٧٣) ، س (١٤١١)] .

قـال أبـو داود : قـال روح بـن عبـادة عن شـعبة ، قال : بنـت حارثة بـن النعمـان ، وقال ابن إسحاق : أم هشام بنت حارثة بن النعمان .

١١٠١ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن سـفيان ، قال : حدَّثني سِماك ، عن جابر بن سمرة قال : كانت صلاة رسول الله ﷺ قَصْداً ، وخطبته قصداً : يقرأ آيات من القرآن ، ويُذَكِّر الناس .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٦٦) ، (٢٤ / ٨٦٢) ، ت (٥٠٧) ، هـ (١١٠٦) ، س (١٤١٨ ، ١٥٨٢ ، ١٥٨٤)] .

١١٠٢ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدَّثنا مروان ، حدَّثنا سليمان بن بلال ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عمرة ، عن أختها قالت : ما أخذت قاف إلَّا من في رسول الله ﷺ : كان يقرؤها في كل جمعة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٠ / ٨٧٢)] .

قـال أبـو داود : كذا رواه يحيىٰ بن أيوب وابن أبي الرجال عن يحيىٰ بن سـعيد عن عمرة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان .

١١٠٣ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، حدَّثنا ابن وهب ، أخبرني يحيىٰ بن أيوب ، عن يحيىٰ بن سـعيد ، عن عمرة ، عن أخت لعمرة بنت عبد الرحمٰن كانت أكبر منها ، بمعناه .

[درجته : صحيح ، انظر الذي قبله] .

[٢٢٢ ، ٢٢٣ م / ٢٣١ ت] باب رفع اليدين علىٰ المنبر

١١٠٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدَّثنا زائدة ، عن حصين بن عبد الرحمـٰن ، قال : رأىٰ عمارة بن رؤيبة بشر بن مروان وهو يدعو في يوم جمعة ، فقال عمارة : قبح الله هاتين اليدين ، قال زائدة : قال حصين : حدَّثني عمارة قال : لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو علىٰ المنبر ما يزيد علىٰ هـٰذه ، يعني السبابة التي تلي الإبهام .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٧٤) ، ت (٥١٥) ، س (١٤١٢)] .

١١٠٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا بشر ـ يعني ابن المفضل ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمـٰن ـ يعني ابن إسحاق ـ عن عبد الرحمـٰن بن معاوية ، عن ابن أبي ذباب ، عن سهل بن سعد ، قال : ما رأيت رسول الله ﷺ شاهِراً يديه قَطُّ يدعو علىٰ منبره ، ولَا [علىٰ] غيره ، ولـٰكن رأيته يقول هـٰكذا ، وأشار بالسبابة وعقد الوسطىٰ بالإبهام .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٢٣ ، ٢٢٤ م / ٢٣٢ ت] باب إقصار الخطب

١١٠٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا العلاء بن صالح ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي راشد ، عن عمار بن ياسر ، قال : أمرنا رسول الله ﷺ بإقصار الخطب .

[درجته : صحيح] .

١١٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدَّثنا الوليد ، أخبرني شيبان أبو معاوية ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة السوائي ، قال : كان رسول الله ﷺ لَا يطيلُ الموعظةَ يوم الجمعة ، إنما هُنَّ كلمات يسيرات .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد بهـٰذا السياق أبو داود] .

[٢٢٤ ، ٢٢٥ م / ٢٣٣ ت] باب الدنو من الإمام عند الموعظة

١١٠٨ ـ حَدَّثَنَا علي بن عبد الله ، حدَّثنا معاذ بن هشام ، قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه : قال قتادة : عن يحيىٰ بن مالك ، عن سمرة بن جندب ، أن نبي الله ﷺ قال : « احْضُرُوا الذكر ، وادْنُوا من الإمام ، فإن الرجل لَا يزال يتباعد حتىٰ يُؤَخَّرَ في الجنة وإن دخلها » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٢٥ ، ٢٢٦ م / ٢٣٤ ت] باب الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث

١١٠٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أن زيد بن حباب حَدَّثهم ، حدَّثنا حسين بن واقد ، حدَّثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فأقبل الحسن والحسين ﷺ عليهما قميصان أحمران يَعْثُرَان ويقومان ، فنزل فأخذهما ، فصعد بهما [المنبر] ثم قال : « صدق الله ﴿ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ [التغابن : ١٥] رأيت هذين فلم أصبر » ثم أخذ في الخطبة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٧٧٤) ، هـ (٣٦٠٠) ، س (١٤١٣)] .

[٢٢٦ ، ٢٢٨ م / ٢٣٥ ت] باب الاحتباء والإمام يخطب

١١١٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف ، حدَّثنا المقرئ ، حدَّثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي مرحوم ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ نهى عن الْحُبْوَةِ يوم الجمعة والإمام يخطب .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٥١٤) ، غريبه : الاحتباء : أن يجلس على مؤخرته ويجمع فخذيه إلى بطنه] .

١١١١ ـ حَدَّثَنَا داود بن رشيد ، حدَّثنا خالد بن حيان الرقي ، حدَّثنا سليمان بن عبد الله ابن الزبرقان ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، قال : شهدت مع معاوية بيت المقدس فَجَمَّعَ بنا فنظرت ، فإذا جُلّ مَنْ في المسجد أصحاب النبي ﷺ فرأيتهم مُحْتَبِين والإمام يخطب .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : كان ابن عمر يَحْتَبِي والإمام يخطب ، وأنس بن مالك وشريح وصعصعة بن صوحان وسعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي ومكحول وإسماعيل بن محمد بن سعد ، ونعيم بن سلامة قال : لَا بأس بها ، قال أبو داود : ولم يبلغني أن أحداً كرهها إِلَّا عبادة بن نسي .

[٢٢٧ ، ٢٢٩ م / ٢٣٦ ت] باب الكلام والإمام يخطب

١١١٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذَا قُلْتَ أنصت والإمام يخطب فقد لَغَوْتَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٣٤) ، م (٨٥١) ، ت (٥١٢) ، هـ (١١١٠) ، س (١٤٠١) ، (١٤٠٢)] .

١١١٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد وأبو كامل ، قالَا : حدَّثنا يزيد ، عن حبيب المعلم ، عن عمرو بن

شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « يَحضرُ الجمعة ثَلاثةُ نفرٍ : رجلٌ حضرها يلغو ، وهو حَظّه منها ، ورجل حضرها يدعو ، فهو رجل دعا الله ﷻ : إن شاء أعطاه ، وإن شاء منعه ، ورجل حضرها بإنصات وسكوت ، ولم يَتَخَطَّ رَقَبَة مسلمٍ ، ولم يؤذِ أحداً ، فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام ، وذَلِكَ بأن الله ﷻ يقول : ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام : ١٦٠] .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٢٨ ، ٢٣٠ م / ٢٣٧ ت] باب استئذان المحدث الإمام

١١١٤ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحسن المصيصي ، حدَّثنا حجاج ، حدَّثنا ابن جريج ، أخبرني هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال النبي ﷺ : « إذا أَحْدَثَ أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لِيَنْصَرِفْ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٢٢٢)] .

قال أبو داود : رواه حماد بن سلمة وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن النبي ﷺ : « إذا دخل والإمام يخطب » لم يذكرا عائشة ﵂ .

[٢٢٩ ، ٢٣١ م / ٢٣٨ ت] باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب

١١١٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حماد ، عن عمرو ـ وهو ابن دينار ـ عن جابر ، أن رجلاً جاء يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب فقال : « أَصَلَّيْتَ يا فلان ؟ » قال : لَا ، قال : « قُمْ فَارْكَعْ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٣٠) ، م (٥٤ / ٨٧٥) ، ت (٥١٠) ، هـ (١١١٢ ، ١١١٤) ، س (١٣٩٥ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠٩)] .

١١١٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن محبوب وإسماعيل بن إبراهيم ، المعنىٰ ، قالَا : حدَّثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر وعن أبي صالح عن أبي هريرة قال : جاء سُلَيْكٌ الغطفاني ورسول الله ﷺ يخطب فقال له : « أصليت شيئاً ؟ » قال : لَا ، قال : « صلِّ ركعتين تَجَوَّزْ فيهما » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٣٠) ، م (٥٤ / ٨٧٥) ، هـ (١١١٤) وعنده لفظ « قبل أن تجيء » فإنه شاذ] .

١١١٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا محمد بن جعفر ، عن سعيد ، عن الوليد أبي بشر ،

عن طلحة ، أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أن سُلَيْكاً جاء فذكر نحوه ، زاد : ثم أقبل علىٰ الناس قال : « إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصلِّ ركعتين يتجوز فيهما » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٩ / ٨٧٥) ، هـ (١١١٤)] .

[٢٣٠ ، ٢٣٢ م / ٢٣٩ ت] باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة

١١١٨ ـ حَدَّثَنَا هارون بن معروف ، حدَّثنا بشر بن السري ، حدَّثنا معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، قال : كنا مع عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ يوم الجمعة ، فجاء رجل يتخطىٰ رقاب الناس ، فقال عبد الله بن بسر : جاء رجل يتخطىٰ رقاب الناس يوم الجمعة ، والنبي ﷺ يخطب ، فقال له النبي ﷺ : « اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٣٩٩)] .

[٢٣١ ، ٢٣٣ م / ٢٤٠ ت] باب الرجل ينعس والإمام يخطب

١١١٩ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن عبدة ، عن ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا نعس أحدكم وهو في المسجد فَلْيَتَحَوَّلْ من مجلسه ذٰلِكَ إلىٰ غيره » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٥٢٦)] .

[٢٣٢ ، ٢٣٤ م / ٢٤١ ت] باب الإمام يتكلم بعدما ينزل من المنبر

١١٢٠ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، عن جرير ، هو ابن حازم ، لَا أدري كيف قاله مسلم أولاً ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة ، فيقوم معه حتىٰ يقضي حاجته ، ثم يقوم فيصلِّي .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٥١٧) ، هـ (١١١٧) ، س (١٤١٩)] .

قال أبو داود : الحديث ليس بمعروف عن ثابت ، هو مما تفرد به جرير بن حازم .

[٢٣٣ ، ٢٣٥ م / ٢٤٢ ت] باب من أدرك من الجمعة ركعة

١١٢١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاةَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٨٠) ، م (٦٠٧) ، هـ (١١٢٢) ، ت (٥٢٤) ، س (٥٥٣ - ٥٥٦)] .

[٢٣٤ ، ٢٣٦ م / ٢٤٣ ت] باب ما يقرأ [به] في الجمعة

١١٢٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا أبو عوانة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بـ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] و ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية : ١] قال : وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٢ / ٨٧٨) ، ت (٥٣٣) ، س (١٤٢٤) ، هـ (١٢٨١) اقتصر على الشطر الأول من الحديث] .

١١٢٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ضمرة بن سعيد المازني ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير : ماذا كان يقرأ به رسول الله ﷺ يوم الجمعة على إثر سورة الجمعة ؟ فقال : كان يقرأ : ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٣ / ٨٧٨) ، هـ (١١١٩) ، س (١٤٢٣ - ١٤٢٤)] .

١١٢٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدَّثنا سليمان ـ يعني ابن بلال ـ عن جعفر ، عن أبيه ، عن ابن أبي رافع ، قال : صلَّى بنا أبو هريرة يوم الجمعة فقرأ بسورة الجمعة ، وفي الركعة الآخرة ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون : ١] قال : فأدركت أبا هريرة حين انصرف ، فقلت له : إنك قرأت بسورتين كان عليٌّ رضي الله عنه يقرأ بهما بالكوفة ، قال أبو هريرة : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما يوم الجمعة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٧٧) ، ت (٥١٩) ، هـ (١١١٨)] .

١١٢٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن معبد بن خالد ، عن زيد ابن عقبة ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٤٢٢)] .

[٢٣٥ ، ٢٣٧ م / ٢٤٤ ت] باب الرجل يأتم بالإمام وبينهما جدار

١١٢٦ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدَّثنا هشيم ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : صلَّى رسول الله ﷺ في حجرته والناس يأتمُّون به من وراء الحجرة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٢٩)] .

[٢٣٦ ، ٢٣٨ م / ٢٤٥ ت] باب الصلاة بعد الجمعة

١١٢٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد وسليمان بن داود ، المعنىٰ ، قالَا : حدَّثنا حماد بن زيد ، حدَّثنا أيوب ، عن نافع ، أن ابن عمر رأىٰ رجلاً يصلِّي ركعتين يوم الجمعة في مقامه ، فدفعه ، وقال : أتصلي الجمعة أربعاً ؟ وكان عبد الله يصلِّي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول : هَـٰكذا فعل رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد بهَـٰذا السياق أبو داود] .

١١٢٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا إسماعيل ، أخبرنا أيوب ، عن نافع ، قال : كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلِّي بعدها ركعتين في بيته ، ويحدث أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد بهَـٰذا السياق أبو داود] .

١١٢٩ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار ، أن نافع بن جبير أرسله إلىٰ السائب بن يزيد ابن أخت نمر يسأله عن شيء رأىٰ منه معاوية في الصلاة ، فقال : صليت معه الجمعة في المقصورة ، فلما سلمت قمت في مقامي فصليت ، فلما دخل أرسل إليَّ فقال : لَا تعد لما صنعت ، إذا صليت الجمعة فلَا تَصِلْهَا بصلاة حتىٰ تَتَكَلَّم أو تخرج ، فإن نبي الله ﷺ أمر بذٰلِكَ أن لَا توصَلَ صلاةٌ بصلاةٍ حتىٰ يتكلم أو يخرج .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٨٣)] .

١١٣٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ المروزي ، أخبرنا الفضل بن موسىٰ ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : كان إذا كان بمكة فصلَّىٰ الجمعة تقدم فصلَّىٰ ركعتين ، ثم تقدم فصلَّىٰ أربعاً ، وإذا كان بالمدينة صلَّىٰ الجمعة ثم رَجَع إلىٰ بيته فصلَّىٰ ركعتين ، ولم يصل في المسجد ، فقيل له ، فقال : كان رسول الله ﷺ يفعل ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد بهَـٰذا السياق أبو داود] .

١١٣١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدَّثنا زهير ، ح : وحدثنا محمد بن الصباح البزاز ، حدَّثنا إسماعيل بن زكريا ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : قال ابن الصباح قال : « مَنْ كان مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً » وتم حديثه ، وقال ابن يونس : « إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً » قال : فقال لي أبي : « يا بُنَيَّ فإن صليت في المسجد ركعتين ، ثم أتيت المنزل ، أو البيت ، فَصَلِّ ركعتين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٨١) ، ت (٥٢٣) ، هـ (١١٣٢) ، س (١٤٢٦) ، ت (٥٢٣)] .

١١٣٢ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يصلِّي بعد الجمعة ركعتين في بيته .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٣٧) ، م (٧٢٩) ، ت (٥٢٢) ، هـ (١١٣٠) ، س (١٤٢٧ ، ١٤٢٨)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه عبد الله بن دينار عن ابن عمر .

١١٣٣ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحسن ، حدَّثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء أنه رأىٰ ابن عمر يصلِّي بعد الجمعة فَيَنْماز عن مُصَلاَّه الذي صلَّىٰ فيه الجمعة قليلاً غير كثير ، قال : فيركع ركعتين ، قال : ثم يمشي أنفس من ذٰلِكَ فيركع أربع ركعات ، قلت لعطاء : كم رأيت ابن عمر يصنع ذٰلِكَ ؟ قال : مراراً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : ورواه عبد الملك بن أبي سليمان ، ولم يتمه .

[٢٣٩ م / ٢٤٦ ت] باب صلاة العيدين

١١٣٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يَوْمَان يلعبون فيهما ، فقال : « ما هَٰذان اليومان ؟ » قالوا : كنا نلعب فيهما في الجاهلية ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما : يوم الأضحىٰ ، ويوم الفطر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٥٥٦)] .

[٢٣٧ ، ٢٤٠ م / ٢٤٧ ت] باب وقت الخروج إلى العيد

١١٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا أبو المغيرة ، حدَّثنا صفوان ، حدَّثنا يزيد بن خمير الرحبي ، قال : خرج عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ مع الناس في يوم عيد فطر أو أضحىٰ ، فأنكر إبطاء الإمام ، فقال : إنا كنا قد فرغنا ساعتنا هَٰذه ، وذٰلِكَ حين التسبيح .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٣١٧)] .

[٢٣٨ ، ٢٤١ م / ٢٤٨ ت] باب خروج النساء في العيد

١١٣٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن أيوب ويونس وحبيب ويحيىٰ بن عتيق وهشام في آخرين ، عن محمد ، أن أم عطية قالت : أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج ذوات الخدور يوم العيد ، قيل : فالحيض ؟ قال : « لِيَشْهَدْنَ الخير ودعوة المسلمين » قال : فقالت امرأة : يا رسول الله ، إن لم يكن لإحداهن ثوب كيف تصنع ؟ قال : « تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٥١) ، م (١٢ / ٨٩٠) ، ت (٥٣٩) ، هـ (١٣٠٧ ، ١٣٠٨) ، س (٣٩٠ ، ١٥٥٨ ، ١٥٥٩)] .

١١٣٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدَّثنا حماد ، حدَّثنا أيوب ، عن محمد ، عن أم عطية ، بهٰذا الخبر ، قال : ويعتزل الحيض مصلَّىٰ المسلمين ، ولم يذكر الثوب قال : وحدث عن حفصة عن امرأة تحدثه عن امرأة أخرىٰ قالت : قيل : يا رسول الله ، فذكر معنىٰ [حديث] موسىٰ في الثوب .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٢٤) ، م (١٠ / ٨٩٠) ، هـ (١٣٠٨) ، وانظر ما قبله وما بعده] .

١١٣٨ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدَّثنا زهير ، حدَّثنا عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية ، قالت : كنا نؤمر بهٰذا الخبر ، قالت : والحيض يكُنَّ خلف الناس ، فيكبرن مع الناس .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٤) ، م (١١ / ٨٩٠)] .

١١٣٩ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد ـ يعني الطيالسي ـ ومسلم ، قالَا : حدَّثنا إسحاق بن عثمان ، حدَّثني إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن عطية ، عن جدته أم عطية ، أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة جمع نساء الأنصار في بيت ، فأرسل إلينا عمر بن الخطاب ، فقام علىٰ الباب فسلَّم علينا ، فرددنا عليه السلام ، ثم قال : أنا رسولُ رسول الله ﷺ إليكُنَّ ، وأمرنا بالعيدين أن نخرج فيهما الحُيَّضَ والْعُتَّقَ ، ولَا جمعة علينا ، ونهانا عن اتباع الجنائز .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٣٩ ، ٢٤٢ م / ٢٤٩ ت] [باب الخطبة يوم العيد]

١١٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدَّثنا أبو معاوية ، حدَّثنا الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، ح : وعن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : أخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدأ بالخطبة قبل الصلاة ، فقام رجل

فقال : يا مروان ، خالفت السنة أخرجت المنبر في يوم عيد ، ولم يكن يخرج فيه ، وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ، فقال أبو سعيد الخدري : من هـٰذا ؟ قالوا : فلان بن فلان ، فقال : أما هـٰذا فقد قضىٰ ما عليه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رأىٰ منكراً فاستطاع أن يغيره بيده فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذٰلِكَ أضعف الإيمان » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٩) ، ت (٢١٧٢) ، هـ (١٢٧٥) ، (٤٠١٣) ، س (٥٠٠٨ ، ٥٠٠٩)] .

١١٤١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا عبد الرزاق ، ومحمد بن بكر ، قالا : أخبرنا ابن جريج ، أخبرني عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعته يقول : إن النبي ﷺ قام يوم الفطر فصلَّىٰ ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم خطب الناس ، فلما فرغ نبي الله ﷺ نزل فأتىٰ النساء فَذَكَّرَهُنَّ وهو يتوكأ علىٰ يد بلال ، وبلال باسط ثوبه تُلقي فيه النساء الصدقة ، قال : تلقي المرأة فَتَخَهَا ، ويلقين ، ويلقين ، وقال ابن بكر : فَتْخَتَها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٧٨) ، م (٨٨٥) ، س (١٥٧٥)] .

١١٤٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، ح : وحدَّثنا ابن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن أيوب ، عن عطاء ، قال : أشهد علىٰ ابن عباس ، وشهد ابن عباس علىٰ رسول الله ﷺ أنه خرج يوم فطر فصلَّىٰ ، ثم خطب ، ثم أتىٰ النساء ومعه بلال ، قال ابن كثير : أكبر علم شعبة فأمرهُنَّ بالصدقة ، فجعلن يلقين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٧٧) ، م (٨٨٤) ، س (١٥٦٩) ، هـ (١٢٧٣)] .

١١٤٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، وأبو معمر عبد الله بن عمرو ، قالا : حدَّثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، بمعناه ، قال : فظن أنه لم يسمع النساء ، فمشىٰ إليهن وبلال معه فوعظهن ، وأمرهن بالصدقة ، فكانت المرأة تُلقي القرط والخاتم في ثوب بلال .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر الذي قبله] .

١١٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدَّثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عطاء ، عن ابن عباس في هـٰذا الحديث ، قال : فجعلت المرأة تعطي القرط والخاتم ، وجعل بلال يجعله في كسائه ، قال : فقسمه علىٰ فقراء المسلمين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٨) ، م (٨٨٤) ، وبإثر (٨٩٠) ، هـ (١٢٧٣) ، س (١٥٦٩ ، ١٥٧٥)] .

[٢٤٠ ، ٢٤٣ م / ٢٥٠ ت] [باب يخطب على قوس]

١١٤٥ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدَّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن عيينة ، عن أبي جناب ، عن يزيد بن البراء ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ نُووِلَ يوم العيد قَوْساً فخطب عليه .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٤١ ، ٢٤٤ م / ٢٥١ ت] باب ترك الأذان في العيد

١١٤٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن عبد الرحمٰن بن عابس ، قال : سأل رجل ابن عباس : أشهدت العيد مع رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، ولولَا منزلتي منه ما شهدته من الصغر ، فأتىٰ رسول الله ﷺ الْعَلَمَ الذي عند دار كثير بن الصلت ، فصلَّىٰ ، ثم خطب ، ولم يذكر أذاناً ولَا إقامة ، قال : ثم أمر بالصدقة ، قال : فجعل النساء يُشِرْنَ إلىٰ آذانهن ، وحلوقهن ، قال : فأمر بلالاً فأتاهن ، ثم رجع إلىٰ النبي ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٦٣ ، ٩٧٧ ، ٥٢٤٩ ، ٧٣٢٥) ، س (١٥٨٦)] .

١١٤٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ صلَّىٰ العيد بلَا أذان ولَا إقامة ، وأبا بكر ، وعمر أو عثمان ، شك يحيىٰ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٦٠) ، م (٥ / ٨٨٦) ، بنحوه ، هـ (١٢٧٤)] .

١١٤٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وهناد وهٰذا لفظه ، قالَا : حدَّثنا أبو الأحوص عن سماك ـ يعني ابن حرب ـ عن جابر بن سمرة ، قال : صليت مع النبي ﷺ غير مرة ولَا مرتين العيدين بغير أذان ولَا إقامة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٨٧) ، ت (٥٣٢)] .

[٢٤٢ ، ٢٤٥ م / ٢٥٢ ت] باب التكبير في العيدين

١١٤٩ ـ حَدَّثَنَا قتيبة ، حدَّثنا ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يكبر في الفطر والأضحىٰ : في الأولىٰ سبع تكبيرات ، وفي الثانية خمساً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٢٨٠)] .

١١٥٠ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن ابن شهاب ، بإسناده ومعناه ، قال : سوىٰ تكبيرتي الركوع .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر الذي قبله] .

١١٥١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا المعتمر ، قال : سمعت عبد الله بن عبد الرحمٰن الطائفي يحدث : عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال نبي الله ﷺ : « التكبير في الفطر سَبْعٌ في الأولىٰ ، وخمس في الآخرة ، والقراءة بعدهما كلتيهما » .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (١٢٧٨) دون ذكر القراءة] .

١١٥٢ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدَّثنا سليمان ـ يعني ابن حيان ـ عن أبي يعلىٰ الطائفي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ كان يكبر في الفطر في الأولىٰ سبعاً ثم يقرأ ، ثم يكبر ، ثم يقوم فيكبر أربعاً ، ثم يقرأ ، ثم يركع .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر الذي قبله] .

قال أبو داود : رواه وكيع وابن المبارك قالَا : سبعاً وخمساً .

١١٥٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء وابن أبي زياد ، المعنىٰ قريب ، قالَا : حدَّثنا زيد ـ يعني ابن حباب ـ عن عبد الرحمٰن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، قال : أخبرني أبو عائشة جليس لأبي هريرة أن سعيد بن العاص سأل أبا موسىٰ الأشعري وحذيفة بن اليمان : كيف كان رسول الله ﷺ يكبر في الأضحىٰ والفطر ؟ فقال أبو موسىٰ : كان يكبر أربعاً تكبيره علىٰ الجنائز ، فقال حذيفة : صدق ، فقال أبو موسىٰ : كذٰلِكَ كنت أكبر في البصرة حيث كنت عليهم ، وقال أبو عائشة : وأنا حاضر سعيد بن العاص .

[درجته : حسن لغيره ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٤٣ ، ٢٤٦ م / ٢٥٣ ت] باب ما يقرأ في الأضحىٰ والفطر

١١٥٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ضمرة بن سعيد المازني ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد [الليثي] : ماذا كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحىٰ والفطر ؟ قال : كان يقرأ فيهما ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ [ق:١] ، و ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ [القمر: ١] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٩١) ، ت (٥٣٤) ، هـ (١٢٨٢) ، س (١٥٦٧)] .

[٢٤٤ ، ٢٤٧ م / ٢٥٤ ت] باب الجلوس للخطبة

١١٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدَّثنا الفضل بن موسىٰ السيناني ، حدَّثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبد الله بن السائب ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ العيد ، فلما قضىٰ الصلاة قال : « إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ، ومن أحب أن يذهب فليذهب » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٢٩٠) ، س (١٥٧١)] .

قال أبو داود : هَـٰذا مرسل [عن عطاء عن النبي ﷺ] .

[٢٤٥ ، ٢٤٨ م / ٢٥٥ ت] باب الخروج إلىٰ العيدين في طريق ويرجع في طريق

١١٥٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدَّثنا عبد الله ـ يعني ابن عمر ـ عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ أخذ يوم العيد في طريق ، ثم رجع في طريق آخر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٢٩٩)] .

[٢٤٦ ، ٢٤٩ م / ٢٥٦ ت] باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد

١١٥٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن أبي عمير بن أنس ، عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ ، أن ركباً جاؤوا إلىٰ النبي ﷺ يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس ، فأمرهم أن يفطروا ، وإذا أصبحوا [أن] يغدوا إلىٰ مصلاهم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٦٥٣) ، س (١٥٥٧)] .

١١٥٨ ـ حَدَّثَنَا حمزة بن نصير ، حدَّثنا ابن أبي مريم ، حدَّثنا إبراهيم بن سويد ، أخبرني أنيس بن أبي يحيىٰ ، أخبرني إسحاق بن سالم مولىٰ نوفل بن عدي ، أخبرني بكر بن مبشر الأنصاري ، قال : كنت أغدو مع أصحاب رسول الله ﷺ إلىٰ المصلَّىٰ يوم الفطر ويوم الأضحىٰ ، فَنَسْلُكُ بَطْنَ بطحان حتىٰ نأتي المصلَّىٰ ، فَنُصَلِّي مع رسول الله ﷺ ، ثم نرجع من بطن بطحان إلىٰ بيوتنا .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٤٧ ، ٢٥٠ م / ٢٥٧ ت] باب الصلاة بعد صلاة العيد

١١٥٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدَّثنا شعبة ، حدَّثني عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : خرج رسول الله ﷺ يوم فِطْرٍ فصلَّىٰ ركعتين ، لم يصل قبلهما ولَا بعدهما ، ثم أتىٰ النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة ، فجعلت المرأة تلقي خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٦٤) ، م (٨٨٤) ، ت (٥٣٧) ، هـ (١٢٩١) ، س (١٥٨٧)] .

[٢٤٨ ، ٢٥١ م / ٢٥٨ ت] باب يصلِّي بالناس [العيد] في المسجد إذا كان يوم مطر

١١٦٠ ـ حَدَّثَنَا هشام بن عمار ، حدَّثنا الوليد ، ح : وحدَّثنا الربيع بن سليمان ، حدَّثنا عبد الله بن يوسف ، حدَّثنا الوليد بن مسلم ، حدَّثنا رجل من الفرويين ، وسماه الربيع في حديثه : عيسىٰ بن عبد الأعلىٰ بن أبي فروة ، سمع أبا يحيىٰ عبيد الله التيمي يحدث ، عن أبي هريرة أنه أصابهم مطر في يوم عيد فصلَّىٰ بهم النبي ﷺ صلاة العيد في المسجد .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (١٣١٣)] .

[١ م / ٢٥٩ ت] جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفريعها

١١٦١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ، حدَّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عمه ، أن رسول الله ﷺ خرج بالناس لِيَسْتَسْقِي ، فصلَّىٰ بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما ، وحَوَّل رداءه ، ورفع يديه فدعا واستسقىٰ واستقبل القبلة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر الحديث الآتي (١١٦٢)] .

١١٦٢ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح وسليمان بن داود ، قالَا : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني ابن أبي ذئب ويونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عباد بن تميم المازني ، أنه سمع عمه ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ يقول : خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقي ، فحول إلىٰ الناس ظهره يدعو الله ﷻ ، قال سليمان بن داود : واستقبل القبلة ، وحول رداءه ، ثم صلَّىٰ ركعتين ، قال ابن أبي ذئب : وقرأ فيهما ، زاد ابن السرح : يريد الجهر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٠٢٥) ، م (٨٩٤) ، ت (٥٥٦) ، ق (١٢٦٧) ، س (١٥٠٥ ، ١٥٠٩ ، ١٥١٠ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢٢)] .

١١٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف قال : قرأت في كتاب عمرو بن الحارث ـ يعني الحمصي ـ عن

عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن محمد بن مسلم ، بهٰذا الحديث بإسناده ، لم يذكر الصلاة ، قال : وحول رداءه فجعل عِطافهُ الأيمن علىٰ عاتقه الأيسر ، وجعل عطافه الأيسر علىٰ عاتقه الأيمن ، ثم دعا الله ﷻ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به بهٰذا السياق أبو داود] .

١١٦٤ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا عبد العزيز ، عن عمارة بن غزية ، عن عباد بن تيم ، أن عبد الله بن زيد قال : استسقىٰ رسول الله ﷺ وعليه خَمِيصَةٌ [له] سوداء ، فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها ، فلما ثَقُلَتْ قَلَبَهَا علىٰ عاتقه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٥٠٧) ، غريبه : خميصة : كساء أسود مربع له علمان في طرفيه من صوف وغيره] .

١١٦٥ ـ حَدَّثَنَا النفيلي وعثمان بن أبي شيبة ، نحوه ، قالَا : حدَّثنا حاتم بن إسماعيل ، حدَّثنا هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة ، قال : أخبرني أبي قال : أرسلني الوليد بن عتبة ، قال عثمان : ابن عقبة ، وكان أمير المدينة ، إلىٰ ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله ﷺ في الاستسقاء ، فقال : خرج رسول الله ﷺ مُتَبَذِّلاً متواضعاً متضرعاً حتىٰ أتىٰ المصَلَّىٰ ، زاد عثمان : فرقي علىٰ المنبر ، ثم اتفقا : ولم يخطب خطبكم هٰذه ، ولٰكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ، ثم صلَّىٰ ركعتين كما يصلِّي في العيد ، قال أبو داود : والإخبار للنفيلي ، والصواب ابن عقبة .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٥٥٨) ، هـ (١٢٦٦) ، س (١٥٠٦ ، ١٥٠٨ ، ١٥٢١)] .

[... م / ٢٦٠ ت] باب في أي وقت يحول رداءه إذا استسقىٰ

١١٦٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدَّثنا سليمان ـ يعني ابن بلال ـ عن يحيىٰ ، عن أبي بكر بن محمد ، عن عباد بن تميم ، أن عبد الله بن زيد أخبره أن رسول الله ﷺ خرج إلىٰ المصلىٰ يستسقي ، وأنه لما أراد أن يدعو استقبل القبلة ، ثم حَوَّل رداءه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم في (١١٦٢)] .

١١٦٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول : سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول : خرج رسول الله ﷺ إلىٰ المصلَّىٰ ، فاستسقىٰ ، وحول رداءه حين استقبل القبلة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم في (١١٦٢)] .

[٢ م / ٢٦١ ت] باب رفع اليدين في الاستسقاء

١١٦٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سلمة المرادي ، أخبرنا ابن وهب ، عن حيوة وعمر بن مالك ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمير مولىٰ بني آبي اللحم ، أنه رأىٰ النبي ﷺ يستسقي عند أحجار الزيت قريباً من الزَّوْرَاء قائماً يدعو يستسقي رافعاً يديه قبل وجهه ، لَا يجاوز بهما رأسه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٥٥٧) ، س (١٥١٤)] .

١١٦٩ ـ حَدَّثَنَا ابن أبي خلف ، حدَّثنا محمد بن عبيد ، حدَّثنا مسعر ، عن يزيد الفقير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أَتَتِ النبي ﷺ بَوَاكِي فقال : « اللَّهُمَّ اسقنا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيئاً مَرِيعاً نافعاً غير ضار ، عاجلاً غير آجل » قال : فأطبقت عليهم السماء .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١١٧٠ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا يزيد بن زريع ، حدَّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ كان لَا يرفع يديه في شيء من الدعاء ، إلَّا في الاستسقاء ، فإنه كان يرفع يديه حتىٰ يرىٰ بياض إبطيه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٠٣١) ، م (٨٩٥) ، (٨٩٦) ، هـ (١١٨٠) ، س (١٧٤٨)] .

١١٧١ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدَّثنا عفان ، حدَّثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ كان يستسقي هَـٰكذا ، يعني : ومَدَّ يديه وجعل بطونهما مما يلي الأرض ، حتىٰ رأيت بياض إبطيه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦ / ٨٩٦) مختصراً] .

١١٧٢ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدَّثنا شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، أخبرني من رأىٰ النبي ﷺ يدعو عند أحجار الزيت باسطاً كفيه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد بهـٰذا اللفظ أبو داود ، وانظر د (١١٦٨)] .

١١٧٣ ـ حَدَّثَنَا هارون بن سعيد الأيلي ، حدَّثنا خالد بن نزار ، حدَّثني القاسم بن مبرور ، عن يونس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ﵂ قالت : شكا النَّاسُ إلىٰ رسول الله ﷺ قُحُوطَ المطر ، فأمر بمنبر فوضع له في المُصَلَّىٰ ، ووعد الناس يوماً يخرجون فيه ، قالت عائشة :

فخـرج رسـول الله ﷺ حين بدا حَاجِبُ الشـمس ، فقعد على المنبر ، فكـبر ﷺ وحمد الله ﷻ ، ثم قال : « إنكم شكوتم جَدْبَ دياركم ، واسْتِئْخَارَ المطر عن إبَّانِ زَمَانِه عنكم ، وقد أمركم الله ﷻ أن تدعـوه ، ووعدكم أن يسـتجيب لكم » ثم قـال : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة : ٢ ـ ٤] لَا إِلَٰهَ إلا الله يفعل ما يريد ، اللَّهُمَّ أنت الله لَا إِلَٰهَ إِلَّا أنت الغني ونحـن الفقراء ، أنزل علينا الغيـث ، واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين » ثم رفع يديه ، فلم يـزل في الرفع حتى بدا بيـاض إبطيه ، ثم حول إلى الناس ظهره ، وقَلَبَ ـ أو حول ـ رداءه وهو رافع يديـه ، ثم أقبل على الناس ونزل فصلَّى ركعتين ، فأنشـأ الله سـحابة فرعـدت وبرقت ، ثم أمطرت بإذن الله ، فلم يأت مسـجده حتى سالت السيول ، فلما رأى سرعتهم إلى الكِنِّ ضحك ﷺ حتى بدت نَوَاجِذُهُ فقال : « أشهد أنَّ الله على كل شيء قدير ، وأني عبد الله ورسوله » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وهَـٰذا حديث غريب إسناده جيد ، أهل المدينة يقرؤون : « مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ » وإن هَـٰذا الحديث حجة لهم .

١١٧٤ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدَّثنا حماد بـن زيد ، عن عبد العزيز بـن صهيب ، عن أنس بن مالـك ويونس بـن عبيـد ، عـن ثابـت ، عن أنـس ، قـال : أصـاب أهل المدينـة قحـط على عهد رسول الله ﷺ ، فبينما هو يخطبنا يوم جمعة إذ قام رجل فقال : يا رسول الله ، هلَكَ الْكُرَاعُ ، هلك الشـاء ، فـادع الله أن يسـقينا ، فمد يديـه ودعا ، قال أنس : وإن السـماء لمثـل الزجاجة ، فهاجت ريح ، ثم أنشأت سحابة ، ثم اجتمعت ، ثم أرسلت السماء عَزَالِيَهَا ، فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا ، فلم يزل المطر إلى الجمعة الأخرى ، فقام إليه ذَٰلِكَ الرجل ، أو غيره ، فقال : يا رسول الله ، تَهَدَّمَتِ البيوت فادع الله أن يحبسه ، فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال : « حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا » فنظرت إلى السحاب يَتَصَدَّعُ حول المدينة كأنه إكليل .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٥٨٢) ، م (٨٩٧) ، س (١٥٠٤) ، (١٥١٥ - ١٥١٨) ، (١٥٢٧ ، ١٥٢٨)] .

١١٧٥ ـ حَدَّثَنَـا عيسىٰ بـن حمـاد ، أخبرنـا الليـث ، عـن سـعيد المقبري ، عـن شريك بن عبد الله بـن أبي نمـر ، عـن أنس أنه سـمعه يقول : فذكـر نحو حديـث عبد العزيز ، قـال : فرفع رسول الله ﷺ يديه بحذاء وجهه فقال : « اللَّهُمَّ اسقنا » وساق نحوه .

[درجته : صحيح ، انظر الحديث الذي قبله] .

١١٧٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، أن رسول الله ﷺ [كان يقول] ح : وحدَّثنا سهل بن صالح ، حدَّثنا علي بن قادم ، أخبرنا سفيان ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا استسقىٰ قال : « اللَّهُمَّ اسق عبادك وبهائمك ، وانشر رحمتك ، وأَحْيِ بلدك الميت » هَـٰذا لفظ حديث مالك .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣ م / ٢٦٢ ت] باب صلاة الكسوف

١١٧٧ ـ حَدَّثَنَـا عثمان بن أبي شيبة ، حدَّثنا إسماعيل بن علية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، أخبرني من أُصَدّقُ ، وظننت أنه يريد عائشة ، قال : كُسِفَتِ الشمس علىٰ عهد النبي ﷺ فقام النبي ﷺ قياماً شديداً : يقوم بالناس ، ثم يركع ، ثم يقوم ، ثم يركع ، ثم يقوم ، ثم يركع ، فركع ركعتين : في كل ركعة ثلاث ركعات ، يركع الثالثة ثم يسجد ، حتىٰ إن رجالاً يومئذٍ ليغشىٰ عليهم مما قام بهم ، حتىٰ إن سِجَالَ الماء لتصب عليهم ، يقول إذا ركع : الله أكبر ، وإذا رفع : سمع الله لمن حمده ، حتىٰ تجلّت الشمس ، ثم قال : « إن الشمس والقمر لَا ينكسفان لموت أحد ولَا لحياته ، ولـٰكنهما آيتان من آيات الله ﷻ يُخَوِّفُ [بهما] عباده ، فإذا كُسِفَا فَافْزَعُوا إلىٰ الصلاة » .

[درجته : صحيح ، دون قوله : « ثلاث ركعات » فهو شاذ ، والمحفوظ « ركوعان » كما في م (٩٠١٦) س (١٤٧٠)] .

[٤ م / ٢٦٣ ت] باب من قال أربع ركعات

١١٧٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن عبد الملك ، حدَّثني عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كسفت الشمس علىٰ عهد رسول الله ﷺ ، وكان ذٰلِكَ [في] اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ ، فقال الناس : إنما كُسِفَتِ لموت إبراهيم [ابنه ﷺ] فقام النبي ﷺ فصلَّىٰ بالناس ست ركعات في أربع سجدات : كبر ، ثم قرأ فأطال القراءة ، ثم ركع نحواً مما قام ، ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الأولىٰ ، ثم ركع نحواً مما قام ، ثم رفع رأسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ، ثم ركع نحواً مما قام ، ثم رفع رأسه فانحدر للسجود فسجد سجدتين ، ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد ، ليس فيها ركعة إلَّا التي قبلها أطول من التي بعدها ، إلَّا أن ركوعه نحو من قيامه ، قال : ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ، ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف ، فقضىٰ الصلاة وقد طلعت الشمس ، فقال : « يا أيها الناس ، إن الشمس والقمر آيتان

من آيات الله ﷻ لَا ينكسفان لموت بشر ، فإذا رأيتم شيئاً من ذٰلِكَ فَصَلُّوا حتىٰ تنجلي » وساق بقية الحديث .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٠ / ٩٠٤)] .

١١٧٩ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن هشام ، حدَّثنا إسماعيل ، عن هشام ، حدَّثنا أبو الزبير ، عن جابر قال : كسفت الشمس علىٰ عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر ، فصلىٰ رسول الله ﷺ بأصحابه فأطال القيام حتىٰ جعلوا يَخِرُّون ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم سجد سجدتين ، ثم قام فصنع نحواً من ذٰلِكَ ، فكان أربع ركعات وأربع سجدات . . . وساق الحديث .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٩ / ٩٠٤) ، س (١٤٧٨)] .

١١٨٠ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، ح : وحدَّثنا محمد بن سلمة المرادي ، حدَّثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : خسفت الشمس في حياة رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ إلىٰ المسجد فقام فكبر ، وصَفَّ الناس وراءه ، فاقترأ رسول الله ﷺ قراءة طويلة ، ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ، ثم رفع رأسه فقال : سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ، ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي أدنىٰ من القراءة الأولىٰ ، ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو أدنىٰ من الركوع الأول ، ثم قال : سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ، ثم فعل في الركعة الأولىٰ مثل ذٰلِكَ ، فاستكمل أربع ركعات وأربع سجدات ، وانجلت الشمس قبل أن ينصرف .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٠٤٦) ، م (٣ / ٩٠١ ، ٩٠٣) ، ت (٥٦١) ، هـ (١٢٦٣) ، س (١٤٧٤ - ١٤٧٦) ، (١٤٨١ ، ١٤٩٩ ، ١٥٠٠)] .

١١٨١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدَّثنا عنبسة ، حدَّثنا يونس ، عن ابن شهاب ، قال : كان كثير بن عباس يحدث أن عبد الله بن عباس كان يحدث أن رسول الله ﷺ صلَّىٰ في كسوف الشمس ، مثل حديث عروة عن عائشة عن رسول الله ﷺ أنه صلىٰ ركعتين ، في كل ركعة ركعتين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٠٥٢) ، م (٩٠٧) ، س (١٤٩٣)] .

١١٨٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن الفرات بن خالد أبو مسعود الرازي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر الرازي ، قال أبو داود : وحدثت عن عمر بن شقيق ،

حدَّثنـا أبو جعفر الرازي ، وهَـٰذا لفظه وهو أتم ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب قال : انكسـفت الشـمس علىٰ عهد رسـول الله ﷺ وإن النبي ﷺ صلىٰ بهم فقرأ بسورة من الطول ، وركع خمس ركعات ، وسـجد سجدتين ، ثم قام الثانية فقرأ سورة من الطول ، وركع خمس ركعات ، وسجد سجدتين ، ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتىٰ انجلىٰ كسوفها .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١١٨٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، حدَّثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه صلَّىٰ في كسـوف الشـمس : فقرأ ، ثم ركع ، ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم سجد ، والأخرىٰ مثلها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٩٠٨) ، (٩٠٩) ، ت (٥٦٠) وعنده ست ركوعات في أربع سجدات ، س (١٤٦٨)] .

١١٨٤ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن يونس ، حدَّثنا زهير ، حدَّثنا الأسـود بن قيـس ، حدَّثني ثعلبة بن عِبَادٍ العبدي من أهل البصرة ، أنه شـهد خطبةً يَوْماً لسـمرة بن جندب قال : قال سـمرة : بينما أنا وغـلام مـن الأنصار نرمي غرضين لنا حتىٰ إذا كانت الشـمس قيد رمحـين أو ثلاثة في عين الناظر من الأفق اسْـوَدَّتْ حتىٰ آضَتْ كأنها تَنُّومَةٌ ، فقال أحدنا لصاحبه : انطلق بنا إلىٰ المسـجد ؛ فوالله لَيُحْدِثَنَّ شـأنُ هَـٰذه الشـمس لرسـول الله ﷺ في أمته حَدَثاً ، قال : فدفعنا ، فإذا هو بارز فاستقدم فصلىٰ ، فقام بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لَا نسـمع له صوتاً ، قال : ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لَا نسمع له صوتاً ، ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط لَا نسمع له صوتاً ، ثـم فعـل في الركعة الأخرىٰ مثل ذٰلِكَ ، قال : فوافق تجلي الشـمس جلوسـه في الركعة الثانية ، قال : ثم سلم ، ثم قام فحمد الله ، وأثنىٰ عليه ، وشهد أن لَا إلٰه إلا الله وشهد أنه عبده ورسوله ، ثم ساق أحمد بن يونس خطبة النبي ﷺ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٥٦٢) ، هـ (١٢٦٤) أخرجاه مختصراً ، س (١٤٨٤)] .

١١٨٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا وهيب ، حدَّثنا أيوب ، عن أبي قلابة عن قبيصة الهـلالي ، قال : كسـفت الشـمس علىٰ عهد رسـول الله ﷺ فخرج فَـزِعاً يجرُّ ثوبه وأنـا معه يومئذ بالمدينـة ، فصـلىٰ ركعتين فأطـال فيهما القيـام ، ثم انصرف وانجلـت ، فقال : « إنمـا هَـٰذه الآيات يخوف الله بها ، فإذا رأيتموها فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (١٤٨٦ ، ١٤٨٧)] .

١١٨٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، حدَّثنا ريحان بن سعيد ، حدَّثنا عَبَّاد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هلال بن عامر ، أن قبيصة الهلالي حدثه أن الشمس كسفت ، بمعنىٰ حديث موسىٰ ، قال : حتىٰ بدت النجوم .

[درجته : ضعيف ، انظر الذي قبله] .

[٥ م / ٢٦٤ ت] باب القراءة في صلاة الكسوف

١١٨٧ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن سعد ، حدَّثنا عمي ، حدَّثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدَّثني هشام بن عروة وعبد الله بن أبي سلمة ، عن سليمان بن يسار ، كلهم قد حدَّثني عن عروة عن عائشة قالت : كسفت الشمس علىٰ عهد رسول الله ﷺ ، فخرج رسول الله ﷺ فصلَّىٰ بالناس فقام ؛ فَحَزَرْتُ قراءته فرأيت أنه قرأ بسورة البقرة . . . وساق الحديث ، ثم سجد سجدتين ، ثم قام فأطال القراءة فحزرت قراءته ، فرأيت أنه قرأ بسورة آل عمران .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (١٤٨١) وانظر خ (١٠٤٤) ، م (٩٠١)] .

١١٨٨ ـ حَدَّثَنَا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، حدَّثنا الأوزاعي ، أخبرني الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قرأ قراءة طويلة فَجَهَرَ بها ، يعني في صلاة الكسوف .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٠٦٥) ، م (٥ / ٩٠١) ، ت (٥٦٣) بنحوه] .

١١٨٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار [عن أبي هريرة ، كذا عند القاضي ، والصواب] عن ابن عباس : قال : خسفت فصلَّىٰ رسول الله ﷺ والناس معه ، فقام قياماً طويلاً بنحو من سورة البقرة ، ثم ركع . . . وساق الحديث .

[درجته : صحيح] .

[٦ م / ٢٦٥ ت] باب ينادي فيها بالصلاة

١١٩٠ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدَّثنا الوليد ، حدَّثنا عبد الرحمٰن بن نمر ، أنه سأل الزهري ، فقال الزهري : أخبرني عروة ، عن عائشة ، قالت : كسفت الشمس ، فأمر رسول الله ﷺ رجلاً فنادىٰ : أن الصلاة جامعة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٠١٦) تعليقاً ، م (٤ / ٩٠١) ، س (١٤٦٥ ، ١٤٧٣ ، ١٤٨١)] .

[٧ م / ٢٦٦ ت] باب الصدقة فيها

١١٩١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « الشمس والقمر لَا يَخْسَفَانِ لموت أحد ولَا لحياته ، فإذا رأيتم ذَٰلِكَ فادعوا الله ﷻ ، وكبروا ، وتَصَدَّقُوا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٠٤٤) ، م (١ / ٩٠١) ، هـ (١٢٦٣) ، س (٤٧٤ ، ١٥٠٠)] .

[٨ م / ٢٦٧ ت] باب العتق فيها

١١٩٢ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدَّثنا معاوية بن عمرو ، حدَّثنا زائدة ، عن هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء قالت : كان النبي ﷺ يأمر بالْعتَاقَةِ في صلاة الكسوف .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٠٥٤)] .

[٩ م / ٢٦٨ ت] باب من قال يركع ركعتين

١١٩٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي شعيب الحراني ، حدَّثني الحارث بن عمير البصري ، عن أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عن النعمان بن بشير ، قال : كسفت الشمس علىٰ عهد رسول الله ﷺ ، فجعل يصلِّي ركعتين ركعتين ، ويسأل عنها ، حتىٰ انْجَلَت .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (١٢٦٢) ، س (١٤٨٥) ، (١٤٩٠)] .

١١٩٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدَّثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : انكسفت الشمس علىٰ عهد رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ فلم يكد يركع ، ثم ركع فلم يكد يرفع ، ثم رفع فلم يكد يسجد ، ثم سجد فلم يكد يرفع ، ثم رفع فلم يكد يسجد ، ثم سجد فلم يكد يرفع ، ثم رفع ، وفعل في الركعة الأخرىٰ مثل ذَٰلِكَ ، ثم نفخ في آخر سجوده فقال : « أف أف » ثم قال : « ربِّ ، أَلَمْ تَعِدْنِي أن لَا تعذبهم وأنا فيهم ؟ ألم تعدني أن لَا تعذبهم وهم يستغفرون ؟ » ففرغ رسول الله ﷺ من صلاته وقد أَمْحَصَتِ الشَّمْسُ . . . وساق الحديث .

[درجته : صحيح ، لكن بذكر الركوع مرتين كما في الصحيحين ، تخريجه : س (١٤٩٦)] .

١١٩٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدَّثنا بشر بن المفضل ، حدَّثنا الجريري ، عن حيان بن عمير ، عن

عبد الرحمـٰن بن سـمرة ، قال : بينما أنا أَتَرَمَّىٰ بأسـهم في حياة رسـول الله ﷺ إذ كسـفت الشمس فَنَبَذْتهُنَّ وقلت : : لأنظرن ما أحدث لرسـول الله ﷺ كسـوف الشـمس اليوم ، فانتهيت إليه وهو رافع يديه يُسَبِّحُ ويُحَمِّدُ ويُهلِّلُ ويَدْعُو ، حتىٰ حسر عن الشمس ، فقرأ بسورتين ، وركع ركعتين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٩١٣) مختصراً ، س (١٤٦٠)] .

[١٠ م / ٢٦٩ ت] باب الصلاة عند الظلمة ونحوها

١١٩٦ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن عمرو بـن جبلة بـن أبي رواد ، حدَّثـني حَرَمِيُّ بـن عمـارة ، عن عبيد الله بـن النضر ، حدَّثني أبي ، قـال : كانت ظلمة علىٰ عهد أنس بن مالك ، قال : فأتيت أنسـاً فقلـت : يا أبا حمـزة ، هل كان يصيبكم مثل هـٰذا علىٰ عهد رسـول الله ﷺ ؟ قال : مَعَاذَ الله ، إن كانت الريح لتشتد فنبادر المسجد مخافة القيامة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١ م / ٢٧٠ ت] باب السجود عند الآيات

١١٩٧ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن عثمان بـن أبي صفـوان الثقفي ، حدَّثنـا يحيىٰ بن كثـير ، حدَّثنا سـلم بن جعفـر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة قال : قيـل لابن عباس : ماتت فلانة ـ بعض أزواج النبي ﷺ ـ فخرَّ سـاجداً ، فقيل له : [أ] تسـجد هـٰذه الساعة ؟ فقال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رَأَيْتُمْ آيةً فَاسْجُدُوا » وأيُّ آية أعظم من ذهاب أزواج النبي ﷺ ؟

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٣٨٩١)] .

تفريع أبواب صلاة السفر

[١ م / ٢٧١ ت] باب صلاة المسافر

١١٩٨ ـ حَدَّثَنَـا القعنـبي ، عـن مالك ، عن صالح بن كيسـان ، عن عروة بـن الزبير ، عن عائشـة ﵂ قالت : فُرِضَتِ الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسـفر ، فَأُقِرَّتْ صلاة السفر ، وزيد في صلاة الحضر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٥٠) ، م (٦٨٥) ، س (٤٥٣ - ٤٥٥)] .

١١٩٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ومسدد ، قالًا : حدثنا يحيىٰ ، عن ابن جريج ، ح : وحدثنا خُشَيْش ـ يعني ابن أصرم ـ حَدَّثَنَا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : حدثني عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي عمار ، عن عبد الله بن بابيه ، عن يعلىٰ بن أمية ، قال : قلت لعمر بن الخطاب : أرأيت إقصَارَ الناس الصلاة ، وإنما قال تعالىٰ : ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [النساء : ١٠١] فقد ذهب ذٰلِكَ اليوم ، فقال : عجبت مما عجبت منه ، فذكرت ذٰلِكَ لرسول الله ﷺ ، فقال : « صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ الله بِهَا عَلَيْكُم فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٨٦) ، ت (٣٠٣٤) ، هـ (١٠٦٥) ، س (١٤٣٣)] .

١٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر ، قالَا : أخبرنا ابن جريج ، سمعت عبد الله بن أبي عمار يحدث ، فذكره [نحوه] .

[درجته : صحيح ، انظر ماقبله] .

قال أبو داود : رواه أبو عاصم وحماد بن مسعدة كما رواه ابن بكر .

[٢ م / ٢٧٢ ت] باب متىٰ يقصر المسافر ؟

١٢٠١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يحيىٰ بن يزيد الهنائي ، قال : سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة ، فقال أنس : كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ ، شعبة شَكَّ ، يُصَلِّي ركعتين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٩١)] .

١٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدثنا ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة ، سمعا أنس بن مالك يقول : صليت مع رسول الله ﷺ الظهرَ بالمدينة أربعاً ، والعصر بذي الحُلَيْفَةِ ركعتين .

[درجته : صحيح ، تخريجه ، خ (١٠٨٩) ، م (٦٩٠) ، ت (٥٤٦) ، س (٤٦٩ ، ٤٧٧)] .

[٣ م / ٢٧٣ ت] باب الأذان في السفر

١٢٠٣ ـ حَدَّثَنَا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن أبا عُشَّانة المعافري حدثه عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يَعْجَبُ ربكم من راعي

غنم في رأس شَظِيَّةٍ بِجَبَلٍ يؤذن بالصلاة ويصلِّي ، فيقول الله ﷻ : انظروا إلىٰ عبدي هَٰذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني ، فقد غفرت لعبدي ، وأدخلته الجنة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٦٦٦)] .

[٤ م / ٢٧٤ ت] باب المسافر يصلي وهو يشك في الوقت

١٢٠٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا أبو معاوية ، عن المِسْحَاج بن موسىٰ ، قال : قلت لأنس ابن مالك : حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ، قال : كنا إذا كُنَّا مع رسول الله ﷺ في السفر فقلنا زالت الشمس أو لم تزل صلىٰ الظهر ثم ارتحل .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد بهَٰذا اللفظ أبو داود] .

١٢٠٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، حدثني حمزة العائذي رجل من بني ضبة ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لَا يرتحل حتىٰ يصلِّي الظهر ، فقال له رجل : وإن كان بنصف النهار ؟ قال : وإن كان بنصف النهار .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٤٩٨)] .

[٥ م / ٢٧٥ ت] باب الجمع بين الصلاتين

١٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزبير المكي ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، أن معاذ بن جبل أخبرهم أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ في غزوة تَبُوكٍ ، فكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، فأخَّرَ الصلاة يوماً ، ثم خرج فصلَّىٰ الظهر والعصر جميعاً ، ثم دخل ، ثم خرج فصلَّىٰ المغرب والعشاء جميعاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٧٠٦) وبإثر (٢٢٨١) ، ت (٥٥٣) ، س (٥٨٧) ، ق (١٠٧٠)] .

١٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود العتكي ، حدّثنا حماد ، حدّثنا أيوب ، عن نافع ، أن ابن عمر اسْتُصْرِخَ علىٰ صفية وهو بمكة ، فسار حتىٰ غربت الشمس وَبَدَتِ النجوم فقال : إن النبي ﷺ كان إذا عَجِلَ به أمر في سَفَرٍ جَمَعَ بين هاتين الصلاتين ، فسار حتىٰ غاب الشفق فنزل فجمع بينهما .

[درجته : صحيح . تخريجه : (١٨٠٥ ، ٣٠٠٠) ، م (٧٠٣) ، ت (٥٥٥) ، س (٥٩٢) ، (٥٩٦ - ٦٠٠) .

١٢٠٨ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني ، حدثنا المفضل بن فضالة والليث بن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله ﷺ كان في غزوة تَبُوكٍ إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر ، وإن يرتحل قبل أن تزيغ الشمس أَخَّرَ الظهر حتىٰ ينزل للعصر ، وفي المغرب مثل ذٰلِكَ : إن غابت الشمس قبل أن يرتحل جَمَعَ بين المغرب والعشاء ، وإن يرتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتىٰ ينزل للعشاء ، ثم جمع بينهما .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٥٥٣) : وانظر : د (١٢٠٦)] .

قال أبو داود : رواه هشام بن عروة عن حسين بن عبد الله عن كريب عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، نحو حديث المفضل [والليث] .

١٢٠٩ ـ حَدَّثَنَا قتيبة ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن أبي مودود ، عن سليمان بن أبي يحيىٰ ، عن ابن عمر ، قال : ما جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء قَطُّ في السفر إِلَّا مرة .

[درجته : منكر . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وهٰذا يروىٰ عن أيوب عن نافع عن ابن عمر موقوفاً علىٰ ابن عمر أنه لم ير ابن عمر جمع بينهما قط إِلَّا تلك الليلة ، يعني : ليلة اسْتُصْرِخَ علىٰ صفية ، وروىٰ من حديث مكحول عن نافع أنه رأىٰ ابن عمر فعل ذٰلِكَ مرة أو مرتين .

١٢١٠ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزبير المكي ، عن سعيد بن جبير ، عن عبدالله بن عباس ، قال : صلىٰ رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً ، والمغرب والعشاء جميعاً ، في غير خوف ولَا سفر .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٤٩ / ٧٠٥) ، ت (١٨٧) ، س (٦٠١) دون قول مالك ، وانظر : خ (٥٤٣)] .

قال مالك : أرىٰ ذٰلِكَ كان في مطر .

قال أبو داود : ورواه حماد بن سلمة نحوه عن أبي الزبير ، ورواه قرة بن خالد عن أبي الزبير ، قال : في سفرة سافرناها إلىٰ تبوك .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٥١ / ٧٠٥)] .

١٢١١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن حبيب [بن أبي ثابت] ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولَا مطر ، فقيل لابن عباس : ما أراد إلىٰ ذٰلِكَ ؟ قال : أراد أن لَا يحرج أمته .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٥٤ / ٧٠٥) ، ت (١٨٧) ، س (٦٠٢) ، وانظر : خ (٥٤٣)] .

١٢١٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد المحاربي ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، عن نافع وعبد الله بن واقد ، أن مؤذن ابن عمر قال : الصلاة ، قال : سِرْ [سِرْ] ، حَتَّىٰ إذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصلَّىٰ المغرب ، ثم انتظر حتىٰ غاب الشفق وصلَّىٰ العشاء ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ كان إذا عجل به أمر صنع مثل الذي صنعت ، فسار في ذٰلِكَ اليوم والليلة مسيرة ثلاث .

[درجته : صحيح . لكن قوله : « قبل غيوب الشفق » شاذ . والمحفوظ : بعد غياب الشفق] .

قال أبو داود : رواه ابن جابر عن نافع نحو هٰذا بإسناده .

١٢١٣ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا عيسىٰ ، عن ابن جابر ، بهٰذا المعنىٰ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٥٩٥)] .

قال أبو داود : ورواه عبد الله بن العلاء عن نافع قال : حتىٰ إذا كان عند ذهاب الشفق نزل ، فجمع بينهما .

١٢١٤ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومسدد ، قالَا : حدثنا حماد بن زيد ، ح : وحدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، قال : صلَّىٰ بنا رسول الله ﷺ بالمدينة ثمانياً وسبعاً : الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، ولم يقل سليمان ومسدد : « بنا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٣) ، م (٥٥ ، ٥٦ / ٧٠٥) ، س (٥٨٩ ، ٦٠٣)] .

قال أبو داود : ورواه صالح مولىٰ التَّوْأَمَةِ عن ابن عباس قال : في غير مطر .

١٢١٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا يحيىٰ بن محمد الجاري ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن مالك ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ غابت له الشمس بمكة ، فجمع بينهما بِسَرِف .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : س (٥٣٩)] .

١٢١٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن هشام جار أحمد بن حنبل ، حدثنا جعفر بن عون ، عن هشام ابن سعد ، قال : بينهما عشرة أميال ـ يعني بين مكة وسرف ـ .

[درجته : ضعيف] .

١٢١٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن شعيب ، حدّثنا وهب ، عن الليث ، قال : قال ربيعة ـ يعني كتب إليه ـ حدثني عبد الله بن دينار قال : غابت الشمس وأنا عند عبد الله بن عمر فسرنا ، فلما رأيناه قد أمسىٰ قلنا : الصلاة ، فسار حتىٰ غاب الشفق وتصوَّبت النجوم ، ثم إنه نزل فصلَّىٰ الصلاتين جميعاً ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ إذا جَدَّ به السير صلَّىٰ صلاتي هٰذه ، يقول يجمع بينهما بعد ليل .

[درجته : صحيح : انظر (١٢٠٧)] .

قال أبو داود : رواه عاصم بن محمد عن أخيه عن سالم ، ورواه ابن أبي نجيح عن إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن ذؤيب ، أن الجمع بينهما من ابن عمر كان بعد غيوب الشفق .

١٢١٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة وابن موهب ، المعنىٰ ، قالا : حدّثنا المفضل ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلىٰ وقت العصر ، ثم نزل فجمع بينهما ، فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلَّىٰ الظهر ، ثم ركب ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١١١ ، ١١١٢) ، م (٧٠٤) ، س (٥٨٦)] .

قال أبو داود : كان مفضل قاضيَ مصر ، وكان مجاب الدعوة ، وهو ابن فضالة .

١٢١٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني جابر بن إسماعيل ، عن عقيل ، بهٰذا الحديث بإسناده ، قال : ويؤخر المغرب حتىٰ يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٨ / ٧٠٤) ، س (٥٩٤)] .

١٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن معاذ بن جبل ، أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس آخر الظهر حتىٰ يجمعها إلىٰ العصر فيصلِّيهما جميعاً ، وإذا ارتحل بعد زَيْغ الشمس صلَّىٰ الظهر

والعصر جميعاً ثم سار ، وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتىٰ يصلّيها مع العشاء ، وإذا ارتحل بعد المغرب عَجَّلَ العشاء فصلاها مع المغرب .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٥٥٣)] .

قال أبو داود : ولم يرو هـٰذا الحديث إلَّا قتيبة وحده .

[٦ م / ٢٧٦ ت] باب قصر قراءة الصلاة في السفر

١٢٢١ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فصلَّىٰ بنا العشاء الآخرة ، فقرأ في إحدىٰ الركعتين بالتين والزيتون .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٦٧) م (٤٦٤) ، ت (٣١٠) ، هـ (٨٣٤ ، ٨٣٥) ، س (١٠٠٠ ، ١٠٠١)] .

[٧ م / ٢٧٧ ت] باب التطوع في السفر

١٢٢٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن صفوان بن سليم ، عن أبي بُسْرة الغفاري ، عن البراء بن عازب الأنصاري قال : صحبت رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً ، فما رأيته ترك ركعتين إذا زاغت الشمس قبل الظهر .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٥٥٠)] .

١٢٢٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدثنا عيسىٰ بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه ، قال : صحبت ابن عمر في طريق ، قال : فصلَّىٰ بنا ركعتين ، ثم أقبل فرأىٰ ناساً قياماً ، فقال : ما يصنع هـٰؤلاء ؟ قلت : يُسَبِّحون ، قال : لو كنت مسبحاً أتممت صلاتي ، يا بن أخي إني صحبت رسول الله ﷺ في السفر ، فلم يزد علىٰ ركعتين حتىٰ قَبَضَهُ الله ﷻ ، وصحبت أبا بكر فلم يزد علىٰ ركعتين حتىٰ قبضه الله ﷻ ، وصحبت عمر فلم يزد علىٰ ركعتين حتىٰ قبضه الله تعالىٰ ، وصحبت عثمان فلم يزد علىٰ ركعتين حتىٰ قبضه الله تعالىٰ ، وقد قال الله ﷻ : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب : ٢١] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٠١ ، ١١٠٢) ، م (٦٨٩) ، ت (٥٤٤) ، هـ (١٠٧١) ، س (١٤٥٧ ، ١٤٥٨) ، خ ت دون قصة ابن عمر في أوله] .

[٨ م / ٢٧٨ ت] باب التطوع على الراحلة والوتر

١٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدّثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يسبّح على الراحلة أيَّ وجه تَوَجَّهَ ويوتر عليها، غير أنه لَا يصلِّي المكتوبة عليها.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (١٠٩٨)، م (٣٩ / ٧٠٠)، ت (٤٧٢)، هـ (١٢٠٠)، س (٧٤٠، ٧٤٣، ٧٤٤، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨)].

١٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا ربعي بن عبد الله بن الجارود، حدّثني عمرو بن أبي الحجاج، حدّثني الجارود بن أبي سبرة، حدّثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر فأراد أن يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر، ثم صلَّى حيث وَجَّهَهُ ركابه.

[درجته: حسن، تخريجه: انفرد به بهٰذا السياق أبو داود].

١٢٢٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن عمرو بن يحيىٰ المازني، عن أبي الحباب سعيد ابن يسار، عن عبد الله بن عمر، أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يُصَلِّي علىٰ حِمَارٍ وهو متوجه إلىٰ خَيْبَر.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٣٥ / ٧٠٠)، س (٧٤٠)].

١٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر: قال: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، قال: فجئت وهو يصلِّي علىٰ راحلته نحو المشرق، والسجود أَخْفَضُ من الركوع.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (١٢١٧)، م (٦٣ / ٥٤٠)، ت (٣٥١)، س (١١٨٩، ١١٩٠) كلهم سوىٰ الترمذي دون قوله: والسجود أخفض من الركوع، وعند البخاري: متوجهاً إلىٰ القبلة، وانظر د (٩٢٦)].

[٩ م / ٢٧٩ ت] باب الفريضة علىٰ الراحلة من عذر

١٢٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد، حدّثنا محمد بن شعيب، عن النعمان بن المنذر، عن عطاء بن أبي رباح، أنه سأل عائشة ﷺ: هل رخص للنساء أن يصلِّين علىٰ الدواب؟ قالت: لم يرخص لهن في ذٰلِكَ في شدة ولَا رخاء، قال محمد: هٰذا في المكتوبة.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٠ م / ٢٨٠ ت] باب متىٰ يتم السفر ؟

١٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، ح : وحدثنا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا ابن علية ، وهَـٰذا لفظه ، أخبرنا علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن عمران بن الحصين ، قال : غزوت مع رسول الله ﷺ وشهدت معه الفتح ، فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لَا يصلِّي إلَّا ركعتين ، ويقول : « يا أهلَ البلد ، صلوا أرْبَعاً فإنَّا [قَوْمٌ] سَفْرٌ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر ت (٥٤٥)] .

١٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء وعثمان بن أبي شيبة ، المعنىٰ واحد ، قالَا : حدثنا حفص ، عن عاصم ، عن عكرمة . عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أقام سَبْعَ عَشَرَةَ بمكة يقصر الصلاة ، قال ابن عباس : ومن أقام سبع عشر قصر ، ومن أقام أكثر أتم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٠٨٠ ، ٤٢٩٨ ، ٤٢٩٩) ، ت (٥٤٩) ، هـ (١٠٧٥)] .

قال أبو داود : قال عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : أقام تسع عشرة .

١٢٣١ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : أقام رسول الله ﷺ بمكة عام الفتح خَمسَ عَشَرَةَ يقصر الصلاة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (١٤٥٣) ، هـ (١٠٧٦)] .

قال أبو داود : روىٰ هَـٰذا الحديث عبدة بن سليمان وأحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن إسحاق لم يذكروا فيه ابن عباس .

١٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرني أبي ، حدّثنا شريك ، عن ابن الأصبهاني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أقام بمكة سبع عشرة يصلِّي ركعتين .

[درجته : ضعيف ، والصحيح (تسعة عشر) ، وانظر (١٢٣٠)] .

١٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم ، المعنىٰ ، قالَا : حدثنا وهيب ، حدثني يحيىٰ بن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلىٰ مكة ، فكان يصلِّي ركعتين حتىٰ رجعنا إلىٰ المدينة ، فقلنا : هل أقمتم بها شيئاً ؟ قال : أقمنا عشراً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٠٨١) ، م (٦٩٣) ، ت (٥٤٨) ، هـ (١٠٧٧) ، س (١٤٣٨ ، ١٤٥٢)] .

١٢٣٤ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة و ابن المثنىٰ [وهَـٰذا لفظ ابن المثنىٰ] قالَا : حدثنا أبو أسامة ، قال ابن المثنىٰ : قال : أخبرني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، أن علياً ﷺ كان إذا سافر سار بعدما تغرب الشمس حتىٰ تكاد أن تظلم ، ثم ينزل فيصلِّي المغرب ، ثم يدعو بعشائه فيتعشَّىٰ ، ثم يصلِّي العشاء ، ثم يرتحل ، ويقول : هَـٰكذا كان رسول الله ﷺ يصنع .

[درجته : ضعيف] .

قال عثمان : عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي سمعت أبا داود يقول ، وروىٰ أسامة بن زيد عن حفص بن عبيد الله ـ يعني ابن أنس بن مالك ـ أن أنساً كان يجمع بينهما حين يغيب الشفق ، ويقول : كان النبي ﷺ يصنع ذٰلِكَ ، ورواية الزهري عن أنس عن النبي ﷺ مثله .

[درجته : صحيح ، تخريجه ، خ (١١٠٨) ، م (٤٨ / ٧٠٤) ، س (٥٨٦ ، ٥٩٤)] .

[١١ م / ٢٨١ ت] باب إذا أقام بأرض العدو يقصر

١٢٣٥ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعمر ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمـٰن بن ثوبان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين يوماً يقصر الصلاة ، قال أبو داود : غير معمر لَا يسنده .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٢ م / ٢٨٢ ت] باب صلاة الخوف

من رأىٰ أن يصلِّي بهم و هم صفان فيكبر بهم جميعاً ، ثم يركع بهم جميعاً ، ثم يسجد الإمام والصف الذي يليه و الآخرون قيام يحرسونهم ، فإذا قاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ، ثم تأخر الصف الذي يليه إلىٰ مقام الآخرين ، وتقدم الصف الأخير إلىٰ مقامهم ، ثم يركع الإمام ويركعون جميعاً ، ثم يسجد ويسجد الصف الذي يليه ، والآخرون يحرسونهم ، فإذا جلس الإمام والصف الذي يليه سجد الآخرون ، ثم جلسوا جميعاً ، ثم سلم عليهم جميعاً ، قال أبو داود : هَـٰذا قول سفيان .

١٢٣٦ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن مجاهد ،

عـن أبي عياش الـزرقي ، قال : كنا مع رسـول الله ﷺ بعُسْـفَان ، وعلى المشركـين خالد بن الوليـد ، فصلينـا الظهـر ، فقال المشركون : لقد أصبنا غرة ، لقد أصبنـا غفلة ، لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة ، فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر ، فلما حضرت العصر قام رسـول الله ﷺ مسـتقبل القبلة والمشركون أمامه ، فصفَّ خلفَ رسول الله ﷺ صف ، وصف بعد ذٰلِكَ الصف صف آخر ، فركع رسول الله ﷺ وركعوا جميعاً ، ثم سجد وسجد الصف الذين يَلونَهُ ، وقام الآخرون يحرسونهم ، فلما صلَّىٰ هَـٰؤلاء السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ، ثم تأخر الصف الذي يليه إلىٰ مقـام الآخرين ، وتقـدم الصف الأخير إلىٰ مقام الصف الأول ، ثم ركع رسـول الله ﷺ وركعوا جميعاً ، ثم سـجد وسـجد الصف الذي يَليهُ ، وقام الآخرون يحرسونهم ، فلما جلس رسول الله ﷺ والصف الذي يليه سـجد الآخرون ، ثم جلسـوا جميعاً فسـلم عليهم جميعاً ، فصلاها بعُسْـفانَ ، وصلاها يوم بني سليم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٥٤٩ ، ١٥٥٠)] .

قـال أبو داود : رواه أيوب وهشـام ، عـن أبي الزبير ، عن جابر هَـٰـذا المعنىٰ عن النبي ﷺ ، وكذٰلِـكَ رواه داود بـن حصين عـن عكرمة عن ابن عبـاس ، وكذٰلِكَ عبد الملـك عن عطاء عن جابـر ، وكذٰلِكَ قتادة عن الحسـن عـن حطَّان عن أبي موسىٰ فعله ، وكذٰلِـكَ عكرمة بن خالد عن مجاهد عن النبي ﷺ ، وكذٰلِكَ هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ ، وهو قول الثوري .

[١٣ م / ٢٨٣ ت] باب من قال يقوم صفٌّ مع الإمام وصفٌّ وُجَاهَ العدو فيصلِّي بالذين يلونه ركعة ، ثم يقوم قائماً حتىٰ يصلِّي الذين معه ركعة أخرىٰ ، ثم ينصرفون فيصفون وجاه العدو ، وتجيء الطائفة الأخرىٰ فيصلِّي بهم ركعة ويثبت جالساً ، فيتمون لأنفسهم ركعة أخرىٰ ، ثم يسلم بهم جميعاً

١٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عـن أبيـه ، عن صالح بن خَوَّات ، عن سـهل بن أبي حَثْمَةَ أن النبي ﷺ صـلَّىٰ بأصحابه في خوف ، فجعلهـم خلفـه صفين ، فصـلَّىٰ بالذين يلونه ركعة ، ثم قام فلم يزل قائمـاً حتىٰ صلَّىٰ الذين خلفهم ركعـة ، ثم تقدموا وتأخر الذين كانو قُدَّامَهُـمْ ، فصلَّىٰ بهم النبي ﷺ ركعة ، ثم قعد حتىٰ صلَّىٰ الذين تخلفوا ركعة ، ثم سلم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤١٣١) ، م (٨٤١) ، ذكر فيه السلام ، ت (٥٦٦) ، هـ (١٢٥٩) ، س (١٥٣٦)] .

[١٤ م / ٢٨٤ ت] باب من قال : إذا صلَّىٰ ركعة وثبت قائماً أتموا لأنفسهم ركعة ثم سلموا ثم انصرفوا فكانوا وجاه العدو واختلف في السلام

١٢٣٨ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن يزيد بن رومان ، عن صالح بن خَوَّات ، عمن صلَّىٰ مع رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع صلاة الخوف : أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو ، فصلَّىٰ بالتي معه ركعة ، ثم ثبت قائماً ، وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو ، وجاءت الطائفة الأخرىٰ فصلَّىٰ بهم الركعة التي بقيت من صلاته ، ثم ثبت جالساً ، وأتموا لأنفسهم ، ثم سلم بهم ، قال مالك : وحديث يزيد بن رومان أحبُّ ما سَمِعْتُ إليَّ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤١٢٩) ، م (٨٤٢) ، ت (٥٦٧) ، س (١٥٣٧)] .

١٢٣٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن صالح بن خوات الأنصاري ، أن سهل بن أبي حَثْمَة الأنصاري حدّثه أن صلاة الخوف أن يقوم الإمام وطائفة من أصحابه وطائفة مواجهة العدو ، فيركع الإمام ركعة ، ويسجد بالذين معه ، ثم يقوم ، فإذا استوىٰ قائماً ثبت قائماً وأتموا لأنفسهم الركعة الباقية ، ثم سلموا و انصرفوا والإمام قائم ، فكانوا وُجَاهَ العدو ، ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلّوا فيكبرون وراء الإمام فيركع بهم ويسجد بهم ، ثم يسلم فيقومون فيركعون لأنفسهم الركعة الباقية ، ثم يسلمون .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤١٣١) ، ق (١٢٥٩) ، ت (٥٦٥) ، س (١٥٥٣) موقوفاً ، ولم يذكروا فيه السلام] .

قال أبو داود : وأما رواية يحيىٰ بن سعيد عن القاسم نحو رواية يزيد بن رومان ؛ إلَّا أنه خالفه في السلام ، ورواية عبيد الله نحو رواية يحيىٰ بن سعيد ، قال : ويثبت قائماً .

[١٥ م / ٢٨٥ ت] باب من قال يكبرون جميعاً وإن كانوا مستدبري القبلة ، ثم يصلِّي بمن معه ركعة ثم يأتون مصافَّ أصحابهم ، ويجيء الآخرون فيركعون لأنفسهم ركعة ، ثم يصلِّي بهم ركعة ، ثم تقبل الطائفة التي كانت مقابل العدو فيصلّون لأنفسهم ركعة ، والإمام قاعد ، ثم يسلم بهم كلهم [جميعاً]

١٢٤٠ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا أبو عبد الرحمٰن المقري ، حدثنا حيوة وابن لهيعة ، قالا : أخبرنا أبو الأسود ، أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم ، أنه سأل أبا هريرة : هل صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف ؟ قال أبو هريرة : نعم ، قال مروان : متىٰ ؟

فقال أبو هريرة : عام غزوة نجد قام رسول الله ﷺ إلىٰ صلاة العصر فقامت معه طائفة ، وطائفة أخرىٰ مقابل العدو ظهورهم إلىٰ القبلة ، فكبر رسول الله ﷺ فكبروا جميعاً الذين معه والذين مقابل العدو ، ثم ركع رسول الله ﷺ ركعة واحدة ، وركعت الطائفة التي معه ، ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه ، والآخرون قيام مقابل العدو ، ثم قام رسول الله ﷺ وقامت الطائفة التي معه ، فذهبوا إلىٰ العدو فقابلوهم ، وأقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا و سجدوا ، ورسول الله ﷺ قائم كما هو ، ثم قاموا فركع رسول الله ﷺ ركعة أخرىٰ ، وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ، ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابلي العدو ، وركعوا وسجدوا ورسول الله ﷺ قاعد ومن معه ، ثم كان السلام ، فسلم رسول الله ﷺ وسلموا جميعاً ، فكان لرسول الله ﷺ ركعتان ، ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٥٤٣)] .

١٢٤١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الرازي ، حدثنا سلمة ، حدّثني محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير و محمد بن الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي هريرة قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلىٰ نجد حتىٰ إذا كنا بذَاتِ الرِّقاع من نخل لقي جمعاً من غَطَفَان ، فذكر معناه ، ولفظه علىٰ غير لفظ حيوة ، وقال فيه : حين ركع بمن معه وسجد ، قال : فلما قاموا مشوا القهقرىٰ إلىٰ مصاف أصحابهم ، ولم يذكر استدبار القبلة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر الذي تقدم قبله] .

١٢٤٢ ـ قال أبو داود : وأما عبيد الله بن سعد فحدثنا قال : حدّثني عمي ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير ، أن عروة بن الزبير حدّثه أن عائشة حدثته بهٰذه القصة ، قالت : كبر رسول الله ﷺ وكبرت الطائفة الذين صفوا معه ، ثم ركع فركعوا ، ثم سجد فسجدوا ، ثم رفع فرفعوا ، ثم مكث رسول الله ﷺ جالساً ثم سجدوا هم لأنفسهم الثانية ، ثم قاموا فنكصوا علىٰ أعقابهم يمشون القَهْقَرىٰ ، حتىٰ قاموا من ورائهم ، وجاءت الطائفة الأخرىٰ فقاموا فكبروا ، ثم ركعوا لأنفسهم ثم سجد رسول الله ﷺ فسجدوا معه ، ثم قام رسول الله ﷺ وسجدوا لأنفسهم الثانية ، ثم قامت الطائفتان جميعاً فصلوا مع رسول الله ﷺ فركع فركعوا ، ثم سجد فسجدوا جميعاً ، ثم عاد فسجد الثانية وسجدوا معه سريعاً كأسرع الإسراع جاهداً لَا يألون سراعاً ، ثم سلم رسول الله ﷺ وسلموا ، فقام رسول الله ﷺ وقد شاركه الناس في الصلاة كلها .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٦ م / ٢٨٦ ت] باب من قال يصلِّي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف فيصلّون لأنفسهم ركعة

١٢٤٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ صلَّىٰ بإحدىٰ الطائفتين ركعة ، والطائفة الأخرىٰ مواجهة العدو . ثم انصرفوا فقاموا في مقام أولـٰئك ، وجاء أولـٰئك فصلَّىٰ بهم ركعة أخرىٰ ، ثم سلم عليهم ، ثم قام هَـٰؤلاء فقضوا ركعتهم ، وقام هَـٰؤلاء فقضوا ركعتهم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤١٣٣) ، م (٨٣٩) ، ت (٥٦٤) ، هـ (١٢٥٨) ، س (١٥٣٩ - ١٥٤٢)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه نافع وخالد بن معدان عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، وكذٰلِكَ قول مسروق ويوسف بن مهران عن ابن عباس ، وكذٰلِكَ روىٰ يونس عن الحسن عن أبي موسىٰ أنه فعله .

[١٧ م / ٢٨٧ ت] باب من قال يصلِّي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه فيصلّون ركعة ثم يجيء الآخرون إلىٰ مقام هَـٰؤلاء فيصلّون ركعة

١٢٤٤ ـ حَدَّثَنَا عمران بن ميسرة ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا خصيف ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : صلَّىٰ [بنا] رسول الله ﷺ صلاة الخوف فقاموا صفاً خلف رسول الله ﷺ ، وصف مستقبل العدو ، فصلَّىٰ بهم رسول الله ﷺ ركعة ، ثم جاء الآخرون فقاموا مقامهم ، واستقبل هَـٰؤلاء العدو ، فصلَّىٰ بهم النبي ﷺ ركعة ، ثم سلم ، فقام هَـٰؤلاء فصلوا لأنفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا ، فقاموا مقام أولـٰئك مستقبلي العدو ، ورجع أولـٰئك إلىٰ مقامهم فصلوا لأنفسهم ركعة ، ثم سلموا .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا تميم بن المنتصر ، أخبرنا إسحاق ـ يعني ابن يوسف ـ عن شريك ، عن خصيف ، بإسناده ومعناه ، قال : فكبر نبي الله ﷺ وكبر الصفان جميعاً ، قال أبو داود : رواه الثوري بهَـٰذا المعنىٰ عن خصيف ، وصلَّىٰ عبد الرحمـٰن بن سمرة هَـٰكذا ، إلَّا أن الطائفة التي صلَّىٰ بهم ركعة ثم سلم مضوا إلىٰ مقام أصحابهم ، وجاء هَـٰؤلاء فصلوا لأنفسهم ركعة ثم رجعوا إلىٰ مقام أولـٰئك فصلوا لأنفسهم ركعة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قـال أبو داود] : حدثنا بذٰلِكَ مسـلم بن إبراهيم ، حدثنـا عبد الصمد بن حبيب ، قال : أخبرني أبي أنهم غزوا مع عبد الرحمـٰن بن سمرة كَابلَ ، فصلَّىٰ بنا صلاة الخوف .

[١٨ م / ٢٨٨ ت] باب من قال يصلِّي بكل طائفة ركعة ولَا يقضون

١٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، حدثني الأشعث بن سليم ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم ، قال : كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال : أيكم صلَّىٰ مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف ؟ فقال حذيفة : أنا ، فصلَّىٰ بهَـٰؤلاء ركعة وبهَـٰؤلاء ركعة ولم يقضوا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٥٢٩ ، ١٥٣٠)] .

قـال أبـو داود : وكـذا رواه عبيد الله بن عبـد الله و مجاهد عن ابن عبـاس عن النبي ﷺ وعبد الله بن شـقيق عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، ويزيـد الفقير وأبو موسىٰ [قال أبو داود : رجل مـن التابعين ليس بالأشـعري] جميعـاً عن جابر عن النبي ﷺ ، وقد قـال بعضهم في حديث يزيد الفقير : إنهم قضوا ركعة أخرىٰ ، وكذٰلِكَ رواه سـماك الحنفي عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، وكذٰلِكَ رواه زيد بن ثابت عن النبي ﷺ ، قال : فكانت للقوم ركعة [ركعة] وللنبي ﷺ ركعتين .

١٢٤٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد وسعيد بن منصور ، قالَا : حدثنا أبو عوانة ، عن بكير بن الأخنس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : فرض الله تعالىٰ الصلاة علىٰ لسـان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً ، وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٨٧) ، هـ (١٠٦٨) دون ذكر صلاة الخوف ، س (٤٥٦ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٥٣٢)] .

[١٩ م / ٢٨٩ ت] باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين

١٢٤٨ ـ حَدَّثَنَـا عبيد الله بـن معـاذ ، حدثنـا أبي ، حدثنـا الأشـعث ، عـن الحسـن ، عـن أبي بكرة ، قال : صلَّىٰ النبي ﷺ في خوفٍ الظهرَ فصف بعضهم خلفه وبعضهم بإزاء العدو ، فصلىٰ [بهم] ركعتين ثم سلم ، فانطلق الذين صلوا معه فوقفوا موقف أصحابهم ، ثم جاء أولـٰئك فصلوا خلفـه فصلَّىٰ بهم ركعتين ثم سـلم ، فكانت لرسـول الله ﷺ أربعـاً ، ولأصحابـه ركعتين ركعتين ، وبذٰلِكَ كان يفتي الحسن .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٥٥١) مختصراً] .

قـال أبو داود : وكذٰلِكَ في المغرب : يكون للإمام سـت ركعـات وللقوم ثلاث ثلاث ، قال

أبـو داود : وكذٰلِكَ رواه يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سـلمة ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، وكذٰلِكَ قال سليمان اليشكري عن جابر عن النبي ﷺ .

[٢٠ م / ٢٩٠ ت] باب صلاة الطالب

١٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا أبو معمر عبد الله بن عمرو ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر ، عن ابن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلىٰ خالد بن سفيان الهـذلي ، وكان نحـو عُرَنَـةَ وَ عَرَفَاتَ ، فقال : (اذهـب فَاقْتُلْهُ) ، قال : فرأيتـه وحضرت صلاة العصر ، فقلت : إني لأخاف أن يكون بيني وبينه ما إن أُوخِّرَ الصلاة ، فانطلقت أمشي وأنا أصلي أومئ إيماء نحوه ، فلما دنوت منه قال لي : من أنت ؟ قلت : رجل من العرب بلغني أنك تجمع لهٰذا الرجل فجئتك في ذاك ، قال : إني لفي ذاك ، فمشيت معه ساعة حتىٰ إذا أمكنني علوته بسيفي حتىٰ برد .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١ م / ٢٩١ ت] باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة

١٢٥٠ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن عيسىٰ ، حدثنـا ابن عليـة ، حدثنـا داود بن أبي هنـد ، حدثني النعمان بـن سـالم ، عن عمرو بن أوس ، عن عنبسـة بن أبي سـفيان ، عن أم حبيبـة قالت : قال النبي ﷺ : « مَنْ صلَّىٰ في يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعاً بُنِيَ له بِهِنَّ بيت في الجنة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٢٨) ، ت (٤١٥) ، هـ (١١٤١) ، س (١٧٩٦ - ١٧٩٩) ، (١٨٠١ - ١٨١٠)] .

١٢٥١ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن حنبل ، حدثنا هشـيم ، أخبرنا خالد ، ح : وحدثنا مسـدد ، حدثنا يزيد بـن زريـع ، حدثنا خـالد ، المعنىٰ ، عن عبد الله بن شـقيق ، قال : سـألت عائشـة عن صلاة رسول الله ﷺ من التطوع ، فقالت : كان يصلِّي قبل الظهر أربعاً في بيتي ، ثم يخرج فيصلِّي بالناس ، ثـم يرجع إلىٰ بيتي فيصلِّي ركعتين ، وكان يُصلِّي بهم العِشـاء ، ثم يدخـل بيتي فيصلِّي ركعتين ، وكان يصـلِّي بالنـاس المغرب ، ثم يرجع إلىٰ بيتي فيصلِّي ركعتين ، وكان يصلِّي من الليل تسـع ركعات فيهن الوتر ، وكان يصلِّي ليلاً طويلاً قائماً ، وليلاً طويلاً جالساً ، فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم ، وإذا قـرأ وهـو قاعد ركع و سـجد وهو قاعد ، وكان إذا طلع الفجر صـلَّىٰ ركعتين ، ثم يخرج فيصلِّي بالناس صلاة الفجر ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٣٠) ، ت (٤٣٦) ، هـ (١٣٦٠) مختصراً بلفظ : « كان يصلِّي من الليل تسع ركعات » ، س (١٧٢٠ ، ١٧٢٥) ، بذكر التسع ركعات و (١٧٥٧) بذكر صلاة الظهر فقط] .

١٢٥٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي قبل الظهر ركعتين ، وبعدها ركعتين ، وبعد المغرب ركعتين ، في بيته ، وبعد صلاة العشاء ركعتين ، وكان لَا يصلِّي بعد الجمعة حتىٰ ينصرف فيصلِّي ركعتين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٣٧) ، م (٧٢٩ ، ٨٨٢) ، ت (٥٢١) ، مقتصراً علىٰ ذكر ركعتي الجمعة ، هـ (١١٣٠) ، (١١٣١) ، س (٨٧٣ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٨)] .

١٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه عن عائشة : أن النبي ﷺ كان لَا يَدَعُ أربعاً قبل الظهر ، وركعتين قبل صلاة الغداة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٨٢) ، س (١٧٥٧ ، ١٧٥٨)] .

[م٢ / ٢٩٢ ت] باب ركعتي الفجر

١٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن ابن جريج ، حدثني عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : إن رسول الله ﷺ لم يكن علىٰ شيء من النوافل أشدَّ مُعَاهَدَةً منه علىٰ الركعتين قبل الصبح .

[درجته : صحيح ، خ (١١٦٩) ، م (٩٤ / ٧٢٤)] .

[٣ م / ٢٩٣ ت] باب [في] تخفيفهما

١٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي شعيب الحراني ، حدّثنا زهير بن معاوية ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن عبد الرحمٰن ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يُخَفِّفُ الركعتين قبل صلاة الفجر ، حتىٰ إنِّي لأقول : هل قرأ فيهما بأم القرآن ؟

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٧١) ، م (٩٢ ، ٩٣ / ٧٢٤)] .

١٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قرأ في ركعتي الفجر ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٩٨ / ٧٢٦) ، س (٩٤٥) ، هـ (١١٤٨)] .

١٢٥٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا عبد الله بن العلاء ، حدثني أبو زيادة عبيد الله بن زيادةَ الكندي ، عن بلال أنه حدثه: أنه أتىٰ رسول الله ﷺ ليُؤْذِنَهُ بصلاة الغداة ، فشغلت عائشة ﵂ بلالاً بأمر سألته عنه حتىٰ فَضَحَهُ الصبح ، فأصبح جدًّاً ، قال : فقام بلال فآذنه بالصلاة وتابع أذانه ، فَلَمْ يخرج رسول الله ﷺ ، فلما خرج صلَّىٰ بالناس و أخبره أن عائشة شغلته بأمر سألته عنه حتىٰ أصبح جداً ، وأنه أبطأ عليه بالخروج ، فقال : « إني كنت ركعت ركعتي الفجر » فقال : يا رسول الله إنك أصبحت جداً ! قال : « لو أصبحت أكثر مما أصبحت لركعتهما وأحسنتهما وأجملتهما » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٢٥٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا خالد ، حدثنا عبد الرحمٰن ـ يعني ابن إسحاق المدني ـ عن ابن زيد ، عن ابن سيلان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَدَعُوهُمَا وإن طَرَدَتْكم الخيلُ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٢٥٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عثمان بن حكيم ، أخبرني سعيد ابن يسار ، عن عبد الله بن عباس : أن كثيراً مما كان يقرأ رسول الله ﷺ في ركعتي الفجر بـ ﴿ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾ [البقرة : ١٣٦] هٰذه الآية ، قال : هٰذه في الركعة الأولىٰ وفي الركعة الآخرة بـ ﴿ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [المائدة : ١١١] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٢٧) ، س (٩٤٤)] .

١٢٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح بن سفيان ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عثمان بن عمر ـ يعني ابن موسىٰ ـ عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة : أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر ﴿ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾ في الركعة الأولىٰ ، وفي الركعة الأخرىٰ بهٰذه الآية : ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [آل عمران :٥٣] أو ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [البقرة : ١١٩] شك الدراوردي .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤ م / ٢٩٤ ت] باب الاضطجاع بعدها

١٢٦١ ـ حَدَّثَنَا مسدد وأبو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة ، قالوا : حدثنا عبد الواحد ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صلَّىٰ أحدكم الركعتين قبل الصبح فَلْيَضطجعْ علىٰ يمينه » فقال له مروان بن الحكم : أما يجزئ أحدنا ممشاه إلىٰ المسجد حتىٰ يضطجع علىٰ يمينه ؟ قال عبيد الله في حديثه : قال : لَا ، قال : فبلغ ذٰلِكَ ابن عمر ، فقال : أكثر أبو هريرة علىٰ نفسه ، قال : فقيل لابن عمر : هل تنكر شيئاً مما يقول ؟ قال : لَا ولٰكنه اجترأ وجَبُنَّا ، قال : فبلغ ذٰلِكَ أبا هريرة ، قال : فما ذنبي إن كُنْتُ حَفِظْتُ ونَسُوا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٤٢٠) ، هـ (١١٩٩) ، من فعله ﷺ وكلاهما دون ذكر قصة ابن عمر] .

١٢٦٢ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن حكيم ، حدثنا بشر بن عمر ، حدثنا مالك بن أنس ، عن سالم أبي النضر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا قضىٰ صلاته من آخر الليل نظر : فإن كنت مستيقظة حدّثني ، وإن كنت نائمة أيقظني ، وصلَّىٰ الركعتين ، ثم اضطجع حتىٰ يأتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح ، فيصلِّي ركعتين خفيفتين ، ثم يخرج إلىٰ الصلاة .

[درجته : صحيح لٰكن الحديث والاضطجاع قبل ركعتي الفجر شاذ ، والمحفوظ بعدهما ، تخريجه : خ (٦٢٦) ، م (٧٣٦) ، ت دون ذكر الاضطجاع (٤١٨)] .

١٢٦٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن زياد بن سعد ، عمن حدّثه ابن أبي عتاب أو غيره ، عن أبي سلمة قال : قالت عائشة : كان النبي ﷺ إذا صلَّىٰ ركعتي الفجر ، فإن كنت نائمة اضطجع ، وإن كنت مستيقظة حدّثني .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٦٨) ، م (٧٤٣)] .

١٢٦٤ ـ حَدَّثَنَا عباس العنبري وزياد بن يحيىٰ ، قالَا : حدثنا ابن حماد ، عن أبي مكين ، حدّثنا أبو الفضل ، رجل من الأنصار ، عن مسلم بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : خرجت مع النبي ﷺ لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل إلَّا ناداه بالصلاة أو حرَّكه برجله .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال زياد : قال : حدثنا أبو الفُضَيْلِ .

[٥ م / ٢٩٥ ت] باب إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر

١٢٦٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس ، قال : جاء رجل و النبي ﷺ يصلِّي الصبح فصلَّىٰ الركعتين ، ثم دخل مع النبي ﷺ في الصلاة ، فلما انصرف قال : « يا فلان أيتهما صلاتك : التي صليت وحدك أو التي صليت معنا ؟ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧١٢) ، س (٨٦٨) ، هـ (١١٥٢)] .

١٢٦٦ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا حماد بن سلمة ، ح : وحدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن ورقاء ، ح : وحدثنا الحسن بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، ح : وحدثنا الحسن بن علي ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، ح : وحدثنا محمد بن المتوكل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا زكريا بن إسحاق ، كلهم عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أقيمت الصلاة فَلَا صَلاةَ إِلَّا المكتوبة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧١٠) ، ت (٤٢١) ، هـ (١١٥١) ، س (٨٦٥ ، ٨٦٦)] .

[٦ م / ٢٩٦ ت] باب من فاتته متىٰ يقضيها

١٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا ابن نمير ، عن سعد بن سعيد ، حدثني محمد بن إبراهيم ، عن قيس بن عمرو قال : رأىٰ رسول الله ﷺ رَجُلاً يصلِّي بعد صلاة الصبح ركعتين ، فقال رسول الله ﷺ : « صلاة الصبح ركعتان » فقال الرجل : إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن ، فسكت رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت بنحوه (٤٢٢) ، هـ (١١٥٤)] .

١٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا حامد بن يحيىٰ البلخي ، قال : قال سفيان : كان عطاء بن أبي رباح يحدث بهَـٰذا الحديث عن سعد بن سعيد .

[درجته : صحيح بما قبله] .

قال أبو داود : وروىٰ عبد ربه و يحيىٰ ابنا سعيد هَـٰذا الحديث مرسلاً أن جدهم زيداً صلَّىٰ مع النبي ﷺ [بهَـٰذه القصة] .

[٧ م / ٢٩٧ ت] باب الأربع قبل الظهر وبعدها

١٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل ، حدثنا محمد بن شعيب ، عن النعمان ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، قال : قالت أم حبيبة زوج النبي ﷺ : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَافَظَ علىٰ أربع ركعات قبل الظهر و أربع بعدها حَرُمَ علىٰ النار » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٤٢٧ ، ٤٢٨) ، هـ (١١٦٠) ، س (١٨١٢ - ١٨١٧)] .

قال أبو داود : رواه العلاء بن الحارث ، وسليمان بن موسىٰ عن مكحول بإسناده مثله .

١٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدّثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت عبيدة يحدث عن إبراهيم ، عن ابن منجاب ، عن قَرْثَع ، عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ قال : « أَرْبَعٌ قبل الظهر ليس فيهنَّ تسليم تُفْتَحُ لهن أبواب السماء » .

[درجته : صحيح ، دون جملة : الفصل ، تخريجه : هـ (١١٥٧)] .

قال أبو داود : بلغني عن يحيىٰ بن سعيد القطان قال : لو حدّثت عن عبيدة بشيء لحدّثت عنه بهـٰذا الحديث ، قال أبو داود : عُبيدةُ ضعيف ، قال أبو داود : ابن منجاب هو سهم .

[٨ م / ٢٩٨ ت] باب الصلاة قبل العصر

١٢٧١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن مهران القرشي ، حدّثني جدّي أبو المثنىٰ ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « رَحِمَ الله امْرَأً صَلَّىٰ قبل العصر أربعاً » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٤٣٠)] .

١٢٧٢ ـ حدثني حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ﷺ : أن النبي ﷺ كان يصلِّي قبل العصر ركعتين .

[درجته : حسن لـٰكن بلفظ « أربع ركعات » ، تخريجه : ت (٤٢٩) ، هـ (١١٦١) ، س (٨٧٤)] .

[٩ م / ٢٩٩ ت] باب الصلاة بعد العصر

١٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن كريب مولىٰ ابن عباس ، أن عبد الله بن عباس و عبد الرحمـٰن بن أزهر

والمِسْـوَرَ بن مَخْرَمَةَ أرسـلوه إلىٰ عائشة زوج النبي ﷺ فقالوا : اقرأ عليها السلام منا جميعاً ، وسَلْها عـن الركعتـين بعد العـصر ، وقل : إنَّـا أُخْبِرْنا أنك تصلينهمـا ، وقد بلغنا أن رسـول الله ﷺ نَهَىٰ عنهما ، فدخلت عليها فبلغتها ما أرسـلوني به ، فقالت : سَـلْ أُمَّ سلمة ، فخرجتُ إليهم فأخبرتهم بقولها ، فردُّوني إلىٰ أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلىٰ عائشة ، فقالت أم سلمة : سمعت رسول الله ﷺ يَنْهَىٰ عنهما ثمَّ رأيته يصلِّيهما ، أما حين صلاهما فإنه صلَّىٰ العصر ثم دخل وعندي نسـوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما ، فأرسـلت إليه الجارية فقلت : قومي بجنبه فقولي له : تقول أم سـلمة : يا رسـول الله ، أسـمعك تَنْهَىٰ عن هاتـين الركعتين و أراك تصليهما ؟ فإن أشـار بيده فاسـتأخري عنه ، قالت : ففعلت الجارية فأشـار بيده فاسـتأخرت عنه ، فلما انصرف قـال : يا بِنْتَ أبي أمية ، سألت عن الركعتين بعد العصر ، إنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (١٢٣٣ ، ٤٣٧٠) ، م (٨٣٤) ، س مقطعاً ومختصراً (٥٧٩ ، ٥٨١)] .

[١٠ م / ٣٠٠ ت] باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة

١٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا مسـلم بن إبراهيم ، حدثنا شـعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن وهب بن الأجدع ، عن علي : أن النبي ﷺ نهىٰ عن الصلاة بعد العصر إلَّا والشَّمْسُ مرتفعة .

[درجته: صحيح ، تخريجه: س (٥٧٣)] .

١٢٧٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يصلِّي في إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلَّا الفجر و العصر .

[درجته: ضعيف] .

١٢٧٦ ـ حَدَّثَنَـا مسـلم بن إبراهيـم ، حدّثنـا أبـان ، حدثنـا قتـادة ، عـن أبي العالية ، عن ابن عبـاس قال : شـهد عندي رجـال مَرْضِيُّونَ فيهـم عمر بن الخطاب ، وأرضاهـم عندي عمر ، أن نـبيَّ الله ﷺ قـال : « لَا صَلاَةَ بعد صلاة الصبح حتىٰ تطلع الشـمس ، ولَا صلاة بعد [صلاة] العصر حتىٰ تغرب الشمس » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٥٨١) ، م (٨٢٦) ، ت (١٨٣) ، هـ (١٢٥٠) ، س (٥٦٢ ، ٥٦٩)] .

١٢٧٧ ـ حَدَّثَنَـا الربيع بـن نافـع ، حدثنـا محمد بـن المهاجر ، عـن العباس بن سـالم ، عن

أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عمرو بن عبسة السلمي أنه قال: قلت: يا رسول الله، أي الليل أسمع؟ قال: «جَوْفُ الليل الآخر، فصلِّ ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتىٰ تصلي الصبح، ثم أقصر حتىٰ تطلع الشمس فترتفع قِيسَ رُمْح أو رمحين فإنها تطلع بين قَرْنَيْ شيطان وتُصَلِّي لها الكفار، ثم صَلِّ ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتىٰ يعدل الرمح ظله، ثم أقصر فإن جهنم تسجر وتفتح أبوابها، فإذا زاغت الشمس فصلِّ ما شئت فإن الصلاة مشهودة حتىٰ تصلي العصر، ثم أقصر حتىٰ تغرب الشمس فإنها تغرب بين قَرْنَيْ شيطان ويصلِّي لها الكفار» وقَصَّ حديثاً طويلاً، قال العباس: هكذا حدثني أبو سلام عن أبي أمامة إِلَّا أن أخطئ شيئاً لَا أريده فأستغفر الله، وأتوب إليه.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٨٣٢)، مطولاً دون ذكر صلاة جوف الليل الآخر، هـ (١٢٥١)، (١٣٦٤)، ت مختصراً (٣٥٧٩)، س (٧٥٢)].

١٢٧٨ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا قدامة بن موسىٰ، عن أيوب بن حصين، عن أبي علقمة، عن يسار مولىٰ ابن عمر، قال: رآني ابن عمر وأنا أصلي بعد طلوع الفجر، فقال: يا يسار إن رسول الله ﷺ خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة فقال: «لِيُبَلِّغْ شاهدُكم غائبكم، لَا تُصَلُّوا بعد الفجر إِلَّا سجدتين».

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (٤١٩) دون شطره الأول، ق (٢٣٥) واقتصر علىٰ شطره الأول دون قوله: «لَا تصلوا....» إلخ].

١٢٧٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود و مسروق، قالَا: نشهد علىٰ عائشة ﵂ أنها قالت: ما من يوم يأتي علىٰ النبي ﷺ إِلَّا صَلَّىٰ بعد العصر ركعتين.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٥٩٣)، م (٨٣٥)، (٩٩٢)، س (٥٧٤ - ٥٧٨)].

١٢٨٠ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن سعد، حدّثنا عمي، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان مولىٰ عائشة: أنها حدّثته أن رسول الله ﷺ كانَ يُصَلِّي بعد العصر وَيَنْهَىٰ عنها، و يُوَاصِلُ و يَنْهَىٰ عن الوِصَالِ.

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١١ م / ٣٠١ ت] باب الصلاة قبل المغرب

١٢٨١ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن الحسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله المزني ، قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا قبل المغرب ركعتين » ثم قال : « صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء » ، خشية أن يَتَّخذها الناس سنة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٨٣) ، (٧٣٦٨) دون قوله : « ركعتين »] .

١٢٨٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم البزاز ، أخبرنا سعيد بن سليمان ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال : صَلَّيْتُ الركعتين قبل المغرب علىٰ عهد رسول الله ﷺ ، قال : قلت لأنس : أَرَآكُمْ رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم رآنا فلم يأمرنا ولم ينهنا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٣٦)] .

١٢٨٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا ابن علية ، عن الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله بن مغفل ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاةٌ ، بين كل أذانين صلاة لمن شاء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٢٤ ، ٦٢٧) ، م (٨٣٨) ، ت (١٨٥) ، هـ (١١٦٢) ، س (٦٨١)] .

١٢٨٤ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي شعيب ، عن طاوس ، قال : سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب ، فقال : ما رأيت أحداً علىٰ عهد رسول الله ﷺ يُصَلِّيهِمَا ، ورخَّص في الركعتين بعد العصر .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : سمعت يحيىٰ بن معين يقول : هو شعيب ـ يعني وهم شعبة في اسمه ـ .

[١٢ م / ٣٠٢ ت] باب صلاة الضحىٰ

١٢٨٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن منيع ، عن عباد بن عباد ، ح : وحدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ـ المعنىٰ ـ عن واصل ، عن يحيىٰ بن عقيل ، عن يحيىٰ بن يَعْمُرَ ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : « يُصْبحُ علىٰ كل سُلاَمَىٰ من ابن آدم صَدَقَةٌ : تَسْلِيمُهُ علىٰ من لقي صدقة ، وأمرهُ بالمعروف صَدَقة ، ونهيه عن المنكر صدقة ، وإِمَاطَتُهُ الأذىٰ عن الطريق صدقة ، وبضعة أهله صدقة ، ويجزئ من ذٰلِكَ كله ركعتان من الضحىٰ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٢٠)] .

قال أبو داود : وحديث عباد أتم ، ولم يذكر مسدد الأمر والنهي ، زاد في حديثه وقال : كذا وكذا ، وزاد ابن منيع في حديثه قالوا : يا رسول الله ! أحدنا يقضي شهوته وتكون له صدقة ؟ قال : « أرأيت لو وضعها في غير حلها ألم يكن يأثم ؟ » .

١٢٨٦ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن واصل ، عن يحيىٰ بن عقيل ، عن يحيىٰ بن يعمر ، عن أبي الأسود الدؤلي ، قال : بينما نحن عند أبي ذر قال : يُصْبِحُ علىٰ كل سُلاَمىٰ من أحدكم في كل يوم صدقة ، فله بكل صلاة صدقة ، وصيام صدقة ، وحج صدقة ، وتسبيح صدقة ، وتكبير صدقة ، وتحميد صدقة ، فعدَّ رسول الله ﷺ من هٰذه الأعمال الصالحة ، ثم قال : « يجزئ أحدكم من ذٰلِكَ ركعتا الضحىٰ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٢٠)] .

١٢٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سلمة المرادي ، حدثنا ابن وهب ، عن يحيىٰ بن أيوب ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ قَعَدَ في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصُّبْح حتىٰ يُسَبِّحَ ركعتي الضحىٰ لَا يقول إِلَّا خَيْراً غُفِرَ له خطاياه و إن كانت أكثر من زَبَدِ البحر » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٢٨٨ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدثنا الهيثم بن حميد ، عن يحيىٰ بن الحارث ، عن القاسم بن عبد الرحمٰن ، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال : « صَلاةٌ في إِثْرِ صلاة لَا لَغْوَ بينهما كتابٌ في عِلِّيِّينَ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر د (٥٥٨)] .

١٢٨٩ ـ حَدَّثَنَا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة [أبي شجرة] ، عن نعيم بن همار ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يقول الله ﷻ : يا بن آدم ، لَا تُعجِزني من أربع ركعات في أول نهارك أَكْفِكَ آخره » .

[درجته : صحيح] .

١٢٩٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح و أحمد بن عمرو بن السرح ، قالَا : حدثنا ابن وهب ، حدّثني عياض بن عبد الله ، عن عبد الله ، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب مولىٰ ابن عباس ، عن أم هانئ بنت أبي طالب : أن رسول الله ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ صَلىٰ سُبْحَةَ الضحىٰ ثماني ركعات يسلم من كل

ركعتين ، قال أحمد بن صالح : إن رسـول الله ﷺ صَلَّى يوم الفتح سُـبْحة الضحىٰ ، فذكر مثله ، قال ابن السرح : إن أم هانئ قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ ولم يذكر سبحة الضحىٰ ، بمعناه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود بهٰذا السياق وانظر هـ (١٣٢٣)] .

١٢٩١ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شـعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلىٰ ، قال : ما أخبرنا أحد أنه رأىٰ النبي ﷺ صلَّى الضحىٰ غير أم هانئ ، فإنها ذكرت أن النبي ﷺ يوم فتح مكة اغتسل في بيتها وصلَّىٰ ثمانيَ ركعات ، فلم يره أحد صلاهن بعد .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٠٣) ، م (٣٣٦) ، ويإثر (٧١٩) ، ت (٤٧٤) ، هـ (٦١٤) ، (١٣٧٩) ، س (٢٢٥) كلهم دون قوله :« فلم يره أحد صلاهن بعد » غريبه : السبحة : صلاة التطوع] .

١٢٩٢ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدثنا يزيد بن زريـع ، حدثنا الجريري ، عن عبد الله بن شـقيق قال : سـألت عائشة : هل كان رسـول الله ﷺ يصلِّي الضحىٰ ؟ فقالت : لَا ، إِلَّا أَنْ يجيء من مغيبه ، قلت : هل كان رسول الله ﷺ يقرن بين السور ؟ قالت : من المفصل .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧١٧) دون شطره الثاني ، س (١١٨٤ ، ١١٨٥) باختلاف في شطره الثاني] .

١٢٩٣ ـ حَدَّثَنَـا القعنـبي ، عـن مالك ، عن ابن شـهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشـة زوج النـبي ﷺ أنها قالت : ما سَـبَّحَ رسـول الله ﷺ سُـبْحَةَ الضـحىٰ قَط ، وإني لأُسَـبِّحُهَا وإن كان رسول الله ﷺ لَيَدَعُ العمل وهو يحب أن يعمل به خَشْيَةَ أن يعمل به الناس فيفرض عليهم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٢٨) ، م (٧١٨)] .

١٢٩٤ ـ حَدَّثَنَـا ابن نفيـل وأحمد بن يونس ، قالَا : حدثنا زهير ، حدثنا سـماك ، قال : قلت لجابر بن سـمرة : أكنت تجالس رسـول الله ﷺ ؟ قال : نعم كثيراً ، فـكان لَا يقوم من مُصَلَّاهُ الذي صلَّىٰ فيه الغداة حتىٰ تطلع الشمس ، فإذا طلعت قام ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٦٧٠ ، ٢٣٢٢) ، ت (٥٨٥) مختصراً ، س (١٣٥٧ ، ١٣٥٨)] .

[١٣ م / ٣٠٣ ت] باب [في] صلاة النهار

١٢٩٥ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شـعبة ، عن يعلىٰ بن عطاء ، عن علي بن عبد الله البارقي ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « صَلَاةُ اللَّيْلِ والنهار مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٥٩٧) ، ق (١٣٢٢) ، س (١٦٦٦)] .

١٢٩٦ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا شعبة ، حدّثني عبد ربه بن سعيد ، عن أنس بن أبي أنس ، عن عبد الله بن نافع ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد المطلب ، عن النبي ﷺ قال : « الصَّلاةُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، أن تَشَهَّدَ في كل ركعتين ، وأن تَبَاءَسَ وتمسكن وتقنع بيديك و تقول : اللّهُمَّ اللّهُمَّ ، فمن لم يفعل ذٰلِكَ فهي خداج » .

سُئِل أبو داود عن صلاة الليل مثنىٰ ، قال : إن شئت مثنىٰ ، وإن شئت أربعاً .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (١٣٢٥)] .

[١٤ م / ٣٠٤ ت] باب صلاة التسابيح

١٢٩٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن بشر بن الحكم النيسابوري ، حدثنا موسىٰ بن عبد العزيز ، حدثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب : « يا عَبَّاسُ يا عَمَّاهُ ألَا أعطيك ؟ ألَا أمنحك ؟ ألَا أحْبُوكَ ؟ ألَا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذٰلِكَ غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خَطَأَهُ وَعَمدَهُ صغيره وكبيره سره وعلانيته ، عشر خصال : أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و سورة ، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة و أنت قائم قلت : سبحان الله و الحمد لله ولَا إله إلا الله و الله أكبر ، خمس عشرة مرة ، ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشراً ، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشراً ، ثم تهوي ساجداً فتقولها وأنت ساجد عشراً ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً ثم تسجد فتقولها عشراً ، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً ، فذٰلِكَ خمس وسبعون في كل ركعة ، تفعل ذٰلِكَ في أربع ركعات ، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل ، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة ، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة ، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٣٨٧)] .

١٢٩٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سفيان الأبلي ، حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب ، حدثنا مهدي ابن ميمون ، حدثنا عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، قال : حدثني رجل كانت له صحبة يرون أنه عبد الله بن عمرو قال : قال لِيَ النبي ﷺ : « ائتِنِي غَداً أَحْبُوكَ وَ أُثِيبُكَ وَ أُعْطِيكَ » حَتَّىٰ ظننتُ أنه يعطيني عطية ، قال : « إذا زال النهار فقم فصل أربع ركعات » فذكر نحوه ، قال : « ثُمَّ ترفع رأسك ـ يعني من السجدة الثانية ـ فاستو جالساً ولَا تقم حتىٰ تسبح عشراً وتحمد عشراً وتكبر عشراً

وتهلـل عـشراً ، ثم تصنع ذٰلِـكَ في الأربع الركعات » قال : « فإنك لو كنـت أعْظَمَ أهل الأرض ذنباً غُفِـرَ لك بذٰلِكَ » قال : قلت : فإن لم أسـتطع أن أصليها تلك السـاعة ؟ قـال : « صلها من الليل و النهار » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قـال أبو داود : وحبان بن هلال خـال هلال الرأي ، قال أبو داود : رواه المسـتمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفاً . ورواه رَوْح بن المسـيب و جعفر بن سـليمان عن عمرو بـن مالـك النُّكري عن أبي الجـوزاء عن ابن عبـاس ، قوله ، وقال في حديـث روح ؛ فقال : حديث النبي ﷺ .

١٢٩٩ ـ حَدَّثَنَـا أبو توبـة الربيع بـن نافـع ، حدثنا محمد بـن مهاجر ، عـن عروة بن رويم ، حدّثني الأنصاري أن رسـول الله ﷺ قـال لجعفر ، بهٰـذا الحديث ، فذكر نحوهم ، قال في السـجدة الثانية ، من الركعة الأولىٰ كما قال في حديث مهدي بن ميمون .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٥ م / ٣٠٥ ت] باب ركعتي المغرب ، أين تصليان ؟

١٣٠٠ ـ حَدَّثَنَـا أبو بكر بن أبي الأسـود ، حدثـني أبو مطرف محمد بـن أبي الوزير ، حدثنا محمد بـن موسىٰ الفطري ، عن سـعد بن إسـحاق بن كعب بـن عجرة ، عن أبيه ، عـن جده : أن النـبي ﷺ أتىٰ مسـجد بني عبد الأشـهل فَصَلَّىٰ فيـه المغرب ، فلمـا قَضَوْا صلاتهم رآهم يُسَـبِّحُونَ بعدها ، فقال : « هَـٰذه صَلاَةُ الْبُيُوتِ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٦٠٤) ، س (١٦٠٠)] .

١٣٠١ ـ حَدَّثَنَا حسين بن عبد الرحمٰـن الجرجرائي ، حدثنا طلق بن غنام ، حدثنا يعقوب بن عبد الله ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يُطِيلُ القراءة في الركعتين بعد المغرب حتىٰ يَتفَرَّقَ أهل المسجد .

[درجته : ضعيف] .

قـال أبو داود : رواه نصر المُجَدَّر عن يعقوب القُمِّي و أسـنده مثلـه ، قال أبو داود : حدثناهُ محمد بن عيسىٰ بن الطباع ، حدثنا نصر المجدَّرُ عن يعقوب مثله .

١٣٠٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس وسليمان بن داود العتكي، قالا : حدثنا يعقوب عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن النبي ﷺ، بمعناه مرسل .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : سمعت محمد بن حُميد يقول : سمعت يعقوب يقول : كل شيء حدثتكم عن جعفر عن سعيد بن جبير عن النبي ﷺ فهو مُسْنَدٌ عن ابن عباس عن النبي ﷺ .

[١٦ م / ٣٠٦ ت] باب الصلاة بعد العشاء

١٣٠٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع، حدثنا زيد بن الحباب العكلي، حدّثني مالك بن مِغْوَل، حدثني مقاتل بن بشير العجلي، عن شريح بن هانئ، عن عائشة ﵂ قال : سألتها عن صلاة رسول الله ﷺ، فقالت : ما صَلَّىٰ رسول الله ﷺ العشاء قَطُّ فدخل عليَّ إلاَّ صَلَّىٰ أربع ركعات، أو ست ركعات، ولقد مُطِرْنَا مرة بالليل، فطرحنا له نِطْعاً، فَكأني انظر إلىٰ ثُقْبٍ فيه ينبع الماء منه، وما رأيته متقياً الأرض بشيء من ثيابه قط .

[درجته : ضعيف] .

أبواب قيام الليل

[١٧ م / ٣٠٧ ت] باب نسخ قيام الليل [والتيسير فيه]

١٣٠٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد المروزي بن شبويه، حدثني علي بن حسين، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال في المزمل : ﴿ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِّصْفَهُۥٓ ﴾ [المزمل : ٢ ـ ٣] نسختها الآية التي فيها : ﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾ [المزمل : ٢٠] و﴿ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ ﴾ [المزمل : ٦] : أوله، وكانت صلاتهم لأول الليل، يقول : هو أجدر أن تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل، وذٰلِكَ أن الإنسان إذا نام لم يدر متىٰ يستيقظ، وقولُهُ : ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ هو أجدر أن يفقه في القرآن، وقوله : ﴿ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ [المزمل : ٧] يقول : فراغاً طويلاً .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٣٠٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد ـ يعني المروزي ـ حَدَّثَنَا وكيع، عن مسعر، عن سماك الحنفي،

عن ابن عباس قال : لما نزلت أولُ المزَّمل كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان ، حتىٰ نزل آخرها ، وكان بين أولها وآخرها سنة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٨ م / ٣٠٨ ت] باب قيام الليل

١٣٠٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « يَعقِدُ الشيطان علىٰ قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثَلاَثَ عُقَدٍ يضرب مكان كل عقدة : عَلَيْكَ لَيْلٌ طويل فارْقُدْ ، فإن استيقظ فذكر الله انحلَّتْ عقدة . فإن توضأ انحلت عقدة ، فإن صلَّىٰ انحلت عقدة ، فأصبح نشيطاً طَيِّبَ النفس ، وإلَّا أصبح خبيثَ النفس كَسْلان » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٤٢) ، م (٧٧٦) ، هـ (١٣٢٩) ، س (١٦١٠)] .

١٣٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خمير قال : سمعت عبد الله بن أبي قيس يقول : قالت عائشة رضي الله عنها : لَا تَدَعْ قيام الليل فإن رسول الله ﷺ كان لَا يدعه ، وكان إذا مرض أو كسل صلَّىٰ قاعداً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٣٠٨ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار ، حدثنا يحيىٰ ، حدثنا ابن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رَحِم الله رجلاً قام من الليل فصلىٰ وأيقظ امرأته ، فإن أبَتْ نَضَحَ في وجهها الماء ، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلَّت وأيقظت زوجها ، فإن أبَىٰ نَضحَتْ في وجهه الماء » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٣٣٦) ، س (١٦١٠)] .

١٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا ابن كثير ، حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن علي بن الأقمر ، ح : وحدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ، حدثنا عبيد الله بن موسىٰ ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن علي بن الأقمر ، المعنىٰ ، عن الأغرّ ، عن أبي سعيد وأبي هريرة قالَا : قال رسول الله ﷺ : « إذا أَيْقَظَ الرجل أهله من الليل فصلَّيا أو صلىٰ ركعتين جميعاً كُتبَا في الذاكرين و الذاكرات » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٣٣٥)] .

ولـم يرفعـه ابن كثـير ولَا ذَكَـرَ أبا هريـرة ، جعله كلام أبي سـعيد ، قـال أبـو داود : رواه ابن مهدي عن سفيان ، قال : وأراه ذكر أبا هريرة ، قال أبو داود : وحديث سفيان موقوف .

[... م / ٣٠٩ ت] باب النعاس في الصلاة

١٣١٠ ـ حَدَّثَنَـا القعنـبي ، عـن مالـك ، عن هشـام بن عروة ، عـن أبيه ، عن عائشـة زوج النـبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : « إذا نَعَسَ أحدكم في الصـلاة فَلْيَرْقُدْ حتىٰ يذهب عنه النوم ، فإن أحدكم إذَا صَلَّىٰ وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فَيَسُبَّ نفسه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢١٢) ، م (٧٨٦) ، ت (٣٥٥) ، هـ (١٣٧٠) ، س (١٦٢)] .

١٣١١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسـول الله ﷺ : « إذا قام أحدكم من الليل فَاسْـتَعْجَمَ القرآن علىٰ لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٨٧) ، هـ (١٣٧٢)] .

١٣١٢ ـ حَدَّثَنَا زياد بن أيوب وهارون بن عباد الأزدي ، أن إسماعيل بن إبراهيم حدثهم قال حدثنا عبد العزيز ، عن أنس ، قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد وحَبْلٌ ممدود بين ساريتين فقال : « مَا هَـٰذا الحبل ؟ » فقيل : يا رسـول الله ، هَـٰذه حمنة بنت جحش تصلّي ، فإذا أَعْيَتْ تعلقت به ، فقال رسـول الله ﷺ : « لِتُصَـلِّ ما أطاقت ، فإذا أَعْيَتْ فلتجلس » قال زيـاد : فقال : « ماهَـٰذا ؟ » فقالوا : لزينب تصلي فإذا كسـلت أو فترت أمسكت به ، فقال : « حلّوهُ » فقال : « لِيُصَلِّ أحدكم نشاطه فإذا كسل أو فتر فليقعد » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٥٠) ، م (٧٨٤) ، س (١٦٤٣) ، هـ (١٣١٧) وفيه عندهم : زينب] .

[١٩ م / ٣١٠ ت] باب من نام عن حزبه

١٣١٣ ـ حَدَّثَنَـا قتيبة بـن سـعيد ، حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سـعيد بن عبد الملك بن مروان ، ح : وحدثنا سـليمان بن داود ومحمد بن سـلمة المرادي ، قالَا : حدثنا ابن وهب ، المعنىٰ ، عن يونس ، عن ابن شـهاب ، أن السـائب بن يزيد وعبيد الله أخبراه ، أن عبد الرحمـٰن بن عبد ، قـالَا : عـن ابن وهب بن عبد القاري قال : سـمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسـول الله ﷺ :

« مَـنْ نـام عن حِزْبه أو عن شيء منه فقرأه ما بين صـلاة الفجر وصلاة الظهر كُتِبَ له كأَنَّمَا قرأه من الليل » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٤٧) ، ت (٥٨١) ، هـ (١٣٤٣) ، س (١٧٩٠ - ١٧٩٢)] .

[٢٠ م / ٣١١ ت] باب من نوىٰ القيام فنام

١٣١٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن رجل عنده رِضاً أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ قال : « مَا مِنَ امْرِئ تكون له صلاة بليل يغلبه عليها نَومٌ إِلَّا كتِبَ له أَجْرُ صلاته ، وكان نومه عليه صدقة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٧٨٤) ، (١٧٨٥)] .

[٢١ م / ٣١٢ ت] باب أي الليل أفضل ؟

١٣١٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، وعن أبي عبـد الله الأغر ، عن أبي هريرة أن رسـول الله ﷺ قال : « يَـنْزِلُ رَبنَا تبارك و تعالىٰ كل ليلة إلىٰ سـماء الدنيا حين يَبْقَىٰ ثُلُثُ الليل الآخر فيقول : من يدعوني فأسـتجيب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٤٥) ، م (١٦٨ / ٧٥٨) ، ت (٤٤٦ ، ٣٤٩٨) ، هـ (١٣٦٦)] .

[٢٢ م / ٣١٣ ت] باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل

١٣١٦ ـ حَدَّثَنَا حسين بن يزيد الكوفي ، حدثنا حفص ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : إن كان رسول الله ﷺ ليوقظه الله عزّوجلّ بالليل ؛ فما يجيء السَّحَرُ حتىٰ يَفْرُغَ من حِزْبه .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٣١٧ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، حدثنا أبو الأحوص ، ح : وحدثنا هناد ، عن أبي الأحوص ، وهَـٰـذا حديث إبراهيم ، عن أشـعث ، عن أبيه ، عن مسروق قال : سـألت عائشـة ﵂ عن صلاة رسول الله ﷺ فقلت لها : أَيَّ حِينٍ كان يصلِّي ؟ قالت : كان إذا سمع الصراخ قام فصلَّىٰ .

[درجته : حسن ، تخريجه : خ (١١٣٢) ، م (١٣١ / ٧٤١) ، س (١٦١٦)] .

١٣١٨ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : ما ألفاه السَّحَرُ عندي إلَّا نائماً ، تعني النبي ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٣٣) ، م (٧٤٢) ، هـ (١١٩٧)] .

١٣١٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدثنا يحيىٰ بن زكريا ، عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله الدؤلي ، عن عبد العزيز بن أخي حذيفة، عن حذيفة قال : كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صَلَّىٰ .

[درجته : حسن لغيره ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٣٢٠ ـ حَدَّثَنَا هشام بن عمار ، حدثنا الهِقْلُ بن زياد السكسكي ، حدثنا الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، قال : سمعت ربيعة بن كعب الأسلمي يقول : كنت أبيت مع رسول الله ﷺ آتيه بوَضُوئه وبحاجته ، فقال : « سلني » فقلت : مرافقتك في الجنة ، قال : « أو غير ذٰلِكَ » قلت : هو ذاك ، قال : « فأَعِنِّي علىٰ نفسك بكثرة السجود » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٨٩) ، س (١١٣٨) ، وانظر ت (٣٤١٦) ، هـ (٣٨٧٩)] .

١٣٢١ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك في هٰذه الآية : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ [السجدة : ١٦] قال : كانوا يَتَيَقَّظُونَ ما بين المغرب والعشاء يصلّون ، قال : وكان الحسن يقول : قيام الليل .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣١٩٦)] .

١٣٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد وابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس في قوله ﷻ : ﴿ كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ [الذاريات : ١٧] قال : كانوا يصلّون فيما بين المغرب والعشاء ، زاد في حديث يحيىٰ : وكذٰلِكَ ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ ﴾.

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر ما قبله] .

[٢٣ م / ٣١٤ ت] باب افتتاح صلاة الليل بركعتين

١٣٢٣ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن نافع أبو توبة ، حدثنا سليمان بن حيان ، عن هشام بن حسان ،

عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذَا قَامَ أحدكم من الليل فلْيُصَلِّ رَكْعتين خفيفتين » .

[درجته : ضعيف ، والصحيح وقفه . تخريجه : م (٧٦٨)] .

١٣٢٤ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، حدثنا إبراهيم ـ يعني ابن خالد ـ عن رباح [ابن زيد] عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : « إذا » بمعناه ، زاد : ثم لِيُطَوِّلْ بَعْدُ ما شاء .

[درجته : صحيح موقوف] .

قال أبو داود : روىٰ هَـٰذا الحديث حماد بن سلمة و زهير بن معاوية وجماعة عن هشام [عن محمد] ، أوقفوه علىٰ أبي هريرة ، وكذٰلِكَ رواه أيوب وابن عون ، أوقفوه علىٰ أبي هريرة ، ورواه ابن عون عن محمد قال : فيهما تجوز .

١٣٢٥ ـ حَدَّثَنَا ابن حنبل ـ يعني أحمد ـ حَدَّثَنَا حجاج ، قال : قال ابن جريج : أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، عن علي الأزدي ، عن عبيد بن عمير ، عن عبد الله بن حبشي الخثعمي أن رسول الله ﷺ سئل : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : « طول القيام » .

[درجته : صحيح بلفظ « أي صلاة » تخريجه : س (٢٥٢٦)] .

[٢٤ م / ٣١٥ ت] باب صلاة الليل مثنىٰ مثنىٰ

١٣٢٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع وعبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر : أَنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ، فقال رسول الله ﷺ : « صَلاَةُ الليل مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فإذا خشي أحدكم الصبح صَلّىٰ ركعة واحدة توتر له ما قد صلّىٰ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٧٢ ، ٩٩٠) ، م (٧٤٩) ، ت (٤٣٧) ، س (١٦٩٤ ، ١٦٩٥) ، هـ (١٣٢٠)] .

[٢٥ م / ٣١٦ ت] باب [في] رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل

١٣٢٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن جعفر الوركاني ، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن عمرو بن أبي عمرو مولىٰ المطلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كانت قراءة النبي ﷺ علىٰ قَدْرِ ما يَسْمَعُهُ مَنْ في الحجرة وهو في البيت .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٣٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بكار بن الريان ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن عمران بن زائدة ، عن أبيه ، عن أبي خالد الوالبي ، عن أبي هريرة أنه قال : كانت قراءة النبي ﷺ بالليل يَرْفَعُ طَوْراً ويخفض طوراً .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : أبو خالد الوالبي اسمه هرمز .

١٣٢٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن ثابت البناني ، عن النبي ﷺ ، ح : وحدثنا الحسن بن الصباح ، حدثنا يحيىٰ بن إسحاق ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن عبد الله بن أبي رباح ، عن أبي قتادة : أن النبي ﷺ خَرَج ليلة فإذا هو بأبي بكر ﷺ يصلِّي يَخْفِضُ مِنْ صوته ، قال : ومَرَّ بعمر بن الخطاب وهو يصلِّي رافعاً صوته ، قال : فلما اجتمعا عند النبي ﷺ قال النبي ﷺ : « يا أبا بكر مَرَرْت بك و أنت تصلي تخفض صوتك » قال : قد أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ يا رسول الله ، قال : وقال لعمر : « مررت بك وأنت تصلي رافعاً صوتك » قال : فقال : يا رسول الله أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان . زاد الحسن في حديثه : فقال النبي ﷺ : « يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئاً » وقال لعمر : « اخفض من صوتك شيئاً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٤٤٧) . غريبه : الوسن ، النعاس الذي يسبق النوم] .

١٣٣٠ ـ حَدَّثَنَا أبو حصين بن يحيىٰ الرازي ، حدثنا أسباط بن محمد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بهَـٰذه القصة . لم يذكر : « فقال لأبي بكر : ارفع من صوتك شيئاً ولعمر اخفض شيئاً » زاد : وقد سمعتك يا بلال ! وأنت تقرأ من هَـٰذه السورة ومن هَـٰذه السورة ، قال : كلام طيب يجمع الله تعالىٰ بعضه إلىٰ بعض ، فقال النبي ﷺ : « كلكم قد أصاب » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٣٣١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ﷺ : أن رجلاً قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن ، فلما أصبح قال رسول الله ﷺ : « يَرْحَمُ الله فلاناً ، كأيِّن من آية أذكَرَنِيها اللَّيْلَةَ كنت قد أسقطتها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : بنحوه خ (٢٦٥٥) ، م (٧٨٨)] .

قال أبو داود : ورواه هارون النحوي عن حماد بن سلمة في سورة آل عمران في الحروف : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ ﴾ [آل عمران : ١٤٦] .

١٣٣٢ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ، قال : اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة ، فكشف السِّتْرَ وقال : « أَلَا إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ فَلَا يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ولَا يرفع بعضكم علىٰ بعض في القراءة » أو قال : « في الصلاة » .

[درجته : صحيح] .

١٣٣٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن عقبة بن عامر الجهيني ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الجَاهِرُ بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمُسِرُّ بالقرآن كالمسرِّ بالصدقة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٩١٩) ، س (١٦٦٣) ، (٢٥٦١)] .

[٢٦ م / ٣١٧ ت] باب في صلاة الليل

١٣٣٤ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حنظلة ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يصلِّي من الليل عشر ركعات ، ويوتر بسجدة ، ويسجد سجدتي الفجر ، فذٰلِكَ ثلاث عشرة ركعة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٤٠) ، م (١٤٤ / ٧٣٧) كلاهما بنحوه] .

١٣٣٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي من الليل إحدىٰ عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ، فإذا فرغ منها اضطجع علىٰ شقه الأيمن .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٢١ / ٧٣٦) ، س (١٦٩٦) ، (١٧٢٦) ، ت (٤٤٠)] .

١٣٣٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن إبراهيم و نصر بن عاصم ، وهٰذا لفظه ، قالَا : حدثنا الوليد ، حدثنا الأوازعي ، وقال نصر : عن ابن أبي ذئب والأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ﵂ قالت : كان رسول الله ﷺ يصلِّي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلىٰ أن يَنْصَدِعَ

الفجر إحدىٰ عشرة ركعة يسلم من كل ثِنْتَيْنِ ، ويوتر بواحدة ، ويمكث في سجوده قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ، فإذا سكت المؤذن بالأولىٰ من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ، ثم اضطجع علىٰ شقه الأيمن حتىٰ يأتيه المؤذن .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٤٤) ، م (١٢٢ / ٧٣٦) ، هـ (١٣٥٨) ، س (٦٨٥ ، ١٣٢٨)] .

١٣٣٧ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي ذئب وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ، أن ابن شهاب أخبرهم ، بإسناده ومعناه ، قال : ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ، فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر ، وساق معناه ، قال : وبعضهم يزيد علىٰ بعض .

[درجته : صحيح . انظر ما قبله] .

١٣٣٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلِّي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بِخَمْسٍ لَا يجلس في شيء من الخمس حتىٰ يجلس في الآخرة فيسلم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٢٣ / ٧٣٧) ، س (١٧١٧)] .

قال أبو داود : رواه ابن نمير عن هشام ، نحوه .

١٣٣٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ، ثم يصلِّي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٧٠)] .

١٣٤٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم ، قالَا : حدّثنا أبان ، عن يحيىٰ ، عن أبي سلمة ، عن عائشة : أن نبي الله ﷺ كان يصلِّي من الليل ثلاث عشرة ركعة ، كان يصلِّي ثماني ركعات ، ويوتر بركعة ، ثم يصلِّي ، قال مسلم : بعد الوتر [ثم اتفقا] ركعتين وهو قاعد ، فإذا أراد أن يركع قام فركع ، ويصلِّي بين أذان الفجر والإقامة ركعتين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٢٦ / ٧٣٨) ، س (١٧٥٦ ، ١٧٨١)] .

١٣٤١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، أنه أخبره ، أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ : كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان ؟ فقالت : ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولَا في غيره علىٰ إحدىٰ عشرة ركعة :

يصلِّي أربعاً فلَا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلِّي أربعاً فلَا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلِّي ثلاثاً ، قالت عائشة ﵂ : فقلت : يا رسول الله ، أتنام قبل أن توتر ؟ قال : « يا عائشة إن عيني تنامان ولَا ينام قلبي » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٤٧) ، م (١٢٥ / ٧٣٨) ، ت (٤٣٩) ، س (١٦٩٧)] .

١٣٤٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن زرارة بن أوفىٰ ، عن سعد بن هشام ، قال : طلقت امرأتي فأتيت المدينة لأبيع عقاراً كان لي بها فأشتري به السلاح وأغزو ، فلقيت نفراً من أصحاب النبي ﷺ فقالوا : قد أراد نفر منا ستةٌ أن يفعلوا ذٰلِكَ فنهاهم النبي ﷺ ، وقال : [لقد كان] لكم في رسول الله أسوة حسنة ، فأتيت ابن عباس فسألته عن وتر النبي ﷺ ، فقال : أدلك علىٰ أعلم الناس بوتر رسول الله ﷺ فَأْتِ عائشة ﵂ ، فأتيتها فاستتبعت حكيم بن أفلح فأبىٰ فناشدته فانطلق معي ، فاستأذنَّا علىٰ عائشة ، فقالت : من هٰذا ؟ قال : حكيم بن أفلح ، قالت : ومن معك ؟ قال : سعد بن هشام ، قالت : هشام بن عامر الذي قتل يوم أحد ؟ قال : قلت : نعم ، قالت : نعم المرء كان عامراً ، قال : قلت : يا أم المؤمنين حدثيني عن خلق رسول الله ﷺ ، قالت : ألست تقرأ القرآن ؟ فإن خلق رسول الله ﷺ كان القرآن ، قال : قلت : حدّثيني عن قيام الليل ، قالت ألست تقرأ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾ ؟ [المزمل : ١] قال : قلت : بلىٰ ، قالت : فإن أول هٰذه السورة نزلت فقام أصحاب رسول الله ﷺ حتىٰ انتفخت أقدامهم ، وحبس خاتمتها في السماء اثني عشر شهراً ، ثم نزل آخرها فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة ، قال : قلت : حدِّثيني عن وتر النبي ﷺ ، قالت : كان يوتر بثماني ركعات لَا يجلس إِلَّا في الثامنة ، ثم يقوم فيصلي ركعة أخرىٰ ، لَا يجلس إِلَّا في الثامنة والتاسعة ولَا يسلم إِلَّا في التاسعة ، ثم يصلِّي ركعتين و هو جالس ، فتلك إحدىٰ عشرة ركعة يا بنيَّ ، فلما أسنَّ وأخذ اللحم أوتر بسبع ركعات لم يجلس إِلَّا في السادسة والسابعة ولم يسلم إِلَّا في السابعة ، ثم يصلِّي ركعتين وهو جالس فتلك تسع ركعات يا بني ، ولم يقم رسول الله ﷺ ليلة يتمها إلىٰ الصباح ، ولم يقرأ القرآن في ليلة قط ، ولم يصم شهراً يتمه غير رمضان ، وكان إذا صلَّىٰ صلاة داوم عليها ، وكان إذا غلبته عيناه من الليل بنوم صلَّىٰ من النهار ثنتي عشرة ركعة ، قال : فأتيت ابن عباس فحدثته ، فقال : هٰذا والله هو الحديث ، ولو كنت أكلّمها لأتيتها حتىٰ أشافهها به مشافهة ، قال : قلت : لو علمت أنك لَا تكلّمها ما حدثتك .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٤٦) ، س (١٦٠١) ، وأخرج منه قطعاً هـ (١١٩١) ، (١٣٤٨) ، ت (٤٤٥) ، (١٧١٨ - ١٧٢٤) ، (١٧٨٩ ، ٢١٨٢ ، ٢٣٤٨)] .

١٣٤٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، بإسناده نحوه ، قال : يصلِّي ثماني ركعات لَا يجلس فيهن إِلَّا عند الثامنة فيجلس فيذكر الله ﷻ ، ثم يدعو ، ثم يسلم تسليماً يسمعنا ، ثم يصلِّي ركعتين وهو جالس بعدما يسلم ، ثم يصلِّي ركعة ، فتلك إحدىٰ عشرة ركعة يا بنيّ ، فلما أسنَّ رسول الله ﷺ وأخذ اللّحم أوتر بسبع وصلَّىٰ ركعتين وهو جالس بعدما يسلم ، بمعناه إلىٰ مشافهة .

[درجته : صحيح].

١٣٤٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا سعيد ، بهٰذا الحديث ، قال : يسلم تسليماً يسمعنا ، كما قال يحيىٰ بن سعيد .

[درجته : صحيح ، انظر د (١٣٤٢)].

١٣٤٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، بهٰذا الحديث ، قال ابن بشار بنحو حديث يحيىٰ بن سعيد إِلَّا أنه قال : ويسلم تسليمة يسمعنا .

[درجته : صحيح].

١٣٤٦ ـ حَدَّثَنَا علي بن حسين الدرهمي ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن بهز بن حكيم ، حدثنا زرارة بن أوفىٰ : أن عائشة ﵂ سُئِلَتْ عن صلاة رسول الله ﷺ في جَوْف الليل ، فقالت : كان يصلِّي صلاة العشاء في جماعة ثم يرجع إلىٰ أهله فيركع أربع ركعات ، ثم يأوي إلىٰ فراشه وينام وطَهُورُهُ مُغَطًّىٰ عند رأسه ، وسواكه موضوع ؛ حتىٰ يبعثه الله ساعته التي يبعثه من الليل فيتسوك ويُسْبغ الوضوء ، ثم يقوم إلىٰ مصلاه فيصلِّي ثماني ركعات يقرأ فيهن بأم الكتاب وسورة من القرآن وما شاء الله ، ولَا يقعد في شيء منها حتىٰ يقعد في الثامنة ، ولَا يسلم ، ويقرأ في التاسعة ، ثم يقعد فيدعو بما شاء الله أن يدعوهُ ويسأله ويرغب إليه ، ويسلم تسليمة واحدة شديدة يكاد يوقظ أهل البيت من شدة تسليمه ، ثم يقرأ وهو قاعد بأم الكتاب ، و يركع وهو قاعد ، ثم يقرأ الثانية فيركع ويسجد وهو قاعد ، ثم يدعو ما شاء الله أن يدعو ، ثم يسلم وينصرف ، فلم تزل تلك صَلاةُ رسول الله ﷺ حتىٰ بَدُنَ ، فنقص من التسع اثنتين ، فجعلها إلىٰ الست والسبع وركعتيه وهو قاعد حتىٰ قبض علىٰ ذٰلِكَ ، ﷺ .

[درجته : صحيح دون الأربع ركعات ، والمحفوظ من عائشة ركعتان . تخريجه : انفرد به أبو داود].

١٣٤٧ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا بهز بن حكيم ، فذكر هٰذا الحديث بإسناده ، قال : يصلِّي العشاء ، ثم يأوي إلىٰ فراشه ، لم يذكر الأربع ركعات ، وساق الحديث وقال فيه : فيصلي ثماني ركعات يسوّي بينهن في القراءة والركوع والسجود ، ولَا يجلس في شيء منهن إلَّا في الثامنة ، فإنه كان يجلس ثم يقوم ولَا يسلم فيه فيصلي ركعة يوتر بها ، ثم يسلم تسليمة يرفع بها صوته حتىٰ يوقظنا ، ثم ساق معناه .

[درجته : صحيح ، تقدم د (١٣٤٢)] .

١٣٤٨ ـ حَدَّثَنَا عمر بن عثمان ، حدثنا مروان ـ يعني ابن معاوية ـ عن بهز ، حدثنا زرارة بن أوفىٰ ، عن عائشة أم المؤمنين أنها سئلت عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت : كان يصلِّي بالناس العشاء ، ثم يرجع إلىٰ أهله فيصلِّي أربعاً ، ثم يأوي إلىٰ فراشه ، ثم ساق الحديث بطوله لم يذكر « يسوّي بينهن في القراءة والركوع والسجود » ولم يذكر في التسليم « حتىٰ يوقظنا » .

[درجته : صحيح إلَّا الأربع ، والمحفوظ ركعتان] .

١٣٤٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن بهز بن حكيم ، عن زرارة بن أوفىٰ ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ﵂ ، بهٰذا الحديث ، وليس في تمام حديثهم .

[درجته : صحيح ، تقدم د (٥٦)] .

١٣٥٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ ـ يعني ابن إسماعيل ـ حَدَّثَنَا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن عائشة ﵂ : أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي من الليل ثلَاثَ عَشَرَةَ ركعة يوتر بتسع ، أو كما قالت ، ويصلِّي ركعتين وهو جالس ، وركعتي الفجر بين الأذان والإقامة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر د (١٣٤٠)] .

١٣٥١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، عن عائشة ﵂ : أن رسول الله ﷺ كان يوتر بتسع ركعات ، ثم أوتر بسبع ركعات ، وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيهما ، فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم سجد .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر (١٣٤٠) وانظر : خ (١١٤٠) ، م (٧٣٧)] .

قال أبو داود : روىٰ الحديثين خالد بن عبد الله الواسطي [عن محمد بن عمرو] مثله قال فيه : قال علقمة بن وقاص : يا أُمَّتَاهُ ، كيف كان يصلِّي الركعتين ؟ فذكر معناه .

١٣٥٢ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ، ح : وحدثنا ابن المثنىٰ ، حدثنا عبد الأعلىٰ ، حدثنا هشام ، عن الحسن ، عن سعد بن هشام ، قال : قدمت المدينة فدخلت علىٰ عائشة فقلت : أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ ، قالت : إن رسول الله ﷺ كان يصلِّي بالناس صلاة العشاء ، ثم يأوي إلىٰ فراشه فينام ، فإذا كان جوف الليل قام إلىٰ حاجته وإلىٰ طَهُوره فتوضأ ، ثم دخل المسجد فصلَّىٰ ثماني ركعات يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بينهن في القراءة والركوع والسجود ، ثم يوتر بركعة ، ثم يصلِّي ركعتين وهو جالس ، ثم يضع جنبه ، فربما جاء بلال فآذنه بالصلاة ، ثم يُغْفِي ، وربما شككت أَغَفَا أولَا ؟ حتىٰ يُؤْذِنَهُ بالصلاة ، فكانت تلك صلاته حتىٰ أَسَنَّ ولحم ، فذكرت من لحمه ما شاء الله ، وساق الحديث .

[درجته: صحيح ، تخريجه: س (١٦٥١)] .

١٣٥٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدثنا هشيم ، أخبرنا حصين ، عن حبيب بن أبي ثابت ، ح : وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن حصين ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : عن أبيه ، عن ابن عباس: أنه رقد عند النبي ﷺ فرآه استيقظ فَتَسَوَّكَ وتوضأ وهو يقول : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [آل عمران : ١٩٠] حتىٰ ختم السورة ، ثم قام فصلَّىٰ ركعتين أطال فيهما القيام والركوع والسجود ، ثم إنه انصرف فنام حتىٰ نفخ ، ثم فعل ذٰلِكَ ثلاث مرات بست ركعات ، كل ذٰلِكَ يستاك ثم يتوضأ ويقرأ هٰؤلاء الآيات ، ثم أوتر ، قال عثمان : بثلاث ركعات ، فأتاه المؤذن فخرج إلىٰ الصلاة ، وقال ابن عيسىٰ : ثم أوتر فأتاه بلال فآذنه بالصلاة حين طلع الفجر ، فصلَّىٰ ركعتي الفجر ثم خرج إلىٰ الصلاة ، ثم اتفقا : وهو يقول : « اللَّهُمَّ اجعل في قلبي نوراً ، واجعل في لساني نوراً ، واجعل في سمعي نوراً ، واجعل في بصري نوراً ، واجعل خلفي نوراً ، وأمامي نوراً ، واجعل من فوقي نوراً ، ومن تحتي نوراً ، اللَّهُمَّ وأَعْظِمْ لي نوراً » .

[درجته: صحيح . تخريجه: م (١٩١ / ٧٦٣) ، وانظر: س (١٧٠٥)] .

١٣٥٤ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن حصين ، نحوه ، قال : « وأعظم لي نوراً » قال أبو داود : وكذٰلِكَ قال أبو خالد الدالاني عن حبيب في هٰذا ، وكذٰلِكَ قال في هٰذا الحديث ، وقال سلمة بن كهيل ، عن أبي رشدين ، عن ابن عباس .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٦٣١٦) ، م (١٨٧ / ٧٦٣) ، س (١١٢١) وانظر الحديث السابق] .

١٣٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا زهير بن محمد ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن كريب ، عن الفضل بن عباس ، قال : بتُّ ليلة عند النبي ﷺ لأنظر كيف يصلِّي ، فقام فتوضأ وصلَّىٰ ركعتين قيامُهُ مثل ركوعه ورُكُوعُهُ مثل سجوده ، ثم نام ، ثم استيقظ فتوضأ واسْتَنَّ ثم قرأ بخمس آيات من آل عمران : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ [آل عمران : ١٩٠] فلم يزل يفعل هٰذا حتىٰ صلَّىٰ عشر ركعات ، ثم قام فصلَّىٰ سجدة واحدة فأوتر بها ، ونادىٰ المنادي عند ذٰلِكَ ، فقام رسول الله ﷺ بعدما سَكَتَ المؤذن فصلَّىٰ سجدتين خفيفتين ، ثم جلس حتىٰ صلَّىٰ الصبح .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : خفي عليَّ من ابن بشار بعضه .

١٣٥٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا محمد بن قيس الأسدي ، عن الحكم بن عتيبة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : بِتُّ عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله ﷺ بعدما أمسىٰ فقال : « أَصَلَّىٰ الغلام ؟ » قالوا : نعم ، فاضطجع حتىٰ إذا مضىٰ من الليل ما شاء الله قام فتوضأ ، ثم صلَّىٰ سبعاً أو خمساً أَوْتَرَ بهنَّ لم يُسلِّم إلَّا في آخرهن .

[درجته : صحيح ، تخريجه ، انظر ما بعده] .

١٣٥٧ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : بتُّ في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث فصلَّىٰ النبي ﷺ العشاء ، ثم جاء فصلَّىٰ أربعاً ، ثم نام ، ثم قام يصلِّي فقُمْتُ عن يساره فأدارني فأقامني عن يمينه فصلَّىٰ خمساً ثم نام حتىٰ سمعت غَطِيطَهُ ، أو خطيطه ، ثم قام فصلَّىٰ ركعتين ، ثم خرج فصلَّىٰ الغداة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٧ ، ٦٩٧) ، غريبه : الغطيط : الصوت الذي يخرج من نفس النائم] .

١٣٥٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد المجيد ، عن يحيىٰ بن عباد ، عن سعيد بن جبير ، أن ابن عباس حَدَّثه في هٰذه القصة قال : قام فصلَّىٰ ركعتين ركعتين ، حتىٰ صلَّىٰ ثماني ركعات ، ثم أوتر بخمس ولم يجلس بينهن .

[درجته : صحيح] .

١٣٥٩ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ الحراني ، حدّثني محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ،

عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح: يصلِّي ستاً مثنىٰ مثنىٰ، ويوتر بخمس لَا يقعد بينهن إلَّا في آخرهن.

[درجته: صحيح، تخريجه: س (١٧١٧) القطعة الأخيرة من الحديث و انظر (١٣٣٤، ١٣٣٨)].

١٣٦٠ ـ حَدَّثَنَا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِرَاكِ بن مالك، عن عروة، عن عائشة أنها أخبرته: أن النبي ﷺ كان يصلِّي بالليل ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (١١٤٠)، م (١٢٤، ١٢٨ / ٧٣٧)].

١٣٦١ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي وجعفر بن مسافر، أن عبد الله بن يزيد المقرئ أخبرهما عن سعيد بن أبي أيوب، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن أبي سلمة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ صلَّىٰ العشاء، ثم صلَّىٰ ثماني ركعات قائماً، وركعتين بين الأذانين ولم يكن يدعهما. قال جعفر بن مسافر في حديثه: وركعتين جالساً بين الأذانين، زاد « جالساً ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (١١٥٩)، بلفظ « صلىٰ ثماني ركعات وركعتين جالساً وركعتين بين النداءين »].

١٣٦٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي، قالَا: حدثنا ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: قلت لعائشة ﵂: بِكَمْ كان رسول الله ﷺ يوتر؟ قالت: كان يوتر بأربع وثلاث، وست وثلاث، وثمان وثلاث، وعشر وثلاث، ولم يكن يوتر بأنقص من سبع، ولَا بأكثر من ثلاث عشرة.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو داود: زاد أحمد [بن صالح]: ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر، قلت: ما يوتر؟ قالت: لم يكن يدع ذٰلِكَ، ولم يذكر أحمد: وست وثلاث.

١٣٦٣ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن منصور بن عبد الرحمٰن، عن أبي إسحاق الهمذاني، عن الأسود بن يزيد: أنه دخل علىٰ عائشة فسألها عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل، فقالت: كان يصلِّي ثلاث عشرة ركعة من الليل، ثم إنه صلَّىٰ إحدىٰ عشرة ركعة، وترك ركعتين، ثم قبض ﷺ حين قبض وهو يصلِّي من الليل تسع ركعات [وكان] آخر صلاته من الليل الوتر.

[درجته: ضعيف. تخريجه: م (٧٤٠) مختصراً].

١٣٦٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدّثني أبي، عن جدي، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن مخرمة بن سليمان، أن كريباً مولىٰ ابن عباس أخبره أنه قال: سألت ابن عباس: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ بالليل؟ قال: بت عنده ليلة وهو عند ميمونة فنام حتىٰ [إذا] ذهب ثلث الليل أو نصفه استيقظ فقام إلىٰ شَنّ فيه ماء فتوضأ وتوضَّأت معه، ثم قام فقمت إلىٰ جنبه علىٰ يساره فجعلني علىٰ يمينه، ثم وضع يده علىٰ رأسي كأنه يمس أذني كأنه يوقظني، فصلَّىٰ ركعتين خفيفتين، قُلْتُ: قد قرأ فيهما بأم القرآن في كل ركعة، ثم سلم، ثم صلَّىٰ حتىٰ صلَّىٰ إحدىٰ عشرة ركعة بالوتر، ثم نام، فأتاه بلال فقال: الصلاة يا رسول الله، فقام فركع ركعتين، ثم صلَّىٰ للناس.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٩٩٢)، م (١٨٦ / ٧٦٣)، ق (٩٧٣)، (١٣٦٣)، ت مختصراً (٢٣٢)، س (٤٤٢، ٨٠٦، ١١٢١)].

١٣٦٥ ـ حَدَّثَنَا نوح بن حبيب ويحيىٰ بن موسىٰ، قالا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ يصلِّي من الليل فصلَّىٰ ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر، حَزَرْتُ قيامه في كل ركعة بقدر ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ لم يقل نوح: « منها ركعتا الفجر ».

[درجته: صحيح].

١٣٦٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، أن عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: لأرمُقَنّ صلاة رسول الله ﷺ الليلة، قال: فتوسدت عَتَبَتَهُ أو فسْطَاطَه، فصلَّىٰ رسول الله ﷺ ركعتين خفيفتين، ثم صلَّىٰ ركعتين طويلتين طويلتين، ثم صلَّىٰ ركعتين.وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلَّىٰ ركعتين دون اللتين قبلهما، ثم صلَّىٰ ركعتين دون اللتين قبلهما، ثم صلىٰ ركعتين دون اللتين قبلهما، ثم أوتر، فذٰلِكَ ثلاث عشرة ركعة.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٧٦٥)، هـ (١٣٦٢)].

١٣٦٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي عن مالك، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب مولىٰ ابن عباس، أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي ﷺوهي خالته، قال: فاضطجعت في عرض الوسادة و اضطجع رسول الله ﷺ وأَهْلُهُ في طولها، فنام رسول الله ﷺ حتىٰ إذا انتصف

الليـل ، أو قبله بقليل ، أو بعده بقليل ، اسـتيقظ رسـول الله ﷺ فجلس يمسـح النوم عن وجهه بيده ، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ، ثم قام إلىٰ شَنٍّ معلقة فتوضأ منها فأحسن وضـوءه ، ثـم قام يصلِّي ، قال عبد الله : فقمت فصنعت مثـل ما صنع ، ثم ذهبت فقمت إلىٰ جنبه ، فوضـع رسـول الله ﷺ يـده اليمنىٰ علىٰ رأسي فأخذ بـأذني يفتلها ، فصلَّىٰ ركعتـين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتـين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين . قال القعنبي : سـت مرات ، ثم أوتر ، ثم اضطجع ، حتىٰ جاءه المؤذن فقام فصلَّىٰ ركعتين خفيفتين ، ثم خرج فصلَّىٰ الصبح .

[درجته : صحيح ، تقدم برقم (٥٨) و (٦١٠) و (١٣٦٤)] .

[٢٧ م / ٣١٨ ت] باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة

١٣٦٨ ـ حَدَّثَنَـا قتيبة [بن سـعيد] حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سـعيد المقبري ، عن أبي سـلمة ، عن عائشـة ﵂ أن رسـول الله ﷺ قال : « اِكْلَفُوا مِنَ العمل ما تطيقون ، فإنَّ الله لَا يَمَلُّ حتىٰ تملوا ، وإن أحب العمل إلىٰ الله أدومه وإنْ قَلَّ » وكان إذا عمل عملاً أثبته .

[درجته : صحيح ، تخريجه : (٤٣ ، ٦٤٦٤) ، م (٢٨١٨ / ٧٨٣) ، هـ (٤٢٣٨) ، س (٧٦٢ ، ٦٤٢ ، ١٦٥٢ ، ٥٠٣٥)] .

١٣٦٩ ـ حَدَّثَنَـا عبيد الله بـن سـعد ، حدثنـا عـمي ، حدثنـا أبي ، عن ابن إسـحاق ، عن هشـام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشـة : أن النبي ﷺ بعث إلىٰ عثمان بن مظعون فجاءه ، فقال : « يا عثمـان ، أرغبت عن سـنتي » ؟ قال : لَا ، والله يا رسـول الله ، ولـٰكن سُـنَّتَكَ أطلب ، قال : « فإني أنام وأصلي ، وأصوم وأفطر ، وأنكح النسـاء ، فاتَّقِ الله يا عثمان فإن لأهلك عليك حقاً ، وإن لضيفك عليك حقاً ، وإن لنفسك عليك حقاً ، فصم وأفطر ، وصلِّ ونم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٣٧٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : سـألت عائشـة : كيف كان عمل رسول الله ﷺ ؟ هل كان يخص شيئاً من الأيام ؟ قالت : لَا ، كان [كل] عمله دِيمَةً ، وأيكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ يستطيع ؟ !

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٩٨٧) ، م (٧٨٣)] .

باب تفريع أبواب شهر رمضان

[١ م / ٣١٩ ت] باب في قيام شهر رمضان

١٣٧١ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ومحمد بن المتوكل ، قالَا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، قال الحسن في حديثه ، ومالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يُرَغِّبُ في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ، ثم يقول : « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه » فَتُوُفِّيَ رسول الله ﷺ والأمر علىٰ ذٰلِكَ ، ثم كان الأمر علىٰ ذٰلِكَ في خلافة أبي بكر ﷺ وصدراً من خلافة عمر ﷺ .

قال أبو داود : وكذا رواهُ عُقيل ويونسُ وأبو أويس : « من قام رمضان » ، وروىٰ عُقيل : « من صام رمضان وقامه » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٢٠٠٩) ، م (١٧٤ / ٧٥٩) ، ت (٨٠٨) ، س (٢١٩٨) ، وانظر هـ (١٣٢٦) ، غريبه: الاحتساب : رجاء الثواب والأجر من الله] .

١٣٧٢ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد وابن أبي خلف [المعنىٰ] قالَا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، يبلغ به النبي ﷺ : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام لَيْلَةَ القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٢٠١٤) ، م (٧٦٠) ، ت (٦٨٣) ، غريبه: الاحتساب : رجاء الثواب والأجر من الله] .

قال أبو داود : وكذا رواه يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة ، ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة .

١٣٧٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك [بن أنس] ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن النبي ﷺ صَلَّىٰ في المسجد فصلَّىٰ بصلاته ناس ، ثم صلَّىٰ من القابلة فكثر الناس ، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة ، فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ، فلما أصبح قال : « قَدْ رَأَيْتُ الذي صَنَعْتُمْ فلم يمنعني من الخروج إليكم إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أن تفرض عليكم » وذٰلِكَ في رمضان .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (١١٢٩) ، م (٧٦١) ، س (١٦٠٤)] .

١٣٧٤ ـ حَدَّثَنَا هناد [بن السري] ، حدثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، عن محمد بن

إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن عائشة قالت : كان النّاسُ يُصَلُّون في المسجد في رمضان أَوْزَاعاً ، فأمرني رسول الله ﷺ فَضَرَبْتُ له حصيراً فصلَّى عليه ، بهَـٰذه القصة ، قالت فيه : قال ـ تعني النبي ﷺ ـ : « أيها الناسُ ، أما والله ما بتُّ ليلتي هَـٰذه بحمد الله غافلاً ، ولَا خَفِي عليَّ مكانكم » .

[درجته : صحيح] .

١٣٧٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا بن زريع ، أخبرنا داود بن أبي هند ، عن الوليد بن عبد الرحمٰن ، عن جبير بن نفير ، عن أبي ذر ، قال : صُمْنَا مع رسول الله ﷺ رمضان ، فلم يقم بنا شيئاً من الشهر حتىٰ بقي سَبْعٌ فقام بنا حتىٰ ذهب ثلث الليل ، فلما كانت السادسة لم يقم بنا ، فلما كانت الخامسة قام بنا حتىٰ ذهب شطر الليل ، فقلت : يا رسول الله ، لو نفلتنا قيام هَـٰذه الليلة ، قال : فقال : « إن الرجل إذا صلَّىٰ مع الإمام حتىٰ ينصرف حسب له قيام ليلة » قال : فلما كانت الرابعة لم يقم ، فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتىٰ خشينا أن يفوتنا الفلاح ، قال : قلت : ما الفلاح ؟ قال : السحور ، ثم لم يقم بنا بقية الشهر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٨٠٦) ، هـ (١٣٢٧) ، س (١٣٦٤) . غريبه : الشطر : النصف] .

١٣٧٦ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي وداود بن أمية ، أن سفيان أخبرهم عن أبي يعفور ، وقال داود : عن ابن عبيد بن نسطاس ، عن أبي الضحىٰ ، عن مسروق عن عائشة : أن النبي ﷺ كان إذا دخل العَشْرُ أَحْيَا الليل ، وشَدَّ المئزَرَ ، وأَيْقَظَ أهله .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٠٢٤) ، م (١١٧٤) ، هـ (١٧٦٨) ، س (١٦٣٩)] .

قال أبو داود : وأبو يعفور اسمه : عبد الرحمٰن بن عبيد بن نسطاس .

١٣٧٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني مسلم بن خالد ، عن العلاء بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ فإذا أناس في رمضان يُصَلُّون في ناحية المسجد فقال : « ما هَـٰؤلاء » ؟ فقيل : هَـٰؤلاء ناس ليس معهم قرآن ، وأبيُّ بن كعب يصلِّي وهم يصلّون بصلاته ، فقال النبي ﷺ : « أصابوا ونعم ما صنعوا » . قال أبو داود : ليس هَـٰذا الحديث بالقوي ، مسلم بن خالد ضعيف .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢ م / ٣٢٠ ت] باب في ليلة القدر

١٣٧٨ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومسدد ، المعنىٰ ، قالا : حدثنا حماد [بن زيد] عن عاصم ، عن زر ، قال : قلت لأبيِّ بن كعب : أخبرني عن ليلة القدر يا أبا المنذر فإن صاحبنا سئل عنها فقال : من يَقُمِ الحَوْلَ يُصِبْهَا ، فقال : رحم الله أبا عبد الرحمٰن ، والله لقد علم أنها في رمضان ، زاد مسدد : ولٰكن كره أن يَتَّكلوا ، أو أحَب أن لَا يتكلوا ، ثم اتفقا : والله إنها لفي رمضان ليلة سبع وعشرين ، لَا يستثني ، قلت : يا أبا المنذر أنَّىٰ علمت ذٰلِكَ ؟ قال : بالآية التي أخبرنا رسول الله ﷺ ، قلت لزر : ما الآية ؟ قال : تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطسْتِ ليس لها شعاع حتىٰ ترتفع .

[درجته: صحيح ، تخريجه: م (٧٦٢) ، ت (٧٩٣ ، ٣٣٥١)] .

١٣٧٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حفص [بن عبد الله السلمي] ، حدّثنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عباد بن إسحق ، عن محمد بن مسلم الزهري ، عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه ، قال : كنت في مجلس بني سلمة وأنا أصغرهم فقالوا : من يسأل لنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر ؟ وذٰلِكَ صبيحة إحدىٰ وعشرين من رمضان ، فخرجت فوافيت مع رسول الله ﷺ صَلاَةَ المغرب ، ثم قمت بباب بيته ، فمرَّ بي فقال : « ادْخُل » فدخلت فَأُتِيَ بعشائه فرآني أَكُفُّ عنه من قِلَّته ، فلما فرغ قال : « ناولني نعلي » فقام وقمت معه ، فقال : « كأن لك حاجة » قلت : أجَلْ ، أرسلني إليك رَهْطٌ من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر ، فقال : « كم الليلة » ؟ فقلت : اثنتان وعشرون ، قال : « هي الليلة » ثم رجع فقال : « أو القابلة » يريد ليلة ثلاث وعشرين .

[درجته: صحيح] .

١٣٨٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدّثنا محمد بن إبراهيم ، عن ابن عبد الله بن أنيس الجهني ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لي باديةً أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله ، فَمرْني بليلة أنزلها إلىٰ هٰذا المسجد ، فقال : « انزل ليلة ثلاث وعشرين » فقلت لابنه : كيف كان أبوك يصنع ؟ قال : كان يدخل المسجد إذا صلَّىٰ العصر فلَا يخرج منه لحاجة حتىٰ يصلِّي الصبح ، فإذا صلَّىٰ الصبح وَجَدَ دَابَّتَهُ علىٰ باب المسجد ، فجلس عليها ، فلحق بباديته .

[درجته: صحيح ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

١٣٨١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا وهيب، أخبرنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان: في تاسعة تَبْقَىٰ، وفي سابعة تبقىٰ، وفي خامسة تبقىٰ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٢٠٢١)].

[٣ م / ٣٢١ ت] باب فيمن قال ليلة إحدىٰ وعشرين

١٣٨٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأوسط من رمضان، فاعتكف عاماً حتىٰ إذا كانت ليلة إحدىٰ وعشرين، وهي الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه؛ قال: «من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر، وقد رأيت هٰذه الليلة ثم أُنْسِيتُهَا، وقد رأيتني أسجد [من] صبيحتها في ماء وطين، فالتمسوها في العشر الأواخر، والتمسوها في كل وتر». قال أبو سعيد: فمطرت السماء [من] تلك الليلة، وكان المسجد علىٰ عريش، فوكف المسجد، فقال أبو سعيد: فأَبْصَرَتْ عيناي رسول الله ﷺ وعلىٰ جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة إحدىٰ وعشرين.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٢٠٢٧)، م (١١٦٧)، س (١٠٩٥، ١٣٥٦)، ق مختصراً (٧٦٦)].

١٣٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ، حدثنا عبد الأعلىٰ، أخبرنا سعيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «التمسوها في الْعشْرِ الأواخر من رمضان، والتمسوها في التاسعة، والسابعة، والخامسة» قال: قلت: يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا، قال: أَجَلْ، قلت: ما التاسعة والسابعة والخامسة؟ قال: إذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها التاسعة، وإذا مضىٰ ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة، وإذا مضىٰ خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (١١٦٧)].

قال أبو داود: لَا أدري أَخَفِيَ عَلَيَّ منه شيء أم لَا.

[٤ م / ٣٢٢ ت] باب من روىٰ أنها ليلة سبع عشرة

١٣٨٤ ـ حَدَّثَنَا حكيم بن سيف الرقي ، أخبرنا عبيد الله ـ يعني ابن عمرو ـ عن زيد ـ يعني ابن أبي أنيسة ـ عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمٰن بن الأسود ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : قال لنا رسول الله ﷺ : « اطلبوها ليلة سَبْعَ عَشْرَةَ من رمضان ، وليلة إحدىٰ وعشرين ، وليلة ثلاث وعشرين » ثم سكت .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥ م / ٣٢٣ ت] باب من روىٰ في السبع الأواخر

١٣٨٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تَحَرَّوْا ليلة القدر في السبع الأواخر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٠١٥) ، م (١١٦٥)] .

[٦ م / ٣٢٤ ت] باب من قال سبع وعشرون

١٣٨٦ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، أنه سمع مُطَرِّفاً ، عن معاوية بن أبي سفيان ، عن النبي ﷺ في ليلة القدر قال : « [ليلة القدر] ليلة سبع وعشرين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧ م / ٣٢٥ ت] باب من قال هي في كل رمضان

١٣٨٧ ـ حَدَّثَنَا حميد بن زنجويه النسائي ، أخبرنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، أخبرنا موسىٰ بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عمر قال : سئل رسول الله ﷺ وأنا أسمع عن ليلة القدر فقال : « هي في كل رمضان » .

[درجته : ضعيف والصحيح موقوف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه سفيان وشعبة عن أبي إسحاق موقوفاً علىٰ ابن عمر لم يرفعاه إلىٰ النبي ﷺ .

أبواب قراءة القرآن وتحزيبه وترتيله

[٨ م / ٣٢٦ ت] باب في كم يقرأ القرآن

١٣٨٨ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم وموسىٰ بن إسماعيل ، قالَا : أخبرنا أبان ، عن يحيىٰ ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو ، أن النبي ﷺ قال له : « اقرأ القرآن في شهر » قال : إني أجد قوة ، قال : « اقرأ في عشرين » قال : إني أجد قوة ، قال : « اقرأ في خمس عشرة » قال : إني أجد قوة ، قال : « اقرأ في عشر » قال : إني أجد قوة ، قال : اقرأ في سبع ولَا تزيدن علىٰ ذٰلِكَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٠٥٤) ، (١٨٤ / ١١٥٩)] .

قال أبو داود : وحديث مسلم أتم .

١٣٨٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، أخبرنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « صم من كل شهر ثلاثة أيام ، واقرأ القرآن في شهر » فناقصني وناقصته ، فقال : « صم يوماً وأفطر يوماً » قال عطاء : واختلفنا عن أبي فقال بعضنا : سبعة أيام ، وقال بعضنا : خمساً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر ما قبله وما بعده] .

١٣٩٠ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدثنا عبد الصمد ، أخبرنا همام ، أخبرنا قتادة ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمرو أنه قال : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ قال : « في شهر » قال : إني أقوىٰ من ذٰلِكَ ، يردد الكلام أبو موسىٰ ، وتناقصه حتىٰ قال : « اقرأ في سبع » قال : إني أقوىٰ من ذٰلِكَ ، قال : « لَا يفقه من قرأه في أقل من ثلاث » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٩٤٩) ، (١٣٤٧) أخرجاه مختصراً] .

١٣٩١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حفص أبو عبد الرحمٰن القطان خال عيسىٰ بن شاذان ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا الحَرِيشُ بن سليم ، عن طلحة بن مصرف ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « اقرأ القرآن في شهر » قال : إن بي قوة ، قال : « اقرأه في ثلاث » . قال أبو علي : سمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد ـ يعني ابن حنبل ـ يقول : عيسىٰ بن شاذان كَيِّسٌ .

[درجته : حسن] .

[٩ م / ٣٢٧ ت] باب تحزيب القرآن

١٣٩٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، أخبرنا ابن أبي مريم ، أخبرنا يحيىٰ بن أيوب ، عن ابن الهاد ، قال : سألني نافع بن جبير بن مطعم فقال [لي] : في كم تقرأ القرآن ؟ فقلت : ما أُحَزِّبُهُ ، فقال لي نافع : لَا تقل ما أحزبه فإن رسول الله ﷺ قال : « قرأت جزءاً من القرآن » قال : حسبت أنه ذكره عن المغيرة بن شعبة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٣٩٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، أخبرنا قُرَّان بن تمام ، ح : وحدثنا عبد الله بن سعيد ، أخبرنا أبو خالد : وهٰذا لفظه ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن يعلىٰ ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن جده ، قال عبد الله بن سعيد في حديثه : أوس بن حذيفة ، قال : قدمنا علىٰ رسول الله ﷺ في وَفْدِ ثَقِيفٍ ، قال : فنزلت الأحلافُ علىٰ المغيرة بن شعبة ، وأنزل رسول الله ﷺ بني مالك في قُبَّةٍ له ، قال مسدد : وكان في الوفد الذين قدموا علىٰ رسول الله ﷺ من ثقيف ، قال : كان كُلَّ ليلة يأتينا بعد العشاء يحدثنا ، قال أبو سعيد : قائماً علىٰ رجليه حتىٰ يراوح بين رجليه من طول القيام ، وأكثر ما يحدّثنا ما لقي من قومه من قريش ، ثم يقول : لَا سواءٌ كُنَّا مستضعفين مستذلين ، قال مسدد : بمكة ، فلما خرجنا إلىٰ المدينة كانت سجالُ الحرب بيننا وبينهم ، نُدال عليهم ويدالون علينا ، فلما كانت ليلةً أبطأ عن الوقت الذي كان يأتينا فيه ، فقلنا : لقد أبطأت عنا الليلة ، قال : إنه طرأ عليّ جزئي من القرآن فكرهت أن أجيء حتىٰ أُتِمَّهُ ، قال أوس : سألت أصحاب رسول الله ﷺ كيف تُحَزِّبون القرآن ؟ قالوا : ثلاث ، وخمس ، وسبع ، وتسع ، وإحدىٰ عشرة ، وثلاث عشرة ، وحزب المفصل وحده .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (١٣٤٥)] .

[قال أبو داود] : وحديث أبي سعيد أتم .

١٣٩٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المنهال ، أخبرنا يزيد بن زريع ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الله ـ يعني ابن عمْرٍو ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث » .

[درجته : صحيح ، تخريجه :تقدم د (١٣٩٠)] .

١٣٩٥ ـ حَدَّثَنَا نوح بن حبيب ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن سماك بن الفضل ، عن وهب بن منبه ، عن عبد الله بن عمرو : أنه سأل النبي ﷺ في كم يقرأ القرآن ؟ قال : « في أربعين يوماً » ثم قال : في « شهر » ثم قال : « في عشرين » ثم قال : « في خمس عشرة » ثم قال : « في عشر » ثم قال : « في سبع » لم ينزل من سبع .

[درجته : صحيح . دون قوله : لم ينزل من سبع ، لثبوت : « اقرأه في ثلاث » ، تخريجه : ت (٢٩٤٦) مختصراً] .

١٣٩٦ ـ حَدَّثَنَا عباد بن موسىٰ ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة والأسود ، قالَا : أتىٰ ابن مسعود رجل فقال : إني أقرأ المفصل في ركعة ، فقال : أهذًّا كهذِّ الشعر ، ونثراً كنثر الدقل ؟ لـٰكن النبي ﷺ كان يقرأ النظائر السورتين في ركعة (الرحمـٰن والنجم) في ركعة ، و(اقتربت والحاقة) في ركعة ، و(الطور و الذاريات) في ركعة ، و(إذا وقعت ونون) في ركعة ، و(سأل سائل والنازعات) في ركعة ، و(ويل للمطففين وعبس) في ركعة ، و(المدثر والمزمل) في ركعة ، و(هل أتىٰ ولَا أقسم بيوم القيامة) في ركعة ، و (عم يتساءلون والمرسلات) في ركعة ، و (الدخان وإذا الشمس كورت) في ركعة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٧٥) ، (٤٩٩٦) ، م (٨٢٢) ، ت (٦٠٢) ، س (١٠٠٤ - ١٠٠٦)] .

قال أبو داود : هـٰذا تأليف ابن مسعود رضي الله عنه .

١٣٩٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، أخبرنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمـٰن بن يزيد ، قال : سألت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فقال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلةٍ كَفَتَاه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٠٠٨) ، م (٨٠٧) ، (٨٠٨) ، ت (٢٨٨١) ، هـ (١٣٦٨ ، ١٣٦٩)] .

١٣٩٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو ، أن أبا سويّة حدّثه أنه سمع ابن حُجَيْرَةَ يُخَبِّرُ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قام بعشرِ آياتٍ لم يُكتَبْ من الغافلين ، ومن قام بمئة آية كتب من القانتين ، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : ابن حجيرة الأصغر عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن حجيرة .

١٣٩٩ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن موسىٰ البلخي وهارون بن عبد الله ، قالَا : أخبرنا عبد الله بن يزيد أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، حدّثني عَيَّاش بن عباس القتباني ، عن عيسىٰ بن هلال الصدفي ، عن عبد الله بـن عمرو قال : أتىٰ رجل رسـول الله ﷺ فقال : أَقْرِئْنِي يا رسـول الله ، فقال : « اقرأ ثلاثاً مـن ذوات ﴿ الٓر ﴾ فقـال : كبرت سـني واشـتدَّ قلبي وغلظ لسـاني ، قال : « فاقرأ ثلاثـاً من ذوات حاميـم » فقـال مثل مقالته [فقـال : اقرأ ثلاثاً من المسـبحات ، فقال مثل مقالتـه] فقال الرجل : يا رسـول الله ، أقرئني سـورة جامعة ، فاقرأه النـبي ﷺ : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾ [الزلزلة : ١] حتىٰ فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لَا أزيد عليها أبداً ، ثم أدبر الرجل فقال النبي ﷺ : « أفلح الرُّوَيْجِلُ » مرتين .

[درجته: ضعيف] .

[١٠ م / ٣٢٨ ت] باب في عددالآي

١٤٠٠ ـ حَدَّثَنَـا عمرو بـن مرزوق ، أخبرنا شـعبة ، أخبرنا قتادة ، عن عباس الجشـمي ، عن أبي هريـرة ، عـن النبي ﷺ قال : « سُـورَةٌ من القـرآن ثلاثون آية تشـفع لصاحبها حـتىٰ يغفر له : ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ [الملك : ١] » .

[درجته: حسن ، تخريجه: ت (٢٨٩١) ، هـ (٣٧٨٦)] .

[١ م / ٣٢٩ ت] باب تفريع أبواب السجود ، وكم سجدة في القرآن

١٤٠١ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن عبد الرحيم بـن الـبرقي ، حدثنـا ابن أبي مريـم ، أخبرنـا نافع بن يزيـد ، عن الحـارث العتقي ، عن عبد الله بن منـين من بني عبد كلال ، عـن عمرو بن العاص ، أن رسـول الله ﷺ أقرأه خَمْسَ عشرة سـجدة في القرآن : منها ثلاث في المفصل ، وفي سـورة الحج سجدتان .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: هـ (١٠٥٧)] .

قال أبو داود : رُوِيَ عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ إحدىٰ عشرة سجدة ، وإسناده واهٍ .

١٤٠٢ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن عمرو بـن الـسرح ، أخبرنـا ابن وهـب ، أخـبرني ابن لهيعـة ، أن مِشْرَحَ بن هاعان أبا المصعب حدّثه أن عقبة بن عامر حدّثه قال : قلت لرسول الله ﷺ : أَفي سورة الحج سجدتان ؟ قال : « نعم ، ومن لم يسجدهما فلَا يقرأهما » .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: ت (٥٧٨)] .

[٢ م / ٣٣٠ ت] باب من لم ير السجود في المفصل

١٤٠٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع ، حدثنا أزهر بن القاسم ، قال محمد : رأيته بمكة ، حدثنا أبو قدامة ، عن مطر الوراق ، عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٤٠٤ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن ثابت ، قال : قرأت على رسول الله ﷺ النجم فلم يسجد فيها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٠٧٢) م (١٠٦ / ٥٧٧) ، ت (٥٧٦) ، س (٩٦٠)] .

١٤٠٥ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، حدثنا أبو صخر ، عن ابن قسيط ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بمعناه .

[درجته : صحيح] .

قال أبو داود : كان زيد الإمام فلم يسجد [فيها] .

[٣ م / ٣٣١ ت] باب من رأى فيها السجود

١٤٠٦ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عبد الله : أن رسول الله ﷺ قرأ سورة النجم فسجد فيها ، وما بقي أحد من القوم إلَّا سَجَدَ ، فأخذ رجل من القوم كفاً من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه ، وقال : يكفيني هَذا ، قال عبد الله : فلقد رأيته بعد ذٰلِكَ قتل كافراً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٠٧٠) ، م (٥٧٦) ، س (٩٥٩) دون قوله : « وما بقي ...... » إلخ] .

[٤ م / ٣٣٢ ت] باب السجود في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ و﴿ٱقْرَأْ﴾

١٤٠٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة قال : سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق : ١] و﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ [العلق : ١] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٠٨ ، ١٠٩ / ٥٧٨) ، ت (٥٧٣) ، س (٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٥)] .

١٤٠٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا المعتمر ، [قال] : سمعت أبي قال : حدثنا بكر ، عن أبي رافع ، قال : صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فسجد ، فقلت : ما هٰذه السجدة ؟ قال : سجدت بها خلف أبي القاسم ﷺ ، فلَا أزال أسجد بها حتىٰ ألقاه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٦٦) ، م (١١٠ / ٥٧٨) ، س (٩٦٣ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨) ، هـ (١٠٥٨)] .

[٥ م / ٣٣٣ ت] باب السجود في ﴿صٓ﴾

١٤٠٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ليس من عزائم السجود ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٤٢٢) ، ت (٥٧٧) ، س بنحوه (٩٥٧) ، غريبه : عزائم السجود : مؤكدات السجود] .

١٤١٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ـ يعني ابن الحارث ـ عن ابن أبي هلال ، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، عن أبي سعيد الخدري أنه قال : قرأ رسول الله ﷺ وهو علىٰ المنبر (ص) ، فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه ، فلما كان يوم آخر قرأها فلما بلغ السجدة تَشَزَّنَ الناس للسجود ، فقال النبي ﷺ : « إنما هي توبة نبي ، ولٰكني رأيتكم تَشَزَّنْتمْ للسجود » فنزل فسجد وسجدوا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦ م / ٣٣٤ ت] باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب [وفي غير الصلاة]

١٤١١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عثمان الدمشقي أبو الجماهر ، حدثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قرأ عامَ الفتح سجدة ، فسجد الناس كلهم : منهم الراكب ، والساجد في الأرض ، حتىٰ إن الراكب ليسجد علىٰ يده .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٤١٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، ح : وحدثنا أحمد بن أبي شعيب ، حدثنا ابن نمير ، المعنىٰ ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا السورة ، قال ابن نمير : في غير الصلاة ، ثم اتفقنا : فيسجد ونسجد معه ؛ حتىٰ لَا يجد أحدنا مكاناً لموضع جبهته .

[درجته : تخريجه : خ (١٠٧٥) ، م (٥٧٥)] .

١٤١٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي ، أخبرنا عبد الرازق ، أخبرنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن ، فإذا مرّ بالسجدة كبر وسجد وسجدنا ، قال عبد الرازق : وكان الثوري يعجبه هٰذا الحديث .

[درجته : منكر بذكر التكبير والمحفوظ دونه كما في الذي قبله . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : يعجبه لأنه كبَّر .

[٧ م / ٣٣٥ ت] باب ما يقول إذا سجد

١٤١٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا إسماعيل ، حدثنا خالد الحذاء ، عن رجل ، عن أبي العالية ، عن عائشة ﵂ قالت : كان رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مراراً : « سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٥٨٠ ، ٣٤٢٥) ، س (١١٢٩)] .

[٨ م / ٣٣٦ ت] باب فيمن يقرأ السجدة بعد الصبح

١٤١٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن الصباح العطار ، حدثنا أبو بحر ، حدثنا ثابت بن عمارة ، حدثنا أبو تميمة الهُجَيْمي ، قال : لمّا بعثنا الركب ، قال أبو داود : يعني إلىٰ المدينة ، قال : كنت أقصُّ بعد صلاة الصبح فأسجد ، فنهاني ابن عمر فلم أنته ثلاث مرار ، ثم عاد ، فقال : إني صليت خلف رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ فلم يسجدوا حتىٰ تطلع الشمس .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

باب تفريع أبواب الوتر

[١ م / ٣٣٧ ت] باب استحباب الوتر

١٤١٦ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا عيسىٰ ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أهل القرآن أوتروا ، فإن الله وتر يحب الوتر » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت (٤٥٣) ، هـ (١١٦٩) ، س (١٦٧٥ ، ١٦٧٦)] .

١٤١٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو حفص الأبَّار ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مـرة ، عن أبي عبيدة ، عن عبـد الله ، عن النبي ﷺ ، بمعناه زاد : فقال أعـرابي : ما تقول ؟ فقال : « ليس لك ولَا لأصحابك » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١١٧٠)] .

١٤١٨ ـ حَدَّثَنَـا أبو الوليـد الطيالـسي وقتيبة بـن سـعيد ، المعـنىٰ ، قـالَا : حدثنـا الليث ، عـن يزيد بـن أبي حبيب ، عن عبد الله بن راشـد الـزوفي ، عن عبد الله بن أبي مـرة الزوفي ، عن خارجة بن حذافة ، قال أبو الوليد : العدوي ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : « إن الله ﷻ قد أمَدَّكم بصلاة وهي خير لكم من حُمُر النعم ، وهي الوتر ، فجعلها لكم فيما بين العشاء إلىٰ طلوع الفجر » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٤٥٢) ، هـ (١١٦٨)] .

[٢ م / ٣٣٨ ت] باب فيمن لم يوتر

١٤١٩ ـ حَدَّثَنَـا ابن المثـنىٰ ، حدثنا أبو إسـحاق الطالقاني ، حدثنـا الفضل بن موسىٰ ، عن عبيد الله العتكي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : سـمعت رسـول الله ﷺ يقول : « الوتر حَقٌّ ، فمن لم يوتر فليس منا ، الوتر حق ، فمن لم يوتر فليس منا ، الوتر حق ، فمن لم يوتر فليس منا » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٤٢٠ ـ حَدَّثَنَـا القعنـبي ، عن مالك ، عن يحيىٰ بن سـعيد ، عن محمد بـن يحيىٰ بن حبان ، عن ابن محيريز : أن رجلاً من بني كنانة يُدْعَىٰ الْمُخْدجي سـمع رجلاً بالشام يدعىٰ أبا محمد يقول : إن الوتـر واجـب ، قـال المخدجي : فَرُحْـت إلىٰ عبادة بن الصامـت فأخبرته ، فقـال عبادة : كذب أبو محمد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خمس صلوات كتبهن الله علىٰ العباد ، فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد : إن شاء عذبه ، وإن شاء أدخله الجنة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٤٠١) دون ذكر الوتر ، س (٤٦١)] .

[٣ م / ٣٣٩ ت] باب كم الوتر ؟

١٤٢١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن عمر : أن رجلاً من أهل البادية سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل فقال بأصبعيه هٰكذا ، مثنىٰ مثنىٰ ، والوتر ركعة من آخر الليل .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٧٢) ، م (١٤٧ / ٧٤٩) ، س (١٦٦٧ ، ١٦٧٤) ، (١٦٩١ ، ١٦٩٣) ، (١٦٨٢) ، هـ (١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢٢) ، ت (٤٣٧ ، ٤٦١ ، ٥٩٧)] .

١٤٢٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن المبارك ، حدثني قريش بن حيان العجلي ، حدثنا بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الوتر حق علىٰ كل مسلم ، فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٧١٠ ، ١٧١٣) ، هـ (١١٩٠)] .

[٤ م / ٣٤٠ ت] باب مايقرأ في الوتر

١٤٢٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو حفص الأبار ، ح : وحدثنا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا محمد بن أنس ، وهٰذا لفظه ، عن الأعمش ، عن طلحة وزبيد عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزىٰ ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب قال : كان رسول الله ﷺ يوتر بـ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلىٰ :١] و﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [آل عمران :١٢] و الله الواحد الصمد .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١١٧١) ، س (١٦٩٩ ، ١٧٠٠ ، ١٧٠١)] .

١٤٢٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي شعيب ، حدثنا محمد بن سلمة ، حدثنا خصيف ، عن عبد العزيز بن جريح ، قال : سألت عائشة أم المؤمنين : بأي شيء كان يوتر رسول الله ﷺ ؟ فذكر معناه ، قال : وفي الثالثة بـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص :١] والمعوذتين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٤٦٣) ، هـ (١١٧٣)] .

[٥ م / ٣٤١ ت] باب القنوت في الوتر

١٤٢٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وأحمد بن جَوَّاس الحنفي ، قالا : حدثنا أبو الأحوص ،

عـن أبي إسـحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عـن أبي الحوراء قال : قال الحسـن بن علي ﷺ : علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهنَّ في الوتر ، قال ابن جواس : في قنوت الوتر « اللَّهُمَّ اهدني فيمن هديت ، وعافـني فيمـن عافيت ، وتولَّني فيمـن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقِـني شَرَّ ما قضيت ، إنك تَقْضِي ولَا يُقْضَىٰ عليك ، وإنه لَا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٤٦٤) ، هـ (١١٧٨) ، س (١٧٤٥ ، ١٧٤٦)] .

١٤٢٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق بإسناده ومعناه ، قـال في آخـره قال : هَـٰذا يقوله في الوتـر في القنوت ، ولم يذكـر : « أقولهن في الوتـر » أبو الحوراء : ربيعة بن شيبان .

[درجته : صحيح ، انظر الذي قبله] .

١٤٢٧ ـ حدثـني موسىٰ بـن إسـماعيل ، حدثنا حماد ، عن هشـام بن عمـرو الفزازي ، عن عبد الرحمـٰن بـن الحارث بن هشـام ، عـن علي بن أبي طالب ﷺ : أن رسـول الله ﷺ كان يقول في آخـر وتـره : « اللَّهُمَّ إني أعوذ برضاك من سـخطك ، وبمعافاتـك من عقوبتك ، وأعـوذ بك منك ، لَا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت علىٰ نفسك » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٥٦٦) ، هـ (١١٧٩) ، س (١٧٤٧)] .

قال أبو داود : هشامٌ أقدمُ شيخٍ لحمّاد ، وبلغني عن يحيىٰ بن معين أنه قال : لم يرو عنه غير حماد بن سلمة .

قال أبو داود : روىٰ عيسىٰ بن يونس عن سـعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سـعيد بن عبد الرحمـٰن بـن أبـزىٰ ، عـن أبيه ، عن أبي بن كعب : أن رسـول الله ﷺ قَنَـتَ ـ يعني في الوتر ـ قبـل الركـوع ، قال أبو داود : روىٰ عيسىٰ بن يونس هَـٰذا الحديـث أيضاً عن فطر بن خليفة ، عن زبيد ، عن سعيد بن عبد الرحمـٰن بن أبزىٰ ، عن أبيه ، عن أبي ، عن النبي ﷺ ، مثله ، ورُوِي عن حفص بن غياث ، عن مسـعر ، عن زبيد ، عن سـعيد بن عبد الرحمـٰن بـن أبزىٰ ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب : أن رسول الله ﷺ قنت في الوتر قبل الركوع .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٦٩٩)] .

قـال أبـو داود : وحديث سـعيد بن قتـادة رواه يزيد بن زريع عن سـعيد ، عـن قتادة ، عن

عزرة، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزىٰ، عن أبيه، عن النبي ﷺ لم يذكر القنوت، ولَا ذكر أبيّاً، و كذٰلِكَ رواه عبد الأعلىٰ ومحمد بن بشر العبدي، وسماعه بالكوفة مع عيسىٰ بن يونس، و لم يذكروا القنوت، و قد رواه أيضاً هشام الدستوائي و شعبة عن قتادة، [و] لم يذكرا القنوت، وحديث زبيد رواه سليمان الأعمش وشعبة وعبد الملك بن أبي سليمان وجرير بن حازم كلهم عن زبيد لم يذكر أحد منهم القنوت، إلَّا ما روي عن حفص بن غياث، عن مسعر، عن زبيد، فإنه قال في حديثه: إنه قنت قبل الركوع، قال أبو داود: وليس هو بالمشهور من حديث حفص، نخاف أن يكون عن حفص، عن غير مسعر، قال أبو داود: ويروىٰ أن أُبَيّاً كان يقنت في النصف من [شهر] رمضان..

١٤٢٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا هشام، عن محمد، عن بعض أصحابه: أن أبي بن كعب أَمَّهُمْ ـ يعني في رمضان ـ وكان يقنت في النصف الآخر من رمضان.

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

١٤٢٩ ـ حَدَّثَنَا شجاع بن مخلد، حدثنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد، عن الحسن: أن عمر بن الخطاب جمع الناس علىٰ أبي بن كعب، فكان يصّلي لهم عشرين ليلة ولَا يقنت بهم إلَّا في النصف الباقي، فإذا كانت العشر الأواخر تخلف فصلَّىٰ في بيته، فكانوا يقولون: أَبَقَ أُبَي:

[درجته: ضعيف].

قال أبو داود: وهٰذا يدل علىٰ أن الذي ذكر في القنوت ليس بشيء، وهٰذان الحديثان يدلان علىٰ ضعف حديث أُبَيّ: أن النبي ﷺ قَنَتَ في الوتر.

[٦ م / ٣٤٢ ت] باب في الدعاء بعد الوتر

١٤٣٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن أبي عبيدة، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن طلحة الإياميّ، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزىٰ، عن أبيه، عن أبي بن كعب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سلم في الوتر قال: « سبحان الملك القدوس ».

[درجته: صحيح، تخريجه: س (١٦٩٩، ١٧٠١، ١٧٢٩، ١٧٣٦، ١٧٤٠، ١٧٤١)].

١٤٣١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف، حدثنا عثمان بن سعيد، عن أبي غسان محمد بن مطرف المدني، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ نام عن وِتْرِهِ أو نسيه فَلْيُصَلِّه إذا ذكره ».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٤٦٥، ٤٦٦)، هـ (١١٨٨)].

[٧ م / ٣٤٣ ت] باب [في] الوتر قبل النوم

١٤٣٢ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدثنا أبو داود ، حدثنا أبان بن يزيد ، عن قتادة ، عن أبي سعيد من أزد شنوءة ، عن أبي هريرة قال : أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لَا أَدَعُهُنَّ في سفَرٍ ولَا حضر : ركعتي الضحىٰ ، وصوم ثلاثة أيام من الشهر ، و [أن] لَا أنام إِلَّا علىٰ وتر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٧٨) ، م (٧٢١) ، ت (٤٥٥) ، س (١٦٧٧ ، ٢٤٠٦) كلهم دون قوله : « في الحضر والسفر »] .

١٤٣٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا أبو اليمان ، عن صفوان بن عمرو ، عن أبي إدريس السكوني ، عن جبير بن نفير ، عن أبي الدرداء ، قال : أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لَا أَدَعُهُنَّ لشيء : أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، ولَا أنام إِلَّا علىٰ وتر ، وبِسُبْحَةِ الضحىٰ في الحضر والسفر .

[تخريجه : م (٧٢٢) دون قوله « في الحضر والسفر »] .

١٤٣٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن أبي خلف ، حدثنا أبو زكريا [يحيىٰ بن إسحاق] السَّيْلَحيني ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال لأبي بكر : « متىٰ توتر » ؟ قال : أوتر من أول الليل ، وقال لعمر : « متىٰ توتر » ؟ قال : آخر الليل ، فقال لأبي بكر : « أخذ هَـٰذا بالحزم » وقال لعمر : « أخذ هَـٰذا بالقوة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨ م / ٣٤٤ ت] باب [في] وقت الوتر

١٤٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، قال : قلت لعائشة : متىٰ كان يوتر رسول الله ﷺ ؟ قالت : كُلَّ ذَٰلِكَ قد فعل ، أوتر أول الليل ، ووسطه ، وآخره ، ولـٰكن انتهىٰ وتره حين مات إلىٰ السحر .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٩٩٦) ، م (٧٤٥) ، ت (٤٥٦) ، هـ (١١٨٥) ، س (١٦٨١)] .

١٤٣٦ ـ حَدَّثَنَا هارون بن معروف ، حدثنا ابن أبي زائدة ، قال : حدثني عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوِتْرِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٧٥٠) ، ت (٤٦٧)] .

١٤٣٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن أبي قيس [قال] : سألت عائشة عن وتر رسول الله ﷺ ، قالت : ربما أوتر أوَّلَ الليل ، وربما أوتر من آخره ، قلت : كيف كانت قراءته ؟ أكان يُسِرُّ بالقراءة أم يجهر ؟ قالت : كُلَّ ذٰلِكَ كان يفعل ، ربما أسرّ وربما جهر ، وربما اغتسل فنام ، وربما توضأ فنام .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٠٧) دون ذكر القراءة ، ت (٤٤٨ ، ٤٤٩) ، هـ (١٣٥٤) اقتصر على القراءة ، س (١٦٦٢) مقتصراً على القراءة] .

قال أبو داود : وقال غير قتيبة : تعني في الجنابة .

١٤٣٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكم باللَّيْلِ وِتْراً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٧٢) ، م (١٤٧ / ٧٤٩)] .

[٩ م / ٣٤٥ ت] باب في نقض الوتر

١٤٣٩ ـ حَدَّثَنَا مُسَدَّد ، حدثنا ملازم بن عمرو ، حدثنا عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلْق قال : زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وأمسىٰ عندنا وأفطر ، ثم قام بنا تلك اللَّيْلَةَ ، وأوتر بنا ، ثم انحدر إلىٰ مسجده فصلَّىٰ بأصحابه ، حتىٰ إذا بقي الوتر قدَّم رجلاً فقال : أوتر بأصحابك ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا وِتْرَانِ في لَيْلَة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٤٧٠) ، س (١٦٧٩)] .

[١٠ م / ٣٤٦ ت] باب القنوت في الصلوات

١٤٤٠ ـ حَدَّثَنَا داود بن أمية ، حدثنا معاذ ـ يعني ابن هشام ـ حدثني أبي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير [قال] : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن ، حدثنا أبو هريرة قال : و الله لأُقَرِّبَنَّ بكم صلاة رسول الله ، قال : فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر ، وصلاة العشاء الآخرة ، وصلاة الصبح ، فيدعو للمؤمنين ، ويلعن الكافرين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٩٧) ، م (٦٧٦) ، س (١٠٧٥)] .

١٤٤١ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد ومسلم بن إبراهيم وحفص بن عمر ، ح : وحدثنا ابن معاذ ، حدثني

أبي، قالوا كلهم : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن البراء : أن النبي ﷺ كان يقنت في صلاة الصبح . زاد ابن معاذ : وصلاة المغرب .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٦٧٨) ، س (١٠٧٦) ، ت (٤٠١)] .

١٤٤٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمـٰن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني يحيىٰ بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة [بن عبدالرحمـٰن] عن أبي هريرة قال : قنت رسول الله ﷺ في صلاة العتمة شهراً يقول في قنوته : « اللَّهُمَّ نجّ الوليد بن الوليد ، اللَّهُمَّ نج سلمة بن هشام ، اللَّهُمَّ نج المستضعفين من المؤمنين ، اللَّهُمَّ اشدد وطأتك علىٰ مضر ، اللَّهُمَّ اجعلها عليهم سنين كسني يُوسفَ » قال أبو هريرة : وأصبح رسول الله ﷺ ذاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَدْعُ لهم ، فذكرت ذٰلِكَ له فقال : « وما تراهم قد قدموا » ؟

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٨٠٤) ، م (٢٩٥ / ٦٧٥) ، هـ (١٢٤٤) ، س (١٠٧٣ ، ١٠٧٤) ، كلهم عدا مسلم دون قوله : « قال أبو هريرة : « وأصبح رسول الله ﷺ . . . » إلخ] .

١٤٤٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن معاوية الجمحي ، حدثنا ثابت بن يزيد ، عن هلال بن خبّاب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح ، في دبر كل صلاة إذا قال : « سمع الله لمن حمده » من الركعة الآخرة ، يدعو علىٰ أحياء من بني سليم ، علىٰ رِعلٍ وَذَكوَانَ وعُصَيَّةَ ، وَيُؤَمِّن من خلفه .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٤٤٤ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومسدد ، قالا : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس بن مالك أنه سئل : هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح ؟ فقال : نعم ، فقيل له : قبل الركوع أو بعد الركوع ؟ قال : بعد الركوع ، قال مسدد : بيسير .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٠٠١) ، م (٢٩٨ / ٦٧٧) ، هـ (١١٨٣ ، ١١٨٤) ، س (١٠٧١)] .

١٤٤٥ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا حمّادُ بن سلمة ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قنت شهراً ثم تركه .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٣٠٤ / ٦٧٧)] .

١٤٤٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا يونس بن عبيد ، عن محمد بن

سيرين [قال] : حدثني من صلّىٰ مع النبي ﷺ صلاة الغداة ، فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هُنَيَّةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (١٠٧٢) ، غريبه : قام هنية : قدر يسيراً] .

[١١ م / ٣٤٧ ت] باب في فضل التطوع في البيت

١٤٤٧ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله البزاز ، حدثنا مكي بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله ـ يعني ابن سعيد بن أبي هند ـ عن أبي النضر ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت أنه قال : احْتَجَرَ رسول الله ﷺ في المسجد حُجْرَةً ، فكان رسول الله ﷺ يخرج من الليل فيصلّي فيها ، قال : فصلوا معه لصلاته ـ يعني رجالاً ـ وكانوا يأتونه كل ليلة ، حتىٰ إذا كان ليلة من الليالي لم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فتنحنحوا ورفعوا أصواتهم ، وحَصَبُوا بابه ، قال : فخرج إليهم رسول الله ﷺ مغضباً فقال : [يا] أيها الناس ، ما زال بكم صنيعكم حتىٰ ظننت أن ستكتب عليكم ، فعليكم بالصلاة في بيوتكم ، فإن خير صلاة المرء في بيته إلَّا الصلاة المكتوبة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١١٣) ، م (٢١٣ / ٧٨١) ، س (١٥٩٩) ، ت مختصراً (٤٥٠)] .

١٤٤٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، أخبرنا نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ، ولَا تتخذوها قبوراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم د (١٠٤٣)] .

[١٢ م / ٣٤٨ ت] باب [طول القيام]

١٤٤٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا حجاج ، قال : قال ابن جريج : حدثني عثمان بن أبي سليمان ، عن علي الأزدي ، عن عبيد بن عمير ، عن عبد الله بن حبشي الخثعمي ، أن النبي ﷺ سئل : أي الأعمال أفضل ؟ قال : « طول القيام » قيل : فأي الصدقة أفضل ؟ قال : « جهد المقل » قيل : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : « من هجر ما حرم الله عليه » قيل : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : « من جاهد المشركين بماله ونفسه » قيل : فأي القتل أشرف ؟ قال : « من أُهَرِيق دمه وَعُقِر جَوَاده » .

[درجته : صحيح بلفظ « أيّ الصلاة » تخريجه : س (٢٥٢٦) وتقدم د (١٣٢٥)] .

[١٣ م / ٣٤٩ ت] باب الحث على قيام الليل

١٤٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدثنا يحيىٰ ، عن ابن عجلان ، حدثنا القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله رجلاً قام من الليل فصلىٰ وأيقظ امرأته فصلت ، فإن أبت نضح في وجهها الماء ، رحم الله امرأةً قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها ، فإن أبىٰ نضحت في وجهه الماء » .

[درجته : صحيح . تقدم د (١٣٠٨)] .

١٤٥١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حاتم بن بزيع ، حدثنا عبيد الله بن موسىٰ ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن علي بن الأقمر ، عن الأغر أبي مسلم ، عن أبي سعيد [الخدري] وأبي هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ : « من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعاً كتبا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات » .

[درجته : صحيح . تقدم د (١٣٠٩)] .

[١٤ م / ٣٥٠ ت] باب في ثواب قراءة القرآن

١٤٥٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمٰن ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ قال : « خيركم مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٠٢٧) ، ت (٢٩٠٧) ، هـ (٢١١ ، ٢١٢)] .

١٤٥٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يحيىٰ بن أيوب ، عن زَبَّان بن فائد ، عن سهل بن معاذ الجهني ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجاً يوم القيامة ضَوْءُهُ أَحْسَنُ من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم ، فما ظنكم بالذي عمل بهٰذا » ؟!

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٤٥٤ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام وهمام ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفىٰ ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « الذي يقرأ القرآن وهو ماهرٌ به مع السَّفَرةِ الكرام الْبَرَرةِ ، والذي يقرأه وهو يشتدُّ عليه فله أجران » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٩٣٧) ، م (٧٩٨) ، ت (٢٩٠٤) ، هـ (٣٧٧٩)] .

١٤٥٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ما اجتمع قَوْمٌ في بيت من بيوت الله تعالىٰ يَتْلُونَ كتاب الله ويتدارسونه بينهم إِلَّا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفّتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٦٩٩) ، ت (٢٩٤٥) ، هـ (١٢٢٥)] .

١٤٥٦ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا موسىٰ بن علي رباح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في الصفّة فقال : « أيكم يحب أن يغدو إلىٰ بُطْحَانَ أو العقيق فيأخذ ناقتين كَوْمَاوَيْـن زَهْرَاوَيْنِ بغير إثم بالله ﷻ ولَا قطع رحم » ؟ قالوا : كلنا يا رسول الله ، قال : « فلأن يغدو أحدكم كلَّ يوم إلىٰ المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله ﷻ خير له من ناقتين ، وإن ثلاث فثلاث مثل أعدادهن من الإبل » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٨٠٣)] .

[١٥ م / ٣٥١ ت] باب فاتحة الكتاب

١٤٥٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي شعيب الحراني ، حدثنا عيسىٰ بن يونس ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة : ٢] أم القرآن ، وأم الكتاب ، والسبع المثاني » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٧٠٤) ، (٣١٢٤)] .

١٤٥٨ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا خالد ، حدثنا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمٰن ، قال : سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلىٰ : أن النبي ﷺ مَرَّ به وهو يصلي فدعاه ، قال : فصليت ثم أتيته ، قال : فقال : « ما منعك أن تجيبني » ؟ قال : كنت أصلي ، قال : « ألم يقل الله ﷻ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [الأنفال : ٢٤] لأعلمنّك أعظم سورة من القرآن ، أو في القرآن » شك خالد « قبل أن أخرج من المسجد » قال : قلت : يا رسول الله ﷺ قولك ، قال : « ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [و] هي السبع المثاني التي أوتيتُ والقرآن العظيم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٤٧٤) ، هـ (٣٧٨٥) ، س (٩١٣)] .

[١٦ م / ٣٥٢ ت] باب من قال هي من الطول

١٤٥٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أوتي رسول الله ﷺ سَبْعاً من المثاني الطول ، وأوتي موسىٰ ﷺ ستاً ، فلما ألقىٰ الألواح رفعت ثنتان وبقي أربع .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٩١٥) دون ذكر موسىٰ ﷺ] .

[١٧ م / ٣٥٣ ت] باب ما جاء في آية الكرسي

١٤٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدثنا عبد الأعلىٰ ، حدثنا سعيد بن إياس ، عن أبي السليل ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « أبا المنذر ، أي آية معك من كتاب الله أعظم » ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « أبا المنذر ، أي آية معك من كتاب الله أعظم » ؟ قال : قلت : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] قال : فضرب في صدري وقال : « لِيَهْن لك [يا] أبا المنذر العِلْمُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨١٠)] .

[١٨ م / ٣٥٤ ت] باب في سور الصمد

١٤٦١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري : أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ : ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] يُرَدِّدُها ، فلما أصبح جاء إلىٰ رسول الله ﷺ فذكر ذٰلِكَ له وكأَنَّ الرجل يَتقَالُّهَا ، فقال النبي ﷺ : « والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثُلُثَ القرآن » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٠١٣) ، س (٩٩٥)] .

[١٩ م / ٣٥٥ ت] باب في المعوذتين

١٤٦٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني معاوية ، عن العلاء بن الحارث ، عن القاسم مولىٰ معاوية ، عن عقبة بن عامر ، قال : كنت أقود برسول الله ﷺ ناقته في السفر ، فقال لي : « يا عُقْبَةُ ! ألا أعلمك خير سورتين قرئتا ؟ » فعلمني ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴾ [الفلق : ١] و ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس : ١] قال : فلم يرني سُرِرْت بهما جداً ، فلما نزل لصلاة

الصبح صَلَّى بهما صلاة الصبح للناس ، فلما فرغ رسول الله ﷺ من الصلاة التفت إليّ فقال : « يا عقبة كيف رأيت » ؟

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨١٤) ، ت (٣٣٦٧) ، س (٩٥٤) ، (٥٤٤٠)] .

١٤٦٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر قال : بينا أنا أسير مع رسول الله ﷺ بين الجُحْفَةِ والأَبْوَاءِ إذ غشيتنا ريحٌ وظلمة شديدة ، فجعل رسول الله ﷺ يَتَعَوَّذُ بـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ويقول : « يا عقبة ، تَعَوَّذْ بهما ، فما تعوذ متعوذٌ بمثلهما » قال : وسمعته يَؤُمُّنَا بهما في الصلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٥٤٣٨) بنحوه] .

[٢٠ م / ٣٥٦ ت] باب استحباب الترتيل في القراءة

١٤٦٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثني عاصم بن بهدلة ، عن زر ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « يقال لصاحب القرآن : اقْرَأْ وَارْتَقِ ، وَرَتِّلْ كما كنت تُرَتِّلُ في الدنيا ، فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت : (٢٩١٤)] .

١٤٦٥ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا جرير ، عن قتادة ، قال : سألت أنساً عن قراءة النبي ﷺ فقال : كان يَمُدُّ مَدّاً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٠٤٥) ، هـ (١٣٥٣) ، س (١٠١٤)] .

١٤٦٦ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ، حدثنا الليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن يعلى بن مَمْلَكٍ : أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته ، فقالت : وَمَا لَكُمْ وَصَلاتَهُ ؟ كان يصلي وينام قدر ما صلَّى ، ثم يصلِّي قدر ما نام ، ثم ينام قدر ما صلَّى ، حتى يُصْبِحَ ، ونَعَتَتْ قراءته ، فإذا هي تنعت قراءته حرفاً حرفاً .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٢٩٢٣) ، س (١٠٢٢ ، ١٦٢٨ ، ١٦٢٩)] .

١٤٦٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن معاوية بن قُرَّةَ ، عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ

قال : رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو علىٰ ناقة يقرأ بسورة الفتح وهو يُرَجِّعُ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٢٨١) ، م (٧٩٤)] .

١٤٦٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن عبد الرحمٰن بن عَوْسَجَةَ ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « زَيِّنُوا القرآن بأصواتكم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٣٤٢) ، س (١٠١٥ ، ١٠١٦)] .

١٤٦٩ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن مَوْهب الرملي ، بمعناه ؛ أن الليث حدّثهم ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن أبي نَهِيك ، عن سعد بن أبي وقاص ، وقال يزيد : عن ابن أبي مليكة ، عن سعيد بن أبي سعيد ، وقال قتيبة : هو في كتابي عن سعيد بن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا من لم يَتَغَنَّ بالقرآن » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ق (١٣٣٧) بنحوه] .

١٤٧٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن أبي نَهيك ، عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله .

[درجته : صحيح] .

١٤٧١ ـ حَدَّثَنَا عبد الأعلىٰ بن حماد ، حدثنا عبد الجبار بن الورد ، قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : قال عبيد الله بن أبي يزيد : مَرَّ بنا أبو لُبَابَةَ فاتَّبعناه حتىٰ دخل بيته ، فدخلنا عليه ، فإذا رَجُلٌ رثُّ البيت ، رَثُّ الهيئة ، فسمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس مِنَّا من لم يَتَغَنَّ بالقرآن » قال : فقلت لابن أبي مليكة : يا أبا محمد ! أرأيت إذا لم يكن حَسَنَ الصوت ؟ قال : يُحَسِّنُهُ ما استطاع .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٤٧٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، قال : قال وكيع وابن عيينة : يعني يستغني [به] .

[درجته : صحيح مقطوع . انظر : خ (٥٠٢٤) ، م (٧٩٢)] .

١٤٧٣ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، حدثني عمر بن مالك وحَيْوَةُ ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « ما أَذِنَ الله لشيء ما أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصوت يَتَغَنَّىٰ بالقرآن يجهر به » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٠٢٣) ، م (٧٩٢) ، س (١٠١٧ ، ١٠١٨)] .

[٢١ م / ٣٥٧ ت] باب التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه

١٤٧٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أخبرنا ابن إدريس ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عيسىٰ بن فائد ، عن سعد بن عبادة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من امرئ يقرأ القرآن ثم يَنْسَاهُ إِلَّا لقي الله ﷻ يوم القيامة أَجْذَم » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٢ م / ٣٥٨ ت] باب « أنزل القرآن علىٰ سبعة أحرف »

١٤٧٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمٰن بن عبد القاري ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان علىٰ غير ما أقرؤها ، وكان رسول الله ﷺ أقرأنيها ، فكدت أن أَعْجَلَ عليه ، ثم أمهلته حتىٰ انصرف ، ثم لَبَّبْتُهُ بردائه ، فجئت به رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني سمعت هٰذا يقرأ سورة الفرقان علىٰ غير ما أقرأتنيها ، فقال له رسول الله ﷺ : « اقرأ » فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ ، فقال رسول الله ﷺ : « هٰكذا أنزلت » ثم قال لي : « اقرأ » فقرأت فقال : « هٰكذا أنزلت » ثم قال : « إنَّ هٰذا القرآن أنزل علىٰ سبعة أحرف فاقْرَؤُوا ما تَيسَّرَ منه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٤١٩) ، م (٨١٨) ، ت (٢٩٤٤) ، س (٩٣٦ ، ٩٣٨)] .

١٤٧٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، قال : قال الزهري : إنما هٰذه الأحرف في الأمر الواحد ليس تختلف في حلال ولَا حرام .

[درجته : صحيح مقطوع ، تخريجه : م معلقاً بإثر (٨١٩١)] .

١٤٧٧ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا همام بن يحيىٰ ، عن قتادة ، عن يحيىٰ بن يعمر ، عن سليمان بن صرد الخزاعي ، عن أبي بن كعب ، قال : قال النبي ﷺ : « يا أُبي ! إني أُقرِئْتُ القرآن

فقيل لي : علىٰ حرف أو حرفين ، فقال الملك الذي معي : قل علىٰ حرفين ، قلت : علىٰ حرفين ، فقيل لي : علىٰ حرفين أو ثلاثة ، فقال الملك الذي معي : قل علىٰ ثلاثة ، قلت علىٰ ثلاثة ، حتىٰ بلغ سبعة أحرف ، ثم قال : ليس منها إِلَّا شافٍ كافٍ إن قلت : سميعاً عليماً عزيزاً حكيماً ما لم تختم آية عذاب برحمة ، أو آية رحمة بعذاب » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٢٠) بنحوه مطولاً ، س (٩٤٠ ، ٩٤١)] .

١٤٧٨ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن أبي بن كعب : أن النبي ﷺ كان عند أَضاةِ بني غفار ، فأتاه جبريل ﷺ فقال : إن الله ﷻ يأمرك أن تُقرِئ أمتك علىٰ حرف ، قال : « أسأل الله معافاته ومغفرته ، إن أمتي لَا تطيق ذُلِكَ » ثم أتاه ثانية فذكر نحو هذا ، حتىٰ بلغ سبعة أحرف ، قالَ : إنَّ الله يأمرك أن تُقرئ أُمتكَ علىٰ سبعة أحرف ، فأيُّما حرف قرؤوا عليه فَقَدْ أصابوا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٢١) ، س (٩٣٩)] .

[٢٣ م / ٣٥٩ ت] باب الدعاء

١٤٧٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ذَرّ ، عن يُسَيْع الحضرمي ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ قال : « الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ، ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾ [غافر : ٦٠] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٩٦٩ ، ٣٢٤٧ ، ٣٣٧٢) ، هـ (٣٨٢٨)] .

١٤٨٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي نَعَامة عن ابن لسعد أنه قال : سمعني أبي وأنا أقول : اللَّهُمَّ إني أسألك الجنة ونعيمها وبهْجَتَهَا ، وكذا وكذا ، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها ، وكذا وكذا ، فقال : يا بُنَيّ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون قَوْمٌ يَعْتَدُونَ في الدعاء » فإياك أن تكون منهم ، إنَّكَ إن أُعْطِيْتَ الجنة أُعطيتَها وما فيها منَ الخير ، وإن أُعِذْتَ من النار أُعِذْتَ منها وما فيها من الشر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر هـ (٣٨٦٤)] .

١٤٨١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة ، أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ ، أن أبا علي عمرو بن مالك حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله ﷺ

يقول : سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو في صلاته لم يُمَجِّد الله تعالىٰ ولم يُصَلّ علىٰ النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « عَجِلَ هَـٰذا » ثم دعاه ، فقال له أو لغيره : « إذا صلَّىٰ أحدكم فليبدأ بتحميد ربه جلّ وعزّ والثناء عليه ، ثم يصلِّي علىٰ النبي ﷺ ، ثم يدعو بعد بما شاء » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٤٧٧) ، س (١٢٨٤)] .

١٤٨٢ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل ، عن عائشة ﵂ قالت : كان رسول الله ﷺ يَسْتَحِبُّ الجوامع من الدعاء ويَدَعُ ما سوىٰ ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٤٨٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَقُولَنَّ أحدكم : اللَّهُمَّ اغفر لي إن شئت ، اللَّهُمَّ ارحمني إن شئت ، ليعزم المسألة فإنه لَا مُكرِهَ له » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٣٣٩) ، م (٢٦٧٩) ، ت (٣٤٩٧) ، هـ (٣٨٥٤)] .

١٤٨٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي عبيد ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « يُسْتَجَابُ لأحدكم مالم يعجل فيقول : قد دعوت فلم يستجب لي » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٣٤٠) ، م (٢٧٣٥) ، ت (٣٣٨٧) ، ٣٨٥٣)] .

١٤٨٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مَسلمة ، حدثنا عبد الملك بن محمد بن أيمن ، عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق ، عمن حدّثه ، عن محمد بن كعب القرظي ، حدثني عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « لَا تَسْتُرُوا الجُدُرَ ، مَنْ نَظَرَ في كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر في النار ، وسلوا الله بِبُطُونِ أكفكم ، ولَا تسألوه بظهورها ، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (١١٨١)] .

قال أبو داود : روي هَـٰذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية ، وهَـٰذا الطريق أمثلها ، وهو ضعيف أيضاً .

١٤٨٦ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن عبد الحميد البهراني ، قال : قرأته في أصل إسماعيل ـ يعني

ابن عياش ـ حدّثني ضمضم ، عن شريح ، حدثنا أبو ظَبْيَة أن أبا بَحْرِيَّة السكوني حدّثه عن مالك بن يسار السكوني ثم العوفي أن رسول الله ﷺ قال : « إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ، ولَا تسألوه بظهورها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : قال سليمان بن عبد الحميد : له عندنا صحبة ـ يعني : مالك بن يسار ـ .

١٤٨٧ ـ حَدَّثَنَا عقبة بن مكرم ، حدثنا سَلْمُ بن قتيبة ، عن عمر بن نبهان ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : رأيت رسول الله ﷺ يدعو هَـٰكذا بباطن كفيه وظاهرهما .

[درجته : صحيح بلفظ : « جعل ظاهر كفيه مما يلي وجهه ، وباطنها مما يلي الأرض . تخريجه : انظر م (٨٩٦)] .

١٤٨٨ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل الحراني ، حدثنا عيسىٰ ـ يعني ابن يونس ـ حَدَّثَنَا جعفر ـ يعني ابن ميمون صاحب الأنماط ـ حدثني أبو عثمان ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن ربكم تبارك وتعالىٰ حَيِيٌّ كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صِفْراً » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٣٥٥٦) ، هـ (٣٨٦٥)] .

١٤٨٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ـ يعني ابن خالد ـ حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : المَسْأَلَةُ أن ترفع يديك حَذْوَ منكبيك ، أو نحوهما ، والاستغفار أن تشير بإصبع واحدة ، والابتهال أن تمد يديك جميعاً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٤٩٠ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدثنا سفيان ، حدثني عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس ، بهَـٰذا الحديث ، قال فيه : والابتهال هَـٰكذا ، ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه .

[درجته : صحيح] .

١٤٩١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس ، عن أخيه إبراهيم بن عبد الله ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال ، فذكر نحوه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٤٩٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا دعا فرفع يديه مَسَحَ وجهه بيديه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٤٩٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن مالك بن مِغْوَلٍ ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول : اللَّهُمَّ إني أسألك أني أشهد أنك أنت الله لَا إِلٰه إِلَّا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، فقال : « لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أَعْطَىٰ وإذا دُعِيَ به أجاب » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٤٧٥) ، هـ (٣٨٧٥)] .

١٤٩٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن خالد الرقي ، حدثنا زيد بن حباب ، حدثنا مالك بن مغول ، بهٰذا الحديث قال فيه : « لقد سألت الله ﷻ باسمه الأعظم » .

[درجته : صحيح . تقدم د (١٤٩٣)] .

١٤٩٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن عبيد الله الحلبي ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن حفص ـ يعني ابن أخي أنس ـ عن أنس أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً ورجل يصلِّي ثم دعا : اللَّهُمَّ إني أسألك بأن لك الحمد لَا إِلٰه إِلَّا أنت المنان بديع السمٰوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم ، فقال النبي ﷺ : « لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دُعي به أجاب ، وإذا سئل به أعطىٰ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٥٤٤)] .

١٤٩٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عيسىٰ بن يونس ، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد عن شهرْ بن حَوْشَب ، عن أسماء بنت يزيد أن النبي ﷺ قال : « اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ [البقرة :١٦٣] وفاتحة سورة آل عمران ﴿ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [آل عمران :١ - ٢] .

[درجته : حسن لغيره ، تخريجه : ت (٣٤٧٦) ، هـ (٣٨٥٥)] .

١٤٩٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن حبيب بن

أبي ثابت ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : سُرِقَت ملحفة لها ، فجعلت تدعو علىٰ من سرقها ، فجعل النبي ﷺ يقول : « لَا تُسَبِّخي عنه ». قال أبو داود : لَا تسبخي [أي :] لَا تخففي عنه .

[درجته : حسن] .

١٤٩٨ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمر ﷺ قال : استأذنت النبي ﷺ في العمرة ، فأذن لي ، وقال : « لَا تنسنا يا أُخَيَّ من دعائك » فقال كلمة مايسرني أن لي بها الدنيا ، قال شعبة : ثم لقيت عاصماً بعد بالمدينة فحدثنيه وقال : « أشْرِكْنَا يا أخي في دعائك » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٣٥٦٢) ، هـ (٢٨٩٤)] .

١٤٩٩ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن سعد بن أبي وقاص قال : مرَّ عليَّ النبي ﷺ وأنا أدعو بإصبعي فقال : « أَحِّدْ أَحِّدْ » وأشار بالسبابة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٢٧٣)] .

[٢٤ م / ٣٦٠ ت] باب التسبيح بالحصىٰ

١٥٠٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو ، أن سعيد بن أبي هلال حدثه ، عن خزيمة ، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، عن أبيها : أنه دخل مع رسول الله ﷺ علىٰ امرأة وبين يديها نوىٰ ، أو حصىٰ ، تُسَبِّحُ به ، فقال : « أُخْبِرُكِ بما هو أيسر عليك من هَـٰذا ، أو أفضل » فقال : « سبحان الله عدد ما خلق في السماء ، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض ، وسبحان الله عدد ما خلق بين ذٰلِكَ ، وسبحان الله عدد ما هو خالق ، والله أكبر مثل ذٰلِكَ ، والحمد لله مثل ذٰلِكَ ، ولَا إلٰه إلا الله مثل ذٰلِكَ ، ولَا حول ولَا قوة إلَّا بالله مثل ذٰلِكَ » .

[درجته : منكر . تخريجه : ت (٣٥٦٨)] .

١٥٠١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن هانئ بن عثمان ، عن حُمَيْضَةَ بنت ياسر ، عن يسيرة ، أخبرتها : أن النبي ﷺ أمَرَهُنَّ أن يراعين بالتكبير والتقديس والتهليل ، وأن يعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مُسْتَنْطَقَاتٌ .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٣٥٨٣)] .

١٥٠٢ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن قدامة في آخرين ، قالوا : حدّثنا عَثَّام ، عن الأعمش ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح ، قال ابن قدامة : بيمينه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٤١١) ، (٣٤٨٦) ، س (١٣٥٥)] .

١٥٠٣ ـ حَدَّثَنَا داود بن أمية ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن عبد الرحمٰن مولىٰ أبي طلحة ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ من عند جُوَيْرِيَةَ ، وكان اسمها بـرة فحوّل اسـمها ، فخرج وهي في مُصَلاَّهَا ورجع وهي في مصلاها ، فقال : « لم تزالي في مصلاك هَـٰذا » ؟ قالت : نعم ، قال : « قد قلتُ بعدَكِ أربع كلمات ثَلاَثَ مَرَّات لو وُزِنَتْ بما قلت لَوَزَنَتْهُنَّ : سبحان الله وبحمده عَدَدَ خَلْقِهِ ورضا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كلماته » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢١٤٠ ، ٢٧٢٦) ، ت (٣٥٥٥) ، هـ (٣٨٠٨) ، س (١٣٥٢)] .

١٥٠٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية ، [قال] : حدثني محمد بن أبي عائشة ، قال : حدثني أبو هريرة ، قال : قال أبو ذر : يا رسول الله ، ذهب أصحاب الدثور بالأجور ، يصلّون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ولهم فضول أموال يتصدقون بها ، وليس لنا مال نتصدق به ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أبا ذر ! ألا أعلمك كلمات تدرك بهنَّ من سَبَقَكَ ، ولَا يلحقك من خَلْفَكَ إلاَّ مَنْ أَخَذَ بمثل عملك » ؟ قال : بلىٰ يا رسول الله ! قال : « تُكبر الله [ﷻ] دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتحمده ثلاثاً وثلاثين ، وتسبّحه ثلاثاً وثلاثين ، وتختمها بـلَا إله إلا الله وحده ، لَا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو علىٰ كل شيء قدير ، غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٥ م / ٣٦١ ت] باب ما يقول الرجل إذا سلم

١٥٠٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن ورَّادٍ مولىٰ المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة بن شعبة : كتب معاوية إلىٰ المغيرة بن شعبة : أي شيء كان رسول الله ﷺ يقول إذا سلم من الصلاة ؟ فأملاها المغيرة عليه ، وكتب إلىٰ معاوية قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « لَا إله إلا الله وحده ، لَا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو علىٰ كل شيء

قدير ، اللَّهُمَّ لَا مانع لما أعطيت ، ولَا معطي لما منعت ، ولَا ينفع ذا الجد منك الجد » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٤٤) ، م (٥٩٣) ، س (١٣٤١ - ١٣٤٣)] .

١٥٠٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا ابن علية ، عن الحجاج بن أبي عثمان ، عن أبي الزبير ، قال : سمعت عبد الله بن الزبير علىٰ المنبر يقول : كان النبي ﷺ إذا انصرف من الصلاة يقول : « لَا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو علىٰ كل شيء قدير ، لَا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، أهل النعمة والفضل والثناء الحسن ، لَا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٩٤) ، س (١٣٣٩)] .

١٥٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبي الزبير قال : كان عبد الله بن الزبير يهلل في دبر كل صلاة ، فذكر نحو هَـٰذا الدعاء ، زاد فيه : « ولاحول ولَا قوة إلَّا بالله ، لَا إله إلا الله ، لَا نعبد إلاَّ إياه ، له النعمة » وساق بقية الحديث .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٩٤) ، س (١٣٣٩)] .

١٥٠٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد وسليمان بن داود العتكي ، وهَـٰذا حديث مسدد ، قالَا : حدثنا المعتمر ، قال : سمعت داود الطّفاوِيّ ، قال : حدّثني أبو مسلم البجلي ، عن زيد بن أرقم : قال : سمعت نبي الله ﷺ يقول ، وقال سليمان : كان رسول الله ﷺ يقول [في] دبر صلاته : « اللَّهُمَّ ربنا وربّ كل شيء ، أنا شهيد أنك أنت الرب وحدك لَا شريك لك ، اللَّهُمَّ ربنا ورب كل شيء ، أنا شهيد أن محمداً عبدك ورسولك ، اللَّهُمَّ ربنا ورب كل شيء ، أنا شهيد أن العباد كلهم إخوة ، اللَّهُمَّ ربنا ورب كل شيء ، اجعلني مخلصاً لك ، وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة ، يا ذا الجلال والإكرام اسمع واستجب ، الله أكبر الأكبر ، اللَّهُمَّ نور السمٰوات والأرض » قال سليمان بن داود : « رب السمٰوات والأرض » « الله أكبر الأكبر ، حسبي الله ونعم الوكيل ، الله أكبر الأكبر » .

[درجته : ضعيف] .

١٥٠٩ ـ حَدَّثَنَا [عبيد الله] بن معاذ ، قال : حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة ، عن عبد الرحمٰن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب قال : كان النبي ﷺ إذا سلّم من الصلاة قال : « اللَّهُمَّ اغفر لي ماقدمت وما

أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدِّم و[أنت] المؤخر، لَا إِلَٰه إِلَّا أنت ».

[درجته: صحيح، تخريجه: وهو قطعة من الحديث د (٧٦٠)].

١٥١٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن طليق بن قيس، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يدعو « رب أعنِّي ولَا تُعِنْ عليّ، وانصرني ولَا تنصر عليّ، وامكر لي ولَا تمكر عليّ، واهدني ويَسِّرْ هُدَايَ إليّ، وانصرني على مَنْ بَغَىٰ عليّ، اللَّهُمَّ اجعلني لك شاكراً، لك ذاكراً، لك راهباً، لك مِطْوَاعاً، إليك مُخْبِتاً، أو مُنيباً، رب تقبل تَوْبتي، واغسل حَوْبَتي، وأجب دعوتي، وثَبِّتْ حجتي، واهْدِ قلبي، وسَدِّدْ لساني، واسْلُلْ سَخيمة قلبي ».

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (٣٥٥١)، (٣٨٣٠)].

١٥١١ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا يحيىٰ، عن سفيان، قال: سمعت عمرو بن مرة، بإسناده ومعناه، قال: « ويسر الهدىٰ إليّ » ولم يقل: « هداي ».

[درجته: صحيح، انظر الذي قبله].

١٥١٢ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول وخالد الحذاء، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة ﵂: أن النبي ﷺ إذا سلم قال: « اللَّهُمَّ أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام ».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٥٩٢)، ت (٢٩٨)، هـ (٩٢٤، ١٩٩٣)، س (١٣٣٨)].

قال أبو داود: وسمع سفيان من عمرو بن مرة، قالوا: ثمانية عشر حديثاً.

١٥١٣ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ، أخبرنا عيسىٰ، عن الأوزاعي، عن أبي عمار، عن أبي أسماء، عن ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ: أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات، ثم قال: « اللَّهُمَّ » فذكر معنىٰ حديث عائشة ﵂.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٥٩١)، ت (٣٠٠)، هـ (٩٢٨)].

[٢٦ م / ٣٦٢ ت] باب في الاستغفار

١٥١٤ ـ حَدَّثَنَا النفيلي، حدثنا مخلد بن يزيد، حدثنا عثمان بن واقد العمري، عن

أبي نصـيرة ، عن مولى لأبي بكر الصديق ، عن أبي بكر الصديق قال : قال رسـول الله ﷺ : « ما أصرَّ من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة » .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: ت (٣٥٥٩)] .

١٥١٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومسدد ، قالا : حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أبي بردة ، عن الأغر المزني ، قال مسـدد في حديثه : وكانت له صحبة ، قال رسـول الله ﷺ : « إنَّه لَيُغَان على قلبي ، وإني لأستغفر الله في كل يوم مئة مرة » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: م (٢٧٠٢)] .

١٥١٦ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا أبو أسامة ، عن مالك بن مغول ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : إن كنا لَنَعُدُّ لرسـول الله ﷺ في المجلس الواحد مئة مرة « رب اغفر لي وتب عليّ ، إنك أنت التواب الرحيم » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: ت : (٣٤٣٤) ، (٣٨١٤)] .

١٥١٧ ـ حَدَّثَنَـا موسى بن إسـماعيل ، حدثنـا حفص بن عمر الشَّـنِّيُّ ، حدثني أبي عمر بن مرة ، قال : سـمعت بلال بن يسـار بن زيد مولى النبي ﷺ قال : سـمعت أبي يحدثنيه عن جدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من قال : أستغفر الله الذي لَا إله إلَّا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: ت (٣٥٧٧)] .

١٥١٨ ـ حَدَّثَنَـا هشـام بن عمـار ، حدثنا الوليد بن مسـلم ، حدثنـا الحكم بن مصعب ، حدثنـا محمد بـن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه أنه حدثـه عن ابن عباس ، أنه حدثه قال : قـال رسـول الله ﷺ : « من لزم الاسـتغفار جعل الله له مـن كل ضيق مخرجاً ، ومـن كل همّ فرجاً ، ورزقه من حيث لا يحتسب » .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: هـ (٣٨١٩)] .

١٥١٩ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدثنا عبد الوارث ، ح : وحدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا إسـماعيل المعنى ، عن عبد العزيز بن صهيب ، قال : سأل قتادة أنساً : أي دعوة كان يدعو بها رسول الله ﷺ أكثر ؟ قال : كان أكثر دعوة يدعو بها « اللَّهُمَّ [ربنا] آتنا في الدنيا حسـنة وفي الآخرة حسـنة وقنا

عـذاب النـار » وزاد زياد : وكان أنـس إذا أراد أن يدعُوَ بدعوة دعا بهـا ، وإذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ دون الزيادة (٤٥٢٢) ، م (٢٦٩٠)] .

١٥٢٠ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد الرملي ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن شريح ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من سأل [الله] الشهادة صادقاً بَلَّغَهُ الله منازل الشهداء وإن مات علىٰ فراشه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٩٠٩) ، ت (١٦٥٣) ، هـ (٢٧٩٧) ، س (٣١٦٢)] .

١٥٢١ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدثنـا أبو عوانـة ، عـن عثمان بـن المغيرة الثقـفي ، عن علي بن أبي ربيعة الأسـدي ، عن أسماء بن الحكم [الفزاري] قال : سمعت علياً ﷺ يقول : كنت رجلاً إذا سـمعت من رسـول الله ﷺ حديثـاً نفعني الله منه بما شـاء أن ينفعـني ، وإذا حدثني أحد من أصحابه اسـتحلفته ، فإذا حلف لي صدقته ، قال : وحدثني أبو بكـر ، وَصَدَقَ أبو بكـر ﷺ ، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مامن عبد يذنب ذنباً فيُحْسِنُ الطهور ثم يقوم فيصلّي ركعتين ثم يسـتغفر الله إلَّا غفر الله له » ثم قرأ هَـٰـذه الآية : ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ [آل عمران :١٣٥] إلىٰ آخر الآية .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٤٠٦ ، ٣٠٠٦) ، هـ (١٣٩٥) دون ذكر الآية] .

١٥٢٢ ـ حَدَّثَنَـا عبيد الله بـن عمر بـن ميسرة ، حدثنـا عبد الله بن يزيد المقـرئ ، حدثنا حيوة بـن شريـح ، قال : سـمعت عقبة بن مسـلم يقـول : حدثـني أبو عبد الرحمـٰـن الحبلي ، عن الصنابـحي ، عـن معاذ بن جبل : أن رسـول الله ﷺ أخذ بيده وقال : « يا معـاذ ، و الله إني لأحبك [و الله إني لأحبـك] » فقـال : « أوصيـك يا معـاذ لَا تدعـنَّ في دبـر كل صلاة تقـول : اللّٰهُمَّ أعني علىٰ ذكـرك وشـكرك وحسـن عبادتـك » وأوصىٰ بـذٰلِـكَ معـاذ الصنابـحيَّ ، وأوصىٰ بـه الصنابحيُّ أبا عبد الرحمـٰن .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (١٣٠٣)] .

١٥٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سلمة المرادي ، حدثنا ابن وهب ، عن الليث بن سعد أن حنين بن أبي حكيم حدثه ، عن علي بن رباح اللخمي ، عن عقبة بن عامر قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٩٠٣) ، س (١٣٣٦) ، وانظر س (٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٥٤٣٩ ، ٥٤٤٠)] .

١٥٢٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سويد السدوسي ، حدثنا أبو داود ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله : أن رسول الله ﷺ كان يعجبه أن يدعو ثلاثاً ويستغفر ثلاثاً .

[درجته : ضعيف] .

١٥٢٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن هلال ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن ابن جعفر ، عن أسماء بنت عميس قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « ألَا أعلمك كلماتٍ تقولينهن عند الكرب ، أو في الكرب ؟ ، الله الله ربي لَا أشرك به شيئاً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٣٨٨٢)] .

قال أبو داود : هَـٰذا هلال مولىٰ عمر بن عبد العزيز ، وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر .

١٥٢٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، وعليُّ بن أبي زيد وسعيد الجريري ، عن أبي عثمان النهدي ، أن أبا موسىٰ الأشعري قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر ، فلما دَنَوْا من المدينة كَبَّرَ الناس ، ورفعوا أصواتهم ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أيها الناس ! إنكم لَا تدعون أصمَّ ولَا غائباً ، إن الذي تدعونه بينكم ، وبين أعناق ركابكم » ثم قال رسول الله ﷺ : « يا أبا موسىٰ ، ألَا أدلك علىٰ كنز من كنوز الجنة » ؟ فقلت : وماهو ؟ قال : « لَا حول ولَا قوة إلَّا بالله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٢٠٥) ، م (٤٤ / ٢٧٠٤) ، ت (٣٤٦١) ، واقتصر هـ (٣٨٢٤) علىٰ شطره الأخير] .

١٥٢٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسىٰ الأشعري : أنهم كانوا مع النبي ﷺ وهم يَتَصَعَّدُون في ثَنِيَّةٍ ، فجعل رجل كلما علَا الثنية نادىٰ لَا إلٰه إلا الله و الله أكبر ، فقال نبي الله ﷺ : « إنكم لَا تنادون أصم ولَا غائباً » ثم قال : « يا عبد الله بن قيس » فذكر معناه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٤٠٩) ، م (٢٧٠٤)] .

١٥٢٨ ـ حَدَّثَنَا أبو صالح [محبوب بن موسىٰ] أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسىٰ ، بهَـٰذا الحديث ، وقال فيه : فقال النبي ﷺ : « يا أيها الناس ! ارْبعوا علىٰ أنفسكم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٩٩٢ ، ٤٢٠٥) ، م (٤٤ / ٢٧٠٤)] .

١٥٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع ، حدثنا أبو الحسين زيد بن الحباب ، حدثنا عبد الرحمٰن بن شريح الإسكندراني ، حدثني أبو هانئ الخولاني ، أنه سمع أبا علي الجنبيَّ ، أنه سمع أبا سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ : قال « من قال : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً ، وجبت له الجنة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٨٨٤) ، س (٣١٣١) . كلاهما بلفظ « من رضي بالله رباً . . . . . »الخ] .

١٥٣٠ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود العتكي ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن [العلاء] بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ، قال : « من صلّىٰ عليَّ واحدةً صلّىٰ الله عليه عشراً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٠٨) ، ت (٤٨٥) ، س (١٢٩٦)] .

١٥٣١ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا الحسين بن علي [الجعفي] عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس قال : قال النبي ﷺ : « إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضة علي » قال : فقالوا : يا رسول الله ! وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أَرَمْتَ ؟ قال : يقولون : بليت ، قال : « إن الله [تبارك وتعالىٰ] حرم علىٰ الأرض أجساد الأنبياء ، صلَّىٰ الله عليهم » .

[درجته : صحيح ، تقدم د (١٠٤٧)] .

[٢٧ م / ٣٦٣ ت] باب النهي [عن] أن يدعو الإنسان علىٰ أهله وماله

١٥٣٢ ـ حَدَّثَنَا هشام بن عمار ويحيىٰ بن الفضل وسليمان بن عبد الرحمٰن قالوا : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حَزْرَةَ ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَدعُوا علىٰ أنفسكم ، ولَا تدعوا علىٰ أولادكم ، ولَا تدعوا علىٰ خدمكم ، ولَا تدعوا علىٰ أموالكم ، لَا توافقوا من الله [تبارك وتعالىٰ] ساعةَ نَيْلٍ فيها عطاء فَيَسْتَجِيبُ لكم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٣٠٠٥)] .

قال أبو داود : هٰذا الحديث متصل [الإسناد فإن] عبادة بن الوليد بن عبادة لقي جابراً .

[٢٨ م / ٣٦٤ ت] باب الصلاة على غير النبي ﷺ

١٥٣٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسى، حدثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس، عن نُبَيْح العنزي، عن جابر بن عبد الله: أن امرأة قالت للنبي ﷺ: صَلِّ عليّ وعلى زوجي، فقال النبي ﷺ: «صلّى الله عليك وعلى زوجك».

[درجته: صحيح].

[٢٩ م / ٣٦٥ ت] باب الدعاء بظهر الغيب

١٥٣٤ ـ حَدَّثَنَا رجاء بن المرجى، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا موسى بن ثروان، حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز، حدثتني أم الدرداء قالت: حدثني سيدي [أبو الدرداء] أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة: آمين ولك بمثل».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٢٧٣٢، ٢٧٣٣)، هـ (٢٨٩٥)].

١٥٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن زياد، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «إن أسرع الدعاء إجابةً دعوةُ غائب لغائب».

[درجته: ضعيف، تخريجه: ت (١٩٨٠)].

١٥٣٦ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام [الدستوائي]، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ قال: «ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهن: دعوة الوالد، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم».

[درجته: حسن، تخريجه: ت (١٩٠٥، ٣٤٤٨)، هـ (٣٨٦٢)].

[٣٠ م / ٣٦٦ ت] باب ما يقول إذا خاف قوماً

١٥٣٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي بردة بن عبد الله، أن أباه حدثه، أن النبي ﷺ إذا خاف قوماً قال: «اللَّهُمَّ إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم».

[درجته: صحيح].

[٣١ م / ٣٦٧ ت] باب [في] الاستخارة

١٥٣٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الرحمن بن مقاتل خال القعنبي ومحمد بن عيسى ، المعنىٰ واحد ، قالوا : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي ، حدثني محمد بن المنكدر ، أنه سمع جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السُّورة من القرآن ، يقول لنا : « إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، وليقل : اللَّهُمَّ إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولَا أَقْدِرُ ، وتعلم ولَا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللَّهُمَّ إن كنت تعلم أن هٰذا الأمر ـ يسميه بعينه الذي يريد ـ خَيْرٌ لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة أمري فاقْدِرْهُ لي وَيَسِّرْهُ لي وبارك لي فيه ، اللَّهُمَّ وإن كنت تعلمه شراً لي ، مثل الأول ، فاصرفني عنه ، واصرفه عني ، واقدر لي الخير حيث كان ، ثم رضني به » أو قال : « في عاجل أمري أو آجله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١١٦٢) ، (٦٣٨٢) ، ت (٤٨٠) ، هـ (١٣٨٣) ، س (٣٢٥٣)] .

قال ابن مسلمة وابن عيسىٰ : عن محمد بن المنكدر عن جابر .

[٣٢ م / ٣٦٨ ت] باب في الاستعاذة

١٥٣٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب قال : كان النبي ﷺ يتعوَّذُ من خمس : من الجبن ، والبخل ، وسوء العمر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : هـ (٣٨٤٤) ، س (٥٤٤٣) ، (٥٤٨٠ ، ٥٤٨٢)] .

١٥٤٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، أخبرنا المعتمر ، قال : سمعت أبي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ﷺ يقول : « اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من العجز ، والكسل ، والجبن ، والبخل ، والهرم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٨٢٣ ، ٤٧٠٧) ، م (٢٧٠٦) ، ت (٣٤٨٥) ، س (٥٤٥٧ ، ٥٤٩٥)] .

١٥٤١ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ، قالَا : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، قال سعيدٌ : الزهريُّ ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس بن مالك ، قال : كنت أخدم النبي ﷺ فكنت أسمعه كثيراً يقول : « اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وضَلع الدين وَغَلَبَةِ الرجال » وذكر بعض ما ذكره التيمي .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٣٦٩) ، ت (٣٤٨٤) ، س (٥٤٤٩) ، (٥٤٥٠) ، (٥٤٥٣) ، (٥٤٧٦) ، (٥٥٠٣)] .

١٥٤٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزبير المكي ، عن طاوس ، عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم هَـٰذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، يقول : « اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٥٩٠) ، هـ (٣٨٤٠) ، ت (٣٤٩٤) س (٢٠٦٣ ، ٥٥١٢) وانظر د (٩٨٤)] .

١٥٤٣ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا عيسىٰ ، حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ﵂ : أن النبي ﷺ كان يدعو بهَـٰؤلاء الكلمات : « اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من فتنة النار ، وعذاب النار ، ومن شر الغنىٰ والفقر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٣٧٦) ، م (٥٨٧ ، ٥٨٩) ، هـ بنحوه (٣٨٣٨) ، ت (٣٤٩٥) ، س (١٣٠٩ ، ٥٤٥٤ ، ٥٤٦٦ ، ٥٤٧٢ ، ٥٤٧٧ ، ٥٥٠٤)] .

١٥٤٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا إسحاق بن عبد الله ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول : « اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الفقر ، والقلة ، والذلة ، وأعوذ بك من أن أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٥٤٦٠) ، (٥٤٦٤) ، ق (٣٨٤٢)] .

١٥٤٥ ـ حَدَّثَنَا ابن عوف ، حدثنا عبد الغفار بن داود ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمـٰن ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من زَوَال نعمتك ، وتحويل عافيتك ، وفُجَاءَةِ نقمتك ، وجميع سخطك » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٧٣٩)] .

١٥٤٦ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية ، حدثنا ضبارة بن عبد الله بن أبي السليك ، عن دويد بن نافع ، حدثنا أبو صالح السمان ، قال : قال أبو هريرة : إن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول : « اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الشقاق ، والنفاق ، وسوء الأخلاق » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (٥٤٧١)] .

١٥٤٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، عن ابن إدريس ، عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة ؛ فإنها بئست البطانة » .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٥٤٦٨ ، ٥٤٦٩)] .

١٥٤٨ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعد، حدثنا الليث، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أخيه عباد بن أبي سعيد، أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الأربع: من علم لَا ينفع، ومن قلب لَا يخشع، ومن نفس لَا تشبع، ومن دعاء لَا يُسْمع».

[درجته: صحيح، تخريجه: هـ (٢٥٠)، س (٥٤٦٧)، (٥٥٣٧)].

١٥٤٩ـ حَدَّثَنَا محمد بن المتوكل، حدثنا المعتمر، قال: قال أبو المعتمر: أُرَىٰ أن أنس بن مالك حدثنا أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من صلاة لَا تنفع» وذكر دعاء آخر.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

١٥٥٠ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل الأشجعي، قال: سألت عائشة أم المؤمنين عما كان رسول الله ﷺ يدعو به، قالت: كان يقول: «اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٢٧١٦)، هـ (٣٨٣٩)، س (١٣٠٧)، (٥٥٢٥)، (٥٥٢٦)].

١٥٥١ـ حَدَّثَنَا أحمد [بن محمد] بن حنبل، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، ح: وحدثنا أحمد، حدثنا وكيع، المعنىٰ، عن سعد بن أوس، عن بلال العبسي، عن شُتَير بن شَكَل، عن أبيه، [في حديث أبي أحمد شكل بن حميد] قال: قلت يا رسول الله ﷺ علمني دعاء، قال: «قل اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر مني».

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (٣٤٩٢)، س (٥٤٤٤، ٥٤٥٥، ٥٤٥٦، ٥٤٨٤)].

١٥٥٢ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثني عبد الله بن سعيد، عن صيفي مولىٰ أفلح مولىٰ أبي أيوب، عن أبي اليَسَر أن رسول الله ﷺ كان يدعو: «اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الهدم، وأعوذ بك من التَرَدِّي، وأعوذ بك من الغرق، والحرق، والهرم، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً، وأعوذ بك أن أموت لديغاً».

[درجته: صحيح، تخريجه: س (٥٥٣١)].

١٥٥٣ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي، أخبرنا عيسىٰ، عن عبد الله بن سعيد، حدثني مولىٰ لأبي أيوب، عن أبي اليسر، وزاد فيه: «والغم».

[درجته: صحيح، تخريجه: س (٥٥٣٢) وانظر الذي قبله].

١٥٥٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يقول : « اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من البرص ، والجنون ، والجذام ، ومن سيِّئ الأسقام » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٥٤٩٣)] .

١٥٥٥ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن عبيد الله الغُدَاني ، أخبرنا غسـان بن عـوف ، أخبرنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سـعيد الخدري ، قال : دخل رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ المسجدَ فإذا هو برجل مـن الأنصار يقـال له أبو أمامة فقـال : « يا أبا أمامة ، مالي أراك جالسـاً في المسـجد في غير وقت الصـلاة » ؟ قال : هموم لزمتني وديون يا رسـول الله ، قال : « أفلَا أعلمك كلامـاً إذا [أنت] قلته أذهـب الله [ﷻ] همـك ، وقـضىٰ عنك دينـك » ؟ قال : قلت : بلىٰ يا رسـول الله ، قـال : « قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بـك من الجبن والبخل ، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال » قال : ففعلت ذٰلِكَ ، فأذهب الله [ﷻ] هَمِّي ، وقضىٰ عني ديني .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

« آخر كتاب الصلاة »

* * *

كتاب الزكاة

[١ م / ١ ت] وجوبُها

١٥٥٦ ـ حَدَّثَنَـا قتيبة بن سـعيد الثقفي ، حدثنا الليث ، عـن عُقَيل ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة قال : لما توفي رسـول الله ﷺ واستخلف أبو بكر بعـده ، وكفـر من كفر مـن العرب ، قال عمر بن الخطـاب لأبي بكر : كيـف تقاتل الناس وقد قـال رسـول الله ﷺ : « أمرت أن أقاتل الناس حتىٰ يقولـوا : لَا إِلَٰه إلا الله ، فمن قال : لَا إِلَٰه إلا الله عَصَمَ مني ماله ونفسه إِلَّا بحقه وحسابُهُ علىٰ الله ﷻ » ؟ فقال أبو بكر : والله لأُقاتلن من فَرَّق بين الصلاة والزكاة ، فإن الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عِقَالاً كانوا يؤدونه إلىٰ رسول الله ﷺ لقاتلتهم علىٰ منعـه ، فقال عمر بن الخطاب : فو الله ما هو إِلَّا أن رأيت الله [ﷻ] قد شرح صدر أبي بكر للقتال ، قال : فعرفت أنه الحق .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٣٩٩) ، (١٤٠٠) ، (٧٢٨٤ ، ٧٢٨٥) ، م (٢٢ / ٢٠) ، ت (٢٦٠٧) ، س (٢٤٤٣) ، (٣٠٩١ - ٣٠٩٤) ، (٣٩٧٠ ، ٣٩٧٣ ، ٣٩٧٥)] .

قـال أبـو داود : ورواه رباح بن زيد [وعبد الرزاق] عن معمر عن الزهري بإسـناده ، وقال بعضهـم : عقـالاً ، ورواه ابن وهب عن يونس قال : عناقاً ، قال أبو داود : قال شـعيب بن أبي حمزة ومعمر والزبيدي عن الزهري في هَـٰذاالحديث : لو منعوني عناقاً ، وروىٰ عنبسة عن يونس الزهري في هَـٰذا الحديث قال : عناقاً .

١٥٥٧ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح وسليمان بن داود ، قالَا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن الزهري ، قال : قال أبو بكر : إن حقه أداء الزكاة ، وقال : عقالاً .

[درجته : صحيح] .

[٢ م / ٢ ت] باب ما تجب فيه الزكاة

١٥٥٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، قال : قرأت على مالك بن أنس ، عن عمرو بن يحيىٰ المازني ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : « ليس فيما دون خمسٍ ذَوْدٍ صدقةٌ ، وليس فيما دون خمس أَوَاقٍ صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسُقٍ صدقة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٠٥) ، م (٩٧٩) ، ت (٦٢٦) ، هـ (١٧٩٣) ، س (٢٤٤٥) ، (٢٤٤٦) ، (٢٤٧٣ ، ٢٤٧٦) ، (٢٤٨٣ ، ٢٤٨٤) ، غريبه : الذود : ما بين الثلاثة إلى العشرة من الإبل . الأوقية : (٤٠) درهماً من فضة . الوسق : (٦٠) صاعاً من تمر أو نحوه] .

١٥٥٩ ـ حَدَّثَنَا أيوب بن محمد الرقي ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إدريس بن يزيد الأودي ، عن عمرو بن مرة الجملي ، عن أبي البختري الطائي ، عن أبي سعيد [الخدري] يرفعه إلى النبي ﷺ قال : « ليس فيما دون خمسة أوسق زكاة » والوسق : ستون مختوماً .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (١٨٣٢) واقتصر فيه على قوله : « الوسق ستون صاعاً »] .

قال أبو داود : أبو البختري لم يسمع من أبي سعيد .

١٥٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن قدامة بن أعين ، ثنا جرير ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ، قال : الوسق : ستون صاعاً مختوماً بالحجَّاجِيِّ .

[درجته : صحيح مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٥٦١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا صرد بن أبي المنازل [قال] : سمعت حبيباً المالكي ، قال : قال رجل لعمران بن حصين : يا أبا نجيد ، إنكم لَتُحَدِّثونَنَا بأحاديثَ ما نجد لها أصلاً في القرآن ، فغضب عمران وقال للرجل : أوجدتم في كل أربعين درهماً درهمٌ ، ومن كل كذا وكذا شاةً شاةٌ ، ومن كل كذا وكذا بعيراً كذا وكذا ، أوجدتم هٰذا في القرآن ؟ قال : لَا ، قال : فعن من أخذتم هٰذا ؟ أخذتموه عنا ، وأخذناهُ عن نبي الله ﷺ ، وذكر أشياء نحو هٰذا .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣ م / ٣ ت] باب العروض إذا كانت للتجارة [هل فيها من زكاة ؟ !]

١٥٦٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن سفيان ، حدثنا يحيىٰ بن حسان ، حدثنا سليمان بن موسىٰ أبو داود ، حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب ، حدثني خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان ، عن سمرة بن جندب ، قال : أما بعد فإن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نُعِدُّ للبيع .

[درجته : ضعيف] .

[٤ م / ٤ ت] باب الكنز ما هو ؟ وزكاة الحلي

١٥٦٣ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل وحميد بن مسعدة ، المعنىٰ ، أن خالد بن الحارث حدثهم ، حدثنا حسين ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن امرأة أتت رسول الله ﷺ ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مَسكتَانِ غليظتان من ذهب ، فقال [لها] : « أتعطين زكاة هٰذا » ؟ قالت : لَا . قال : « أيسرُّكِ أن يُسَوِّرَكِ الله بهما يوم القيامة سوارين من نار » ؟ قال : فخلعتهما فألقتهما إلىٰ النبي ﷺ ، وقالت : هما لله ﷻ ولرسوله .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٦٣٧) بنحوه ، س (٢٤٧٩)] .

١٥٦٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدثنا عتاب ـ يعني ابن بشير ـ عن ثابت بن عجلان ، عن عطاء ، عن أم سلمة قالت : كنت ألبس أوضَاحاً من ذهب فقلت : يا رسول الله ، أكنز هو ؟ فقال : « ما بلغ أن تؤدىٰ زكاته فزكي فليس بكنز » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٥٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن إدريس الرازي ، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، حدثنا يحيىٰ بن أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، أن محمد بن عمرو بن عطاء أخبره ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، أنه قال : دخلنا علىٰ عائشة زوج النبي ﷺ ، فقالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ فرأىٰ في يدي فَتَخَاتٍ من وَرِقٍ فقال : « ما هٰذا يا عائشة ؟ » فقلت : صنعتهن أتزين لك يا رسول الله ، قال : « أتؤدين زكاتهن ؟ » قلت : لَا ، أو ما شاء الله ، قال : « هو حسبك من النار » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، غريبه : فتخات من ورق : أي الخواتيم الكبار] .

١٥٦٦ ـ حَدَّثَنَا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سفيان، عن عمر بن يعلىٰ، فذكر الحديث نحو حديث الخاتم، قيل لسفيان: كيف تزكيه؟ قال: تضمه إلىٰ غيره.

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٥ م / ٥ ت] باب [في] زكاة السائمة

١٥٦٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا حماد، قال: أخذت من ثُمَامة بن عبد الله بن أنس كتاباً زعم أن أبا بكر كتبه لأنس، وعليه خاتم رسول الله ﷺ، حينَ بعثه مُصَدِّقاً وكتبه له، فإذا فيه: « هَـٰذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ﷺ علىٰ المسلمين التي أمر الله [ﷻ] بها نبيه ﷺ، فمن سُئِلَها من المسلمين علىٰ وجهها فَلْيُعْطِهَا، ومن سُئِلَ فَوْقَها فلَا يُعْطِه: فيما دون خمسٍ وعشرين من الإبلِ: الغنمُ: في كل خمس ذودٍ شاة، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها بنت مخاض، إلىٰ أن تبلغ خمساً وثلاثين، فإن لم يكن فيها بنت مخاض فابن لبون ذكر، فإذا بلغت ستاً وثلاثين ففيها بنت لبون، إلىٰ خمس وأربعين، فإذا بلغت ستاً وأربعين ففيها حِقَّةٌ طروقةُ الْفَحْلِ، إلىٰ ستين، فإذا بلغت إحدىٰ وستين ففيها جَذَعَة، إلىٰ خمس وسبعين، فإذا بلغت ستاً وسبعين ففيها ابنتا لبون، إلىٰ تسعين، فإذا بلغت إحدىٰ وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل، إلىٰ عشرين ومئة، فإذا زادت علىٰ عشرين ومئة ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة، فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصدقات: فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه، وأن يجْعَل معها شاتين: إن استيسرتا له، أو عشرين درهماً، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده جذعة فإنها تقبل منه، ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليس عنده حقة وعنده ابنة لبون فإنها تقبل منه ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (١٤٤٨)، (١٤٥٠، ١٤٥٣، ٢٤٨٧) هـ (١٨٠٠)، س (٢٤٤٧، ٢٤٥٥)].

قال أبو داود: من هاهنا لم أضبطه عن موسىٰ كما أحب « ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهماً، ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليس عنده إلَّا حقة فإنها تقبل منه » قال أبو داود: إلىٰ هاهنا لم أُتقنهُ، ثم أتقنته « ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليس عنده إلَّا ابنة مخاض فإنها تقبل منه وشاتين أو عشرين درهماً، ومن بلغت عنده صدقة ابنة مخاض وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه، وليس معه شيء،

ومن لم يكن عنده إلّا أربع فليس فيها شيء، إلّا أن يشاء ربها، وفي سائمة الغنم إذا كانت أربعين ففيها شاة، إلىٰ عشرين ومئة، فإذا زادت علىٰ عشرين ومئة ففيها شاتان، إلىٰ أن تبلغ مئتين، فإذا زادت علىٰ مئتين ففيها ثلاث شياه، إلىٰ أن تبلغ ثلاثمئة، فإذا زادت علىٰ ثلاثمئة ففي كل مئة شاة شاة، ولَا يؤخذ في الصدقة هرمة، ولَا ذات عوار من الغنم، ولَا تيس الغنم، إلَّا أن يشاء المصدق، ولَا يجمع بين مفترق، ولَا يفرق بين مجتمع، خشية الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، فإن لم تبلغ سائمة الرجل أربعين فليس فيها شيء، إلَّا أن يشاء ربها، وفي الرقة ربع العشر، فإن لم يكن المال إلَّا تسعين ومئة فليس فيها شيء، إلَّا أن يشاء ربها».

١٥٦٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: كتب رسول الله ﷺ كتاب الصدقة، فلم يخرجه إلىٰ عماله حتىٰ قُبِضَ، فَقَرَنه بسيفه، فعمل به أبو بكر حتىٰ قبض، ثم عمل به عمر حتىٰ قبض، فكان فيه: «في خمس من الإبل شاة، وفي عشر شاتان، وفي خمْسَ عَشْرَةَ ثلاث شياه، وفي عشرين أربعُ شياهٍ، وفي خمس وعشرين ابنة مخاض، إلىٰ خمس وثلاثين، وإن زادت واحدة ففيها ابنة لبون، إلىٰ خمس وأربعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقة، إلىٰ ستين، فإذا زادت واحدة ففيها جذعة، إلىٰ خمس وسبعين، فإذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون، إلىٰ تسعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقتان، إلىٰ عشرين ومئة، فإن كانت الإبل أكثر من ذٰلِكَ ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون، وفي الغنم في كل أربعين شاةً شاةٌ، إلىٰ عشرين ومئة، فإن زادت واحدة فشاتان، وإلىٰ مئتين، فإن زادت [واحدة] علىٰ المئتين ففيها ثلاث [شياه]، إلىٰ ثلاثمئة، فإن كانت الغنم أكثر من ذٰلِكَ ففي كل مئة شاةٍ شاةٌ وليس فيها شيء حتىٰ تبلغ المئة، ولَا يفرّق بين مجتمع، ولَا يجمع بين مفترق، مخافة الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان [بينهما] بالسوية، ولَا يؤخذ في الصدقة هرمة، ولَا ذات عيب» قال: وقال الزهري: إذا جاء المصدق قسمت الشاء أثلاثاً: ثلثاً شراراً، وثلثاً خياراً، وثلثاً وسطاً، فأخذ المصدق من الوسط، ولم يذكر الزهري البقر.

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (٦٢١)، هـ (١٧٩٨، ١٨٠٥)، غريبه: بنت لبون: ما دخل في السنة الثالثة من الإبل. الحقة: أنثىٰ الإبل التي دخلت في السنة الرابعة. الجذعة: ما دخل في السنة الخامسة من الإبل. الهرمة الطاعنه في ضعف].

١٥٦٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، أخبرنا سفيان بن حسين، بإسناده ومعناه، قال: فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون، ولم يذكر كلام الزهري.

[درجته: صحيح، وانظر د (١٥٦٨)].

١٥٧٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أخبرنا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : هَـٰذه نسخة كتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه في الصدقة ، وهي عند آل عمر بن الخطاب ، قال ابن شهاب : أقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر ، فوعيتها علىٰ وجهها ، وهي التي انتسخ عُمَرُ بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله بن عمر ، فذكر الحديث ، قال : « فإذا كانت إحدىٰ وعشرين ومئة ففيها ثلاث بنات لبون ، حتىٰ تبلغ تسعاً وعشرين ومئة ، فإذا كانت ثلاثين ومئة ففيها بنتا لبون وحِقَّةٌ ، حتىٰ تبلغ تسعاً وثلاثين ومئة ، فإذا كانت أربعين ومئة ففيها حقتان ، وبنت لبون ، حتىٰ تبلغ تسعاً وأربعين ومئة ، فإذا كانت خمسين ومئة ففيها ثلاث حقاق ، حتىٰ تبلغ تسعاً وخمسين ومئة ، فإذا كانت ستين ومئة ففيها أربع بنات لبون ، حتىٰ تبلغ تسعاً وستين ومئة ، فإذا كانت سبعين ومئة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة ، حتىٰ تبلغ تسعاً وسبعين ومئة ، فإذا كانت ثمانين ومئة ففيها حقتان وابنتا لبون ، حتىٰ تبلغ تسعاً وثمانين ومئة ، فإذا كانت تسعين ومئة ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون ، حتىٰ تبلغ تسعاً وتسعين ومئة ، فإذا كانت مئتين ففيها أربع حقاق أو خمس بنات لبون ، أيُّ السِّنَّيْنِ وُجِدَتْ أخذت ، وفي سائمة الغنم » فذكر نحو حديث سفيان بن حسين ، وفيه : « ولَا يؤخذ في الصدقة هَرِمة ، ولَا ذات عوار من الغنم ، ولَا تيس الغنم ، إلَّا أن يشاء المصدق » .

[درجته : صحيح] .

١٥٧١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، قال مالك : وقول عمر بن الخطاب ﷺ : « لَا يجمع بين متفرق ولَا يفرق بين مجتمع » هو أن يكون لكل رجل أربعون شاة فإذا أظلهم المصدق جمعوها لئلَا يكون فيها إلَّا شاة : « ولا يفرق بين مجتمع » أن الخليطين إذا كان لكل واحد منهما مئة شاة وشاة فيكون عليهما فيها ثلاث شياه ، فإذا أظلهما المصدق فرَّقا غنمهما ، فلم يكن علىٰ كل واحد منهما إلَّا شاة ، فهَـٰذا الذي سمعت في ذَٰلِكَ .

[درجته : صحيح مقطوع] .

١٥٧٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور ، عن علي ﷺ ، قال زهير : أحسبه عن النبي ﷺ أنه قال : « هاتوا ربع العشور ، من كل أربعين درهماً درهم ، وليس عليكم شيء حتىٰ تتم مئتا درهم ، فإذا كانت مئتي درهم ففيها خمسة دراهم ، فما زاد فعلىٰ حساب ذَٰلِكَ ، وفي الغنم في كل أربعين شاة شاةٌ ،

فإن لم يكن إلَّا تسعاً وثلاثين فليس عليك فيها شيء » وساق صدقة الغنم مثل الزهري ، قال : « وفي البقر في كل ثلاثين تَبِيعٌ ، وفي الأربعين مُسِنَّةٌ ، وليس علىٰ العوامل شيء ، وفي الإبل » فذكر صدقتها كما ذكر الزهري ، قال : « وفي خمس وعشرين خمسة من الغنم ، فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض ، فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر ، إلىٰ خمس وثلاثين ، فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون ، إلىٰ خمس وأربعين ، فإذا زادت واحدة ففيها حقَّةٌ طَرُوقَةُ الجمل ، إلىٰ ستين » ثم ساق مثل حديث الزهري قال : « فإذا زادت واحدة ـ يعني : واحدة وتسعين ـ ففيها حقتان طروقتا الجمل ، إلىٰ عشرين ومئة ، فإن كانت الإبل أكثر من ذٰلِكَ ففي كل خمسين حقة ، ولَا يفرق بين مجتمع ولَا يجمع بين مفترق خشية الصدقة ، ولَا تؤخذ في الصدقة هرمة ، ولَا ذات عوار ، ولَا تيس ، إلَّا أن يشاء المصدق ، وفي النبات : ما سَقَتْهُ الأنهار أو سَقَتِ السماءُ العشرُ ، وما سقَىٰ الْغَرْبُ ففيه نصف العشر » وفي حديث عاصم والحارث « الصدقة في كل عام » قال زهير : أحسبه قال : مرة ، وفي حديث عاصم « إذا لم يكن في الإبل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم أو شاتان » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ مختصراً (١٧٩٠)] .

١٥٧٣ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني جرير بن حازم ، وسمّىٰ آخر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة والحارث الأعور ، عن علي ﷺ ، عن النبيﷺ ، ببعض أول [هَـٰذا] الحديث قال : « فإذا كانت لك مئتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم ، وليس عليك شيء ـ يعني في الذهب ـ حتىٰ يكون لك عشرون ديناراً فإذا كانت لك عشرون ديناراً وحال عليها الحول ففيها نصف دينار ، فما زاد فبحساب ذٰلِكَ » قال : لَا أدري أعليٌّ يقول : « فبحساب ذٰلِكَ » أو رفعه إلىٰ النبي ﷺ : « وليس في مالٍ زكاةٌ حتىٰ يحول عليه الحول ». إلَّا أن جريراً قال : ابن وهب يزيد في الحديث عن النبيﷺ : « ليس في مال زكاة حتىٰ يحول عليه الحول » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٥٧٤ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا أبو عوانة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « قد عفوت عن الخيل والرقيق ، فهاتوا صدقة الرِّقَةِ من كل أربعين درهماً درهمٌ ، وليس في تسعين ومئة شيءٌ ، فإذا بلغت مئتين ففيها خمسة دراهم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٢٠) ، هـ (١٧٩٠) ، س (٢٤٧٧ ، ٢٤٧٨)] .

قال أبو داود : روىٰ هَـٰذا الحديث الأعمش عن أبي إسحاق كما قال أبو عوانة ، ورواه شيبان أبو معاوية وإبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ مثله ، [قال أبو داود] : وروىٰ حديث النفيلي شعبة وسفيان وغيرهما عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي ، لم يرفعوه [أوقفوه علىٰ علي] .

١٥٧٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا بهز بن حكيم ، ح : وحدثنا محمد بن العلاء ، أخبرنا أبو أسامة ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون ، ولَا يفرق إبل عن حسابها ، من أعطاها مؤتجراً » قال ابن العلاء : « مؤتجراً بها » « فله أجرها ، ومن منعها فإنَّا آخذوها وشطر ماله ، عزمة من عزمات ربنا ﷻ ، ليس لآل محمد منها شيء » .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٢٤٤٤ ، ٢٤٤٩)] .

١٥٧٦ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن معاذ : أن النبي ﷺ لما وجهه إلىٰ اليمن أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً أو تبيعة ، ومن كل أربعين مسنة ، ومن كل حالم ـ يعني محتلماً ـ ديناراً أو عدله من المعافر ، ثياب تكون باليمن .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٢٤) ، هـ (١٨٠٣) ، س (٢٤٥٠ - ٢٤٥٢) ، غريبه : (المعافر : نوع من الثياب اليمنية] .

١٥٧٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة والنفيلي وابن المثنىٰ ، قالوا : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن معاذ ، عن النبي ﷺ ، مثله .

[درجته : صحيح ، انظر : د (١٥٧٦)] .

١٥٧٨ ـ حَدَّثَنَا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، حدثنا أبي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن معاذ بن جبل ، قال : بعثه النبي ﷺ إلىٰ اليمن ، فذكر مثله لم يذكر « ثياباً تكون باليمن » ولَا ذكر « يعني محتلماً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (١٥٧٦)] .

قال أبو داود : ورواه جرير ويعلىٰ ومعمر وشعبة وأبو عوانة ويحيىٰ بن سعيد عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق ، قال يعلىٰ ومعمر : عن معاذ مثله .

١٥٧٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن هلال بن خباب ، عن ميسرة أبي صالح ،

عن سويد بن غفلة قال : سرت ، أو قال : أخبرني من سار مع مصدق النبي ﷺ فإذا في عهد رسول الله ﷺ : « أن لَا تأخذ من راضع لبن ، ولَا تجمع بين مفترق ، ولَا تفرق بين مجتمع » وكان إنما يأتي المياه حين ترد الغنم فيقول : أدوا صدقات أموالكم ، قال : فعمد رجل منهم إلىٰ ناقة كَوْمَاءَ ، قال : قلت : يا أبا صالح ، ما الكوماء ؟ قال : عظيمة السنام ، قال : فأبىٰ أن يقبلها ، قال : إني أحب أن تأخذ خير إبلي ، قال : فأبىٰ أن يقبلها ، قال : فخطم له أخرىٰ دونها فأبىٰ أن يقبلها ، ثم خطم له أخرىٰ دونها فقبلها ، وقال : إني آخذها وأخاف أن يَجِدَ عَلَيَّ رسول الله ﷺ ، يقول لي : عمدت إلىٰ رجل فتخيرت عليه إبله .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (١٨٠١) ، س (٢٤٥٧)] .

قال أبو داود : ورواه هشيم عن هلال بن خباب نحوه ، إلَّا أنه قال : لَا يفرق .

١٥٨٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن أبي زرعة ، عن أبي ليلىٰ الكندي ، عن سويد بن غفلة ، قال : أتانا مُصَدِّقُ النبي ﷺ فأخذت بيده ، وقرأت في عهده « لَا يجمع بين مفترق ، ولَا يفرق بين مجتمع ، خشية الصدقة » ولم يذكر « راضع لبن » .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (١٨٠١) جزء من أوله] .

١٥٨١ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا وكيع ، عن زكريا بن إسحاق المكي ، عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي ، عن مسلم بن ثفنة اليشكري ، قال الحسن : روح يقول : مسلم بن شعبة ، قال : استعمل نافع بن علقمة أبي علىٰ عرافة قومه ، فأمره أن يُصَدِّقَهُمْ ، قال : فبعثني أبي في طائفة منهم ، فأتيت شيخاً كبيراً يقال له سعر [بن ديسم] فقلت : إن أبي بعثني إليك ـ يعني لأصدقك ـ قال : ابن أخي ، وأيَّ نحو تأخذون ؟ قلت : نختار حتىٰ إنا نتبين ضُرُوعَ الغنم ، قال : ابن أخي ، فإني أحدثك أني كنت في شعب من هَـٰذه الشعاب علىٰ عهد رسول الله ﷺ في غنم لي ، فجاءني رجلان علىٰ بعير فقالَا لي : إنا رسولَا رسول الله ﷺ إليك لتؤدي صدقة غنمك ، فقلت : ما علي فيها ؟ فقالَا : شاة ، فأعمد إلىٰ شاة قد عرفت مكانها ممتلئة محضاً وشحماً فأخرجتها إليهما ، فقالَا : هَـٰذه شاة الشافع ، وقد نهانا رسول الله ﷺ أن نأخذ شافعاً قلت : فأي شيء تأخذان ؟ قالَا : عناقاً جذعة أو ثَنِيَّةً ، قال : فأعمد إلىٰ عناق معتاط ، والمعتاط : التي لم تلد ولداً وقد حان ولادها ، فأخرجتها إليهما ، فقالَا : ناولناها ، فجعلاها معهما علىٰ بعيرهما ثم انطلقا .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (٢٤٦٢)] .

قال أبو داود : رواه أبو عاصم عن زكريا قال أيضاً : « مسلم بن شعبة » كما قال روح .

١٥٨٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يونس النسائي ، حدثنا روح ، حدثنا زكريا بن إسحاق ، بإسناده بهٰذا الحديث ، قال : « مسلم بن شعبة » قال فيه : والشافع : التي في بطنها الولد .

[درجته : ضعيف] .

قال أبو داود : وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم بحمص عند آل عمرو بن الحارث الحمصي عن الزبيدي قال : وأخبرني يحيىٰ بن جابر ، عن جبير بن نفير ، عن عبد الله بن معاوية الغاضري ، من غاضرة قيس ، قال : قال النبي ﷺ : « ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الإيمان : من عبد الله وحده وأنه لَا إلٰه إلا الله ، وأعطىٰ زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ، ولَا يعطىٰ الهرمة ، ولَا الدرنة ، ولَا المريضة ، ولَا الشَّرَطَ اللئيمة ، ولٰكن من وسط أموالكم ، فإن الله لم يسألكم خيره ، ولم يأمركم بشره » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٥٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن منصور ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيىٰ بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة ، عن عمارة بن عمرو بن حزم ، عن أبي بن كعب قال : بعثني النبي ﷺ مصدقاً فمررت برجل ، فلما جمع لي ماله لم أجد عليه فيه إلَّا ابنة مخاض ، فقلت له : أَدِّ ابْنَةَ مَخَاضٍ فإنها صدقتك ، فقال : ذاك ما لَا لبن فيه ولَا ظهر ، ولٰكن هٰذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها ، فقلت له : ما أنا بآخذ ما لم أُومَرْ به ، وهٰذا رسول الله ﷺ منك قريب ، فإن أحببت أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت عليَّ فافعل ، فإن قبله منك قبلته ، وإن رده عليك رددته ، قال : فإني فاعل ، فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض عليَّ حتىٰ قدمنا علىٰ رسول الله ﷺ فقال له : يا نبي الله ، أتاني رسولك ليأخذ مني صدقة مالي ، وايم الله ما قام في مالي رسول الله ﷺ ولَا رسوله قط قبله ، فجمعت له مالي فزعم أن ما عليَّ فيه ابنة مخاض ، وذٰلِكَ ما لَا لبن فيه ولَا ظهر ، وقد عرضت عليه ناقة فتية عظيمة ليأخذها ، فأبىٰ عليَّ ، وها هي ذه قد جئتك بها يا رسول الله خذها ، فقال له رسول الله ﷺ : « ذاك الذي عليك ، فإن تطوعت بخير آجرك الله فيه وقبلناه منك » قال : فها هي ذه يا رسول الله [قد] جئتك بها فخذها ، قال : فأمر رسول الله ﷺ بقبضها ، ودعا له في ماله بالبركة .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٥٨٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا وكيع ، حدثنا زكريا بن إسحاق المكي ، عن يحيىٰ بن

عبد الله بن صيفي ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلىٰ اليمن فقال : « إنـك تـأتي قومـاً أهل كتاب ، فادعهـم إلىٰ شـهادة أن لَا إلٰه إلا الله وأني رسـول الله ﷺ ، فإن هم أطاعـوك لذٰلِـكَ فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلـوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوك لذٰلِكَ فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم ، تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم ، فإن هم أطاعوك لذٰلِكَ فإياك وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٩٦) ، م (١٩) ، ت (٦٢٥) ، هـ (١٧٨٣) ، س (٢٤٣٥)] .

١٥٨٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة [بن سـعيد] ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سـعد بن سنان ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « المعتدي في الصدقة كمانعها » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٦٤٦) ، هـ (١٨٠٨)] .

[٦ م / ٦ ت] باب رضا المصدق

١٥٨٦ ـ حَدَّثَنَـا مهدي بن حفص ومحمد بن عبيد ، المعنىٰ ، قالَا : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن رجل يقال له ديسم ، وقال ابن عبيد : من بني سدوس ، عن بشير بن الخصاصية ، قال ابن عبيد في حديثه : وما كان اسـمه بشـيراً ولـٰكن رسول الله ﷺ سمّاه بشيراً ، قال : قلنا : إن أهل الصدقة يعتدون علينا ، أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا ؟ فقال : « لَا » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٥٨٧ ـ حَدَّثَنَـا الحسـن بن علي ويحيىٰ بـن موسىٰ ، قـالَا : حدثنا عبد الـرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، بإسناده ومعناه ، إلَّا أنه قال : قلنا : يا رسول الله ، إن أصحاب الصدقة [يعتدون ، قال أبو داود] : رفعه عبد الرزاق عن معمر .

[درجته : ضعيف] .

١٥٨٨ ـ حَدَّثَنَـا عباس بـن عبد العظيـم ومحمد بـن المثـنىٰ ، قـالَا : حدثنـا بشر بن عمر ، عـن أبي الغصن ، عـن صخر بن إسـحاق ، عـن عبد الرحمـٰن بـن جابر بن عتيك ، عـن أبيه أن رسـول الله ﷺ قال : « سـيأتيكم ركيب مُبَغَّضُـون ، فإذا جاؤكـم فرحِّبُوا بهم وخَلُّـوا بينهم وبين ما يبتغـون ، فـإن عدلوا فلأنفسـهم ، وإن ظلموا فعليهـا ، وأرضوهم فإن تمـام زكاتكم رضاهم ، وليدعوا لكم » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : أبو الغصن هو ثابت بن قيس بن غصن .

١٥٨٩ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدثنا عبد الواحد ـ يعني ابن زياد ح : وحدثنا عثمان بن أبي شيبة عن عبد الرحيم بن سليمان ، وهَـٰذا حديث أبي كامل ، عن محمد بن أبي إسماعيل ، حدثنا عبد الرحمٰن بن هلال العبسي ، عن جرير بن عبد الله ، قال : جاء ناس ـ يعني من الأعراب ـ إلىٰ رسول الله ﷺ فقالوا : إن ناساً من المصدقين يأتونا فيظلمونا ، قال : فقال : « أرضوا مصدقيكم » قالوا : يا رسول الله وإن ظلمونا ؟ قال : « أرضوا مصدقيكم » زاد عثمان : « وإن ظلمتم ». قال أبو كامل في حديثه : قال جرير : ما صدر عني مصدق بعدما سمعت هَـٰذا من رسول الله ﷺ إلَّا وهو عني راض .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٧٧ / ٩٨٩) وبإثر (١٠٧٨) ، ت (٦٤٧) ، هـ (١٨٠٢) أخرجاه مختصراً س (٢٤٦٠ ، ٢٤٦١)] .

[٧ م / ٧ ت] باب دعاء المصدق لأهل الصدقة

١٥٩٠ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري وأبو الوليد الطيالسي ، المعنىٰ ، قالَا : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن أبي أوفىٰ ، قال : كان أبي من أصحاب الشجرة ، وكان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال : « اللَّهُمَّ صلِّ علىٰ آل فلان » قال : فأتاه أبي بصدقته فقال : « اللَّهُمَّ صلِّ علىٰ آل أبي أوفىٰ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٩٧ ، ٤١٦٦ ، ٦٣٣٢ ، ٦٣٥٩) ، م (١٠٧٨) ، هـ (١٧٩٦) ، س (٢٤٥٩)] .

[٨ م / ٨ ت] باب تفسير أسنان الإبل

قال أبو داود : سمعته من الرياشي وأبي حاتم وغيرهما ، ومن كتاب النضر بن شميل ، ومن كتاب أبي عبيد ، وربما ذكر أحدهم الكلمة ، قالوا : يسمىٰ الحُوَارَ ، ثم الفصيل ، إذا فَصَلَ ، ثم تكون بنت مخاض لسَنَةٍ إلىٰ تمام سنتين ، فإذا دخلت في الثالثة فهي ابنة لبون ، فإذا تمت له ثلاثُ سنين فهو حِقٌّ وحِقَّةٌ إلىٰ تمام أربع سنين ؛ لأنها استحقت أن تركب ، ويحمل عليها الفحل وهي تلقح ، ولَا يلقح الذكر حتىٰ يثني ، ويقال للحقة : طروقة الفحل ؛ لأن الفحل يطرقها ، إلىٰ تمام أربع سنين ، فإذا طعنت في الخامسة فهي جذعة حتىٰ يتم لها خمس سنين ، فإذا دخلت في السادسة وألقىٰ ثنيته فهو حينئذ ثَنِيٌّ ، حتىٰ يستكمل ستاً ، فإذا طعن في السابعة سمي الذكر رباعياً والأنثىٰ رباعية ، إلىٰ تمام السابعة ، فإذا دخل في الثامنة ، وألقىٰ السن السديس الذي بعد

الرباعية فهو سديس وسَدَسٌ ، إلىٰ تمام الثامنة ، فإذا دخل في التسع وطلع نابه فهو بازل ، أي : بزل نابـه ، يعني : طلع ، حتىٰ يدخـل في العاشرة فهو حينئذٍ مُخْلِفٌ ، ثم ليس له اسـم ، ولـٰكن يقال : بـازل عام ، وبـازل عامين ، ومخلف عام ، ومخلف عامين ، ومخلف ثلاثة أعوام ، إلىٰ خمس سـنين ، والخَلِفَةُ : الحامل ، قال أبو حاتم : والجذوعة : وقت من الزمن ليس بسـن ، وفصول الأسـنان عند طلوع سهيل ، قال أبو داود : وأنشدنا الرياشي :

إذَا سُـهَـيْـلٌ آخِــرَ الـلَّـيْـلِ طَـلَـعْ   فـابْـنُ الـلَّـبُـونِ الْحِـقُّ والْحِـقُّ جَـذَعْ

لَـمْ يَـبْـقَ مِـنْ أَسْـنَـانِـهَـا غَـيْرُ الْـهُـبَـعْ

والهبع : الذي يولد في غير حينه .

[٩ م / ٩ ت] باب أين تصدق الأموال ؟

١٥٩١ ـ حَدَّثَنَـا قتيبة بـن سـعيد ، حدثنا ابن أبي عـدي ، عن ابن إسـحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبيﷺ قال : « لَا جَلَبَ ولَا جَنَبَ ، ولَا تؤخذ صدقاتهم إلَّا في دورهم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود . غريبه : لَا جلب : نزول الساعي بعيداً عن منازل القوم . ولَا جنب : لَا يبعد صاحب المال ليشق علىٰ الساعي] .

١٥٩٢ ـ حَدَّثَنَـا الحسـن بن علي ، حدثنـا يعقوب بن إبراهيم ، قال : سـمعت أبي يقول : عن محمد بن إسـحاق في قوله : « لَا جلب ولَا جنب » قال : أن تصدق الماشـية في مواضعها ، ولَا تجلب إلىٰ المصـدق ، والجنب عن [غيره] هـٰـذه الفريضة أيضاً لَا تجنب أصحابهـا ، يقول : ولَا يكون الرجل بأقصىٰ مواضع أصحاب الصدقة فتجنب إليه ، ولـٰكن تؤخذ في موضعه .

[درجته : صحيح مقطوع] .

[١٠ م / ١٠ت) باب من يبتاع صدقته

١٥٩٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن عمر بن

الخطاب ﷺ حمل علىٰ فرس في سـبيل الله فوجده يباع ، فأراد أن يبتاعه فسـأل رسول الله ﷺ عن ذٰلِكَ فقال : « لَا تبتاعَهُ ، ولَا تعد في صدقتك » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٩٧١) ، م (١٦٢١) ، ت (٦٦٨) ، هـ مختصراً (٢٣٩٠) ، س (٢٦١٦ ، ٢٦١٧)] .

[١١ م / ١١ ت] باب صدقة الرقيق

١٥٩٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ومحمد بن يحيىٰ بن فياض ، قالَا : حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا عبيـد الله ، عـن رجل ، عن مكحول ، عـن عراك بن مالك ، عن أبي هريـرة ، عن النبيﷺ قال : « ليس في الخيل والرقيق زكاة ، إلَّا زكاة الفطر في الرقيق » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٠ / ٩٨٢) دون قوله « في الخيل » وانظر د (١٥٩٥)] .

١٥٩٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسـلمة ، حدثنا مالك ، عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسـار ، عن عراك بـن مالك ، عن أبي هريرة أن رسـول الله ﷺ قال : « ليس علىٰ المسـلم في عبده ولَا [في] فرسه صدقة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٦٣) ، م (٩٨٢) ، ت (٦٢٨) ، هـ (١٨١٢) ، س (٢٤٦٧ - ٢٤٧٢)] .

[١٢ م / ١٢ ت] باب صدقة الزرع

١٥٩٦ ـ حَدَّثَنَا هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي ، حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شـهاب ، عن سـالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسـول الله ﷺ : « فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلاً الْعُشْرُ ، وفيما سُقي بالسّواني أو النّضْح نصف العشر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٨٣) ، ت (٦٤٠) ، هـ (١٨١٧) ، س (٢٤٨٨) ، غريبه : النضح : السقي بالدلاء من الآبار] .

١٥٩٧ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو ، عن أبي الزبير ، عـن جابر بن عبد الله أن رسـول الله ﷺ قـال : « فيما سـقت الأنهار والعيون العشر ، وما سـقي بالسواني ففيه نصف العشر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٩٨١) ، س (٢٤٨٩)] .

١٥٩٨ ـ حَدَّثَنَا الهيثم بن خالد الجهني و[حسين] بن الأسود العجلي ، قالا : قال وكيع : البعل : الكَبُوس الذي ينبت من ماء السماء ، قال ابن الأسود : وقال يحيىٰ ـ يعني : ابن آدم ـ سألت أبا إياس الأسدي عن البعل فقال : الذي يسقىٰ بماء السماء [وقال النضر بن شميل : البعل : ماء المطر] .

[درجته : صحيح مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٥٩٩ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان ، حدثنا ابن وهب ، عن سليمان ـ يعني ابن بلال ـ عن شريك [بن عبد الله] بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ بعثه إلىٰ اليمن فقال : « خذ الحب من الحب ، والشاة من الغنم ، والبعير من الإبل ، والبقرة من البقر » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (١٨١٤)] .

قال أبو داود : شَبَرْتُ قِثَّاءةً بمصر ثلاثة عشر شبراً ، ورأيت أترجة علىٰ بعير بقطعتين قطعت ، وصيرت علىٰ مثل عدلين .

[١٣ م / ١٣ ت] باب زكاة العسل

١٦٠٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي شعيب الحراني ، حدثنا موسىٰ بن أعين ، عن عمرو بن الحارث المصري ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء هلال أحد بني مُتْعَان إلىٰ رسول الله ﷺ بعشور نحل له ، وكان سأله أن يحمي [له] وادياً يقال له سلبة ، فحمىٰ له رسول الله ﷺ ذٰلِكَ الوادي ، فلما ولي عمر بن الخطاب ﷺ كتب سفيان بن وهب إلىٰ عمر بن الخطاب يسأله عن ذٰلِكَ ، فكتب عمر ﷺ : « إنْ أدّىٰ إليك ما كان يؤدي إلىٰ رسول الله ﷺ من عشور نحله فاحم له سلبة ، وإلّا فإنما هو ذباب غيث يأكله من يشاء » .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٢٤٩٩) ، هـ (١٨٢٤) مختصراً] .

١٦٠١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة الضبي ، حدثنا المغيرة ونسبه إلىٰ عبد الرحمٰن بن الحارث المخزومي ، قال : حدثني أبي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن شبابة ـ بطن من فهم ـ فذكر نحوه ، قال : من كل عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ ، وقال سفيان بن عبد الله الثقفي قال : وكان يحمي لهم واديين ، زاد : فأدوا إليه ماكانوا يؤدون إلىٰ رسول الله ﷺ وحمىٰ لهم وادييهم .

[درجته : حسن] .

١٦٠٢ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان المؤذن ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن بَطْناً من فَهْم ، بمعنى المغيرة ، قال : مِنْ عَشْرِ قِرَبٍ قربةٌ ، وقال : واديين لهم .

[درجته : حسن] .

[١٤ م / ١٤ ت] باب في خرص العنب

١٦٠٣ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن السري الناقط ، حدثنا بشر بن منصور ، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد ، قال : أمر رسول الله ﷺ أن يخرص العنب كما يخرص النخل ، وتؤخذ زكاته زبيباً كما تؤخذ زكاة النخل تمراً .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٦٤٤) ، هـ (١٨١٩) ، س (٢٦١٨)] .

١٦٠٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق المسيبي ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن محمد بن صالح التمار ، عن ابن شهاب ، بإسناده ومعناه .

[درجته : ضعيف . انظر د (١٦٠٣)] .

[قال أبو داود : وسعيد لم يسمع من عتاب شيئاً] .

[١٥ م / ١٥ ت] باب في الخرص

١٦٠٥ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمٰن ، عن عبد الرحمٰن بن مسعود ، قال : جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا ، قال : أمرنا رسول الله ﷺ [قال] : « إذا خرصتم فخذوا ودَعُوا الثلث ، فإن لم تدعوا أو تجدوا الثلث فدعوا الربع » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٦٤٣) ، س (٢٤٩١)] .

[قال أبو داود : الخارص يدع الثلث للحرفة] .

[١٦ م / ١٦ ت] باب متى يخرص التمر ؟

١٦٠٦ ـ حَدَّثَنَا يحيى بن معين ، حدثنا الحجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرت عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ، وهي تذكر شأن خيبر : كان النبي ﷺ يبعث

عبد الله بن رواحة إلىٰ يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٧ م / ١٧ ت] باب ما لَا يجوز من الثمرة في الصدقة

١٦٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبيه قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن الجُعْرُورِ ولون الحُبَيْقِ أن يؤخذا في الصدقة . قال الزهري : لونين من تمر المدينة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٢٤٩٢) بنحوه ولم يذكر : عن أبيه] .

قال أبو داود : وأسنده أيضاً أبو الوليد ، عن سليمان بن كثير ، عن الزهري .

١٦٠٨ ـ حَدَّثَنَا نصر بن عاصم الأنطاكي ، حدثنا يحيىٰ ـ يعني : القطان ـ ، عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثني صالح بن أبي عريب ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك ، قال : دخل علينا رسول الله ﷺ المسجد وبيده عصا وقد علق رجل منا قنا حَشَفاً ، فطعن بالعصا في ذٰلِكَ الْقِنْو ، وقال : « لو شاء رب هٰذه الصدقة تصدق بأطيب منها » وقال : « إن رب هٰذه الصدقةِ يأكل الحشف يوم القيامة » .

[درجته :حسن ، تخريجه : هـ (٨٢١) ، س (٢٤٩٣)] .

[١٨ م / ١٨ ت] باب زكاة الفطر

١٦٠٩ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد الدمشقي وعبد الله بن عبد الرحمٰن السمرقندي ، قالَا : حدثنا مروان ، قال عبد الله : حدثنا أبو يزيد الخولاني ، وكان شيخ صدق ، وكان ابن وهب يروي عنه ، حدثنا سيار بن عبد الرحمٰن ، قال محمود : الصدفي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طُهْرةً للصائم من اللغو والرفث ، وَطُعْمَةً للمساكين ، مَنْ أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (١٨٢٧) . غريبه : طهرة : أي تطهيراً لنفس من صام رمضان ، الرفث : هو الفحش من الكلام] .

[١٩ م / ١٩ ت] باب متىٰ تؤدىٰ ؟

١٦١٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا موسىٰ بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : أمر [نا] رسول الله ﷺ بزكاة الفطر أن تُؤدىٰ قبل خروج الناس إلىٰ الصلاة ، قال : فكان ابن عمر يؤديها قبل ذٰلِكَ باليوم واليومين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٥٠٣ ، ١٥١١) ، م (٢٢ / ٩٨٦) ، ت (٦٧٧) ، س (٢٥٠٤) ، (٢٥٢١) كلهم ـ سوىٰ البخاري ـ لم يذكروا فعل ابن عمر] .

[٢٠ م / ٢٠ ت] باب كم يؤدي في صدقة الفطر ؟

١٦١١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا مالك ، وقرأه علىٰ مالك أيضاً ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر ، قال فيه فيما قرأ [هُ] عليَّ مالك : فرض زكاة الفطر من رمضان صاع من تمر أو صاع من شعير ، علىٰ كل حر أو عبد ، ذكر أو أنثىٰ ، من المسلمين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٥٠٤) ، م (١٢ / ٩٨٤) ، ت (٦٧٥) ، هـ (١٨٢٥) ، س (٢٥٠٠ ، ٢٥٠٥)] .

١٦١٢ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن محمد بن السكن ، حدثنا محمد بن جهضم ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمر بن نافع ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً ، فذكر بمعنىٰ مالك ، زاد : والصغير والكبير ، وأمر بها أن تُؤدىٰ قبل خروج الناس إلىٰ الصلاة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٥٠٩ ، ١٥١٢) ، م (١٤ / ٩٨٤) ، (٢٢ / ٩٨٦) ، ت (٦٧٧) ، س (٢٥٠٢ ، ٢٥٠٤ ، ٢٥٠٥)] .

قال أبو داود : رواه عبد الله العمري عن نافع بإسناده ، قال : علىٰ كل مسلم ، ورواه سعيد الجمحي ، عن عبيد الله عن نافع ، قال فيه : من المسلمين ، والمشهور عن عبيد الله ليس فيه « من المسلمين » .

١٦١٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، عن يحيىٰ بن سعيد وبشر بن المفضل حدثاهم ، عن عبيد الله ، ح : وحدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا أبان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه فرض صدقة الفطر صاعاً من شعير أو تمر ، علىٰ الصغير والكبير ، والحر والمملوك ، زاد موسىٰ : والذكر والأنثىٰ . قال أبو داود : قال فيه أيوب وعبد الله ـ يعني : العمري ـ في حديثهما عن نافع : « ذكر أو أنثىٰ » أيضاً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٥١١) ، م (١٢ / ٩٨٤) ، هـ (١٨٢٦) ، س (٢٥٠١ ، ٢٥٠٥)] .

١٦١٤ ـ حَدَّثَنَا الهيثم بن خالد الجهني ، حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، قال : كان الناس يخرجون صدقة الفطر علىٰ عهد رسول الله ﷺ صاعاً من شعير أو تمر أو سُلْتٍ أو زبيب ، قال : قال عبد الله : فلما كان عمر رضي الله عنه ، وكثرت الحنطة ، جعل عمر نصف صاع حنطة مكان صاع من تلك الأشياء .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (٢٥١٦) مقتصراً علىٰ شطره الأول] .

١٦١٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد وسليمان بن داود العتكي ، قالَا : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عَنْ نافع ، قال : قال عبد الله : فعدل الناس بعد نصف صاع من بر ، قال : وكان عبد الله يعطي التمر فأعوز أهل المدينة التمرُ عاماً فأعطىٰ الشعير .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٥١١) ، م (١٤ / ٩٨٤) ، س (٢٥٠١) ، م .س لم يذكروا فعل عمر] .

١٦١٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا داود ـ يعني : ابن قيس ـ عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله ﷺ زكاة الفطر عن كل صغير وكبير ، حر أو مملوك : صاعاً من طعام ، أو صاعاً من أقِطٍ ، أو صاعاً من شعير ، أو صاعاً من تمر ، أو صاعاً من زبيب ، فلم نزل نخرجه حتىٰ قدم معاوية حاجّاً ، أو معتمراً ، فكلم الناس علىٰ المنبر ، فكان فيما كلم به الناس أن قال : إني أرىٰ أن مُدَّيْنِ من سمراء الشام تعدل صاعاً من تمر ، فأخذ الناس بذٰلِكَ ، فقال أبو سعيد : فأما أنا فلَا أزال أخرجه أبداً ما عشت .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٥٠٨) بنحوه : م (١٨ / ٩٨٥) ، س (٢٥١٣ ، ٢٥١٧) ، هـ (٨٢٩ ، ٦٧٣)] .

قال أبو داود : رواه ابن علية وعبدة وغيرهما عن ابن إسحاق عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام ، عن عياض ، عن أبي سعيد ، بمعناه ، وذكر رجل واحد فيه عن ابن علية « أو صاع حنطة » وليس بمحفوظ .

١٦١٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، أخبرنا إسماعيل ، ليس فيه ذكر الحنطة .

[درجته : ضعيف] .

قال أبو داود : وقد ذكر معاوية بن هشام في هٰذا الحديث عن الثوري ، عن زيد بن أسلم ، عن عياض ، عن أبي سعيد « نصف صاع من بر » وهو وهم من معاوية بن هشام ، أو ممن رواه عنه .

١٦١٨ ـ حَدَّثَنَا حامد بن يحيىٰ ، أخبرنا سفيان ، ح : وحدثنا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن ابن عجلان ، سمع عياضاً قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : لَا أخرج أبداً إِلَّا صاعاً ، إنا كنا نخرج علىٰ عهد رسول الله ﷺ صاع تمر أو شعير أو أقط أو زبيب ، هٰذا حديث يحيىٰ ، زاد سفيان : أو صاعاً من دقيق ، قال حامد : فأنكروا عليه ، فتركه سفيان .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س بنحوه (٢٥١٤)] .

قال أبو داود : فهٰذه الزيادة وهم من ابن عيينة .

[٢١ م / ٢١ ت] باب من روىٰ نصف صاع من قمح

١٦١٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد وسليمان بن داود العتكي ، قالَا : حدثنا حماد بن زيد ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، قال مسدد : عن ثعلبة [بن عبد الله] بن أبي صعير ، عن أبيه ، وقال سليمان بن داود أو قال : عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صُعير ، عن أبيه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « صاعٌ من بُرٍّ أو قمح علىٰ كل اثنين صغير أو كبير ، حر أو عبد ، ذكرٍ أو أنثىٰ ، أما غنيكم فيزكيه الله تعالىٰ ، وأما فقيركم ، فيرد الله تعالىٰ عليه أكثر مما أعطاه » زاد سليمان في حديثه : « غنيٍّ أو فقير » .

١٦٢٠ ـ حَدَّثَنَا علي بن الحسن الدرابجردي ، حدّثنا عبد الله بن يزيد ، حدّثنا همام ، حدثنا بكر ـ هو ابن وائل ـ عن الزهري ، عن ثعلبة بن عبد الله ، أو قال : عبد الله بن ثعلبة ، عن النبي ﷺ ، ح : وحدثنا محمد بن يحيىٰ النيسابوري ، حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا همام ، عن بكر الكوفي ، قال [محمد] بن يحيىٰ : هو بكر بن وائل بن داود ، أن الزهري حدثهم ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه ، قال : قام رسول الله ﷺ خطيباً فأمر بصدقة الفطر صاع تمر أو صاع شعير ، عن كل رأس ، زاد علي في حديثه : أو صاع بر أو قمح بين اثنين ، ثم اتفقا : عن الصغير والكبير والحر والعبد .

[درجته : صحيح] .

١٦٢١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، قال : وقال ابن شهاب : قال عبد الله بن ثعلبة ، قال ابن صالح : قال العدوي ، وإنما هو العذري ، خطب رسول الله ﷺ الناس قبل الفطر بيومين ، بمعنىٰ حديث المقرئ .

[درجته : صحيح] .

١٦٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدثنا سهل بن يوسف ، قال : حميد أخبرنا ، عن الحسن ، قال : خطب ابن عباس ﷺ في آخر رمضان علىٰ منبر البصرة فقال : أخرجوا صدقة صومكم ، فكأن الناس لم يعلموا ، فقال : من هاهنا من أهل المدينة ؟ قوموا إلىٰ إخوانكم فعلموهم فإنهم لا يعلمون ، فرض رسول الله ﷺ هٰذه الصدقة صاعاً من تمر أو شعير أو نصف صاع [من] قمح ، علىٰ كل حر أو مملوك ، ذكر أو أنثىٰ ، صغير أو كبير ، فلما قدم عليٌّ ﷺ رأىٰ رخص السعر ، قال : قد أوسع الله عليكم فلو جعلتموه صاعاً من كل شيء ، قال حميد : وكان الحسن يرىٰ صدقة رمضان علىٰ من صام .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (٢٥٠٨)] .

[٢٢ م / ٢٢ ت] باب في تعجيل الزكاة

١٦٢٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن الصباح ، حدثنا شبابة ، عن ورقاء ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : بعث النبي ﷺ عمر بن الخطاب علىٰ الصدقة ، فمنع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس ، فقال رسول الله ﷺ : « ما ينقم ابن جميل إلَّا أن كان فقيراً فأغناه الله ، وأما خالد بن الوليد فإنكم تظلمون خالداً ، فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله ، وأما العباس عم رسول الله ﷺ فهي عليَّ ومثلها » ثم قال : « أما شعرت أن عَمَّ الرجل صِنْوُ الأب » أو « صِنْوُ أبيه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٦٨) دون قوله : « أما شعرت .... » إلخ ، م (٩٨٣) ، ت (٣٧٦١) واقتصر علىٰ قوله ﷺ في عمه العباس)] .

١٦٢٤ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن الحجاج بن دينار ، عن الحكم ، عن حجية ، عن علي ، أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل ، فرخص له ذٰلِكَ ، [قال مرة : فأذن له في ذٰلِكَ] .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٦٧٨) ، هـ (١٧٩٥)] .

قال أبو داود : روىٰ هٰذا الحديث هشيم عن منصور بن زاذان ، عن الحكم ، عن الحسن بن مسلم ، عن النبي ﷺ ، وحديث هشيم أصح .

[٢٣ م / ٢٣ ت] باب في الزكاة [هل] تحمل من بلد إلىٰ بلد ؟

١٦٢٥ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا إبراهيم بن عطاء مولىٰ عمران بن حصين ، عن أبيه ، أن زياداً أو بعض الأمراء بعث عمران بن حصين علىٰ الصدقة ، فلما رجع قال لعمران : أين المال ؟ قال : وللمال أرسلتني ؟ أخذناها من حيث كنا نأخذها علىٰ عهد رسول الله ﷺ ، ووضعناها حيث كنا نضعها علىٰ عهد رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٨١١)] .

[٢٤ م / ٢٤ ت] باب من يعطىٰ [من] الصدقة ؟ وحد الغنىٰ

١٦٢٦ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا يحيىٰ بن آدم ، حدثنا سفيان ، عن حكيم بن جبير ، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد ، عن أبيه ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من سأل وله ما يغنيه جاءت يوم القيامة خموش ، أو خدوش ، أو كدوح . في وجهه » فقيل : يا رسول الله ، وما الغنىٰ ؟ قال : « خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٥٠) ، هـ (١٨٤٠) ، س (٢٥٩٢) ، غريبه : الكدوح : آثار الخدش والأذىٰ] .

قال يحيىٰ : فقال عبد الله بن عثمان لسفيان : حفظي أن شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير ، فقال سفيان : فقد حدثناه زبيد عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد .

١٦٢٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من بني أسد ، أنه قال : نزلت أنا وأهلي ببقيع الغرقد ، فقال لي أهلي : اذهب إلىٰ رسول الله ﷺ فسله لنا شيئاً نأكله ، فجعلوا يذكرون من حاجاتهم ، فذهبت إلىٰ رسول الله ﷺ فوجدت عنده رجلاً يسأله ورسوله الله ﷺ يقول : « لَا أجد ما أعطيك » فتولىٰ الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول : لعمري إنك لتعطي من شئت ، فقال رسول الله ﷺ : « يغضب علىٰ أن لَا أجد ما أعطيه ، من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافاً » قال الأسدي : فقلت : للقحة لنا خير من أوقية ، والأوقية أربعون درهماً ، قال : فرجعت ولم أسأله ، فقدم علىٰ رسول الله ﷺ بعد ذٰلِكَ شعير [أ] و زبيب ، فقسم لنا منه ، أو كما قال ، حتىٰ أغنانا الله .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٢٥٩٦)] .

قال أبو داود : هٰكذا رواه الثوري كما قال مالك .

١٦٢٨ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ، قالا : حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الرجال ، عن عمارة بن غَزِيَّة ، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف » فقلت : ناقتي الياقوتة هي خير من أوقية ، قال هشام : خير من أربعين درهماً ، فرجعت فلم أسأله [شيئاً] ، زاد هشام في حديثه : وكانت الأوقية على عهد رسول الله ﷺ أربعين درهماً .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٢٥٩٥)] .

١٦٢٩ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا مسكين ، حدثنا محمد بن المهاجر ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي كبشة السلولي ، حدثنا سهل بن الحنظلية ، قال : قدم على رسول الله ﷺ عيينة بن حصن والأقرع بن حابس فسألاه ، فأمر لهما بما سألا ، وأمر معاوية فكتب لهما بما سألا ، فأما الأقرع فأخذ كتابه ، فلفه في عمامته ، وانطلق ، وأما عيينة فأخذ كتابه ، وأتى النبي ﷺ مكانه ، فقال : يا محمد ، أتراني حاملاً إلى قومي كتاباً لا أدري ما فيه كصحيفة المتلمس ، فأخبر معاوية بقوله رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار » وقال النفيلي في موضع آخر : « من جمر جهنم » فقالوا : يا رسول الله ، وما يغنيه ؟ وقال النفيلي في موضع آخر : وما الغنى الذي لا تنبغي معه المسألة ؟ قال : « قدر ما يغديه ويعشيه » وقال النفيلي في موضع آخر : « أن يكون له شبع يوم وليلة ، أو ليلة ويوم » وكان حدثنا به مختصراً على هٰذه الألفاظ التي ذكرت .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٦٣٠ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا عبد الله ـ يعني : ابن عمر بن غانم ـ عن عبد الرحمٰن بن زياد ، أنه سمع زياد بن نعيم الحضرمي ، أنه سمع زياد بن الحارث الصدائي قال : أتيت رسول الله ﷺ فبايعته ، فذكر حديثاً طويلاً [قال] : فأتاه رجل فقال : أعطني من الصدقة ، فقال له رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حَكَمَ فيها هو ، فَجَزَّأَها ثمانية أجزاء ، فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٦٣١ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس المسكين الذي ترده التمرة

والتمرتـان ، والأكلـة والأكلتان ، ولـٰكن المسـكين الذي لَا يسـأل الناس شـيئاً ولَا يَفْطِنُونَ به فيعطونه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٧٩) ، م (١٠٣٩) ، س (٢٥٧٢)] .

١٦٣٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد وعبيد الله بن عمر وأبو كامل ، المعنىٰ ، قالوا : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سـلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله ، قال : « ولـٰكن المسكين المتعفف » . زاد مسدد في حديثه : « ليس له ما يستغني به ؛ الذي لَا يسأل ولَا يعلم بحاجته فيتصدق عليه ، فذاك المحروم » ولم يذكر مسدد : « المتعفف الذي لا يسأل » .

[درجته : صحيح دون قوله : فذاك المحروم ، فإنه مقطوع من كلام الزهري . تخريجه : س (٢٥٧٣)] .

قـال أبو داود : روىٰ هَـٰـذا محمد بن ثور وعبد الرزاق ، عن معمر ، جعلَا المحروم من كلام الزهري ، وهو أصح .

١٦٣٣ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدثنا عيسىٰ بن يونس ، حدثنا هشـام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ، قال : أخبرني رجلان أنهما أتيا النبيﷺ في حَجَّة الوداع وهو يقسم الصدقة ، فسـألاه منها ، فرفع فينا البصر وخفضه ، فرآنا جلدين ، فقال : « إن شـئتما أعطيتكما ، ولَا حَظَّ فيها لِغَنِيٍّ ولَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٢٥٩٨)] .

١٦٣٤ ـ حَدَّثَنَـا عباد بـن موسىٰ الأنباري الختـلي ، حدثنا إبراهيم ـ يعني ابن سـعد ـ قال : أخـبرني أبي ، عن ريحان بن يزيـد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبيﷺ قـال : « لَا تحل الصدقة لغني ، ولَا لذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٥٢) . غريبه : المرة : القوة والشدة] .

قال أبو داود : رواه سـفيان عن سـعد بن إبراهيم كما قال إبراهيم ، ورواه شـعبة عن سـعد قـال : « لذي مـرة قوي » والأحاديث الأُخَرُ عن النبي ﷺ بعضهما « لذي مرة قوي » وبعضها « لذي مـرة سَـوِي » وقال عطاء بـن زهير : إنه لقي عبد الله بـن عمرو فقال : إن الصدقـة لَا تحل لقوي ، ولَا لذي مرة سَوِي .

[٢٥ م / ٢٥ ت] باب من يجوز له أخذ الصدقة وهو غني

١٦٣٥ - حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا تحل الصدقة لغني إِلَّا لخمسة : لغاز في سبيل الله ، أو لعامل عليها ، أو لغارم ، أو لرجل اشتراها بماله ، أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين ، فأهداها المسكين للغني » .

[درجته : صحيح لغيره] .

١٦٣٦ - حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ ، بمعناه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٨٤١)] .

قال أبو داود : ورواه ابن عيينة عن زيد كما قال مالك ، ورواه الثوري عن زيد قال : حدثني الثبت عن النبي ﷺ .

١٦٣٧ - حَدَّثَنَا محمد بن عوف الطائي ، حدثنا الفريابي ، حدثنا سفيان ، عن عمران البارقي ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تحل الصدقة لغني ، إِلَّا في سبيل الله ، أو ابن السبيل ، أو جار فقير يتصدق عليه فيهدي لك أو يدعوك » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : ورواه فراس وابن أبي ليلى عن عطية [عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ] مثله .

[٢٦ م / ٢٦ ت] باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة ؟

١٦٣٨ - حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا أبو نعيم ، حدثني سعيد بن عبيد الطائي ، عن بشير بن يسار ، زعم أن رجلاً من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره ، أن النبي ﷺ وَدَاهُ بمئة من إبل الصدقة - يعني : دية الأنصاري الذي قتل بخيبر - .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٨٩٨) ، م (٥ / ١٦٦٩) ، هـ (٢٦٧٧) ، ت (١٤٢٢) ، س (٤٧١٠)] .

١٦٣٩ - حَدَّثَنَا حفص بن عمرو النمري ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عقبة الفزاري ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ قال : « المَسائلُ كُدُوحٌ يَكْدحُ بها الرجل وجهه ،

فمن شاء أبقىٰ علىٰ وجهه ، ومن شاء ترك ، إلَّا أن يَسْأَلَ الرجل ذا سلطان ، أو في أمر لَا يجد منه بُداً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٨١) ، س (٢٥٩٩) ، (٢٦٠٠) . غريبه : الكد : التعب والاجتهاد] .

[... م / ٢٧ ت] [باب مايجوز فيه المسألة]

١٦٤٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن هارون بن رياب ، قال : حدثني كنانة بن نعيم العدوي ، عن قبيصة بن مخارق الهلالي ، قال : تحملت حَمَالَة ، فأتيت النبيﷺ فقال : « أقم يا قبيصة حتىٰ تأتينا الصدقة فنأمر لك بها » ثم قال : « يا قبيصة ، إن المسألة لَا تحل إلَّا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة فسأل حتىٰ يصيبها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة فسأل حتىٰ يصيب قواماً من عيش » أو قال : « سداداً من عيش » « ورجل أصابته فاقة حتىٰ يقول ثلاثة من ذوي الحجىٰ من قومه : قد أصابت فلاناً الفاقة ، فحلت له المسألة فسأل حتىٰ يصيب قواماً من عيش ، أو سداداً من عيش ، ثم يمسك ، وما سواهن من المسألة يا قبيصة سُحْتٌ يأكلها صاحبها سحتاً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٠٤٤) ، س (٢٥٧٩) مختصراً] .

١٦٤١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، أخبرنا عيسىٰ بن يونس ، عن الأخضر بن عجلان ، عن أبي بكر الحنفي ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً من الأنصار أتىٰ النبيﷺ يسأله فقال : « أما في بيتك شيء » ؟ قال : بلىٰ ، حِلْسٌ نلبس بعضه ونبسط بعضه ، وقَعْبٌ نشرب فيه من الماء ، قال : « ائتني بهما » ، فأتاه بهما ، فأخذهما رسول الله ﷺ بيده وقال : « من يشتري هذين » ؟ قال رجل : أنا آخذهما بدرهم ، قال : « من يزيد علىٰ درهم » ؟ مرتين أو ثلاثاً ، قال رجل : « أنا آخذهما بدرهمين » فأعطاهما إياه ، وأخذ الدرهمين ، وأعطاهما الأنصاري ، وقال : « اشتر بأحدهما طعاماً فانبذه إلىٰ أهلك ، واشتر بالآخر قَدُّوماً فائتني به » فأتاه به ، فشدَّ فيه رسول الله ﷺ عوداً بيده ثم قال له : « اذهب فاحتطب وبع ، ولَا أرَيَنَّكَ خمسة عشر يوماً » فذهب الرجل يحتطب ويبيع ، فجاء وقد أصاب عشرة دراهم ، فاشترىٰ ببعضهما ثوباً وببعضهما طعاماً ، فقال رسول الله ﷺ : « هَـٰذا خير لك من أن تجيء المسألةُ نكتةً في وجهك يوم القيامة ، إن المسألة لَا تصلح إلَّا لثلاثة : لذي فقر مُدْقِع ، أو لذي غرم مفظع ، أو لذي دم موجع » .

[درجته : حسن لغيره ، تخريجه : ت (١٢١٨) ، هـ (٢١٩٨) ، س (٤٥٠٨)] .

[٢٧ م / ٢٨ ت] باب كراهية المسألة

١٦٤٢ ـ حَدَّثَنَا هشام بن عمار، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة ـ يعني ابن يزيد ـ عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الخولاني، قال: حدثني الحبيب الأمين أما هو إليَّ فحبيب، وأما هو عندي فأمين: عوف بن مالك، قال: كنا عند رسول الله ﷺ سبعة أو ثمانية أو تسعة فقال: «ألَا تبايعون رسول الله ﷺ» وكنا حديث عهد ببيعة، قلنا: قد بايعناك، حتىٰ قالها ثلاثاً، فبسطنا أيدينا فبايعناه، فقال قائل: يارسول الله، إنا قد بايعناك فَعَلَامَ نبايعك؟ قال: «أن تعبدوا الله ولَا تشركوا به شيئاً، وَتُصَلُّوا الصلوات الخمس، وتَسْمَعُوا وتطيعوا» وأسرَّ كلمة خفية، قال: «ولاتسألوا الناس شيئاً» قال: فلقد كان بعض أولـٰئك النفر يسقط سوطه، فما يسأل أحداً أن يناوله إياه.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (١٠٤٣)، هـ (٢٨٦٧)، س (٤٦٠)].

قال أبو داود: حديث هشام لم يروه إلَّا سعيد.

١٦٤٣ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي العالية، عن ثوبان، قال: وكان ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يكفل لي أن لايسأل الناس شيئاً وأتكفل له بالجنة؟» فقال ثوبان: أنا، فكان لَا يسأل أحداً شيئاً.

[درجته: صحيح، تخريجه: هـ (١٨٣٧)، س (٢٥٩٠) وكلاهما بنحوه].

[٢٨ م / ٢٩ ت] باب في الاستعفاف

١٦٤٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري، أن أناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، حتىٰ إذا نفد ما عنده قال: «ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطىٰ الله أحداً من عطاء أوسع من الصبر».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (١٤٦٩)، (٦٤٧٠)، م (١٠٥٣)، ت (٢٠٢٤)، س (٢٥٨٨)].

١٦٤٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا عبد الله بن داود، ح: وحدثنا عبد الملك بن حبيب أبو مروان، حدثنا ابن مبارك، وهَـٰذا حديثه، عن بشير بن سلمان، عن سيار أبي حمزة، عن

طارق ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ، ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنىٰ إما بموت عاجل أو غنىٰ عاجل » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٢٣٢٦) بلفظ « فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل »] .

١٦٤٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن مسلم بن مخشي ، عن ابن الفراسي ، أن الفراسي قال لرسول الله ﷺ : اسأل يارسول الله ؟ فقال النبي ﷺ : « لَا ، وإن كنت سائلاً لَا بدّ فاسأل الصالحين » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (٢٥٨٧)] .

١٦٤٧ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا ليث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن ابن الساعدي ، قال : استعملني عمر ﷺ علىٰ الصدقة ، فلما فرغت منها ، وأديتها إليه ؛ أمر لي بعُمَالَةٍ ، فقلت : إنما عملت لله وأجري علىٰ الله ، قال : خذ ما أُعطيت ؛ فإني قد عملت علىٰ عهد رسول الله ﷺ فَعَمَّلني ، فقلت مثل قولك ، فقال لي رسول الله ﷺ : « إذا أُعطيت شيئاً من غير أن تسأله فكل وتصدق » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧١٦٣) بنحوه ، م (١١٢ / ١٠٤٥) ، س (٢٦٠٤ - ٢٦٠٧)] .

١٦٤٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال وهو علىٰ المنبر وهو يذكر الصدقة ، والتعفف منها ، والمسألة : « اليد العليا : خير من اليد السفلىٰ ، واليد العليا: المنفقة ، والسفلىٰ : السائلة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٢٩) ، م (١٠٣٣) ، س (٢٥٣٣)] .

قال أبو داود : اختلف علىٰ أيوب عن نافع في هَـٰذا الحديث قال عبد الوارث : اليد العليا : المتعففة ، وقال أكثرهم عن حماد بن زيد عن أيوب : [اليد] العليا : المنفقة ، وقال واحد عن حماد : المتعففة .

١٦٤٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبيدة بن حميد التيمي ، حدثني أبو الزعراء ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه مالك بن نضلة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الأيدي ثلاثة : فيد الله العليا ، ويد المعطي التي تليها ، ويد السائل السفلىٰ ، فأعط الفَضْلَ ولَا تعجز عن نفسك » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٩ م / ٣٠ ت] باب الصدقة علىٰ بني هاشم

١٦٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبي رافع ، أن النبي ﷺ بعث رجلاً علىٰ الصدقة من بني مخزوم ، فقال لأبي رافع : اصحبني فإنك تصيب منها ، قال : حتىٰ آتي النبي ﷺ فأسأله ، فأتاه ، فسأله فقال : « مولىٰ القوم من أنفسهم ؛ وإنَّا لَا تحل لنا الصدقة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٥٧) ، س (٢٦١٢)] .

١٦٥١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم ، المعنىٰ ، قالَا : حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يمر بالتمرة العائرة ، فما يمنعه من أخذها إِلَّا مخافة أن تكون صدقة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٦٥٢ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا أبي ، عن خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس ؛ أن النبي ﷺ وجد تمرة فقال : « لولَا أني أخاف أن تكون صدقة لأكلتها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٠٥٥) ، م (١٠٧١)] .

قال أبو داود : رواه هشام عن قتادة هَـٰكذا .

١٦٥٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد المحاربي ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن كريب مولىٰ ابن عباس ، عن ابن عباس قال : بعثني أبي إلىٰ النبي ﷺ في إبل أعطاها إياه من الصدقة .

[درجته : صحيح] .

١٦٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء وعثمان بن أبي شيبة ، قالَا : حدثنا محمد ـ هو ابن أبي عبيدة ـ عن أبيه ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب مولىٰ ابن عباس ، عن ابن عباس ، نحوه ، زاد « أبي يبدلها له » .

[درجته : صحيح ، وانظر الذي قبله] .

[٣٠ م / ٣١ ت] باب الفقير يهدي للغني من الصدقة

١٦٥٥ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ قال : « ما هَـٰذا ؟ » قالوا : شيء تُصُدِّق به على بريرة ، فقال : « هو لها صدقة ، ولنا هدية » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٩٥) ، م (١٠٧٤) ، س (٣٧٦٠)] .

[٣١ م / ٣٢ ت] باب من تصدق بصدقة ثم ورثها

١٦٥٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة ، أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت : كنت تصدقت على أمي بوليدة ، وإنها ماتت وتركت تلك الوليدة ، قال : « قد وجب أجرك ، ورجعت إليك في الميراث » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١١٤٩) ، ت (٦٦٧) ، هـ (٢٣٩٤) ، غريبه : الوليدة : هي الجارية الحديثة السن] .

[٣٢ م / ٣٣ ت] باب في حقوق المال

١٦٥٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن أبي النجودَ ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : كنا نَعُدُّ الماعون على عهد رسول الله ﷺ عارية الدلو والقدر .

[درجته : حسن] .

١٦٥٨ ـ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَا مِنْ صَاحِبِ كَنزٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلَّا جعَلَهُ الله يوم القيامة يحمىٰ عليها في نار جهنم فَتُكْوَىٰ بها جَبْهَتُهُ وجنبه وظهره ، حتى يقضي الله تعالى بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ثم يرىٰ سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ، وما من صاحب غَنَمٍ لَا يؤدي حقها إِلَّا جاءت يوم القيامة أوفر ما كانت فيبطح لها بقاع قَرْقَرٍ فتنطحه بقرونها وتَطَؤُهُ بأظلافها ليس فيها عَقْصَاءُ وَلَا جَلْحَاء ، كلما مضت أخراها ردت عليه أولاها ؛ حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ثم يرىٰ سبيله إما إلى الجنة وإما الى النار ، وما من صاحب إبل لَا يؤدي حقها إِلَّا جاءت يوم القيامة أوفر ما كانت ، فيبطح لها بقاع قرقر ؛ فتطؤه بأخفافها ، كلما مضت عليه أخراها ردت عليه أولاها ، وحتى يحكم الله تعالى بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ثم يرىٰ سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ بنحوه (١٤٠٢ ، ٦٩٥٨) ، م (٢٦ / ٩٨٧) ، ق مختصراً (١٧٨٦) ، س بنحوه (٢٤٤٨)] .

١٦٥٩ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر، حدثنا ابن أبي فديك، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، نحوه، قال في قصة الإبل بعد قوله: «لَا يؤدي حقها» قال: «ومن حقها حلبها يوم وردها».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٢٤ / ٩٨٧) وانظر الذي قبله].

١٦٦٠ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أبي عمر الغداني، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، نحو هَـٰذه القصة، فقال له ـ يعني لأبي هريرة ـ فما حق الإبل؟ قال: تعطي الكريمة، وتمنح الغزيرة، وتفقر الظهر، وتطرق الفحل، وتسقي اللبن.

[درجته: حسن لغيره].

١٦٦١ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن خلف، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: قال أبو الزبير: سمعت عبيد بن عمير، قال: قال رجل: يا رسول الله، ما حق الإبل؟ فذكر نحوه، زاد «وإعارة دلوها».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٢٧ / ٩٨٨)].

١٦٦٢ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ الحراني، حدثني محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ أمر من كل جاد عشرة أوسق من التمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين.

[درجته: صحيح، تخريجه: انفرد به أبو داود].

١٦٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الخزاعي وموسىٰ بن إسماعيل، قالَا: حدثنا أبو الأشهب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر إذ جاء رجل علىٰ ناقة له، فجعل يصرفها يميناً وشمالاً، فقال رسول الله ﷺ: «من كان عنده فضل ظهر فليعد به علىٰ من لَا ظهر له، ومن كان عنده فضل زاد فليعد به علىٰ من لَا زاد له» حتىٰ ظننا أنه لَا حق لأحد [منا] في الفضل.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (١٧٢٨)].

١٦٦٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يحيىٰ بن يعلىٰ المحاربي، حدثنا أبي، حدثنا

غيلان ، عن جعفر بن إياس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [التوبة :٣٤] قال : كبر ذلك على المسلمين ، فقال عمر ﷺ : أنا أُفَرِّجُ عنكم ، فانطلق ، فقال : يانبي الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية فقال رسول الله ﷺ : « إن الله لم يفرض الزكاة إلَّا ليطيب ما بقي من أموالكم ، وإنما فرض المواريث لتكون لمن بعدكم » قال : فكَبَّرَ عمر ثم قال له : « ألَا أخبرك بخير ما يكنز المرء ؟ المرأة الصالحة : إذا نظر إليها سرته ، وإذا أمرها أطاعته ، وإذا غاب عنها حفظته » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٣ م / ٣٤ ت] باب حق السائل

١٦٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، حدثنا مصعب بن محمد بن شرحبيل ، حدثني يعلى بن أبي يحيى ، عن فاطمة بنت حسين ، عن حسين بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « للسائل حَقٌّ وإنْ جَاءَ على فَرَسٍ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٦٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير ، عن شيخ ، قال : رأيت سفيان عنده ، عن فاطمة بنت حسين ، عن أبيها ، عن علي ، عن النبي ﷺ ، مثله .

[درجته : ضعيف] .

١٦٦٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الرحمن بن بجيد ، عن جدته أُم بجيد ، وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ ، أنها قالت له : يا رسول الله صلَّى الله عليك ، إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً أعطيه إياه ، فقال لها رسول الله ﷺ : « إن لم تجدي له شيئاً تعطينه إياه إلَّا ظلفاً محرقاً فادفعيه إليه في يده » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٦٦٥) ، س (٢٥٦٥ ، ٢٥٧٤) . غريبه : الظلف : اسم لقدم البغل والظباء] .

[٣٤ م / ٣٥ ت] باب الصدقة على أهل الذمة

١٦٦٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي شعيب الحراني ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء قالت : قدمت عليَّ أمي راغبة في عهد قريش وهي راغمة مشركة ،

فقلت : يا رسول الله ، إن أمي قدمت عَلَيَّ وهي راغمة مشركة أفأصلها ؟ قال : « نعم فَصِلِي أُمَّكِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٦٢٠) ، م (١٠٠٣)] .

[٣٥ م / ٣٦ ت] باب ما لَا يجوز منعه

١٦٦٩ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا كهمس ، عن سيار بن منظور رجل من بني فزارة ، عن أَبيه ، عن امرأَة يقال لها بهيسة ، عن أبيها قالت : استأذن أبي النبي ﷺ فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ، ثم قال : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لَا يحل منعه ؟ قال : « الماء » قال : يا نبيّ الله ، ما الشيء الذي لَا يحلُّ منعه ؟ قال : [« الملح » قال : يارسول الله ، ما الشيء الذي لَا يحل منعه ؟ قال] : « أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لك » .

[درجته : ضعيف] .

[٣٦ م / ٣٧ ت] باب المسألة في المساجد

١٦٧٠ ـ حَدَّثَنَا بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « هَل مِنْكُمْ أَحَدٌ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِيناً ؟ » فقال أبو بكر ﷺ : دَخَلْتُ المسجد فإذا أنا بسائل يسأل ، فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمٰن ، فأخذتها منه فدفعتها إليه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٧ م / ٣٨ ت] باب كراهية المسألة بوجه الله تعالىٰ

١٦٧١ ـ حَدَّثَنَا أبو العباس القِلَّوْرِيُّ ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، عن سليمان بن معاذ التميمي ، حدثنا ابن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يُسْأَلُ بوجه الله إِلَّا الجنة » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٨ م / ٣٩ ت] باب عطية من سأل بالله تعالىٰ

١٦٧٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن

عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من استعاذ بالله فأعِيذوهُ ، ومن سأل بالله فأَعْطُوه ، ومـن دعاكم فأجيبوه ، ومن صنع إليكـم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتىٰ تروا أنكم قد كافأتموه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٢٥٦٧)] .

[٣٩ م / ٤٠] باب الرجل يخرج من ماله

١٦٧٣ ـ حَدَّثَنَـا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن إسـحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : كنا عند رسول الله ﷺ إذ جـاء رجـل بمثل بيضة مـن ذهب ، فقال : يا رسـول الله ، أصبتُ هَـٰذه مـن معدن فخذها فهي صَدَقَـةٌ مَـا أَمْلِـكُ غَيْرَهَا ، فأعرض عنه رسـول الله ﷺ ، ثم أتـاه من قبل ركنـه الأيمن فقال مثل ذَٰلِكَ ، فأعرض عنه ، ثم أتاه من قبل ركنه الأيسر ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ ، ثم أتاه من خلفه ، فأخذها رسول الله ﷺ فَحَذَفه بها ، فلو أصابته لأوجعته ، أو لعقرته ، فقال رسول الله ﷺ : « يأتي أحدكم بما يملك فيقول : هَـٰذه صدقة ، ثم يقعد يستكف الناس ، خير الصدقة ما كان عن ظهر غنىٰ » .

[درجته : ضعيف ، أما جملة « خير الصدقة » فتصح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٦٧٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شـيبة ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن إسحاق بإسناده ومعناه ، زاد « خذ عَنَّا مَالَكَ ، لَا حاجة لنا به » .

[درجته : ضعيف] .

١٦٧٥ ـ حَدَّثَنَا إسـحاق بن إسـماعيل ، حدثنا سـفيان ، عن ابن عجلان ، عن عياض بن عبد الله بن سـعد سـمع أبا سـعيد الخـدري يقول : دخل رجل المسـجد فأمر النـبي ﷺ الناس أن يطرحـوا ثيابـاً فطرحـوا ، فأمر له منها بثوبين ، ثم حَـثَّ علىٰ الصدقة ، فجاء فَطَـرحَ أحد الثوبين ، فصاح به ، وقال : « خذ ثوبك » .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (١٤٠٨) بنحوه] .

١٦٧٦ ـ حَدَّثَنَـا عثمان بـن أبي شـيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عـن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ خير الصدقة ما ترك غنىٰ ، أو تُصُدِّقَ به عن ظهر غنىٰ ، وابدأ بمن تعول » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٢٦) ، س (٢٥٣٤ ، ٢٥٤٤)] .

[٤٠ / ٤١ ت] باب [في] الرخصة في ذٰلِكَ

١٦٧٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرملي ، قالَا : حدثنا الليث ، عن أبي الزبير ، عن يحيىٰ بن جعدة ، عن أبي هريرة ، أنه قال : يا رسول الله ، أيُّ الصدقة أفضل ؟ قال : « جهد المقل ، وابدأ بمن تعول » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٦٧٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح وعثمان بن أبي شيبة ، وهَـٰذا حديثه ، قالَا : حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول : أمرنا رسول الله ﷺ يوماً أن نتصدق ، فوافق ذٰلِكَ مالاً عندي ، فقلت : اليوم أسبق أبا بكر ، إن سبقته يوماً ، فجئت بنصف مالي ، فقال رسول الله ﷺ : « ما أبقيت لأهلك ؟ » قلت : مثله ، قال : وأتىٰ أبو بكر ﷺ بكل ما عنده ، فقال له رسول الله ﷺ : « ماأبقيت لأهلك ؟ » قال : أبقيت لهم الله ورسوله ، قلت : لَا أسابقك إلىٰ شيء أبداً .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٣٦٧٥)] .

[٤١ م / ٤٢ ت] باب في فضل سقي الماء

١٦٧٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن سعيد ، أن سعداً أتىٰ النبي ﷺ فقال : أي الصدقة أعجب إليك ؟ قال : « الماء » .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٣٦٦٥)] .

١٦٨٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا محمد بن عرعرة ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، والحسن عن سعد بن عبادة ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٣٦٦٩)] .

١٦٨١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن رجل ، عن سعد بن عبادة ، أنه قال : يا رسول الله ، إنَّ أُمَّ سعد ماتت ، فأَيُّ الصدقة أفضل ؟ قال : « الماء » قال : فحفر بئراً ، وقال : هَـٰذه لأم سعد .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٣٦٦٤)] .

١٦٨٢ ـ حَدَّثَنَا علي بن الحسين [بن إبراهيم بن أشكب] ، حدثنا أبو بدر ، حدثنا أبو خالد الذي كان ينزل في بني دالان ، عن نبيح ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « أيُّمَا مُسْلِمٍ كسا مسلماً ثوباً على عُرْيٍ كساه الله من خضر الجنة ، وأيما مسلم أطعم مسلماً على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، وأيما مسلم سقى مسلماً على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٢٤٤٩) . غريبه : الرحيق المختوم : خمر الجنة التي ختم عليها بالمسك] .

[٤٢ م / ٤٣ ت] باب في المنيحة

١٦٨٣ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، ح : وحدثنا مسدد ، حدثنا عيسى ، وهَـٰذا حديث مسدد وهو أتم ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن أبي كبشة السلولي ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ﷺ : « أربعون خصلةً أعلاهن منيحة العنز ، ما يعمل رجل بخصلة منها رَجَاءَ ثوابها وتَصْدِيقَ موعودها إلَّا أدخله الله بها الجنة » قال أبو داود : وفي حديث مسدد قال حسان : فعددنا ما دون منيحة العنز من ردّ السلام ، وتشميت العاطس ، وإماطة الأذى عن الطريق ، ونحوه ، فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة .

[درجته : صحيح : خ (٢٦٣١)] .

[٤٣ / ٤٤ ت] باب أجر الخازن

١٦٨٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء ، المعنى ، قالَا : حدثنا أبو أسامة ، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملاً موفراً طَيِّبَةً به نفسه حتى يدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٣٨) ، م (١٠٢٣) ، س (٢٥٦٠)] .

[٤٤ م / ٤٥ ت] باب المرأة تتصدق من بيت زوجها

١٦٨٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال النبي ﷺ : « إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجر ما أنفقت ، ولزوجها أجر ما اكتسب ، وللخازنه مثل ذَلِكَ ، لَا ينقص بعضهُم أجرَ بعض » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٢٥) ، م (١٠٢٤) ، ت (٦٧١ ، ٦٧٢) ، هـ (٢٢٩٤)] .

١٦٨٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سوار المصري ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، عن سعد ، قال : لما بايع رسول الله ﷺ النساء قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر ، فقالت : يا نبي الله ، إنا كَلٌّ علىٰ آبائنا وأبنائنا ، قال أبو داود : وأرىٰ فيه : وأزواجنا ، فما يحل لنا من أموالهم ؟ فقال : « الرَّطْبُ تأكلْنَهُ وتهدينه » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : الرَّطْبُ : الخبز والبقل والرُّطَبُ ، قال أبو داود : وكذا رواه الثوري عن يونس .

١٦٨٧ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فلها نصف أجره » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٠٦٦) ، م (١٠٢٦)] .

١٦٨٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سوار المصري ، حدثنا عبدة ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، في المرأة تصدق من بيت زوجها ، قال : لَا ، إِلَّا من قوتها ، والأجر بينهما ، ولَا يحل لها أن تصدق من مال زوجها إِلَّا بإذنه .

[درجته : صحيح موقوف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : هَـٰذا يضعف حديث همام] .

[٤٥ م / ٤٦ ت] باب في صلة الرحم

١٦٨٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : لما نزلت ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران : ٩٢] قال أبو طلحة : يا رسول الله ، أرىٰ ربَّنا يسألنا من أموالنا ، فإني أشهدك أني قد جعلت أرضي بأَرِيْحَاءَ له ، فقال [له] رسول الله ﷺ : « اجعلها في قرابتك » فقسمها بين حسان بن ثابت وأبي بن كعب .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٧٥٨) ، م (٤٣ / ٩٩٨) ، ت (٢٩٩٧) ، س (٣٦٠٢)] .

قال أبو داود : بلغني عن الأنصاري محمد بن عبد الله قال : أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ، يجتمعان إلىٰ حرام وهو الأب الثالث ، وأبي بن كعب بن قيس بن عتيك بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، فعمرو يجمع حسان وأبا طلحة وأبياً ، قال الأنصاري : بين أبي وأبي طلحة ستة آباء .

١٦٩٠ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري، عن عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: كانت لي جارية فأعتقتها، فدخل عليَّ النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «آجَرَكِ الله، أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك».

[درجته: تخريجه: خ (٢٥٩٢)، م (٩٩٩)].

١٦٩١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: أمر النبي ﷺ بالصدقة، فقال رجل: يا رسول الله، عندي دينار، فقال: «تصدق به على نفسك» قال: عندي آخر، قال: «تصدق على ولدك» قال: عندي آخر، قال: «تصدق به على زوجتك» أو قال: «زوجك» قال: عندي آخر، قال: «تصدق به على خادمك» قال: عندي آخر، قال: «أنت أبصر».

[درجته: حسن، تخريجه: س (٢٥٣٥)].

١٦٩٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، حدثنا أبو إسحاق، عن وهب بن جابر الخيواني، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء إثماً أن يُضيعَ مَنْ يَقُوتُ».

[درجته: حسن، تخريجه: م (٩٩٦)].

١٦٩٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ويعقوب بن كعب، وهذا حديثه، قالا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يُبْسَطَ له في رزقه، ويُنْسَأ في أثره، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٢٠٦٧)، م (٢٥٥٧)].

١٦٩٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله: أنا الرحمن، وهي الرحم، شققت لها اسماً من اسمي، مَنْ وَصَلَهَا وصلته، ومن قطعها بَتَتُّهُ».

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (١٩٠٧)، غريبه: بَتَتُّهُ: قطعته].

١٦٩٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المتوكل العسقلاني، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، حدثني أبو سلمة، أن الرداد الليثي أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع رسول الله ﷺ، بمعناه.

[درجته: صحيح].

١٦٩٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، يبلغ به النبي ﷺ ، قال : « لَا يدخل الجنة قاطع [رحم] » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٩٨٤) ، م (٢٥٥٦) ، ت (١٩٠٩)] .

١٦٩٧ ـ حَدَّثَنَا ابن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال سفيان : ولم يرفعه سليمان إلى النبي ﷺ ورفعه فطر والحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس الواصل بالمكافئ ، ولكن الواصل [هو] الذي إذا قطعت رحمه وصلها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٩٩١) ، ت (١٩٠٨)] .

[٤٦ م / ٤٧ ت] باب في الشح

١٦٩٨ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبي كثير ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : خطب رسول الله ﷺ فقال : « إياكم والشُّحَّ فإنما هَلَكَ من كان قبلكم بالشح : أمرهم بالبخل فبخلوا ، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا ، وأمرهم بالفجور ففجروا » .

[درجته : صحيح] .

١٦٩٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا إسماعيل ، أخبرنا أيوب ، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة ، حدثتني أسماء بنت أبي بكر ، قالت : قلتُ : يارسول الله ، ما لي شيء إلَّا ما أدخل عليَّ الزبير بيته أفأعطي منه ؟ قال : « أَعْطِي وَلَا تُوكِي فيُوكَىٰ عليك » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٣٣) ، (٢٥٩٠) ، م (١٠٢٩) ، ت (١٩٦٠) ، س (٢٥٥٠ ، ٢٥٥١)] .

١٧٠٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا إسماعيل ، أخبرنا أيوب ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة أنها ذكرت عدة من مساكين ، قال أبو داود : وقال غيره : أو عدة من صدقة ، فقال لها رسول الله ﷺ : « أَعْطِي ولَا تحصي فيحصىٰ عليك » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

« آخر كتاب الزكاة »

* * *

كتاب اللقطة

[١ م / . . . ت] باب التعريف باللقطة

١٧٠١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، قال : غزوت مع زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فوجدت سوطاً ، فقالَا لي : اطرحه ، فقلت : لَا ، ولٰكن إنْ وَجَدْتُ صاحبه وإلَّا استمتعت به ، قال : فحججت ، فمررت علىٰ المدينة ، فسألت أبي بن كعب ، فقال : وجدت صُرَّة فيها مئة دينار فأتيت النبي ﷺ فقال : « عَرِّفْهَا حولاً » فعرفتها حولاً ثم أتيته ، فقال : « عرفها حولاً » فعرفتها حولاً ثم أتيته ، فقال : « عرفها حولاً » فعرفتها حولاً ثم أتيته ، فقلت : لم أجد من يعرفها ، فقال : « احْفَظْ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا وَوِعَاءَهَا ، فإن جاء صاحبها وإلَّا فاستمتع بها » وقال : [و] لَا أدري أثلاثاً قال : « عرفها » أو مرة واحدة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٣٧) ، م (١٧٢٣) ، ت (١٣٧٢) ، هـ (٢٥٠٦)] .

١٧٠٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، بمعناه ، قال : « عرفها حولاً » وقال : ثلاث مرار ، قال : فلَا أدري قال له ذٰلِكَ في سنة أو في ثلاث سنين .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر الحديث المتقدم] .

١٧٠٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، حدثنا سلمة بن كهيل ، بإسناده ومعناه ، قال في التعريف : قال : عامين أو ثلاثة ، وقال : « اعرف عددها ووعاءها ووكاءها » زاد : « فإن جاء صاحبها فعرف عددها ووكاءها فادفعها إليه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠ / ١٧٢٣)] .

[قال أبو داود : ليس يقول هٰذه الكلمة إلَّا حماد في هٰذا الحديث ، يعني « فعرف عددها »] .

١٧٠٤ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن ، عن يزيد مولىٰ المنبعث ، عن زيد بن خالد الجهني ، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة ،

فقال : « عَرِّفْهَا سَنَةً ، ثم اعرف وكاءها وعفاصها ، ثم استنفق بها ، فإن جاء ربها فأدها إليه » فقال : يا رسول الله فَضَالَّةُ الغنم ؟ فقال : « خُذْها ، فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب » قال : يا رسول الله فَضَالَّةُ الإبل ؟ فغضب رسول الله ﷺ حتىٰ احمرت وجنتاه ، أو احمر وجهه ، وقال : « مالكَ ولها ؟ معها حذاؤها وسقاؤها حتىٰ يأتيها ربها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٢٨) ، م (٢ / ١٧٢٢) ، ت (١٣٧٣) ، هـ (٢٥٠٤)] .

١٧٠٥ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني مالك ، بإسناده ومعناه ، زاد : « سقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر » ولم يقل : « خذها » في ضالة الشاء ، وقال في اللقطة : « عرفها سنة ، فإن جاء صاحبها وإلّا فشأنك بها » ولم يذكر « استنفق » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٧٢) ، م (١ / ١٧٢٢)] .

قال أبو داود : رواه الثوري وسليمان بن بلال وحماد بن سلمة عن ربيعة مثله لم يقولوا : « خذها » .

١٧٠٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع وهارون بن عبد الله ، المعنىٰ ، قالَا : حدثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك ـ يعني : ابن عثمان ـ عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهني ، أن رسول الله ﷺ سئل عن اللقطة ، فقال : « عَرِّفْهَا سَنَةً ، فإن جاء باغِيها فأدِّها إليه ، وإلّا فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلْهَا ، فإن جاء باغِيها فأدِّها إليه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٧ / ١٧٢٢) ، ت (١٣٧٣) ، هـ (٢٥٠٧)] .

١٧٠٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن عباد بن إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه يزيد مولىٰ المنبعث ، عن زيد بن خالد الجهني ، أنه قال : سئل رسول الله ﷺ فذكر نحو حديث ربيعة ، قال : وسئل عن اللقطة فقال : « تعرفها حولاً ، فإن جاء صاحبها دفعتها إليه ، وإلّا عرفت وكاءها وعفاصها ، ثم أَفِضْها في مالك فإن جاء صاحبها فادفعها إليه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٢٩٢)] .

١٧٠٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن يحيىٰ بن سعيد وربيعة ، بإسناد قتيبة ومعناه ، وزاد فيه « فإن جاء باغيها فعرف عفاصها وعددها فادفعها إليه » وقال حماد أيضاً : عن عبيد الله بن عمر ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ مثله .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٦ / ١٧٢٢)] .

قال أبو داود : وهَـٰذه الزيادة التي زاد حماد بن سلمة في حديث سلمة بن كهيل ويحيىٰ بن سعيد ، وعبيد الله وربيعة : « إن جاء صاحبها فعرف عفاصها ووكاءها فادفعها إليه » ليست بمحفوظة « فعرف عفاصها ووكاءها » وحديث عقبة بن سويد عن أبيه عن النبي ﷺ أيضاً ، قال : « عرفها سنة » وحديث عمر بن الخطاب أيضاً عن النبي ﷺ قال : « عرفها سنة » .

١٧٠٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا خالد ـ يعني : الطحان ـ ح : وحدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، المعنىٰ ، عن خالد الحذاء ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ـ يعني ابن عبد الله ـ عن عياض بن حمار ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فليشهد ذا عدلٍ ، أو ذَوَيْ عَدْلٍ ، ولَا يكتم ولَا يُغَيِّبْ ، فإن وجد صاحبها فليردها عليه ، وإلَّا فهو مال الله ﷻ يؤتيه من يشاء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٥٠٥)] .

١٧١٠ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن التمر المعلق ، فقال : « من أصَاب بفيهِ مِنْ ذي حَاجَة غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فلَا شيء عليه ، ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ، ومن سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع » وذكر في ضالة الإبل والغنم كما ذكر [ه] غيره ، قال : وسئل عن اللقطة فقال : « ما كان منها في طريق الميتاء أو القرية الجامعة فعرفها سنة ، فإن جاء طالبها فادفعها إليه ، وإن لم يأت فهي لك ، وما كان في الخراب يعني ففيها وفي الركاز الخمس » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٢٨٨) اقتصر علىٰ أوله ، هـ (٢٥٩٦) ، س (٤٩٥٧ - ٤٩٥٩) ، ثلاثتهم دون الضالة واللقطة] .

١٧١١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن الوليد ـ يعني ابن كثير ـ حدثني عمرو بن شعيب ، بإسناده هَـٰذا ، قال في ضالة الشاء : قال : « فاجمعها » .

[درجته : حسن] .

١٧١٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن عبيد الله بن الأخنس ، عن عمرو بن شعيب ، بهَـٰذا بإسناده ، قال في ضالة الغنم « لك أو لأخيك أو للذئب خذها قط » وكذا قال فيه أيوب ويعقوب بن عطاء ، عن عمرو بن شعيب ، عن النبي ﷺ قال : « فخذها » .

[درجته : حسن] .

١٧١٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، ح : وحدثنا ابن العلاء ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، بهٰذا ، قال في ضالة الشاء « فاجمعها حتىٰ يأتيها باغيها » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٧١٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن عبيد الله بن مقسم ، حدّثه عن رجل ، عن أبي سعيد [الخدري] ، عن علي بن أبي طالب وجد ديناراً ، فأتىٰ به فاطمة فسألت عنه رسول الله ﷺ فقال : « هو رزق الله ﷻ » فأكل منه رسول الله ﷺ وأكل علي وفاطمة ، فلما كان بعد ذٰلِكَ أتته امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله ﷺ : « يا عليُّ أدِّ الدينار » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٧١٥ ـ حَدَّثَنَا الهيثم بن خالد الجهني ، حدثنا وكيع ، عن سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيىٰ العبسي ، عن علي ﷺ : أنه التقط ديناراً ، فاشترىٰ به دقيقاً ، فعرفه صاحب الدقيق ، فرد عليه الدينار ، فأخذه علي وقطع منه قيراطين ، فاشترىٰ به لحماً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٧١٦ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر التنيسي ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا موسىٰ بن يعقوب الزمعي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أخبره : أن علي بن أبي طالب دخل علىٰ فاطمة وحسن وحسينٌ يبكيان ، فقال : ما يبكيهما ؟ قالت : الجوع ، فخرج عليٌّ فوجد ديناراً بالسوق ، فجاء إلىٰ فاطمة فأخبرها ، فقالت : اذهب إلىٰ فلان اليهودي فخذ لنا دقيقاً ، فجاء اليهودي فاشترىٰ به دقيقاً ، فقال اليهودي : أنْتَ خَتَنُ هٰذا الذي يزعم أنه رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : فخذ دينارك ولك الدقيق ، فخرج علي حتىٰ جاء به فاطمة فأخبرها ، فقالت : اذهب إلىٰ فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحماً ، فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم ، فجاء به ، فعجنت ، ونصبت ، وخبزت ، وأرسلت إلىٰ أبيها فجاءهم ، فقالت : يا رسول الله ، أذكر لك ، فإن رأيته لنا حلالاً أكلناه وأكلْتَ معنا ، من شأنه كذا وكذا ، فقال : « كلوا باسم الله » فأكلوا فبينما هم مكانهم إذا غلام ينشد الله والإسلام الدينار ، فأمر رسول الله ﷺ ، فدعي له ، فسأله ، فقال : سقط مني في السوق ، فقال : النبي ﷺ : « يا علي ، اذهب إلىٰ الجزار فقل له : إن رسول الله ﷺ يقول لك : أرسل إلي بالدينار ودرهمك عليَّ » فأرسل به فدفعه رسول الله ﷺ إليه .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٧١٧ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ، حدثنا محمد بن شعيب ، عن المغيرة بن زياد ، عن أبي الزبير المكي ، أنه حدثه عن جابر بن عبد الله ، قال : رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه النعمان بن عبد السلام عن المغيرة أبي سلمة بإسناده ، ورواه شبابة ، عن مغيرة بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : كانوا ، لم يذكر النبي ﷺ .

١٧١٨ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عمرو بن مسلم ، عن عكرمة ، أحسبه عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « ضالة الإبل المكتومة غرامتها ومثلها معها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٧١٩ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن موهب وأحمد بن صالح . قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن بكير ، عن يحيىٰ بن عبد الرحمٰن بن حاطب ، عن عبد الرحمٰن بن عثمان التيمي : أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن لقطة الحاج ، قال أحمد : قال ابن وهب : يعني في لقطة الحاج يتركها حتىٰ يجدها صاحبها ، قال ابن موهب عن عمرو .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٧٢٤) دون تفسير ابن وهب] .

١٧٢٠ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد ، عن ابن أبي حيان التيمي ، عن المنذر بن جرير ، قال : كنت مع جرير بالبوازيج فجاء الراعي بالبقر وفيها بقرة ليست منها ، فقال له جرير : ما هٰذه ؟ قال : لحقت بالبقر لا ندري لمن هي ، فقال جرير : أخرجوها ، [فقد] سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يأوي الضالة إلا الضال » .

[درجته : المرفوع صحيح . تخريجه : هـ (٢٥٠٣)] .

« آخر كتاب اللقطة »

* * *

كتاب المناسك

[١ م / ١ ت] [باب فرض الحج]

١٧٢١ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ، المعنىٰ ، قالَا : حدثنا يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أبي سنان ، عن ابن عباس أن الأقرع بن حابس سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله الحج في كل سنةٍ أو مرة واحدة ؟ قال : « بل مرة واحدة ، فمن زاد فهو تطوع » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٨٨٦) ، س (٢٦٢٠)] .

قال أبو داود : هو أبو سنان الدؤلي ، كذا قال عبد الجليل بن حميد وسليمان بن كثير جميعاً عن الزهري ، وقال عقيل : [عن] سنان .

١٧٢٢ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن أبي واقد الليثي ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه في حجة الوداع : « هَـٰذه ثُمَّ ظُهُورُ الحُصْرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢ م / ٢ ت] باب في المرأة تحج بغير محرم

١٧٢٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد الثقفي ، حدثنا الليث بن سعد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلَّا ومعها رجل ذو حرمة منها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٤١٩ / ١٣٣٩)] .

١٧٢٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة والنفيلي ، عن مالك ، ح : وحدثنا الحسن بن علي ،

حدثنا بشر بن عمر ، حدثني مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد ، قال الحسن في حديثه : عن أبيه ، ثم اتفقوا : عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لَا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوماً وليلة ». فذكر معناه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٠٨٨) ، م (١٣٣٩) ، ت (١١٧٠) ، هـ (٢٨٩٩)] .

[قال أبو داود : ولم يذكر القعنبي والنفيلي عن أبيه ، رواه ابن وهب وعثمان بن عمر عن مالك ، كما قال القعنبي] .

١٧٢٥ ـ حَدَّثَنَا يوسف بن موسىٰ ، عن جرير ، عن سهيل ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه ، إِلَّا أنه قال : « بريداً » .

[درجته : شاذ . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٧٢٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وهناد ، أن أبا معاوية ووكيعاً حدّثاهم ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفراً فوق ثلاثة أيام فصاعداً إِلَّا ومعها أبوها ، أو أخوها ، أو زوجها ، أو ابنها ، أو ذو محرم منها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١١٩٧) بنحوه ، م (١٣٤٠) ، ت (١١٦٩) ، هـ (٢٨٩٨) ، غريبه : المحرم : الذي لَا يحل له نكاح المرأة على التأبيد] .

١٧٢٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن عبيد الله ، قال : حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « لَا تسافر المرأة ثلاثاً إِلَّا ومعها ذو محرم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٠٨٦) ، م (١٣٣٨)] .

١٧٢٨ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن عبيد الله ، عن نافع : أن ابن عمر كان يردف مولاة له يقال لها: صفية تسافر معه إلى مكة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣ م / ٣ ت] باب « لَا صرورة » . [في الإسلام]

١٧٢٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد ـ يعني سليمان بن حيان الأحمر ـ

عن ابن جريج ، عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا صرورة في الإسلام » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[... م / ٤ ت] باب التزود في الحج

١٧٣٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن الفرات ـ يعني أبا مسعود الرازي ـ ومحمد بن عبد الله المخرمي ، وهَـٰذا لفظه ، قالَا : حدثنا شبابة ، عن ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كانوا يحجون ولَا يتزودون ، قال أبو مسعود : كان أهل اليمن ، أو ناس من أهل اليمن ، يحجون ولَا يتزودون ، ويقولون : نحن المتوكلون ، فأنزل الله سبحانه : ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ﴾ [البقرة : ١٩٧] الآية .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٢٣)] .

[٤ م / ٥ ت] [باب التجارة في الحج]

١٧٣١ ـ حَدَّثَنَا يوسف بن موسىٰ ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عباس ، قال : قرأ هَـٰذه الآية : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [البقرة : ١٩٨] قال : كانوا لَا يتّجرون بمنىٰ ، فأمروا بالتجارة إذا أفاضوا من عرفات .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد بهَـٰذا السياق أبو داود] .

[٥ م / ٦ ت] باب

١٧٣٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن الحسن ابن عمرو ، عن مهران أبي صفوان ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَرادَ الحج فَلْيَتَعَجَّلْ » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٨٨٣)] .

[٦ م / ٧ ت] باب الكَرِيِّ

١٧٣٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا العلاء بن المسيب ، حدثنا

أبو أمامة التيمي ، قال : كنت رجلاً أُكَرِّي في هَـٰذا الوجه ، وكان ناس يقولون [لي] : إنه ليس لك حج ، فلقيت ابن عمر فقلت : يا أبا عبد الرحمـٰن ، إني رجل أُكَرِّي في هَـٰذا الوجه ، وإن ناساً يقولون [لي] : إنه ليس لك حج ، فقال ابن عمر : أليس تحرم وتلبي وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار ؟ قال : قلت : بلىٰ ، قال : فإن لك حجاً ، جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ فسأله عن مثل ما سألتني عنه ، فسكت عنه رسول الله ﷺ ، فلم يجبه حتىٰ نزلت هَـٰذه الآية : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [البقرة : ١٩٨] فأرسل إليه رسول الله ﷺ ، وقرأ عليه هَـٰذه الآية وقال : « لك حج » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٧٣٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدثنا حماد بن مسعدة ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبيد بن عمير ، عن [عبد الله] بن عباس : أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنىٰ وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج ، فخافوا البيع وهم حُرُمٌ ، فأنزل الله سبحانه : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [البقرة : ١٩٨] في مواسم الحج ، قال : فحدثني عبيد بن عمير أنه كان يقرأها في المصحف .

[درجته : صحيح . تخريجه : ح (١٧٧٠ ، ٢٠٥٠)] .

١٧٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن أبي فديك ، أخبرني ابن أبي ذئب ، عن عبيد بن عمير ، قال أحمد بن صالح كلاماً معناه أنه مولىٰ ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس ، أن الناس في أول ما كان الحج كانوا يبيعون ، فذكر معناه ، إلىٰ قوله : مواسم الحج .

[درجته : صحيح لغيره] .

[٧ م / ٨ ت] باب في الصبي يحج

١٧٣٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ بالرَّوْحاء فلقي ركباً فسلم عليهم ، فقال : « من القوم ؟ » فقالوا : المسلمون ، فقالوا : فمن أنتم ؟ قالوا : رسول الله ﷺ ، ففزعت امرأة ، فأخذت بعَضُدِ صبي ، فأخرجته من محفتها ، فقالت : يا رسول الله ، هل لهَـٰذا حج ؟ قال : « نعم ، ولك أجر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٣٦) ، س (٢٦٤٥ - ٢٦٤٩)] .

[٨ م / ٩ ت] باب [في] المواقيت

١٧٣٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، ح : وحدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : وَقَّتَ رسـول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحُلَيْفَة ، ولأهل الشـام الجُحْفَة ، ولأهل نجد قَرَن ، وبلغني أنه وقت لأهل اليمن يَلَمْلَم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧٣٤٤) ، م (١١٨٢) ، هـ (٢٩١٤) ، (٢٦٥١ ، ٢٦٥٢ ، ٢٦٥٥)] .

١٧٣٨ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد ، عن عمرو [بن دينار] ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، وعن ابن طاوس عن أبيه ، قالَا : وَقَّتَ رسول الله ﷺ ، بمعناه ، وقال أحدهما : ولأهل اليمن يلملم ، وقال أحدهما : ألملم ، قال : « فَهُن لَهُمْ ولمن أتىٰ عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة ومن كان دون ذٰلِكَ » قال ابن طاوس : من حيث أنشـأ ، قال : وكذٰلِكَ حتىٰ أهل مكة يهلون منها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٢٦) ، م (١١٨١) ، س (٢٦٥٤ ، ٢٦٥٧ ، ٢٦٥٨)] .

١٧٣٩ ـ حَدَّثَنَا هشام بن بهرام المدائني ، حدثنا المعافىٰ بن عمران ، عن أفلح ـ يعني ابن حميد ـ عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ﵂ : أن رسول الله ﷺ وَقَّتَ لأهل العراق ذات عِرْق .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٢٦٥٣)] .

١٧٤٠ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن [محمد بـن] حنبل ، حدثنـا وكيع ، حدثنا سـفيان ، عن يزيد بن أبي زيـاد ، عن محمد بن علي بـن عبد الله بن عباس ، عـن ابن عباس قال : وَقَّتَ رسـول الله ﷺ لأهل المشرق العقيق .

[درجته : منكر . تخريجه : ت (٨٣٢) ، غريبه : وَقَّتَ : حدّد مكاناً للإحرام . العقيق : وادٍ في غور تهامة] .

١٧٤١ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن صالح ، حدثنا ابن أبي فديك ، عـن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن يُحَنَّس ، عن يحيىٰ بن أبي سـفيان الأخنسي ، عن جدته حكيمة ، عن أم سـلمة زوج النبي ﷺ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَن أَهَلَّ بحجة أو عمرة من المسجد الأقصىٰ إلىٰ المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » أو « وجبت له الجنة » شك عبد الله أيتهما قال .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣٠٠١) ، (٣٠٠٢)] .

[قال أبو داود : يرحم الله وكيعاً أحرم من بيت المقدس ، يعني : إلىٰ مكة] .

١٧٤٢ ـ حَدَّثَنَا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا عتبة بن عبد الملك السهمي ، حدثني زرارة بن كريم ، أن الحارث بن عمرو السهمي حدثه قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو بمنىً ، أو بعرفات ، وقد أطاف به الناس ، قال : فتجيء الأعراب ، فإذا رأوا وجهه قالوا : هٰذا وجه مبارك ، قال : ووَقَّتَ ذات عرق لأهل العراق .

[درجته : حسن] .

[٩ م / ١٠ ت] باب الحائض تهل بالحج

١٧٤٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبدة ، عن عبيد الله ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : نفسَتْ أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بالشجرة ، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن تغتسل ، وتُهل .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٠٩) ، هـ (٢٩١١)] .

١٧٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ وإسماعيل بن إبراهيم أبو معمر ، قالَا : حدثنا مروان بن شجاع ، عن خصيف ، عن عكرمة ومجاهد وعطاء ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « الحائض والنفساء إذا أتتا علىٰ الوقت تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها ، غير الطواف بالبيت » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٩٤٥م)] .

قال أبو معمر في حديثه : حتىٰ تطهر ، ولم يذكر ابن عيسىٰ عكرمة ومجاهداً ، قال : عن عطاء عن ابن عباس ، ولم يقل ابن عيسىٰ : « كلها » قال : « المناسك إلَّا الطواف بالبيت » .

[١٠ م / ١١ ت] باب الطيب عند الإحرام

١٧٤٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، وحدثنا أحمد بن يونس قالَا : حدثنا مالك ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كنت أُطَيِّبُ رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ، ولإحلاله قبل أن يطوف بالبيت .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٣٩) ، م (١١٨٩) ، (١١٩١) ، هـ (٢٩٢٦) ، (٣٠٤٢) ، س (٢٦٨٤ - ٢٦٩٢)] .

١٧٤٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : كأني أنظر إلىٰ وَبِيصِ المسك في مَفْرِقِ رسول الله ﷺ وهو محرم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٧١) ، م (١١٩٠) ، هـ (٢٩٢٧ ، ٢٩٢٨) ، س (٢٦٩٣ - ٢٦٩٩)] .

[١١ م / ١٢ ت] باب التلبيد

١٧٤٧ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ـ يعني ابن عبد الله ـ عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ يُهِلُّ ملبداً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٤٠) ، م (٢١ / ١١٨٤) ، هـ (٣٠٤٧) ، س (٢٦٨٣)] .

١٧٤٨ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر ، حدثنا عبد الأعلىٰ ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ لَبَدَ رأسه بالعسل .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٢ م / ١٣ ت] باب [في] الهدي

١٧٤٩ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، ح : وحدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن ابن اسحاق ، المعنىٰ ، قال : قال عبد الله ـ يعني ابن أبي نجيح ـ حدثني مجاهد ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ أهدي عام الحديبية في هدايا رسول الله ﷺ جملاً كان لأبي جهل في رأسه بُرَةُ فِضةٍ ، قال ابن المنهال : بُرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، زاد النفيلي : يغيظ بذٰلِكَ المشركين .

[درجته : حسن بلفظ « فضة » تخريجه : هـ (٣١٠٠) بلفظ « برته من فضة »] .

[١٣ م / ١٤ ت] باب في هدي البقر

١٧٥٠ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن ، عن عائشة زوج النبي ﷺ : أن رسول الله نحر عن آل محمد في حجة الوداع بقرةً واحدة .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣١٣٥) وانظر خ (٢٩٤) ، م (١٢١١)] .

١٧٥١ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ومحمد بن مهران الرازي، قالا : حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ ذبح عمن اعتمر من نسائه بقرة بينهن .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣١١٣)] .

[١٤ م / ١٥ ت] باب في الإشعار

١٧٥٢ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر، المعنىٰ، قالا : حدثنا شعبة، عن قتادة، قال أبو الوليد : قال : سمعت أبا حسان عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلّىٰ الظهر بذي الحليفة، ثم دعا ببَدَنَةٍ فأشعَرَهَا من صفحة سنامها الأيمن، ثم سلت عنها الدم، وقلدها بنعلين، ثم أتىٰ براحلته، فلما قعد عليها واستوت به علىٰ البيداء أهَلَّ بالحج .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٤٣) ، ت (٩٠٦) ، هـ (٣٠٩٧) ، س (٢٧٧٣) ، (٢٧٧٤) ، (٢٧٨٢) ، (٢٧٩١)] .

١٧٥٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا يحيىٰ، عن شعبة، بهذا الحديث بمعنىٰ أبي الوليد، قال : ثم سلت الدم بيده .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

قال أبو داود : رواه همام، قال : سلت الدم عنها بأصبعه، قال أبو داود : هذا من سنن أهل البصرة الذين تفردوا به .

١٧٥٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الأعلىٰ بن حماد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة ومروان أنهما قالا : خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية، فلما كان بذي الحليفة قَلَّدَ الْهَدْيَ، وأشعره، وأحرم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٩٤ ، ١٦٩٥) ، س (١٧٧١) . كلاهما بلفظ « وأحرم بالعمرة » في آخره] .

١٧٥٥ ـ حَدَّثَنَا هناد، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور والأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ أهدىٰ غنماً مقلدة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٠١ـ١٧٠٣) م (١٣٢١) أخرجاه بنحوه ، ت بنحوه هـ (٩٠٨) ، (٩٠٩) ، هـ (٣٠٩٦) ، س (٢٧٨٥) ، (٢٧٨٧ - ٢٧٨٩)] .

[١٥ م / ١٦ ت] باب تبديل الهدي

١٧٥٦ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، قال أبو داود : أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد خال [محمد] بن سلمة روى عنه حجاج بن محمد ، عن جهم بن الجارود ، عن سالم بن عبد الله ، قال : أُهدي عمر بن الخطاب نجيباً فأُعطي بها ثلاثمئة دينار ، فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أُهديت نجيباً ، فأُعطيت بها ثلاثمئة دينار ، أفأبيعها وأشتري بثمنها بُدْناً ؟ قال : « لَا ، انحرها إياها » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : هَـٰذا لأنه كان أشعرها .

[١٦ م / ١٧ ت] باب من بعث بهديه وأقام

١٧٥٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، حدثنا أفلح بن حميد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رسول الله ﷺ بيدي ، ثم أشعرها وقلدها ، ثم بعث بها إلى البيت ، وأقام بالمدينة ، فما حرم عليه شيء كان له حلاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٩٦) ؛ م (٣٦٢ / ١٣٢١) ، س (٢٧٧٦)] .

١٧٥٨ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد الرملي [الهمداني] وقتيبة بن سعيد ، أن الليث بن سعد حدّثهم ، عن ابن شهاب ، عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمـٰن ، أن عائشة ﵂ قالت : كان رسول الله ﷺ يُهْدِي من المدينة فَأَفْتِلُ قلائد هديه ثم لَا يجتنب شيئاً مما يجتنب المحرم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٩٨) ، م (٣٥٩ / ١٣٢١) ، هـ (٣٠٩٤ ، ٣٠٩٥ ، ٣٠٩٨) ، س (٢٧٧٥ ، ٢٧٧٨ ، ٢٧٧٩)] .

١٧٥٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا ابن عون ، عن القاسم بن محمد ، وعن إبراهيم ، زعم أنه سمعه منهما جميعاً ، ولم يحفظ حديث هَـٰذا من حديث هَـٰذا ، ولَا حديث هَـٰذا من حديث هَـٰذا ، قالَا : قالت أم المؤمنين : بعث رسول الله ﷺ بالهدي فأنا فَتَلْتُ قَلَائِدَهَا بيدي من عِهْنٍ كان عندنا ، ثم أصبح فينا حلالاً ، يأتي ما يأتي الرجل من أهله .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٠٥ ، ٥٥٦٦) ، م (٣٦٤ / ١٣٢١) ، س (٢٩٨٠)] .

[١٧ م / ١٨ ت] باب في ركوب البدن

١٧٦٠ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأىٰ رجلاً يسوق بَدَنَةً فقال : « اركبها » قال : إنها بدنة ، فقال : « اركبها وَيْلَكَ » في الثانية أو [في] الثالثة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٨٩) ، م (١٣٢٢)] .

١٧٦١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير قال : سألت جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ارْكَبْهَا بِالمَعْرُوفِ إذا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّىٰ تَجِدَ ظَهْراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٢٤) ، س (٢٨٠٢)] .

[١٨ م / ١٩ ت] باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ

١٧٦٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن ناجية الأسلمي ، أن رسول الله ﷺ بعث معه بهدي فقال : « إن عَطِبَ منها شيء فانحره ، ثم أصبغ نعله في دمه ، ثم خَلِّ بينه وبين الناس » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٩١٠) ، هـ (٣١٠٦) . غريبه : عطب : قارب علىٰ الهلاك] .

١٧٦٣ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومسدد ، قالا : حدثنا حماد ، ح : وحدثنا مسدد ، حدثنا عبد الوارث ، وهٰذا حديث مسدد ، عن أبي التياح ، عن موسىٰ بن سلمة ، عن ابن عباس قال : بعث رسول الله ﷺ فلاناً الأسلمي وبعث معه بثماني عشرة بدنة ، فقال : أرأيتَ إن أُزْحِفَ عَلَيَّ منها شَيْءٌ ؟ قال : « تنحرها ثم تُصبِغُ نعلها في دمها ، ثم اضربها علىٰ صفحتها ، ولَا تأكل منها أنت ولَا أحد من أصحابك » أو قال : « من أهل رفقتك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٢٦)] .

[قال أبو داود : الذي تفرد به من هٰذا الحديث قوله : « ولَا تأكل منها أنت ولَا أحد من أهل رفقتك »] وقال في حديث عبد الوارث : « ثم اجعله علىٰ صفحتها » مكان « اضربها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٢٥)] .

[قال أبو داود : سمعت أبا سلمة يقول : إذا أقمت الإسناد والمعنىٰ كفاك] .

١٧٦٤ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا محمد ويعلىٰ ابنا عبيد ، قالا : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، عن علي رضي الله عنه قال : لما نحر رسول الله ﷺ بُدْنَهُ فنحر ثلاثين بيده ، وأمرني فنحرت سائرها .

[درجته : منكر . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٩ م / ... ت] باب

١٧٦٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، ح : وحدثنا مسدد ، أخبرنا عيسىٰ ، وهٰذا لفظ إبراهيم ، عن ثور ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الله بن عامر بن لُحَيٍّ ، عن عبد الله بن قرط ، عن النبي ﷺ قال : « إن أعظم الأيام عند الله تبارك وتعالىٰ يوم النحر ، ثم يوم القَرِّ » . [قال عيسىٰ : قال ثور] : وهو اليوم الثاني ، قال : وقرب لرسول الله ﷺ بدنات خمس أو ست ، فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ ، فلما وجبت جنوبها ، قال : فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها ، فقلت : ما قال ؟ قال : « من شاء اقتطع » .

[درجته : صحيح] .

١٧٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد الله بن الحارث الأزدي ، قال : سمعت غُرقة بن الحارث الكندي ، قال : شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع وَأُتِيَ بالبدن ، فقال : « ادعوا لي أبا حسن » فدعي له علي رضي الله عنه ، فقال [له] : « خذ بأسفل الحربة » وأخذ رسول الله ﷺ بأعلاها ، ثم طعن بها [في] البدن ، فلما فرغ ركب بغلته ، وأردف علياً رضي الله عنه .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٠ م / ٢٠ت)] باب كيف تنحر البدن ؟

١٧٦٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وأخبرني عبد الرحمٰن بن سابطٍ : أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون الْبَدَنَةَ مَعْقُولَةَ الْيُسْرَىٰ ، قائمة علىٰ ما بقي من قوائمها .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٧٦٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا هشيم ، أخبرنا يونس ، أخبرني زياد بن جبير ، قال : كنت مع ابن عمر بمنىٰ ، فمر برجل وهو ينحر بَدَنَتَهُ وهي باركة ، فقال : ابعثها قياماً مُقَيَّدَةً ، سُنَّةَ محمد ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧١٣) ، م (١٣٢٠)] .

١٧٦٩ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ عن عبد الكريم الجزري ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، عن علي ﷺ قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم علىٰ بُدْنِهِ وأُقْسِمَ جلودها وجِلالَها ، وأمرني أن لَا أعطي الجزار منها شيئاً ، وقال : « نحن نعطيه من عندنا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٠٧) دون قوله : « نحن نعطيه من عندنا » ، م (١٣١٧) ، هـ (٣٠٩٩) ، (٣١٥٧)] .

[٢١ م / ٢١ ت] باب [في وقت الإحرام]

١٧٧٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن منصور ، حدثنا يعقوب ـ يعني ابن إبراهيم ـ حَدَّثَنَا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا خُصَيْفُ بن عبد الرحمٰن الجزري ، عن سعيد بن جبير ، قال : قلت لعبد الله بن عباس : يا أبا العباس ، عَجِبتُ لاختلاف أصحاب رسول الله ﷺ في إهلال رسول الله ﷺ حين أوجب ، فقال : إني لأعلم الناس بذٰلِكَ ، إنها إنما كانت من رسول الله ﷺ حَجَّة واحدة ، فمن هناك اختلفوا ، خرج رسول الله ﷺ حاجاً ، فلما صلَّىٰ في مسجده بذي الحليفة ركعتيه أوجب في مجلسه ، فأهلَّ بالحج حين فرغ من ركعتيه ، فسمع ذٰلِكَ منه أقوام فحفظته عنه ، ثم ركب ، فلما اسْتَقَلَّتْ به ناقته أهَلَّ ، وأدرك ذٰلِكَ منه أقوام ، وذٰلِكَ أن الناس إنما كانوا يأتون أَرْسَالاً فسمعوه حين استقلَّتْ به ناقته يُهِلُّ فقالوا : إنما أهل رسول الله ﷺ حين استقلت به ناقته ، ثم مضىٰ رسول الله ﷺ ، فلما علَا علىٰ شَرَفِ الْبَيْدَاءِ ، أهلَّ ، وأدرك ذٰلِكَ منه أقوام فقالوا : إنما أهل حين علَا علىٰ شرف البيداء ، وايم الله لقد أوجب في مُصَلَّاه ، وأهلَّ حين استقلَّتْ به ناقته ، وأهلَّ حين علَا علىٰ شرف البيداء ، قال سعيد : فمن أخذ بقول [عبد الله] بن عباس أهلَّ في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه .

[درجته : . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٧٧١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ،

أنه قال : بيداؤكم هَـٰذه التي تكذبون علىٰ رسول الله ﷺ فيها ، ما أهلَّ رسول الله ﷺ إلَّا من عند المسجد ، يعني : مسجد ذي الحليفة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٤١) ، م (١١٨٦) ، ت (٨١٨) ، س (٢٧٥٧) ، ق بنحوه (٢٩١٦) ، غريبه : الإهلال : النية والتلبية] .

١٧٧٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عبيد بن جريج ، أنـه قـال لعبد الله بن عمـر : يا أبا عبد الرحمـٰـن ! رأيتك تصنع أربعـاً لم أر أحـداً من أصحابك يصنعها ، قال : ما هن يا بن جريج ؟ قال : رأيتك لَا تَمَسُّ من الأركان إلَّا اليمانيين ، ورأيتك تلبس النعـال السِّـبْتِيَّةَ ، ورأيتك تصبغ بالصفرة ، ورأيتـك إذا كنت بمكة أهلَّ الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلَّ أنت حتىٰ كان يوم التروية ، فقال عبد الله بن عمر : أما الأركان فإني لم أر رسول الله ﷺ يَمَسُّ إلَّا الْيَمَانِيَّيْنِ ، وأما النعال السِّـبْتية فإني رأيت رسـول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شـعر ، ويتوضأ فيها ، فأنا أحب أن ألبسـها ، وأما الصفرة فإني رأيت رسـول الله ﷺ يصبغ بها ، فأنا أحب أن أصبغ بها ، وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله ﷺ يُهِلُّ حتىٰ تنبعث به راحلته .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٦) ، م (١١٨٧) ، هـ (٣٦٢٦) واقتصر علىٰ ذكر تصفير اللحية ، س مقطعاً (١١٧ ، ٢٧٦٠ ، ٢٩٥٠ ، ٥٢٤٣)] .

١٧٧٣ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن حنبل ، حدثنا محمد بن بكـر ، حدثنا ابن جريج ، عن محمد بن المنكـدر ، عن أنس ، قال : صلَّىٰ رسـول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعـاً ، وصلَّىٰ العصر بذي الحليفة ركعتين ، ثم بات بذي الحليفة حتىٰ أصبح ، فلما ركب راحلته واستوت به أهلَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٤٦) ، م (٦٩٠) ، ت (٥٤٦) ، س (٤٦٩ ، ٤٧٧) ، كلهم غير خ دون قوله : « ثم بات . . . » إلخ] .

١٧٧٤ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن حنبل ، حدثنا روح ، حدثنا أشـعث ، عن الحسـن ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ صَلَّىٰ الظهر ، ثم ركب راحلته ، فلما علَا علىٰ جبل البيداء أهلَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٢٦٦٢ ، ٢٧٥٥)] .

١٧٧٥ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن بشـار ، حدثنا وهب ـ يعـني ابن جرير ـ قـال : حدثنا أبي ، قال : سـمعت [محمد] بن إسحاق يحدث ، عن أبي الزناد ، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، قالت :

قال سعد [بن أبي وقاص] : كان نبي الله ﷺ إذا أخذ طريق الفرع أَهلَّ إذا استقلت به راحلته ، وإذا أخذ طريق أُحد أَهلَّ إذا أشرف على جبل البيداء .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد أبو داود] .

[٢٢ م / ٢٢ ت] باب الاشتراط في الحج

١٧٧٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن ضُبَاعَةَ بنت الزبير بن عبد المطلب أتت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ! إني أريد الحج [أ] أشترط ؟ قال : « نعم » قالت : فكيف أقول ؟ قال : « قولي لبيك اللَّهُمَّ لبيك ، ومحلي من الأرض حيث حبستني » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٠٨) ، ت (٩٤١) ، هـ (٢٩٣٨) ، س (٢٧٦٦؟ - ٢٧٦٧)] .

[٢٣ م / ٢٣ ت] باب [في] إفراد الحج

١٧٧٧ ـ حَدَّثَنَا [عبد الله بن مسلمة] القعنبي ، حدثنا مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ أفرد الحج .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٢ / ١٢١١) ، ت (٨٢٠) ، هـ (٢٩٦٤) ، (٢٩٦٥) ، س (٢٧١٥ ، ٢٧١٦)] .

١٧٧٨ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، ح : وحدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ـ يعني : ابن سلمة ـ ح : وحدثنا موسىٰ ، عن وهيب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ مُوَافين هلال ذي الحجة ، فلما كان بذي الحليفة قال : « من شاء أن يهل بِحَجٍّ فليهل ، ومن شاء أن يهل بعمرة فليهل بعمرة ». قال موسىٰ في حديث وهيب : « فإني لولَا أني أَهْدَيْتُ لأهللت بعمرة » وقال في حديث حماد بن سلمة : « وأما أنا فأهل بالحج فإن معي الهدي » ثم اتفقوا : فكنت فيمن أهلَّ بعمرة ، فلما كان في بعض الطريق حِضْتُ ، فدخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي ، فقال : « ما يبكيك ؟ » قلت : وَدِدْتُ أني لم أكن خرجت العام ، قال : « ارفضي عُمْرَتَكِ ، وانقضي رأسك ، وامتشطي ». قال موسىٰ : « وأهلِّي بالحج » وقال سليمان : « واصنعي ما يصنع المسلمون في حجهم » فلما كان ليلة الصَّدَرِ أمر ـ [يعني] رسول الله ﷺ ـ عبد الرحمن ، فذهب بها إلى التنعيم ، زاد موسىٰ : فأهلت بعمرة مكان عمرتها وطافت بالبيت ؛ فقضىٰ الله عمرتها وحجها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٨٦) ، م (١٢١١)] .

قال هشام : ولم يكن في شيء من ذٰلِكَ هَدْيٌ ، [قال أبو داود] زاد موسىٰ في حديث حماد بن سلمة : فلما كانت لَيْلَةُ البَطْحَاءِ طهرت عائشة رضي الله عنها .

١٧٧٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي [عبد الله بن مسلمة] ، عن مالك ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حَجّة الوداع ، فمنّا من أهلّ بعمرة ، ومنّا من أهلَّ بحج وعمرة ، ومنّا من أهلّ بالحج ، وأَهلَّ رسول الله ﷺ بالحج ، فأما من أَهلَّ بالحج أو جمع الحج والعمرة ، فلم يُحِلُّوا حتىٰ كان يوم النحر .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٦٢) ، م (١١٨ / ١٢١١)] .

١٧٨٠ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أَخبرني مالك ، عن أبي الأسود ، بإسناده مثله ، زاد : فأما من أَهل بعمرة فَأَحَلَّ .

[درجته : صحيح] .

١٧٨١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع فَأَهْلَلْنا بعمرة ، ثم قال رسول الله ﷺ : « من كان معه هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بالحج مع العمرة ، ثم لَا يحل حتىٰ يحل منهما جميعاً »؛ فقدمتُ مكة وأنا حائض ، ولم أطف بالبيت ، ولَا بين الصفا والمروة ، فشكوت ذٰلِكَ إلىٰ رسول الله ﷺ فقال : « انقضي رأسك ، وامتشطي وأهلّي بالحج ، ودَعِي العمرة » قالت : ففعلت ، فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله ﷺ مع عبد الرحمٰن بن أبي بكر إلىٰ التنعيم ، فاعتمرت ، فقال : « هٰذه مكان عمرتك » قالت : فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت ، وبين الصفا والمروة ، ثم حَلُّوا ، ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منىٰ لحجهم ، وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٥٦) ، م (١١١ / ١٢١٢) ، س (٣٧٦٤)] .

قال أبو داود : رواه إبراهيم بن سعد ومعمر عن ابن شهاب ، نحوه ، لم يذكروا طواف الذين أهلوا بعمرة وطواف الذين جمعوا الحج والعمرة .

١٧٨٢ ـ حَدَّثَنَا أبو سلمة موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن عبد الرحمٰن بن

القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: لَبَّيْنَا بالحج، حتىٰ إذا كنا بِسَرِفَ حِضْتُ، فدخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال: «ما يبكيك يا عائشة؟» فقلت: حضت ليتني لم أكن حججت، فقال: «سبحان الله!! إنما ذٰلِكَ شيء كتبه الله علىٰ بنات آدم» فقال: «انْسُكي المناسك كلها غير أن لَا تطوفي بالبيت»، فلما دخلنا مكة قال رسول الله ﷺ: «من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة، إلَّا من كان معه الهدي» قالت: وذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر يوم النحر، فلما كانت ليلة البطحاء وطَهُرَتْ عائشة قالت: يا رسول الله، أَتَرْجِعُ صواحبي بحج وعمرة وأرجع أنا بالحج؟ فأمر رسول الله ﷺ عبد الرحمٰن بن أبي بكر، فذهب بها إلىٰ التنعيم فَلَبَّتْ بالعمرة.

[درجته: صحيح. تخريجه: بنحوه خ (٢٩٤، ١٥٦٠)، م (١١٩ / ١٢١١)، هـ (٢٩٦٣)، س (٢٧٤١)، ت (٩٤٥) وعند هـ، ت، س مختصراً].

١٧٨٣ - حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ [و] لَا نرىٰ إلَّا الحج، فلما قدمنا تَطَوَّفْنَا بالبيت، فأمر رسول الله ﷺ من لم يكن ساق الهَدْيَ أن يُحِلَّ فأحلَّ من لم يكن ساق الهدي.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٥٦١)، م (١٢٨ / ١٢١١)، س (٢٨٠٣)].

١٧٨٤ - حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لو استقبلتُ من أمري ما استدبرت لما سُقْتُ الهدي». قال محمد: أحسبه قال: «ولحللت مع الذين أحلوا من العمرة» قال: أراد أن يكون أمر الناس واحداً.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٧٢٢٩) بنحوه، م (١٣٠ / ١٢١١)].

١٧٨٥ - حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: أقبلنا مُهِلِّينَ مع رسول الله ﷺ بالحج مُفْرَداً، وأقبلت عائشة مُهِلَّة بعمرة، حتىٰ إذا كانت بسَرِفَ عَرَكَتْ، حتىٰ إذا قدمنا طفنا بالكعبة، وبالصفا وبالمروة، فأمرنا رسول الله ﷺ أن يُحِلَّ منا من لم يكن معه هدي، قال: فقلنا: حِلُّ ماذا؟ فقال: «الحل كله» فواقعنا النساء، وتطيبنا بالطيب، ولبسنا ثيابنا، وليس بيننا وبين عرفة إلَّا أربع ليال، ثم أهللنا يوم التروية، ثم دخل رسول الله ﷺ علىٰ عائشة فوجدها تبكي فقال: «ما شأنك؟» قالت: شأني أني قد حضت، وقد حل الناس ولم أُحْلِلْ، ولم أطف بالبيت، والناس يذهبون إلىٰ الحج الآن، فقال: «إنَّ هٰذا أمر كتبه الله علىٰ بنات

آدم فاغتسلي ، ثم أهلي بالحج » ففعلت ، ووقفت المواقف حتىٰ إذا طهرت طافت بالبيت وبالصفا والمروة ، ثم قال : « قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً » قالت : يا رسول الله ، إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حين حججت قال : « فاذهب بها يا عبد الرحمٰن فأعمرها من التنعيم » وذٰلِكَ ليلة الحصبة .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢١٣) ، س (٢٧٦٣)] .

١٧٨٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابراً قال : [دخل النبي ﷺ علىٰ عائشة] ببعض هٰذه القصة ، قال عند قوله : « وأهلي بالحج » : « ثم حجي واصنعي ما يصنع الحاج غير أن لَا تطوفي بالبيت ولَا تصلي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢١٣)] .

١٧٨٧ ـ حَدَّثَنَا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، حدثني الأوزاعي ، حدّثني من سمع عطاء بن أبي رباح ، حدّثني جابر بن عبد الله ، قال : أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحج خالصاً لَا يخالطه شيء ، فقدمنا مكة لأربع ليال خَلَوْنَ من ذي الحجة ، فطفنا وسعينا ، ثم أمرنا رسول الله ﷺ أن نحل ، وقال : « لولَا هَدْيِي لحللت » ثم قام سراقة بن مالك فقال : يا رسول الله ، أرأيت متعتنا هٰذه [أ] لعامنا هٰذا أم للأبد ؟ فقال رسول الله ﷺ : « بل هي للأبد » . قال الأوزاعي : سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث بهٰذا فلم أحفظه ، حتىٰ لقيت ابن جريج فأثبته لي .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٥٠٦ ، ٧٢٣٠) ، م (١٢١٦) ، هـ (٢٩٨٠) ، س (٢٨٠٥)] .

١٧٨٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء [بن أبي رباح] ، عن جابر قال : قدم رسول الله ﷺ وأصحابه لأربع ليال خَلَوْنَ من ذي الحجة ، فلما طافوا بالبيت وبالصفا والمروة قال رسول الله ﷺ : « اجعلوها عمرة إلاَّ من كان معه الهدي » فلما كان يوم التروية أَهَلُّوا بالحج ، فلما كان يوم النحر قدموا فطافوا بالبيت ، ولم يطوفوا بين الصفا والمروة .

[درجته : صحيح] .

١٧٨٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا حبيب ـ يعني المعلم ـ عن عطاء ، حدثني جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ أَهَلَّ هو وأَصحابه بالحج ، وليس مع

أَحـد منهم يومئـذٍ هَدْيٌ ، إلَّا النـبي ﷺ وطلحة ، وكان علي ﷺ قدم من اليمـن [و] معه الهدي ، فقال : أهللت بما أهل به رسول الله ﷺ ، وإن النبي ﷺ أمر أَصحابه أَن يجعلوها عمرة : يطوفوا ، ثـم يقـصروا ، ويحلوا ، إلَّا من كان معه الهدي ، فقالوا : أننطلق إلىٰ مـنىٰ وذكورنا تقطر ؟ فبلغ ذٰلِكَ رسـول الله ﷺ ، فقال : « لو أَني استقبلت من أَمري ما استدبرت ما أَهديت ، ولولَا أن معي الهدي لأحللت » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٥١) ، م (١٢١٦) ، هـ (٢٩٨٠) ، س (٢٨٠٥) بنحوه] .

١٧٩٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شـيبة ، أن محمد بن جعفر حدثهم ، عن شعبة ، عن الحكم ، عـن مجاهد ، عن ابن عباس ، عـن النبي ﷺ أنه قال : « هَـٰذه عمرة اسـتمتعنا بها ، فمن لم يكن عنده هدي فليحل الحل كله ، وقد دخلت العمرة في الحج إلىٰ يوم القيامة » .

قال أبو داود : هَـٰذا منكر ، إنما هو قول ابن عباس .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٤١) ، ت (٩٣٢) مختصراً ، س (٢٨١٥) دون قوله : « إلىٰ يوم القيامة »] .

١٧٩١ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدثني أبي ، حدثنا النَّهَّاس ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « إذا أهل الرجل بالحج ، ثم قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة فقد حل ، وهي عمـرة » . قـال أبـو داود : رواه ابن جريج [عن رجل] عن عطـاء : « دخل أصحاب النبي ﷺ مُهلِّين بالحج خالصاً فجعلها النبي ﷺ عمرة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٧٩٢ ـ حَدَّثَنَـا الحسـن بن شَـوْكر وأحمد بـن منيـع ، قالَا : حدثنا هشـيم ، عـن يزيد بن أبي زيـاد [قـال ابن منيع : أخبرنا يزيد بن أبي زيـاد ، المعنىٰ] عن مجاهد ، عـن ابن عباس ، قال : أهلَّ النبي ﷺ بالحج ، فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ، وقال ابن شوكر : ولم يقصر ، ثم اتفقا : ولم يحل من أجل الهدي ، وأمر من لم يكن سـاق الهدي أن يطوف وأن يسـعىٰ ويقصر ثم يحل ، زاد ابن منيع في حديثه : أو يحلق ثم يحل .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به بهَـٰذا السياق أبو داود] .

١٧٩٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني حَيْوة ، أخبرني أبو عيسىٰ الخراسـاني ، عن عبد الله بن القاسم ، عن سعيد بن المسيب : أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أتىٰ

عمر بن الخطاب ﷺ ، فشهد عنده أنه سمع رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه ينهى عن العمرة قبل الحج .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٧٩٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ أبو سلمة ، حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن أبي شيخ الهُنَائي خَيْوَان بن خلدة ممن قرأ علىٰ أبي موسىٰ الأشعري من أهل البصرة ، أن معاوية بن أبي سفيان قال لأصحاب النبي ﷺ : هل تعلمون أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن كذا وكذا ، و[عن] ركوب جلود النمور ؟ قالوا : نعم ، قال : فتعلمون أنه نهىٰ أن يُقْرَن بين الحج والعمرة ؟ فقالوا : أما هَـٰذا فلَا ، فقال : أما إنها معهن ، ولـٰكنكم نسيتم .

[درجته : صحيح إلَّا النهي عن القران فهو شاذ . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٤ / ٢٤ ت] باب في الإقران

١٧٩٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا هشيم ، أخبرنا يحيىٰ بن أبي إسحاق وعبد العزيز بن صهيب وحميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، أنهم سمعوه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يلبي بالحج والعمرة جميعاً يقول : « لبيك عمرة وحجاً ، لبيك عمرة وحجاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٣٢) ، (٢١٤ ، ٢١٥ / ١٢٥١) ، ت (٨٢١) ، هـ (٢٩٦٨ ، ٢٩٦٩) ، س (٢٧٢٩ - ٢٧٣١)] .

١٧٩٦ ـ حَدَّثَنَا أبو سلمة موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس أن النبي ﷺ بات بها ـ يعني بذي الحليفة ـ حتىٰ أصبح ، ثم ركب حتىٰ إذا استوت به علىٰ البيداء حمد الله ، وسبح ، وكبر ، ثم أهل بحج وعمرة ، وأهل الناس بهما ، فلما قدمنا أمر النَّاس فحلوا ، حتىٰ إذا كان يوم التروية أهلُّوا بالحج ، ونحر رسول الله ﷺ سبع بَدَنَاتٍ بيده قياماً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٥١)] .

[قال أبو داود : الذي تفرد به ـ يعني أنساً ـ من هَـٰذا الحديث أنه بدأ بالحمد والتسبيح والتكبير ثم أهل بالحج] .

١٧٩٧ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، قال : حدثنا حجاج ، حدثنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : كنت مع علي حين أمره رسول الله ﷺ علىٰ اليمن ، قال : فأصبت معه أواقي ،

فلما قدم علي من اليمن على رسول الله ﷺ وجد فاطمة ﷺ قد لبست ثياباً صَبيغاً ، وقد نضحت البيت بنَضُوح ، فقالت : مالك فإن رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلوا ؟ قال : قلت لها : إني أهللت بإهلال النبي ﷺ ، قال : فأتيت النبي ﷺ فقال لي : كيف صنعت ؟ فقال : قلت : أهللت بإهلال النبي ﷺ قال : « فإني قد سقت الهدي وقرنت » قال : فقال لي : « انحر من البُدْنِ سبعاً وستين ، أو ستاً وستين ، وأمسك لنفسك ثلاثاً وثلاثين ، أو أربعاً وثلاثين ، وأمسك لي من كل بدنة منها بَضْعَة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٢٧٢٥ ، ٢٧٤٥)] .

١٧٩٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن أبي وائل ، قال : قال الصُّبَيُّ بن معبد : أهللت بهما معاً ، فقال عمر : هُدِيتَ لسنة نبيك ﷺ .

[درجته : صحيح] .

١٧٩٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن قدامة بن أعين وعثمان بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن أبي وائل ، قال : قال الصبي بن معبد : كنت رجلاً أعرابياً ، نصرانياً ، فأسلمت ، فأتيت رجلاً من عشيرتي يقال له هُذَيْم بن ثُرْمُلَة ، فقلت [له] : يا هَنَاه ، إني حريص على الجهاد ، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين عليّ ، فكيف لي أن أجمعهما ؟ قال : اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي ، فأهللت بهما معاً ، فلما أتيت الْعُذَيْبَ لقيني سَلْمَانُ بن ربيعة وزيد بن صوْحَان وأنا أهل بهما [جميعاً] فقال أحدهما للآخر : ما هَٰذا بأفقه من بعيره ، قال : فكأنما ألقي علي جبلٌ حتى أتيت عمر بن الخطاب ﷺ ، فقلت له : يا أمير المؤمنين ! إني كنت رجلاً أعرابياً نصرانياً ، وإني أسلمت ، وأنا حريص على الجهاد ، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين عليّ ، فأتيت رجلاً من قومي فقال [لي] : أجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي ، وإني أهللت بهما معاً ، فقال [لي] عمر ﷺ : هديت لسنة نبيك ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٩٧٠) ، س (٢٧١٩ - ٢٧٢١)] .

١٨٠٠ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا مسكين ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن عكرمة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : حدّثني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « أتاني الليلة آتٍ من عند ربي ﷻ » قال : وهو بالعقيق « وقال : صلِّ في هَٰذا الوادي المبارك ، وقال : عمرة في حجة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٣٤) ، (٢٣٣٧) ، هـ (٢٩٧٦)] .

قال أبو داود : رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هَٰذا الحديث عن الأوزاعي : وقل عمرة في حجة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٣٧)] .

قال أبو داود : وكذا رواه علي بن المبارك ، عن يحيىٰ بن أبي كثير في هَٰذا الحديث ، وقال : « وقل عمرة في حجة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧٣٤٣)] .

١٨٠١ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، حدثنا ابن أبي زائدة ، أخبرنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، حدّثني الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، حتىٰ إذا كان بعُسْفَانَ قال له سراقة بن مالك المُدْلجي : يا رسول الله ، اقض لنا قضاءَ قوم كأنما ولدوا اليوم ، فقال : « إن الله تعالىٰ قد أدخل عليكم في حجكم هَٰذا عمرة ، فإذا قدمتم فمن تطوَّفَ بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حلَّ ، إلَّا من كان معه هدي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٨٠٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا شعيب بن إسحاق ، عن ابن جريج ، وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا يحيىٰ ، المعنىٰ ، عن ابن جريج ، أخبرني الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، أن معاوية بن أبي سفيان أخبره قال : قَصَّرْتُ عن النبي ﷺ بِمِشْقَصٍ علىٰ المروة . أو رأيته يُقَصَّرُ عنه علىٰ المروة بمشقص . [قال ابن خلاد : إن معاوية لم يذكر أخبره] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٣٠) مختصراً ، م (٢١٠ / ١٢٤٦) ، س (٢٩٨٨)] .

١٨٠٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي [ومخلد بن خالد] ومحمد بن يحيىٰ ، المعنىٰ ، قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس أن معاوية قال له : أما علمت أني قَصَّرت عن رسول الله ﷺ بمشقص أعرابي ، علىٰ المروة ، زاد الحسن [في حديثه] لحجته .

[درجته : صحيح دون قوله : « أو لحجته » فهو شاذ . تخريجه : س (٢٩٨٨)] .

١٨٠٤ ـ حَدَّثَنَا ابن معاذ ، أخبرنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن مسلم القُرِّيِّ ، سمع ابن عباس يقول : أهلَّ النبي ﷺ بعمرة وأهل أصحابه بحجّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٣٩) ، س (٢٨١٤)] .

١٨٠٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني أبي ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، أن عبد الله بن عمر قال : تمتَّع رسول الله ﷺ في حجة الوداع بالعمرة إلىٰ الحج ، فأهدىٰ وساق معه الهدي من ذي الحليفة ، وبدأ رسول الله ﷺ فأهَلَّ بالعمرة ، ثم أَهلَّ بالحج ، وتمتع الناس مع رسول الله ﷺ بالعمرة إلىٰ الحج ، فكان من الناس من أهدىٰ وساق الهدي ، ومنهم من لم يُهْدِ ، فلما قدم رسول الله ﷺ مكةَ قال للناس : « من كان منكم أهدىٰ فإنه لَا يحل له من شيء حَرمَ منه حتىٰ يقضي حَجَّهُ ، ومن لم يكن منكم أهدىٰ فَلْيَطُفْ بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر ولْيَحْلِلْ ثم ليهل بالحج وليهدِ ، فمن لم يجد هدْياً فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلىٰ أهله » وطاف رسول الله ﷺ حين قدم مكة : فاستلم الركن أوَّلَ شيء ، ثم خَبَّ ثلاثة أطواف من السبع ومشىٰ أربعة أطواف ، ثم ركع حين قضىٰ طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ، ثم سَلَّمَ ، فانصرف فأتىٰ الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ، ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتىٰ قضىٰ حجه ونحر هديه يوم النحر ، وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه ، وفعل الناسُ مثل [ما] فعل رسول الله ﷺ من أهدىٰ وساق الهدي من الناس .

[درجته : صحيح . وهو عند الشيخين لكن قوله : « وبدأ رسول الله ﷺ وأهل بالعمرة ثم أهل بالحج » شاذ . تخريجه : خ (١٦٩١) ، م (١٢٢٧) ، س (٢٧٥٧)] .

١٨٠٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالت : يا رسول الله ، ما شأن الناس قد حلوا ولم تحلل أنت من عمرتك ؟ فقال : « إني لَبَّدْتُ رأسي ، وقَلَّدْتُ هديي ، فلَا أحل حتىٰ أنحر [الهدي] » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٦٦) ، م (١٢٢٩) ، هـ (٣٠٤٦) ، س (٢٦٨٢ ، ٢٧٨١)] .

[... م / ٢٥ ت] [باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة]

١٨٠٧ ـ حَدَّثَنَا هناد ـ يعني ابن السري ـ عن ابن أبي زائدة ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمـٰن بن الأسود ، عن سليم بن الأسود ، أن أبا ذرٍّ كان يقول فيمن حج ، ثم فسخها بعمرة : لم يكن ذٰلِكَ إلَّا للركب الذين كانوا مع رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح موقوف شاذ] .

١٨٠٨ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا عبد العزيز ـ يعني : ابن محمد ـ أخبرني ربيعة بن

أبي عبد الرحمن ، عن الحارث بن بلال بن الحارث ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، فسخُ الحج لنا خاصة أو لمن بعدنا ؟ قال : « [بل] لكم خاصة » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٩٨٤) ، س (٢٨٠٨)] .

[٢٥ م / ٢٦ ت] باب الرجل يحج عن غيره

١٨٠٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عباس ، قال : كان الفضل بن عباس رَدِيفَ رسول الله ﷺ ، فجاءته امرأةٌ من خَثْعَمٍ تستفتيه ، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه ، فجعل رسول الله ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر ، فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شَيْخاً كبيراً لَا يستطيع أن يَثْبُتَ على الراحلة ، أفأحج عنه ؟ قال : « نعم » وذٰلِكَ في حجة الوداع .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥١٣) ، م (١٣٣٤ ، ١٣٣٥) ، ت (٩٢٨) ، هـ (٢٩٠٩) ، س (٢٦٣٤ ، ٢٦٣٥) ، (٢٦٤٠ - ٢٦٤٣) ، (٥٣٨٩ - ٥٣٩٢) ، (٥٣٩٤ ، ٥٣٩٥)] .

١٨١٠ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ومسلم [بن إبراهيم] ، بمعناه ، قالَا : حدثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن أبي رَزِين ، قال حفص في حديثه : رجل من بني عامر ، أنه قال : يا رسول الله ! إن أبي شيخ كبير لَا يستطيع الحجَّ ولَا العمرة ولَا الظعن ، قال : « احْجُجْ عن أبيك واعتمر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٩٢٩) ، هـ (٢٩٠٦) ، س (٢٦٣٧) . غريبه : الظعن : الركوب للسفر] .

١٨١١ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل [الطالقاني] وهناد بن السري ، المعنىٰ واحد ، قال إسحاق : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عرزة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول : لبيك عن شبرمة ، قال : « من شبرمة ؟ » قال : أخ لي ، أو قريب لي ، قال : « حججت عن نفسك ؟ » قال : لَا ، قال : « حُجَّ عن نفسك ثم حج عن شبرمة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٩٠٣)] .

[٢٦ م / ٢٧ ت] باب كيف التلبية

١٨١٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أنَّ تلبية رسول الله ﷺ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لبيك ، لبيك لَا شريك لك ، لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لَا شريك لك » ، قال : وكان عبد الله بن عمر يزيد في تلبيته : « لبيك لبيك ، لبيك وسعديك ، والخير بيديك ، والرَّغْبَاءُ إليك والعمل » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٤٩ ، ٥٩١٥) ، م (١١٨٤) ، ت (٨٢٥ ، ٨٢٦) ، هـ (٢٩١٨) ، س (٢٧٤٧ – ٢٨٥٠)] .

١٨١٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أبي ، عن جابر بن عبد الله قال : أهلَّ رسول الله ﷺ ، فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر ، قال : والناس يزيدون « ذا المعارج » ونحوه من الكلام ، والنبي ﷺ يَسمعُ فلَا يقول لهم شيئاً .

[درجته : صحيح . انظر تخريج (١٩٠٥)] .

١٨١٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام ، عن خلاد بن السائب الأنصاري ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « أتاني جبريل ﷺ فأمرني أن آمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال » أو قال : « بالتلبية » يريد أحدهما .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٨٢٩) ، هـ (٢٩٢٢) ، س (٢٧٥٣)] .

[٢٧ م / ٢٨ ت] باب متىٰ يقطع التلبية ؟

١٨١٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا وكيع ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس : أن رسول الله ﷺ لبىٰ حتىٰ رمىٰ جمرة العقبة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٧٠) ، م (١٢٨١ ، ١٢٨٢) ، ت (٩١٨) ، هـ (٣٠٤٠) ، س (٣٠٢٠) ، (٣٠٥٥) ، (٣٠٧٩ – ٣٠٨٢)] .

١٨١٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : غدونا مع رسول الله ﷺ من مِنىٰ إلىٰ عرفات مِنَّا الملبي ومِنَّا المكبر .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٨٤) ، س (٢٩٩٨ ، ٢٩٩٩)] .

[٢٨ م / ٢٩ ت] باب متىٰ يقطع المعتمر التلبية ؟

١٨١٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا هشيم ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « يلبي المعتمر حتىٰ يستلم الحجر » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٩١٩)] .

قال أبو داود : رواه عبد الملك بن أبي سليمان وهمام عن عطاء عن ابن عباس موقوفاً .

[٢٩ م / ٣٠ ت] باب المحرم يؤدب [غلامه]

١٨١٨ ـ حَدَّثَنَا [أحمد] بن حنبل ، قال ، ح : وحدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، أخبرنا ابن إسحاق ، عن يحيىٰ بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ حُجَّاجاً ، حتىٰ إذا كنا بالْعَرج نزل رسول الله ﷺ ونزلنا ، فجلست عائشة ﵂ إلىٰ جنب رسول الله ﷺ وجلست إلىٰ جنب أبي ، وكانت زِمَالَةُ أبي بكر وزمالة رسول الله ﷺ واحدةً مع غلام لأبي بكر ، فجلس أبو بكر ينتظر أن يَطْلُعَ عليه ، فطلع وليس معه بعيره ، قال : أين بعيرك ؟ قال : أضللته البارحة ، قال : فقال أبو بكر : بعير واحد تضله ؟ قال : فطفق يضربه ورسول الله ﷺ يبتسم ، ويقول : « انظروا إلىٰ هٰذا المحرم ما يصنع » قال ابن أبي رزمة : فما يزيد رسول الله ﷺ علىٰ أن يقول : « انظروا إلىٰ هٰذا المحرم ما يصنع » ويبتسم .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٩٣٣)] .

[٣٠ م / ٣١ ت] باب الرجل يحرم في ثيابه

١٨١٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، قال : سمعت عطاء ، أخبرنا صفوان بن يعلىٰ بن أمية ، عن أبيه ، أن رجلاً أتىٰ النبي ﷺ وهو بالْجِعِرَّانَةِ وعليه أثر خَلُوق ، أو قال : صفرةٍ ، وعليه جُبَّة فقال : يا رسول الله ! كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي ؟ فأنزل الله تبارك وتعالىٰ علىٰ النبي ﷺ [الوحي] ، فلما سُرِّيَ عنه قال : « أين السائل عن العمرة ؟ » قال : « اغسل عنك أثر الخلوق » أو قال : « أثر الصفرة » « واخلع الجبة عنك ، واصنع في عمرتك ما صنعت في حجتك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٨٩) ، م (٦ / ١١٨٠) ، س (٢٧١٠) ، ت (٨٣٥ ، ٨٣٦)] .

١٨٢٠ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن عيسىٰ ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عطاء ، عن يعلىٰ بن أمية ، وهُشَيْمٌ ، عن الحجاج ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلىٰ ، عن أبيه ، بهَـٰذه القصة ، قال فيه : فقال له النبي ﷺ : « اخلع جبتك » فخلعها من رأسه ، وساق الحديث .

[درجته : صحيح] .

١٨٢١ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني الرملي ، قال : حدّثني الليث ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن يعلىٰ بن مُنْية ، عن أبيه بهَـٰذا الخبر ، قال فيه : فأمره رسول الله ﷺ أن ينتزعها نزعاً ، ويغتسل مرتين أو ثلاثاً . . . وساق الحديث .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٣٦) ، م (٨ / ١١٨٠) أخرجاه بنحوه] .

١٨٢٢ ـ حَدَّثَنَا عقبة بن مكرم ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي ، قال : سمعت قيس بن سعد يحدث ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلىٰ بن أمية ، عن أبيه ، أن رجلاً أتىٰ النبي ﷺ بالجِعِرّانة وقد أحرم بعمرة وعليه جبة وهو مُصفِّر لحيته ورأسه ، وساق [هَـٰذا] الحديث .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩ / ١١٨٠)] .

[٣١ م / ٣٢ ت] باب ما يلبس المحرم

١٨٢٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد وأحمد بن حنبل ، قالَا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : سـأل رجل رسـول الله ﷺ : ما يترك المحرم من الثياب ؟ فقـال : « لَا يلبس القميص ، ولَا البُرْنُـس ، ولَا السراويل ، ولَا العمامة ، ولَا ثوباً مَسَّـهُ وَرْسٌ ولَا زعفران ، ولَا الخفين ، إلَّا لمن لَا يجد النعلين فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ، وليقطعهما حتىٰ يكونا أسفل من الكعبين » .

[درجته : صحيح] .

١٨٢٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسـلمة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، بمعناه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣٤) ، م (١١٧٧) ، هـ (٢٩٢٩ ، ٢٩٣٠ ، ٢٩٣٢) ، س (٢٦٦٦ ، ٢٦٦٧ ، ٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠)] .

١٨٢٥ ـ حَدَّثَنَـا قتيبة بن سـعيد ، حدثنا الليث ، عن نافـع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، بمعناه ، زاد : « ولَا تنتقب المرأة الحرام ، ولَا تلبس القفازين » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٨٣٨) ، ت (٨٣٣) ، س (٢٦٧٣)] .

قال أبو داود : وقد روىٰ هَـٰذا الحديث حاتم بن إسماعيل ويحيىٰ بن أيوب ، عن موسىٰ بن عقبة عن نافع علىٰ ما قال الليث ، ورواه موسىٰ بن طارق عن موسىٰ بن عقبة موقوفاً علىٰ ابن عمر ، وكذٰلِكَ رواه عبيد الله بن عمر ومالك وأيوب موقوفاً ، وإبراهيم بن سعيد المديني عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ : « المحرمة لَا تنتقب ولَا تلبس القفازين » قال أبو داود : إبراهيم بن سعيد المديني شيخ من أهل المدينة ليس له كبير حديث .

١٨٢٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا إبراهيم بن سعيد المديني ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « المحرمة لَا تنتقب ولَا تلبس القفازين » .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

١٨٢٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : فإن نافعاً مولىٰ عبد الله بن عمر حدّثني ، عن عبد الله بن عمر ، أنه سمع رسول الله ﷺ نهىٰ النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الوَرْسُ والزعفران من الثياب ، ولْتَلْبَسْ بعد ذٰلِكَ ما أَحَبَّتْ من ألوان الثياب مُعَصْفَراً أو خزاً أو حلياً أو سراويل أو قميصاً أو خفاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : روىٰ هَـٰذا [الحديث] عن ابن إسحاق [عن نافع] عبدة [بن سليمان] ومحمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق إلىٰ قوله : « وما مس الورس والزعفران من الثياب » ولم يذكرا ما بعده .

١٨٢٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه وجد القُرَّ فقال : أَلْقِ عليَّ ثوباً يا نافع ، فألقيت عليه بُرْنُساً ، فقال : تُلْقِي عَلَيَّ هَـٰذا وقد نهىٰ رسول الله ﷺ أن يلبسه المحرم ؟! .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٨٢٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « السراويل لمن لَا يجد الإزار ، والخف لمن لَا يجد النعلين » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٨٤١) ، م (١١٧٨) ، ت (٨٣٤) ، هـ (٢٩٣١) ، س (٢٦٧١ ، ٢٦٧٢)] .

قال أبو داود : هٰذا حديث أهل مكة ، ومرجعه إلىٰ البصرة إلىٰ جابر بن زيد ، والذي تفرد به منه ذكر السراويل ، ولم يذكر القطع في الخف] .

١٨٣٠ ـ حَدَّثَنَا الحسين بن الجنيد الدامغاني ، حدثنا أبو أسامة ، قال : أخبرني عمر بن سويد الثقفي ، قال : حدّثتني عائشة بنت طلحة ، أن عائشة أم المؤمنين ﷺ حدّثتها قالت : كنا نخرج مع النبي ﷺ إلىٰ مكة فنُضَمِّدُ جباهنا بالسُّكِّ المطيب عند الإحرام ، فإذا عرقت إحدانا سال علىٰ وجهها ، فيراه النبي ﷺ فلَا ينهاها .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٨٣١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن محمد بن إسحاق ، قال : ذكرت لابن شهاب ، فقال : حدّثني سالم بن عبد الله ، أن عبد الله ـ يعني : ابن عمر ـ كان يصنع ذٰلِكَ ـ يعني : يقطع الخفين للمرأة المحرمة ـ ثم حَدَّثَتهُ صفية بنت أبي عبيد أن عائشة حدثتها أن رسول الله ﷺ قد كان رخص للنساء في الخفين ، فترك ذٰلِكَ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٢ م / ٣٣ ت] باب المحرم يحمل السلاح

١٨٣٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء يقول : لَمَّا صالح رسول الله ﷺ أهل الحُدَيْبِيَةِ صالحهم علىٰ أن لَا يدخلوها إِلَّا بِجُلْبَانِ السلاح ، فسألته : ما جُلبَانُ السلاح ؟ قال : القراب بما فيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٦٩٨) ، خ (١٧٨٣)] .

[٣٣ م / ٣٤م] باب في المحرمة تغطي وجهها

١٨٣٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا هشيم ، أخبرنا يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : كان الرُّكْبَانُ يَمُرُّون بنا ونحن مع رسول الله ﷺ محرمات ، فإذا حاذَوا بنا سَدَلَتْ إحدانا جلبابها من رأسها علىٰ وجهها ، فإذا جاوزونا كشفناه .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : هـ (٢٩٣٥)] .

[٣٤ م / ٣٥ ت] باب في المحرم يظلل

١٨٣٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيىٰ بن حصين، عن أم الحصين حدثته قالت: حجَجْنَا مع النبي ﷺ حَجَّةَ الوداع، فرأيت أسامة وبلالاً، وأحدهما آخذ بخطام ناقة النبي ﷺ، والآخر رافعٌ ثَوْبَهُ ليستره من الحر، حتىٰ رمىٰ جمرة العقبة.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٣١٢ / ١٢٩٨)، س (٣٠٦٠)].

[٣٥ م / ٣٦ ت] باب المحرم يحتجم

١٨٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، عن عمرو [بن دينار] عن عطاء وطاوس، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٨٣٥)، م (١٢٠٢)، ت (٨٣٩)، س (٢٨٤٥ - ٢٨٤٧)].

١٨٣٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم في رأسه من داء كان به.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٥٦٩٩، ٥٧٠١)، س (٢٨٤٨)].

١٨٣٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله احتجم وهو محرم علىٰ ظهر القدم من وَجَعٍ كان به.

[درجته: صحيح. تخريجه: س (٢٨٤٩)].

[قال أبو داود: سمعت أحمد قال: ابن أبي عروبة أرسله، يعني: عن قتادة].

[٣٦ م / ٣٧ ت] باب يكتحل المحرم

١٨٣٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، عن أيوب بن موسىٰ، عن نبيه بن وهب، قال: اشتكىٰ عمر بن عبيد الله بن معمر عينيه، فأرسل إلىٰ أبان بن عثمان، قال سفيان: وهو أمير [الموسم]، ما يصنع بهما؟ قال: أضمدهما بالصَّبِرِ، فإني سمعت عثمان ﷺ يحدث ذٰلِكَ عن رسول الله ﷺ.

[درجته: . تخريجه: م (١٢٠٤)، ت (٩٥٢)، س (٢٧١١)].

١٨٣٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا [إسماعيل بن إبراهيم] بن علية ، عن أيوب ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، بهَـٰذا الحديث .

[درجته : صحيح] .

[٣٧ م / ٣٨ ت] باب المحرم يغتسل

١٨٤٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء : فقال ابن عباس : يغسل المحرم رأسه ، وقال المسور : لَا يغسل المحرم رأسه ، فأرسله عبد الله بن عباس إلىٰ أبي أيوب الأنصاري فوجده يغتسل بين القَرْنَيْنِ وهو يُسْتَرُ بثوب ، قال : فسلَّمْتُ عليه ، فقال : من هَـٰذا ؟ قلت : أنا عبد الله بن حنين ، أرسلني إليك عبد الله بن عباس أسألك كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم ؟ قال : فوضع أبو أيوب يده علىٰ الثوب فطأطأه حتىٰ بدا لي رأسه ، ثم قال لإنسان يصب عليه : اصبب ، قال : فصَبَّ علىٰ رأسه ، ثم حرك أبو أيوب رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ، ثم قال : هَـٰكذا رأيته يفعل ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٨٤٠) ، م (١٢٠٥) ، هـ (٢٩٣٤) ، س (٢٦٦٥)] .

[٣٨ م / ٣٩ ت] باب المحرم يتزوج

١٨٤١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب أخي بني عبد الدار ، أن عمر بن عبيد الله أرسل إلىٰ أبان بن عثمان بن عفان يسأله وأبان يومئذ أمير الحاجّ ، وهما محرمان : إني أردت أن أُنكِحَ طلحةَ بن عمر ابنةَ شيبةَ بن جبير ، فأردتُ أن تحضُرَ ذٰلِكَ ، فأنكر ذٰلِكَ عليه أبان ، وقال : إني سمعت أبي عثمانَ بن عَفَّانَ يقول : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَنْكِحُ المحرمُ ولَا يُنْكح » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٠٩) ، ت (٨٤٠) ، هـ (١٩٦٦) ، س (٢٨٤٢ - ٢٨٤٤) ، (٣٢٧٥ ، ٣٢٧٦)] .

١٨٤٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، أن [محمد] بن جعفر حدثهم ، حدثنا سعيد ، عن مطر ويعلىٰ بن حكيم ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان ، أن رسول الله ﷺ ، ذكر مثله ، زاد : « ولَا يَخْطُبُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٠٩) ، س (٣٢٧٦)] .

١٨٤٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مهران ، عن يزيد بن الأصم بن أخي ميمونة ، عن ميمونة ، قالت : تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان بِسَرِفَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤١١) ، ت (٨٤٥) ، هـ (١٩٦٤) ، م ، هـ دون قولها « بسرف »] .

١٨٤٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم .

[درجته : شاذ . تخريجه : خ (١٨٣٧) ، م (١٤١٠) ، ت (٨٤٢ - ٨٤٤) ، هـ (١٩٦٥) ، س (٢٨٣٧ - ٢٨٤١) ، (٣٢٧١ - ٣٢٧٤)] .

١٨٤٥ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن رجل ، عن سعيد بن المسيب ، قال : وَهِمَ ابن عباس في تزويج ميمونة وهو محرم .

[درجته : صحيح مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٩ م / ٤٠ ت] باب ما يقتل المحرم من الدواب

١٨٤٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، سئل النبي ﷺ عما يقتل المحرم من الدواب ؟ فقال : « خَمسٌ لَا جُنَاحَ في قَتلِهِنَّ علىٰ من قتلهن في الحِلِّ والحرم : العقرب ، والفأرة ، والحِدَأَةُ ، والغراب ، والكلب العقور » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٣١٥) ، م (٧٢ / ١١٩٩) ، س (٢٨٣٥) ، هـ (٣٠٨٨ ، ٢٨٢٨ ، ٢٨٣٠) ، (٢٨٣٢ - ٢٨٣٥)] .

١٨٤٧ ـ حَدَّثَنَا علي بن بحر ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثني محمد بن عَجْلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « خَمسٌ قَتلُهُنَّ حَلالٌ في الحرم : الحية ، والعقرب ، والحِدَأَةُ ، والفأرة ، والكلب العقور » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٨٤٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا هشيم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي نُعْمٍ البجلي ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ سئل عما يقتل المحرم ، قال : « الحية ، والعقرب ، والفُوَيْسِقَةُ ، ويرمي الغرابَ ولَا يقتله ، والكلبُ العَقور ، والحِدَأة ، والسَّبُعُ العادي » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٨٣٨) ، هـ (٣٠٨٩) دون ذكر الغراب] .

[٤٠ م / ٤١ ت] باب لحم الصيد للمحرم

١٨٤٩ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حميد [الطويل] عن إسحاق بن عبد الله بـن الحارث، عن أبيـه، وكان الحارث خليفة عثمان على الطائـف، فصنع لعثمان طعاماً فيه من الحَجَلِ والْيَعَاقِيب ولحم الوحْشِ، قال: فبعث إلى علي [بن أبي طالب] فجاءه الرسـول وهو يَخْبِطُ لأباعر له، فجاءه وهو ينفض الخَبَطَ عن يده، فقالوا له: كل، فقال: أطعموه قوماً حلالاً فإنا حُرُمٌ، فقال علي ﷺ: أنشـد الله من كان هاهنا من أشـجع، أتعلمون أن رسول الله ﷺ أهدى إليه رجلٌ حمارَ وحش وهو محرم فأبى أن يأكله ؟ قالوا: نعم.

[درجته: صحيح. تخريجه: هـ (٣٠٩١) بنحوه مختصراً].

١٨٥٠ ـ حَدَّثَنَا [أبو سلمة] موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن قيس، عن عطاء، عن ابن عبـاس أنـه قال: يا زيد بن أرقم ! هل علمت أن رسـول الله ﷺ أهدي إليـه عضدُ صيدٍ فلم يقبله، وقال: « إنا حُرُمٌ » قال: نعم.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١١٩٥) بنحوه، س (٢٨٢١)].

١٨٥١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب ـ يعني الإسكندراني [القاري] ـ عن عمرو، عن المطلب، عن جابر بن عبد الله قال: سـمعت رسول الله ﷺ يقول: « صيد البر لكم حلال، ما لم تصيدوه أو يُصَدْ لكم ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: ت (٨٤٦)، س (٢٨٢٧)].

قال أبو داود: إذا تنازع الخبران عن النبي ﷺ ينظر بما أخذ به أصحابه.

١٨٥٢ ـ حَدَّثَنَـا عبد الله بـن مسـلمة، عن مالك، عن أبي النضر مـولى عمر بن عبيد الله التيمي، عن نافع مولى بن أبي قتادة الأنصاري، عن أبي قتادة أنه كان مع رسـول الله ﷺ، حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلّف مع أصحاب له مُحْرِمين، وهو غير محرم، فرأى حماراً وحْشِيّاً، فاستوى على فرسه قال: فسأل أصحابه أن يناولوه سوْطه فأبوا، فسألهم رمحه فأبوا، فأخذه ثم شدَّ على الحمار فقتله، فأكل منه بعضُ أصحاب رسـول الله ﷺ وأبى بعضهم، فلما أدركوا رسـول الله ﷺ سـألوه عن ذٰلِكَ، فقال: « إنما هي طعمة أطعمكموها الله تعالى ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٩١٤)، م (٥٧ / ١١٩٦)، ت (٨٤٧)، هـ (٣٠٩٣)، س (٢٨١٦)].

[٤١ م / ٤٢ ت] باب [في] الجراد للمحرم

١٨٥٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدثنا حماد ، عن ميمون بن جابان ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « الجراد من صيد البحر » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انظر من بعده] .

١٨٥٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الوارث ، عن حبيب المعلم ، عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال : أصبنا صِرْماً من جراد ، فكان رجُلٌ [مِنَّا] يضرب بسوطه وهو محرم ، فقيل له : إن هَـٰذا لَا يصلح ، فذكر ذٰلِكَ للنبي ﷺ فقال : « إنما هو من صيد البحر » سمعت أبا داود يقول : أبو المهزم ضعيف ، والحديثان جميعاً وهم .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٨٥٠) ، هـ (٣٢٢٢)] .

١٨٥٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن ميمون بن جابان ، عن أبي رافع ، عن كعب قال : الجراد من صيد البحر .

[درجته : ضعيف . تقدم د (١٨٥٣) . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٢ م / ٤٣ ت] باب في الفدية

١٨٥٦ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد الطحان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ مرّ به زمن الحديبية فقال : « قد آذاك هوامُّ رأسك ؟ » قال : نعم ، فقال النبي ﷺ : « احلق ثم اذبح شاة نسكاً ، أو صم ثلاثة أيام ، أو أطعم ثلاثة آصع من تمر علىٰ ستة مساكين » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٨١٦) ، م (٨٣ / ١٢٠١) ، ت (٩٥٣ ، ٢٩٧٣ ، ٢٩٧٤) ، س (٢٨٥١ ، ٢٨٥٢) ، هـ (٣٠٧٩ ، ٣٠٨٠)] .

١٨٥٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن داود ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ قال [له] : « إن شئت فانسك نسيكة ، وإن شئت فصم ثلاثة أيام ، وإن شئت فأطعم ثلاثة آصع من تمر لستة مساكين » .

[درجته : صحيح ، وانظر (١٨٥٦)] .

١٨٥٨ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدثنا عبد الوهاب ، ح : وحدثنا نصر بن علي ، حدثنا يزيد بن زريع ، وهٰذا لفظ ابن المثنىٰ ، عن داود ، عن عامر ، عن كعب بن عجرة : أن رسول الله ﷺ مر به زمن الحديبية . فذكر القصة ، فقال : « أمعك دم ؟ » قال : لَا ، قال : « فصم ثلاثة أيام أو تصدق بثلاثة آصع من تمر علىٰ ستة مساكين ، بين كل مسكينين صاع » .

[درجته : صحيح] .

١٨٥٩ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن نافع ، أن رجلاً من الأنصار أخبره ، عن كعب بن عجرة ـ وكان قد أصابه في رأسه أذىً فحلق ـ فأمره النبي ﷺ أن يهدي هدياً بقرة .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٨٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن منصور ، حدثنا يعقوب ، حدثني أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني أبان ـ يعني ابن صالح ـ عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، عن كعب بن عجرة قال : أصابني هَوَامّ في رأسي ، وأنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية ، حتىٰ تخوّفْت علىٰ بصري ، فأنزل الله سبحانه وتعالىٰ فيّ ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ ﴾ [البقرة :١٩٦] فدعاني رسول الله ﷺ فقال لي : « احلق رأسك وصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين فَرَقاً من زبيب ، أو انسك شاة » فحلقت رأسي ثم نسكت .

[درجته : حسن . لٰكن ذكر الزبيب منكر والمحفوظ : التمر . تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود] .

١٨٦١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الكريم بن مالك الجزري ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، عن كعب بن عجرة في هٰذه القصة ، زاد : « أيّ ذٰلِكَ فَعَلْتَ أجزأ عنك » .

[درجته : صحيح . تقدم د (١٨٥٦)] .

[٤٣ م / ٤٤ ت] باب الإحصار

١٨٦٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن حجاج الصواف ، حدثني يحيىٰ بن أبي كثير ، عن عكرمة ، قال : سمعت الحجاج بن عمرو الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كُسِرَ أو عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ عليه وعليه الحج من قابل » . قال عكرمة : سألت ابن عباس وأبا هريرة عن ذٰلِكَ فقالَا : صدق .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت (٩٤٠) ، هـ (٣٠٧٧) ، س (٢٨٦٠ ، ٢٨٦١)] .

١٨٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المتوكل العسقلاني وسلمة ، قالَا : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « من كسر أو عرج أو مرض » فذكر معناه [قال سلمة بن شبيب : قال : أنا معمر] .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٠٧٨)] .

١٨٦٤ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : سمعت أبا حاضر الحميري يحدث أبي مَيْمُون بن مهران قال : خرجت مُعْتَمِراً عام حاصر أهل الشام ابن الزبير بمكة ، وبعث معي رجال من قومي بهَدْيٍ ، فلما انتهينا إلى أهل الشام منعونا أن ندخل الحرم ، فنحرت الهَدْيَ مكاني ، ثم أحللت ، ثم رجعت ، فلما كان من العام المقبل خرجت لأقضي عُمْرَتِي ، فأتيت ابن عباس فسألته ، فقال : أبدل الهدي ، فإن رسول الله ﷺ أمر أصحابه أن يُبدِّلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٤ م / ٤٥ ت] باب دخول مكة

١٨٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، أن ابن عمر كان إذا قدم مكة بات بذي طِوىً حتىٰ يصبح ويغتسل ، ثم يدخل مكة نهاراً ، ويذكر عن النبي ﷺ أنه فعله .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٦٩) ، (١٥٧٣) ، م (٢٢٧ / ١٢٥٩) ، ت (٨٥٤) ، هـ (٢٩٤١) واقتصرت هـ على ذكر الدخول نهاراً ، س (٢٨٦٢) بذكر المبيت بذي الطوىٰ] .

١٨٦٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر البرمكي ، حدثنا معن ، عن مالك ، [ح : وحدثنا مسدد وابن حنبل ، عن يحيىٰ] ح : وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة [جميعاً] عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يدخل مكة من الثَّنِيَّة العليا ، [قالَا عن يحيىٰ : إن النبي ﷺ كان يدخل مكة من كداء من ثنية البطحاء] ، ويخرج من الثنية السفلىٰ ، زاد البرمكي : يعني ثنيتي مكة [وحديث مسدد أتم] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٦٧) ، م (١٢٥٧) ، هـ (٢٩٤٠) ، س (٢٨٦٥)] .

١٨٦٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المُعَرَّس .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٣٣) ، م (١٢٥٧) وبإثر (١٣٤٦)] .

١٨٦٨ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ﵂ قالت : دخل رسول الله ﷺ عَامَ الفتح من كداء من أعلىٰ مكة ، ودخل في العمرة من كُدىٰ ، قال : وكان عروة يدخل منهما جميعاً ، و[كان] أكثر ما كان يدخل من كدىٰ ، وكان أقربهما إلىٰ منزله .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٧٩) ، م (٢٢٥ / ١٢٥٨) كلاهما دون ذكر الدخول في العمرة] .

١٨٦٩ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا دخل مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٧٧) ، م (٢٢٤ / ١٢٥٨) ، ت (٨٥٣)] .

[٤٥ م / ٤٦ ت] باب في رفع اليد [ين] إذا رأىٰ البيت

١٨٧٠ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، أن محمد بن جعفر حدَّثهم ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت أبا قزعة يحدث ، عن المهاجر المكي ، قال : سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرىٰ البيت يرفع يديه ، فقال : ما كنت أرىٰ أحداً يفعل هٰذا إلَّا اليهود ، [و] قد حججنا مع رسول الله ﷺ فلم يكن يفعله .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٨٥٥) بنحوه ، س (٢٨٩٥)] .

١٨٧١ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا سلام بن مسكين ، حدثنا ثابت البناني ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ لما دخل مكة طاف بالبيت ، وصلَّىٰ ركعتين خلف المقام ، يعني يوم الفتح .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٨٤ / ١٧٨٠) مطولاً ، وذكر فيه الطواف دون الصلاة] .

١٨٧٢ ـ حَدَّثَنَا [أحمد] بن حنبل ، حدثنا بهز بن أسد وهاشم ـ يعني ابن القاسم ـ قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبي هريرة قال : أقبل رسول الله ﷺ فدخل مكة فأقبل إلىٰ الحجر فاستلمه ، ثم طاف بالبيت ، ثم أتىٰ الصفا فعلاه حيث ينظر إلىٰ البيت فرَفع يديه ، فجعل يذكر الله ما شاء أن يذكره ويدعوه ، قال : والأنصار تحته ، قال هاشم : فدعا وحمد الله ودعا بما شاء أن يدعو .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٨٤ / ١٧٨٠) مطولاً] .

[٤٦ م / ٤٧ ت] باب في تقبيل الحجر

١٨٧٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، عن عمر أنه جاء إلى الحجر فَقَبَّلَهُ فقال: إني أعلم أنك حجر لَا تنفع ولَا تضر، ولولَا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٥٩٧)، م (٢٥١ / ١٢٧٠)، ت (٨٦٠)، هـ (٢٩٤٣)، س (٢٩٣٦ - ٢٩٣٨)].

[٤٧ م / ٤٨ ت] باب استلام الأركان

١٨٧٤ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا ليث، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر، قال: لم أرَ رسُولَ الله يمسح من البيت إلَّا الركنين اليمانيين.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (١٦٠٩)، م (١١٨٧، ١٢٦٧، ١٢٦٨)، هـ (٢٩٤٦)، س (٢٩٤٨ - ٢٩٥٣)].

١٨٧٥ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر: أنه أُخْبِرَ بقول عائشة ﵂: «إن الحجر بعضه من البيت» فقال ابن عمر: والله إني لأظن عائشة إن كانت سمعت هَـٰذا من رسول الله ﷺ، وإني لأظن رسول الله ﷺ لم يترك استلامهما، إلَّا أنهما ليسا علىٰ قواعد البيت، ولَا طاف الناس وراء الحجر إلَّا لذَٰلِكَ.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (١٥٨٣)، م (٣٩٩ / ١٣٣٣)].

١٨٧٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا يحيىٰ، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ لَا يدع أن يستلم الركن اليماني والحجر في كل طَوْفة، قال: وكان عبد الله بن عمر يفعله.

[درجته: حسن. تخريجه: س (٢٩٤٧)].

[٤٨ م / ٤٩ ت] باب الطواف الواجب

١٨٧٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله ـ يعني: ابن عبد الله بن عتبة ـ عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ طاف في حَجَّة الوداع علىٰ بعير يستلم الركن بِمِحْجَن.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٦٠٧)، م (١٢٧٢)، ت (٨٦٥)، هـ (٢٩٤٨)، س (٧١٣، ٢٩٥٤)، ت (٨٦٥) بلفظ «أشار إليه» بدل «بمحجن»].

١٨٧٨ ـ حَدَّثَنَا مصرف بن عمرو اليامي ، حدثنا يونس ـ يعني ابن بكير ـ حَدَّثَنَا ابن إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ، عن صفية بنت شيبة قالت : لما اطمأن رسول الله ﷺ بمكة عام الفتح طاف علىٰ بعير يستلم الركن بمِحْجَن في يده ، قالت : وأنا أنظر إليه .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٩٤٧)] .

١٨٧٩ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع ، المعنىٰ ، قالا : حدثنا أبو عاصم ، عن معروف ـ يعني ابن خَرَّبُوذ المكي ـ حَدَّثَنَا أبو الطفيل ، قال : رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت علىٰ راحلته يستلم الركن بمحْجَنه ، ثم يقبّله ، زاد محمد بن رافع : ثم خرج إلىٰ الصفا والمروة فطاف سبعاً علىٰ راحلته .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٧٥) ، هـ (٢٩٤٩) ، كلاهما دون زيادة ابن رافع] .

١٨٨٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيىٰ ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : طاف النبي ﷺ في حَجَّة الوداع علىٰ راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس ، وليشرف ، وليسألوه ، فإن الناس غَشُوْهُ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : م (١٢٧٣) ، س (٢٩٧٥)] .

١٨٨١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ قدم مكة وهو يشتكي ، فطاف علىٰ راحلته كلما أتىٰ علىٰ الركن استلم الركن بمحجن ، فلما فرغ من طوافه أناخ فصلّىٰ ركعتين .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٨٨٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل ، عن عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت : شكوت إلىٰ رسول الله ﷺ أني أشتكي ، فقال : « طوفي من وراء الناس وأنت راكبة » قالت : فطفت ورسول الله ﷺ حينئذٍ يصلّي إلىٰ جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٦٤) ، م (١٢٧٦) ، هـ (٢٩٦١) ، س (٢٩٢٥ ، ٢٩٢٧)] .

[٤٩ م / ٥٠ ت] باب الاضطباع في الطواف

١٨٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن ابن يعلىٰ ، عن يعلىٰ ، قال : طاف النبي ﷺ مُضْطَبِعاً بِبُرْدٍ أخضر .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٨٥٩) ، هـ (٢٩٥٤) . غريبه : مضطبعاً : لف الرداء من تحت إبطه الأيمن إلىٰ كتفه الأيسر] .

١٨٨٤ ـ حَدَّثَنَا أبو سلمة موسىٰ ، حدثنا حماد ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا من الجِعِرَّانة فَرَمَلوا بالبيت ، وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم قد قذفوها علىٰ عواتقهم اليسرىٰ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥٠ م / ٥١ ت] باب في الرمل

١٨٨٥ ـ حَدَّثَنَا أبوسلمة موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، حدثنا أبو عاصم الغنوي ، عن أبي الطفيل ، قال : قلت لابن عباس : يزعم قومك أن رسول الله ﷺ قد رَمَلَ بالبيت وأن ذٰلِكَ سنة ، قال : صدقوا وكذبوا ، قلت : وما صَدقوا و [ما] كذبوا ؟ قال : صدقوا قد رمل رسول الله ﷺ ، وكذبوا ، ليس بسنة ، إن قريشاً قالت زمن الحديبية : دعوا محمداً وأصحابه حتىٰ يموتوا موت النَّغَفِ ، فلما صالحوه علىٰ أن يجيئوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة أيام ، فقدم رسول الله ﷺ والمشركون من قبل قُعَيْقِعَان ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : « أرملوا بالبيت ثلاثاً » وليس بسنة ، قلت : يزعم قومك أن رسول الله ﷺ طاف بين الصفا والمروة علىٰ بعير [ه] ، وأن ذٰلِكَ سنة ، فقال : صدقوا وكذبوا ، قلت : ما صدقوا وما كذبوا ؟ قال : صدقوا قد طاف رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة علىٰ بعير[ه] ، وكذبوا ليس بسنة ، كان الناس لَا يدفعون عن رسول الله ﷺ ولَا يصرفون عنه ، فطاف علىٰ بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه ولَا تناله أيديهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٦٤) ، هـ (٢٩٥٣)] .

١٨٨٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، أنه حُدِّث عن ابن عباس قال : قدم رسول الله ﷺ مكة وقد وَهَنَتْهُمْ حُمَّىٰ يثرب ، فقال المشركون : إنه يقدم [عليكم] قوم قد وهنتهم الحمىٰ ، ولقُوا منها شراً ، فأطلع الله سبحانه نبيه ﷺ علىٰ ما قالوه ، فأمرهم أن يرملوا الأشواط الثلاثة ، وأن يمشوا بين الركنين ، فلما رأوهم رَمَلوا وقالوا : هٰؤلاء

الذيـن ذكرتـم أنّ الحـيّ قد وهنتهم ، هَـٰؤلاء أجلد منا ، قـال ابن عباس : ولم يأمرهـم أن يرملوا الأشواط كلها إِلَّا إبقاء عليهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٠٢) ، م (١٢٦٦) ، ت مختصراً (٨٦٣) ، س (٢٩٤٥ ، ٢٩٧٩)] .

١٨٨٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا هشـام بن سـعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : فيم الرَّمَلانُ [اليوم] والكشف عن المناكـب ؟ وقد أَطَّأَ الله الإسـلام ونـفىٰ الكفر وأهله ، مع ذٰلِكَ لَا ندع شـيئاً كنا نفعله علىٰ عهد رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : خ (١٦٠٥) بنحوه ، هـ (٢٩٥٢)] .

١٨٨٨ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدثنـا عيسىٰ بـن يونس ، حدثنـا عبيد الله بـن أبي زياد ، عن القاسـم ، عن عائشـة قالت : قال رسـول الله ﷺ : « إنما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وري الجمار لإقامة ذكر الله » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٩٠٢)] .

١٨٨٩ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن سـليمان الأنباري ، حدثنا يحيىٰ بن سـليم ، عـن ابن خُثَيْم ، عن أبي الطفيـل ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ اضطبع فاسـتلم وكبر ، ثم رمـل ثلاثة أطواف ، وكانوا إذا بلغوا الركن اليماني وتغيبوا من قريش مَشَـوْا ثم يطلعون عليهم يرملون ، تقول قريش : كأنهم الغزلان ، قال ابن عباس : فكانت سنة .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٦٤ ، ١٢٦٦) ، هـ (٢٩٥٣)] .

١٨٩٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا عبد الله [بن عثمان] بن خثيم ، عن أبي الطفيل ، عن ابن عباس أن رسـول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا من الجِعرَّانة فرملوا بالبيت ثلاثاً ومشوا أربعاً .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

١٨٩١ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدثنا سليم بن أخضر ، حدثنا عبيد الله ، عن نافع ، أن ابن عمر رمل من الحجر إلىٰ الحجر ، وذكر أن رسول الله ﷺ فعل ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٣٤ / ١٢٦٢) ، هـ (٢٩٥٠) ، س (٢٩٤٠)] .

[٥١ م / ٥٢ ت] باب الدعاء في الطواف

١٨٩٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عيسىٰ بن يونس ، حدثنا ابن جريج ، عن يحيىٰ بن عبيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن السائب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ما بين الركنين : ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة : ٢٠١] .

[درجته : حسن] .

١٨٩٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة [بن سعيد] ، حدثنا يعقوب ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف في الحج والعمرة أَوَّلَ ما يَقْدُمُ فإنه يَسْعَىٰ ثلاثةَ أطواف ، ويمشي أربعاً ، ثم يصلِّي سجدتين .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦١٦) ، م (٢٣١ / ١٢٦١) ، س (٢٩٤١)] .

[٥٢ م / ٥٣ ت] باب الطواف بعد العصر

١٨٩٤ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، [والفضل بن يعقوب ، وهَـٰذا لفظه ، قالَا :] حدثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم ، يبلغ به النبي ﷺ ، قال : « لَا تمنعوا أحداً يطوف بهَـٰذا البيت ويصلِّي أي ساعة شاء من ليل أو نهار » . [قال الفضل : إن رسول الله ﷺ قال : « يا بني عبد مناف ، لَا تمنعوا أحداً »] .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٨٦٨) ، هـ (١٢٥٤) ، س (٥٨٥ ، ٢٩٢٤)] .

[٥٣ م / ٥٤ ت] باب طواف القارن

١٨٩٥ ـ حَدَّثَنَا ابن حنبل ، حدثنا يحيىٰ ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : لم يَطُفِ النبي ﷺ ولَا أصحابه بين الصفا والمروة إلَّا طوافاً واحداً طوافَهُ الأول .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢١٥ ، ١٢٧٩) ، ت (٩٤٧) ، هـ (٢٩٧٢ ، ٢٩٧٣) ، س (٢٩٨٦)] .

١٨٩٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة [بن سعيد] ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة : أن أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا معه لم يطوفوا حتىٰ رَموا الجمرة .

[درجته : صحيح . وهو قطعة من حديث تقدم (١٧٨١)] .

١٨٩٧ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان المؤذن ، أخبرني الشافعي ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها : « طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك » قال الشافعي : كان سفيان ربما قال : عن عطاء عن عائشة ، وربما قال : عن عطاء أن النبي ﷺ قال لعائشة ﵂ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٢ ، ١٣٣ / ١٢١١)] .

[٥٤ م / ٥٥ ت] باب الملتزم

١٨٩٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمـٰن بن صفوان ، قال : لما فتح رسول الله ﷺ مكة قلت : لألْبَسَنَّ ثيابي ، وكانت داري علىٰ الطريق ، فلأنظرن كيف يصنع رسول الله ﷺ ، فانطلقت ، فرأيت النبي ﷺ قد خرج من الكعبة هو وأصحابه ، وقد استلموا البيت من الباب إلىٰ الحطيم ، وقد وضعوا خُدُودهم علىٰ البيت ، ورسول الله ﷺ وسطهم .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٨٩٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عيسىٰ بن يونس ، حدثنا المثنىٰ بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، قال : طفت مع عبد الله ، فلما جئنا دُبُرَ الكعبة قلت : ألَا تتعوذ ؟ قال : نعوذ بالله من النار ، ثم مضىٰ حتىٰ استلم الحجر وأقام بين الركن والباب ، فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هـٰكذا ، وبسطهما بسطاً ، ثم قال : هـٰكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعله .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٩٦٢)] .

١٩٠٠ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، حدثنا السائب بن عمر المخزومي ، حدّثني محمد بن عبد الله بن السائب ، عن أبيه ، أنه كان يقود ابن عباس فيقيمه عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب ، فيقول له ابن عباس : أنبئت أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي هاهنا ؟ فيقول : « نعم » فيقوم فيصلِّي .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٢٩١٨)] .

[٥٥ م / ٥٦ ت] باب أمر الصفا والمروة

١٩٠١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، ح : وحدثنا ابن السرح ، حدثنا ابن وهب ، عن مالك ، عن هشام [بن عروة] ، عن أبيه ، أنه قال : قلت لعائشة زوج النبي ﷺ وأنا يومئذ حديث السن : أرأيت قول الله تعالىٰ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة :١٥٨] فما أرىٰ علىٰ أحد شيئاً أن لَا يطَّوَّف بهما ، قالت عائشة : كلَّا لو كان كما تقول كانت : فلَا جناحَ عليه أنْ لَا يَطَّوَّفَ بهما ، إنما أنزلت هَـٰذه الآية في الأنصار كانوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ ، وكانت مناة حذوَ قُدَيْدٍ ، وكانوا يتحرَّجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة ، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله ﷺ عن ذَٰلِكَ ، فأنزل الله تعالىٰ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة :١٥٨] .

[درجته: صحيح . تخريجه: خ (١٧٩٠) ، م (١٢٧٧) ، ت (٢٩٦٥) ، هـ (٢٩٨٦) ، س (٢٩٦٧ ، ٢٩٦٨)] .

١٩٠٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن أبي أوفىٰ : أن رسول الله ﷺ اعتمر ، فطاف بالبيت ، وَصَلَّىٰ خلف المقام ركعتين ، ومعه من يستره من الناس ، فقيل لعبد الله : أدخل رسول الله ﷺ الكعبة ؟ قال : لَا .

[درجته: صحيح . تخريجه: خ (١٦٠٠ ، ١٧٩١ ، ٤٢٥٥) ، م (١٣٣٢) مختصراً ، هـ (٢٩٩٠) دون شطره الثاني] .

١٩٠٣ ـ حَدَّثَنَا تميم بن المنتصر ، أخبرنا إسحاق بن يوسف ، أخبرنا شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفىٰ ، بهَـٰذا الحديث ، زاد : ثم أتىٰ الصفا والمروة ، فسعىٰ بينهما سبعاً ، ثم حلق رأسه .

[درجته: صحيح دون ذكر الحلق . تخريجه: خ (٤١٨٨) دون ذكر الحلق] .

١٩٠٤ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا عطاء بن السائب ، عن كثير بن جُمْهَان ، أن رجلاً قال لعبد الله بن عمر بين الصفا والمروة : يا أبا عبد الرحمـٰن ، إني أراك تمشي والناس يَسْعَوْن ، قال : إن أمش فقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي ، وإن أسع فقد رأيت رسول الله ﷺ يسعىٰ ، وأنا شيخ كبير .

[درجته: صحيح . تخريجه: ت (٨٦٤) ، هـ (٢٩٨٨) ، س (٢٩٧٦)] .

[٥٦ م / ٥٧ ت] باب صفة حجة النبي ﷺ

١٩٠٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان بن أبي شيبة وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقيان، وربما زاد بعضهم علىٰ بعض الكلمة والشيء، قالوا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: دخلنا علىٰ جابر بن عبد الله، فلما انتهينا إليه سأل القوم، حتىٰ انتهىٰ إليَّ، فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين، فأهوىٰ بيده إلىٰ رأسي فنزع زِرّي الأعلىٰ، ثم نزع زري الأسفل، ثم وضع كفه بين ثَدْيَيَّ، وأنا يومئذٍ غلام شاب، فقال: مرحباً بك وأهلاً يا ابن أخي سَلْ عَمَّا شئت، فسألته وهو أعمىٰ، وجاء وقت الصلاة فقام في نِسَاجَةٍ ملتحفاً بها، يعني: ثوباً ملفَّقاً، كلما وضعها علىٰ منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها، فصلَّىٰ بنا ورداؤه إلىٰ جنبه علىٰ المشجب، فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ، فقال بيده فعقد تسعاً، ثم قال: إن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله ﷺ حاجٌّ، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتمَّ برسول الله ﷺ، ويعمل بمثل عمله، فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه حتىٰ أتينا ذا الحليفة، فولدت أسماء بنتُ عُمَيْس محمدَ بن أبي بكر، فأرسَلَتْ إلىٰ رسول الله ﷺ: كيف أصنع؟ قال: «اغتسلي واستذفري بثوب وأحرمي» فصلَّىٰ رسول الله ﷺ في المسجد، ثم ركب القصواء، حتىٰ إذا استوت [به] ناقته علىٰ البيداء، قال جابر: نظرت إلىٰ مد بصري من بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذٰلِكَ وعن يساره مثل ذٰلِكَ ومن خلفه مثل ذٰلِكَ، ورسول الله ﷺ بين أظهرنا، وعليه ينزل القرآن، وهو يعلم تأويله، فما عمل به من شيء عملنا به، فأهلَّ [رسول الله ﷺ] بالتوحيد «لبيك اللَّهُمَّ لبيك، لبيك لَا شريك لك، لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك، لَا شريك لك» وأهلّ الناس بهَٰذا الذي يُهلُّون به، فلم يردَّ عليهم رسول الله ﷺ شيئاً منه، ولزم رسول الله ﷺ تلبيته، قال جابر: لسنا نَنْوي إلَّا الحج، لسنا نعرف العمرة، حتىٰ إذا أتينا البيت معه استلم الركن، فرمل ثلاثاً ومشىٰ أربعاً، ثم تقدم إلىٰ مقام إبراهيم فقرأ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] فجعل المقام بينه وبين البيت، قال: فكان أبي يقول: قال ابن نفيل وعثمان: ولَا أعلمه ذكره إلَّا عن النبي ﷺ، قال سليمان: ولَا أعلمه إلَّا قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] و بـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] ثم رجع إلىٰ البيت فاستلم الركن، ثم خرج من الباب إلىٰ الصفا، فلما دنا من الصفا قرأ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾، «نبدأ بما بدأ الله به» فبدأ بالصفا فَرَقِيَ عليه حتىٰ رأىٰ البيت فكبر الله، ووحَّدَهُ، وقال: «لَا إله إلا الله وحده لَا شريك له،

له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو علىٰ كل شيء قدير ، لَا إله إلا الله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » ثم دعا بين ذٰلِكَ ، وقال مثل هٰذا ثلاث مرات ، ثم نزل إلىٰ المروة ، حتىٰ إذا انْصَبَّتْ قدماه رمل في بطن الوادي ، حتىٰ إذا صعد مشىٰ ، حتىٰ أتىٰ المروة فصنع علىٰ المروة ما صنع علىٰ الصفا ، حتىٰ إذا كان آخر الطواف علىٰ المروة قال : « إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أَسُقِ الْهَدْيَ ، ولجعلتها عمرة ، فمن كان منكم ليس معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة » فحلّ الناس كلهم وقصروا ، إلَّا النبي ﷺ ومن كان معه هدي ، فقام سُراقة بن جُعْشَم فقال : يا رسول الله ، [أ] لعامنا هٰذا أم للأبد ؟ فشبك رسول الله ﷺ أصابعه في الأخرىٰ ثم قال : « دخلت العمرة في الحج » هٰكذا مرتين « لَا بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ » قال : وقدم علي ﷺ من اليمن ببُدْن النبي ﷺ ، فوجد فاطمة ﷺ ممن حل ، ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت ، فأنكر عليٌّ ذٰلِكَ عليها ، وقال : من أمرك بهٰذا ؟ فقالت : أبي ، قال : فكان عليٌّ يقول بالعراق : ذهبت إلىٰ رسول الله ﷺ مُحَرِّشاً علىٰ فاطمة في الأمر الذي صَنَعَتْهُ مستفتياً لرسول الله ﷺ في الذي ذَكَرَتْ عنه ، فأخبرته أني أنكرت ذٰلِكَ عليها ، فقالت : إن أبي أمرني بهٰذا ، فقال : « صَدَقَتْ ، صَدَقَتْ ، ماذا قلت حين فرضت الحج ؟ » قال : قلت : اللَّهُمَّ إني أُهِلُّ بما أَهَلَّ به رسول الله ﷺ ، قال : « فإنّ معي الهدي فَلَا تَحْلِلْ » قال : وكان جماعة الهدي الذي قدم به عليٌّ من اليمن والذي أتىٰ به النبي ﷺ من المدينة مئةٌ ، فحلَّ الناسُ كلُّهم وقصروا ، إلَّا النبي ﷺ ومن كان معه هدي ، قال : فلما كان يوم التَّرْوِيَةِ ووَجَّهُوا إلىٰ منىً أهلوا بالحج فركب رسول الله ﷺ فصلّىٰ بمنىٰ الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ، ثم مكث قليلاً حتىٰ طلعت الشمس وأمر بقُبَّةٍ له من شَعَرٍ فضربت بنَمِرَةَ ، فسار رسول الله ﷺ ولَا تَشُكُّ قريش أن رسول الله ﷺ واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية ، فأجاز رسول الله ﷺ حتىٰ أتىٰ عرفة فوجد القبة قد ضُرِبَتْ له بنَمِرةَ ، فنزل بها ، حتىٰ إذا زاغت الشمس أمر بالقَصْواء فرُحِلَت له ، فركب حتىٰ أتىٰ بطن الوادي ، فخطب الناس فقال : « إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هٰذا في شهركم هٰذا في بلدكم هٰذا ، ألَا إن كلّ شيء من أمر الجاهلية تحتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوع ، ودماء الجاهلية موضوعة ، وأول دم أضعه دماؤنا : دَمُ » قال عثمان : « دم ابن ربيعة » وقال سليمان : « دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب » وقال بعض هٰؤلاء : كان مُسْتَرْضَعاً في بني سعد فقتلته هذيل « ورِبَا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضعُهُ ربانا : رِبا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله ، اتقوا الله في النساء ، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، وإن لكم عليهنّ أن لَا يُوطئن فُرُشكم أحداً تكرهونه ، فإن فَعَلْنَ فاضْرِبوهن ضرباً غير مُبَرِّح ، ولَهُنَّ عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ،

وإني قد تركت فيكم مَا لَنْ تَضِلُّوا بعده إن اعتصمتم به : كتاب الله ، وأنتم مسؤولون عني ، فما أنتم قائلون ؟ » قالوا : نشهد أنك قد بَلّغتَ وأدّيْتَ ونَصَحْتَ ، ثم قال بأصبعه السبابة يرفعها إلىٰ السماء وينكتُها إلىٰ الناس ، « اللّهُمَّ اشهَد ، اللّهُمَّ اشهد ، اللّهُمَّ اشهد » ثم أذن بلال ، ثم أقام فصلَّىٰ الظهر ، ثم أقام فصلَّىٰ العصر ، ولم يصل بينهما شيئاً ، ثم ركب القَصْوَاءَ حتىٰ أتىٰ الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلىٰ الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه ، فاستقبل القبلة ، فلم يزل واقفاً حتىٰ غَرَبَت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حين غاب القرص ، وأردف أسامة خلفه ، فدفع رسول الله ﷺ وقد شَنَقَ للقصواء الزِّمَامَ حتىٰ إن رأسها ليصيب مَوْرِكَ رحله ، وهو يقول بيده اليمنىٰ « السكينة أيها الناس ، السكينة أيها الناس » كلما أتىٰ حبلاً من الحبال أرخىٰ لها قليلاً حتىٰ تَصْعَد ، حتىٰ أتىٰ المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ، قال عثمان : ولم يُسَبِّح بينهما شيئاً ، ثم اتفقوا : ثم اضطجع رسول الله ﷺ حتىٰ طلع الفجر فصلَّىٰ الفجر حين تَبَيَّنَ له الصبح ، قال سليمان : بنداء وإقامة ، ثم اتفقوا : ثم ركب القصواء حتىٰ أتىٰ المشعر الحرام فَرَقِيَ عليه ، قال عثمان وسليمان : فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ، زاد عثمان : وَوَحَّده ، فلم يزل واقفاً حتىٰ أسفر جداً ، ثم دفع رسول الله ﷺ قبل أن تطلع الشمس ، وأردف الفضل بن العباس ، وكان رجلاً حسن الشعر أبْيَضَ وَسيماً ، فلما دفع رسول الله ﷺ مَرَّ الظُّعْن يَجْرِينَ ، فطفق الفضل ينظر إليهن ، فوضع رسول الله ﷺ يده علىٰ وجه الفضل ، وصَرَف الفَضْلُ وجهه إلىٰ الشق الآخر ، وحَوَّل رسول الله ﷺ يده إلىٰ الشق الآخر ، وصرف الفضل وجهه إلىٰ الشق الآخر ينظر ، حتىٰ أتىٰ مُحَسِّراً فحَرَّكَ قليلاً ، ثم سلك الطريقَ الوُسْطَىٰ الذي يخرجك إلىٰ الجمرة الكبرىٰ ، حتىٰ أتىٰ الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حَصَيَاتٍ ، يكبر مع كل حصاة [منها] ؛ بمثل حَصَىٰ الخذف ، فرمىٰ من بطن الوادي ، ثم انصرف رسول الله ﷺ إلىٰ المَنْحَر فنحر بيده ثلاثاً وستين ، وأمر علياً فنحر ما غَبَرَ ، يقول : ما بقي ، وأشركه في هَدْيه ، ثم أمر من كل بدنة ببضْعَةٍ فجُعِلَت في قِدرٍ فَطُبِخَت فأكلَا من لحمها وشربا من مرقها ، قال سليمان : ثم ركب ، ثم أفاض رسول الله ﷺ إلىٰ البيت فصلَّىٰ بمكة الظهر ، ثم أتىٰ بني عبد المطلب وهم يَسقُون علىٰ زمزم فقال : « انزعوا بني عبد المطلب ، فلولَا أن يغلبكم الناس علىٰ سقايتكم لنَزَعتُ معكم » فناوله دَلْواً فشرب منه .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢١٨) ، هـ (٣٠٧٤)] .

١٩٠٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا سليمان ـ يعني ابن بلال ـ ح : وحدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، المعنىٰ واحد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ

صلّى الظهر والعصر بأذان واحد ، بعرفَةَ ، ولم يسبح بينهما ، وإقامتين ، وصلّى المغرب والعشاء بِجَمْعٍ بأذان واحد وإقامتين ، ولم يسبح بينهما .

[درجته : صحيح . انظر الحديث الذي قبله] .

قال أبو داود : هَـٰذا الحديث أسنده حاتم بن إسماعيل في الحديث الطويل ، ووافق حاتم بن إسماعيل علىٰ إسناده محمد بن علي الجعفي عن جعفر عن أبيه عن جابر ، إلَّا أنه قال : فصلّى المغرب والْعَتَمَةَ بأذان وإقامة .

١٩٠٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أبي ، عن جابر ، قال : ثم قال النبي ﷺ : « قَدْ نحرت هَاهُنَا ، ومنًى كلها منحر » ووقف بعرفة فقال : « قد وقفت هَاهُنَا ، وعَرَفَةُ كلها مَوقف » ووقف بالمزدلفة فقال : « قد وقفت هَاهُنَا ، ومُزْدَلِفَة كلها موقف » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٤٩ / ١٢١٨) مطولاً ، س (٣٠١٥ ، ٣٠٤٥) مختصراً] .

١٩٠٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا حفص بن غياث ، عن جعفر ، بإسناده ، زاد : « فانحروا في رحالكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٩ / ١٢١٨) وانظر الذي قبله] .

١٩٠٩ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد القطان ، عن جعفر ، حدثني أبي ، عن جابر ، فذكر هَـٰذا الحديث ، وأدرج في الحديث عند قوله : ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة :١٢٥] قال : فقرأ فيهما بالتوحيد و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وقال فيه : قال علي ﷺ بالكوفة ، قال أبي : هَـٰذا الحرف لم يذكره جابر : فذهبت محرشاً ، وذكر قصة فاطمة ﷺ .

[درجته : صحيح . وانظر : ت (٦٨٢) ، س (٢٩٦٣)] .

[٥٧ م / ٥٨ ت] باب الوقوف بعرفة

١٩١٠ ـ حَدَّثَنَا هناد ، عن أبي معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كانت قريش وَمَنْ دَانَ دِينَها يَقِفُون بالمزدلفة ، وكانوا يُسَمَّوْن الحُمْس ، وكان سائر العرب يقفون بعرفة ، قالت : فلما جاء الإسلام أمر الله تعالىٰ نبيه ﷺ أن يأتي عرفات فيقف بها ثم يُفِيضَ منها ، فذٰلِكَ قوله تعالىٰ : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾ [البقرة :١٩٩] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٥٢٠) ، م (١٢١٩) ، ت (٨٨٤) ، هـ بنحوه (٣٠١٨) ، س (٣٠١٢)] .

[٥٨ م / ٥٩ ت] باب الخروج إلىٰ منىٰ

١٩١١ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدثنا الأحوص بن جَوَّاب الضبي ، حدثنا عمار بن رزيق ، عن سليمان الأعمش ، عن الحكم ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابن عباس قال : صلَّىٰ رسول الله ﷺ الظهر يوم التروية والفجرَ يوم عرفة بِمنًىٰ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٨٧٩ ، ٨٨٠) ، هـ (٣٠٠٤)] .

١٩١٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا إسحاق الأزرق ، عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، قال : سألت أنس بن مالك قلتُ : أخبِرني بشيء عَقَلْتَهُ من رسول الله ﷺ ، أين صلَّىٰ رسول الله ﷺ الظهر يوم التروية ؟ فقال : بمنىٰ ، قلت : فأين صلَّىٰ العصر يوم النَّفرِ ؟ قال : بالأبطح ، ثم قال : افعل كما يفعل أمراؤك .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٥٣) ، م (١٣٠٩) ، ت (٩٦٤) ، س (٢٩٩٧) . غريبه : يوم التروية : يوم الثامن من ذي الحجة] .

[٥٩ م / ٦٠ ت] باب الخروج إلىٰ عرفة

١٩١٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني نافع ، عن ابن عمر قال : غَدَا رسول الله ﷺ من منىٰ حين صلَّىٰ الصبح صبيحة يوم عرفة ، حتىٰ أتىٰ عرفة فنزل بنَمِرَة ، وهي منزل الإمام الذي ينزل به بعرفة ، حتىٰ إذا كان عند صلاة الظهر راح رسول الله ﷺ مُهَجِّراً فجمع بين الظهر والعصر ، ثم خطب الناس ، ثم راح فوقف علىٰ الموقف من عرفة .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦٠ م / ٦١ ت] باب الرواح إلىٰ عرفة

١٩١٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا وكيع ، حدثنا نافع بن عمر ، عن سعيد بن حسان ، عن ابن عمر ، قال : لما [أن] قَتَلَ الحجاجُ ابن الزبير أرسل إلىٰ ابن عمر : أية ساعة كان رسول الله ﷺ يروح في هَـٰذا اليوم ؟ قال : إذا كان ذٰلِكَ رُحْنَا ، فلما أراد ابن عمر أن يروح ، قالوا : لم تزغ الشمس ، قال : أزاغت ؟ قالوا : لم تزغ [أو زاغت] ، قال : فلما قالوا : « قد زاغت » ارتحل .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٣٠٠٩)] .

[٦١ م / ٦٢ ت] باب الخطبة [على المنبر] بعرفة

١٩١٥ ـ حَدَّثَنَا هناد ، عن ابن أبي زائدة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بني ضمرة ، عن أبيه ، أو عمه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ وهو على المنبر بعرفة .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٩١٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن سلمة بن نُبَيْط عن رجل من الحي ، عن أبيه نبيط أنه رأى النبي ﷺ واقفاً بعرفة على بعير أحمر يخطب .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٢٨٦) دون قوله : « أحمر » ، س (٣٠٠٧) ، (٣٠٠٨)] .

١٩١٧ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري وعثمان بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا وكيع ، عن عبد المجيد ، قال : حدثني العداء بن خالد بن هوذة ، قال هناد : عن عبد المجيد أبي عمرو قال : حدثني خالد بن العداء بن هوذة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائم في الركابين .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه ابن العلاء عن وكيع كما قال هناد .

١٩١٨ ـ حَدَّثَنَا عباس بن عبد العظيم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا عبد المجيد أبو عمرو ، عن العداء بن خالد ، بمعناه .

[درجته : صحيح] .

[٦٢ م / ٦٣ ت] باب موضع الوقوف بعرفة

١٩١٩ ـ حَدَّثَنَا ابن نفيل ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ـ يعني : ابن دينار ـ عن عمرو بن عبد الله بن صفوان ، عن يزيد بن شيبان ، قال : أتانا ابن مربع الأنصاري ونحن بعرفة في مكان يباعده عمرو عن الإمام فقال : [أما] إني رسول رسول الله ﷺ إليكم ، يقول لكم : « قفوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٨٨٣) ، هـ (٣٠١١) ، س (٣٠١٤)] .

[٦٣ م / ٦٤ ت] باب الدفعة من عرفة

١٩٢٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، ح : وحدثنا وهب بن بيان ، حدثنا عبيدة ، حدثنا سليمان الأعمش ، المعنىٰ ، عن الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، قال : أفاض رسول الله ﷺ من عرفة وعليه السكينةُ وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ ، وقال : « أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل » قال : فما رأيتها رافعة يديها عادية حتىٰ أتىٰ جَمْعاً ، زاد وهب : ثم أردف الفضل بن العباس ، وقال : « أيها الناس ، إن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل فعليكم بالسكينة » قال : فما رأيتها رافعة يديها حتىٰ أتىٰ منىٰ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود . وانظر خ (١٥٤٣) ، س (٣٠١٨)] .

١٩٢١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، ح : وحدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، وهَـٰذا لفظ حديث زهير ، حدثنا إبراهيم بن عقبة ، أخبرني كريب أنه سأل أسامة بن زيد قلت : أخبرني كيف فعلتم ، أو صنعتم ، عَشِيَّةَ رَدِفْتَ رسول الله ﷺ ؟ قال : جئنا الشعب الذي ينيخُ الناس فيه للمُعَرَّسِ ، فأناخ رسول الله ﷺ ناقته ، ثم بال ، وما قال [زهير] : أهراق الماء ، ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ جداً ، قلت : يا رسول الله ﷺ ، الصلاة قال : « الصلاة أمامك » قال : فركب حتىٰ قدمنا المزدلفة ، فأقام المغرب ، ثم أناخ الناس في منازلهم ، ولم يَحُلُّوا حتىٰ أقام العشاء وصلَّىٰ ، ثم حلَّ الناس . زاد محمد في حديثه : قال : قلت : كيف فعلتم حين أصبحتم ؟ قال : رِدِفَهُ الفضل وانطلقت أنا في سبَّاق قريش علىٰ رِجْلَيَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٦٩) م (١٢٨٠) ، هـ (٣٠١٩) ، س (٣٠٢٤ ، ٣٠٢٥ ، ٣٠٣١)] .

١٩٢٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيىٰ بن آدم ، حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمـٰن بن عياش ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي ، قال : ثم أردف أسامة فجعل يُعْنِق علىٰ ناقته ، والناس يضربون الإبل يميناً وشمالاً لَا يلتفت إليهم ، ويقول : « السكينة أيها الناس » ودفع حين غابت الشمس .

[درجته : حسن دون قوله « لَا يلتفت » والمحفوظ : « يلتفت » تخريجه : ت (٨٨٥) مطولاً] .

١٩٢٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أنه قال : سئل أسامة بن زيد وأنا جالس : كيف كان رسول الله ﷺ يسير في حجة الوداع حين دفع ؟ قال : كان يسير الْعَنَقَ ، فإذا وَجَدَ فجوَةً نَصَّ ، قال هشام : النص فوق الْعَنَقِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٦٦) ، م (٢٨٣ / ١٢٨٦) ، هـ (٣٠١٧) ، س (٣٠٥١)] .

١٩٢٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدّثني إبراهيم بن عقبة ، عن كريب [مولىٰ عبد الله بن عباس] ، عن أسامة قال : كنت رِدْفَ النبي ﷺ فلما وقعت الشمس دفع رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٩٢٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن كريب مولىٰ عبد الله بن عباس ، عن أسامة بن زيد ، أنه سمعه يقول : دفَعَ رسول الله ﷺ من عرَفَةَ ، حتىٰ إذا كان بالشِّعبِ نزل فبال فتوضأ ولم يسبغ الوضوء ، قلت له : الصَّلاَة ، فقال : « الصلاة أمامك » فركب ، فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ، ثم أقيمت الصلاة فصلّىٰ المغرب ، ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ، ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصلّ بينهما شيئاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣٩) ، م (١٢٨٠) ويأثر (١٢٨٥) هـ ـ مختصراً (٣٠١٩) ، س (٦٠٩)] .

[٦٤ م / ٦٥ ت] باب الصلاة بِجَمْعٍ

١٩٢٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر أنَّ رسول الله ﷺ صلّىٰ المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٠٩٢) ، م (١٢٨٨) ويأثر (١٢٨٧) ، هـ (٣٠٢١) ، ت (٨٨٧) ، س (٦٠٦ - ٦٠٨) ، (٣٠٢٨ ، ٣٠٣٠ ، ٣٠٣٨)] .

١٩٢٧ ـ حَدَّثَنَا [أحمد] بن حنبل ، حدثنا حماد بن خالد ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، بإسناده ومعناه ، وقال : بإقامة إقامة جمع بينهما ، قال أحمد : قال وكيع : صلّىٰ كل صلاة بإقامة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر الذي قبله] .

١٩٢٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة ، ح : وحدثنا مخلد بن خالد ، المعنىٰ ، أخبرنا عثمان بن عمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، بإسناد ابن حنبل عن حماد ومعناه ، قال : بإقامة واحدة لكل صلاة ، ولم يناد في الأولىٰ ، ولم يسبح علىٰ إثر واحدة منهما ، قال مخلد : لم يناد في واحدة منهما .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٧٣) دون قوله : « ولم يناد »] .

١٩٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن مالك ، قال : صليت مع ابن عمر المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين ، فقال له مالك بن الحارث : ما هٰذه الصلاة ؟ قال : صليتهما مع رسول الله ﷺ في هٰذا المكان بإقامة واحدة .

[درجته : صحيح بزيادة لكل صلاة . تخريجه : م (١٢٨٨) ، ت (٨٨٧) ، س (٣٠٢٨ ، ٣٠٣٠)] .

١٩٣٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدثنا إسحاق ـ يعني ابن يوسف ـ عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك ، قالا : صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب والعشاء بإقامة واحدة ، فذكر معنىٰ [حديث] ابن كثير .

[درجته : صحيح . انظر د (١٩٢٩)] .

١٩٣١ ـ حَدَّثَنَا ابن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، قال : أفضنا مع ابن عمر ، فلما بلغنا جَمْعاً صلَّىٰ بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة ، ثلاثاً واثْنَتَيْن ، فلما انصرف قال لنا ابن عمر : هٰكذا صلَّىٰ بنا رسول الله ﷺ في هٰذا المكان .

[درجته : صحيح] .

١٩٣٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، حدثني سلمة بن كهيل قال : رأيت سعيد بن جبير أقام بِجَمْعٍ فصلَّىٰ المغرب ثلاثاً ، ثم صلَّىٰ العشاء ركعتين ، ثم قال : شَهِدْتُ ابن عمر صنع في هٰذا المكان مثل هٰذا ، وقال : شهدتُ رسول الله ﷺ صنع مثل هٰذا في هٰذا المكان .

[درجته : صحيح] .

١٩٣٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا أشعث بن سليم ، عن أبيه قال : أقبلت مع ابن عمر من عَرفاتٍ إلىٰ المزدلفة ، فلم يكن يفتُرُ من التكبير والتهليل ، حتىٰ أتينا المزدلفة فأذَّن وأقام ، أو أمر إنساناً فأذن وأقام ، فصلّىٰ بنا المغرب ثلاث ركعات ، ثم التفت إلينا فقال : الصلاة ، فصلَّىٰ بنا العشاء ركعتين ، ثم دعا بِعَشَائِهِ ، قال : وأخبرني عِلاَجُ بن عمرو بمثل حديث أبي ، عن ابن عمر ، قال : فقيل لابن عمر في ذٰلِكَ ، فقال : صليت مع رسول الله ﷺ هٰكذا .

[درجته : صحيح لٰكن قوله « فقال : الصلاة » شاذ ، والمحفوظ : فأقام] .

١٩٣٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، أن عبد الواحد بن زياد وأبا عوانة وأبا معاوية حدثوهم ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن عبد الرحمٰن بن يزيد ، عن ابن مسعود ، قال : ما رأيت رسول الله ﷺ

صَلَّىٰ صلاةً إلَّا لوقتها، إلَّا بجمع، فإنه جمع بين المغرب والعشاء بجَمْع، وصلَّىٰ صلاة الصبح من الغد قبل وقتها.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٦٨٢)، م (١٢٨٩)، س (٣٠١٠، ٣٠٢٧، ٣٠٢٨)].

١٩٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيىٰ بن آدم، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمٰن بن عياش، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: فلما أصبح ـ يعني النبي ﷺ ـ [و] وقف علىٰ قُزَح فقال: « هَـٰذا قُزَح وَهُوَ الْمَوْقِفُ، وَجَمْعٌ كلّها مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هاهُنا، وَمِنًىٰ كلها مَنْحَرٌ فانحروا في رحالكم ».

[درجته: حسن. تخريجه: تقدم د (١٩٢٢)].

١٩٣٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر أن النبي ﷺ قال: « وَقَفْتُ هَاهُنَا بِعَرَفَةَ، وَعَرَفَةُ كلها مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا بجَمْعٍ، وَجَمْعٌ كلها مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هَاهُنَا، ومِنًىٰ كلها مَنْحَرٌ فانحروا في رحالكم ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٤٩ / ١٢١٨)].

١٩٣٧ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي، حدثنا أبو أسامة، عن أسامة بن زيد، عن عطاء، قال: حدثني جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: « كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وكُلُّ مِنًىٰ مَنْحَرٌ، وكُلُّ المُزْدَلِفَةِ مَوْقفٌ، وكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ ».

[درجته: حسن صحيح. هـ (٣٠٤٨)].

١٩٣٨ ـ حَدَّثَنَا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: قال عمر بن الخطاب: كان أهل الجاهلية لَا يُفِيضُونَ حتىٰ يَرَوا الشَّمْسَ علىٰ ثَبِير، فخالفهم النبي ﷺ فدفع قبل طلوع الشمس.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٦٨٤، ٣٨٣٨)، ت (٨٩٦)، هـ (٣٠٢٢)، س (٣٠٤٧)].

[٦٥ م / ٦٦ ت] باب التعجيل من جمع

١٩٣٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رسول الله ﷺ لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ في ضَعَفةِ أهله.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٦٧٨)، م (١٢٩٣)، (١٢٩٤)، هـ (٣٠٢٦)، س (٣٠٣٢)، (٣٠٣٣)، (٣٠٤٨)].

١٩٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، قال: حدثني سلمة بن كُهَيْل، عن الحسن الْعُرَنِيِّ، عن ابن عباس قال: قَدَّمَنَا رسول الله ﷺ لَيْلَةَ المزدلفةِ أُغَيْلِمَةَ بني عبد المطلب على حُمُرَاتٍ، فجعل يَلْطَحُ أفخاذنا ويقول: «أُبَيْنِيَّ لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حتىٰ تَطْلُعَ الشمس».

[درجته: صحيح لغيره. تخريجه: س (٣٠٦٤)، هـ (٣٠٢٥)].

قال أبو داود: اللطح: الضرب اللين.

١٩٤١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الوليد بن عقبة، حدثنا حمزة الزيات، عن حبيب، [بن أبي ثابت] عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يقدّم ضعفاء أهله بِغَلَسٍ، ويأمرهم، يعني: لَا يرمون الجمرة حتىٰ تطلع الشمس.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٨٩٣)، س (٣٠٦٥) وانظر الذي قبله].

١٩٤٢ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله، حدثنا ابن أبي فديكٍ، عن الضحاك ـ يعني ابن عثمان ـ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: أرسل النبي ﷺ بِأُمِّ سَلَمَةَ لَيلة النحر، فرمت الجمرة قبل الفجر، ثم مضت فأفاضت، وكان ذٰلِكَ الْيَوْمُ الْيَوْمَ الذي يكون رسول الله ﷺ [تعني] عندها.

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

١٩٤٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن خلاد الباهلي، حدثنا يحيىٰ، عن ابن جريج، أخبرني عطاء، أخبرني مخبرٌ، عن أسماء أنها رمت الجمرة، قلت: إنا رمينا الجمرة بليل قالت: إنا كنا نصنع هٰذا علىٰ عهد رسول الله ﷺ.

[درجته: صحيح. تخريجه: س (٣٠٥٠) بنحوه].

١٩٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثني أبو الزبير، عن جابر، قال: أفاض رسول الله ﷺ وعليه السكينة، وأمرهم أن يَرْمُوا بمثل حَصَىٰ الْخَذْف، وَأَوْضَعَ في وادي مُحَسِّرٍ.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٢٩٩) مختصراً، ت (٨٨٦، ٨٩٧)، س (٣٠٢١ - ٣٠٢٢)، (٣٠٥٣، ٣٠٥٤)، (٣٠٧٤ - ٣٠٧٦)، هـ (٣٠٢٣)].

[٦٦ م / ٦٧ ت] باب يوم الحج الأكبر

١٩٤٥ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل ، حدثنا الوليد ، حدّثنا هشام ـ يعني ابن الغاز ـ حَدَّثَنَا نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ وقف يوم النحر بين الجَمَرَاتِ في الحجة التي حج ، فقال : « أيُّ يومٍ هَـٰذا ؟ » قالوا : يوم النحر ، قال : « هَـٰذا يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٤٢) معلقاً ، هـ (٣٠٥٨)] .

١٩٤٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، أن الحكم بن نافع حدّثهم ، حدثنا شعيب ، عن الزهري ، حدثني حميد بن عبد الرحمـٰن ، أن أبا هريرة قال : بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنىً أن لا يَحُجَّ بعد العام مُشْرِكٌ ، ولَا يطوفَ بالبيت عُرْيانٌ ، ويوم الحج الأكبر يوم النحر ، والحج الأكبر الحج .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١٧٧) ، م (١٣٤٧) كلاهما بنحوه ، س (٢٩٥٧ - ٢٩٥٨) ، ثلاثتهم دون قوله : « ويوم الحج الأكبر ... » إلخ] .

[٦٧ م / ٦٨ ت] باب الأشهر الحرم

١٩٤٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا إسماعيل ، حدثنا أيوب ، عن محمد ، [عن ابن أبي بكر] عن أبي بكرة أن النبي ﷺ خطب في حَجَّته فقال : « إنّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السمـٰوات والأرض ، السَّنَةُ اثنا عشر شهراً ، منها أربعةٌ حُرُمٌ ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، ورجب مُضَرَ الذي بين جُمادىٰ وشعبان » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٤٠٦) ، م (٢٩ / ١٦٧٩)] .

١٩٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فياض ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب السختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن أبي بكرة ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ ، بمعناه .

[درجته : صحيح] .

قال أبو داود : سمّاه ابن عون ، فقال : [عن] عبد الرحمـٰن بن أبي بكرة [عن أبي بكرة] في هَـٰذا الحديث .

[٦٨ م / ٦٩ ت] باب من لم يدرك عرفة

١٩٤٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، حدثني بكير بن عطاء ، عن عبد الرحمٰن بن يعمر الديلي ، قال : أتيت النبي ﷺ وهو بعرفة فجاء ناسٌ ، أو نَفَرٌ ، من أهل نجد فأَمَرُوا رجلاً فنادىٰ رسول الله ﷺ : كيف الحج ؟ فأمر رسول الله ﷺ [رجلاً] فنادىٰ « الحجُّ: الحجُّ يوْمُ عَرَفَةَ ، مَنْ جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جَمْعٍ فتمَّ حَجُّهُ ، أَيامُ مِنًى ثلاثةٌ ، فمن تعجل في يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْه » قال : ثم أردف رجلاً خلفه فجعل ينادي بذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٨٨٩ ، ٢٩٧٥) ، هـ (٣٠١٥) بنحوه مختصراً ، س (٣٠٤٤)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه مهران عن سفيان قال : « الحج الحج » مرتين ، ورواه يحيىٰ بن سعيد القطان عن سفيان قال : « الحج » مرة . .

١٩٥٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن إسماعيل ، حدثنا عامر ، أخبرني عروة بن مُضَرِّس الطائي ، قال : أتيت رسول الله ﷺ بالموقف ـ يعني بجَمْعٍ ـ قلت : جئت يا رسول الله من جبل طيء ، أَكْلَلْتُ مَطِيَّتي ، واتعبت نفسي ، و الله ما تركت من حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عليه ، فهل لي من حَجٍّ ؟ فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَـٰذه الصَّلَاةَ وأتىٰ عرفات قَبْلَ ذٰلِكَ لَيْلاً أو نهاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَىٰ تَفَثَهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٨٩١) ، هـ (٣٠١٦) ، س (٣٠٣٩ـ٣٠٤٣)] .

[٦٩ م / ٧٠ ت] باب النزول بمنىٰ

١٩٥١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عبد الرحمٰن بن معاذ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : خطب النبيُّ ﷺ الناسَ بمنًى ، ونَزَّلَهُمْ منازلهم فقال : « لِيَنْزِلِ الْمُهَاجِرُونَ هاهُنا » وأشار إلىٰ ميمنة القبلة « والأنصار هاهُنا » وأشار إلىٰ ميسرة القبلة « ثم لِيَنْزِلِ النَّاسُ هاهُنا حَوْلَهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٠ م / ٧١ ت] باب أي يوم يخطب بمنىٰ ؟

١٩٥٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن المبارك ، عن إبراهيم بن نافع ، عن ابن أبي نجيح ،

عن أبيه ، عن رجلين من بني بكر ، قالا : رأينا رسول الله ﷺ يخطب بين أوسط أيام التشريق ، ونحن عند راحلته ، وهي خطبة رسول الله ﷺ التي خطب بمنىٰ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٩٥٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا ربيعة بن عبد الرحمٰن بن حِصْنٍ ، حدثتني جدتي سَرَّاءُ بنت نَبْهَانَ ، وكانت رَبَّةَ بيت في الجاهلية ، قالت : خَطَبَنَا رسول الله ﷺ يوم الرؤوس ، فقال : « أي يوم هٰذا ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : « أليس أوسط أيام التشريق » ؟ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ قال عَمُّ أبي حُرَّةَ الرقاشي إنه خطب أوسط أيام التشريق .

[٧١ م / ٧٢ ت] باب من قال : خطب يوم النحر

١٩٥٤ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا هشام بن عبد الملك ، حدثنا عكرمة ، حدّثني الهِرْمَاسُ بن زياد الباهلي ، قال : رأيت النبي ﷺ يخطب الناس علىٰ ناقته الْعَضْبَاءِ يوم الأضحىٰ بمنًىٰ .

[درجته : حسن] .

١٩٥٥ ـ حَدَّثَنَا مؤمل ـ يعني : ابن الفضل الحراني ـ حَدَّثَنَا الوليد ، حدثنا ابن جابر ، حدثنا سليم بن عامر الكلاعي ، سمعت أبا أمامة يقول : سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنًىٰ يوم النحر .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر ت (٦١٦)] .

[٧٢ م / ٧٣ ت] باب أي وقت يخطب يوم النحر ؟

١٩٥٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي ، حدثنا مروان ، عن هلال بن عامر المزني ، حدّثني رافع بن عمرو المزني ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنىٰ حين ارتفع الضُّحَىٰ علىٰ بغلة شهْبَاء ، وَعَلِيٌّ ﷺ يُعَبِّرُ عنه ، والناس بين قاعد وقائم .

[درجته : صحيح] .

[٧٣ م / ٧٤ ت] باب ما يذكر الإمامُ في خطبته بمنىٰ

١٩٥٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الوارث ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عبد الرحمٰن بن معاذ التيمي ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ [ونحن] بمنىٰ فَفُتِحَتْ أسماعنا حتىٰ كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا ، فطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ [مناسكهم] حتَّىٰ بلغ الجمارَ ، فوضع أصبعيه السبابتين ، ثم قال : « بِحَصَىٰ الخَذْفِ » ثم أمر المهاجرين فنزلوا في مُقَدَّمِ المسجد ، وأمر الأنصار فنزلوا من وراء المسجد ، ثم نزل الناسُ بعد ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٢٩٩٦)] .

[٧٤ م / ٧٥ ت] باب يبيت بمكة ليالي مِنًىٰ

١٩٥٨ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي ، حدثنا يحيىٰ ، عن ابن جريج ، حدّثني حريز ، أو أبو حريز ، الشك من يحيىٰ ، أنه سمع عبد الرحمٰن بن فَرُّوخ يسأل ابن عمر قال : إنا نَتَبَايَعُ بأموال الناس فيأتي أحدُنَا مكةَ فيبيت علىٰ المال ، فقال : أمَّا رسول الله ﷺ فَبَاتَ بمنًىٰ وَظَلَّ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٩٥٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا ابن نمير وأبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : استأذن العباسُ رسول الله ﷺ أن يبيت بمكَّةَ ليالي منًىٰ من أجل سِقَايَتِهِ ، فأذِنَ له .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٣٤) ، م (١٣١٥) ، هـ (٣٠٦٥)] .

[٧٥ م / ٧٦ ت] باب الصلاة بمنىٰ

١٩٦٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، أن أبا معاوية وحفص بن غياث حدّثاه ، وحديث أبي معاوية أتم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمٰن بن يزيد ، قال : صلَّىٰ عثمان بمنًىٰ أربعاً ، فقال عبد الله : صليتُ مع النبي ﷺ ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، زاد عن حفص : ومع عثمان صدراً من إمارته ، ثم أتمها ، زاد مِنْ هاهنا عن أبي معاوية : ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بكم الطرق ، فَلَوِدِدْتُ أنَّ لي من أربع ركعات ركعتين مُتَقَبَّلَتَيْنِ ، قال الأعمش : فحدَّثني معاوية بن

قرة عن أشياخه أن عبد الله صلّىٰ أربعاً ، قال : فقيل له : عبت علىٰ عثمان ثم صليت أربعاً ، قال : الخِلاَفُ شَرٌّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٠٨٤ ، ١٦٥٧) ، م (٦٩٥) ، س (١٤٤٨ - ١٤٥١) ثلاثتهم دون حديث معاوية بن قرة] .

١٩٦١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أخبرنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، أن عثمان إنما صلّىٰ بمنىٰ أربعاً ؛ لأنه أَجْمَعَ علىٰ الإقامة بعد الحج .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٩٦٢ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن أبي الأحوص ، عن المغيرة ، عن إبراهيم قال : إن عثمان صَلّىٰ أربعاً لأنه اتخذها وَطَناً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٩٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أخبرنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : لمّا اتخذ عثمان الأموال بالطائف ، وأراد أن يقيم بها صلّىٰ أربعاً ، قال : ثم أخذ به الأئمة بعده .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٩٦٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن الزهري ، أن عثمان بن عفان أتمَّ الصلاة بمنىٰ من أجل الأعراب ، لأنهم كثروا عامَئِذٍ ، فصَلّىٰ بالناس أربعاً ليعلمهم أن الصلاة أربع .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٦ م / ٧٧ ت] باب القصر لأهل مكة

١٩٦٥ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق ، حدثني حارثة بن وهب الخزاعي ، وكانت أمه تحت عمر فولدت [له] عبيد الله بن عمر ، قال : صَلَّيْتُ خلف رسول الله ﷺ بمنىٰ والناس أكثر ما كانوا ، فصلَّىٰ بنا ركعتين في حَجَّة الوداع .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٠٨٣ ، ١٦٥٦) ، م (٦٩٦) ، ت (٨٨٢) ، س (١٤٤٥ ، ١٤٤٦)] .

[قال أبو داود : حارثة من خزاعة ، ودارهم بمكة ، حارثة بن وهب أخو عبيد الله بن عمر لأمه] .

[٧٧ م / ٧٨ ت] باب في رمي الجمار

١٩٦٦ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن مهدي ، حدثني علي بن مُسْهِر ، عن يزيد بن أبي زياد ، أخبرنا سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ، قالت : رأيت رسول الله ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ من بطن الوادي وهو راكب يُكَبِّرُ مع كل حصاة وَرَجُلٌ مِنْ خلفِهِ يَسْتُرُهُ ، فسألت عن الرجل ، فقالوا : الفضل بن العباس ، وازدحم الناس ، فقال النبي ﷺ : « يا أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعضاً ، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فارْمُوا بِمِثْلِ حَصَىٰ الْخَذْفِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٣٠٢٨) بنحوه] .

١٩٦٧ ـ حَدَّثَنَا أبو ثور إبراهيم بن خالد ووهب بن بيان ، قالا : حدثنا عبيدة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ، قالت : رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة راكباً ، ورأيت بين أصابعه حَجَراً فَرَمَىٰ وَرَمَىٰ النَّاسُ .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ بنحوه (٣٠٣١) وانظر ما قبله] .

١٩٦٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن إدريس ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، بإسناده في [مثل] هَـٰذا الحديث ، زاد : ولم يقم عندها .

[درجته : صحيح . وانظر ما قبله] .

١٩٦٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدثنا عبد الله ـ يعني ابن عمر ـ عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه كان يأتي الجمار في الأيام الثلاثة بعد يوم النحر ماشياً ذاهباً وراجعاً ، ويُخْبِرُ أن النبي ﷺ كان يفعل ذَٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٩٠٠)] .

١٩٧٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، سمعتُ جابر بن عبد الله يقول : رأيت رسول الله ﷺ يرمي علىٰ راحلته يوم النحر ، يقول : « لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ فإِنِّي لَا أدرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعدَ حَجَّتِي هَـٰذه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٩٧) ، س (٣٠٦٢)] .

١٩٧١ ـ حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني

أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : رأيت رسول الله ﷺ يَرْمِي [علىٰ راحلته] يوم النحر ضُحًىٰ ، فأما بعد ذٰلِكَ فبعد زوال الشمس .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٣١٤ / ١٢٩٩) ، ت (٨٩٤) ، هـ (٣٠٥٣) ، س (٣٠٦٣)] .

١٩٧٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد الزهري ، حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن وبرة ، قال : سألت ابن عمر : متىٰ أرمي الجمار ؟ قال : إذا رمىٰ إمامك فارم ، فأعدت عليه المسألة فقال : كنا نَتَحَيَّنُ زوالَ الشمس ، فإذا زالت الشمس رَمَيْنَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٤٦)] .

١٩٧٣ ـ حَدَّثَنَا علي بن بحر وعبد الله بن سعيد ، المعنىٰ ، قالَا : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه حين صلَّىٰ الظهر ، ثم رجع إلىٰ منىٰ فمكث بها ليالي أيام التشريق ، يرمي الجمرة إذا زالت الشمس ، كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ، ويقف عند الأولىٰ والثانية فيطيل القيام ويتضرع ، ويرمي الثالثة ولَا يقف عندها .

[درجته : صحيح دون قوله : « حين صلىٰ الظهر » فهو منكر . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٩٧٤ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم ، المعنىٰ ، قالَا : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمٰن بن يزيد ، عن ابن مسعود ، قال : لما انتهىٰ إلىٰ الجمرة الكبرىٰ جعل البيت عن يساره ومِنًىٰ عن يمينه ، ورمىٰ الجمرة بسبع حصيات ، وقال : هٰكذا رمىٰ الذي أُنْزِلَتْ عليه سورة البقرة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٤٧ـ١٧٥٠) ، م (٣٠٧ / ١٢٩٦) ، ت (٩٠١) ، هـ (٣٠٣٠) ، س (٣٠٧٠ - ٣٠٧٣)] .

١٩٧٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، ح : وحدثنا ابن السرح ، أخبرنا ابن أبي وهب ، أخبرني مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن أبي البَدَّاح بن عاصم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ لرعاء الإبل في الْبَيْتُوتَةِ يَرْمُونَ يوم النحر ، ثم يرمون الغد ، ومن بعد الغد بيومين ، ويرمون يوم النَّفْرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٩٥٥) ، هـ (٣٠٣٧) ، س (٣٠٦٩) . غريبه : يوم النفر : يوم الخروج من منىٰ بعد أداء المناسك] .

١٩٧٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله ومحمد ابني أبي بكر ، عن أبيهما ، عن أبي البَدَّاح بن عدي ، عن أبيه أن النبي ﷺ رَخَّصَ للرعاء أن يرموا يوماً ويَدَعُوا يوماً .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٩٥٤) ، هـ (٣٠٣٦) س (٣٠٦٨)] .

١٩٧٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن المبارك ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أبا مِجْلَزٍ يقول : سألت ابن عباس عن شيء من أمر الجمار ، فقال : ما أدري أَرَمَاهَا رسول الله ﷺ بستٍّ أو بسبع .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٣٠٧٨)] .

١٩٧٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا الحجاج ، عن الزهري ، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا رمىٰ أحدكم جمرة العقبة فقد حلّ له كل شيء إلَّا النساء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : هٰذا حديث ضعيف ، الحجاج لم ير الزهري ولم يسمع منه .

[٧٨ م / ٧٩ ت] باب الحلق والتقصير

١٩٧٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « اللَّهُمَّ ارحم المُحَلِّقِينَ » قالوا : يا رسول الله والمقصرين ، قال : « اللَّهُمَّ ارحم المحلقين » قالوا : يا رسول الله والمقصرين ؟ قال : « والمقصرين » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٢٧) ، م (١٣٠١) ، ت (٩١٣) ، هـ (٣٠٤٤)] .

١٩٨٠ ـ حَدَّثَنَا قتيبة ، حدثنا يعقوب [يعني الإسكندراني] عن موسىٰ بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ حَلَقَ رأسه ، في حَجَّةِ الوداع .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٤١٠) ، م (١٣٠٤) ، س (٢٨٥٩)] .

١٩٨١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدثنا حفص ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ رمىٰ جمرة الْعَقَبَة يوم النحر ، ثم رجع إلىٰ منزله بمنىٰ فدعا بِذِبْحٍ ، فَذُبِحَ ثم دعا بالحلاَّق فأخذ بشق رأسه الأيمن ؛ فحلقه ، فجعل يَقْسِمُ بين من يليه الشعرة والشعرتين ، ثم أخذ بشق رأسه الأيسر فحلقه ، ثم قال : « هاهنا أبو طلحة » فدفعه إلىٰ أبي طلحة .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٠٥) ، ت (٩١٢) وانظر خ (١٧١) . غريبه : الشق . الجانب والناحية] .

١٩٨٢ ـ حَدَّثَنَا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي ، وعمرو بن عثمان ، المعنى ، قالا : حدثنا سفيان ، عن هشام بن حسان ، بإسناده بهَـٰذا ، قال فيه : قال للحالق : « ابدأ بشقي الأيمن فاحلقه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٠٥) بلفظ « خذ » وأشار إلى جانبه الأيمن] .

١٩٨٣ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا يزيد بن زريع ، أخبرنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يسأل يوم منًى فيقول : « لَا حَرَجَ » فسأله رجل فقال : إني حلقت قبل أن أذبح قال : « اذبح ولَا حرج » قال : إني أمسيت ولم أرم ، قال : « ارم ولَا حرج » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٨٤ ، ١٣٧٤) ، م (١٣٠٧) ، هـ (٣٠٤٩ ، ٣٠٥٠) ، س (٣٠٦٧)] .

١٩٨٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الحسن العتكي ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا ابن جريج ، قال : بلغني عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت : أخبرتني أم عثمان [بنت أبي سفيان] ، أن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ [ليس على النساء حلق ، إنما على النساء التقصير] .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٩٨٥ ـ حَدَّثَنَا أبو يعقوب البغدادي ثقة ، حدثنا هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، قالت : أخبرتني أم عثمان بنت أبي سفيان ، أن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على النساء الحلق ، إنما على النساء التقصير » .

[درجته :صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٩ م / ٨٠ ت] باب العمرة

١٩٨٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا مخلد بن يزيد ويحيى بن زكريا ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر قال : اعتمر رسول الله ﷺ قبل أن يَحُجَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٧٤)] .

١٩٨٧ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن ابن أبي زائدة ، حدثنا ابن جريج ومحمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : و الله ما أعمر رسول الله ﷺ عائشة في ذي الحجة إلَّا ليقطع بذٰلِكَ أَمْرَ أَهْلَ الشرك ، فإن هَـٰذا الحيَّ من قريش ومن دَانَ دِينَهُمْ كانوا

يقولـون : إذا عَفَـا الْوَبَر ، وبرأ الدَّبَرْ ، ودخل صفر ، فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْـرَة لمن اعْتَمَرَ ، فكانوا يُحَرِّمون العمرة حتىٰ ينسلخ ذو الحجة والمحرم .

[درجته : حسن . تخريجه : خ (١٥٦٤) ، م (١٢٤٠) كلاهما دون ذكر قصة عائشة] .

١٩٨٨ ـ حَدَّثَنَـا أبو كامـل ، حدثنا أبو عوانـة ، عن إبراهيم بن مهاجـر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰـن ، أخبرني رسـول مـروان الذي أَرْسَـلَ إلىٰ أم مَعْقِـل قالت : كان أبو معقـل حَاجّاً مع رسـول الله ﷺ فلمـا قـدم ، قالـت أم معقل : قـد علمـت أن عَلَيَّ حجـة ، فانطلقا يمشـيان حتىٰ دخلَا عليه ، فقالت : يا رسول الله ، إن عليَّ حجة وإن لأبي معقل بَكْراً ، قال أبو معقل : صدَقَتْ جَعَلْتُهُ في سـبيل الله ، فقال رسـول الله ﷺ : « أعْطِهَا فَلْتَحُجَّ عليه ، فإنه في سـبيل الله » فأعطاها الْبَكْرَ ، فقالت : يا رسـول الله إني امرأة قد كبرت وسـقمت فهل من عمل يجزئ عني من حجتي ؟ قال « عمرة في رمضان تُجزئ حجة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود واقتصر ت (٩٣٩) ، هـ (٢٩٩٣) علىٰ قوله « عمرة في رمضان . . . إلخ] .

١٩٨٩ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن عـوف الطـائي ، حدثنا أحمد بـن خالد الوهـبي ، حدثنا محمد بن إسـحاق ، عن عيسىٰ بن معقل بن أم معقل الأسـدي أسدِ خُزَيْمَةَ ، حدثني يوسف بن عبد الله بن سـلامٍ ، عن جدته أم معقل ، قالت : لمّا حَجَّ رسـول الله ﷺ حَجَّةَ الوداع ، وكان لنا جمل ، فجعله أبو معقـل في سـبيل الله ، وأصابنا مَـرَض وهلك أبو معقل ، وخرج النـبي ﷺ فلما فرغ من حَجِّه جئتـه فقـال : « يا أُمَّ معقل ، ما منعك أن تخرجي معنا ؟ » قالت : لقد تهيأنا فهلك أبو معقل ، وكان لنا جمل هو الذي نحج عليه ، فأوصىٰ به أبو معقل في سـبيل الله ، قال : « فَهَلَّا خَرَجْتِ عليه ، فإن الحج في سـبيل الله ، فأمـا إذ فاتتك هٰـذه الحجَّةُ معنا فاعتمري في رمضـان فإنها كحجة » فكانت تقول : الحج حجة ، والعُمْرَةُ عمرة ، وقد قال هٰـذا لي رسول الله ﷺ ما أدري أَلِيَ خَاصَّة .

[درجته : صحيح دون قوله : « فكانت تقول . . . إلخ » تخريجه : انفرد به أبو داود] .

١٩٩٠ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدثنا عبد الوارث ، عن عامـر الأحول ، عن بكر بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : أراد رسـول الله ﷺ الحج فقالت امرأة لزوجها : أحجّني مع رسـول الله ﷺ [علىٰ جملـك] ، فقـال : ما عندي ما أُحِجّكِ عليه ، قالت : أحِجَّـني علىٰ جملك فلان ، قال : ذاك حبيسٌ في سـبيل الله ﷻ ، فأتىٰ رسـول الله ﷺ فقال : إن امرأتي تقرأ عليك السـلام ورحمة الله ،

وإنها سألتني الحج معك، قالت: احجني مع رسول الله ﷺ، فقلت: ما عندي ما أُحِجُّكِ عليه، فقالت: أحجني على جملك فلان، فقلت: ذاك حبيس في سبيل الله، فقال: «أما إنك لو أَحْجَجْتَهَا عليه كان في سبيل الله» قال: وإنها أمرتني أن أسألك ما يعدل حجة معك، فقال رسول الله ﷺ: «أَقْرِئْها السلام ورحمة الله وبركاته، وأَخْبِرْهَا أنها تعدل حجة معي» يعني: عُمْرة في رمضان.

[درجته: حسن صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

١٩٩١ ـ حَدَّثَنَا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا داود بن عبد الرحمٰن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ اعتمر عمرتين: عُمْرَة في ذي القعدة، وعمرة في شوال.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

١٩٩٢ ـ حَدَّثَنَا النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن مجاهد، قال: سُئِلَ ابن عمر: كم اعتمر رسول الله ﷺ؟ فقال: مرتين، فقالت: عائشة: لقد علم ابن عمر أن رسول الله ﷺ قد اعتمر ثلاثاً سوى التي قَرَنَهَا بحَجَّةِ الوداع.

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

١٩٩٣ ـ حَدَّثَنَا النفيلي وقتيبة، قالَا: حدثنا داود بن عبد الرحمٰن العطار، عن عمرو ابن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: اعتمر رسول الله ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عمرة الحديبية، والثانية حين تواطؤا على عمرة [من] قابل، والثالثة من الجِعِرَّانَةِ، والرابعة التي قرن مع حجته.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٨١٦)، هـ (٣٠٠٣)].

١٩٩٤ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي، وهدبة بن خالد، قالَا: حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ اعتمر أَرْبَعَ عُمَر كلهن في ذي القعدة، إلاَّ التي مع حجته، قال أبو داود: أتقنت من هاهنا من هدبة، وسمعته من أبي الوليد ولم أضبطه: [عمرة] زمن الحديبية، أو من الحديبية، وعمرة القضاء في ذي القعدة، وعمرة من الجِعِرَّانة حيث قسم غنائم حُنَيْنٍ في ذي القعدة، وعمرة مع حجته.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٧٧٨)، م (١٢٥٣)].

[٨٠ م / ٨١ ت] باب المهلة بالعمرة تحيض فيدركها الحج فتنقض عمرتها وتُهِلُّ بالحج هل تقضىٰ عمرتها ؟

١٩٩٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الأعلىٰ بن حماد ، حدثنا داود بن عبد الرحمـٰن ، حدثني عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن يوسف بن ماهك ، عن حفصة بنت عبد الرحمـٰن بن أبي بكر ، عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال لعبد الرحمـٰن : « يا عبد الرحمـٰن ، أَرْدِفْ أختَكَ عائشة فأَعْمِرْها من التنعيم ، فإذا هَبَطْتَ بها من الأكمة فَلْتُحْرِمْ فإنها عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٨٤) ، م (١٢١٢) ، ت (٩٣٤) ، هـ (٢٩٩٩) كلهم دون قوله : « فإذا هبطت بها من الأكمة . . إلخ] .

١٩٩٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا سعيد بن [مزاحم بن] أبي مزاحم ، حدثني أبي مُزاحِمٌ ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد ، عن مُحَرِّش الكعبي ، قال : دخل النبي ﷺ الجِعِرَّانة فجاء إلىٰ المسجد فركع ما شاء [الله] ، ثم أحرم ، ثم استوىٰ علىٰ راحلته ، فاستقبل بَطنَ سَرِفَ حتىٰ لقي طريق المدينة ، فأصبح بمكة كبائت .

[درجته : صحيح من طريق آخر . تخريجه : ت (٩٣٥) ، س (٢٨٦٣)] .

[٨١ م / ٨٢ ت] باب المقام في العمرة

١٩٩٧ ـ حَدَّثَنَا داود بن رشيد ، حدثنا يحيىٰ بن زكريا ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، وعن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أقام في عُمْرَةِ القضاء ثلاثاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨٢ م / ٨٣ ت] باب الإفاضة في الحج

١٩٩٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ أفاضَ يوم النحر ، ثم صلَّىٰ الظهر بمنًىٰ ، يعني راجعاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٠٨)] .

١٩٩٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ويحيىٰ بن معين ، المعنىٰ واحد ، قالا : حدثنا ابن أبي عدي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو عبيدة بن عبد الله بن زَمْعَةَ ، عن أبيه ، وعن أمه زينب بنت

أبي سلمة ، عن أم سلمة ، [يحدّثانه جميعاً ذاك عنها] قالت : كانت ليلتي التي يصير إليّ فيها رسول الله ﷺ مساءَ يوم النحر ، فصار إليّ ودخل عَلَيَّ وَهْبُ بن زَمْعَةَ ومعه رجل من آل أمية مُتَقَمِّصَيْنِ فقال رسول الله ﷺ لوهب : « هَل أفضت أبا عبد الله ؟ » قال : لَا والله يا رسول الله ، قال ﷺ : « انْزِعْ عنك الْقَمِيصَ » قال : فنزعه من رأسه ، ونزع صاحبه قميصه من رأسه ، ثم قال : ولِمَ يا رسول الله ؟ قال : « إنَّ هَـٰذا يَوْمٌ رُخِّصَ لكم إذا أَنْتُمْ رَمَيْتُمْ الجمرة أن تحلوا » يعني : من كل ما حرمتم منه إلَّا النساء ، « فإذا أمسيتم قبل أن تطوفوا هَـٰذا البيتَ صِرْتُم حُرُماً كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة حتىٰ تطوفوا به » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٠٠٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن عائشة وابن عباس : أن النبي ﷺ أَخَّرَ طوافَ يَومِ النحر إلىٰ الليل .

[درجته : شاذ . تخريجه : ت (٩٢٠) ، هـ (٣٠٥٩)] .

٢٠٠١ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود ، أخبرنا ابن وهب ، حدثني ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ لم يَرْمُل في السَّبْع الذي أفاض فيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٠٦٠)] .

[٨٣ م / ٨٤ ت] باب الوداع

٢٠٠٢ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، حدثنا سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : كان الناس ينصرفون في كل وجه ، فقال النبي ﷺ : « لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٥٥) بنحوه ، م (١٣٢٧ ، ١٣٢٨) ، هـ (٣٠٧٠)] .

[٨٤ م / ٨٥ ت] باب الحائض تخرج بعد الإفاضة

٢٠٠٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ ذكر صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فقيل : إنها قد حاضت ، فقال رسول الله ﷺ : « لَعَلَّهَا حَابِسَتُنَا » فقالوا : يا رسول الله ، إنها قد أفاضت ، فقال : « فَلَا إذاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٢٨ ، ٤٤٠١) ، م بإثر (١٣٨٤ / ١٣٢٨) ، ت (٩٤٣) ، هـ (٣٠٧٢ - ٣٠٧٣) ، س (٣٩١)] .

٢٠٠٤ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا أبو عوانة ، عن يعلىٰ بن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمٰن ، عن الحارث بن عبد الله بن أوس ، قال : أتيت عمر بن الخطاب فسألته عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ، ثم تحيض ، قال : لِيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهَا بالبيت ، قال : فقال الحارث : كذٰلِكَ أفتاني رسول الله ﷺ ، قال : فقال عمر : أَرِبْتَ عن يَدَيْكَ ، سألْتَنِي عن شيء سألتَ عنه رسول الله ﷺ لكيما أُخَالِف .

[درجته : صحيح . منسوخ بما قبله . تخريجه : انظر ت (٩٤٦)] .

[٨٥ م / ٨٦ ت] باب طواف الوداع

٢٠٠٥ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن أفلح ، عن القاسم ، عن عائشة ﵂ قالت : أَحْرَمْتُ مِنَ التَّنْعِيمِ بِعُمْرَةٍ ، فَدَخَلْتُ فَقَضَيْتُ عمرتي ، وانتظرني رسول الله ﷺ بالأبطح حتىٰ فرغت ، وأمر الناسَ بالرحيل ، قالت : وأتىٰ رسول الله ﷺ البيت فطاف به ثم خرج .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٠٠٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدثنا أبو بكر ـ يعني : الحنفي ـ حَدَّثَنَا أفلح ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : خَرَجْتُ معه ـ تعني مع النبي ﷺ ـ في النَّفْرِ الآخرِ فنزل المحَصَّب [قال أبو داود : ولم يذكر ابن بشار قصة بعثها إلىٰ التنعيم ، في هٰذا الحديث] قالت : ثم جئته بسَحَرٍ فأذَّنَ في أصحابه بالرحيل ، فارتحل ، فَمَرَّ بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به حين خرج ، ثم انصرف متوجِّهاً إلىٰ المدينة .

[درجته : صحيح] .

٢٠٠٧ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدثنا هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد ، أن عبد الرحمٰن بن طارق أخبره ، عن أمه ، أن رسول الله ﷺ كان إذا جَازَ مكاناً من دار يَعلىٰ ، نسيه عبيد الله ، استقبل البيت فدعا .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٢٨٩٦)] .

[٨٦ م / ٨٧ ت] باب التحصيب

٢٠٠٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة

[قالت] : إنما نزل رسول الله ﷺ المحصّبَ ليكون أَسْمَحَ لخروجه ، وليس بسنة ، فمن شاء نزله ، ومن شاء لم ينزله .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٦٥) ، م (١٣١١) ، ت (٩٢٣) ، هـ (٣٠٦٧)] .

٢٠٠٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة ، المعنىٰ ، ح : وحدثنا مسدد ، قالوا : حدثنا سفيان ، حدثنا صالح بن كيسان ، عن سليمان بن يسار ، قال : قال أبو رافع : لم يأمرني [رسول الله ﷺ] أن أنزله ، ولٰكن ضَرَبْتُ قُبَّتهُ ، فنزله ، قال مسدد : وكان علىٰ ثقل النبي ﷺ ، وقال عثمان : يعني في الأبطح .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣١٣)] .

٢٠١٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال : قلت : يا رسول الله ، أين تنزل غداً ؟ في حجته ، قال : « هل ترك لنا عقيل منزلاً ؟ » ثم قال : « نحن نازلون بخَيْفِ بني كنانة حيث قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ علىٰ الكفر » يعني المحصب ، وذٰلِكَ أن بني كنانة حالفت قريشاً علىٰ بني هاشم أن لَا يناكحوهم ولَا يبايعوهم ولَا يُؤْوُوهم ، قال الزهري : وَالْخَيْفُ : الوادي .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٥٨) ، م (٣١٥١) ، هـ (٢٩٤٢)] .

٢٠١١ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدثنا عمر ، حدثنا أبو عمرو ـ يعني الأوزاعي ـ عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال حين أراد أن ينفر من منىٰ : « نحن نازلون غداً » فذكر نحوه ، ولم يذكر أوله ، ولَا ذكر الخيف الوادي .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٨٩) ، م (١٣١٤)] .

٢٠١٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ أبو سلمة ، حدثنا حماد ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله وأيوب ، عن نافع ، أن ابن عمر كان يَهْجَعُ هَجْعَةً بالبطحاء ، ثم يدخل مكة ، ويزعم أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح] .

٢٠١٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا حميد ، عن بكر بن عبد الله ، عن ابن عمر ، وأيوب عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ صلّىٰ الظهر

والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء، ثم هَجَعَ هَجْعَةً، ثم دخل مكة، وكان ابن عمر يفعله.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٧٦٨)].

[٨٧ م / ٨٨ ت] باب فيمن قدم شيئاً قبل شيء في حجه

٢٠١٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عيسىٰ بن طلحة بن عبيد الله، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه قال: وَقَفَ رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمنًى يسألونه، فجاءه رجل فقال: يا رسول الله، إني لم أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قبل أن أذبح، فقال رسول الله ﷺ: « اذبح ولَا حرج » وجاء رجل آخر فقال: يا رسولَ الله، لم أَشْعُرْ فنحرت قبل أن أرمي، قال: « ارم ولَا حرج » قال: فما سئل يومئذٍ عن شيء قدم أو أخر إِلَّا قال: « اصنع ولَا حرج ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٨٣)، م (١٣٠٦)، ت (٩١٦)، هـ (٣٠٥١)].

٢٠١٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الشيباني، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: خرجت مع النبي ﷺ حاجّاً فكان الناس يأتونه فمن قال: يا رسول الله سعيت قبل أن أطوف، أو قدمت شيئاً، أو أخَّرت شيئاً، فكان يقول: « لَا حَرَجَ لَا حَرَجَ إلاَّ علىٰ رجل اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وهو ظالم، فذٰلِكَ الذي حَرِجَ وهلك ».

[درجته: صحيح].

[٨٨ م / ٨٩ ت] باب في مكة

٢٠١٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني كثير بن كثير بن عبد المطلب بن أبي وداعة، عن بعض أهلي، عن جَدِّهِ أنه رأىٰ النبي ﷺ يُصَلِّي ممَّا يَلِي بَابَ بني سَهْمٍ والناس يَمُرُّونَ بين يديه، وليس بينهما سُتْرَةٌ، قال سفيان: ليس بينه وبين الكعبة سترة، قال سفيان: كان ابن جريج أخبرنا عنه قال: أخبرنا كثير عن أبيه، قال: فسألته، فقال: ليس من أبي سمعته ولٰكن من بعض أهلي عن جدي.

[درجته: ضعيف. تخريجه: هـ (٩٥٨)، س (٧٥٨، ٢٩٥٩)].

[٨٩ م / ٩٠ ت] باب تحريم حرم مكة

٢٠١٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني يحيىٰ ـ يعني ابن أبي كثير ـ عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : لَمَّا فَتَحَ الله تعالىٰ علىٰ رسول الله ﷺ مَكَّةَ قام رسول الله ﷺ فيهم فحمد الله وأثنىٰ عليه ، ثم قال : « إِنَّ الله حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّمَا أُحِلتْ لِي سَاعَةً مِنَ النهار ، ثمَّ هِيَ حرامٌ إلىٰ يوم القيامة : لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، ولَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ » فقام عباس ، أو قال : قال العباس : يا رسول الله إِلَّا الإِذْخِرَ فإنه لقبورنا وبيوتنا ، فقال رسول الله ﷺ : « إلاَّ الإِذْخِرَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٣٤) ، م (١٣٥٥) ، ت مختصراً (٢٦٦٧)] .

قال أبو داود : وزاد [نا] فيه ابن المصفىٰ عن الوليد : فقام أبو شاهٍ رجلٌ من أهل اليمن فقال : يا رسول الله اكتبوا لي ، فقال رسول الله ﷺ : « اكْتُبُوا لأبي شاهٍ » قلت للأوزاعي : ما قوله : « اكتبوا لأبي شاه ؟ » قال : هٰذه الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ .

٢٠١٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، في هٰذه القصة ، قال : « ولَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٣٣) ، م (١٣٥٣)] .

٢٠١٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مُهَاجِر ، عن يوسف بن مَاهَك ، عن أمه ، عن عائشة قالت : قلتُ : يا رسول الله ، ألَا نَبْني لك بمنىً بيتاً ، أو بناء ، يُظَلِّلُكَ من الشمس ؟ فقال : « لَا ، إنما هُوَ مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ إليه » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٨٨١) ، هـ (٣٠٠٦ ، ٣٠٠٧)] .

٢٠٢٠ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، عن جعفر بن يحيىٰ بن ثوبان ، أخبرني عمارة بن ثوبان ، حدثني موسىٰ بن باذان ، قال : أتيت يعْلَىٰ بن أمية فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « احْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩٠ م / ٩١ ت] باب في نبيذ السقاية

٢٠٢١ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، حدثنا خالد ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله ، قال : قال رجل لابن عباس : مَا بَالُ أهل هَـٰذا البيت يسقون النبيذ وبَنُو عَمِّهِمْ يَسْقُونَ اللبنَ والعسلَ والسَّويق ؟ أَبُخْلٌ بِهِمْ أَمْ حَاجَةٌ ؟ فقال ابن عباس : مَا بِنَا مِنْ بُخْلٍ ، ولَا بنا من حاجة ، ولـٰكن دخل رسول الله ﷺ علىٰ راحلته ، وخلفه أسامَةُ بن زيد ، فَدَعَا رسول الله ﷺ بِشَرَابٍ ، فأُتي بنبيذ ، فشرب منه ، ودفع فَضْلَهُ إلىٰ أسامة [بن زيد] فشرب منه ، ثم قال رسول الله ﷺ : « أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ ، كذٰلِكَ فَافْعَلُوا » فنحن هَـٰكذا لَا نريد أن نُغَيِّرَ ما قال رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣١٦) . غريبه : النبيذ : عبارة عن زبيب أو تمر أو نحوهما ينقع كل واحد منهما في الماء حتىٰ يطيب طعمه ولَا يكون مسكراً] .

[٩١ م / ٩٢ ت] باب الإقامة بمكة

٢٠٢٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدثنا عبد العزيز ـ يعني الدراوردي ـ عن عبد الرحمـٰن بن حميد ، أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد : هل سمعت في الإقامة بمكة شيئاً ؟ قال : أخبرني ابن الحضرمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « للمهاجرين إقامة بعد الصدر ثلاثاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٩٣٣) ، م (١٣٥٢) ، ت (٩٤٩) ، هـ (١٠٧٣) ، س (١٤٥٤ ، ١٤٥٥)] .

[٩٢ م / . . . ت] باب في دخول الكعبة

٢٠٢٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحَجَبِيُّ وبلال ، فأغلقها عليه ، فمكث فيها ، قال عبد الله بن عمر : فسألت بلالاً حين خرج : ماذا صنع رسول الله ﷺ ؟ فقال : جعل عموداً عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه ، وكان البيت يومئذٍ علىٰ ستة أعمدة ثم صلَّىٰ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٩٧) ، م (١٣٢٩) ، هـ (٣٠٦٣) ، س بنحوه (٦٩٢)] .

٢٠٢٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرميُّ ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن مهدي ، عن مالك ، بهَـٰذا [الحديث] لم يذكر السواري ، قال : ثم صلَّىٰ وبينه وبين القبلة ثلاثة أذرع .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٩٩) ، س (٧٤٩)] .

٢٠٢٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، بمعنى حديث القعنبي ، قال : ونسيت أن أسأله كم صلّى .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٦٨) ، م (٣٨٩ / ١٣٢٩) ، س (٢٩٠٥)] .

٢٠٢٦ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان ، قال : قلت لعمر بن الخطاب : كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة ؟ قال : صلّى ركعتين .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٠٢٧ ـ حَدَّثَنَا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ، حدثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ لما قدم مكة أَبَىٰ أَنْ يَدْخُلَ البيت وفيه الآلهة ، فأمر بها فأخرجت ، قال : فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل وفي أيديهما الأزلام ، فقال رسول الله ﷺ : « قَاتَلَهُمُ الله ، و الله لقد علموا ما اسْتَقْسَما بها قَطُّ » قال : ثم دخل البيت فكبر في نواحيه ، وفي زواياه ، ثم خرج ولم يصل فيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٠١) واقتصر م (١٣٣٠ ، ١٣٣١) ، س (٢٩١٣) على قصة الصلاة والتكبير] .

[٩٣ م / ٩٣ ت] [باب في الحجر]

٢٠٢٨ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدثنا عبد العزيز ، عن علقمة ، عن أمه ، عن عائشة أنها قالت : كنت أُحِبُّ أن أدخل البيت فأصلي فيه ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ، فأدخلني في الحجر ، فقال : « صَلِّي في الحجر إذا أردت دخول البيت ، فإنما هو قطعة من البيت ، فإن قومك اقتصروا حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٨٧٦) ، س (٢٩١٢)] .

٢٠٢٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن إسماعيل بن عبد الملك ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة أن النبي ﷺ خرج من عندها وَهُوَ مسرور ، ثم رجع إليها وهو كئيب ، فقال : « إني دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دخلتها ، إني أخاف أن أكون قد شَقَقْتُ على أمتي » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت (٨٧٣) ، هـ (٣٠٦٤)] .

٢٠٣٠ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح وسعيد بن منصور ومسدد ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن منصور الحَجَبِيِّ ، حدثني خالي ، عن أمي [صفية بنت شيبة] ، قالت : سمعت الأسلمية تقول : قلت لعثمان : ما قال لك رسول الله ﷺ حين دعاك ؟ قال : « إني نسيت أن آمرك أن تخمر القرنين فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلّي » قال ابن السرح : خالي مسافع بن شيبة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩٤ م / ٩٤ ت] باب في مال الكعبة

٢٠٣١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن الشيباني ، عن واصل الأحدب ، عن شقيق ، عن شيبة ـ يعني ابن عثمان ـ قال : قَعَدَ عُمَرُ بن الخطاب ﷺ في مقعدك الذي أنت فيه ، فقال : لَا أخرج حتىٰ أَقْسِمَ مال الكعبة ، قال : قلت : ما أنت بفاعل ، قال : بلىٰ لأَفْعَلَنَّ ، قال : قلت : ما أنت بفاعل ، قال : لم ؟ قلت : لأن رسول الله ﷺ قد رأىٰ مكانه وأبو بكر الصديق ﷺ ، وهما أحوج منك إلىٰ المال ، فلم يخرجاه ، فقام فخرج .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٩٤) بنحوه ، هـ (٣١١٦)] .

٢٠٣٢ ـ حَدَّثَنَا حامد بن يحيىٰ ، حدثنا عبد الله بن الحارث ، عن محمد بن عبد الله بن إنسان الطائفي ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن الزبير قال : لمّا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من لِيَّةَ حتىٰ إذا كنا عند السِّدْرَةِ وَقَفَ رسول الله ﷺ في طَرَفِ الْقَرْنِ الأسود حَذْوَهَا ، فاستقبل نَخِباً ببصره ، وقال مرة : واديه ، ووقف حتىٰ اتقف الناس كلهم ، ثم قال : « إن صَيْدَ وَجٍّ وَعِضَاهَهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ لله » وذٰلِكَ قبل نزوله الطائف وحصاره لثقيف .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩٥ م / ٩٥ ت] باب في إتيان المدينة

٢٠٣٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إلىٰ ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجدي هٰذا ، والمسجد الأقصىٰ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١١٨٩) ، م (١٣٩٧) ، هـ (١٤٠٩) ، س (٧٠٠)] .

[٩٦ م / ٩٦ ت] باب في تحريم المدينة

٢٠٣٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن علي ﷺ قال : ما كتبنا عن رسول الله ﷺ إلَّا القرآن ، وما في هٰذه الصحيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المدينةُ حَرَامٌ ما بين عَائِـرَ إلىٰ ثَوْرٍ ، فمن أحدث حَدَثـاً أو آوَىٰ مُحْدِثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لَا يُقْبَلُ منه عَدْلٌ ولَا صَرْفٌ ، [و] ذِمَّةُ المسلمين واحدة يسعىٰ بها أدناهم ، فمن أَخْفَرَ مُسْلِماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لَا يقبل منه عدل ولَا صرف ، وَمَنْ وَالَىٰ قَوْماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْف] » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٨٧٠) ، م (١٣٧٠) ، ت (٢١٢٧) ، س مقطعاً (٤٧٣٤ ، ٤٧٣٥ ، ٤٧٤٥ ، ٤٧٤٦)] .

٢٠٣٥ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أبي حَسَّان ، عن علي ﷺ ، في هٰذه القصة ، عن النبي ﷺ قال : « لَا يُخْتَلَىٰ خلاها ، ولَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلَا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إلَّا لمن أشاد بها ، ولَا يَصْلُحُ لرجلٍ أن يحمل فيها السلاح لقتال ، ولَا يَصْلُحُ أن يقطع منها شجرةً إلَّا أن يعلف رجلٌ بعيره » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود] .

٢٠٣٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أن زيد بن الحباب حدثهم ، حدثنا سليمان بن كنانة مولىٰ عثمان بن عفان ، أخبرنا عبد الله بن أبي سفيان ، عن عدي بن زيد ، قال : حمَىٰ رسول الله ﷺ كلَّ ناحية من المدينة بريداً بريداً : لَا يُخْبَطُ شَجَرُهُ وَلَا يُعْضَدُ ، إلَّا ما يساق به الجمل .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٠٣٧ ـ حَدَّثَنَا أبو سلمة ، حدثنا جرير ـ يعني ابن حازم ـ حدثني يعلىٰ بن حكيم ، عن سليمان بن أبي عبد الله ، قال : رأيت سعد بن أبي وقاص أَخَذَ رَجُلاً يَصِيدُ في حَرَمِ المدينة الذي حَرَّمَ رسول الله ﷺ فَسَلَبَه ثيابَهُ ، فجاء مواليه فكلّموه فيه ، فقال : إن رسول الله حَرَّم هٰذا الحرم وقال : « مَنْ أَخَذَ أَحَداً يصيدُ فيه فَلْيَسْلُبْهُ [ثيابه] » فلَا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله ﷺ ، ولٰكن إن شئتم دفعت إليكم ثمنه .

[درجته : صحيح ، لٰكن قوله « يصيد » منكر . والمحفوظ ما في الحديث التالي . . « يقطعون » تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود] .

٢٠٣٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التَّوْأَمة ، عن مولى لسعد ، أن سعداً وَجَدَ عَبيداً من عبيد المدينة يَقْطَعُون من شجر المدينة ، فأخذ متاعهم ، وقال ـ يعني لمواليهم ـ : سمعت رسول الله ﷺ يَنْهَىٰ أن يُقْطَعَ من شجر المدينة شيء ، وقال : « مَنْ قطَعَ منه شيئاً فلمن أَخَذَه سَلَبُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٦٤) بنحوه] .

٢٠٣٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حفص أبو عبد الرحمن القطان ، حدثنا محمد بن خالد ، أخبرني خارجة بن الحارث الجهني ، أخبرني أبي ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يُخْبَطُ وَلَا يُعْضَدُ حِمَىٰ رسول الله ﷺ ، ولكن يُهَشُّ هَشاً رفيقاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٠٤٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، ح : وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، عن ابن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يأتي قبَاءَ مَاشِياً وراكباً ، زاد ابن نمير : ويصلّي ركعتين .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١١٩١ ، ١١٩٤) ، م (١٣٩٩) ، س (٦٩٨)] .

[٩٧ م / ٩٧ ت] باب زيارة القبور

٢٠٤١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف ، حدثنا المقرئ ، حدثنا حيوة ، عن أبي صخر حميد بن زياد ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « مَا مِنْ أحدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ الله عَلَيَّ رُوحِي حَتَّىٰ أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٠٤٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، قرأت علىٰ عبد الله بن نافع ، أخبرني ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً ، ولَا تَجْعَلوا قَبْرِي عيداً ، وَصَلُّوا عَلَيَّ فإن صلاتكم تَبْلُغُني حَيْثُ كنتم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٠٤٣ ـ حَدَّثَنَا حامد بن يحيىٰ ، حدثنا محمد بن مَعْن المدني ، أخبرني داود بن خالد ، عن

ربيعة بـن أبي عبد الرحمٰـن ، عن ربيعة ـ يعني ابن الهُدَيْر ـ قال : ما سـمعت طلحة بن عبيد الله يحـدث عن رسـول الله ﷺ حديثاً قط غَيْرَ حديث واحد ، قال : قلـت : وما هو ؟ قال : خرجنا مع رسـول الله ﷺ يريـد قُبُورَ الشـهداء ، حتىٰ إذا أشرفنا علىٰ حَـرَّةِ واقم ، فلما تَدَلَّيْنَـا منها وإذا قبور بمَحنِيَّـةٍ ، قال : قلنا : يا رسـول الله أقبور إخواننـا هٰـذه ؟ قال : « قبور أصحابنـا » فلما جئنا قبور الشهداء قال : « هٰـذه قبور إخواننا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٠٤٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ أناخ بالْبطحَاءِ التي بذي الحُلِيفَةِ فصلىٰ بها ، فكان عبد الله بن عمر يفعل ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٥٣٢) ، م (١١٨٨) ، س (٢٦٦١)] .

٢٠٤٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، قال : قال مالك : لَا ينبغي لأحد أن يجاوز المعرّس إذا قفل راجعاً إلىٰ المدينة ، حتىٰ يصلّي فيها ما بدا له ، لأنه بلغني أن رسول الله ﷺ عَرَّس به .

[درجته : صحيح مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود] : سمعت محمد بن إسحاق المدني قال : المعرس علىٰ ستّة أميال من المدينة .

آخر كتاب المناسك

* * *

كتاب النكاح

[١ م / ١ ت] باب التحريض على النكاح

٢٠٤٦ ـ حدّثني عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : إني لأمشي مع عبد الله بن مسعود بمنىً إذْ لَقِيَهُ عثمان فَاسْتَخْلاهُ ، فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال لي : تعالَ يا علقمة فجئت ، فقال له عثمان : ألَا نزوجك يا أبا عبد الرحمن بجارية بكر لعله يرجع إليك من نفسك ما كنتَ تعهد ؟ فقال عبد الله : لَئِنْ قلت ذاك لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من استَطَاعَ منكم الْبَاءَةَ فليتزوج ، فإنه أغضُّ للبصر ، وَأَحْصَنُ للفرج ، ومن لم يستطع منكم فعليه بالصوم ، فإنه له وِجَاء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٠٥ ، ٥٠٦٥ ، ٥٠٦٦) ، م (١٤٠٠) ت (١٠٨١) ، هـ (١٨٤٥) ، س (٢٢٣٩ - ٢٢٤٢) ، (٣٢٠٧ - ٣٢٠٩) ، (٣٢١١) ، غريبة : الباءة : القدرة على الجماع وتكاليف الزواج . الوجاء : الوقاية من الوقوع في الذلل] .

[٢ م / ٢ ت] باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين

٢٠٤٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ [يعني] ابن سعيد ، حدّثني عبيد الله ، حدّثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « تُنْكَحُ النساء لأربع : لمالها ، ولحسبها ، ولجمالها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تَرِبَتْ يداك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٠٩٠) ، م (١٤٦٦) ، هـ (١٨٥٨) ، س (٣٢٣٠)] .

[٣ م / ٣ ت] باب في تزويج الأبكار

٢٠٤٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا أبو معاوية ، أخبرنا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « أتزوجت ؟ » قلت : نعم ، قال : « بكراً أم ثيباً » ؟ فقلت : ثيباً ، قال : « أَفَلَا بِكْرٌ تُلاعِبُهَا وَتلاعِبُكَ » ؟

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٠٩٧) مطولاً ، م (٧١٥) ، ت (١١٠٠) ، هـ (١٨٦٠) ، س (٣٢١٩ ، ٣٢٢٠ ، ٣٢٢٦)] .

[... م / ٤ ت] [باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء]

٢٠٤٩ ـ قال أبو داود : كتب إليّ حسين بن حريث المروزي ، حدّثنا الفضل بن موسىٰ ، عن الحسين بن واقد ، عن عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ فقال : إن امرأتي لَا تَمْنَعُ يَدَ لاَمِسٍ ، قال : « غَرِّبْهَا » قال : أخاف أن تتبعها نفسي ، قال : « فاستمتع بها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٣٢٢٩ ، ٣٤٦٤ ، ٣٤٦٥)] .

٢٠٥٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا مستلم بن سعيد بن أخت منصور بن زاذان ، عن منصور ـ يعني ابن زاذان ـ عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار ، قال : جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ فقال : إني أصبتُ امرأةً ذاتَ حسب وجمال ، وإنها لَا تلد ، أفأتزوجها ؟ قال : « لَا » ثم أتاه الثانية فنهاه ، ثم أتاه الثالثة فقال : « تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الولود فإني مكاثر بكم الأمم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٣٢٢٧)] .

[٤ م / ٥ ت] في قوله تعالىٰ : ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾

٢٠٥١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن محمد التيمي ، حدّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله بن الأخنس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي كان يحمل الأسارىٰ بمكة ، وكان بمكة بَغِيٌّ يقال لها عَنَاق ، وكانت صديقته ، قال : جئت [إلىٰ] النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله أنكح عناق ؟ قال : فسكت عني ، فنزلت : ﴿وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور : ٣] فدعاني فقرأها علي وقال : « لَا تنكحها » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٣١٧٧) ، س (٣٢٢٨)] .

٢٠٥٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد وأبو معمر ، قالَا : حدّثنا عبد الوارث ، عن حبيب ، حدّثني عمرو بن شعيب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَنْكِحُ الزاني المجلودُ إِلَّا مثلَه » . وقال أبو معمر : [حدّثني] حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥ م / ٦ ت] في الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها

٢٠٥٣ ـ حَدَّثَنَـا هناد بن السري ، حدّثنـا عبثر ، عن مطرف ، عن عامر ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ جاريته وَتَزَوَّجَهَا كان له أجران » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٧) ، م (١٥٤) وبإثر (١٣٦٥) ، ت (١١١٦) ، هـ (١٩٥٦) ، س (٣٣٤٤ ، ٣٣٤٥) كلهم بأتم من هنا وأطول] .

٢٠٥٤ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا أبو عوانة ، عن قتادة وعَبْد العزيز بن صهيب ، عن أنس [بن مالك] ، أن النبي ﷺ أعتق صَفِيَّة ، وجعل عِتْقَهَا صَدَاقَهَا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٢٠١) ، (٥٠٨٦) ، م بإثر (١٤٢٧) ، ت (١١١٥) ، هـ (١٩٥٧) ، س (٣٣٤٢ ، ٣٣٤٣ ، ٣٣٨٠)] .

[٦ م / ٧ ت] « يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب »

٢٠٥٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسـلمة ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن سـليمان بن يسـار ، عن عروة ، عن عائشـة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : « يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٦٤٦) ، (١٤٤٤) ، ت (١١٤٧) هـ (١٩٣٧) ، س (٣٣٠٠ - ٣٣٠٣) ، (٣٣١٣) ، وانظر خ (٢٦٤٤) ، (٥٢٣٩)] .

٢٠٥٦ ـ حَدَّثَنَـا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا زهير ، عن هشـام بن عروة ، عن عروة ، عن زينب بنت أمِّ سلمة ، عن أم سلمة ، أن أم حبيبة قالت : يا رسول الله ، هل لك في أختي ؟ قال : « فَأَفْعَلُ مَاذَا » ؟ قالت : فتنكحها ، قال : « أُخْتكِ ؟ » قالت : نعم ، قال : « أو تُحِبِّينَ ذَٰلِكَ » ؟ قالت : لسـتُ بمُخْلِيَـةٍ بك ، وأَحَبُّ من شركَني في خيرٍ أختي ، قـال : « فإنها لَا تَحلُّ لي » قالت : فوالله لقد أخـبرت أنك تخطب دُرَّة ، أو ذرة ، شـك زهير ، بنْتَ أبي سـلمة ، قال : « بنت أم سـلمة » ؟ قالت : نعـم ، قـال : « أمـا والله لَوْ لم تكـن ربيبتي في حِجْـرِي ما حلَّتْ لي ، إنَّهَا ابْنَـةُ أخي من الرضاعة ، أرضعتني وأباها ثُوَيْبَةُ ، فلَا تَعْرِضْنَ عَلي بناتكن ولَا أخواتكن » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٠١) ، م (١٤٤٩) ، هـ (١٩٣٩) ، س (٣٢٨٤)] .

[٧ م / ٨ ت] في لبن الفحل

٢٠٥٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير العبدي ، أخبرنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخل عليَّ أفلحُ بن أبي القُعيْس فاستترت منه ، قال : تستترين مني وأنا عمك ؟ قالت : قلت : منْ أين ؟ قال : أرضعتك امرأة أخي ، قالت : إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل ، فدخل علي رسول الله ﷺ فحدثتُهُ فقال : « إنَّهُ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٦٤٤ ، ٥٢٣٩) ، م (٧ / ١٤٤٥) ، ت (١١٤٨) ، هـ (١٩٤٨) ، (١٩٤٩) ، س (٣٣٠١) ، (٣٣١٤ - ٣٣١٨) غريبه : الولوج : الدخول] .

[٨ م / ٩ ت] باب في رضاعة الكبير

٢٠٥٨ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، ح : وحدّثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أشعث بن سليم ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة ، المعنىٰ واحد ، أن رسول الله ﷺ دخل عليها وعندها رجل ، قال حفص : فَشَقَّ ذٰلِكَ عليه وتغير وجهه ، ثم اتفقا : قالت : يا رسول الله ! إنه أخي من الرضاعة ، فقال : « انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانكُنَّ ، فإنما الرضاعة من المجاعة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٠٢) ، م (١٤٥٥) ، هـ (١٩٤٥) ، س (٣٣١٢)] .

٢٠٥٩ ـ حَدَّثَنَا عبد السلام بن مطهر ، أن سليمان بن المغيرة حدّثهم ، عن أبي موسىٰ ، عن أبيه ، عن ابن لعبد الله بن مسعود ، عن ابن مسعود قال : لَا رضاع إلَّا ما شَدَّ العظمَ وأنْبَتَ اللحم ، فقال أبو موسىٰ : لَا تسألونا وهَـٰذا الحبر فيكم .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٠٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدّثنا وكيع ، عن سليمان بن المغيرة ، عن أبي موسىٰ الهلالي ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، بمعناه ، وقال : أَنْشَزَ الْعَظْمَ .

[درجته : ضعيف ، والصواب وقفه . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩ م / ١٠ ت] فيمن حرم به

٢٠٦١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عنبسة ، حدّثني يونس ، عن ابن شهاب ، حدّثني عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ وأم سلمة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن

عبد شمس كان تَبَنَّىٰ سالماً وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، وهو مولىٰ لامرأة من الأنصار، كما تَبَنَّىٰ رسول الله ﷺ زيداً، وكان من تَبَنَّي رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه وَوُرِّثَ ميراثه، حتىٰ أنزل الله سبحانه وتعالىٰ في ذٰلِكَ ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ ﴾ إلىٰ قوله: ﴿ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٥] فَرُدُّوا إلىٰ آبائهم، فمن لم يعلم له أب كان مولىٰ وأخاً في الدين، فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري، وهي امرأة أبي حذيفة، فقالت: يا رسول الله، إنا كنا نرىٰ سالماً ولداً، وكان يأوي معي ومع أبي حذيفة في بيت واحد، ويراني فُضلاً، وقد أنزل الله ﷻ فيهم ما قد علمت، فكيف ترىٰ فيه؟ فقال لها النبي ﷺ: «أرضعيه» فأرضعته خمس رضعات، فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة، فبذٰلِكَ كانت عائشة ﵂ تأمر بنات أخواتها وبنات إخوتها أن يُرْضِعْنَ من أحبت عائشة أن يراها ويدخل عليها، وإن كان كبيراً، خَمْسَ رَضَعَاتٍ ثم يدخل عليها، وأبت أُمُّ سلمة وسائر أزواج النبي ﷺ أن يُدخلن عليهن بتلك الرضاعة أحداً من الناس حتىٰ يَرضع في المهد، وقُلْن لعائشة: والله ما ندري لعلها كانت رخصة من النبي ﷺ لسالم دون الناس.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٤٠٠٠)، م (١٤٥٣، ١٤٥٤)، هـ (١٩٤٣)، س (٣٢٢٣، ٣٢٢٤)، (٣٣١٩، ٣٣٢٣ - ٣٣٢٣)].

[١٠ م / ١١ ت] هل يُحَرِّمُ [ما] دون خمس رضعات

٢٠٦٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن، عن عائشة أنها قالت: كان فيما أنزل الله ﷻ من القرآن: «عشر رضعات يحرمن» ثم نسخن بـ: «خمس معلومات يحرمن» فتوفي النبي ﷺ وهُنَّ مما يُقْرَأُ من القرآن.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٤٥٢)، ت (١١٥٠)، س (٣٣٠٧)، هـ (١٩٤٢)].

٢٠٦٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد، حدّثنا إسماعيل، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة ﵂ قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُحَرِّمُ المصَّةُ و[لَا] المصتان».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٤٥٠)، ت (١١٥٠)، هـ (١٩٤١)، س (٣٣١٠، ٣٣١١)].

[١١ م / ١٢ ت] في الرضخ عند الفصال

٢٠٦٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي، حدّثنا أبو معاوية، ح: وحدّثنا ابن العلاء،

حدّثنا ابن إدريس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ما يُذْهِبُ عني مَذَمَّةَ الرضاعة ؟ قال : « الغُرَّةُ الْعبْدُ أو الأَمَةُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١١٥٣) ، س (٣٣٢٩)] .

قال النفيلي : حجاج الأسلمي ، وهٰذا لفظه .

[١٢ م / ١٣ ت] ما يكره أن يجمع بينهن من النساء

٢٠٦٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا زهير ، حدّثنا داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تنْكَحُ المرأةُ علىٰ عمتها ، ولَا العمة علىٰ بنت أخيها ، ولَا المرأةُ علىٰ خالتها ، ولَا الخالة علىٰ بنت أختها ، ولَا تنكح الكبرىٰ علىٰ الصغرىٰ ، ولَا الصغرىٰ علىٰ الكبرىٰ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١٢٦) ، غريبه : الصغرىٰ : المراد بنت الأخ ، وبنت الأخت ، وسميت صغرىٰ ؛ لأنها المراد بها العمة والخالة] .

٢٠٦٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عنبسة ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول : نهىٰ رسول الله ﷺ أن يُجْمَعَ بين المرأة وخالتها ، وبين المرأة وعمتها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٠٩) ، م (١٤٠٨) ، ت (١١٢٥م) ، هـ (١٩٢٩) ، س (٣٢٩٥ ، ٣٢٩٦)] .

٢٠٦٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا خطاب بن القاسم ، عن خُصَيْف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه كره أن يُجْمَعَ بين العمة والخالة ، وبين الخالتين والعمتين .

[درجته : حسن . تخريجه : انظر ت (١١٢٥)] .

٢٠٦٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح المصري ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عروة بن الزبير : أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ عن قول الله تعالىٰ : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ ﴾ [النساء : ٣] قالت : يا ابن أختي ، هي اليتيمة تكون في حِجْرِ وليها ، فتشاركه في ماله ، فيعجبه مالها وجمالها فيريد وَليُّها أن يتزوجها

بغير أن يُقْسِطَ في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره ، فَنُهُوا أن ينكحوهن إلَّا أن يقسطوا لهن ، ويبلغوا بهن أعلىٰ سُنَّتِهِنَّ من الصداق ، وأُمِرُوا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن ، قال عروة : قالت عائشة : ثم إن الناس استفتوا رسول الله ﷺ بعد هٰذه الآية فيهن ، فأنزل الله ﷻ : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ ﴾ [النساء : ١٢٧] قالت : والذي ذكر الله أنه يُتْلَىٰ عليهم في الكتاب الآية الأولىٰ التي قال الله سبحانه فيها : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ ﴾ قالت عائشة : وقول الله ﷻ في الآية الآخرة ﴿ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ ﴾ هي رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال ، فَنُهُوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامىٰ النساء إلَّا بالقسط ، من أجل رغبتهم عنهن ، قال يونس : وقال ربيعة في قول الله ﷻ : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ قال : يقول : اتركوهن إن خفتم فقد أحللت لكم أربعاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٩٤) ، م (٣٠١٨) ، س (٣٣٤٦)] .

٢٠٦٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدّثني أبي ، عن الوليد بن كثير ، حدّثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي ، أن ابن شهاب حدّثه ، أن علي بن الحسين حدّثه ، أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مَقتَلَ الحسين بن علي ﵄ لقيه المسور بن مخرمة فقال له : هل لك إليَّ من حاجة تأمرني بها ؟ قال : فقلت له : لَا ، قال : هل أنت مُعْطِيَّ سَيْفَ رسول الله ﷺ فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه ؟ وايم الله لئن أعطيتنيه لَا يخلص إليه أبداً حتىٰ يبلغ إلىٰ نفسي ، إن علي بن أبي طالب ﵁ خطب بنتَ أبي جَهْلٍ عَلَىٰ فاطمة ﵂ ، فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذٰلِكَ علىٰ منبره هٰذا وأنا يومئذٍ محتلم ، فقال : « إن فاطمة مِنِّي ، وأنا أَتَخَوَّفُ أن تُفتنَ في دينها » قال : ثم ذكر صهراً له من بني عبد شمس فأثنىٰ عليه في مصاهرته [إياه] فأحسن ، قال : « حَدَّثني فَصَدَقَني ، ووعدني فوفَّىٰ لي ، وإني لست أُحَرِّمُ حلالاً ولَا أُحل حراماً ، ولٰكن والله لَا تجتمع بنتُ رسول الله وبنت عدو الله مكاناً واحداً أبداً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١١٠) ، م (٩٥ / ٢٤٤٩) ، هـ (١٩٩٩)] .

٢٠٧٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة وعن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، بهٰذا الخبر ، قال : فسكت عليٌّ عن ذٰلِكَ النكاح .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٦ / ٢٤٤٩) بلفظ « فترك علي الخطبة » في آخره] .

٢٠٧١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس وقتيبة بن سعيد ، المعنىٰ ، قال أحمد : حدّثنا الليث ، حدّثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي ، أن المسور بن مخرمة حدّثه ، أنه سمع رسول الله ﷺ علىٰ المنبر يقول : « إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن يُنكِحُوا ابنتهم من علي بن أبي طالب ، فلَا آذن ، ثم لَا آذن [ثم لَا آذن] إلَّا أن يريد ابن أبي طالب أن يُطلِّق ابنتي وينكح ابنتهم ، فإنما ابنتي بَضْعَةٌ مني ، يُريبني ما أرابها ، ويؤذيني ما آذاها » والإخبار في حديث أحمد .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٢٣٠) ، م (٩٥ / ٢٤٤٩) ، ت (٣٨٦٧) ، هـ (١٩٩٨)] .

[١٣ م / ١٤ ت] في نكاح المتعة

٢٠٧٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد ، حدّثنا عبد الوارث ، عن إسماعيل بن أمية ، عن الزهري ، قال : كنا عند عمر بن عبد العزيز فتذاكرنا مُتْعَةَ النساء فقال [له] رجل يقال له ربيع بن سبرة : أشهد علىٰ أبي أنه حدث أن رسول الله ﷺ نهىٰ عنها في حَجَّة الوداع .

[درجته : شاذ . تخريجه : انظر هـ (١٩٦٢)] .

٢٠٧٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن ربيع بن سبرة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ حَرَّمَ متعة النساء .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٠٦) ، س (٣٣٦٨) وكلاهما بنحوه] .

[١٤ م / ١٥ ت] باب في الشِّغار

٢٠٧٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، ح : وحدّثنا مسدد بن مسرهد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، كلاهما عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الشِّغار ، زاد مسدد في حديثه : قلت لنافع : ما الشغار ؟ قال : يَنكِح ابنة الرجل ويُنكِحُه ابنته بغير صداق ، ويَنكِح أختَ الرجل ويُنكِحُه أخته ، بغير صداق .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٩٦٠) ، م (١٤١٥) ، ت (١١٢٤) ، هـ (١٨٨٣) ، س (٣٣٣٤ ، ٣٣٣٧)] .

٢٠٧٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدّثني عبد الرحمٰن بن هُرْمُز الأعرج ، أن العباس بن عبد الله بن العباس أنكح عبد الرحمٰن بن الحكم ابنته وأنكحه عبد الرحمٰن ابنته ، وكانا جَعَلَا صداقاً ، فكتب معاوية

إلىٰ مروان يأمره بالتفريق بينهما ، وقال في كتابه : هَـٰذا الشِّغَار الذي نهىٰ عنه رسول الله ﷺ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٥ م / ١٦ ت] باب في التحليل

٢٠٧٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثني إسـماعيل ، عن عامر ، عن الحارث ، عـن علي ﷺ قال إسـماعيل : وأُرَاهُ قد رفعـه إلىٰ النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ قـال : « لَعَنَ الله المُحَلِّلَ وَالمحَلَّلَ لَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١١٩) ، هـ (١٩٣٥] .

٢٠٧٧ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن حصين ، عن عامر ، عن الحارث الأعور ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : فرأينا أنه علي ﷺ عن النبي ﷺ ، بمعناه .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر سابقه] .

[١٦ م / ١٧ ت] باب في نكاح العبد بغير إذن سيده

٢٠٧٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة ، وهَـٰذا لفظ إسناده ، وكلاهما عن وكيع ، حدّثنا الحسـن بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : قال رسـول الله ﷺ : « أَيُّمَا عبد تَزَوَّجَ بغير إذن مواليه فهو عاهِرٌ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١١١١ ، ١١١٢] .

٢٠٧٩ ـ حَدَّثَنَـا عقبة بـن مكرم ، حدّثنا أبو قتيبة ، عـن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « إذا نكح العبد بغير إذن مولاه فنكاحه باطل » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (١٩٥٩ ، ١٩٦٠) بلفظ « فهو عاهر » أو « فهو زان »] .

قال أبو داود : هَـٰذا الحديث ضعيف ، وهو موقوف ، وهو قول ابن عمر ﷺ .

[١٧ م / ١٨ ت] باب في كراهية أن يخطب الرجل علىٰ خِطْبَةِ أخيه

٢٠٨٠ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن عمرو بـن السرح ، حدّثنا سـفيان ، عن الزهري ، عن سـعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَخْطُبُ الرجل علىٰ خِطْبَة أخيه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٤٤) ، م (١٤١٣) ، هـ (١٨٦٧) ، س (٣٢٣٩) ، (٣٢٤٠) ، (٤٥٠٢) ، ت (١١٣٤)] .

٢٠٨١ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يخطب أحدكم علىٰ خِطْبة أخيه ، ولَا يَبع علىٰ بيع أخيه ، إلَّا بإذنه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٤٢) ، م (١٤١٢) ، هـ (١٨٦٨) واقتصر فيه علىٰ ذكر الخطبة . س (٣٢٣٨ ، ٣٢٤٣ ، ٤٤٩٧ ، ٤٥٠٣ ، ٤٥٠٤) ، ت (١٢٩٢)] .

[١٨ م / ١٩ ت] [في] الرجل ينظر إلىٰ المرأة وهو يريد تزويجها

٢٠٨٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، عن داود بن حصين ، عن واقد بن عبد الرحمٰن ـ يعني ابن سعد بن معاذ ـ عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا خَطَبَ أحدُكُمْ المرأة فإن استطاع أن ينظر إلىٰ ما يدعوه إلىٰ نكاحها فليفعل » . [قال] : فخطبتُ جارية فكنت أتخبَّأُ لها ، حتىٰ رأيت منها ما دعاني إلىٰ نكاحها [وتزوُّجها] فتزوجتها .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٩ م / ٢٠ ت] باب في الولي

٢٠٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، أخبرنا ابن جريج ، عن سليمان بن موسىٰ ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « أَيُّمَا امرأةٍ نكَحَتْ بغير إذن مواليها فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ » ثلاث مرات « فإن دخل بها فالمهر لها بما أصاب منها ، فإن تشاجروا فالسلطان وليُّ مَنْ لَا وَلِيَّ له » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١٠٢) ، هـ (١٨٧٩ ، ١٨٨٠)] .

٢٠٨٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدّثنا ابن لهيعة ، عن جعفر ـ يعني ابن ربيعة ـ عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، بمعناه .

[درجته : صحيح لغيره . انظر الذي قبله] .

قال أبو داود : جعفر لم يسمع من الزهري ، كتب إليه .

٢٠٨٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن قدامة بن أعين ، حدّثنا أبو عبيدة الحداد ، عن يونس وإسرائيل ،

عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، أن النبي ﷺ قال : « لَا نكاح إِلَّا بولي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١٠١) ، هـ (١٨٨١) ، غريبه : الولي : الأب أو من يقوم مقامه بالتزويج] .

قال أبو داود : هو يونس عن أبي بردة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة .

٢٠٨٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا عبد الرزاق ، عن معمرٍ ، عن الزهري ، عن عروة بـن الزبـير ، عن أم حبيبة : أنها كانت عنـد ابن جَحْش فهَلَكَ عنهـا ، وكان فيمن هاجر إلىٰ أرض الحبشة ، فزوجها النَّجاشيُّ رسول الله ﷺ وهي عندهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٣٣٥٠)] .

[٢٠ م / ٢١ ت] باب في العَضْلِ

٢٠٨٧ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن المثـنىٰ ، حدّثني أبو عامر ، حدّثنا عباد بن راشـد ، عن الحسـن ، حدّثـني معقل بن يسـار ، قال : كانت لي أخـت تُخْطَبُ إِلَيَّ فأتاني ابن عـم لي ، فأنكحتها إياه ، ثم طلقهـا طلاقـاً له رجعة ، ثـم تركها حتىٰ انقضـت عدتها ، فلمـا خُطِبَتْ إِلَيَّ أتـاني يخطبها فقلت : لَا والله لَا أُنكِحُهَا أبداً ، قال : ففيَّ نزلت هـٰذه الآية ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ ﴾ الآية [البقرة : ٢٣٢] ، قال : فكَفَّرْتُ عن يميني فأنكحتها إياه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٥٢٩ ، ٥١٣٠) ، ت (٢٩٨١)] .

[٢١ م / ٢٢ ت] باب إذا أنكح الوليان

٢٠٨٨ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، ح : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا همَّامٌ ، ح : وحدّثنا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدّثنا حماد ، المعنىٰ ، عن قتادة ، عن الحسـن ، عن سـمرة ، عن النـبي ﷺ قال : « أَيُّمَـا امرأةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فهي للأول منهما ، وأيما رجـل باع بَيْعاً من رجلين فهو للأول منهما » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١١١٠) ، هـ (٢١٩٠) ، (٢٣٤٤) واقتصر فيه علىٰ ذكر البيع ، س (٤٦٨٢)] .

[٢٢ م / ٢٣ ت] باب قوله تعالىٰ : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾

٢٠٨٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن منيع ، حدّثنا أسـباط [بن محمد] ، حدّثنا الشيباني ، عن عكرمة ،

عن ابن عباس ، قال الشيباني : وذكره عطاء أبو الحسن السوائي ، ولَا أظنه إلَّا عن ابن عباس ، في هَـٰذه الآية : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [النساء : ١٩] قال : كان الرجل إذا مات كان أولياؤه أحقَّ بامرأته من ولي نفسها : إن شاء بعضهم زوجها أو زوجوها ، وإن شاؤوا لم يزوجوها ، فنزلت هَـٰذه الآية في ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٥٧٩ ، ٦٩٤٨)] .

٢٠٩٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ، حدّثني علي بن حسين [ابن واقد] عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [النساء : ١٩] وذٰلِكَ أن الرجل كان يرث امرأة ذي قرابته فيعضلها حتىٰ تموت أو ترد إليه صداقها ، فأحكم الله عن ذٰلِكَ ، ونهي عن ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح] .

٢٠٩١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن شبويه [المروزي] ، حدّثنا عبد الله بن عثمان ، عن عيسىٰ بن عبيد ، عن عبيد الله مولىٰ عمر ، عن الضحاك ، بمعناه ، قال : فوعظ الله ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح لغيره] .

[٢٣ م / ٢٤ ت] باب في الاستئمار

٢٠٩٢ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا أبان ، حدّثنا يحيىٰ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « لَا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حتىٰ تُسْتأمر ، ولَا البكرُ إلَّا بإذنها » قالوا : يا رسول الله ، وما إذنها ؟ قال : « أن تسكت » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٣٦) ، م (٦٤ / ١٤١٩) ت (١١٠٧) ، هـ (١٨٧١) ، س (٣٢٦٥ ، ٣٢٦٧) ، غريبه : الاستئمار : الاستئذان والاستشارة] .

٢٠٩٣ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدّثنا يزيد ـ يعني ابن زريع ـ ح : وحدّثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، المعنىٰ ، حدّثني محمد بن عمرو ، حدّثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تسْتَأْمرُ اليتيمة في نفسها ، فإن سكتت فهو إذنها ، وإن أبت فلَا جَوازَ عليها » والإخبار في حديث يزيد .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت (١١٠٩) ، س (٣٢٧٠)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه أبو خالد سليمان بن حيان ومعاذ بن معاذ ، عن محمد بن عمرو .

٢٠٩٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدّثنا ابن إدريس ، عن محمد بن عمرو ، بهٰذا الحديث بإسناده ، زاد فيه قال : « فإن بكت أو سكتت » زاد « بكت » .

[درجته : شاذ . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وليس « بكت » بمحفوظ ، وهو وهم في الحديث ، الوهم من ابن إدريس ، أو من محمد بن العلاء ، قال أبو داود : ورواه أبو عمر وذكوان ، عن عائشة ، قالت : يا رسول الله ، إن البكر تستحي أن تتكلم ، قال : « سكاتها إقرارها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٩٤٦) ، م (١٤٢٠)] .

٢٠٩٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، حدّثني الثقة ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « آمِرُوا النساءَ في بناتهن » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٤ م / ٢٥ ت] باب في البكر يزوجها أبوها ولَا يستأمرها

٢٠٩٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا حسين بن محمد ، حدّثنا جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن جارية [بكراً] أتت النبي ﷺ ، فذكرت أن أباها زوجها وهي كارهة ، فَخَيَّرها النبي ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٨٧٥)] .

٢٠٩٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ ، بهٰذا الحديث .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر الذي قبله] .

قال أبو داود : لم يذكر ابن عباس ، وكذٰلِكَ رواه الناس مرسلاً معروف .

[٢٥ م / ٢٦ ت] باب في الثيب

٢٠٩٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس وعبد الله بن مسلمة قالَا : أخبرنا مالك عن عبد الله بن

الفضل ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « الأَيِّم أَحَقُّ بنفسها من وَلِيِّها ، والبكر تُسْتأذن في نفسها ، وإذنها صُمَاتُها » وهٰذا لفظ القعنبي .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٦٦ / ١٤٢١) ، ت (١١٠٨) ، هـ (١٨٧٠) ، س (٣٢٦٠ ، ٣٢٦٢)] .

٢٠٩٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا سفيان ، عن زياد بن سعد ، عن عبد الله بن الفضل بإسناده ومعناه قال : « الثَّيِّبُ أحق بنفسها من وليها ، والبكر يستأمرها أبوها » .

[درجته : صحيح بلفظ : « تستأمر » دون ذكر أبوها . تخريجه : م (٦٨ / ١٤٢١) ، س (٣٢٦٤) وفيه عندهما « أبوها »] .

قال أبو داود : « أبوها » ليس بمحفوظ .

٢١٠٠ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن صالح بن كيسان ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « لَيْسَ للوليِّ مع الثيب أمرٌ ، واليتيمة تُستأمَرُ ، وصَمْتُهَا إقرارها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٦٨ / ١٤٢١) ، س (٣٢٦٣] .

٢١٠١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمٰن ومجمع ابني يزيد الأنصاريين ، عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زَوّجها وهي ثَيِّبٌ فكرهت ذٰلِكَ ، فجاءت رسول الله ﷺ فذكرت ذٰلِكَ له ، فردَّ نكاحها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٣٨) ، س (٣٢٦٨)] .

[٢٦ م / ٢٧ ت] باب في الأكفاء

٢١٠٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الواحد بن غياث ، حدّثنا حماد ، حدّثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن أبا هند حَجَمَ النبي ﷺ في اليافوخ فقال النبي ﷺ : « يا بني بَيَاضَةَ ، أَنْكِحوا أبا هند وأنكحوا إليه » قال : « وإن كان في شيء مِمَّا تداوون به خيرٌ فالحجامةُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٣٤٧٦) واقتصر على شطرها الثاني] .

[٢٧ م / ٢٨ ت] باب في تزويج من لم يولد

٢١٠٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ومحمد بن المثنىٰ ، المعنىٰ ، قالَا : حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا

عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي من أهل الطائف ، حدّثتني سارة بنت مقسم ، أنها سمعت ميمونة بنت كَرْدم ، قالت : خَرَجْتُ مع أبي في حَجَّة رسول الله ﷺ ، فرأيت رسول الله ﷺ ، فدنا إليه أبي وهو علىٰ ناقة له [فوقف له واستمع منه] ومعه دِرَّة كدِرَّةِ الكُتَّاب ، فسمعت الأعرابَ والناسَ وهو يقول الطَّبْطَبِيَّة الطبطبية الطبطبية ، فدنا إليه أبي ، فأخذ بقدمه ، فأقرّ له ، ووقف عليه ، واستمع منه ، فقال : إني حضرت جيش عَثْرَانَ ، قال ابن المثنىٰ : جَيْشَ غثران ، فقال طارق بن المرقع : مَنْ يعطيني رمحاً بثوابه ؟ قلت : وما ثوابه ؟ قال : أزوِّجه أول بنت تكون لي ، فأعطيته رمحي ، ثم غبت عنه ، حتىٰ علمت أنه قد ولد له جارية وبَلَغَتْ ، ثم جئته فقلت له : أهلي جَهِّزْهُنَّ إليَّ ، فحلف أن لَا يفعل حتىٰ أصدقه صداقاً جديداً غير الذي كان بيني وبينه ، وحلفت لَا أصدق غير الذي أعطيته ، فقال رسول الله ﷺ : « وَبِقَرْنِ أي النِّسَاءِ هِيَ الْيَوْمَ » قال : قد رأت الْقَتِيرَ ، قال : « أرىٰ أن تتركها » قال : فراعني ذٰلِكَ ، ونظرتُ إلىٰ رسول الله ﷺ ، فلما رأىٰ ذٰلِكَ مني قال : « لَا تَأْثَمُ ، وَلَا يَأْثَمُ صَاحِبُكَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود . غريبه : الدِّرَّة : وهي التي يضرب بها] .

قال أبو داود : القتير : الشيب .

٢١٠٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني إبراهيم بن ميسرة ، أن خالته أخبرته ، عن امرأة قالت : هي مُصَدَّقَةٌ امرأةُ صِدْقٍ ، قالت : بينا أبي في غزاة في الجاهلية إذ رَمِضوا فقال رجل : من يعطيني نعليه وأنكحه أول بنت تولد لي ؟ فخلع أبي نعليه فألقاهما إليه ، فوُلِدَتْ له جارية فبلغت ، وذكر نحوه ، لم يذكر قصة القتير .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٨ م / ٢٩ ت] باب الصداق

٢١٠٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، حدّثنا يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، قال : سألت عائشة رضي الله عنها عن صداق النبي ﷺ ، قالت : ثنتا عشرة أوقية وَنَشٌ ، فقلت : وما نشٌّ ؟ قالت : نصف أوقية .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٢٦) ، هـ (١٨٨٦) ، س (٣٣٤٧)] .

٢١٠٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أبي العجفاء

السلمي ، قال : خَطَبَنَا عُمَرُ ﷺ فقال : أَلَا لَا تُغَالُوا بِصُدُقِ النساء فإنها لو كانت مَكْرُمَةً في الدنيا أو تقوىٰ عند الله لكان أولاكم بها النبيُّ ﷺ ، ما أَصْدَقَ رسول الله ﷺ امرأةً من نسائه ، ولَا أُصْدِقَتِ امرأةٌ من بناته أكثر من ثنتي عشرة أوقية .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١١٤م) ، هـ (١٨٨٧) ، س (٣٣٤٩)] .

٢١٠٧ ـ حَدَّثَنَا حجاج بن أبي يعقوب الثقفي ، حدّثنا معلىٰ بن منصور ، حدّثنا ابن المبارك ، حدّثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أم حبيبة : أنها كانت تَحْتَ عبيد الله بن جَحْشٍ فمات بأرض الحبشة ، فزوَّجَهَا النجاشيُّ النبيَّ ﷺ ، وأمهرها عنه أربعة آلاف ، وبعث بها إلىٰ رسول الله ﷺ مع شرحبيل بن حسنة ، قال أبو داود : حسنة هي أمه .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم د (٢٠٨٦)] .

٢١٠٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حاتم بن بزيع ، حدّثنا علي بن الحسن بن شقيق ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، أن النجاشي زَوَّجَ أم حبيبة بنت أبي سفيان من رسول الله ﷺ علىٰ صداق أربعة آلاف درهم ، وكتب بذٰلِكَ إلىٰ رسول الله ﷺ فَقَبِلَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٩ م / ٣٠ ت] باب قلة المهر

٢١٠٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن ثابت البناني وحميد ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ رأىٰ عبد الرحمٰن بن عوف وعليه رَدْعُ زعفران فقال النبي ﷺ : « مَهْيَمْ » فقال : يا رسول الله تزوجتُ امرأة ، قال : « ما أصدقتها ؟ » قال : وزنَ نَوَاةٍ من ذهبٍ ، قال : « أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٠٤٨ ، ٣٧٨٠) ، م (١٤٢٧) ، ت (١٠٩٤) ، هـ (١٩٠٧) ، س (٣٣٥١) ، (٣٣٧٢ - ٣٣٧٤) ، (٣٣٨٨)] .

٢١١٠ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن جبريل البغدادي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا موسىٰ بن مسلم بن رومان ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : « مَنْ أَعْطَىٰ فِي صَدَاقِ امرأةٍ مِلءَ كَفَّيْهِ سَوِيقاً أو تمراً فَقَدِ اسْتَحَلَّ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود . غريبه : السويق : هو دقيق القمح المقلو أو الذرة أو الشعير أو غيرها] .

قال أبو داود : رواه عبد الرحمٰن بن مهدي عن صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر موقوفاً ، ورواه أبو عاصم عن صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر ، قال : كنا على عهد رسول الله ﷺ نستمتع بالقَبْضَةِ من الطعام ، على معنى المتعة .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٦ / ١٤٠٥)] .

قال أبو داود : رواه ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر على معنى أبي عاصم .

[٣٠ م / ٣١ ت] باب في التزويج على العمل يعمل

٢١١١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد الساعدي ، أن رسول الله ﷺ جاءته امرأةٌ فقالت : يا رسول الله ، إني قد وَهَبْتُ نفسي لك ، فقامت قياماً طويلاً ، فقام رجل فقال : يا رسول الله ! زَوِّجْنِيهَا إن لم يكن لكَ بها حاجة ، فقال رسول الله ﷺ : « هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إياه ؟ » فقال : ما عندي إلَّا إزاري هٰذا ، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّكَ إنْ أعْطَيْتَهَا إزارَكَ جَلَسْتَ [و] لَا إزارَ لَكَ ، فالتمس شيئاً » قال : لَا أجد شيئاً ، قال : « فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ » فالتمس فلم يجد شيئاً ، فقال له رسول الله ﷺ : « [فَهَلْ] معك من القرآن شيء ؟ » قال : نعم سورة كذا وسورة كذا ، لسورٍ سمّاها ، فقال لي رسول الله ﷺ : « قَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٣٥) ، م (١٤٢٥) ، ت (١١١٤) ، هـ (١٨٨٩) ، س (٣٢٠٠ ، ٣٢٨٠ ، ٣٣٥٩)] .

٢١١٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدّثني أبي حفص بن عبد الله ، حدّثني إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج الباهلي ، عن عِسْل ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، نحو هٰذه القصة ، لم يذكر الإزار والخاتم ، فقال : « ما تَحْفَظُ مِنَ القرآن ؟ » قال : سورة البقرة أو التي تليها ، قال : « فَقُمْ فعلِّمْهَا عِشْرين آيةً ، وهي امرأتك » .

[درجته : ضعيف] .

٢١١٣ ـ حَدَّثَنَا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، حدّثنا أبي ، حدّثنا محمد بن راشد ، عن مكحول ، نحو خبر سهل ، قال : وكان مكحول يقول : ليس ذٰلِكَ لأحد بعد رسول الله ﷺ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣١ م / ٣٢ ت] باب فيمن تزوج ولم يُسَمِّ صداقاً حتىٰ مات

٢١١٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن سفيان ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله ، في رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها [الصداق] ، فقال : لها الصداق كاملاً ، وعليها العدة ، ولها الميراث ، فقال معقل بن سنان : سمعت رسول الله ﷺ قضىٰ به في بروعَ بِنْتِ واشق .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١٤٥) ، هـ (١٨٩١) ، س (٣٣٥٦ ، ٣٣٥٧)] .

٢١١٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا يزيد بن هارون وابن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، وساق عثمان مثله .

[درجته : صحيح ، وانظر الذي قبله] .

٢١١٦ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا يزيد بن زريع ، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن خلاس وأبي حسان ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أن عبد الله بن مسعود أُتِيَ في رجل ، بهٰذا الخبر ، قال : فاختلفوا إليه شهراً ، أو قال : مرَّاتٍ ، قال : فإني أقول فيها : إن لها صداقاً كصداق نسائها لَا وكْسَ ولَا شَطَطَ وأن لها الميراث ، وعليها العدة ، فإن يك صواباً فمن الله ، وإن يكن خطأً فمني ومن الشيطان ، والله ورسوله بريئان ، فقام ناس من أشجع فيهم الجراح وأبو سنان فقالوا : يا بن مسعود ، نحن نشهد أن رسول الله ﷺ قضاها فينا في بَرْوعَ بِنتِ واشق ، وإنَّ زوجها هلال بن مرة الأشجعي ، كما قضيت قال : ففرح عبد الله بن مسعود فرحاً شديداً حين وافق قضاؤه قضاء رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١٤٥) ، س (٣٣٥٤ ، ٣٣٥٥ ، ٣٣٥٨)] .

٢١١٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس الذهلي [ومحمد بن المثنىٰ] وعمر بن الخطاب ، قال محمد : حدّثنا أبو الأصبغ الجزري عبد العزيز بن يحيىٰ ، أخبرنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال لرجل : « أترضىٰ أن أزوجك فلانة ؟ » قال : نعم ، وقال للمرأة : « أَتَرْضَيْن أن أزوجك فلاناً ؟ » قالت : نعم ، فزوج أحدهما صاحبه ، فدخل بها الرجل ، ولم يفرض لها صداقاً ، ولم يعطها شيئاً ، وكان ممن شهد الحديبية . وكان من شهد الحديبية له سهم بخيبر ، فلما حضرته الوفاة قال : إن رسول الله ﷺ زوجني فلانة ، ولم أفرض لها صداقاً ، ولم أعطها شيئاً ، وإني أشهدكم أني أعطيتها من صداقها سهمي بخيبر ، فأخذت سهماً فباعته بمئة ألف .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وزاد عمر [بن الخطاب ، وحديثه أتم] في أول الحديث : قال رسول الله ﷺ : « خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ » وقال : قال رسول الله ﷺ [للرجل] ، ثم ساق معناه [قال أبو داود : يخاف أن يكون هذا الحديث ملزقاً ، لأن الأمر على غير هذا] .

[٣٢ م / ٣٣ ت] باب في خطبة النكاح

٢١١٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود في خطبة الحاجة في النكاح وغيره [ح] وحدّثنا محمد بن سليمان الأنباري ، المعنى ، حدّثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة ، عن عبد الله ، قال : علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة : « إنَّ الحمد لله ، نستعينه ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا ، من يهد الله فلَا مضل له ، ومن يضلل فلَا هادي له ، وأشهد أن لَا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء : ١] ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] » لم يقل محمد بن سليمان « إن » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (١٤٠٤) ، هـ (١٨٩٢)] .

٢١١٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا أبو عاصم ، حدّثنا عمران ، عن قتادة ، عن عبد ربه ، عن أبي عياض ، عن ابن مسعود ، أن رسول الله ﷺ كان إذا تشهد ، ذكر نحوه ، وقال بعد قوله : « ورسوله » : « أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة ، من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فإنه لَا يضر إلَّا نفسه ولَا يضر الله شيئاً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢١٢٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا بَدَلُ بن المحبَّر ، أخبرنا شعبة ، عن العلاء ابن أخي شعيب الرازي ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن رجل من بني سليم ، قال : خَطَبْتُ إلى النبي ﷺ أمامةَ بنت عبد المطلب فأنكحني من غير أن يتشهد .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٣ م / ٣٤ ت] باب في تزويج الصغار

٢١٢١ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب وأبو كامل ، قالا : حدّثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت سبع ، قال سليمان : أو ستٍّ ، ودخل بي وأنا بنت تسع .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٣٤) ، م (١٤٢٢) ، هـ (١٨٧٦) ، س (٣٢٥٥ - ٣٢٥٨) ، (٣٣٧٨ ، ٣٣٧٩)] .

[٣٤ م / ٣٥ ت] باب في المقام عند البكر

٢١٢٢ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، قال : حدّثني محمد بن أبي بكر ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثاً ، ثم قال : « لَيْسَ بِكِ علىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ ، إنْ شِئْتِ سبعت لك ، وإن سبعت لك سبَّعْتُ لنسائي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٦٠) ، هـ (١٩١٧)] .

٢١٢٣ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية وعثمان بن أبي شيبة ، عن هشيم ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : لما أخذ رسول الله ﷺ صَفِيَّة أقام عندها ثلاثاً ، زاد عثمان : وكانت ثيباً ، وقال : حدّثني هشيم ، أخبرنا حميد ، أخبرنا أنس .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٢١٢ ، ٤٢١٣) ، س (٣٣٨١)] .

٢١٢٤ ـ حَدَّثَنَا ابن أبي شيبة ، حدّثنا هشيم وإسماعيل بن علية ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك ، قال : إذا تزوج البكر علىٰ الثيب أقام عندها سبعاً ، وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثاً ولو قلت : إنه رفعه لصدقت ، ولـٰكنه قال : السنة كذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٢١٣) ، م (١٤٦١) ، ت (١١٣٩) ، هـ (١٩١٦)] .

[٣٥ م / ٣٦ ت] باب في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها [شيئاً]

٢١٢٥ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، حدّثنا عبدة ، حدّثنا سعيد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما تزوج عَلِيّ فاطمة ، قال له رسول الله ﷺ : « أَعْطِهَا شيئاً » قال : ما عندي شيء ، قال : « أين درعك الحُطَمِيَّة ؟ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٣٣٧٥ ، ٣٣٧٦)] .

٢١٢٦ ـ حَدَّثَنَا كثير بن عبيد الحمصي ، حدّثنا أبو حيوة ، عن شعيب ـ يعني ابن أبي حمزة ـ حدّثني غيلان بن أنس ، حدّثني محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أن علياً ﷺ لما تزوج فاطمة بنت رسول الله ﷺ أراد أن يدخل بها ، فمنعه رسول الله ﷺ حتىٰ يعطيها شيئاً ، فقال : يا رسول الله ، ليس لي شيء ، فقال له النبي ﷺ : « أعطِهَا درعك » فأعطاها درعه ، ثم دخل بها .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢١٢٧ ـ حَدَّثَنَا كثير ـ يعني ابن عبيد ـ حَدَّثَنَا أبو حيوة ، عن شعيب ، عن غيلان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، مثله .

[درجته : ضعيف] .

٢١٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدّثنا شريك ، عن منصور ، عن طلحة ، عن خيثمة ، عن عائشة قالت : أمرني رسول الله ﷺ أن أُدْخِلَ امرأة علىٰ زوجها قبل أن يعطيها شيئاً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (١٩٩٢)] .

[قال أبو داود : [خيثمة] لم يسمع من عائشة] .

٢١٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن معمر ، حدّثنا محمد بن بكر البرساني ، أخبرنا ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أيما امرأة نكحت علىٰ صداق أو حباء أو عِدَةٍ قبل عصمة النكاح فهو لها ، وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أُعْطِيَهُ ، وأحقُّ ما أكرم عليه الرجل ابنته [أ] وأخته » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (١٩٥٥) ، س (٣٣٥٣)] .

[٣٦ م / ٣٧ ت] باب ما يقال للمتزوج

٢١٣٠ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا رَفَّأَ الإنسان إذا تزوج قال : « بارك الله لك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما في خير » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٠٩١) ، هـ (١٩٠٥)] .

[٣٧ م / ٣٨ ت] باب [في] الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى

٢١٣١ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد والحسن بن علي ومحمد بن أبي السري ، المعنى ، قالوا : حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجل من الأنصار ، قال ابن أبي السري : من أصحاب النبي ﷺ ولم يقل من الأنصار ، ثم اتفقوا : يقال له بصرة ، قال : تزوجت امرأة بكراً في سترها ، فدخلت عليها ، فإذا هي حبلى ، فقال النبي ﷺ : « لها الصداق بما استحللت من فرجها ، والولد عبد لك ، فإذا ولدت » قال الحسن : « فاجلدها » وقال ابن أبي السري : « فاجلدوها » أو قال : « فحدوها » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : روى هَـٰذا الحديث قتادة عن سعيد بن يزيد ، عن ابن المسيب ، ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد بن نعيم ، عن سعيد بن المسيب ، وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب ، أرسلوه [كلهم] ، وفي حديث يحيى بن أبي كثير أن بصرة بن أكثم نكح امرأة ، وكلهم قال في حديثه : جعل الولد عبداً له .

٢١٣٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنى ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا علي ـ يعني ابن المبارك ـ عن يحيى ، عن يزيد بن نعيم ، عن سعيد بن المسيب ، أن رجلاً يقال له بَصْرَةَ بن أكثم ، نكح امرأة ، فذكر معناه ، زاد : وفرق بينهما ، وحديث ابن جريج أتم .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٨ م / ٣٩ ت] باب في القسم بين النساء

٢١٣٣ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدّثنا همام ، حدّثنا قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « من كان له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١٤١) ، هـ (١٩٦٩) ، س (٣٩٤٢)] .

٢١٣٤ ـ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد الخطمي ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقْسِمُ فيعدل ويقول : « اللَّهُمَّ هَـٰذا قَسْمِي فيما أملك فلَا تَلُمْنِي فيما تملك ولَا أملك » يعني : القلب .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١١٤٠) ، هـ (١٩٧١) ، س (٣٩٤٣)] .

٢١٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس، حدّثنا عبد الرحمٰن [يعني] ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قالت عائشة: يا بن أختي، كان رسول الله ﷺ لَا يُفَضِّلُ بعضَنَا علىٰ بعض في القسْم، من مكثه عندنا، وكان قلَّ يوْمٌ إلَّا وهو يطوف علينا جميعاً فيدنو من كل امرأة من غير مَسِيسٍ حتىٰ يبلغ إلىٰ التي هو يَوْمُها فيبيت عندها، ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنت وفَرِقت أن يفارقها رسول الله ﷺ: يا رسول الله! يومي لعائشة، فقبل ذٰلِكَ رسول الله ﷺ منها، قالت: نقول في ذٰلِكَ أنزل الله تعالىٰ وفي أشباهها، أراه قال: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ۗ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ۚ وَإِن تُحْسِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٢٨].

[درجته: صحيح].

٢١٣٦ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ومحمد بن عيسىٰ، المعنىٰ، قالَا: حدّثنا عباد بن عباد، عن عاصم، عن معاذة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يستأذننا إذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزلت: ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب: ٥١] قالت معاذة: فقلت لها: ما كنت تقولين لرسول الله ﷺ؟ قالت: [كنت] أقول إن كان ذٰلِكَ إليَّ لم أوثِرْ أحداً علىٰ نفسي.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٤٧٨٩)، م (١٤٧٦)].

٢١٣٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، حدّثني أبو عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة أن رسول الله ﷺ بعث إلىٰ النساء ـ تعني في مرضه ـ فاجتمعن، فقال: «إني لَا أستطيع أن أدور بينكن، فإن رأيتن أن تأذنَّ لي فأكون عند عائشة فعلتن» فأذِنَّ له.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٩٨)، هـ (١٦١٨) كلاهما بنحوه من قول عائشة].

٢١٣٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح، أخبرنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، أن عروة بن الزبير حدّثه، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أَقرع بين نسائه فأيتهن خرج سَهْمُها خرج بها معه، وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها، غير أن سَوْدَة بنت زَمْعَةَ وهبت يومها لعائشة ﵂.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٥٩٣)، م (٢٤٤٥، ٢٧٧٠)، هـ (١٩٧٠، ٢٣٤٧)].

[٣٩ م / ٤٠ ت] باب في الرجل يشترط لها دارها

٢١٣٩ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن حماد، أخبرني الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «إن أحقَّ الشروط أن تُوفُوا بِهِ ما استحللتم به الفروج».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٧٢١)، م (١٤١٨)، ت (١١٢٧)، هـ (١٩٥٤)، س (٣٢٨١، ٣٢٨٢)].

[٤٠ م / ٤١ ت] باب في حق الزوج علىٰ المرأة

٢١٤٠ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون، أخبرنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن حصين، عن الشعبي، عن قيس بن سعد، قال: أتيت الحِيْرَةَ فرأيتهم يسجدون لِمَرْزُبَانٍ لهم، فقلت: رسولُ الله أحقُّ أن يُسْجَدَ له، قال: فأتيت النبي ﷺ فقلت: إني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم، فأنت يا رسول الله أحق أن نسجد لك، قال: «أرأيتَ لو مَرَرْتَ بقبري أكنت تسجد له؟» قال: قلت: لَا، قال: «فلَا تفعلوا، لو كنت آمراً أحداً أن يَسْجُدَ لأحد لأمرت النساء أن يَسْجُدْن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق».

[درجته: صحيح دون جملة القدر. تخريجه: انفرد به أبو داود. غريبه: المرزبان: الفارس الشجاع المقدم علىٰ القوم دون الملك].

٢١٤١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الرازي، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا دعا الرجل امرأته إلىٰ فراشه [فأبَتْ] فلم تأته فبات غضبانَ عليها لَعَنَتْهَا الملائكة حتىٰ تُصْبحَ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٣٢٣٧)، م (١٢٢/ ١٤٣٦)].

[٤١ م / ٤٢ ت] باب في حق المرأة علىٰ زوجها

٢١٤٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد، أخبرنا أبو قَزَعَة الباهلي، عن حكيم بن معاوية القشيري، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! ما حقُّ زوجة أحدنا عليه؟ قال: «أن تُطْعِمَهَا إذا طَعِمْتَ، وتكسوها إذا اكتسيت» أو «اكتسبت» «ولَا تضرب الوجه، ولَا تُقَبِّحْ ولَا تَهْجُرْ إلَّا في البيت».

[درجته: صحيح. تخريجه: هـ (١٨٥٠)].

[قال أبو داود : « لَا تقبح » أن تقول : قبحك الله] .

٢١٤٣ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار ، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد ، حدّثنا بهز بن حكيم ، حدّثني أبي ، عن جدي ، قال : قلت : يا رسول الله ! نساؤنا ما نأتي منهن وما نذر ؟ قال : « ائْتِ حَرْثَكَ أَنَّىٰ شِئْتَ ، وأطعمها إذا طعمت ، واكْسُهَا إذا اكتسيت ، ولَا تقبح الوجه ، ولَا تضرب » .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

قال أبو داود : روىٰ شعبةُ : « تُطعمها إذا طَعِمتَ ، وتكسوها إذا اكتسيت » .

٢١٤٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف المهلبي النيسابوري ، حدّثنا عمر بن عبد الله بن رزين ، حدّثنا سفيان بن حسين ، عن داود الوراق ، عن سعيد ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده معاوية القشيري ، قال : أتيت رسول الله ﷺ قال : فقلت : ما تقول في نسائنا ؟ قال : « أطعموهن مما تأكلون ، واكسوهن مما تكتسون ، ولَا تضربوهن ، ولَا تقبحوهن » .

[درجته : صحيح . تقدم د (٢١٤٢)] .

[٤٢ م / ٤٣ ت] باب في ضرب النساء

٢١٤٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أبي حُرَّةَ الرُّقاشي ، عن عمه أن النبي ﷺ قال : « فإن خفتم نُشوزَهُنَّ فاهجروهن في المضاجع » قال حماد : يعني النكاح .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢١٤٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي خلف وأحمد بن عمرو بن السرح ، قالَا : حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله ، قال ابن السرح : عبيد الله بن عبد الله ، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تضربوا إماءَ الله » فجاء عمر إلىٰ رسول الله ﷺ فقال : ذَئِرْنَ النساء علىٰ أزواجهن ، فَرَخَّصَ في ضربهن ، فأطاف بآل رسول الله ﷺ نساء كثير يشكون أزواجهن ، فقال النبي ﷺ : « لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون أزواجهن ، ليس أولـٰئك بخياركم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٩٨٥)] .

٢١٤٧ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدّثنا عبد الرحمـٰن بن مهدي ، حدّثنا أبو عوانة ، عن

داود بن عبد الله الأودي، عن عبد الرحمٰن المُسْلِيِّ، عن الأشعث بن قيس، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: «لَا يُسأَلُ الرَّجُلُ فيما ضَرَبَ امْرَأَتَهُ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: هـ(١٩٨٦)].

[٤٣ م / ٤٤ ت] باب ما يُؤْمَرُ به من غَضِّ البصر

٢١٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، حدثني يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، عن جرير، قال: سألت رسول الله ﷺ عن نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ فقال: «اصْرِفْ بصرك».

[درجته: صحيح. تخريجه: م(٢١٥٩)، ت(٢٧٧٦)].

٢١٤٩ ـ حَدَّثَنَا إسماعيل بن موسىٰ الفزاري، أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «يا علي، لَا تُتْبِع النظرةَ النظرةَ، فإن لك الأولىٰ وليست لك الآخرة».

[درجته: حسن. تخريجه: ت(٢٧٧٧)].

٢١٥٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تباشر المرأةُ المرأةَ لتنعتها لزوجها كأنما ينظر إليها».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ(٥٢٤٠)، ت(٢٧٩٢)].

٢١٥١ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا هشام، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ رأىٰ امرأة فدخل علىٰ زينب بنت جحش فقضىٰ حاجته منها، ثم خرج إلىٰ أصحابه فقال لهم: «إن المرأة تُقْبِلُ في صورة شيطان، فمن وجد من ذٰلِكَ [شيئاً] فليأت أهلَهُ فإنه يضمر ما في نفسه».

[درجته: صحيح. تخريجه: م(١٤٠٣)، ت(١١٥٨)].

٢١٥٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد، حدّثنا أبو ثور، عن معمر، أخبرنا ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي ﷺ: «إن الله كتب علىٰ ابن آدم حظه من الزنىٰ، أدرك ذٰلِكَ لَا محالة، فزنىٰ العينين النظر، وزنىٰ اللسان المنطق، والنفس تمنّىٰ وتشتهي، والفرج يصدق ذٰلِكَ ويكذبه».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ(٦٢٤٣)، م(٢٠/٢٦٥٧)].

٢١٥٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « لكل ابن آدم حظُّه من الزنىٰ » ، بهٰذه القصة ، قال : « واليدان تزنيان ، فزناهما البطش ، والرجلان تزنيان ، فزناهما المشي ، والفم يزني ، فزناه القبَلُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : م (٢١ / ٢٦٥٧) دون قوله : « والفم يزني ، فزناه القبل » وعنده « اللسان زناه الكلام »] .

٢١٥٤ ـ حَدَّثَنَا قتيبة [بن سعيد] ، حدّثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بهٰذه القصة ، قال : « والأذن زناها الاستماع » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١ / ٢٦٥٧)] .

[٤٤ م / ٤٥ ت] باب في وطء السبايا

٢١٥٥ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدّثنا يزيد بن زريع ، حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن أبي علقمة الهاشمي ، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله ﷺ بَعَثَ يوم حُنَيْنٍ بعثاً إلىٰ أوطاس ، فَلَقُوا عدوهم ، فقاتلوهم فظهروا عليهم وأصابوا لهم سبَايَا ، فكأنَّ أناساً من أصحاب رسول الله ﷺ تحرَّجُوا من غشيانهن ، من أجل أزواجهن من المشركين ، فأنزل الله تعالىٰ في ذٰلِكَ : ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء : ٢٤] أي : فهن لهم حلال إذا انقضت عدتهن .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٥٦) ، ت (١١٣٢) ، (٣٠١٦ ، ٣٠١٧) ، س (٣٣٣٣) غريبه : السبي : أسرىٰ الحرب من النساء والأطفال . المحصنات : المتزوجات] .

٢١٥٦ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدّثنا مسكين ، حدّثنا شعبة ، عن يزيد بن خُمَير ، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ كان في غزوةٍ فرأىٰ امرأة مُجِحّاً فقال : « لعل صاحبها ألمَّ بها » قالوا : نعم ، فقال : « لقد هممتُ أن ألعنه لعنةً تدخل معه في قبره ، كيف يورثه وهو لَا يحل له ؟ وكيف يستخدمه وهو لَا يحل له ؟ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٤١)] .

٢١٥٧ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا شريك ، عن قيس بن وهب ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد الخدري ، ورفعه ، أنه قال في سبايا أوطاس : « لَا تُوطأُ حامل حتىٰ تَضَعَ ، ولَا غَيْرُ ذاتِ حملٍ حتىٰ تحيض حَيْضَةً » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢١٥٨ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، حدّثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق ، عن حنش الصنعاني ، عن رويفع بن ثابت الأنصاري ، قال : قام فينا خطيباً ، قال : أما إني لَا أقول لكم إلَّا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم حنين ، قال : « لَا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غيره » يعني إتيان الحبالى « ولَا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع علىٰ امرأة من السبي حتىٰ يستبرئها ، ولَا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مَغْنَماً حتىٰ يُقْسم » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١١٣١) واقتصر علىٰ شطره الأول] .

٢١٥٩ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا أبو معاوية ، عن ابن إسحاق ، بهَـٰذا الحديث ، قال : « حتىٰ يستبرئها بحيضة » زاد [فيه « بحيضة » وهو وهم من أبي معاوية ، وهو صحيح في حديث أبي سعيد ، زاد] « ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلَا يركب دابة من فيء المسلمين حتىٰ إذا أعجفها ردها فيه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلَا يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتىٰ إذا أخلقه رده فيه » .

[درجته : حسن . انظر ما قبله] .

قال أبو داود : الحيضة ليست بمحفوظة [وهو وهم من أبي معاوية] .

[٤٥ م / ٤٦ ت] باب في جامع النكاح

٢١٦٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد ، قالَا : حدّثنا أبو خالد [يعني سليمان بن حيان] ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : « إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترىٰ خادماً فليقل : اللَّهُمَّ إني أسألك خيرها ، وخَيْرَ ما جبلتها عليه ، وأعوذ بك من شرها ، و[من] شر ما جبلتها عليه ، وإذا اشترىٰ بعيراً فليأخذ بذِرْوَةِ سَنَامه وليقل مثل ذَٰلِكَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (١٩١٨) ، (٢٢٥٢)] .

قال أبو داود : زاد أبو سعيد « ثم ليأخذ بناصيتها ولْيَدْعُ بالبركة » في المرأة والخادم .

٢١٦١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال النبي ﷺ : « لَوْ أن أحَدَكُم ، إذا أراد أن يأْتِيَ أَهْلَهُ ، قال :

بسم الله ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وجَنِّب الشيطان ما رزقتنا ، ثم قُدِّرَ أن يكون بينهما ولدٌ في ذٰلِكَ ، لم يَضُرَّهُ شيطانٌ أبداً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٦٥) ، م (١١٦ / ١٤٣٤) ، ت (١٠٩٢) ، هـ (١٩١٩) ، غريبه : أتىٰ أهله : كناية عن الجماع] .

٢١٦٢ ـ حَدَّثَنَا هناد ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن الحارث بن مُخَلَّد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَلْعُونٌ مَنْ أَتىٰ امرأته في دُبُرِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٩٢٣) .بلفظ « لا ينظر الله إلىٰ رجل . . »] .

٢١٦٣ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار ، حدّثنا عبد الرحمٰن ، حدّثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابراً يقول : إن اليهود يقولون : إذا جامع الرجل أَهْلَهُ في فَرْجِهَا من ورائها كان ولده أَحْوَلَ ، فأنزل الله سبحانه وتعالىٰ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٥٢٨) ، م (١٤٣٥) ، ت (٢٩٧٨) ، هـ (١٩٢٥)] .

٢١٦٤ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ أبو الأصبغ ، حدّثني محمد ـ يعني ابن سلمة ـ عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : إن ابن عمر ـ والله يغفر له ـ أَوْهَم ، إنما كان هٰذا الحي من الأنصار ـ وهم أَهْلُ وَثَنٍ ـ مع هٰذا الحي من يهود ـ وهم أَهْلُ كتاب ـ وكانوا يَرَوْنَ لهم فضلاً عليهم في العلم ، فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم ، وكان من أمر أهل الكتاب أن لَا يأتوا النساء إلَّا علىٰ حَرْفٍ ، وذٰلِكَ أَسْتَرُ ما تكون المرأة ، فكان هٰذا الحي من الأنصار قد أخذوا بذٰلِكَ من فعلهم ، وكان هٰذا الحي من قريش يشْرَحون النساء شَرْحاً منكراً ، ويتلذذون منهنَّ مُقْبِلَاتٍ ، ومُدْبِرَات ، ومُسْتَلْقِيَاتٍ ، فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الأنصار ، فذهب يصنع بها ذٰلِكَ فأنكرته عليه ، وقالت : إنما كنا نُؤْتَىٰ علىٰ حرف فاصنع ذٰلِكَ وإلاَّ فَاجْتَنِبْنِي ، حتىٰ شَرِيَ أَمْرُهُمَا ، فبلغ ذٰلِكَ رسول الله ﷺ ، فأنزل الله ﷻ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ أي : مقبلات ومدبرات ومستلقيات ، يعني بذٰلِكَ موضع الولد .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٦ م / ٤٧ ت] باب في إتيان الحائض ومباشرتها

٢١٦٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن اليهود كانت إذا حاضت منهم امرأة أخرجوها من البيت ، ولم يؤاكلوها ، ولم يشاربوها ، ولم يجامعوها في البيت ، فسئِلَ رسول الله ﷺ عن ذٰلِكَ ، فأنزل الله سبحانه وتعالىٰ : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ﴾ [البقرة : ٢٢٢] إلىٰ آخر الآية ، فقال رسول الله ﷺ : « جَامِعُوهُنَّ في البيوت ، واصنعوا كل شيء غير النكاح » فقالت اليهود : ما يريد هٰذا الرجل أن يدع شيئاً من أمرنا إِلَّا خالفنا فيه ، فجاء أُسَيْدُ بن حُضَيْر وعباد بن بشر إلىٰ رسول الله ﷺ فقالَا : يا رسول الله ، إن اليهود تقول كذا وكذا ، أفلَا ننكحهن في المحيض ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رسول الله ﷺ حتىٰ ظَنَنَّا أن قد وَجِدَ عليهما ، فخرجا ، فاستقبلتهما هدية من لبن إلىٰ رسول الله ﷺ ، فبعث في آثارهما ، فظننا أنه لم يَجِدْ عليهما .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم د (٢٥٨)] .

٢١٦٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن جابر بن صُبْح ، قال : سمعت خِلَاساً الهجري ، قال : سمعت عائشة ﵂ تقول : كنت أنا ورسول الله ﷺ نَبيتُ في الشِّعارِ الواحد ، وأنا حائض طامث ، فإن أصابه مني شيء غسل مكانه ولم يعده ، وإن أصاب ـ تعني ثوبه ـ منه شيء غسل مكانه ولم يعده وصلّىٰ فيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم برقم د (٢٦٩)] .

٢١٦٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ومسدد ، قالَا : حدّثنا حفص ، عن الشيباني ، عن عبد الله بن شداد ، عن خالته ميمونة بنت الحارث ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه وهي حائض أمرها أن تَتَّزِرَ ثم يباشرها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٣) ، م (٢٩٤ ، ٢٩٥) ، س (٢٨٧)] .

[٤٧ م / ٤٨ ت] باب في كفارة من أتىٰ حائضاً

٢١٦٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن شعبة [غَيْرُهُ ، عن سعيد] حدّثني الحكم ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض ، قال : « يتصدق بدينار ، أو بنصف دينار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم د (٢٦٤)] .

٢١٦٩ ـ حَدَّثَنَا عبد السلام بن مطهر ، حدّثنا جعفر ـ يعني ابن سليمان ـ عن علي بن الحكم البناني ، عن أبي الحسن الجزري ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : إذا أصابها في الدم فدينار ، وإذا أصابها في انقطاع الدم فنصف دينار .

[درجته : صحيح موقوف . تخريجه : تقدم د (٢٦٥)] .

[٤٨ م / ٤٩ ت] باب ما جاء في العزل

٢١٧٠ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، حدّثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن قَزَعَةَ ، عن أبي سعيد ، ذكرَ ذٰلِكَ عند النبي ﷺ ـ يعني العزل ـ قال : « فَلِمَ يفعل أحدكم ؟ » ولم يقل : فلَا يفعل أحدكم « فإنه ليست من نَفْس مخلوقة إلا الله خَالِقُهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧٤٠٩) بلفظ « ما عليكم أن لَا تفعلوا » ، م (١٣٢ / ١٤٣٨) ، ت (١١٣٨)] .

قال أبو داود : قزعة مولىٰ زياد .

٢١٧١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا أبان ، حدّثنا يحيىٰ ، أن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان حدثه ، أن رفاعة حدثه ، عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إن لي جارية ، وأنا أعزل عنها ، وأنا أكره أن تحمل ، وأنا أريد ما يريد الرجال ، وإن اليهود تحدث أن العزل مَوْءُدةُ الصغرىٰ ، قال : « كَذَبَتْ يَهُودُ ، لو أراد الله أن يخلقه ما استطعت أن تصرفه » .

[درجته : صحيح . غريبه : الوأد : دفن البنت حية] .

٢١٧٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن ابن محيريز ، قال : دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه ، فسألته عن العزل ، فقال أبو سعيد : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المُصْطَلِق فأصبنا سَبْياً من سَبْي العرب ، فاشتهينا النساء واشتدت علينا العُزْبَةُ ، وأحببنا الفِدَاء ، فأردنا أن نعزل ، ثم قلنا : نعزل ورسول الله ﷺ بين أظهُرِنَا قبل أن نسأله عن ذٰلِكَ ، فسألناه عن ذٰلِكَ ، فقال : « ما عليكم أن لَا تفعلوا ، ما من نَسَمَةٍ كائنة إلىٰ يوم القيامة إلَّا وهي كائنة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤١٣٨) ، م (١٢٥ / ١٤٣٨) ، هـ (١٩٢٦) ، س (٣٣٢٧)] .

٢١٧٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا الفضل بن دكين ، حدّثنا زهير ، عن أبي الزبير ،

عن جابر ، قال : جاء رجل من الأنصار إلىٰ رسول الله فقال : إن لي جارية أطوف عليها ، وأنا أكره أن تحمل ، فقال : « اعزل عنها إن شِئْتَ فإنه سيأتيها ما قُدِّرَ لها » قال : فلبث الرجل ثم أتاه فقال : إن الجارية قد حملت ، قال : « قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قدِّرَ [لها] » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٤ / ١٤٣٩) ، هـ (٨٩)] .

[٤٩ م / ٥٠ ت] باب ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من إصابته أَهْلَهُ

٢١٧٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا بشر ، حدّثنا الجريري ، ح : وحدّثنا مؤمل ، حدّثنا إسماعيل ، ح : وحدّثنا موسىٰ ، حدّثنا حماد ، كلهم عن الجريري ، عن أبي نضرة ، حدّثني شيخ من طفاوة ، قال : تَثَوَّيْتُ أبا هريرة بالمدينة ، فلم أر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أَشَدَّ تَشْمِيراً ولَا أَقْوَمَ علىٰ ضَيْفٍ مِنْهُ ، فبينما أنا عنده يوماً وهو علىٰ سرير له ومعه كيس فيه حَصًىٰ ، أو نوًىٰ ، وأَسْفَلُ منه جارية له سَوْدَاءُ ، وَهُوَ يُسَبِّحُ بها ، حتىٰ إذا أَنْفَذَ ما في الكيس ألقاه إليها ، فجمعته فأعادته في الكيس ، فدفعته إليه ، فقال : أَلَا أحدثك عني وعن رسول الله ﷺ ؟ قال : قلت : بلىٰ ، قال : بينا أنا أُوعَكُ في المسجد إذ جاء رسول الله ﷺ حتىٰ دخل المسجد فقال : « مَنْ أَحَسَّ الفتىٰ الدَّوْسِيَّ ؟ » ثلاث مرات ، فقال رجل : يا رسول الله ، هُوَ ذَا يُوعَكُ في جانب المسجد ، فأقبل يمشي حتىٰ انتهىٰ إليَّ ، فوضع يده علي ، فقال لي معروفاً ، فنهضتُ ، فانطلق يمشي حتىٰ أتىٰ مقامه الذي يصلِّي فيه ، فأقبل عليهم ومعه صَفَّانِ من رجال وصفٌّ من نساء ، أو صَفَّانِ من نساء وَصَفٌّ من رجال ، فقال : « إنْ أَنْسَانِيَ الشيطان شيئاً من صلاتي فليسبح القوم ولْيُصَفِّقِ النساءُ » قال : فصلىٰ رسول الله ﷺ ولم يَنْسَ من صلاته شيئاً ، فقال : « مَجَالِسَكُمْ مَجَالِسَكُمْ » زاد موسىٰ « هاهنا » ثم حمد الله تعالىٰ وأثنىٰ عليه ، ثم قال : « أما بعد » ثم اتفقوا : ثم أقبل علىٰ الرجال فقال : « هل منكم الرجل إذا أتىٰ أهله فأغلق عليه بابه وألقىٰ عليه ستره واستتر بستر الله » ؟ قالوا : نعم ، قال : « ثم يجلس بعد ذٰلِكَ فيقول فعلت كذا فعلت كذا » قال : فسكتوا ، قال : فأقبل علىٰ النساء فقال : « هل منكن من تحدث ؟ » فَسَكَتْنَ فَجَثَتْ فتاةٌ [قال مؤمل في حديثه : فتاةٌ كَعَابٌ] علىٰ إحدىٰ ركبتيها ، وتَطَاوَلَتْ لرسول الله ﷺ ليراها ويسمع كلامها ، فقالت : يا رسول الله ، إنهم لَيَتَحَدَّثُونَ ، وإنَّهُنَّ لَيَتَحَدَّثْنَهُ ، فقال : « هل تدرون ما مثل ذٰلِكَ ؟ » فقال : « إنما ذٰلِكَ مثل شيطانة لقيت شيطاناً في السِّكَّة فقضىٰ منها حاجته والناس ينظرون إليه ، أَلَا وإنَّ طِيَبَ الرِّجَال ما ظهر رِيحُهُ ولم يَظْهَرْ لَوْنه ، أَلَا إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت (٢٧٨٧) ، س (٥١١٧ ، ٥١١٨) كلاهما مختصراً] .

قال أبو داود : من هاهنا حفظته عن مؤمل وموسىٰ « أَلَا لَا يُفْضِيَنَّ رجلٌ إلىٰ رجل ، ولَا امرأة إلىٰ امرأة ، إِلَّا إلىٰ ولد أو والد » وذكر ثالثة فأنسيتها ، وهو في حديث مسدد [ولـٰكني لم أُتقنهُ كما أحب] وقال موسىٰ : حدّثنا حماد عن الجريري عن أبي نضرة عن الطفاوي .

« آخر كتاب النكاح »

تفريع أبواب الطلاق

[١ م / ١ ت] باب فيمن خَبَّبَ امرأة علىٰ زوجها

٢١٧٥ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا زيد بن الحباب ، حدّثنا عمار بن رُزَيْق ، عن عبد الله بن عيسىٰ ، عن عكرمة ، عن يحيىٰ بن يعمر ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امرأة علىٰ زوجها ، أو عَبْداً عَلَىٰ سَيِّدِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢ م / ٢ ت] باب في المرأة تسأل زوجها طلاق امرأة له

٢١٧٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ، ولْتَنْكِحْ ، فإنما لَهَا ما قُدِّرَ لها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٦٠١) ، م (١٤١٣) كلاهما دون قوله : « فإنما لها ما قدر لها » ، ت (١١٩٠) ، س (٣٢٣٩) ، (٤٥٠٢)] .

[٣ م / ٣ ت] باب في كراهية الطلاق

٢١٧٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا مُعَرِّف ، عن محارب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أحل الله شيئاً أَبْغَضَ إليه من الطلاق » .

[درجته : ضعيف مرسل . تخريجه : انفرد به أبو داود . وانظر الحديث الآتي] .

٢١٧٨ ـ حَدَّثَنَا كثير بن عبيد ، حدّثنا محمد بن خالد ، عن مُعَرِّف بن واصل ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « أَبْغَضُ الحلال إلىٰ الله تعالىٰ الطَّلَاقُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٠١٨)] .

[٤ م / ٤ ت] باب [في] طلاق السنة

٢١٧٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أنه طَلَّقَ امرأته وهي حائض علىٰ عهد رسول الله ﷺ ، فسأل عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ عن ذٰلِكَ ، فقال رسول الله : « مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثم لِيُمْسِكْهَا حتىٰ تطهر ثم تحيض ثم تطهر ، ثم إن شاء أمسك بعد ذٰلِكَ وإن شاء طلق قبل أن يمس ، فتلك العدة التي أمر الله سبحانه أن تُطَلَّقَ لها النساء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٢٥١) ، م (١ / ١٤٧١) ، هـ (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) ، س (٣٣٨٩ - ٣٣٩١) ، (٣٣٩٦)] .

٢١٨٠ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن نافع ، أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقةً ، بمعنىٰ حديث مالك .

[درجته : صحيح] .

٢١٨١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمٰن مولىٰ آل طلحة ، عن سالم ، عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض ، فذكر ذٰلِكَ عمر للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « مُرْهُ فليراجعها ثم ليطلقها إذا طهرت ، أو وهي حامل » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٥ / ١٤٧١) ، ت (١١٧٦) ، هـ (٢٠٢٣) ، س (٣٣٩٧)] .

٢١٨٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عنبسة ، حدّثنا يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني سالم بن عبد الله ، عن أبيه أنه طلق امرأته وهي حائض ، فذكر ذٰلِكَ عمر لرسول الله ﷺ ، فتغيظ رسول الله ﷺ ، ثم قال : « مُرْهُ فليراجعها ، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حتىٰ تطهر ثم تحيض فتطهر ، ثم إن شاء طلقها طاهراً قبل أن يمس ، فذٰلِكَ الطلاق للعدة كما أمر الله ﷻ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٩٠٨) ، م (١٤٧١) ، س (٣٣٩٩ ، ٣٤٠٠)] .

٢١٨٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، أخبرني يونس بن جبير ، أنه سأل ابن عمر فقال : كم طلقت امرأتك ؟ فقال : واحدة .

[درجته : صحيح موقوف . تخريجه : بنحوه خ (٥٢٥٣) ، م (٧ / ١٤٧١)] .

٢١٨٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدّثنا يزيد ـ يعني ابن إبراهيم ـ عن محمد بن سيرين ، حدّثني

يونس بن جبير، قال: سألت عبد الله بن عمر، قال: قلت: رَجُلٌ طَلق امرأته وهي حائض، قال: تعرف [عبد الله] بن عمر؟ قلت: نعم، قال: فإن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض، فأتىٰ عمر النبي ﷺ فسأله فقال: «مره فليراجعها، ثم ليطلقها في قُبُلِ عدتها» قال: قلت: فيعتدُّ بها؟ قال: فمه، أرأيت إن عجز واستحمق؟!

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٥٢٥٢)، م (٧، ٩ / ١٤٧١)، ت (١١٧٥)، هـ (٢٠٢٢)، س (٣٣٩٩، ٣٤٠٠)].

٢١٨٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع عبد الرحمـٰن بن أيمن مولىٰ عروة يسأل ابن عمر وأبو الزبير يسمع، قال: كيف ترىٰ في رجل طلق امرأته حائضاً؟ قال: طلق عبد الله بن عمر امرأته وهي حائض علىٰ عهد رسول الله ﷺ، فسأل عمر رسول الله ﷺ فقال: إن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض قال عبد الله: فَرَدَّها عَلَيَّ ولم يرها شيئاً، وقال: «إذَا طَهُرَتْ فليطلق أو ليمسك» قال ابن عمر: وقرأ النبي ﷺ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ [الطلاق: ١] في قُبُلِ عدتهن.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٤ / ١٤٧١)، س (٣٣٩٢، ٣٣٩٨)].

قال أبو داود: روىٰ هـٰذا الحديث عن ابن عمر يونُس بن جبير وأنس بن سيرين وسعيد بن جبير وزيد بن أسلم وأبو الزبير ومنصور عن أبي وائل، معناهم كلهم: أن النبي ﷺ أمره أن يراجعها حتىٰ تطهر، ثم إن شاء طلق وإن شاء أمسك، وكذٰلِكَ رواه محمد بن عبد الرحمـٰن عن سالم عن ابن عمر، وأما رواية الزهري عن سالم ونافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ أمره أن يراجعها حتىٰ تطهر، ثم تحيض، ثم تطهر، ثم إن شاء طلق وإن شاء أمسك، وَرُوِيَ عن عطاء الخراساني عن الحسن عن ابن عمر نحو رواية نافع والزهري، والأحاديث كلها علىٰ خلاف ما قال أبو الزبير.

[٥ م / ٥ ت] باب الرجل يراجع ولَا يشهد

٢١٨٦ ـ حَدَّثَنَا بشر بن هلال، أن جعفر بن سليمان حدثهم، عن يزيد الرِّشْك، عن مطرف بن عبد الله: أن عمران بن حصين سئل عن الرجل يطلق امرأته ثم يقع بها ولم يشهد علىٰ طلاقها ولَا علىٰ رجعتها، فقال: طلَّقْتَ لغير سنة، وَرَاجَعْتَ لغير سنة، أَشْهِدْ علىٰ طلاقها وعلىٰ رجعتها ولَا تَعُدْ.

[درجته: صحيح. تخريجه: هـ (٢٠٢٥)].

[٦ م / ٦ ت] باب في سنة طلاق العبد

٢١٨٧ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد ، حدّثنا علي بن المبارك ، حدّثني يحيىٰ بن أبي كثير ، أن عمر بن مُعَتِّب أخبره ، أن أبا حسن مولىٰ بني نوفل أخبره ، أنه استفتىٰ ابن عباس في مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ، ثم عتقا بعد ذٰلِكَ : هل يصلح له أن يخطبها ؟ قال : نعم ، قضىٰ بذٰلِكَ رسول الله ﷺ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٣٤٢٧) ، هـ (٣٤٢٧ ، ٢٠٨٢)] .

٢١٨٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا علي ، بإسناده ومعناه بلَا إخبار ، قال ابن عباس : بقيت لك واحدة ، قضىٰ به رسول الله ﷺ .

[قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل قال : قال عبد الرزاق : قال ابن المبارك لمعمر : مَنْ أبو الحسن هَـٰذا ؟ لقد تحمل صخرة عظيمة !!!

[درجته : ضعيف] .

قال أبو داود : أبو الحسن هَـٰذا روىٰ عنه الزهري ، قال الزهري : وكان من الفقهاء ، روىٰ الزهري عن أبي الحسن أحاديث ، قال أبو داود : أبو الحسن معروف ، وليس العمل علىٰ هَـٰذا الحديث] .

٢١٨٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن مسعود ، حدّثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن مُظاهر ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « طَلَاقُ الأَمَةِ تطليقتان ، وقُرْؤُها حَيْضَتَان » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١١٨٢) ، هـ (٢٠٨٠)] .

قال أبو عاصم : حدّثني مظاهر ، حدّثني القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، مثله ، إِلَّا أنه قال : « وعِدَّتُهَا حيضتان » قال أبو داود : وهو حديث مجهول .

[٧ م / ٧ ت] باب في الطلاق قبل النكاح

٢١٩٠ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، ح : وحدّثنا ابن الصباح ، حدّثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، قالَا : حدّثنا مطر الوراق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال : « لَا طَلاقَ إلاَّ فيما تملك ، ولَا عتق إِلَّا فيما تملك ، ولَا بيع إِلَّا فيما تملك » زاد ابن الصباح : « ولَا وفاء نذر إِلَّا فيما تملك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١٨١) ، هـ (٢٠٤٧) اقتصر فيه علىٰ ذكر الطلاق ، س (٤٦١١ ، ٤٦١٢) بذكر البيع دون الطلاق] .

٢١٩١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أخبرنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، حدّثني عبد الرحمٰن بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، بإسناده ومعناه ، زاد : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مَعْصِيَةٍ فَلَا يَمِينَ لَهُ ، ومَنْ حَلَفَ عَلَىٰ قَطيعة رَحِمٍ فلَا يمين له » .

[درجته : حسن . تخريجه : س (٣٧٩٢) ، وانظر الذي قبله] .

٢١٩٢ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، حدّثنا ابن وهب ، عن يحيىٰ بن عبد الله بن سالم ، عن عبد الرحمٰن بن الحارث المخزومي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال في هٰذا الخبر ، زاد : « وَلَا نَذْرَ إِلَّا فِيمَا ابتُغِيَ بِهِ وَجْهُ الله تعالىٰ ذِكْرُهُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود وانظر سابقه] .

[٨ م / ٨ ت] باب في الطلاق علىٰ غلط

٢١٩٣ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن سعد الزهري ، أن يعقوب [بن إبراهيم] حدّثهم ، قال : حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، عن ثور بن يزيد الحمصي ، عن محمد بن عبيد بن أبي صالح الذي كان يسكن إيليا ، قال : خرجت مع عدي بن عدي الكندي حتىٰ قدمنا مكة ، فبعثني إلىٰ صفية بنت شيبة ، وكانت قد حفظت من عائشة ، قالت : سمعت عائشة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا طَلاقَ وَلَا عَتَاقَ في غلاق » قال أبو داود : الغلاق أظنه في الغضب .

[درجته : حسن بمجموع شواهده . تخريجه : هـ (٢٠٤٦)] .

[٩ م / ٩ ت] في الطلاق علىٰ الهزل

٢١٩٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن عبد الرحمٰن بن حبيب ، عن ابن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن ماهك ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « ثَلاثٌ جدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : النكاح والطلاق ، والرجعة » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١١٨٤) ، هـ (٢٠٣٩)] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث

٢١٩٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد المروزي ، حدّثني علي بن حسين بن واقد ، عن أبيه ، عن يزيد

النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته فهو أحق برجعتها وإن طلقها ثلاثاً، فنُسخ ذٰلِكَ، وقال: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

[درجته: حسن. تخريجه: س (٣٥٥٤)].

٢١٩٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني بعض بني أبي رافع مولى النبي ﷺ، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: طَلَّقَ عبد يزيد أبو ركانةَ وإخْوَتِهِ أُمَّ ركانة، ونكح امرأة من مُزَيْنَة، فجاءت النبيَّ ﷺ فقالت: ما يُغْني عني إلَّا كما تغني هٰذه الشعرة، لشعرة أخذتها من رأسها، ففَرِّقْ بيني وبينه، فأخذت النبيَّ ﷺ حميةٌ فدعا برُكَانَةَ وإخوته، ثم قال لجلسائه: «أتَرَوْنَ فلاناً يشبه منه [كذا وكذا، من عبد يزيد، وفلاناً يشبه منه] كذا وكذا؟» قالوا: نعم، قال النبي ﷺ لعبد يزيد: «طلقها» ففعل، ثم قال: «راجع امرأتك أم ركانة وإخوته» فقال: إني طلقتها ثلاثاً يا رسول الله، قال: «قَدْ عَلِمْتُ، رَاجِعْهَا» وتلا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾.

[درجته: حسن. تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو داود: وحديث نافع بن عجير وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده أن ركانة طلق امرأته [البتة]، فردها إليه النبي ﷺ أصح؛ لأن ولد الرجل وأهله أعلم به، إنَّ ركانة إنما طلق امرأته البتة، فجعلها النبي ﷺ واحدة.

٢١٩٧ ـ حَدَّثَنَا حميد بن مسعدة، حدّثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد، قال: كنت عند ابن عباس فجاء رجل فقال: إنه طلق امرأته ثلاثاً، قال: فسكت حتى ظننت أنه رَادُّهَا إليه، ثم قال: ينطلق أحدكم فيركب الحموقة ثم يقول: يا بن عباس، يا بن عباس، وإن الله قال: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾ [الطلاق: ٢] وإنك لم تَتَّقِ الله فلم أجد لك مخرجاً، عَصَيْتَ ربَّكَ، وَبَانَتْ منك امْرَأَتُكَ، وإن الله قال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ ﴾ في قُبُلِ عدتهن.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو داود: روى هٰذا الحديث حميد الأعرج وغيره عن مجاهد عن ابن عباس، ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وأيوب وابن جريج جميعاً عن

عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وابن جريج عن عبد الحميد بن رافع عن عطاء عن ابن عباس ، ورواه الأعمش عن مالك بن الحارث عن ابن عباس ، وابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ، كلهم قالوا في الطلاق الثلاث إنه أجازها ، قال : وبانت منك ، نحو حديث إسماعيل عن أيوب عن عبد الله بن كثير ، قال أبو داود : وروىٰ حماد بن زياد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إذا قال : « أنت طالق ثلاثاً » بفم واحد فهي واحدة ، ورواه إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن عكرمة ، هٰذا قوله ، لم يذكر ابن عباس ، وجعله قول عكرمة .

٢١٩٨ ـ قال أبو داود : وصار قول ابن عباس فيما حدّثنا أحمد بن صالح ومحمد بن يحيىٰ ، وهٰذا حديث أحمد ، قالا : حدّثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن [بن عوف] ومحمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان ، عن محمد بن إياس ، أن ابن عباس وأبا هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلاثاً ، فكلهم قالوا : لا تحل له حتىٰ تنكح زوجاً غيره .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وروىٰ مالك عن يحيىٰ بن سعيد عن بكير بن الأشج عن معاوية بن أبي عياش أنه شهد هٰذه القصة حين جاء محمد بن إياس بن البكير إلىٰ ابن الزبير وعاصم بن عمر فسألهما عن ذٰلِكَ فقالا : اذهب إلىٰ ابن عباس وأبي هريرة فإني تركتهما عند عائشة ﵂ ، ثم ساق هٰذا الخبر . [قال أبو داود : وقول ابن عباس هو أن الطلاق الثلاث تبين من زوجها مدخولاً بها وغير مدخول بها ، لا تحل له حتىٰ تنكح زوجاً غيره ، هٰذا مثل خبر الصرف ، قال فيه : ثم إنه رجع عنه ، يعني ابن عباس] .

٢١٩٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الملك بن مروان ، حدّثنا أبو النعمان ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن غير واحد ، عن طاوس ، أن رجلاً يقال له أبو الصهباء كان كثير السؤال لابن عباس ، قال : أما علمت أن الرجل كان إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة علىٰ عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وصدراً من إمارة عمر ؟ قال ابن عباس : بلىٰ ، كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة علىٰ عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وصدراً من إمارة عمر ، فلما رأىٰ الناس [قد] تتابعوا فيها قال : أجِيزُهُنَّ عليهم .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود] .

٢٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني ابن طاوس ، عن أبيه ، أن أبا الصهباء قال لابن عباس : أتعلم إنما كانت الثلاث تجعل واحدة علىٰ عهد النبي ﷺ وأبي بكر وصدراً من إمارة عمر ؟ قال ابن عباس : نعم .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٧٢) ، س (٣٤٠٦) ، ت (١٦٤٧)] .

[١١ م / ١١ ت] باب فيما عنىٰ به الطلاق والنيات

٢٢٠١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، حدّثني يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن علقمة بن وقاص الليثي ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : « إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوىٰ ، فمن كانت هجرته إلىٰ الله ورسوله فهجرته إلىٰ الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤) ، م (١٩٠٧) ، ت (١٦٤٧) ، هـ (٤٢٢٧) ، س (٧٥ ، ٣٤٣٧ ، ٣٧٩٤)] .

٢٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح وسليمان بن داود ، قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، [أن عبد الله بن كعب ـ وكان قائد كعب من بنيه حين عمي ـ قال : سمعت كعب بن مالك فساق قصته في تبوك ، قال : حتىٰ إذا مضت أربعون من الخمسين إذا رسولُ رسول الله ﷺ يأتي ، فقال : إن رسول الله ﷺ يأمرك ان تَعْتَزِلَ امرأتك ، قال : فقلت أُطَلِّقُهَا أم ماذا أفعل ؟ قال : لَا ، بل اعتزلها فلَا تَقْرَبَنَّهَا ، فقلت لامرأتي : الحقي بأهلك فكوني عندهم حتىٰ يقضي الله سبحانه في هٰذا الأمر] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٤١٨) ، م (٢٧٦٩) ، س (٣٤٢٢ - ٣٤٢٦)] .

[١٢ م / ١٢ ت] باب في الخيار

٢٢٠٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي الضحىٰ ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : خَيَّرَنَا رسول الله ﷺ فاخترناه ، فلم يَعُدَّ ذٰلِكَ شيئاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٢٦٢) ، م (٢٨ / ١٤٧٧) ، ت (١١٧٩) ، هـ (٢٠٥٢) ، س (٣٢٠٢ ، ٣٢٠٣) ، (٤٤١ ، ٣٤٤٥)] .

[١٣ م / ١٣ ت] باب في « أمرك بيدك »

٢٢٠٤ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، قال : قلت لأيوب : هل تعلم أحداً قال بقول الحسن في « أَمْرُكِ بِيَدِكِ » قال : لَا ، إِلَّا شيئاً حدثناه قتادة ، عن كثير مولى ابن سمرة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بنحوه ، قال أيوب : فقدم علينا كثير فسألته فقال : ما حدثت بهٰذا قط ، فذكرته لقتادة ، فقال : بلىٰ ، ولٰكنه نسي .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١١٧٨) ، س (٣٤١٠)] .

٢٢٠٥ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن في « أمرك بيدك » قال : ثلاث .

[درجته : صحيح مقطوع] .

[١٤ م / ١٤ ت] باب في البتة

٢٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح وإبراهيم بن خالد الكلبي [أبو ثور] في آخرين قالوا : حدّثنا محمد بن إدريس الشافعي ، حدّثني عمي محمد بن علي بن شافع ، عن عبيد الله بن علي بن السائب ، عن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن ركانة ، أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سُهَيْمَةَ البتة ، فأَخْبَرَ النبي ﷺ بِذٰلِكَ ، وقال : والله ما أردت إِلَّا واحدةً ، فقال رسول الله ﷺ : « والله ما أَرَدْتَ إِلَّا واحدة ؟ » فقال ركانة : والله ما أردت إِلَّا واحدة ، فردها إليه رسول الله ﷺ ، فطلقها الثانية في زمان عمر ، والثالثة في زمان عثمان .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انظر (٢٢٠٨)] .

قال أبو داود : أوله لفظ إبراهيم ، وآخره لفظ ابن السرح .

٢٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يونس النسائي ، أن عبد الله بن الزبير حدثهم ، عن محمد بن إدريس ، حدّثني محمد بن علي ، عن ابن السائب ، عن نافع بن عجير ، عن ركانة بن عبد يزيد ، عن النبي ﷺ ، بهٰذا الحديث .

[درجته : ضعيف] .

٢٢٠٨ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود [العتكي] حدّثنا جرير بن حازم ، عن الزبير بن سعيد ، عن

عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده ، أنه طلق امرأته البتة ، فأتىٰ رسول الله ﷺ فقال : « ما أردت ؟ » قال : واحدة ، قال : « آللهِ » قال : آللهِ ، قال : « هُوَ عَلَىٰ مَا أَرَدْتَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١١٧٧) ، هـ (٢٠٥١) دون قوله « هو على ما أردت »] .

قال أبو داود : وهٰذا أصح من حديث ابن جريج أن ركانة طلق امرأته ثلاثاً ، لأنهم أهل بيته وهم أعلم به وحديث ابن جريج رواه عن بعض بني أبي رافع ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

[١٥ م / ١٥ ت] باب في الوسوسة بالطلاق

٢٢٠٩ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفىٰ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا لَمْ تَتَكَلَّمْ [به] أو تعمل به ، وبما حدثت به أنفسها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٦٦٤) ، م (١٢٧) ، ت (١١٨٣) ، هـ (٢٠٤٠) ، س (٣٤٣٣ - ٣٤٣٥)] .

[١٦ م / ١٦ ت] باب في الرجل يقول لامرأته « يا أختي »

٢٢١٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، ح : وحدّثنا أبو كامل ، حدّثنا عبد الواحد وخالد الطحان ، المعنىٰ ، كلهم عن خالد ، عن أبي تميمة الهجيمي ، أن رجلاً قال لامرأته : « يا أُخَيَّةُ » فقال رسول الله ﷺ : « أختك هي ؟ » فكَرِهَ ذٰلِكَ ونهىٰ عنه .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٢١١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم البزاز ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا عبد السلام ـ يعني ابن حرب ـ عن خالد الحذاء ، عن أبي تميمة ، عن رجل من قومه أنه سمع النبي ﷺ سمع رجلاً يقول لامرأته : « يا أُخَية » فنهاه .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : ورواه عبد العزيز بن المختار عن خالد ، عن أبي عثمان ، عن أبي تميمة ، عن النبي ﷺ ، ورواه شعبة عن خالد ، عن رجل ، عن أبي تميمة ، عن النبي ﷺ .

٢٢١٢ ـ حَدَّثَنَا [محمد] بن المثنىٰ ، حدّثنا عبد الوهاب ، حدّثنا هشام ، عن محمد ، عن

أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أن إبراهيم ﷺ لم يكذب قط إلَّا ثلاثاً : ثنتان في ذات الله تعالىٰ قوله : ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات : ٨٩] وقوله : ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء : ٦٣] وبينما هو يسير في أرض جَبَّارٍ من الجبابرة إذ نزل منزلاً ، فأُتِيَ الجبار ، فقيل له : إنه نزل هاهُنَا رجل معه امرأة هي أحسن الناس ، قال : فأرسل إليه فسأله عنها ، فقال : إنها أختي ، فلما رجع إليها قال : إن هَٰذا سألني عنك فأنبأته أنك أختي ، وأنه ليس اليوم مسلم غيري وغيرك ، وإنك أختي في كتاب الله ، فلَا تكذبيني عنده ، وساق الحديث .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٣٥٨) ، م (٢٣٧١) ، ت دون قصة ذهاب إبراهيم ﷺ إلىٰ أرض الجبار] .

قال أبو داود : روىٰ هَٰذا الخبر شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه .

[١٧ م / ١٧ ت] باب في الظهار

٢٢١٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء [المعنىٰ] قالَا : حدّثنا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، قال ابن العلاء : ابن علقمة بن عياش ، عن سليمان بن يسار ، عن سلمة بن صخر ، قال ابن العلاء : البياضي ، قال : كنت امرأً أصيب من النساء ما لَا يصيب غيري ، فلما دخل شهر رمضان خِفْتُ أن أصيب من امرأتي شيئاً يُتَابَعُ بي حتىٰ أصبح ، فظاهرتُ منها حتىٰ ينسلخ شهر رمضان ، فبينا هي تخدمني ذات ليلة إذ تكشَّفَ لي منها شيء ، فلم أَلْبَثْ أن نَزَوْتُ عليها ، فلما أصبحتُ خرجت إلىٰ قومي فأخبرتهم الخبر ، وقلت : امشوا معي إلىٰ رسول الله ﷺ ، قالوا : لَا والله ، فانطلقت إلىٰ النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : « أنت بذاك يا سلمة ؟ » قلت : أنا بذاك يا رسول الله ، مرتين ، وأنا صابر لأمر الله فاحكم في ما أراك الله ، قال : « حَرِّرْ رقبةً » قلت : والذي بعثك بالحق ما أملك رقبة غيرها ، وضربتُ صَفْحَةَ رقبتي ، قال : « فَصُم شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » قال : وهل أصبت الذي أصبت إلَّا من الصيام ؟ قال : « فأَطْعِمْ وَسْقاً مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ سِتِّينَ مِسْكيناً » قلت : والذي بعثك بالحق لقد بتنا وَحْشَيْنِ ما لنا طعام ، قال : « فَانْطَلِقْ إلىٰ صاحب صدقة بني زريق فليدفعها إليك فأطعم ستين مسكيناً وَسْقاً من تمر وكُلْ أنت وعيالك بقيتها » فرجعت إلىٰ قومي فقلت : وجدتُ عندكم الضيقَ وسوءَ الرأي ، ووجدت عند النبي ﷺ السَّعَةَ وحسن الرأي ، وقد أمرني ، أو أمر لي ، بصدقتكم زاد ابن العلاء : قال ابن إدريس : بَيَاضَة : بطن من بني زريق .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت (٣٢٩٩) ، هـ (٢٠٦٢)] .

٢٢١٤ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا يحيىٰ بن آدم ، حدّثنا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة ، قالت : ظَاهَرَ مني زوجي أوسُ بن الصامت ، فجئت رسول الله ﷺ أشكو إليه ، ورسول الله ﷺ يجادلني فيه ، ويقول : « اتَّقي الله فإنه ابن عمك » فما برحت حتىٰ نزل القرآن : ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ [المجادلة : ١] إلىٰ الفرض فقال : « يعتق رقبة » قالت : لَا يجد ، قال : « فيصوم شهرين متتابعين » قالت : يا رسول الله ، إنه شيخ كبير ما به من صيام ، قال : « فليطعم ستين مسكيناً » قالت : ما عنده من شيء يتصدق به ، قالت : فَأُتِيَ ساعتئذٍ بعَرَقٍ مِنْ تَمْر ، قلت : يا رسول الله ! فإني أُعينه بعَرَق آخر ، قال : « قد أحسنت ، اذهبي فأطعمي بها عنه ستين مسكيناً ، وارجعي إلىٰ ابن عمك » قال : والعَرَقُ ستون صاعاً .

[درجته : صحيح لغيره دون قوله : « والعرق ستون صاعاً » تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود في هَـٰذا : إنها كفَّرت عنه من غير أن تستأمره [وقال أبو داود : وهَـٰذا أخو عبادة بن الصامت] .

٢٢١٥ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد العزيز بن يحيىٰ [أبو الأصبغ الحراني] ، حدّثنا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، بهَـٰذا الإسناد نحوه ، إلَّا أنه قال : والعَرَقُ : مكتل يسع ثلاثين صاعاً .

[درجته : حسن . دون قوله : « والعرق »] .

قال أبو داود : وهَـٰذا أصح من حديث يحيىٰ بن آدم .

٢٢١٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا أبان ، حدّثنا يحيىٰ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمـٰن ، قال : يعني بالعرق زنبيلاً يأخذ خمسة عشر صاعاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٢١٧ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، بهَـٰذا الخبر ، قال : فَأُتِيَ رسول الله ﷺ بتمر فأعطاه إياه ، وهو قريب من خمسة عشر صاعاً ، قال : « تَصَدَّقْ بهَـٰذا » قال : فقال : يا رسول الله ! علىٰ أفْقَرَ مني ومن أهلي ؟ فقال رسول الله ﷺ : « كلهُ أنت وأهلكَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٢١٨ ـ قال أبو داود : قرأت على محمد بن وزير المصري [قلت له] : حدثكم بشر بن بكر ، حدّثنا الأوزاعي ، حدّثنا عطاء ، عن أوس أخي عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ أعطاه خمسة عشر صاعاً من شعير إطعام ستين مسكيناً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وعطاء لم يدرك أوساً ، وهو من أهل بدر قديم الموت .والحديث مرسل [وإنما رووه عن الأوزاعي ، عن عطاء ، أن أوساً] .

٢٢١٩ ـ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن هشام بن عروة أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلاً به لَمَمٌ فكان إذا اشتدَّ لَمَمُهُ ظَاهَرَ من امرأته ، فأنزل الله تعالى فيه كفارة الظهار .

[درجته : صحيح] .

٢٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا محمد بن الفضل ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ، مثله .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٢٢١ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، حدّثنا سفيان ، حدّثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، أن رجلاً ظَاهَرَ من امرأته ثم واقعها قبل أن يكفر ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : « ما حملك على ما صنعت ؟ » قال : رأيت بياض ساقها في القمر ، قال : « فَاعْتَزِلْهَا حَتَّىٰ تكفر عنك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١٩٩) ، هـ (٢٠٥٦) ، س (٣٤٥٨ ، ٣٤٥٩)] .

٢٢٢٢ ـ حَدَّثَنَا الزعفراني ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، أن رجلاً ظاهر من امرأته ، فرأى بريق ساقها في القمر ، فوقع عليها ، فأتى النبي ﷺ ، فأمره أن يكفر .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

٢٢٢٣ ـ حَدَّثَنَا زياد بن أيوب ، حدّثنا إسماعيل ، حدّثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، نحوه ، ولم يذكر الساق .

[درجته : صحيح . تقدم د (٢٢٢١)] .

٢٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل، أن عبد العزيز بن المختار حدّثهم، حدّثنا خالد، حدّثني مُحدِّثٌ، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، بنحو حديث سفيان.

[درجته : صحيح].

٢٢٢٥ ـ قال أبو داود: سمعت محمد بن عيسىٰ يحدث به، حدّثنا المعتمر قال: سمعت الحكم بن أبان يحدث بهٰذا الحديث، ولم يذكر ابن عباس قال عن عكرمة.

[درجته : صحيح].

قال أبو داود: كتب إليَّ الحسينُ بن حريث، قال: أخبرنا الفضل بن موسىٰ، عن معمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، بمعناه، عن النبي ﷺ.

[١٨ م / ١٨ ت] باب في الخلع

٢٢٢٦ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب، حدّثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: « أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً في غَيْرِ ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة ».

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١٨٧) ، هـ (٢٠٥٥)].

٢٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، أنها أخبرته عن حبيبة بنت سهل الأنصارية، أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شمَّاس، وأن رسول الله ﷺ خَرَجَ إلىٰ الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند بابه في الغلسَ، فقال رسول الله ﷺ: « مَنْ هٰذه؟ » فقالت: أنا حبيبة بنت سهل، قال: « ما شأنك؟ » قالت: لَا أنا ولَا ثابت بن قيس، لزوجها، فلما جاء ثابت بن قيس قال له رسول الله ﷺ: « هٰذه حبيبة بنتُ سَهْلٍ » وذكرت ما شاء الله أن تذكر، وقالت حبيبة: يا رسول الله! كل ما أعطاني عندي، فقال رسول الله لثابت بن قيس: « خُذْ مِنْهَا » فأخذ منها، وجلست [هي] في أهلها.

[درجته : صحيح . تخريجه : س : (٣٤٦٢)].

٢٢٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن معمر، حدّثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، حدّثنا أبو عمرو السَّدُوسي المديني، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن

عائشة ، أن حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت بت قيس بن شَمَّاس فضربها فكسر بَعْضَها ، فأتت رسول الله ﷺ بعد الصبح [فاشتكته إليه] فدعا النبي ﷺ ثابتاً فقال : « خذْ بَعْضَ مالها وفَارِقْهَا » فقال : ويصلح ذٰلِكَ يا رسول الله ؟ قال : « نعم » قال : فإني أَصْدَقْتُهَا حديقتين وهما بيدها ، فقال النبي ﷺ : « خُذْهُمَا فَفَارِقْهَا » ففعل .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم البزاز ، حدّثنا علي بن بحر القطان ، حدّثنا هشام بن يوسف ، عن معمر ، عن عمرو بن مسلم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه ، فجعل النبي ﷺ عِدَّتَهَا حَيْضَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١٨٥م)] .

قال أبو داود : وهٰذا الحديث رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عمرو بن مسلم ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ مرسلاً .

٢٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : عدة المختلعة حيضة .

[درجته : صحيح موقوف . تخريجه : انفرد به] .

[١٩ م / ١٩ ت] [في] المملوكة تعتق وهي تحت حر أو عبد

٢٢٣١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن مغيثاً كان عبداً فقال : يا رسول الله ! اشفع [لي] إليها ، فقال رسول الله ﷺ : « يا بريرة اتَّقِي الله فإنه زوجك وأبو وَلَدِكِ » فقالت : يا رسول الله ، [أ] تأمرني بذٰلِكَ ؟ قال : « لَا ، إنما أنا شافع » فكان دموعه تسيل علىٰ خده ، فقال رسول الله للعباس : « أَلَا تعجب من حب مُغيثٍ بريرة وبغضها إياه ؟ ! » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٢٨٣) ، ت بمعناه (١١٥٦) ، هـ (٢٠٧٥) ، س (٥٤١٧)] .

٢٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا عفان ، حدّثنا همام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً أسود يسمىٰ مُغيثاً ، فَخَيَّرَهَا ـ يعني النبي ﷺ ـ وأمرها أن تعتد .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر الذي قبله] .

٢٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة في قصة بريرة، قالت: كان زوجها عبداً فَخَيَّرَها رسول الله ﷺ، فاختارت نفسها، ولو كان حراً لم يخيرها.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٩ / ١٥٠٤)، ت (١١٥٤)، هـ (٢٠٧٦) دون قوله « ولو كان حراً ... »، س (٣٤٥١ - ٣٤٥٤)، وقوله: « لو كان حراً ... » من قول عروة].

٢٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا ابن أبي شيبة، حدّثنا حسين بن علي والوليد بن عقبة، عن زائدة، عن سماك، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن بريرة خَيَّرَهَا رسول الله ﷺ، وكان زوجها عبداً.

[درجته: صحيح. تخريجه: انظر الذي قبله].

[٢٠ م / ٢٠ ت] باب من قال كان حراً

٢٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا ابن كثير، أخبرنا أبو سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أن زوج بريرة كان حُراً حين أُعْتِقَتْ، وأنها خُيِّرَت، فقالت: ما أحبُّ أن أكون معه وأنَّ لي كذا وكذا.

[درجته: شاذ بلفظ « حراً » تخريجه: خ (٢٧٥٤) وفيه أن قوله: « كان زوجها حراً » من قول الأسود منقطعاً، هـ (٢٠٧٤)، س (٢٦١٤، ٣٩٤٩، ٣٤٥٠، ٢٦٤٢)].

[٢١ م / ٢١ ت] باب حتىٰ متىٰ يكون لها الخيار

٢٢٣٦ ـ حَدَّثَنَا عبد العَزيز بن يَحْيَىٰ الحراني، حدّثني محمد ـ يعني ابن سلمة ـ عن محمد بن إسحاق، عن أبي جَعْفَرٍ وعن أبان بن صالح عن مجاهد، وعن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن بريرة أُعْتِقَتْ وهي عند مغيث عبد لآل أبي أحمد، فَخَيَّرَهَا رسول الله ﷺ وقال لها: « إن قَرِبَكِ فلَا خِيَار لك ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٢٢ م / ٢٢ ت] باب في المملوكين يعتقان معاً هل تخير امرأته

٢٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ونصر بن علي ، قال زهير : حدّثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، حدّثنا عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن موهب ، عن القاسم ، عن عائشة أنها أرادت أن تعتق مملوكين لها زوج قال : فسألت النبي ﷺ عن ذٰلِكَ فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة ، قال نصر : أخبرني أبو علي الحنفي عن عبيد الله .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ(٢٥٣٢) ، س (٣٤٤٦)] .

[٢٣ م / ٢٣ ت] باب إذا أسلم أحد الزوجين

٢٢٣٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رجلاً جاء مسلماً علىٰ عهد النبي ﷺ ثم جاءت امرأته مسلمةً بعده ، فقال : يا رسول الله ! إنها قد كانت أسلمت معي ، فَرُدَّهَا عليّ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١١٤٤)] .

٢٢٣٩ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أَخبرني أبو أَحمد ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أَسلمت امرأة علىٰ عهد رسول الله ﷺ فتزَوَّجَتْ فجاء زوجها إلىٰ النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! إني قد كنت أسلمت وَعَلِمَتْ بإسلامي ، فانتزعها رسول الله ﷺ من زوجها الآخر وَرَدَّها إلىٰ زوجها الأول .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٠٠٨)] .

[٢٤ م / ٢٤ ت] باب إلىٰ متىٰ ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها

٢٢٤٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حدّثنا محمد بن سلمة ، ح : وحدّثنا محمد بن عمرو الرازي ، حدّثنا سلمة ـ يعني ابن الْفَضْلِ ـ ح : وحدّثنا الحسن بن علي ، حدّثنا يزيد ، المعنىٰ ، كلهم عن ابن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : رَدَّ رسول الله ﷺ ابْنَتَهُ زينب علىٰ أبي العاص بالنكاح الأول ، لم يحدث شيئاً ، قال محمد بن عمرو في حديثه : بعد ست سنين ، وقال الحسن بن علي : بعد سنتين .

[درجته : صحيح دون ذكر السنتين . تخريجه : ت (١١٤٣) بذكر ست سنين ، هـ (٢٠٠٩) بذكر سنتين] .

[٢٥ م / ٢٥ ت] باب في من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع [أو أُخْتَانِ]

٢٢٤١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا هشيم ، ح : وحدّثنا وهب بن بقية ، أخبرنا هشيم ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن حُمَيْضَةَ بن الشمردل ، عن الحارث بن قيس ، قال مسدد : بن عميرة ، وقال وهب : الأسدي ، قال : أسلمت وعندي ثماني نسوة ، فذكرت ذٰلِكَ للنبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « اخْتَرْ مِنْهُنَّ أربعاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٩٥٢)] .

[قال أبو داود] : وحدّثنا به أحمد بن إبراهيم ، حدّثنا هشيم ، بهَـٰذا الحديث ، فقال : قيس بن الحارث ، مكان الحارث بن قيس ، قال أحمد بن إبراهيم : هَـٰذا الصواب ، يعني : قيس بن الحارث .

٢٢٤٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، حدّثنا بكر بن عبد الرحمـٰن قاضي الكوفة ، عن عيسىٰ بن المختار ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن حميضة بن الشمردل ، عن قيس بن الحارث ، بمعناه .

[درجته : صحيح . وانظر الذي قبله] .

٢٢٤٣ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدّثنا وهب بن جرير ، عن أبيه ، قال : سمعت يحيىٰ بن أيوب يحدث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي وهب الجيشاني ، عن الضحاك بن فيروز ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ! إني أسلمت وتحتي أختان ، قال : « طَلِّقْ أيتهما شئت » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت (١١٢٩ ، ١١٣٠) ، هـ (١٩٥٠ ، ١٩٥١)] .

[٢٦ م / ٢٦ ت] باب إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد

٢٢٤٤ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا عيسىٰ ، حدّثنا عبد الحميد بن جعفر ، أخبرني أبي ، عن جدي رافع بن سنان أنه أسلم وَأَبَتِ امرأته أن تسلم فأتت النبي ﷺ ، فقالت : ابنتي وهي فطيم أو شبهه ، وقال رافع : ابنتي ، فقال له النبي ﷺ : « اقْعدْ ناحيةً » وقال لها : « اقعدي ناحيةً » قال : وَأَقْعَدَ الصبية بينهما ، ثم قال : « ادْعُوَاهَا » فمالت الصبية إلىٰ أمها ، فقال النبي ﷺ : « اللّٰهُمَّ اهْدِهَا » فمالت الصبية إلىٰ أبيها ، فأخذها .

[درجته : صحيح . انظر هـ (٢٣٥٢) ، س (٣٤٩٥)] .

[٢٧ م / ٢٧ ت] باب في اللعان

٢٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره ، أن عويمر بن أشقر العجلاني جاء إلىٰ عاصم بن عدي فقال له : يا عاصم ! أرأيتَ رجلاً وجد مَعَ امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ سل لي يا عاصم رسول الله ﷺ عن ذٰلِكَ ، فسأل عاصم رسول الله ﷺ ، فكره رسول الله ﷺ المسائل ، وعابها حتىٰ كَبُرَ علىٰ عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ ، فلما رجع عاصم إلىٰ أهله جاءه عويمر فقال له : يا عاصم ! ماذا قال لك رسول الله ﷺ ؟ فقال عاصم : لم تأتني بخير ، قَدْ كَرِهَ رسول الله ﷺ المسألة التي سألته عنها ، فقال عويمر : والله لَا أنتهي حتىٰ أسأله عنها ، فأقبل عويمر حتىٰ أتىٰ رسول الله ﷺ وهو وسط الناس فقال : يا رسول الله ! أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ فقال رسول الله ﷺ : « قَدْ أُنْزِلَ فيك وفي صاحبتك قرآن فاذهب فائْتِ بها » قال سهل : فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله ﷺ ، فلما فرغا قال عويمر : كذبتُ عليها يا رسول الله إن أمسكتها ، فطلقها عويمر ثلاثاً قبل أن يأمره النبي ﷺ ، قال ابن شهاب : فكانت تلك سنة المتلاعنين .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٢٥٩ ، ٥٣٠٨) ، م (١٤٩٢) ، هـ (٢٠٦٦) ، س (٣٤٠٢ ، ٣٤٦٦)] .

٢٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ ، حدّثني محمد ـ يعني ابن سلمة ـ عن محمد بن إسحاق ، حدّثني عباس بن سهل ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال لعاصم بن عدي : « أَمْسِكِ المرأة عندك حتىٰ تلد » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٢٤٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سهل بن سعد الساعدي ، قال : حضرت لعانهما عند النبي ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنةً ، وساق الحديث ، قال فيه : ثم خرجت حاملاً فكان الولد يدعىٰ إلىٰ أمه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧١٦٥) واقتصر علىٰ أوله ، م (٢ / ١٤٩٢) دون قوله « وأنا ابن خمس عشرة سنة »] .

٢٢٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن جعفر الوركاني ، أخبرنا إبراهيم ـ يعني ابن سعد ـ عن الزهري ، عن سهل بن سعد ، في خبر المتلاعنين قال : قال رسول الله ﷺ : « أَبْصِرُوهَا فإن جاءت به أدعج العينين عظيم الأليتين فلَا أراه إلَّا قَدْ صَدَق ، وإن جاءت به أحيمر كأنه وَحَرَةٌ فلَا أراه إلَّا كاذباً » قال : فجاءت به علىٰ النعت المكروه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٣٠٩) ، هـ (٢٠٦٦) ، غريبه : أدعج العينين : شدة السواد مع شدة البياض] .

٢٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد [الدمشقي] حدّثنا الفريابي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد الساعدي ، بهَـٰذا الخبر ، قال : فكان يدعىٰ ـ يعني الولد ـ لأمه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٣٠٩) ، م (٢ / ١٤٩٢)].

٢٢٥٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن [عمرو بن] السرح ، حدّثنا ابن وهب ، عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره ، عن ابن شهاب ، عن سهل بن سعد ، في هَـٰذا الخبر ، قال : فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله ﷺ ، فأنفذه رسول الله ﷺ ، وكان ما صُنِعَ عند النبي ﷺ سنةً ، قال سهل : حضرت هَـٰذا عند رسول الله ﷺ ، فمضَتِ السنة بعد المتلاعنين أن يفرق بينهما ثم لَا يجتمعان أبداً .

[درجته : صحيح].

٢٢٥١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ووهب بن بيان وأحمد بن عمرو بن السرح وعمرو بن عثمان ، قالوا : حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد ، قال مسدد : قال : شهدت المتلاعنين علىٰ عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة فَفَرَّقَ بينهما رسول الله ﷺ حين تلاعنا ، وتم حديث مسدد ، وقال الآخرون : إنه شهد النبي ﷺ فرّقَ بين المتلاعنين فقال الرجل : كذبتُ عليها يا رسول الله إن أمسكتها ، قال أبو داود : لم يقل بعضهم (عليها) .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٨٥٤) بنحوه].

قال أبو داود : لم يتابع ابن عيينة أحد علىٰ أنه فرق بين المتلاعنين .

٢٢٥٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود العتكي ، حدّثنا فليح ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد ، في هَـٰذا الحديث : وكانت حاملاً فأنكر حملها ، فكان ابنها يُدْعَىٰ إليها ، ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله ﷻ لها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٣٠٩) ، م (٢ / ١٤٩٢) ، وانظر خ (٤٧٤٦)].

٢٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : إنَّا لَلَيْلَةَ جمعة في المسجد إذ دخل رجل من الأنصار [في] المسجد ، فقال : لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فتكلَّم به جَلَدْتُمُوه ، أو قَتَلَ قتلتموه ، فإن سكت سكت علىٰ غيظ ، والله لأسألنَّ عنه رسول الله ﷺ ، فلما كان من الغد أتىٰ رسول الله ﷺ فسأله ، فقال : لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فتكلم به جلدتموه ، أو قَتَلَ قتلتموه ، أو سكت سَكَتَ علىٰ غيظٍ ،

فقال : « اللَّهُمَّ افْتَحْ » وجعل يدعو فنزلت آية اللعان ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ ﴾ [النور : ٦] هَـٰذه الآية ، فابتلي به ذَٰلِكَ الرجل من بين الناس ، فجاء هو وامرأته إلى رسول الله ﷺ ، فتلاعنا : فشهد الرجل أربَع شهاداتٍ بالله إنه لمن الصادقين ، ثم لَعَن الخامسة عليه إن كان من الكاذبين ، قال : فذهبت لتلتعن ، فقال لها النبي ﷺ : « مَهْ » فأبت ، ففعلتْ ، فلما أدبرا قال : « لَعَلَّهَا أن تجيء به أسود جَعْداً » فجاءت به أسود جعداً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٩٥) ، هـ (٢٠٦٨)] .

٢٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا ابن أبي عدي ، أخبرنا هشام بن حسان ، حدّثني عكرمة ، عن ابن عباس ، أن هِلالَ بن أمية قَذَفَ امرأته عند رسول الله ﷺ بشَرِيك بن سَحْمَاء ، فقال النبي ﷺ : « البينةَ أو حَدٌّ في ظهرك » قال : يا رسول الله ! إذا رأىٰ أحدنا رجلاً علىٰ امرأته يلتمس البينة ؟ فجعل النبي ﷺ يقول : « البينة وإلّا فَحَدٌّ في ظهرك » فقال هلال : والذي بعثك بالحق [نبياً] إني لصادق ، ولَيُنْزِلَنَّ الله في أمري ما يُبَرِّئُ به ظهري بِهِ من الحد ، فنزلت : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَـٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَـٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾ فقرأ حتىٰ بلغ : ﴿ لَمِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾ فانصرف النبي ﷺ ، فأرسل إليهما ، فجاءا ، فقام هلال بن أمية فشهد والنبي ﷺ يقول : « الله يَعْلَمُ أَنَّ أحدكما كاذب ، فهل منكما من تائب ؟ » ثم قامت فشهدت ، فلما كان عند الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ، وقالوا لها إنها موجبة ، قال ابن عباس : فتلكأت ونكصت حتىٰ ظننا أنها سترجع ، فقالت : لَا أفضح قومي سائر اليوم ، فمضت ، فقال النبي ﷺ : « أَبْصِرُوهَا فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خَدَلَّجَ الساقين فهو لشريك بن سحماء » فجاءت به كَذَٰلِكَ ، فقال النبي ﷺ : « لولَا ما مضىٰ من كتاب الله لكان لي ولها شأن » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٧٤٧) ، ت (٣١٧٩) ، هـ (٢٠٦٧)] .

قال أبو داود : وهَـٰذا مما تفرد به أهل المدينة ، حديثُ ابن بشار حديثَ هلال .

٢٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد الشعيري ، حدّثنا سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أمر رجلاً حين أمر المتلاعنين أن يتلاعنا أن يضع يده علىٰ فيه عند الخامسة يقول : إنها موجبة .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٣٤٧٢)] .

٢٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاء هلال بن أمية ـ وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم ـ فجاء من أرضه عَشِيّاً فوجد عند أهله رجلاً ، فرأىٰ بعينه وسمع بأذنه ، فلم يَهِجْهُ حتىٰ أصبح ، ثم غدا علىٰ رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني جئت أهلي عشاءً فوجدت عندهم رجلاً ، فرأيت بعيني وسمعت بأذني ، فكره رسول الله ﷺ ما جاء به ، واشتدَّ عليه ، فنزلت : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ ﴾ [النور : ٦] الآيتين كلتيهما ، فَسُرِّيَ عن رسول الله ﷺ ، فقال : « أَبْشِرْ يا هلال ، قد جعل الله ﷻ لك فرجاً ومخرجاً » قال هلال : قد كنت أرجو ذٰلِكَ من ربي ، فقال رسول الله ﷺ : « أَرْسِلُوا إليها » فجاءت ، فَتَلَا عليهما رسول الله ﷺ ، وذكرهما وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشدّ من عذاب الدنيا ، فقال هلال : والله لقد صدقتُ عليها ، فقالت : قد كذب ، فقال رسول الله ﷺ : « لاعِنوا بينهما » فقيل لهلال : اشهد ، فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ، فلما كانت الخامسة قيل [له] : يا هلال ، اتق الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ، وإن هٰذه الموجبة التي توجب عليك العذاب ، فقال : والله لَا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها ، فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، ثم قيل لها : اشهدي ، فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، فلما كانت الخامسة قيل لها : اتقي الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ، وإن هٰذه الموجبة التي توجب عليك العذاب ، فتلكأت ساعة ثم قالت : والله لَا أفضح قومي ، فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ، ففرق رسول الله ﷺ بينهما وقضىٰ أن لَا يُدْعَىٰ ولدها لأبٍ ، ولَا تُرْمَىٰ ولَا يُرْمَىٰ ولدها ، ومن رماها أو رمىٰ ولدها فعليه الحد ، وقضىٰ أن لَا بَيْتَ لها عليه ولَا قُوتَ من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق ، ولَا مُتَوَفَّىٰ عنها ، وقال : « إن جاءت به أُصَيْهِبَ أُرَيْصِحَ أُثَيْبِجَ حَمْش الساقين فهو لهلال ، وإن جاءت به أَوْرَقَ جَعْداً جُمَالِيّاً خَدَلَّجَ الساقين سَابغَ الأليتين فهو للذي رُمِيَتْ به » فجاءت به أورق جعداً جماليّاً خدلج الساقين سابغ الأليتين ، فقال رسول الله ﷺ : « لولَا الأيمان لكان لي ولها شأن » قال عكرمة : فكان بعد ذٰلِكَ أميراً علىٰ مِصْرَ وما يدعىٰ لأب .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٢٥٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، قال : سمع عمرو سعيدَ بن جبير يقول : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ للمتلاعنين : « حسابكما علىٰ الله ، أحدكما كاذب ، لَا سبيل لك عليها » قال : يا رسول الله ، مالي ، قال : « لَا مال لك ، وإن كنت صدقت

عليها فهو بما استحللت من فرجها ، وإن كنت كذبت عليها فذٰلِكَ أبعد لك ».

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٣١٢) ، م (٥ / ١٤٩٣) ، س (٣٤٧٦)] .

٢٢٥٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدّثنا إسماعيل ، حدّثنا أيوب ، عن سعيد بن جبير ، قال : قلت لابن عمر : رَجُلٌ قَذَفَ امرأته ، قال : فَرَّقَ رسول الله ﷺ بين أَخَوَيْ بني العجلان ، وقال : « الله يعلم أن أحدكما كاذب ، فهل منكما تائب ؟ » يرددها ثلاث مرات ، فأبيا ، ففرق بينهما .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٣١١) ، م دون تكرار قوله « يرددها ثلاث مرات » (٦ / ١٤٩٣)] .

٢٢٥٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رجلاً لاعَنَ امرأته في زمان رسول الله ﷺ ، وانْتَفىٰ من ولدها ، فَفَرَّقَ رسول الله ﷺ بينهما وألحق الولد بالمرأة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٧٤٨) ، (٦٧٤٨) ، م (١٤٩٤) ، س (٣٤٧٧) .م ، س دون قوله « وانتفىٰ من ولدها »] .

[قال أبو داود : الذي تفرد به مالك قوله : « وألحق الولد بالمرأة » وقال يونس : عن الزهري ، عن سهل بن سعد في حديث اللعان ، وأنكر حملها ، فكان ابنها يدعىٰ إليها] .

[٢٨ م / ٢٨ ت] باب إذا شك في الولد

٢٢٦٠ ـ حَدَّثَنَا ابن أبي خلف ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ من بني فزارة فقال : إن امرأتي جاءت بولد أسود ، فقال : « هَلْ لك من إبل ؟ » قال : نعم ، قال : « ما ألوانها ؟ » قال : حمر ، قال : « فهل فيها من أورق ؟ » قال : إن فيها لورقاً ، قال : « فأَنَّىٰ تراه ؟ » قال : عسىٰ أن يكون نزعه عرق ، قال : « وهٰذا عسىٰ أن يكون نزعه عرق » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٣٠٥) ، م (١٥٠٠) ، ت (٢١٢٨) ، هـ (٢٠٠٢) ، س (٣٤٧٨ ، ٣٤٨٠) ، غريبه : أورق : الذي فيه سواد ليس بحالك بل يميل إلىٰ الغبرة] .

٢٢٦١ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، بإسناده ومعناه ، قال : وهو حينئذٍ يعرّض بأنه ينفيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩ / ١٥٠٠) وانظر الذي قبله] .

٢٢٦٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أَخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن أعرابياً أتىٰ النبي ﷺ فقال : إن امرأتي ولدت غلاماً أسود وإني أنكره ، فذكر معناه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧٣١٤) ، م (١٩ / ١٥٠٠) ، س (٣٤٧٩)] .

[٢٩ م / ٢٩ ت] باب التغليظ في الانتفاء

٢٢٦٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أَخبرني عمرو ـ يعني ابن الحارث ـ عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن يونس ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول حين نزلت آية المتلاعنين : « أيما امرأة أدخلت علىٰ قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ، ولن يُدْخِلَهَا الله جنته ، وأَيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه ، وَفَضَحَهُ علىٰ رؤوس الأولين والآخرين » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٧٤٣) ، س (٣٤٨١] .

[٣٠ م / ٣٠ ت] باب في ادعاء ولد الزنىٰ

٢٢٦٤ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا معتمر ، عن سلم ـ يعني ابن أبي الذيال ـ حدّثني بعض أصحابنا ـ عن سعيد بن جبير ـ عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا مُسَاعَاةَ في الإِسلام ، من ساعىٰ في الجاهلية فقد لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ ، ومن ادَّعَىٰ ولداً من غير رِشْدَةٍ فلَا يَرِثُ ولَا يُورَثُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٢٦٥ ـ حَدَّثَنَا شيبان بن فَرّوخ ، حدّثنا محمد بن راشد ، ح : وحدّثنا الحسن بن علي ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن راشد ، وهو أَشْبَعُ عن سليمان بن موسىٰ ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : إن النبي ﷺ قضىٰ أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعىٰ له ادعاه ورثته ، فقضىٰ أن كل من كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه ، وليس له مما قسم قبله من الميراث [شيء] وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ، ولَا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعىٰ له أنكره ، وإنْ كان منْ أمة لم يملكها أو حُرةٍ عاهَرَ بها ، فإنه لَا يلحقُ به ولَا يرث ، وإن كان الذي يدعىٰ له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان أو أمة .

[درجته : حسن] .

٢٢٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدّثنا أبي ، عن محمد بن راشد ، بإسناده ومعناه ، زاد ، وهو ولد زنىٰ لأهل أمه من كانوا حرة أو أمة ، وذٰلِكَ فيما استلحق [في] أول الإسلام ، فما اقتسم من مال قبل الإسلام فقد مضىٰ .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٧٤٦)] .

[٣١ م / ٣١ ت] باب في القافة

٢٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد وعثمان بن أبي شيبة ، المعنىٰ ، وابن السرح ، قالوا : حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ ، قال مسدد وابن السرح : يوماً مسروراً ، وقال عثمان : يُعْرَفُ أسارير وجهه ، فقال : « أيْ عَائشة ألم تَرَيْ أن مُجَزِّزاً المدلجي رأىٰ زيداً وأسامةَ قد غَطَّيَا رؤوسهما بقطيفة وبدت أقدامُهُمَا فقال : إن هَـٰذه الأقدام بعضها من بعض » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٧٧١) ، م (٣٨ / ١٤٥٩) ، ت (٢١٢٩) ، هـ (٢٣٤٩) ، س (٣٤٩٤)] .

قال أبو داود : كان أسامة أسود ، وكان زيد أبيض .

٢٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة ، حدّثنا الليث ، عن ابن شهاب ، بإسناده ومعناه ، قال [قالت : دخل عليَّ مسروراً] تَبْرُقُ أساريرُ وَجْهه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٥٥٥) ، ت (٢١٢٩) ، س (٣٤٩٣) وانظر سابقه] .

قال أبو داود : و« أسارير وجهه » لم يحفظه ابن عيينة ، قال أبو داود : أسارير وجهه هو تدليس من ابن عيينة ، لم يسمعه من الزهري ، إنما سمع الأسارير من غير الزهري ، قال : والأسارير في حديث الليث وغيره ، قال أبو داود : وسمعت أحمد بن صالح يقول : كان أسامة شديد السواد مثل القار ، وكان زيد أبيض مثل القطن .

[٣٢ م / ٣٢ ت] باب من قال بالقرعة إذا تنازعوا في الولد

٢٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن الخليل ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنت جالساً عند النبي ﷺ فجاء رجل من اليمن فقال : إن ثلاثةَ نفرٍ من أهل اليمن أَتَوْا علياً يختصمون إليه في ولدٍ ، وقد وقعوا علىٰ امرأة في طُهْر واحد ، فقال لاثنين

[منهما] : طيبًا بالولد لهَـٰذا ، فغليا ، ثم قال لاثنين : طيبًا بالولد لهَـٰذا ، فغليا ، ثم قال لاثنين : طيبًا بالولد لهَـٰذا ، فغليا ، فقال : أنتم شركاء مُتَشَاكسون ، إني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية ، فأقرع بينهم ، فجعله لمن قرع ، فضحك رسول الله ﷺ حتىٰ بدت أضراسه ، أو نواجذه .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٣٤٨٩) ، (٣٤٩٠)] .

٢٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا خشيش بن أصرم ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري ، عن صالح الهمداني ، عن الشعبي ، عن عبد خير ، عن زيد بن أرقم ، قال : أُتِيَ علي ﷺ بثلاثة وهو باليمن وقعوا علىٰ امرأة في طهر واحد ، فسأل اثنين : أتُقِرَّان لهَـٰذا بالولد ؟ قالَا : لَا ، حتىٰ سألهم جميعاً ، فجعل كلما سأل اثنين قالَا : لَا ، فأقرع بينهم ، فألحق الولد بالذي صارت عليه القرعة ، وجعل عليه ثلثي الدية ، قال : فذكر ذٰلِكَ للنبي ﷺ فضحك حتىٰ بدت نواجذه .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٣٤٨) ، س (٣٤٨٨)] .

٢٢٧١ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا شعبة ، عن سلمة ، سمع الشعبي ، عن الخليل ، أو ابن الخليل ، قال : أُتِيَ عليُّ بن أبي طالب ﷺ في امرأة ولدت من ثلاثة ، نحوه ، لم يذكر اليمن ، ولَا النبي ﷺ ، ولَا قوله : طيبًا بالولد .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود وانظر هـ (٢٣٤٨) ، س (٣٤٨٨) من حديث زيد بن أرقم (صحيح)] .

[٣٣ م / ٣٣ ت] باب في وجوه النكاح التي كان يتناكح بها أهل الجاهلية

٢٢٧٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عنبسة بن خالد ، حدّثني يونس بن يزيد ، قال : قال محمد بن مسلم بن شهاب : أخبرني عروة بن الزبير ، أن عائشة ﷺ زوج النبي ﷺ أخبرته أن النكاح كان في الجاهلية علىٰ أربعة أنحاءٍ : فنكاح منها نكاح الناس اليوم : يخطب الرجل إلىٰ الرجل وَلِيَّتَهُ فيصدقها ثم ينكحها ، ونكاح آخر : كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طَمْثها : أرسلي إلىٰ فلان فاستبضعي منه ، ويعتزلها زوجها ، ولَا يمسها أبداً حتىٰ يتبين حملها من ذٰلِكَ الرجل الذي تَسْتَبْضِع منه ، فإذا تبين حملها أصابها زوجها إن أَحَبَّ وإنما يفعل ذٰلِكَ رغبة في نجابة الولد ، فكان هَـٰذا النكاح يسمىٰ نكاح الاستبضاع ، ونكاح آخر يجتمع الرهط دون العشرة فيدخلون علىٰ المرأة كُلُّهُمْ يصيبها ، فإذا حملت ووضعت ومَرَّ ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع

رجل منهم أن يمتنع حتىٰ يجتمعوا عندها ، فتقول لهم : قد عرفتم الذي كان من أمركم ، وقد ولدتُ وهو ابنك يا فلان ، فتسمي من أحبت منهم باسمه ، فيلحق به ولدها ، ونكاح رابع : يجتمع الناس الكثير [فيدخلون علىٰ المرأة] لَا تمتنع ممن جاءها وهنَّ البغايا ، كنَّ ينصبن علىٰ أبوابهن رايات يكنّ علماً لمن أرادهن دخل عليهن ، فإذا حملت فوضعت [حملها] جمعوا لها ودعوا لهم القافة ، ثم ألحقوا ولدها بالذي يَرَوْن ، فالْتَاطَهُ ، وَدُعِيَ ابنه ، لَا يمتنع من ذٰلِكَ ، فلما بعث الله محمداً ﷺ هدم نكاح أهل الجاهلية كله إِلَّا نكاح أهل الإسلام اليوم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٢٧)] .

[٣٤ م / ٣٤ ت] باب « الولد للفراش »

٢٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ومسدد ، قالَا : حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : اختصم سعد بن أبي وقاص وعَبْدُ بن زَمْعَةَ إلىٰ رسول الله ﷺ في ابن أمة زمعة ، فقال سعد : أوصاني أخي عتبة إذا قدمتُ مكة أن أنظر إلىٰ ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابنه ، وقال عبد بن زمعة : أخي ، ابن أمة أبي ، ولدَ علىٰ فراش أبي ، فرأىٰ رسول الله ﷺ شَبَهاً بَيِّناً بعتبة . فقال : « الوَلَدُ للفراش [ولِلْعَاهِرِ الحَجَرُ] ، واحتجبي عنه يا سودة » . زاد مسدد في حديثه وقال : « هُوَ أخوك يا عبد » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٢١) ، م (١٤٥٧) ، هـ دون قوله « وللعاهر الحجر » (٢٠٠٤) ، س (٣٤٨٤ ، ٣٤٨٧)] .

٢٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه . عن جده ، قال : قام رجل فقال : يا رسول الله ! إن فلاناً ابني ، عاهرتُ بأمه في الجاهلية . فقال رسول الله ﷺ : « لَا دِعْوَةَ في الإسلام ، ذهب أمر الجاهلية ، الولد للفراش ، وللعاهر الحجر » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٢٧٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا مهدي بن ميمون أبو يحيىٰ ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد مولىٰ الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن رباح ، قال : زَوَّجني أهلي أمةً لهم رومية ، فوقعت عليها ، فولدت غلاماً أسود مثلي ، فسميته عبد الله ، ثم وقعت عليها فولدت غلاماً أسود مثلي ، فسميته عبيد الله ، ثم طَبِنَ لها غلام لأهلي روميٌّ يقال له

يوحنه فَرَاطَنَهَا بلسانه ، فولدت غلاماً كأنه وَزَغَة من الوزغات ، فقلت لها : ما هَـٰذا ؟ فقالت : هَـٰذا ليوحنه ، فرفعنا إلىٰ عثمان ، أحسبه قال مهدي : قال : فسألهما ، فاعترفا ، فقال لهما : أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله ﷺ ؟ إن رسول الله ﷺ قضىٰ أن الولد للفراش ، وأحسبه قال : فجلدها ، وجلده ، وكانا مملوكين .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود . غريبه : طبن لها : بفتح الباء أفسدها ، وبكسرها من الطبانة بمعنىٰ الفطنة ، أي : هجم علىٰ باطنها ، وهي وافقته علىٰ المراودة . وزغة : ما يقال له سام أبرص] .

[٣٥ م / ٣٥ ت] باب من أحق بالولد

٢٢٧٦ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد السلمي ، حدّثنا الوليد ، عن أبي عمرو ـ يعني الأوزاعي ـ حدّثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت : يا رسول الله ! إن ابني هَـٰذا كان بطني له وعاءً ، وثديي له سقاء ، وحجري له حواء ، وإن أباه طلقني ، وأراد أن ينتزعه مني ، فقال لها رسول الله ﷺ : « أنْتِ أَحَقُّ به ما لم تَنْكِحي » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٢٧٧ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي [الحلواني] حدّثنا عبد الرزاق وأبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني زياد ، عن هلال بن أسامة ، أن أبا ميمونة سلمىٰ مولىٰ من أهل المدينة رجل صدق ، قال : بينما أنا جالس مع أبي هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها ، فادعياه ، وقد طلقها زوجها ، فقالت : يا أبا هريرة [و] رطنت [له] بالفارسية ، زوجي يريد أن يذهب بابني ، فقال أبو هريرة : اسْتَهِمَا عليه ، ورطن لها بذٰلِكَ ، فجاء زوجها فقال : من يُحَاقني في ولدي ؟ فقال أبو هريرة : اللَّهُمَّ إني لَا أقول هَـٰذا ، إلَّا أني سمعت امرأة جاءت إلىٰ رسول الله ﷺ وأنا قاعد عنده فقالت : يا رسول الله ! إن زوجي يريد أن يذهب بابني ، وقد سقاني من بئر أبي عنبة ، وقد نفعني ، فقال رسول الله ﷺ : « اسْتَهِما عليه » فقال زوجها : من يحاقني في ولدي ؟ فقال النبي ﷺ « هَـٰذا أبوك ، وهَـٰذه أمك ، فخذ بيد أيهما شئت » فأخذ بيد أمه ، فانطلقت به .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٣٥١) اقتصر علىٰ المرفوع منه س (٣٤٩٦ ، ت (١٣٥٧) مختصراً] .

٢٢٧٨ ـ حَدَّثَنَا العباس بن عبد العظيم ، حدّثنا عبد الملك بن عمرو ، حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن نافع بن عجير ، عن أبيه ، عن علي ﷺ قال :

خَـرَجَ زيد بن حارثة إلى مكة ، فقدم بابنة حمزة ، فقال جعفر : أنا آخذها ، أنا أحق بها ، ابنة عمي وعندي خالتها ، وإنما الخالة أم ، فقال علي : أنا أحق بها ، ابنة عمي ، وعندي ابنة رسول الله ﷺ ، وهي أحق بها ، فقال زيد : أنا أحق بها ، أنا خرجت إليها ، وسافرت ، وقدمت بها ، فخرج النبي ﷺ ، فذكر حديثاً ، قال : « وأما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها ، وإنما الخالة أم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٢٧٩ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن عيسىٰ ، حدّثنا سـفيان ، عن أبي فـروة ، عـن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، بهـٰذا الخبر وليس بتمامه ، قال : وقضىٰ بها لجعفر ، وقال « إن خالتها عنده » .

[درجته : صحيح] .

٢٢٨٠ ـ حَدَّثَنَـا عباد بـن مـوسىٰ ، أن إسـماعيل بن جعفـر حدّثهـم ، عـن إسرائيـل ، عن أبي إسـحاق ، عـن هانئ وهبيرة ، عـن علي ، قال : لما خرجنا مـن مكة تبعتنا بنت حمـزة ، تنادي : يا عم ، يا عم ، فتناولها علي ، فأخذ بيدها ، وقال : دونك بنت عمك ، فحملتها ، فقصَّ الخبر ، قال : وقال جعفر : ابنة عمي : وخالتها تحتي ، فقضىٰ بها النبي ﷺ لخالتها ، وقال : « الخالة بمنزلة الأم » .

[درجته : صحيح] .

[٣٦ م / ٣٦ ت] باب في عدة المطلقة

٢٢٨١ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن عبد الحميد البهراني ، حدّثنا يحيىٰ بن صالح ، حدّثنا إسماعيل بن عيـاش ، حدّثـني عمرو بن مهاجر ، عن أبيه ، عن أسـماء بنت يزيد بن السـكن الأنصارية أنها طُلِّقـتْ علىٰ عهد رسـول الله ﷺ ، ولـم يكـن للمطلقة عِـدَّةٌ ، فأنزل الله ﷻ حين طلقت أسـماء بالعدة للطلاق ، فكانت أول من أنزلت فيها العدة للمطلقات .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٧ م / ٣٧ ت] باب في نسخ ما استثنىٰ به من عدة المطلقات

٢٢٨٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ، حدّثني علي بن حسين عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ [البقرة : ٢٢٨] وقال : ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ ﴾ [الطلاق : ٤] فنسخ

من ذٰلِكَ ، وقال : ﴿ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ﴾ [الأحزاب : ٤٩] . [درجته : حسن . تخريجه : س (٣٤٩٩)] .

[٣٨ م / ٣٨ ت] باب في المراجعة

٢٢٨٣ ـ حَدَّثَنَا سهل بن محمد بن الزبير العسكري ، حدّثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، عن صالح بن صالح ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر أنَّ رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٠١٦) ، س (٣٥٦٠)] .

[٣٩ م / ٣٩ ت] باب في نفقة المبتوتة

٢٢٨٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الله بن يزيد مولىٰ الأسود بن سفيان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن فاطمة بنت قيس ، أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة ، وهو غائب ، فأرسل إليها وكيله بشعير فَتَسَخَّطَتْهُ فقال : والله مالك علينا من شيء ، فجاءت رسول الله ﷺ فذكرت ذٰلِكَ له ، فقال لها : « ليس لك عليه نفقة » وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ، ثم قال : « إن تلك امرأة يغشاها أصحابي ، اعتدّي في بيت ابن أم مكتوم ، فإنه رجل أعمىٰ ، تضعين ثيابك ، وإذا حللت فآذنيني » قالت : فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جَهْمٍ خطباني ، فقال رسول الله ﷺ : « أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأما معاوية فصعلوك لا مال له ، انكحي أسامة بن زيد » قالت : فكرهته ، ثم قال : « انكحي أسامة بن زيد » فنكحته ، فجعل الله تعالىٰ فيه خيراً [كثيراً] واغتبطت [به] .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٨٠) ، ت (١١٣٥) ، هـ (١٨٦٩) ، س (٣٢٢٢ ، ٣٢٣٧ ، ٣٢٤٤ ، ٣٢٤٥)] .

٢٢٨٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا أبان بن يزيد العطار ، حدّثنا يحيىٰ بن أبي كثير ، حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن ، أن فاطمة بنت قيس حدّثته أن أبا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثاً ، وساق الحديث ، فيه : وأن خالد بن الوليد ونفراً من بني مخزوم أتوا النبي ﷺ فقالوا : يا نبي الله ، إن أبا حفص بن المغيرة طلق امرأته ثلاثاً ، وإنه ترك لها نفقة يسيرة فقال : « لا نفقة لها » وساق الحديث ، وحديث مالك أتم .

[درجته : صحيح] .

٢٢٨٦ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدّثنا الوليد ، حدّثنا أبو عمرو ، عن يحيىٰ ، حدّثني أبو سلمة ، حدّثتني فاطمة بنت قيس ، أن أبا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثاً ، وساق الحديث وخبر خالد بن الوليد ، قال : فقال النبي ﷺ : « ليست لها نفقة ولَا مسكن » قال فيه : وأرسل إليها النبي ﷺ أن لَا تسبقيني بنفسك .

[درجته : صحيح] .

٢٢٨٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، أن محمد بن جعفر حدّثهم ، حدّثنا محمد بن عمرو ، عن يحيىٰ ، عن أبي سلمة ، عن فاطمة بنت قيس قالت : كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة ، ثم ساق نحو حديث مالك ، قال فيه : « ولَا تفوتيني بنفسك » .

[درجته : صحيح] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه الشعبي والبهي وعطاءٌ عن عبد الرحمٰن بن عاصم ، وأبو بكر بن أبي الجهم ، كلهم عن فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها ثلاثاً .

٢٢٨٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير . أخبرنا سفيان ، حدّثنا سلمة بن كهيل ، عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها ثلاثاً ، فلم يجعل لها النبي ﷺ نفقة ولَا سكنىٰ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٤٤ ، ٤٢ / ١٤٨٠) ، هـ (٢٠٣٥ ، ٢٠٣٦) ، ت (١١٨٠ ، ١١٨٠م) ، س (٣٤٠٣ ، ٣٤٠٤ ، ٣٥٤٨ ، ٣٥٤٩)] .

٢٢٨٩ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد الرملي ، حدّثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن فاطمة بنت قيس أنها أخبرته أنها كانت عند أبي حفص بن المغيرة ، وأن أبا حفص بن المغيرة طلقها آخر ثلاث تطليقات ، فزعمت أنها جاءت رسول الله ﷺ فاستفتته في خروجها من بيتها ، فأمرها أن تنتقل إلىٰ ابن أم مكتوم الأعمىٰ ، فأبىٰ مروان أن يصدق حديث فاطمة في خروج المطلقة من بيتها ، قال عروة : وأنكرت عائشة ﵂ علىٰ فاطمة بنت قيس .

[درجته : تخريجه : م (٤٠ / ١٤٨٠) ، س (٣٥٤٦)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه صالح بن كيسان ، وابن جريج ، وشعيب بن أبي حمزة ، كلهم عن الزهري ، قال أبو داود : وشعيب بن أبي حمزة ، واسم أبي حمزة دينار وهو مولىٰ زياد .

٢٢٩٠ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، حدّثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ،

قال : أرسل مروان إلىٰ فاطمة فسألها ، فأخبرته أنها كانت عند أبي حفص ، وكان النبي ﷺ أَمَّرَ علي بن أبي طالب ـ يعني علىٰ بعض اليمن ـ فخرج معه زوجها ، فبعث إليها بتطليقة كانت بقيت لها ، وأمر عياش بن أبي ربيعة والحارث بن هشام أن ينفقا عليها ، فقالا : والله ما لها نفقة إلَّا أن تكون حاملاً ، فأتت النبي ﷺ فقال : « لَا نفقة لك إلاَّ أن تكوني حاملاً » واستأذنته في الانتقال ، فأذن لها ، فقالت : أين أنتقل يا رسول الله ؟ قال : « عند ابن أم مكتوم » وكان أعمىٰ تضع ثيابها عنده ولَا يبصرها ، فلم تزل هناك حتىٰ مضت عدتها ، فأنكحها النبي ﷺ أسامة ، فرجع قبيصة إلىٰ مروان فأخبره بذٰلِكَ ، فقال مروان : لم نسمع هٰذا الحديث إلَّا من امرأة ، فسنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها ، فقالت فاطمة حين بلغها ذٰلِكَ : بيني وبينكم كتاب الله ، قال الله تعالىٰ : ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ حتىٰ ﴿لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق : ١] قالت : فأي أمر يحدث بعد الثلاث ؟

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٤١ / ١٤٨٠) وانظر د (٢٢٨٤)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه يونس عن الزهري ، وأما الزبيدي فروىٰ الحديثين جميعاً : حديث عبيد الله بمعنىٰ معمر ، وحديث أبي سلمة بمعنىٰ عقيل ، ورواه محمد بن إسحاق عن الزهري أن قبيصة بن ذؤيب حدَّثَهُ بمعنًىٰ دل علىٰ خبر عبيد الله بن عبد الله حين قال : فرجع قبيصة إلىٰ مروان ، فأخبره بذٰلِكَ .

[٤٠ م / ٤٠ ت] باب من أنكر ذٰلِكَ علىٰ فاطمة

٢٢٩١ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرني أبو أحمد ، حدّثنا عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، قال : كنت في المسجد الجامع مع الأسود ، فقال : أتت فاطمة بنت قيس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال : ما كنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ لقول امرأة لَا ندري أحفظت [ذٰلِكَ] أم لَا .

[درجته : صحيح موقوف . تخريجه : م (٤٦ / ١٤٨٠) ، ت (١١٨٠)] .

٢٢٩٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود ، حدّثنا ابن وهب ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : لقد عابت ذٰلِكَ عائشة رضي الله عنها أشدَّ العيب ، يعني : حديث فاطمة بنت قيس ، وقالت : إن فاطمة كانت في مكان وحش ، فخيف علىٰ ناحيتها ، فلذٰلِكَ رَخَّص لها رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٣٢٦) تعليقاً ، هـ (٢٠٣٢) وانظر م (١٤٨٠ ، ١٤٨١)] .

٢٢٩٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، أنه قيل لعائشة: ألم تَرَي إلىٰ قول فاطمة؟ قالت: أما إنه لَا خير لها في ذكر ذٰلِكَ.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٥٣٢٥)، م (١٤٨١)].

٢٢٩٤ ـ حَدَّثَنَا هارون بن زيد، حدّثنا أبي، عن سفيان، عن يحيىٰ بن سعيد، عن سليمان بن يسار، في خروج فاطمة قال: إنما كان ذٰلِكَ من سوء الخلق.

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٢٢٩٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن يحيىٰ بن سعيد، عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار، أنه سمعهما يذكران أن يحيىٰ بن سعيد بن العاص طَلَّقَ بنت عبد الرحمٰن بن الحكم البتة، فانتقلها عبد الرحمٰن، فأرسلت عائشة ﵂ إلىٰ مروان بن الحكم، وهو أمير المدينة، فقالت له: اتق الله واردُدِ المرأة إلىٰ بيتها، فقال مروان في حديث سليمان: إن عبد الرحمٰن غلبني، وقال مروان في حديث القاسم: أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس؟ فقالت عائشة: لَا يضرُّكَ أن لَا تذكر حديث فاطمة، فقال مروان: إن كان بك الشر فحسبك ما كان بين هذين من الشر.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٥٣٢٢)، م مختصراً (٥٤ / ١٤٨١)].

٢٢٩٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس، حدّثنا زهير، حدّثنا جعفر بن برقان، حدّثنا ميمون بن مهران، قال: قدمت المدينة فدُفِعْتُ إلىٰ سعيد بن المسيب، فقلت: فاطمة بنت قيس طلقت فخرجت من بيتها، فقال سعيد: تلك امرأة فتنت الناس، إنها كانت لَسِنَةً فَوُضِعَتْ علىٰ يَدَيْ ابن أم مكتوم الأعمىٰ.

[درجته: صحيح مقطوع. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٤١ م / ٤١ ت] باب في المبتوتة تخرج بالنهار

٢٢٩٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير، عن جابر، قال: طُلِّقَتْ خالتي ثلاثاً، فخرجت تَجُدُّ نخلاً لها، فلقيها رجل، فنهاها، فأتت النبي ﷺ فذكرت ذٰلِكَ له، فقال لها: «اخْرُجِي فَجُدِّي نَخْلَكِ لعلك أن تَصَدَّقِي منه أو تفعلي خيراً».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٤٨٣)، هـ (٢٠٣٤)، س (٣٥٥٠)].

[٤٢ م / ٤٢ ت] باب نسخ متاع المتوفىٰ عنها بما فرض لها من الميراث

٢٢٩٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد المروزي ، حدّثني علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة : ٢٤٠] فنسخ ذٰلِكَ بآية الميراث بما فرض لهن من الربع والثمن ، ونسخ أجَلُ الحول بأن جعل أجلها أربعة أشهر وعشراً .

[درجته : حسن . تخريجه : س (٣٥٤٣)] .

[٤٣ م / ٤٣ ت] باب إحداد المتوفىٰ عنها زوجها

٢٢٩٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، أنها أخبرته بهٰذه الأحاديث الثلاثة ، قالت زينب : دخلت علىٰ أم حبيبة حين تُوُفِّيَ أبوها أبو سفيان ، فدعت بطيب فيه صفرة ، خَلُوقٌ أو غَيْرُهُ ، فَدَهَنَتْ منه جارية ، ثم مَسَّتْ بعارضيها ، ثم قالت : والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ علىٰ ميت فوق ثلاث ليال ، إلَّا علىٰ زوج أربعة أشهر وعشراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٣٣٤) ، م (١٤٨٦) ، ت (١١٩٥) ، س (٣٥٠٠ ، ٣٥٢٧ ، ٣٥٣٣) . غريبه : الخلوق : نوع من الطيب أصفر اللون . العارض : الخد أو الكتف] .

قالت زينب : ودخلتُ علىٰ زينب بنت جَحْشٍ حين تُوُفِّيَ أخوها فدعت بطيب فمست منه ، ثم قالت : والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو علىٰ المنبر : « لَا يَحِلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ علىٰ ميت فوق ثلاث ليال ، إلَّا علىٰ زوج أربعة أشهر وعشراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٣٣٥) ، م (١٤٨٧) ، ت (١١٩٦) ، س (٣٥٣٣)] .

قالت زينب : وسمعت أمي أمَّ سلمة تقول : جاءت امرأة إلىٰ رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إن ابنتي تُوُفِّي عنها زوجها ، وقد اشتكت عينها ، أفنكحلها ؟ فقال رسول الله ﷺ : « لَا » مرتين أو ثلاثاً ، كل ذٰلِكَ يقول : « لَا » ثم قال رسول الله ﷺ : « إنما هي أربعة أشهر وعشراً ، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالْبَعْرَةِ علىٰ رأس الحول » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٣٣٦ ، ٥٣٣٧) ، م (١٤٨٨) ، ت (١١٩٧) ، هـ (٢٠٨٤) ، س (٣٥٣٣) ، (٣٥٣٨ - ٣٥٤١)] .

قال حميد : فقلت لزينب : وما ترمي بالبعرة علىٰ رأس الحول ؟ فقالت زينب : كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حِفْشاً ، ولبست شَرَّ ثيابها ، ولم تَمَسَّ طيباً ولَا شيئاً ، حتىٰ تمرّ بها سنة ، ثم تُؤْتَىٰ بدابة حمارٍ أو شاةٍ أو طائر فتفتض به ، فقلما تفتض بشيء إلّا مات ، ثم تخرج فتُعطىٰ بَعْرَةً فترمي بها ، ثم تراجع بعدُ ما شاءت من طيب أو غيره ، قال أبو داود : الحفش : بيت صغير .

[٤٤ م / ٤٤ ت] باب في المتوفىٰ عنها تنتقل

٢٣٠٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة ، أن الفُرَيْعَةَ بنت مالك بن سنان ، وهي أخت أبي سعيد الخدري ، أخبرتها أنها جاءت إلىٰ رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلىٰ أهلها في بني خُدْرَةَ فإن زوجها خَرَجَ في طلب أَعْبُدٍ له أَبَقوا حتىٰ إذا كانوا بطرف القدوم لحقهم فقتلوه ، فسألتُ رسول الله ﷺ أن أرجع إلىٰ أهلي ، فإني لم يتركني في مَسْكَنٍ يملكه ولَا نفقة ، قالت : فقال رسول الله ﷺ : « نعم » قالت : فخرجتُ حتىٰ إذا كنت في الحجرة ، أو في المسجد ، دعاني ، أو أمر بي فدعيتُ له ، فقال : « كيف قلت ؟ » فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي ، قالت : فقال : « امكثي في بيتك حتىٰ يبلغ الكتاب أجله » . قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً ، قالت : فلما كان عثمان بن عفان أرسل إلي فسألني عن ذٰلِكَ ، فأخبرته فاتبعه وقضىٰ به .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٢٠٤) ، هـ (٢٠٣١) ، س (٣٥٢٨ - ٣٥٣٠) ، (٣٥٣٢)] .

[٤٥ م / ٤٥ ت] باب من رأىٰ التحول

٢٣٠١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن [محمد] المروزي ، حدّثنا موسىٰ بن مسعود ، حدّثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، قال : قال عطاء : قال ابن عباس : نسخت هٰذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت ، وهو قول الله تعالىٰ : ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة : ٢٤٠] قال عطاء : إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها ، وإن شاءت خرجت لقول الله تعالىٰ : ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ﴾ [البقرة : ٢٤٠] قال عطاء : ثم جاء الميراث فنسخ السُّكْنَىٰ تعتد حيث شاءت .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٥٣١) ، س دون قول عطاء (٣٥٣١)] .

[٤٦ م / ٤٦ ت] باب فيما تجتنبه المعتدة في عدتها

٢٣٠٢ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدّثنا يحيىٰ بن أبي بُكير ، حدّثنا إبراهيم بن طهمان ، حدّثني هشام بن حسان ، ح : وحدّثنا عبد الله بن الجراح القهستاني ، عن عبد الله ـ يعني ابن بكر السهمي ـ عن هشام ، وهَـٰذا لفظ ابن الجراح ، عن حفصة ، عن أم عطية أن النبي ﷺ قال : « لَا تُحِدُّ المرأة فوق ثلاث ، إلَّا علىٰ زوج ، فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشراً لَا تلبس ثوباً مصبوغاً إلَّا ثوب عَصْبٍ ، ولَا تكتحل ، ولَا تمس طيباً إلَّا أدنىٰ طهرتها إذا طَهُرَتْ من محيضها بنُبْذَةٍ من قُسْطٍ أو أظفار ». قال يعقوب : مكان عصب : إلَّا مغسولاً ، وزاد يعقوب : ولَا تختضب .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١٣) ، م بإثر (١٤٩١) ، هـ (٢٠٨٧) ، س (٣٥٣٤ ، ٣٥٣٦)] .

٢٣٠٣ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ومالك بن عبد الواحد المسمعي ، قالَا : حدّثنا يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن حفصة ، عن أم عطية ، عن النبي ﷺ ، بهَـٰذا الحديث ، وليس في تمام حديثهما ، قال المسمعي : قال يزيد : ولَا أعلمه إلَّا قال فيه : « ولَا تختضب » وزاد فيه هارون « ولَا تلبس ثوباً مصبوغاً إلَّا ثوب عصب » .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

٢٣٠٤ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير ، حدّثنا إبراهيم بن طهمان ، حدّثني بديل ، عن الحسن بن مسلم ، عن صفية بنت شيبة ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه قال : « المتوفىٰ عنها زوجها لَا تلبس المعصفر من الثياب ، ولَا المُمَشَّقَةَ ، ولَا الحلي ، ولَا تختضب ، ولَا تكتحل » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٣٥٣٥) دون ذكر الحلي] .

٢٣٠٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة ، عن أبيه ، قال : سمعت المغيرة بن الضحاك يقول : أخبرتني أم حكيم بنت أسيد ، عن أمها ، أن زوجها تُوُفِّيَ وكانت تشتكي عينيها فتكتحل بالجِلاءِ ، قال أحمد : الصواب بكحل الجلاء ، فأرسلت مولاةً لها إلىٰ أم سلمة فسألتها عن كحل الجلاء ، فقالت : لَا تكتحلي به إلَّا مِنْ أمر لابُدّ منه يشتد عليك فتكتحلين بالليل وتمسحينه بالنهار ، ثم قالت عند ذٰلِكَ أم سلمة : دخل عليَّ رسول الله ﷺ حين توفي أبو سلمة ، وقد جعلتُ علىٰ عيني صَبِراً ، فقال : « ما هَـٰذا يا أم سلمة » ؟ فقلت : إنما هو صَبِرٌ

يا رسـول الله ليـس فيه طيب ، قال : « إنه يَشُبُّ الوجه ، فلَا تجعليه إِلَّا بالليـل وتنزعينه بالنهار ، ولَا تمتشـطي بالطيب ولَا بالحناء ، فإنه خضاب » قالت : قلت : بأي شيء أمتشط يا رسول الله ؟ قال : « بالسِّدْرِ ، تُغَلِّفِينَ به رأسك » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٣٥٣٧)] .

[٤٧ م / ٤٧ ت] باب في عدة الحامل

٢٣٠٦ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدّثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلىٰ عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل علىٰ سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها ، وعما قال لها رسول الله ﷺ حين استفتته ، فكتب عمر بن عبد الله إلىٰ عبد الله بن عتبة يخبره أن سـبيعة أخبرته أنها كانت تحت سـعد بن خولة ، وهو من بني عامر بن لؤي ، وهو ممن شـهد بدراً ، فَتُوُفِّيَ عنها في حجة الوداع وهي حامل ، فلم تَنْشِبْ أن وضعت حملها بعد وفاته ، فلما تَعَلَّتْ من نفاسها تجَمَّلَتْ للخُطَّاب ، فدخل عليها أبو السنابل بن بَعْكَكٍ رجلٌ من بني عبد الدار ، فقال لها : مالي أراك متجملة لعلك ترتجين النـكاح ؟ إنـك والله ما أنت بناكح حتىٰ تمر عليك أربعة أشـهر وعشراً ، قالت سـبيعة : فلما قال لي ذٰلِكَ جمعت عَلَيَّ ثيابي حين أمسـيتُ ، فأتيت رسـول الله ﷺ فسـألته عن ذٰلِكَ ، فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي ، وأمرني بالتزويج إن بدا لي ، قال ابن شـهاب : ولَا أرىٰ بأسـاً أن تتزوج حين وضعت وإن كانت في دمها ، غير أنه لَا يَقْرَبُهَا زوجها حتىٰ تطهر .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٩٩١) تعليقاً ، (٥٣١٩) مختصراً ، م (١٤٨٤) ، هـ مختصراً (٢٠٢٨) ، س (٣٥١٨ - ٣٥٢٠)] .

٢٣٠٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء ، قال عثمان : حدّثنا ، وقال ابن العلاء : أخبرنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : من شاء لاعنته لأُنْزِلَتْ سورة النساء القصرىٰ بعد الأربعة الأشهر وعشراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٥٣٢ ، ٤٩١٠) بنحوه مطولاً ، هـ (٢٠٣٠) ، س (٣٥٢١ - ٣٥٢٣] .

[٤٨ م / ٤٨ ت] باب في عدة أم الولد

٢٣٠٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، أن محمد بن جعفر حدّثهم ، ح : وحدّثنا ابن المثنىٰ ، حدّثنا عبـد الأعلىٰ ، عن سـعيد ، عن مطر ، عن رجاء بـن حيوة ، عن قبيصة بن ذؤيـب ، عن عمرو بن

العاص قال : لَا تلبسوا علينا سنة ، قال ابن المثنىٰ : سنة نبينا ﷺ ، عدّة المتوفىٰ عنها أربعة أشهر وعشراً ، يعني أم الولد .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٠٨٣)] .

[٤٩ م / ٤٩ ت] باب المبتوتة لَا يرجع إليها زوجها حتىٰ تنكح غيره

٢٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ عن رجل طَلَّق امرأته [يعني ثلاثاً] فتزوجت زوجاً غيره ، فدخل بها ، ثم طلقها قبل أن يواقعها ، أتحل لزوجها الأول ؟ قالت : قال النبي ﷺ : « لَا تحل للأول حتىٰ تَذُوقَ عُسَيْلَةَ الآخر ويذوق عُسَيْلَتَهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٦٣٩) ، م (١١٤ / ١٤٣٣) ، ت (١١١٨) ، هـ (١٩٣٢) ، (٣٤٠٧ - ٣٤٠٩) . غريبه : عسيلة : كناية عن لذة الجماع] .

[٥٠ م / ٥٠ ت] باب في تعظيم الزنىٰ

٢٣١٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله قال : قلت : يا رسول الله ، أَيُّ الذنب أعظم ؟ قال : « أن تجعل لله نِدّاً وهو خلقك » قال : فقلت : ثم أي ؟ قال : « أن تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أن يأكل معك » قال : قلت : ثم أي ؟ قال : « أن تُزَانِي حليلة جَارِكَ » قال : وأنزل الله تعالىٰ تصديق قول النبي ﷺ : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ الآية [الفرقان : ٦٨] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٠٠١) ، م (١٤٢ / ٨٦) ، ت (٣١٨٢ ، ٣١٨٣) ، س (٤٠١٣ - ٤٠١٧)] .

٢٣١١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، قال : وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : جاءت مسكينة لبعض الأنصار فقالت : إن سيدي يكرهني علىٰ البغاء ، فنزل في ذٰلِكَ ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ [النور : ٣٣] .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٧ / ٣٠٢٩) بنحوه] .

٢٣١٢ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا معتمر ، عن أبيه ﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور : ٣٣] قال : قال سعيد بن أبي الحسن : غفور لهن المكرهات .

[درجته : صحيح مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

« آخر كتاب الطلاق »

* * *

كتاب الصوم

[١ م / ١ ت] باب مبدأ فرض الصيام

٢٣١٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن شَبُّويه ، حدّثني علي بن حسين بن واقد ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ ﴾ [البقرة : ١٨٣] فكان الناس على عهد النبي ﷺ إذا صَلّوا الْعَتَمَةَ حَرُمَ عليهم الطعام والشراب والنساء ، وصاموا إلى القابلة ، فاختان رجلٌ نفسَهُ فجامع امرأته وقد صلَّى العشاء ولم يفطر ، فأراد الله ﷻ أن يجعل ذٰلِكَ يُسْراً لمن بقي ورخصة ومنفعة ، فقال سبحانه :

﴿ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ ﴾ [البقرة : ١٨٧] . وكان هٰذا مما نفع الله به الناس ورَخَّصَ لهم ويسَّرَ .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٣١٤ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي بن نصر الجهضمي ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : كان الرجل إذا صام فنام لم يأكل إلى مثلها ، وإنّ صِرْمَةَ بن قيس الأنصاري أتى امرأته وكان صائماً فقال : عندك شيء ؟ قالت : لَا ، لعلي أذهب فأطلب لك شيئاً ، فذهبت وغَلَبَتْهُ عينُهُ ، فجاءت فقالت : خيبة لك ، فلم ينتصف النهار حتى غشي عليه وكان يعمل يومه في أرضه ، فذكر ذٰلِكَ للنبي ﷺ فنزلت : ﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡ ﴾ قرأ إلى قوله : ﴿ مِنَ ٱلۡفَجۡرِ ﴾ [البقرة : ١٨٧] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩١٥) ، ت (٢٩٦٨) ، س (٢١٦٨) ، غريبه : الرفث : الفحش من القول وهو هنا كناية عن الجماع] .

[٢ م / ٢ ت] باب نسخ قوله : ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ ﴾

٢٣١٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا بكر ـ يعني ابن مضر ـ عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن يزيد مولى سلمة ، عن سلمة بن الأكوع قال : لما نزلت هٰذه الآية : ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ

يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة : ١٨٤] كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي فَعَلَ ، حتىٰ نزلت الآية التي بعدها فنسختها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٥٠٧) ، م (١١٤٥) ، ت (٧٩٨) ، س (٢٣١٦)] .

٢٣١٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد ، حدّثني علي بن حسين ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ فكان من شاء منهم أن يفتدي بطعام مسكين افتدىٰ وتَمَّ له صومه ، فقال : ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة : ١٨٤] وقال : ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة : ١٨٥] .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣ م / ٣ ت] باب من قال هي مثبتة للشيخ والحبلىٰ

٢٣١٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا أبان ، حدّثنا قتادة ، أن عكرمة حدّثه ، أن ابن عباس قال : أثبتت للحبلىٰ والمرضع .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٣١٨ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدّثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عَزْرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ قال : كانت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام أن يُفْطِرا ويطعما مكان كلِّ يوم مسكيناً ، الحبلىٰ والمرضع إذا خافتا ، قال أبو داود : يعني علىٰ أولادهما [أفطرتا وأطعمتا] .

[درجته : شاذ . تخريجه : خ (٤٥٠٥) دون قصة الحبلىٰ والمرضع] .

[٤ م / ٤ ت] باب الشهر يكون تسعاً وعشرين

٢٣١٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدّثنا شعبة ، عن الأسود بن قيس ، عن سعيد بن عمرو ـ يعني ابن سعيد بن العاص ـ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّا أُمَةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَهرَ هَٰكذا وهَٰكذا وهَٰكذا » وخَنَسَ سليمانُ أصبعه في الثالثة ، يعني تسعاً وعشرين ، وثلاثين .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩١٣) ، م (١٥ / ١٠٨٠) ، س (٣١٤٠ ، ٣١٤١)] .

٢٣٢٠ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود العتكي، حدّثنا حماد، حدّثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسـول الله ﷺ: «الشهر تسـع وعشرون فلَا تصوموا حتىٰ تَرَوْهُ، ولَا تفطروا حتىٰ تَرَوْهُ، فإن غُمَّ عليكم فَاقْدُرُوا له [ثلاثين]» قال: فكان ابن عمر إذا كان شعبان تسعاً وعشرين نظر له فإن رُئي فذاك، وإن لم يُرَ ولم يَحُلْ دون منظره سحابٌ ولَا قَتَرَةٌ أصبح مُفْطِراً، فإن حال دون منظره سحاب أو قترة أصبح صائماً، قال: فكان ابن عمر يُفْطر مع الناس ولَا يأخذ بهٰذا الحساب.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٩٠٦ - ١٩٠٧)، م (٦ / ١٠٨٠)، س (٢١٢٠ - ٢١٢٢)، (٢١٣٩ - ٢١٤٣)].

٢٣٢١ ـ حَدَّثَنَا حميد بن مسـعدة، حدّثنا عبد الوهاب، حدّثني أيوب، قال: كتب عمر بن عبد العزيـز إلىٰ أهـل البصرة بلغنا عن رسـول الله ﷺ نحو حديث ابن عمـر عن النبي ﷺ، زاد: وإن أَحْسَنَ ما يُقْدَرُ له إذا رأينا هلال شعبان لكذا وكذا فالصوم إن شاء الله لكذا وكذا إلَّا أن تروا الهلال قبل ذٰلِكَ.

[درجته: صحيح مقطوع. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٢٣٢٢ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن منيع، عـن ابن أبي زائدة، عن عيسىٰ بن دينـار، عن أبيه، عن عمرو بـن الحارث بـن أبي ضرار، عن ابن مسـعود، قال: لَمَّـا صُمْنَا مع النبي ﷺ تسـعاً وعشرين أكثر، مما صمنا معه ثلاثين.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٦٨٩)].

٢٣٢٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد، أن يزيد بن زريع حدّثهم، حدّثنا خالد الحذاء، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «شَهْرا عيدٍ لَا ينقصان: رمضانُ، وذُو الحجة».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٩١٢)، م (١٠٨٩)، ت (٦٩٢)، هـ (١٦٥٩)].

[٥ م / ٥ ت] باب إذا أخطأ القوم الهلال

٢٣٢٤ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن عبيـد، حدّثنا حماد في حديث أيوب، عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريـرة، ذكـر النبي ﷺ فيه قـال: «وفِطْرُكُم يوم تفطرون، وأَضْحاكم يـوم تُضحُون، وكل عرفة مَوقفٌ، وكل منًىٰ مَنْحَر، وكل فجَاجِ مَكَّةَ منحر، وكل جَمْع موقف».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٦٩٧)، هـ (١٦٦٠) كلاهما دون قوله: «وكل عرفة...» إلخ].

[٦ م / ٦ ت] باب إذا أغمىٰ الشهر

٢٣٢٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثني عبد الرحمـٰن بن مهدي ، حدّثني معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن أبي قيس ، قال : سمعت عائشة ﵂ تقول : كان رسول الله ﷺ يَتَحَفَّظُ من شعبان ما لَا يَتَحَفَّظُ من غيره ، ثم يصوم لرؤية رمضان ، فإن غُمَّ عليه عَدَّ ثلاثين يوماً ثم صام .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٣٢٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبي ، عن منصور [ابن المعتمر] ، عن رِبْعِيِّ بن حِرَاش ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تُقَدِّمُوا الشهرَ حتىٰ تَرَوا الهلال أو تكملوا العدة ثم صوموا حتىٰ تروا الهلال أو تكملوا العدة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٢١٢٦)] .

[قال أبو داود : ورواه سفيان وغيره عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، لم يسم حذيفة] .

[٧ م / ٧ ت] باب من قال فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين

٢٣٢٧ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا حسين ، عن زائدة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تُقَدِّموا الشهر بصيام يومٍ ولَا يَوْمَين ، إلَّا أن يكون شيء يصومه أحدكم ، ولَا تصوموا حتىٰ تروه ، ثم صوموا حتىٰ تروه ، فإن حال دونه غمامة فأتمُّوا العدة ثلاثين ثم أفطروا ، والشهر تسع وعشرون » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٦٨٨) ، س (٢١٢٤ ، ٢١٢٥ ، ٢١٢٩ ، ٢١٣٠)] .

قال أبو داود : رواه حاتم بن أبي صغيرة وشعبة والحسن بن صالح عن سماك بمعناه لم يقولوا : « ثم أفطروا » . [قال أبو داود : وهو حاتم بن مسلم بن أبي صغيرة ، وأبو صغيرة زوج أمه] .

[٨ م / ٨ ت] باب في التقدم

٢٣٢٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن ثابت ، عن مطَرِّف ، عن عمرانَ بن حصين ، وسعيدٌ الجريريُّ ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ﷺ قال لرجل : « هل صمتَ من شهر شعبان شيئاً » ؟ قال : لَا ، قال : « فإذا أفْطرْتَ فصم يوماً » وقال أحدهما : « يومين » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٨٣) ، م (١١٦١)] .

٢٣٢٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن العلاء الزبيديُّ من كتابه، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا عبد الله بن العلاء، عن أبي الأزهر المغيرةِ بن فَرْوَةَ، قال: قام معاوية في الناس بدَيْرِ مُسْحَلٍ الذي علىٰ باب حمص، فقال: يا أيُّهَا الناس إنَّا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا، وأنا مُتَقَدِّمٌ بالصيام، فمن أحب أن يفعله فليفعله، قال: فقام إليه مالك بن هبيرة السَّبئي فقال: يا معاوية، أشَيْءٌ سَمِعْتَهُ من رسول الله ﷺ أم شيء من رأيك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صُومُوا الشَّهْرَ وسِرَّهُ».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٢٣٣٠ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن عبد الرحمـٰن الدمشقي، في هـٰذا الحديث، قال: قال الوليد: سمعت أبا عمرو ـ يعني الأوزاعي ـ يقول: سِرُّه: أوله.

[درجته: شاذ مقطوع].

٢٣٣١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الواحد، حدّثنا أبو مسهر، قال: كان سعيد ـ يعني ابن عبد العزيز ـ يقول: سِرُّه: أوله.

[درجته: شاذ].

[قال أبو داود: وقال بعضهم: سِرُّهُ: وسطه، وقالوا: آخره].

[٩ م / ٩ ت] باب إذا رُئِي الهلال في بلد قبل الآخرين بليلة

٢٣٣٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا إسماعيل ـ يعني ابن جعفر ـ أخبرني محمد بن أبي حرملة، أخبرني كريب، أن أم الفضل ابنة الحارث بعثته إلىٰ معاوية بالشام، قال: فقدمتُ الشام فقضيتُ حاجتها، فاستهلَّ رمضانُ وأنا بالشام فرأينا الهلال. ليلة الجمعة، ثم قدمتُ المدينة في آخر الشهر، فسألني ابن عباس، ثم ذكر الهلال، فقال: متىٰ رأيتم الهلال؟ قلت: رأيته ليلة الجمعة، قال: أنت رأيته؟ قلت: نعم، ورآه الناس، وصاموا، وصام معاوية، قال: لـٰكنا رأيناه ليلة السبت فلَا نزال نصومه حتىٰ نكمل الثلاثين أو نراه، فقلت: أفلَا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ قال: لَا، هـٰكذا أمرنا رسول الله ﷺ.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٠٨٧)، ت (٦٩٣)، س (٢١١١)].

٢٣٣٣ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ، حدّثني أبي، حدّثنا الأشعث، عن الحسن، في رجل

كان بمصر من الأمصار فصام يوم الإثنين، وشهد رجلان أنهما رأيا الهلال ليلة الأحد، فقال: لَا يقضي ذَٰلِكَ اليومَ الرجلُ ولَا أهلُ مصره، إِلَّا أن يعلموا أن أهل مصر من أمصار المسلمين قد صاموا يوم الأحد فيقضونه.

[درجته: صحيح مقطوع. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٠ م / ١٠ ت] باب كراهية صوم يوم الشك

٢٣٣٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن نمير، حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق، عن صلة، قال: كُنَّا عند عَمَّار في اليوم الذي يُشَكُّ فيه، فأُتِيَ بشاةٍ، فَتَنَحَّىٰ بعضُ القوم، فقال عمار: من صام هَـٰذا اليوم فقد عصىٰ أبا القاسم ﷺ.

[درجته: حسن لغيره. تخريجه: ت (٦٨٦)، هـ (١٦٤٥)، س (٢١٨٨)].

[١١ م / ١١ ت] باب فيمن يصل شعبان برمضان

٢٣٣٥ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا هشام، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « لَا تَقَدَّموا صَوْمَ رمضان بيوم، ولَا يومين، إِلَّا أن يكون صوماً يَصُومُهُ رجلٌ فليصم ذَٰلِكَ الصَّوم ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٩١٤)، م (١٠٨٢)، ت (٦٨٤، ٦٨٥)، هـ (١٦٥٠)، س (٢١٧٢ - ٢١٧٣)].

٢٣٣٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن توبة العنبري، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ أنه لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً إِلَّا شعبان يَصِلُهُ برمضان.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٧٣٦)، هـ (١٦٤٨)، س (٢١٧٥، ٢١٧٦، ٢٣٥٢، ٢٣٥٣)].

[١٢ م / ١٢ ت] باب في كراهية ذَٰلِكَ

٢٣٣٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز بن محمد، قال: قدم عباد بن كثير المدينة، فمال إلىٰ مجلس العلاء فأخذ بيده فأقامه، ثم قال: اللَّهُمَّ إن هَـٰذا يُحَدِّث عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: « إذَا انْتَصَفَ شعبان فلَا تصوموا » فقال العلاء: اللَّهُمَّ إن أبي حدّثني عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بِذَٰلِكَ.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٧٣٨)، هـ (١٦٥١)].

[قال أبو داود : رواه الثوري وشبل بن العلاء وأبو عميس وزهير بن محمد عن العلاء ، قال أبو داود : وكان عبد الرحمـٰن لَا يحدث به ، قلت لأحمد : لم ؟ قال : لأنه كان عنده أن النبي ﷺ كان يَصِلُ شعبان برمضان ، وقال : عن النبي ﷺ خلافه ، قال أبو داود : وليس هـٰذا عندي خلافه ولم يجئ به غير العلاء عن أبيه] .

[١٣ م / ١٣ ت] باب شهادة رجلين علىٰ رؤية هلال شوال

٢٣٣٨ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن عبد الرحيم أبو يحيىٰ البزاز ، حدّثنا سـعيد بن سـليمان ، حدّثنا عباد ، عن أبي مالك الأشـجعي ، حدّثنا حسـين بن الحارث الجدلي [مـن] جديلة قيس ، أن أمير مكة خطب ثم قال : عَهِدَ إلينا رسـول الله ﷺ أن نَنْسُـكَ للرؤية ، فإن لم نره وشـهد شـاهدا عَدْل نسـكنا بشـهادتهما ، فسـألت الحسـين بن الحارث : مَنْ أمير مكة ؟ قال : لَا أدري ، ثم لقيني بعدُ فقـال : هـو الحارث بن حاطب أخو محمد بن حاطب ، ثم قال الأمير : إن فيكم من هو أعلم بالله ورسـوله مني وشـهد هـٰذا من رسـول الله ﷺ ، وأومأ بيده إلىٰ رجل ، قال الحسين : فقلت لشيخ إلىٰ جنـبي : مَنْ هـٰذا الذي أومـأ إليه الأمير ؟ قال : هـٰذا عبد الله بن عمـر ، وصدَقَ ، كان أعلم بالله منه ، فقال : بِذٰلِكَ أمرنا رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٣٣٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد وخلف بن هشام المقرر ، قالَا : حدّثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن رِبْعِيِّ بـن حِـرَاشٍ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : اختلف الناس في آخر يوم من رمضان ، فقدم أعرابيان فشـهدا عند النبي ﷺ بالله لأَهَلاَّ الهلال أمس عَشِيَّة ، فأمر رسول الله ﷺ الناس أن يفطروا ، زاد خلف في حديثه : وأنْ يَغْدُوا إلىٰ مُصلاَّهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤ م / ١٤ ت] باب في شهادة الواحد علىٰ رؤية هلال رمضان

٢٣٤٠ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن بكار بن الريان ، حدّثنا الوليـد ـ يعني ابن أبي ثور ـ ح : وحدّثنا الحسن بن علي ، حدّثنا الحسين ـ يعني الجعفي ـ عن زائدة ، المعنىٰ ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاء أعرابي إلىٰ النبي ﷺ فقال : إني رأيت الهلال ، قال الحسن [في حديثه] : يعني رمضـان ، فقال : « أتشـهد أن لَا إلـٰه إلا الله ؟ » قال : نعم ، قال : « أتشـهد أن محمداً رسـول الله ؟ » قال : نعم ، قال : « يا بلالُ أَذِّنْ في الناس فليصوموا غداً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٦٩١) ، هـ (١٦٥٢) ، س (٢١١٢ ، ٢١١٣)] .

٢٣٤١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، أنهم شَكُّوا في هلال رمضان مرةً فأرادوا أن لَا يقوموا ولَا يصوموا ، فجاء أعرابي من الحَرَّةِ ، فشهد أنه رأىٰ الهلال ، فأُتِيَ به النبي ﷺ فقال : « أتشهد أن لَا إلٰه إلا الله ، وأني رسول الله ؟ » قال : نعم ، وشهد أنه رأىٰ الهلال ، فأمر بلالاً فنادىٰ في الناس أن يقوموا وأن يصوموا .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود وانظر الحديث المتقدم] .

قال أبو داود : رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلاً عن النبي ﷺ ، ولم يذكر القيام أحد إلَّا حماد بن سلمة .

٢٣٤٢ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد وعبد الله بن عبد الرحمٰن السمرقندي ، وأنا لحديثه أتقن ، قالَا : حدّثنا مروان ـ هو ابن محمد ـ عن عبد الله بن وهب ، عن يحيىٰ بن عبد الله بن سالم ، عن أبي بكر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : تَرَاءَىٰ الناسُ الهلالَ فأخبرت رسول الله ﷺ أني رأيته ، فصامه وأمر الناس بصيامه .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٥ م / ١٥ ت] باب في توكيد السحور

٢٣٤٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، عن موسىٰ بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن أبي قيس مولىٰ عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ فَصْل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أَكْلَةُ السَّحَرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠٩٦) ، ت (٧٠٩) ، س (٢١٦٦)] .

[١٦ م / ١٦ ت] من سمىٰ السحور الغداء

٢٣٤٤ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن محمد الناقد ، حدّثنا حماد بن خالد الخياط ، حدّثنا معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رُهْمٍ ، عن العرباض بن سارية ، قال : دعاني رسول الله ﷺ إلىٰ السحور في رمضان ، فقال : « هَلُمَّ إلَىٰ الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٢١٦٣)] .

٢٣٤٥ ـ حَدَّثَنَا عمر بن الحسن بن إبراهيم ، حدّثنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف ، حدّثنا

محمد بن موسىٰ ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « نِعْمَ سَحُورُ المُؤْمِنِ التَّمْرُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٧ م / ١٧ ت] باب وقت السحور

٢٣٤٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن عبد الله بن سوادة القشيري ، عن أبيه ، سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ من سُحُورِكم أذانُ بلالٍ ، ولَا بياضُ الأفق الذي هَـٰكذا حتىٰ يستطير » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠٩٤) ، ت (٧٠٦) ، س (٢١٧) غريبه : الفجر المستطير : الفجر الصادق] .

٢٣٤٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن التيمي ، ح : وحدّثنا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ أحَدَكُمْ أذانُ بلالٍ من سحوره ، فإنه يُؤَذِّنُ ، أو قَالَ : يُنَادِي ، ليرجع قائمكم ، وينتبه نائمكم ، وليس الفجر أن يقول هَـٰكذا » قال مسدد : وجمع يحيىٰ كفيه حتىٰ يقول هَـٰكذا ، ومدّ يحيىٰ بإصبعيه السبابتين .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٢١) ، م (١٠٩٣) ، هـ (١٦٩٦)] .

٢٣٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن النعمان ، حدّثني قيس بن طلق ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كلوا واشربوا ، ولَا يَهِيدَنَّكُم السَّاطِعُ الْمُصْعِد ، فكلوا واشربوا حتىٰ يعترض لكم الأحمر » . [قال أبو داود : هَـٰذا مما تفرد به أهل اليمامة] .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٧٠٥) غريبه : الهيد : الزجر ، والمراد لَا يمنعكم الأكل . يعترض : يظهر] .

٢٣٤٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حصين بن نمير ، ح : وحدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا ابن إدريس ، المعنىٰ ، عن حصين ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم ، قال : لما نزلت هَـٰذه الآية : ﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ ﴾ [البقرة : ١٨٧] قال : أخذت عِقَالاً أبيض وعِقَالاً أسود ، فوضعتهما تحت وسادتي ، فنظرت فلم أتبين ، فذكرت ذٰلِكَ لرسول الله ﷺ ، فضحك فقال : « إنَّ وِسَادَكَ لَعَرِيضٌ طَوِيل ، إنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ والنَّهَارُ » قال عثمان : « إنما هو سواد الليل وبياض النهار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٥٠٩) ، م (١٠٩٠) ، ت (٢٩٧٠ ، ٢٩٧١) ، س (٢١٦٩)] .

[١٨ م / ١٨ ت] باب [في] الرجل يسمع النداء والإناء على يده

٢٣٥٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الأعلى بن حماد ، حدّثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريـرة قال : قال رسـول الله ﷺ : « إذا سـمع أحدكم النداء وَالإِنَاءُ على يـده فلَا يَضَعْهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٩ م / ١٩ ت] باب وقت فطر الصائم

٢٣٥١ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن حنبل ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا هشـام ، ح : وحدّثنا مسـدد ، حدّثنا عبد الله بن داود ، عن هشـام ، المعنىٰ ، قال هشـام بن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن أبيه ، قال : قال النبي ﷺ : « إذا جاء الليل من هاهنَا وذهب النهار من هاهنا » زاد مسدد « وغابت الشمس ، فقد أفطر الصائم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٥٤) ، م (١١٠٠) ، ت (٦٩٨)] .

٢٣٥٢ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدّثنـا عبد الواحـد ، حدّثنا سـليمان الشـيباني ، قال : سـمعت عبد الله بن أبي أوفىٰ يقول : سِرْنا مع رسول الله ﷺ وهو صائم ، فلما غربت الشمس قال : « يا بلال انْزِلْ فَاجْدَحْ لنا » قال : يا رسـول الله لو أمسـيت ، قال : « انزل فاجدح لنا » قال : يا رسول الله إن عليـك نهاراً ، قـال : « انزل فاجدح لنا » فنزل فجدح ، فشرب رسـول الله ﷺ ثم قال : « إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم » وأشار بإصبعه قبل المشرق .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٤١) ، م (١١٠١) ، ولم يصرحا باسم بلال] .

[٢٠ م / ٢٠ ت] باب ما يستحب من تعجيل الفطر

٢٣٥٣ ـ حَدَّثَنَـا وهب بـن بقية ، عـن خالد ، عن محمد ـ يعني ابن عمرو ـ عن أبي سـلمة ، عـن أبي هريـرة ، عن النبي ﷺ قـال : « لَا يَزَالُ الدينُ ظاهـراً ما عَجَّلَ الناس الفطـر ، لأن اليهود والنصارىٰ يُؤَخِّرون » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (١٦٩٨) دون ذكر النصارىٰ] .

٢٣٥٤ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدّثنـا أبو معاويـة ، عن الأعمـش ، عن عمارة بـن عمير ، عن

أبي عطيـة ، قال : دخلت علىٰ عائشـة ﵂ أنا ومَسْروقٌ فقلنا : يـا أم المؤمنين ، رجلان من أصحاب محمـد ﷺ أحدهما يُعَجِّل الإفطار ويعجل الصـلاة ، والآخرُ يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة ، قالت : أيهما يعجل الإفطار ويعجل الصلاة ؟ قلنا : عبد الله ، قالت : كذٰلِكَ كان يصنع رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠٩٩) ، ت (٧٠٢) ، س (٢١٦٠ ، ٢١٦١)] .

[٢١ م / ٢١ ت] باب ما يفطر عليه

٢٣٥٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سـيرين ، عن الرباب ، عن سـلمان بن عامر عمهما ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان أحدُكم صائماً فَلْيُفْطِرْ علىٰ التمر ، فإن لم يجد التمر فعلىٰ الماء فإن الماء طهور » .

[درجته : ضعيف والصحيح من فعله ﷺ . تخريجه : ت (٦٥٨ ، ٦٩٥) ، هـ (١٦٩٩)] .

٢٣٥٦ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن حنبـل ، حدّثنا عبد الـرزاق ، حدّثنا جعفر بن سـليمان ، حدّثنا ثابت البناني ، أنه سـمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ﷺ يُفْطِرُ علىٰ رُطَبَاتٍ قبل أن يصلِّي ، فإن لم تكن [رطبا ت] فعلىٰ تمرات ، فإن لم تكن حَسَا حَسَوَاتٍ من ماء .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٦٩٦) غريبه : حسا : شرب وتجرع . الحسوة : الجرعة من الشراب ملء الفم] .

[٢٢ م / ٢٢ ت] باب القول عند الإفطار

٢٣٥٧ ـ حَدَّثَنَـا عبد الله بـن محمد بـن يحيىٰ [أبو محمد] ، حدّثنا علي بن الحسـن ، أخبرني الحسين بن واقد ، حدّثنا مروان ـ يعني ابن سالم المقفع ـ [قال] : رأيت ابن عمر يقبض علىٰ لحيته فيقطع ما زاد علىٰ الكف ، وقال : كان رسـول الله ﷺ إذا أفطر قال : « ذَهَبَ الظَمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الأَجْرُ إن شاء الله » .

[درجته : حسن] .

٢٣٥٨ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدّثنـا هشـيم ، عـن حصين ، عـن معاذ بن زهرة ، أنـه بلغه أن النبي ﷺ كان إذا أفطر قال : « اللَّهُمَّ لك صمت ، وعلىٰ رزقك أفطرت » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٣ م / ٢٣ ت] باب الفطر قبل غروب الشمس

٢٣٥٩ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، ومحمد بن العلاء ، المعنىٰ ، قالَا : حدّثنا أبو أسامة ، حدّثنا هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : أفطرنا يوماً في رمضان في غَيْمٍ في عهد رسول الله ﷺ ثم طلعت الشمس ، قال أبو أسامة : قلت لهشام : أُمِرُوا بالقضاء ؟ قال : وَبُدٌّ من ذٰلِكَ ؟؟!!

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٥٩) ، هـ (١٦٧٤)] .

[٢٤ م / ٢٤ ت] [باب] في الوصال

٢٣٦٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الوصال ، قالوا : فإنك تواصل يا رسول الله ، قال : « إني لست كهيئتكم ، إني أُطْعَمُ وَأُسْقَىٰ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٦٢) ، م (١١٠٢)] .

٢٣٦١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، أن بكر بن مضر حدثهم ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لَا تُوَاصِلوا ، فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتىٰ السحر » قالوا : فإنك تواصل ، قال : « إني لست كهيئتكم ، إنّ لي مُطْعِماً يطعمني وساقياً يسقيني » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٦٣)] .

[٢٥ م / ٢٥ ت] [باب] الغيبة للصائم

٢٣٦٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لم يدع قول الزور والعملَ به فليس لله حاجة أن يَدَعَ طعامه وشرابه » قال أحمد : فهمت إسناده من ابن أبي ذئب ، وأفهمني الحديث رجل إلىٰ جنبه أُرَاهُ ابن أخيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٠٣) ، ت (٧٠٧) ، هـ (١٦٨٩)] .

٢٣٦٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزناد عن الأعرج ، عن

أبي هريـرة أن النـبي ﷺ قال : « [الصيام جُنَّةٌ] إذا كان أحدكم صائمـاً فلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ فَإِنِ امْرُؤٌ قاتله أو شاتمه فليقل : إني صائم ، إني صائم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٨٩٤ ، ١٩٠٤) ، م (١٦٢ ، ١٦٠ / ١١٥١) وبنحوه ت (٧٦٤) ، هـ (١٦٩١) ، س (٢٢١٦ ، ٢٢١٧)] .

[٢٦ م / ٢٦ ت] باب السواك للصّائم

٢٣٦٤ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن الصبـاح ، حدّثنـا شريـك ، ح : وحدّثنـا مسـدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عـن سـفيان ، عن عاصم بن عبيـد الله ، عن عبد الله بن عامر بـن ربيعة ، عن أبيـه قال : رأيت رسول الله ﷺ يَسْتَاك وهو صائم ، زاد مسدد : ما لَا أعد ولَا أحصي .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٧٢٥)] .

[٢٧ م / ٢٧ ت] باب الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق

٢٣٦٥ ـ حَدَّثَنَـا عبيد الله بـن مسـلمة القعنـبي ، عـن مالـك ، عن سـمي مـولىٰ أبي بكر [بـن عبد الرحمـٰن] عـن أبي بكر بن عبد الرحمـٰـن ، عن بعض أصحاب النـبي ﷺ قال : رأيت رسول الله ﷺ أَمَرَ الناس في سفره عام الفتح بالفطر ، وقال : « تَقَوَّوْا لعدوكم » وصام رسول الله ﷺ قال أبو بكر : قال الذي حدّثني : لقد رأيت رسول الله ﷺ بالْعَرْج يصب علىٰ رأسه الماء وهو صائم من العطش ، أو من الحر .

[درجته : صحيح] .

٢٣٦٦ ـ حَدَّثَنَـا قتيبة بـن سـعيد ، حدّثـني يحيىٰ بن سـليم ، عن إسـماعيل بن كثير ، عن عاصم بـن لقيط بـن صَـبِرَةَ ، عـن أبيـه لقيط بـن صَـبِرَةَ ، قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « بالغ في الاستنشاق ، إلَّا أن تكون صائماً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٧٨٨) ، هـ (٤٠٧) ، (٤٤٨) ، س (٨٧ ، ١١٤)] .

[٢٨ م / ٢٨ ت] [باب] في الصائم يحتجم

٢٣٦٧ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدّثنـا يحـيىٰ ، عن هشـام ، ح : وحدّثنا أحمد بن حنبـل ، حدّثنا

حسن بن موسىٰ ، حدّثنا شيبان ، جميعاً عن يحيىٰ ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ـ يعني الرحبي ـ عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم ». قال شيبان : أخبرني أبو قلابة أن أبا أسماء الرحبي حدّثه أن ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ أخبره أنه سمع النبي ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٦٨٠)].

٢٣٦٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا حسن بن موسىٰ ، حدّثنا شيبان ، عن يحيىٰ ، قال : حدّثني أبو قلابة الجرمي ، أنه أخبره أن شداد بن أوس بينما هو يمشي مع النبي ﷺ ، فذكر نحوه .

[درجته : صحيح].

٢٣٦٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا وهيب ، حدّثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس ، أن رسول الله ﷺ أتىٰ علىٰ رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لِثَمَانِي عَشْرَةَ خلت من رمضان ، فقال : « أفطر الحاجم والمحجوم ».

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٦٨١)].

قال أبو داود : وروىٰ خالد الحذاء عن أبي قلابة بإسناد أيوب مثله .

٢٣٧٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق ، ح : وحدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا إسماعيل ـ يعني ابن إبراهيم ـ عن ابن جريج ، أخبرني مكحول أن شيخاً من الحي ، قال عثمان في حديثه : مُصَدَّق ، أخبره أن ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ أخبره أن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم ».

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٦٨٠) وتقدم في (٢٣٦٧)].

٢٣٧١ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدّثنا مروان ، حدّثنا الهيثم بن حميد ، أخبرنا العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم ». قال أبو داود : ورواه ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول بإسناده مثله .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٦٨٠) ، وتقدم في (٢٣٦٧)].

[٢٩ م / ٢٩ ت] [باب] في الرخصة في ذٰلِكَ

٢٣٧٢ ـ حَدَّثَنَا أبو معمر عبد الله بن عمرو ، حدّثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٣٩) ، ت (٧٧٦)].

قال أبو داود : رواه وهيب بن خالد عن أيوب بإسناده مثله ، وجعفر بن ربيعة وهشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس مثله .

٢٣٧٣ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم مُحْرِم .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٧٧٥) ، هـ (١٦٨٢ ، ٣٠٨١) وانظر خ (١٩٣٨) ، م (١٢٠٢)] .

٢٣٧٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن سفيان ، عن عبد الرحمٰن بن عابس ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، حدّثني رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمهما إبقاء علىٰ أصحابه ، فقيل له : يا رسول الله ، إنك تواصل إلىٰ السحر ، فقال : « إِنِّي أُوَاصِلُ إلىٰ السحر ، وربي يطعمني ويسقيني » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٣٧٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدّثنا سليمان ـ يعني ابن المغيرة ـ عن ثابت ، قال : قال أنس : ما كنا ندع الحجامة للصائم إِلَّا كراهية الجهد .

[درجته : صحيح . وانظر خ (١٩٤٠) بنحوه] .

[٣٠ م / ٣٠ ت] [باب] في الصائم يحتلم نهاراً في [شهر] رمضان

٢٣٧٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من أصحابه ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ ، وَلَا مَنِ احْتَلَمَ ، ولَا مَنِ احتجم » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣١ م / ٣١ ت] باب في الكحل عند النوم للصائم

٢٣٧٧ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدّثنا علي بن ثابت ، حدّثني عبد الرحمٰن بن النعمان بن معبد بن هَوْذة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ أنه أمر بالإثمد المروَّح عند النوم وقال : « لِيَتَّقِهِ الصَّائم » قال أبو داود : قال لي يحيىٰ بن معين : هو حديث منكر ، يعني : حديث الكحل .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٣٧٨ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، أخبرنا أبو معاوية ، عن عتبة أبي معاذ ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس بن مالك أنه كان يكتحل وهو صائم .

[درجته : حسن موقوف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٣٧٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله المخرّمي ويحيىٰ بن موسىٰ البلخي ، قالا : حدّثنا يحيىٰ بن عيسىٰ ، عن الأعمش ، قال : ما رأيت أحداً من أصحابنا يكره الكحل للصائم ، وكان إبراهيم يرخص أن يكتحل الصائم بالصَّبِر .

[درجته : حسن موقوف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٢ م / ٣٢ ت] باب الصائم يستقيء عامداً

٢٣٨٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عيسىٰ بن يونس ، حدّثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ ذَرَعَهُ قَيْءٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ ، وَإِنِ اسْتَقَاء فَلْيَقْض » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٧٢٠) ، هـ (١٦٧٦)] .

٢٣٨١ ـ حَدَّثَنَا أبو معمر عبد الله بن عمرو ، حدّثنا عبد الوارث ، حدّثنا الحسين ، عن يحيىٰ ، حدّثني عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، أن أباه حدّثه ، حدّثني مَعْدَانُ بن طلحة ، أن أبا الدرداء حدّثه أن رسول الله ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ ، فلقيت ثوبان مولىٰ رسول الله في مسجد دمشق ، فقلت : إن أبا الدرداء حدّثني أنَّ رسول الله ﷺ قاء فأفطر قال : صَدَقَ ، وأنا صببت له وَضُوءَهُ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر ت (٨٧)] .

[٣٣ م / ٣٣ ت] باب القبلة للصائم

٢٣٨٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود وعلقمة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقَبِّلُ وهو صائم ، ويباشر وهو صائم ، ولكنه كان أمْلَكَ لإرْبه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٢٧) ، م (٦٦ / ١١٠٦) ، ت (٧٢٨) ، (٧٢٩) ، هـ (١٦٨٤ ، ١٦٨٧)] .

٢٣٨٣ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدّثنا أبو الأحوص ، عن زياد بن علاقة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يقَبِّلُ في شهر الصوم .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٧٠ / ١١٠٦) ، ت (٧٢٧) ، هـ (١٦٨٣)] .

٢٣٨٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن طلحة بن عبد الله ـ يعني ابن عثمان القرشي ـ عن عائشة ﵂ قالت : كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم وأنا صائمة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر د (٢٣٨٢)] .

٢٣٨٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا الليث ، ح : وحدّثنا عيسىٰ بن حماد ، أخبرنا الليث بن سعد ، عن بكير بن عبد الله ، عن عبد الملك بن سعيد ، عن جابر بن عبد الله قال : قال عمر بن الخطاب : هَشِشْتُ فَقَبَّلْتُ وأنا صائم ، فقلت : يا رسول الله ، صنعت اليوم أمراً عظيماً ، قَبَّلْتُ وأنا صائم ، قال : « أرأيت لو مضمضت من الماء وأنت صائم » قال عيسىٰ بن حماد في حديثه : قلت : لَا بأس [به ، ثم اتفقا] : قال « فمه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٤ م / ٣٤ ت] باب الصائم يبلع الريق

٢٣٨٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا محمد بن دينار ، حدّثنا سعد بن أوس العبدي ، عن مِصْدَع أبي يحيىٰ ، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يُقَبِّلُهَا وهو صائم ، ويمُصُّ لسانها .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٥ م / ٣٥ ت] [باب] كراهيته للشَّابّ

٢٣٨٧ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، حدّثنا أبو أحمد ـ يعني الزبيري ـ أخبرنا إسرائيل ، عن أبي العنبس ، عن الأغر ، عن أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن المباشرة للصائم فَرَخصَ له ، وأتاه آخر [فسأله] فنهاه ، فإذا الذي رخَّصَ له شيخ ، والذي نهاه شاب .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٦ م / ٣٦ ت] [باب] فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان

٢٣٨٨ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، ح : وحدّثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن مالك ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام ، عن عائشة وأم سلمة زَوْجَي النبي ﷺ أنهما قالتا : كان رسول الله ﷺ يُصْبِحُ جنباً ، قال عبد الله الأذرمي في حديثه : في رمضان ، من جماع غير احتلام ، ثم يصوم .

[درجته : صحيح . تخريجه : (١٩٣٠ـ١٩٣٢) ، م (١١٠٩) ، ت (٧٧٩) ، هـ (١٧٠٤)] .

٢٣٨٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ـ يعني القعنبي ـ عن مالك ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر الأنصاري ، عن أبي يونس مولىٰ عائشة ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ وهو واقف علىٰ الباب : يا رسول الله ، إني أصبح جنباً وأنا أريد الصيام ، فقال رسول الله ﷺ : « وأنا أصبح جنباً وأنا أريد الصيام ، فأغْتَسِلُ وأصوم » فقال الرجل : يا رسول الله إنك لست مثلنا ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، فغضب رسول الله ﷺ وقال : « والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتبع » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١١١٠)] .

[٣٧ م / ٣٧ ت] [باب] كفارة من أتىٰ أهله في رمضان

٢٣٩٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ومحمد بن عيسىٰ ، المعنىٰ ، قالا : حدّثنا سفيان ، قال مسدد : حدّثنا الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمٰن ، عن أبي هريرة ، قال : أتىٰ رجل النبي ﷺ فقال : هلكت ، فقال : « ما شأنك ؟ » قال : وقعت علىٰ امرأتي في رمضان ، قال : « فهل تجد ما تعتق رقبة » ؟ قال : لا ، قال : « فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين » ؟ قال : لا ، قال : « فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً » ؟ قال : لا ، قال : « اجلس » فأُتِيَ النبي ﷺ بعَرَقٍ فيه تمر ، فقال : « تَصَدَّقْ به » فقال : يا رسول الله ، ما بين لابَتَيْهَا أهْلُ بيتٍ أفقرُ منَّا ، فضحك رسول الله ﷺ حتىٰ بدت ثناياه قال : « فَأَطْعِمْهُ إيَّاهُم » وقال مسدد في موضع آخر : أنْيَابه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٣٦) ، م (١١١١) ، ت (٧٢٤) ، هـ (١٦٧١)] .

٢٣٩١ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، بهٰذا

الحديث بمعناه ، زاد الزهري : وإنما كان هَـٰذا رخصة له خاصة ، فلو أن رجلاً فعل ذٰلِكَ اليوم لم يكن له بُدٌّ من التكفير .

[درجته : صحيح] .

قال أبو داود : رواه الليث بن سعد والأوزاعي ومنصور بن المعتمر وعراك بن مالك علىٰ معنىٰ ابن عيينة ، زاد فيه الأوزاعي : واستغفر الله .

٢٣٩٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمـٰن ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً أفطر في رمضان فأمره رسول الله ﷺ أن يعتق رقبة ، أو يصوم شهرين متتابعين ، أو يطعم ستين مسكيناً ، قال : لَا أجد ، فقال له رسول الله ﷺ : « اجلس » فأتي رسول الله ﷺ بعَرَقٍ [فيه] تمر فقال : « خُذ هَـٰذا فتصدق به » فقال : يا رسول الله ما أَحَدٌ أحوج مني ، فضحك رسول الله ﷺ حتىٰ بدت أنيابه ، وقال له : « كُلْهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٨٣ / ١١١١)] .

قال أبو داود : رواه ابن جريج عن الزهري علىٰ لفظ مالك أن رجلاً أفطر ، وقال فيه : أو تعتق رقبة ، أو تصوم شهرين ، أو تطعم ستين مسكيناً .

٢٣٩٣ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر ، حدّثنا ابن أبي فديك ، حدّثنا هشام بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمـٰن ، عن أبي هريرة قال : جاء رجلٌ إلىٰ النبيِّ ﷺ أفطر في رمضان ، بهَـٰذا الحديث ، قال : فأتي بِعَرَقٍ فيه تمر قدر خمسة عشر صاعاً ، وقال فيه : « كله أنت وأهل بيتك ، وصم يوماً ، واستغفر الله » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٣٩٤ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن عبد الرحيم بن القاسم حدّثه ، أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه ، أن عباد بن عبد الله بن الزبير حدّثه ، أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ تقول : أتىٰ رجل [إلىٰ] النبي ﷺ في المسجد في رمضان فقال : يا رسول الله ، احترقتُ ، فسأله النبي ﷺ ما شأنه ، قال : أصبت أهلي ، قال : « تصدق » قال : والله مالي شيء ، ولَا أقدر عليه ، قال : « اجلس » فجلس ، فبينما هو علىٰ ذٰلِكَ أقبل رجل يسوق حماراً عليه طعام فقال رسول الله ﷺ : « أين المحترقُ آنفاً ؟ » فقام الرجل فقال رسول الله ﷺ : « تَصَدَّق

بهَـٰذا » فقال : [يا رسول الله] أعلىٰ غيرنا ؟ فوالله إنا لجياع ، ما لنا شيء !!! قال : « كلوه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٨٢٢) ، م (٨٧ / ١١١٢)] .

٢٣٩٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف ، حدّثنا سعيد بن أبي مريم ، حدّثنا ابن أبي الزناد ، عن عبد الرحمـٰن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عباد بن عبد الله ، عن عائشة ، بهَـٰذه القصة ، قال : فأتي بعَرَق فيه عشرون صاعاً .

[درجته : منكر] .

[٣٨ م / ٣٨ ت] باب التغليظ فيمن أفطر عمداً

٢٣٩٦ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، قال : حدّثنا شعبة ، ح : وحدّثنا محمد بن كثير ، قال : أخبرنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عمارة بن عمير ، عن ابن مطوّس ، عن أبيه ، قال ابن كثير : عن أبي المطوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أفطر يوماً من رمضان في غير رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا الله له لم يقض عنه صِيَامُ الدهر » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٧٢٣) ، هـ (١٦٧٢)] .

٢٣٩٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن سفيان ، حدّثني حبيب ، عن عمارة ، عن ابن المطوس ، قال : فلقيت ابن المطوس فحدّثني عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ ، مثل حديث ابن كثير وسليمان .

[درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم د (٢٣٩٦)] .

[٣٩ م / ٣٩ ت] باب من أكل ناسياً

٢٣٩٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن أيوب وحبيب وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلىٰ النبي فقال : يا رسول الله ، إني أكلت وشربت ناسياً وأنا صائم ، فقال : « أطعمك الله وسقاك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٣٣ ، ٦٦٦٩) ، م (١١٥٥) ، ت (٧٢١) ، (٧٢٢) بنحوه ، هـ (١٦٧٣)] .

[٤٠ م / ٤٠ ت] باب تأخير قضاء رمضان

٢٣٩٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة [القعنبي] ، عن مالك ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمـٰن ، أنه سمع عائشة ﵂ تقول : إن كان لَيَكونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ من رمضان ، فما أستطيع أن أقضيه حتىٰ يأتي شعبان .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٥٠) ، م (١١٤٦) ، ت (٧٨٣) ، هـ (١٦٦٩) ، س (٢١٧٨ ، ٢٣١٩)] .

[٤١ م / ٤١ ت] باب فيمن مات وعليه صيام

٢٤٠٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « مَنْ مات وعليه صيامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٥٢) ، م (١١٤٧)] .

[قال أبو داود : هـٰذا في النذر ، وهو قول أحمد بن حنبل] .

٢٤٠١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبي حصين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : إذا مرض الرجل في رمضان ثم مات ولم يَصُمْ أطعم عنه ولم يكن عليه قضاء ، وإن كان عليه نذر قضىٰ عنه وليه .

[درجته : صحيح موقوف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٢ م / ٤٢ ت] باب الصوم في السفر

٢٤٠٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومسدد ، قالا : حدّثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن حمزة الأسلمي سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني رجل أَسْرُدُ الصَّوْمَ أفأصوم في السفر ؟ قال : « صُمْ إن شئت ، وأفطر إن شئت » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٤٣) ، م (١١٢١) ، ت (٧١١) ، هـ (١٦٦٢) ، س (٢٣٠٦ - ٢٣٠٨) ، (٢٣٨٤) ، غريبه : السرد : الموالاة والمتابعة] .

٢٤٠٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا محمد بن عبد المجيد [المدني] قال :

سمعت حمزة بن محمد بن حمزة الأسلمي يذكر أن أباه أخبره ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ، إني صاحب ظَهْرٍ أعالجه : أسافر عليه ، وأَكريه ، وإنه ربما صادفني هٰذا الشهر ـ يعني رمضان ـ وأنا أجد القوة ، وأنا شابٌّ ، وأجد بأن أصوم يا رسول الله أهون عليَّ من أن أؤخره فيكون ديناً ، أفأصوم يا رسول الله أعظم لأجري أو أفطر ؟ قال : « أي ذٰلِكَ شئت يا حمزة » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : م (١٠٧ / ١١٢١) ، س (٢٢٩٤ - ٢٣٠٤) كلاهما بنحوه مختصراً] .

٢٤٠٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : خرج النبي ﷺ من المدينة إلىٰ مكة حتىٰ بلغ عُسْفَانَ ، ثم دعا بإناء فرفعه إلىٰ فيه ليريه الناس ، وذٰلِكَ في رمضان ، فكان ابن عباس يقول : قد صام النبي ﷺ وأفطر ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٤٨) ، م (١١١٣) بلفظ « فشربه نهاراً ليراه الناس » ، هـ (١٦٦١) بلفظ : « أنه ﷺ صام في السفر وأفطر » ، س (٢٢٨٧ - ٢٢٩١) ، (٢٣١٣ ، ٢٣١٤)] .

٢٤٠٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زائدة ، عن حميد الطويل ، عن أنس ، قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فصام بَعْضُنَا ، وأفطر بعضنا ، فلم يعب الصائم علىٰ المفطر ، ولَا المفطر علىٰ الصائم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٤٧) ، م (٩٨ / ١١١٨)] .

٢٤٠٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ووهب بن بيان ، المعنىٰ ، قالَا : حدّثنا ابن وهب ، حدّثني معاوية ، عن ربيعة بن يزيد ، أنه حدّثه عن قَزَعَةَ ، قال : أتيت أبا سعيد الخدري وهو يفتي الناس وهم مُكِبُّونَ عليه ، فانتظرت خَلْوَتَهُ ، فلما خلَا سألته عن صيام رمضان في السفر ، فقال : خرجنا مع النبي ﷺ في رمضان عام الفتح فكان رسول الله ﷺ يصوم ونصوم ، حتىٰ بلغ منزلاً من المنازل فقال : « إنكم قد دنوتم من عدوكم ، والفطرُ أقوىٰ لكم » فأصبحنا منا الصائم ومنا المفطر ، قال : ثم سرنا فنزلنا منزلاً فقال : « إنكم تُصَبِّحُونَ عدوكم والفطر أقوىٰ لكم فأفطروا » فكانت عزيمة من رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١١٢٠) ، ت مختصراً (١٦٨٤)] .

قال أبو سعيد : ثم لَقَدْ رأيتني أصوم مع النبي ﷺ قبل ذٰلِكَ وبعد ذٰلِكَ .

[٤٣ م / ٤٣ ت] باب اختيار الفطر

٢٤٠٧ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي، حدّثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن، يعني ابن سعد بن زرارة، عن محمد بن عمرو بن حسن، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ رأىٰ رجلاً يُظَلّلُ عليه والزحام عليه فقال: « ليس من البر الصيام في السفر ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٩٤٦)، م (١١١٥)، س (٢٢٥٧ - ٢٢٦٢)].

٢٤٠٨ ـ حَدَّثَنَا شيبان بن فروخ، حدّثنا أبو هلال الراسبي، حدّثنا ابن سوادة القشيري، عن أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب إخوة بني قشير، قال: أغارت علينا خيلٌ لرسول الله ﷺ فانتهيت، أو قال: فانطلقت، إلىٰ رسول الله ﷺ وهو يأكل فقال: « اجلس فأَصِبْ من طعامنا هٰذا » فقلت: إني صائم، قال: « اجْلِسْ أحَدِّثْكَ عن الصلاة وعن الصيام، إن الله تعالىٰ وضع شَطْرَ الصلاة، أو نصْفَ الصلاة، والصَّوْمَ: عن المسافر، وعن المرضع أو الحبلىٰ » والله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما، قال: فتلهفت نفسي أن لَا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ.

[درجته: حسن. تخريجه: ت (٧١٥)، هـ (١٦٦٧)، (٣٢٩٩)، س (٢٢٧٤، ٢٢٧٦، ٢٣١٥)].

[٤٤ م / ٤٤ ت] باب فيمن اختار الصيام

٢٤٠٩ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل، حدّثنا الوليد، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز، حدّثني إسماعيل بن عبيد الله، حدّثتني أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض غَزَوَاتِهِ في حَرٍّ شديد، حتىٰ إن أحدنا لَيَضَعُ يده علىٰ رأسه، أو كَفَّهُ علىٰ رأسه، من شدة الحر، ما فينا صائم، إلَّا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٩٤٥)، م (١١٢٢)، هـ (١٦٦٣)].

٢٤١٠ ـ حَدَّثَنَا حامد بن يحيىٰ، حدّثنا هاشم بن القاسم، ح: وحدّثنا عقبة بن مكرم، حدّثنا أبو قتيبة. المعنىٰ، قالَا: حدّثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي، حدّثني حبيب بن عبد الله، قال: سمعت سنان بن سلمة بن المحبَّق الهذلي يحدث، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ كَانَتْ له حَمُولَةٌ تأوي إلىٰ شبع فَلْيَصُمْ رمضان حيث أدركه ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٢٤١١ ـ حَدَّثَنَا نصر بن المهاجر ، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدّثنا عبد الصمد بن حبيب ، قال : حدّثني أبي ، عن سنان بن سلمة ، عن سلمة بن المحبق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أدركه رمضان في السفر » فذكر معناه .

[درجته : ضعيف].

[٤٥ م / ٤٥ ت] باب متىٰ يفطر المسافر إذا خرج

٢٤١٢ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر ، حدّثني عبد الله بن يزيد ، ح : وحدّثنا جعفر بن مسافر ، حدّثنا عبد الله بن يحيىٰ ، المعنىٰ ، حدّثني سعيد بن أبي أيوب ، وزاد جعفر : والليث ، حدّثني يزيد بن أبي حبيب ، أن كليب بن ذُهْلٍ الحضرمي أخبره ، عن عبيد ، قال جعفر : ابن جبر ، قال : كنت مع أبي بصرة الغِفَاري صاحب النبي ﷺ في سفينة من الفسطاط في رمضان ، فرفع ، ثم قرب غداؤه ، قال جعفر في حديثه : فلم يجاوز البيوت حتىٰ دعا بالسفرة ، قال : اقترب ، قلت : ألست ترىٰ البيوت ؟ قال أبو بصرة : أترغب عن سنة رسول الله ﷺ ؟ قال جعفر في حديثه : فأكل .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود].

[٤٦ م / ٤٦ ت] باب [قدر] مسيرة ما يفطر فيه

٢٤١٣ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن حماد ، أخبرنا الليث ـ يعني : ابن سعد ـ عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن منصور الكلبي ، أن دحية بن خليفة خرج من قرية من دمشق مرة إلىٰ قدر قرية عقبة من الفسطاط ، وذٰلِكَ ثلاثة أميال ، في رمضان ، ثم إنه أفطر وأفطر معه ناس وكره آخرون أن يفطروا ، فلما رجع إلىٰ قريته قال : والله لقد رأيت اليوم أمراً ما كنت أظن أني أراه ، إن قوماً رغبوا عن هَدْي رسول الله ﷺ وأصحابه ، يقول ذٰلِكَ للذين صاموا ، ثم قال عند ذٰلِكَ : اللّٰهُمَّ اقبضني إليك .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود].

٢٤١٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا المعتمر ، عن عبيد الله ، عن نافع ، أن ابن عمر كان يخرج إلىٰ الغابة فلَا يفطر ولَا يقصر .

[درجته : صحيح موقوف . تخريجه : انفرد به أبو داود].

[٤٧ م / ٤٧ ت] باب من يقول : صمت رمضان كله

٢٤١٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن المهلب بن أبي حبيبة ، حدّثنا الحسن ، عن أبي بكرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أحدكم إني صمت رمضان كله [و] قُمْتُهُ كُلَّهُ » فلَا أدري أكره التزكية أو قال لابد من نوْمَةٍ أو رَقْدَةٍ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٢١٠٩)] .

[٤٨ م / ٤٨ ت] باب في صوم العيدين

٢٤١٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب ، وهَـٰذا حديثه ، قالَا : حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي عبيد ، قال : شهدت العيد مع عمر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ نهىٰ عن صيام هذين اليومين : أما يوم الأضحىٰ فتأكلون من [لحم] نُسُكِكُمْ ، وأما يوم الفطر ففطركم من صيامكم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٥٧١) ، م (١١٣٧ ، ١٩٦٩) ، ت (٧٧٢) ، هـ (١٧٢٢)] .

٢٤١٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا وهيب ، حدّثنا عمرو بن يحيىٰ ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن صيام يومين : يوم الفطر ، ويوم الأضحىٰ ، وعن لِبْسَتَيْنِ : الصَّمَّاءِ ، وأن يَحْتَبِيَ الرجلُ في الثوب الواحد ، وعن الصلاة في ساعتين : بعد الصبح ، وبعد العصر .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٩١ ، ١١٩٧) ، م (٨٢٧) وبإثر (١١٣٨) واقتصر فيه علىٰ ذكر الصلاة والصيام ، ت (٧٧١) دون ذكر الصلاة واللباس ، هـ (١٧٢١) مختصراً بذكر الصوم] .

[٤٩ م / ٤٩ ت] باب صيام أيام التشريق

٢٤١٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبي مرة مولىٰ أم هانئ أنه دخل مع عبد الله بن عمرو علىٰ أبيه عمرو بن العاص فقرب إليهما طعاماً ، فقال : كل ، فقال : إني صائم ، فقال عمرو : كُلْ فهَـٰذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ يأمرنا بإفطارها ، وينهانا عن صيامها ، قال مالك : وهي أيام التشريق .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٤١٩ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي، حدّثنا وهب، حدّثنا موسىٰ بن علي، ح: وحدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، عن موسىٰ بن علي، والإخبار في حديث وهب، قال: سمعت أبي أنه سمع عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدُنا أهلَ الإسلام، وهي أيام أكل وشرب».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٧٧٣)، س (٣٠٠٤). غريبه: أيام التشريق: الأيام الثلاثة التي تلي يوم النحر].

[٥٠ م / ٥٠ ت] باب النهي أن يخص يوم الجمعة بصوم

٢٤٢٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَصُمْ أحدكم يوم الجمعة، إلَّا أن يصوم قبله بيوم أو بعده».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٩٨٥)، م (١١٤٤)، ت (٧٤٣)، هـ (١٧٢٣)].

[٥١ م / ٥١ ت] باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم

٢٤٢١ ـ حَدَّثَنَا حميد بن مسعدة، حدّثنا سفيان بن حبيب، ح: وحدّثنا يزيد بن قُبيس من أهل جَبَلَة، حدّثنا الوليد، جميعاً عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر السلمي، عن أخته، وقال يزيد: الصماء، أن النبي ﷺ قال: «لَا تصوموا يوم السبت إلَّا في ما افترض عليكم، وإن لم يجد أحدكم إلاَّ لِحَاءَ عِنَبَةٍ أو عودَ شجرَةٍ فَلْيَمْضَغْهُ».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٧٤٤)، هـ (١٧٢٦). غريبه: اللحاء: قشر الشجر].

قال أبو داود: وهَـٰذا حديث منسوخ.

[٥٢ م / ٥٢ ت] باب الرخصة في ذٰلِكَ

٢٤٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، حدّثنا همام، عن قتادة، ح: وحدّثنا حفص بن عمر، حدّثنا همام، حدّثنا قتادة، عن أبي أيوب، قال حفص: العتكي، عن جويرية بنت الحارث، أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة، فقال: «أصُمْتِ أمْسِ؟» قالت: لَا، قال: «تريدين أن تصومي غداً»؟ قالت: لَا، قال: «فأفطري».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٩٨٦)].

٢٤٢٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن شعيب ، حدّثنا ابن وهب ، قال : سمعت الليث يحدث ، عن ابن شهاب ، أنه كان إذا ذكر له أنه نهىٰ عن صيام يوم السبت يقول ابن شهاب : هَـٰذا حديث حمصي .

[درجته : ضعيف مقطوع] .

٢٤٢٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح بن سفيان ، حدّثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، قال : ما زلت له كاتماً حتىٰ رأيته انتشر ، يعني حديث [عبد الله] بن بسر هَـٰذا في صوم يوم السبت .

[درجته : صحيح مقطوع] .

قال أبو داود : قال مالك : هَـٰذا كذب .

[٥٣ م / ٥٣ ت] باب في صوم الدهر [تطوعاً]

٢٤٢٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومسدد ، قالا : حدّثنا حماد بن زيد ، عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة أن رجلاً أتىٰ النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، كيف تصوم ؟ فغضب رسول الله ﷺ من قوله ، فلما رأىٰ ذٰلِكَ عمر قال : رضينا بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً ، نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله ، فلم يزَل عمر يرددها حتىٰ سكن غضب رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، كيف بمن يصوم الدهر كله ؟ قال : « لَا صام ولَا أفطر » . قال مسدد : « لم يصم ولم يفطر ، أو ما صام ولَا أفطر » شك غيلان ، قال : يا رسول الله ، كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوماً ؟ قال : « أو يطيق ذٰلِكَ أحد » ؟ قال : يا رسول الله ، فكيف بمن يصوم يوماً ويفطر يوماً ؟ قال : « ذٰلِكَ صوم داود » قال : يا رسول الله ، فكيف بمن يصوم يوماً ويفطر يومين ؟ قال : « وددت أني طُوِّقْتُ ذٰلِكَ » ثم قال رسول الله ﷺ : « ثَلَاثٌ من كل شهر ورمضان إلىٰ رمضان فهَـٰذا صيام الدهر كله ، وصيامُ عرفة إني أحتسب علىٰ الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده ، وصَوْمُ يوم عاشوراء ، إني أحتسب علىٰ الله أن يكفر السنة التي قبله » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٦ / ١١٦٢) ، س (٢٣٨٣) ، ت (٧٦٧) ، هـ (١٧١٣ ، ١٧٣٠) ، هـ ، ت ، س أخرجوه مختصراً] .

٢٤٢٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا مهدي ، حدّثنا غيلان ، عن عبد الله بن معبد

الزماني ، عن أبي قتادة ، بهذا الحديث ، زاد : قال : يا رسول الله ، أرأيت صوم يوم الإثنين و [يوم] الخميس ؟ قال : « فيه ولدت ، وفيه أنزل عَلَيَّ القرآن » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٧ / ١١٦٢)] .

٢٤٢٧ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب وأبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : لقيني رسول الله ﷺ فقال : « ألم أُحَدَّثْ أَنَّك تقول : لأَقُومَنَّ الليل ولأَصُومَنَّ النهار » ؟ قال : أحسبه قال : نعم يا رسول الله ، قد قلت ذاك ، قال : « قُمْ ونَمْ ، وصُمْ وأَفْطِرْ ، وصم من كل شهر ثلاثة أيام وذاك مثل صيام الدهر » قال : قلت : يا رسول الله ، إني أطيق أفضل من ذٰلِكَ ، قال : « فصُمْ يوماً وأفطر يومين » قال : فقلت : إني أطيق أفضل من ذٰلِكَ ، قال : « فصم يوماً وأفطر يوماً ، وهو أعدل الصيام ، وهو صيام داود » قلت : إني أطيق أفضل من ذٰلِكَ فقال رسول الله ﷺ : « لَا أفضل من ذٰلِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٧٧) ، م (١٨١ / ١١٥٩) ، ت (٧٧٠) ، هـ بنحوه مختصراً (١٧١٢) ، س (٢٣٩٢) ، (٢٣٩٤) ، (٢٣٩٥) ، (٢٣٩٧)] .

[٥٤ م / ٥٤ ت] باب في صوم أشهر الحرم

٢٤٢٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن سعيد الجريري ، عن أبي السليل ، عن مُجيبة الباهلية ، عن أبيها أو عمها ، أنه أتىٰ رسول الله ﷺ ، ثم انطلق فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حالته وهيئته ، فقال : يا رسول الله ، أما تعرفني ؟ قال : « ومن أنت » ؟ قال : أنا الباهلي الذي جئتك عام الأول ، قال : « فما غَيَّرَكَ ، وقد كنت حسن الهيئة » ؟ قال : ما أكلت طعاماً إِلَّا بليل منذ فارقتك ، فقال رسول الله ﷺ : « لِمَ عَذَّبْتَ نفسك » ؟ ثم قال : « صم شهر الصبر ويوماً من كل شهر » قال : زدني فإن بي قوة ، قال : « صم يومين » قال : زدني ، قال : « صم ثلاثة أيام » قال : زدني ، قال : « صم من الحرم واترك ، صم من الحرم واترك ، صم من الحرم واترك » وقال بأصابعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (١٧٤١) بنحوه] .

[٥٥ م / ٥٥ ت] باب في صوم المحرَّم

٢٤٢٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد وقتيبة بن سعيد ، قالَا : حدّثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن

حميد بن عبد الرحمٰن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أَفضَلُ الصيام بعد شهر رمضان شَـهْر الله المحرم ، وإن أفضل الصلاة بعد المفروضة صلاةُ من الليل » لم يقل قتيبة : « شهر » قال : « رمضان » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١١٦٣) ، ت (٤٣٨) وشطر الأول عند ت (٧٤٠) ، هـ (١٧٤٢)] .

٢٤٣٠ ـ حَدَّثَنَـا إبراهيم بـن موسىٰ ، حدّثنا عيسىٰ ، حدّثنا عثمان ـ يعني ابن حكيم ـ قال : سـألت سـعيد بن جبير عن صيام رجب ، فقال : أخبرني ابن عباس أن رسـول الله ﷺ كان يصوم حتىٰ نقول لَا يفطر ، ويفطر حتىٰ نقول لَا يصوم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٧١) ، م (١١٥٧) ، هـ (١٧١١)] .

[٥٦ م / ٥٦ ت] باب في صوم شعبان

٢٤٣١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن أبي قيس ، سمع عائشة تقول : كان أحبُّ الشهور إلىٰ رسول الله ﷺ أن يصومه شعبانُ ثم يصله برمضان .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٢٣٥٠)] .

[٥٧ م / ٥٧ ت] [باب في صوم شوال]

٢٤٣٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عثمان العجلي ، حدّثنا عبيد الله ـ يعني ابن موسىٰ ـ عن هارون بن سـلمان ، عن عبيد الله بن مسـلم القرشي ، عن أبيه ، قال : سـألتُ أو سُـئِلَ النبي ﷺ عن صيام الدهـر ، فقـال : « إنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، صُمْ رمضان والذي يليه ، وكلَّ أربعاء وخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٧٤٨)] .

[قال أبو داود : وافقه زيد العكي ، وخالفه أبو نعيم ، قال : مسلم بن عبيد الله] .

[٥٨ م / ٥٨ ت] باب في صوم ستة أيام من شوال

٢٤٣٣ ـ حَدَّثَنَـا النفيـلي ، حدّثنـا عبد العزيز بن محمد ، عن صفوان بن سـليم وسـعد بن

سعيد، عن عمر بن ثابت الأنصاري، عن أبي أيوب صاحب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَه بِسِتٍّ من شوال فكأنما صام الدهر».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١١٦٤)، ت (٧٥٩)، هـ (١٧١٦)].

[٥٩ م / ٥٩ ت] باب كيف كان يصوم النبي ﷺ

٢٤٣٤ - حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلَّا رمضان، وما رأيته في شهر أكثر صياماً منه في شعبان.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٩٦٩)، م (١٧٥ / ١١٥٦)، ت دون ذكر شعبان (٧٦٨)، س (٢١٧٧ - ٢١٨٠)، (٢١٨٢-٢١٨٥)، (٢٣٤٧، ٢٣٤٩، ٢٣٥١)].

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، بمعناه، زاد: كان يصومه إلَّا قليلاً، بل كان يصومه كله.

[درجته: حسن صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٦٠ م / ٦٠ ت] باب في صوم الإثنين والخميس

٢٤٣٦ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبان، حدّثنا يحيى، عن عمر بن أبي الحكم بن ثوبان، عن مولى قدامة بن مظعون، عن مولى أسامة بن زيد، أنه انطلق مع أسامة إلى وادي القرى في طلب مال له، فكان يصوم يوم الإثنين ويوم الخميس، فقال له مولاه: لِمَ تصوم يوم الإثنين ويوم الخميس وأنت شيخ كبير؟ فقال: إن نبي الله ﷺ كان يصوم يوم الإثنين ويوم الخميس، وسئل عن ذلِكَ فقال: «إنَّ أعمال العباد تُعْرَضُ يوم الإثنين ويوم الخميس».

[درجته: صحيح. تخريجه: س (٢٣٥٨)].

قال أبو داود: كذا قال هشام الدستوائي عن يحيى عن عمر بن أبي الحكم.

[٦١ م / ٦١ ت] باب في صوم العشر

٢٤٣٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن الحرِّ بن الصياح ، عن هنيدة بن خالد ، عن امرأته ، عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت : كان رسول الله ﷺ يصوم تسعَ ذي الحجة ، ويومَ عاشوراء ، وثلاثةَ أيام من كل شهر : أولَ إثنين من الشهر والخميس .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٢٣٧٢)] .

٢٤٣٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا الأعمش ، عن أبي صالح ومجاهد ومسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما مِنْ أيام العَمَلُ الصالح فيها أحبُّ إلى الله من هٰذه الأيام » يعني أيام العشر ، قالوا : يا رسول الله ، ولَا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : « ولَا الجهاد في سبيل الله ، إلَّا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذٰلِكَ بشيء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٩٦٩) ، ت (٧٥٧) ، هـ (١٧٢٧)] .

[٦٢ م / ٦٢ ت] [باب] في فطر العشر

٢٤٣٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً العشر قَط .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١١٧٦) ، ت (٧٥٦) ، هـ (١٧٢٩)] .

[٦٣ م / ٦٣ ت] [باب] في صوم عرفة بعرفة

٢٤٤٠ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدّثنا حوشب بن عقيل ، عن مهدي الهجري ، حدّثنا عكرمة ، قال : كنا عند أبي هريرة في بيته فحدّثنا أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن صوم يوم عرفة بعرفة .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (١٧٣٢)] .

٢٤٤١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي النضر ، عن عمير مولىٰ عبد الله بن عباس ، عن أم الفضل بنت الحارث ، أن ناساً تَمَارَوْا عندها يوم عرفة في صوم رسول الله ﷺ فقال بعضهم : هو صائم ، وقال بعضهم : ليس بصائم ، فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف علىٰ بعيره بعرفة فشرب .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٦١) ، م (١١٠ / ١١٢٣)] .

[٦٤ م / ٦٤ ت] باب في صوم يوم عاشوراء

٢٤٤٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية ، وكان رسول الله ﷺ يصومه في الجاهلية ، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صامه وأمر بصيامه ، فلما فرض رمضان كان هو الفريضة ، وتُرِكَ عاشوراء ، فمن شاء صامه ، ومن شاء تركه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٠٠٢) ، م (١١٣ / ١١٢٥) ، ت (٧٥٣) ، هـ دون قوله « فلما فرض رمضان . . . » (١٧٣٣)] .

٢٤٤٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، قال : أخبرني نافع عن ابن عمر ، قال : كان عاشوراء يوماً نصومه في الجاهلية ، فلما نزل رمضان قال رسول الله ﷺ : « هَـٰذا يوم من أيام الله ، فمن شاء صامه ، ومن شاء تركه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٥٠١) ، م (١١٧ / ١١٢٦) ، هـ (١٧٣٧)] .

٢٤٤٤ ـ حَدَّثَنَا زياد بن أيوب ، حدّثنا هشيم ، حدّثنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة وجد اليهودَ يصومون عاشوراء ، فسُئلوا عن ذٰلِكَ ، فقالوا : هَـٰذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسىٰ علىٰ فرعون ، ونحن نصومه تعظيماً له ، فقال رسول الله ﷺ : « نَحْنُ أولىٰ بموسىٰ منكم » وأمر بصيامه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٦٨٠) ، م (١١٣٠) ، هـ (١٧٣٤) ، ت مختصراً (٧٥٥)] .

[٦٥ م / ٦٥ ت] [باب] ما روي أن عاشوراء اليوم التاسع

٢٤٤٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يحيىٰ بن أيوب ، أن إسماعيل بن أمية القرشي حدثه ، أنه سمع أبا غطفان يقول : سمعت عبد الله بن عباس يقول : حين صام النبي ﷺ يوم عاشوراء وأمرنا بصيامه قالوا : يا رسول الله ، إنه يوم تعظّمه اليهود والنصارىٰ ، فقال رسول الله ﷺ : « فإذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع » فلم يأت العام المقبل حتىٰ توفّي رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٣ / ١١٣٤)] .

٢٤٤٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ـ يعني ابن سعيد ـ عن معاوية بن غلاب ، ح : وحدثنا

مسدد ، حدّثنا إسماعيل ، أخبرني حاجب بن عمر جميعاً ، المعنىٰ ، عن الحكم بن الأعرج ، قال : أتيت ابن عباس وهو متوسِّدٌ رداءَهُ في المسجد الحرام فسألته عن صوم يوم عاشوراء ، فقال : إذا رأيت هلال المحرم فاعدد ، فإذا كان يوم التاسع فأصبح صائماً ، فقلت : كذا كان محمد ﷺ يصوم ؟ فقال : كذٰلِكَ كان محمد ﷺ يصوم .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١١٣٣) ، ت (٧٥٤)] .

[٦٦ م / ٦٦ ت] باب في فضل صومه

٢٤٤٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المنهال ، حدّثنا يزيد [بن زريع] ، حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عبد الرحمٰن بن مسلمة ، عن عمه ، أن أسلم أتىٰ النبي ﷺ فقال : « صُمْتُمْ يومكم هٰذا » ؟ قالوا : لَا ، قال : « فأتموا بقية يومكم واقضوه » .

[درجته : ضعيف] .

[قال أبو داود : يعني يوم عاشوراء] .

[٦٧ م / ٦٧ ت] باب في صوم يوم وفطر يوم

٢٤٤٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ومحمد بن عيسىٰ ومسدد ، والإخبار في حديث أحمد ، قالوا : حدّثنا سفيان ، قال : سمعت عمراً ، قال : أخبرني عمرو بن أوس ، سمعه من عبد الله بن عمرو ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « أحبُّ الصيام إلىٰ الله تعالىٰ صيام داود ، وأحبّ الصلاة إلىٰ الله تعالىٰ صلاة داود : كان ينام نصفه ويقوم ثلثه وينام سدسه ، وكان يفطر يوماً ويصوم يوماً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١١٣١) ، م (١٨٩ / ١١٥٩) ، هـ (١٧١٢) ، ت (٧٧٠) واقتصر فيه علىٰ ذكر الصوم ، س (١٦٣٠) ، (٢٣٨٨ـ٢٣٩٢) ، (٢٣٩٤ ، ٢٣٠٤)] .

[٦٨ م / ٦٨ ت] باب في صوم الثلاث من كل شهر

٢٤٤٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدّثنا همام ، عن أنس أخي محمد ، عن ابن ملحان القيسي ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض : ثَلَاثَ عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، قال : وقال : « هُنَّ كهيئة الدهر » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (١٧٠٧) ، س دون قوله « هن كهيئة الدهر » (٢٣٤٢)] .

٢٤٥٠ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدّثنا أبو داود ، حدّثنا شيبان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : كان رسول الله ﷺ يصوم ـ يعني من غرة كل شهر ـ ثَلاَثَة أيام .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٧٤٢) ، س (٢٣٦٨)] .

[٦٩ م / ٦٩ ت] باب من قال : الإثنين والخميس

٢٤٥١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن سواء الخزاعي ، عن حفصة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من الشهر : الإثنين ، والخميس ، والإثنين من الجمعة الأخرىٰ .

[درجته : حسن . تخريجه : س (٢٣٦٦ ، ٢٣٦٧)] .

٢٤٥٢ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدّثنا محمد بن فضيل ، حدّثنا الحسن بن عبيد الله ، عن هنيدة الخزاعي ، عن أمه ، قالت : دخلت علىٰ أم سلمة فسألتها عن الصيام ، فقالت : كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، أولها الإثنين والخميس .

[درجته : منكر . تخريجه : س (٢٤١٩)] .

[٧٠ م / ٧٠ ت] باب من قال : لَا يبالي من أي الشهر

٢٤٥٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الوارث ، عن يزيد [الرشك] ، عن معاذة ، قالت : قلت لعائشة ، أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ؟ قالت : نعم ، قلت : من أي شهر كان يصوم ؟ قالت : ما كان يبالي من أي أيام الشهر كان يصوم .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١١٦٠) ، ت (٧٦٣) ، هـ (١٧٠٩)] .

[٧١ م / ٧١ ت] باب النية في الصيام

٢٤٥٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، حدّثني ابن لهيعة ويحيىٰ بن أيوب ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ لَمْ يُجْمِع الصيام قبل الفجر فلَا صيام له » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٧٣٠) ، هـ (١٧٠٠) ، س (٢٣٣١ - ٢٣٤١) ، غريبه : أجمع : نوىٰ وعزم] .

قال أبو داود : رواه الليث وإسحاق بن حازم أيضاً جميعاً عن عبد الله بن أبي بكر مثله ، ووقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس الأيلي [كلهم عن الزهري] .

[٧٢ م / ٧٢ ت] باب في الرخصة في ذٰلِكَ

٢٤٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدّثنا سفيان ، ح : وحدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، جميعاً عن طلحة بن يحيىٰ ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة ﵂ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل عليَّ قال : « هل عندكم طعام » ؟ فإذا قلنا : لَا ، قال : « إني صائم » .

زاد وكيع : فدخل علينا يوماً آخر فقلنا : يا رسول الله أُهْدِيَ لنا حَيْسٌ فحبسناه لك ، فقال : أدنيه ، قال طلحة : فأصبح صائماً وأفطر .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١١٥٤) ، ت (٧٣٣ ، ٧٣٤) ، هـ (١٧٠١) ، س (٢٣٢٢ - ٢٣٢٤) ، (٢٣٢٨ ، ٢٣٣٠)] .

٢٤٥٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير بن عبد الحميد ، عن يزيد بن أبي الزناد . عن عبد الله بن الحارث ، عن أم هانئ ، قالت : لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت فاطمة ، فجلست عن يسار رسول الله ﷺ وأم هانئ عن يمينه ، قالت : فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فناولته ، فشرب منه ، ثم ناوله أم هانئ ، فشربت منه ، فقالت : يا رسول الله لقد أفطرت وكنت صائمة ، فقال لها : « أكنت تقضين شيئاً » ؟ قالت : لَا ، قال : « فلَا يضرك إن كان تطوعاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٧٣١)] .

[٧٣ م / ٧٣ ت] باب من رأىٰ عليه القضاء

٢٤٥٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني حيوة بن شريح ، عن ابن الهاد ، عن زميل مولىٰ عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : أُهْدِيَ لي ولحفصة طعام ، وكنا صائمتين ، فأفطرنا ، ثم دخل رسول الله ﷺ فقلنا له : يا رسول الله ، إنا أهديت لنا هدية فاشتهيناها فأفطرنا ، فقال رسول الله ﷺ : « لَا عليكما ، صُومَا مَكَانَهُ يوماً آخر » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٧٣٥)] .

[٧٤ م / ٧٤ ت] باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها

٢٤٥٨ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا معمر بن همام بن مُنَبِّه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَصُوم المرأة وبعلها شاهد إِلَّا بإذنه ، غير رمضان ، ولَا تَأْذَن في بيته وهو شاهد إِلَّا بإذنه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٩٥) ، م (١٠٢٦) ، ت (٧٨٢) ، هـ (١٧٦١) واقتصر هـ ، ت على ذكر الصوم] .

٢٤٥٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ونحن عنده ، فقالت : يا رسول الله ، إن زوجي صَفْوَان بن المعطل يضربني إذا صليت ، ويفطرني إذا صمت ، ولَا يصلِّي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ، قال : وصفوان عنده ، قال : فسأله عما قالت ، فقال : يا رسول الله ، أما قولها : يضربني إذا صليت فإنها تقرأ بسورتين وقد نهيتها ، قال : فقال : « لو كانت سورة واحدة لكفت الناس » وأما قولها : يفطرني فإنها تنطلق فتصوم وأنا رجل شاب فلَا أصبر ، فقال رسول الله ﷺ يومئذ : « لَا تصوم امرأة إِلَّا بإذن زوجها » وأما قولها : إني لَا أصلي حتى تطلع الشمس فإنَّا أهل بيت قد عرف لنا ذاك ، لَا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس ، قال : « فإذا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ » قال أبو داود : رواه حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن حميد أو ثابت عن أبي المتوكل .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٥ م / ٧٥ ت] [باب] في الصائم يدعى إلى وليمة

٢٤٦٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد ، حدّثنا الوليد ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دُعِيَ أحدكم فليجب ، فإن كان مفطراً فليطعم ، وإن كان صائماً فليصل » . قال هشام : والصلاة الدعاء .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٣١) ، ت (٧٨٠)] .

قال أبو داود : رواه حفص بن غياث أيضاً [عن هشام] .

[٧٦ م / ٧٦ ت] [باب ما يقول الصائم إذا دعي إلى الطعام]

٢٤٦١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل : إني صائم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١١٥٠) ، ت (٧٨١) ، هـ (١٧٥٠)] .

[٧٧ م / ٧٧ ت] باب الاعتكاف

٢٤٦٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتىٰ قبضه الله ، ثم اعتكف أزواجه من بعده .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٠٢٦) ، م (٥ / ١١٧٢) ، ت (٧٩٠) دون قوله : « ثم اعتكف أزواجه من بعده »] .

٢٤٦٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي بن كعب : أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، فلم يعتكف عاماً ، فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين ليلة .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٧٧٠)] .

٢٤٦٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو معاوية ويعلىٰ بن عبيد ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلّىٰ الفجر ثم دخل مُعْتَكَفَهُ ، قالت : وإنه أراد مرة أن يعتكف في العشر الأواخر من رمضان ، قالت : فأمر ببنائه فضرب ، فلما رأيت ذٰلِكَ أمرت ببنائي فضرب ، قالت : وأمر غيري من أزواج النبي ﷺ ببنائه فضرب ، فلما صلّىٰ الفجر نظر إلىٰ الأبنية فقال : « ما هٰذه ؟ آلبرَّ تردن ؟ » قالت : فأمر ببنائه فَقُوِّض ، وأمر أزواجه بأبنيتهن فقوضت ، ثم أخَّر الاعتكاف إلىٰ العشر الأول ، يعني من شوال ، قال أبو داود : رواه ابن إسحاق والأوزاعي ، عن يحيىٰ بن سعيد ، نحوه ، ورواه مالك عن يحيىٰ بن سعيد قال : اعتكف عشرين من شوال .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٠٣٣) ، م (١١٧٣) ، ت مختصراً (٧٩١) ، س (٧٠٩)] .

[٧٨ م / ٧٨ ت] باب أين يكون الاعتكاف ؟

٢٤٦٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، عن يونس ، أن نافعاً أخبره ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، قال نافع : وقد أراني عبد الله المكان الذي يعتكف فيه رسول الله ﷺ من المسجد .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٠٢٥) دون قوله : « وقد أراني عبد الله . . إلخ » ، م (٢ / ١١٧١) ، هـ (١٧٧٣)] .

٢٤٦٦ ـ حَدَّثَنَا هناد، عن أبي بكر، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ يعتكف كل رمضان عشرةَ أيام، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٠٤٤)، هـ (١٧٦٩)].

[٧٩ م / ٧٩ ت] باب المعتكف يدخل البيت لحاجته

٢٤٦٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة [ابن الزبير]، عن عمرو بن عبد الرحمٰن، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يُدْني إليّ رأسه فأرجِّله، وكان لَا يدخل البيت إلَّا لحاجة الإنسان.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٠٢٩)، م (٦ / ٢٩٧)، ت (٨٠٤)، هـ (١٧٧٦)].

٢٤٦٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وعبد الله بن مسلمة، قالَا: حدّثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة وعمرة، عن عائشة عن النبي ﷺ نحوه.

[درجته: صحيح. انظر الذي قبله].

قال أبو داود: وكذٰلِكَ رواه يونس عن الزهري، ولم يتابع أحد مالكاً علىٰ عروة عن عمرة، ورواه معمر وزياد بن سعد وغيرهما عن الزهري عن عروة عن عائشة.

٢٤٦٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومسدد، قالَا: حدّثنا حماد [بن زيد]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يكون معتكفاً في المسجد فيناولُني رأسه من خَلَلِ الحجرة فأغسل رأسه، وقال مسدد: فأرجِّله وأنا حائض.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٠٤٦)، م (٩ / ٢٩٧)، هـ (٦٣٣)، س (٢٧٥ - ٢٧٧)، (٣٨٦ - ٣٨٨)].

٢٤٧٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن شبويه المروزي، حدّثني عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن صفية، قالت: كان رسول الله ﷺ يكون معتكفاً فأتيته أزوره ليلاً، فحدّثته، ثم قمت فانقلبت، فقام معي ليقلبني، وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد، فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي ﷺ أسرعا، فقال النبي ﷺ: « علىٰ رِسْلِكُما، إنها صفية بنت حيي »، قالَا: سبحان الله يا رسول الله !!! قال: « إن الشيطان يجري من الإنسان مجرىٰ الدم، فخشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً » أو قال: « شراً ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٣٢٨١)، م (٢٤ / ١٧٥)، هـ (١٧٧٩)].

٢٤٧١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، بإسناده بهٰذا ، قالت : حتىٰ إذا كان عند باب المسجد الذي عند باب أم سلمة مَرَّ بهما رجلان ، وساق معناه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٠٣٥) ، م بذكر المسجد دون أم سلمة (٢٩ / ٢١٧٥) ، هـ (١٧٧٩)] .

[٨٠ م / ٨٠ ت] [باب] المعتكف يعود المريض

٢٤٧٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ومحمد بن عيسىٰ ، قالَا : حدّثنا عبد السلام بن حرب ، أخبرنا الليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال النفيلي : قالت : كان النبي ﷺ يمر بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولَا يُعَرِّجُ يَسأل عنه ، وقال ابن عيسىٰ : قالت : إن كان النبي ﷺ يعود المريض وهو معتكف .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (١٧٧٦)] .

٢٤٧٣ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن عبد الرحمٰن ـ يعني ابن إسحاق ـ عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أنها قالت : السنة علىٰ المعتكف أن لَا يعود مريضاً ، ولَا يشهد جنازة ، ولَا يمس امرأة ، ولَا يباشرها ، ولَا يخرج لحاجة إلَّا لما لابد منه ، ولَا اعتكاف إلَّا بصوم ، ولَا اعتكاف إلَّا في مسجد جامع .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر هـ (١٧٧٦)] .

قال أبو داود : غير عبد الرحمٰن بن إسحاق لَا يقول فيه : « قالت السنة » قال أبو داود : جعله قول عائشة .

٢٤٧٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، حدّثنا أبو داود ، حدّثنا عبد الله [بن بديل] عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر أنَّ عمر رضي الله عنه جعل عليه أن يعتكف في الجاهلية ليلة أو يوماً عند الكعبة ، فسأل النبي ﷺ فقال : « اعتكف وصُمْ » .

[درجته : صحيح دون قوله : « أو يوماً » وقوله : « صم » تخريجه : خ (٣٠٣٢) ، م (١٦٥٦) كلاهما بنحوه دون ذكر الصيام] .

٢٤٧٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح القرشي ، حدّثنا عمرو بن

محمد [يعني العنقري] ، عن عبد الله بن بديل ، بإسناده نحوه ، قال : فبينما هو معتكف إذ كبر الناس ، فقال : ما هٰذا يا عبد الله ؟ قال : سبي هوازن أعتقهم النبي ﷺ ، قال : وتلك الجارية فأرسلها معهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١٤٤) ، م (٢٨ / ١٦٥٦)] .

[٨١ م / ٨١ ت] باب [في] المستحاضة تعتكف

٢٤٧٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ وقتيبة [بن سعيد] ، قالَا : حدّثنا يزيد ، عن خالد ، عن عكرمة ، عن عائشة ﷺ ، قالت : اعتكفتْ مع النبي ﷺ امرأةٌ من أزواجه فكانت ترىٰ الصفرة والحمرة ، فربما وضعنا الطَّسْتَ تحتها وهي تصلي .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١٠) ، هـ (١٧٨٠)] .

« آخر كتاب الصيام والاعتكاف »

* * *

أول كتاب الجهاد

[١ م / ١ ت] باب في الهجرة [وسكنى البدو]

٢٤٧٧ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل ، حدّثنا الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الهجرة فقال : « وَيْحَكَ ! إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل » ؟ قال : نعم ، قال : « فهل تؤدي صدقتها » ؟ قال : نعم ، قال : « فاعمل من وراء البحار ، فإن الله لن يَتِرَكَ من عملك شيئاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٤٥٢) ، م (١٨٦٥) ، س (٤١٦٤)] .

٢٤٧٨ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، قالا : حدّثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، قال : سألت عائشة ﵂ عن البداوة ، فقالت : كان رسول الله ﷺ يَبْدو إلى هذه التلاع ، وإنه أراد البداوة مرة فأرسل إليَّ ناقة مُحَرَّمةً من إبل الصدقة ، فقال لي : « يا عائشة ارفُقِي » ، فإن الرفق لم يكن في شيء قَطُّ إلاَّ زَانهُ ، ولَا نُزِعَ من شيء قَطُّ إلاَّ شَانَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٥٩٤) دون القصة] .

[٢ م / ٢ ت] باب في الهجرة هل انقطعت ؟

٢٤٧٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسى الرازي ، أخبرنا عيسى ، عن حريز [بن عيسى] عن عبد الرحمن بن أبي عوف ، عن أبي هند ، عن معاوية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَنْقَطع الهجرةُ حتى تنقطع التوبةُ ، ولَا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها » .

[درجته : صحيح] .

٢٤٨٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ يَوْمَ الفتح فتح مكة : « لَا هِجْـرَةَ ، ولكن جهاد ونية ، وإذا اسْتُنْفِرْتُمْ فانْفِروا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٨٣٤) ، م (١٣٥٣) ، ت (١٥٩٠) ، س (٤١٧٠) ، غريبه : النفير : الخروج للجهاد] .

٢٤٨١ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا يحيىٰ، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدّثنا عامر، قال: أتىٰ رجلٌ عبد الله بن عمرو وعنده القوم حتىٰ جلس عنده، فقال: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هَجَرَ ما نهىٰ الله عنه».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٠)، م (٤٠) واقتصر علىٰ شطره الأول].

[٣ م / ٣ ت] باب في سكنىٰ الشام

٢٤٨٢ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر، حدّثنا مُعاذُ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون هجرة بعد هجرة، فخيار أهل الأرض ألزمهم مُهَاجَرَ إبراهيم، ويبقىٰ في الأرض شرار أهلها تَلْفِظُهُمْ أرضوهم، تَقْذَرُهم نفس الله، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٢٤٨٣ ـ حَدَّثَنَا حيوة بن شريح الحضرمي، حدّثنا بقية، حدّثني بحير، عن خالد ـ يعني ابن معدان ـ عن ابن أبي قتيلة، عن ابن حَوَالة، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيصير الأمر إلىٰ أن تكونوا جُنُوداً مُجَنَّدةً جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق» قال ابن حوالة: خِرْ لي يا رسول الله إن أدركت ذٰلِكَ، فقال: «عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه، يَجْتَبِي إليها خيرته من عباده فإما إن أبيتم فعليكم بيمنكم، واسْقُوا منْ غُدُرِكم، فإن الله توكل لي بالشام وأهله».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٤ م / ٤ ت] باب في دوام الجهاد

٢٤٨٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد، عن قتادة، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَزَالُ طائفةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُون علىٰ الحق ظاهرين علىٰ من نَاوَأَهُمْ حتىٰ يُقَاتِلَ آخِرُهُم المسيح الدجالَ».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٥ م / ٥ ت] باب في ثواب الجهاد

٢٤٨٥ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدّثنا سليمان بن كثير ، حدّثنا الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ أنه سئل : أيُّ المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال : « رَجُلٌ يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ، ورَجُلٌ يَعْبُدُ الله في شِعْبٍ من الشِّعَابِ قد كُفِيَ النَّاسُ شَرَّهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٧٨٦) بلفظ « أي الناس خير » م (١٨٨٨) ، ت (١٦٦٠) ، هـ (٣٩٧٨) ، س (٣١٠٥)] .

[٦ م / ٦ ت] باب [في] النهي عن السياحة

٢٤٨٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عثمان التنوخي [أبو الجماهر] حدّثنا الهيثم بن حميد ، أخبرني العلاء بن الحارث ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن أبي أمامة أنَّ رجلاً قال : يا رسول الله ، ائذن لي في السياحة ، قال النبي ﷺ : « إنَّ سِياحَةَ أمتي الجهادُ في سبيل الله تعالىٰ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧ م / ٧ ت] باب في فضل القَفْلِ في سبيل الله تعالىٰ

٢٤٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المصفىٰ ، حدّثنا علي بن عياش ، عن الليث بن سعد ، حدّثنا حيوة ، عن ابن شُفَيٍّ ، عن شفي [بن ماتع] ، عن عبد الله ـ هو ابن عمرو ـ عن النبي ﷺ قال : « قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨ م / ٨ ت] باب في فضل قتال الروم علىٰ غيرهم من الأمم

٢٤٨٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمـٰن بن سلام ، حدّثنا حجاج بن محمد ، عن فرج بن فضالة ، عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جاءت امرأة إلىٰ النبي ﷺ يقال لها أم خلاد ، وهي مُنْتَقِبَة ، تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض أصحاب النبي ﷺ : جئتِ تسألين عن ابنك وأنت منتقبة ؟ فقالت : إنْ أُرْزَأْ ابني فلن أُرْزَأَ حَيَائي ، فقال رسول الله ﷺ : « ابنك له أجر شهيدين » قالت : ولِمَ ذاك يا رسول الله ؟ قال : « لأنه قتله أهل الكتاب » .

[درجته : ضعيف] .

[٩ م / ٩ ت] باب في ركوب البحر في الغزو

٢٤٨٩ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا إسماعيل بن زكريا ، عن مطرف ، عن بشر أبي عبد الله ، عن بشير بن مسلم ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يركب البحر إِلَّا حاجٌّ أو معتمرٌ أو غازٍ في سبيل الله ، فإن تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[... م / ١٠ ت] [باب فضل الغزو في البحر]

٢٤٩٠ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود العتكي ، حدّثنا حماد [يعني] ابن زيد ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن أنس بن مالك ، قال : حدّثتني أم حرام بنت مِلْحَان أخت أم سليم أن رسول الله ﷺ قَالَ عِنْدَهُم ، فاستيقظ وهو يضحك ، قالت : فقلت : يا رسول الله ، ما أضحكك ؟ قال : « رأَيتُ قوماً مِمَّن يركب ظَهْرَ هَـٰذا البحر كالملوك علىٰ الأَسِرَّةِ » قالت : قُلْتُ : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، [قال : « فإنك منهم »] قالت : ثم نام فاستيقظ وهو يضحك ، قالت : فقلت : يا رسول الله ، ما أضحكك ؟ فقال مثل مقالته ، قلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « أنتِ من الأولين » قال : فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا في البحر فحملها معه ، فلما رجع قُرِّبَتْ لها بَغْلَةٌ لتركبها فصرعتها فَانْدَقَّتْ عنقها فماتت .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٨٩٤) ، م (١٦١ / ١٩١٢) ، س (٣١٧٢) ، هـ (٢٧٧٦)] .

٢٤٩١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول : كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلىٰ قِبَاء يدخل علىٰ أم حرام بنت مِلْحَانَ ، وكانت تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها يوماً ، فأطعمته وجلست تَفْلِي رأسه ، وساق [هَـٰذا] الحديث [قال أبو داود : وماتت بنت ملحان بقبرص] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٧٨٩) ، م (١٦٠ / ١٩١٢) ، ت (١٦٤٥) ، س (٣١٧١)] .

٢٤٩٢ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدّثنا هشام بن يوسف ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أخت أم سليم الرُّمَيْصَاء ، قالت : نام النبي ﷺ فاستيقظ ، وكانت تغسل رأسها ، فاستيقظ وهو يضحك ، فقالت : يا رسول الله ، أتضحك من رأسي ؟ قال : « لَا » وساق هَـٰذا الخبر : يزيد ، وينقص .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر ما سبق برقم (٢٤٩٠)] .

٢٤٩٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بكار العيشي ، حدّثنا مروان ، ح : وحدّثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الجَوْبَرِيّ الدمشقي ، المعنى ، قال : حدّثنا مروان ، أخبرنا هلال بن ميمون الرملي ، عن يعلى بن شداد ، عن أم حرام ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الْمَائِدُ في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد ، والْغَرِق له أجر شهيدين » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٤٩٤ ـ حَدَّثَنَا عبد السلام بن عتيق ، حدّثنا أبو مسهر ، حدّثنا إسماعيل بن عبد الله [يعني ابن سماعة] ، حدّثنا الأوزاعي ، حدّثني سليمان بن حبيب ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن رسول الله ﷺ قال : « ثَلاثَةٌ كُلُّهم ضَامِنٌ على الله ﷻ : رجلٌ خرج غازياً في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة ، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة ، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله ﷻ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠ م / ١١ ت] باب في فضل من قتل كافراً

٢٤٩٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدّثنا إسماعيل ـ يعني ابن جعفر ـ عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يجتمع في النار كافر وقاتله أبداً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٨٩١)] .

[١١ م / ١٢ ت] باب في حرمة نساء المجاهدين [على القاعدين]

٢٤٩٦ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا سفيان ، عن قَعْنَبٍ ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « حُرمَةُ نِسَاءِ المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ من القاعدين يَخْلُفُ رجلاً من المجاهدين في أهله إِلَّا نُصِبَ له يوم القيامة فقيل له : [هٰذا] قَدْ خَلَفَكَ في أهلك ، فخذ من حسناته ما شئت » فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال : « ما ظنكم ؟ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٨٩٧) ، س (٣١٨٩ - ٣١٩١)] .

[قال أبو داود : كان قعنب رجلاً صالحاً ، وكان ابن أبي ليلىٰ أراد قعنباً علىٰ القضاء ، قال : فأبىٰ عليه ، وقال قعنب : أنا أريد الحاجة بدرهم فأستعين عليها برجل ، قال : وأينا لَا يستعين في حاجته ؟ قال : أخرجوني حتىٰ أنظر ، فأُخرج ، فتوارىٰ ، قال سفيان : بينما هو متوارٍ إذ وقع عليه البيت فمات] .

[١٢ م / ١٣ ت] باب [في] السَّرِيةِ تَخْفِقُ

٢٤٩٧ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدّثنا عبد الله بن يزيد ، حدّثنا حيوة وابن لهيعة ، قالَا : حدّثنا أبو هانئ الخولاني ، أنه سمع أبا عبد الرحمٰن الحبلي يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما مِنْ غَازِيةٍ تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إِلَّا تَعَجَّلُوا ثلثي أجرهم من الآخرة ، ويبقىٰ لهم الثلث ، فإن لم يصيبوا غنيمة تَمَّ لهم أجرهم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٠٦) ، هـ (٢٧٨٥) ، س (٣١٢٥)] .

[١٣ م / ١٤ ت] باب في تضعيف الذكر في سبيل الله تعالىٰ

٢٤٩٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، حدّثنا ابن وهب ، عن يحيىٰ بن أيوب وسعيد بن أبي أيوب ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الصَّلاةَ والصِّيَامَ والذِّكْرَ تُضَاعَفُ عَلَىٰ النَّفَقَةِ في سَبِيل الله بسبعمئة ضِعْفٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤ م / ١٥ ت] باب فيمن مات غازياً

٢٤٩٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة ، حدّثنا بقية بن الوليد ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، يرد إلىٰ مكحول ، إلىٰ عبد الرحمٰن بن غنم الأشعري ، أن أبا مالك الأشعري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ فَصَلَ في سبيل الله فمات أو قُتِلَ فهو شهيد ، أو وَقَصَهُ فرسه أو بعيره أو لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ أو مات علىٰ فراشه [أو] بأيِّ حَتْفٍ شاء الله فإنه شهيد ، وإنّ لَهُ الجَنّة » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٥ م / ١٦ ت] باب في فضل الرباط

٢٥٠٠ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، حدّثني أبو هانئ ، عن عمرو بن مالك ، عن فضالة بن عبيد ، أن رسول الله ﷺ قال : « كُلُّ الْمَيِّتِ يُخْتَمُ عَلَىٰ عَمَلِهِ ، إلاَّ الْمُرَابِط ، فإنه ينمو له عمله إلىٰ يوم القيامة ويُؤَمَّنُ من فَتَّانِ الْقَبْرِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت (١٦٢١) بنحوه . غريبه : الرباط : ملازمة ثغر من الثغور حماية له] .

[١٦ م / ١٧ ت] باب [في] فضل الحرس في سبيل الله تعالىٰ

٢٥٠١ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة ، حدّثنا معاوية ـ يعني ابن سلام ـ عن زيد ـ يعني ابن سلام ـ أنه سمع أبا سلام قال : حدّثني السلولي [أبو كبشة] ، أنه حدثه سهل بن الحنظلية ، أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حُنَيْنٍ فأطنبوا السير ، حتىٰ كانت عشية ، فحضرت الصلاة عند رسول الله ﷺ ، فجاء رجل فارس فقال : يا رسول الله ، إني انطلقت بين أيديكم حتىٰ طلعت جبل كذا وكذا ، فإذا أنا بهوازن عَلَىٰ بَكْرَةِ آبائهم بظُعُنِهِمْ ونَعَمِهِمْ وشَائِهِمْ اجتمعوا إلىٰ حنين ، فتبسم رسول الله ﷺ وقال : « تِلْكَ غَنِيمَةُ المسلمين غداً إن شاء الله » ثم قال : « مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ » ؟ قال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله ، قال : « فاركب » فركب فرساً له ، فجاء إلىٰ رسول الله ﷺ ، فقال [له] رسول الله ﷺ : « اسْتَقْبِلْ هَـٰذا الشِّعْبَ حتىٰ تكون في أعلاه ، ولَا نُغَرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ » فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ إلىٰ مُصَلَّاهُ فركع ركعتين ثم قال : « هَلْ أَحْسَسْتُم فارسكم ؟ » قالوا : يا رسول الله ، ما أَحْسَسْنَاهُ ، فَثُوِّبَ بالصلاة ، فجعل رسول الله ﷺ يصلّي وهو يلتفت إلىٰ الشعب حتىٰ إذا قضىٰ صلاته وَسَلَّمَ قال : « أبشِرُوا فقد جاءكم فارسكم » فجعلنا ننظر إلىٰ خِلاَلِ الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتىٰ وقف علىٰ رسول الله ﷺ فَسَلَّمَ فقال : إني انطلقت حتىٰ كنت في أعلىٰ هَـٰذا الشعب حيث أمرني رسول الله ﷺ ، فلما أصبحت اطَّلَعْتُ الشعبين كليهما فَنَظَرْتُ فلم أرَ أَحَداً ، فقال له رسول الله ﷺ : « هل نزلت الليلة » ؟ قال : لَا ، إلَّا مصلياً أو قَاضِياً حاجة ، فقال له رسول الله ﷺ : « قَدْ أَوْجَبْتَ فَلَا عَلَيْكَ أن لَا تعمل بعدها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٧ م / ١٨ ت] باب كراهية ترك الغزو

٢٥٠٢ ـ حَدَّثَنَا عبدة بن سليمان المروزي ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا وهيب ـ يعني

ابن الورد ـ أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ وَلَم يَغْزُ ولَم يحدث نفسه بالغزوِ مَاتَ علىٰ شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٩١٠)، س (٣٠٩٧)].

٢٥٠٣ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان، وقرأته علىٰ يزيد بن عبد ربه الجُرْجُسِيِّ، قالا: حدّثنا الوليد بن مسلم، عن يحيىٰ بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يَغزُ أو يُجَهِّزْ غَازِياً أو يَخْلُفْ غَازِياً في أهله بخير أَصَابهُ الله بقَارِعَةٍ» قال يزيد بن عبد ربه في حديثه: قبل يوم القيامة.

[درجته: حسن. تخريجه: هـ (٢٧٦٢)].

٢٥٠٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد، عن حميد، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «جَاهِدُوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم».

[درجته: صحيح. تخريجه: س (٣٠٩٦، ٣١٩٢)].

[١٨ م / ١٩ ت] باب في نسخ نفير العامة بالخاصة

٢٥٠٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد المروزي، حدّثني علي بن الحسين، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التوبة: ٣٩] ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ﴾ إلىٰ قوله: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ١٢٠ـ١٢١] نسختها الآية التي تليها: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً﴾ [التوبة: ١٢٢].

[درجته: حسن. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٢٥٠٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا زيد بن الحباب، عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي، حدّثني نجدة بن نفيع، قال: سألت ابن عباس عن هٰذه الآية: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ قال: فأمسك عنهم المطر، وكان عذابهم.

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٩ م / ٢٠ ت] باب في الرخصة في القعود من العذر

٢٥٠٧ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور، حدّثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت، قال: كنت إلىٰ جنب رسول الله ﷺ فَغَشِيَتْهُ السكينة فَوَقَعَتْ فخذ رسول الله ﷺ علىٰ فخذي، فما وجدت ثقل شيء أثقل من فخذ رسول الله ﷺ، ثم سُرِّيَ عنه فقال: « اكتب » فكتبت في كَتِف: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ٩٥] إلىٰ آخر الآية، فقام ابن أم مكتوم، وكان رجلاً أعمىٰ: لما سمع فضيلة المجاهدين، فقال: يا رسول الله، فكيف بمن لَا يستطيع الجهاد من المؤمنين؟ فلما قضىٰ كلامه غَشِيَتْ رسول الله ﷺ السكينةُ فوقعت فخذه علىٰ فخذي ووجدت من ثقلها [في المرة الثانية كما وجدت في المرة الأولىٰ]، ثم سُرِّيَ عن رسول الله ﷺ، فقال: « اقرأ يا زيد » فقرأت: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ فقال رسول الله ﷺ: ﴿غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥] الآية كلها، قال زيد: فأنزلها الله وَحْدَهَا، فألحقتُها، والذي نفسي بيده لكأنِّي أنظر إلىٰ مُلْحَقِهَا عند صَدْعٍ في كَتِفٍ.

[درجته: حسن صحيح. تخريجه: بنحوه خ (٢٨٣٢، ٤٥٩٢)، ت (٣٠٣٣)، س (٣٠٩٩، ٣١٠٠)].

٢٥٠٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد، عن حميد، عن موسىٰ بن أنس [بن مالك]، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: « لَقَدْ تَرَكْتُمْ بالمدينة أقواماً مَا سِرْتُمْ مَسِيراً ولَا أنفقتم من نفقة ولَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إِلَّا وَهُمْ مَعَكُمْ فيه » قالوا: يا رسول الله، وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ فقال: « حَبَسَهُمُ العذر ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٤٤٢٣)، هـ (٢٧٦٤)].

[٢٠ م / ٢١ ت] باب ما يجزئ من الغزو

٢٥٠٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر، حدّثنا عبد الوارث، حدّثنا الحسين، حدّثني يحيىٰ، حدّثني أبو سلمة، حدّثني بسر بن سعيد، حدّثني زيد بن خالد الجهني، أن رسول الله ﷺ قال: « مَنْ جَهَّزَ غَازِياً في سبيل الله فقد غَزَا، ومَن خَلَفَهُ في أهله بخير فقد غزا ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٨٤٣)، م (١٨٩٥)، ت (١٦٢٨ - ١٦٣١)، هـ بنحوه الشطر الأول (٢٧٥٩)، س (٣١٨٠، ٣١٨٢)].

٢٥١٠ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن

يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ بعث إلى بني لَحْيَانَ وقال: « لِيَخْرُجِ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ » ثم قال للقاعد « أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الخارج ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٣٨ / ١٨٩٦)].

[٢١ م / ٢٢ ت] باب في الجرأة والجبن

٢٥١١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن الجراح، عن عبد الله بن يزيد، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عبد العزيز بن مروان، قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ شُحٌّ هَالِعٌ وَجُبْنٌ خَالِعٌ ».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٢٢ م / ٢٣ ت] باب في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾

٢٥١٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح، حدّثنا ابن وهب، عن حيوة بن شريح وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، قال: غزونا من المدينة نريد الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، والروم مُلْصِقُو ظُهُورِهِم بحائط المدينة، فَحَمَلَ رجل على العدو فقال الناس: مَهْ، مَهْ، لَا إِلَهَ إلا الله، يُلْقِي بيديه إلى التهلكة، فقال أبو أيوب: إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما نصر الله نبيه، وأظهر الإسلام، قلنا: هَلُمَّ نقيمُ في أموالنا ونُصْلِحُهَا، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ [البقرة: ١٩٥] فالإلقاء بالأيدي إلى التهلكة أن نقيم في أموالنا، ونصلحها وندع الجهاد، قال أبو عمران: لم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٢٩٧٢)].

[٢٣ م / ٢٤ ت] باب في الرمي

٢٥١٣ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور، حدّثنا عبد الله بن المبارك، حدّثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدّثني أبو سلام، عن خالد بن زيد، عن عقبة بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن الله ﷻ يُدْخِلُ بالسهم الواحد ثلاثةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي

صنعته الخير ، والرَّامِيَ بـه ، ومُنْبِلَهُ ، وارموا واركبوا ، وَأَنْ تَرْمُـوا أحبُّ إليَّ من أن تركبوا ، ليس من اللهوِ إلَّا ثلاث : تأديب الرجل فرسه ، وملاعبته أهْلَهُ ، ورَمْيُهُ بقَوْسه ونبله ، ومن ترك الرمي بعد ما عَلِمَهُ رغبةً عنه فإنها نعمة تركها » أو قال : « كفرها » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : م (١٩١٩) ، هـ (٢٨١٤) ، س (٣٥٧٨) واقتصر م ، هـ على « من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى »] .

٢٥١٤ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي علي ثمامة بن شُفَيٍّ الهمداني ، أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول : سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول : « ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال : ٦٠] ألَا إن القوة الرمي ، ألَا إن القوة الرمي ، ألَا إن القوة الرمي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩١٧) ، ت (٣٠٨٣) ، هـ (٢٨١٣)] .

[٢٤ م / ٢٥ ت] باب فيمن يغزو [و] يلتمس الدنيا

٢٥١٥ ـ حَدَّثَنَا حيوة بن شريح الحضرمي ، حدّثنا بقية ، حدّثني بحير ، عن خالد بن معدان ، عن أبي بحرية ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « الْغَزْوُ غَزْوَانِ : فأمَّا من ابتغى وجه الله ، وأطاع الإمام ، وأنفق الْكَرِيمَةَ ، ويَاسَرَ الشريك ، واجتنب الفساد ، فإن نَوْمَهُ ونَبْهَهُ أجْرٌ كُلُّهُ .وأما من غزا فَخْراً ورياءً وسُمْعَة ، وعصى الإمام ، وأفسد في الأرض ، فإنه لم يرجع بالكَفَافِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : س (٣١٨٨)] .

٢٥١٦ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة الربيع بن نافع ، عن ابن المبارك ، عن ابن أبي ذئب ، عن القاسم ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن ابن مكرز ، رَجُلٍ من أهل الشام ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، رَجُلٌ يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عَرَضاً من عرض الدنيا ، فقال رسول الله ﷺ : « لَا أَجْـرَ لَهُ » فأَعْظَمَ ذَٰلِكَ النَّاسُ ، وقالوا للرجل : عدْ لرسول الله ﷺ فلعلك لم تفهمه ، فقال : يا رسول الله ، رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عَرَضاً من عرض الدنيا ، فقال : « لَا أَجْرَ لَهُ » فقالوا للرجل : عُدْ لرسول الله ﷺ ، فقال له الثالثة ، فقال له : « لَا أجر له » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[... م / ٢٦ ت] [باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا]

٢٥١٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، أن أعرابياً جاءَ إلى رسول الله ﷺ فقال : إن الرجل يقاتل للذِّكر ، ويقاتل لِيُحْمَدَ ، ويقاتل ليغنم ، ويقاتل لِيُرِيَ مَكانَهُ ، فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَاتَلَ حَتَّىٰ تكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ أعلىٰ فهو في سبيل الله ﷻ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٨١٠) ، م (١٥٠ / ١٩٠٤) ، ت (١٦٤٦) ، هـ (٢٧٨٣) ، س (٣١٣٦)] .

٢٥١٨ ـ حَدَّثَنَا علي بن مسلم ، حدّثنا أبو داود ، عن شعبة ، عن عمرو ، قال : سمعت من أبي وائل حديثاً أعجبني ، فذكر معناه .

[درجته : صحيح . وانظر الذي قبله] .

٢٥١٩ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن حاتم الأنصاري ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدّثنا محمد بن أبي الوضَّاح ، عن العلاء بن عبد الله بن رافع ، عن حَنَان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال عبد الله بن عمرو : يا رسول الله ، أخبرني عن الجهاد والغزو ، فقال : « يا عبد الله بن عمرو ، إنْ قاتَلْتَ صابراً محتسباً بعثك الله صابراً محتسباً ، وإن قاتلت مُرَائياً مُكَاثِراً بعثك الله مرائياً مكاثراً ، يا عبد الله بن عمرو ، عَلَىٰ أيِّ حَالٍ قَاتَلتَ أو قُتِلْتَ بعثك الله علىٰ تِيْلِكَ الحال » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٥ م / ٢٧ ت] باب في فضل الشهادة

٢٥٢٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لَمَّا أُصِيبَ إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الجنة : تأكل من ثمارها ، وتأوي إلى قناديلَ من ذهب مُعَلَّقَةٍ في ظل العرش ، فلما وَجَدُوا طيب مأكلهم ومشربهم ومَقِيلِهِم قالوا : من يبلغ إخواننا عنا أَنَّا أحياء في الجنة نُرْزَقُ لئلَا يزهدوا في الجهاد ولَا يَنْكُلُوا عند الحرب ؟ فقال الله سبحانه : أنا أبلغهم عنكم ، قال : فأنزل الله : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [آل عمران : ١٦٩] إلىٰ آخر الآية » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٥٢١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يزيد بن زريع ، حدّثنا عوف ، حدّثتنا حسناء بنت معاوية الصَّرِيمِيَّةُ ، قالت : حدّثنا عمي ، قال : قُلْتُ للنبي ﷺ : مَنْ في الجنة ؟ قال : « النبي ﷺ في الجنة ، والشهيد في الجنة ، والمولود [في الجنة] ، والوئيد [في الجنة] » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٦ م / ٢٨ ت] باب في الشهيد يُشَفَّعُ

٢٥٢٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا يحيىٰ بن حسان ، حدّثنا الوليد بن رباح الذّماري ، حدّثني عمي نمران بن عتبة الذماري قال : دخلنا علىٰ أم الدرداء ونحن أيتام فقالت : أَبْشِرُوا فإني سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله ﷺ : « يُشَفَّعُ الشهيدُ في سبعين من أهل بيته » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : صوابه رباح بن الوليد .

[٢٧ م / ٢٩ ت] باب في النور يُرىٰ عند قبر الشهيد

٢٥٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الرازي ، حدّثنا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ عن محمد بن إسحاق ، حدّثني يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لَا يزال يُرىٰ علىٰ قبره نور .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٥٢٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن ربيعة ، عن عبيد بن خالد السلمي ، قال : آخىٰ رسول الله ﷺ بين رجلين ، فقتل أحدهما ومات الآخر بعده بجمعة أو نحوها ، فصلينا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : « مَا قُلْتُمْ » ؟ فقلنا : دعونا له ، وقلنا اللَّهُمَّ اغفر له وألحقه بصاحبه ، فقال رسول الله ﷺ : « فأَيْنَ صلاته بعد صلاته وصومه بعد صومه » ؟ شك شعبة في صومه ، وعمله بعد عمله « إن بينهما كما بين السماء والأرض » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (١٩٨٥)] .

[٢٨ م / ٣٠ ت] باب في الجعائل في الغزو

٢٥٢٥ ـ حَدَّثَنَـا إبراهيم بـن موسىٰ الرازي ، أخبرنا ، ح : وحدّثنـا عمرو بن عثمان ، حدّثنا محمد بن حرب ، المعنىٰ ، وأنا لحديثه أتقن ، عن أبي سـلمة سـليمان بن سـليم ، عن يحيىٰ بن جابر الطائي ، عن ابن أخي أبي أيوب الأنصاري ، عن أبي أيوب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « سَتُفْتَـحُ عَلَيْكُمُ الأَمْصَارُ ، وَسَتكُونُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تُقْطَعُ عليكم فيها بُعُوثٌ ، فيكره الرجل منكم البعث فيهـا ، فيتخلص من قومه ، ثم يتصفح القبائل يعرض نفسـه عليهـم يقول : من أكفيه بعث كذا ، من أكفيه بعث كذا ؟ ألَا وذٰلِكَ الأجِيرُ إلىٰ آخر قَطْرَةٍ من دمه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٩ م / ٣١ ت] باب الرخصة في أخذ الجعائل

٢٥٢٦ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحسـن المصيصي ، حدّثنا حجاج ـ يعني ابن سعد ـ ح : وحدّثنا عبد الملك بن شعيب ، حدّثنا ابن وهب ، عن الليث بن سعد ، عن حيوة بن شريح ، عن ابن شفي ، عـن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو أن رسـول الله ﷺ قال : « لِلْغَازِي أجْـرُهُ ، وللجَاعِلِ أجْرُه وأجر الغازي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٠ م / ٣٢ ت] باب في الرجل يغزو بأجير ليخدم

٢٥٢٧ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن صالح ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عاصم بن حَكيم ، عن يحيىٰ بن أبي عمرو السـيباني ، عن عبد الله بن الديلمي ، أن يعلىٰ بن منية قال : آذن رسول الله ﷺ بالغزو وأنا شيخ كبير ليس لي خادم ، فالتمست أجيراً يكفيني وَأُجْرِي له سَهْمَه ، فوجدت رجلاً ، فلما دنا الرحيل أتاني فقال : ما أدري ما السـهمان وما يبلغ سـهمي ؟ فَسَـمِّ لي شَـيْئاً ، كَانَ السَّـهْمُ أو لم يكن ، فَسَـمَّيْتُ له ثلاثة دنانيـر ، فلما حضرت غنيمتـه أردت أن أُجْرِي له سَهْمَه ، فذكرت الدنانير ، فجئت النبي ﷺ فذكرت له أمره ، فقال : « مَا أَجِدُ [له] في غَزْوَتِهِ هَـٰذه في الدنيا والآخرة إلَّا دنانيره التي سَمَّىٰ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣١ م / ٣٣ ت] باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان

٢٥٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، حدّثنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : جاء رجل إلىٰ رسول الله ﷺ فقال : جئتُ أُبَايِعُكَ علىٰ الهجرة ، وتركت أبَوَيَّ يبكيان ، فقال : « ارْجِعْ عليهما فَأَضْحِكْهُمَا كما أَبْكَيْتَهُما » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٤١٦٣)] .

٢٥٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أجاهد ؟ قال : « ألك أبوان » ؟ قال : نعم ، قال : « ففيهما فجاهد » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٠٤) ، م (٢٥٤٩) ، ت (١٦٧١) ، هـ (٢٧٨٢) ، س (٣١٠٣)] .

قال أبو داود : أبو العباس هَـٰذا الشاعر اسمه السائب بن فروخ .

٢٥٣٠ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن دَرَّاجاً أبا السَّمْح حدثه ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً هاجر إلىٰ رسول الله ﷺ من اليمن ، فقال : « هل لك أحد باليمن » ؟ قال : أبواي ، قال : « أَذِنَا لَكَ » ؟ قال : لَا ، قال : « ارجع إليهما فاستأذنهما ، فإن أذِنَا لَكَ فَجَاهِدْ ، وَإِلَّا فَبِرَّهُمَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٢ م / ٣٤ ت] باب في النساء يغزون

٢٥٣١ ـ حَدَّثَنَا عبد السلام بن مطهر ، حدّثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان رسول الله ﷺ يَغْزُو بأُمِّ سُلَيْم ونسوة من الأنصار لِيَسْتَقِينَ الماء ويُدَاوِينَ الجَرْحَىٰ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٨١٠) ، ت (١٥٧٥) وانظر خ (٢٨٨٠)] .

[٣٣ م / ٣٥ ت] باب [في] الغزو مع أئمة الجور

٢٥٣٢ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا جعفر بن بُرْقَان ، عن يزيد بن أبي نُشْبَةَ ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ثَلاَثَةٌ من أصل الإيمان : الكف عمن

قـال لَا إلٰه إلا الله ولَا تكفره بذنب ولَا تخرجه من الإسـلام بعمل ، والجهادُ ماضٍ منذ بعثني الله إلىٰ أن يقاتل آخر أمتي الدجال لَا يبطله جَوْرُ جائر ولَا عدل عادل ، والإيمان بالأقدار » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٥٣٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، حدّثني معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن أبي هريرة قال : قال رسـول الله ﷺ : « الجهاد وَاجِبٌ عليكم مع كل أمـير ، بَـرّاً كَانَ أو فاجراً ، والصلاة واجبة عليكم خَلْفَ كل مسـلم بَـرّاً كان أو فَاجراً وإنْ عَمِلَ الكبائر ، والصلاة واجبة علىٰ كل مسلم بَرّاً كان أو فاجراً وإن عمل الكبائر » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٤ م / ٣٦ ت] باب الرجل يتحمل بمال غيره يغزو

٢٥٣٤ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن سـليمان الأنبـاري ، حدّثنـا عبيدة بـن حميـد ، عن الأسـود بن قيـس ، عـن نبيـح العنزي ، عن جابر بـن عبد الله ، حَدَّثَ عن رسـول الله ﷺ أنـه أراد أن يغزو فقال : « يا معشر المهاجرين والأنصار ، إنَّ من إخوانكم قوماً ليس لهم مال ولَا عشـيرة ؛ فَلْيَضُمَّ أحدكـم إليـه الرجلين أو الثلاثة ، فمـا لأحدنا من ظَهْرٍ يحمله إلَّا عقبـةٌ كعُقْبَةِ » يعني أحدهمْ ، فضَمَمْتُ إليَّ اثنين أو ثلاثة ، قال : مالي إلَّا عقبة كعقبة أحدهم من جملي .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٥ م / ٣٧ ت] باب في الرجل يغزو يلتمس الأجر والغنيمة

٢٥٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا أسـد بن مـوسىٰ ، حدّثنا معاوية بن صالح ، حدّثني ضمـرة ، أن ابن زغـب الإيادي حدثه ، قال : نـزل عليَّ عبد الله بن حَوَالَـة الأزدي فقال لي : بعثنا رسول الله ﷺ لنغنم علىٰ أقدامنا ، فرجعنا فلم نغنم شيئاً ، وعَرفَ الجَهْدَ في وجوهنا ، فقام فينا فقال : « اللّهُمَّ لَا تَكِلْهُـمْ إليَّ فَأَضْعُفَ عَنْهُمْ ، ولَا تَكِلْهُمْ إلىٰ أَنْفُسِـهِمْ فَيَعْجِزُوا عَنْهَا ، ولَا تَكِلْهُمْ إلىٰ الناس فيستأثروا عليهم » ثم وضع يده علىٰ رأسي ، أو قال : علىٰ هامتي ، ثم قال : « يا بن حَوَالَة ، إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرْضَ المقدسـة ؛ فقدْ دَنَتِ الزّلاَزلُ والبَلابِلُ والأُمُورُ العظام ، والسَّـاعةُ يَوْمَئِذٍ أقربُ من الناس منْ يَدِي هَـٰذه من رأسك » . [قال أبو داود : عبد الله بن حَوَالَة حِمْصِيٌّ] .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٦ م / ٣٨ ت] باب في الرجل [الذي] يشري نفسه

٢٥٣٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا عطاء بن السائب ، عن مرة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عَجِبَ ربنا من رجل غَزَا في سبيل الله فانهزم » يعني : أصحَابَهُ « فَعَلِمَ ما عليه فرجع حتىٰ أُهرِيقَ دَمُه ، فيقول الله تعالىٰ لملائكته : انظروا إلىٰ عبدي رَجَعَ رغبة فيما عندي ، وشفقة مما عندي ، حتىٰ أُهريق دمه » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٧ م / ٣٩ ت] فيمن يُسْلِمُ وَيُقْتَلُ مكانه في سبيل الله ﷻ

٢٥٣٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن عمرو بن أُقَيْشٍ كان له رِباً في الجاهلية فكره أن يُسلم حتىٰ يأخذه ، فجاء يوم أُحد ، فقال : أين بنو عمي ؟ قالوا : بأحد قال : أين فلان ؟ قالوا : بأحد ، قال : فأين فلان ؟ قالوا : بأحد ، فَلَبِسَ لأْمَتَه وركب فرسه ثم تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ ، فلما رآه المسلمون قالوا : إليك عنا يا عمرو ، قال : إني قد آمنتُ ، فقاتل حتىٰ جُرِحَ ، فحمل إلىٰ أهله جريحاً ، فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته : سليه حَمِيَّة لقومِكَ أو غضباً لهم أم غضباً لله ؟ فقال : بل غضباً لله ولرسوله ، فمات ، فدخل الجنة وما صلَّىٰ لله صلاة .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٨ م / ٤٠ ت] باب في الرجل يموت بسلاحه

٢٥٣٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عبد الرحمٰن وعبد الله بن كعب بن مالك .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤١٩٦) ، م (١٢٤ / ١٨٠٢) كلاهما مطولاً ، س (٣١٥٠)] .

قال أبو داود : قال أحمد : كذا قال هو [يعني ابن وهب] وعنبسة يعني ابن خالد ، [جميعاً عن يونس] قال أحمد : والصواب عبد الرحمٰن بن عبد الله أن سلمة بن الأكوع قال : لما كان يومُ خيبر قاتل أخي قتالاً شديداً ، فارتد عليه سيفه فقتله ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذٰلِكَ وشكوا فيه : رجل مات بسلاحه ! فقال رسول الله ﷺ : « مات جاهداً مجاهداً » قال ابن شهاب :

ثم سألت ابناً لسلمة بن الأكوع فحدّثني عن أبيه بمثل ذٰلِكَ ، غير أنه قال : فقال رسول الله ﷺ : « كذبوا مات جاهداً مجاهداً ، فله أجره مرتين » .

٢٥٣٩ ـ حَدَّثَنَا هشام بن خالد [الدمشقي] ، حدّثنا الوليد ، عن معاوية بن أبي سلام ، عن أبيه ، عن جده أبي سلام ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : أَغَرْنَا علىٰ حَيٍّ من جهينة ، فطلب رجلٌ من المسلمين رجلاً منهم فضربه فأخطأه وأصاب نفسه بالسيف ، فقال رسول الله ﷺ : « أخوكم يا معشر المسلمين » فابتدره الناس فوجدوه قد مات ، فَلَفَّهُ رسول الله ﷺ بثيابه ودمائه وصلّىٰ عليه ودفنه ، فقالوا : يا رسول الله ، أشهيد هو ؟ قال : « نَعَمْ وَأَنَا لَهُ شَهِيدٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٩ م / ٤١ ت] باب الدعاء عند اللقاء

٢٥٤٠ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا ابن أبي مريم ، حدّثنا موسىٰ بن يعقوب الزمعي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ ، أو قَلَّمَا تُرَدَّانِ : الدعاءُ عند النِّدَاءِ ، وعند البأس حين يُلْحَمُ بعضهم بعضاً » قال موسىٰ : وحدّثني رزق بن سعيد بن عبد الرحمٰن ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي ﷺ قال : وَوَقْتَ المطر .

[درجته : حسن بشواهده ما عدا [المطر] . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٠ م / ٤٢ ت] باب فيمن سأل الله تعالىٰ الشهادة

٢٥٤١ ـ حَدَّثَنَا هشام بن خالد أبو مروان وابن المصفىٰ ، قالا : حدّثنا بقية ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، يرد إلىٰ مكحول ، إلىٰ مالك بن يُخَامِر ، أن معاذ بن جبل حَدَّثهم ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ قاتل في سبيل الله فُواقَ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الجنةُ ، ومن سأل الله القتل من نفسه صادقاً ثم مات أو قتل فإن له أجْرَ شَهِيدٍ » زاد ابن المصفىٰ من هنا « ومَنْ جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبةً فإنها تجيء يوم القيامة كأغْزَرِ ما كانت : لونُها لون الزعفران ، وريحُهَا ريح المسك ، ومن خرج به خُراج في سبيل الله فإن عليه طَابَعَ الشهداء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٦٥٤ ، ١٦٥٧) ، هـ (٢٧٩٢) مختصراً ، س (٣١٤١)] .

[٤١ م / ٤٣ ت] باب في كراهة جز نواصي الخيل وأذنابها

٢٥٤٢ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة، عن الهيثم بن حميد، ح: وحدّثنا خُشَيْش بن أصرم، حدّثنا أبو عاصم، جميعاً عن ثور بن يزيد، عن نصر الكناني، عن رجل، وقال أبو توبة: عن ثور بن يزيد، عن شيخ من بني سليم، عن عتبة بن عبد السلمي، وهَـٰذا لفظه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَقُصُّوا نَوَاصِيَ الخيل، ولَا مَعَارِفَهَا، ولَا أذنابها، فإن أذنابها مَذَابُّهَا، ومعارفها دِفاؤها، ونواصيها مَعْقُودٌ فيها الخير».

[درجته: صحيح].

[٤٢ م / ٤٤ ت] باب فيما يستحب من ألوان الخيل

٢٥٤٣ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله، حدّثنا هشام بن سعيد الطالقاني، حدّثنا محمد بن المهاجر الأنصاري، حدّثني عقيل بن شبيب، عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بكل كُمَيْتٍ أغرَّ مُحَجَّلٍ، أو أشقر أغر محجل، أو أدهم أغر محجل».

[درجته: ضعيف. تخريجه: س (٣٥٦٥) مختصراً].

٢٥٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف الطائي، حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا محمد بن مهاجر، حدّثنا عقيل [بن شبيب]. عن أبي وهب، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليك بكل أشقر أغر محجل، أو كميت أغر» فذكر نحوه، قال محمد: ـ يعني ابن مهاجر ـ سألته لم فضل الأشقر؟ قال: لأن النبي ﷺ بعث سَرِيَّةً فكان أول من جاء بالفتح صاحب أشقر.

[درجته: ضعيف. انظر الذي قبله].

٢٥٤٥ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين، حدّثنا حسين بن محمد، عن شيبان، عن عيسىٰ بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُمنُ الخَيْل في شُقْرِهَا».

[درجته: حسن. تخريجه: ت (١٦٩٥)، غريبه: اليمن: البركة].

[... م / ٤٥ ت] [باب هل تسمىٰ الأنثىٰ من الخيل فرساً]؟

٢٥٤٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن مروان الرقي، حدّثنا مروان بن معاوية، عن أبي حيان التيمي، حدّثنا أبو زرعة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ كان يُسَمِّي الأنثىٰ من الخيل فرساً.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٤٣ م / ٤٦ ت] باب ما يكره من الخيل

٢٥٤٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن سلم [هو ابن عبد الرحمٰن] عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ يكره الشِّكالَ من الخيل، والشكال: يكون الفرس في رجله اليمنىٰ بياض وفي يده اليسرىٰ [بياض] أو يده اليمنىٰ وفي رجله اليسرىٰ.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٨٧٥)، ت (١٦٩٨)، هـ (٢٧٩٠)، س (٣٥٦٦)].

[قال أبو داود: أي: مخالف].

[٤٤ م / ٤٧ ت] باب ما يؤمر به من القيام علىٰ الدواب والبهائم

٢٥٤٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي، حدّثنا مسكين ـ يعني ابن بكير ـ حَدَّثَنَا محمد بن مهاجر، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي كبشة السلولي، عن سهل بن الحنظلية، قال: مَرَّ رسول الله ﷺ ببعير قد لَحِقَ ظهره ببطنه، فقال: « اتَّقُوا الله في هَـٰذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكُلُوهَا صالحة ».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٢٥٤٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا مهدي، حدّثنا ابن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولىٰ الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر، قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم فأَسَرَّ إليَّ حديثاً لَا أُحدث به أحداً من الناس، وكان أحب ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هَدَفاً أو حائِشَ نَخْل، قال: فدخل حائطاً لرجل من الأنصار فإذا جمل، فَلَمَّا رأىٰ النبي ﷺ حَنَّ وذَرَفَتْ عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ، فقال: « مَنْ رَبُّ هَـٰذا الجمل؟ لمن هَـٰذا الجمل »؟ فجاء فتىً من الأنصار، فقال: لي يا رسول الله، فقال: « أفلَا تتقي الله في هَـٰذه البهيمة التي مَلَّكَكَ الله إياها؟ فإنه شكا إليَّ أنك تُجيعُهُ وتُدْئِبه ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٣٤٢، ٢٤٢٩)، هـ مختصراً (٣٤٠) كلاهما دون قصة الجمل].

٢٥٥٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن سمي مولىٰ أبي بكر، عن أبي صالح السَّمَّان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « بينما رجل يمشي بطريق، فاشْتَدَّ عليه العطش، فوجد بئراً، فنزل فيها، فشرب، ثم خرج فإذا كلب يَلْهَثُ يأكل الثرىٰ من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هَـٰذا الكَلْبُ مِنَ العطش مِثْل الذي كان بلغني، فنزل البئر، فملأ خفيه فأمسكه

بفيه حتىٰ رَقِيَ فسقىٰ الكلبَ، فشكر الله له، فَغَفَرَ له» فقالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم لأجراً؟! فقال: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٣٦٣)، م (٢٢٤٤)].

[... م / ٤٨ ت] [باب في نزول المنازل]

٢٥٥١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ، حدّثني محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن حمزة الضبي، قال: سمعت أنس بن مالك قال: كنا إذا نزلنا منزلاً لَا نُسَبِّحُ حتىٰ تُحَلَّ الرحال.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٤٥ م / ٤٩ ت] باب في تقليد الخيل بالأوتار

٢٥٥٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر [بن محمد] بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسول الله ﷺ رسولاً، قال عبد الله بن أبي بكر: حسبت أنه قال: والناس في مبيتهم «لَا يَبْقَيَنَّ في رقبة بعير قلادةٌ مِنْ وَتَرٍ ولَا قلادة إلاَّ قُطِعَتْ» قال مالك: أرىٰ أن ذٰلِكَ من أجل العين.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٣٠٠٥) دون قول مالك، م (٢١١٥)].

[... م / ٥٠ ت] [باب إكرام الخيل، وارتباطها، والمسح علىٰ أكفالها]

٢٥٥٣ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله، حدّثنا هشام بن سعيد الطالقاني، أخبرنا محمد بن المهاجر، حدّثني عقيل بن شبيب، عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ارْتَبِطُوا الخيل، وامسحوا بنواصيها وأعجازها» أو قال: «أكفالها» «وقَلِّدُوهَا، ولَا تقلدوها الأوتار».

[درجته: حسن. تخريجه: س (٣٥٦٥)].

[٤٦ م / ٥١ ت] باب في تعليق الأجراس

٢٥٥٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا يحيىٰ، عن عبيد الله، عن نافع، عن سالم، عن أبي الجراح

مولى أم حبيبة ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ قال : « لَا تَصْحَبُ الملائكـةُ رفقةً فيها جَرَسٌ » .

[درجته : صحيح] .

٢٥٥٥ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا سـهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تصحب الملائكة رفقةً فيها كَلْبٌ أو جرس » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١١٣) ، ت (١٧٠٣)] .

٢٥٥٦ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن رافع ، حدّثنا أبو بكر بن أبي أويس ، حدّثني سـليمان بن بلال ، عـن العلاء بـن عبد الرحمٰن ، عـن أبيه ، عن أبي هريـرة ، أن النبي ﷺ قال في الجـرس : « مِزْمَارُ الشيطان » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١١٤] .

[٤٧ م / ٥٢ ت] باب في ركوب الجَلاَّلَةِ

٢٥٥٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : نُهِيَ عن ركوب الجلالة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٥٥٨ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن أبي سريـح الرازي ، أخـبرني عبد الله بن الجهـم ، حدّثنا عمرو ـ يعني ابن أبي قيس ـ عن أيوب السـختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : نَهَىٰ رسـول الله ﷺ عن الجَلَّالة في الإبل أن يُرْكَبَ عليها .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٨ م / ٥٣ ت] باب في الرجل يسمي دابته

٢٥٥٩ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن معاذ ، قال : كنت رِدْفَ رسول الله ﷺ علىٰ حمار يقال له عُفَيْر .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٨٥٦) ، م (٣٠/٤٩)] .

[٤٩ م / ٥٤ ت] باب في النداء عند النفير : يا خَيْل الله اركبي

٢٥٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن سفيان ، حدّثني يحيىٰ بن حسان ، أخبرنا سليمان بن موسىٰ أبو داود ، حدّثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب ، حدّثني خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب : أما بعد فإن النبي ﷺ سَمَّىٰ خَيْلَنَا خيل الله ، إذا فزعنا ، وكان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا فزعنا بالجماعة والصبر والسكينة ، وإذا قاتلنا .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥٠ م / ٥٥ ت] باب النهي عن لعن البهيمة

٢٥٦١ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدّثنا حماد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، أن النبي ﷺ كان في سفر فسمع لَعْنَةً ، فقال : « ما هَـٰذه » ؟ قالوا : هَـٰذه فلانة لعنت راحلتها ، فقال النبي ﷺ : « ضَعُوا عنها فإنها ملعونة » فوضعوا عنها ، قال عمران : فكأني أنظر إليها ناقةً ورْقاء .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٥٩٥)] .

[٥١ م / ٥٦ ت] باب في التحريش بين البهائم

٢٥٦٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أخبرنا يحيىٰ بن آدم ، عن قطبة بن عبد العزيز بن سياه ، عن الأعمش ، عن أبي يحيىٰ القَتَّات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن التَّحْريش بين البهائم .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٧٠٨)] .

[٥٢ م / ٥٧ ت] باب في وسم الدواب

٢٥٦٣ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس [ابن مالك] ، قال : أتيت النبي ﷺ بأخ لي حين ولد ليُحَنِّكه فإذا هو في مرْبَدٍ يَسِمُ غَنَماً ، أحسبه قال : في آذانها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٥٤٢) ، م (٢١١٩ ، ٢١٤٤) ، هـ بنحوه (٣٥٦٥)] .

[. . . م / ٥٨ ت] [باب النهي عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه]

٢٥٦٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي ﷺ مُرَّ عليه بحمار قد وُسِمَ في وجهه ، فقال : « أَمَا بَلَغَكُمْ أني [قد] لَعَنْتُ من وسم البهيمة في وجهها أو ضربها في وجهها » ؟ فنهىٰ عن ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١١٦) ، (٢١١٧) ، ت (١٧١٠) بنحوه] .

[٥٣ م / ٥٩ ت] باب في كراهية الحمر تُنْزَىٰ علىٰ الخيل

٢٥٦٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن ابن زرير ، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، قال : أُهْديت لرسول الله ﷺ بغلة فركبها ، فقال علي : لو حملنا الحمير علىٰ الخيل فكانت لنا مثل هٰذه ، قال رسول الله ﷺ : « إنما يفعل ذٰلِكَ الذين لَا يعلمون » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٣٥٨٠)] .

[٥٤ م / ٦٠ ت] باب في ركوب ثلاثة علىٰ دابة

٢٥٦٦ ـ حَدَّثَنَا أبو صالح محبوب بن موسىٰ ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن عاصم بن سليمان ، عن مورق ـ يعني العجلي ـ حدّثني عبد الله بن جعفر ، قال : كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر استقبل ، فأينا استقبل أولاً جعله أمامه ، فاسْتُقْبِلَ بي فحملني أمامه ، ثم استُقبل بحَسَنٍ أو حسين فجعله خلفه ، فدخلنا المدينة وإنا لكذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٤٢٨) ، هـ (٣٧٧٣)] .

[٥٥ م / ٦١ ت] باب في الوقوف علىٰ الدابة

٢٥٦٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة ، حدّثنا ابن عياش ، عن يحيىٰ بن أبي عمرو السيباني ، عن ابن أبي مريم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إياكم أن تتخذوا ظهور دَوَابِّكُمْ مَنَابِرَ ، فإن الله إنما سخرها لكم لتبلغكم إلىٰ بلد لم تكونوا بالغيه إِلَّا بِشِقِّ الأنفس ، وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجتكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥٦ م / ٦٢ ت] باب في الجنائب

٢٥٦٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع ، حدّثنا ابن أبي فُدَيْك ، حدّثني عبد الله بن أبي يحيىٰ ، عن سعيد بن أبي هند ، قال : قال أبو هريرة : قال رسول الله ﷺ : « تكون إبل للشياطين وبيوت للشياطين ، فأما إبل الشياطين فقد رأيتها يخرج أحدكم بنَجيباتٍ معه قد أسمنها ، فلَا يعلو بعيراً منها ، ويمر بأخيه قد انقطع به فلَا يحمله ، وأما بيوت الشياطين فلم أرها » كان سعيد يقول : « لَا أُراها إِلَّا هَـٰذه الأقفاص التي يستر الناس بالديباج » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥٧ م / ٦٣ ت] باب في سرعة السير [والنهي عن التعريس في الطريق]

٢٥٦٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها ، وإذا سافرتم في الجدب فأسرعوا السير ، فإذا أردتم التعريس فتنكبوا عن الطريق » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٢٦) ، ت (٢٨٠٨) ، غريبه : التعريس : نزول المسافر في آخر الليل للنوم والراحة] .

٢٥٧٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا هشام ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، نحو هَـٰذا ، قال بعد قوله : « حقها » « ولَا تعدوا المنازل » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ بنحوه برقم (٣٢٩) ومختصراً برقم (٣٧٧٢)] .

[... م / ٦٤ ت] [باب في الدلجة]

٢٥٧١ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن علي ، حدّثنا خالد بن يزيد ، حدّثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالدُّلْجَةِ فإن الأرض تُطْوَىٰ بالَّلْيلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥٨ م / ٦٥ ت] باب رَبُّ الدابة أحق بصدرها

٢٥٧٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ، حدّثني علي بن حسين ، حدّثني أبي ، حدّثني عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت أبي بُرَيْدَةَ يقول : بينما رسول الله ﷺ يمشي جاء رجل

ومعه حمار ، فقال : يا رسول الله ، اركب ، وتأخَّرَ الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : « لَا ، أنْتَ أحقُّ بصدر دابتك مني إلَّا أن تجعله لي » قال : فإني قد جعلته لك ، فركب .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٧٧٣)] .

[٥٩ م / ٦٦ ت] باب في الدابة تعرقب في الحرب

٢٥٧٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، حدّثني ابن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير [قال أبو داود : وهو يحيىٰ بن عباد] حدّثني أبي الذي أرضعني ، وهو أحد بني مرة بن عوف ، وكان في الغزاة غَزَاةِ مُؤْتَة ، قال : والله لكأني أنظر إلىٰ جعفر حين اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ، ثم قاتل القوم حتىٰ قتل .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : هٰذا الحديث ليس بالقوي .

[٦٠ م / ٦٧ ت] باب في السبق

٢٥٧٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا ابن أبي ذئب ، عن نافع بن أبي نافع ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا سَبْقَ إلَّا في خُفٍّ أو [في] حَافِرٍ أو نَصْلٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٧٠٠) ، هـ (٢٨٧٨) دون قوله « أو حافر » س (٣٥٨٥) ودون قوله « أو نصل » برقم (٣٥٨٧) ، (٣٥٨٩)] .

٢٥٧٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الخيل التي قد ضُمِّرَتْ من الحفياء ، وكان أَمَدُها ثَنِيَّةَ الْوَدَاع ، وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلىٰ مسجد بني زريق ، وإن عبد الله [كان] ممن سابق بها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٢٠) ، م (١٨٧٠) ، ت (١٦٩٩) ، هـ (٢٨٧٧) ، س (٣٥٨٣ ، ٣٥٨٤)] .

٢٥٧٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا معتمر ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن نبي الله ﷺ كان يضمِّرُ الخَيْلَ يسابق بها .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٨٧٧)] .

٢٥٧٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عقبة بن خالد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ سَبَّقَ بين الخيل ، وَفَضَّلَ القُرَّحَ في الغاية .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود . غريبه : القرح : بضم القاف وتشديد الراء المفتوحة جمع قارح وهو من الخيل ما دخل في السنة الخامسة] .

[٦١ م / ٦٨ ت] باب في السبق على الرِّجْل

٢٥٧٨ ـ حَدَّثَنَا أبو صالح الأنطاكي محبوب بن موسىٰ ، أخبرنا أبو إسحاق ـ يعني الفزاري ـ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، وعن أبي سلمة عن عائشة ﵂ ، أنها كانت مع النبي ﷺ في سفر [قالت] : فسابقته فسبقته على رجلي ، فلما حملت اللَّحْمَ سابقته فسبقني ، فقال : « هَـٰذه بتلك السَّبْقَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٩٧٩)] .

[٦٢ م / ٦٩ ت] باب في المُحَلِّلِ

٢٥٧٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حصين بن نمير ، حدّثنا سفيان بن حسين ، ح : وحدّثنا علي بن مسلم ، حدّثنا عباد بن العوام ، أخبرنا سفيان بن حسين ، المعنىٰ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ أَدْخَلَ فَرَساً بَيْنَ فَرَسَيْنِ » يعني : وهو لَا يؤمن أن يُسْبَقَ « فَلَيْسَ بقمار ، ومن أَدْخَلَ فَرَساً بين فرسين وقد أَمِنَ أن يسبق فهو قِمَار » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٨٧٦)] .

٢٥٨٠ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدّثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن الزهري ، بإسناد عباد ومعناه .

[درجته : ضعيف ، انظر الذي قبله] .

[قال أبو داود : رواه معمر وشعيب وعقيل ، عن الزهري عن رجال من أهل العلم ، وهَـٰذا أصح عندنا] .

[٦٣ م / ٧٠ ت] باب [في] الجَلَبِ علىٰ الخيل في السباق

٢٥٨١ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن خلف ، حدّثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، حدّثنا عنبسة . ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا بشر بن المفضل ، عن حميد الطويل ، جميعاً عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ قال : « لَا جَلَبَ ولَا جَنَبَ » زاد يحيىٰ في حديثه : « في الرهان » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١٢٣) ، س (٣٣٣٥ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩١) كلاهما دون زيادة يحيىٰ] .

٢٥٨٢ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، عن سعيد ، عن قتادة قال : « الجَلَبُ والجَنَبُ في الرهان » .

[درجته : صحيح مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦٤ م / ٧١ ت] باب [في] السيف يُحَلّىٰ

٢٥٨٣ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا جرير بن حازم ، حدّثنا قتادة ، عن أنس ، قال : كانت قَبِيعَةُ سَيْفِ رسول الله ﷺ فضَّةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٦٩١) ، س (٥٣٧٤)] .

٢٥٨٤ ـ حَدَّثَنَا محمد المثنىٰ ، حدّثنا معاذ بن هشام ، حدّثني أبي ، عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن ، قال : كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ فضة ، قال قتادة : وما علمت أحداً تابعه علىٰ ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت (١٦٩١) ، س (٥٣٧٥)] .

٢٥٨٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثني يحيىٰ بن كثير أبو غسان العنبري ، عن عثمان بن سعد ، عن أنس بن مالك ، قال : كانت ، فذكر مثله .

[درجته : صحيح لغيره] .

[قال أبو داود : أقوىٰ هٰذه الأحاديث حديث سعيد بن أبي الحسن والباقية ضعاف] .

[٦٥ م / ٧٢ ت] باب في النبل يُدْخَلُ به في المسجد

٢٥٨٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن

رسول الله ﷺ : أنه أَمَرَ رَجُلاً كان يتصدق بالنبل في المسجد أن لَا يمر بها إلَّا وهو آخذ بنُصُولِهَا .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : خ (٧٠٧٤) ، م (١٢٢ / ٢٦١٤) ، س (٧١٨)] .

٢٥٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدّثنا أبو أسامة ، عن بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال : « إذا مر أحدكم في مسجدنا ، أو في سوقنا ، ومعه نبل فليمسك علىٰ نصالها » أو قال : « فليقبض كفه » أو قال : « فليقبض بكفه أن يصيب أحداً من المسلمين » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧٠٧٥) ، م (١٢٤ / ٢٦١٥) ، هـ (٣٧٧٨)] .

[٦٦ م / ٧٣ ت] باب في النهي أن يُتَعَاطَىٰ السيف مسلولاً

٢٥٨٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن النبي ﷺ نهىٰ أن يُتَعَاطَىٰ السَّيْفُ مسلولاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢١٦٣)] .

[٦٧ م / ٧٤ ت] [باب في النهي أن يقد السير بين أصبعين]

٢٥٨٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا قريش بن أنس ، حدّثنا أشعث ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله ﷺ نَهَىٰ أن يُقَدَّ السير بين أصبعين .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦٨ م / ٧٥ ت] باب في لبس الدروع

٢٥٩٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا سفيان ، قال : حسبت أني سمعت يزيد بن خصيفة يذكر ، عن السائب بن يزيد ، عن رجل قد سماه ، أن رسول الله ﷺ ظاهر يوم أحد بين درعين ، أو لبس درعين .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦٩ م / ٧٦ ت] باب في الرايات والألوية

٢٥٩١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، أخبرنا أبو يعقوب الثقفي ،

حدّثـني يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسـم ، قال : بعثني محمد بن القاسـم إلى البراء بن عازب يسأله عن راية رسول الله ﷺ ما كانت ؟ فقال : كانت سوداء مربعة من نمرة .

[درجته : صحيح دون قوله « مربعة » تخريجه : ت (١٦٨٠)] .

٢٥٩٢ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم المروزي [وهو ابن راهويه] ، حدّثنا يحيىٰ بن آدم ، حدّثنا شريـك ، عن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابـر يرفعه إلى النبي ﷺ أنه كان لواؤه يوم دخل مكة أبيَضَ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٦٧٩) ، هـ (٢٨١٧) ، س (٢٨٦٦)] .

٢٥٩٣ ـ حَدَّثَنَا عقبة بن مكرم ، حدّثنا سلم بن قتيبة [الشعيري] عن شعبة ، عن سماك ، عن رجل من قومه ، عن آخر منهم ، قال : رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٠ م / ٧٧ ت] باب في الانتصار برُذُلِ الخيل والضعفة

٢٥٩٤ ـ حَدَّثَنَـا مؤمل بـن الفضل الحـراني ، حدّثنا الوليـد ، حدّثنـا ابن جابر ، عن زيد بن أرطأة الفزاري ، عن جبير بن نفير الحضرمي ، أنه سـمع أبا الدرداء يقول : سـمعت رسـول الله ﷺ يقول : « ابغوني الضعفاء ، فإنما تُرزَقونَ وتُنْصَرُونَ بضعفائكم » قال أبو داود : زيد بن أرطأة أخو عدي بن أرطأة .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٧٠٢) ، س (٣١٧٩)] .

[٧١ م / ٧٨ ت] باب في الرجل ينادي بالشعار

٢٥٩٥ ـ حَدَّثَنَـا سـعيد بن منصور ، حدّثنا يزيد بن هـارون ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال : كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمـٰن .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٥٩٦ ـ حَدَّثَنَـا هنـاد ، عن ابن المبارك ، عن عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سـلمة ، عن أبيه قال : غزونا مع أبي بكـر ﷺ زمن النبي ﷺ فكان شعارنا أمِتْ أمِتْ .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٨٤٠)] .

٢٥٩٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن المهلب بن أبي صفرة ، أخبرني من سمع النبي ﷺ [يقول] : « إنْ بُيِّتُّمْ فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ حَمَ لَا ينصرون » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٦٨٢)] .

[٧٢ م / ٧٩ ت] باب ما يقول الرجل إذا سافر

٢٥٩٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، حدّثنا محمد بن عجلان ، حدّثني سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافر قال : « اللَّهُمَّ أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المُنْقَلَبِ ، وسوء المنظر في الأهل والمال ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأرض ، وهَوِّنْ علينا السفر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٣٤٣٨) ، س (بنحوه (٥٥٠١)] .

٢٥٩٩ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أن علياً الأزدي أخبره ، أن ابن عمر علمه ، أن رسول الله ﷺ كان إذا استوىٰ علىٰ بعيره خارجاً إلىٰ سفر كَبَّرَ ثلاثاً ثم قال : « ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف : ١٣ ـ ١٤] اللَّهُمَّ إني أسألك في سفرنا هَـٰذا البرَّ والتقوىٰ ، ومن العمل ما ترضىٰ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ علينا سفرنا هَـٰذا ، اللَّهُمَّ اطوِ لَنَا البُعْدَ ، اللَّهُمَّ أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل والمال » وإذا رجع قالهن ، وزاد فيهن « آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون » وكان النبي ﷺ وجيوشه إذا علوا الثنايا كبروا ، وإذا هبطوا سبحوا ، فوُضعَت الصلاة علىٰ ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٤٢) ، ت (٣٤٤٧) كلاهما دون قوله « كان النبي ﷺ وجيوشه إذا علوا . . . » إلخ] .

[٧٣ م / ٨٠ ت] باب في الدعاء عند الوداع

٢٦٠٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الله بن داود ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن إسماعيل بن جرير ، عن قَزَعَةَ ، قال : قال لي ابن عمر : هَلُمَّ أُوَدِّعْكَ كما ودعني رسول الله ﷺ : « أَسْتَوْدِعُ الله دِيْنَكَ وأمانَتَكَ وخواتيم عَمَلِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٣٤٤٢ ، ٣٤٤٣) ، هـ (٢٨٢٦)] .

٢٦٠١ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا يحيىٰ بن إسحاق السيلحيني ، حدّثنا حماد بن سلمة ،

عـن أبي جعفر الخطمي ، عن محمد بن كعب ، عن عبـد الله الخطمي ، قال : كان النبي ﷺ إذا أراد أن يستودع الجيش قال : « أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٤ م / ٨١ ت] باب ما يقول الرجل إذا ركب

٢٦٠٢ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدّثنـا أبو الأحـوص ، حدّثنا أبو إسـحاق الهمـداني ، عن علي بن ربيعة ، قال : شـهدت علياً رضي الله عنه [و] أُتِيَ بدابة ليركبها ، فلما وضع رجله في الركاب قال : بسـم الله ، فلما اسـتوىٰ علىٰ ظهرها قال : الحمد لله ، ثم قال : ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ ثـم قـال : الحمـد لله ، ثلاث مـرات ، ثم قال : الله أكـبر ، ثلاث مرات ، ثـم قال : سـبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لَا يغفر الذنـوب إلَّا أنت ، ثم ضحك ، فقيل : يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت ؟ قال : رأيت النبي ﷺ فعل كما فعلت ثم ضحك ، فقلت : يا رسـول الله ، مـن أي شيء ضحكت ؟ قال : « إن ربك تعالىٰ يَعْجَـبُ من عبده إذا قال : اغفر لي ذنوبي ، يعلم أنه لَا يغفر الذنوب غيري » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٣٤٤٦)] .

[٧٥ م / ٨٢ ت] باب ما يقول الرجل إذا نزل المنزل

٢٦٠٣ ـ حَدَّثَنَـا عمرو بن عثمان ، حدّثنا بقيـة ، حدّثني صفوان ، حدّثني شريح بن عبيد ، عن الزبير بن الوليد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافَرَ فأقبل الليل قال : « يـا أرضُ رَبِّي وربـك الله ، أعوذ بالله من شَرِّك ، وشر ما فيـك ، وشر ما خلق فيك ، و[من] شر ما يدب عليك ، وأعوذ بالله من أسد وأَسْوَدَ ، ومن الحية والعقرب ، ومن ساكن البلد ، ومن والد وما ولد » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٦ م / ٨٣ ت] باب في كراهية السير [في] أول الليل

٢٦٠٤ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بن أبي شـعيب الحـراني ، حدّثنا زهير ، حدّثنـا أبو الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « لَا تُرْسِـلُوا فَوَاشِيَكم إذا غابت الشـمس حتىٰ تذهب فَحْمَةُ الْعِشَاء ، فإن الشياطين تَعيثُ إذا غابت الشمس حتىٰ تذهب فَحْمَةُ العشاء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠١٣)] .

[قال أبو داود : الفواشي ، ما يفشو من كل شيءٍ] .

[٧٧ م / ٨٤ ت] باب في أي يوم يستحب السفر

٢٦٠٥ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك ، عن كعب بن مالك ، قال : قَلَّمَا كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر إِلَّا يوم الخميس .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٩٤٩)] .

[٧٨ م / ٨٥ ت] باب في الابتكار في السفر

٢٦٠٦ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا هشيم ، حدّثنا يعلى بن عطاء ، حدّثنا عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدي ، عن النبي ﷺ قال : « اللَّهُمَّ بارك لأمتي في بكورها » وكان إذا بعث سَرِيَّةً أو جيشاً بعثهم في أول النهار ، وكان صخر رجلاً تاجراً ، وكان يبعث تجارته من أول النهار فَأَثْرَىٰ وكثر ماله .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت (١٢١٢) ، هـ (٢٢٣٦)] .

[قال أبو داود : وهو صخر بن وداعة] .

[٧٩ م / ٨٦ ت] باب في الرجل يسافر وحده

٢٦٠٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الرحمٰن بن حرملة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الراكب شيطان ، والراكبان شيطانان ، والثلاثة رَكْبٌ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٦٧٤)] .

[٨٠ م / ٨٧ ت] باب في القوم يسافرون يؤمِّرون أحدهم

٢٦٠٨ ـ حَدَّثَنَا علي بن بحر بن بَرِّي ، حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، حدّثنا محمد بن عجلان ، عن نافع ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا خَرَجَ ثلاثةٌ في سفر فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٦٠٩ ـ حَدَّثَنَا علي بن بحر ، حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، حدّثنا محمد بن عجلان ، عن نافع ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان ثلاثة في سفر فَلْيُؤَمِّروا أحدهم » قال نافع : فقلنا لأبي سلمة : فأنت أميرنا .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨١ م / ٨٨ ت] باب في المصحف يُسافَرُ به إلى أرض العدو

٢٦١٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، أن عبد الله بن عمر قال : نَهَىٰ رسول الله ﷺ أن يُسَافَرَ بالقرآن إلى أرض العدو ، قال مالك : أُراه مخافة أن يناله العدو .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٩٩٠) ، م (١٨٦٩) ، هـ (٢٨٧٩ ، ٢٨٨٠)] .

[... م / ٨٩ ت] باب فيما يستحب من الجيوش والرفقاء والسرايا

٢٦١١ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب أبو خَيْثَمَة ، حدّثنا وهب بن جرير ، حدّثنا أبي ، قال : سمعت يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « خَيْرُ الصَّحَابة أربعة ، وخير السرايا أربعمئة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً من قِلَّةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٥٥٥)] .

[وقال أبو داود : والصحيح أنه مرسل] .

[٨٢ م / ٩٠ ت] باب في دعاء المشركين

٢٦١٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سَرِيَّةٍ أو جيش أوصاه بتَقْوَىٰ الله في خَاصَّةِ نفسه وبمن معه من المسلمين خيراً ، وقال : « إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدىٰ ثلاث خصال ، أو خلال ، فأَيَّتُهَا أجابوك إليها فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ : ادْعُهمْ إلى الإسلام ، فإن أجابوك فاقبل منهم وكُفَّ عَنْهُمْ ، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين ، وأعلمهم أنهم إنْ فَعَلوا ذٰلِكَ أنَّ لَهُمْ ما للمهاجرين وأن عليهم ما على المهاجرين ، فإن أبَوْا واختاروا دارهم فأعْلِمْهُمْ أنَّهُم يكونون كأعرابِ المسلمين : يُجْرَىٰ عليهم حُكْمُ الله الذي

يُجْرَىٰ علىٰ المؤمنين ، ولَا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب ، إِلَّا أن يجاهدوا مع المسلمين ، فإن هم أبَوْا فادعهم إلىٰ إعطاء الجزية ، فإن أجابوا فاقبل منهم وكفَّ عنهم ، فإن أبَوْا فاسْتَعِنْ بالله تعالىٰ وقاتلهم ، وإذا حاصرت أهلَ حِصْن فأرادوك أن تُنْزِلَهُمْ علىٰ حكم الله تعالىٰ فلَا تُنْزِلْهُمْ ، فإنكم لَا تدرون ما يحكم الله فيهم ، ولـٰكن أنزلوهم علىٰ حكمكم ، ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٧٣١) ، ت (١٦١٧) ، هـ (٢٨٥٨)] .

قال سفيان [بن عيينة] قال علقمة : فذكرت هـٰذا الحديث لمقاتل بن حيان قال : حدّثني مسلم ـ هو ابن هيصم ـ عن النعمان بن مقرن ، عن النبي ﷺ مثل حديث سليمان بن بريدة .

٢٦١٣ ـ حَدَّثَنَا أبو صلاح الأنطاكي محبوب بن موسىٰ ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : « اغْزُوا باسم الله وفي سبيل الله ، وقاتلوا من كفر بالله ، اغزوا ولَا تَغْدِروا ، ولَا تَغُلُّوا ، ولَا تُمَثِّلوا ، ولَا تَقْتُلوا وَليداً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٧٣١) ، هـ (٢٨٥٨) ، ت (١٤٠٨ ، ١٦١٧)] .

٢٦١٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا يحيىٰ بن آدم وعبيد الله بن موسىٰ ، عن حسن بن صالح ، عن خالد بن الْفِزْرِ ، حدّثني أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « انْطَلِقُوا باسم الله وبالله وعلىٰ ملة رسول الله ، ولَا تَقْتُلُوا شَيْخاً فانياً ، ولَا طفلاً ، ولَا صَغيراً ، ولَا امرأة ، ولَا تَغُلُّوا ، وضُمُّوا غنائمكم ، وأصلحوا ، وأحسنوا ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [البقرة : ١٩٥] » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨٣ م / ٩١ ت] باب في الحرق في بلاد العدو

٢٦١٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ حَرَّقَ نخْلَ بني النضِيرِ وقَطَّعَ ، وَهِيَ الْبُوَيْرة ، فأنزل الله ﷻ : ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا ﴾ [الحشر : ٥] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٠٣١) ، م (٢٩ / ١٤٤٦) ، ت (١٥٥٢ ، ٣٣٠٢) ، هـ (٢٨٤٤)] .

٢٦١٦ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن ابن المبارك ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ،

قال عروة : فحدّثني أسامة أن رسول الله ﷺ كان عَهِدَ إليه فقال : « أَغِرْ عَلَىٰ أُبْنَىٰ صَبَاحاً وَحَرِّقْ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٨٤٣)] .

٢٦١٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن عمرو الغَزِّي ، سمعت أبا مُسْهر قيل له : أُبْنَىٰ ، قال : نحن أعلم ، هي يُبْنَىٰ فلسطين .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨٤ م / ٩٢ ت] باب بَعْث العُيُون

٢٦١٨ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا سليمان ـ يعني ابن المغيرة ـ عن ثابت ، عن أنس ، قال : بعث ـ يعني النبي ﷺ ـ بُسْبسَةَ عَيْناً يَنْظُر ما صنعت عِيْرُ أبي سفيان .

[درجته : صحيح . تخريجه : م : ١٩٠١)] .

[٨٥ م / ٩٣ ت] باب في ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مرّ به

٢٦١٩ ـ حَدَّثَنَا عياش بن الوليد الرقام ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن نبيَّ الله ﷺ قال : « إذا أتىٰ أحدكم علىٰ ماشية : فإن كان فيها صاحبها فليستأذنْهُ ، فإن أذن له فَلْيَحْلِبْ وليشرب ، فإن لم يكن فيها فَلْيُصَوِّتْ ثلاثاً ، فإن أجابه فليستأذنه ، وإلّا فليحتلب وليشرب ولَا يحمل » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٢٩٦)] .

٢٦٢٠ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ العنبري ، حدّثنا أبي ، حدّثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن عباد بن شرحبيل ، قال : أصابتني سَنَةٌ ، فدَخَلْت حائطاً من حيطان المدينة ، فَفَرَكْتُ سُنْبُلاً فأكلت وحَمَلْتُ في ثوبي ، فجاء صاحبه فضربني وأخذ ثوبي ، فأتيت رسول الله ﷺ فقال له : « مَا عَلَّمْتَ إذْ كَانَ جَاهِلاً ، ولَا أَطْعَمْتَ إذ كان جائعاً » أو قال : « ساغباً » وأمره فرد عَلَيَّ ثوبي ، وأعطاني وَسْقاً ، أو نِصْفَ وَسْقٍ ، من طعام .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٢٩٨) ، س (٥٤٠٩)] .

٢٦٢١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار، حدّثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعت عباد بن شرحبيل رَجُلاً مِنَّا من بني غُبَرَ، بمعناه.

[درجته: صحيح وانظر الذي قبله].

[... م / ٩٤ ت] [باب من قال: إنه يأكل مما سقط]

٢٦٢٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة، وهَـٰذا لفظ أبي بكر، عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت ابن أبي حكم الغفاري يقول: حدّثتني جَدَّتي، عن عَمِّ أبي رافع ابن عمرو الغفاري، قال: كنت غلاماً أرمي نَخْلَ الأنصار، فأُتِيَ بي النبيّ ﷺ فقال: «يا غُلاَمُ، لِمَ تَرْمِي النخل»؟ قال: آكل، قال: «فَلَا تَرْمِ النَّخْلَ وكُلْ ممَّا يَسْقُطُ في أسفلها» ثم مسح رأسه فقال: «اللّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ».

[درجته: ضعيف، تخريجه: ت (١٢٨٩)، هـ (٢٢٩٩)].

[٨٦ م / ٩٥ ت] باب فيمن قال: لَا يحلب

٢٦٢٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن [عبد الله] ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ بغير إذنه، أَيُحِبُّ أحدكم أن تُؤْتَىٰ مَشْرُبَتُهُ فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فينتثل طعامه؟ فإنما تخزن لهم ضُروعُ مواشيهم أطعمَتَهُمْ، فلَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ ماشيةَ أَحَدٍ إِلَّا بإِذْنِهِ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٤٣٥)، م (١٧٢٦)، هـ (٢٣٠٢)].

[٨٧ م / ٩٦ ت] باب في الطاعة

٢٦٢٤ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب، حدّثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] [في] عبد الله بن قيس بن عدي، بعثه النبي ﷺ في سرية، أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَىٰ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٤٥٨٤)، م (١٨٣٤)، ت (١٦٧٢)، س (١٤١٩٤)].

٢٦٢٥ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن زبيد، عن سعد بن عبيدة، عن

أبي عبد الرحمٰن السلمي ، عن علي ﷺ ، أن رسول الله ﷺ بَعَثَ جَيْشاً وَأَمَّرَ عليهم رَجُلاً وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا ، فأَجَّجَ ناراً وأمرهم أن يَقْتَحِمُوا فيها ، فأبىٰ قوم أن يدخلوها ، وقالوا : إنما فررنا من النار ، وأراد قوم أن يدخلوها ، فبلغ ذٰلِكَ النبي ﷺ فقال : « لَوْ دَخَلُوها ، أو دَخَلُوا فيها ، لم يزالوا فيها » وقال : « لَا طاعة في معصية الله ، إنما الطاعة في المعروف » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧٢٥٧) ، م (٣٩ / ١٨٤٠) ، س (٤٢٠٥)] .

٢٦٢٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، حدّثني نافع ، عن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال : « السَّمْعُ والطَّاعَةُ علىٰ المرء الْمُسْلِمِ فيما أحب وكره ، ما لم يُؤْمَرْ بمعصية ، فإذا أُمِرَ بمعصية فَلَا سَمْعَ ولَا طاعة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧١٤٤) ، م (١٨٣٩) ، ت (١٧٠٧) ، هـ (٢٨١٤)] .

٢٦٢٧ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدّثنا سليمان بن المغيرة ، حدّثنا حميد بن هلال ، عن بشر بن عاصم ، عن عقبة بن مالك ، مِنْ رَهْطِهِ ، قال : بعث النبي ﷺ سرية فَسَلَّحْتُ رجُلاً منهم سَيْفاً ، فلما رجع قال : لو رأيت مَا لاَمَنَا رسول الله ﷺ قال : « أعجزتم إذْ بَعَثْتُ رجلاً [منكم] فلم يمض لأمْرِي أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمري » ؟

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨٨ م / ٩٧ ت] باب ما يؤمر من انضمام العسكر [وسعته]

٢٦٢٨ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان الحمصي ويزيد بن قيس ، من أهل جبلة ساحل حمص ، وهٰذا لفظ يزيد ، قالَا : حدّثنا الوليد [بن مسلم] عن عبد الله بن العلاء ، أنه سمع مسلم بن مِشْكَم أبا عبيد الله يقول : حدّثنا أبو ثعلبة الخشني قال : كان الناس إذا نزلوا منزلاً ، قال عمرو : كان الناس إذا نزل رسول الله ﷺ منزلاً ، تفرقوا في الشعاب والأودية ، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ تَفَرُّقَكُمْ في هٰذه الشعاب والأودية إنما ذٰلِكُم من الشيطان » فلم ينزل بعد ذٰلِكَ منزلاً إلَّا انضم بعضهم إلىٰ بعض حتىٰ يقال : لو بسط عليهم ثوب لَعَمَّهُمْ .

[درجته : صحيح] .

٢٦٢٩ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا إسماعيل بن عياش ، عن أسيد بن عبد الرحمٰن الخثعمي ، عن فروة بن مجاهد اللخمي ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، عن أبيه ، قال : غزوت

مع نبي الله ﷺ غزوةَ كذا وكذا، فَضَيّقَ الناس المنازل، وقطعوا الطريق، فبعث نبي الله ﷺ مُنَادِياً ينادي في الناس أنَّ مَنْ ضيق منزلاً أو قطع طريقاً فلَا جهاد له.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٢٦٣٠ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان، حدّثنا بقية، عن الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمٰن، عن فروة بن مجاهد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، قال: غزونا مع نبي الله ﷺ، بمعناه.

[درجته: حسن].

[٨٩ م / ٩٨ ت] باب في كراهية تمنِّي لقاء العدو

٢٦٣١ ـ حَدَّثَنَا أبو صالح محبوب بن موسىٰ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري، عن موسىٰ بن عقبة، عن سالم أبي النضر مولىٰ عمر بن عبيد الله [يعني ابن معمر] وكان كاتباً له، قال: كتب إليه عبد الله بن أبي أوفىٰ حين خرج إلىٰ الحرورية أنَّ رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقي فيها العدو قال: «يا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لقاء العدو وسَلُوا الله تعالىٰ العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف» ثم قال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكتاب، ومجري السحاب، وهَازِمَ الأَحْزَاب، اهْزِمْهُمْ وانْصُرْنَا عليهم».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٣٠٢٤، ٣٠٢٥)، م (١٧٤٢)، ت (١٦٧٨) واقتصر فيه علىٰ قول ﷺ: «اللَّهُمَّ منزل الكتاب...» إلخ، هـ (٢٧٩٦)].

[٩٠ م / ٩٩ ت] باب ما يدعىٰ عند اللقاء

٢٦٣٢ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي، أخبرنا أبي، حدّثنا المثنىٰ بن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا غَزَا قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، بك أَحُولُ، وبك أَصُولُ، وبك أقاتل».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٣٥٨٤)].

[٩١ م / ١٠٠ ت] باب في دعاء المشركين

٢٦٣٣ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا ابن عون، قال:

كتبت إلىٰ نافع أسأله عن دعاء المشركين عند القتال، فكتب إليَّ أن ذٰلِكَ كان في أول الإسلام، وقد أغار نبي الله ﷺ [علىٰ] بني المصطلق وهم غَارُّون وأنعامهم تسقىٰ علىٰ الماء، فقتل مُقَاتِلَتَهُمْ، وسبىٰ سَبْيَهُمْ، وأصاب يومئذٍ جويرية بنت الحارث، حدّثني بذٰلِكَ عبد الله، وكان في ذٰلِكَ الجيش.

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٥٤١) ، م (١٧٣٠)] .

[قال أبو داود : هٰذا حديثٌ نَبِيلٌ، رواه ابن عون عن نافع، ولم يشركه فيه أحد] .

٢٦٣٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس، أن النبي ﷺ كان يُغِيرُ عند صلاة الصبح، وكان يَتَسَمَّع، فإذا سمع أذاناً أَمْسَكَ وإلّا أغار.

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٣٨٢) ، ت (١٦١٨)] .

٢٦٣٥ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور، أخبرنا سفيان، عن عبد الملك بن نوفل ابن مساحق، عن ابن عصام المزني، عن أبيه، قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فقال : « إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِداً أو سَمِعْتُمْ مُؤَذِّناً فَلَا تَقْتُلُوا أَحَداً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٥٤٩)] .

[٩٢ م / ١٠١ ت] باب المكر في الحرب

٢٦٣٦ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور، حدّثنا سفيان، عن عمرو، أنه سمع جابراً، أن رسول الله ﷺ قال : « الْحَرْبُ خُدَعَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ح (٣٠٣٠) ، م (١٧٣٩) ، ت (١٦٧٥)] .

٢٦٣٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد، حدّثنا ابن ثور، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان إذا أراد غَـزْوَةً وَرَّىٰ غَيْرَهَا، وكان يقول : « الحرب خُدْعَة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٩٤٧) ، م (٥٤ / ٢٧٦٩) كلاهما دون قوله : « الحرب خدعة »] .

[قال أبو داود : لم يجئ به إلّا معمر، يريد قوله : « الحرب خدعة » بهٰذا الإسناد، إنما يروي من حديث عمرو بن دينار عن جابر، ومن حديث معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة] .

[٩٣ م / ١٠٢ ت] باب في البيات

٢٦٣٨ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الصمد وأبو عامر ، عن عكرمة ابن عمار ، حدّثنا إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : أَمَّرَ رسول الله ﷺ [علينا] أبا بكر ﷺ ، فَغَزَوْنَا نَاساً من المشركين ، فَبَيَّتْنَاهُمْ نَقْتُلُهُمْ ، وكان شعارنا تلك الليلة : أَمِتْ ، أَمِتْ ، قال سلمة : فقتلت بيدي تلك الليلة سبعةً أهل أبيات من المشركين .

[درجته : حسن . تخريجه : تقدم د (٢٥٩٦) مختصراً] .

[٩٤ م / ١٠٣ ت] باب [في] لزوم الساقة

٢٦٣٩ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن شوكر ، حدّثنا إسماعيل بن علية ، حدّثنا الحجاج بن أبي عثمان ، عن أبي الزبير ، أن جابر بن عبد الله حدّثهم ، قال : كان رسول الله ﷺ يَتَخَلَّفُ في المسير فَيُزْجِي الضعيف ، ويُرْدِفُ ، ويدعو لهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩٥ م / ١٠٤ ت] باب علىٰ ما يُقَاتَلُ المشركون

٢٦٤٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أُمِرْتُ أن أُقَاتِلَ الناس حتىٰ يقولوا لَا إلٰه إلا الله ، فإذا قَالُوها مَنَعُوا مِنِّي دماءهم وأموالهم إِلَّا بحقها وحسابهم علىٰ الله تعالىٰ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٩٤٦) ، م (٢١) ، ت (٢٦٠٦) ، هـ (٧١) باختلاف ، س (٣٠٩٠ - ٣٠٩٣) ، (٣٠٩٥) ، (٣٩٧١ - ٣٩٧٨)] .

٢٦٤١ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، عن حميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتىٰ يشهدوا أن لَا إلٰه إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن يستقبلوا قبلتنا ، وأن يأكلوا ذبيحتنا ، وأن يُصَلُّوا صَلاتَنَا ، فإذا فعلوا ذٰلِكَ حَرُمَتْ علينا دِمَاؤهم وأموالهم ، إِلَّا بحقها : لهم ما للمسلمين ، وعليهم ما علىٰ المسلمين » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٩٢) ، ت (٢٦٠٨) ، س (٣٩٦٦ - ٣٩٦٩)] .

٢٦٤٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يحيىٰ بن أيوب ، عن

حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أمرت أن أقاتل المشركين » بمعناه .

[درجته : صحيح .انظر الذي قبله] .

٢٦٤٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن [بن علي] وعثمان بن أبي شيبة ، المعنىٰ ، قالا : حدّثنا يَعْلَىٰ بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي ظَبْيَان ، حدّثنا أسامة بن زيد ، قال : بعثنا رسول الله ﷺ سرية إلىٰ الحُرَقَاتِ ، فَنَذِرُوا بنا ، فهربوا ، فأدركنا رجلاً ، فلما غشيناه قال : لَا إِلَٰه إلا الله ، فضربناه حتىٰ قتلناه ، فذكرته للنبي ﷺ فقال : « مَنْ لَكَ بلَا إِلَٰه إلا الله يوم القيامة » ؟ فقلت : يا رسول الله ، إنما قالها مخافة السلاح ، قال : « أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حتىٰ تعلم من أجل ذٰلِكَ قالها أم لَا ؟ مَنْ لَك بلَا إِلَٰه إلا الله [يوم القيامة] » ؟ فما زال يقولها حتىٰ وددت أني لم أسلم إلَّا يومئذٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٢٦٩) ، م (٩٦)] .

٢٦٤٤ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، عن الليث ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ، عن المقداد بن الأسود ، أنه أخبره أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت إنْ لَقِيتُ رَجُلاً من الكفار فقاتلني ، فضرب إحدىٰ يدي بالسيف ، ثُمَّ لاَذَ مني بشجرة فقال : أسلمت لله ، أَفَأَقْتُلُهُ يا رسول الله بعد أن قالها ؟ قال رسول الله ﷺ : « لَا تَقْتُلْهُ » فقلت : يا رسول الله ، إنه قطع يدي ، قال رسول الله ﷺ : « لَا تقتله ، فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله ، وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٠١٩) ، م (٩٥)] .

[... م / ١٠٥ ت] [باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود]

٢٦٤٥ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، حدّثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير بن عبد الله ، قال : بعث رسول الله ﷺ سرية إلىٰ خَثْعَمٍ فاعتصم ناس منهم بالسجود ، فأسرع فيهم القتل ، قال : فبلغ ذٰلِكَ النبي ﷺ فأمر لهم بنصف الْعَقْلِ ، وقال : « أَنَا بَرِيءٌ من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين » قالوا : يا رسول الله ، لِمَ ؟ قال : « لَا تَرَاءىٰ نَارَاهُمَا » .

[درجته : صحيح دون الأمر لهم بنصف العقل . تخريجه : ت (١٦٠٤) ، س مرسلاً (٤٧٨٠)] .

قال أبو داود : رواه هشيم ومعمر وخالد الواسطي وجماعة ، لم يذكروا جريراً .

[٩٦ م / ١٠٦ ت] باب في التولي يوم الزحف

٢٦٤٦ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا ابن المبارك، عن جرير بن حازم، عن الزبير بن خِرِّيتٍ، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: نزلت ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٥] فشق ذٰلِكَ علىٰ المسلمين حين فرض الله عليهم أن لَا يفِرّ واحدٌ من عشرة، ثم إنه جاء تخفيف فقال: ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٦] قرأ أبو توبة إلىٰ قوله: ﴿يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾ قال: فلما خفف الله تعالىٰ عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٤٦٥٢، ٤٦٥٣)].

٢٦٤٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن أبي زياد، أن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ حدثه، أن عبد الله بن عمر حدثه، أنه كان في سرية من سرايا رسول الله ﷺ، قال: فَحَاصَ النَاسُ حَيْصَةً فكنت فيمن حاص، قال: فلما برزنا قلنا: كيف نصنع وقد فررْنا من الزحف وبُؤْنَا بالغضب؟ فقلنا: ندخل المدينة فنتثبت فيها ونذهب ولَا يرانا أحد، قال: فدخلنا فقلنا: لو عرضنا أنفسنا علىٰ رسول الله ﷺ: فإن كانت لنا توبة أقمنا، وإن كان غير ذٰلِكَ ذهبنا، قال: فجلسنا لرسول الله ﷺ قبل صلاة الفجر، فلما خرج قمنا إليه، فقلنا: نحن الْفَرَّارُونَ، فأقبل إلينا فقال: «لَا، بل أنتم العَكَّارُونَ» قال: فَدَنَوْنَا فقبلنا يده، فقال: «إنَّا فئة المسلمين».

[درجته: ضعيف. تخريجه: ت (١٧١٦)].

٢٦٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن هشام المصري، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: نزلت في يوم بدر: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ﴾ [الأنفال: ١٦].

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٩٧ م / ١٠٧ ت] باب في الأسير يُكْرَهُ علىٰ الكفر

٢٦٤٩ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون، أخبرنا هشيم وخالد، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن خَبَّابٍ، قال: أتينا رسول الله ﷺ وهو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً في ظل الكعبة، فشكونا إليه فقلنا: ألَا تستنصر لنا؟ ألَا تدعو الله لنا؟ فجلس مُحْمَرًّا وَجْهُهُ فَقَالَ: «قَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُم يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ في الأرض، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بالْمِنْشَارِ، فيجعل علىٰ رأسه، فيجعل فرقتين ما يصرفه ذٰلِكَ

عن دينه ، ويُمْشَطُ بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لَحْمٍ وعَصَب ما يصرفه ذٰلِكَ عن دينه ، والله لَيُتِمَّنَّ الله هَـٰذا الأمر حتىٰ يسير الراكب ما بين صَنْعَاءَ وَحَضْرَمَوْتَ ما يخاف إلا الله تعالىٰ والذئب علىٰ غنمه ، ولـٰكنكم تَعْجَلُونَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٦١٢ ، ٣٨٥٢) ، س (٥٣٢٠) مختصراً] .

[٩٨ م / ١٠٨ ت] باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلماً

٢٦٥٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا سفيان ، عن عمرو ، حدّثه حسن بن محمد ابن علي ، أخبره ، عبيد الله بن أبي رافع ، وكان كاتباً لعلي بن أبي طالب ، قال : سمعت علياً ﷺ يقول : بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد ، فقال : « انطلقوا حَتّىٰ تأتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فإن بها ظعينةً معها كتابٌ فخذوه منها » ، فانطلقنا تَتَعادىٰ بنا خَيْلُنَا حتىٰ أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة ، فقلنا : هَلُـمِّي الكتاب ، فقالت : ما عندي من كتاب ، فقلت : لَتُخْرِجِنَّ الكتاب ، أو لَتُلْقِيَنَّ الثياب ، فأخرجَتْهُ من عِقاصها ، فأتينا به النبي ﷺ فإذا هو من حاطب بن أبي بلتعة إلىٰ ناس من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ ، فقال : « ما هَـٰذا يا حاطب » ؟ فقال : يا رسول الله ، لَا تَعْجَلْ عليَّ فإني كنت امْرَأً مُلْصَقاً في قريش ولم أكن من أنفسها ، وإن قريشاً لهم بها قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بها أهليهم بمكة ، فأحببتُ إذ فاتني ذٰلِكَ أن أتخذ فيهم يَداً يحمون قرابتي بها ، والله [يا رسول الله] ما كان بي [من] كفر ولَا ارتداد ، فقال رسول الله ﷺ : « صَدَقَكُمْ » فقال عمر : دعني أضرب عنق هَـٰذا المنافق ، فقال رسول الله ﷺ : « قد شهد بدراً ، وما يدريك لعل الله اطلع علىٰ أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٠٧) ، م (٢٤٩٤) ، ت (٣٣٠٥)] .

٢٦٥١ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن حصين ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمـٰن السلمي ، عن علي ، بهَـٰذه القصة ، قال : انطلق حاطب فكتب إلىٰ أهل مكة أن محمداً ﷺ قد سار إليكم ، وقال فيه : قالت : ما معي كتاب ، فانتحيناها ، فما وجدنا معها كتاباً ، فقال علي : والذي يُحْلَفُ به لأقتلنَّكِ أو لَتُخْرِجِنَّ الكتاب ، وساق الحديث .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به هَـٰذا السياق أبو داود وانظر الذي قبله] .

[٩٩ / ١٠٩ ت] باب في الجاسوس الذمي

٢٦٥٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثني محمد بن مُحَبَّبٍ أبو همام الدلال ، حدّثنا سفيان بن سعيد ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّبٍ ، عن فرات بن حيان ، أن رسول الله ﷺ أمر بقتله ، وكان عيناً لأبي سفيان ، و[كان] حليفاً لرجل من الأنصار ، فمرّ بحلقة من الأنصار فقال : إني مسلم ، فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ! إنه يقول إني مسلم ، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ مِنكُمْ رِجَالاً نَكِلُهُم إلىٰ إيمانهم ، منهم فرات بن حيان » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠٠ م / ١١٠ ت] باب في الجاسوس المُسْتَأْمَنْ

٢٦٥٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا أبو عميس ، عن ابن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : أتىٰ النبي ﷺ عَيْنٌ مِنَ المشركين وهو في سَفَرٍ ، فجلس عند أصحابه ، ثم انْسَلَّ ، فقال النبي ﷺ : « اطلبوه فاقتلوه » قال : فسبقتهم إليه فقتلته ، وأخذت سلبه ؛ فَنَفَّلَنِي إياه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٥١) ، م بنحوه مطولاً (١٧٥٤)] .

٢٦٥٤ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، أن هاشم بن القاسم وهشاماً حدّثاهم قالا : حدّثنا عكرمة ، قال : حدّثني إياس بن سلمة ، قال : حدّثني أبي ، قال : غَزَوْتُ مع رسول الله ﷺ هَوَازِنَ ، قال : فبينما نحن نَتَضَحَّىٰ وَعَامَّتُنَا مُشَاةٌ وفينا ضَعَفَةٌ إذ جاء رجل علىٰ جمل أحمر ، فانتزع طَلَقاً من حَقْوِ الْبعير فَقَيَّدَ به جَمَلهُ ، ثم جاء يَتَغَدَّىٰ مع القوم ، فلما رأىٰ ضَعَفَتَهُمْ وَرِقَّةَ ظَهْرِهم خرج يعدو إلىٰ جمله فأطلقه ثم أناخه فقعد عليه ، ثم خرج يَرْكضه واتبعه رجل من أَسْلَمَ علىٰ ناقة وَرْقَاءَ هي أَمْثَلُ ظَهْرِ القوم ، قال : فخرجت أَعْدُو فأدركته ورأسُ الناقةِ عند وَرِكِ الجمل ، وكنت عند ورك الناقة ، ثم تقدمت حتىٰ كنت عند ورك الجمل ، ثم تقدمت حتىٰ أخذت بِخِطَامِ الجمل فأَنَخْتُهُ ، فلما وضع ركبته بالأرض اخْتَرَطْتُ سيفي فأَضْرِبُ رأسه فَنَدَرَ ، فجئت براحلته وما عليها أقودها ، فاستقبلني رسول الله ﷺ في الناس مقبلاً فقال : « من قتل الرجل » ؟ فقالوا : [سلمة] بن الأكوع ، قال : « له سلبه أجمع » قال هارون : هَـٰذا لفظ هاشم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ بنحوه مختصراً برقم (٣٠٥١) ، م (١٧٥٤)] .

[١٠١ م / ١١١ ت] باب في أي وقت يستحب اللقاء ؟

٢٦٥٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا أبو عمران الجوني ، عن علقمة بن عبد الله المزني ، عن معقل بن يسار ، أن النعمان ـ يعني ابن مقرن ـ قال : شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل من أول النهار أخَّرَ القتال حتىٰ تزول الشمس ، وَتَهُبَّ الرياح ، وينزل النصر .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١٦٠) بنحوه ، ت (١٦١٣)] .

[١٠٢ م / ١١٢ ت] باب فيما يؤمر به من الصمت عند اللقاء

٢٦٥٦ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، [ح : وحدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدّثنا هشام] ، حدّثنا قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عُبَادٍ ، قال : كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت عند القتال .

[درجته : صحيح موقوف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٦٥٧ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الرحمٰن ، عن همام ، حدّثني مطر ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بمثل ذٰلِكَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠٣ م / ١١٣ ت] باب في الرجل يترجل عند اللقاء

٢٦٥٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : لما لقي النبي ﷺ المشركين يوم حُنَيْنٍ [فانكشفوا] نزل عن بغلته فَتَرَجَّلَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٩٣٠) ، (٣٠٤٢) ، م (١٣٧٧)] .

[١٠٤ م / ١١٤ ت] باب في الخيلاء في الحرب

٢٦٥٩ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم وموسىٰ بن إسماعيل ، المعنىٰ واحد ، قالا : حدّثنا أبان ، حدّثنا يحيىٰ ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عتيك ، أن نبي الله ﷺ كان يقول : « مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ الله ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ الله : فأما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة ، وأما [الغيرة] التي يبغضها الله فالغيرة في غير رِيبَةٍ ، وإن من الْخُيَلَاءِ ما يبغض الله ، ومنها ما

يحب الله : وأما الخُيَلاءُ التي يحب الله فاختيال الرجل نفسه عند القتال واختياله عند الصدقة ، وأما التي يبغض الله فاختياله في البغي » قال موسىٰ : « وَالْفَخْر » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : س (٢٥٥٨)] .

[١٠٥ م / ١١٥ ت] باب في الرجل يُسْتَأْسر

٢٦٦٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا إبراهيم ـ يعني ابن سعد ـ أخبرنا ابن شهاب ، أخبرني عمرو بن جارية الثقفي حليف بني زهرة [عن أبي هريرة] عن النبي ﷺ قال : بعث رسول الله ﷺ عَشَرَةً عَيْناً وأَمَّرَ عليهم عاصم بن ثابت ، فنفروا لهم هذيل بقريب من مئة رجل رامٍ ، فلما أحسَّ بهم عاصم لجؤوا إلىٰ قَرْدَدٍ ، فقالوا لهم : انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لَا نقتل منكم أحداً ، فقال عاصم : أما أنا فلَا أنزل في ذمة كافر ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ ، فقتلوا عاصماً في سبعة [نفرٍ] ونزل إليهم ثلاثة نفر علىٰ العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدَّثِنَةِ ورجلٌ آخر ، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فربطوهم بها ، فقال الرجل الثالث : هَـٰذا أول الغدر ، والله لَا أصحبكم ، إن لي بهَـٰؤلاء لأُسْوَةً ، فَجَرُّوهُ ، فأبىٰ أن يصحبهم ، فقتلوه ، فلبث خبيبٌ أسيراً حتىٰ أجمعوا قتله ، فاستعار موسىٰ يَسْتَحِدُّ بها ، فلما خرجوا به ليقتلوه قال لهم خبيب : دعوني أركع ركعتين ، ثم قال : والله لولَا أن تحسبوا ما بي جزعاً لزدت .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٤٥) مختصراً] .

٢٦٦١ ـ حَدَّثَنَا ابن عوف ، حدّثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي ، وهو حليف لبني زهرة ، وكان من أصحاب أبي هريرة ، فذكر الحديث .

[درجته : صحيح] .

[١٠٦ م / ١١٦ ت] باب في الكُمَنَاءِ

٢٦٦٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو إسحاق ، سمعت البراء يحدث ، قال : جعل رسول الله ﷺ علىٰ الرُّمَاةِ يوم أحد ـ وكانوا خمسين رجلاً ـ عبد الله بن جبير ، وقال : « إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلَا تبرحوا من مكانكم هَـٰذا حتىٰ أُرسل لكم ، وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطَأْنَاهُمْ ، فلَا تبرحوا حتىٰ أرسل إليكم » قال : فهزمهم الله ، قال : فأنا والله رأيت

النسـاء يَشْـتَدِذْنَ علىٰ الجبل ، فقال أصحـاب عبد الله بن جبير : الغنيمة ، أيْ قَـوْم الْغَنِيمَةَ ، ظَهَرَ أصحابكـم [فمـا تنتظرون] ؟ فقـال عبد الله بن جبير : أَنَسِـيتُمْ ما قال لكم رسـول الله ﷺ ؟ فقالوا : والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة ، فأتوهم فصرفت وجوههم وأقبلوا منهزمين .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٣٩) مطولاً] .

[١٠٧ م / ١١٧ ت] باب في الصُّفوف

٢٦٦٣ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن سـنان ، حدّثنـا أبو أحمـد الزبـيري ، حدّثنـا عبد الرحمٰن بـن سـليمان بن الغسـيل ، عن حمزة بن أبي أسـيد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ حين اصطففنا يوم بدر : « إذا أَكْثَبُوكم ـ يعني : إذا غَشُوكُمْ ـ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٩٠٠ ، ٣٩٨٤ ، ٣٩٨٥)] .

[١٠٨ م / ١١٨ ت] باب في سل السيوف عند اللقاء

٢٦٦٤ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا إسـحاق بن نجيح وليـس بالملطي ، عن مالك بن حمزة بن أبي أسـيد السـاعدي ، عن أبيه ، عـن جده ، قال : قال النبي ﷺ يوم بـدر : « إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل ، ولَا تسلوا السيوف حتىٰ يَغْشَوْكُمْ » .

[درجته : ضعيف] .

[١٠٩ م / ١١٩ ت] باب في المبارزة

٢٦٦٥ ـ حَدَّثَنَـا هارون بـن عبـد الله ، حدّثنـا عثمان بـن عمـر ، أخبرنـا إسرائيـل ، عن أبي إسـحاق ، عـن حارثة بن مُضَرِّبٍ ، عـن علي ، قال : تقـدم ـ يعني عتبة بن ربيعـة ـ وتبعه ابنه وأخـوه ، فنـادىٰ : من يبارز ؟ فانتَدَبَ له شـباب مـن الأنصار ، فقال : من أنتـم ؟ فأخبروه ، فقال : لَا حاجـة لنـا فيكم ، إنمـا أردنا بني عمنـا ، فقال رسـول الله ﷺ : « قم يا حمزة ، قـم يا علي ، قم يا عبيدة بـن الحـارث » فأقبـل حمزة إلىٰ عتبـة ، وأقبلت إلىٰ شـيبة ، واختلف بين عبيـدة والوليد ضربتان ، فأَثْخَنَ كلُّ واحد منهما صاحبه ، ثم مِلْنَا علىٰ الوليد فقتلناه ، واحتملنا عبيدة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١٠ م / ١٢٠ ت] باب في النهي عن الْمُثْلَة

٢٦٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، وزياد [بن أيوب] قالا : حدّثنا هشيم ، أخبرنا مغيرة ، عن شباك ، عن إبراهيم ، عن هُنَيّ بن نويرة ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أعَفُّ الناس قِتْلَةً أهل الإيمان » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٦٨١ ، ٢٦٨٢)] .

٢٦٦٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا معاذ بن هشام ، حدّثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن الْهَيَّاج بن عمران ، أن عمران أبَقَ له غلام ، فجعل لله عليه لئن قَدَرَ عليه ليقطعن يده ، فأرسلني لأسأل [له] ، فأتيت سَمُرَةَ بن جُنْدَبٍ فسألته ، فقال : كان نبي الله ﷺ يَحُثنا علىٰ الصدقة وينهانا عن المُثْلَة ، فأتيت عمران بن حصين فسألته فقال : كان رسول الله ﷺ يحثنا علىٰ الصدقة وينهانا عن المثلة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١١ م / ١٢١ ت] باب في قتل النساء

٢٦٦٨ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة ـ يعني ابن سعيد ـ قالا : حدّثنا الليث ، عن نافع ، عن عبد الله ، أن امرأة وُجِدَتْ في بعض مغازي رسول الله ﷺ مَقْتُولَةً ، فأنكر رسول الله ﷺ قتل النساء والصبيان .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠١٤) ، م (١٧٤٤) ، ت (١٥٦٩) ، هـ (٢٨٤١)] .

٢٦٦٩ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدّثنا عمرو بن الْمُرَقَّع بن صيفي [بن رباح] ، حدّثني أبي ، عن جده رباح بن ربيع ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ، فرأىٰ الناس مجتمعين علىٰ شيء ، فبعث رجلاً فقال : « انظر عَلاَمَ اجتمع هَـٰؤلاء ؟ » فجاء فقال : [علىٰ] امرأة قتيل ، فقال : « ما كانت هَـٰذه لتقاتل » قال : وعلىٰ المقدمة خالد بن الوليد ، فبعث رجلاً فقال : « قل لخالد لَا يقتلن امرأة ولَا عَسيفاً » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٨٤٢)] .

٢٦٧٠ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا هشيم ، حدّثنا حجاج ، حدّثنا قتادة ، عن الحسن ،

عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اقْتُلُوا شيوخ المشركين واسْتَبْقُوا شَرْخَهُمْ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٥٨٣)] .

٢٦٧١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : لم يُقْتَل من نسائهم ـ تعني بني قريظة ـ إلَّا امرأة ، إنها لعندي تحدث تَضْحَكُ ظَهْراً وَبَطْناً ، ورسول الله ﷺ يقتل رجالهم بالسُّيُوفِ إذْ هَتَفَ هاتف باسمها : أين فلانة ؟ قالت : أنا ، قلت : وما شأنك ؟ قالت : حدث أحدثته ، قالت : فانطُلِق بها فضُربتْ عنقها ، فما أنسىٰ عَجَباً منها أنها تضحك ظَهْراً وبطناً وقد علمت أنها تقتل .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٦٧٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله ـ يعني ابن عبد الله ـ عن ابن عباس ، عن الصعب بن جَثَّامَةَ ، أنه سأل النبي ﷺ عن الدار من المشركين يُبَيَّتُونَ فَيُصَابُ من ذَرَارِيهم ونسائهم ، فقال النبي ﷺ : « هم منهم » وكان عمرو ـ يعني ابن دينار ـ يقول : « هم من آبائهم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠١٢) ، (٣٠١٣) ، م (١٧٤٥) ، ت بلفظ « هم من آبائهم » (١٥٧٠) ، هـ (٢٨٣٩)] .

قال الزهري : ثم نهىٰ رسول الله ﷺ بعد ذٰلِكَ عن قتل النساء والولدان .

[١١٢ م / ١٢٢ ت] باب في كراهية حرق العدو بالنار

٢٦٧٣ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا مغيرة بن عبد الرحمٰن الحِزَامِيُّ ، عن أبي الزناد ، حدّثني محمد بن حمزة الأسلمي ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ أَمَّرَهُ علىٰ سرية ، قال : فخرجت فيها ، وقال : « إنْ وَجَدْتُمْ فلاناً فأحرقوه بالنار » فولَّيْتُ ، فناداني فرجعت إليه ، فقال : « إن وجدتم فلاناً فاقتلوه ، ولَا تحرقوه ، فإنه لَا يُعَذِّبُ بالنار إلَّا رَبُّ النار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٦٧٤ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد وقتيبة ، أن الليث بن سعد حدّثهم ، عن بكير ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : بعثنا رسول الله ﷺ في بَعْثٍ فقال : « إن وجدتم فلاناً وفلاناً » فذكر معناه .

[درجته : صحيح . تخريجه : ح (٣٠١٦) ، ت (١٥٧١)] .

٢٦٧٥ ـ حَدَّثَنَا أبو صالح محبوب بن موسىٰ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن ابن سعد، قال غير أبي صالح: عن الحسن بن سعد، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله، عن أبيه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته، فرأينا حُمَّرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فأخذنا فَرْخَيْهَا، فجاءت الحمرة فجعلت تَفْرُشُ، فجاء النبي ﷺ فقال: «مَنْ فَجَعَ هَـٰذه بولدها؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إليها» ورأىٰ قَرْيَةَ نَمْلٍ قد حَرَقْنَاها فقال: «من حرق هَـٰذه»؟ قلنا: نحن، قال: «إنه لَا ينبغي أن يعذب بالنار إلَّا رب النار».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١١٣ م / ١٢٣ ت] باب [في] الرجل يُكْرِي دابته علىٰ النصف أو السهم

٢٦٧٦ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم الدمشقي أبو النضر، حدّثنا محمد بن شعيب، أخبرني أبو زرعة يحيىٰ بن أبي عمرو السيباني، عن عمرو بن عبد الله، أنه حدثه عن واثلة بن الأسقع، قال: نادىٰ رسول الله ﷺ في غزوة تَبُوك، فخرجت إلىٰ أهلي فأقبلت وقد خرج أول صحابة رسول الله ﷺ، فطفقت في المدينة أنادي: ألَا من يحمل رجلاً له سهمه، فنادىٰ شيخ من الأنصار قال: لنا سهمه علىٰ أن نحمله عُقْبَةً وطعامُهُ معنا؟ قلت: نعم، قال: فَسِرْ علىٰ بركة الله تعالىٰ، قال: فخرجتُ مع خير صاحب حتَّىٰ أفَاءَ الله علينا، فأصابني قَلَائِصُ فَسُقْتُهُنَّ حتىٰ أتيته، فخرج فقعد علىٰ حقيبة من حقائب إبله، ثم قال: سُقْهُنَّ مُدْبِرَاتٍ، ثم قال: سقهن مقبلات، فقال: ما أرىٰ قلائصك إلَّا كراماً، قال: إنما هي غنيمتك التي شرطت لك، قال: خذ قلائصك يا بن أخي فَغَيْرَ سهمك أردنا.

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١١٤ م / ١٢٤ ت] باب في الأسير يُوثَقُ

٢٦٧٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ أخبرنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَجِبَ ربنا ﷻ من قوم يُقَادُونَ إلىٰ الجنة في السلاسل».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٣٠١٠)].

٢٦٧٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر، حدّثنا عبد الوارث، حدّثنا

محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن مسلم بن عبد الله ، عن جندب بن مكيث ، قال : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن غالب الليثي في سرية ، وكنت فيهم ، وأمرهم أن يَشُنُّوا الغارة علىٰ بني المُلَوِّح بالكديد ، فخرجنا حتىٰ إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي ، فأخذناه ، فقال : إنما جئت أريد الإسلام ، وإنما خرجت إلىٰ رسول الله ﷺ ، فقلنا : إن تكن مسلماً لم يضرك رباطنا يوم وليلة ، وإن تكن غير ذٰلِكَ نستوثق منك ، فشددناه وثاقاً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٦٧٩ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن حماد المصري وقتيبة ، قال قتيبة : حدّثنا الليث [ابن سعد] عن سعيد بن أبي سعيد ، أنه سمع أبا هريرة يقول : بعث رسول الله ﷺ خَيْلاً قِبَل نجد ، فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة ، فربطوه بسارية من سواري المسجد ، فخرج إليه رسول الله ﷺ فقال : « ماذَا عِنْدَكَ يا ثُمَامَةُ » ؟ قال : عندي يا محمد خير ، إن تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذا دَمٍ ، وإنْ تُنْعِمِ تُنْعِمْ علىٰ شاكر ، وإن كنت تريد المال فَسَلْ تُعْطَ منه ما شئت ، فتركه رسول الله ﷺ حتىٰ [إذا] كان الغد ، ثم قال [له] : « ما عندك يا ثمامة » ؟ فأعاد مثل هٰذا الكلام ، فتركه حتىٰ كان بعد الغد فذكر مثل هٰذا ، فقال رسول الله ﷺ : « أَطْلِقُوا ثمامة » فانطلق إلىٰ نخل قريب من المسجد ، فاغتسل [فيه] ثم دخل المسجد فقال : أشهد أن لَا إلٰه إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وساق الحديث ، قال عيسىٰ : أخبرنا الليث ، وقال : ذا ذِمٍّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٣٧٢) ، م (١٧٦٤) ، س مختصراً (١٨٩ ، ٧١٢)] .

٢٦٨٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الرازي ، قال : حدّثنا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ عن ابن إسحاق ، قال : حدّثني عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيىٰ بن عبد الله ابن عبد الرحمٰن بن سعد بن زُرَارَةَ ، قال : قُدِمَ بالأسارىٰ حين قدم بهم وسَوْدَةُ بنت زمعة عند آل عفراء في مُنَاخِهِم علىٰ عَوْفٍ ومُعَوِّذٍ ابني عفراء ، قال : وذٰلِكَ قبل أن يضرب عليهن الحجاب ، قال : تقول سودة : والله إني لعندهم إذ أتيت فقيل : هٰؤلاء الأسارىٰ قد أُتي بهم ، فرجعت إلىٰ بيتي ورسول الله ﷺ فيه ، وإذا أبو يزيد سُهَيْلُ بن عمرو في ناحية الحجرة مجموعة يداه إلىٰ عنقه بحبل . . . ثم ذكر الحديث .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : وهما قتلا أبا جهل بن هشام ، وكانا انتدبا له ولم يعرفاه ، وقتلَا يوم بدر] .

[١١٥ م / ١٢٥ ت] باب في الأسير يُنَالُ منه ويُضْرَب [ويُقَرَّرُ]

٢٦٨١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، قال: حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله ﷺ نَدَبَ أصحابه، فانطلقوا إلىٰ بدر، فإذا هم بِرَوَايا قريش فيها عبد أسود لبني الحجاج، فأخذه أصحاب رسول الله ﷺ فجعلوا يسألونه: أين أبو سفيان؟ فيقول: والله مالي بشيء من أمره علم، ولٰكن هٰذه قريش قد جاءت فيهم أبو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وأمية بن خلف، فإذا قال لهم ذٰلِكَ ضربوه، فيقول: دعوني دعوني أخبركم، فإذا تركوه قال: والله مالي بأبي سفيان [من] علم، ولٰكن هٰذه قريش قد أقبلت فيهم أبو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وأمية بن خلف قد أقبلوا، والنبي ﷺ يصلّي وهو يسمع ذٰلِكَ، فلما انصرف قال: « والذي نفسي بيده، إنكم لتضربونه إذا صدقكم، وتدعونه إذا كذبكم، هٰذه قريش قد أقبلت لتمنع أبا سفيان » قال أنس: قال رسول الله ﷺ: « هٰذا مصرع فلان غداً » ووضع يده علىٰ الأرض « وهٰذا مصرع فلان غداً » ووضع يده علىٰ الأرض « وهٰذا مصرع فلان غداً » ووضع يده علىٰ الأرض، فقال: والذي نفسي بيده ما جاوز أحد منهم عن موضع يد رسول الله ﷺ فأمر بهم رسول الله ﷺ فَأُخِذَ بأرجلهم، فسُحِبُوا، فَأُلْقُوا في قليب بدر.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٧٧٩)، س (٢٠٧٤) دون قصة العبد الأسود].

[١١٦ م / ١٢٦ ت] باب في الأسير يُكْرَهُ علىٰ الإسلام

٢٦٨٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمر بن علي المقدمي، قال: حدّثنا أشعث بن عبد الله ـ يعني السجستاني ـ ح: وحدّثنا ابن بشار، قال: حدّثنا ابن أبي عدي، وهٰذا لفظه، ح: وحدّثنا الحسن بن علي، قال: حدّثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كانت المرأة تكون مِقْلاتاً فتجعل علىٰ نفسها إنْ عَاشَ لها ولد أن تُهَوِّدَهُ، فلما أُجْلِيَتْ بنو النضير كان فيهم من أبناء الأنصار، فقالوا: لَا ندع أبناءنا، فأنزل الله ﷻ: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ ﴾ [البقرة: ٢٥٦] قال أبو داود: المقلات: التي لَا يعيش لها ولد.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١١٧ م / ١٢٧ ت] باب قَتْلِ الأسير ولَا يُعْرَضُ عليه الإسلام

٢٦٨٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا أحمد بن المفضل، قال: حدّثنا أسباط

ابن نصر ، قال : زعم السُّـدِّيُّ ، عن مصعب بن سـعد ، عن سـعد ، قال : لما كان يوم فتح مكة أَمَّنَ رسول الله ﷺ الناس إِلَّا أربعة نفرٍ وامرأتين ، وسمّاهم ، وابن أبي سرح ، فذكر الحديث ، قال : وأما ابـن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان ، فلما دعا رسـول الله ﷺ الناسَ إلى البيعة جاء به حتىٰ أوقفه علىٰ رسـول الله ﷺ ، فقال : يا نبي الله ، بايع عبد الله ، فرفع رأسـه فنظر إليه ، ثلاثاً ، كُلُّ ذٰلِكَ يأبىٰ ، فبايعه بعد ثلاث ، ثم أقبل علىٰ أصحابه فقال : « أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلىٰ هَـٰذا حيث رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله » ؟ فقالوا : ما ندري يا رسول الله ما في نفسك ، أَلَا أومأت إلينا بعينك ، قال : « إنه لَا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٤٠٦٧)] .

[قـال أبـو داود : كان عبد الله أخا عثمان من الرضاعـة ، وكان الوليد بن عقبة أخا عثمان لأمه ، وضربه عثمان الحد إذ شرب الخمر] .

٢٦٨٤ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن العـلاء ، قـال : حدّثنـا زيد بن حبـاب ، قال : أخبرنـا عمرو بن عثمان بـن عبد الرحمـٰن بـن سـعيد [بن يربوع] المخـزومي ، قال : حدّثني جـدي ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال يوم فتح مكة « أربعة لَا أؤمنهم في حِلٍّ ولَا حرم » فسمّاهم ، قال : وقينتين كانتا لِمِقْيَسٍ فقتلت إحداهما وأفلتت الأخرىٰ فأسلمت .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : لم أفهم إسناده من ابن العلاء كما أحب .

٢٦٨٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ دخـل مكة عام الفتح وعلىٰ رأسـه المِغْفَرُ ، فلمـا نزعه جاءه رجل فقال : ابن خطل متعلق بأسـتار الكعبة ، فقال : « اقتلوه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٨٤٦) ، م (١٣٥٧) ، ت (١٦٩٣) ، هـ (٢٨٠٥) دون قوله : « اقتلوه » ، س (٢٨٦٧ ، ٢٨٦٨)
غريبه : المغفر : ما يوضع علىٰ الرأس في القتال] .

[١١٨ م / ١٢٨ ت] باب في قتل الأسير صبراً

٢٦٨٦ ـ حَدَّثَنَـا علي بـن الحسـين الـرقي ، قـال : حدّثنـا عبد الله بـن جعفر الـرقي ، قال : أخـبرني عبيد الله بـن عمرو ، عـن زيد بن أبي أنيسـة ، عن عمرو بـن مرة ، عـن إبراهيم ، قال :

أراد الضحاك بن قيس أن يستعمل مسروقاً ، فقال له عمارة بن عقبة : أتستعمل رجلاً من بقايا قتلة عثمان ؟ فقال له مسروق : حدّثنا عبد الله بن مسعود ، وكان في أنفسنا مَوْثُوقَ الحديث ، أن النبي ﷺ لما أراد قتل أبيك قال : مَنْ للصبية ؟ قال : « النار » فقد رضيت لك ما رضي لك رسول الله ﷺ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١٩ م / ١٢٩ ت] باب في قتل الأسير بالنبل

٢٦٨٧ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، قال : حدّثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن [عبد الله بن] الأشج ، عن ابن تِعْلِي ، قال : غزونا مع عبد الرحمـٰن بن خالد بن الوليد ، فأتي بأربعة أعلاج من العدو ، فأمر بهم فقتلوا صبراً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : قال لنا غير سعيد عن ابن وهب في هـٰذا الحديث قال : بالنبل صبراً ، فبلغ ذٰلِكَ أبا أيوب الأنصاري ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ ينهىٰ عن قتل الصبر ، فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صَبَرْتُهَا ، فبلغ ذٰلِكَ عبد الرحمـٰن بن خالد بن الوليد ، فأعتق أربع رقاب .

[١٢٠ م / ١٣٠ ت] باب في المن علىٰ الأسير بغير فداء

٢٦٨٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، قال : حدّثنا حماد ، قال : أخبرنا ثابت ، عن أنس ، أن ثمانين رجلاً من أهل مكة هَبَطُوا علىٰ النبي ﷺ وأصحابه من جبال التنعيم عند صلاة الفجر ليقتلوهم فأخذهم رسول الله ﷺ سِلْماً ، فأعتقهم رسول الله ﷺ ، فأنزل الله ﷻ : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ [الفتح : ٢٤] إلىٰ آخر الآية .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٨٠٨) ، ت (٣٢٦٤)] .

٢٦٨٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، قال : حدّثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال لأسارىٰ بدر : « لَوْ كَانَ مُطْعِمُ بن عدي حَيّاً ثم كلمني في هَـٰؤلاء النَّتْنَىٰ لأطلقتهم له » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١٣٩)] .

[١٢١ م / ١٣١ ت] باب في فداء الأسير بالمال

٢٦٩٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدّثنا أبو نوح ، قال : أخبرنا عكرمة بن عمار ، قال : حدّثنا سماك الحنفي ، قال : حدّثنا ابن عباس ، قال : حدّثني عمر بن الخطاب ، قال : لما كان يوم بدر فأخذ ـ يعني النبي ﷺ ـ الفداء أنزل الله ﷻ : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ إلى قوله : ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ ﴾ [الأنفال : ٦٧ - ٦٨] من الفداء ، ثم أحل لهم [الله] الغنائم .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٧٦٣) بطوله] .

قال أبو داود : [سمعت أحمد بن حنبل يُسْأَل عن اسم أبي نوح ، فقال : إيش تصنع باسمه ؟ اسمه اسم شنيع ، قال أبو داود] : اسم أبي نوح : قراد ، والصحيح : عبد الرحمن بن غزوان .

٢٦٩١ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن المبارك العيشي ، قال : حدّثنا سفيان بن حبيب ، قال : حدّثنا شعبة ، عن أبي العنبس ، عن أبي الشعثاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ جعل فداء أهل الجاهلية يَوْمَ بدر أربعمئة .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٦٩٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيىٰ بن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة قالت : لما بعث أهل مكة في فداء أسْرَاهُمْ بَعَثَتْ زينب في فداء أبي العاص بمال ، وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص ، قالت : فلما رآها رسول الله ﷺ رَقّ لها رِقَّة شديدة ، وقال : « إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها » فقالوا : نعم ، وكان رسول الله ﷺ أخذ عليه ، أو وعده ، أن يخلي سبيل زينب إليه ، وبعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ورجلاً من الأنصار ، فقال : « كونا ببطن يَأْجِج حتىٰ تمر بكما زينب ، فتصحباها حتىٰ تأتيا بها » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٦٩٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي مريم ، حدّثنا عمي ـ يعني : سعيد بن الحكم ـ قال : أخبرنا الليث [بن سعد] ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : وذكر عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه ، أن رسول الله ﷺ قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين ، فسألوه أن يرد إليهم

أموالهـم ، فقال لهم رسـول الله ﷺ : « مَعِي مَنْ تَـرَوْنَ ، وأحبُّ الحديث إليَّ أصدَقُـهُ ، فاختاروا إما السبي وإما المال » فقالوا : نختار سَبْيَنَا ، فقام رسول الله ﷺ فأثنىٰ علىٰ الله ، ثم قال : « أما بعد ، فإن إخوانكم هَـٰؤلاء جاؤوا تائبين ، وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم ، فمن أحب منكم أن يُطَيِّبَ ذٰلِكَ فليفعل ، ومن أحب منكم أن يكون علىٰ حظه حتىٰ نعطيه إياه من أول ما يُفِيءُ الله علينا فليفعل » فقال الناس : قد طَيَّبْنَا ذٰلِكَ لهم يا رسول الله ، فقال [لهم] رسول الله ﷺ : « إنا لَا نَدْرِي مَنْ أذِنَ مِنكُمْ ممَّنْ لَمْ يأذَنْ ، فارجعوا حتىٰ يرفع إلينا عُرَفاؤُكم أمركم » فرجع الناس ، فكلمهم عرفاؤهم ، فأخبروهم أنهم قد طَيَّبُوا وأذنوا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٠٨)] .

٢٦٩٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، قال : حدّثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شـعيب ، عن أبيه ، عن جده ، في هَـٰذه القصة ، قال : فقال رسـول الله ﷺ : « رُدُّوا عليهم نساءهم وأبناءهم فمن مسـك بشيء من هَـٰذا الفيء فإن له به علينا سِـتَّ فرائض من أول شيء يفيئه الله علينـا » ثـم دنا ـ يعني النبي ﷺ ـ من بعير ، فأخذَ وَبَرةً من سـنامه ، ثـم قال : « يا أيها الناس ، إنه ليس لي من هَـٰذا الفيء شيء ، ولَا هَـٰذا » ورفع إصبعيه « إلَّا الخمس ، والخمسُ مَرْدُودٌ عليكم ، فـأدوا الخيـاط والمخيط » فقام رجل في يده كُبَّةٌ من شـعر ، فقال : أخـذت هَـٰذه لأصلح بها برذعة لي ، فقال رسـول الله ﷺ : « أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك » فقال : أما إذ بلغت ما أرىٰ فلَا أرب لي فيها ، ونبذها .

[درجته : حسن . تخريجه : س (٣٦٨٨ ، ٤١٣٩)] .

[١٢٢ م / ١٣٢ ت] باب في الإمام يقيم عند الظهور علىٰ العدو بعرصتهم

٢٦٩٥ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن المثـنىٰ ، قـال : حدّثنـا معاذ بـن معـاذ ، ح : وحدّثنـا هارون بن عبـد الله ، قـال : حدّثنا روح ، قال : حدّثنا سـعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عـن أبي طلحة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا غلب علىٰ قوم أقام بِالْعَرْصَة ثلاثاً ، قال ابن المثنىٰ : إذا غلب قوماً أحب أن يقيم بِعَرْصَتِهِمْ ثلاثاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٦٥) ، ت (١٥٥١) ، غريبه : العرصة : الساحة للقتال] .

[قـال أبو داود : كان يحيىٰ بن سـعيد يطعن في هَـٰذا الحديـث ، لأنه ليس من قديم حديث

سـعيد ، لأنه تغير سنة خمس وأربعين ، ولم يخرج هَـٰذا الحديث إِلَّا بأخرة ، قال أبو داود : يقال إن وكيعاً حمل عنه في تغيره] .

[١٢٣ م / ١٣٣ ت] باب [في] التفريق بين السبي

٢٦٩٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدّثنا إسحاق بن منصور ، حدّثنا عبد السلام بن حـرب ، عن يزيد بـن عبد الرحمـٰن ، عن الحكم ، عن ميمون بن أبي شـبيب ، عن علي ، أنه فرق بين جارية وولدها ، فنهاه النبي ﷺ عن ذٰلِكَ ، و ردّ البيع .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قـال أبو داود : ميمون لم يدرك علياً ، قُتِلَ بالجماجم ، والجماجم سـنة ثلاث وثمانين ، قال أبو داود : والحرة سنة ثلاث وستين ، وقُتِلَ ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين .

[١٢٤ م / ١٣٤ ت] باب في الرخصة في المدركين يفرق بينهم

٢٦٩٧ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، قال : حدّثنا هاشـم بن القاسم ، قال : حدّثنا عكرمة ، قـال : حدّثـني إياس بـن سـلمة ، قال : حدّثـني أبي ، قـال : خرجنا مـع أبي بكر وأمَّـرَه [علينا] رسـول الله ﷺ فغزونا فزارة ، فَشَـنَنَّا الغارة ، ثـم نظرت إلىٰ عُنُق من الناس فيه الذرية والنسـاء ، فرميـت بسـهم ، فوقع بينهم وبين الجبل ، فقاموا ، فجئت بهـم إلىٰ أبي بكر فيهم امرأة من فزارة ، [و] عليهـا قِشْـعٌ مـن أدَمٍ ، معها بنْتٌ لها من أحسـن العرب ، فَنَفَّلَني أبو بكـر ابنتها ، فقدمت المدينـة فلقيني رسـول الله ﷺ فقال لي : « يا سـلمة ، هَـبْ لي المرأة » فقلـت : والله لقد أعجبتني ومـا كشـفت لها ثوباً ، فسـكت حـتىٰ إذا كان من الغد لقيني رسـول الله ﷺ في السـوق فقال لي : « يا سلمة ، هب لي المرأة لله أبوك » فقلت : يا رسول الله ، والله ما كشفت لها ثوباً وهي لك ، فبعث بها إلىٰ أهل مكة وفي أيديهم أسرىٰ ، ففاداهم بتلك المرأة .

[درجته : حسن . تخريجه : م (١٧٥٥) بزيادة ، هـ مختصراً (٢٨٤٦)] .

[١٢٥ م / ١٣٥ ت] باب [في] المال يصيبه العدو من المسلمين ثم يدركه صاحبه في الغنيمة

٢٦٩٨ ـ حَدَّثَنَـا صالح بن سـهيل ، حدّثنا يحيىٰ ـ يعـني ابن أبي زائدة ـ عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن غلاماً لابن عمر أبَقَ إلىٰ العدو ، فظهر عليه المسلمون ، فرده رسول الله ﷺ إلىٰ ابن عمر ، ولم يقسم .

[درجته : صحيح . وانظر الذي يليه] .

[قال أبو داود : وقال غيره : ردّه عليه خالد بن الوليد] .

٢٦٩٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري والحسن بن علي ، المعنىٰ ، قالا : حدّثنا ابن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : ذهب فرس له فأخذها العدو ، فظهر عليهم المسلمون ، فرد عليه في زمن رسول الله ﷺ ، وأبق عبد له فلحق بأرض الروم ، فظهر عليهم المسلمون ، فردّه عليه خالد بن الوليد بعد النبي ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٦٧ ، ٣٠٦٨ ، ٣٠٦٩) ، هـ (٢٨٤٧)] .

[١٢٦ م / ١٣٦ ت] باب في عبيد المشركين يلحقون بالمسلمين فيسلمون

٢٧٠٠ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ الحراني ، حدّثني محمد ، ـ يعني ابن سلمة ـ عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن منصور بن المعتمر ، عن ربعي بن حراش ، عن علي بن أبي طالب قال : خرج عَبْدَانٌ إلىٰ رسول الله ﷺ ـ يعني يوم الحديبية ـ قبل الصلح ، فكتب إليه مواليهم فقالوا : يا محمد ، والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك ، وإنما خرجوا هرباً من الرق ، فقال ناس : صدقوا يا رسول الله رُدَّهُم إليهم ، فغضب رسول الله ﷺ ، وقال : « ما أُراكم تَنْتَهُونَ يا معشر قريش حتىٰ يبعث الله عليكم مَنْ يَضْرِبُ رقابكم علىٰ هَـٰذا » وأَبَىٰ أن يردهم ، وقال : « هُمْ عُتَقَاءُ الله ﷻ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : ت (٣٧١٥)] .

[١٢٧ م / ١٣٧ ت] باب في إباحة الطعام في أرض العدو

٢٧٠١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن حمزة الزبيري ، قال : حدّثنا أنس بن عياض ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن جيشاً غنموا في زمان رسول الله ﷺ طَعَاماً وعَسَلاً فلم يؤخذ منهم الخمس .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١٥٤) بنحوه] .

٢٧٠٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل والقعنبي ، قالا : حدّثنا سليمان ، عن حميد ـ يعني ابن هلال ـ عن عبد الله بن مغفل ، قال : دُلِّيَ جِرَابٌ من شَحْمٍ يوم خيبر ، قال : فأتيته فالتزمته ، قال : ثم قلت : لَا أعطي من هَـٰذا أحداً اليوم شيئاً ، قال : فالتفتُّ فإذا رسول الله ﷺ يتبسم إليّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ح (٥٥٠٨) ، م (٧٣ / ١٧٧٢) ، س (٤٤٣٥)] .

[١٢٨ م / ١٣٨ ت] باب : في النهي عن النُّهْبَىٰ إذا كان في الطعام قلة في أرض العدو

٢٧٠٣ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، قال : حدّثنا جرير ـ يعني ابن حازم ـ عن يعلىٰ بن حكيم ، عن أبي لبيد ، قال : كنا مع عبد الرحمٰن بن سمرة بِكَابُلَ ، فأصاب الناس غنيمة فانتهبوها ، فقام خطيباً فقال : سمعت رسول الله ﷺ ينْهَىٰ عن النُّهْبَىٰ ، فردوا ما أخذوا ، فقسمه بينهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٧٠٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا أبو إسحاق الشيباني ، عن محمد بن أبي مجالد ، عن عبد الله بن أبي أوفىٰ ، قال : قلت : هل كنتم تُخَمِّسُونَ ـ يعني الطعام ـ في عهد رسول الله ﷺ ؟ فقال : أصبنا طعاماً يوم خيبر ، فكان الرجلُ يَجيءُ فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ، ثم ينصرف .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٧٠٥ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، حدّثنا أبو الأحوص ، عن عاصم ـ يعني ابن كليب ـ عن أبيه ، عن رجل من الأنصار ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فأصاب الناس حاجة شديدة وجَهْدٌ ، وأصابوا غنماً فانتهبوها ، فإنَّ قُدُورَنَا لتغلي إذ جاء رسول الله ﷺ يمشي علىٰ قوسه ، فأكفأ قُدُورَنَا بقوسه ، ثم جعل يُرَمِّلُ اللحم بالتراب ، ثم قال : « إنَّ النُّهْبَةَ ليست بأحل من الميتة » أو « إن الميتة ليست بأحل من النهبة » الشك من هناد .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٢٩ م / ١٣٩ ت] باب في حمل الطعام من أرض العدو

٢٧٠٦ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، قال : حدّثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أن ابن حرشف الأزدي حدّثه ، عن القاسم مولىٰ عبد الرحمٰن ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، قال : كنا نأكل الجزرَ في الغزو ولَا نقسمه ، حتىٰ إن كنا لنرجع إلىٰ رحالنا وأخْرِجَتُنَا منه مُمْلأةٌ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣٠ م / ١٤٠ ت] باب في بيع الطعام إذا فضل عن الناس في أرض العدو

٢٧٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المصفىٰ ، حدّثنا محمد بن المبارك ، عن يحيىٰ بن حمزة ، قال : حدّثنا أبو عبد العزيز شيخ من أهل الأُرْدُنّ ، عن عبادة بن نُسَيٍّ ، عن عبد الرحمٰن بن غنم ، قال : رابطنا مدينة قنسرين مع شرحبيل بن السمط ، فلما فتحها أصاب فيها غنماً وبقراً ، فَقَسَمَ فينا طائفة منها ، وجعل بقيتها في المغنم ، فلقيت معاذ بن جبل فحدثته ، فقال معاذ : غزونا مع رسول الله ﷺ خيبر فأصبنا فيها غنماً ، فقسم فينا رسول الله ﷺ طائفة ، وجعل بقيتها في المغنم .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣١ م / ١٤١ ت] باب في الرجل ينتفع من الغنيمة بالشيء

٢٧٠٨ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور وعثمان بن أبي شيبة ، المعنىٰ ، قال أبو داود : وأنا لحديثه أتقن ، قالَا : حدّثنا أبو معاوية ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق مولىٰ تجيب ، عن حنش الصنعاني ، عن رويفع بن ثابت الأنصاري ، أن النبي ﷺ قال : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وباليوم الآخر فلَا يركب دابة من فَيْءِ المسلمين حتىٰ إذا أعجفها ردّها فيه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلَا يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتىٰ إذا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فيه » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣٢ م / ١٤٢ ت] باب في الرخصة في السلاح يقاتل به في المعركة

٢٧٠٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، قال : أخبرنا إبراهيم ـ يعني ابن يوسف ابن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ـ عن أبيه ، عن أبي إسحاق [السبيعي] ، حدّثني أبو عبيدة ، عن أبيه ، قال : مررت فإذا أبو جهل صريع قد ضربت رجله فقلت : يا عدو الله يا أبا جهل ، قد أخزىٰ الله الآخر ، قال : ولَا أهابه عند ذٰلِكَ ، فقال : أَبْعَدُ من رجل قتله قومه ؟! فضربته بسيف غير طائل ، فلم يغن شيئاً حتىٰ سقط سيفه من يده ، فضربته به حتىٰ برد .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣٣ م / ١٤٣ ت] باب في تعظيم الغلول

٢٧١٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، أن يحيىٰ بن سعيد وبشر بن المفضل حدّثاهم ، عن يحيىٰ بن سعيد ،

عـن محمد بـن يحيىٰ بن حبان ، عن أبي عمرة ، عن زيد بن خـالد [الجهني] أن رجلاً من أصحاب النـبي ﷺ تُـوُفِّي يوم خيبر ، فذكروا ذٰلِكَ لرسـول الله ﷺ فقال : « صلـوا علىٰ صاحبكـم » فتغيرت وجـوه الناس لذٰلِكَ ، فقال : « إن صاحبكـم غَلَّ في سـبيل الله » ففتشـنا متاعـه فوجدنا خَرَزاً من خرز يهود لَا يساوي درهمين .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (١٩٥٩) ، هـ (٢٨٤٨)] .

٢٧١١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ثور بن زيد الديلي ، عن أبي الغيث مولىٰ ابن مطيع ، عن أبي هريرة ، أنه قال : خرجنا مع رسـول الله ﷺ عام خيبر ، فلم يَغْنَمْ ذهباً ولَا وَرِقاً إِلَّا الثياب والمتاع والأموال ، قال : فوجه رسول الله ﷺ نحو وادي القرىٰ وقد أُهدي لرسول الله ﷺ عبد أسود يقال له : مِدْعَم ، حتىٰ إذا كانوا بوادي القرىٰ ، فبينا مِدْعَمٌ يحط رحل رسول الله ﷺ إذ جاءه سهم فقتلـه ، فقـال الناس : هنيئاً له الجنة ، فقال النبي ﷺ : « كلَا ، والذي نفسي بيده إن الشَّـمْلَةَ التي أخذهـا يـوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسـم لَتَشْـتَعِلُ عليه ناراً » فلما سـمعوا ذٰلِكَ جاء رجل بشراك أو شراكين إلىٰ رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « شراك من نار » أو قال : « شراكان من نار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٢٣٤) ، م (١١٥) ، س (٣٨٢٧)] .

[١٣٤ م / ١٤٤ ت] باب في الغلول إذا كان يسيراً يتركه الإمام ولَا يُحَرِّقُ رَحْلَهُ

٢٧١٢ ـ حَدَّثَنَـا أبو صالـح محبوب بـن مـوسىٰ ، قـال : أخبرنـا أبو إسـحاق الفـزاري ، عن عبد الله بن شوذب ، قال : حدّثني عامر ـ يعني ابن عبد الواحد ـ عن ابن بريدة ، عن عبدِ الله بن عمرو ، قال : كان رسـول الله ﷺ إذا أصاب غنيمة أمر بلالاً فنادىٰ في الناس فيجيئون بغنائمهم ، فيخمسه ويقسمه ، فجاء رجل بعد ذٰلِكَ بزمام من شعر فقال : يا رسول الله ، هَـٰذا فيما كنا أصبنا [هُ] من الغنيمة ، فقال : « أسـمعت بلالاً ينادي » ؟ ثلاثاً ، قال : نعم ، قال : « فما منعك أن تجيء به » ؟ فاعتذر [إليه] فقال : « كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣٥ م / ١٤٥ ت] باب في عقوبة الغالّ

٢٧١٣ ـ حَدَّثَنَا النفيلي وسعيد بن منصور ، قالَا : حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، قال النفيلي :

الأَنْدَرَاوَرْدِيّ ، عن صالح بن محمد بن زائدة ، [قال أبو داود : وصالح هَـٰذا أبو واقد] قال : دخلت مع مسلمة أرض الروم ، فأتي برجل قد غَلَّ فسأل سالماً عنه ، فقال : سمعت أبي يحدث عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال : « إذا وجدتم الرجل قد غَلَّ فأحرقوا متاعه واضربوه » قال : فوجدنا في متاعه مصحفاً ، فسأل سالماً عنه فقال : بِعْهُ وتصدق بثمنه .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٤٦١)] .

٢٧١٤ ـ حَدَّثَنَا أبو صالح محبوب بن موسىٰ الأنطاكي ، قال : أخبرنا أبو إسحاق ، عن صالح بن محمد ، قال : غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبد الله بن عمر وعمر بن عبد العزيز ، فغَلَّ رجل متاعاً ، فأمر الوليد بمتاعه فأحرق ، وَطِيفَ به ، ولم يُعْطِهِ سَهْمَهُ .

[درجته : ضعيف مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وهَـٰذا أصح الحديثين ، رواه غير واحد أن الوليد بن هشام حرق رحل زياد بن سعد ، وكان قد غَلَّ ، وضربه .

٢٧١٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف ، قال : حدّثنا موسىٰ بن أيوب ، قال : حدّثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدّثنا زهير بن محمد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر حَرَّقُوا متاع الغال وضربوه .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٧١٥ / م ـ قال أبو داود : وزاد فيه علي بن بحر عن الوليد ، ولم أسمعه منه ، ومَنَعُوه سهمه .

قال أبو داود : وحدّثنا به الوليد بن عتبة وعبد الوهاب بن نجدة قالَا : حدّثنا الوليد عن زهير بن محمد ، عن عمرو بن شعيب ، قوله ولم يذكر عبد الوهاب بن نجدة الحوطي « منع سهمه » .

[... م / ١٤٦ ت] [باب النهي عن الستر علىٰ من غلّ]

٢٧١٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن سفيان ، قال : حدّثنا يحيىٰ بن حسان ، قال : حدّثنا سليمان بن موسىٰ أبو داود ، قال : حدّثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب ، حدّثني خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب قال : أما بعد وكان رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ كَتَمَ غَالاً فإنه مثله » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣٦ م / ١٤٧ ت] باب في السلب يعطىٰ القاتل

٢٧١٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، عن أبي محمد مولىٰ أبي قتادة ، عن أبي قتادة ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في عام حنين ، فلما التقينا كانت للمسلمين جَوْلَة ، قال : فرأيت رجلاً من المشركين قد علا رجلاً من المسلمين ، قال : فاستدرت له حتىٰ أتيته من ورائه فضربته بالسيف علىٰ حَبْل عاتقه ، فأقبل عليَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ منها ريح الموت ، ثم أدركه الموت فأرسلني ، فلحقت عمر بن الخطاب فقلت : ما بَالُ الناس ؟ قال : أَمْرُ الله ، ثم إن الناس رجعوا ، وجلس رسول الله ﷺ وقال : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِنَةٌ فَلَهُ سَلَبُه » قال : فقمت ثم قلت : من يشهد لي ؟ ثم جلست ، ثم قال [ذٰلِكَ] الثانية « من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه » قال : فقمت ثم قلت : من يشهد لي ؟ ثم جلست ، ثم قال ذٰلِكَ الثالثة ، فقمت ، فقال رسول الله ﷺ : « مَا لَكَ يا أبا قتادة » ؟ فاقتصصت عليه القصة ، فقال رجل من القوم : صَدَقَ يا رسول الله ، وسَلَبُ ذٰلِكَ القتيل عندي فأرْضِهِ مِنْه ، فقال أبو بكر الصديق : لاَهَا الله إذاً يَعْمِدُ إلىٰ أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه ؟ فقال رسول الله ﷺ : « صدق فأعطه إياه » فقال أبو قتادة : فأعطانيه ، فبِعْتُ الدرع ، فابتعت به مَخْرَفاً في بني سلمة فإنه لأول مال تَأَثَّلْتُهُ في الإسلام .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١٤٢) ، م (١٧٥١) وأخرجوه مختصراً ، ت (١٥٦٢) ، هـ (٢٨٣٧) غريبه : سلب القتيل : ما عليه وما معه من سلاح ومتاع] .

٢٧١٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ يومئذٍ ـ يعني يوم حنين ـ « من قتل كافراً فله سلبه » فقتل أبو طلحة يومئذٍ عشرين رجلاً وأخذ أسْلابَهُمْ ، ولقي أبو طلحة أم سليم ومعها خنجر ، فقال : يا أُمَّ سليم ، ما هٰذا معك ؟ قالت : أردت والله إن دنا مني بعضهم أَبْعَجُ به بطنه ، فأخبر بذٰلِكَ أبو طلحة رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٨٠٩) مختصراً بقصة أم سليم فقط] .

[قال أبو داود : هٰذا حديث حسن ، قال أبو داود : أردنا بهٰذا الخِنْجَرَ ، وكان سلاح العجم يومئذ الخنجر] .

[١٣٧ م / ١٤٨ ت] باب في الإمام يمنع القاتل السلب إن رأىٰ والفرس والسلاح من السلب

٢٧١٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، قال : حدّثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدّثني صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مُؤْتَةَ ، فرافقني مَدَدِيٌّ من أهل اليمن ليس معه غير سيفه ، فنحر رجل من المسلمين جزوراً ، فسأله المددِيُّ طائفة من جلده ، فأعطاه إياه ، فاتخذه كهيئة الدَّرَقِ ومضينا ، فلقينا جموع الروم وفيهم رجل علىٰ فرس له أشقر عليه سَرْجٌ مذهب وسلاح مذهب ، فجعل الرومي يُغْرِي بالمسلمين ، فقعد له المددي خلف صخرة ، فمرّ به الرومي فَعَرْقَبَ فرسه ، فخر ، وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه ، فلما فتح الله ﷺ للمسلمين بعث إليه خالد بن الوليد فأخذ من السلب ، قال عوف : فأتيته فقلت : يا خالد ، أما علمت أن رسول الله ﷺ قضىٰ بالسلب للقاتل ؟ قال : بلىٰ ، ولكني استكثرته ، قلت : لَتَرُدَّنَّهُ عليه أو لأُعَرِّفَنَّكَهَا عند رسول الله ﷺ ، فأبىٰ أن يرد عليه ، قال عوف : فاجتمعنا عند رسول الله ﷺ فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد ، فقال رسول الله ﷺ : « يا خالد ، ما حملك علىٰ ما صنعت » ؟ قال : يا رسول الله استكثرته ، فقال رسول الله ﷺ : « يا خالد رُدَّ عليه ما أخذت منه » قال عوف : فقلت [له] : دونك يا خالد ألم أف لك ؟ فقال رسول الله ﷺ : « وما ذٰلِكَ » ؟ فأخبرته ، قال : فغضب رسول الله ﷺ فقال : « يا خالد لَا ترد عليه ، هل أنتم تاركو [ن] لي أُمَرائي ؟ لكم صفوة أمرهم وعليهم كَدَرُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٧٥٣) بنحوه] .

٢٧٢٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : حدّثنا الوليد ، قال : سألت ثوراً عن هٰذا الحديث فحدّثني عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، [عن أبيه] عن عوف ابن مالك الأشجعي ، نحوه .

[درجته : صحيح] .

[١٣٨ م / ١٤٩ ت] باب في السلب لَا يُخَمَّسُ

٢٧٢١ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان ابن عمرو ، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد ، أن رسول الله ﷺ قضىٰ بالسلب للقاتل ولم يخمس السلب .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣٩ م / ١٥٠ ت] باب من أجاز علىٰ جريح مثْخنٍ يُنَفَّلُ من سلبه

٢٧٢٢ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عباد [الأزدي] ، قال : حدّثنا وكيع ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : نفلني رسول الله ﷺ يَوْمَ بدر سَيْفَ أبي جهل ، كان قتله .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤٠ م / ١٥١ ت] باب فيمن جاء بعد الغنيمة لَا سهم له

٢٧٢٣ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، قال : حدّثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، أن عنبسة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص علىٰ سَرِيَّةٍ من المدينة قِبَلَ نجد ، فقدم أبان بن سعيد وأصحابه علىٰ رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها ، وَإِنَّ حُزُمَ خَيْلِهِمْ لِيفٌ ، فقال أبان : أقسم لنا يا رسول الله ، قال أبو هريرة : فقلت : لَا تقسم لهم يا رسول الله ، فقال أبان : أنت بها يا وَبْرُ تحدَّر علينا من رأس ضال ، فقال النبي ﷺ : « اجلس يا أبان » ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٢٣٨) معلقاً] .

٢٧٢٤ ـ حَدَّثَنَا حامد بن يحيىٰ البلخي ، قال : حدّثنا سفيان ، قال : حدّثنا الزهري ، وسأله إسماعيل بن أمية ، فحدثناه الزهري أنه سمع عنبسة بن سعيد القرشي يحدث ، عن أبي هريرة ، قال : قدمت المدينة ورسول الله ﷺ بخيبر حين افتتحها ، فسألته أن يسهم لي ، فتكلم بعض وُلْدِ سعيد بن العاص ، فقال : لَا تسهم له يا رسول الله ، قال : فقلت : هَـٰذا قاتل ابن قَوْقَلٍ ، فقال سعيد بن العاص : يا عجباً لوَبْرٍ [قد] تدلىٰ علينا من قدوم ضال ، يعيرني بقتل امرئ مسلم أكرمه الله علىٰ يدي ولم يُهِنِّي علىٰ يديه .

[درجته : صحيح . تخريجه خ (٢٨٢٧ ، ٤٢٣٧) بلفظ « فقال ابن سعيد بن العاص »] .

[قال أبو داود : هَـٰؤلاء كانوا نحو عشرة فقتل منهم ستة ورجع من بقي] .

٢٧٢٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، قال : حدّثنا أبو أسامة ، حدّثنا بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، قال : قدمنا فوافقنا رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر ، فأسهم لنا ، أو قال : فأعطانا منها ، وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئاً إِلَّا لمن شهد معه ، إِلَّا أصحاب سفينتنا جعفر وأصحابه فأسهم لهم معهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٢٣٣) ، م مطولاً (٢٥٠٢) ، ت (١٥٥٩) مختصراً] .

٢٧٢٦ ـ حَدَّثَنَا محبوب بن موسىٰ أبو صالح، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري، عن كليب بن وائل، عن هانئ بن قيس، عن حبيب بن أبي مليكة، عن ابن عمر، قال: إن رسول الله ﷺ قام ـ يعني يوم بدر ـ فقال: «إن عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسول الله وإني أبايع له» فضرب له رسول الله ﷺ بسهم ولم يضرب لأحد غاب غيره.

[درجته: صحيح لغيره. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٤١ م / ١٥٢ ت] باب في المرأة والعبد يُحْذَيَانِ من الغنيمة

٢٧٢٧ ـ حَدَّثَنَا محبوب بن موسىٰ أبو صالح، حدّثنا أبو إسحاق الفزاري، عن زائدة، عن الأعمش، عن المختار بن صيفي، عن يزيد بن هرمز، قال: كتب نجدة إلىٰ ابن عباس يسأله [عن] كذا وكذا، وذكر أشياء، وعن المملوك: أَلَهُ في الفيء شيء؟ وعن النساء: هل كن يخرجن مع النبي ﷺ؟ وهل لهن نصيب؟ فقال ابن عباس: لولَا أن يأتي أُحْمُوقة، ما كتبت إليه، أما المملوك فكان يُحذَىٰ، وأما النساء فقد كن يداوين الجرحىٰ ويَسْقِينَ الماء.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٨١٢)، ت (١٥٥٦)، وبنحوه س (٤١٣٤)].

٢٧٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس، قال: حدّثنا أحمد بن خالد ـ يعني الوهبي ـ حَدَّثَنَا ابن إسحاق، عن أبي جعفر والزهري، عن يزيد بن هرمز، قال: كتب نجدةُ الحروريُّ إلىٰ ابن عباس يسأله عن النساء: هل كنَّ يشهدن الحرب مع رسول الله ﷺ؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ قال: فأنا كتبت كتاب ابن عباس إلىٰ نجدة: قد كن يحضرن الحرب مع رسول الله ﷺ، فأما أن يضرب لهن بسهم فلَا، وقد كان يُرْضَخُ لهن.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٨١٢)، ت (١٥٥٦)].

٢٧٢٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعيد وغيره، أخبرنا زيد بن الحباب، قال: حدّثنا رافع بن سلمة بن زياد، حدّثني حَشْرَجُ بن زياد، عن جدته أم أبيه أنها خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة خيبر سادس سِتِّ نِسْوَةٍ فبلغَ رسول الله ﷺ، فبعث إلينا، فجئنا فرأينا فيه الغضب، فقال: «مَعَ مَنْ خَرَجْتُنَّ وَبِإِذْنِ مَنْ خَرَجْتُنَّ»؟؟ فقلنا: يا رسول الله، خرجنا نغزل الشَّعَرَ، ونعين [به] في سبيل الله، ومعنا دواء الجرحىٰ، ونناول السهام، ونسقي السويق، فقال: «قُمْنَ» حتىٰ إذا فتح الله عليه خيبر أسهم لنا كما أسهم للرجال، قال: فقلت لها: يا جَدَّةُ وما كان ذٰلِكَ؟ قالت: تمراً.

[درجته: ضعيف].

٢٧٣٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا بشر ـ يعني ابن المفضل ـ عن محمد بن زيد ، قال : حدّثني عمير مولىٰ آبي اللَّحْم قال : شهدت خيبر مع سادتي فكلموا فيَّ رسول الله ﷺ ، فأمر بي ، فَقُلِّدْتُ سيفاً ، فإذا أنا أجره ، فأخبر أني مملوك ، فأمر لي بشيء من خُرْثِيِّ المتاع .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٥٥٧) ، هـ (٢٨٥٥) ، غريبه : خُرثي المتاع : أردؤه وسقطه] .

[قال أبو داود : معناه أنه لم يسهم له ، قال أبو داود : وقال أبو عبيد : كان حرّم اللحم علىٰ نفسه فَسُمِّيَ آبي اللحم] .

٢٧٣١ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : كنت أَمِيحُ أصحابي الماء يوم بدر .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤٢ م / ١٥٣ ت] باب في المشرك يُسْهَمُ له

٢٧٣٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ويحيىٰ بن معين ، قالا : حدّثنا يحيىٰ ، عن مالك ، عن الفضيل ، عن عبد الله بن نيار ، عن عروة ، عن عائشة ، قال يحيىٰ : أن رجلاً من المشركين لحق بالنبي ﷺ ليقاتل معه ، فقال : « ارجع » ثم اتفقا فقال : « إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمشْرِكٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٨١٧) بطوله : ت (١٨٥٨) ، هـ (٢٨٣٢)] .

[١٤٣ م / ١٥٤ ت] باب في سُهْمَانِ الخيل

٢٧٣٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ أَسْهَمَ لرجل ولفرسه ثلاثة أسهم : سَهْماً له ، وسهمين لفرسه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٨٣٢) ، م (١٧٦٢) ، ت (١٥٥٤) ، هـ (٢٨٥٤)] .

٢٧٣٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا عبد الله بن يزيد ، حدّثني المسعودي ، حدّثني أبو عمرة ، عن أبيه ، قال : أتينا رسول الله ﷺ أربعةَ نَفَرٍ ومعنا فرس ، فأَعْطَىٰ كُلَّ إنسان منا سهماً وأعطىٰ للفرس سهمين .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٧٣٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أمية بن خالد ، حدّثنا المسعودي ، عن رجل من آل أبي عمرة ، عن أبي عمرة ، بمعناه ، إلَّا أنه قال : ثلاثة نفر ، زاد : فكان للفارس ثلاثة أسهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤٤ م / ١٥٥ ت] باب فيمن أُسْهِمَ له سهماً

٢٧٣٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد الأنصاري ، قال : سمعت أبي يعقوب بن مجمع يذكر ، عن عمه عبد الرحمٰن بن يزيد الأنصاري ، عن عمه مجمع بن جارية الأنصاري ، وكان أحد القراء الذين قرؤوا القرآن ، قال : شهدنا الحديبية مع رسول الله ﷺ ، فلما انصرفنا عنها إذا الناس يَهُزُّونَ الأباعر ، فقال بعض الناس لبعض : ما للناس ؟ قالوا : أُوحِيَ إلىٰ رسول الله ﷺ ، فخرجنا مع الناس نُوجِفُ ، فوجدنا النبي ﷺ واقفاً علىٰ راحلته عند كُرَاعِ الْغَمِيم ، فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح : ١] فقال رجل : يا رسول الله ، أفتح هو ؟ قال : « نعم ، والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ » فقسمت خيبر علىٰ أهل الحديبية ، فقسمها رسول الله ﷺ علىٰ ثمانية عشر سهماً ، وكان الجيش ألفاً وخمسمئة ، فيهم ثلاثمئة فارس ، فأعطىٰ الفارس سهمين ، وأعطىٰ الرجل سهماً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : حديث أبي معاوية أصح والعمل عليه ، وأرىٰ الوهم في حديث مجمع [أنه] قال : ثلاثمئة فارس ، وكانوا مئتي فارس .

[١٤٥ م / ١٥٦ ت] باب في النفل

٢٧٣٧ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، قال : أخبرنا خالد ، عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم بدر : « مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ مِنَ النَّفَلِ كذا وكذا » قال : فتقدم الفتيان ولزم المشيخة الرايات فلم يبرحوها ، فلما فتح الله عليهم ، قال المشيخة : كنا رِدْءاً لكم ، لو انهزمتم لَفِئْتُمْ إلينا ، فلا تذهبوا بالمغنم ونبقىٰ ، فأبىٰ الفتيان وقالوا : جعله رسول الله ﷺ لنا ، فأنزل الله : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ إلىٰ قوله : ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ [الأنفال : ١ - ٥] يقول : فكان ذٰلِكَ خيراً لهم ، فكذٰلِكَ أيضاً فأطيعوني فإني أعلم بعاقبة هٰذا منكم . [درجته : صحيح] .

٢٧٣٨ ـ حَدَّثَنَا زياد بن أيوب، حدّثنا هشيم، أخبرنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال يوم بدر: «مَنْ قَتَل قَتِيلاً فله كذا وكذا، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا» ثم ساق نحوه، وحديث خالد أتم.

[درجته: صحيح].

٢٧٣٩ ـ حَدَّثَنَا هارون بن محمد بن بكار بن بلال، حدّثنا يزيد بن خالد بن موهب الهمداني، قال: حدّثنا يحيىٰ [بن زكريا] بن أبي زائدة، قال: أخبرني داود، بهـٰذا الحديث بإسناده، قال: فقسمها رسول الله ﷺ بالسواء، وحديث خالد أتم.

[درجته: صحيح. تخريجه: وانظر الذي قبله].

٢٧٤٠ ـ حدّثني هناد بن السري، عن أبي بكر، عن عاصم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: جئت إلىٰ النبي ﷺ يوم بدر بسيف فقلت: يا رسول الله، إن الله قد شفىٰ صدري اليوم من العدو فَهَبْ لي هـٰذا السَّيْفَ؛ قال: «[إن] هـٰذا السَّيْفَ لَيْسَ لي وَلَا لَكَ» فذهبت وأنا أقول: يُعْطَاهُ اليوم مَنْ لَمْ يُبْلِ بَلائِي، فبينما أنا إذ جاءني الرسول فقال: أجب، فظننت أنه نزل في شيء بكلامي، فجئت، فقال لي النبي ﷺ: «إنك سألتني هـٰذا السيف، وليس هو لي ولَا لك، وإن الله قد جعله لي، فهو لك» ثم قرأ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١] إلىٰ آخر الآية.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٧٤٨) بنحوه، ت (٣٠٧٩). غريبه: الأنفال: الغنائم].

قال أبو داود: قراءة ابن مسعود: ﴿يسألونك النفل﴾.

[١٤٥ م / ١٥٧ ت] باب في نفل السرية تخرج من العسكر

٢٧٤١ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة، حدّثنا الوليد بن مسلم، ح: وحدّثنا موسىٰ بن عبد الرحمـٰن الأنطاكي، قال: حدّثنا مبشر، ح: وحدّثنا محمد بن عوف الطائي، أن الحكم بن نافع حدّثهم، المعنىٰ، كلهم عن شعيب بن أبي حمزة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في جيش قبل نجد، وانبعثت سرية من الجيش، فكان سُهْمَان الجيش اثني عشر بعيراً [اثني عشر بعيراً]، ونفل أهل السرية بعيراً بعيراً، فكانت سُهْمَانهم ثلاثة عشر ثلاثة عشر.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٣١٣٤، ٤٣٣٨)، م (١٧٤٩)].

٢٧٤٢ ـ حَدَّثَنَا الوليد بن عتبة الدمشقي ، قال : قال الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ : حدثت ابن المبارك ، بهَـٰذا الحديث ، قلت : وكذا حدّثنا ابن أبي فروة ، عن نافع قال : لَا تعدل من سميت بمالك ، هَـٰكذا أو نحوه ، يعني مالك بن أنس .

[درجته : صحيح] .

٢٧٤٣ ـ حَدَّثَنَا هناد ، قال : حدّثنا عبدة [يعني ابن سليمان الكلابي] عن محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : بعث رسول الله ﷺ سرية إلىٰ نجد ، فخرجت معها ، فأصبنا نَعَماً كثيراً ، فنفلنا أميرنا بعيراً بعيراً لكل إنسان ، ثم قدمنا علىٰ رسول الله ﷺ فقسم بيننا غنيمتنا ، فأصاب كل رجل منا اثنا عشر بعيراً بعد الخمس ، وما حاسبنا رسول الله ﷺ بالذي أعطانا صاحبنا ولَا عاب عليه [بعد] ما صنع ، فكان لكل [رجل] منا ثلاثة عشر بعيراً بنفله .

[درجته : ضعيف] .

٢٧٤٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة [القعنبي] عن مالك ، ح : وحدّثنا عبد الله بن مسلمة ويزيد بن خالد بن موهب ، قالَا : حدّثنا الليث ، المعنىٰ ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلاً كثيرة ، فكانت سُهْمَانُهُمْ اثني عشر بعيراً ، ونُفِّلُوا بعيراً بعيراً ، زاد ابن موهب : فلم يغيره رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١٣٤) ، م (١٧٤٩)] .

٢٧٤٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، قال : حدّثني نافع ، عن عبد الله ، قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فبلغت سُهْمَانُنَا اثني عشر بعيراً ، ونفلنا رسول الله ﷺ بعيراً بعيراً ، قال أبو داود : رواه بُرْدُ بن سِنان مثله عن نافع مثل حديث عبيد الله ، ورواه أيوب عن نافع مثله إِلَّا أنه قال : ونُفِّلْنَا بعيراً بعيراً ، لم يذكر النبي ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٣٣٨) ، م (١٧٤٩)] .

٢٧٤٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، قال : حدّثني أبي ، عن جدي ، ح : وحدّثنا حجاج بن أبي يعقوب ، قال : حدّثني حُجَيْن ، قال : حدّثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قد كان يُنَفِّلُ بَعْضَ من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة النفل سوىٰ قسم عامة الجيش ، والخمس في ذٰلِكَ واجب كله .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١٣٥) ، م (١٧٥٠)] .

٢٧٤٧ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، حدّثنا حُيَيٌّ ، عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ خرج يوم بدر في ثلاثمئة وخمسة عشر فقال رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ إنهم حُفَاةٌ فَاحْمِلْهُمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ فَاكْسُهُمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ » ففتح الله له يوم بدر ، فانقلبوا حين انقلبوا وما منهم رجل إِلَّا [و] قد رجع بجمل أو جملين ، واكتسوا ، وشبعوا .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤٦ م / ١٥٨ ت] باب فيمن قال : الخمس قبل النفل

٢٧٤٨ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، قال : أخبرنا سفيان ، عن يزيد بن يزيد بن جابر الشامي ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية التميمي ، عن حبيب بن مسلمة الفهري أنه قال : كان رسول الله ﷺ يُنَفِّل الثلث بعد الخمس .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٨٥١)] .

٢٧٤٩ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي ، قال : حدّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن ابن جارية ، عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله ﷺ كان ينفل الربع بعد الخمس ، والثلث بعد الخمس ، إذَا قَفَلَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٨٥٣)] .

٢٧٥٠ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ومحمود بن خالد الدمشقيان ، المعنىٰ ، قالَا : حدّثنا مروان بن محمد ، قال : حدّثنا يحيىٰ بن حمزة ، قال : سمعت أبا وهب يقول : سمعت مكحولاً يقول : كنت عبداً بمصر لامرأة من بني هذيل فأعتقتني ، فما خرجت من مصر وبها علم إِلَّا حويت عليه فيما أُرَىٰ ، ثم أتيت الحجاز فما خرجت منها وبها علم إِلَّا حويت عليه فيما أُرَىٰ ، ثم أتيت العراق فما خرجت منها وبها علم إِلَّا حويت عليه فيما أُرَىٰ ، ثم أتيت الشام فَغَرْبَلْتُهَا ، كل ذٰلِكَ أسأل عن النَّفَل ، فلم أجد أحداً يخبرني فيه بشيء ، حتىٰ أتيت شيخاً يقال له زياد بن جارية التميمي ، فقلت له : هل سمعت في النفل شيئاً ؟ قال : نعم ، سمعت حبيب بن مسلمة الفهري يقول : شهدت النبي ﷺ نَفَّل الربع في الْبَدْأَةِ وَالثُّلُثَ فِي الرَّجْعَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر ما قبله] .

[١٤٧ م / ١٥٩ ت] باب في السرية [تَرُدُّ علىٰ أَهل العسكر]

٢٧٥١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا ابن أبي عدي ، عن ابن إسحاق [هو محمد] ببعض هٰذا ، ح : وحدّثنا عبيد الله بن عمر [بن ميسرة] حدّثني هشيم ، عن يحيىٰ بن سعيد ، جميعاً عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافأُ دِمَاؤُهُمْ : يَسْعَىٰ بذمتهم أدناهم ، ويُجِيرُ عليهم أَقْصَاهُمْ ، وهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ ، يَرُد مُشِدُّهُمْ علىٰ مُضْعِفِهِمْ ، ومتسرعهم علىٰ قاعدهم ، لَا يُقْتَلُ مؤمن بكافر ، ولَا ذو عهد في عهده » ولم يذكر ابن إسحاق القود والتكافؤ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٤٣٣) مختصراً هـ (٢٦٨٥) دون قوله « ومتسرعهم علىٰ قاعدهم . . . » إلخ] .

٢٧٥٢ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا عكرمة ، حدّثني إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : أغار عبد الرحمٰن بن عيينة علىٰ إبل رسول الله ﷺ فقتل راعيها ، وخرج يطردها هو وأناس معه في خيل ، فجعلتُ وجهي قبل المدينة ، ثم ناديت ثلاث مرات : يا صَباحَاهُ ، ثم أتبعت القوم فجعلت أرمي وأعْقِرُهُمْ ، فإذا رجع إليَّ فارس جلست في أصل شجرة ، حتىٰ ما خلق الله شيئاً من ظهر النبي ﷺ إلَّا جعلته وراء ظهري ، وحتىٰ أَلْقَوْا أكثر من ثلاثين رمحاً وثلاثين بردة يستخفُّون منها ، ثم أتاهم عيينة مَدَداً فقال : ليقم إليه نفر منكم ، فقام إليَّ أربعة [منهم] فصعدوا الجبل ، فلما أسمعتهم قلت : أتعرفوني ؟ قالوا : ومن أنت ؟ قلت أنا ابن الأكوع ، والذي كرم وجه محمد ﷺ لَا يطلبني رجل منكم فيدركني ، ولَا أطلبه فيفوتني ، فما برحت حتىٰ نظرت [إلىٰ] فوارس رسول الله ﷺ يتخللون الشجر أولهم الأخرم الأسدي فيلحق بعبد الرحمٰن بن عيينة ، ويعطف عليه عبد الرحمٰن ، فاختلفا طعنتين فعقر الأخرم عبد الرحمٰن وطعنه عبد الرحمٰن فقتله ، فَتَحَوَّلَ عبد الرحمٰن علىٰ فرس الأخرم ، فيلحق أبو قتادة بعبد الرحمٰن ، فاختلفا طعنتين فعقر بأبي قتادة وقتله أبو قتادة ، فتحَوَّلَ أبو قتادة علىٰ فرس الأخرم ، ثم جئت إلىٰ رسول الله ﷺ وهو علىٰ الماء الذي جَلَّيْتهُمْ عنه ذو قَرَد ، فإذا نبي الله ﷺ في خمسمئة ، فأعطاني سهم الفارس والراجل .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : م (١٨٠٧)] .

[١٤٨ م / ١٦٠ ت] باب [في] النفل من الذهب والفضة ومن أول مغنم

٢٧٥٣ ـ حَدَّثَنَا أبو صالح محبوب بن موسىٰ ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن عاصم بن

كليب ، عن أبي الجويرية الجرمي ، قال : أصبت بأرض الروم جَرَّةً حمراء فيها دنانير في إِمْرَةِ معاوية ، وعلينا رجل من أصحاب النبي ﷺ من بني سليم يقال له معن بن يزيد ، فأتيته بها فقسمها بين المسلمين وأعطاني منها مثل ما أعطى رجلاً منهم ، ثم قال : لولَا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا نفل إِلَّا بعد الخمس » لأعطيتك ، ثم أخذ يعرض عَلَيَّ من نصيبه فأبيت .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٧٥٤ ـ حَدَّثَنَا هناد ، عن ابن المبارك ، عن أبي عوانة ، عن عاصم بن كليب ، بإسناده ومعناه .

[درجته : صحيح] .

[١٤٩ م / ١٦١ ت] باب في الإمام يستأثر بشيء من الفيء لنفسه

٢٧٥٥ ـ حَدَّثَنَا الوليد بن عتبة ، حدّثنا الوليد ، حدّثنا عبد الله بن العلاء ، أنه سمع أبا سلام الأسود قال : سمعت عمرو بن عَبَسَةَ قال : صلَّى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير [من المغنم] فلما سلم أخذ وَبَرَةً من جَنْبِ البعير ، ثم قال : « ولَا يحل لي من غنائمكم مثل هَـٰذا إِلَّا الخمس ، والخمس مردود فيكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٥٠ م / ١٦٢ ت] باب في الوفاء بالعهد

٢٧٥٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إنّ الغادر يُنْصَبُ له لواء يوم القيامة فيقال : هَـٰذه غَدْرَةُ فلان بن فلان » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١٧٧) ، م (١٠ / ١٧٣٥) ، ت (١٥٨١) دون قوله : « فيقال : هَـٰذه غدرة فلان بن فلان »] .

[١٥١ م / ١٦٣ ت] باب في الإمام يُسْتَجَنُّ به في العهود

٢٧٥٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، قال : حدّثنا عبد الرحمـٰن بن أبي الزناد ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما الإمام جُنَّةٌ يُقَاتَلُ به » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٩٥٧) ، م (١٨٤١) ، س (٤١٩٦)] .

٢٧٥٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا [عبد الله] بن وهب ، أخبرني عمرو ، عن بكير بن الأشج ، عن الحسن بن علي بن أبي رافع ، أن أبا رافع أخبره قال : بَعثَتْنِي قريش إلىٰ رسول الله ﷺ ، فلما رأيت رسول الله ﷺ أُلقِيَ في قلبي الإسلامُ ، فقلت : يا رسول الله ، إني والله لَا أرجع إليهم أبداً ، فقال رسول الله ﷺ : « إني لَا أَخِيسُ بالْعَهْدِ ، ولَا أحبس الْبُرُدَ ، ولـٰكن ارجع ، فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع » قال : فذهبت ، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت ، قال بكير : وأخبرني أن أبا رافع كان قِبْطياً ، قال أبو داود : هـٰذا كان في ذٰلِكَ الزمان ، فأما اليوم فلَا يصلح .

[درجته : صحيح . غريبه : لَا أخيس العهد : لَا أنقضه] .

[١٥٢ م / ١٦٤ ت] باب [في] الإمام يكون بينه وبين العدو عهد فيسير إليه

٢٧٥٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري ، قال حدّثنا شعبة ، عن أبي الفيض عن سليم بن عامر رجل من حِمْيَر ، قال : كان بين معاوية وبين الروم عهد ، وكان يسير نحو بلادهم ، حتىٰ إذا انقضىٰ العهد غزاهم ، فجاء رجل علىٰ فرس أو بِرْذَوْنٍ وهو يقول : الله أكبر ، الله أكبر ، وفاء لَا غدر ، فنظروا فإذا عمرو بن عبسة ، فأرسل إليه معاوية ، فسأله ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وبين قوم عهد فلَا يَشُدُّ عقدة ولَا يحلها حتىٰ يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا أو يَنْبِذَ إليهم علىٰ سَوَاءٍ » فرجع معاوية .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٥٨٠) غريبه : نبذ : أعلن نقض العهد] .

[١٥٣ م / ١٦٥ ت] باب في الوفاء لِلمُعَاهَدِ وحرمة ذمته

٢٧٦٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، عن عيينة بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن أبي بكرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَتَلَ مُعَاهَداً في غير كُنْهِهِ حَرَّمَ الله عليه الجنة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٤٧٤٧ ، ٤٧٤٨)] .

[١٥٤ م / ١٦٦ ت] باب في الرسل

٢٧٦١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الرازي ، حدّثنا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ عن محمد بن إسحاق ، قال : كان مسيلمة كتب إلىٰ رسول الله ﷺ قال : وقد حدّثني محمد بن إسحاق عن شيخ من أشْجَعَ يقال له : سعد بن طارق ، عن سلمة ابن نعيم بن مسعود الأشجعي ، عن أبيه نُعَيم ،

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلمة : « ما تَقُولانِ أَنْتمَا » ؟ قالَا : نقول كما قال ، قال : « أَمَا وَاللهِ لولَا أن الرسلَ لَا تُقْتَل لضربت أعناقكما ».

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود].

٢٧٦٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب أنه أتىٰ عبد الله فقال : ما بيني وبين أحد من العرب حِنَةٌ ، وإني مررت بمسجد لبني حنيفة فإذا هم يؤمنون بمسيلمة ، فأرسل إليهم عبد الله ، فجيء بهم ، فاستتابهم ، غير ابن النواحة قال له : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لولَا أنك رسول لضربت عنقك » فأنت اليوم لست برسول ، فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق ، ثم قال : من أراد أن ينظر إلىٰ ابن النواحة قتيلاً بالسوق.

[درجته : صحيح].

[١٥٥ م / ١٦٧ ت] باب في أمان المرأة

٢٧٦٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عياض ابن عبد الله ، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : حدّثتني أم هاني بنت أبي طالب أنها أجارت رجلاً من المشركين يوم الفتح ، فأتت النبي ﷺ فذكرت له ذٰلِكَ ، فقال : « قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ ».

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٥٧) ، م (٣٣٦) وبإثر (٧١٩) ، ت (١٥٧٩م)].

٢٧٦٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : إنْ كَانَتِ المرأة لَتُجِيرُ عَلىٰ المؤمنين فيجوز.

[درجته : صحيح].

[١٥٦ م / ١٦٨ ت] باب في صلح العدو

٢٧٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، أن محمد بن ثور حدّثهم ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، قال : خرج النبي ﷺ زَمَنَ الحديبية في بِضْعَ عَشْرَةَ مئة من أصحابه حتىٰ إذا كانوا بذي الحليفة قَلَّدَ الهدي وأَشْعَرَهُ وأحرم بالعمرة ، وساق الحديث ، قال : وسار النبي ﷺ حتىٰ إذا كان بالثَّنِيَّةِ التي يُهْبَطُ عليهم منها بَرَكَتْ به راحلته ، فقال الناس : حَل

حَلْ خَلأَتِ الْقَصْوَاءُ ، مرتين ، فقال النبي ﷺ : « مَا خَلأَتْ ، وَما ذَٰلِكَ لَهَا بِخُلُقٍ ، ولٰكن حبسها حابس الفيل » ثم قال : « والذي نفسي بيده لَا يسألوني [اليوم] خطة يُعَظِّمُونَ بها حرمات الله إِلَّا أعطيتهم إياها » ثم زجرها فوثبت ، فعدل عنهم حتىٰ نزل بأقصىٰ الحديبية علىٰ ثَمَدٍ قليل الماء ، فجاءه بُدَيْلُ بن وَرْقَاء الخزاعي ، ثم أتاه ـ يعني عروة بن مسعود ـ فجعل يكلم النبي ﷺ ، فكلما كلمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم علىٰ النبي ﷺ ومعه السيف وعليه المِغْفَرُ ، فضرب يده بنعل السيف ، وقال : أخر يدك عن لحيته ، فرفع عروة رأسه فقال : من هٰذا ؟ قالوا : المغيرة بن شعبة ، فقال : أي غُدَرُ أَوَلَسْتُ أسعىٰ في غدرتك ؟ ـ وكان المغيرة صحب قوماً في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ، ثم جاء فأسلم ـ فقال النبي ﷺ : « أما الإسلام فقد قبلنا ، وأما المال فإنه مال غَدْرٍ لَا حاجة لنا فيه » فذكر الحديث ، فقال النبي ﷺ : « اكتب : هٰذا ما قاضىٰ عليه محمد رسول الله » وقص الخبر ، فقال سهيل : وعلىٰ أنه لَا يأتيك منا رجل وإن كان علىٰ دينك إِلَّا رَدَدْتَهُ إلينا ، فلما فرغ من قضية الكتاب قال النبي ﷺ لأصحابه : « قوموا فانحروا ، ثم احلقوا » ثم جاء نسوة مؤمنات مهاجرات ، الآية ، فنهاهم الله أن يردوهن ، وأمرهم أن يردوا الصَّدَاقَ ، ثم رجع إلىٰ المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش ـ يعني فأرسلوا في طلبه ـ فدفعه إلىٰ الرجلين فخرجا به حتىٰ إذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إني لأرىٰ سيفك هٰذا يا فلان جيداً ، فاستله الآخر ، فقال : أجل قد جربت به ، فقال أبو بصير : أرني أنظر إليه ، فأمكنه منه ، فضربه حتىٰ برد ، وفرّ الآخر حتىٰ أتىٰ المدينة ، فدخل المسجد يَعْدُو ، فقال النبي ﷺ : « لَقَدْ رَأَىٰ هٰذا ذُعْراً » فقال : قد قُتِلَ والله صاحبي ، وإني لمقتول ، فجاء أبو بصير فقال : قد أوفىٰ الله ذمتك ، فقد رددتني إليهم ، ثم نجاني الله منهم ، فقال النبي ﷺ : « وَيْلَ أُمِّهِ مِسْعَرُ حَرْبٍ لو كان له أحد » فلما سمع ذٰلِكَ عرف أنه سيرده إليهم ، فخرج حتىٰ أتىٰ سيفَ البحر ، وينفلت أبو جندل ، فلحق بأبي بصير حتىٰ اجتمعت منهم عصابة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٧٣١ ، ٢٧٣٢) مطولاً ، س (٢٧٧١) مختصراً دون ذكر قصة الصلح] .

٢٧٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدّثنا ابن إدريس ، قال : سمعت ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ، أنهم اصطلحوا علىٰ وضع الحرب عَشْرَ سنين يأمَنُ فيهنَّ الناسُ ، وعلىٰ أن بيننا عَيْبَةً مكفوفة ، وأنه لَا إسلال ولَا إغلال .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٧٦٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا عيسىٰ بن يونس ، حدّثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، قال : مَال مكحول وابْنُ أبي زكريا إلىٰ خالد بن معدان ومِلْتُ معهما ، فحدّثنا عن جبير بن نفير قال : قال جبير : انْطَلِقْ بنا إلىٰ ذي مِخْبَرٍ رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فأتيناه ، فسأله جبير عن الهدنة ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سَتُصَالحون الروم صُلْحاً آمِناً ، وتغزون أنتم وهم عَدُوّاً من ورائكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٤٠٨٩)] .

[١٥٧ م / ١٦٩ ت] باب في العدو يؤتىٰ علىٰ غرة ويتشبه بهم

٢٧٦٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لِكَعْبِ بن الأشرف فإنه قد آذىٰ الله ورسوله » ؟ فقام محمد بن مسلمة فقال : أنا يا رسول الله ، أتحب أن أقتله ؟ قال : « نعم » قال : فأذنْ لي أن أقول شيئاً ، قال : « نَعَمْ [قُلْ] » فأتاه فقال : إن هٰذا الرجل قد سألنا الصدقة ، وقد عَنَّانا ، قال : وأيضاً لَتَمَلُّنَّهُ ، قال : اتبعناه فنحن نكره أن ندعه حتىٰ ننظر إلىٰ أي شيء يصير أمره ، وقد أردنا أن تُسْلِفَنَا وَسْقاً أو وسقين ، قال كعب : أي شيء ترهنوني ؟ قال : وما تريد منا ؟ قال : نساءكم ، قالوا : سبحان الله ، أنت أجمل العرب نرهنك نساءنا فيكون ذٰلِكَ عاراً علينا ، قال : فترهنوني أولادكم ، قالوا : سبحان الله ، يسب ابن أحدنا فيقال : رُهِنْتَ بوَسْقٍ أو وسقين ؟ قالوا : نرهنك اللأْمَةَ ؟ يريد السلاح ، قال : نعم ، فلما أتاه ناداه فخرج إليه وهو متطيب ينضح رأسه ، فلما أنْ جَلَس إليه وقد كان جاء معه بنفر ثلاثة أو أربعة ، فذكروا له قال : عندي فلانة وهي أعطر نساء الناس ، قال : تأذن لي فأشم ؟ قال : نعم ، فأدخل يده في رأسه فشمه ، قال : أعود ؟ قال : نعم ، فأدخل يده في رأسه ، فلما استمكن منه قال : دونكم ، فضربوه حتىٰ قتلوه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٠٣٧) ، م (١٨٠١)] .

٢٧٦٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حُزَابة ، حدّثنا إسحاق ـ يعني ابن منصور ـ حَدَّثَنَا أسباط الهمداني ، عن السدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « الإِيمَانُ قَيَّدَ الْفتْكَ ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٥٨ م / ١٧٠ ت] باب في التكبير علىٰ كل شَرَفٍ في المسير

٢٧٧٠ ـ حَدَّثَنَـا القعنـبي ، عن مالك ، عـن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسـول الله ﷺ كان إذا قَفَلَ من غَزْوٍ أو حجٍّ أو عمْرَةٍ يكبر علىٰ كل شَرَفٍ من الأرض ثلاث تكبيرات ، ويقول : « لَا إِله إِلا الله وحده ، لَا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو علىٰ كل شيء قدير ، آيبون ، تائبون ، عابدون ، ساجدون ، لربنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧٩٧) ، م (٤٢٨ / ١٣٤٤) ، ت (٩٥٠)] .

[١٥٩ م / ١٧١ ت] في الإذن في القُفُول بعد النهي

٢٧٧١ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن محمد بـن ثابت المروزي ، حدّثني علي بن حسـين ، عن أبيه ، عن يزيـد النحوي ، عن عكرمـة ، عن ابن عباس قـال : ﴿ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ﴾ الآية [التوبة : ٤٤] ، نسـختها التي في النور : ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ إلىٰ قوله : ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النور : ٦٢] .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٦٠ م / ١٧٢ ت] باب في بِعْثَةِ البُشَراء

٢٧٧٢ ـ حَدَّثَنَـا أبو توبـة الربيع بـن نافع ، حدّثنا عيسىٰ ، عن إسـماعيل ، عن قيس ، عن جريـر ، قـال : قال لي رسـول الله ﷺ : « أَلَا تُرِيحُنِي مِـن ذِي الخَلَصَةِ » ؟ فأتاهـا فحرقها ، ثم بعث رجلاً من أحمس إلىٰ النبي ﷺ يبشره يكنىٰ أبا أرطأة .

[درجته : صحيح . تخريجه : ح (٣٠٢٠ ، ٤٣٥١) ، م (٢٤٧٦)] .

[١٦١ م / ١٧٣ ت] باب في إعطاء البشير

٢٧٧٣ ـ حَدَّثَنَـا ابن الـسرح ، أخبرنـا ابن وهب ، أخـبرني يونس ، عن ابن شـهاب ، قال : أخـبرني عبد الرحمٰن بـن عبد الله بـن كعب بـن مالـك ، أن عبد الله بـن كعـب قال : سـمعت كعب بـن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا قدم من سـفر بدأ بالمسـجد فركع فيـه ركعتين ، ثم جلس للناس ، وقَصَّ ابن السرح الحديث ، قال : ونهىٰ رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة ، حـتىٰ إذا طال عَلَيَّ تَسَـوَّرْتُ جـدار حائط أبي قتادة ، وهو ابن عمي ، فسـلمت عليـه ، فوالله ما رد

عَلَيَّ السلام ، ثم صليت الصبح صباح خمسين ليلةً على ظهر بيت من بيوتنا ، فسمعت صَارِخاً : يا كَعْبُ بن مالك أَبْشِرْ ، فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني ، نزعت له ثوبيَّ فكسوتهما إياه ، فانطلقت حتى [إذا] دخلت المسجد ، فإذا رسول الله ﷺ جالس ، فقام إليَّ طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهَنأني .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٤١٨) ، م (٢٧٦٩) كلاهما مطولاً] .

[١٦٢ م / ١٧٤ ت] باب في سجود الشكر

٢٧٧٤ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، حدّثنا أبو عاصم ، عن أبي بكرة بكار بن عبد العزيز ، أخبرني أبي عبد العزيز ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ : أنه كان إذا جاءه أَمْرُ سُرُورٍ أو بُشِّرَ به خَرَّ ساجداً شاكراً لله .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٠٥٧٨) ، هـ (١٣٩٤)] .

٢٧٧٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن أبي فديك ، حدّثني موسى بن يعقوب ، عن ابن عثمان ، قال أبو داود : وهو يحيى بن الحسن بن عثمان ، عن الأشعث بن إسحاق بن سعد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة نريد المدينة ، فلما كنا قريباً من عَزْوَرَا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ، ثم خر ساجداً ، فمكث طويلاً ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ، ثم خر ساجداً ، فمكث طويلاً ثم قام فرفع يديه ساعة ، ثم خر ساجداً ، ذكره أحمد ثلاثاً ، قال : « إني سألت ربي ، وشَفَعْتُ لأمتي فأعطاني ثلث أمتي ، فخررت ساجداً شكراً لربي ، ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي ، فخررت ساجداً لربي شكراً ، ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي ، فأعطاني الثلث الآخر ، فخررت ساجداً لربي » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : أشعث بن إسحاق أسقطه أحمد بن صالح حين حدّثنا به ، فحدثني به عنه موسى بن سهل الرملي .

[١٦٣ م / ١٧٥ ت] باب في الطُّرُوق

٢٧٧٦ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم ، قالا : حدّثنا شعبة ، عن محارب بن

دِثار، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يكره أن يأتي الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقاً.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٥٢٤٣)، م بإثر (١٩٢٨)، ت (٢٧١٢)].

٢٧٧٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: « إنَّ أحسن ما دخل الرجل علىٰ أهله إذا قدم من سفر أول الليل ».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد بهٰذا اللفظ أبو داود، وانظر خ (٥٢٤٤)].

٢٧٧٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا هشيم، أخبرنا سَيَّار، عن الشعبي، عن جابر ابن عبد الله، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فَلَمَّا ذهبنا لندخل قال: « أمهلوا حتىٰ ندخل ليلاً، لكي تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ، وتَسْتَحِدَّ المُغيبَةُ ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٥٢٤٦)، م بإثر (١٩٢٨)].

قال أبو داود: قال الزهري: الطروق بعد العشاء [قال أبو داود: وبعد المغرب لَا بأس به].

[١٦٤ م / ١٧٦ ت] باب في التلقي

٢٧٧٩ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة من غَزْوَة تبوك تَلَقَّاه الناس فَلَقِيتُهُ مع الصبيان علىٰ ثَنِية الوَدَاع.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٤٤٢٦، ٤٤٢٧)، ت (١٧١٨)].

[١٦٥ م / ١٧٧ ت] باب فيما يُستحب من إنفاد الزاد في الغزو إذا قفل

٢٧٨٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد، أخبرنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن فتىً من أَسْلَمَ قال: يا رسول الله، إني أريد الجهاد وليس لي مال أتجهز به، قال: « أذهب إلىٰ فلان الأنصاري فإنه كان قد تجهز فمرض فقل له: إن رسول الله ﷺ يقرئك السلام، وقل له: ادفع إليَّ ما تجهزت به » فأتاه فقال له ذٰلِكَ، فقال: [لامرأته: يا فلانة ادفعي له، ما جهزتني به، ولَا تحبسي منه شيئاً، فوالله لَا تحبسين منه شيئاً فيبارك الله فيه].

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٨٩٤)].

[١٦٦ م / ١٧٨ ت] باب في الصلاة عند القدوم من السفر

٢٧٨١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرني ابن جريج ، قال : أخبرني ابن شهاب ، قال : أخبرني عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه عبد الله بن كعب وعمه عبيد الله بن كعب ، عن أبيهما كعب بن مالك أن النبي ﷺ كان لَا يقدم من سفر إِلَّا نهاراً ، قال الحسن : في الضحىٰ ، فإذا قدم من سفر أتىٰ المسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس فيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٤١٨) ، م (٧١٦ ، ٢٧٦٩)] .

٢٧٨٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن منصور الطوسي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ حين أقبل من حَجَّتِهِ دخل المدينة ، فأناخ علىٰ باب مَسْجده ، ثم دخله فركع فيه ركعتين ، ثم انصرف إلىٰ بيته ، قال نافع : فكان ابن عمر كذٰلِكَ يصنع .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٦٧ م / ١٧٩ ت] باب في كراء المقاسم

٢٧٨٣ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر التنيسي ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا الزمعي ، عن الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، أن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان أخبره ، أن أبا سعيد [الخدري] أخبره ، أن رسول الله ﷺ قال : « إياكم والْقُسَامَةَ » قال : فقلنا : وما الْقُسَامَةُ ؟ قال : « الشيء يكون بين الناس [فيجيء] فينتقص منه » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٧٨٤ ـ حَدَّثَنَا [عبد الله] القعنبي ، حدثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن شريك ـ يعني ابن أبي نمر ـ عن عطاء بن يسار ، عن النبي ﷺ نحوه ، قال : « الرجل يكون علىٰ الْفِئَامِ مِنَ الناس فيأخذ من حظ هٰذا وحظ هٰذا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٦٨ م / ١٨٠ ت] باب في التجارة في الغزو

٢٧٨٥ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن نافع ، حدثنا معاوية ؛ يعني ابن سلام ـ عن زيد ـ يعني ابن سلام

ـ أنه سمع أبا سلام ـ يقول : حدّثني عبيد الله بن سلمان ، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ حدّثه قال : لما فَتَحْنَا خيبر أخرجوا غنائمهم من المتاع والسَّبْي ، فجعل الناس يتبايعون غنائمهم ، فجاء رجل [حين صلَّى رسول الله ﷺ] فقال : يا رسول الله ، لقد ربحت ربحاً ما رَبِحَ [اليوم] مثله أحد من أهل هٰذا الوادي ، قال : « ويحك [و] ما ربحت » ؟ قال : ما زلت أبيع وأبتاع حتىٰ ربحت ثلاثمئة أوقية ، فقال رسول الله ﷺ : « أنَا أُنَبِّئُكَ بخير رَجُلٍ ربح » قال : ما هو يا رسول الله ؟ قال : « ركعتين بعد الصلاة » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٦٩ م / ١٨١ ت] باب في حمل السلاح إلى أرض العدو

٢٧٨٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عيسىٰ بن يونس ، أخبرني أبي ، عن أبي إسحاق ، عن ذي الجَوْشَنِ رجل من الضِّبَابِ ، قال : أتيت النبي ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال لها الْقَرْحَاء ، فقلت : يا محمد ! إني قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه ، قال : « لَا حاجة لي فيه ، وإن شئت أن أَقِيضَك به الْمُخْتَارَة من دروع بدر فَعَلْتُ » قلت : ما كنت أُقِيْضُهُ اليوم بِغُرةٍ ، قال : « فلَا حاجة لي فيه » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٧٠ م / ١٨٢ ت] باب في الإقامة بأرض الشرك

٢٧٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن سفيان ، حدّثنا يحيىٰ بن حسان ، أخبرنا سليمان بن موسىٰ أبو داود ، حدّثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب ، حدّثني خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب : أما بعد قال رسول الله ﷺ : « مَنْ جَامَعَ الْمُشْرِكَ وَسَكَنَ معه فَإِنَّهُ مِثْلُهُ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

« آخر كتاب الجهاد »

* * *

كتاب الضحايا

[١ م / ١ ت] [باب ما جاء في إيجاب الأضاحي]

٢٧٨٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يزيد ، ح : وحدّثنا حميد بن مسعدة ، حدّثنا بشر ، عن عبد الله بن عون ، عن عامر أبي رَمْلَةَ ، قال : أخبرنا مِخْنَفُ بن سليم ، قال : ونحن وقوف مع رسول الله ﷺ بعرفات قال : « يا أيها الناس ، إنَّ عَلَىٰ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ في كل عامٍ أُضْحِيَةً وعَتِيرَة ، أَتَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ ؟ هَـٰذه التي يقول الناس الرجبية » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت (١٥١٨٠) ، هـ (٣١٢٥) ، س (٤٢٢٤) ، غريبه : الرجبية : شاة تذبح في رجب] .

[قال أبو داود : العتيرة منسوخة ، هَـٰذا الخبر منسوخ] .

٢٧٨٩ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا عبد الله بن يزيد ، حدّثني سعيد ابن أبي أيوب ، حدّثني عياش بن عباس القتباني ، عن عيسىٰ بن هلال الصدفي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ قال : « أمرت بيوم الأضحىٰ عيداً جعله الله ﷻ لهَـٰذه الأمة » قال الرجل : « أرأيت إن لم أجد إلَّا أضحية أنثىٰ أفأضحي بها » ؟ قال : « لَا ، ولـٰكن تأخذ من شعرك وأظفارك ، وتقص شاربك ، وتحلق عانتك ، فتلك تمام أضحيتك عند الله ﷻ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٤٣٦٥)] .

[٢ ، ١ م / ٢ ت] باب الأضحية عن الميت

٢٧٩٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا شريك ، عن أبي الحسناء ، عن الحكم ، عن حنش ، قال : رأيت علياً يضحي بكبشين ، فقلت : ما هَـٰذا ؟ فقال : إنَّ رسول الله ﷺ أوصاني أن أضحي عنه ، فأنا أضحي عنه .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٤٩٥)] .

[٣ ، ٢ م / ٣ ت] باب الرجل يأخذ من شعره في العشر وهو يريد أن يضحي

٢٧٩١ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا محمد بن عمرو ، حدّثنا عمرو بن مسلم الليثي ، قال : سمعت [سعيد] بن المسيب يقول : سمعت أم سلمة تقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ فإذا أهلَّ هلالُ ذي الحجة فَلَا يَأْخُذَنَّ من شعره ولَا من أظفاره شيئاً حتىٰ يُضَحِّي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٤٢ / ١٩٧٧) ، ت (١٥٢٣) ، هـ (٣١٤٩) بلفظ « . . . من شعره ولَا بشره شيئاً » س (٤٣٦١ ، ٤٣٦٢)] .

[قال أبو داود : اختلفوا علىٰ مالك وعلىٰ محمد بن عمرو ، في عمرو بن مسلم ، قال بعضهم : عمر ، وأكثرهم قال : عمرو ، قال أبو داود : وهو عمرو بن مسلم بن أكيمة الليثي الجندعي] .

[٤ ، ٣ م / ٤ ت] باب ما يستحب من الضحايا

٢٧٩٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني حيوة ، حدّثني أبو صخر ، عن ابن قُسَيْط ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقْرَنَ يَطَأُ في سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ في سواد ، ويبرك في سواد ، فأُتِيَ به فَضَحَّىٰ به ، فقال : « يا عائشة ، هَلُمِّي المُدْيَةَ » ثم قال : « اشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ » ففعلَتْ ، فأخذها وأخذ الكبش فأضجعه وذبحه وقال : « بسم الله ، اللَّهُمَّ تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد » ثم ضحىٰ به ﷺ .

[درجته : حسن . تخريجه : م (١٩٦٧)] .

٢٧٩٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا وُهَيْبٌ ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس أن النبي ﷺ نَحَرَ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بيده قياماً ، وضَحَّىٰ بالمدينة بكبشين أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧١٢)] .

٢٧٩٤ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ ضحىٰ بكبشين أقرنين أملحين ، يذبح ويكبر ويُسَمِّي ويضع رجله علىٰ صَفْحَتهما .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٥٥٨) ، م (١٩٦٦) ، ت (١٤٩٤) ، هـ (٣١٢٠) ، س (٤٣٨٧) ، (٤٤١٥ - ٤٤١٨) غريبه : الأملح : الذي بياضه أكثر من سواده] .

٢٧٩٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، حدّثنا عيسىٰ ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عياش ، عن جابر بن عبد الله ، قال : ذبح النبي ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين مُوجَئين ، فلما وَجَّهَهُمَا قال : « إني وجهت وجهي للذي فطر السمٰوات والأرض ، علىٰ ملة إبراهيم حنيفاً ، وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لَا شريك له ، وبذٰلِكَ أمرت وأنا من المسلمين ، اللَّهُمَّ منك ولك عن محمد وأمته ، باسم الله والله أكبر » ثم ذبح .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٣١٢١)] .

٢٧٩٦ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدّثنا حفص ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، قال : كان رسول الله ﷺ يضحي بكبش أقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٤٩٦) ، هـ (٣١٢٨) ، س (٤٣٩٠) غريبه : يأكل في سواد ، ويمشي في سواد وينظر في سواد : أي ما حول فمه أسود ، وقوائمه سود ، وما حول عينيه أسود] .

[٥ ، ٤ م / ٥ ت] باب ما يجوز من السن في الضحايا

٢٧٩٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي شعيب الحراني ، حدّثنا زهير بن معاوية ، حدّثنا أبو الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً ، إِلَّا أن يَعسُرَ عليكم فتذبحوا جَذَعَةً من الضأن » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣ / ١٩٦٣) ، هـ (٣١٤١) ، س (٤٣٧٨)] .

٢٧٩٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن صدران ، حدّثنا عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، حدّثني عمارة بن عبد الله بن طُعْمَة ، عن سعيد بن المسيب ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : قَسَمَ رسول الله ﷺ في أصحابه ضحايا ، فأعطاني عَتُوداً جَذَعاً ، قال : فرجعت به إليه فقلت [له] : إنه جَذَع ، قال : « ضَحِّ بِهِ » فضحيت به .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٧٩٩ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا الثوري ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، قال : كنا مع رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له مجاشع من بني سليم ، فَعَزَّت الغنم ، فأمر منادياً فنادىٰ أن رسول الله ﷺ كان يقول : « إنَّ الْجَذَعَ يُوَفِّي مِمَّا يُوَفِّي منه الثَّنِيُّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣١٤٠) ، س (٤٣٨٣ ، ٤٣٨٤)] .

[قال أبو داود : وهو مجاشع بن مسعود] .

٢٨٠٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو الأحوص ، حدّثنا منصور ، عن الشعبي ، عن البراء ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة فقال : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فقد أصاب النسك ، ومن نَسَكَ قبْلَ الصلاة فتلك شاةُ لحم » فقال أبو بُرْدَةَ بن نِيَارٍ فقال : يا رسول الله ، والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلىٰ الصلاة وعرفت أن اليوم يومُ أكل وشرب فَتَعَجَّلْتُ فأكلت وأطعمت أهلي وجيراني ، فقال رسول الله ﷺ : « تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ » فقال : إن عندي عَنَاقاً جَذَعَةً وهي خَيْر من شَاتَيْ لحم فهل تجزئ عني ؟ قال : « نعَمْ ولن تجزئ عن أحد بعدك » .

[درجته : صحيح . خ (٩٥٥) ، م (٦ / ١٩٦١) ، ت (١٥٠٨) ، س (١٥٦٣)] .

٢٨٠١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا خالد ، عن مطرف ، عن عامر ، عن البراء بن عازب ، قال : ضَحَّىٰ خَالٌ لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة ، فقال له رسول الله ﷺ : « شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ » فقال : يا رسول الله ، إن عندي داجناً جَذَعَةً من المعز ، فقال : « اذْبَحْهَا وَلَا تَصْلُحُ لغيرك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٥٥٦) ، م (٧ / ١٩٦١) ، ت (١٥٠٨) ، وانظر الذي قبله] .

[٦ ، ٥ م / ٦ ت] باب ما يكره من الضحايا

٢٨٠٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري ، حدّثنا شعبة ، عن سليمان بن عبد الرحمٰن ، عن عبيد بن فيروز ، قال : سألت البراء بن عازب : ما لَا يجوز في الأضاحي ؟ فقال : قام فينا رسول الله ﷺ وأصابعي أقصر من أصابعه ، وأناملي أقصر من أنامله ، فقال : « أربع لَا تجوز في الأضاحي : العوراء بيِّنٌ عورها ، والمريضة بين مرضها ، والعرجاء بَيِّنٌ ظَلْعُهَا ، والكسير التي لَا تنقي » قال : قلت : فإني أكره أن يكون في السن نقص ، قال : ما كَرِهْتَ فدعه ، ولَا تحرمه علىٰ أحد .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت دون قوله « قال فإنني أكره أن . . . » إلخ (١٤٩٧) ، هـ (٣١٤٤) ، س (٤٣٦٩ - ٤٣٧١)] .

[قال أبو داود : لَا تنقي : التي ليس لها مخ] .

٢٨٠٣ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، قال : أخبرنا ح : وحدّثنا علي بن بحر [بن بري] حدّثنا عيسىٰ [المعنىٰ] عن ثور ، حدّثني أبو حميد الرعيني ، أخبرني يزيد ذو مصر ، قال : أتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت : يا أبا الوليد ، إني خرجت ألتمس الضحايا ، فلم أجد شيئاً يعجبني غير ثرماء فكرهتها ، فما تقول ؟ قال : أفلَا جئتني بها ، قلت : سبحان الله تجوز عنك ولَا تجوز

عني ؟! قال : نعم ، إنك تَشُكُّ ولَا أَشُكُّ ، إنما نهىٰ رسول الله ﷺ عن الْمُصْفَرَّةِ وَالْمُسْتأصلَةِ وَالْبَخْقَاء والْمُشَيَّعَةِ والكسراء . والمصفرة : التي تُستأصل أذنها حتىٰ يبدو سِمَاخُها ، والمستأصلة : التي استؤصل قرنها من أصله ، والبخقاء : التي تُبْخَقُ عينها ، والْمُشَيَّعَةُ : التي لَا تتبع الغنم عَجَفاً وَضَعْفاً ، والكسراء : الكسير[ة] .

[درجته : ضعيف] .

٢٨٠٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو إسحاق ، عن شريح بن النعمان ـ وكان رجل صدق ـ عن علي ، قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ والأذنين ، ولَا نضحي بعوراء ، ولَا مُقَابَلَةٍ ، ولَا مُدَابرَةٍ ، ولَا خرقاء ، ولَا شرقاء ، قال زهير : فقلت لأبي إسحاق : أذكر عضباء ؟ قال : لَا ، قلت : فما المقابلة ؟ قال : يقطع طرف الأذن ، قلت : فما المدابرة ؟ قال : يقطع من مؤخر الأذن ، قلت : فما الشرقاء ؟ قال : تشق الأذن ، قلت : فما الخرقاء ؟ قال : تُخْرَقُ أذنها لِلسِّمَةِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٤٩٨ ، ١٤٩٨م) ، هـ (٣١٤٢) ، (٣١٤٣) ، س (٤٣٧٢ ، ٤٣٧٦)] .

٢٨٠٥ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام [بن أبي عبد الله الدستوائي ، ويقال له هشام بن سنبر] عن قتادة ، عن جُرَيٍّ بن كليب ، عن علي ، أن النبي ﷺ نهىٰ أن يُضَحَّىٰ بعَضْبَاءِ الأذن والقرن .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٥٠٤) ، هـ (٣١٤٥) ، س (٤٣٧٧)] .

قال أبو داود : جَرِيٌّ سدوسي [بصري] لم يحدث عنه إلَّا قتادة .

٢٨٠٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، حدّثنا هشام ، عن قتادة ، قال : قلت لسعيد بن المسيب : ما الأعضب ؟ قال : النصف فما فوقه .

[درجته : ضعيف مقطوع . وانظر س (٤٣٧٧)] .

[٧ ، ٦ / ٧ ت] باب [في] البقر والجزور عن كم تُجْزِئ

٢٨٠٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا هشيم ، حدّثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنا نتمتع في عهد رسول الله ﷺ نذبح البقرة عن سبعة [والجزور عن سبعة] نشترك فيها .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٣٥٣ / ١٣١٨) ، س (٤٣٩٣)] .

٢٨٠٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن قيس ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : « الْبَقَرَةُ عن سَبْعَةٍ ، والجزورُ عن سَبْعَةٍ » .

[درجته : صحيح . وانظر س (٤٣٩٣)] .

٢٨٠٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزبير المكي ، عن جابر بن عبد الله أنه قال : نَحَرْنَا مَعَ رسول الله ﷺ بالحديبية البدنة عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٣٥٠ / ١٣١٨) ، ت (٩٠٤ ، ١٥٠٢) ، هـ (٣١٣٢)] .

[٨ ، ٧ م / ٨ ت] باب في الشاة يُضَحَّىٰ بها [عن] جماعة

٢٨١٠ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا يعقوب ـ يعني الإسكندراني ـ عن عمرو ، عن المطلب ، عن جابر بن عبد الله ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ الأضحىٰ بالمصلَّىٰ ، فلما قضىٰ خطبته نزل من منبره ، وَأُتِيَ بكبش فذبحه رسول الله ﷺ بيده وقال : « بسم الله والله أكبر ، هَـٰذا عني وعَمَّنْ لم يُضَحِّ من أمتي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٥٢١) ، هـ بنحوه (٣١٢١) ودون قوله : « بسم الله الرحمـٰن الرحيم »] .

[٩ ، ٨ م / ٩ ت] باب الإمام يذبح بالمصلَّىٰ

٢٨١١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، أن أبا أسامة حدّثهم ، عن أسامة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ كان يذبح أضحيته بالمصلَّىٰ ، وكان ابن عمر يفعله .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٧١٠ ، ٥٥٥٢) ، هـ (٣١٦١) ، س (١٥٨٩ ، ٤٣٦٦) ولم يذكره ، من فعل ابن عمر] .

[١٠ ، ٩ م / ١٠ ت] باب [في] حَبْسِ لحوم الأضاحي

٢٨١٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة بنت عبد الرحمـٰن ، قالت : سمعت عائشة تقول : دَفَّ ناس من أهل البادية حَضْرَةَ الأضحىٰ في زمان رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « ادَّخِرُوا الثُّلُثَ وتَصَدَّقُوا بما بقي » قالت : فلما كان بعد ذٰلِكَ قيل لرسول الله ﷺ : يا رسول الله لقد كان الناس ينتفعون من ضحاياهم ، ويَجْمُلُونَ منها الْوَدَكَ ، ويتخذون منها الأسقية ، فقال رسول الله ﷺ : « وما ذاك » ؟ أو كما قال ، قالوا : يا رسول الله

نَهَيْتَ عن إمساك لحوم الضحايا بَعْدَ ثَلاثٍ ، فقال رسول الله ﷺ : « إنما نهيتكم من أجل الدَّافَّةِ التي دَفَّتْ [عليكم] فكلوا وتصدقوا وادَّخِرُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٢٣ ، ٥٥٧٠) بنحوه ، م (١٩٧١) ، ت (١٥١١) بنحوه ، س (٤٤٣٢) ، هـ (٣١٥٩) بنحوه مختصراً] .

٢٨١٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يزيد بن زريع ، حدّثنا خالد الحذاء ، عن أبي المليح ، عن نبيشة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ لُحُومِهَا أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلاثٍ لِكَيْ تَسَعَكُمْ [فقد] جاء الله بالسَّعَةِ فَكُلُوا وادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا ، أَلَا وَإِنَّ هَـٰذه الأَيَامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكر الله ﷻ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١١٤١) واقتصر علىٰ آخره ، هـ (٣١٦٠) ولم يذكر آخره . س (٤٢٣٠)] .

[١١ ، ١٠ م / ١١ ت] باب في [النهي أن تُصْبَرَ البهائم ، و] الرفق بالذبيحة

٢٨١٤ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس ، قال : خصلتان سمعتهما من رسول الله ﷺ : « إِنَّ الله كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَىٰ كل شيء ، فإذا قتلتم فأَحْسِنُوا » قال غير مسلم : يقول : « فأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وإذا ذبحتم فأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، ولْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، ولْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٥٥) ، ت (١٤٠٩) ، هـ (٣١٧٠) ، س (٤٤٠٥ ، ٤٤١١ - ٤٤١٤)] .

٢٨١٥ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدّثنا شعبة ، عن هشام بن زيد ، قال : دخلت مع أنس علىٰ الحكم بن أيوب فرأىٰ فتياناً ، أو غِلْمَاناً ، قد نَصَبُوا دجاجة يرمونها ، فقال أنس : نهىٰ رسول الله ﷺ أن تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٥١٣) ، م (١٩٥٦) ، س (٤٤٣٩) ، هـ مختصراً (٣١٨٦)] .

[١٢ ، ١١ م / ١٢ ت] باب في المسافر يُضَحِّي

٢٨١٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا حماد بن خالد الخياط ، قال : حدّثنا معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن ثوبان ، قال : ضَحَّىٰ رسول الله ﷺ ثم قال : « يا ثوبان ، أَصْلِحْ لنا لَحْمَ هَـٰذه الشاة » قال : فما زلت أُطْعِمُهُ منها حتىٰ قدمنا المدينة .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٧٥)] .

[١٣ ، ١٢ م / ١٣ ت] باب في ذبائح أهل الكتاب

٢٨١٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد [بن محمد] بن ثابت المروزي ، حدّثني علي بن حسين ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام : ١١٨] ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام : ١٢١] فَنُسِخَ ، واستثنى من ذٰلك فقال : ﴿ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ﴾ [المائدة : ٥] .

[درجته : حسن . تخريجه : س (٤٤٣٧) بنحوه دون ذكر الاستثناء] .

٢٨١٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا إسرائيل ، حدّثنا سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ ﴾ [الأنعام : ١٢١] يقولون : ما ذبح الله فلَا تأكلوا وما ذبحتم أنتم فكلوا ، فأنزل الله ﷻ : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾.

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣١٧٣) ، س (٤٤٣٧)] .

٢٨١٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا عمران بن عيينة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : جاءت اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا : نأكل مما قتلنا ولَا نأكل مما قتل الله ؟ فأنزل الله : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ إلى آخر الآية .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر الذي قبله] .

[١٤ ، ١٣ م / ١٤ ت] باب ما جاء في أكل مُعَاقَرَةِ الأعراب

٢٨٢٠ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا حماد بن مسعدة ، عن عوف ، عن أبي ريحانة ، عن ابن عباس ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن مُعَاقَرَةِ الأعراب .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : اسم أبي ريحانة عبد الله بن مطر ، وغندر أوقفه على ابن عباس .

[١٥ ، ١٤ م / ١٥ ت] باب [في] الذبيحة بالمروة

٢٨٢١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو الأحوص ، حدّثنا سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده رافع بن خديج ، قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ،

إنَّـا نَلْـقَىٰ العدوَّ غداً وليـس معنا مُدًىٰ ، [أفنذبح بالمروة وشـقة العصا ؟] فقال رسـول الله ﷺ : « أَرِنْ أو اعْجَلْ مَا أَنهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسْـمُ الله عَلَيْهِ فَكُلُوا ، ما لم يكن سِـنّاً أو ظفراً ، وسـأحدثكم عن ذٰلِكَ : أما السـن فَعَظْم ، وأمّا الظفر فَمُدَىٰ الحبشـة » وتقدم [به] سرعان من الناس فتعجلوا فأصابوا من الغنائم ، ورسـول الله ﷺ في آخر الناس ، فنصبوا قدوراً .فمرَّ رسـول الله ﷺ بالقدور فأمر بها فأُكفئت ، وقسـم بينهم فَعَدَلَ بعيراً بعشر شـياه ، ونَدَّ بعيرٌ من إبل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله ، فقال النبي ﷺ : « إنّ لهَـٰذه البهائم أَوَابِدَ كأَوَابِدِ الوَحْشِ ، فما فعل منها هَـٰذا فافعلوا به مثل هَـٰذا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٨٨) ، م (١٩٦٨) ، هـ مختصراً (٣١٨٣) ، مقطعاً (١٤٩١ ، ١٤٩٢ ، ١٦٠٠) ، س (٤٢٩٧ ، ٤٤٠٩) غريبه : المدية : السكين . أنهر : أسال وصب] .

٢٨٢٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، أن عبد الواحد بن زياد وحماداً حدّثاهم ، المعنىٰ واحد ، عن عاصم ، عن الشـعبي ، عن محمد بن صفـوان أو صفوان بن محمد ، قال : إِصَّـدْتُ أرنبين فذبحتهما بمروة ، فسألت رسول الله ﷺ عنهما ، فأمرني بأكلهما .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٤٣١٣ ، ٤٣٩٩) ، هـ (٣٢٤٤) بنحوه] .

٢٨٢٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سـعيد ، حدّثنا يعقوب ، عن زيد بن أسـلم ، عن عطاء بن يسـار ، عن رجل من بني حارثة أنه كان يَرْعَىٰ لِقْحَةً بِشِعْبٍ من شعاب أحد ، فأخذها الموت ، فلم يجد شيئاً ينحرهـا بـه ، فأخذ وتداً فَوَجَأ بـه في لَبَّتِهَا حتىٰ أُهْرِيقَ دَمُهَا ، ثم جـاء إلىٰ النبي ﷺ فأخبره بذٰلِكَ ، فأمره بأكلها .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٨٢٤ ـ حَدَّثَنَـا موسىٰ بـن إسـماعيل ، حدّثنـا حماد ، عن سـماك بن حرب ، عـن مُرِّيِّ بن قطَرِيٍّ ، عن عدي بن حاتم ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت إنْ أَحَدُنَا أصاب صيداً وليس معه سكين أيذبح بالمروة وشقة العصا ؟ فقال : « أَمْرِرِ الدمَ بما شئت ، واذكر اسم الله ﷻ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣١٧٧) ، س (٤٣٠٤ ، ٤٤٠١)] .

[١٦ ، ١٥ م / ١٦ ت] باب [ما جاء] في ذبيحة المُتَرَدِّيَةِ

٢٨٢٥ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن يونس ، حدّثنا حماد بن سـلمة ، عن أبي العـشراء ، عن أبيه ، أنه

قـال : يا رسـول الله ، أَمَـا تكُـونُ الذَّكاةُ إلاَّ مِنَ اللَّبَّـة أو الحَلْق ؟ قال : فقال رسـول الله ﷺ : « لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٤٨١) ، هـ (٣١٨٤) ، س (٤٤٠٨) ، غريبه : اللّبة : أسفل العنق ، وهو موضع القلادة ، وموضع نحر الإبل] .

قال أبو داود : وهَـٰذا لَا يصلح إلَّا في المتردية والمتوحش .

[١٧ ، ١٦ م / ١٧ ت] باب [في] المبالغة في الذبح

٢٨٢٦ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري والحسـن بن عيسىٰ مولىٰ بن المبارك ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن عمرو بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، زاد ابن عيسىٰ : وأبي هريرة ، قالَا : نهىٰ رسول الله ﷺ عن شريطة الشيطان ، زاد ابن عيسىٰ في حديثه : وهي التي تذبح فيقطع الجلد ، ولَا تُفْرَىٰ الأوداج ، ثم تترك حتىٰ تموت .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٨ ، ١٧ م / ١٨ ت] باب ما جاء في ذكاة الجنين

٢٨٢٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدّثنا ابن المبارك ، ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا هشيم ، عن مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سـعيد ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن الجنين ، فقال : « كُلُوهُ إن شئتم » . [وقـال مسـدد : [قلنا] : يا رسـول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشـاة فنجـد في بطنها الجنين أنلقيه أم نأكله ؟ قال : « كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه »] .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٤٧٦) ، هـ (٣١٩٩)] .

٢٨٢٨ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن يحيىٰ بـن فـارس ، حدّثـني إسـحاق بن إبراهيـم [ابن راهويه] حدّثنا عتاب بن بشـير ، حدّثنا عبيد الله بـن أبي زياد القداح المكي ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ قال : « ذكاةُ الجنين ذكاة أمه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٩ ، ١٨ م / ١٩ ت] باب [ما جاء في] أكل اللحم لَا يُدْرَىٰ أَذُكِرَ اسم الله عليه أم لَا ؟

٢٨٢٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، ح : وحدّثنا القعنبي ، عن مالك ، ح : وحدّثنا يوسف بن موسىٰ ، حدّثنا سليمان بن حيان ومحاضر ، المعنىٰ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، ولم يذكرا عن حماد ومالك عن عائشة ، أنهم قالوا : يا رسول الله ، إن قوماً حديثي عهد بالجاهلية يأتون بلُحْمَانٍ لَا ندري أذكروا اسم الله عليها أم لم يذكروا أفنأكل منها ؟ فقال رسول الله ﷺ : « سَمُّوا [الله] وكُلُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧٣٩٨) ، هـ (٣١٧٤) ، س (٤٤٣٦)] .

[٢٠ ، ١٩ م / ٢٠ ت] باب في العَتِيرَة

٢٨٣٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، ح : وحدّثنا نصر بن علي ، عن بشر بن المفضل ، المعنىٰ ، حدّثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المليح ، قال : قال نُبيشة : نادىٰ رجلٌ رسول الله ﷺ : إنا كنا نَعْتِرُ عتيرةً في الجاهلية في رجب فما تأمرنا ؟ قال : « اذْبَحُوا للهِ في أي شهر كان ، وَبَرُّوا الله ﷻ ، وأطعموا » قال : إنا كنا نُفْرِعُ فَرَعاً في الجاهلية فما تأمرنا ؟ قال : « في كل سائمة فَرَعٌ تغذوه مَاشِيَتُكَ حتىٰ إذا استحمل » قال نصر : « اسْتَحْمَلَ لِلْحَجِيجِ ذَبَحْتَهُ فتصدقت بلحمه » قال خالد : أحسبه قال : « علىٰ ابن السبيل فإنَّ ذٰلِكَ خير » قال خالد : قلت لأبي قلابة : كم السائمة ؟ قال : مئة .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣١٦٧) ، س (٤٢٢٨ - ٤٢٣٢)] .

٢٨٣١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « لَا فَرَعَ ولَا عَتِيرَةَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٧٣) ، م (١٩٧٦) ، ت (١٥١٢) ، هـ (٣١٦٨) ، س (٤٢٢٢ ، ٤٢٢٣)] .

٢٨٣٢ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد ، قال : الْفَرَعُ أول النتاج ، كان ينتج لهم فيذبحونه .

[درجته : صحيح مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٨٣٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن يوسف بن ماهك ، عن حفصة بنت عبد الرحمٰن ، عن عائشة ، قالت : أمرنا رسول الله ﷺ : من كل خمْسِينَ شاةً شاةٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : قال بعضهم : الْفَرَع : أول ما تنتج الإبل ، كانوا يذبحونه لطواغيتهم ثم يأكلونه ، ويلقىٰ جلده علىٰ الشجر ، والعتيرة : في العشر الأول من رجب .

[٢١ ، ٢٠ م / ٢١ ت] باب في العقيقة

٢٨٣٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن حبيبة بنت ميسرة ، عن أم كُرْز الكعبية ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عَن الغُلَامِ شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣١٦٢) ، س (٤٢١٥ ، ٤٢١٦)] .

قال أبو داود : سمعت أحمد : أي مستويتان أو مقاربتان .

٢٨٣٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز ، قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « أَقِرُّوا الطير علىٰ مكناتها » قالت : وسمعته يقول : « عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة لَا يضركم أذُكْرَاناً كُنَّ أَمْ إِنَاثاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٥١٦) ، س (٤٢١٧ ، ٤٢١٨) واقتصر علىٰ شطره الثاني] .

٢٨٣٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « عن الغلام شاتان مِثْلَان ، وعن الجارية شاة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣١٦٢)] .

قال أبو داود : هَـٰذا هو الحديث ، وحديث سفيان وهم .

٢٨٣٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري ، حدّثنا همام ، حدّثنا قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « كُلُّ غُلَامٍ رهينة بعقيقته : تذبح عنه يوم السابع ، ويحلق رأسه ويُدَمَّىٰ » فكان قتادة إذا سئل عن الدم كيف يصنع به ، قال : إذا ذبحت العقيقة أخذت منها صوفةً ، واستقبلت به أَوْدَاجَهَا ، ثم توضع علىٰ يافوخ الصبي حتىٰ يسيل علىٰ رأسه مثل الخيط ، ثم يغسل رأسه بعد ويُحْلَق .

[درجته : صحيح دون قوله « ويدمى » تخريجه : انظر الذي بعده] .

قال أبو داود : وهَـٰذا وهم من همام « ويُدَمَّىٰ » . [قال أبو داود : خولف همام في هَـٰذا الكلام ، وهو وهم من همام ، وإنما قالوا : « يسمىٰ » فقال همام : « يدمَّىٰ » قال أبو داود : وليس يؤخذ بهَـٰذا] .

٢٨٣٨ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدّثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال : « كُلُّ غلام رهينة بعقيقته : تذبح عنه يوم سابعه ، ويحلق ، ويسمىٰ » قال أبو داود : ويسمىٰ أصح ، كذا قال سلام بن أبي مطيع عن قتادة ، وإياس ابن دغفل وأشعث عن الحسن [قال : « ويسمىٰ » ورواه أشعث عن الحسن عن النبي ﷺ قال : « ويسمىٰ »] .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٥٢٢) ، هـ (٣١٦٥) ، س (٤٢٢٠) وانظر خ (٥٤٧٢)] .

٢٨٣٩ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر الضبي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مع الغلام عقيقته ، فأهْرِيقُوا عنه دماً ، وأميطوا عنه الأذىٰ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٧١ ، ٥٤٧٢) معلقاً وموصولاً ، موقوفاً ومرفوعاً ، ت (١٥١٥) ، هـ (٣١٦٤) ، س (٤٢١٤)] .

٢٨٤٠ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن خلف ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، حدّثنا هشام ، عن الحسن أنه كان يقول : إماطة الأذىٰ : حلق الرأس .

[درجته : صحيح مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٨٤١ ـ حَدَّثَنَا أبو معمر عبد الله بن عمرو ، حدّثنا عبد الوارث ، حدّثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين كَبْشاً كَبْشاً .

[درجته : صحيح ، لـٰكن من رواية النسائي كبشين كبشين ، وهو الأصح . تخريجه : س (٤٢١٩)] .

٢٨٤٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدّثنا داود بن قيس ، عن عمرو بن شعيب ، أن النبي ﷺ ، ح : وحدّثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدّثنا عبد الملك ـ يعني ابن عمرو ـ عن داود ، عن عمرو بن

شعيب ، عن أبيه ، أُراه عن جده ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة ، فقال : « لَا يُحبُّ الله الْعُقُوقَ » كأنه كره الاسم ، وقال : « مَنْ ولد له [وَلَدٌ] فأحبَّ أن يَنْسُكَ عنه فلينسك ، عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة » وسئل عن الْفَرَع قال : « والفرع حق وأن تَتْرُكُوه حتى يكون بَكْراً شَغْزُبّاً ابن مَخَاضٍ أو ابن لبون فتعطيه أرملة أو تحمل عليه في سبيل الله خَيْرٌ من أن تذبحه ، فيلزق لحمه بوبره ، وتكفأ إناءك ، وتُوَلِّهَ نَاقَتَكَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : س (٤٢١٢ ، ٤٢٢٥)] .

٢٨٤٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن ثابت ، حدّثنا علي بن الحسين ، حدّثني أبي ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة يقول : كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلامٌ ذَبَحَ شَاةً وَلَطَخَ رأسه بدمها ، فلما جاء الله بالإسلام كنا نذبح شاة ونحلق رأسه ونَلْطَخُهُ بزعفران .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

« آخر كتاب الأضاحي »

* * *

كتاب الصيد

[٢٢ ، ٢١ م / ١ ت] باب [في] اتخاذ الكلب للصيد وغيره

٢٨٤٤ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « من اتخذ كلباً إلَّا كَلْبَ ماشيةٍ أو صيد أو زرع انْتَقَصَ من أجره كلَّ يوم قيراط » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٢٢) ، م (٥٨ / ١٥٧٥) ، ت (١٤٩٠) ، هـ دون قوله « أو زرع » (٣٢٠٤) ، س (٤٢٨٩) وبلفظ « قيراطين » برقم (٤٢٩٠)] .

٢٨٤٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يزيد ، حدّثنا يونس ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا أن الكلاب أمةٌ من الأمم لأمرت بقتلها ، فاقتلوا منها الأسود البهيم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٤٨٦) ، هـ (٣٢٠٥) ، س (٤٢٨٠)] .

٢٨٤٦ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن خلف ، حدّثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، عن جابر ، قال : أمر نبي الله ﷺ بقتل الكلاب حتىٰ إن كانت المرأة تقدم من البادية ـ يعني بالكلب ـ فنقتله ، ثم نهانا عن قتلها ، وقال : « عليك بالأسود » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٥٧٢)] .

[٢٣ ، ٢٢ م / ٢ ت] باب في الصيد

٢٨٤٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام ، عن عدي بن حاتم ، قال : سألت النبي ﷺ ، قلت : إني أُرْسِلُ الكلاب المعلَّمَةَ فَتُمْسِكُ عَلَيَّ أفآكل ؟ قال : « إذا أَرْسَلْتَ الكلاب المعلمة وذكرت اسم الله فكُلْ ممَّا أَمْسَكْنَ عليك » قلت : وإن قَتَلْنَ ؟ قال : « وإن قتلن مالم يَشْرَكْهَا كَلْبٌ ليس منها » قلت : أرمي بالمعراض فأصيب أفآكل ؟ قال : « إذَا

رَمَيْتَ بالمِعْراض وذكرت اسم الله فأصاب فَخَرَقَ فكل ، وإن أصاب بعَرْضِهِ فَلَا تأكل » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٧٧) ، م (١ / ١٩٢٩) ، ت (١٤٦٥) ، هـ (٣٢١٥) ، بقصة المعراض مختصراً ، س (٤٢٦٥ - ٤٢٦٧) ، غريبه : خرق : نفذ] .

٢٨٤٨ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، حدّثنا ابن فضيل ، عن بيان ، عن عامر ، عن عدي بن حاتم ، قال : سألت النبي ﷺ قلت : إنا نَصِيدُ بهَـٰذه الكلاب ، فقال لي : « إذا أرسلت كلابك المعلمة ، وذكرت اسم الله عليها ؛ فكل مما أمسكن عليك ، وإن قَتَلَ ، إِلَّا أن يأكل الكلب ، فإن أكل [الكلب] فلَا تأكل ، فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه علىٰ نفسه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٨٧) ، م (٢ / ١٩٢٩) ، هـ (٣٢٠٨) ، س (٤٢٦٣ ، ٤٢٧٤ ، ٤٢٧٥)] .

٢٨٤٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم ، أن النبي ﷺ قال : « إذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فَوَجَدْتَهُ من الْغَدِ ولم تجده في ماء ولَا فيه أثر غير سهمك فَكُلْ ، وإذا اختلط بكلابك كلبٌ من غيرها فلَا تأكل ، لَا تدري لعله قتله الذي ليس منها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : بنحوه خ (٥٤٨٤) ، م (٦ / ١٩٢٩) ، ت (١٤٦٥ ، ١٤٦٩) ، هـ (٣٢٠٨) ، س (٤٢٩٩)] .

٢٨٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا أحمد بن حنبل ، حدّثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، أخبرني عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم أن النبي ﷺ قال : « إِذَا وَقَعَتْ رَمِيَّتكَ فِي مَاء فَغَرِقَ فَمَات فلَا تأكل » .

[درجته : صحيح . وانظر س (٤٢٩٨) ، (٤٢٩٩)] .

٢٨٥١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الله بن نمير ، حدّثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم أن النبي ﷺ قال : « مَا عَلَّمْتَ من كلب أو باز ثم أرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك » قلت : وإن قتل ؟ قال : « إذا قتله ولم يأكل منه شيئاً فإنما أمسكه عليك » .

[درجته : منكر . تخريجه : ت (١٤٦٧) مختصراً] .

[قال أبو داود : الباز إذا أكل فلَا بأس به ، والكلب إذا أكل كره وإن شرب الدم فلَا بأس به] .

٢٨٥٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا هشيم ، حدّثنا داود بن عمرو ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : قال رسول الله ﷺ في صيد

الكلب : « إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل ، وإن أكل منه ، وكل ما رَدَّتْ [عليك] يَدَاكَ » .

[درجته : منكر . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٨٥٣ ـ حَدَّثَنَا الحسين بن معاذ بن خُلَيف ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، حدّثنا داود ، عن عامر ، عن عدي بن حاتم أنه قال : يا رسول الله ، أَحَدُنَا يرمىٰ الصيد فيقتفي أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتاً وفيه سَهْمُهُ أيأكل ؟ قال : « نعم إن شاء » أو قال : « يأكل إن شاء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٨٥) معلقاً] .

٢٨٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدّثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، قال : قال عدي بن حاتم : سألت النبي ﷺ عن المعراض ، فقال : « إذا أصاب بحَدِّهِ فكل ، وإذا أصاب بعرضه فلَا تأكل فإنه وقيذ » قلت : أرسل كلبي [قال : « إذا سميت فكل ، وإلَّا فلَا تأكل ، وإن أكل منه فلَا تأكل ، فإنما أمسك لنفسه » فقال : أرسل كلبي] فأجد عليه كلباً آخر ، فقال : « لَا تأكل لأنك إنما سميت علىٰ كلبك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٧٦) ، م (٣ / ١٩٢٩) ، ت (١٤٧١) ، هـ (٣٢١٤) ، س (٤٢٦٥) ، (٤٣٠٥ - ٤٣٠٨)] .

٢٨٥٥ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح قال : سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول : أخبرني أبو إدريس الخولاني [عائذ الله] قال : سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول : قلت : يا رسول الله ، إني أصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم ، قال : « مَا صِدْتَ بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل ، وما اصَّدتَ بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكُلْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٧٨) ، م (١٩٣٠) ، ت (١٧٩٧) ، هـ (٣٢٠٧) ، س (٤٢٦٦)] .

٢٨٥٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المصفىٰ ، حدّثنا محمد بن حرب ، ح : وحدّثنا محمد بن المصفىٰ ، حدّثنا بقية ، عن الزبيدي ، حدّثنا يونس بن سيف ، حدّثنا أبو إدريس الخولاني ، حدّثني أبو ثعلبة الخشني ، قال : قال [لي] رسول الله ﷺ : « يا أبا ثعلبة ، كُلْ مَا رَدَّتْ عليك قوسك وكلبك » زاد عن ابن حرب « المعلم وَيَدُكَ فكُلْ ذكياً وغير ذكي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد بهٰذا اللفظ أبو داود] .

٢٨٥٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المنهال الضرير ، حدّثنا يزيد بن زريع ، حدّثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن أعرابياً يقال له أبو ثعلبة قال : يا رسول الله ، إن لي

كلاباً مُكَلَّبَةً فأفتِني في صيدها ، فقال النبي ﷺ : « إنْ كَانَ لك كلاب مُكَلَّبَةٌ فكل مما أمْسَكْنَ عليك » قال : ذَكِيّاً أو غير ذكي ؟ قال : « نعم » قال : فإن أكل منه ؟ قال : « وإن أكل منه » فقال : يا رسول الله أفتِني في قوسي ، قال : « كُلْ ما رَدَّتْ عليك قوسك » قال : « ذكياً أو غير ذكي » قال : وإن تغيب عني ؟ قال : « وإن تغيب عنك ما لم يَضلَّ أو تجد فيه أثراً غير سهمك » ، قال : أفتني في آنية المجوس إن اضطررنا إليها ، قال : « اغْسِلْهَا وكُلْ فيها » .

[درجته : حسن ، لكن قوله : « وإن أكل منه » منكر . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٤ ، ٢٣ م / ٣ ت] باب في صيد قطع منه قطعة

٢٨٥٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي واقد . قال : قال النبي ﷺ : « مَا قُطِعَ من البهيمة وهي حية فهي ميتة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٤٨٠) وانظر هـ (٣٢١٦)] .

[٢٥ ، ٢٤ م / ٤ ت] باب في اتباع الصيد

٢٨٥٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، حدّثني أبو موسىٰ ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، وقال مرة سفيانُ: ولَا أعلمه إلَّا عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا ، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ ، وَمَنْ أَتَىٰ السُّلْطَانَ افْتُتِنَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٢٥٦) ، س (٤٣٠٩)] .

٢٨٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا محمد بن عبيد ، حدّثنا الحسن بن الحكم النخعي ، عن عدي بن ثابت ، عن شيخ من الأنصار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بمعنىٰ مسدد ، قال : « ومن لزم السلطان افتتن » زاد « وما ازداد عبد من السلطان دُنُوّاً إلَّا ازداد من الله بُعْداً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٨٦١ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدّثنا حماد بن خالد الخياط ، عن معاوية ابن صالح ، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن أبي ثعلبة الخشني ، عن النبي ﷺ قال : « إذَا رَمَيْتَ الصَّيْد فأدركته بعد ثلاث ليال وسهمك فيه فكلْهُ ما لم يُنْتِنْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠ / ١٩٣١) ، س (٤٣٠٣)] .

« آخر كتاب الصيد »

* * *

كتاب الوصايا

[١ م / ١ ت] باب [ماجاء في] ما يؤمر به من الوصية

٢٨٦٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد ، حدّثنا يحيىٰ [بن سعيد] عن عبيد الله ، حدّثني نافع ، عن عبد الله ـ يعني ابن عمر ـ عن رسول الله ﷺ قال : « مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُه مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٧٣٨) ، م (١٦٢٧) ، ت (٩٧٤ ، ٢١١٨) ، هـ (٢٦٩٩) ، س (٣٦١٥ - ٣٦١٩)] .

٢٨٦٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ومحمد بن العلاء ، قالَا : حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولَا دِرْهَماً ولَا بَعِيراً ولَا شَاةً ، ولَا أَوْصَىٰ بِشَيْءٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٦٣٥) ، هـ (٢٦٩٥) ، س (٣٦٢١ - ٣٦٢٣)] .

[٢ م / ٢ ت] باب [ما جاء في] ما يجوز للموصي في ماله

٢٨٦٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وابن أبي خلف ، قالَا : حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : مَرِضَ مَرَضاً قال ابن أبي خلف : بمكة ، ثم اتفقا أشفَىٰ فيه فعاده رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنَّ لي مالاً كثيراً ، وليس يرثني إلَّا ابنتي ، أفأَتَصَدَّقُ بالثلثين ؟ قال : « لَا » قال : فبالشَّطر ؟ قال : « لَا » قال : فبالثلث ؟ قال : « الثُّلُثُ ، والثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَتْرُكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ، وإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْت بِهَا حَتَّىٰ اللُّقْمَة تَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِي امْرَأَتك » قلت : يا رسول الله ، أتخلف عن هجرتي ؟ قال : « إنك إن تُخَلَّفْ بَعْدِي فَتَعْمَلَ عَمَلاً [صالحاً] تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ الله لَا تَزْدَاد به إِلَّا رِفْعَةً وَدَرَجَةً ، لعلك أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّىٰ يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُون » ثم قال : « اللَّهُمَّ أمضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ ، ولَا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بن خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رسول الله ﷺ أَنْ مَاتَ بمكَّة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٢٩٥) ، م (١٦٢٨) ، ت (٩٧٥) ، هـ (٢٧٠٨) ، س (٣٦٢٦ - ٣٦٣٢) ، (٣٦٣٥) ، هـ ، س دون قوله : « لن ينفق نفقة إلَّا . . . »] .

[٣ م / ٣ ت] باب [ما جاء في] كراهية الإضرار في الوصية

٢٨٦٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد ، حدّثنا عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ، قال : قال رجل للنبي ﷺ : يا رسول الله ، أيُّ الصدقة أفضل ؟ قال : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ تأمُلُ الْبَقَاءَ ، وَتَخْشَىٰ الْفَقْرَ ، وَلَا تُمْهِلَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ : لفلان كذا ، ولفلان كذا ، وقد كان لفلان » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٤١٩) ، م (٩٢ / ١٠٣٢) وكلاهما بلفظ « تأمل الغنىٰ » بدل « تأمل البقاء » س (٢٥٤٢ ، ٣٦١١)] .

٢٨٦٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن أبي فُدَيْكٍ ، أخبرني ابن أبي ذئب ، عن شرحبيل ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : « لأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِئَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٨٦٧ ـ حَدَّثَنَا عبدة بن عبد الله ، أخبرنا عبد الصمد ، حدّثنا نصر بن علي الحداني ، حدّثنا الأشعث بن جابر ، حدّثني شهر بن حوشب ، أن أبا هريرة حدّثه ، أن رسول الله ﷺ قال : « إنّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ والْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ الله سِتِّينَ سَنَةً ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ فَتَجِبُ لَهُمَا النَّار » قال : وقرأ عليّ أبو هريرة من هاهنا ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖ﴾ حتىٰ بلغ : ﴿وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [النساء : ١٢ ـ ١٣] [قال أبو داود : هٰذا ـ يعني الأشعث بن جابر ـ جد نصر بن علي] .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢١١٧) ، هـ (٢٧٠٤) بنحوه] .

[٤ م / ٤ ت] باب ما جاء في الدخول في الوصايا

٢٨٦٨ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا أبو عبد الرحمٰن المقري ، حدّثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم بن أبي سالم الْجَيْشَانِيّ ، عن أبيه عن أبي ذر ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا أبا ذر ، إني أراكَ ضعيفاً ، وإني أُحِبُّ لك ما أُحِبُّ لنفسي ، فلَا تَأَمَّرَنَّ علىٰ اثنين ، ولَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٨٢٦) ، س (٣٦٦٧)] .

[قال أبو داود : تفرد به أهل مصر] .

[٥ م / ٥ ت] باب [ما جاء في] نسخ الوصية للوالدين والأقربين

٢٨٦٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد المروزي ، حدّثني علي بن حسين بن واقد ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة : ١٨٠] فكانت الوصية كذٰلِكَ ، حتىٰ نسختها آية الميراث .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦ م / ٦ ت] باب [ما جاء] في الوصية للوارث

٢٨٧٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة ، حدّثنا ابن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، سمعت أبا أمامة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ الله قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَق حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٧١٣) ، ت (٢١٢٠)] .

[٧ م / ٧ ت] باب مخالطة اليتيم في الطعام

٢٨٧١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما أنزل الله ﷻ : ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام : ١٥٢] و﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ الآية [النساء : ١٠] انطلق من كان عنده يتيم فَعَزَلَ طعامه من طعامه ، وشرابه من شرابه ، فجعل يفضُلُ من طعامه فيُحْبَسُ له حتىٰ يأكله أو يفسد ، فاشتد ذٰلِكَ عليهم ، فذكروا ذٰلِكَ لرسول الله ﷺ ، فأنزل الله ﷻ : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٠] فخلطوا طعامهم بطعامه ، وشرابهم بشرابه .

[درجته : تخريجه : س (٣٦٦٩ ، ٣٦٧٠) ، غريبه : يفضل : يزيد ويبقىٰ] .

[٨ م / ٨ ت] باب [ما جاء في] ما لولي اليتيم أن يَنال من مال اليتيم

٢٨٧٢ ـ حَدَّثَنَا حميد بن مسعدة ، أن خالد بن الحارث حدّثهم ، حدّثنا حسين ـ يعني المعلم ـ عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رجلاً أتىٰ النبي ﷺ فقال : إني فقير ليس لي شيء ، ولي يتيم ، قال : فقال : « كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ ، وَلَا مُبَادِرٍ ، وَلَا مُتَأَثِّلٍ » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٧١٨) ، س (٣٦٦٨) ، غريبه : مبادر : مسارع إلىٰ إنفاق ماله . متأثل : متخذ منه أصل مال لك] .

[٩ م / ٩ ت] باب [ما جاء] متى ينقطع اليُتْمُ

٢٨٧٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدّثنا يحيىٰ بن محمد المديني، حدّثنا عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمـٰن [بن يزيد] بن رُقَيْش، أنه سمع شيوخاً من بني عمرو بن عوف ومن خاله عبد الله بن أبي أحمد، قال: قال علي بن أبي طالب: حفظت عن رسول الله ﷺ: « لَا يُتْمَ بَعْدَ احْتِلامٍ، ولَا صُمَاتَ يَوْمٍ إِلَىٰ اللَّيْلِ ».

[درجته: صحيح بشواهده وطرقه. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٠ م / ١٠ ت] باب [ما جاء في] التشديد في أكل مال اليتيم

٢٨٧٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني، حدّثنا ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: « اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ » قيل: يا رسول الله، وَمَا هُنَّ؟ قال: « الشِّرْكُ بِالله، والسِّحْرُ، وقَتْلُ النَّفْسِ التي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بالحق، وَأَكْلُ الرِّبا، وأَكْلُ مَالِ الْيتيم، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الغافلات المؤمنات ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٧٦٦)، م (٨٩)، س بذكر « الشح » بدل « السحر » (٣٦٧١)].

قال أبو داود: أبو الغيث: سالم مولىٰ ابن مطيع].

٢٨٧٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدّثنا معاذ بن هانىء، حدّثنا حرب بن شداد، حدّثنا يحيىٰ بن أبي كثير، عن عبد الحميد بن سنان، عن عبيد بن عمير، عن أبيه، أنه حدّثه ـ وكانت له صحبة ـ أن رجلاً سأله فقال: يا رسول الله، ما الكبائر؟ فقال: « هُنَّ تِسْع » فذكر معناه، زاد: « وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلالُ الْبَيْتِ الْحَرامِ قِبْلَتِكُم أَحْيَاءً وأَمْواتاً ».

[درجته: حسن. تخريجه: انظر س (٤٠١٢)].

[١١ م / ١١ ت] باب [ما جاء في] الدليل علىٰ أن الكفن من جميع المال

٢٨٧٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن خَبَّابٍ، قال: مصعب بن عمير قُتِلَ يوم أحد، ولم تكن له إِلَّا نَمِرةٌ كنا إذَا غَطَّيْنَا [بها] رَأْسَهُ خَرَجَتْ رجْلاَه، وإذا غَطَّيْنَا رجليه خرج رأسه، فقَال رسول الله ﷺ: « غَطُّوا بِهَا رَأْسَه، واجْعَلُوا عَلىٰ رِجْلَيْهِ مِنَ الإِذْخَرِ ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٢٧٦)، م (٩٤٠)، ت (٣٨٥٣)، س (١٩٠٣)].

[١٢ م / ١٢ ت] باب [ما جاء في] الرجل يهب الهبة ثم يُوصَىٰ له بها أو يرثها

٢٨٧٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة ، أن امرأة أتَتْ رسول الله ﷺ فقالت : كنتُ تصَدَّقْتُ علىٰ أمِّي بوليدة ، وإنها ماتت وتركت تلك الوليدة ، قال : « قَدْ وَجَبَ أجْرُكِ ، وَرَجَعَتْ إلَيْكِ فِي المِيراث » قالت : وإنها ماتت وعليها صوم شهر ، أفيجزي ، أو يقضي عنها أن أصوم عنها ؟ قال : « نعم » قالت : وإنها لَم تحج أفيجزي ، أو يقضي ، عنها أنْ أحُجَّ عنها ؟ قال : « نعم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١١٤٩) ، ت (٦٦٧) ، هـ (١٧٥٩ ، ٢٣٩٤)] .

[١٣ م / ١٣ ت] باب [ما جاء] في الرجل يُوقِفُ الوَقْفَ

٢٨٧٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يزيد بن زريع ، ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا بشر بن المفضل ، ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : أصاب عُمَرُ أرضاً بخيبر ، فأتىٰ النبي ﷺ فقال : أصَبْتُ أرضاً لم أُصِبْ مالاً قط أنْفَسَ عندي منه ، فكيف تأمرني به ؟ قال : « إنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بها » فتصدق بها عمر أنه لَا يباع أصلها ، ولَا يوهب ، ولَا يورث : للفقراء ، والقربىٰ ، والرقاب ، وفي سبيل الله ، وابن السبيل ، وزاد عن بشر : والضيف ، ثم اتفقوا : لَا جناح علىٰ مَنْ وَلِيَهَا أن يأكل منها بالمعروف ، ويطعم صديقاً غير متَمَوِّل فيه ، زاد عن بشر : قال وقال محمد : غير مُتَأَثِّل مالاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٧٣٧) ، م (١٥ / ١٦٣٢) ، ت (١٣٧٥) ، هـ (٢٣٩٦ ، ٢٣٩٧) ، س مختصراً (٣٦٠٣ ، ٣٦٠٤) ، غريبه : الجناح : الإثم والحرج ، المتمول : المدخر . متأثل : جامع .أديم : الجلد المدبوغ] .

٢٨٧٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني الليث ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن صدقة عمر بن الخطاب ﷺ ، قال : نسخها لي عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، هَـٰذا ما كتب عبد الله عمر في ثَمْغ ، فقص من خبره نحو حديث نافع ، قال : غير متأثِّل مالاً ، فما عفا عنه من ثمره فهو للسائل والمحروم ، قال : وساق القصة ، قال : وإن شاء وليُّ ثَمْغ اشترىٰ من ثمره رقيقاً لعمله ، وكتب مُعَيْقيبُ ، وشهد عبد الله بن الأرقم : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، هَـٰذا ما أوصىٰ به عبد الله عمر أمير المؤمنين إن حدث به حدث ، إن ثمغاً وصِرْمَةَ بن الأكوع والعبد الذي فيه والمئة سَهْم التي بِخَيْبَرَ ورقيقه [الذي فيه] والمئة التي أطعمها محمد ﷺ بالوادي ، تليه حفصة ما عاشت ، ثم يليه ذو الرأي من أهلها ، أن

لَا يباع ولَا يشترىٰ ، ينفقه حيث رأىٰ من السائل والمحروم وذي القربىٰ ولَا حرج علىٰ [من] وليه إنْ أكل أو آكل أو اشترىٰ رقيقاً منه .

[درجته : صحيح].

[١٤ م / ١٤ ت] باب [ما جاء في] الصدقة عن الميت

٢٨٨٠ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن سـليمان المؤذن ، حدّثنا ابن وهب عن سـليمان ـ يعني ابن بلال ـ عـن العلاء بـن عبد الرحمٰن ، أُراه عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسـول الله ﷺ قال : « إذَا مَاتَ الإنسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إلَّا مِنْ ثَلاثَةِ أشْيَاء : مِنْ صَدَقةٍ جارِيةٍ ، أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بهِ ، أو وَلَدٍ صالح يَدْعو له » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٦٣١) ، ت (١٣٧٦) ، هـ بنحوه (٢٤٢) ، س (٣٦٥١)].

[١٥ م / ١٥ ت] باب [ما جاء] فيمن مات من غير وصية يُتَصَدَّقُ عنه

٢٨٨١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدّثنا حماد ، عن هشـام ، عن أبيه ، عن عائشـة ، أن امرأة قالت : يا رسـول الله ، إن أمي افْتُلِتَتْ نفسـها ، ولولَا ذٰلِكَ لتصدَّقَـتْ وأعْطَتْ ، أفيجزئ أن أتصدق عنها ؟ فقال النبي ﷺ : « نَعَمْ فَتَصَدَّقي عنها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣٨٨ ، ٢٧٦٠) ، م (١٠٠٤) وبإثر (١٦٣٠) ، هـ (٢٧١٧) ، س (٣٦٤٩) كلهم بلفظ « أن رجلاً » بدل « امرأة »].

٢٨٨٢ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بن منيـع ، حدّثنا رَوْحُ بن عبادة ، حدّثنا زكريا بن إسـحاق ، أخبرنا عمرو بـن دينـار ، عن عكرمـة ، عن ابن عبـاس ، أن رجلاً قـال : يا رسـول الله ، إن أمي تُوفِّيتْ أفَينفعهـا إن تصدقـت عنها ؟ قال : « نعم » قـال : فإنَّ لي مَخْرفاً ، وإني أشـهدك أني قد تصدقت بها عنها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٧٧٠) ، ت (٦٦٩) ، س (٣٦٥٤ ، ٣٦٥٥)].

[١٦ م / ١٦ ت] باب [ما جاء في] وصية الحربي يسلم وليه أيلزمه أن ينفذها ؟

٢٨٨٣ ـ حَدَّثَنَا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، حدّثنا الأوزاعي ، حدّثني حسان بن

عطيـة ، عن عمرو بن شـعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن العاص بـن وائل أوصىٰ أن يعتق عنه مئة رقبـة ، فأعتق ابنه هشـام خمسـين رقبـة ، فأراد ابنه عمـرو أن يعتق عنه الخمسـين الباقية فقال : حتىٰ أسـأل رسـول الله ﷺ ، فأتىٰ النبي ﷺ ، فقـال : يا رسـول الله ، إن أبي أَوْصَىٰ بعتق مئة رقبة ، وإن هشـاماً أعتق عنه خمسين ، وبقيت عليه خمسـون رقبة ، أفأعتق عنه ؟ فقال رسول الله ﷺ : « [إِنَّهُ] لَوْ كَانَ مُسْلِماً فأعتَقْتُمْ عَنْه أو تصدقتم عنه أو حَجَجْتمْ عَنْهُ بَلَغَه ذَٰلِكَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٧ م / ١٧ ت] باب [ما جاء في] الرجل يموت وعليه دين وله وفاء يُسْتَنْظَرُ غرماؤه ويُرْفَقُ بالوارث

٢٨٨٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أن شـعيب بن إسحاق حدّثهم ، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كَيْسـان ، عـن جابر بن عبد الله ، أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وَسْـقاً لرجل من يهود ، فاستنظره جابر ، فأبىٰ ، فكلَّم جابر النبيَّ ﷺ أن يَشْفَعَ له إليه ، فجاء رسول الله ﷺ وكلم اليهـودي ليأخـذ ثمر نخله بـالذي له عليه ، فأبىٰ [عليـه] ، وكلمه رسـول الله ﷺ أن يُنْظِرَهُ ، فأبىٰ وساق الحديث .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٩٦) ، هـ (٢٤٣٤) ، س (٣٦٣٦ - ٣٦٤٠)] .

« آخر كتاب الوصايا »

* * *

كتاب الفرائض

[١ م / ١ ت] باب [ماجاء] في تعليم الفرائض

٢٨٨٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، حدّثني عبد الرحمٰن بن زياد ، عن عبد الرحمٰن بن رافع التنوخي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله ﷺ قال : « العِلمُ ثَلاثَةٌ ، ومَا سِوىٰ ذٰلِكَ فَهوَ فَضلٌ : آيةٌ محكمة ، أو سنة قائمة ، أو فريضة عادلة » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٥٤)] .

[٢ م / ٢ ت] باب في الكلالة

٢٨٨٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا سفيان ، سمعت ابن المنكدر ، أنه سمع جابراً يقول : مرضتُ فأتاني النبي ﷺ يعودني هو وأبو بكر ماشِيَيْن ، وقد أُغْمِيَ عليَّ فلم أكلمه ، فتوضَّأ وصبَّه عليَّ [فأفقت] ، فقلت : يا رسول الله ، كيف أصنع في مالي ولي أخوات ؟ قال : فنزلت آية المواريث : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء : ١٧٦] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٤) ، م (١٦١٦) ، ت (٢٠٩٧) ، هـ (٢٧٢٨) ، غريبه : الكلالة : الذي لا ولد له ، ولا والد يرثه] .

[٣ م / ٣ ت] باب من كان ليس له ولد وله أخوات

٢٨٨٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا كثير بن هشام ، حدّثنا هشام ـ يعني الدستوائي ـ عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : اشتكيْتُ وعندي سَبْعُ أَخَوَات فَدَخَلَ عليَّ رسول الله ﷺ فنفخ في وجهي . فأفقتُ ، فقلت : يا رسول الله ، ألا أوصي لأخواتي بالثلث ؟ قال : « أحْسِنْ » قلت : الشطر ؟ قال : « أحْسِنْ » ثم خرج وتركني فقال : « يا جابر ، لا أُرَاكَ مَيِّتاً من وجعك هٰذا ، وإن الله قد أنزل فَبَيَّن الذي لأخواتك فجعل لهن الثلثين » قال : فكان جابر يقول : أنزلت هٰذه الآية فيَّ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر الذي قبله] .

٢٨٨٨ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: آخر آية نزلت في الكلالة: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٤٣٦٤)، م (١٠/ ١٦١٨)، ت (٣٠٤١)].

٢٨٨٩ ـ حَدَّثَنَا منصور بن أبي مزاحم، حدّثنا أبو بكر، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، يستفتونك في الكلالة، ما الكلالة؟ قال: «تُجزيكَ آيَةُ الصَّيْفِ» فقلت لأبي إسحاق: هو من مات ولم يدع ولداً ولا والداً؟ قال: كذٰلِكَ ظَنُّوا أنه كذٰلِكَ.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٣٠٤٢)، غريبه: آية الصيف: آية الكلالة آخر آية من سورة النساء].

[٤ م / ٤ ت] باب ما جاء في [ميراث] الصلب

٢٨٩٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن عامر بن زرارة، حدّثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي قيس الأودي، عن هزيل بن شرحبيل الأودي، قال: جاء رجل إلى أبي موسى الأشعري وسلمان بن ربيعة فسألهما عن ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم، فقالا: لابنته النصف، وللأخت من الأب والأم النصف، ولم يورثا ابنة الابن شيئاً، وائتِ ابن مسعود فإنه سَيُتَابِعُنَا، فأتاه الرجل فسأله وأخبره بقولهما، فقال: لقد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين، ولكني سأقضي فيها بقضاء النبي ﷺ: لابنته النصف، ولابنة الابن سهم تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت من الأب والأم.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٦٧٣٦)، ت (٢٠٩٣)، هـ (٢٧٢١)].

٢٨٩١ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا بشر بن المفضل، حدّثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأة من الأنصار في الأسواق، فجاءت المرأة بابنتين [لها] فقالت: يا رسول الله، هاتان بنتا ثابت بن قيس قُتِلَ معك يوم أحد، وقد استفاء عَمُّهُمَا ما لهما وميراثهما كله فلم يدع لهما مالاً إلا أخذه، فما ترى يا رسول الله؟ فوالله لا تنكحان أبداً إلا ولهما مال، فقال رسول الله ﷺ: «يَقْضِي الله في ذٰلِكَ» قال: ونزلت سورة النساء: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾ [النساء: ١١]، فقال رسول الله ﷺ: «ادْعُوا لي المرأة وصاحِبَهَا» فقال لعمهما: «أعطهما الثلثين، وأعطِ أمهما الثمن، وما بقي فلك».

[درجته: حسن. تخريجه: ت (٢٠٩٢)، هـ (٢٧٢٠)].

قال أبو داود : أخطأ [بشر] فيه [إنما] هما ابنتا سعد بن الربيع ، وثابت بن قيس قُتل يوم اليمامة .

٢٨٩٢ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني داود بن قيس وغيره من أهل العلم ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، أن امرأة سعد بن الربيع قالت : يا رسول الله ، إن سعداً هلك وترك ابنتين ، وساق نحوه .

[درجته : حسن] .

قال أبو داود : وهَـٰذا هو أصح .

٢٨٩٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا أبان ، حدّثنا قتادة ، حدّثني أبو حسان ، عن الأسود بن يزيد ، أن معاذ بن جبل وَرَّثَ أختاً وابنة ، فجعل لكل واحدة منهما النصف ، وهو باليمن ، ونبي الله ﷺ يومئذٍ حَيٌّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٧٤١)] .

[٥ م / ٥ ت] باب في الجدَّةِ

٢٨٩٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عثمان بن إسحاق بن خَرْشة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، أنه قال : جاءت الجدة إلىٰ أبي بكر الصديق تسأله ميراثها ، فقال : مَا لَكِ في كتاب الله تعالىٰ شيء ، وما علمت لك في سنة نبي الله ﷺ شيئاً ، فارجعي حتىٰ أسأل الناس ، فسأل الناس ، فقال المغيرة بن شعبة : حضرت رسول الله ﷺ أعطاها السدس ، فقال أبو بكر : هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة ، فأنفذه لها أبو بكر ، ثم جاءت الجدة الأخرىٰ إلىٰ عمر بن الخطاب ﷺ تسأله ميراثها ، فقال : مالك في كتاب الله تعالىٰ شيء ، وما كان القضاء الذي قُضيَ به إلَّا لغيرك ، وما أنا بزائد في الفرائض ، ولـٰكن هو ذٰلِكَ السدس ، فإن اجتمعتما فيه فهو بينكما ، وأيتكما خلت به فهو لها .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢١٠٠) ، (٢١٠١) ، هـ (٢٧٢٤)] .

٢٨٩٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ ، أخبرني أبي ، حدّثنا عبيد الله [أبو المنيب] العتكي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ جعل للجدة السدس إذا لم يكن دونها أمّ .

[درجته : ضعيف] .

[٦ م / ٦ ت] باب [ما جاء] في ميراث الجد

٢٨٩٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حُصَيْن ، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إن ابن ابني مات فما لي من ميراثه ؟ فقال : « لك السدس » فلما أدبر دعاه فقال : « لك سدس آخر » فلما أدبر دعاه فقال : « إن السدس الآخر طعمة » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢٠٩٩)] .

قال قتادة : فلَا يدرون مع أي شيءٍ وَرَّثَهُ ، قال قتادة : أقلُّ شيءٍ وَرِثَ الجدُّ السدسَ .

٢٨٩٧ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن يونس ، عن الحسن ، أن عمر قال : أيكم يعلم ما وَرَّثَ رسول الله ﷺ الجدَّ ؟ فقال معقل بن يسار : أنا ، وَرَّثَهُ رسول الله ﷺ السُّدسَ ، قال : مع من ؟ قال : لَا أدري ، قال : لَا دريت ، فما تُغْني إذاً ؟ !

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٧٢٣)] .

[٧ م / ٧ ت] باب في ميراث العَصَبَة

٢٨٩٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ومخلد بن خالد ، وهَـٰذا حديث مخلد ، وهو الأشبع ، قال : حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أقسم المال بين أهل الفرائض علىٰ كتاب الله ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلأَوْلَىٰ ذَكَرٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٧٣٢) ، م (١٦١٥) ، ت (٢٠٩٨) ، هـ (٢٧٤٠) ، غريبه : الفرائض : أنصبة الميراث المقدرة في كتاب الله . أولىٰ : أقرب] .

[٨ م / ٨ ت] باب في ميراث ذوي الأرحام

٢٨٩٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن بديل ، عن علي بن أبي طلحة ، عن راشد بن سعد ، عن أبي عامر [الهوزني عبد الله بن لحي] ، عن المقدام ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَرَكَ كَلاً فَإِلَيَّ » وربما قال : « إلىٰ الله وإلىٰ رسوله » ومن ترك مالاً فلورثته ، وأنا وارثُ مَنْ لَا وارث له : أعْقِلُ له ، وأرثه ، والخال وارثُ ، مَنْ لَا وَارِث له : يَعْقِلُ عنه ، ويرثه .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٧٣٨)] .

٢٩٠٠ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب في آخرين، قالوا: حدّثنا حماد، عن بديل [يعني ابن ميسرة] عن علي بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام الكندي، قال: قال رسول الله ﷺ: « أنا أَوْلَىٰ بكُلِّ مؤمن من نفسه، فمن ترك دَيْناً أو ضَيْعَةً فإليَّ، ومن ترك مالاً فلورثته، وأنا مَوْلَىٰ من لَا مَوْلَىٰ له: أرث ماله، وأَفُكُّ عَانَهُ، والخال مَوْلَىٰ من لَا مولى له: يرث ماله، ويَفُكُّ عانه ».

[درجته: صحيح].

قال أبو داود: رواه الزبيدي عن راشد [بن سعد] عن ابن عائذ عن المقدام، ورواه معاوية بن صالح عن راشد قال: سمعت المقدام، قال أبو داود يقول: الضيعة معناه: عيال.

٢٩٠١ـ حَدَّثَنَا عبد السلام بن عتيق الدمشقي، حدّثنا محمد بن المبارك، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن حجر، عن صالح بن يحيىٰ بن المقدام، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « أنا وَارِثُ مَنْ لَا وارث له: أَفُكُّ عَانِيَهُ، وأرث ماله، والخال وارث من لَا وارث له: يَفُكُّ عَانيه، ويرث ماله ».

[درجته: صحيح. تخريجه: هـ (٢٦٣٤)].

٢٩٠٢ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا يحيىٰ، حدّثنا شعبة، ح: وحدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان، جميعاً عن ابن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان، عن عروة، عن عائشة ، أن مولىٰ للنبيّ ﷺ مات وترك شيئاً، ولم يدع ولداً ولَا حَمِيماً، فقال النبي ﷺ: « أعْطُوا مِيرَاثَهُ رجلاً من أهل قَرْيَتِه ».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٢١٠٥)، هـ (٢٧٣٣)].

قال أبو داود: وحديث سفيان أتم، وقال مسدد: قال: فقال النبي ﷺ: « هاهُنَا أحد من أهل أرضه »؟ قالوا: نعم، قال: « فأعطوه ميراثه ».

٢٩٠٣ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد الكندي، حدّثنا المحاربي، عن جبريل بن أحمر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: أتىٰ النبي ﷺ رجل فقال: إن عندي ميراثَ رجل من الأزد، ولست أجد أزدياً أدفعه إليه، قال: « اذْهَبْ فالتمس أزدياً حَوْلاً » قال: فأتاه بعد الحول فقال: يا رسول الله، لم أجد أزدياً أدفعه إليه، قال: « فَانْطَلِقْ فانظر أَوَّلَ خزاعي تَلْقَاهُ فَادْفَعْهُ إليه » فلما ولَّىٰ قال: « عَلَيَّ الرَّجُل » فلما جاء قال: « انظر كُبْرَ خُزَاعَةَ فادفعه إليه ».

[درجته: ضعيف].

٢٩٠٤ ـ حَدَّثَنَا الحسين بن أسود العجلي ، حدّثنا يحيىٰ بن آدم ، حدّثنا شريك ، عن جبريل بن أحمر أبي بكر ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : مات رجل من خزاعة فأُتي النبي ﷺ بميراثه ، فقال : « التمسوا له وارثاً أو ذا رَحِمٍ » فلم يجدوا له وارثاً ولَا ذا رحم ، فقال رسول الله ﷺ : « أَعْطُوهُ الْكُبْرَ مِنْ خُزَاعَةَ » قال يحيىٰ : قد سمعته مرة يقول في هٰذا الحديث : « انظروا أكبر رجل من خزاعة » .

[درجته : ضعيف] .

٢٩٠٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا عمرو بن دينار ، عن عَوْسَجَةَ ، عن ابن عباس ، أن رجلاً مات ولم يدع وارثاً إِلَّا غلاماً له كان أعتقه ، فقال رسول الله ﷺ : « هَل له أَحَدٌ » ؟ قالوا : لَا ، إِلَّا غلاماً [له] كان أعتقه ، فجعل رسول الله ﷺ ميراثه له .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢١٠٦) ، هـ (٢٧٤١)] .

[٩ م / ٩ ت] باب ميراث ابن المُلاعَنَة

٢٩٠٦ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، حدّثنا محمد بن حرب ، حدّثني عمر بن رؤبة التغلبي ، عن عبد الواحد بن عبد الله النصري ، عن واثلة بن الأسقع ، عن النبي ﷺ قال : « المَرْأَة تُحْرِزُ ثلاثة مواريث : عَتِيقَهَا ، ولَقِيطَهَا ، وولَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ عَنْهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢١١٥) ، هـ (٢٧٤٢)] .

٢٩٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد وموسىٰ بن عامر ، قالَا : حدّثنا الوليد ، أخبرنا ابن جابر ، حدّثنا مكحول ، قال : جعل رسول الله ﷺ ميراث ابن الملاعنة لأمه ولورثتها من بعدها .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٠٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن عامر ، حدّثنا الوليد ، أخبرني عيسىٰ أبو محمد ، عن العلاء بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، مثله .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب هل يرثُ المسلمُ الكافرَ ؟

٢٩٠٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ قال : « لَا يَرِثُ المسلمُ الكافِرَ ، ولَا الكافرُ المسلمَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٧٦٤) ، م (١٦١٤) ، ت (٢١٠٧) ، هـ (٢٧٢٩)] .

٢٩١٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال : قلت : يا رسول الله أين تنزل غداً ؟ في حجته ، قال : « وهَلْ تَرَكَ لنا عقيل منزلاً » ؟ ثم قال : « نحن نازلون بخيف بني كنانة حَيثُ تَقَاسمت قريش علىٰ الكفر » يعني : المحصَّب ، وذاك أن بني كنانة حالفت قريشاً علىٰ بني هاشم : أن لَا يناكحوهم ، ولَا يبايعوهم ، ولَا يؤووهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٥٨) ، م (١٣٥١) ، هـ (٢٧٣٠)] .

قال الزهري : والخَيْفُ : الوادي .

٢٩١١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يتوارث أهل ملتين شَتَّىٰ » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : هـ (٢٧٣١)] .

٢٩١٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الوارث ، عن عمرو [ابن أبي حكيم] الواسطي ، حدّثنا عبد الله بن بريدة ، أن أخوين اختصما إلىٰ يحيىٰ بن يعمر ، يهوديّ ومسلم ، فَوَرَّثَ المسلمَ منهما ، وقال : حدّثني أبو الأسود ، أن رجلاً حدّثه ، أن معاذاً [حدثه] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الإسلام يزيد ولَا ينقص » فورث المسلمَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩١٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن شعبة ، عن عمرو بن أبي حكيم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيىٰ بن يعمر ، عن أبي الأسود الديلي أن معاذاً أُتِيَ بميراث يهودي وارِثُهُ مسلِمٌ ، بمعناه عن النبي ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١ م / ١١ ت] باب فيمن أسلم علىٰ ميراث

٢٩١٤ ـ حَدَّثَنَا حجاج بن أبي يعقوب ، حدّثنا موسىٰ بن داود ، حدّثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء ، عن ابن عباس ، قال : قال النبي ﷺ : « كُلُّ قَسْمٍ قُسِمَ في الجاهلية فَهُوَ علىٰ مَا قُسِمَ [له] ، وكل قَسْمٍ أدركه الإسلام فهو علىٰ قسم الإسلام » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٤٨٥)] .

[١٢ م / ١٢ ت] باب في الْوَلاءِ

٢٩١٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، قال : قُرِئَ علىٰ مالك وأنا حاضر ، قال مالك : عرض علىٰ نافع ، عن ابن عمر ، أن عائشة ﵂ أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها ، فقال أهلُهَا : نَبيعُكِهَا علىٰ أن وَلاءَها لنا ، فذكرت عائشة [ذاك] لرسول الله ﷺ فقال : « لَا يَمْنَعُكِ ذٰلِكَ ، فإن الولاء لمن أعتق » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٧١٧) ، م (٥ / ١٥٠٤) ، ت (٢١٢٤)] .

٢٩١٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « الوَلاءُ لمَنْ أَعْطَىٰ الثَّمَنَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٧٥٤) ، م (١١ / ١٥٠٤) ، ت (١٢٥٦ ، ٢١٢٥)] .

٢٩١٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر ، حدّثنا عبد الوارث ، عن حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رئاب بن حذيفة تزوج امرأة ، فولدت له ثلاثة غِلْمَةٍ ، فماتت أمهم ، فورثوها رباعها وولاء مواليها ، وكان عمرو بن العاص عَصَبَةَ بنيها ، فأخرجهم إلىٰ الشام ، فماتوا ، فقدم عمرو بن العاص ، ومات مَوْلًى لها ، وترك مالاً [له] ، فخاصمه إخوتها إلىٰ عمر بن الخطاب ، فقال عمر : قال رسول الله ﷺ : « ما أَحْرَزَ الْوَلَدُ أو الْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كانَ » قال : فكتب له كتاباً فيه شهادة عبد الرحمٰن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل آخر ، فلما اسْتُخْلِفَ عبد الملك ، اختصموا إلىٰ هشام بن إسماعيل ، أو [إلىٰ] إسماعيل بن هشام ، فرفعهم إلىٰ عبد الملك فقال : هٰذا من القضاء الذي ما كنت أراه ، قال : فقضىٰ لنا بكتاب عمر بن الخطاب ، فنحن فيه إلىٰ الساعة .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٧٣٢)] .

[١٣ م / ١٣ ت] باب [في] الرجل يُسْلِمُ علىٰ يد [ي] الرجل

٢٩١٨ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن موهب الرملي وهشام بن عمار ، قالًا : حدّثنا يحيىٰ ، قال أبو داود : وهو ابن حمزة ، عن عبد العزيز بن عمر ، قال : سمعت عبد الله بن موهب يحدث عمر بن عبد العزيز عن قبيصة بن ذؤيب ، قال : هشام ، عن تميم الداري أنه قال : يا رسول الله ! وقال يزيد : إن تميماً قال : يا رسول الله ! ما السنة في الرجل يسلم علىٰ يد [ي] الرجل من المسلمين ؟ قال : « هُوَ أَوْلَىٰ الناس بِمَحْيَاهُ ومَمَاتِهِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢١١٢) ، هـ (٢٧٥٢)] .

[١٤ م / ١٤ ت] باب في بيع الولاء

٢٩١٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : نَهَىٰ رسول الله ﷺ عن بَيْعِ الولاء ، وعن هبته .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٥٣٥) ، م (١٦ / ١٥٠٦) ، ت (١٢٣٦ ، ٢١٢٦) ، هـ (٢٧٤٧ ، ٢٧٢٨) ، س (٤٦٥٧ - ٤٦٥٩)] .

[١٥ م / ١٥ ت] باب في المولود يَسْتَهِلُّ ثم يموت

٢٩٢٠ ـ حَدَّثَنَا حسين بن معاذ ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، حدّثنا محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْطٍ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إِذَا اسْتَهَلَّ الْمَوْلُودُ وُرِّثَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٦ م / ١٦ ت] باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم

٢٩٢١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن ثابت ، حدّثني علي بن حسين ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ﴾ [النساء : ٣٣] كان الرجلُ يحالف الرجلَ ليس بينهما نسب ، فيرثُ أحدهما الآخر ، فنسخ ذٰلِكَ الأنفال ، فقال : ﴿وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٍ﴾ [الأنفال : ٧٥] .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٢٢ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا أبو أسامة ، حدّثني إدريس بن يزيد ، حدّثنا طلحة بن مصرف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله : ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ﴾ قال : كان المهاجرون حين قدموا المدينة تُوَرِّثُ الأنصار دون ذوي رحمه للأُخُوَّةِ التي آخىٰ رسول الله ﷺ بينهم ، فلما نزلت هٰذه الآية ﴿ وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ﴾ [النساء : ٣٣] قال : نسختها ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ﴾ من النصر والنصيحة والرفادة ، ويوصي له ، وقد ذهب الميراث .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٩٢ ، ٤٥٨٠ ، ٦٧٤٧)] .

٢٩٢٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل وعبد العزيز بن يحيىٰ ، المعنىٰ ، قال أحمد : حدّثنا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، قال : كنت أقرأ علىٰ أم سعد بنت الربيع ، وكانت يتيمة في حجر أبي بكر ، فقرأت : ﴿والذين عاقدت أيمانكم﴾ فقالت : لَا تقرأ : ﴿والذين عاقدت أيمانكم﴾ إنما نزلت في أبي بكر وابنه عبد الرحمٰن حين أبىٰ الإسلام ، فحلف أبو بكر ألّا يورثه ، فلما أسلم أمر الله تعالىٰ نبيه ﷺ أن يؤتيه نصيبه ، زاد عبد العزيز : فما أسلم حتىٰ حمل علىٰ الإسلام بالسيف [قال أبو داود : من قال : (عَقدَتْ) جعله حلفاً ، ومن قال : (عاقدت) جعله حالفاً ، قال : والصواب حديث طلحة (عاقدت)] .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٢٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد ، حدّثنا علي بن حسين ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ ﴾ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ ﴾ فكان الأعرابي لَا يرث المهاجرَ ، ولَا يرثه المهاجِرُ ، فنسختها فقال : ﴿وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ﴾.

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انظر ما سلف برقم (٢٩٢١)] .

[١٧ م / ١٧ ت] باب في الحِلْفِ

٢٩٢٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا محمد بن بشر وابن نمير وأبو أسامة ، عن زكريا ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جبير بن مطعم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا حِلْفَ فِي الإِسْلامِ ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلامُ إلاَّ شِدَّةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٥٣٠)] .

٢٩٢٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا سفيان، عن عاصم الأحول، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: حَالَفَ رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار في دارنا، فقيل له: أليس قال رسول الله ﷺ: «لَا حِلْفَ فِي الإِسلام»؟ فقال: حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار في دارنا، مرتين أو ثلاثاً.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٢٩٤)، م (٢٥٢٩)].

[١٨ م / ١٨ ت] باب في المرأة ترث من دِيَةِ زوجها

٢٩٢٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، قال: كان عمر بن الخطاب يقول: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئاً، حتى قال له الضحاك بن سفيان: كتب إليّ رسول الله ﷺ أن أُوَرِّثَ امرأة أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ من دية زوجها، فرجع عمر.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٤١٥)، هـ (٢٦٤٢)]. قال أحمد بن صالح: حدّثنا عبد الرزاق بهذا الحديث عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، وقال فيه: وكان النبي ﷺ استعمله على الأعراب.

« آخر كتاب الفرائض »

* * *

كتاب الخراج والإمارة والفيء

[١ م / ١ ت] [باب ما يلزم الإمام من حق الرعية]

٢٩٢٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ : فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ ، فكلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيته » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٠٩) ، م (١٨٢٩) ، ت (١٧٠٥)] .

[٢ م / ٢ ت] باب ما جاء في طلب الإمارة

٢٩٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدّثنا هشيم ، أخبرنا يونس ومنصور ، عن الحسن ، عن عبد الرحمٰن بن سمرة ، قال : قال لي النبي ﷺ : « يا عبد الرحمٰن بن سَمرة لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ ؛ فَإِنكَ إِذَا أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ فيهَا إِلَى نَفْسِكَ ، وَإِنْ أُعطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عليها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٦٢٢) ، م (١٩ / ١٦٥٢) ، ت (١٥٢٩) ، س (٥٣٨٤)] .

٢٩٣٠ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، حدّثنا خالد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه ، عن بشر بن قرة الكلبي ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، قال : انطلقت مع رجلين إلى النبي ﷺ فَتَشَهَّدَ أحدهما ، ثم قال : جئنا لتستعين بنا على عملك ، وقال الآخر مثل قول صاحبه ، فقال : « إِنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدَنَا مَنْ طَلَبَهُ » فاعتذر أبو موسىٰ إلى النبي ﷺ ، وقال : لم أعلم لما جاءا له ، فلم يستعن بهما على شيء حتىٰ مات .

[درجته : منكر] .

[٣ م / ٣ ت] باب في الضَّرِيرِ يُوَلَّىٰ

٢٩٣١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الْمُخَرِّمِيُّ ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدّثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ اسْتَخْلَفَ ابن أمِّ مكتوم علىٰ المدينة مرتين .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤ م / ٤ ت] باب في اتخاذ الوزير

٢٩٣٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن عامر المري ، حدّثنا الوليد ، حدّثنا زهير بن محمد ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا أَرَادَ الله بالأَمِيرِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ : إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ ، وَإِذا أَرَادَ [الله] بِهِ غَيْرَ ذٰلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ : إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٤٢٠٤)] .

[٥ م / ٥ ت] باب في العِرَافة

٢٩٣٣ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدّثنا محمد بن حرب ، عن أبي سلمة سليمان بن سليم ، عن يحيىٰ بن جابر ، عن صالح بن يحيىٰ بن المقدام ، عن جده المقدام بن معد يكرب ، أن رسول الله ﷺ ضرب علىٰ منكبه ثم قال له : « أَفْلَحْتَ يا قُدَيْمُ إِنْ مُتَّ ولَمْ تكن أمِيراً ولَا كَاتِباً ولَا عريفاً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٣٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا بشر بن المفضل ، حدّثنا غالب [القطان] ، عن رجل ، عن أبيه ، عن جده ، أنهم كانوا علىٰ مَنْهَلٍ من المناهل ، فلما بلغهم الإسلام جعل صاحبُ الماء لقومه مئة من الإبل علىٰ أن يسلموا ، فأسلموا ، وقسم الإبل بينهم ، وبدا له أن يرتجعها منهم ، فأرسل ابنه إلىٰ النبي ﷺ ، فقال له : ائت النبي ﷺ فقل له : إن أبي يقرئك السلام ، وإنه جعل لقومه مئة من الإبل علىٰ أن يُسْلموا ، فأسلموا ، وقسم الإبل بينهم ، وبدا له أن يرتجعها منهم ، أفهو أحق بها أم هم ؟ فإن قال لك نعم أو لَا فقل له : إن أبي شيخ كبير وهو عريف الماء ، وإنه يسألك أن تجعل لي الْعِرَافَةَ بعده ، فأتاه فقال : إن أبي يقرئك السلام ، فقال : « وعليك وعلىٰ أبيك السلام » فقال :

إن أبي جعل لقومه مئة من الإبل على أن يسلموا ، فأسلموا وحسن إسلامهم ، ثم بدا له أن يرتجعها منهم ، أفهو أحق بها أم هم ؟ فقال : « إن بدا له أن يسلمها لهم فليسلمها ، وإن بدا له أن يرتجعها فهو أحق بها منهم ، فإن [هم] أسلموا فلهم إسلامهم ، وإن لم يسلموا قوتلوا على الإسلام » فقال : إن أبي شيخ كبير ، وهو عريف الماء ، وإنه يسألك أن تجعل لي العِرَافَةَ بعده ، فقال : « إن العرافة حقٌّ ، ولا بدَّ للناس من العُرَفَاء ، ولكن العرفاء في النار » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦ م / ٦ ت] باب في اتخاذ الكاتب

٢٩٣٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا نوح بن قيس ، عن يزيد بن كعب ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس قال : السِّجِلُّ كاتِبٌ كان للنبي ﷺ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧ م / ٧ ت] باب في السِّعَاية على الصدقة

٢٩٣٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم الأسباطي ، حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمرو بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الْعَامِلُ عَلَى الصدَقَةِ بِالحقِّ كالغازي في سَبِيلِ الله حَتَّىٰ يَرْجِعَ إلىٰ بَيْتِهِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٦٤٥) ، هـ (١٨٠٩)] .

٢٩٣٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمٰن بن شِمَاسَةَ ، عن عقبة ابن عامر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٣٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله القطان ، عن ابن مغراء ، عن ابن إسحاق ، قال : الذي يَعْشُرُ الناس ، يعني : صاحب المكس .

[درجته : ضعيف مقطوع] .

[٨ م / ٨ ت] باب في الخليفة يَسْتَخْلِفُ

٢٩٣٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن سفيان وسلمة ، قالَا : حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال عمر : [إني] إنْ لَا أَسْتَخْلِفْ ، فإنَّ رسول الله ﷺ لم يستخلف ، وإنْ أَسْتَخْلِفْ فإن أبا بكر قد استخلف ، قال : فوالله ما هو إِلَّا أن ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر فعلمت أنه لَا يعدل برسول الله ﷺ أحداً ، وأنه غير مُسْتَخْلِفٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧٢١٨) ، م (١٨٢٣) ، ت دون قوله : « فوالله ما هو إلَّا أن . . . إلخ » ، (٢٢٢٥)] .

[٩ م / ٩ ت] باب [ما جاء] في البيعة

٢٩٤٠ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : كُنَّا نُبَايِعُ النبي ﷺ علىٰ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ويُلَقِّنُنَا « فيما استطعت » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧٢٠٢) ، م (١٨٦٧) ، ت (١٥٩٣) ، س (٤١٨٧ ، ٤١٨٨)] .

٢٩٤١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، حدّثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، أن عائشة ﵂ أخبرته عن بيعة [رسول الله ﷺ] النساءَ قالت : مَا مَسَّ رسول الله ﷺ بيده يد امرأة قط إِلَّا أن يأخذ عليها ، فإذا أخذ عليها فأعطته قال : « اذْهَبِي فَقَد بايَعتُكِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٢٨٨) ، م (١٩ / ١٨٦٦) ، ت (٣٣٠٦) ، هـ (٢٨٧٥)] .

٢٩٤٢ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدّثنا عبد الله بن يزيد ، حدّثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدّثني أبو عقيل زهرة بن معبد ، عن جده عبد الله بن هشام ، وكان قد أدرك النبي ﷺ ، وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلىٰ رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله بَايِعْهُ ، فقال رسول الله ﷺ : « هُوَ صَغِير » فمسح رأسه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٥٠٢)] .

[٩ ، ١٠ م / ١٠ ت] باب في أرزاق العمال

٢٩٤٣ ـ حَدَّثَنَا [زيد] بن أخرم أبو طالب ، حدّثنا أبو عاصم ، عن عبد الوارث بن سعيد ، عن حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ علىٰ عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقاً ، فَمَا أَخَذَ بَعدَ ذٰلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٤٤ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي، حدّثنا ليث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن ابن الساعدي، قال: استعملني عمر على الصدقة، فلما فرغت أمر لي بعُمَالةٍ، فقلت: إنما عملت لله، قال: خذ ما أُعْطِيتَ، فإني قد عملت على عهد رسول الله ﷺ فَعَمَّلَنِي.

[درجته: صحيح. تخريجه: سلف برقم (١٦٤٧)].

٢٩٤٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن مروان الرقي، حدّثنا المعافىٰ، حدّثنا الأوزاعي، عن الحارث بن يزيد، عن جبير بن نفير، عن المستورد بن شداد، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلاً فَلْيَكْتَسِبْ زَوْجَةً، فإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فَلْيَكْتَسِبْ خَادِماً، فإن لم يكن له مَسْكَنٌ فليكتسب مسكناً» قال: قال أبو بكر: أخبرت أن النبي ﷺ قال: «من اتَّخَذَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَهُوَ غَالٌّ أو سَارِقٌ».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٠، ١١ م / ١١ ت] باب في هدايا العمال

٢٩٤٦ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح وابن أبي خلف، لفظه، قالا: حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن أبي حميد الساعدي، أن النبي ﷺ استعمل رجلاً من الأزد يقال له ابن اللُّتْبِيَّة، قال ابن السرح: ابن الأتبيَّة، على الصدقة، فجاء فقال: هٰذا لكم وهٰذا أُهْدِيَ لي، فقام النبي ﷺ على المنبر فحمد الله، وأثنىٰ عليه، وقال: «مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبْعَثُهُ فَيَجِيءِ فيقول: هٰذا لكم وهٰذا أُهْدِيَ لي، أَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أُمِّهِ، أو أبيه، فينظر أَيُهْدىٰ له أم لَا، لَا يَأْتِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ إلاَّ جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إنْ كَانَ بَعِيراً فَلَهُ رُغَاءٌ، أو بَقَرَةً فَلَهَا خُوار، أو شاة تَيْعَرُ» ثم رفع يديه حتىٰ رأينا عُفْرَة إبطيه، ثم قال: «اللَّهُمَّ هَلْ بلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٥٩٧)، م (١٨٣٢)].

[١١، ١٢ م / ١٢ ت] باب في غلول الصدقة

٢٩٤٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا جرير، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: بعثني النبي ﷺ ساعياً، ثم قال: «انْطَلِقْ أبا مَسْعُودٍ [و] لَا أُلْفِيَنَّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تجِيءُ عَلَىٰ ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُغَاءٌ قَدْ غَلَلْتَهُ» قال: إذاً لَا أَنْطَلِقُ، قال: «إذاً لَا أُكْرِهُكَ».

[درجته: حسن. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٢ ، ١٣ م / ١٣ ت] باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية [والحجبة عنه]

٢٩٤٨ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ، حدّثنا يحيىٰ بن حمزة ، حدّثني ابن أبي مريم ، أن القاسم بن مخيمرة أخبره ، أن أبا مريم الأزدي أخبره ، قال : دخلت علىٰ معاوية فقال : ما أنعمنا بك أبا فلان ، وهي كلمة تقولها العرب ، فقلت : حديثاً سمعته أخبرك به ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ وَلاهُ الله ﷻ شَيْئاً مِنْ أَمْـرِ المُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ احْتَجَبَ الله عَنْهُ دُوْنَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ » قال : فجعل رجلاً علىٰ حوائج الناس .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت (١٣٣٣)] .

٢٩٤٩ ـ حَدَّثَنَا سلمة بن شبيب ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هٰذا ما حدّثنا [به] أبو هريرة قال : [قال] رسول الله ﷺ : « مَا أُوتِيكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَمْنَعُكُمُوهُ ، إِنْ أَنَا إِلاَّ خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١١٧)] .

٢٩٥٠ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال : ذكر عمر بن الخطاب يوماً الفيء فقال : ما أنا بأحق بهٰذا الفيء منكم ، وما أحد منا بأحق به من أحد ، إِلَّا أَنَّا علىٰ منازلنا من كتاب الله ﷻ ، وقَسْمِ رسول الله ﷺ : فالرجل وقِدَمُهُ ، والرجل وبلاؤه ، والرجل وعياله ، والرجل وحاجته .

[درجته : حسن موقوف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣ ، ١٤ م / ١٤ ت] باب في قَسْمِ الفيء

٢٩٥١ ـ حَدَّثَنَا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، حدّثنا أبي ، حدثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، أن عبد الله بن عمر دخل علىٰ معاوية فقال : حَاجَتَكَ يا أبا عبد الرحمٰن ، فقال : عطاء المحَرَّرِين ، فإني رأيت رسول الله ﷺ أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٥٢ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا عيسىٰ ، حدّثنا ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن عبد الله بن نيار ، عن عروة ، عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ أُتِيَ بظبية فيها خرز فَقَسَمَهَا لِلْحُرَّةِ والأمة ، قالت عائشة : كان أبي ﵁ يَقْسِمُ للحر والعبد .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٥٣ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، ح : وحدّثنا ابن المصفىٰ ، قال : حدّثنا أبو المغيرة ، جميعاً عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه ، فأعطىٰ الآهِلَ حَظَّيْن ، وأعطىٰ الْعَزَبَ حظاً ، زاد ابن المصفىٰ : فدعينا وكنت أُدْعَىٰ قبل عمار فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ، ثم دعا بعدي عمار بن ياسر فأعطىٰ له حظاً واحداً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤ ، ١٥ م / ١٥ ت] باب في أرزاق الذُّرِّيَّةِ

٢٩٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أو ضَيَاعاً فإِلَيَّ وعليَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٨٦٧) مطولاً ، هـ (٤٥ ، ٢٤١٦) ، س (١٥٧٨ ، ١٩٦٢)] .

٢٩٥٥ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلّاً فَإِلَيْنَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٩٨) ، م (١٧ / ١٦١٩) ، ت (١٠٧٠ ، ٢٠٩٠) ، هـ (٢٤١٥) ، س (١٩٦٣)] .

٢٩٥٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ كان يقول : « أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، فَأَيُّمَا رَجلٍ مَاتَ وَتَرَكَ دَيْناً فَإِلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٨٦٧) وانظر : د (٢٩٥٤ ، ٣٣٤٣)] .

[١٥ ، ١٦ م / ١٦ ت] باب متىٰ يفرض للرجل في الْمُقَاتِلَةِ ؟

٢٩٥٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ عَرَضَهُ يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه ، وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة [سنة] فأجازه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٦٦٤) ، م (١٨٦٨) ، هـ (٢٥٤٣) ، ت (١٣٦١ ، ١٧١١) ، س (٣٤٣١)] .

[١٦ ، ١٧ م / ١٧ ت] باب في كراهية الافتراض في آخر الزمان

٢٩٥٨ ـ حَدَّثَنَـا [أحمد] بـن أبي الحـواري ، حدّثنـا سـليم بن مطير شـيخ مـن أهل وادي القرىٰ ، قال : حدّثني أبي مطير أنه خرج حاجاً حتىٰ إذا كان بالسـويداء إذا أنا برجل قد جاء كأنه يطلب دواء وحُضَضاً ، فقال : أخبرني من سـمع رسـول الله ﷺ في حَجَّة الوداع ، وهو يعظ الناس ، ويأمرهـم ، وينهاهم ، فقال : « يا أيها الناسُ خُـذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عطاء ، فإذا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَىَ الْمُلْكِ وَكَانَ عَنْ دين أَحَدِكُمْ فَدَعُوه » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : ورواه ابن المبارك عن محمد بن يسار عن سليم بن مطير] .

٢٩٥٩ ـ حَدَّثَنَا هشـام بن عمار ، حدّثنا سـليم بن مطير من أهل وادي القرىٰ عن أبيه ، أنه حدّثه قال : سمعت رجلاً يقول : سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع فأمر الناس ونهاهم ثم قال : « اللَّهُمَّ هَـلْ بَلَّغْتُ » ؟ قالـوا : اللَّهُمَّ نعم ، ثم قال : « إذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيـْشُ علىٰ الْمُلْكِ فِيما بَيْنَها وَعاد العَطَاء [أو كان] رُشَاً فدعوه » فقيل : من هَـٰذا ؟ قالوا : هَـٰذا ذو الزوائد صاحب رسول الله ﷺ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٧ ، ١٨ م / ١٨ ت] باب في تدوين العطاء

٢٩٦٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدّثنا إبراهيم ـ يعني ابن سـعد ـ حَدَّثَنَا ابن شهاب ، عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، أن جيشاً من الأنصار كانوا بأرض فارس مع أميرهم ، وكان عمـر يعقـب الجيوش في كل عام ، فشـغل عنهـم عمر ، فلما مرّ الأجل قفل أهـل ذٰلِكَ الثغر ، فاشـتد عليهم وتواعدهم وهم أصحاب رسـول الله ﷺ ، فقالوا : يا عمر ! إنك غفلت عنا وتركت فينا الذي أمر به رسول الله ﷺ من إعقاب بعض الغزية بعضاً .

[درجته : إسناده صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٦١ ـ حَدَّثَنَـا محمود بـن خالد ، حدّثنـا محمد بن عائذ ، حدّثنا الوليـد ، حدّثنا عيسىٰ بن يونـس ، حدّثني فيما حدّثنـا ابن لعدي بن عدي الكندي ، أن عمر بن عبد العزيز كتب : إنَّ منْ سأل عن مواضع الفيء ، فهو ما حكم فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فرآه المؤمنون عدلاً موافقاً لقول النـبي ﷺ : جعل الله الحق علىٰ لسـان عمر وقلبـه ، فرض الأعطية ، وعقد لأهـل الأديان ذمة بما فرض عليهم من الجزية ، لم يضرب فيها بخمس ولَا مغنم .

[درجته : ضعيف ما عدا المرفوع فصحيح بشواهده . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٦٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس، حدّثنا زهير، حدّثنا محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ وَضَعَ الحقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ».

[درجته: صحيح. تخريجه: هـ(١٠٨)].

[١٨، ١٩ م / ١٩ ت] باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال

٢٩٦٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ومحمد بن يحيىٰ بن فارس، المعنىٰ، قالَا: حدّثنا بشر بن عمر الزهراني، حدّثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: أرسل إِلَيَّ عمر حين تعالى النهار، فجئته، فوجدته جالساً علىٰ سرير مفضياً إلىٰ رماله، فقال حين دخلت عليه: يا مالك، إنه قد دفَّ أهل أبيات من قومك، و[إني] قد أمرت فيهم بشيء، فأقسم فيهم، قلت: لو أمرت غيري بذٰلِكَ، فقال: خذه، فجاءه يرفأ، فقال: يا أمير المؤمنين، هل لك في عثمان بن عفان وعبد الرحمٰن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص؟ قال: نعم، فأذن لهم فدخلوا، ثم جاءه يرفأ فقال: يا أمير المؤمنين، هل لك في العباس وعلي؟ قال: نعم، فأذن لهم فدخلوا، فقال العباس: يا أمير المؤمنين، اقضِ بيني وبين هٰذا ـ يعني علياً ـ فقال بعضهم: أجل يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرحهما، قال مالك بن أوس: خُيِّلَ إِلَيَّ أنهما قدما أولٰئك النفر لذٰلِكَ، فقال عمر ﷺ: اتَّئِدَا، ثم أقبل علىٰ أولٰئك الرهط فقال: أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»؟ قالوا: نعم، ثم أقبل علىٰ علي والعباس ﷺ فقال: أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمان أن رسول الله ﷺ قال: «لَا نورث ما تركنا صدقة»؟ فقالَا: نعم، قال: فإن الله خصَّ رسوله ﷺ بخاصة لم يخص بها أحداً من الناس، فقال الله: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الحشر: ٦] فكان الله أفاء علىٰ رسوله بني النضير، فوالله ما استأثر بها عليكم ولَا أخذها دونكم، فكان رسول الله ﷺ يأخذ منها نفقة سنة، أو نفقته ونفقة أهله سنة، ويجعل ما بقي أسوة المال، ثم أقبل علىٰ أولٰئك الرهط فقال: أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمون ذٰلِكَ؟ قالوا: نعم، ثم أقبل علىٰ العباس وعلي ﷺ فقال: أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمان ذٰلِكَ؟ قالَا: نعم، فلما توفي رسول الله ﷺ قال أبو بكر: أنا ولي رسول الله ﷺ فجئت أنت وهٰذا

إلىٰ أبي بكـر تطلـب أنـت ميراثك مـن ابن أخيك ويطلب هٰـذا مـيراث امْرأته مـن أبيها ، فقال أبو بكـر ﷺ : قال رسـول الله ﷺ : « لَا نورث مـا تركنا صدقة » والله يعلم إنه لصادق بار راشـد تابع للحق ، فوليها أبو بكر ، فلما توفي [أبو بكر] قلتُ : أنا ولي رسول الله ﷺ وولي أبي بكر ، فوليتهـا ما شـاء الله أن أليهـا ، فجئتَ أنت وهٰـذا ، وأنتما جَميـعٌ وأمرُكُمَا واحِدٌ ، فسـألتمانيها ، فقلت : إن شـئتما أن أدفعها إليكما علىٰ أن عليكما عهد الله أن تلياها بالذي كان رسـول الله ﷺ يليها ، فأخذتماها مني علىٰ ذٰلِكَ ، ثم جئتماني لأقضي بينكما بغير ذٰلِكَ ، والله لَا أقضي بينكما بغير ذٰلِكَ حتىٰ تقوم الساعة ، فإن عَجَزْتُمَا عنها فَرُدَّاها إليَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٩٤) ، م (٤٩ / ١٧٥٧) ، ت (١٦١٠) ، س مختصراً (٤١٤١)] .

[قـال أبو داود : إنما سـألاه أن يكون يُصَيِّرُهُ بينهما نصفـين ، لَا أنهما جهلَا أن النبي ﷺ قـال : « لَا نـورث ، ما تركنا صدقة » فإنهما كانا لَا يطلبان إِلَّا الصـواب . فقال عمر : لَا أوقع عليه اسم القَسْم ، أدعه علىٰ ما هو عليه] .

٢٩٦٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدّثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس ، بهٰـذه القصـة ، قال : وهمـا ـ يعني علياً والعباس ﷺ ـ يختصمان فيما أفاء الله علىٰ رسـوله من أموال بني النضير .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

قال أبو داود : أراد أن لَا يوقع عليه اسم قسم .

٢٩٦٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن عبدة ، المعنىٰ ، أن سفيان بن عيينة أخبرهم ، عن عمرو بن دينار ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، عن عمر قال : كانت أموال بني النضير مما أفاء الله علىٰ رسـوله مما لم يُوجف المسلمون عليه بخيل ولَا ركاب ، كانت لرسول الله ﷺ خالصـاً ينفـق علىٰ أهل بيته ، قال ابن عبدة : ينفق علىٰ أهله ، قُوتَ سـنةٍ ، فما بقي جعل في الكراع وعدة في سبيل الله ﷻ ، قال ابن عبدة : في الكراع والسلاح .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٩٠٤) ، م (٤٨ / ١٧٥٧) ، ت (١٧١٩) ، س (٤١٤٠) ، غريبه : أفاء : أعطىٰ وأنعم] .

٢٩٦٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا أيوب ، عن الزهري ، قال : قال عمر : وما أفاء الله علىٰ رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولَا ركاب ، قال الزهري : قال عمر :

هَـٰـذه لرسـول الله ﷺ خاصة قرىٰ عرينة فـدك وكذا وكـذا ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾، و﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ ﴾، ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَـٰنَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾، ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ ﴾ [الحشر : ٧، ٨، ٩، ١٠] ، فاسـتوعبت هَـٰـذه الآيـة الناس ، فلم يبق أحد من المسـلمين إلَّا له فيهـا حق ، قال أيوب : أو قال : حظ ، إلَّا بعض من تملكون من أرقائكم .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٤١٤٨)] .

٢٩٦٧ ـ حَدَّثَنَـا هشـام بن عمـار ، حدّثنـا حاتم بـن إسـماعيل ، ح : وحدّثنا سـليمان بن داود المهـري ، أخبرنـا ابن وهب ، أخبرني عبد العزيز بن محمـد ، ح : وحدّثنا نصر بن علي ، حدّثنا صفوان بـن عيسىٰ ، وهَـٰذا لفظ حديثه ، كلهم عن أسـامة ابن زيد ، عـن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال : كان فيما احتج به عمر رضي الله عنه أنه قال : كانت لرسـول الله ﷺ ثلاث صفايا : بنو النضير ، وخيبر ، وفدك ، فأما بنو النضير فكانت حُبُساً لنوائبه ، وأما فدك فكانت حُبُساً لأبناء السبيل ، وأما خيبر فجزأها رسول الله ﷺ ثلاثة أجزاء : جزءين بين المسلمين ، وجزءاً نفقة لأهله ، فما فضل عن نفقة أهله جعله بين فقراء المهاجرين .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٦٨ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، حدّثنا الليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شـهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشـة زوج النبي ﷺ أنها أخبرته أن فاطمة بنت رسـول الله ﷺ أرسـلت إلىٰ أبي بكـر الصديق رضي الله عنه تسأله ميراثها من رسول الله ﷺ مما أفـاء الله عليـه بالمدينة وفـدك وما بقي من خمس خيبر ، فقال أبو بكـر : إن رسـول الله ﷺ قال : « لَا نُـورَثُ ، مَـا تَرَكْنَـا صَدَقَة ، إنَّمَـا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَـٰـذا الْمَالِ » وإنِّي والله لَا أُغَيِّرُ شَـيئاً مِنْ صَدَقَةِ رسول الله ﷺ عن حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله ﷺ فَلأَعْمَلَنَّ فيها بما عمل به رسول الله ﷺ ، فأبَىٰ أبو بكـر رضي الله عنه أن يدفع إلىٰ فاطمة رضي الله عنها منها شيئاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٢٤٠ ، ٤٢٤١) ، م (١٧٥٨ ، ١٧٥٩) ، س مختصراً (٤١٤١)] .

٢٩٦٩ ـ حَدَّثَنَـا عمرو بـن عثمـان الحمـصي ، حدّثنـا أبي ، حدّثنـا شـعيب بن أبي حمـزة ، عـن الزهـري ، حدّثني عروة بـن الزبير ، أن عائشـة زوج النبي ﷺ أخبرته بهَـٰـذا الحديث ، قال : وفاطمـة رضي الله عنها حينئـذٍ تطلب صدقة رسـول الله ﷺ الـتي بالمدينة وفدك وما بـقي من خمس خيبر ،

قالت عائشة ﷺ : فقال أبو بكر ﷺ : إن رسول الله ﷺ قال : « لَا نورث ، ما تركنا صدقة ، وإنما يأكل آل محمد في هَـٰذا المال » يعني : مال الله ، ليس لهم أن يزيدوا علىٰ المأكل .

[درجته : صحيح] .

٢٩٧٠ ـ حَدَّثَنَا حجاج بن أبي يعقوب ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدّثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عروة ، أن عائشة ﷺ أخبرته بهَـٰذا الحديث ، قال فيه : فأبىٰ أبو بكر ﷺ عليها ذٰلِكَ ، وقال : لست تاركاً شيئاً كان رسول الله ﷺ يعمل به إلَّا عملت به ، إني أخشىٰ إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ ، فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلىٰ علي وعباس ﷺ ، فغلبه علي عليها ، وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر ، وقال : هما صدقة رسول الله ﷺ كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه ، وأَمْرُهُمَا إلىٰ من ولي الأمر ، قال : فهما علىٰ ذٰلِكَ إلىٰ اليوم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٩٣) ، م (٥٤ / ١٧٥٩)] .

٢٩٧١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدّثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن الزهري ، في قوله : ﴿فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ﴾ قال : صَالَحَ النبي ﷺ أهل فدك وقُرّىٰ قد سمّاها لَا أحفظها وهو مُحَاصِرٌ قوماً آخرين فأرسلوا إليه بالصلح ، قال : ﴿فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ﴾ يقول : بغير قتال ، قال الزهري : وكانت بنو النضير للنبي ﷺ خالصاً لم يفتحوها عنوة افتتحوها علىٰ صلح ، فقسمها النبي ﷺ بين المهاجرين ، لم يعط الأنصار منها شيئاً ، إلَّا رجلين كانت بهما حاجة .

[درجته : إسناده ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٧٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن الجراح ، حدّثنا جرير ، عن المغيرة قال : جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان حين استُخْلِفَ فقال : إن رسول الله ﷺ كانت له فَدَكُ ، فكان ينفق منها ، ويعود منها علىٰ صغير بني هاشم ، ويزوج منها أَيِّمَهُمْ ، وإن فاطمة سألته أن يجعلها لها فأبىٰ ، فكانت كذٰلِكَ في حياة رسول الله ﷺ ، حتىٰ مضىٰ لسبيله ، فلما أن ولي أبو بكر ﷺ عمل فيها بما عمل النبي ﷺ في حياته ، حتىٰ مضىٰ لسبيله ، فلما أن ولي عمر عمل فيها بمثل ما عملَا ، حتىٰ مضىٰ لسبيله ، ثم أقطعها مروان ، ثم صارت لعمر بن عبد العزيز ، قال ـ يعني عمر بن عبد العزيز ـ : فرأيت أمراً منعه رسول الله ﷺ فاطمة ﷺ ليس لي بحق ، وأنا أشهدكم أني قد رددتها علىٰ ما كانت ، يعني علىٰ عهد رسول الله ﷺ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وغلته أربعون ألف دينار ، وتوفي وغلته أربعمئة دينار ، ولو بقي لكان أقل] .

٢٩٧٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا محمد بن الفضيل ، عن الوليد بن جميع ، عن أبي الطفيل ، قال : جاءت فاطمة ﵂ إلىٰ أبي بكر ﵁ تطلب ميراثها من النبي ﷺ ، قال : فقال أبو بكر ﵁ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ الله ﷻ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيّاً طعمة فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٧٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لَا تَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دينَاراً ، ما تركْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٩٦) ، م (١٧٦٠ - ١٧٦١) ، وبنحوه وبذكر فاطمة ودون ذكر الصدقة ت (١٦٠٨ ، ١٦٠٩)] .

[قال أبو داود : « مؤنة عاملي » يعني : أكرة الأرض] .

٢٩٧٥ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : سمعت حديثاً من رجل فأعجبني فقلت : اكتبه لي ، فأتىٰ به مكتوباً مُذَبَّراً : دخل العباس وعليٌّ علىٰ عمر ، وعنده طلحة والزبير وعبد الرحمٰن وسعد ، وهما يختصمان ، فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمٰن وسعد : ألم تعلموا أن رسول الله ﷺ قال : « كُلُّ مَالِ النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةٌ إِلَّا مَا أَطْعَمَهُ أَهْلَهُ وَكَسَاهُمْ ، إِنَّا لَا نُورَثُ » ؟ قالوا : بلىٰ ، قال : فكان رسول الله ﷺ ينفق من ماله علىٰ أهله ويتصدق بفضله ، ثم توفي رسول الله ﷺ ، فوليها أبو بكر سنتين ، فكان يصنع الذي كان يصنع رسول الله ﷺ ، ثم ذكر شيئاً من حديث مالك بن أوس .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٧٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : إن أزواج النبي ﷺ حين توفي رسول الله ﷺ أَرَدْنَ أن يَبْعَثْنَ عثمان بن عفان إلىٰ أبي بكر الصديق فيسألنه ثُمُنَهُنَّ من النبي ﷺ فقالت لهن عائشة : أليس قد قال رسول الله ﷺ : « لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٧٣٠) ، م (١٧٥٨) ، (١٧٥٩) ، س دون قوله : « ما تركنا فهو صدقة » (٤١٤١)] .

٢٩٧٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا إبراهيم بن حمزة ، حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أسامة بن زيد ، عن ابن شهاب ، بإسناده نحوه ، قلت : ألَا تَتَّقِينَ الله ؟ ألم تسمعن رسول الله ﷺ يقول : « لَا نورث ، ما تركنا فهو صدقة ، وإنما هٰذا المال لآل محمد لنائبتهم ولضيفهم ، فإذا متُّ فهو إلىٰ [مَنْ] ولي الأمر من بعدي » ؟ !!!

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٩ ، ٢٠ م / ٢٠ ت] باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربىٰ

٢٩٧٨ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، أخبرني سعيد بن المسيب ، أخبرني جبير بن مطعم أنه جاء هو وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله ﷺ فيما قسم من الخمس بين بني هاشم وبني المطلب ، فقلت : يا رسول الله ، قَسَمْتَ لإخواننا بني المطلب ، ولم تعطنا شيئاً ، وقرابتنا وقرابتهم منك واحدة ، فقال النبي ﷺ : « إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ » قال جبير : ولم يقسم لبني عبد شمس ولَا لبني نوفل من ذٰلِكَ الخمس ، كما قسم لبني هاشم وبني المطلب ، قال : وكان أبو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله ﷺ غير أنه لم يكن يعطي قربىٰ رسول الله ﷺ ما كان النبي ﷺ يعطيهم ، قال : وكان عمر بن الخطاب يعطيهم منه ، وعثمان بعده .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١٤٠ ، ٤٢٢٩) ، هـ دون شطره الثاني (٢٨٨١) ، س (٤١٣٦)] .

٢٩٧٩ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عثمان بن عمر ، أخبرني يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، حدّثنا جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ لم يقسم لبني عبد شمس ولَا لبني نوفل من الخمس شيئاً ، كما قسم لبني هاشم وبني المطلب ، قال : وكان أبو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله ﷺ غير أنه لم يكن يعطي قربىٰ رسول الله ﷺ كما كان يعطيهم رسول الله ﷺ ، وكان عمر يعطيهم ومن كان بعده منهم .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

٢٩٨٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا هشيم ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، أخبرني جبير بن مطعم قال : لما كان يوم خيبر وضع رسول الله ﷺ سهم ذي القربىٰ في بني هاشم وبني المطلب ، وترك بني نوفل وبني عبد شمس ، فانطلقت أنا وعثمان بن عفان حتىٰ

أتينا النبي ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، هَـٰؤلاء بنو هاشم لَا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال إخواننا بني المطلب أعطيتهم وتركتنا ، وقرابتنا واحدة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أَنَا وَبَنُو المطلب لَا نفترق في جاهلية ولَا إسلام ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُم شيءٌ واحد » وشبك بين أصابعه .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٤١٣٧)] .

٢٩٨١ ـ حَدَّثَنَا حسين بن علي العجلي ، حدّثنا وكيع ، عن الحسن بن صالح ، عن السدي في ذي القربىٰ قال : هم بنو [عبد] المطلب .

[درجته : ضعيف مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٨٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عنبسة ، حدّثنا يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني يزيد بن هرمز أن نَجْدَةَ الحَرُورِيّ حين حَجَّ في فتنة ابن الزبير أرسل إلىٰ ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربىٰ ، ويقول : لمن تراه ؟ قال ابن عباس : لقربىٰ رسول الله ﷺ ، قسمه لهم رسول الله ﷺ ، وقد كان عمر عرض علينا من ذٰلِكَ عرضاً رأيناه دون حقنا فرددناه عليه ، وأبينا أن نقبله .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٨١٢) بنحوه ، س (٤١٣٣ ، ٤١٣٤)] .

٢٩٨٣ ـ حَدَّثَنَا عباس بن عبد العظيم ، حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكر ، حدّثنا أبو جعفر الرازي ، عن مطرف ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، قال : سمعت علياً يقول : وَلاني رسول الله ﷺ خُمُسَ الخمس ، فَوَضَعْتُهُ مواضِعَهُ حياةَ رسول الله ﷺ وحياة أبي بكر وحياة عمر ، فَأُتِيَ بمال فدعاني فقال : خذه ، فقلت : لَا أريده ، قال : خذه فأنتم أحق به ، قلت : قد استغنينا عنه ، فجعله في بيت المال .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٨٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا ابن نمير ، حدّثنا هاشم بن البريد ، حدّثنا حسين بن ميمون ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنْ رَأَيْتَ أن توليني حَقَّنَا من هَـٰذا الخمس في كتاب الله فأقسمه حَيَاتَكَ كي لَا يُنَازِعَني أحدٌ بَعْدَكَ فافعل ، قال : ففعل ذٰلِكَ ، قال : فقسمته حياة رسول الله ﷺ ، ثم ولانيهِ أبو بكر رضي الله عنه ، حتىٰ [إذا] كانت آخر سنة من سني عمر رضي الله عنه فإنه أتاه مال كثير ، فعزل حقنا ، ثم أرسل إلي فقلت : بنا عنه

العام غِنىً ، وبالمسلمين إليه حاجة فارْدُدْه عليهم ، فرده عليهم ، ثم لم يدعني إليه أحد بعد عمر ، فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فقال : يا علي ، حرمتنا الغداة شيئاً لَا يرد علينا أبداً ، وكان رجلاً داهياً .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٨٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عنبسة ، حدّثنا يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبره أن أباه ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالَا لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن عباس : ائتيا رسول الله ﷺ فقولَا له : يا رسول الله ، قد بلغنا من السن ما ترىٰ وأحببنا أن نتزوج ، وأنت يا رسول الله أبر الناس وأوصلهم ، وليس عند أبوينا ما يصدقان عنا ، فاسْتَعْمِلْنَا يا رسول الله علىٰ الصدقات ، فلنؤد إليك ما يؤدي العمال ، ولنصب ما كان فيها من مِرْفَقٍ ، قال : فأتىٰ علي بن أبي طالب ونحن علىٰ تلك الحال فقال لنا : إن رسول الله ﷺ قال : « لَا والله لَا نَسْتَعْمِلُ منكم أحداً علىٰ الصدقة » فقال له ربيعة : هَـٰذا من أمرك ، قد نِلْتَ صهر رسول الله ﷺ فلم نحسدك عليه ، فألقىٰ عليٌّ رداءه ، ثم اضطجع عليه ، فقال : أنا أبو الحسن القَرِمُ ، والله لَا أريم حتىٰ يرجع إليكما ابْنَاكُمَا بجواب ما بعثتما به إلىٰ النبي ﷺ ، قال عبد المطلب : فانطلقت أنا والفضل [إلىٰ باب حجرة النبي ﷺ] حتىٰ نوافق صلاة الظهر قد قامت ، فصلينا مع الناس ، ثم أسرعت أنا والفضل إلىٰ باب حجرة النبي ﷺ ، وهو يومئذٍ عند زينب بنت جحش ، فقمنا بالباب حتىٰ أتىٰ رسول الله ﷺ ، فأخذ بأذني وأذن الفضل ، ثم قال : أَخرجا ما تُصَرِّران ، ثم دخل فأذن لي وللفضل فدخلنا ، فتواكلنا الكلام قليلاً ، ثم كلمته أو كلمه الفضل ، قد شك في ذَٰلِكَ عبد الله ، قال : كلمه بالأمر الذي أمرنا به أبوانا ، فسكت رسول الله ﷺ ساعة ورفع بصره قِبَلَ سقف البيت حتىٰ طال علينا أنه لَا يرجع إلينا شيئاً ، حتىٰ رأينا زينب تلمع من وراء الحجاب بيدها ، تريد أن لَا تعجلَا ، وإن رسول الله ﷺ في أمرنا ، ثم خفض رسول الله ﷺ رأسه فقال لنا : « إنَّ هَـٰذه الصَّدَقَةَ إنَّمَا هِيَ أوْسَاخُ الناس ، وإنها لَا تحل لمحمد ولَا لآل محمد ، ادعوا لي نوفل بن الحارث » فدعي له نوفل بن الحارث ، فقال : « يا نوفلُ ، أنْكِحْ عبد المُطَّلِبِ » فأنكحني نوفل ، ثم قال النبي ﷺ : « ادعوا إليَّ محميَّة بن جزء » وهو رجل من بني زبيد كان رسول الله ﷺ استعمله علىٰ الأخماس ، فقال رسول الله ﷺ لمحميَّة : « أنْكِحِ الْفَضْلَ » فأنكحه ، ثم قال رسول الله ﷺ : « قُمْ فَأَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ كَذَا وكَذَا » لم يسمه لي عبد الله بن الحارث .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠٧٢) ، س مختصراً (٢٦٠٩)] .

٢٩٨٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عنبسة بن خالد ، حدّثنا يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني علي بن حسين ، أن حسين بن علي أخبره ، أن علي بن أبي طالب قال : كانت لي شَارِفٌ من نصيبي من المغنم يوم بدر ، وكان رسول الله ﷺ أعطاني شارفاً من الخمس يومئذٍ ، فلما أردت أن أَبنِيَ بفاطمة بنت رسول الله ﷺ وَاعَدْتُ رجلاً صَوَّاغاً من بني قَيْنُقَاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخِرٍ أردت أن أبيعه من الصواغين فأستعين به في وليمة عرسي ، فبينا أنا أجمع لشارفيَّ متاعاً من الأَقْتَابِ والغرائر والحبال وشارفاي مُناخَان إلىٰ جنب حجرة رجل من الأنصار أقبلت حين جمعت ما جمعت فإذا بشارفيَّ قد اجْتُبَّتْ أَسْنِمَتُهُمَا ، وبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا ، وأخذ من أكبادهما ، فلم أملك عيني حين رأيت ذٰلِكَ المنظر ، فقلت : من فعل هٰذا ؟ قالوا : فعله حمزة بن عبد المطلب ، وهو في هٰذا البيت في شَرْبٍ من الأنصار غَنَّتْهُ قَيْنَةٌ وأَصْحَابَهُ فقالت في غنائها :

أَلَا يا حَمْـزُ لِلشُّـرُفِ النِّـوَاءِ

فوثب إلىٰ السيف فاجْتَبَّ أسنمتهما ، وبقر خواصرهما ، وأخذ من أكبادهما ، قال علي : فانطلقت حتىٰ أدخل علىٰ رسول الله ﷺ ، وعنده زيد بن حارثة ، قال : فعرف رسول الله ﷺ الذي لقيت ، فقال رسول الله ﷺ : « مَالَكَ » ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، ما رأيت كاليوم ، عَدَا حَمْزَةُ علىٰ ناقتيَّ فاجتبَّ أسنمتهما وبقر خواصرهما ، وها هو ذا في بيت معه شَرْبٌ ، فدعا رسول الله ﷺ بردائه فارتداه ، ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة ؛ حتىٰ جاء البيت الذي فيه حمزة ، فاستأذن فَأُذِن له ، فإذا هم شَرْب ، فطفق رسول الله ﷺ يلوم حمزة فيما فعل ، فإذا حمزة ثمِلٌ محمرة عيناه ، فنظر حمزة إلىٰ رسول الله ﷺ ثم صَعَّدَ النظر ، فنظر إلىٰ ركبته ، ثم صعد النظر فنظر إلىٰ سرته ، ثم صعد النظر فنظر إلىٰ وجهه ، ثم قال حمزة : وهل أنتم إلَّا عبيد لأبي ؟ فعرف رسول الله ﷺ أنه ثمل ، فنكص رسول الله ﷺ علىٰ عقبيه القهقرىٰ ، فخرج وخرجنا معه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٠٠٣) ، م (١٩٧٩)] .

٢٩٨٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، حدّثني عياش بن عقبة الحضرمي ، عن الفضل بن الحسن الضمري ، أن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب حدّثته ، عن إحداهما أنها قالت : أصاب رسول الله ﷺ سبياً ، فذهبت أنا وأختي وفاطمة بنت رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه ، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي ، فقال رسول الله ﷺ : « سَبَقَكُنَّ يَتَامَىٰ بَدْرٍ ، لَـٰكِنْ سَأَدُلُّكُنَّ عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذٰلِكَ تُكَبِّرْنَ الله علىٰ أثر كل

صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة ، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة ، وثلاثاً وثلاثين تحميدة ، ولَا إله إلا الله وحده لَا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو علىٰ كل شيء قدير » قال عياش : وهما ابنتا عم النبي ﷺ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٢٩٨٨ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن خلف ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، عن سعيد ـ يعني الجريري ـ عن أبي الورد ، عن ابن أَعْبُدَ ، قال : قال لي علي رضي الله عنه : أَلَا أُحَدثُك عني وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ وكانت من أحب أهله إليه ؟ قلت : بلىٰ ، قال : إنها جَرَّتْ بالرحىٰ حتىٰ أَثَّرَ في يدها ، واسْتَقت بالقربة حتىٰ أثر في نحرها ، وكنست البيت حتىٰ اغْبَرَّتْ ثيابها ، فأتىٰ النبي ﷺ خدم ، فقلتُ : لو أَتيتِ أباكِ فسألتيه خادماً ، فأتته فوجدت عنده حُدَّاثاً ، فرجعت ، فأتاها من الغد ، فقال : « مَا كَانَ حَاجَتك » ؟ فسكتت ، فقلت : أنا أحدثك يا رسول الله ، جَرَّتْ بالرحىٰ حتىٰ أثرت في يدها ، وحملت بالقربة حتىٰ أثرت في نحرها ، فلما أن جاءك الخدم أَمَرْتُها أن تأتيك فتستخدمك خادماً يقيها حرَّ مَا هِيَ فيه ، قال : « اتَّقي الله يا فاطمة ، وأَدِّي فريضة رَبِّكِ ، واعْمَلي عَمَلَ أهلك ، فإذا أخذت مضجعك فسبحي ثلاثاً وثلاثين ، واحمدي ثلاثاً وثلاثين ، وكبري أربعاً وثلاثين ، فتلك مئة ، فهي خير لك من خادم » قالت : رضيت عن الله عز وجل وعن رسوله ﷺ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : خ (٣١١٣) ، م (٢٧٢٧) ، ت (٣٤٠٨ ، ٣٤٠٩) ثلاثتهم بنحوه ودون قوله : اتقي الله يا فاطمة ، وأدي فريضة ربك ، واعملي عمل أهلك] .

٢٩٨٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد المروزي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، بهٰذه القصة ، قال : ولم يُخْدِمْها .

[درجته : ضعيف] .

٢٩٩٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي ، قال أبو جعفر ـ يعني ابن عيسىٰ ـ : كنا نقول إنه من الأبدال قبل أن نسمع أن الأبدال من الموالي ، قال : حدّثني الدَّخيل بن إياس بن نوح بن مُجَّاعة ، عن هلال بن سراج ابن مُجَّاعة ، عن أبيه ، عن جده مُجَّاعَةَ ، أنه أتىٰ النبي ﷺ يطلب دِيَةَ أخيه قتلته بنو سدوس من بني ذهل ، فقال النبي ﷺ : « لَوْ كُنْتُ جَاعِلاً لِمُشْرِكٍ دِيَةً جَعَلْتُ لأَخِيكَ ، وَلَـٰكِنْ سَأُعْطِيكَ مِنْهُ عُقْبَىٰ » فكتب له النبي ﷺ بمئة من الإبل من أول خمس يخرج من مشركي بني ذُهْلٍ ، فأخذ طائفة منها ، وأسلمت بنو ذهل ، فطلبها

بعد مُجَّاعَةُ إلىٰ أبي بكر، وأتاه بكتاب النبي ﷺ، فكتب له أبو بكر باثْنَيْ عَشَرَ ألفَ صَاعٍ من صدقة اليمامة: أربعة آلاف بر، وأربعة آلاف شعير، وأربعة آلاف تمر، وكان في كتاب النبي ﷺ لمُجَّاعة «بسم الله الرحمٰن الرحيم، هٰذا كتاب من محمد النبي لمجَّاعَةَ بن مرَارَةَ من بني سُلْمىٰ، إني أعطيته مئة من الإبل من أول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عُقْبَةً من أخيه».

[درجته: إسناده ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٢٠، ٢١ م / ٢١ ت] باب ما جاء في سَهْمِ الصَّفِيِّ

٢٩٩١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن مطرف، عن عامر الشعبي، قال: كان للنبي ﷺ سهم يدعىٰ الصَّفِيَّ، إن شاء أمة، وإن شاء فرساً، يختاره قبل الخمس.

[درجته: مرسل صحيح الإسناد. تخريجه: س (٤١٤٥) بنحوه].

٢٩٩٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار، حدّثنا أبو عاصم وأزهر، قالا: حدّثنا ابن عون، قال: سألت محمداً عن سهم النبي ﷺ والصَّفِيِّ، قال: كان يضرب له بسهم مع المسلمين وإن لم يشهد، والصفي يؤخذ له رأس من الخمس قبل كل شيء.

[درجته: مرسل صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٢٩٩٣ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد السلمي، حدّثنا عمر ـ يعني ابن عبد الواحد ـ عن سعيد ـ يعني ابن بشير ـ عن قتادة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا كان له سهم صافٍ يأخذه من حيث شاءه، فكانت صفيةُ من ذٰلِكَ السهم، وكان إذا لم يَغْزُ بنفسه ضُرِبَ له بسهمه ولم يخير.

[درجته: إسناده ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٢٩٩٤ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي، حدّثنا أبو أحمد، أخبرنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كَانَتْ صَفِيَّةُ من الصَّفِيِّ.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٢٩٩٥ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور، حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن الزهري، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، قال: قدمنا خيبر، فلما فتح الله تعالىٰ الحصن، ذُكِرَ له جمالُ صفية بنت حُيَيّ، وقد قُتل زوجها، وكانت عروساً، فاصطفاها رسول الله ﷺ لنفسه، فخرج بها حتىٰ بلغنا سُدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ فبنىٰ بها.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٢٣٥، ٢٨٩٣)، م (١٣٦٥)].

٢٩٩٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، قال : صارت صفية لدِحْيَةَ الكلبي ، ثم صارت لرسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٢٠٠) ، م بإثر (٨٤ / ١٤٢٧) ، هـ (١٩٥٧)] .

٢٩٩٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن خلاد الباهلي ، حدّثنا بهز بن أسد ، حدّثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، قال : وقع في سهم دحية جاريةٌ جميلة فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة أَرْؤُسٍ ، ثم دفعها إلى أم سليم تُصَنِّعُهَا وتهيئها ، قال حماد : وأحسبه قال : وتَعْتَدُّ في بيتها : صفية بنت حيي .

[درجته : صحيح . تخريجه : م بإثر (٨٧ ، ٨٨ / ١٤٢٧) ، هـ دون قوله « ثم دفعها إلى أم سليم . . . إلخ » (٢٢٧٢)] .

٢٩٩٨ ـ حَدَّثَنَا داود بن معاذ ، حدّثنا عبد الوارث ، ح : وحدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، المعنى ، قال : حدّثنا ابن علية ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال : جُمِعَ السبي ـ يعني بخيبر ـ فجاء دحية فقال : يا رسول الله ، أعطِنِي جارية من السبي ، قال : « اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً » فأخذ صفية بنت حيي ، فجاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا نبيَّ الله ، أعطيت دحية ، قال يعقوب : صَفِيَّةَ بنت حيي سيدة قريظة والنضير ؟ [ثم اتفقا] : ما تصلح إلَّا لك ، قال : « ادْعُوهُ بها » فلما نظر إليها النبي ﷺ قال له : « خذْ جَارِيَةً من السَّبْي غَيْرَهَا » وإن النبي ﷺ أعتقها وتزوجها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٧١) م بإثر (٨٤ ، ٨٥ / ١٤٢٧) ، ت مختصراً (١١١٥) ، س (٣٣٤٢ ، ٣٣٤٣ ، ٣٣٨٠)] .

٢٩٩٩ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا قرة ، قال : سمعت يزيد بن عبد الله ، قال : كنا بالمربد فجاء رجل أشعث الرأس بيده قطعة أديم أحمر ، فقلنا : كأنَّكَ من أهل البادية ، فقال : أجل ، قلنا : ناولنا هَـٰذه القطعة الأديم التي في يدك ، فناولناها ، فقرأناها ، فإذا فيها « من محمد رسول الله إلى بني زُهَيْرِ بن أُقَيْشٍ ، إنكم إن شهدتم أن لَا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وأقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وأديتم الخمس من المغنم ، وسَهْمَ النبي ﷺ ، وسهم الصفي ، أنتم آمنون بأمان الله ورسوله » فقلنا : من كتب لك هَـٰذا الكتاب ؟ قال : رسول الله ﷺ .

[درجته : إسناده صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢١ ، ٢٢ م / ٢٢ ت] باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة؟

٣٠٠٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، أن الحكم بن نافع حدّثهم ، قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، عن عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، وكان أحد الثلاثة الذين

تيب عليهم ، وكان كعب بن الأشرف يَهْجُو النبي ﷺ ويُحَرِّضُ عليه كفار قريش ، وكان النبي ﷺ حين قدم المدينة وأهلها أخلاط : منهم المسلمون ، والمشركون يعبدون الأوثان ، واليهودُ ، وكانوا يُؤْذُونَ النبي ﷺ وأصحابه ، فأمر الله ﷻ نبيه بالصبر والعفو ، ففيهم أنزل الله : ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ الآية [آل عمران : ١٨٦]» فلما أبىٰ كعب بن الأشرف أن ينزع عن أذىٰ النبي ﷺ أمر النبي ﷺ سعد بن معاذ أن يبعث رهطاً يقتلونه ، فبعث محمد بن مسلمة ، وذكر قصة قتله ، فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون ، فغدوا علىٰ النبي ﷺ فقالوا : طُرِقَ صاحبنا فقتل ، فذكر لهم النبي ﷺ الذي كان يقول ، ودعاهم النبي ﷺ إلىٰ أن يكتب بينه وبينهم كتاباً ينتهون إلىٰ ما فيه ، فكتب النبي ﷺ بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٠١ ـ حَدَّثَنَا مُصَرِّفُ بن عمرو الأيامي ، حدّثنا يونس ـ يعني ابن بكير ـ قال : حدّثنا محمد بن إسحاق ، حدّثني محمد بن أبي محمد مولىٰ زيد بن ثابت ، عن سعيد بن جبير وعكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما أصاب رسول الله ﷺ قريشاً يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود في سوق بني قَيْنُقَاع ، فقال : « يا مَعْشَرَ يَهُودَ ، أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قُرَيْشاً » قالوا : يا محمّدُ ، لَا يَغُرَّنَّكَ من نفسك أنك قتلت نَفَراً من قريش كانوا أَغْمَاراً لَا يعرفون القتال ، إنك لو قاتلتنا لعَرَفْتَ أنَّا نحن الناس ، وأنك لم تَلْقَ مثلنا ، فأنزل الله ﷻ في ذٰلِكَ ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ ﴾ [آل عمران : ١٢] قرأ مصرف إلىٰ قوله : ﴿فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران : ١٣] ببدر ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾ [آل عمران : ١٣] .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٠٢ ـ حَدَّثَنَا مصرف بن عمرو ، حدّثنا يونس ، قال ابن إسحاق ، حدّثني مولىٰ لزيد بن ثابت ، حدّثتني ابنة مُحَيِّصَة ، عن أبيها مُحَيِّصَة ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ ظَفرْتُمْ بِهِ مِنْ رجال يهود فاقتلوه » فوثب مُحَيِّصَةُ علىٰ شبيبة رجلٍ من تجار يهود كان يلابسهم ، فقتله ، وكان حويصة إذ ذاك لم يسلم ، وكان أَسَنَّ من محيصة ، فلما قتله جعل حُوَيِّصَةُ يضربه ويقول : يا عَدُوَّ الله ، أما والله لَرُبَّ شَحْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٠٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن

أبي هريـرة أنه قال : بَيْنا نَحْنُ في المسـجد إذ خرج إلينا رسـول الله ﷺ فقـال : « انْطَلِقُوا إلىٰ يهود » فخرجنا معه حتىٰ جئناهم ، فقام رسـول الله ﷺ فناداهم فقال : « يا مَعْشَرَ يَهُود ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا » فقالوا : قد بلغت يا أبا القاسـم ، فقال لهم رسـول الله ﷺ : « أَسْـلِمُوا تَسْـلَمُوا » فقالوا : قد بلغت يا أبا القاسـم ، فقال لهم رسـول الله ﷺ : « ذٰلِكَ أُرِيدُ » ثم قالها الثالثة : « اعْلَمـوا أَنَّمَا الأَرْضُ للهِ وَرَسُولِهِ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَـٰذه الأَرْضِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئاً فَلْيَبِعْهُ وَإِلاَّ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ للهِ وَرَسُولِهِ ﷺ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٩٤٤) ، م (١٧٦٥)] .

[٢٢ ، ٢٣ م / ٢٣ ت] باب في خبر النضير

٣٠٠٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن سـفيان ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عـن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالـك ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنّ كُفّارَ قريش كتبوا إلىٰ ابن أبي ومن كان يعبد معه الأوثان من الأوس والخزرج ورسـول الله ﷺ يومئذٍ بالمدينة قبل وقعة بدر : إنكم آويتم صاحبنا ، وإنا نقسم بالله لَتُقَاتِلُنَّهُ أو لَتُخْرِجُنَّ أو لنسيرَنَّ إليكم بأجمعنا حتىٰ نقتل مقاتلتكم ، ونسـتبيح نسـاءكم ، فلما بلـغ ذٰلِكَ عبد الله بن أبي ومـن كان معه من عبدة الأوثـان اجتمعوا لقتال النبي ﷺ ، فلما بلغ ذٰلِكَ النـبي ﷺ لقيهم فقال : « لَقَدْ بَلَـغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُـمْ المَبَالِـغ ، مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بأكْثَرَ مِمَّا تريدُونَ أن تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَـكُم ، تُرِيدُون أن تُقَاتِلُـوا أَبْنَاءَكُمْ وإخْوَانَكُمْ » فلما سـمعوا ذٰلِكَ من النبي ﷺ تفرقوا ، فبلغ ذٰلِكَ كفار قريش ، فكتبـت كفـار قريش بعـد وقعة بدر إلىٰ اليهـود : إنكم أهل الحَلْقَةِ والحُصُونِ وإنكـم لَتُقَاتِلُنَّ صاحبنـا أو لَتَفْعَلَـنَّ كذا وكذا ، ولَا يحول بيننا وبين خَدَم نسـائكم شيء ، وهي الخلاخيل ، فلما بلغ كتابهم النبي ﷺ أَجْمَعَتْ بنو النضير بالغدر ، فأرسلوا إلىٰ رسول الله ﷺ : أُخْرِجْ إلينا في ثلاثين رجلاً من أصحابك ، وليخرج منا ثلاثون حَبْراً ، حتىٰ نلتقي بمكان الْمَنْصَف فيسمعوا منك ، فإن صدَّقوك وآمنوا بك آمنَّا بك ، [فقص خبرهم] فلما كان الغد غدَا عليهم رسول الله ﷺ بالكتائب فحصرهـم ، فقـال لهم : « إِنَّكمْ وَاللهِ لَا تَأْمَنُونَ عِنْدِي إِلَّا بِعَهْـدٍ تُعَاهِدونِي عَلَيهِ » فأبوا أن يعطوه عهـداً ، فقاتلهـم يومهم ذٰلِكَ ، ثم غدا الغد علىٰ بـني قريظة بالكتائب ، وترك بني النضير ، ودعاهم إلىٰ أن يعاهدوه ، فعاهدوه ، فانصرف عنهم ، وغدا علىٰ بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتىٰ نزلوا علىٰ الجلاء ، فجلـت بنو النضير واحتملوا ما أقلت الإبل من أمتعتهم وأبواب بيوتهم وخشـبها ، فكان

نخل بني النضير لرسول الله ﷺ خاصة ، أعطاه الله إياها وخصه بها ، فقال : ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر : ٦] يقول : بغير قتال ، فأعطى النبيُّ ﷺ أكثرها للمهاجرين ، وقسمها بينهم ، وقسم منها لرجلين من الأنصار ، وكانا ذوي حاجة ، لم يقسم لأحد من الأنصار غيرهما ، وبقي منها صدقة رسول الله ﷺ التي في أيدي بني فاطمة ﵄ .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٠٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر أن يهود النضير وقُرَيْظَة حاربوا رسول الله ﷺ ، فأجلىٰ رسول الله ﷺ بني النضير ، وأقرَّ قريظة ومَنَّ عليهم حتىٰ حاربت قريظة بعد ذٰلِكَ ، فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلَّا بعضهم لحقوا برسول الله ﷺ فأمنهم وأسلموا ، وأجلىٰ رسول الله ﷺ يهود المدينة كلهم بني قينقاع ، وهم قوم عبد الله بن سلام ، ويهود بني حارثة ، وكل يهودي كان بالمدينة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٠٢٨) ، م (١٧٦٦)] .

[٢٣ ، ٢٤ م / ٢٤ ت] باب [ما جاء] في حكم أرض خيبر

٣٠٠٦ ـ حَدَّثَنَا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، حدّثنا أبي ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن عبيد الله بن عمر ، قال : أحسبه عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قاتل أهل خيبر فغلب علىٰ النخل والأرض ، وألجأهم إلىٰ قصرهم ، فصالحوه علىٰ أن لرسول الله ﷺ الصفراء والبيضاء والحَلْقَةَ ، ولهم ما حملت ركابهم ، علىٰ أن لَا يكتموا ، ولَا يُغَيِّبُوا شيئاً ، فإن فعلوا فلَا ذمة لهم ولَا عهد ، فَغَيَّبُوا مَسْكاً لِحُيَيِّ بن أخطب ، وقد كان قتل قبل خيبر ، كان احتمله معه يوم بني النضير حين أجليت النضير ، فيه حُلِيُّهُمْ ، قال : فقال النبي ﷺ لسَعْيَةَ : « أين مَسْكُ حُيَيِّ بن أَخْطَب » ؟ قال : أذهبته الحروب والنفقات ، فوجدوا المسك ، فقتل ابن أبي الحُقَيْقِ وسبىٰ نساءهم وذراريهم ، وأراد أن يجليهم ، فقالوا : يا محمد ، دعنا نعمل في هٰذه الأرض ولنا الشطر ما بدا لك ولكم الشطر ، وكان رسول الله ﷺ يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وَسْقاً من تمر وعشرين وسقاً من شعير .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٠٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني نافع مولىٰ عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، أن عمر قال: أَيُّهَا الناس، إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود خيبر علىٰ أنَّا نخرجهم إذا شئنا، فمن كان له مال فَلْيَلْحَقْ به فإني مُخْرِجٌ يهود، فأخرجهم.

[درجته: حسن صحيح. تخريجه: خ (٢٧٣٠) بنحوه مطولاً].

٣٠٠٨ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد الليثي، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، قال: لما افتتحت خيبر سألت يهود رسول الله ﷺ أن يُقِرَّهُمْ علىٰ أن يعملوا علىٰ النصف مما خرج منها، فقال رسول الله ﷺ: « أُقِرُّكم فِيهَا عَلَىٰ ذٰلِكَ مَا شِئْنَا » فكانوا علىٰ ذٰلِكَ، وكان التمر يقسم علىٰ السُّهْمَان من نصف خيبر ويأخذ رسول الله ﷺ الخمس، وكان رسول الله ﷺ أطعم كل امرأة من أزواجه من الخمس مئة وسق تمراً وعشرين وسقاً شعيراً، فلما أراد عمر إخراج اليهود أرسل إلىٰ أزواج النبي ﷺ فقال لهن: مَنْ أَحَبَّ مِنْكُنَّ أَن أُقِسمَ لَهَا نخلاً تَخْرِصَها مئة وَسْق فيكون لها أصلها وأرضها وماؤها ومن الزرع مزرعة خرص عشرين وسقاً فعلنا، ومن أحب أن نعزل الذي لها في الخمس كما هو فعلنا.

[درجته: حسن. تخريجه: م (١٥٥١) وأخرجه مختصراً هـ (٢٤٦٧)، ت (١٣٨٣)، س (٣٩٢٩، ٣٩٣٠)].

٣٠٠٩ ـ حَدَّثَنَا داود بن معاذ، حدّثنا عبد الوارث، ح: وحدّثنا يعقوب بن إبراهيم وزياد بن أيوب، أن إسماعيل بن إبراهيم حدّثهم، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس [بن مالك]، أن رسول الله ﷺ غزا خيبر فأصبناها عَنْوَةً، فجمع السبي.

[درجته: صحيح. تقدم د (٢٩٩٨)].

٣٠١٠ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان المؤذن، حدّثنا أسد بن موسىٰ، حدّثنا يحيىٰ بن زكريا، حدّثني سفيان، عن يحيىٰ بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، قال: قسم رسول الله ﷺ خيبر نصفين، نصفاً لنوائبه وحاجته، ونصفاً بين المسلمين، قسمها بينهم علىٰ ثمانية عشر سهماً.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٠١١ ـ حَدَّثَنَا حسين بن علي بن الأسود، أن يحيىٰ بن آدم حدّثهم، عن أبي شهاب، عن

يحيىٰ بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، أنه سمع نفراً من أصحاب النبي ﷺ قالوا : فذكر هٰذا الحديث ، قال : فكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله ﷺ ، وعزل النصف للمسلمين لما ينوبه من الأمور والنوائب .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠١٢ ـ حَدَّثَنَا حسين بن علي ، حدّثنا محمد بن فضيل ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن بشير بن يسار مولىٰ الأنصار ، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ لما ظهر علىٰ خيبر قسمها علىٰ ستة وثلاثين سهماً ، جَمَعَ كُلُّ سَهْم مئَةَ سَهْم ، فكان لرسول الله ﷺ وللمسلمين النصف من ذٰلِكَ ، وعزل النصف الباقي لمن نزل من الوفود والأمور ونوائب الناس .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠١٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد الكندي ، حدّثنا أبو خالد ـ يعني سليمان ـ عن يحيىٰ بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، قال : لما أفاء الله علىٰ نبيه ﷺ خيبر قسمها علىٰ ستة وثلاثين سهماً جَمَعَ كُلُّ سهم مئة سهم ، فعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به الْوَطِيحَةَ وَالْكُتَيْبَةَ وما أُحِيزَ معهما ، وعزل النصف الآخر فقسمه بين المسلمين : الشَّقَّ والنطاة وما أحيز معهما ، وكان سهم رسول الله ﷺ فيما أحيز معهما .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠١٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن مسكين اليمامي ، حدّثنا يحيىٰ بن حسان ، حدّثنا سليمان ـ يعني ابن بلال ـ عن يحيىٰ بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، أن رسول الله ﷺ لما أفاء الله عليه خيبر قسمها ستة وثلاثين سَهْماً جَمْعُ ، فعزل للمسلمين الشطر ثمانية عشر سهماً ، يجمع كُلُّ سهم مئة النبيُّ ﷺ معهم ، له سهم كسهم أحدهم ، وعزل رسول الله ﷺ ثمانية عشر سهماً وهو الشطر لنوائبه وما ينزل به من أمر المسلمين ، فكان ذٰلِكَ الْوَطِيح والكتيبة والسلالم وتوابعها ، فلما صارت الأموال بيد النبي ﷺ والمسلمين لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها ، فدعا رسول الله ﷺ اليهود فعاملهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠١٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا مُجَمِّعُ بن يعقوب بن مجمع بن يزيد الأنصاري ، قال :

سمعت أبي يعقوب بن مجمع يذكر [لي] ، عن عمه عبد الرحمٰن بن يزيد الأنصاري ، عن عمه مجمع بن جارية الأنصاري ـ وكان أحد القراء الذين قرؤوا القرآن : ـ قال : قُسِمَتْ خيبر علىٰ أهل الحديبية ، فقسمها رسول الله ﷺ علىٰ ثمانية عشر سهماً ، وكان الجيش ألفاً وخمسمئة فيهم ثلاثمئة فارس ، فأعطىٰ الفارس سهمين ، وأعطىٰ الراجل سهماً .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠١٦ ـ حَدَّثَنَا حسين بن علي العجلي ، حدّثنا يحيىٰ ـ يعني : ابن آدم ـ حَدَّثَنَا ابن أبي زائدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري وعبد الله بن أبي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة ، قالوا : بَقِيَتْ بقيةٌ من أهل خيبر تحصنوا فسألوا رسول الله ﷺ أن يحقن دماءهم ويسيرهم ، ففعل ، فسمع بذٰلِكَ أهل فدك فنزلوا علىٰ مثل ذٰلِكَ ، فكانت لرسول الله ﷺ خاصَّةً ، لأَنَّه لم يُوجَفْ عليها بخيل ولَا ركاب .

[درجته : إسناده ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠١٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا عبد الله بن محمد ، عن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، أن سعيد بن المسيب أخبره ، أن رسول الله ﷺ افتتح بعض خيبر عنوة .

[درجته : إسناده ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠١٧ م ـ قال أبو داود : [و] قرئ علىٰ الحارث بن مسكين وأنا شاهد : أخبركم ابن وهب ، قال : حدّثني مالك ، عن ابن شهاب أن خيبر كان بعضها عنوة وبعضها صلحاً ، والكتيبة أَكْثَرُهَا عنوةٌ وفيها صلح ، قلت لمالك : وما الكُتَيْبَة ؟ قال : أرض خيبر ، وهي أربعون أَلْفَ عَذْقٍ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠١٨ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس [بن يزيد] عن ابن شهاب ، قال : بلغني أن رسول الله ﷺ افتتح خيبر عنوة بعد القتال ، ونزل من نزل من أهلها علىٰ الجلاء بعد القتال .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠١٩ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : خَمَّس رسول الله ﷺ خيبر ، ثم قَسَّمَ سائرها علىٰ من شهدها ومن غاب عنها من أهل الحديبية .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٢٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا عبد الرحمٰن، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر قال: لَوْلَا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلَّا قسمتها كما قسم رسول الله ﷺ خيبر.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٣٣٤)].

[٢٤، ٢٥ م / ٢٥ ت] باب ما جاء في خبر مكة

٣٠٢١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا يحيىٰ بن آدم، حدّثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ عَامَ الفتح جاءه العباسُ بن عبد المطلب بأبي سفيان بن حرب فأسلم بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فقال له العباس: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل يُحِبُّ هٰذا الفخر، فلو جعلت له شيئاً، قال: « نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ [عليه] بَابَهُ فهو آمن ».

[درجته: حسن. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٠٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الرازي، حدّثنا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ عن محمد بن إسحاق، عن العباس بن عبد الله بن معبد، عن بعض أهله، عن ابن عباس، قال: لما نزل رسول الله ﷺ مَرَّ الظَّهْرَانِ قال العباس: قلت: والله لئن دخل رسول الله ﷺ مكة عَنْوَةً قبل أن يأتوه فيستأمنوه إنَّهُ لَهَلَاكُ قريش، فجلست علىٰ بغلة رسول الله ﷺ فقلت: لعلي أجد ذا حاجة يأتي أهل مكة فيخبرهم بمكان رسول الله ﷺ ليخرجوا إليه فيستأمنوه، فإنِّي لأسيرُ إذ سمعت كلام أبا سفيان وبُدَيْلِ بن ورقاء، فقلت: يا أبا حنظلة، فعرف صوتي، فقال: أبو الفضل؟ قلت: نعم، قال: مالك فداك أبي وأمي؟! قلت: هٰذا رسول الله ﷺ والناس، قال: فما الحيلة؟ قال: فركب خلفي ورجع صاحبه، فلما أصبح غدوت به علىٰ رسول الله ﷺ فأسلم، قلت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل يحب هٰذا الفخر فاجعل له شيئاً، قال: « نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، ومَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ، ومَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ » قال: فتفرق الناس إلىٰ دورهم، وإلىٰ المسجد.

[درجته: حسن. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٠٢٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن الصباح، حدّثنا إسماعيل ـ يعني ابن عبد الكريم ـ حدّثني إبراهيم بن عقيل بن معقل، عن أبيه، عن وهب [بن منبه]، قال: سألت جابراً: هل غنموا يوم الفتح شيئاً؟ قال: لَا.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٠٢٤ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا سَلاَّم بن مسكين ، حدّثنا ثابت البناني ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ : لما دخل مكة سَرَّحَ الزبير بن العوام وأبا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد علىٰ الخيل ، وقال : « يا أبا هريرة ، اهْتِفْ بالأنصار » قال : اسْلُكُوا هَـٰذا الطريق فَلَا يُشْرِفَنَّ لكم أحد إِلَّا أَمَّنتموه ، فنادىٰ منادٍ : لَا قريش بعد اليوم ، فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ دَخَلَ دَاراً فَهُوَ آمن ، وَمَنْ أَلْقَىٰ السِّلاحَ فَهُوَ آمِنٌ » وعمد صناديد قريش فدخلوا الكعبة ، فغص بهم ، وطاف النبي ﷺ ، وصلَّىٰ خلف المقام ، ثم أخذ بجنبتي الباب ، فخرجوا فبايعوا النبي ﷺ علىٰ الإسلام ، [قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل سأله رجل قال : مكة عَنوَة هي ؟ قال : إيش يضرك ما كانت ؟ ! قال : فصلح ؟ قال : لَا] .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٨٦ / ١٧٨٠) بنحوه دون قصة دخول صناديد قريش الكعبة] .

[٢٥ ، ٢٦ م / ٢٦ ت] باب ما جاء في خبر الطائف

٣٠٢٥ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن الصباح ، حدّثنا إسماعيل ـ يعني ابن عبد الكريم ـ حدّثني إبراهيم ـ يعني ابن عقيل بن منبه ـ عن أبيه ، عن وهب ، قال : سألت جابراً عن شأن ثقيف إذ بايعت ، قال : اشترطت علىٰ النبي ﷺ أن لَا صدقة عليها ولَا جهاد ، وأنه سمع النبي ﷺ بعد ذٰلِكَ يقول : « سَيَتَصَدَّقُونَ وَيُجَاهِدُون إذَا أسلموا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٢٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن علي بن سويد [يعني] بن منجوف ، حدّثنا أبو داود ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص ، أنَّ وَفْدَ ثقيف لما قدموا علىٰ رسول الله ﷺ أنزلهم المسجد ليكون أرقَّ لقلوبهم ، فاشترطوا عليه أن لا يُحشَرُوا ولَا يُعْشَرُوا ولَا يُجَبَّوْا ، فقال رسول الله ﷺ : « لَكُمْ أَنْ لَا تُحْشَرُوا وَلَا تُعْشَرُوا ، ولَا خَيْرَ فِي دِين لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٦ ، ٢٧ م / ٢٧ ت] باب [ما جاء] في حكم أرض اليمن

٣٠٢٧ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن أبي أسامة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : خرج رسول الله ﷺ فقالت لي همدان : هل أنت آت هَـٰذا الرجل ومُرْتَادٌ لنا : فإن رضيت

لنا شيئاً قبلناه ، وإن كرهت شيئاً كرهناه ؟ قلت : نعم ، فجئت حتىٰ قدمت علىٰ رسول الله ﷺ فرضيت أمره وأسلم قومي ، وكتب رسول الله ﷺ هٰذا الكتاب إلىٰ عمير ذي مَرَّان ، قال : وبعث مالك بن مِرَارة الرهاوي إلىٰ اليمن جميعاً ، فأسلم عكٌّ ذو خَيْوَان ، قال : فقيل لِعَكّ : انطلق إلىٰ رسول الله ﷺ فخذ منه الأمان علىٰ قريتك ومالك ، فقدم وكتب له رسول الله ﷺ : « بسم الله الرحمٰن الرحيم ، من محمد رسول الله لِعَكّ ذي خَيْوَان ، إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه فله الأمان وذمة الله وذمة [محمد] رسول الله ، وكتب خالد بن سعيد بن العاص » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن أحمد القرشي وهارون بن عبد الله ، أن عبد الله بن الزبير حدّثهم ، حدّثنا فرج بن سعيد ، حدّثني عمي ثابت بن سعيد ، عن أبيه سعيد [يعني] بن أبيض ، عن جده أبيض بن حَمَّال ، أنه كلم رسول الله ﷺ في الصدقة ، حين وفد عليه ، فقال : « يا أخا سبأ ، لابُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ » فقال : إنما زرعنا القطن يا رسول الله ، وقد تبددت سبأ ولم يبق منهم إلَّا قليل بمأرب ، فصالح نبي الله ﷺ علىٰ سبعين حلة [بز] من قيمة وفاء بَزِّ المعافر ، كل سنة ، عمن بقي من سبأ بمأرب ، فلم يزالوا يؤدونها حتىٰ قبض رسول الله ﷺ ، وإن العمال انتقضوا عليهم بعد قبض رسول الله ﷺ فيما صالح أبيض بن حَمَّال رسول الله ﷺ في الحلل السبعين ، فرد ذٰلِكَ أبو بكر علىٰ ما وضعه رسول الله ﷺ ، حتىٰ مات أبو بكر ، فلما مات أبو بكر ﷺ انتقض ذٰلِكَ ، وصارت علىٰ الصدقة .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٧ ، ٢٨ م / ٢٨ ت] باب [في] إخراج اليهود من جزيرة العرب

٣٠٢٩ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن سليمان الأحول ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ أوصىٰ بثلاثة فقال : « أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مِمَّا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ » قال ابن عباس : وسكت عن الثالثة ، أو قال : فأنسيتها [وقال الحميدي عن سفيان : قال سليمان : لَا أدري أذكر سعيد الثالثة فنسيتها أو سكت عنها ؟] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٥٣) ، م (١٦٣٧)] .

٣٠٣٠ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا أبو عاصم وعبد الرزاق ، قالا : أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَلَا أَتْرُكُ فِيهَا إِلَّا مُسْلِماً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٧٦٧) ، ت (١٦٠٦ ، ١٦٠٧)] .

٣٠٣١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله ، حدّثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ، بمعناه ، والأول أتم .

[درجته : صحيح وانظر الذي قبله] .

٣٠٣٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود العتكي ، حدّثنا جرير ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَكُونُ قِبْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٦٣٣)] .

٣٠٣٣ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدّثنا عمر ـ يعني ابن عبد الواحد ـ قال : قال سعيد ـ يعني ابن عبد العزيز ـ : جزيرة العرب ما بين الوادي إلىٰ أقصىٰ اليمن إلىٰ تخوم العراق إلىٰ البحر .

[درجته : ضعيف مقطوع] .

٣٠٣٤ ـ قال أبو داود : قرئ علىٰ الحارث بن مسكين وأنا شاهد : أخبرك أشهب بن عبد العزيز قال : قال مالك : عُمَرُ أَجْلَىٰ أَهْلَ نَجْرَانَ ولم يجلَوْا من تيماء لأنها ليست من بلاد العرب ، فأما الوادي فإني أرىٰ إنما لم يُجْلَ من فيها من اليهود أنهم لم يروها من أرض العرب .

٣٠٣٤ م ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، حدّثنا ابن وهب ، قال : قال مالك : قد أجلىٰ عمر ﷺ يهود نَجْرَانَ وَفَدَكَ .

[درجته : ضعيف مقطوع] .

[٢٨ ، ٢٩ م / ٢٩ ت] باب في إيقاف أرض السواد وأرض العنوة

٣٠٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد [بن عبد الله] بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا سهيل ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنَعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيزَهَا وِدِرْهَمَهَا ، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا ودِينَارَهَا ، وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا ودينارها ، ثم عدتم من حيث بدأتم » قالها زهير ثلاث مرات شهد علىٰ ذٰلِكَ لحم أبي هريرة ودمه .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٨٩٦)] .

٣٠٣٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هٰذا ما حدثنا [به] أبو هريرة عن رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوها وَأَقَمْتُمْ فِيها فَسَهْمُكُمْ فِيها، وأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ الله وَرَسُولَهُ فإنَّ خُمُسَهَا للهِ وَلِلرَّسُولِ ثُمَّ هِيَ لَكُمْ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٧٥٦)].

[٢٩، ٣٠ م / ٣٠ ت] باب في أخذ الجزية

٣٠٣٧ ـ حَدَّثَنَا العباس بن عبد العظيم، حدثنا سهل بن محمد، حدثنا يحيىٰ بن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن أنس بن مالك، وعن عثمان بن أبي سليمان أن النبي ﷺ بعث خالد بن الوليد إلىٰ أُكَيْدِرِ دُومَةَ، فأُخِذَ، فأَتَوْهُ به، فحقن له دمه، وصالحه علىٰ الجزية.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٠٣٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن معاذ أن النبي ﷺ لمّا وَجَّهَهُ إلىٰ اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم ـ يعني محتلماً ـ ديناراً أو عِدْلَهُ من الْمَعَافِرِيِّ، ثياب تكون باليمن.

[درجته: صحيح. تقدم د (١٥٧٧)، (١٥٧٨)].

٣٠٣٩ ـ حَدَّثَنَا النفيلي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق، عن معاذ، عن النبي ﷺ، مثله.

[درجته: صحيح].

٣٠٤٠ ـ حَدَّثَنَا العباس بن عبد العظيم، حدثنا عبد الرحمٰن بن هانئ أبو نعيم النخعي، أخبرنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن زياد بن حُدَيْر، قال: قال علي: لئن بَقيتُ لنصارىٰ بني تغلب لأَقْتُلَنَّ الْمُقَاتِلَة ولأَسْبِيَنَّ الذُّرِّيَّةَ، فإني كتبت الكتاب بينهم وبين النبي ﷺ علىٰ أن لَا يُنَصِّرُوا أبناءهم، قال أبو داود: هٰذا حديث منكر، بلغني عن أحمد أنه كان ينكر هٰذا الحديث إنكاراً شديداً، قال أبو علي: ولم يقرأه أبو داود في العرضة الثانية.

[درجته: ضعيف الإسناد. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٠٤١ـ حَدَّثَنَا مصرف بن عمرو اليامي ، حدّثنا يونس ـ يعني ابن بكير ـ حَدَّثَنَا أسباط بن نصر الهمداني ، عن إسماعيل بن عبد الرحمٰن القرشي ، عن ابن عباس ، قال : صَالَحَ رسول الله ﷺ أهل نجران علىٰ أَلْفَيْ حُلَّةٍ ، النِّصْفُ في صفر والبقية في رجب ، يؤدونها إلىٰ المسلمين ، وعارية ثلاثين درعاً وثلاثين فرساً وثلاثين بعيراً وثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح يَغْزونَ بها والمسلمون ضامنون لها حتىٰ يردوها عليهم إنْ كان باليمن كَيْدٌ أو غَدْرَةٌ ، علىٰ أن لَا تُهْدَم لهم بَيعَةٌ ولَا يُخْرَجَ لهم قَسٌّ ولَا يفتنوا عن دينهم ، ما لم يحدثوا حدثاً أو يأكلوا الربا ، قال إسماعيل : فقد أكلوا الربا .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : إذا نقضوا بعض ما اشترط عليهم فقد أحدثوا] .

[٣١ م / ٣١ ت] باب في أخذ الجزية من المجوس

٣٠٤٢ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سنان الواسطي ، حدّثنا محمد بن بلال ، عن عمران القطان ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس ، قال : إن أهل فارس لمّا مات نبيُّهم كتب لهم إبليس المجوسية .

[درجته : حسن الإسناد موقوف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٤٣ـ حَدَّثَنَا مسدد [بن مسرهد] ، حدّثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، سمع بجالة يحدث عمرو بن أوس وأبا الشعثاء ، قال : كنت كاتباً لِجَزْءِ بن معاوية عم الأحنف بن قيس إذ جاءنا كتاب عمر قبل موته بسنة : اقْتُلُوا كُلَّ ساحر ، وفَرِّقُوا بين كل ذي مَحْرَمٍ من المجوس ، وَانْهَوْهُمْ عن الزَّمْزَمَةِ ، فقتلنا في يوم ثلاث سواحر ، وفرقنا بين كل رجل من المجوس وحريمه في كتاب الله ، وصنع طعاماً كثيراً فدعاهم ، فعرض السيف علىٰ فخذه فأكلوا ولم يزمزموا ، وَأَلْقَوْا وَقْرَ بَغْلٍ ، أو بغلين ، من الْوَرِقِ ، ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتىٰ شهد عبد الرحمٰن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هَجَرَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١٥٦ ، ٣١٥٧) ، ت (١٥٨٦ ، ١٥٨٧) وكلاهما مختصراً] .

٣٠٤٤ـ حَدَّثَنَا محمد بن مسكين اليمامي ، حدّثنا يحيىٰ بن حسان ، حدّثنا هشيم ، أخبرنا داود بن أبي هند ، عن قشير بن عمرو ، عن بَجَالة بن عبدة ، عن ابن عباس قال : جاء رجل من الأَسْبَذِيِّينَ من أهل البحرين ، وهم مجوس أهل هجر ، إلىٰ رسول الله ﷺ ، فمكث عنده ثم خرج

فسألتُهُ : ما قضىٰ الله ورسوله فيكم ؟ قال : شر ، قلت : مَهْ ؟ قال : الإسلام أو القتل ، قال : وقال عبد الرحمٰن بن عوف : قبل منهم الجزية ، قال ابن عباس : فأخذ الناس بقول عبد الرحمٰن بن عوف وتركوا ما سمعت أنا من الأسْبذِيّ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٠ ، ٣٢ م / ٣٢ ت] باب [في] التشديد في جباية الجزية

٣٠٤٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، أن هشام بن حكيم [بن حزام] وجد رجلاً وهو علىٰ حمص يُشَمِّسُ ناساً من القِبْط في أداء الجزية ، فقال : ما هٰذا ؟! سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ الله يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبونَ النَّاسَ في الدُّنْيَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٦١٣)] .

[٣١ ، ٣٣ م / ٣٣ ت] باب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات

٣٠٤٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو الأحوص ، حدّثنا عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله ، عن جده أبي أمه ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّمَا العُشُورُ عَلَىٰ اليَهُودِ والنَّصَارَىٰ ، وَلَيْسَ عَلَىٰ المُسْلِمِينَ عُشُورٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٤٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد المحاربي ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله ، عن النبي ﷺ ، بمعناه قال : « خَرَاجٌ » مكان « العشور » .

[درجته : ضعيف مرسل . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا عبد الرحمٰن ، حدّثنا سفيان ، عن عطاء ، عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قال : قلت : يا رسول الله أُعَشِّرُ قَوْمِي ؟ قال : « إنَّمَا العُشُورُ عَلَىٰ اليَهُود وَالنَّصَارىٰ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٤٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم البزاز، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا عبد السلام، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي، عن جده رجل من بني تغلب، قال: أتيت النبي ﷺ فأسلمت وعلمني الإسلام، وعلمني كيف آخذ الصدقة من قومي ممن أسلم، ثم رجعت إليه فقلت: يا رسول الله، كلُّ ما علمتني قد حفظته إلَّا الصدقة، أفأعشرهم؟ قال: «لَا، إنما العشور علىٰ النصارىٰ واليهود».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٠٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ، حدّثنا أشعث بن شعبة، حدّثنا أرطأة بن المنذر، قال: سمعت حكيم بن عمير أبا الأحوص يحدث، عن العرباض بن سارية السلمي، قال: نزلنا مع النبي ﷺ خيبر ومعه من معه من أصحابه، وكان صاحب خيبر رجلاً مارداً منكراً، فأقبل إلىٰ النبي ﷺ فقال: يا محمد، ألكم أن تذبحوا حُمُرَنَا، وتأكلوا ثمرنا، وتضربوا نساءنا؟ فغضب ـ يعني النبي ﷺ ـ وقال: «يا ابن عَوْفٍ ارْكَبْ فَرَسَكَ» ثم ناد: «أَلَا إنَّ الجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إلَّا لِمُؤْمِنٍ، وأن اجْتَمِعُوا للصلاة» قال: فاجتمعوا ثم صلَّىٰ بهم النبي ﷺ ثم قام فقال: «أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مُتَّكِئاً عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ قَدْ يَظُنُّ أَنَّ الله لَمْ يُحَرِّمْ شَيئاً إلَّا ما في هَـٰذا القرآن، أَلَا وَإنِّي وَالله قَدْ وَعَظْتُ وَأَمَرْتُ وَنَهَيْتُ عن أَشْيَاء، إنَّهَا لَمِثْلُ القُرْآن أو أكثر، وأنَّ الله ﷻ لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوت أَهْلِ الكِتَابِ إلَّا بإذْنٍ، وَلَا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ، وَلَا أَكْلَ ثِمَارِهِمْ إذَا أَعْطَوْكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٠٥١ ـ حَدَّثَنَا مسدد وسعيد بن منصور، قالَا: حدّثنا أبو عوانة، عن منصور، عن هلال، عن رجل من ثقيف، عن رجل من جهينة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعَلَّكُم تقَاتِلُونَ قَوْماً فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَتَّقُونَكُمْ بأمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ» قال سعيد في حديثه: «فَيُصَالِحُونكُمْ عَلَىٰ صُلْحٍ» ثم اتفقا «فَلَا تُصِيبُوا مِنْهُمْ [شيئاً] فَوْقَ ذٰلِكَ، فإنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكُمْ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٠٥٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، حدّثني أبو صخر المديني، أن صفوان بن سليم أخبره، عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ، عن آبائهم دِنْيَةً، عن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِداً أو انْتَقَصَهُ أو كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ أو أَخَذَ مِنْهُ شَيئاً بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ فأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٣٢ ، ٣٤ م / ٣٤ ت] باب في الذمي يُسْلِمُ في بعض السنة هل عليه جزية ؟

٣٠٥٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن الجراح ، عن جرير ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ جِزْيَةٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم د (٣٠٣٢)] .

٣٠٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، قال : سئل سفيان عن تفسير هَـٰذا ، فقال : إذا أسلم فلَا جزية عليه .

[درجته : صحيح مقطوع] .

[٣٣ ، ٣٥ م / ٣٥ ت] باب في الإمام يقبل هدايا المشركين

٣٠٥٥ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدّثنا معاوية ـ يعني ابن سلام ـ عن زيد ، أنه سمع أبا سلام قال : حدّثني عبد الله الهوزني قال : لقيت بلالاً مؤذن رسول الله ﷺ بحلب ، فقلت : يا بِلالُ ، حدِّثني كيف كانت نفقة رسول الله ﷺ ؟ قال : ما كان له شيء ، كنت أنا الذي أَلِي ذَٰلِكَ منه منذ بعثه الله إلىٰ أن توفي ، وكان إذا أتاه الإنسان مسلماً فرآه عارياً يأمرني فأنطلق فأستقرض فأشتري له البردة فأكسوه وأطعمه ، حتىٰ اعترضني رجل من المشركين فقال : يا بلال ، إن عندي سَعَةً فلَا تستقرض من أحد إلَّا مني ، ففعلت ، فلما أن كان ذات يوم توضأت ثم قمت لأؤذن بالصلاة ، فإذا المشرك قد أقبل في عصابة من التجار ، فلما [أن] رآني قال : يا حبشيُّ ، قلت : يا لَبَّاهُ ، فتجهمني وقال لي قولاً غليظاً ، وقال لي : أتدري كم بينك وبين الشهر ؟ قال : قلت : قريب ، قال : إنما بينك وبينه أربع ، فآخذك بالذي عليك فأَرُدُّكَ ترعىٰ الغنم كما كنت قبل ذَٰلِكَ ، فأخذ في نفسي ما يأخذ في أنفس الناس ، حتىٰ إذا صليت العَتَمَة رجع رسول الله ﷺ إلىٰ أهله فاستأذنت عليه ، فأذن لي ، فقلت : يا رسول الله ، بأبِي أَنْتَ [وأمي] إنَّ المشرك الذي كنت أتَدَيَّنُ منه قال لي كذا وكذا ، وليس عندك ما تقضي عني ، ولَا عندي ، وهُوَ فَاضِحِي ، فأذن لي أن آبق إلىٰ بعض هَـٰؤلاء الأحياء الذين قد أسلموا حتىٰ يرزق الله رسول الله ﷺ ما يقضي عني ، فخرجت حتىٰ إذا أتيت منزلي فجعلت سيفي وجرابي ونعلي ومِجَنِّي عند رأسي ، حتىٰ إذا انشق عمود الصبح الأول أردت أن أنطلق ، فإذا إنسان يسعىٰ يدعو : يا بلالُ ، أجِبْ رسول الله ﷺ ، فانطلقت حتىٰ أتيته ، فإذا أربع ركائب مُنَاخَات عليهن أحمالهن ، فاستأذنت ، فقال لي رسول الله ﷺ : « أَبْشِرْ فَقَدْ جَاءَكَ الله بِقَضَائِكَ » ثم قال : « أَلَمْ تَرَ الرَّكَائِبَ الْمُنَاخَاتِ الأَرْبَعَ » ؟ فقلت : بلىٰ ، فقال : « إنَّ لَكَ

رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيهِنَّ فَإِنَّ عَلَيهِنَّ كسْـوَةً وَطَعَاماً أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيم فَدَك ، فَاقْبِضْهُنَّ وَاقْضِ دَيْنَكَ » ففعلت ، فذكر الحديث ، ثم انطلقت إلىٰ المسـجد فإذا رسـول الله ﷺ قاعد في المسجد ، فسلمت عليه ، فقال : « مَا فَعَلَ مَا قِبَلَك » ؟ قلت : قد قضىٰ الله كل شيء كان علىٰ رسـول الله ﷺ فلم يبق شيء ، قال : « أَفَضَلَ شيء » ؟ قلت : نعم ، قال : « انظر أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ ، فإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّىٰ تُرِيحَنِي منه » فلما صلَّىٰ رسـول الله ﷺ العتمة دعاني فقال : « مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَك ؟ » قال : قلت : وهو معي لم يأتنا أحد ، فبات رسول الله ﷺ في المسجد وقصَّ الحديث ، حتىٰ إذا صلَّىٰ العتمـة ـ يعـني من الغـد ـ دعاني قال : « مَا فَعَـلَ الذي قِبَلَك » ؟ قال : قلت : قـد أراحك الله منه يا رسـول الله ، فكبَّر وحمد الله شـفَقاً من أن يدركه الموت وعنده ذٰلِكَ ، ثم اتبعته حتىٰ [إذا] جاء أزواجه فسلم علىٰ امرأة امرأة ، حتىٰ أتىٰ مبيته ، فهٰذا الذي سألتني عنه .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٥٦ ـ حَدَّثَنَـا محمود بـن خـالد ، حدّثنـا مروان بن محمـد ، حدّثنا معاوية ، بمعنىٰ إسـناد أبي توبة وحديثه ، قال عند قوله : « ما يقضي عني » : فسكت عني رسول الله ﷺ فاغتمزتها .

[درجته : صحيح الإسناد] .

٣٠٥٧ ـ حَدَّثَنَـا هارون بـن عبـد الله ، حدّثنـا أبـو داود ، حدّثنا عمران ، عـن قتادة ، عن يزيد بـن عبد الله بـن الشـخير ، عـن عياض بـن محمد ، قـال : أَهْدَيْـتُ للنبي ﷺ ناقـة ، فقال : « أَسْلَمْتَ » ؟ فقلت : لَا ، فقال النبي ﷺ : « إِنِّي نهيتُ عَنْ زَبْدِ المشركين » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٥٧٧)] .

[٣٤ ، ٣٦ م / ٣٦ ت] باب [في] إقطاع الأرضين

٣٠٥٨ ـ حَدَّثَنَـا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شـعبة ، عن سـماك ، عـن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ أَقْطَعَهُ أرضاً بحضرموت .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٣٨١)] .

٣٠٥٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا جامع بن مطر ، عن علقمة بن وائل بإسناده مثله .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

٣٠٦٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا عبد الله بن داود، عن فِطْر، حدّثني أبي، عن عمرو بن حريث، قال: خَطَّ لي رسول الله ﷺ داراً بالمدينة بِقَوْس وقال: «أَزِيدُكَ أَزِيدُكَ».

[درجته: ضعيف الإسناد. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٠٦١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن غير واحد: أنَّ رسول الله ﷺ أقطع بلالَ بن الحارث المزني مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ، وهي من ناحية الفُرُع، فتلك المعادن لَا يؤخذ منها إِلَّا الزكاة إلى اليوم.

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٠٦٢ ـ حَدَّثَنَا العباس بن محمد بن حاتم وغيره، قال العباس: حدّثنا الحسين بن محمد، أخبرنا أبو أويس، حدّثنا كثير بن عبد الله بن [عمرو بن] عوف المزني، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ أقطع بلال بن الحارث المزني مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وقال غيره: جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا، وحيث يصلح الزرع من قُدْسٍ، ولم يعطه حق مسلم، وكتب له النبي ﷺ: «بسم الله الرحمٰن الرحيم، هٰذا ما أعطىٰ محمد رسول الله بلال بن الحارث المزني، أعطاه معادن الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا» وقال غيره: «جَلْسَهَا وغَوْرَهَا» «وَحَيْثُ يَصْلُح الزرع من قُدْس، ولم يعطه حق مسلم».

[درجته: حسن. تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو أويس: وحدّثني ثور بن زيد مولىٰ بني الديل بن بكر بن كنانة عن عكرمة عن ابن عباس مثله.

٣٠٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن النضر، قال: سمعت الحُنَينِيّ قال: قرأته غير مرة ـ يعني: كتاب قطيعة النبي ﷺ ـ قال أبو داود: وحدّثنا غير واحد عن حسين بن محمد، أخبرنا أبو أويس، حدّثني كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ أقطع بلال بن الحارث المزنيّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيهَا وَغَوْرِيَّهَا، قال ابن النضر: وَجَرْسَهَا وذات النُّصُبِ، ثم اتفقا: وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْع من قُدْس، ولم يعط بلال بن الحارث حَقَّ مسلم، وكتب له النبي ﷺ: «هَٰذا مَا أَعْطَىٰ رسول الله ﷺ بلالَ بن الحارث المزنيّ، أعطاه معادن القبلية جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزرع من قُدْس، ولم يعطه حَقَّ مسلم».

[درجته: حسن].

قال أبو أويس : حدّثني ثور بن زيد ، عن عكرمة عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، مثله ، زاد ابن النضر ، وكتب أبي بن كعب .

٣٠٦٤ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد الثقفي ومحمد بن المتوكل العسقلاني ، المعنىٰ واحد ، أن محمد بن يحيىٰ بن قيس المأربي حدّثهم ، أخبرني أبي ، عن ثمامة بن شراحيل ، عن سُمَيٍّ بن قيس ، عن شَمِير ، قال ابن المتوكل : ابن عبد المدان ، عن أَبْيَضَ بن حَمَّال ، أنه وفد إلىٰ رسول الله ﷺ فاستقطعه الملح ، قال ابن المتوكل : الذي بمأرِبَ ، فقطعه له ، فلما أن وَلَّىٰ قال رجل من المجلس : أتدري ما قَطَعْتَ له ؟ إنما قطعت له الْمَاء العِدَّ قال : فانتزع منه ، قال : وسأله عما يُحْمَىٰ من الأراك ، قال : « مَا لَمْ تَنَلْهُ خِفافُ » وقال ابن المتوكل : « أَخْفَاف الإِبِل » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٣٨٠) ، هـ (٢٤٧٥)] .

٣٠٦٥ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، قال : قال محمد بن الحسن المخزومي : « ما لم تنله أخفاف الإبل » : يعني أن الإبل تأكل منتهىٰ رؤوسها ، ويُحْمَىٰ ما فوقه .

[درجته : ضعيف جداً مقطوع] .

٣٠٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن أحمد القرشي ، حدّثنا عبد الله بن الزبير ، حدّثنا فرج بن سعيد ، حدّثني عمي ثابت بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ أنه سأل رسول الله ﷺ عن حِمَىٰ الأراك ، فقال رسول الله ﷺ : « لَا حِمَىٰ في الأراك » فقال : أراكة في حِظَاري ، فقال النبي ﷺ : « لَا حِمَىٰ في الأراك » قال فرج : يعني بحظاري الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٦٧ ـ حَدَّثَنَا عمر بن الخطاب أبو حفص ، حدّثنا الفريابي ، حدّثنا أبان ، قال عمر : وهو ابن عبد الله بن أبي حازم ، قال : حدّثني عثمان بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن جده صخر أن رسول الله ﷺ غزا ثقيفاً ، فلما أنْ سمع ذٰلِكَ صخر ركب في خَيْلٍ يُمِدُّ النبي ﷺ ، فوجد نبي الله ﷺ قد انصرف ولم يفتح ، فجعل صخر يومئذٍ عَهْدَ الله وذِمَّتَهُ أَنْ لَا يفارق هٰذا القصر حتىٰ ينزلوا علىٰ حكم رسول الله ﷺ ، فلم يفارقهم حتىٰ نزلوا علىٰ حكم رسول الله ﷺ ، فكتب إليه صخر : أما بعد ، فإن ثقيفاً قد نزلت علىٰ حكمك يا رسول الله ، وأنا مُقْبِلٌ إليهم وهم في خَيْلٍ ، فأمر رسول الله ﷺ بالصلاة جامعة ، فدعا لأَحْمَسَ عَشْرَ دَعَوَاتٍ « اللَّهُمَّ بارك لأَحْمَسَ في خيلها ورجالها » وأتاه القوم فتكلم المغيرة بن شعبة فقال : يا نبي الله إن صخراً أخذ عَمَّتي وَدَخَلَتْ فيما

دخل فيه المسلمون ، فدعاه فقال : « يا صَخْرُ إن القوم إذا أسلموا أحرزوا دماءهم وأموالهم ، فادفع إلىٰ المغيرة عمته » فدفعها إليه ؛ وسأل نبي الله ﷺ : « مَاءً لبَني سُلَيْم قَدْ هَرَبوا عَنِ الإسلام ، وتركوا ذٰلِكَ الماء » ؟ فقال : يا نبي الله أنْزِلْنيهِ أنا وقومي ، قال : « نعم » ، فأنزله وأسلم ـ يعني السُّلَمِيِّينَ ـ فأتوا صخراً فسألوه أن يدفع إليهم الماء ، فأبىٰ ، فأتوا النبي ﷺ فقالوا : يا نبي الله ، أسلمنا وأتينا صخراً ليدفع إلينا ماءنا فأبىٰ علينا ، فدعاه فقال : « يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفع إلىٰ القوم ماءهم » قال : نعم ، يا نبي الله ، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير عند ذٰلِكَ حمرة ، حياء من أخذه الجارية ، وأخذه الماء .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٦٨ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، حدّثني سبرة بن عبد العزيز بن الربيع الجهني ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ نزل في موضع المسجد تحت دَوْمَةٍ ، فأقام ثلاثاً ، ثم خرج إلىٰ تبوك ، وإن جهينة لحقوه بالرَّحْبَةِ ، فقال لهم : « مَنْ أَهْل ذِي المروةِ » ؟ فقالوا : بنو رفاعة من جهينة ، فقال : « قَدْ أَقْطَعْتها لِبَني رِفَاعَة » فاقتسموها : فمنهم من باع ، ومنهم من أمسك فعمل ، ثم سألت أباه عبد العزيز عن هٰذا الحديث ، فحدثني ببعضه ، ولم يحدثني به كله .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٦٩ ـ حَدَّثَنَا حسين بن علي ، حدّثنا يحيىٰ ـ يعني ابن آدم ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، أن رسول الله ﷺ أَقْطَعَ الزبير نخلاً .

[درجته : حسن صحيح] .

٣٠٧٠ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمرو وموسىٰ بن إسماعيل ، المعنىٰ واحد ، قالا : حدّثنا عبد الله بن حسان العنبري ، حدّثتني جدتاي صَفِيَّةُ وَدُحَيْبَةُ ابنتا عُلَيْبَةَ وكانتا ربيبتي قَيْلَةَ بنت مَخْرَمَةَ ، وكانت جدة أبيهما ، أنها أخبرتهما ، قالت : قدمنا علىٰ رسول الله ﷺ ، قالت : تقدم صاحبي ـ تعني حريث بن حسان ، وافد بكر بن وائل ـ فبايعه علىٰ الإسلام عليه وعلىٰ قومه ، ثم قال : يا رسول الله ، اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء [أن] لا يجاوزها إلينا منهم أحد إلَّا مسافر أو مجاوزٌ ، فقال : « اكْتُبْ لَهُ يا غُلَامُ بِالدَّهْنَاءِ » فلما رأيته قد أمر له بها شُخِصَ بي ، وَهِيَ وَطَني وداري ، فقلت : يا رسول الله ، إنه لم يسألك السَّوِيّةَ من الأرض إذ سألك ، إنما هي [هٰذه] الدهناءُ عندك مُقَيَّدُ الجَمَلِ ، وَمَرْعَىٰ الغَنمِ ، ونساءُ [بني] تميم وأبناؤها وراء ذٰلِكَ ،

فقال : « أَمْسِكْ يا غُلاَمُ ، صَدقَتِ المسكينة ، المسلم أَخُو المسْلِمِ يَسَعُهُمَا الماءُ والشَّجَرُ ، ويتعاونان علىٰ الْفُتَّانِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انظر : ت (٢٨١٤)] .

٣٠٧١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثني عبد الحميد بن عبد الواحد ، حدّثتني أم جنوب بنت نميلة ، عن أمها سويدة بنت جابر ، عن أمها عقيلة بنت أسمر ابن مضرس ، عن أبيها أسمر بن مضرس ، قال : أتيت النبي ﷺ فبايعته ، فقال : « مَنْ سَبَقَ إلىٰ مَا [ءٍ] لَمْ يَسْبِقْه إِلَيْهِ مسْلِم فَهوَ لَهُ » قال : فخرج الناس يَتَعَادَوْنَ يَتَخَاطُّونَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٧٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا حماد بن خالد ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ أَقْطَعَ الزبير حُضْرَ فَرَسِهِ ، فأجرىٰ فرسه حتىٰ قام ، ثم رمىٰ بسوطه ، فقال : « أَعْطوهُ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٥ ، ٣٧ م / ٣٧ ت] باب في إحياء المَوَات

٣٠٧٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا عبد الوهاب ، حدّثنا أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَه ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظالِمٍ حَقٌّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٣٧٨)] .

٣٠٧٤ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، حدّثنا عبدة ، عن محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ عن يحيىٰ بن عروة ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ » وذكر مثله ، قال : فلقد خبرني الذي حدّثني هٰذا الحديث أن رجلين اختصما إلىٰ رسول الله ﷺ : غرس أحدهما نخلاً في أرض الآخر ، فقضىٰ لصاحب الأرض بأرضه ، وأمر صاحب النخل أن يخرج نخله منها ، قال : فلقد رأيتها وإنها لَتُضْرَبُ أصولُها بالفُؤُوس ، وإنها لنخلٌ عُمٌّ حتىٰ أخرجَت منها .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٧٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الداري ، حدّثنا وهب ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، بإسناده

ومعنـاه ، إلَّا أنه قال عند قوله مكان الذي حدّثني هَـٰذا : فقال رجل من أصحاب النبي ﷺ ، وأكثر ظني أنه أبو سعيد الخدري : فأنا رأيت الرجل يضرب في أصول النخل .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٧٦ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن عَبْـدَة الآمُلِيُّ ، حدّثنـا عبد الله بن عثمـان ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مُلَيْكَة ، عن عروة ، قال : أشهد أن رسول الله ﷺ قضىٰ أن الأرضَ أرضُ الله ، والعبادَ عبادُ الله ، ومَنْ أَحْيَا مَوَاتاً فهو أحق به ، جاءنا بهَـٰذا عن النبي ﷺ الذين جاؤوا بالصلوات عنه .

[درجته : إسناده صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٧٧ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن حنبـل ، حدّثنـا محمد بـن بشر ، حدّثنا سـعيد ، عـن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ أَحَاطَ حَائِطاً عَلَىٰ أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٧٨ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني مالك ، قال هشـام : العرْقُ الظالم : أَنْ يَغْرِسَ الرجلُ في أرض غيره فيسـتحقها بذٰلِكَ ، قال مالك : والعرق الظالم : كل ما أُخِذَ واحتُفِرَ وغُرِسَ بغير حق .

[درجته : صحيح مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٧٩ ـ حَدَّثَنَا سـهل بن بكار ، حدّثنا وهيب بن خالد ، عن عمرو بن يحيىٰ ، عن العباس السـاعدي ـ يعني ابن سـهل بن سـعد ـ عن أبي حميد السـاعدي ، قال : غزوت مع رسول الله ﷺ تَبُـوكَ ، فلما أتىٰ وادي القُرَىٰ إذا امرأة في حديقة لها ، فقال رسـول الله ﷺ لأصحابه : « اُخْرُصُوا » فَخَرَصَ رسـول الله ﷺ عشرةَ أوْسُـقٍ ، فقال للمرأة : « أحصي مَا يَخْرُج مِنْهَا » فأتَيْنَا تبوكَ ، فأهدىٰ مَلِكُ أَيْلَةَ إلىٰ رسول الله بغلة بيضاء ، وكساه بردة ، وكتب له ، يعني : ببحره ، قال : فلما أتينا وادي القُـرَىٰ ، قال للمرأة : « كم كان [في] حديقتك » ؟ قالت : عشرة أوسـق خَرْصَ رسـول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « إنِّي متَعَجِّلٌ إلىٰ المدينة ، فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٤٨١) ، م (١٣٩٢) وبإثر (٢٢٨١)] .

٣٠٨٠ ـ حَدَّثَنَـا عبد الواحد بـن غيـاث ، حدّثنـا عبد الواحد بن زيـاد ، حدّثنا الأعمش ، عـن جامع بـن شـداد ، عن كلثوم ، عن زينـب أنها كانت تَفْـلِي رأس رسـول الله ﷺ وعنده امرأة عثمان بن عفان ونسـاء من المهاجرات ، وهنَّ يشتكين منازلهن أنَّها تضيق عليهن ويُخْرَجْنَ منها ،

فأمر رسـول الله ﷺ أن تُوَرَّثَ دُورَ المهاجرين النسـاءُ ، فمات عبد الله بن مسـعود ، فورثته امرأته داراً بالمدينة .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٦ ، ٣٨ م / ٣٨ ت] باب [ما جاء] في الدخول في أرض الخراج

٣٠٨١ ـ حَدَّثَنَا هارون بن محمد بن بكار بن بلال ، أخبرنا محمد بن عيسىٰ يعني ابن سميع ـ حَدَّثَنَـا زيد بـن واقد ـ حدّثني أبو عبد الله ، عن معاذ ، أنه قال : مَـنْ عَقَدَ الجزية في عنقه فقد برئ مما عليه رسول الله ﷺ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٨٢ ـ حَدَّثَنَـا حيوة بـن شريح الحـضرمي ، حدّثنا بقيـة ، حدّثني عمارة بن أبي الشـعثاء ، حدّثني سـنان بن قيس ، حدّثني شبيب بن نعيم ، حدّثني يزيد بن خمير ، حدّثني أبو الدرداء ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « مَنْ أَخَذَ أَرْضاً بِجِزْيَتِهَا فَقَدْ اسْـتَقَالَ هِجْرَتَه ، وَمَنْ نَزَعَ صَغَارَ كافِرٍ مِنْ عُنُقِهِ فَقَدْ وَلَّى الإِسْلاَمَ ظَهْرَهُ » قال : فسمع مني خالد بن مَعْدَان هَـٰذا الحديث ، فقال لي : أشبيب حدثك ؟ قلـت : نعم ، قال : فإذا قدمت فسـله فليكتـب إلي بالحديث ، قال : فكتبه له ، فلما قدمت سـألني خالد بن مَعْدَان القرطاس ، فأعطيته ، فلما قرأه ترك ما في يديه من الأرضين حين سمع ذٰلِكَ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : هَـٰذا يزيد بن خُمَيْرٍ الْيَزَنِيُّ ، ليس هو صاحب شعبة .

[٣٧ ، ٣٩ م / ٣٩ ت] باب في الأرض يحميها الإمام أو الرجل

٣٠٨٣ ـ حَدَّثَنَـا ابن الـسرح ، أخبرنـا ابن وهـب ، أخـبرني يونـس ، عن ابن شـهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامة أن رسول الله ﷺ قال : « لَا حِمَىٰ إِلاَّ للهِ وَلِرَسُولِهِ » قال ابن شهاب : وبلغني أن رسول الله ﷺ حَمَىٰ النَّقِيع .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٧٠)] .

٣٠٨٤ ـ حَدَّثَنَـا سـعيد بن منصـور ، حدّثنـا عبد العزيز بـن محمد ، عـن عبد الرحمٰن بن الحارث ، عن ابن شـهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عـن عبد الله بن عباس ، عن الصَّعْبِ بن جَثّامة أن النبي ﷺ حَمَىٰ النقيع ، وقال : « لَا حِمَىٰ إِلَّا لله ﷻ » .

[درجته : حسن] .

[٣٨ ، ٤٠ م / ٤٠ ت] باب ما جاء في الركاز [وما فيه]

٣٠٨٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، سمعا أبا هريرة يحدث ، أن النبي ﷺ قال : « فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : يأتي د (٤٥٩٣)] .

٣٠٨٦ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن أيوب ، حدّثنا عباد بن العوام ، عن هشام ، عن الحسن ، قال : الركاز : الكنز الْعَادِيّ .

[درجته : صحيح مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٨٧ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر ، حدّثنا ابن أبي فديك ، حدّثنا الزمعي ، عن عمته قريبة بنت عبد الله بن وهب ، عن أمها كريمة بنت المقداد ، عن ضُبَاعَةَ بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم أنها أخبرتها قالت : ذهب المقداد لحاجته ببقيع الْخَبْخَبَةِ فإذا جُرَذٌ يُخْرِجُ من جحر ديناراً ، ثم لم يزل يخرج ديناراً ديناراً حتىٰ أخرج سبعة عشر ديناراً ، ثم أخرج خرقة حمراء ـ يعني فيها دينار ـ فكانت ثمانية عشر ديناراً ، فذهب بها إلىٰ النبي ﷺ فأخبره ، وقال له : خذ صدقتها ، فقال له النبي ﷺ : « هَلْ هَوَيْتَ إِلىٰ الْجُحْرِ » ؟ قال : لَا ، فقال له رسول الله ﷺ : « بَارَكَ الله لَكَ فِيهَا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٥٠٨)] .

[٣٩ ، ٤١ م / ٤١ ت] باب نبش القبور [العاديَّة يكون فيها المال]

٣٠٨٨ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدّثنا وهب بن جرير ، حدّثنا أبي ، سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن إسماعيل بن أمية ، عن بجير بن أبي بجير ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول حين خرجنا معه إلىٰ الطائف ، فمررنا بقبر ، فقال رسول الله ﷺ : « هَـٰذا قَبْرُ أبي رِغَالٍ وَكَانَ بِهَـٰذا الحرم يَدْفَعُ عَنْه ، فَلَمَّا خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهَـٰذا المكان فدفن فيه ، وآية ذٰلِكَ أنه دفن معه غصن من ذَهَبٍ إنْ أنتم نبشتم عنه أصبتموه معه » فابتدره الناس فاستخرجوا الغصن .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

* * *

أول كتاب الجنائز

[١ م / ١ ت] باب الأمراض المكفرة للذنوب

٣٠٨٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدّثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور ، عن عمه ، قال : حدّثني عمي ، عن عامر الرام أخي الخضر ، قال أبو داود : قال النفيلي : هو الخضر ولـٰكن كذا قال ، قال : إني لببلادنا إذ رُفِعَتْ لنا رايات وألوية ، فقلت : ما هَـٰذا ؟ قالوا : هَـٰذا لواء رسول الله ﷺ ، فأتيته وهو تحت شجرة قد بُسِطَ له كساء وهو جالس عليه ، وقد اجتمع إليه أصحابه ، فجلست إليهم ، فذكر رسول الله ﷺ الأسْقَام ، فقال : « إنَّ المؤمنَ إذا أصابه السَّقَمُ ثم أعفاه الله منه كان كفارة لما مضىٰ من ذنوبه وموعظةً له فيما يَسْتَقْبل ، وإن المنافق إذا مرض ثم أُعْفِيَ كان كالبعير عَقَلَهُ أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم يدر لم أرسلوه » فقال رجل ممن حوله : يا رسول الله ، وما الأسقام ؟ والله ما مرضت قط ، فقال رسول الله ﷺ : « قُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا » فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التَفّ عليه ، فقال : يا رسول الله ، إني لما رأيتك أقبلت إليك فمررت بغَيْضَةِ شجَرٍ فسمعت فيها أصوات فراخ طائر ، فأخذتهن فوضعتهن في كسائي ، فجاءت أمهن فاستدارت علىٰ رأسي ، فكشفتُ لها عنهن ، فوقعت عليهن معهن ، فلففتهن بكسائي ، فهن أولاء معي ، قال : « ضَعْهُنَّ عَنْكَ » فوضعتهن ، وأبت أمهن إلَّا لزومهن ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : « أَتَعْجَبُونَ لِرُحْمِ أمِّ الأَفْرَاخ فِرَاخَهَا » ؟ قالوا : نعم يا رسول الله [صلَّى الله عليك وسلم ، قال : « فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بالحق للهُ أرْحَمُ بعباده من أمِّ الأفراخ بفراخها ، أرجع بهن حتىٰ تضعهن من حيث أخذتهن وأُمُّهُنَّ مَعَهُن » فرجع بهن] .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٩٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي وإبراهيم بن مهدي المصيصي ، المعنىٰ ، قالا : حدّثنا أبو المليح ، عن محمد بن خالد ، قال أبو داود : قال إبراهيم بن مهدي : السلمي ، عن أبيه ،

عن جده ، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ له من الله مَنْزِلَةٌ لم يَبْلُغْهَا بعمله ابتلاه الله في جَسَدِهِ ، أو في ماله ، أو وَلَدِهِ » قال أبو داود : زاد ابن نفيل : « ثمَّ صَبَّرَه علىٰ ذٰلِكَ » ثم اتفقا « حَتَّىٰ يُبْلِغَهُ المنزلة التي سبقت له من الله تعالىٰ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[... م / ٢ ت] [باب إذا كان الرجل يعمل عملاً صالحاً فشغله عنه مرض أو سفر]

٣٠٩١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ومسدد ، المعنىٰ ، قالَا : حدّثنا هشيم ، عن العوام بن حَوْشَب ، عن إبراهيم بن عبد الرحمٰن السكسكي ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، قال : سمعت النبي ﷺ غير مرة ولَا مرتين يقول : « إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عملاً صالحاً فشَغَلَهُ عنه مرض أو سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم » .

[درجته : حسن . تخريجه : وانظر ح (٢٩٩٦) بنحوه] .

[... م / ٣ ت] [باب عيادة النساء]

٣٠٩٢ ـ حَدَّثَنَا سهل بن بكار ، عن أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أم العلاء ، قالت : عادني رسول الله ﷺ وأنا مريضة ، فقال : « أَبْشِرِي يا أُمَّ العلاء ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ الله بِهِ خطاياه كما تذهب النارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٠٩٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، ح : وحدّثنا محمد بن بشار ، حدّثنا عثمان بن عمر ، قال أبو داود : وهٰذا لفظ ابن بشار ، عن أبي عامر الخزاز ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : قلت : يا رسول الله ، إني لأعلم أشد آية في القرآن ، قال : « أَيَّةُ آيةٍ يا عائشة » ؟ قالت : قول الله تعالىٰ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] قال : « أَما علمتِ يا عائشة أَنَّ المؤمن تُصِيبُهُ النَّكْبَةُ أو الشَّوْكَةُ فَيُكَافأُ بأَسْوَإِ عمله ، ومَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ » قالت : أليس الله يقول : ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق : ٨] قال : « ذَاكُمُ الْعرضُ ، يا عائشة مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٠٣) ، م (٢٨٧٦) ، ت (٢٤٢٦ ، ٣٣٣٧) واقتصروا علىٰ شطره الأخير] .

[قال أبو داود : وهٰذا لفظ ابن بشار ، قال : أخبرنا ابن أبي مليكة] .

[... م / ٤ ت] [باب في العيادة]

٣٠٩٤ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ ، حدّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد ، قال : خرج رسول الله ﷺ يعود عبد الله بن أبي في مرضه الذي مات فيه ، فلما دخل عليه عَرَفَ فيه الموت ، قال : « قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُود » قال : فقد أبغضهم أسعد بن زرارة فَمَهْ ؟ فلما مات أتاه ابنه فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله بن أبي قد مات فأعْطِني قميصك أكفنه فيه ، فنزع رسول الله ﷺ قميصه فأعطاه إياه .

[درجته : ضعيف الإسناد ، لكن قصة القميص صحيحة . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢ م / ٥ ت] باب في عيادة الذمي

٣٠٩٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدّثنا حماد [يعني ابن زيد] ، عن ثابت ، عن أنس ، أن غلاماً من اليهود كان مَرِضَ ، فأتاه النبي ﷺ يعوده ، فقعد عند رأسه فقال له : « أَسْلِم » فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه فقال [له أبوه] : أطع أبا القاسم ، فأسلم ، فقام النبي ﷺ وهو يقول : « الْحَمْدُ للهِ الذي أنقذه بي من النار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣٥٦)] .

[... م / ٦ ت] [باب المشي في العيادة]

٣٠٩٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : كان النبي ﷺ يعودني ليس براكبِ بغلٍ ولَا بِرْذَوْن .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٦٦٤) ، ت (٣٨٥١) . غريبه : البرذون : نوع من الخيل والبغال غير العربية] .

[٣ م / ٧ ت] باب في فضل العيادة [علىٰ وضوء]

٣٠٩٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف الطائي ، حدّثنا الربيع بن روح بن خليد ، حدّثنا محمد بن خالد ، حدّثنا الفضل بن دَلْهُم الواسطي ، عن ثابت البناني ، عن أنس [بن مالك] ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَوَضأ فأحسن الوضوء ، وعَادَ أخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِباً بُوعِدَ من جَهَنَّم مَسِيرة سَبْعِينَ خريفاً » قلت : يا أبا حمزة ، وما الخريف ؟ قال : العام .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : والذي تفرد به المصريون منه العيادة وهو متوضئ] .

٣٠٩٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع ، عن علي ، قال : ما مِنْ رجل يعود مريضاً مُمْسِياً إِلَّا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح ، وكان له خريف في الجنة ، ومَنْ أَتَاهُ مُصْبِحاً خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يُمسي ، وكان له خريف في الجنة .

[درجته : صحيح موقوف] .

٣٠٩٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، عن علي ، عن النبي ﷺ ، بمعناه ، لم يذكر الخريف .

[درجته : صحيح مرفوع . تخريجه : ت (٩٦٩) ، هـ (١٤٤٢)] .

قال أبو داود : رواه منصور عن الحكم ، كما رواه شعبة .

٣١٠٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن أبي جعفر عبد الله بن نافع ، قال : وكان نافع غلام الحسن بن علي ، قال : جاء أبو موسى إلى الحسن بن علي يعوده .

[درجته : صحيح مرفوع . تخريجه : ت (٩٦٩) ، هـ (١٤٤٢)] .

قال أبو داود : وساق معنى حديث شعبة ، قال أبو داود : أسند هٰذا عن علي عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح .

[٤ م / ٨ ت] باب في العيادة مراراً

٣١٠١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الله بن نمير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما أصيب سعدُ بن معاذٍ يَوْم الخندق رماه رجل في الأكحل فضرب عليه رسول الله ﷺ خيمة في المسجد فيعوده من قريب .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٦٣) ، م (١٧٦٩)] .

[٥ م / ٩ ت] باب [في] العيادة من الرمد

٣١٠٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا حجاج بن محمد ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن زيد بن أرقم ، قال : عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦ م / ١٠ ت] باب الخروج من الطاعون

٣١٠٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عبد الله بن عباس ، قال : قال عبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدِموا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بهَا فَلَا تَخْرُجوا فِرَاراً منْه » . [يعني : الطاعون] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٧٣٠) ، م (١٠٠ / ٢٢١٩)] .

[٧ م / ١١ ت] باب الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة

٣١٠٤ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا مكي بن إبراهيم ، حدّثنا الجُعَيْد ، عن عائشة بنت سعد ، أن أباها قال : اشتكيت بمكة ، فجاءني النبي ﷺ يعودني ، ووضع يده على جبهتي ، ثم مسح صدري وبطني ، ثم قال : « اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً وَأَتْمِمْ لَه هِجْرَتَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٦٥٩)] .

٣١٠٥ ـ حَدَّثَنَا ابن كثير ، قال : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَطْعِموا الجائع ، وعودوا المريض ، وفُكُّوا الْعَانِيَ » قال سفيان : والعاني : الأسير .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٤٦)] .

[٨ م / ١٢ ت] باب الدعاء للمريض عند العيادة

٣١٠٦ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن يحيى ، حدّثنا شعبة ، حدّثنا يزيد أبو خالد ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ

عِنْدَهُ سَبْعَ مِرَارٍ : أَسأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ ، إِلَّا عَافَاهُ اللهُ مِنْ ذٰلِكَ المَرَضِ ».

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٠٨٣)].

٣١٠٧ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد الرملي ، حدّثنا ابن وهب ، عن حُيَيّ بن عبد الله ، عن [أبي عبد الرحمن] الحبلي ، عن ابن عمرو ، قال : قال النبي ﷺ : « إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضاً فَلْيقُلْ : اللّٰهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ ينكأ لَكَ عَدُوّاً أو يَمشِي لَكَ إلىٰ جَنَازَةٍ ».

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود].

[قال أبو داود : وقال ابن السرح : إلىٰ صلاة].

[٩ م / ١٣ ت] باب [في] كراهية تمني الموت

٣١٠٨ ـ حَدَّثَنَا بشر بن هلال ، حدّثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَدْعُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِالمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، وَلَـٰكِنْ لِيَقُلْ : اللّٰهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي ».

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٣٥١) ، م (٢٦٨٠) ، ت (٩٧١) ، هـ (٤٢٦٥) ، س (١٨٢٠ - ١٨٢٢)].

٣١٠٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا أبو داود ، حدّثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُم المَوْتَ » فذكر مثله .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله].

[١٠ م / ١٤ ت] باب في موت الفجأة

٣١١٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، عن منصور ، عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة ، عن عبيد بن خالد السلمي رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال مرة : عن النبي ﷺ ، ثم قال مرة : عن عبيد : قال : « موْتُ الْفَجْأةِ أَخْذَةُ أَسِفٍ ».

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود].

[١١ م / ١٥ ت] باب [في] فضل من مات في الطاعون

٣١١١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن

عتيك بـن الحارث بـن عتيـك ، وهو جـدّ عبد الله بن عبـد الله أبو أمـه ، أنه أخـبره أن [عمه] جابر بـن عتيـك أخـبره ، أن رسـول الله ﷺ جاء يعـود عبد الله بـن ثابـت ، فوجده قـد غُلِبَ ، فصاح به رسـول الله ﷺ فلم يجبه ، فاسـترجع رسـول الله ﷺ وقال : « غُلِبْنَا عَلَيْكَ يا أبا الرَّبِيع » فصاح النسـوة وبَكَيْنَ فجعل ابن عتيك يسـكتهن ، فقال رسـول الله ﷺ : « دَعْهُنَّ ، فإذا وَجَبَ فلَا تَبْكِيَنَّ باكِيَةٌ » قالوا : وما الوجوبُ يا رسـول الله ؟ قال : « المـوت » قالت ابنته : والله إن كنت لأرجو أن تكون شهيداً فإنك كنت قد قضيت جهازك ، قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الله ﷻ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَىٰ قَدْرِ نِيَّتِهِ ، ومَا تَعُدُّونَ الشَّـهَادَةَ » ؟ قالوا : القتل في سبيل الله تعالىٰ ، قال رسول الله ﷺ : « الشَّـهَادَةُ سَبْعٌ سوىٰ القتل في سـبيل الله ، الْمَطْعُونُ شهيد ، والْغَرِقُ شهيد ، وصاحِبُ ذات الْجَنْبِ شـهيد ، والْمَبطُونُ شـهيد ، وصاحِبُ الحريق شهيد ، والذي يموت تحت الهدْمِ شهيد ، والمرأة تموت بِجُمْعٍ شهيد[ة] » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (١٨٤٦) وانظر هـ (٢٨٠٣)] .

[١١ ، ١٢ م / ١٦ ت] باب المريض يؤخذ من أظفاره وعانته

٣١١٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدّثنا إبراهيم بن سـعد ، أخبرنا ابن شهاب ، أخبرني عمر بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة ، عن أبي هريرة ، قال : ابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خُبَيْباً ، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر ، فلبث خبيب عندهم أسـيراً حتىٰ أجمعوا لقتله ، فاسـتعار من ابنة الحارث موسىٰ يَسْـتَحِدُّ بها ، فأعارته ، فدرج بُـنَيٌّ لهـا وهي غافلة حتىٰ أتته ، فوجدته مخلياً ، وهو علىٰ فخـذه والموسىٰ بيده ، ففزعت فزعة عرفها [فيها] ، فقال : أَتَخْشَيْنَ أن أقتله ؟ ما كنت لأفعل ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٠٨١) مطولاً] .

قـال أبـو داود : روىٰ هَـٰـذه القصـة شـعيب بن أبي حمـزة ، عـن الزهـري ، قـال : أخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا ـ يعني : لقتله ـ استعار منها موسىٰ يستحد بها ، فأعارته .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٤٥)] .

[١٢ ، ١٣ م / ١٧ ت] باب [ما يستحب من] حسن الظن بالله عند الموت

٣١١٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عيسىٰ بن يونس ، حدّثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل موته بثلاث قال : « لَا يَمُوتُ أَحَدُكم إِلَّا وهو يحسن الظن بالله » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٨٧٧) ، هـ (٤١٦٧)] .

[١٣ ، ١٤ م / ١٨ ت] باب [ما يستحب من] تطهير ثياب الميت [عند الموت]

٣١١٤ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا يحيىٰ بن أيوب ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري أنه لما حضره الموت دعا بثياب جُدُدٍ فلبسها ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « [إِنَّ] الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤ ، ١٥ م / ١٩ ت] باب ما [يستحب أن] يقال عند الميت من الكلام

٣١١٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا حَضَرْتُم المَيِّتَ فقولوا خيراً ، فإن الملائكة يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ ما تقولون » فلما مات أبو سلمة قلت : يا رسول الله ، ما أقول ؟ قال : « قُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، وأَعْقِبْنَا عُقْبَىٰ صالحة » قالت : فأعقبني الله تعالىٰ به محمداً ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩١٩) ، ت (٩٧٧) ، هـ (١٤٤٧) ، س (١٨٢٥) غريبه : العقبىٰ : العوض والعطاء] .

[١٥ ، ١٦ م / ٢٠ ت] باب في التلقين

٣١١٦ ـ حَدَّثَنَا مالك بن عبد الواحد المسمعي ، حدّثنا الضحاك بن مخلد ، حدّثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدّثني صالح بن أبي عريب ، عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلٰه إلا الله دَخَلَ الجنة » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود بهٰذا اللفظ] .

٣١١٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا بشر ، حدّثنا عمارة بن غزية ، حدّثنا يحيىٰ بن عمارة قال :

سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلا الله » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩١٦) ، ت (٩٧٦) ، هـ (١٤٤٥) ، س (١٨٢٦) ، غريبه : التلقين : نطق الشهادتين أمام المحتضر لينطق بهما] .

[١٦ ، ١٧ م / ٢١ ت] باب تغميض الميت

٣١١٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن حبيب أبو مروان ، حدثنا أبو إسحاق ـ يعني الفزاري ـ عن خالد [الحذاء] ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة ، قالت : دخل رسول الله ﷺ علىٰ أبي سلمة وقد شَقَّ بصره فأغمضه ، فَصَيَّحَ ناسٌ من أهله ، فقال : « لَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بخيرٍ فإِنَّ الْملائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ » ثم قال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ ، وارفع درجته في المهديين ، واخْلُفْهُ في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله رَبَّ العالمين ، اللَّهُمَّ افْسَحْ له في قبره ونَوِّرْ له فيه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٢٠) ، هـ (١٤٤٧ ، ١٤٥٤)] .

[قال أبو داود : وتغميض الميت بعد خروج الروح ، سمعت محمد بن محمد بن النعمان المقرئ ، قال : سمعت أبا ميسرة رجلاً عابداً يقول : غمضت جعفراً المعلم ، وكان رجلاً عابداً ، في حالة الموت ، فرأيته في منامي ليلة مات يقول : أعظم ما كان عَلَيَّ تغميضك لي قبل أن أموت] .

[١٧ ، ١٨ م / ٢٢ ت] باب [في] الاسترجاع

٣١١٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن ابن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللَّهُمَّ عندك أحتسب مصيبتي فآجرني فيها ، وأبدل لي بها خيراً منها » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : م (٩١٨)] .

[١٨ ، ١٩ م / ٢٣ ت] باب [في] الميت يُسَجَّىٰ

٣١٢٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أن النبي ﷺ سُجِّي في ثوب حِبَرَةٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨١٤) ، م (٩٤٢)] .

[١٩ ، ٢٠ م / ٢٤ ت] باب القراءة عند الميت

٣١٢١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ومحمد بن مكي المروزي ، المعنىٰ ، قالا : حدّثنا ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، وليس بالنهدي ، عن أبيه ، عن معقل بن يسار ، قال : قال النبي ﷺ : « اقرؤوا يسٓ علىٰ موتاكم » . [وهٰذا لفظ ابن العلاء] .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (١٤٤٨)] .

[٢٠ ، ٢١ م / ٢٥ ت] باب الجلوس عند المصيبة

٣١٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدّثنا سليمان بن كثير ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله ﷺ في المسجد يعرف في وجهه الحزن ، وذكر القصة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٢٩٩) ، م (٩٣٥) كلاهما مطولاً ، س (١٨٤٧)] .

[٢١ ، ٢٢ م / ٢٦ ت] باب [في] التعزية

٣١٢٣ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، حدّثنا المفضل ، عن ربيعة بن سيف المعافري ، عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قَبَرْنَا مع رسول الله ﷺ ـ يعني ميتاً ـ فلما فرغنا انصرف رسول الله ﷺ وانصرفنا معه ، فلما حاذىٰ بابه وقف فإذا نحن بامرأة مقبلة ، قال : أظنه عرفها ، فلما ذهبت إذا هي فاطمة ﵂ فقال لها رسول الله ﷺ : « ما أخرجك يا فاطمة من بيتك » ؟ فقالت : أتيت يا رسول الله أهل هٰذا البيت فَرَحَّمْتُ إليهم مَيِّتَهُم أو عَزَّيْتُهُمْ به ، فقال لها رسول الله ﷺ : « فَلَعَلَّكِ بَلَغْتِ معهم الكُدَىٰ » قالت : معاذ الله ! وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر ، قال : « لَوْ بَلَغْتِ مَعهُمُ الكدىٰ » فذكر تشديداً في ذٰلِكَ ، فسألت ربيعة عن الكدىٰ ، فقال : القبور فيما أحسب .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (١٨٨٠)] .

[٢٢ ، ٢٣ م / ٢٧ ت] باب الصبر عند الصدمة

٣١٢٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : أتىٰ نبي الله ﷺ علىٰ امرأة تبكي علىٰ صبي لها ، فقال لها : « اتقي الله واصبري » فقالت :

ومـا تبـالي أنـت بمصيبتي ؟ فقيل لهـا : هَـٰذا النبي ﷺ ، فأتتـه فلم تجد على بابـه بوّابين ، فقالت : يا رسول الله ، لم أعرفك ، فقال : « إنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأولَىٰ » أو « عِندَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٢٨٣) ، م (١٥ / ٩٢٦) ، هـ (١٥٩٦) ، س (١٨٦٩) واقتصر هـ ، س على قوله : « إنما الصبر عند الصدمة الأولىٰ »] .

[٢٣ ، ٢٤ م / ٢٨ ت] باب [في] البكاء على الميت

٣١٢٥ ـ حَدَّثَنَـا أبو الوليـد الطيالـسي ، حدّثنـا شـعبة ، عن عاصم الأحول ، قال : سـمعت أبا عثمان ، عن أسامة بن زيد ، أن ابنة لرسول الله ﷺ أرسلت إليه وأنا معه وسعد ، وأحسب أُبَيّاً ، أنَّ ابني أو بنتي قد حُضِرَ فاشهدنا ، فأرسل يقرأ السلام ، فقال : « قُلْ : للهِ ما أخذ ، وما أعطىٰ ، وكل شيء عنده إلى أجل » فأرسـلت تقسم عليه ، فأتاها ، فوُضِعَ الصبي في حجر رسول الله ﷺ ونفسه تَقَعْقَعُ ، ففاضت عينا رسـول الله ﷺ ، فقال له سـعد : ما هَـٰذا ؟ قال : « إنهَا رَحْمَة ، وضعها الله في قلوب من يشاء ، وإنَّمَا يَرْحَمُ الله مِنْ عبَادِهِ الرُّحَمَاء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٢٨٤ ، ٦٦٥٥) ، م (٩٢٣) ، هـ (١٥٨٨) ، س (١٨٦٨)] .

٣١٢٦ ـ حَدَّثَنَا شيبان بن فَرُّوخ ، حدّثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « وُلِدَ لي اللَّيْلَةَ غُلامٌ فسميته باسم أبي إبراهيم » فذكر الحديث ، قال أنس : لقد رأيته يكيد بنفسه بين يدي رسول الله ﷺ ، فدمعت عينا رسول الله ﷺ ، فقال : « تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا ما يرضي رَبّنَا ، إنّا بِكَ يا إبْرَاهِيم لَمَحزُونُونَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ح (١٣٠٣) دون قوله : ﷺ « ولد لي الليلة غلاماً فسميته باسم أبي إبراهيم » ، م (٢٣١٥)] .

[٢٤ ، ٢٥ م / ٢٩ ت] باب في النَّوْح

٣١٢٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن حفصة ، عن أم عطية قالت : إن رسول الله ﷺ نهانا عن النّيَاحة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣٠٦ ، ٤٨٩٢) ، م (٩٣٦) ، س (٣١٨٠)] .

٣١٢٨ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا محمد بن ربيعة ، عن محمد بن الحسن بن عطية ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣١٢٩ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن عبدة وأبي معاوية ، المعنىٰ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » فذكر ذٰلِكَ لعائشة ، فقالت : وَهِلَ ـ تعني ابن عمر ـ إنما مَرَّ النبي ﷺ علىٰ قبر فقال : « إنّ صَاحِبَ هَـٰذا لَيُعَذَّبُ وأهله يبكون عليه » ثم قرأت ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام : ١٦٤] قال عن أبي معاوية : علىٰ قبر يهودي .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٣١ ، ٩٣٢) ، س (١٨٥٥ ، ١٨٥٦)] .

٣١٣٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن أوس ، قال : دخلت علىٰ أبي موسىٰ وهو ثقيل ، فذهبت امرأته لتبكي ، أو تهمُّ به ، فقال لها أبو موسىٰ : أما سمعت ما قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : بلىٰ ، قال : فسكتت ، فلما مات أبو موسىٰ قال يزيد : لقيت المرأة فقلت لها : ما قول أبي موسىٰ لك ؟ أما سمعت ما قال رسول الله ﷺ ؟ ثم سكتَ . قالت : قال رسول الله ﷺ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَمَنْ سَلَقَ وَمَنْ خَرَقَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠٤) ، هـ (١٥٨٦) ، س (١٨٦١ ، ١٨٦٣ ، ١٨٦٥ ، ١٨٦٧)] .

٣١٣١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حميد بن الأسود ، حدّثنا الحجاج عامل لعمر بن عبد العزيز علىٰ الربذة ، حدّثني أسيد بن أبي أسيد ، عن امرأة من المبايعات ، قالت : كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ في المعروف الذي أخذ علينا أن لَا نعصيه فيه أن لَا نخمش وجهاً ، ولَا ندعو وَيْلاً ، ولَا نشق جَيْباً ، و [أن] لَا ننشر شعراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٥ ، ٢٦ م / ٣٠ ت] باب صنعة الطعام لأهل الميت

٣١٣٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا سفيان ، حدّثني جعفر بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اصْنَعوا لآلِ جَعْفَر طَعَاماً فإنَّهُ قَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ شَغَلَهُمْ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٩٩٨) ، هـ (١٦١٠)] .

[٢٦ ، ٢٧ م / ٣١ ت] باب في الشهيد يُغَسَّل

٣١٣٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا معن بن عيسىٰ ، ح : وحدّثنا عبيد الله بن عمر

الجشمي ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : رُمِيَ رجل بسهم في صدره ، أو في حلقه ، فمات ، فَأُدْرِجَ في ثيابه كما هو ، قال : ونحن مع رسول الله ﷺ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣١٣٤ ـ حَدَّثَنَا زياد بن أيوب [وعيسىٰ بن يونس ، قالا :] حدّثنا علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أمر رسول الله ﷺ بِقَتْلَىٰ أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود ، وأن يدفنوا بدمائهم ، وثيابهم .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (١٥١٥)] .

٣١٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، ح : وحدّثنا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، وهٰذا لفظه ، أخبرني أسامة بن زيد الليثي ، أن ابن شهاب أخبره ، أن أنس بن مالك حدّثهم ، أن شهداء أحد لم يغسلوا ، ودفنوا بدمائهم ، ولم يُصَلَّ عليهم .

[درجته : حسن . تخريجه : انظر ما بعده] .

٣١٣٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا زيد ـ يعني ابن الحباب ـ ح : وحدّثنا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا أبو صفوان ـ يعني المرواني ـ عن أسامة ، عن الزهري ، عن أنس [بن مالك] المعنىٰ ، أن رسول الله ﷺ مَرَّ علىٰ حمزة وقد مُثِّلَ به فقال : « لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّىٰ تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ حَتَّىٰ يُحْشَر من بطونها » وقَلَّتِ الثياب ، وكَثُرَتِ القتلىٰ ، فكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون في الثوب الواحد ، زاد قتيبة : ثم يدفنون في قبر واحد ، فكان رسول الله ﷺ يسأل : « أيهم أكثرهم قرآناً » فيقدمه إلىٰ القبلة .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٠١٦)] .

٣١٣٧ ـ حَدَّثَنَا عباس العنبري ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا أسامة ، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبي ﷺ مرّ بحمزة وقد مُثِّلَ به ، ولم يصلِّ علىٰ أحد من الشهداء غيره .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣١٣٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب ، أن الليث حدّثهم ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك ، أن جابر بن عبد الله أخبره ، أن رسول الله ﷺ

كان يجمع بين الرجلين من قتلىٰ أحد ، ويقول : « أَيُّهُمَا أكثر أخذاً للقرآن » ؟ فإذا أشير [له] إلىٰ أحدهما قدمه في اللحد ، وقال : « أَنَا شَهِيدٌ علىٰ هَـٰؤلاء يوم القيامة » وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣٤٣) ، ت (١٠٣٦) ، هـ (١٥١٤) ، س (١٩٥٥)] .

٣١٣٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، حدّثنا ابن وهب ، عن الليث ، بهـٰذا الحديث بمعناه ، قال : يجمع بين الرجلين من قتلىٰ أحد في ثوب واحد .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣٤٧)] .

[٢٧ ، ٢٨ م / ٣٢ ت] باب في سَتْرِ الميت عند غسله

٣١٤٠ ـ حَدَّثَنَا علي بن سهل الرملي ، حدّثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرت عن ابن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، أن النبي ﷺ قال : « لَا تُبْرِزْ فخذك ، ولَا تَنْظُرَنَّ إلىٰ فخذ حيٍّ ولَا ميت » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : هـ (١٤٦٠)] .

٣١٤١ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، حدّثني يحيىٰ بن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير ، قال : سمعت عائشة تقول : لما أرادوا غَسْلَ النبي ﷺ قالوا : والله ما ندري أَنُجَرِّدُ رسول الله ﷺ من ثيابه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه ؟ فلما اختلفوا ألقىٰ الله عليهم النوم حتىٰ ما منهم رجل إلَّا وذَقْنُهُ في صدره ، ثم كلمهم مُكَلِّمٌ من ناحية البيت لَا يدرون من هو : أن اغسلوا النبي ﷺ وعليه ثيابه ، فقاموا إلىٰ رسول الله ﷺ فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ، ويدلكونه بالقميص دون أيديهم ، وكانت عائشة تقول : لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسله إلَّا نساؤه .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (١٤٦٤) مختصراً] .

[٢٨ ، ٢٩ م / ٣٣ ت] باب كيف غسل الميت ؟

٣١٤٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا حماد بن زيد ، المعنىٰ ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت

ابنته فقال : « اغسلنها ثلاثاً ، أو خمساً ، أو أكثر من ذٰلِكَ ، إن رأيتن ذٰلِكَ ، بماء وسِدْر ، واجعلن في الآخرة كافوراً ، أو شيئاً من كافور ، فإذا فرغتن فآذنّني » فلما فرغنا آذنّاه فأعطانا حَقْوَهُ فقال : « أشْعِرْنَهَا إياه » قال عن مالك : يعني إزاره ، ولم يقل مسدد دخل علينا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٧) ، (١٢٥٣) ، م (٣٦ / ٩٣٩) ، ت (٩٩٠) ، هـ (١٤٥٩) ، س (١٨٨١) ، (١٨٨٤ - ١٨٨٦)] .

٣١٤٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عَبْدَةَ وأبو كامل [بمعنىٰ الإسناد] ، أن يزيد بن زريع حدّثهم ، حدّثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن حفصة أخته ، عن أم عطية ، قالت : مَشَطْنَاهَا ثلاثة قرون .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٢٥٩ ، ١٢٦٠) ، م (٣٧ / ٩٣٩) ، هـ (١٤٥٩) ، س (١٨٨٣ ، ١٨٨٥)] .

٣١٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، حدّثنا هشام ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية ، قالت : وضَفَّرْنَا رأسها ثلاثة قرون ، ثم ألقيناها خلفها مُقَدَّمَ رأسها وقَرْنَيْهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٢٦٢ ، ١٢٦٣) ، م (٩٣٩) ، ت (٩٩٠) ، س (١٨٨٥)] .

٣١٤٥ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدّثنا إسماعيل ، حدّثنا خالد ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية ، أن رسول الله ﷺ قال لهن في غسل ابنته : « ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الوُضُوءِ منها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٧) ، م (٤٢ / ٩٣٩) ، س (١٨٨٤) ، هـ (١٤٥٩) ، ت (٩٩٠)] .

٣١٤٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدّثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أم عطية ، بمعنىٰ حديث مالك ، زاد في حديث حفصة عن أم عطية بنحو هٰذا ، وزادت فيه : « أو سبعاً أو أكثر من ذٰلِكَ إن رَأَيْتُنَّهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٢٥٩) ، م (٣٩ / ٩٣٩) ، س (١٨٨٨)] .

٣١٤٧ ـ حَدَّثَنَا هدبة بن خالد ، حدّثنا همام ، حدّثنا قتادة ، عن محمد بن سيرين ، أنه كان يأخذ الغسل عن أم عطية : يغسل بالسدر مرتين ، والثالثة بالماء والكافور .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٩، ٣٠ م / ٣٤ ت] باب في الكفن

٣١٤٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، عن أبي الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن النبي ﷺ أنه خطب يوماً فذكر رجلاً من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقُبر ليلاً، فزجر النبي ﷺ أن يقبر الرجل بالليل حتىٰ يُصلّىٰ عليه إلّا أن يضطر إنسان إلىٰ ذٰلِكَ، وقال النبي ﷺ: «إذا كَفَّنَ أحدكم أخاه فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٩٤٣)، س (١٨٩٥)، هـ مختصراً دون ذكر الكفن (١٥٢١)].

٣١٤٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا الأوزاعي، حدّثنا الزهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: أُدْرِجَ رسول الله ﷺ في ثوب حِبَرَةٍ ثم أخر عنه.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٩٤١) وانظر خ (٥٨١٤)، م (٩٤٢)].

٣١٥٠ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن الصباح البزاز، حدّثنا إسماعيل ـ يعني ابن عبد الكريم ـ حدّثني إبراهيم بن عقيل بن معقل، عن أبيه، عن وهب ـ يعني ابن منبه ـ عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذَا تُوُفِّيَ أحدكم فوجد شيئاً فليكفن في ثوب حِبَرَةٍ».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣١٥١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن هشام، قال: أخبرني أبي، أخبرتني عائشة، قالت: كُفِّنَ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب يمانيةٍ بيض ليس فيها قميص ولَا عمامة.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٢٦٤)، م (٩٤١)، ت (٩٩٦)، هـ (١٤٦٩)، س (١٨٩٧ - ١٨٩٩)].

٣١٥٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حفص، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مثله، زاد: من كُرْسفٍ، قال: فذكر لعائشة قولهم في ثوبين وبُرْدٍ حبرة، فقالت: قد أُتِيَ بالبرد، ولٰكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه.

[درجته: صحيح وانظر ما قبله].

٣١٥٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة، قالَا: حدّثنا ابن إدريس، عن يزيد ـ يعني ابن أبي زياد ـ عن مقسم، عن ابن عباس، قال: كُفِّنَ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب نَجْرَانِيَّةٍ: الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه.

[درجته: ضعيف. تخريجه: هـ (١٤٧١)].

قال أبو داود : قال عثمان : في ثلاثة أثواب : حلة حمراء وقميصه الذي مات فيه .

[٣٠ ، ٣١ م / ٣٥ ت] باب كراهية المغالاة في الكفن

٣١٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد المحاربي ، حدّثنا عمرو [بن هاشم] أبو مالك الجنبي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن علي بن أبي طالب ، قال : لَا تغَالِ في كفن ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَغَالَوا في الكفن فإنه يُسْلَبُهُ سلباً سريعاً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣١٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن خباب ، قال : [إن] مصعب بن عمير قُتل يوم أحد ولم يكن له إِلَّا نَمِرَةٌ كنا إذا غطينا بها رأسه خرج رجلاه ، وإذا غطينا رجليه خرج رأسه ، فقال رسول الله ﷺ : « غَطُّوا بها رأسه ، واجعلوا على رجليه [شيئاً] من الإِذخر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم د (٢٨٧٦)] .

٣١٥٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثني ابن وهب ، حدّثني هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عبادة بن نُسَيّ ، عن أبيه ، عن عبادة بن الصامت ، عن رسول الله ﷺ قال : « خَيْر الْكَفَنِ الحلة ، وخير الأضحية الكبش الأقرن » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (١٤٧٣) دون قوله « وخير الأضحية ... » إلخ] .

[٣١ ، ٣٢ م / ٣٦ ت] باب في كفن المرأة

٣١٥٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدّثني نوح بن حكيم الثقفي ، وكان قارئاً للقرآن ، عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود قد ولّدَته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ ، عن ليلى بنت قانف الثقفية قالت : كنت فيمن غَسَّل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها ، فكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ الحِقاء ، ثم الدرع ، ثم الخمار ، ثم الملحفة ، ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر ، قالت : ورسول الله ﷺ جالس عند الباب معه كفنها يناولناها ثوباً ثوباً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٢ ، ٣٣ م / ٣٧ ت] باب [في] المسك للميت

٣١٥٨ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا المستمر بن الريان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد [الخدري] قال : قال رسول الله ﷺ : « أَطْيَبُ طيبكم المسك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٢٥٢) ، ت (٩٩١) ، س (١٩٠٥ ، ١٩٠٦)] .

[٣٣ ، ٣٤ م / ٣٨ ت] باب التعجيل بالجنازة [وكراهية حبسها]

٣١٥٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحيم بن مطرف الرواسي أبو سفيان وأحمد بن جناب ، قالا : حدّثنا عيسىٰ ، قال أبو داود : هو ابن يونس ، عن سعيد بن عثمان البلوي ، عن عزرة ، وقال عبد الرحيم : عروة بن سعيد الأنصاري ، عن أبيه ، عن الحصين بن وَحْوَح ، أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي ﷺ يعوده ، فقال : « إني لَا أرىٰ طلحة إِلَّا قد حَدَثَ فيه الموت ، فآذنوني به وعجلوا ، فإنه لَا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظَهْرَانَيْ أَهْلِهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٤ ، ٣٥ م / ٣٩ ت] باب في الغسل من غسل الميت

٣١٦٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا محمد بن بشر ، حدّثنا زكريا ، حدّثنا مصعب ابن شيبة ، عن طلق بن حبيب العنزي ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، أنها حدثته ، أن النبي ﷺ كان يغتسل من أربع : من الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن الحجامة ، وغسل الميت .

[درجته : ضعيف . تخريجه : سلف برقم (٣٤٨)] .

٣١٦١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن أبي فديك ، حدّثني ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن عمرو بن عمير ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ غَسَّلَ الميت فليغتسل ، ومن حمله فليتوضأ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٩٩٣) ، هـ (١٤٦٣)] .

٣١٦٢ ـ حَدَّثَنَا حامد بن يحيىٰ ، عن سفيان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن إسحاق مولىٰ زائدة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بمعناه .

[درجته : صحيح] .

قال أبو داود : هٰذا منسوخ ، سمعت أحمد بن حنبل ، وسُئل عن الغسل من غسل الميت ، فقال : يجزيه الوضوء ، قال أبو داود : أدخل أبو صالح بينه وبين أبي هريرة في هٰذا [الحديث] ـ يعني إسحاق مولىٰ زائدة ـ قال : وحديث مصعب [ضعيف] فيه خصال ليس العمل عليه .

[٣٥ ، ٣٦ م / ٤٠ ت] باب في تقبيل الميت

٣١٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : رأيت رسول الله ﷺ يقبِّل عثمان بن مظعون وهو ميت ، حتىٰ رأيت الدموع تسيل .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٩٨٩) ، هـ (١٤٥٦)] .

[٣٦ ، ٣٧ م / ٤١ ت] باب في الدفن بالليل

٣١٦٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حاتم بن بزيع ، حدّثنا أبو نعيم ، عن محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، أخبرني جابر بن عبد الله ، أو سمعت جابر بن عبد الله ، قال : رأىٰ ناس ناراً في المقبرة ، فأتوها ، فإذا رسول الله ﷺ في القبر ، وإذا هو يقول : « ناولوني صاحبكم » فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٧ ، ٣٨ م / ٤٢ ت] باب في الميت يُحْمَلُ من أرض إلىٰ أرض [وكراهة ذٰلِكَ]

٣١٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح ، عن جابر [بن عبد الله] ، قال : كنا حملنا القتلىٰ يوم أحد لندفنهم ، فجاء منادي النبي ﷺ ، فقال : إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تدفنوا القتلىٰ في مضاجعهم ، فرددناهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٧١٧) ، هـ (١٥١٦) ، س (٢٠٠٤)] .

[٣٨ ، ٣٩ م / ٤٣ ت] باب في الصفوف علىٰ الجنازة

٣١٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدّثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد اليزني ، عن مالك بن هبيرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَموت

فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلاثَةُ صفوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَوْجَبَ » قال : فكان مالك إذا استقل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف للحديث .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٠٢٨) ، هـ (١٤٩٠)] .

[٣٩ ، ٤٠ م / ٤٤ ت] باب اتباع النساء الجنائز

٣١٦٧ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدّثنا حماد ، عن أيوب ، عن حفصة ، عن أم عطية ، قالت : نهينَا أن نتبع الجنائز ، ولم يُعْزَمْ علينا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٢٧٨) ، م (٩٣٨) ، هـ (١٥٧٧)] .

[٤٠ ، ٤١ م / ٤٥ ت] باب فضل الصلاة على الجنائز [وتشييعها]

٣١٦٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا سفيان ، عن سُمَيٍّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة [يرويه] ، قال : مَن تَبعَ جنازة فصلَّىٰ عليها فله قيراط ، ومن تبعها حتىٰ يُفْرَغَ منها فله قيراطان أصغرهما مثل أحد ، أو أحدهما مثل أحد .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٧) ، م (٩٤٥) ، هـ (١٥٣٩) ، ت (١٠٤٠) ، س (١٩٩٤ - ١٩٩٧) ، (٥٠٣٢)] .

٣١٦٩ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله وعبد الرحمن بن حسين الهروي ، قالا : حدّثنا المقرئ ، حدّثنا حيوة ، حدّثني أبو صخر ـ وهو حميد بن زياد ـ أن يزيد بن عبد الله بن قسيط حدثه ، أن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص حدّثه ، عن أبيه ، أنه كان عند ابن عمر بن الخطاب إذ طلع خباب صاحب المقصورة ، فقال : يا عبد الله بن عمر ، ألا تسمع ما يقول أبو هريرة ؟ إنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّىٰ [عليها] » فذكر معنىٰ حديث سفيان ، فأرسل ابن عمر إلىٰ عائشة ، فقالت : صدق أبو هريرة .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٥٦ / ٩٤٥)] .

٣١٧٠ ـ حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع السكوني ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني أبو صخر ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَىٰ جَنَازَتِه أَرْبَعُونَ رَجُلاً لَا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئاً إِلَّا شُفِّعُوا فيه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٤٨) ، هـ (١٤٨٩)] .

[٤١ ، ٤٢ م / ٤٦ ت] باب في النار يتبع بها الميت

٣١٧١ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا عبد الصمد ، ح : وحدّثنا ابن المثنىٰ ، حدّثنا

أبو داود ، قالَا : حدّثنا حرب ـ يعني ابن شداد ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ ، حدّثني بَابُ بن عمير ، حدّثني رجل مـن أهل المدينة ، عن أبيـه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لَا تُتْبَعُ الْجَنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلَا نَارٍ » زاد هارون : « ولَا يمشىٰ بين يديها » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٢ ، ٤٣ م / ٤٧ ت] باب القيام للجنازة

٣١٧٢ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدّثنا سـفيان ، عن الزهري ، عن سـالم ، عن أبيه ، عن عامر بن ربيعة ، يبلغ به النبي ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّىٰ تُخَلِّفَكُمْ أو تُوضَعَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣٠٧) ، م (٧٣ / ٩٥٨) ، ت (١٠٤٢) ، هـ (١٥٤٢) ، س (١٩١٥ ، ١٩١٦)] .

٣١٧٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا سهيل بن أبي صالح ، عن ابن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا تَبِعْتُمُ الجنَازَةَ فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّىٰ تُوضَعَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣١٠) ، م (٩٥٩) ، ت (١٠٤٣) ، س (١٩١٤ ، ١٩١٨ ، ١٩١٩ ، ١٩٩٨)] .

قال أبو داود : روىٰ هَـٰذا الحديث الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال فيه : حتىٰ توضع بالأرض ، ورواه أبو معاوية عن سـهيل قال : حتىٰ توضع في اللحد [قال أبو داود] : وسـفيان أحفظ من أبي معاوية .

٣١٧٤ ـ حَدَّثَنَـا مؤمل بـن الفضل الحراني ، حدّثنا الوليد ، حدّثنـا أبو عمرو ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن عبيد الله بن مقسم ، حدّثني جابر ، قال : كنا مع النبي ﷺ إذ مرّت بنا جنازة ، فقام لها ، فلما ذهبنا لنحمل إذا هي جنازة يهودي ، فقلنا : يا رسول الله ، إنما هي جنازة يهودي ، فقال : « إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ ، فإِذَا رَأَيْتُمْ جَنَازَةً فَقُومُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣١١) دون قوله « إن الموت فزع » ، م (٩٦٠) ، س (١٩٢٢ ، ١٩٢٨)] .

٣١٧٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن يحيىٰ بن سـعيد ، عن واقد بن عمرو بن سـعد بن معـاذ الأنصـاري ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن مسـعود بن الحكم ، عن علي بن أبي طالب : أن النبي ﷺ قام في الجنائز ثم قعد بَعْدُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٦٢) ، ت (١٠٤٤) ، س (١٩٩٩ ، ٢٠٠٠) ، هـ (١٥٤٤) بلفظ : قام رسول الله ﷺ لجنازة فقمنا حتىٰ جلس فجلسنا] .

٣١٧٦ ـ حَدَّثَنَا هشام بن بهرام المدائني، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، حدّثنا أبو الأسباط الحارثي، عن عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية، عن أبيه، عن جده، عن عبادة بن الصامت، قال: كان رسول الله ﷺ يقوم في الجنازة حتىٰ توضع في اللحد، فَمَرَّ به حَبْرٌ من اليهود فقال: هٰكذا نفعل، فجلس النبي ﷺ، وقال: «اجْلِسُوا خَالِفُوهم».

[درجته: حسن. تخريجه: ت (١٠٢٠)، هـ (١٥٤٥)].

[٤٣، ٤٤ م / ٤٨ ت] باب الركوب في الجنازة

٣١٧٧ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن موسىٰ البلخي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن [بن عوف]، عن ثوبان، أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بدابة وهو مع الجنازة فأبىٰ أن يركبها، فلما انصرف أُتِيَ بدابة فركب، فقيل له: فقال: «إنَّ المَلائِكَةَ كانَتْ تَمْشِي فَلَمْ أكنْ لأَرْكَبَ وَهمْ يَمشونَ، فَلَمّا ذَهَبوا رَكِبْتُ».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد بهٰذا السياق أبو داود].

٣١٧٨ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ، حدّثنا أبي، حدّثنا شعبة، عن سماك، سمع جابر بن سمرة قال: صلَّىٰ النبي ﷺ علىٰ ابن الدحداح ونحن شهود، ثم أُتِيَ بفرس فَعُقِلَ حتىٰ ركبه، فجعل يتوقّص به ونحن نَسْعَىٰ حوله.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٩٦٥)، ت (١٠١٣، ١٠١٤)، غريبه: التوقص: الوقوف مع تقارب الخطىٰ].

[٤٤، ٤٥ م / ٤٩ ت] باب المشي أمام الجنازة

٣١٧٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٠٠٧ - ١٠٠٩)، هـ (١٤٨٢)، س (١٩٤٤، ١٩٤٥)].

٣١٨٠ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية، عن خالد، عن يونس، عن زياد بن جبير، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، وأحسب أن أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلىٰ النبي ﷺ، قال: «الرَّاكِب يَسِيرُ خَلْفَ الجَنَازَةِ، وَالمَاشِي يمشي خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا وعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا قَرِيباً مِنْهَا، والسِّقطُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَيُدْعَىٰ لِوَالِدَيْهِ بالمغفرة والرحمة».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٠٣١)، هـ (١٤٨١) دون قوله: «والسقط يُصلىٰ عليه... إلخ» س (١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٨)].

[٤٥ ، ٤٦ م / ٥٠ ت] باب الإسراع بالجنازة

٣١٨١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة يَبْلُغُ به النبي ﷺ ، قال : « أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ؛ فإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إليه ، وإِنْ تَكُ سِوَىٰ ذٰلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣١٥) ، م (٩٤٤) ، ت (١٠١٥) ، هـ (١٤٧٧) ، س (١٩١٠ ، ١٩١١)] .

٣١٨٢ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا شعبة ، عن عيينة بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، أنه كان في جنازة عثمان بن أبي العاص ، وكنا نمشي مَشْياً خفيفاً ، فلحقنا أبو بكرة فرفع سوطه فقال : لقد رأَيْتُنَا ونحن مع رسول الله ﷺ نَرْمُلُ رَمَلاً .

[درجته : صحيح لكن قوله : « عثمان بن أبي العاص » شاذ ، والمحفوظ « عبد الرحمٰن بن سمرة » كما في الآتي بعده .
تخريجه : انفرد بذكر عثمان بن أبي العاص أبو داود] .

٣١٨٣ ـ حَدَّثَنَا حميد بن مسعدة ، حدّثنا خالد بن الحارث ، ح : وحدّثنا إبراهيم بن موسىٰ ، حدّثنا عيسىٰ ـ يعني ابن يونس ـ عن عيينة ، بهٰذا الحديث ، قالَا : في جنازة عبد الرحمٰن بن سمرة ، وقال : فحمل عليهم بغلته ، وأهوىٰ بالسوط .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (١٩١٢ ، ١٩١٣)] .

٣١٨٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن يحيىٰ المجبر ، قال أبو داود : وهو يحيىٰ بن عبد الله التيمي ، عن أبي ماجدة ، عن ابن مسعود ، قال : سألنا نبينا ﷺ عن المشي مع الجنازة فقال : « مَا دُونَ الْخَبَبِ إِنْ يَكُنْ خَيْراً تَعَجَّلْ إِلَيْهِ وَإِنْ يَكُنْ غَيرَ ذٰلِكَ فَبُعْداً لأَهْلِ النار ، والجنازة متبوعة ولَا تتبع ، ليس معها من يقدمها » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٠١١) ، هـ (١٤٨٤) مختصراً . غريبه : الخبب : الإسراع في المشي] .

[قال أبو داود : وهو ضعيف ، هو يحيىٰ بن عبد الله ، وهو يحيىٰ الجابر ، قال أبو داود : وهٰذا كوفي وأبو ماجدة بصري ، قال أبو داود : أبو ماجدة هٰذا لَا يُعْرَف] .

[٤٦ ، ٤٧ م / ٥١ ت] باب الإمام يُصَلِّي علىٰ من قتل نفسه

٣١٨٥ ـ حَدَّثَنَا ابن نفيل ، حدّثنا زهير ، حدّثنا سماك ، حدّثني جابر بن سمرة ، قال : مرض

رجلٌ فَصِيحَ عليه ، فجاء جاره إلى رسول الله ﷺ فقال [له] : إنه قد مات ، قال : « وَمَا يُدْرِيكَ » ؟ قال : أنا رأيته ، قال رسول الله ﷺ : « إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ » قال : فرجع فصيح عليه ، فجاء إلى رسول الله ﷺ ، فقال : إنه قد مات ، فقال النبي ﷺ : « إنه لم يمت » فرجع فصيح عليه ، فقالت امرأته : انطلق إلى رسول الله ﷺ فأخبره ، فقال الرجل : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ ، قال : ثم انطلق الرجل فرآه قد نَحَرَ نفسه بمشقص معه ، فانطلق إلى النبي ﷺ فأخبره أنه قد مات ، فقال : « ما يدريك » ؟ قال : رأيته ينحر نفسه بمشاقص معه ، قال : « أنت رأيته » ؟ قال : نعم ، قال : « إذاً لَا أُصلِّي عليه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٧٨) ، س (١٩٦٤) ، كلاهما مختصراً جداً] .

[٤٧ ، ٤٨ م / ٥٢ ت] باب الصلاة على من قَتَلَتْهُ الحُدُودُ

٣١٨٦ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدّثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، حدّثني نفر من أهل البصرة ، عن أبي برزة الأسلمي ، أن رسول الله ﷺ لم يُصَلِّ عَلَىٰ مَاعِزِ بن مَالِكٍ ، ولم يَنْهَ عن الصلاة عليه .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٨ ، ٤٩ م / ٥٣ ت] باب [في] الصلاة على الطفل

٣١٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدّثني عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن ، عن عائشة ، قالت : مات إبراهيم ابن النبي ﷺ وهو ابن ثمانية عشر شهراً فلم يُصَلِّ عليه رسول الله ﷺ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣١٨٨ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، حدّثنا محمد بن عبيد ، عن وائل بن داود قال : سمعت البهي قال : لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صلَّى عليه رسول الله في المقاعد .

[درجته : ضعيف منكر . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣١٨٨ م ـ قال أبو داود : قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني [قيل له] : حدّثكم ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي ﷺ صلَّى على ابنه إبراهيم وهو ابن سبعين ليلة .

[درجته : ضعيف منكر . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٩ ، ٥٠ م / ٥٤ ت] باب الصلاة علىٰ الجنازة في المسجد

٣١٨٩ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا فليح بن سليمان ، عن صالح بن عجلان ومحمد بن عبد الله بن عباد ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : والله ما صلَّىٰ رسول الله ﷺ علىٰ سهيل بن البيضاء إِلَّا في المسجد .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٧٣) ، ت (١٠٣٣) ، هـ (١٥١٨) ، س (١٩٦٧ ، ١٩٦٨)] .

٣١٩٠ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك ـ يعني ابن عثمان ـ عن أبي النضر ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : والله لقد صلَّىٰ رسول الله ﷺ علىٰ ابني بيضاء في المسجد : سهيل ، وأخيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠١ / ٩٧٣)] .

٣١٩١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ابن أبي ذئب ، حدّثني صالح مولىٰ التوأمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (١٥١٧) ، بلفظ « فليس له شيء »] .

[٥٠ ، ٥١ م / ٥٥ ت] باب الدفن عند طلوع الشمس و [عند] غروبها

٣١٩٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا موسىٰ بن علي بن رباح ، قال : سمعت أبي يُحدث ، أنه سمع عقبة بن عامر ، قال : ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهنَّ أو نَقْبُرَ فيهنَّ موتانا : حين تطلع الشمس بازغة حتىٰ ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتىٰ تميل ، وحين تَضَيَّفُ الشمس للغروب حتىٰ تغرب ، أو كما قال .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٨٣١) ، ت (١٠٣٠) ، هـ (١٥١٩) ، س (٥٦٠ ، ٥٦٥ ، ٢٠١٣) ، غريبه : تضيف : تميل وتجنح] .

[٥٢ م / ٥٦ ت] باب إذا حضر جَنائِزُ رجال ونساء من يُقَدَّم ؟

٣١٩٣ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ، حدّثنا ابن وهب ، عن ابن جريج ، عن يحيىٰ بن صبيح ، حدّثني عمار مولىٰ الحارث بن نوفل ، أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها ، فَجُعِلَ الغلام مما يلي الإمام ، فأنكرتُ ذٰلِكَ ، وفي القوم ابن عباس وأبو سعيد الخدري وأبو قتادة وأبو هريرة ، فقالوا : هٰذه السنة .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (١٩٧٧)] .

[٥١ ، ٥٣ م / ٥٧ ت] باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلَّىٰ عليه ؟

٣١٩٤ ـ حَدَّثَنَا داود بن معاذ ، حدّثنا عبد الوارث ، عن نافع أبي غالب ، قال : كنت في سكة المربد ، فمرت جنازة معها ناس كثير ، قالوا : جنازة عبد الله بن عمير ، فتبعتها ، فإذا أنا برجل عليه كساء رقيق علىٰ بُرَيذِينته [و] علىٰ رأسه خرقة تقيه من الشمس ، فقلت : من هَـٰذا الدِّهْقَانُ ؟ قالوا : هَـٰذا أنس بن مالك ، فلما وضعت الجنازة قام أنس فصلَّىٰ عليها وأنا خلفه لَا يحول بيني وبينه شيء ، فقام عند رأسه فكبر أربع تكبيرات لم يُطِلْ ولم يسرع ، ثم ذهب يقعد ، فقالوا : يا أبا حمزة المرأة الأنصارية ، فقَرَّبُوهَا وعليها نعش أخضر ، فقام عند عجيزتها فصلَّىٰ عليها نحو صلاته علىٰ الرجل ، ثم جلس ، فقال العلاء بن زياد : يا أبا حمزة ، هَـٰكذا كان رسول الله ﷺ يصلِّي علىٰ الجنازة كصلاتك ، يكبر عليها أربعاً ، ويقوم عند رأس الرجل وعجيزة المرأة ؟ قال : نعم ، قال : يا أبا حمزة ، غزَوْتَ مع رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، غزوت معه حُنَيْناً فخرج المشركون ، فحملوا علينا حتىٰ رأينا خيلنا وراء ظهورنا ، وفي القوم رجل يحمل علينا فيدقنا ويحطمنا ، فهزمهم الله ، وجعل يُجاءُ بهم فيبايعونه علىٰ الإسلام ، فقال رجل من أصحاب النبي ﷺ : إنَّ عليَّ نذراً إن جاء الله بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا لأضربن عنقه ، فسكت رسول الله ﷺ ، وجيء بالرجل ، فلما رأىٰ رسول الله ﷺ قال : يا رسول الله ، تُبْتُ إلىٰ الله ، فأمسك رسول الله ﷺ لَا يبايعه لِيَفِيَ الآخر بنذره ، قال : فجعل الرجل يَتَصَدَّىٰ لرسول الله ﷺ ليأمره بقتله ، وجعل يهاب رسول الله ﷺ أن يقتله ، فلما رأىٰ رسول الله ﷺ أنه لَا يصنع شيئاً بايعه ، فقال الرجل : يا رسول الله نَذْرِي ، فقال : « إِنِّي لَمْ أُمْسِكْ عَنْهُ مُنْذُ الْيَوْمَ إِلَّا لتوفي بنذرك » فقال : يا رسول الله ، أَلَا أومضت إليّ ؟ فقال النبي ﷺ : « إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُومِضَ » قال أبو غالب : فسألت عن صنيع أنس في قيامه علىٰ المرأة عند عجيزتها ، فحدثوني أنه إنما كان ؛ لأنه لم تكن النعوش فكان الإمام يقوم حيال عجيزتها يسترها من القوم .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٠٣٤) ، هـ (١٤٩٤) وكلاهما مختصراً] .

[قال أبو داود : قول النبي ﷺ : « أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتىٰ يقولوا : لَا إلٰه إلا الله » نسخ من هَـٰذا الحديث الوفاء بالنذر في قتله بقوله : إني قد تبت] .

٣١٩٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يزيد بن زريع ، حدّثنا حسين المعلم ، حدّثنا عبد الله بن بريدة ، عن سمرة بن جندب ، قال : صليت وراء النبي ﷺ علىٰ امرأة ماتت في نِفَاسِهَا فقام عليها للصلاة وسطها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٣١) ، م (٩٦٤) ، ت (١٠٣٥) دون قوله « في نفاسها » ، هـ (١٤٩٣) ، س (١٩٧٦) بذكر اسم المرأة « أم كعب » ، (١٩٧٩)] .

[٥٢ ، ٥٤ م / ٥٨ ت] باب التكبير على الجنازة

٣١٩٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، قال : أخبرنا ابن إدريس ، قال : سمعت أبا إسحاق عن الشعبي ، أن رسول الله ﷺ مَرَّ بقبر رطب فصفُّوا عليه وكبر عليه أربعاً ، فقلت للشعبي : مَنْ حَدَّثَكَ ؟ قال : الثقة من شهده ، عبد الله بن عباس .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣١٩) ، م (٩٥٤) ، ت (١٠٣٧) ، هـ (١٥٣٠) ، س (٣٠٢٤) ، هـ ، ت ، س بنحوه دون قوله « كبر عليه أربعاً »] .

٣١٩٧ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدّثنا شعبة ، ح : وحدّثنا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلىٰ ، قال : كان زيد ـ يعني ابن أرقم ـ يكبر علىٰ جنائزنا أربعاً ، وإنه كبر علىٰ جنازة خمساً ، فسألته ، فقال : كان رسول الله ﷺ يكبرها .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٥٧) ، ت (١٠٢٣) ، هـ (١٥٠٥) ، س (١٩٨٢)] .

قال أبو داود : وأنا لحديث ابن المثنىٰ أتقن .

[٥٣ ، ٥٥ م / ٥٩ ت] باب ما يقرأ علىٰ الجنازة

٣١٩٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، قال : صليت مع ابن عباس علىٰ جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب ، فقال : إنها من السنة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣٣٥) ، ت (١٠٢٧) ، س (١٩٨٧) ، (١٩٨٨)] .

[٥٤ ، ٥٦ م / ٦٠ ت] باب الدعاء للميت

٣١٩٩ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ الحراني ، حدّثني محمد ـ يعني ابن سلمة ـ عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا صَلَّيْتُمْ عَلَىٰ الْمَيِّتِ فأخلصوا له الدعاءَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (١٤٩٧)] .

٣٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا أبو معمر عبد الله بن عمرو ، حدّثنا عبد الوارث ، حدّثنا أبو الجلاس

عقبة بن سيار، حدّثني علي بن شماخ، قال: شهدت مروان سأل أبا هريرة: كيف سمعت رسول الله ﷺ يصلِّي علىٰ الجنازة؟ قال: أمع الذي قلت؟ قال: نعم، قال: كلام كان بينهما قبل ذٰلِكَ، قال أبو هريرة: «اللَّهُمَّ أنت ربها، وأنت خلقتها، وأنت هديتها للإسلام، وأنت قبضت روحها، وأنت أعلم بسرها وعلانيتها، جئناك شُفَعَاء فاغفر لها».

[درجته: ضعيف الإسناد].

[قال أبو داود: أخطأ شعبة في اسم علي بن شماخ، قال فيه: عثمان بن شماس، وسمعت أحمد بن إبراهيم الموصلي يحدث عن أحمد بن حنبل، قال: ما أعلم أني جلست من حماد بن زيد مجلساً إِلَّا نهىٰ فيه عن عبد الوارث وجعفر بن سليمان].

٣٢٠١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن مروان الرقي، حدّثنا شعيب ـ يعني ابن إسحاق ـ، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: صلَّىٰ رسول الله ﷺ علىٰ جنازة فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَه مِنَا فأَحْيِه عَلىٰ الإيمان، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَا فَتَوَفَّهُ عَلىٰ الإسلام، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمنا أَجْرَه، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَه».

[درجته: صحيح لغيره. تخريجه: ت (١٠٢٤) دون قوله: «اللَّهُمَّ من أحييته منا...» إلخ، هـ (١٤٩٨)].

٣٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي، حدّثنا الوليد، ح: وحدّثنا إبراهيم بن موسىٰ الرازي، أخبرنا الوليد، وحديث عبد الرحمٰن أتم، حدّثنا مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، عن واثلة بن الأسقع، قال: صلَّىٰ بنا رسول الله ﷺ علىٰ رجل من المسلمين، فسمعته يقول: «اللَّهُمَّ إن فلان في ذِمَّتِكَ فَقِهِ فتنة القَبْر، قال عبد الرحمٰن: «في ذِمَّتِكَ وَحَبْل جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وأَنْتَ أَهْلُ الوفاء والحمد، اللَّهُمَّ فَاغْفِر لَهُ وَارْحَمْهُ إنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» قال عبد الرحمٰن: عن مروان بن جناح.

[درجته: صحيح. تخريجه: هـ (١٤٩٩)].

[٥٥، ٥٧ م / ٦١ ت] باب الصلاة علىٰ القبر

٣٢٠٣ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومسدد، قالَا: حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن امرأة سوداء أو رجلاً كان يَقُمُّ الْمَسجْدَ، ففقده النبي ﷺ، فسأل عنه، فقيل: مات، فقال: «أَلَا آذنتموني به»؟ قال: «دُلُّوني علىٰ قبره» فدلوه، فصلَّىٰ عليه.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٤٥٨)، م (٩٥٦)، هـ (١٥٢٧)].

[٥٦ ، ٥٨ م / ٦٢ ت] باب [في] الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك

٣٢٠٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، قال : قرأت على مالك بن أنس ، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نَعَى للناس النَّجَاشِيَّ في اليوم الذي مات فيه ، وخرج بهم إلى الْمُصَلَّى ؛ فصفَّ بهم ، وكبر أربع تكبيرات .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٢٤٥) ، م (٦٢ / ٩٥١) ، ت (١٠٢٢) ، هـ (٩٥١) ، س (١٩٧١ ، ١٩٧٢ ، ٢٠٤٢)] .

٣٢٠٥ ـ حَدَّثَنَا عباد بن موسى ، حدّثنا إسماعيل ـ يعني ابن جعفر ـ عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال : أمرنا رسول الله ﷺ أنْ ننطلق إلى أرض النجاشي ، فذكر حديثه ، قال النجاشي : أشهد أنه رسول الله ﷺ ، وأنه الذي بشر به عيسى ابن مريم ، ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أحمل نعليه .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥٧ ، ٥٩ م / ٦٣ ت] باب في جمع الموتى في قبر ، والقبر يُعْلَمُ

٣٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة ، حدّثنا سعيد بن سالم ، ح : وحدّثنا يحيى بن الفضل السجستاني ، حدّثنا حاتم ـ يعني ابن إسماعيل ـ بمعناه ، عن كثير بن زيد المدني ، عن المطلب ، قال : لما مات عثمان بن مظعون أُخْرِجَ بجنازته فدفن ، أمر النبي ﷺ رجلاً أن يأتيه بحجر فلم يستطع حمله ، فقام إليها رسول الله ﷺ ، وحسر عن ذراعيه . قال كثير : قال المطلب : قال الذي يخبرني [ذٰلِكَ] عن رسول الله ﷺ ، قال : كأني أنظر إلى بياض ذراعي رسول الله ﷺ حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند رأسه ، وقال : « أَتَعلَّمُ بِهَا قَبْرَ أَخِي ، وَأَدْفِنُ إِلَيْهِ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥٨ ، ٦٠ م / ٦٤ ت] باب في الحفار يجد العظم ، هل يتنكب ذٰلِكَ المكان ؟

٣٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سعد ـ يعني ابن سعيد ـ عن عمرة بنت عبد الرحمٰن ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : « كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيّاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٦١٦)] .

[٥٩ ، ٦١ م / ٦٥ ت] باب في اللحد

٣٢٠٨ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل ، حدّثنا حكام بن سلم ، عن علي بن عبد الأعلىٰ ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللَّحْدُ لَنَا وَالشقُّ لِغَيْرِنَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٠٤٥) ، هـ (١٥٥٤) ، س (٢٠٠٩)] .

[٦٠ ، ٦٢ م / ٦٦ ت] باب كم يدخل القبر ؟

٣٢٠٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، قال : غَسَّلَ رسول الله ﷺ عليٌّ والفضلُ وأسامةُ بن زيد ، وهم أدخلوه قبره ، قال : وَحَدّثني مَرْحَبٌ أو ابن أبي مرحب أنهم أدخلوا معهم عبد الرحمٰن بن عوف ، فلما فرغ عليٌّ قال : إنما يلي الرجلَ أهلُه .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٢١٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح بن سفيان ، أخبرنا سفيان ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب ، أن عبد الرحمٰن بن عوف نزل في قبر النبي ﷺ ، قال : كأني أنظر إليهم أربعة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦١ ، ٦٣ م / ٦٧ ت] باب في الميت يُدْخَلُ من قِبَل رجليه

٣٢١١ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : أوصىٰ الحارث أن يصلِّي عليه عبد الله بن يزيد ، فصلَّىٰ عليه ، ثم أدخله القبر من قبل رجلي القبر ، وقال : هٰذا من السنة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦٢ ، ٦٤ م / ٦٨ ت] باب الجلوس عند القبر

٣٢١٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا إلىٰ القبر ولم يُلْحَدْ بعد ، فجلس النبي ﷺ مستقبل القبلة وجلسنا معه .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٥٤٨) ، س (٢٠٠١) دون قوله : « مستقبل القبلة »] .

[٦٣ ، ٦٥ م / ٦٩ ت] باب في الدعاء للميت إذا وضع في قبره

٣٢١٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، ح : وحدّثنا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي الصديق ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا وضع الميت في القبر قال : « بِسْمِ الله ، وَعلىٰ سنة رسول الله » ﷺ ، هَـٰذا لفظ مسلم .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٠٤٦) ، هـ (١٥٥٠)] .

[٦٤ ، ٦٦ م / ٧٠ ت] باب الرجل يموت له قرابة مشرك

٣٢١٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، حدّثني أبو إسحاق ، عن ناجية بن كعب ، عن علي ؓ قال : قلت للنبي ﷺ : إن عَمَّكَ الشيخ الضال قد مات ، قال : « اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي » فذهبت فواريته ، وجئته ، فأمرني فاغتسلت ، ودعا لي .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٢٠٠٦)] .

[٦٥ ، ٦٧ م / ٧١ ت] باب في تعميق القبر

٣٢١٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة [القعنبي] أن سليمان بن المغيرة حدّثهم ، عن حميد ـ يعني ابن هلال ـ عن هشام بن عامر ، قال : جاءت الأنصار إلىٰ رسول الله ﷺ يوم أحد فقالوا : أصابنا قَرْح وجَهْد ، فكيف تأمرنا ؟ قال : « احْفِروا ، وأوْسعُوا ، وَاجْعَلوا الرجلين والثلاثة في القبر » قيل : فأيهم يُقَدَّمُ ؟ قال : « أكثرهم قرآناً » قال : أصيب أبي يومئذٍ عامر بين اثنين ، أو قال واحد .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٧١٣) ، هـ (١٥٦٠) ، س (٢٠١١)] .

٣٢١٦ ـ حَدَّثَنَا أبو صالح ـ يعني : الأنطاكي ـ أخبرنا أبو إسحاق ـ يعني الفزاري ـ عن الثوري ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، بإسناده ومعناه ، زاد فيه « وأعمقوا » .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

٣٢١٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا جرير ، حدّثنا حميد ـ يعني ابن هلال ـ عن سعد بن هشام بن عامر ، بهَـٰذا [الحديث] .

[درجته : صحيح] .

[٦٦ ، ٦٨ م / ٧٢ ت] باب في تسوية القبر

٣٢١٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، حدّثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، عن أبي هياج الأسدي ، قال : بعثني علي ، قال [لي] : أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ أن لَا أدع قبراً مُشْرِفاً إِلَّا سَوَّيْتُه ، ولَا تمثالاً إِلَّا طَمَسْته .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٦٩) ، ت (١٠٤٩) ، س (٢٠٣١) غريبه : المشرف : البارز المرتفع جداً عن مستوى الأرض] .

٣٢١٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، حدّثنا ابن وهب ، حدّثني عمرو بن الحارث ، أن أبا علي الهمداني حدّثه ، قال : كنا مع فضالة بن عبيد برودس من أرض الروم ، فتوفي صاحب لنا ، فأمر فضالة بقبره فَسُوِّي ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٦٨) ، س (٢٠٣٠)] .

قال أبو داود : رودس : جزيرة في البحر .

٣٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن أبي فديك ، أخبرني عمرو بن عثمان بن هانئ ، عن القاسم ، قال : دخلت على عائشة فقلت : يا أُمَّهْ ، اكشفي لي عن قبر النبي ﷺ وصاحبيه ﷺ ، فكشفت لي عن ثلاثة قُبور لَا مُشْرِفة ولَا لاطئة مبطوحة ببطحاء العَرْصَةِ الحمراء ، قال أبو علي : يقال [إن] رسول الله ﷺ مُقَدَّمٌ ، وأبو بكر عند رأسه ، وعمر عند رجليه ، رأسه عند رِجْلَيْ رسول الله ﷺ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

النبي ﷺ
أبو بكر ﷺ
عمر ﷺ

[٦٧ ، ٦٩ م / ٧٣ ت] باب الاستغفار عند القبر للميت [في وقت الانصراف]

٣٢٢١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسى الرازي ، حدّثنا هشام ، عن عبد الله بن بحير ، عن هانئ مولى عثمان ، عن عثمان [بن عفان] ، قال : كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال : « اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ وَسَلُوا لَهُ التثبيت فَإِنهُ الآنَ يُسْأَل » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : بحير بن ريسان .

[٦٨ ، ٧٠ م / ٧٤ ت] باب كراهية الذبح عند القبر

٣٢٢٢ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن موسىٰ البلخي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا عَقْرَ فِي الإِسْلَامِ » قال عبد الرزاق : كانوا يعقرون عند القبر بقرة أو شاة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦٩ ، ٧١ م / ٧٥ ت] باب الميت يُصَلَّىٰ علىٰ قبره بعد حين

٣٢٢٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلَّىٰ علىٰ أهل أحد صلاته علىٰ الميت ثم انصرف .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣٤٤) ، م (٢٢٩٦) ، س (١٩٥٤)] .

٣٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا يحيىٰ بن آدم ، حدّثنا ابن المبارك ، عن حَيْوَةَ بن شريح ، عن يزيد بن أبي حبيب ، بهَـٰذا الحديث ، قال : إن النبي ﷺ صلَّىٰ علىٰ قتلىٰ أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٠٤٢) ، م (٣١ / ٢٢٩٦) . وانظر الذي قبله] .

[٧٠ ، ٧٢ م / ٧٦ ت] باب [في] البناء علىٰ القبر

٣٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابراً يقول : سمعت رسول الله ﷺ نهىٰ أن يقعد علىٰ القبر ، وأن يُقَصَّصَ ، ويُبْنَىٰ عليه .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٧٠) ، ت (١٠٥٢) ، هـ (١٥٦٢) دون قوله « ويبنى عليه » ، س (٢٠٢٨ ، ٢٠٢٩) ، غريبه : التقصيص : البناء بالحصىٰ] .

٣٢٢٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد وعثمان بن أبي شيبة ، قالَا : حدّثنا حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسىٰ ، وعن أبي الزبير ، عن جابر ، بهَـٰذا الحديث .

[درجته : صحيح] .

قال أبو داود : قال عثمان : أو يزاد عليه ، وزاد سليمان بن موسىٰ : أو أن يكتب عليه ،

ولم يذكر مسدد في حديثه « أو يزاد عليه »، وزاد سليمان بن موسىٰ : أو أن يكتب عليه، ولم يذكر مسدد في حديثه « أو يزاد عليه » قال أبو داود : خفي عليّ من حديث مسدد حرف « وأن ».

٣٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال : « قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ».

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٣٧)، م (٥٣٠)، س (٢٠٤٧)].

[٧١، ٧٣ م / ٧٧ ت] باب [في] كراهية القعود علىٰ القبر

٣٢٢٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا خالد، حدّثنا سهيل [بن أبي صالح]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : « لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَمْرَةٍ فتحرق ثيابه حتىٰ تَخْلُصَ إِلَىٰ جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ ».

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٧١)، س (٢٠٤٤)، هـ (١٥٦٦)].

٣٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي، أخبرنا عيسىٰ، حدّثنا عبد الرحمٰن ـ يعني ابن يزيد بن جابر ـ عن بسر بن عبيد الله، قال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي يقول : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَجْلِسُوا عَلَىٰ الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا ».

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٧٢)، ت (١٠٥٠)، س (٧٦٠)].

[٧٢، ٧٤ م / ٧٨ ت] باب المشي في النعل بين القبور

٣٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا سهل بن بكار، حدّثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير السدوسي، عن بشير بن نهيك، عن بشير مولىٰ رسول الله ﷺ ـ وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد، فهاجر إلىٰ رسول الله ﷺ فقال : « ما اسمك » ؟ قال : زحم، قال : « بل أنت بشير » ـ قال : بينما أنا أُمَاشي رسول الله ﷺ مَرَّ بقبور المشركين، فقال : « لَقَدْ سَبَقَ هَـٰؤُلَاءِ خَيْراً كثيراً » ثلاثاً، ثم مرّ بقبور المسلمين فقال : « لَقَدْ أَدْرَكَ هَـٰؤُلَاء خَيْراً كَثِيراً » وحانت من رسول الله ﷺ نظرةٌ، فإذا رجل يمشي في القبور عليه نعلان فقال : « يا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ، وَيْحَكَ أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ » فنظر الرجل، فلما عرف رسول الله ﷺ خلعهما فرمىٰ بهما.

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (١٥٦٨)، س (٢٠٤٨)].

٣٢٣١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدّثنا عبد الوهاب ـ يعني ابن عطاء ـ عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إِنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّىٰ عنهُ أَصْحَابُهُ إِنَّه لَيَسْمَع قَرْعَ نِعَالِهِمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣٧٤) ، م (٢٨٧٠) ، س (٢٠٤٩ ، ٢٠٥٠)] .

[٧٣ ، ٧٥ م / ٧٩ ت] باب [في] تحويل الميت من موضعه للأمر يحدث

٣٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة ، عن أبي نضرة ، عن جابر ، قال : دُفِنَ مع أبي رجلٌ ، فكان في نفسي من ذٰلِكَ حاجة ، فأخرجته بعد ستة أشهر ، فما أنكرت منه شيئاً إِلَّا شعيراتٍ كُنَّ في لحيته مما يلي الأرض .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٤ ، ٧٦ م / ٨٠ ت] باب [في] الثناء علىٰ الميت

٣٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن إبراهيم بن عامر ، عن عامر بن سعد ، عن أبي هريرة ، قال : مَرُّوا علىٰ رسول الله ﷺ بجنازة فأثنوا عليها خيراً ، فقال : « وَجَبَتْ » ثم مروا بأخرىٰ فأثنوا [عليها] شراً ، فقال : « وَجَبَتْ » ثم قال : « إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْض شُهَدَاءُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٤٩٢) ، س (١٩٣٣)] .

[٧٦ ، ٧٨ م / ٨٢ ت] باب في زيارة القبور

٣٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدّثنا محمد بن عبيد ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : أَتَىٰ رسول الله ﷺ قبر أمه ، فبكىٰ وأبكىٰ من حوله ، فقال رسول الله ﷺ : « اسْتأذَنْتُ رَبِّي تَعَالَىٰ علىٰ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لي ، فَاسْتأذَنْتُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فأَذِنَ لي ، فَزُورُوا الْقُبُورَ ، فإِنَّهَا تُذَكِّرُ بالمَوْتِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٧٦) ، هـ (١٥٦٩ ، ١٥٧٢) ، س (٢٠٣٤)] .

٣٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا مُعَرِّف بن واصل ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فإِنَّ في زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : نحوه عند م (٩٧٧) ، ت (١٠٥٤) ، س (٢٠٣٢ ، ٢٠٣٣)] .

[٧٦ ، ٧٨ م / ٨٢ ت] باب في زيارة النساء القبور

٣٢٣٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن محمد بن جحادة ، قال : سمعت أبا صالح يحدث ، عن ابن عباس ، قال : لعنَ رسول الله ﷺ زائراتِ القبورِ والمتخذين عليها المساجدَ والسُّرُج .

[درجته : حسن دون ذكر « السرج » فضعيف . تخريجه : ت (٣٢٠) ، هـ (١٥٧٥) دون قوله « والمتخذين عليها المساجد والسرج » ، س (٢٠٤٣)] .

[٧٧ ، ٧٩ م / ٨٣ ت] باب ما يقول إذا زار القبور أو مرَّ بها

٣٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة فقال : « السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ الله بِكُمْ لاحِقُونَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٤٩) ، هـ (٤٣٠٦) ، س (١٥٠)] .

[٧٨ ، ٨٠ م / ٨٤ ت] باب المحرم يموت كيف يُصْنَعُ به ؟

٣٢٣٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، حدّثني عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أُتي النبي ﷺ برجل وَقَصَتْهُ راحلته فمات وهو محرم ، فقال : « كَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَلَا تُخَمِّروا رَأْسَهُ ، فإنَّ الله يَبْعَثُه يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٨٥١) ، م (٩٣ / ١٢٠٦) ، ت (٩٥١) ، هـ (٣٠٨٤) ، س (١٩٠٤ ، ٢٨٥٨) . غريبه : الوقص : كسر العنق . التخمر : التغطية] .

قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : في هٰذا الحديث خمس سنن : « كفنوه في ثوبيه » أي : يكفن الميت في ثوبين « واغسلوه بماء وسدر » أي : إن في الغسلات كلها سدراً ، « ولَا تخمروا رأسه » ، ولَا تقربوه طيباً ، وكان الكفن من جميع المال .

٣٢٣٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد ، المعنى ، قالَا : حدّثنا حماد ، عن عمرو وأيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، نحوه ، قال : « وكفنوه في ثوبين » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٢٦٥) ، م (٩٤ / ١٢٠٦) ، س (٢٨٥٤ ، ٢٨٥٥ ، ٢٨٥٧) وذكروا فيه النهي عن الحنوط] .

قال أبو داود : قال سليمان : قال أيوب : « ثوبيه » ، وقال عمرو : « ثوبين » وقال ابن عبيد : قال أيوب : « في ثوبين » وقال عمرو : « في ثوبيه » زاد سليمان وحده « ولَا تحنّطوه » .

٣٢٤٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حماد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، بمعنىٰ سليمان « في ثوبين » .

[درجته : صحيح] .

٣٢٤١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : وَقَصَتْ بِرجُلٍ مُحْرِمٍ نَاقَتُهُ فقتلته ، فَأُتِيَ به رسول الله ﷺ فقال : « اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوه وَلَا تُغَطوا رَأْسَهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيباً فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٨٣٩) ، م (١٠٢ / ١٢٠٦) ، س (٢٨٥٦) ، هـ بإثر (٣٠٨٤)] .

« آخر كتاب الجنائز »

* * *

كتاب الأيمان والنذور

[١ م / ١ ت] باب التغليظ في الأيمان الفاجرة

٣٢٤٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام [بن حسان]، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين، قال: قال النبي ﷺ: « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِباً فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ».

[درجته: صحيح].

[... م / ٢ ت] [باب فيمن حلف يميناً ليقتطع بها مالاً لأحد]

٣٢٤٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ وهناد بن السري، المعنىٰ، قالا: حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » فقال الأشعث: فِيَّ والله كان ذٰلِكَ، كان بيني وبين رجل من اليهود أرض، فجحدني، فقدمته إلىٰ النبي ﷺ فقال لي النبي ﷺ: « أَلَكَ بَيِّنَةٌ »؟ قلت: لَا، قال لليهودي: « احْلِفْ » قلت: يا رسول الله، إذاً يحلف ويذهب بمالي، فأنزل الله تعالىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] إلىٰ آخر الآية.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٤١٦، ٢٤١٧)، م (١٣٨)، ت (١٢٦٩، ٢٩٩٦)، هـ (٢٣٢٢، ٢٣٢٣)، غريبه: فاجر: كاذب، الجحود: الإنكار].

٣٢٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد، حدّثنا الحارث بن سليمان، حدّثني كُرْدُوسٌ، عن الأشعث بن قيس، أَنَّ رجلاً من كِنْدَةَ ورجلاً من حضرموت اختصما إلىٰ النبي ﷺ في أرض من اليمن، فقال الحضرمي: يا رسول الله، إن أرضي اغتصبنيها أبو هٰذا، وهي في يده، قال: « هَلْ لَكَ بينة »؟ قال: لَا، ولٰكن أُحَلِّفُهُ والله يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه، فتهيأ الكندي لليمين، فقال رسول الله ﷺ: « لَا يَقْتَطِعُ أَحَدٌ مَالاً بِيَمِينٍ إِلَّا لَقِيَ الله وَهُوَ أَجْذَمُ » فقال الكندي: هي أرضه.

[درجته: صحيح].

٣٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، حدّثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي ، عن أبيه : قال : جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلىٰ رسول الله ﷺ ، فقال الحضرمي : يا رسول الله ، إن هَـٰذا غلبني علىٰ أرض كانت لأبي ، فقال الكندي : هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق ، قال : فقال النبي ﷺ للحضرمي : « ألك بينة » ؟ قال : لَا ، قال : « فلك يمينه » قال : يا رسول الله ، إنه فاجر لَا يبالي ما حلف عليه ، ليس يتورع من شيء ، فقال النبي ﷺ : « لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَاكَ » فانطلق ليحلف له ، فلما أدبر قال رسول الله ﷺ : « أَمَا لَئِنْ حَلَفَ عَلَىٰ مَالٍ لِيَأْكُلَهُ ظَالِماً لَيَلْقَيَنَّ الله ﷻ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٩) ، ت (١٣٤٠)] .

[٢ م / ٣ ت] باب [ما جاء] في تعظيم اليمين عند منبر النبي ﷺ

٣٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا ابن نمير ، حدّثنا هاشم بن هاشم ، أخبرني عبد الله بن نسطاس من آل كثير بن الصلت أنه سمع جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَحْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مِنْبَرِي هَـٰذا عَلَىٰ يَمِينٍ آثِمَةٍ وَلَوْ عَلَىٰ سِوَاكٍ أَخْضَرَ إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » أو « وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : هـ (٢٣٢٥)] .

[٣ م / ٤ ت] باب الحلف بالأنداد

٣٢٤٧ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمـٰن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ : وَاللَّاتِ ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلٰهَ إِلَّا الله ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٨٦٠) ، م (١٦٤٧) ، ت (١٥٤٥) ، هـ (٢٠٩٦) واقتصر علىٰ شطره الأول ، س (٣٧٧٥)] .

[٤ م / ٥ ت] [باب في كراهية الحلف بالآباء]

٣٢٤٨ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تحلفوا بآبائكم ، ولَا بأمهاتكم ، ولَا بالأنداد ، ولَا تحلفوا إِلَّا بالله ، ولَا تحلفوا [بالله] إِلَّا وأنتم صادقون » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٣٧٦٩)] .

٣٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ أدركه وهو في ركب وهو يحلف بأبيه ، فقال : « إنَّ الله يَنْهَاكُمْ أنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً فَلْيحْلِفْ بالله أو لِيَسْكُتْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١٠٨) ، م (٣ / ١٦٤٦) ، ت (١٥٣٤) ، ثلاثتهم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ سمع عمر . . . إلخ] .

٣٢٥٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر رضي الله عنه ، قال : سمعني رسول الله ﷺ ، نحو معناه إلى « بآبائكم » زاد : قال عمر : فوالله ما حلفت بهذا ذاكراً ولَا آثراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٦٤٧) ، م (١ / ١٦٤٦) ، ت (١٥٣٣) ، هـ (٢٠٩٤) ، س (٣٧٦٦ - ٣٧٦٨)] .

٣٢٥١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدّثنا ابن إدريس ، قال : سمعت الحسن بن عبيد الله ، عن سعد بن عبيدة ، قال : سمع ابن عمر رجلاً يحلف لَا والكعبة فقال له ابن عمر : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ حَلَفَ بِغيْرِ الله فقد أشرك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٥٣٥)] .

٣٢٥٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود العتكي ، حدّثنا إسماعيل بن جعفر المدني ، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر ، عن أبيه ، أنه سمع طلحة بن عبيد الله ، يعني في حديث قصة الأعرابي ، قال النبي ﷺ : « أفلح وأبيه إن صدق ، دخل الجنة وأبيه إن صدق » .

[درجته : شاذ بزيادة « وأبيه » تخريجه : م (٩ / ١١)] .

[٥ م / ٦ ت] باب [في] كراهية الحلف بالأمانة

٣٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا الوليد بن ثعلبة الطائي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَلَفَ بِالأَمانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦ م / ٧ ت] [باب لغو اليمين]

٣٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا حميد بن مسعدة [الشامي] حدّثنا حسان ـ يعني ابن إبراهيم ـ حَدَّثَنَا إبراهيم ـ يعني الصائغ ـ عن عطاء في اللغو في اليمين ، قال : قالت عائشة : إن رسول الله ﷺ قال : « [هو] كلام الرجل في بيته كلّا والله ، وبلى والله » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٦١٣) موقوفاً على الناس] .

قال أبو داود : كان إبراهيم الصائغ رجلاً صالحاً ، قتله أبو مسلم بِعَرَنْدَس ، قال : وكان إذا رفع المطرقة فسمع النداء سيَّبها ، قال أبو داود : روى هذا الحديث داود بن أبي الفرات عن إبراهيم الصائغ موقوفاً على عائشة ، وكذلِكَ رواه الزهري وعبد الملك بن أبي سليمان ومالك بن مغول ، وكلهم عن عطاء عن عائشة موقوفاً .

[٧ م / ٨ ت] باب المعاريض في اليمين

٣٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، [قال : أنا هشيم] ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا هشيم ، عن عباد بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَمِينُكَ عَلَىٰ مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهَا صَاحِبُكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠ / ١٦٥٣) ، ت (١٣٥٤)، هـ (٢١٢١)] .

قال مسدد : قال : أخبرني عبد الله بن أبي صالح ، قال أبو داود : هما واحد عبد الله بن أبي صالح ، وعباد بن أبي صالح .

٣٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن محمد الناقد ، حدّثنا أبو أحمد الزبيري ، حدّثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدته ، عن أبيها سويد بن حنظلة ، قال : خرجنا نريد رسول الله ومعنا وائل بن حجر ، فأخذه عدو له ، فتحرَّجَ القوم أن يحلفوا ، وحلفتُ أنه أخي ، فخلى سبيله ، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرته أن القوم تحرجوا أن يحلفوا وحلفت أنه أخي ، قال : « صَدَقْتَ ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢١١٩)] .

[... م / ٩ ت] [باب ما جاء في الحلف بالبراءة وبملة غير الإسلام]

٣٢٥٧ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدّثنا معاوية بن سلام ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، قال : أخبرني أبو قلابة ، أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ حلف بملة غَيْرِ ملة الإسلام كاذباً فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ، وليس علىٰ رجل نذر فيما لَا يملكه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٠٤٧) ، م (١٧٦ / ١١٠) ، ت (١٥٢٧ ، ١٥٤٣ ، ٢٦٣٦) ، س (٣٧٧٠ ، ٣٧٧١ ، ٣٨١٣)] .

٣٢٥٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا زيد بن الحباب ، حدّثنا حسين ـ يعني ابن واقد ـ حدّثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَلَفَ فقال : إني بريء من الإسلام فإن كان كاذباً فهو كما قال ، وإن كان صادقاً فلن يرجع إلىٰ الإسلام سالماً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢١٠٠) ، س (٣٧٧٢)] .

[٨ م / ١٠ ت] باب الرجل يحلف أن لَا يَتَأَدَّمَ

٣٢٥٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا يحيىٰ بن العلاء ، عن محمد بن يحيىٰ [بن حبان] ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، قال : رأيت النبي ﷺ وضع تمرة علىٰ كسرة فقال : « هَـٰذه إدَامُ هَـٰذه » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٢٦٠ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا عمر بن حفص ، حدّثنا أبي ، عن محمد بن أبي يحيىٰ ، عن يزيد الأعور ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، مثله .

[درجته : ضعيف] .

[٩ م / ١١ ت] باب الاستثناء في اليمين

٣٢٦١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا سفيان ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، يبلغ به النبي ﷺ ، قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يمين فقال إن شاء الله فَقَدِ استثنىٰ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢١٠٦) ، ت (١٥٣١) بلفظ « . . فلَا حنث عليه »] .

٣٢٦٢ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن عيسىٰ ومسـدد ، وهَـٰذا حديثه ، قـالَا : حدّثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « مَنْ حَلَفَ فاسـتثنىٰ ، فإن شاء رجع ، وإن شاء ترك غَيْرَ حِنْثٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت بنحوه (١٥٣١) ، هـ (٢١٠٥) ، س (٣٧٩٣)] .

[... م / ١٢ ت] [باب ما جاء في يمين النبي ﷺ ما كانت]

٣٢٦٣ ـ حَدَّثَنَـا عبد الله بـن محمد النفيلي ، حدّثنا ابن المبـارك ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : أكثر ما كان رسول الله ﷺ يحلف بهَـٰذه اليمين « لَا ، ومقلب القلوب » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٦١٧) ، ت (١٥٤٠) ، هـ (٢٠٩٢) بلفظ « لَا ومصرف القلوب » ، س (٣٧٦١)] .

٣٢٦٤ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن حنبل ، حدّثنا وكيـع ، حدّثنا عكرمة بن عمـار ، عن عاصم بن شُـمَيْخ ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا اجتهد في اليمين قال : « والذي نفس أبي القاسم بيده » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٢٦٥ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن عبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ ، أخـبرني زيد بن حباب ، أخبرني محمد ابن هـلال ، حدّثني أبي ، أنه سـمع أبا هريرة يقـول : كانت يمين رسـول الله ﷺ إذا حلف يقول : « لَا ، وأستغفر الله » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٠٩٣) ، س (٤٧٧٦)] .

٣٢٦٦ ـ حَدَّثَنَـا الحسـن بن علي ، حدّثنـا إبراهيم بـن حمزة ، حدّثنـا عبد الملك بن عياش السمعي الأنصاري ، عن دَلْهَمِ بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي ، عن أبيـه ، عن عمـه لقيط بن عامر ، قـال دلهمٌ : وحدّثنيه أيضاً الأسـود بن عبـد الله ، عن عاصم بن لقيط ، أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلىٰ النبي ﷺ ، قال لقيط : فقدمنا علىٰ رسول الله ﷺ ، فذكر حديثاً فيه : فقال النبي ﷺ : « لَعَمْرُ إلهِكَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠ م / ١٣ ت] باب : في القسم هل يكون يميناً ؟

٣٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله [بن عبد الله] ، عن ابن عباس ، أن أبا بكر أقسم على النبي ﷺ ، فقال له النبي ﷺ : « لَا تقسم » .

[درجته : صحيح . انظر د (٤٦٣٢)] .

٣٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا عبد الرزاق ، قال ابن يحيىٰ : كتبته من كتابه ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، قال : كان أبو هريرة يُحَدِّثُ أن رجلاً أتىٰ رسول الله ﷺ فقال : إني أرىٰ الليلة ، فذكر رؤيا ، فعبرها أبو بكر ، فقال النبي ﷺ : « أَصَبْتَ بَعْضاً وَأَخْطَأتَ بَعْضاً » فقال : أقسمتُ عليك يا رسول الله بأبي أنت لَتُحَدِّثَنِّي ما الذي أخطأت ، فقال له النبي ﷺ : « لَا تقسم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر د (٣٢٦٧ ، ٤٦٣٢)] .

٣٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ [بن فارس] ، أخبرنا محمد بن كثير ، أخبرنا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، بهَـٰذا [الحديث] ، لم يذكر القسم ، زاد فيه : ولم يخبره .

[درجته : ضعيف . تخريجه : م (٢٢٦٩) ولم يسق لفظه] .

[١١ م / ١٤ ت] باب فيمن حلف علىٰ طعام لَا يأكله

٣٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن هشام ، حدّثنا إسماعيل ، عن الجريري ، عن أبي عثمان ، أو عن أبي السليل عنه ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي بكر ، قال : نزل بنا أضياف لنا ، قال : وكان أبو بكر يتحدث عند رسول الله ﷺ بالليل ، فقال : لَا أرجعن إليك حتىٰ تفرغ من ضيافة هَـٰؤلاء ومن قِرَاهم ، فأتاهم بقراهم ، فقالوا : لَا نطعمه حتىٰ يأتي أبو بكر ، فجاء ، فقال : ما فعل أضيافكم ؟ أفرغتم من قِراهم ؟ قالوا : لَا ، قلت : قد أتيتهم بقراهم ، فأبوا ، وقالوا : والله لَا نطعمه حتىٰ يجيء ، فقالوا : صَدَقَ ، قد أتانا به فأبينا حتىٰ تجيء ، قال : فما منعكم ؟ قالوا : مكانك ، قال : والله لَا أطعمه الليلة ، قال : فقالوا : ونحن والله لَا نطعمه حتىٰ تطعمه ، قال : ما رأيت في الشر كالليلة قط ، قال : قربوا طعامكم ، قال : فقرب طعامهم ، فقال : بسم الله ، فطعم وطعموا ، فأخبرت أنه أصبح ، فغدا علىٰ النبي ﷺ ، فأخبره بالذي صنع وصنعوا ، قال : « بل أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وأصدقهم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١٤١) ، بنحوه دون قوله « وأخبرت أنه أصبح . . إلخ » ، م (١٧٧ / ٢٠٥٧)] .

٣٢٧١ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدّثنا سالم بن نوح وعبد الأعلىٰ ، عن الجريري عن أبي عثمان ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر ، بهٰذا الحديث نحوه ، زاد عن سالم في حديث ، قال : ولم يبلغني كفارة .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٧٧ / ٢٠٥٧)] .

[١٢ م / ١٥ ت] باب اليمين في قطيعة الرحم

٣٢٧٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المنهال ، حدّثنا يزيد بن زريع ، حدّثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث ، فسأل أحدهما صاحبه القسمة ، فقال : إن عدت تسألني [عن] القسمة فكل مال لي في رتاج الكعبة ، فقال له عمر : إن الكعبة غنية عن مالك ، كَفِّرْ عن يمينك ، وكلم أخاك ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا يَمِينَ عليك ، ولَا نذر في معصية الرب ، وفي قطيعة الرحم ، وفيما لَا تملك » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة الضبي ، حدّثنا المغيرة بن عبد الرحمٰن ، حدّثني أبي عبد الرحمٰن ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا نَذْرَ إِلَّا فيما يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ الله ، ولَا يمين في قطيعة رحم » .

[درجته : حسن . انظر د (٢١٩١ ، ٢١٩٢)] .

٣٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا المنذر بن الوليد ، حدّثنا عبد الله بن بكر ، حدّثنا عبيد الله بن الأخنس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا نَذْرَ ولَا يمين فيما لَا يملك ابن آدم ، ولَا في معصية الله ، ولَا في قطيعة رحم ، ومن حلف علىٰ يمين فرأىٰ غيرها خيراً منها فَلْيَدَعْهَا ، وليأت الذي هو خير ، فإن تركها كفارتها » .

[درجته : حسن إلَّا قوله : « ومن حلف . . . » فهو منكر . تخريجه : س (٣٧٩٢) دون قوله « ومن حلف علىٰ يمين فرأىٰ . . » الخ] .

[قال أبو داود : الأحاديث كلها عن النبي ﷺ : « وليكفر عن يمينه » إلَّا فيما لَا يعبأ به ، قال أبو داود : قلت لأحمد : روىٰ يحيىٰ بن سعيد عن يحيىٰ بن عبيد الله ؟ فقال : تركه بعد ذٰلِكَ ، وكان أهلاً لذٰلِكَ ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، وأبوه لَا يعرف] .

[١٣ م / ١٦ ت] باب فيمن يحلف كاذباً متعمداً

٣٢٧٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا عطاء بن السائب ، عن أبي يحيىٰ ، عن ابن عباس ، أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ ، فسأل النبي ﷺ الطالب البينة ، فلم تكن له بينة ، فاستحلف المطلوب ، فحلف بالله الذي لَا إله إلَّا هو ، فقال رسول الله ﷺ : « بَلَىٰ قَدْ فَعَلْتَ وَلٰكن [قد] غفر لك بإخلاص قول لَا إله إلا الله » .

[درجته : صحيح] .

قال أبو داود : يراد من هٰذا الحديث أنه لم يأمره بالكفارة .

[١٤ م / ١٧ ت] باب الرجل يكفر قبل أن يحنث

٣٢٧٦ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدّثنا حماد ، حدّثنا غيلان بن جرير ، عن أبي بردة ، أن النبي ﷺ قال : « إني والله إن شاء الله لَا أَحْلِف علىٰ يمين فأرَىٰ غَيْرَها خَيْراً منها إلَّا كفرت عن يميني ، وأتيت الذي هو خير » أو قال : « إلَّا أتيت الذي هو خير وكفرت يميني » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٧١٨) ، م (١٦٤٩) ، هـ (٢١٠٧)] .

٣٢٧٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدّثنا هشيم ، أخبرنا يونس ومنصور [يعني ابن زاذان] عن الحسن ، عن عبد الرحمٰن بن سمرة ، قال : قال لي النبي ﷺ : « يا عبد الرحمٰن بن سمرة ، إذا حلفت علىٰ يمين فرأيت غيرها خَيْراً منها فأت الذي هو خير ، وكفِّرْ يمينك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٧٢٢) ، ت (١٥٢٩)] .

قال أبو داود : سمعت أحمد يرخص فيها الكفارة قبل الحنث .

٣٢٧٨ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن خلف ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمٰن بن سمرة ، نحوه ، قال : « فَكَفِّرْ عن يمينك ، ثم ائْتِ الذي هو خير » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧١٤٦) ، م (١٦٥٢) ، س (٣٧٨٢ - ٣٧٨٣)] .

قال أبو داود : أحاديث أبي موسىٰ الأشعري وعدي بن حاتم وأبي هريرة في هٰذا الحديث ، رُوِيَ عن كل واحد منهم في بعض الرواية الحنث قبل الكفارة ، وفي بعض الرواية الكفارة قبل الحنث .

[١٥ م / ١٨ ت] باب كم الصاع في الكفارة ؟

٣٢٧٩ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بن صالح ، قال : قرأت على أنس بن عياض ، حدّثني عبد الرحمٰن بن حرملة ، عن أم حبيب بنت ذؤيب بن قيس المزنية ، وكانت تحت رجل منهم من أسـلم ، ثم كانت تحـت ابن أخ لصفيـة زوج النبي ﷺ ، قال ابن حرملة : فوهبت لنا أم حبيـب صاعاً ، حدّثتنا عن ابـن أخي صفية ، عن صفية ، أنه صاع النبي ﷺ ، قال أنس : فجربته ، أو قال : فحزرته ، فوجدته مُدَّيْنِ وَنِصْفاً بمد هشام .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٢٨٠ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن محمد بـن خلاد أبو عمر ، قـال : [كان] عندنا مكـوك يقال له : مكـوك خـالد ، وكان كيلجتـين بكيلجـة هـارون ، قـال محمد : صاع خـالد صاع هشـام ، يعني ابن عبد الملك .

[درجته : صحيح مقطوع . غريبه : مكوك : قال في النهاية : المكوك : المد . وقيل : الصاع ، والأول أشبه لأنه جاء في حديث آخر مفسراً بالمد] .

٣٢٨١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن محمد بن خلاد أبو عمر ، حدّثنا مسـدد ، عن أمية بن خالد ، قال : لما ولي خالد القسري أضعف الصاع ، فصار الصاع ستة عشر رطلاً .

[درجته : صحيح مقطوع] .

قـال أبو داود : محمد بن محمد بن خلاد قتله الزنج صبراً ، فقال بيده هٰكذا ، ومد أبو داود يده وجعل بطون كفيه إلى الأرض ، قال : ورأيته في النوم ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : أدخلني الجنة ، فقلت : فلم يضرك الوقف .

[١٦ م / ١٩ ت] باب في الرقبة المؤمنة

٣٢٨٢ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن الحجاج الصَّـوَّاف ، حدّثني يحيىٰ ابن أبي كثير ، عـن هلال بـن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسـار ، عـن معاوية بن الحكم السـلمي ، قال : قلت : يا رسـول الله ، جاريةٌ لي صَكَكْتُهَا صكةً ، فعظم ذٰلِكَ على رسـول الله ﷺ ، فقلت : أفلَا أعتقها ؟ قال : « ائتني بها » قال : فجئت بها ، قال : « أين الله » ؟ قالت : في السماء ، قال : « من أنا » ؟ قالت : أنت رسول الله ، قال : « أعتقها فإنها مؤمنة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٥٣٧) ، س (١٢١٨)] .

٣٢٨٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد، أن أمه أوصته أن يعتق عنها رقبة مؤمنة، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمي أوصت أن أعتق عنها رقبة مؤمنة، وعندي جارية سوداء نوبية، فذكر نحوه.

[درجته: حسن. تخريجه: س (٣٦٥٣)].

قال أبو داود: خالد بن عبد الله أرسله، لم يذكر الشريد.

٣٢٨٤ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرني المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي ﷺ بجارية سوداء، فقال: يا رسول الله، إنَّ عليَّ رقبة مؤمنة، فقال لها: « أين الله »؟ فأشارت إلى السماء بإصبعها، فقال لها: « من أنا »؟ فأشارت إلى النبي ﷺ وإلى السماء، يعني أنت رسول الله، فقال: « أعتقها فإنها مؤمنة ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٧ م / ٢٠ ت] باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت

٣٢٨٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة أن رسول الله ﷺ قال: « واللهِ لأَغْزُونَّ قُرَيْشاً، وَاللهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشاً، والله لأغزون قريشاً » ثم قال: « إن شاء الله ».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو داود: وقد أسند هٰذا الحديث غير واحد عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، أسنده عن النبي ﷺ، وقال الوليد بن مسلم عن شريك: ثم لم يغزهم.

٣٢٨٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء، أخبرنا ابن بشر، عن مسعر، عن سماك، عن عكرمة يرفعه، قال: « والله لأغزون قريشاً » ثم قال: « إن شاء الله » ثم قال: « والله لأغزون قريشاً إن شاء الله » ثم قال: « والله لأغزون قريشاً » ثم سكت، ثم قال: « إن شاء الله ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو داود: زاد فيه الوليد بن مسلم، عن شريك: قال: ثم لم يغزهم.

[١٨ م / ٢١ ت] باب النهي عن النذر

٣٢٨٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير [بن عبد الحميد ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة] ، عن منصور ، عن عبد الله بن مُرة ، قال عثمان : الهمداني ، عن عبد الله بن عمر ، قال : أخذ رسول الله ﷺ يَنْهَىٰ عن النذر ، ثم اتفقا : ويقول : « لَا يَرُدُّ شَيْئاً ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » . [قال مسدد : قال رسول الله ﷺ : « النَّذْرُ لَا يَرُدُّ شَيْئاً »] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٦٠٨) ، م (١٦٣٩) ، هـ (٢١٢٢) بلفظ « يستخرج من اللئيم » ودون قوله : « لَا يرد شيئاً » ، س (٣٨٠١ - ٣٨٠٣)] .

٣٢٨٨ ـ حَدَّثَنَا أبو داود ، قال : قرئ علىٰ الحارث بن مسكين وأنا شاهد : أخبركم ابن وهب ، قال : أخبرني مالك ، عن أبي الزناد ، عن عبد الرحمٰن بن هرمز ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يأتي ابن آدم النذرُ القدرَ بشيء لم أكن قدرته له ، ولٰكن يلقيه النذر القدر قدّرته يستخرج به من البخيل يؤتىٰ عليه ما لم يكن يؤتىٰ من قبل » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٦٩٤) ، م (١٦٤٠) ، ت (١٥٣٨) ، هـ (٢١٢٣) ، س (٣٨٠٤ ، ٣٨٠٥)] .

[١٩ م / ٢٢ ت] باب [ما جاء في] النذر في المعصية

٣٢٨٩ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن طلحة بن عبد الملك الأيلي ، عن القاسم ، عن عائشة ﵂ ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ نَذَرَ أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصي الله فلَا يعصه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٦٩٦) ، ت (١٥٢٦) ، هـ (٢١٢٦) ، س (٣٨٠٦ - ٣٨٠٨)] .

[... م / ٢٣ ت] [باب من رأىٰ عليه كفارة إذا كان في معصية]

٣٢٩٠ ـ حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ﵂ ، أن النبي ﷺ قال : « لَا نَذْرَ في معصية ، وكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمين » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٥٢٤ ، ١٥٢٥) ، هـ (٢١٢٥) ، س (٣٨٣٣ - ٣٨٣٩)] .

٣٢٩١ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، قال : حدّثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، بمعناه وإسناده .

[درجته : صحيح] .

[قـال أبو داود : سـمعت أحمد بن شـبوية يقول : قـال ابن المبارك ـ يعـني في هَـٰذا الحديث ـ : حـدث أبو سـلمة ، فدل ذٰلِكَ علىٰ أن الزهري لم يسـمعه من أبي سـلمة . وقـال أحمد بن محمد : وتصديق ذٰلِكَ ما حدّثنا أيوب ـ يعني ابن سـليمان ـ قال أبو داود : سـمعت أحمد بن حنبل يقول : أفسـدوا علينـا هَـٰذا الحديث ، قيل له : وصح إفسـاده عندك ؟ [و] هـل رواه غير ابن أبي أويس ؟ قال : أيوب كان مثل منه ، يعني أيوب بن سليمان بن بلال ، وقد رواه أيوب] .

٣٢٩٢ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن محمـد المـروزي ، حدّثنـا أيوب بن سـليمان ، عـن أبي بكر بن أبي أويـس ، عن سـليمان بن بلال ، عـن ابن أبي عتيـق وموسىٰ بن عقبة ، عن ابن شـهاب ، عن سـليمان بن أرقـم ، أن يحيىٰ بـن أبي كثـير أخـبره ، عـن أبي سـلمة ، عن عائشـة ﵂ قالـت : قال رسول الله ﷺ : « لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

[درجته : صحيح لغيره] .

قـال أحمد بن محمد المـروزي : إنما الحديث حديث علي بن المبارك ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ ، أراد : أن سليمان بن أرقم وهم فيه ، وحمله عنه الزهري ، وأرسـله عن أبي سلمة عن عائشة ﵂ [قال أبو داود : روىٰ بقية عن الأوزاعي عن يحيىٰ بن محمد بن الزبير بإسناد عليّ بن المبارك مِثْلَهُ] .

٣٢٩٣ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدّثنـا يحيىٰ بن سـعيد [القطـان] قال : أخبرني يحيىٰ بن سـعيد الأنصـاري ، أخـبرني عبيد الله بن زَحْرٍ ، أن أبا سـعيد أخـبره ، أن عبد الله بن مالـك أخبره ، أن عقبة بـن عامر أخبره ، أنه سـأل النبي ﷺ عن أخت له نذرت أن تحـجَّ حافية غير مختمرة ، فقال : « مُرُوهَا فَلْتَخْتَمِرْ وَلْتَرْكَبْ وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أيامٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٥٤٤) ، هـ (٢١٣٤) ، س (٣٨١٥)] .

٣٢٩٤ ـ حَدَّثَنَـا مخلد بـن خـالد ، حدّثنـا عبد الـرزاق ، حدّثنا ابن جريج ، قـال : كتب إلي يحيىٰ بن سـعيد ، أخبرني عبيد الله بن زَحْرٍ مولىٰ لبني ضمرة وكان أيَّما رجلٍ ، أن أبا سعيد الرعيني أخبره ، بإسناد يحيىٰ ومعناه .

[درجته : ضعيف] .

٣٢٩٥ ـ حَدَّثَنَـا حجاج بـن أبي يعقـوب ، حدّثنا أبو النضر ، حدّثنا شريـك ، عن محمد بن

عبد الرحمـٰـن مولىٰ آل طلحة ، عن كريب ، عـن ابن عباس ، قال : جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ فقال : يا رسـول الله ، إن أختي نذرت ـ يعني أن تحج ماشـية ـ فقال النبي ﷺ : « إن الله لَا يصنع بشـقاء أختك شيئاً ، فَلْتَحُجَّ راكبة ، ولتكفِّر عن يمينها » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٢٩٦ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا أبو الوليد ، حدّثنا همام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عـن ابن عبـاس ، أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تمشي إلىٰ البيت ، فأمرها النبي ﷺ أن تركب وتُهْدِيَ هَدْياً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٢٩٧ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ لمّا بلغه أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية قال : « إنَّ الله لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِهَا ، مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه سعيد بن أبي عروبة نحوه ، وخالد عن عكرمة عن النبي ﷺ نحوه .

٣٢٩٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا ابن عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عكرمة ، أن أخت عقبة بن عامر ، بمعنىٰ هشام ، ولم يذكر الهدي ، وقال فيه : « مُرْ أختك فلتركب » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه خالد عن عكرمة بمعنىٰ هشام .

٣٢٩٩ ـ حَدَّثَنَـا مخلد بن خـالد ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني سـعيد بن أبي أيـوب ، أن يزيد بـن أبي حبيب أخـبره ، أن أبا الخير حدّثه ، عن عقبة بـن عامر الجهني ، قال : نذرت أختي أن تمشي إلىٰ بيت الله ، فأمرتني أن اسـتفتي لها رسـول الله ﷺ ، فاستفتيت النبي ﷺ فقال : « لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٨٦٦) ، م (١٦٤٤)] .

٣٣٠٠ ـ حَدَّثَنَـا موسىٰ بـن إسـماعيل ، حدّثنـا وهيـب ، حدّثنـا أيوب ، عـن عكرمة ، عن

ابن عباس ، قال : بينما النبي ﷺ يخطب إذا هو برجل قائم في الشمس ، فسأل عنه ، قالوا : هَـٰذا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ، ولَا يقعد ، ولَا يستظل ، ولَا يتكلم ، ويصوم ، قال : « مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ ، ولْيَقْعُدْ ، ولْيُتِمَّ صَوْمَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٧٠٤) ، هـ (٢١٣٦)] .

٣٣٠١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن حميد الطويل ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ رأىٰ رجلاً يُهَادَىٰ بين ابنيه ، فسأل عنه ، فقالوا : نذر أن يمشي ، فقال : « إنَّ الله لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَـٰذا نَفْسَهُ » وأمره أن يركب .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٨٦٥) ، م (١٦٤٢) ، ت (١٥٣٧) ، س (٣٨٥٢ - ٣٨٥٤)] .

[قال أبو داود : رواه عمرو بن أبي عمرو بن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، نحوه] .

٣٣٠٢ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدّثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عاصم الأحول ، أن طاوساً أخبره ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ مَرَّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقوده بخزامة في أنفه ، فقطعها النبي ﷺ بيده ، وأمره أن يقوده بيده .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٠٧٣) ، س (١٩٢٠)] .

٣٣٠٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني إبراهيم ـ يعني ابن طهمان ـ عن مطر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية وأنها لَا تطيق ذٰلِكَ ، فقال النبي ﷺ : « إن الله لغني عن مشي أختك ، فلتركب ، ولتهدي بدنة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٣٠٤ ـ حَدَّثَنَا شعيب بن أيوب ، حدّثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال للنبي ﷺ : أن أختي نذرت أن تمشي إلىٰ البيت فقال : « إن الله لَا يصنع بمشي أختك إلىٰ البيت شيئاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر ما سلف برقم (٣٢٩٩)] .

[٢٠ م / ٢٤ ت] باب من نذر أن يصلِّي في بيت المقدس

٣٣٠٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، قال : حدّثنا حماد ، قال : أخبرنا حبيب المعلم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله أن رجلاً قام يوم الفتح فقال : يا رسول الله ، إني نذرت لله إن فتح الله عليك مكة أن أصلِّي في بيت المقدس ركعتين قال : « صل هاهنا » ثم أعاد عليه فقال : « صل هاهنا » ثم أعاد عليه فقال : « شأنك إذن » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : روىٰ نحوه عن عبد الرحمـٰن بن عوف ، عن النبي ﷺ .

٣٣٠٦ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، قال : حدّثنا أبو عاصم ، ح : وحدّثنا عباس العنبري ، المعنىٰ قال : حدّثنا روح ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان ، أنه سمع حفص بن عمر بن عبد الرحمـٰن بن عوف ، وعمرو ، وقال عباس : ابن حَنَّة ، أخبراه عن عمر بن عبد الرحمـٰن بن عوف ، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ بهـٰذا الخبر ، زاد : فقال النبي ﷺ : « والذي بعث محمداً بالحق لو صليت هاهنا لأجزأ عنك صلاة في بيت المقدس » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه الأنصاري ، عن ابن جريج فقال : جعفر بن عمر ، وقال : عمرو بن حَنَّة ، وقال : أخبراه عن عبد الرحمـٰن بن عوف ، وعن رجال من أصحاب النبي ﷺ .

[٢٤ م / ٢٥ ت] باب في قضاء النذر عن الميت

٣٣٠٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي قال : قرأت علىٰ مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن عبد الله بن عباس أن سعد بن عبادة استفتىٰ رسول الله ﷺ فقال : إن أمي ماتت وعليها نذر لم تقضه ، فقال رسول الله ﷺ : « اقضه عنها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٧٦٠) ، م (١٦٣٨) ، ت (١٥٤٦) ، هـ (٢١٣٢) ، س (٣٦٥٧ - ٣٦٦٣) ، (٣٨١٧ - ٣٨١٩)] .

٣٣٠٨ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن امرأة ركبت البحر فنذرت إن نجاها الله أن تصوم شهراً ، فنجاها الله ، فلم تصم حتىٰ ماتت ، فجاءت ابنتها أو أختها إلىٰ رسول الله ﷺ ، فأمرها أن تصوم عنها .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٣٨١٦)] .

٣٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة ، أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت : كنت تصدقت على أمي بوليدة ، وإنها ماتت وتركت تلك الوليدة ، قال : « قد وجب أجرك ورجعت إليك في الميراث » قالت : وإنها ماتت وعليها صوم شهر ، فذكر نحو حديث عمرو .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١١٤٩) ، هـ (٢٣٩٤)] .

[... م / ٢٦ ت] [باب ما جاء فيمن مات وعليه صيام صام عنه وليه]

٣٣١٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيى ، قال : سمعت الأعمش ، ح : وحدّثنا محمد بن العلاء ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، المعنى ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : إنه كان على أمها صوم شهر أفأقضيه عنها ؟ فقال : « لو كان على أمك دين ، أكنت قاضيته » ؟ قالت : نعم ، قال : « فَدَيْنُ الله أحق أن يقضى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٥٣) ، م (١١٤٨) ، ت (٧١٦) بذكر : وعليها صوم شهرين متتابعين ، هـ (١٧٥٨) ، س (٣٨١٦)] .

٣٣١١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : « مَنْ مات وعليه صيام صام عنه وليه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٩٥٢) ، م (١١٤٧)] .

[٢٢ م / ٢٧ ت] باب ما يؤمر به من الوفاء بالنذر

٣٣١٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة ، عن عبيد الله بن الأخنس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني نَذَرْتُ أن أضرب على رأسك بالدّف ، قال : « أوفي بنذرك » قالت : إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا ، مكان كان يذبح فيه أهل الجاهلية ، قال : « لصنم » ؟ قالت : لَا ، قال : « لوثن » ؟ قالت : لَا ، قال : « أوفي بنذرك » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٣١٣ ـ حَدَّثَنَا داود بن رشيد، حدّثنا شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، قال: حدّثني أبو قلابة، قال: حدّثني ثابت بن الضحاك، قال: نذر رجل علىٰ عهد رسول الله ﷺ أن ينحر إبلاً بِبُوَانَةَ، فأتىٰ النبي ﷺ فقال: إني نذرت أن أنحر إبلاً ببُوانَةَ، فقال النبي ﷺ: «هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يُعْبَدُ»؟ قالوا: لَا، قال: «هل كان فيها عيد من أعيادهم»؟ قالوا: لَا، قال رسول الله ﷺ: «أَوْفِ بنَذْرِكَ، فإنه لَا وفاء لنذر في معصية الله، ولَا فيما لَا يملك ابن آدم».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٣١٤ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي، من أهل الطائف، قال: حدّثتني سارة بنت مقسم الثقفي، أنها سمعت ميمونة بنت كردم، قالت: خرجت مع أبي في حجة رسول الله ﷺ، فرأيت رسول الله ﷺ، وسمعت الناس يقولون: رسول الله ﷺ، فجعلت أُبِدُّهُ بصري، فدنا إليه أبي وهو علىٰ ناقة له معه دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب، فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطبطبية، الطبطبية، فدنا إليه أبي، فأخذ بقدمه، قالت: فأقر له ووقف فاستمع منه، فقال: يا رسول الله، إني نذرت إن ولد لي ولد ذكر أن أنحر علىٰ رأس بُوانة في عقبة من الثنايا عدة من الغنم، قال: لَا أعلم إلَّا أنها قالت خمسين، فقال رسول الله ﷺ: «هل بها من الأوثان شيء»؟ قال: لَا، قال: «فأوف بما نذرت به لله» قالت: فجمعها فجعل يذبحها، فانفلتت منها شاة، فطلبها وهو يقول: اللَّهُمَّ أوف عني نذري، فظفرها فذبحها.

[درجته: صحيح. تخريجه: هـ (٢١٣١) بنحوه].

٣٣١٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار، حدّثنا أبو بكر الحنفي، حدّثنا عبد الحميد ابن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن ميمونة بنت كردم بن سفيان، عن أبيها، نحوه، مختصر منه شيء، قال: «هل بها وثن أو عيد من أعياد الجاهلية»؟ قال: لَا، قلت: إن أمي هَـٰذه عليها نذر، ومشيٰ، أفأقضيه عنها؟ وربما قال ابن بشار: أنقضيه عنها؟ قال: «نعم».

[درجته: صحيح].

[٢١ م / ٢٨ ت] باب في النذر فيما لَا يملك

٣٣١٦ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومحمد بن عيسىٰ، قالَا: حدّثنا حماد، عن أيوب، عن

أبي قلابـة ، عن أبي المهلب ، عـن عمران بن حصين ، قال : كانت الْعَضْبَـاءُ لرجل من بني عقيل ، وكانـت من سـوابق الحاجّ ، قـال : فَأُسِرَ ، فَأَتَىٰ النـبيَّ ﷺ وهو في وثاقٍ ، والنـبيُّ ﷺ علىٰ حمار عليه قطيفـة ، فقال : يا محمـد ، عَلامَ تأخذني وتأخذ سـابقة الحاج ؟ قـال : « نأخُذُكَ بجَرِيـرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيـفٍ » قال : وكان ثقيف قـد أسروا رجلين من أصحاب النبي ﷺ ، قال : وقد قال فيما قال : وأنا مسـلم ؟ أو قـال : وقد أسـلمت ، فلما مضىٰ النبي ﷺ ـ قـال أبو داود : فهمت هَـٰـذا من محمد بن عيسىٰ ـ نـاداه : يا محمـد يا محمد ، قـال : وكان النبي ﷺ رحيمـاً [رفيقاً] فرجع إليـه ، قال : « ما شأنك » ؟ قال : إني مسلم ، قال : « لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح » ـ قال أبو داود : ثم رجعت إلىٰ حديث سليمان ـ قال : يا محمد ، إني جائع فأطعمني ، إني ظمآن فاسقني ، قال : فقال النـبي ﷺ : « هَـٰـذه حاجتك » أو قال : « هَـٰذه حاجته » قال : فَفُـودِيَ الرجلُ بعد بالرجلين ، قال : وحَبَسَ رسول الله ﷺ العضباء لرحله ، قال : فأغار المشركون علىٰ سرح المدينة فذهبوا بالعضباء ، قـال : فلمـا ذهبـوا بها ، وأسروا امرأة من المسـلمين ، قال : فكانـوا إذا كان الليـل يريحون إبلهم في أفنيتهـم ، قـال : فَنُوِّمُوا ليلةً وقامـت المرأة فجعلت لَا تضع يدها علىٰ بعـير إِلَّا رغا ، حتىٰ أتت علىٰ العضبـاء ، قـال : فأتـت علىٰ ناقة ذَلُولٍ مُجَرَّسَـةٍ ، قال : فركبتهـا ثم جعلت لله عليهـا إن نجاها الله لتنحرنها ، قال : فلما قدمت المدينة عُرِفَتِ الناقة ناقة النبي ﷺ ، فَأُخْبِرَ النبي ﷺ بذٰلِكَ ، فأرسـل إليهـا ، فجيء بها ، وأُخبِرَ بنذرها ، فقال : « بئـس ما جزيتيها » أو « جَزَتْهَا » « إن الله أنجاها عليها لتنحرنها ، لَا وفاء لنذر في معصية الله ، ولَا فيما لَا يملك ابن آدم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٦٤١)] .

قال أبو داود : والمرأة هَـٰذه امرأة أبي ذر .

[٢٣ م / ٢٩ ت] باب فيمن نذر أن يتصدق بماله

٣٣١٧ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود وابن السرح ، قالَا : حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، قال : قـال ابن شـهاب : فأخبرني عبد الرحمـٰن بـن عبد الله بن كعب بن مالـك ، أن عبد الله بن كعب وكان قائـد كعـب من بنيه [حين عمي] ، عن كعب بن مالك ، قال : قلت : يا رسـول الله ، إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلىٰ الله وإلىٰ رسـوله ، قال رسـول الله ﷺ : « أَمْسِـكْ عليك بعض مالك فهو خير لك » قال : فقلت : إني أمسك سهمي الذي بخيبر .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٧٥٧) ، م (٢٧٦٩) ، ت (٣١٠٢) ، س (٣٨٢٤ ، ٣٨٢٥ ، ٣٨٢٦) . وانظر خ (٤٤١٨) ، م (٢٧٦٩)] .

٣٣١٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه أنه قال لرسول الله ﷺ حين تيب عليه : إني أنخلع من مالي ، فذكر نحوه ، إلى « خير لك ».

[درجته : صحيح . وانظر خ (٢٧٥٧) ، س (٣٨٢٣)].

٣٣١٩ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالـك ، عـن أبيه أنه قال للنبي ﷺ ، أو أبو لبابة أو من شـاء الله : إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب ، وأن أنخلع من مالي كله صدقة ، قال : « يَجْزي عنك الثلث ».

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد بهٰذا اللفظ أبو داود].

٣٣٢٠ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن المتـوكل ، حدّثنا عبد الرزاق ، قال : أخـبرني معمر ، عن الزهري ، قال : أخبرني ابن كعب بن مالك ، قال : كان أبو لبابة ، فذكر معناه ، والقصة لأبي لبابة .

[درجته : ضعيف الإسناد].

قـال أبـو داود : رواه يونـس عن ابن شـهاب عـن بعض بني السـائب بن أبي لبابـة ، ورواه الزبيدي عن الزهري ، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة ، مثله .

٣٣٢١ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن يحيىٰ ، حدّثنا حسـن بن الربيـع ، حدّثنا ابن إدريـس قال : قال ابن إسـحاق : حدّثني الزهري ، عن عبد الرحمٰن بـن عبد الله بن كعب ، عن أبيه ، عن جده ، في قصته قال : قلت : يا رسـول الله ! إن من توبتي إلى الله أن أخرج من مالي كله إلى الله وإلى رسـوله صدقـة ، قال : « لَا » قلت : فنصفه ؟ قال : « لَا » قلت : فثلثه ؟ قال : « نعم » قلت : فإني سأمسـك سهمي من خيبر .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد بهٰذا اللفظ أبو داود].

[٢٤ م / ٣٠ ت] باب من نذر نذراً لَا يطيقه

٣٣٢٢ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر التنيسي ، عن ابن أبي فديك قال : حدّثني طلحة بن يحيىٰ الأنصاري ، عن عبد الله بن سـعيد بن أبي هند ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن كريب ، عن ابن عباس أن رسـول الله ﷺ قال : « من نذر نذراً لم يسـمِّه فكفارتـه كفارة يمين ، ومن نذر

نـذراً في معصيـة فكفارته كفارة يمين ، ومن نذر نذراً لّا يطيقـه فكفارته كفارة يمين [ومن نذر نذراً أطاقه فَلْيَفِ به] » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : هـ (٢١٢٨)] .

قال أبو داود : روىٰ هَـٰذا الحديث وكيع وغيره عن عبد الله بن سعيد [بن أبي الهند] أوقفوه علىٰ ابن عباس .

[٢٥ م / ٣١ ت] [باب من نذر نذراً لم يسمه]

٣٣٢٣ ـ حَدَّثَنَـا هارون بـن عباد الأزدي ، حدّثنا أبو بكـر ـ يعـني ابن عياش ـ عن محمد مـولىٰ المغـيرة ، قـال : حدثني كعب بـن علقمة ، عـن أبي الخير ، عـن عقبة بن عامر ، قـال : قال رسول الله ﷺ : « كفارة النذر كفارة اليمين » .

[درجته : صحيح دون قوله « إذا لم يسم » تخريجه : م (١٦٤٥) ، ت (١٥٢٨) بلفظ : « كفارة النذر إذا لم يسم كفارة يمين » ، س (٣٨٣٢)] .

[قـال أبـو داود : ورواه عمرو بـن الحـارث عن كعب بـن علقمة ، عن ابن شماسـة ، عن عقبة] .

٣٣٢٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف ، أن سعيد بن الحكم حدّثهم ، أخبرنا يحيىٰ بن أيوب ، حدّثني كعب بن علقمة ، أنه سمع ابن شماسة ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ ، مثله .

[درجته : صحيح] .

[. . . م / ٣٢ ت] [باب من نذر في الجاهلية ثم أدرك الإسلام]

٣٣٢٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، حدّثني نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ﷺ ، أنه قال : يا رسـول الله ، إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف في المسجد الحرام ليلة ، فقال له النبي ﷺ : « أَوْفِ بِنَذْرِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٠٤٣) ، م (٢٧ / ١٦٥٦) ، ت (١٥٣٩) ، هـ (١٧٧٢) ، (٢١٢٩) ، س (٣٨٢٠ - ٣٨٢٢)] .

« آخر كتاب الأيمان والنذور »

* * *

كتاب البيوع

[١ م / ١ ت] باب في التجارة يخالطها الحلف واللغو

٣٣٢٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن قيس بن أبي غرزة ، قال : كنا في عهد رسول الله ﷺ نُسَمَّىٰ السماسرةَ ، فمرَّ بنا رسول الله ﷺ فسمّانا باسم هو أحسن منه ، قال : « يا مَعْشَرَ التجار ، إن البيع يحضره اللغو والحلف ، فَشُوبُوه بالصدقة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٢٠٨) ، هـ (٢١٤٥) ، س (٤٤٦٣) ، غريبه : السمسار : القائم على بيع سلعة غيره بمقابل . الشوب : الخلط] .

٣٣٢٧ ـ حَدَّثَنَا الحسين بن عيسىٰ البسطامي وحامد بن يحيىٰ وعبد الله بن محمد الزهري ، قالوا : حدّثنا سفيان ، عن جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين وعاصم ، عن أبي وائل ، عن قيس بن أبي غرزة ، بمعناه ، قال : « يحضره الكذب والحلف » وقال عبد الله الزهري : « اللغو والكذب » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٣٧٩٧ - ٣٨٠٠)] .

[٢ م / ٢ ت] باب في استخراج المعادن

٣٣٢٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، حدّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن عمرو ـ يعني ابن أبي عمرو ـ عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رجلاً لزم غَرِيماً له بعشرة دنانير ، فقال : والله لَا أفارقك حتىٰ تقضيني ، أو تأتيني بحَمِيلٍ فَتَحَمَّلَ بها النبي ﷺ ، فأتاه بقدر ما وعده ، فقال له النبي ﷺ : « من أين أصبت هٰذا الذهب » ؟ قال : من معدن ، قال : « لَا حاجة لنا فيها ، ليس فيها خير » فقضاها عنه رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٤٠٦)] .

[٣ م / ٣ ت] باب في اجتناب الشبهات

٣٣٢٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، قال : حدّثنا أبو شهاب ، حدّثنا ابن عون ، عن الشعبي ، قال : سمعت النعمان بن بشير ، ولَا أسمع أحداً بعده ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ الحلال بَيِّن ، وإن الحرام بَيِّن ، وبينهما أمور مشتبهات » . [و] أحياناً يقول : « مشتبهة » « وسأضرب [لكم] في ذٰلِكَ مثلاً : إن الله حَمَىٰ حِمًىٰ ، وإن حمىٰ الله ما حَرَّم ، وإنه مَنْ يَرْعَ حول الحمىٰ يوشك أن يخالطه ، وإنَّهُ مَنْ يُخَالِط الريبة يوشك أن يجسر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٥٧١٠)] .

٣٣٣٠ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا عيسىٰ ، حدّثنا زكريا ، عن عامر الشعبي ، قال : سمعت النعمان بن بشير ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، بهٰذا الحديث ، قال : « وبينهما مُشَبَّهَاتٌ لَا يعلمها كثير من الناس ، فمن اتَّقَىٰ الشبهاتِ استبرأ عرضَهُ ودينَهُ ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٢) ، م (١٥٩٩) ، ت (١٢٠٥) ، هـ (٣٩٨٤)] .

٣٣٣١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا هشيم ، أخبرنا عباد بن راشد ، قال : سمعت سعيد بن أبي خيرة يقول : حدّثنا الحسن منذ أربعين سنة ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ ، ح : وحدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن داود ـ يعني : ابن أبي هند ـ وهٰذا لفظه ، عن سعيد بن أبي خيرة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ النَّاس زَمَانٌ لَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا ، فإن لم يأكله أصابه من بخاره » قال ابن عيسىٰ : « أصابه من غباره » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٢٧٨) ، س (٤٤٥٥)] .

٣٣٣٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أخبرنا ابن إدريس ، أخبرنا عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن رجل من الأنصار ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في جَنَازة ، فرأيت رسول الله ﷺ وهو علىٰ القبر يوصي الحافر : « أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ، أوسع من قبل رأسه » فلما رجع استقبله داعي امرأةٍ ، فجاء ، وجيء بالطعام ، فوضع يده ثم وضع القوم فأكلوا ، فنظر آباؤنا رسول الله ﷺ يلوك لقمة في فمه ، ثم قال : « أَجِدُ لَحْمَ شَاةٍ أُخِذَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا » فأرسلت المرأة [قالت] : يا رسول الله ، إني أرسلت إلىٰ البقيع يشتري [لي] شاة ، فلم أجد ، فأرسلت إلىٰ جار لي قد اشترىٰ شاة أن أرسل إلي بها بثمنها فلم يوجد ، فأرسلت إلىٰ امرأته فأرسلت إلي بها ، فقال رسول الله ﷺ : « أَطْعِمِيهِ الأُسَارَىٰ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤ م / ٤ ت] باب في آكِلِ الربا ومُؤكِلِهِ

٣٣٣٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس، حدّثنا زهير، حدّثنا سماك، حدّثني عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٥٩٧) دون قوله: « وشاهده وكاتبه »، ت (١٢٠٦)، هـ (٢٢٧٧)، س (٣٤١٦، ٥١٠٢) دون قوله « وشاهده »].

[٥ م / ٥ ت] باب في وضع الربا

٣٣٣٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا أبو الأحوص، حدّثنا شبيب بن غَرْقَدَةَ، عن سليمان بن عمرو، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: « أَلَا إِنَّ كُلَّ رِباً مِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، لكم رؤوس أموالكم لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ، أَلَا وإن كُلَّ دَمٍ من دم الجاهلية موضوع، وأَوَّلُ دم أضع منها دم الحارث بن عبد المطلب » كان مسترضعاً في بني ليث فقتلته هذيل [قال: « [اللَّهُمَّ] هَلْ بَلَّغْتُ؟ » قالوا: نعم، ثلاث مرات، قال: « اللَّهُمَّ اشهد » ثلاث مرات].

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٣٠٨٧)، هـ (٣٠٥٥)].

[٦ م / ٦ ت] باب في كراهية اليمين في البيع

٣٣٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح، حدّثنا ابن وهب، ح: وحدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا عنبسة، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: قال لي ابن المسيب: إن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ » قال ابن السرح: « للكسب » وقال: عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٠٨٧)، م (١٦٠٦)، س (٤٤٦١)].

[٧ م / ٧ ت] باب في الرجحان في الوزن [والوزن بالأجر]

٣٣٣٦ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ، حدّثنا أبي، حدّثنا سفيان، عن سماك بن حرب، حدّثني سويد بن قيس، قال: جَلَبْتُ أنا ومَخْرَمَةُ العبدي بَزّاً من هَجَر، فأتينا به مكة، فجاءنا رسول الله ﷺ يمشي، فساومنا بسراويل، فبعناه، وثَمَّ رجلٌ يَزِنُ بالأجر، فقال له رسول الله ﷺ: « زِنْ وَأَرْجِحْ ».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٣٠٥)، هـ (٢٢٢٠)، س (٤٥٩٢)، غريبه: البز: الثياب أو أثاث البيت].

٣٣٣٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم، المعنىٰ قريب، قالا: حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن أبي صفوان بن عميرة، قال: أتيت رسول الله ﷺ بمكة قبل أن يهاجر، بهٰذا الحديث، ولم يذكر يزن بأجر.

[درجته: صحيح].

قال أبو داود: رواه قيس كما قال سفيان، والقول قول سفيان.

٣٣٣٨ ـ حَدَّثَنَا ابن أبي رزمة، سمعت أبي يقول: قال رجل لشعبة: خالفك سفيان، قال: دَمَغْتَنِي، وبلغني عن يحيىٰ بن معين قال: كل من خالف سفيان فالقول قول سفيان.

[درجته: صحيح. انظر الذي قبله].

٣٣٣٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا وكيع، عن شعبة، قال: كان سفيان أحفظ مني.

[درجته: صحيح مقطوع].

[٨ م / ٨ ت] باب [في] قول النبي ﷺ: «المكيال مكيال المدينة»

٣٣٤٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا ابن دكين، حدّثنا سفيان، عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ المدينة».

[درجته: صحيح. تخريجه: س (٢٥٢٠، ٤٥٩٤)].

قال أبو داود: وكذا رواه الفريابي وأبو أحمد عن سفيان، وافقهما في المتن، وقال أحمد: عن ابن عباس، مكان ابن عمر، ورواه الوليد بن مسلم عن حنظلة قال: وزن المدينة ومكيال مكة، قال أبو داود: واختلف في المتن في حديث مالك بن دينار، عن عطاء، عن النبي ﷺ في هٰذا.

[٩ م / ٩ ت] باب في التشديد في الدَّيْن

٣٣٤١ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور، حدّثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن الشعبي، عن سمعان، عن سمرة، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ»؟ فلم يجبه أحد، ثم قال: «ها هنا أحد من بني فلان»؟ فلم يجبه أحد، ثم قال: «ها

هنـا أحد مـن بني فلان » ؟ فلم يُجبه أحد ، ثم قال : « ها هنا أحد من بني فلان » فقام رجل فقال : أنـا يا رسـول الله ، فقال ﷺ : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي فِي المَرَّتَـيْنِ الأُولَـيَيْنِ ؟ [أما] إني لم أُنَوِّه بكم إِلَّا خيراً ، إِنَّ صاحبكم مأسُورٌ بدَيْنِهِ » فلقد رأيته أُدِّيَ عنه حتىٰ ما [بقي] أحد يطلبه بشيء .

[درجته : حسن . تخريجه : س (٤٦٨٥) دون قوله « فلقد رأيته أدىٰ . . . » إلخ] .

[قال أبو داود : سمعان بن مُشَنَّج] .

٣٣٤٢ ـ حَدَّثَنَـا سـليمان بن داود المهـري ، أخبرنا وهب ، حدّثني سـعيد بن أبي أيوب ، أنه سـمع أبا عبـد الله القرشي يقـول : سـمعت أبا بردة بن أبي موسىٰ الأشـعري يقول عـن أبيه ، عن رسـول الله ﷺ أنـه قال : « إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ الله أَنْ يَلْقَاهُ بِهَـا عبد بَعْدَ الْكَبَائِرِ الَّتِي نَهَىٰ الله عَنْهَا أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدَعُ لَهُ قَضَاء » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٣٤٣ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن المتـوكل العسـقلاني ، حدّثنا عبد الـرزاق ، أخبرنـا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر ، قال : كان رسول الله ﷺ لَا يصلِّي علىٰ رجل مات وعليه دين ، فَـأُتِيَ بميـت ، فقال : « أعليـه دين » ؟ قالوا : نعـم ديناران ، قـال : « صَلُّـوا عَلَىٰ صَاحبكم » فقال أبو قتادة الأنصاري : هما عَلَيَّ يا رسـول الله ، قال : فصلَّىٰ عليه رسـول الله ﷺ ، فلما فتح الله علىٰ رسـول الله ﷺ قال : « أَنَا أَوْلَىٰ بكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِـهِ ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْناً فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ ، وَمَنْ ترك مالاً فلورثته » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٨٦٧) ، هـ (٢٤١٦) ، س (١٩٦٢) ، م ، هـ كلاهما مختصراً بقوله : « أنا أولىٰ . . . » إلخ] .

٣٣٤٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد ، عن شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، رفعـه ، قـال عثمان : وحدّثنا وكيع ، عن شريك ، عن سـماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النـبي ﷺ ، مثله ، قال : اشـترىٰ مِنْ عِـيرٍ تَبِيعاً وليس عنـده ثمنه ، فأُرْبح فيـه ، فباعه ، فتصدق بالربح علىٰ أرامل بني عبد المطلب ، وقال : لَا أشتري بعدها شيئاً إِلَّا وعندي ثمنه .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب في المَطْلِ

٣٣٤٥ ـ حَدَّثَنَا [عبد الله بن مسلمة] القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٨٧) ، م (١٥٦٤) ، ت (١٣٠٨) ، هـ (٢٤٠٣) ، س (٤٦٨٨ ، ٤٦٩١) غريبه : أتبع : أحيل] .

[١١ م / ١١ ت] باب في حسن القضاء

٣٣٤٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي رافع ، قال : اسْتَسْلَفَ رسول الله ﷺ بَكْراً ، فجاءته إبل من الصدقة ، فأمرني أن أقضي الرجل بَكْرَهُ ، فقلت : لم أجد في الإبل إِلَّا جملاً رَبَاعِيّاً ، فقال النبي ﷺ : « أَعْطِهِ إِيَّاهُ ، فإِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قضاء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٦٠٠) ، ت (١٣١٨) ، هـ (٢٢٨٥) ، س (٤٦١٧) . غريبه : البكر : الفتي من الإبل . الرباعي : ما دخل في السنة السابعة من الإبل] .

٣٣٤٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا يحيىٰ ، عن مسعر ، عن محارب [ابن دثار] ، قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : كان لي علىٰ النبي ﷺ دين فقضاني ، وزادني .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٤٣) ، م (٧١٥) ، س (٤٥٩١)] .

[١٢ م / ١٢ ت] باب في الصَّرْفِ

٣٣٤٨ ـ حَدَّثَنَا [عبد الله بن مسلمة] القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن مالك بن أوس ، عن عمر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِباً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ رِباً إِلَّا هاء وهاء ، والتَّمْرُ بالتمر رباً إِلَّا هاء وهاء ، والشعير بالشعير رباً إِلَّا هاء وهاء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٣٤) ، م (١٥٨٦) ، ت (١٢٤٣) ، هـ (٢٢٥٣) ، (٢٢٥٩) ، (٢٢٦٠) ، س (٤٥٥٨)] .

٣٣٤٩ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا بشر بن عمر ، حدّثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن مسلم المكي ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن عبادة بن الصامت ، أن رسول الله ﷺ قال : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا ، والفضة بالفضة تبرها وعينها ، والبر بالبر مُدْيٌ بمُدْيٍ ، والشعير

بالشعير مُدْيٌ بمدي ، والتمر بالتمر مُدْيٌ بمُدْيٍ ، والملح بالملح مُدْيٌ بمدي ، فمن زاد أو ازداد فقد أربىٰ ، ولَا بأس ببيع الذهب بالفضة والفضةُ أكثرها يداً بيد ، وأما نسيئه فلَا ، ولَا بأس ببيع البر بالشعير ، والشعيرُ أكْثَرُهُمَا يداً بيد ، وأما نسيئه فلَا ».

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٨٠ / ١٥٨٧) ، ت (١٢٤٠) ، هـ (٢٢٥٤) ، س (٤٥٦٠ - ٤٥٦٤)].

قال أبو داود : روىٰ هَـٰذا الحديث سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي عن قتادة عن مسلم بن يسار بإسناده .

٣٣٥٠ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ ، بهَـٰذا الخبر يزيد وينقص ، وزاد : قال : فإذا اختلفت هَـٰذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٨١ / ١٥٨٧)].

[١٣ م / ١٣ ت] باب في حلية السيف تباع بالدراهم

٣٣٥١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع ، قالوا : حدّثنا ابن المبارك ، ح : وحدّثنا ابن العلاء ، أخبرنا ابن المبارك ، عن سعيد بن يزيد ، حدّثني خالد بن أبي عمران ، عن حنش ، عن فضالة بن عبيد ، قال : أُتِيَ النبيُّ ﷺ عَامَ خَيْبَر بقلادة فيها ذهب وخرز ، قال أبو بكر وابن منيع : فيها خرز مُعَلَّقَةٌ بذهب ابتاعها رجل بتسعة دنانير أو بسبعة دنانير ، فقال النبي ﷺ : « لَا ، حَتَّىٰ تُمَيِّزَ بينه وبينه » فقال : إنما أردت الحجارة ، فقال النبي ﷺ : « لَا ، حَتَّىٰ تميز بينهما » قال : فرده حتىٰ مُيِّز بينهما .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٥٩١) ، س (٤٥٧٤)].

وقال ابن عيسىٰ : أردت التجارة ، قال أبو داود : وكان في كتابه الحجارة .

٣٣٥٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن أبي شجاع سعيد بن يزيد ، عن خالد بن أبي عمران ، عن حنش الصنعاني ، عن فضالة بن عبيد ، قال : اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر ديناراً فيها ذهب وخرز ، ففصلتها ، فوجدت فيها أكثر من اثني عشر ديناراً ، فذكرت ذَٰلِكَ للنبي ﷺ ، فقال : « لَا تُبَاعُ حَتَّىٰ تُفَصَّلَ ».

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٠ / ١٥٩١) ، ت (١٢٥٥) ، س (٤٥٧٣)].

٣٣٥٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن ابن أبي جعفر ، عن الجلاح أبي كثير ، حدّثني حنش الصنعاني ، عن فضالة بن عبيد ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ يوم خيبر نبايع اليهود الأوقية من الذهب بالدينار ، قال غير قتيبة : بالدينارين والثلاثة ، ثم اتفقا : فقال رسول الله ﷺ : « لَا تَبيعُوا الذَّهبَ بالذهب إِلَّا وَزْناً بِوَزْنٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩١ / ١٥٩١)] .

[١٤ م / ١٤ ت] باب في اقتضاء الذهب من الوَرِق

٣٣٥٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ومحمد بن محبوب ، المعنىٰ واحد ، قالَا : حدّثنا حماد ، عن سماك بن حرب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، قال : كنت أبيع الإبل بالبقيع ، فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير ، آخذ هَـٰذه من هَـٰذه ، وأُعطي هَـٰذه من هَـٰذه ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في بيت حفصة ، فقلت : يا رسول الله ، رُوَيْدَكَ أسألك ، إني أبيع الإبل بالبقيع ، فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير ، آخذ هَـٰذه من هَـٰذه ، وأُعطي هَـٰذه من هَـٰذه ، فقال رسول الله ﷺ : « لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا ، مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْء » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٢٤٢) ، هـ (٢٢٦٢) ، س (٤٥٨٢ ، ٤٥٨٣)] .

٣٣٥٥ ـ حَدَّثَنَا حسين بن الأسود ، حدّثنا عبيد الله ، أخبرنا إسرائيل ، عن سماك ، بإسناده ومعناه ، والأول أتم ، لم يذكر « بِسِعْرِ يَوْمِها » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٤٥٨٩) وانظر ما قبله] .

[١٥ م / ١٥ ت] باب في بيع الحيوان بالحيوان نَسِيئَةً

٣٣٥٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن النبي ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الحيوان بالحيوان نسيئة .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٢٣٧) ، هـ (٢٢٧٠) ، س (٤٦٢٠)] .

[١٦ م / ١٦ ت] باب في الرخصة [في ذٰلِكَ]

٣٣٥٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مسلم بن جبير ، عن أبي سفيان ، عن عمرو بن حَرِيش ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ أمره أن يُجَهِّزَ جَيْشاً ، فنفدت الإبل ، فأمره أن يأخذ في قِلاصِ الصدقة ، فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلىٰ إبل الصدقة .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٧ م / ١٧ ت] باب في ذٰلِكَ إذا كان يداً بيد

٣٣٥٨ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد الهمداني وقتيبة بن سعيد الثقفي ، أن الليث حدّثهم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي ﷺ اشترىٰ عبداً بعَبْدَيْنِ .

[درجته : م (١٦٠٢) ، ت (١٢٣٩ ، ١٥٩٦) ، هـ (٢٨٦٩) ، س (٤١٨٤ ، ٤٦٢١)] .

[١٨ م / ١٨ ت] باب في التمر بالتمر

٣٣٥٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن عبد الله بن يزيد ، أن زيداً أبا عياش أخبره ، أنه سأل سعد بن أبي وقاص عن البيضاء بالسُّلْتِ ، فقال له سعد : أيهما أفضل ؟ قال : البيضاء ، فنهاه عن ذٰلِكَ ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يسأل عن شراء التمر بالرطب ، فقال رسول الله ﷺ : « أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ » ؟ قالوا : نعم ، فنهاه [رسول الله ﷺ] عن ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٢٢٥) ، هـ (٢٢٦٤) ، س (٤٥٤٥) غريبه : البيضاء : القمح . السلت : نوع من الشعير] .

قال أبو داود : رواه إسماعيل بن أمية نحو مالك .

٣٣٦٠ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن نافع أبو توبة ، حدّثنا معاوية ـ يعني ابن سلام ـ عن يحيىٰ بن أبي كثير ، أخبرنا عبد الله ، أن أبا عياش أخبره ، أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول : نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع الرطب بالتمر نسيئة .

[درجته : شاذ . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه عمران بن أبي أنس عن مولىٰ لبني مخزوم ، عن سعد ، [عن النبي ﷺ] نحوه .

[... م / ١٩ ت] [باب في الْمُزَابَنَةِ]

٣٣٦١ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا ابن أبي زائدة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ نهىٰ عن بيع الثمر بالتمر كَيْلَا ، وعن بيع العنب بالزبيب كيلًا ، وعن بيع الزرع بالحنطة كيلًا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٨٥ ، ٢٢٠٥) ، م (١٥٤٢) ، هـ (٢٢٦٥) ، س (٤٥٣٢ - ٤٥٣٤)] .

[١٩ م / ٢٠ ت] باب في بيع العرايا

٣٣٦٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ رَخَّصَ في بيع الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطبِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٨٤) ، م (١٥٣٩) ، هـ (٢٢٦٨ ، ٢٢٦٩) ، ت (١٣٠٠ ، ١٣٠٢) ، س (٤٥٣٦ - ٤٥٤٠)] .

٣٣٦٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا ابن عيينة ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن سهل بن أبي حثمة ، أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن بيع التمر بالتمر ، وَرَخَّصَ في العرايا أن تباع بِخَرْصِهَا يأكلها أَهْلُهَا رُطَباً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٩١) ، م (١٥٤٠) ، ت (١٣٠٣) ، س (٤٥٣٢ ، ٤٥٤٣)] .

[٢٠ م / ٢١ ت] باب في مقدار الْعَرِيَّةِ

٣٣٦٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدّثنا مالك ، عن داود بن الحصين ، عن مولىٰ ابن أبي أحمد ، قال أبو داود : [و] قال لنا القعنبي فيما قرأ علىٰ مالك عن أبي سفيان : واسمه قُزْمَان مولىٰ ابن أبي أحمد ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ في بيع العرايا [فيما] دون خمسة أوسق ، أو في خمسة أوسق ، شك داود بن الحصين .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٩٠) ، م (١٥٤١) ، ت (١٣٠١ ، ١٣٠١م) ، س (٤٥٤١) . غريبه : الوسق : ٦٠ صاعاً من تمر أو نحوه] .

[قال أبو داود : حديث جابر إلىٰ أربعة أوسق] .

[٢١ م / ٢٢ ت] باب تفسير العرايا

٣٣٦٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني، حدّثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري، أنه قال: الْعَرِيةُ: الرجلُ يُعْرِي الرَّجُلَ النخلةَ، أو الرجلُ يستثني من ماله النخلة أو الاثنتين يأكلها فيبيعها بتمر.

[درجته: صحيح الإسناد مقطوع].

٣٣٦٦ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري، عن عبدة، عن ابن إسحاق، قال: العرايا: أن يهب الرجل للرجل النخلات، فيشق عليه أن يقوم عليها؛ فيبيعها بمثل خرصها.

[درجته: صحيح الإسناد مقطوع].

[٢٢ م / ٢٣ ت] باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

٣٣٦٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ نَهَىٰ عن بيع الثمار حتىٰ يبدو صلاحها، نَهَىٰ البائع والمشتري.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢١٩٤)، م (٤٩ / ١٥٣٤)، هـ (٢٢١٤)، ت (١٢٢٦، ١٢٢٧)، س (٣٩٢١)، (٤٥١٩ - ٤٥٢٢)].

٣٣٦٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي، حدّثنا ابن علية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن بيع النخل حتىٰ يَزْهُو، وعن السنبل حتىٰ يَبْيَضَّ ويأْمَنَ العاهة، نهىٰ البائع والمشتري.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٤٨٦)، م (١٥٣٥)، ت (١٢٢٧)، س (٤٥٥١)].

٣٣٦٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر [النمري]، حدّثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن مولىٰ لقريش، عن أبي هريرة قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع الغنائم حتىٰ تُقْسم، وعن بيع النخل حتىٰ تُحْرَزَ من كل عَارِضٍ، وأن يصلِّي الرجل بغير حزام.

[درجته: حسن لغيره. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٣٧٠ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر محمد خلاد الباهلي، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن سليم بن حيان، أخبرنا سعيد بن ميناء، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: نهىٰ رسول الله ﷺ أن تُبَاع الثمرة حتىٰ تُشْقِحَ، قيل: وما تشقح؟ قال: تحمارُّ وتصفارُّ ويؤكل منها.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢١٩٦)، م (٨٣ / ١٥٣٦)].

٣٣٧١ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا أبو الوليد ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس ، أن النبي ﷺ نهىٰ عن بيع العنب حتىٰ يَسْوَدَّ ، وعن بيع الحب حتىٰ يشتد .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٢٢٨) ، هـ (٢٢١٧)] .

٣٣٧٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عنبسة بن خالد ، حدّثني يونس ، قال : سألت أبا الزناد عن بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه وما ذكر في ذٰلِكَ ، فقال : كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة عن زيد بن ثابت ، قال : كان الناس يتبايعون الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، فإذا جدّ الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع : قد أصاب الثمر الدُّمَانُ ، وأصابه قُشَام وأصابه مُرَاض ، عاهاتٌ يحتجُّون بها ، فلما كثرت خصومتهم عند النبي ﷺ قال رسول الله ﷺ كالمشورة يشير بها « فَأَمَّا لَا فَلَا تَتَبَايَعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا » لكثرة خصومتهم واختلافهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ معلقاً (٢١٩٣)] .

٣٣٧٣ ـ حَدَّثَنَا [إسحاق] بن إسماعيل الطالقاني ، حدّثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر أن النبي ﷺ نهىٰ عن بيع الثمر حتىٰ يبدو صلاحه ، ولَا يباع إلَّا بالدينار أو بالدرهم إلَّا العرايا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٨٩) ، م (٨١ / ١٥٣٦) وبإثر (١٥٤٢) ، ت (١٣١٣) ، هـ (٢٢١٦) دون قوله : « ولَا يباع إلَّا بالدينار . . . إلخ » ، س (٤٥٢٣)] .

[٢٣ م / ٢٤ ت] باب في بيع السنين

٣٣٧٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ويحيىٰ بن معين ، قالَا : حدّثنا سفيان ، عن حميد الأعرج ، عن سليمان بن عتيق ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ نهىٰ عن بيع السنين ، وَوَضَعَ الجوائح .

[درجته : صحيح . تخريجه : م بإثر (١٠١ / ١٥٤٣) ، هـ (٢٢١٨) ، س (٤٥٣١) ، (٤٦٢٦) ، (٤٥٢٧) ثلاثتهم دون قوله : « ووضع الجوائح »] .

[قال أبو داود : لم يصح عن النبي ﷺ في الثلث شيء ، وهو رأي أهل المدينة] .

٣٣٧٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حماد ، عن أيوب ، عن أبي الزبير وسعيد بن ميناء ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ نهىٰ عن المعاومة ، وقال أَحَدُهُمَا : بيع السنين .

[درجته : صحيح . تخريجه : م بإثر (١٥٤٣) ، هـ (٢٢١٨) ، س (٤٥٣١ ، ٤٦٢٦) ثلاثتهم دون قوله : « المعاومة »] .

[٢٤ م / ٢٥ ت] باب في بيع الغَرَرِ

٣٣٧٦ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، قالَا : حدّثنا ابن إدريس ، عن عبيد الله ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ ، زاد عثمان : وَالْحَصَاةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : [م (١٥١٣) ، ت (١٢٣٠) ، هـ (٢١٩٤) ، س (٤٥١٨)] .

٣٣٧٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وأحمد بن عمرو بن السرح ، وهَـٰذا لفظه قالَا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي ﷺ نهىٰ عن بَيْعَتَيْنِ وعن لِبْسَتَيْنِ : أما البيعتان فالملامسة والمنابذة ، وأما اللبستان فاشتمال الصَّمَّاء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد كاشفاً عن فرجه ، أو ليس علىٰ فرجه منه شيء .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٢٠) ، م (١٥١٢) ، هـ (٢١٧٠ ، ٣٥٥٩) ، س مقطعاً (٤٥١٠ - ٤٥١٢) (٤٥١٤ ، ٤٥١٥ ، ٥٣٤٠ ، ٥٣٤١)] .

٣٣٧٨ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ ، بهَـٰذا الحديث ، زاد : واشتمال الصَّمَّاء [أن] يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب علىٰ عاتقه الأيسر ويبرز شقه الأيمن ، والمنابذة أن يقول : إذا نبذت [إليك] هَـٰذا الثوب فقد وجب البيع ، والملامسة : أن يمسه بيده ولَا ينشره ولَا يقلبه ، فإذا مسه وجب البيع .

[درجته : صحيح] .

٣٣٧٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عنبسة [بن خالد] ، حدّثنا يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص ، أن أبا سعيد الخدري قال : نهىٰ رسول الله ﷺ ، بمعنىٰ حديث سفيان وعبد الرزاق جميعاً .

[درجته : صحيح] .

٣٣٨٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن بيع حَبل الحَبَلَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٤٣) ، م (٥ / ١٥١٤) ، ت (١٢٢٩) ، هـ (٢١٩٧) ، س (٤٦٢٣ - ٤٦٢٥)] .

٣٣٨١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، نحوه ، وقال : حَبَلُ الحبلةِ : أن تُنتج الناقة [بطنها] ثم تحمل التي نُتِجَتْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٨٤٣) ، م (٦ / ١٥١٤) ، س (٤٥٢٦)] .

[٢٥ م / ٢٦ ت] باب في بيع المُضْطَرِّ

٣٣٨٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا هشيم ، أخبرنا صالح بن عامر [قال أبو داود] كذا قال محمد ، حدّثنا شيخ من بني تميم ، قال : خطبنا علي بن أبي طالب ، أو قال : قال علي ، قال ابن عيسىٰ : هٰكذا حدّثنا هشيم ، قال : سيأتي علىٰ الناس زمان عَضُوضٌ ، يَعَضُّ الموسر علىٰ ما في يديه ولم يؤمر بذٰلِكَ ، قال الله تعالىٰ : ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة : ٢٣٧] ويبايع المضطرون ، وقد نهىٰ النبي ﷺ عن بيع المضطر ، وبيع الغرر ، وبيع الثمرة قبل أن تدرك .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٦ م / ٢٧ ت] باب في الشركة

٣٣٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان المصيصي ، حدّثنا محمد بن الزبرقان ، عن أبي حيان التيمي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رفعه ، قال : « إن الله يقول : أنا ثالث الشريكين ، ما لم يَخُنْ أحدهما صاحبه ، فإذا خانه خرجت من بينهما » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٧ م / ٢٨ ت] باب في المُضَارِب يُخَالِفُ

٣٣٨٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا سفيان ، عن شبيب بن غَرْقَدَةَ ، حدّثني الحيّ ، عن عروة ـ يعني [ابن أبي الجعد] البارقي ـ قال : أعطاه النبي ﷺ ديناراً يشتري به أضحية أو شاة ، فاشترىٰ شاتين ، فباع إحداهما بدينار ، فأتاه بشاة ودينار ، فدعا له بالبركة في بيعه ، فكان لو اشترىٰ تراباً لربح فيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٦٤٢) ، ت (١٢٥٨) ، هـ (٢٤٠٢)] .

٣٣٨٥ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن الصباح ، حدّثنا أبو المنذر ، حدّثنا سعيد بن زيد ، هو أخو

حماد بن زيد ، حدّثنا الزبير بن الخريت ، عن أبي لبيد ، حدّثني عروة البارقي ، بهَـٰذا الخبر ، ولفظه مختلف .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

٣٣٨٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير العبدي ، أخبرنا سفيان ، حدّثني أبو حصين ، عن شيخ من أهل المدينة ، عن حكيم بن حزام ، أن رسول الله ﷺ بعث معه بدينار يشتري له أضحية ، فاشتراها بدينار وباعها بدينارين ، فرجع فاشترىٰ له أضحية بدينار ، وجاء بدينار إلى النبي ﷺ ، فتصدق به النبي ﷺ ، ودعا له أن يبارك له في تجارته .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٢٥٧)] .

[٢٨ م / ٢٩ ت] باب في الرجل يتجر في مال الرجل بغير إذنه

٣٣٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدّثنا أبو أسامة ، حدّثنا عمر بن حمزة ، أخبرنا سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنِ اسْتَطَاعَ منكم أن يكون مِثْلَ صَاحِبِ فَرْقِ الأُرُزِّ فليكن مثله » قالوا : ومن صاحب فرق الأرز يا رسول الله ؟ فذكر حديث الغار حين سقط عليهم الجبل ، فقال كل واحد منهم : اذكروا أحسن عملكم ، قال : « وقال الثالث : اللَّهُمَّ إنك تعلم أني استأجرت أجيراً بفَرْقِ أرُزٍّ ، فلما أمسيت عَرَضْتُ عليه حقه فأبىٰ أن يأخذه ، وذهب ، فَثَمَّرْتُهُ له حتىٰ جمعت له بقراً ورعاءها ، فلقيني ، فقال : أعطني حقي ، فقلت : اذهب إلىٰ تلك البقر ورعائها فخذها ، فذهب فاستاقها » .

[درجته : صحيح دون قوله : « من استطاع . . . فليكن مثله » وهَـٰذه الزيادة منكر . أخرجه دونه : خ (٢٢٧٢) ، م (٢٧٤٣)] .

[٢٩ م / ٣٠ ت] باب في الشركة علىٰ غير رأس مال

٣٣٨٨ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا يحيىٰ ، حدّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، قال : اشتركت أنا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر ، قال : فجاء سعد بأسيرين ، ولم أجئ أنا وعمار بشيء .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٢٨٨) ، س (٤٦٩٧)] .

[٣٠ م / ٣١ ت] في المُزَارَعَةِ

٣٣٨٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت ابن عمر يقول : ما كنا نرىٰ بالمزارعة بأساً ، حتىٰ سمعت رافع بن خديج يقول : إن رسول الله ﷺ نهىٰ عنها ، فذكرته لطاوس ، فقال : قال [لي] ابن عباس : إن رسول الله ﷺ لم ينه عنها ، ولـٰكن قال : « لأنْ يَمْنَحَ أحدكم أرضَهُ خَيْرٌ من أن يأخذ [عليها] خراجاً معلوماً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٣٠) ، م (١٥٥٠) ، ت (١٣٨٥) ، هـ (٢٤٥٧ ، ٢٤٦٢ ، ٢٤٦٤) ، س (٣٨٧٣)] .

٣٣٩٠ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا ابن علية ، ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا بشر ، المعنىٰ ، عن عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عروة بن الزبير ، قال : قال زيد بن ثابت : يغفر الله لرافع بن خديج ، أنا والله أعلم بالحديث منه ، إنما أتاه رجلان ، قال مسدد : من الأنصار ، ثم اتفقا : قد اقتتلا ، فقال رسول الله ﷺ : « إنْ كَانَ هَـٰذا شَأْنَكُمْ فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ » زاد مسدد : فسمع قوله : « لَا تكروا المزارع » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٤٦١) ، س (٣٩٢٧)] .

٣٣٩١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمـٰن [بن الحارث بن هشام] ، عن محمد بن عبد الرحمـٰن بن أبي لبيبة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد ، قال : كنا نُكْرِي الأرضَ بما علىٰ السواقي من الزرع وما سَعِدَ بالماء منها ، فنهانا رسول الله ﷺ عن ذٰلِكَ ، وأمرنا أن نكريها بذهب أو فضة .

[درجته : حسن . تخريجه : س (٣٨٩٤)] .

٣٣٩٢ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا عيسىٰ ، حدّثنا الأوزاعي ، ح : وحدّثنا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا ليث ، كلاهما عن ربيعة بن أبي عبد الرحمـٰن ، واللفظ للأوزاعي ، حدّثني حنظلة بن قيس الأنصاري ، قال : سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والْوَرِقِ ، فقال : لَا بأس بها ، إنما كان الناس يؤاجرون علىٰ عهد رسول الله ﷺ بما علىٰ الْمَاذِيَانَاتِ وأَقْبَالِ الجداول وأشياء من الزرع ، فيهلك هَـٰذا ويسلم هَـٰذا ، ويسلم هَـٰذا ويهلك هَـٰذا ، ولم يكن للناس كِراءٌ إِلَّا هَـٰذا ، فلذٰلِكَ زجر عنه ، فأما شيء مضمونٌ معلوم فلَا بأس به ، وحديث إبراهيم أتم ، وقال قتيبة : عن حنظلة عن رافع .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٢٧) ، (٢٧٢٢) بنحوه ، م (١١٦ / ١٥٤٧) ، هـ (٢٤٦٠) ، س (٣٨٩٩ـ٣٩٠٢) ، (٣٩٠٧ ، ٣٩٠٨)] .

قال أبو داود : رواية يحيىٰ بن سعيد عن حنظلة نحوه .

٣٣٩٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمـٰن ، عن حنظلة بن قيس ، أنه سأل رافع بن خديج عن كراء الأرض ، فقال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن كراء الأرض ، فقلت : أبالذهب والْوَرِقِ ؟ فقال : أما بالذهب والورق فلَا بأس به .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١١٥ / ١٥٤٧) ، هـ (٢٤٥٨)] .

[٣١ م / ٣٢ ت] باب [في] التشديد في ذٰلِكَ

٣٣٩٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدّثني أبي ، عن جدي الليث ، حدّثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ، أن ابن عمر كان يُكري أرضه حتىٰ بلغه أن رافع بن خديج الأنصاري [حدث أن رسول الله ﷺ] كان ينهىٰ عن كراء الأرض ، فلقيه عبد الله فقال : يا بن خديج ، ماذا تحدث عن رسول الله ﷺ في كراء الأرض ؟ قال رافع لعبد الله بن عمر : سمعت عَمَّيَّ ـ وكانا قد شهدا بدراً ـ يحدثان أهل الدار أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن كراء الأرض ، قال عبد الله : والله لقد كنت أعلم في عهد رسول الله ﷺ أن الأرض تُكْرَىٰ ، ثم خشي عبد الله أن يكون رسول الله ﷺ أحدث في ذٰلِكَ شيئاً لم يكن علمه فترك كراء الأرض .

[درجته : صحيح . تخريجه : ح (٢٣٣٩ ، ٢٣٤٦ ، ٢٣٤٧) ، م (١٥٤٧) ، س (٣٩٠٨ ـ ٣٩١٥)] .

قال أبو داود : رواه أيوب وعبيد الله وكثير بن فرقد ومالك عن نافع ، عن رافع ، عن النبي ﷺ ، ورواه الأوزاعي عن حفص بن عنان ، عن نافع ، عن رافع قال : سمعت رسول الله ﷺ ، وكذٰلِكَ رواه زيد بن أبي أنيسة عن الحكم ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه أتىٰ رافعاً فقال : سمعت رسول الله ﷺ ؟ فقال : نعم ، وكذا قال عكرمة بن عمار عن أبي النجاشي ، عن رافع [بن خديج] قال : سمعت النبي ﷺ ، ورواه الأوزاعي عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع عن النبي ﷺ [قال أبو داود : أبو النجاشي : عطاء بن صهيب] .

٣٣٩٥ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدّثنا خالد بن الحارث ، حدّثنا سعيد ، عن يعلىٰ بن حكيم ، عن سليمان بن يسار ، أن رافع بن خديج قال : كنا نُخَابر علىٰ عهد رسول الله ﷺ ، فذكر أن بعض عمومته أتاه فقال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعاً ، وطَوَاعِيَةُ الله ورسوله

أنفع لنا وأنفع، قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أو فَلْيُزْرِعْهَا أخاه، ولَا يكاريها بثلث ولَا بربع ولَا بطعام مُسَمًّى».

[درجته: م (١٥٤٨)، ت (١٣٨٤)، هـ (٢٤٥٩، ٢٤٦٠)، س (٣٨٦٣، ٣٨٦٥، ٣٨٦٦، ٣٨٧٠، ٣٨٧٢) كلهم بنحوه، وبعضهم يزيد فيه علىٰ بعض].

٣٣٩٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد، حدّثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: كتب إليَّ يعلىٰ بن حكيم أني سمعت سليمان بن يسار، بمعنىٰ إسناد عبيد الله وحديثه.

[درجته: صحيح. انظر الحديث المتقدم].

٣٣٩٧ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، حدّثنا عمر بن ذر، عن مجاهد، عن ابن رافع بن خديج، عن أبيه، قال: جاءنا أبو رافع من عند رسول الله ﷺ فقال: نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان يرفق بنا، وطاعةُ الله وطاعة رسوله أرفق بنا، نهانا أن يزرع أحدنا إلَّا أرضاً يملك رَقَبَتَهَا، أو منيحة يمْنَحُهَا رَجُلٌ.

[درجته: حسن لغيره].

٣٣٩٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، أن أسيد بن ظهير قال: جاءنا رافع بن خديج فقال: إن رسول الله ﷺ ينهاكم عن أمر كان لكم نافعاً، وطاعة الله وطاعة رسول الله ﷺ أنفع لكم، إن رسول الله ﷺ ينهاكم عن الحَقْل وقال: «مَنِ اسْتَغْنَىٰ عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أخاه أو ليدع».

[درجته: صحيح].

قال أبو داود: وهكذا رواه شعبة ومفضل بن مهلل عن منصور، قال شعبة: أسيدٌ ابن أخي رافع بن خديج.

٣٣٩٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار، حدّثنا يحيىٰ، حدّثنا أبو جعفر الخطمي، قال: بعثني عمي أنا وغلاماً له إلىٰ سعيد بن المسيب، قال: فقلنا له: شيء بلغنا عنك في المزارعة، قال: كان ابن عمر لَا يرىٰ بها بأساً، حتىٰ بلغه عن رافع بن خديج حديث، فأتاه فأخبره رافع أن رسول الله ﷺ أتَىٰ بني حارثة فرأىٰ زرعاً في أرْضِ ظُهَيْرٍ، فقال: «مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ»! قالوا: ليس لظهير، قال: «أَلَيْسَ أرْض ظهير»؟ قالوا: بلىٰ، ولكنه زرع فلان، قال: «فخذوا زرعكم وردوا عليه

النفقة » قال رافع : فأخذنا زرعنا ورددنا إليه النفقة ، قال سعيد : أَفْقِرْ أخاك أو اكْرِهِ بالدراهم .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : س (٣٨٨٩)] .

٣٤٠٠ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدّثنا أبو الأحوص ، حدّثنا طارق بن عبد الرحمـٰن ، عن سعيد بن المسـيب ، عن رافع بن خديج ، قال : نهىٰ رسـول الله ﷺ عـن المُحَاقَلَةِ والمُزابَنَـةِ ، وقال : « إنَّمَا يَزْرَعُ ثَلاثَةٌ : رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فهو يزرعها ، ورجلٌ مُنِحَ أَرْضاً فهو يزرع مَا مُنِحَ ، ورجل اسْتَكْرَىٰ أرضاً بذهب أو فضة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٤٤٩) ، س (٣٨٩٠) وانظر خ (٢٣٨٣ ، ٢٣٨٤) ، م (٧٠ / ١٥٤٠)] .

٣٤٠١ ـ حَدَّثَنَـا [قـال أبـو داود] : قـرأت علىٰ سـعيد بن يعقـوب الطالقـاني ، قلت [له] : حدّثكم ابن المبارك ، عن سـعيد أبي شـجاع ، حدّثني عثمان بن سـهل بن رافع بن خديج ، قال : إني ليتيـم في حجـر رافع بن خديج ، وحججت معـه ، فجاءه أخي عمـرانُ بن سـهل فقال : أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فلانة بمئتي درهم ، فقال : دعه ، فإن النبي ﷺ نهىٰ عن كراء الأرض .

[درجته : شاذ . تخريجه : س (٣٩٢٦)] .

٣٤٠٢ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا الفضل بن دكين ، حدّثنا بكير ـ يعني ابن عامر ـ عن ابن أبي نعم ، حدّثني رافع بن خديج ، أنه زرع أرضاً ، فمرّ به النبي ﷺ وهو يسقيها ، فسأله : « لمن الزرع ؟ ولمن الأرض » ؟ فقال : زرعي ببذري وعملي ، لي الشـطر ولبني فلان الشـطر ، فقال : « أَرْبَيْتُمَا ، فَرُدَّ الأرض علىٰ أهلها ، وخذ نفقتك » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٢ م / ٣٣ ت] باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها

٣٤٠٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سـعيد ، حدّثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عطاء ، عن رافع بن خديج ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ وَلَهُ نَفَقَتُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٣٦٦) ، هـ (٢٤٦٦)] .

[٣٣ م / ٣٤ ت] باب في المُخَابَرَةِ

٣٤٠٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا إسماعيل ، ح : وحدّثنا مسدد ، أن حماداً وعبد الوارث حدّثاهم ، كلهم عن أيوب ، عن أبي الزبير ، قال : عن حماد وسعيد بن ميناء ، ثم اتفقوا : عن جابر بن عبد الله ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة ، قال عن حماد : وقال أحدهما : والمعاومة ، وقال الآخر : بيع السنين ، ثم اتفقوا : وعن الثُّنْيَا ، ورَخَّصَ فِي العَرَايا .

[درجته : صحيح . تخريجه : م بإثر (٨٥ / ١٥٤٣) هـ (٢٢٦٦) بذكر المزابنة والمحاقلة فقط ، س (٣٨٧٩) ، (٣٩٢٠) ، (٤٦٣٤)] .

٣٤٠٥ ـ حَدَّثَنَا [أبو حفص] عمر بن يزيد السَّيَّاري ، حدّثنا عباد بن العوام ، عن سفيان بن حسين ، عن يونس بن عبيد ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن المزابنة والمحاقلة وعن الثُّنْيَا إِلَّا أن يعلم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٨١) ، م بنحوه بإثر (١٥٤٣) ، ت (١٢٩٠) ، س (٣٨٨٠ ، ٤٥٥٠ ، ٤٦٣٣)] .

٣٤٠٦ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدّثنا ابن رجاء ـ يعني المكي ـ قال : ابن خيثم ، حدّثني عن ابن الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ فَلْيَأْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٤٠٧ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا عمر بن أيوب ، عن جعفر بن برقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن زيد بن ثابت ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن المخابرة ، قلت : وما المخابرة ؟ قال : أن تأخذ الأرض بنصف أو ثلث أو ربع .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٤ م / ٣٥ ت] باب في المُسَاقاة

٣٤٠٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ عَامَلَ أهل خيبر بِشَطْرِ ما يخرج من تمر أو زرع .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٢٩) ، م (١ / ١٥٥١) ، ت (١٣٨٣) ، هـ (٢٤٦٧)] .

٣٤٠٩ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، عن الليث ، عن محمد بن عبد الرحمٰن ـ يعني ابن غَنَج ـ عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ دفع إلىٰ يهود خيبر نخلَ خيبر وأرضها علىٰ أن يعتملوها من أموالهم ، وأن لرسول الله ﷺ شَطْرَ ثمرتها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٣١) ، م (٥ / ١٥٥١) ، س (٣٩٢٩) ، (٣٩٣٠)] .

٣٤١٠ ـ حَدَّثَنَا أيوب بن محمد الرقي ، حدّثنا عمر بن أيوب ، حدّثنا جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : افتتح رسول الله ﷺ خَيْبَرَ واشترط أن له الأرض وكلَّ صفراء وبيضاء ، قال أهل خيبر : نحن أعلم بالأرض منكم فأَعْطِنَاهَا علىٰ أن لكم نصف الثمرة ولنا نصف ، فزعم أنه أعطاهم علىٰ ذٰلِكَ ، فلما كان حينُ يُصْرَمُ النخل بعث إليهم عبد الله بن رواحة فحزر عليهم النخل ، وهو الذي يسميه أهل المدينة الخرص ، فقال : في ذه كذا وكذا ، قالوا : أكثرت علينا يا بن رواحة ، فقال : فأنا أَلِي حَزْرَ النَّخْلِ وأعطيكم نصف الذي قلت ، قالوا : هٰذا الحق [و] به تقوم السماء والأرض ، قد رضينا أن نأخذه بالذي قلت .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (١٨٢٠)] .

٣٤١١ ـ حَدَّثَنَا علي بن سهل الرملي ، حدّثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن جعفر بن برقان ، بإسناده ومعناه ، قال : فحزر ، وقال عند قوله : « وكل صفراء وبيضاء » : يعني الذهب والفضة [له] .

[درجته : صحيح الإسناد] .

٣٤١٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدّثنا كثير ـ يعني ابن هشام ـ عن جعفر بن برقان ، حدّثنا ميمون ، عن مقسم ، أن النبي ﷺ حين افتتح خيبر ، فذكر نحو حديث زيد ، قال : فحزر النخل ، وقال : فأنا أَلِي جُذَاذَ النخل وأعطيكم نصف الذي قلت .

[درجته : صحيح الإسناد] .

[٣٥ م / ٣٦ ت] باب في الخَرْصِ

٣٤١٣ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدّثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرت عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ﵂ ، قالت : كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة فَيَخْرُصُ

النَّخْلَ حين يطيب قبل أن يؤكل منه ، ثم يخير يهود يأخذونه بذلِكَ الخرْصِ ، أو يدفعونه إليهم بذلِكَ الخرص ، لكي تحصىٰ الزكاة قبل أن تؤكل الثمار وتفرق .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٤١٤ ـ حَدَّثَنَا ابن أبي خلف ، حدّثنا محمد بن سابق ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنه قال : أفاء الله علىٰ رسوله خيبر ، فأقرهم رسول الله ﷺ كما كانوا ، وجعلها بينه وبينهم ، فبعث عبد الله بن رواحة فَخَرَصَها عليهم .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٤١٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر ، قالا : حدّثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : خَرَصَهَا ابن رواحة أربعين ألفَ وَسْقٍ ، وزعم أن اليهود لمّا خيرهم ابن رواحة أخذوا الثمر وعليهم عشرون ألف وسق .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

* * *

كتاب الإجارة

[٣٦ م / ٣٧ ت] باب في كسب المُعَلِّم

٣٤١٦ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع وحميد بن عبد الرحمٰن الرؤاسي ، عن مغيرة بن زياد ، عن عبادة بن نُسَيّ ، عن الأسود بن ثعلبة ، عن عبادة بن الصامت ، قال : عَلَّمْتُ ناساً من أهل الصُّفَّةِ الكتابَ والقرآن ، فأهدىٰ إليّ رجلٌ منهم قَوْساً ، فقلت : ليست بمال وأرمي عنها في سبيل الله ﷻ ؛ لآتِيَنَّ رسول الله ﷺ فَلأَسْأَلَنَّهُ ، فأتيته ، فقلت : يا رسول الله ، رجل أهدىٰ إليَّ قوساً ممن كنت أعلمه الكتاب والقرآن ، وليست بمال وأرمي عنها في سبيل الله ، قال : « إن كُنْتَ تُحِبُّ أنْ تطَوَّقَ طَوْقاً مِنْ نَارٍ فاقْبَلْهَا » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : هـ (٢١٥٧)] .

٣٤١٧ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد ، قالَا : حدّثنا بقية ، حدّثني بشر بن عبد الله بن يسار ، قال عمرو : حدّثني عبادة بن نسي ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت ، نحو هَـٰذا الخبر ، والأول أتم ، فقلت : ما ترىٰ فيها يا رسول الله ؟ فقال : « جَمْرَةٌ بَيْنَ كتفيك تَقَلَّدْتَهَا » أو « تعلقتها » .

[درجته : صحيح] .

[٣٧ م / ٣٨ ت] باب في كسب الأطباء

٣٤١٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رهطاً من أصحاب رسول الله ﷺ انطلقوا في سفرة سافروها ، فنزلوا بحي من أحياء العرب ، فاستضافوهم ، فأبوا أن يضَيِّفوهُم ، قال : فَلُدِغَ سيد ذٰلِكَ الحي ، فَشَفَوْا له بكل شيء ، لَا ينفعه شيء ، فقال بعضهم : لو أتيتم هَـٰؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعل أن يكون عند بعضهم شيء ينفع صاحبكم ، فقال بعضهم : إن سيدنا لُدغ [فشفينا له بكل شيء فلَا ينفعه

شيء] فهل عند أحد منكم [شيء يشفي صاحبنا] ؟ يعني : رقية ، فقال رجل من القوم : إني لأرقي ، ولكن استضفناكم فأبيتم أن تُضَيِّفُونا ، ما أنا براق حتىٰ تجعلوا لي جُعْلاً ، فجعلوا له قطيعاً من الشاء ، فأتاه فقرأ عليه بأم الكتاب ، ويَتْفُلُ حتىٰ برأ كأنما أنشط من عِقَالٍ ، فأوفاهم جُعْلَهُم الذي صالحوه عليه ، فقالوا : اقتسموا ، فقال الذي رقي : لَا تفعلوا حتىٰ نأتي رسول الله ﷺ فنستأمره ، فغدوا علىٰ رسول الله ﷺ فذكروا له ، فقال رسول الله ﷺ : « مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ؟ أحسنتم ، واضربوا لي معكم بسهم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٧٦) ، م (٢٢٠١) ، ت (٢٠٦٣ ، ٢٠٦٤) ، هـ (٢١٥٦)] .

٣٤١٩ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أخيه معبد بن سيرين ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ ، بهٰذا الحديث .

[درجته : صحيح . وانظر الذي قبله] .

٣٤٢٠ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن خارجة بن الصلت ، عن عمه أنه مَرَّ بقوم فأتوه فقالوا : إنك جئت من عند هٰذا الرجل بخير ، فَارْقِ لنا هٰذا الرجل ، فأتوه برجل معتوه في القيود ، فرقاه بأم القرآن ثلاثة أيام غُدْوَةً وعشيةً ، كلما ختمها جمع بُزَاقَهُ ثم تفل فكأنما أُنشط من عقال ، فأعطوه شيئاً ، فأتىٰ النبي ﷺ فذكره له ، فقال النبي ﷺ : « كُلْ فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ برقية باطلٍ ، لقد أكلت برقية حقٍّ » .

[درجته : صحيح] .

[٣٨ م / ٣٩ ت] باب في كسب الحَجَّام

٣٤٢١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، أخبرنا أبان ، عن يحيىٰ ، عن إبراهيم بن عبد الله ـ يعني : ابن قارظ ـ عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج ، أن رسول الله ﷺ قال : « كَسْبُ الحَجَّام خَبِيثٌ ، وَثَمَنُ الكلب خبيث ، ومهر البَغِيِّ خبيث » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٥٦٨) ، ت (١٢٧٥) ، س (٤٢٩٤)] .

٣٤٢٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن محيصة ، عن أبيه ، أنه استأذن رسول الله ﷺ في إجارة الحَجَّام ، فنهاه عنها ، فلم يزل يسأله ويستأذنه حتىٰ أمره أن أَعْلِفْهُ نَاضِحَكَ ورقيقك .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٢٧٧) ، هـ (٢١٦٦)] .

٣٤٢٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يزيد بن زريع ، حدّثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : احتجم رسول الله ﷺ وأعطىٰ الحجامَ أجره ، ولو علمه خبيثاً لم يعطه .

[درجته : صحيح . خ (٢١٠٣) بلفظ : « ولو كان حراماً لم يعطه » م بإثر (١٥٧٧ ، ٢٢٠٨) ، هـ (٢١٦٢) كلاهما دون قوله : « ولو علمه . . » إلخ] .

٣٤٢٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك أنه قال : حَجَمَ أبو طيبة رسول الله ﷺ فأمر له بصاع من تَمْرٍ ، وأمر أهله أن يُخَفِّفُوا عنه من خراجه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٦٩٦) ، م (٦٢ / ١٥٧٧) ، ت (١٢٧٨) هـ (٢١٦٤) بلفظ : « أن النبي ﷺ احتجم ، وأعطىٰ الحجام أجره »] .

[٣٩ م / ٤٠ ت] باب في كسب الإماء

٣٤٢٥ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا شعبة ، عن محمد بن جحادة ، قال : سمعت أبا حازم ، سمع أبا هريرة قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن كسب الإماء .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٨٣)] .

٣٤٢٦ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا عكرمة ، حدّثني طارق بن عبد الرحمـٰن القرشي ، قال : جاء رافع بن رفاعة إلىٰ مجلس الأنصار ، فقال : لقد نهانا نبي الله ﷺ اليوم ، فذكر أشياء « ونهىٰ عن كسب الأمة إلَّا ما عملت بيدها » وقال هٰكذا بإصبعه نحو الخَبْز والغَزْل والنفش .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٤٢٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن أبي فديك ، عن عبيد الله ـ يعني ابن هرير ـ عن أبيه ، عن جده رافع ـ هو ابن خديج ـ قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن كسب الأمة حتىٰ يعلم من أين هو .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[... م / ٤١ ت] باب في حُلْوان الكاهِن

٣٤٢٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة ، عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن ، عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ أنه نهىٰ عن ثمن الكلب ، ومهر البغيّ ، وحُلْوَان الكاهن .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٣٧) ، م (١٥٦٧) ، ت (١١٣٣ ، ١٢٧٦ ، ٢٠٧١) ، هـ (٢١٥٩) ، س (٤٢٩٢ ، ٤٦٦٦) ، غريبه : الحلوان : الأجر والرشوة] .

[٤٠ م / ٤٢ ت] باب في عَسْب الفَحْلِ

٣٤٢٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد ، حدّثنا إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن عَسْبِ الفحل .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٨٤) ، ت (١٢٧٣) ، س (٤٦٧١)] .

[٤١ م / ٤٣ ت] في الصَّائِغ

٣٤٣٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد [بن سلمة] ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن العلاء بن عبد الرحمٰن ، عن أبي ماجدة ، قال : قطعت من أذن غلام أو قُطع من أذني ، فقدم علينا أبو بكر حاجّاً ، فاجتمعنا إليه ، فرفعنا إلىٰ عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إن هٰذا قد بلغ القصاص ، ادعوا لي حَجَّاماً ليقتص منه ، فلما دُعِيَ الحجام قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني وهبت لخالتي غُلاَماً وأنا أرجو أن يبارك لها فيه ، فقلت لها : لَا تُسَلِّمِيهِ حجاماً ولَا صائغاً ولَا قصاباً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : روىٰ عبد الأعلىٰ ، عن ابن إسحاق قال : ابن ماجدة رجل من بني سهم ، عن عمر بن الخطاب] .

٣٤٣١ ـ حَدَّثَنَا يوسف بن موسىٰ ، حدّثنا سلمة بن الفضل ، حدّثنا ابن إسحاق ، عن العلاء بن عبد الرحمٰن [الحرقي] عن ابن ماجدة السهمي ، عن عمر [ابن الخطاب] ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

[درجته : ضعيف] .

٣٤٣٢ ـ حَدَّثَنَا الفضل بن يعقوب ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، عن محمد بن إسحاق ، حدّثنا العلاء بن عبد الرحمٰن [الحرقي] ، عن ابن ماجدة السهمي ، عن عمر بن الخطاب ﷺ ، عن النبي ﷺ ، مثله .

[درجته : ضعيف] .

[٤٢ م / ٤٤ ت] باب في العبد يباع وله مال

٣٤٣٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ بَاعَ عَبْداً وله مال فَمَالُهُ للبائع إلَّا أن يشترطه المبتاع ، ومن باع نخلاً مُؤَبَّراً فالثمرة للبائع إلَّا أن يشترط المبتاع » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٧٩) ، م (٧٧ / ١٥٤٣) ، ت (١٢٤٤) ، هـ (٢٢١١) ، س (٤٦٣٦) . غريبه : التأبير : تلقيح النخل] .

٣٤٣٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن رسول الله ﷺ ، بقصة العبد ، وعن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، بقصة النخل [قال أبو داود : واختلف الزهري ونافع في أربعة أحاديث هٰذا أحدها] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٠٤) ، هـ (٢٢١٠) ، س (٣٦٣٥)] .

٣٤٣٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، حدّثني سلمة بن كهيل ، حدّثني من سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : « من باع عبداً وله مال فماله للبائع إلَّا أن يشترط المبتاع » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٣ م / ٤٥ ت] باب في التَّلَقي

٣٤٣٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة [القعنبي] ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْض ، ولَا تَلَقَّوا السلع حتىٰ يُهْبَطَ بها الأسواق » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٦٥) ، م (١٤١٢) ويأتر (١٥١٤) ، هـ (٢١٧١) ، ت (١٢٩٢) ، س (٤٥٠٣) كلهم ـ عدا خ ـ دون قوله « وتلقوا السلع . . .إلخ »] .

٣٤٣٧ـ حَدَّثَنَا الربيع بن نافع أبو توبة ، حدّثنا عبيد الله ـ يعني ابن عمرو الرقي ـ عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ نهىٰ عن تَلَقِّي الْجَلَبِ ، فإن تَلَقَّاهُ مُتلَقٍّ [مُشْتَرٍ] فاشتراه ، فصاحب السلعة بالخيار ، إذا وردت السوق .

[تخريجه : م (١٥١٩) ، ت (١٢٢١) ، هـ (٢١٧٨) ، س (٤٥٠١)] .

قال أبو علي : سمعت أبا داود يقول : قال سفيان : لَا يبع بعضكم علىٰ بيع بعض أن يقول : إن عندي خيراً منه بعشرة .

[٤٤ م / ٤٦ ت] باب في النهي عن النَّجْش

٣٤٣٨ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « لَا تَنَاجَشُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٦٠) ، م (١٤١٣) ، ت (١٣٠٤) ، هـ (٢١٧٤) ، س (٣٢٣٩)] .

[٤٥ م / ٤٧ ت] باب في النهي أن يبيع حاضر لباد

٣٤٣٩ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدّثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ أن يبيع حاضرٌ لبادٍ ، فقلت : ما يبيع حاضر لباد ؟ قال : لَا يكون له سمساراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٥٨) ، م (١٩ / ١٥٢١) ، هـ (٢١٧٧) ، س (٥٤٠٠)] .

٣٤٤٠ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، أن محمد بن الزبرقان أبا همام حدثهم ، قال زهير : وكان ثقة ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال : « لَا يَبِيعُ حاضرٌ لباد وإن كان أخاه أو أباه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٦١) دون قوله : « وإن كان أخاه وأباه » م (١٥٢٣) ، س (٤٤٩٢ - ٤٤٩٤)] .

٣٤٤٠ م ـ قال أبو داود : سمعت حفص بن عمر يقول : حدّثنا أبو هلال حدّثنا محمد عن أنس بن مالك قال : كان يقال لَا يبيع حاضر لباد ، وهي كلمة جامعة لَا يبيع له شيئاً ، ولَا يبتاع له شيئاً .

[القائل « لَا ، وهي كلمة جامعة . . .إلخ » هو محمد بن سيرين من رواية أبي عوانة (٣ / ٢٧٤) رقم (٤٩٤٥) . وأخرجه : م (٢١ ، ٢٢ ، ١٥٢٣) نيل الأوطار للشوكاني (١٠ / ٨٤) بتحقيقي] .

٣٤٤١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن سالم المكي ، أن أعرابياً حدثه ، أنه قدم بحلوبة له علىٰ عهد رسول الله ﷺ ، فنزل علىٰ طلحة بن عبيد الله ، فقال : إن النبي ﷺ نهىٰ أن يبيع حاضر لباد ، ولكن اذهب إلىٰ السوق فانظر من يبايعك ، فشاورني حتىٰ آمرك أو أنهاك .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٤٤٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَذَرُوا النَّاسَ يَرْزُقِ الله بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٥٢٢)] .

[٤٦ م / ٤٨ ت] باب من اشترىٰ مُصَرَّاة فكرهها

٣٤٤٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا تَلَقَّوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعضٍ ، وَلَا تُصَرُّوا الإِبِل والغنم ، فمن ابتاعها بعد ذٰلِكَ فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها : فإن رضيها أمسكها ، وإن سَخِطَهَا رَدَّهَا وصاعاً من تمر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٥٠) ، م (١٢ / ١٥١٥) ، س مقطعاً (٤٤٨٧ ، ٤٤٨٨ ، ٤٤٩٦) ، ت بذكر المصراة فقط (١٢٥١)] .

٣٤٤٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن أيوب وهشام وحبيب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « من اشترىٰ شَاةً مُصَرَّاةً فهو بالخيار ثلاثة أيام إن شاء ردّها وصاعاً من طعام لَا سمراء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٥ / ١٥٢٤) ، ت (١٢٥٢) ، هـ (٢٢٣٩) ، س (٤٤٨٩)] .

٣٤٤٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مخلد التميمي ، حدّثنا المكي ـ يعني ابن إبراهيم ـ حَدَّثَنَا ابن جريج ، حدّثني زياد ، أن ثابتاً مولىٰ عبد الرحمٰن بن زيد أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « من اشترىٰ غنماً مُصَرَّاةً احْتَلَبَها : فإن رضيها أمسكها ، وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر » .

[درجته : خ (٢١٥١) . غريبه : التصرية : حبس اللبن في الضرع لخداع المشتري] .

٣٤٤٦ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدّثنا عبد الواحد ، حدّثنا صدقة بن سعيد ، عن جميع بن عمير التيمي ، قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « من ابتاع مُحَفَّلَةً فهو بالخيار ثلاثة أيام ، فإن ردّها ردّ معها مِثْل أو مِثْلَيْ لَبَنِهَا قَمْحاً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٢٤٠)] .

[٤٧ م / ٤٩ ت] باب في النهي عن الحُكْرَةِ

٣٤٤٧ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن عمرو بن يحيىٰ ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سعيد بن المسيب ، عن معمر بن أبي معمر أحد بني عدي بن كعب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ » فقلت لسعيد : فإنك تحتكر ، قال : ومعمر كان يحتكر .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٩ / ١٦٠٥) ، ت (١٢٦٧) ، هـ (٢١٥٤)] .

قال أبو داود : وسألت أحمد : ما الحُكْرَةُ ؟ قال : ما فيه عيش الناس ، قال أبو داود : قال الأوزاعي : المحتكر : من يعترض السوق .

٣٤٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فياض ، حدّثنا أبي ، ح : وحدّثنا ابن المثنىٰ ، حدّثنا يحيىٰ بن الفياض ، حدّثنا همام ، عن قتادة ، قال : ليس في التمر حكرة ، قال ابن المثنىٰ : قال : عن الحسن ، فقلنا له : لَا تقل عن الحسن .

[درجته : ضعيف الإسناد مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : هَـٰذا الحديث عندنا باطل .

٣٤٤٨ م ـ قال أبو داود : كان سعيد بن المسيب يحتكر النوىٰ والخبط والبزر ، سمعت أحمد بن يونس يقول : سألت سفيان عن كَبْس القَتّ ، فقال : كانوا يكرهون الحُكرة ، وسألت أبا بكر بن عياش ، فقال : اكبسه .

[درجته : صحيح مقطوع] .

[٤٨ م / ٥٠ ت] باب في كسر الدراهم

٣٤٤٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا معتمر ، سمعت محمد بن فضاء يحدث ، عن أبيه ،

عن علقمة بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ أن تُكسَرَ سكَّةُ المسلمين الجائزةُ بينهم إلَّا من بأس .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٢٦٣)] .

[٤٩ م / ٥١ ت] باب في التسعير

٣٤٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عثمان الدمشقي ، أن سليمان بن بلال حدّثهم ، حدّثني العلاء بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً جاء فقال : يا رسول الله ، سَعِّرْ ، فقال : « بل أدعو » ثم جاءه رجل فقال : يا رسول الله ، سَعِّرْ ، فقال : « بل الله يخفض ويرفع ، وإني لأرجو أن ألقىٰ الله وليس لأحد عندي مَظْلَمَة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٤٥١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا عفان ، حدّثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس وقتادة وحميد ، عن أنس ، قال : قال الناس : يا رسول الله ، غَلَا السِّعْرُ فَسَعِّرْ لنا ، فقال رسول الله : « إنَّ الله هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرازق ، وإني لأرجو أن ألقىٰ الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولَا مال » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥٠ م / ٥٢ ت] باب في النهي عن الغِشِّ

٣٤٥٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد [بن محمد] بن حنبل ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ مَرَّ برجل يبيع طعاماً ، فسأله « كيف تبيع » ؟ فأخبره ، فأُوْحِيَ إليه أنْ أدخل يدك فيه ، فأدخل يده فيه ، فإذا هو مبلول ، فقال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ منّا مَنْ غَشَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠٢) ، ت (١٣١٥) ، هـ (٢٢٢٤)] .

٣٤٥٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن الصباح ، عن علي ، عن يحيىٰ ، قال : كان سفيان يكره هٰذا التفسير : ليس منا : ليس مثلنا .

[درجته : صحيح الإسناد مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥١ م / ٥٣ ت] باب [في] خيار المتبايعين

٣٤٥٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « المتبايعان كُلُّ واحد منهما بالخيار علىٰ صاحبه ما لم يفترقا ، إِلَّا بيع الخيار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١١١) ، م (١٥٣١) ، ت (١٢٤٥) ، هـ (٢١٨١) ، س (٤٤٦٥ - ٤٤٦٨) ، (٤٤٧٣ -٤٤٨٠)] .

٣٤٥٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، بمعناه ، قال : « أو يقول أحدهما لصاحبه : اختر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٠٩) ، س (٤٤٦٩ - ٤٤٧٢)] .

٣٤٥٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله ﷺ قال : « الْمُتَبَايِعَانِ بالخيار ما لم يفترقا ، إِلَّا أن تكون صَفْقَةَ خِيَارٍ ، ولَا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٢٤٧) ، س (٤٤٨٣) ، غريبه : الإقالة : قبول فسخ البيع حال طلب الطرف الآخر] .

٣٤٥٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حماد ، عن جميل بن مرة ، عن أبي الوضيء ، قال : غزونا غَزْوَةً لنا ، فنزلنا منزلاً ، فباع صاحب لنا فرساً بغلام ، ثم أقاما بقية يومهما وليلتهما ، فلما أصبحا من الغد حضر الرحيل فقام إلىٰ فرسه يسرجه فندم ، فأتىٰ الرجل وأخذه بالبيع ، فأبىٰ الرجل أن يدفعه إليه ، فقال : بيني وبينك أبو برزة صاحب النبي ﷺ ، فأتيا أبا برزة في ناحية العسكر ، فقالَا له هٰذه القصة ، فقال : أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله ﷺ ؟ قال رسول الله ﷺ : « الْبَيِّعَانِ بالْخِيَارِ مَا لَمْ يتفرقا » قال هشام بن حسان : حَدَّثَ جميل أنه قال : ما أراكما افترقتما .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢١٨٢)] .

٣٤٥٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حاتم الْجُرْجَرائي ، قال : مروانُ الفزاري أخبرنا عن يحيىٰ بن أيوب ، قال : كان أبو زرعة إذا بايع رجلاً خَيَّرَهُ ، قال : ثم يقول : خيرني ، ويقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَفتَرِقَنَّ اثْنَانِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٢٤٨)] .

٣٤٥٩ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدّثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن

عبد الله بن الحارث ، عن حكيم بن حزام ، أن رسول الله ﷺ قال : « الْبَيِّعَانِ بِالخَيَارِ ما لم يفترقا ، فإن صَدَقا وَبَيَّنا بُورِكَ لهما في بيعهما ، وإن كتما وكذبا مُحِقَتِ البركة من بيعهما » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٠٧٩) ، م (١٥٣٢) ، ت (١٢٤٦) ، س (٤٤٥٧ ، ٤٤٦٤)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه سعيد بن أبي عروبة وحماد ، وأما همام فقال : « حتىٰ يتفرقا أو يختارا » ثلاث مرات .

[٥٢ م / ٥٤ ت] باب في فضل الإقالة

٣٤٦٠ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدّثنا حفص ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً أَقَالَهُ الله عَثْرَتَه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢١٩٩)] .

[٥٣ م / ٥٥ ت] باب فيمن باع بيعتين في بيعة

٣٤٦١ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن يحيىٰ بن زكريا ، عن محمد بن عمرو : عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ : « مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا أو الربا » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٢٣١) ، س (٤٦٣٢) كلاهما بلفظ « نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة » ودون شطره الثاني] .

[٥٤ م / ٥٦ ت] باب [في] النهي عن العِينَةِ

٣٤٦٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني حيوة بن شريح ، ح : وحدّثنا جعفر بن مسافر التنيسي ، حدّثنا عبد الله بن يحيىٰ البرلسي ، حدّثنا حيوة بن شريح ، عن إسحاق أبي عبد الرحمٰن ، قال سليمان : عن أبي عبد الرحمٰن الخراساني ، أن عطاء الخراساني حدّثه ، أن نافعاً حدّثه ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ وَتَرَكْتُمْ الْجِهَادَ سَلَّطَ الله عليكم ذُلّاً لَا يَنْزِعُهُ حتىٰ ترجعوا إلىٰ دينكم » .

[درجته : صحيح بمجموع طرقه . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : الإخبار لجعفر ، وهٰذا لفظه .

[٥٥ م / ٥٧ ت] باب في السَّلَفِ

٣٤٦٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن عبد الله بن كثير ، عن أبي المنهال ، عن ابن عباس ، قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يُسْلِفُونَ في التمر السنة والسنتين والثلاث ، فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٤٠) ، م (١٦٠٤) ، ت (١٣١١ ، ٤٦١٦) ، هـ (٢٢٨٠) غريبه : السلف : هو المسلم وهو تقديم الثمن وتأخير السلعة] .

٣٤٦٤ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، ح : وحدّثنا ابن كثير ، أخبرنا شعبة ، أخبرني محمد أو عبد الله بن مجالد ، قال : اختلف عبد الله بن شداد وأبو بردة في السلف ، فبعثوني إلىٰ ابن أبي أوفىٰ ، فسألته ، فقال : إنْ كنَّا نسلف علىٰ عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ، في الحنطة والشعير والتمر والزبيب ، زاد ابن كثير ، إلىٰ قوم ما هو عندهم ، ثم اتفقا : وسألت ابن أبزىٰ فقال مثل ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٤٢ ، ٢٢٤٤) ، هـ (٢٢٨٢) ، س (٤٦١٤ ، ٤٦١٥)] .

٣٤٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا يحيىٰ وابن مهدي ، قالا : حدّثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبي المجالد ، وقال عبد الرحمٰن : عن [ابن] أبي المجالد ، بهٰذا الحديث ، قال : عند قوم ما هو عندهم ، قال أبو داود : الصواب ابن أبي المجالد ، وشعبة أخطأ فيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر تخريج الحديث المتقدم] .

٣٤٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المصفَّىٰ ، حدّثنا أبو المغيرة ، حدّثنا عبد الملك بن أبي غنية ، حدّثني أبو إسحاق ، عن عبد الله بن أبي أوفىٰ الأسلمي ، قال : غزونا مع رسول الله ﷺ الشام ، فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام ، فَنُسْلِفُهُمْ في البر والزيت سعراً معلوماً ، وأجلاً معلوماً ، فقيل له : ممن له ذٰلِكَ ؟ قال : ما كنا نسألهم .

[درجته : صحيح لغيره] .

[٥٦ م / ٥٨ ت] باب في السلف في ثمرة بعينها

٣٤٦٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن رجل نجراني، عن ابن عمر، أن رجلاً أسلف رجلاً في نخل، فلم تخرج تلك السنة شيئاً، فاختصما إلى النبي ﷺ، فقال: « بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَهُ ؟ ارْدُدْ عَلَيْه مَاله » ثم قال: « لَا تُسْلِفُوا فِي النخل حتىٰ يبدو صلاحه ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: هـ (٢٢٨٤)].

[٥٧ م / ٥٩ ت] باب السلف [لَا] يُحَوَّلُ

٣٤٦٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ، حدّثنا أبو بدر، عن زياد بن خيثمة، عن سعد ـ يعني الطائي ـ عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفْهُ إلىٰ غيره ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: هـ (٢٢٨٣)].

[٥٨ م / ٦٠ ت] باب في وضع الجَائِحَةِ

٣٤٦٩ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدّثنا الليث، عن بكير، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: أُصِيبَ رجلٌ في عهد رسول الله ﷺ في ثمارٍ ابتاعها، فكثر دينه، فقال رسول الله ﷺ: « تَصَدَّقُوا عَلَيْـهِ » فتصدق الناس عليه، فلم يبلغ ذٰلِكَ وفاء دينه، فقال رسول الله ﷺ: « خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إلاَّ ذٰلِكَ ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٥٥٦)، ت (٦٥٥)، هـ (٢٣٥٦)، س (٤٥٣٠، ٤٦٧٨)].

٣٤٧٠ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري وأحمد بن سعيد الهمداني، قالَا: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن جريج، ح: وحدّثنا محمد بن معمر، حدّثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، المعنىٰ، أن أبا الزبير المكي أخبره، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: « إنْ بِعْتَ من أخيك تمراً فأصابتها جائحة فلَا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً، بِمَ تأخذ مال أخيك بغير حق »؟

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٥٥٤)، هـ (٢٢١٩)، س (٤٥٢٧ ـ ٤٥٢٩)].

[٥٩ م / ٦١ ت] باب في تفسير الجائحة

٣٤٧١ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عثمان بن الحكم، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: الجوائح كل ظاهر مفسد من مطر أو برد أو جراد أو ريح أو حريق.

[درجته : حسن مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٤٧٢ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عثمان بن الحكم، عن يحيىٰ بن سعيد، أنه قال: لَا جائحة فيما أُصِيبَ دون ثلث رأس المال، قال يحيىٰ: وذٰلِكَ في سُنَّةِ المسلمين.

[درجته : حسن مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦٠ م / ٦٢ ت] باب في منع الماء

٣٤٧٣ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « لَا يُمْنَعُ فضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَـلَأُ ».

[درجته : صحيح . تخريجه : ح (٢٣٥٣) ، م (١٥٦٦) ، ت (١٢٧٢) ، هـ (٢٤٧٨)] .

٣٤٧٤ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « ثَلاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ الله يوم القيامة: رَجُلٌ مَنعَ ابن السَّبِيلِ فَضْلَ مَاءٍ عِنْدَهُ، ورَجُلٌ حَلَفَ علىٰ سلعة بعد العصر ـ يعني كاذباً ـ ورجل بايع إماماً فإن أعطاه وَفَّىٰ له وإنْ لمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ [له] ».

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر الذي بعده] .

٣٤٧٥ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا جرير، عن الأعمش، بإسناده ومعناه، قال: ولَا يزكيهم ولهم عذاب أليم، وقال في السلعة: بالله لقد أُعْطِي بها كذا وكذا فصدقه الآخر فأخذها.

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٦٧٢) ، م (١٠٨) ، ت (١٥٩٥) ، هـ (٢٢٠٧) ، (٢٨٧٠) ، س (٤٤٦٢)] .

٣٤٧٦ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ، حدّثنا أبي، حدثنا كهمس، عن سيار بن منظور رجل من بني فزارة، عن أبيه، عن امرأة يقال لها بُهَيْسَةُ، عن أبيها، قالت: استأذن أبي النبيَّ ﷺ،

فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ، ثم قال : يا نبيَّ الله ، ما الشيء الذي لَا يحل منعه ؟ قال : « الماء » قال : يا نبي الله ، ما الشيء الذي لَا يحل منعه ؟ قال : « الملح » قال : يا نبي الله ، ما الشيء الذي لَا يحل منعه ؟ قال : « أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ » .

[درجته : ضعيف تقدم د (١٦٦٩) . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٤٧٧ ـ حَدَّثَنَا علي بن الجعد اللؤلؤي ، أخبرنا حريز بن عثمان ، عن حبان بن زيد الشَّرْعَبِي ، عن رجل من قَرْنٍ ، ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا عيسىٰ بن يونس ، حدّثنا حريز بن عثمان ، حدّثنا أبو خداش ، وهَـٰذا لفظ علي ، عن رجل من المهاجرين من أصحاب النبي ﷺ ، قال : غزوتُ مع النبي ﷺ ثلاثاً أسمعه يقول : « الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ : في الْكَلَأ ، والماء ، والنار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦١ م / ٦٣ ت] باب في بيع فَضْل الماء

٣٤٧٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا داود بن عبد الرحمـٰن العطار ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، عن إياس بن عبد : أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن بيع فضل الماء .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٢٧١) ، هـ (٢٤٧٦) ، س (٤٦٦١ - ٤٦٦٣)] .

[٦٢ م / ٦٤ ت] باب في ثمن السِّنَّوْر

٣٤٧٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي [ح] وحدّثنا الربيع بن نافع أبو توبة وعلي بن بحر ، قالَا : حدّثنا عيسىٰ ، وقال إبراهيم : أخبرنا ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله : أن النبي ﷺ نهىٰ عن ثمن الكلب والسنور .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٥٦٩) ، ت (١٢٧٩) ، س (٤٢٩٥ ، ٤٦٦٨)] .

٣٤٨٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا عمر بن زيد الصنعاني ، أنه سمع أبا الزبير ، عن جابر : أن النبي ﷺ نَهَىٰ عن ثمن الهِرِّ [ة] .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢١٦١ ، ٣٢٥٠) ، ت (١٢٨٠)] .

[٦٣ م / ٦٥ ت] باب في أثمان الكلاب

٣٤٨١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمـن ، عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ ، أنه نهىٰ عن ثَمَن الكلب ، ومَهْر البغيّ ، وحُلْوَان الكاهن .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٨٢) ، م (١٥٦٧) وانظر د (٣٤٢٨)].

٣٤٨٢ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن نافع أبو توبة ، حدّثنا عبيد الله ـ يعني ابن عمرو ـ عن عبد الكريم ، عن قيس بن حبتر ، عن عبد الله بن عباس ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ، وإن جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه تراباً .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود].

٣٤٨٣ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدّثنا شعبة ، أخبرني عون بن أبي جحيفة ، أن أباه قال : إن رسول الله ﷺ نهىٰ عن ثمن الكلب .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٠٨٦)].

٣٤٨٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، حدّثني معروف بن سويد الجذامي ، أن علي بن رباح اللخمي حدّثه ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَحِلُّ ثمنُ الكلب ، ولَا حُلْوَانُ الكاهن ، ولَا مهر البغي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٤٢٩٣)].

[٦٤ م / ٦٦ ت] باب في ثمن الخَمْرِ والميتة

٣٤٨٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، حدّثنا معاوية بن صالح ، عن عبد الوهاب بن بُخْتٍ ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله حرم الخمر وثمنها ، وحرم الميتة وثمنها ، وحرم الخِنْزِير وثمنه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود].

٣٤٨٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة : « إنَّ الله

حرم بيعَ الخمر والميتةِ والخنزيرِ والأصنامِ » فقيل : يا رسول الله ، أرأيت شحوم الميتة ، فإنه يطلىٰ بها السفن ، ويدهن بها الجلود ، ويَسْتَصْبِحُ بها الناس ؟ فقال : « لَا ، هو حرام » ثم قال رسول الله ﷺ عند ذٰلِكَ : « قَاتَلَ الله الْيَهُودَ ، إنَّ الله لمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شحُومَهَا أَجْمَلُوهُ ثم باعوه فأكلوا ثمنه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٣٦) ، م (١٥٨١) ، ت (١٢٩٧) ، هـ (٢١٦٧) ، س (٤٢٥٦ ، ٤٦٦٩) . غريبه : أجملوه : أذابوه] .

٣٤٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : كتب إليَّ عطاء عن جابر ، نحوه ، لم يقل : « هو حرام » .

[درجته : ضعيف] .

٣٤٨٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، أن بشر بن المفضل وخالد بن عبد الله حدّثاهم ، المعنىٰ ، عن خالد الحذاء ، عن بركة ، قال مسدد في حديث [خالد] بن عبد الله : عن بركة أبي الوليد [ثم اتفقا] عن ابن عباس ، قال : رأيت رسول الله ﷺ جالساً عند الركن ، قال : فرفع بصره إلىٰ السماء فضحك فقال : « لَعَنَ الله الْيَهُودَ » ثلاثاً « إنَّ الله حَرَّمَ عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها ، وإن الله إذا حرم علىٰ قوم أكل شيء حَرَّمَ عليهم ثمنه » ولم يقل في حديث خالد بن عبد الله [الطَّحَّان] « رأيت » وقال : « قاتل الله اليهود » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٤٨٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدّثنا ابن إدريس ووكيع ، عن طعمة بن عمرو الجعفري ، عن عمر بن بيان التغلبي ، عن عروة بن المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيُشَقِّص الخنازيرَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٤٩٠ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا شعبة ، عن سليمان ، عن أبي الضحىٰ ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : لما نزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله ﷺ فقرأهن علينا ، وقال : « حُرِّمَتِ التِّجَارَةُ في الخمر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٢٦) ، م (١٥٨٠)] .

٣٤٩١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، بإسناده ومعناه ، قال : الآيات الأواخر في الربا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٥٤٠) ، هـ (٣٣٨٢) ، س (٤٦٦٥) وانظر الذي قبله] .

[٦٥ م / ٦٧ ت] باب في بيع الطعام قبل أن يُسْتَوْفَىٰ

٣٤٩٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « من ابتاع طعاماً فلَا يبعه حتىٰ يستوفيه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٢٦) ، م (١٥٢٦) ، هـ (٢٢٢٦) ، س (٤٥٩٥ ، ٤٥٩٦)] .

٣٤٩٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه قال : كنا في زمن رسول الله ﷺ نبتاع الطعام ، فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه إلىٰ مكان سواه قبل أن نبيعه ، يعني جُزَافاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٢٣) ، م (١٥٢٧) ، هـ (٢٢٢٩) ، س (٤٦٠٥ - ٤٦٠٧)] .

٣٤٩٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا يحيىٰ ، عن عبد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر ، قال : كانوا يتبايعون الطعام جُزَافاً بأعلىٰ السوق ، فنهىٰ رسول الله ﷺ أن يبيعوه حتىٰ ينقلوه .

[درجته : صحيح . تخريجه : ح (٢١٦٧) ، م (٣٨٤٢)] .

٣٤٩٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، حدّثنا عمرو ، عن المنذر بن عبيد المديني ، أن القاسم بن محمد حدّثه ، أن عبد الله بن عمر حدثه ، أن رسول الله ﷺ نهىٰ أن يبيع أحدٌ طعاماً اشتراه بكيل حتىٰ يستوفيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٢٤) ، م (٣٥ / ١٥٢٦) ، هـ (٢٢٢٦) ثلاثتهم دون قوله « بكيل » س (٤٦٠٧)] .

٣٤٩٦ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، قالَا : حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنِ ابْتَاعَ طَعَاماً فلَا يبعه حتىٰ يكتاله » زاد أبو بكر قال : قلت لابن عباس : لِمَ ؟ قال : ألَا ترىٰ أنهم يتبايعون بالذهب والطعام مُرَجًّىٰ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٣٢) ، م (٣١ / ١٥٢٥) ، س (٤٥٩٧ - ٤٥٩٩)] .

٣٤٩٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد وسليمان بن حرب ، قالَا : حدّثنا حماد ، ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، وهٰذا لفظ مسدد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اشترىٰ أحدكم طعاماً فلَا يبعه حتىٰ يقبضه » قال سليمان بن حرب : « [حتىٰ] يستوفيه » زاد مسدد قال : وقال ابن عباس : واحسب [أن] كل شيء مثل الطعام .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٣٥) ، م (٩ / ١٥٢٥) ، ت (١٢٩١) ، هـ (٢٢٢٧) ، س (٤٦٠٠)] .

٣٤٩٨ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : رأيت الناس يُضْرَبونَ علىٰ عهد رسول الله ﷺ إذا اشتروا الطعام جُزَافاً أن يبيعوه حتىٰ يُبَلِّغَهُ إلىٰ رَحْلِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢١٣٧) ، م (٣٨ / ١٥٢٧) ، س (٣٦٠٨)] .

٣٤٩٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف الطائي ، حدّثنا أحمد بن خالد الوهبي ، حدّثنا [محمد] بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن عبيد بن حنين ، عن ابن عمر ، قال : ابتعت زيْتاً في السوق ، فلما استوجبته [لنفسي] لقيني رجل ، فأعطاني به ربحاً حسناً ، فأردت أن أضرب علىٰ يده ، فأخذ رجل من خلفي بذراعي ، فالتفتُّ فإذا زيد بن ثابت ، فقال : لَا تبعه حيث ابتعته حتىٰ تحوزه إلىٰ رحلك ، فإن رسول الله ﷺ نهىٰ أن تباع السلع حيث تُبْتَاعُ حتىٰ يحوزها التجار إلىٰ رحالهم .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود] .

[٦٦ م / ٦٨ ت] باب في الرجل يقول في البيع « لَا خِلابَة »

٣٥٠٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن رجلاً ذكر لرسول الله ﷺ أنه يُخْدَعُ في البيع ، فقال [له] رسول الله ﷺ : « إذَا بَايَعْتَ فَقُلْ : لَا خِلَابة » فكان الرجل إذا بايع يقول : لَا خلابة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٠٧) ، م (١٥٣٣) ، س (٤٤٨٤)] .

٣٥٠١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الأُرُزِّيُّ وإبراهيم بن خالد أبو ثور الكلبي ، المعنىٰ : قالَا : حدّثنا عبد الوهاب ، قال محمد : عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً علىٰ عهد رسول الله ﷺ كان يبتاع وفي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ ، فأتىٰ أهْلُهُ نبي الله ﷺ ، فقالوا : يا نبي الله ، احْجُرْ علىٰ فلان فإنه يبتاع وفي عقدته ضعف ، فدعاه النبي ﷺ ، فنهاه عن البيع ، فقال : يا نبيَّ الله ، إني لَا أصبر عن البيع ، فقال رسول الله ﷺ : « إنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكٍ الْبَيْعَ فَقُلْ : هاءَ وهاءَ ولَا خِلابَة » قال أبو ثور : عن سعيد .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٢٥٠) ، هـ (٢٣٥٤) ، س (٤٤٨٥) ، غريبه : الحجر : المنع من التصرف . الخلابة : الخديعة] .

[٦٧ م / ٦٩ ت] باب في الْعُرْبَانِ

٣٥٠٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، قال: قرأت علىٰ مالك بن أنس أنه بلغه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أنه قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع الْعُرْبَانِ.

[درجته: ضعيف. تخريجه: هـ (٢١٩٢)، (٢١٩٣)].

قال مالك: وذٰلِكَ ـ فيما نرىٰ، والله أعلم ـ أن يشتري الرجل العبد أو يتكارىٰ الدابة ثم يقول: أعطيتك ديناراً علىٰ أني إن تركت السلعة أو الكراء فيما أعطيته لك.

[٦٨ م / ٧٠ ت] باب في الرجل يبيع ما ليس عنده

٣٥٠٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام، قال: يا رسول الله، يأتيني الرجل فيُريد مني البيع ليس عندي، أفأبتاعه له من السوق؟ فقال: «لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٢٣٢، ١٢٣٣)، هـ (٢١٨٧)، س (٤٦٠٣، ٤٦١٣)].

٣٥٠٤ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب، حدّثنا إسماعيل، عن أيوب، حدّثني عمرو بن شعيب، حدّثني أبي، عن أبيه حتىٰ ذكر عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا رِبْحِ مَا لَمْ تَضْمَنْ، وَلَا بَيْعِ مَا لَيسَ عِنْدَكَ».

[درجته: حسن. تخريجه: ت (١٢٣٤)، هـ (٢١٨٨) دون قوله: «لا يحل سلف وبيع ولا شرطان وبيع»، س (٤٦١١)].

[٦٩ م / ٧١ ت] باب في شرطٍ في بيع

٣٥٠٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا يحيىٰ ـ يعني ابن سعيد ـ عن زكريا، حدّثنا عامر، عن جابر بن عبد الله، قال: بِعْتُهُ ـ يعني بعيره ـ من النبي ﷺ واشترطت حُمْلَانَهُ إلىٰ أهلي، قال في آخره: «تُرَاني إنما ماكَسْتُكَ لأذهب بجملك؟ خذ جملك وثمنه فهما لك».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٧١٨) م بإثر (١٥٩٩) ت بنحوه (١٢٥٣)].

[٧٠ م / ٧٢ ت] باب في عُهْدَةِ الرقيق

٣٥٠٦ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا أبان، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر، أن رسول الله ﷺ قال: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أيام».

[درجته: ضعيف. تخريجه: هـ (٢٢٤٥) بلفظ: «لا عهدة بعد أربع»].

٣٥٠٧ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثني عبد الصمد ، حدّثنا همام ، عن قتادة ، بإسناده ومعناه ، زاد : إن وَجَد دَاءً في الثلاث [ليالي] رُدَّ بِغيْر بينة ، وإن وجد داء بعد الثلاث كُلِّفَ البينة أنه اشتراه وبه هَـٰذا الداء .

[درجته : ضعيف] .

قال أبو داود : هَـٰذا [التفسير من] كلام قتادة .

[٧١ م / ٧٣ ت] باب فيمن اشترىٰ عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً

٣٥٠٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا ابن أبي ذئب ، عن مخلد بن خفاف ، عن عروة ، عن عائشة ﵂ ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « الخَرَاجُ بالضَمَانِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٢٨٥ ، ١٢٨٦) ، هـ (٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣) ، س (٤٤٩٠) غريبه : الخراج : الدخل والمنفعة] .

٣٥٠٩ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد الفريابي ، عن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمـٰن ، عن مخلد [بن خفاف] الغفاري ، قال : كان بيني وبين أناس شركة في عبد ، فَاقْتَوَيْتُهُ وبعضنا غائب ، فأغلَّ عَلَيَّ غلَّـة ، فخاصمـني في نصيبه إلىٰ بعض القضـاة ، فأمرني أن أرد الغَلَّـة ، فأتيت عروة بن الزبير فحدثته ، فأتاه عروة فحدثه عن عائشة ﵂ عن رسول الله ﷺ قال : « الخراج بالضمان » .

[درجته : حسن . تقدم (٣٥٠٨)] .

٣٥١٠ ـ حَدَّثَنَـا إبراهيم بـن مـروان ، حدّثنـا أبي ، حدّثنا مسـلم بن خالد الزنـجي ، حدّثنا هشـام بن عـروة ، عن أبيه ، عن عائشـة ﵂ ، أن رجـلاً ابتاع غلاماً ، فأقام عنده ما شـاء الله أن يُقيم ، ثم وجد به عيباً ، فخاصمه إلىٰ النبي ﷺ ، فرده عليه ، فقال الرجل : يا رسول الله قد استغلَّ غلامي ، فقال رسول الله ﷺ : « الخراج بالضمان » قال أبو داود : هَـٰذا إسناد ليس بذاك .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : هـ (٢٢٤٣) ، ت المرفوع منه (١٢٨٦)] .

[٧٢ م / ٧٤ ت] باب إذا اختلف الْبَيِّعَانِ والمبيع قائم

٣٥١١ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن يحيىٰ بن فـارس ، حدّثنا عمر بن حفص بن غيـاث ، حدّثنا أبي ، عـن أبي عميـس ، أخـبرني عبد الرحمـٰن بـن قيس بن محمد بن الأشـعث ، عن أبيـه ، عن جده ، قال : اشـترىٰ الأشـعث رقيقاً من رقيق الخُمُس من عبد الله بعشرين ألفاً ، فأرسل عبد الله إليه في

ثمنهم ، فقال : إنما أخذتهم بعشرة آلاف ، فقال عبد الله : فاختر رجلاً يكون بيني وبينك ، قال الأشعث : أنت بيني وبين نفسك ، قال عبد الله : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ ، أو يتتاركان » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٢٧٠) مختصراً ، هـ (٢١٨٦) ، س (٤٦٤٨ ، ٤٦٤٩) . غريبه : الخيار : حق فسخ البيع أو إمضائه] .

٣٥١٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا هشيم ، أخبرنا ابن أبي ليلىٰ ، عن القاسم بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، أن ابن مسعود باع من الأشعث بن قيس رقيقاً ، فذكر معناه والكلام يزيد وينقص .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

[٧٣ م / ٧٥ ت] باب في الشُّفْعَةِ

٣٥١٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ رَبْعَةٍ أو حائط ، لَا يَصْلُحُ أن يبيع حتىٰ يُؤْذِنَ شريكه ، فإن باع فهو أحق به حتىٰ يؤذنه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٦٠٨) ، س (٤٦٤٦ ، ٤٧٠٠ ، ٤٧٠١)] .

٣٥١٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن جابر بن عبد الله ، قال : إنما جعل رسول الله ﷺ الشفعة في كل ما لم يُقْسَمْ ، فإذا وقعت الحدود ، وصرفت الطرق فلَا شفعة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢١٣) ، م بنحوه مطولاً (١٦٠٨) ، ت (١٣٧٠) بنحوه ، هـ (٢٤٩٩)] .

٣٥١٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا الحسن بن الربيع ، حدّثنا ابن إدريس ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب [الزهري] ، عن أبي سلمة ، أو عن سعيد بن المسيب ، أو عنهما جميعاً ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قُسِمَتِ الأرض وحُدَّتْ فلَا شُفْعَةَ فيها » .

[درجته : صحيح . هـ (٢٤٩٧) بنحوه] .

٣٥١٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، سمع عمرو بن الشريد ، سمع أبا رافع ، سمع النبي ﷺ يقول : « الْجَارُ أحق بِسَقَبِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٩٨١) ، هـ (٢٤٩٥) ، س (٤٧٠٢)] .

٣٥١٧ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: «جَارُ الدَّارِ أحقُّ بدار الجار أو الأرض».

[درجته: صحيح لغيره. تخريجه: ت (١٣٦٨)].

٣٥١٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا هشيم، أخبرنا عبد الملك، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْجَارُ أحق بشفعة جاره: يُنْتَظَرُ بها وإن كان غائباً، إذا كان طريقهما واحداً».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٣٦٩)، هـ (٢٤٩٤) بنحوه].

[٧٤ م / ٧٦ ت] باب في الرجل يُفَلِّسُ فيجد الرجل متاعه بعينه [عنده]

٣٥١٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، ح: وحدّثنا النفيلي، حدّثنا زهير، المعنىٰ، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبي بكر [بن محمد] بن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «أيُّما رَجُلٍ أفْلَسَ فَأدرك الرَّجُلُ مَتاعهُ بِعينِهِ فهُوَ أحَقُّ بِهِ من غيره».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٤٠٢)، م (٢٢ / ١٥٥٩)، ت (١٢٦٢)، هـ (٢٣٥٨)، س (٤٦٧٦، ٤٦٧٧)].

٣٥٢٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، أن رسول الله ﷺ قال: «أيما رجُل باع متاعاً فأفلس الذي ابتاعه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئاً؛ فوجد متاعه بعينه فهو أحق به، وإن مات المشتري فصاحب المتاع أُسْوَةُ الغرماء».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن. وانظر هـ (٢٣٥٩)].

٣٥٢١ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود، حدّثنا عبد الله ـ يعني ابن وهب ـ أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام أن رسول الله ﷺ، فذكر معنىٰ حديث مالك، زاد: «وإن كان قد قضىٰ من ثمنها شيئاً فهو أسوة الغرماء فيها».

[درجته: صحيح. تخريجه: انظر الذي قبله].

٣٥٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف [الطائي]، حدّثنا عبد الله بن عبد الجبار ـ يعني الخبايري ـ

حَدَّثَنَا إسماعيل ـ يعني ابن عياش ـ عن الزبيدي [قال أبو داود : وهو محمد بن الوليد أبو الهذيل الحمصي] عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، نحوه ، قال : « فإن كان قضاه من ثمنها شيئاً فما بقي فهو أسوة الغرماء ، وأيما امرئٍ » هلك [و] عنده متاع امرئٍ بعينه ، اقتضىٰ منه شيئاً أو لم يقتض ، فهو أسوة الغرماء .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٣٥٩) ، (٢٣٦١) عن أبي هريرة بنحوه] .

[قال أبو داود : حديث مالك أصح] .

٣٥٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا أبو داود [هو الطيالسي] ، حدّثنا ابن أبي ذئب ، عن أبي المعتمر ، عن عمر بن خلدة قال : أتينا أبا هريرة في صاحب لنا أفلس ، فقال : لأقضينَّ فيكم بقضاء رسول الله ﷺ : مَنْ أَفْلَسَ أو مَات فوجد رجلٌ متَاعَهُ بعينه فهو أحق به .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٣٦٠)] .

[٧٥ م / ٧٧ ت] باب فيمن أحيا حَسِيراً

٣٥٢٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، ح : وحدّثنا موسىٰ ، حدّثنا أبان ، عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمٰن الحميري ، عن الشعبي ، قال عن أبان : أن عامراً الشعبي حدّثه ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ وَجد دَابة قد عَجز عَنْها أَهْلُها أنْ يَعْلِفُوهَا فَسَيَّبُوها فأخذها فأَحْيَاها فهي له » قال في حديث أبان : قال عبيد الله : فقلت : عَمَّنْ ؟ قال : عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وهٰذا حديث حماد ، وهو أبين وأتم .

٣٥٢٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، عن حماد ـ يعني ابن زيد ـ عن خالد الحذاء ، عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمٰن ، عن الشعبي ، يرفع الحديث إلىٰ النبي ﷺ أنه قال : « مَنْ تَرَكَ دَابة بمَهْلَكٍ فأَحْيَاها رَجُلٌ فهي لمن أحياها » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٦ م / ٧٨ ت] باب في الرَّهْنِ

٣٥٢٦ ـ حَدَّثَنَا هناد، عن ابن المبارك، عن زكرياء، عن الشعبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لَبَنُ الدَّرِّ يُحْلَبُ بِنفَقَتِهِ إذَا كانَ مرْهُوناً، والظَّهْرُ يُرْكَبُ بنفقته إذا كان مرهوناً، وعلىٰ الذي يركَبُ ويَحْلِب النفقة».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٥١٢)، ت (١٢٥٤)، هـ (٢٤٤٠)].

قال أبو داود: وهو عندنا صحيح.

٣٥٢٧ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، قالَا: حدّثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، أن عمر بن الخطاب قال: قال النبي ﷺ: «إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء ولَا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يَوْمَ القيامة بمكانهم من الله تعالىٰ» قالوا: يا رسول الله، تخبرنا من هم؟ قال: «هم قوم تحابوا بروح الله علىٰ غير أرحام بينهم، ولَا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور، وإنهم علىٰ نور: لَا يخافون إذا خاف الناس، ولَا يحزنون إذا حزن الناس» وقرأ هٰذه الآية ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢].

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٧٧ م / ٧٩ ت] باب [في] الرجل يأكل من مال ولده

٣٥٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم عن عمارة بن عمير، عن عمته، أنها سألت عائشة ﵂: في حجري يتيم أفآكل من ماله؟ فقالت: قال رسول الله ﷺ: «إن من أطيب ما أكل الرجُلُ مِنْ كسْبِه وَوَلَدُهُ مِنْ كسْبِهِ».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٣٥٨)، هـ (٢٢٩٠، ٢١٣٧)، س (٤٤٤٩، ٤٤٥١، ٤٤٥٢)].

٣٥٢٩ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبي شيبة، المعنىٰ، قالَا: حدّثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، عن عمارة بن عمير، عن أمه، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال: «وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كسبِهِ، من أطيب كسبه، فكلوا من أموالهم».

[درجته: حسن. تخريجه: س (٤٤٥٠) دون زيادة حماد].

قال أبو داود: حماد بن أبي سليمان زاد فيه: «احتجتم» وهو منكر.

٣٥٣٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المنهال، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رجلاً أتىٰ النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي مالاً وولداً، وإن والدي يحتاج مالي، قال: «أنتَ ومَالُكَ لوالدك، إنَّ أولادكم من أطيب كسبكم، فكلوا من كسب أولادكم».

[درجته: حسن. تخريجه: هـ (٢٢٩٢)].

[٧٨ م / ٨٠ ت] باب في الرجل يجد عين ماله عند رجل

٣٥٣١ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون، حدّثنا هشيم، عن موسىٰ بن السائب، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «منْ وَجَدَ عَيْنَ ماله عند رجل فهو أحَقُّ به، ويتبع البيِّعُ من باعه».

[درجته: ضعيف. تخريجه: س (٤٦٨١، ٤٦٨٢)].

[٧٩ م / ٨١ ت] باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده

٣٥٣٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس، حدّثنا زهير، حدّثنا هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، أن هنداً أم معاوية جاءت رسول الله ﷺ فقالت: إن أبا سفيان رجل شحيح، وإنه لَا يعطيني ما يكفيني وبَنِيَّ، فهل عليَّ جُنَاحٌ أن آخذ من ماله شيئاً؟ قال: «خذي ما يكفيك وبَنيك بالمعروف».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٢١١، ٥٣٦٤)، م (١٧١٤)، هـ (٢٢٩٣)، س (٥٤٢٠)].

٣٥٣٣ ـ حَدَّثَنَا خشيش بن أصرم، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: جاءت هند إلىٰ النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل ممسك، فهل عليّ من حرج أن أنفق علىٰ عياله من ماله بغير إذنه؟ فقال النبي ﷺ: «لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أنْ تُنْفِقي بالْمَعْرُوف».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٥٣٥٩)، م (٩ / ١٧١٤)].

٣٥٣٤ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل، أن يزيد بن زريع حدّثهم، حدّثنا حميد ـ يعني الطويل ـ عن يوسف بن ماهك المكي، قال: كنت أكتب لفلان نفقةَ أيتام كان وَلِيَّهُمْ، فغالطوه بألف درهم،

فأدَّاها إليهم ، فأدركت لهم من مالهم مِثلَيْهَا ، قال : قلت : أَقْبِضُ الألف الذي ذهبوا به منك ؟ قال : لَا ، حدّثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَىٰ مَنِ ائْتَمَنَكَ ، وَلَا تَخُنْ من خانك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٥٣٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، وأحمد بن إبراهيم ، قالَا : حدّثنا طلق بن غنام ، عن شريك ، قال ابن العلاء : وقيس ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَىٰ مَنِ ائْتَمَنَكَ ، وَلَا تخن من خانك » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٢٦٤)] .

[٨٠ م / ٨٢ ت] باب في قبول الهدايا

٣٥٣٦ ـ حَدَّثَنَا علي بن بحر وعبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي ، قالَا : حدّثنا عيسىٰ ـ وهو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ـ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الهدية ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٥٨٥) ، ت (١٩٥٣)] .

٣٥٣٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الرازي ، حدّثنا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ حدّثني محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « وَايْمُ الله لَا أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَـٰذا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً إِلَّا أَنْ يَكُون مُهَاجِراً قُرَشِيّاً أو أَنْصَارِيّاً أو دَوْسِيّاً أو ثَقَفِيّاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٣٩٤٥ ، ٣٩٤٦)] .

[٨١ م / ٨٣ ت] باب الرجوع في الهبة

٣٥٣٨ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أبان وهمام وشعبة ، قالوا : حدّثنا قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ » . قال همام : وقال قتادة : ولَا نعلم القيء إِلَّا حراماً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٥٨٩) ، م (١٦٢٢) ، هـ (٢٣٨٥ ، ٢٣٩١) ، س (٣٦٩ - ٣٧٠٣) ، م ، هـ ، س دون مقولة قتادة] .

٣٥٣٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا يزيد ـ يعني ابن زريع ـ حَدَّثَنَا حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن طاوس، عن ابن عُمَرَ وَابْنِ عباس، عن النبي ﷺ قال: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً، أو يَهَبَ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي العطية، ثم يرجع فيها كمثل الكَلْبِ يَأْكُلُ، فإذَا شبع قَاءَ، ثُمَّ عَادَ في قَيْئِه».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٢٩٩) واقتصر فيه على شطره الأول، س (٣٦٩٠، ٣٦٩١، ٣٧٠٣)، هـ (٢٣٧٧)].

٣٥٤٠ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، أن عمرو بن شعيب حدّثه، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: «مَثَلُ الذِي يَسْتَرِدُّ ما وَهَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ، فَإِذَا اسْتَرَدَّ الوَاهِبُ فَلْيُوَقَّفْ فَلْيُعَرَّفْ بِمَا اسْتَرَدَّ، ثم لِيُدْفَعْ إِلَيْهِ مَا وَهَبَ».

[درجته: صحيح. تخريجه: س (٣٦٨٩) دون قوله: «فإذا استرد الواهب... إلخ»].

[٨٢ م / ٨٤ ت] باب في الهدية لقضاء الحاجة

٣٥٤١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح، حدّثنا ابن وهب، عن عمر بن مالك، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ شَفَعَ لأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ فَأَهْدىٰ لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا، فَقَبِلَهَا؛ فَقَدْ أَتَىٰ بَاباً عَظِيماً مِنْ أَبْوابِ الرِّبا».

[درجته: حسن. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٨٣ م / ٨٥ ت] باب في الرجل يُفَضِّلُ بعض ولده في النُّحْلِ

٣٥٤٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا هشيم، أخبرنا سيار، وأخبرنا مغيرة، وأخبرنا داود، عن الشعبي، وأخبرنا مجالد وإسماعيل بن سالم، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: أَنْحَلَنِي أبي نُحْلاً، قال إسماعيل بن سالم من بين القوم: نِحْلَة، غُلَامَاً له، قال: فقالت له أمي [عَمْرَةُ] بنت رواحة: إئت رسول الله ﷺ فأشهِدْهُ، فأتىٰ النبي ﷺ [فأشهده] فذكر ذٰلِكَ له، فقال: إني نحلْتُ ابني النعمان نُحْلاً، وإنَّ عَمْرَة سألتني أن أشهدك علىٰ ذٰلِكَ، قال: فقال: «أَلكَ وَلَدٌ سِوَاهُ»؟ قال: قلت: نعم، قال: «فَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ النعْمَانَ»؟ قال: لا، قال: فقال بعض هٰؤلاء المحدثين «هَـٰذا جَوْرٌ» وقال بعضهم: «هَـٰذا تَلْجِئَةٌ فَأَشْهِدْ عَلَىٰ هَـٰذا غَيْرِي» قال مغيرة في حديثه: «أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ سَوَاء»؟ قال: نعم، قال: «فَأَشْهِدْ عَلَىٰ هَـٰذا غَيْرِي».

وذكر مجالد في حديثه: «إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ، كَمَا أَنَّ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الحَقِّ أن يَبَرُّوكَ».

[درجته: صحيح دون زيادة مجالد. تخريجه: خ (٢٥٨٦، ٢٦٥٠)، م (١٦٢٣)، ت (١٣٦٧)، هـ (٢٣٧٥، ٢٣٧٦)، س (٣٦٧٦)، (٣٦٧٨ - ٣٦٨٦)، كلهم بألفاظ متقاربة دون الزيادة].

قال أبو داود في حديث الزهري قال بعضهم: «أَكُلَّ بنيك» وقال بعضهم: «وَلَدِكَ» وقال ابن أبي خالد عن الشعبي فيه: «أَلَكَ بَنُونَ سواه»؟ وقال أبو الضحىٰ عن النعمان بن بشير: «أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ»؟!

٣٥٤٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، حدّثني النعمان بن بشير، قال: أعطاه أبوه غلاماً، فقال له رسول الله ﷺ: «مَا هَـٰذا الْغُلَامُ»؟ قال: غلامي أعطانيه أبي، قال: «فَكُلَّ إِخْوَتِكَ أَعْطَىٰ كَمَا أَعْطَاكَ»؟ قال: لَا، قال: «فارْدُدْهُ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٢ / ١٦٢٣)، هـ (٢٣٧٦) مختصراً، س (٣٦٧٢ - ٣٦٧٥)، (٣٦٧٧)].

٣٥٤٤ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب، حدّثنا حماد، عن حاجب بن المفضل بن المهلب، عن أبيه، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلادِكُمْ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٥٨٧)، م (١٣ / ١٦٢٣)، كلاهما بنحوه دون تكرار اللفظ، س (٣٦٨٧)].

٣٥٤٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع، حدّثنا يحيىٰ بن آدم، حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قالت امرأة بشير: إنْحَلِ ابني غلامك، وأشهد لي رسول الله ﷺ، فأتىٰ رسول الله ﷺ فقال: إن ابنة فلان سألتني أن أنْحَلَ ابنها غلاماً وقالت [لي]: أشهد رسول الله ﷺ، فقال: «له إخوة»؟ فقال: نعم، قال: «فكلهم أعطيت [مثل] ما أعطيته»؟ قال: لَا، قال: «فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَـٰذا، وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَىٰ حَقٍّ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٦٢٤)].

[٨٤ م / ٨٦ ت] باب في عطية المرأة بغير إذن زوجها

٣٥٤٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد، عن داود بن أبي هند وحبيب المعلم،

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَجُوزُ لامْرَأَةٍ أَمْرٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا».

[درجته: حسن لغيره. تخريجه: س (٣٧٥٦)، هـ (٢٣٨٨)].

٣٥٤٧ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل، حدّثنا خالد ـ يعني ابن الحارث ـ حَدَّثَنَا حسين، عن عمرو بن شعيب، أن أباه أخبره، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَجُوزُ لامْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا».

[درجته: حسن لغيره. تخريجه: س (٣٧٥٧)].

[٨٥ م / ٨٧ ت] باب في الْعُمْرَىٰ

٣٥٤٨ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي، حدّثنا همام، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٦٢٦)، م (١٦٢٦)، س (٣٧٥٤)].

٣٥٤٩ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد، حدّثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ، مثله.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٣٤٩)].

٣٥٥٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا أبان، عن يحيىٰ، عن أبي سلمة عن جابر، أن نبي الله ﷺ كان يقول: «الْعُمْرَىٰ لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٦٢٥)، م (٢٥ / ١٦٢٥)، هـ بنحوه (٢٣٨٣)، ت بنحوه (١٣٥١)].

٣٥٥١ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل الحراني، حدّثنا محمد بن شعيب، أخبرني الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أُعمِرَ عُمْرَىٰ فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٢١، ٢٢ / ١٦٢٥)، هـ (٢٣٨٠)، ت (١٣٥٠، ١٣٥١)، س (٣٧٣٦، ٣٧٣٧) بنحوه (٣٧٤٠ - ٣٧٤٢)].

٣٥٥٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي الحَوَارِيّ، حدّثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، وعروة، عن جابر، عن النبي ﷺ، بمعناه.

[درجته: صحيح. انظر الذي قبله].

قال أبو داود : وهٰكذا رواه الليث بن سعد عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر .

[٨٦ م / ٨٨ ت] باب من قال فيه : ولعقبه

٣٥٥٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ومحمد بن المثنىٰ ، قالا : حدّثنا بشر بن عمر ، حدّثنا مالك ـ يعني ابن أنس ـ عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال : « أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا لَا تَرْجِعُ إِلَىٰ الَّذِي أَعْطَاهَا لأَنَّهُ أَعْطَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فيه المواريث » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢ / ١٦٢٥) ، ت (١٣٥٠) ، س (٣٧٤٢ - ٣٧٤٩) ، هـ (٢٣٨٠)] .

٣٥٥٤ ـ حَدَّثَنَا حجاج بن أبي يعقوب ، حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، بإسناده ومعناه .

[درجته : صحيح] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه عقيل [عن ابن شهاب] ويزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب ، واختلف علىٰ الأوزاعي في لفظه عن ابن شهاب ، ورواه فليح بن سليمان مثل حديث مالك .

٣٥٥٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : إنما العُمْرَىٰ التي أجاز [هَا] رسول الله ﷺ أن يقول : « هي لك ولِعَقِبِكَ » فأما إذا قال : « هي لك ما عشت » فإنها ترجع إلىٰ صاحبها .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٣ / ١٦٢٥) ، س بنحوه (٣٧٤٨)] .

٣٥٥٦ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل ، حدّثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ، أن النبي ﷺ قال : « لَا تُرْقِبُوا وَلَا تُعْمِرُوا ، فمن أُرْقِبَ شَيْئاً أو أعمره فهو لورثته » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م بنحوه (٢٦ ، ٢٧ / ١٦٢٥) ، س (٣٧٣٦) ، (٣٧٣٧)] .

٣٥٥٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا معاوية بن هشام ، حدّثنا سفيان ، عن حبيب ـ يعني ابن أبي ثابت ـ عن حميد الأعرج ، عن طارق المكي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قَضَىٰ رسول الله ﷺ في امرأة من الأنصار أعطاها ابنها حديقةً من نخل فماتت فقال ابنها : إنما أعطيتها حَيَاتَهَا ، وله إخوة فقال رسول الله ﷺ : « هِيَ لَهَا حَيَاتَهَا وَمَوْتَهَا » قال : كنت تصدقت بها عليها ، قال : « ذٰلِكَ أَبْعَدُ لَكَ » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨٧ م / ٨٩ ت] باب في الرُّقْبَىٰ

٣٥٥٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا هشيم ، أخبرنا داود ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا وَالرُّقْبَىٰ جَائِزَةٌ لإِهْلِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٣٧١٠ ، ٣٧٣٩) واقتصر خ (٢٦٢٦) ، م (١٦٢٥) ، س (٣٧٢٧ ، ٣٧٢٩ ، ٣٧٥٥) على الشطر الأول من الحديث] .

٣٥٥٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، قال : قرأت على معقل ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن حجر ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ ، وَلَا تُرْقِبُوا ، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيئاً فَهُوَ سَبِيلُهُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٣٨١) بنحوه مختصراً ، س (٣٧٠٧ ، ٣٧٠٨ ، ٣٧١٧ ، ٣٧١٨) بنحوه وبتمامه (٣٧٢٣)] .

٣٥٦٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن الجراح ، عن عبيد الله بن موسىٰ ، عن عثمان بن الأسود ، عن مجاهد ، قال : الْعُمْرَىٰ أن يقول الرجل للرجل : هو لك ما عِشْتَ ، فإذا قال ذٰلِكَ فهو له ولورثته ، والرقبىٰ [هو] أن يقول الإنسان : هو للآخر مني ومنك .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨٨ م / ٩٠ ت] باب في تضمين العارية

٣٥٦١ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ قال : « عَلَىٰ الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّىٰ تُؤَدِّيَ » ثم إن الحسن نسي فقال : هُوَ أَمِينُكَ لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٢٦٦) ، هـ (٢٤٠٠) دون قوله : « ثم إن الحسن نسي . . .إلخ »] .

٣٥٦٢ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن محمد وسلمة بن شبيب ، قالا : حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا شريك ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أمية بن صفوان بن أمية ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ استعار منه أدْراعاً يَوْمَ حُنَيْنٍ فقال : أغصْبٌ يا محمد ؟ فقال : « لَا بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ » .

[درجته : صحيح] .

قال أبو داود : وهٰذه رواية يزيد ببغداد ، وفي روايته بواسط تَغَيُّرٌ على غير هٰذا .

٣٥٦٣ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن

أناس من آل عبد الله بن صفوان، أن رسول الله ﷺ قال: «يا صَفْوَانُ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ سِلَاحٍ»؟ قال: عاريةً أم غصباً؟ قال: «لَا، بَلْ عَارِيَةً» فأعاره ما بين الثلاثين إلى الأربعين درعاً، وغزا رسول الله ﷺ حنيناً، فلما هُزم المشركون جمعت دروع صفوان ففقد منها أدراعاً، فقال رسول الله ﷺ لصفوان: «إِنَّا قَدْ فَقَدْنَا مِنْ أدرَاعِكَ أَدْرَاعاً فَهَلْ نَغْرَمُ لَكَ»؟ قال: لَا يا رسول الله، لأن في قلبي اليوم ما لم يكن يومئذٍ.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[قال أبو داود: وكان أعاره قبل أن يسلم ثم أسلم].

٣٥٦٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا أبو الأحوص، حدّثنا عبد العزيز بن رفيع، عن عطاء، عن ناس من آل صفوان، قال: استعار النبي ﷺ، فذكر معناه.

[درجته: صحيح].

٣٥٦٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، حدّثنا ابن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، قال: سمعت أبا أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، ولَا تُنْفِقُ المرأة شَيئاً مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بإذن زوجها» فقيل: يا رسول الله ولَا الطعام؟ قال: «ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا» ثم قال: «العارية مُؤَدَّاةٌ، وَالمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ».

[درجته: حسن. تخريجه: ت (٦٧٠، ٢١٢٠)، هـ (٢٢٩٥)، (٢٣٩٨، ٢٧١٣)].

٣٥٦٦ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن المستمر [العصفري] حدّثنا حبان بن هلال، حدثنا همام، عن قتادة، عن عطاء بن أبي رباح، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه، قال: قال [لي] رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَتْكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ ثَلاثِيْنَ دِرْعاً وثَلاثِينَ بَعِيراً» قال: فقلت: يا رسول الله أعارية مضمونة أو عارية مؤداة؟ قال: «بَلْ مُؤَدَّاةٌ».

[درجته: حسن].

[قال أبو داود: حبان خال هلال الرأي].

[٨٩ م / ٩١ ت] باب فيمن أفسد شيئاً يُغْرَمُ مثله

٣٥٦٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا يحيىٰ، ح: وحدّثنا محمد بن المثنىٰ، حدّثنا خالد، عن

حميد ، عن أنس ، أن رسـول الله ﷺ كان عند بعض نسـائه ، فأرسـلت إحْدَىٰ أُمَّهَاتِ المؤمنين مع خادمها قَصْعَةً فيها طعام ، قال : فضَرَبَتْ بيدها فكسرت القصعة ، قال ابن المثنىٰ : فأخذ النبي ﷺ الكسرتـين ، فضم إحداهمـا إلىٰ الأخرىٰ ، فجعل يجمع فيها الطعام ويقـول : « غَارَتْ أُمُّكُمْ » زاد ابن المثنىٰ « كُلُوا » فأكلوا حتىٰ جاءت قصعتها التي في بيتها ، ثم رجعنا إلىٰ لفظ [حديث] مسدد : وقال : « كُلُوا » وحبس الرسول والقصعة حتىٰ فرغوا ، فدفع القصعة الصحيحة إلىٰ الرسول ، وحبس المكسورة في بيته .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٨١) ، (٥٢٢٥) ، ت مختصراً (١٣٥٩ ، ٢٣٣٤ ، ٣٩٥٥)] .

٣٥٦٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، حدّثني فُلَيْتُ العامري ، عن جسرة بنت دجاجة ، قالت : [قالت] عائشـة ﵂ : ما رأيت صانعاً طعاماً مثْلَ صَفِيَّة ، صنعت لرسول الله ﷺ طعامـاً فبعثت به ، فأخـذني أَفكَلٌ فكسرتُ الإناء ، فقلتُ : يا رسـول الله ، ما كفَّـارَةُ ما صنعت ؟ قال : « إناءٌ مِثْلُ إِنَاءٍ وَطَعَامٌ مِثْلُ طَعَامٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٣٩٥٧)] .

[٩٠ م / ٩٢ ت] باب المواشي تُفْسِدُ زرع قوم

٣٥٦٩ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ، حدّثنـا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهـري ، عـن حرام بن محيصة ، عن أبيه أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل ، فأفسـدته [عليهـم] ، فقـضىٰ رسـول الله ﷺ علىٰ أهل الأموال حفظهـا بالنهار ، وعلىٰ أهـل المواشي حفظها بالليل .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٣٣٢)] .

٣٥٧٠ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدّثنا الفريابي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن حرام بن محيصـة الأنصـاري ، عن البراء بـن عازب ، قال : كانت له ناقة ضارية ، فدخلت حائطاً فأفسـدت فيـه ، فكُلِّمَ رسـول الله ﷺ فيها ، فقضىٰ أن حفـظ الحوائط بالنهار علىٰ أهلها ، وأن حفظ الماشـية بالليل علىٰ أهلها ، وأن علىٰ أهل الماشية ما أصابت مَاشِيَتُهُمْ بالليل .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٣٣٢م)] .

« آخر كتاب البيوع »

*   *   *

كتاب الأقضية

[١ م / ١ ت] باب في طلب القضاء

٣٥٧١ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا فضيل بن سليمان ، حدّثنا عمرو بن أبي عمرو ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٣٢٥) ، هـ (٢٣٠٨)] .

٣٥٧٢ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا بشر بن عمر ، عن عبد الله بن جعفر ، عن عثمان بن محمد الأخنسي ، عن المقبري والأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ جُعِلَ قَاضِياً بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ » .

[درجته : حسن . انظر الحديث المتقدم] .

[٢ م / ٢ ت] باب في القاضي يُخْطِئ

٣٥٧٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حسان السمتي ، حدّثنا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « القُضَاةُ ثَلاثَةٌ : واحدٌ في الجنة ، واثنان في النار ، فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضىٰ به ، ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ، ورجل قضىٰ للناس علىٰ جهل فهو في النار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٣٢٢م) ، هـ (٢٣١٥)] .

[قال أبو داود : وهَـٰذا أصح شيء فيه ، يعني حديث ابن بريدة القضاة ثلاثة] .

٣٥٧٤ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ أخبرني يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي قيس مولىٰ عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ

فأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ » فحدثت به أبا بكر بن حزم فقال : هٰكذا حدّثني أبو سلمة عن أبي هريرة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧٣٥٢) ، م (١٧١٦) ، ت (١٣٢٦) ، هـ (٢٣١٤) ، س (٥٣٨١) ، ت ، س عن أبي هريرة فقط] .

٣٥٧٥ ـ حَدَّثَنَا عباس العنبري ، حدّثنا عمر بن يونس ، حدّثنا ملازم بن عمرو ، حدّثني موسىٰ بن نجدة ، عن جده يزيد بن عبد الرحمٰن وهو أبو كثير ، قال : حدّثني أبو هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ المُسْلِمِينَ حَتىٰ يَنَالَهُ ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرَهُ فَلَهُ الجنة ، ومن غلب جوْرُهُ عَدْلَهُ فله النار » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٥٧٦ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن حمزة بن أبي يحيىٰ الرملي ، حدّثنا زيد بن أبي الزرقاء ، حدّثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ إلىٰ قوله : ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [المائدة : ٤٥ ـ ٤٧] هٰؤلاء الآيات الثلاث نزلت في اليهود خاصة في قريظة والنضير .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣ م / ٣ ت] باب في طلب القضاء والتسرع إليه

٣٥٧٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ومحمد بن المثنىٰ ، قالَا : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن رجاء الأنصاري ، عن عبد الرحمٰن بن بشر [الأنصاري] الأزرق ، قال : دخل رجلان من أبواب كندة وأبو مسعود الأنصاريُّ جالس في حلقة ، فقالَا : ألَا رجلٌ يُنَفِّذُ بيننا ، فقال رجل من الحلقة : أنا ، فأخذ أبو مسعود كفّاً من حصىً فرماه به ، وقال : مَهْ إنه كان يكره التسرع إلى الحكم .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٥٧٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا إسرائيل ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، عن بلال ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ ، وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وُكِلَ إِلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ الله مَلَكاً يُسَدِّدُهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٣٢٣) ، هـ (٢٣٠٩)] .

[وقال وكيع : عن إسرائيل عن عبد الأعلىٰ عن بلال بن أبي موسىٰ عن أنس عن النبي ﷺ ، وقال أبو عوانة : عن عبد الأعلىٰ عن بلال بن مرداس الفزاري عن خيثمة البصري عن أنس] .

٣٥٧٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد ، حدّثنا قرة بن خالد ، حدّثنا حميد بن هـلال ، حدّثـني أبو بردة ، قال : قال أبو موسىٰ : قال النبي ﷺ : « لَنْ نَسْـتَعْمِلَ ، أَلَّا نَسْـتَعمِلُ ، عَلَىٰ عَمَلِنا مَنْ أَرَادَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٦١) ، م (١٥ / ٠٠٠) قبل (١٨٢٥) ، س (٤ ، ٥٣٨٢)] .

[٤ م / ٤ ت] باب [في] كراهية الرشوة

٣٥٨٠ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن يونس ، حدّثنا ابن أبي ذئب ، عـن الحارث بن عبد الرحمٰن ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٣٣٧) ، هـ (٢٣١٣)] .

[٥ م / ٥ ت] باب في هدايا العمال

٣٥٨١ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدّثنـا يحيىٰ ، عن إسـماعيل بن أبي خالد ، حدّثـني قيس ، قال : حدّثني عديُّ بن عميرة الكندي أن رسـول الله ﷺ قال : « يا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ لَنَا عَلَىٰ عَمَـلٍ فَكَتَمَنَـا مِنْـهُ مِخْيَطـاً فَمَا فَوْقَهُ فَهْـوَ غُلٌّ يأتي به يـوم القيامة » فقام رجل من الأنصار أسـود كأني أنظـر إليـه فقال : يا رسـول الله اقْبَل عني عملك ، قـال : « وَمَا ذَاكَ » ؟ قال : سـمعتك تقول كـذا وكـذا ، قال : « وأَنَا أَقُولُ ذٰلِكَ ، من اسـتعملناه علىٰ عمل فليأت بقليلـه وكثيره ، فما أوتي منه أخذ [٥] ، وما نُهِيَ عنه انتهىٰ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٨٣٣)] .

[٦ م / ٦ ت] باب كيف القضاء ؟

٣٥٨٢ ـ حَدَّثَنَـا عمرو بـن عـون ، قـال : أخبرنـا شريـك ، عن سـماك ، عـن حنش ، عن علي ﷺ ، قال : بعثني رسـول الله ﷺ إلىٰ اليمن قاضياً ، فقلت : يا رسـول الله ترسـلني وأنا حديثُ السـنِّ ، ولَا علـم لي بالقضاء ؟ فقال : « إِنَّ اللهَ سَـيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَـانَكَ ، فَـإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الخصمان فلَا تَقْضِيَنَّ حتىٰ تسمع من الآخر كما سمعت من الأول ، فإنه أَحْرَىٰ أن يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضاء » قال : فما زلتُ قاضياً ، أو ما شككت في قضاءٍ بَعْدُ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت١٣١٣) مختصراً] .

[٧ م / ٧ ت] باب في قضاء القاضي إذا أخطأ

٣٥٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وإنّكم تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْض فَأَقْضِيَ لَهُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ بِشَيْءٍ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيئاً ، فَإِنَّمَا أقطعُ لَهُ قِطْعةً مِنَ النار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٩٦٧) ، م (٤ / ١٧١٣) ، ت (١٣٣٩) ، هـ (٢٣١٧) ، س (٥٤٠١ ، ٥٤٢٢)] .

٣٥٨٤ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن نافع أبو توبة ، حدّثنا ابن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن رافع مولىٰ أم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : أتىٰ رسول الله ﷺ رجلان يختصمان في مواريث لهما لم تكن لهما بينة إلّا دعواهما ، فقال النبي ﷺ ، فذكر مثله ، فبكىٰ الرجلان ، وقال كل واحد منهما : حقي لك ، فقال لهما النبي ﷺ : « أَمَّا إِذْ فَعَلْتُمَا مَا فَعَلْتُما فَاقْتَسِمَا وتَوَخَّيَا الْحَقَّ » ثم اسْتَهِمَا ثم تحالاّ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٥٨٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا عيسىٰ ، حدّثنا أسامة ، عن عبد الله بن رافع ، قال : سمعت أم سلمة عن النبي ﷺ ، بهـٰذا الحديث ، قال : يختصمان في مواريث وأشياء قد دَرَسَتْ ، فقال : « [إِنِّي] إنما أقضي بينكم برأيي فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٥٨٦ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، أن عمر بن الخطاب ﷺ قال وهو علىٰ المنبر : يا أيها الناس ، إن الرأي إنما كان من رسول الله ﷺ مصيباً ، لأن الله كان يريه ، وإنما هو منا الظن والتكلُّف .

[درجته : ضعيف مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٥٨٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة الضبي ، أنَّ معاذ [بن معاذ] ، قال : أخبرني أبو عثمان الشامي ، ولَا إخالني رأيت شامياً أفضل منه ، يعني حريز بن عثمان .

[درجته : صحيح مقطوع] .

[٨ م / ٨ ت] باب كيف يجلس الخصمان بين يدي القاضي

٣٥٨٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن منيع ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، حدّثنا مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قضىٰ رسول الله ﷺ أن الخصمين يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدي الحَكَمِ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩ م / ٩ ت] باب القاضي يقضي وهو غضبان

٣٥٨٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، أنه كتب إلىٰ ابنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَقضِي الحَكَمُ بَيْنَ اثْنَينِ وَهُو غَضْبَانُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧١٥٨) ، م (١٧١٧) ، ت (١٣٣٤) ، هـ (٢٣١٦) ، س (٥٤٠٦ ، ٥٤٢١)] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب الحكم بين أهل الذمة

٣٥٩٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد المروزي ، حدّثني علي بن حسين ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ [المائدة : ٤٢] فَنُسِخَتْ قال : ﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٤٨].

[درجته : حسن الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٥٩١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما نزلت هٰذه الآية : ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾ [المائدة : ٤٢] ، قال : كان بنو النضير إذا قتلوا من بني قريظة أدّوْا نصف الدية ، وإذا قتل بنو قريظة من بني النضير أدَّوْا إليهم الدية كاملة ، فَسَوَّىٰ رسول الله ﷺ بينهم .

[درجته : حسن . تخريجه : س (٤٧٣٣)] .

[١١ م / ١١ ت] باب اجتهاد الرأي في القضاء

٣٥٩٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، عن شعبة ، عن أبي عون ، عن الحارث بن عمرو بن أخي

المغيرة بـن شـعبة ، عـن أنس من أهل حمـص من أصحاب معـاذ [بن جبل] ، أن رسـول الله ﷺ لمّـا أراد أن يبعـث معـاذاً إلى اليمـن قـال : « كَيْـفَ تَقـضِي إذَا عَرَضَ لَـكَ قَضَاء » ؟ قـال : أقضي بكتـاب الله ، قـال : « فإن لم تَجِدْ في كِتَابِ الله » ؟ قال : فبسـنة رسـول الله ﷺ ، قـال : « فَإِنْ لَمْ تَجِدْ في سنة رسول الله ﷺ ، ولَا في كتاب الله » ؟ قال : أجتهد رأيي ولَا آلو ، فضرب رسول الله ﷺ صدره وقال : « الحمدُ للهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ الله لِمَا يرضي رسول الله » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٣٢٧ ، ١٣٢٨)] .

٣٥٩٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، حدّثني أبو عون ، عن الحارث بن عمرو ، عـن ناس مـن أصحاب معاذ ، عـن معاذ بن جبل ، أن رسـول الله ﷺ لمّا بعثـه إلى اليمن ، فذكر معناه .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٣٢٨)] .

[١٢ م / ١٢ ت] باب في الصلح

٣٥٩٤ ـ حَدَّثَنَا سـليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ، ح : وحدّثنا أحمد بن عبد الواحد الدمشقي ، حدّثنا مروان ـ يعني ابن محمد ـ ، حدّثنا سليمان بن بلال أو عبد العزيز بن محمد ، شـك الشـيخ ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الصّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ المُسْلِمِينَ » زاد أحمد « إِلَّا صُلْحاً أَحَل حَرَاماً أو حَرَّمَ حَلالاً » وزاد سليمان بن داود : وقال رسول الله ﷺ : « المُسْلِمُونَ عَلَىٰ شُرُوطِهِمْ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٥٩٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبد الله بـن كعب بـن مالك ، أن كعب بـن مالك أخبره ، أنه تقـاضىٰ ابن أبي حَـدْرَدٍ دَيْناً كان له عليه في عهد رسـول الله ﷺ في المسجد ، فارتفعت أصواتهما حتىٰ سمعهما رسول الله ﷺ وهو في بيته ، فخرج إليهما رسـول الله ﷺ حتىٰ كشف سِـجْفَ حجرته ، ونادىٰ كعب بن مالك ، فقال : « يا كعب » فقال : لبيك يا رسـول الله ، فأشـار له بيده أن ضع الشـطر من دينك ، قال كعب : قد فعلت يا رسول الله ، قال النبي ﷺ : « قُمْ فاقضِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٥٧) ، م (١٥٥٨) ، هـ (٢٤٢٩) ، س (٥٤٠٨ ، ٥٤١٤)] .

[١٣ م / ١٣ ت] باب في الشهادات

٣٥٩٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن السرح ، قالَا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر ، أن أباه أخبره ، أن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أخبره ؛ أن عبد الرحمٰن بن أبي عمرة الأنصاري أخبره ، أن زيد بن خالد الجهني أخبره ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ ، أو يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ ، قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا » شك عبد الله بن أبي بكر أيتهما قال .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٧١٩) ، ت (٢٢٩٥ـ٢٢٩٧) ، هـ (٢٣٦٤)] .

قال أبو داود : قال مالك ، الذي يخبر بشهادته ولَا يعلم بها الذي هي له ، قال الهمداني : ويرفعها إلى السلطان ، قال ابن السرح : أو يأتي بها الإمامَ ، والإخبار في حديث الهمداني ، قال ابن السرح : ابن أبي عمرة ، لم يقل عبد الرحمٰن .

[١٤ م / ١٤ ت] باب فيمن يُعِينُ علىٰ خصومة من غير أن يعلم أمرها

٣٥٩٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا عمارة بن غزية ، عن يحيىٰ بن راشد ، قال : جلسنا لعبد الله بن عمر ، فخرج إلينا فجلس ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُون حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله فَقَدْ ضَادَّ الله ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ الله حَتَّىٰ يَنْزِعَ [عنه] ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ الله رَدْغَةَ الْخَبَالِ حتىٰ يخرج مما قال » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٥٩٨ ـ حَدَّثَنَا علي بن الحسين بن إبراهيم ، حدّثنا عمر بن يونس ، حدّثنا عاصم بن محمد بن زيد العمري ، حدّثني المثنىٰ بن يزيد ، عن مطر الوراق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ بمعناه ، قال : « وَمَنْ أَعَانَ علىٰ خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ الله ﷻ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٣٢٠)] .

[١٥ م / ١٥ ت] باب في شهادة الزور

٣٥٩٩ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن موسىٰ البلخي ، حدّثنا محمد بن عبيد ، حدّثني سفيان ـ يعني

العصفري ـ عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدي ، عن خريم بن فاتك ، قال : صلَّىٰ رسول الله ﷺ صلاةَ الصبح ، فلما انصرف قام قائماً فقال : « عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بالإشراك بالله » ثلاث مرار ، ثم قرأ : ﴿فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَـٰنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ﴾ [الحج : ٣٠ - ٣١] .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢٣٠٠) ، هـ (٢٣٧٢)] .

[١٦ م / ١٦ ت] باب من تردُّ شهادته

٣٦٠٠ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا محمد بن راشد ، حدّثنا سليمان بن موسىٰ ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ ردَّ شهادة الخائن والخائنة ، وذي الْغِمْرِ علىٰ أخيه ، ورد شهادة القانع لأهل البيت ، وأجازها لغيرهم .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٣٦٦) بلفظ : « لَا تجوز شهادة . . . إلخ »] .

قال أبو داود : الغِمْرُ : الحِنَةُ والشحناء [والقانع : الأجير التابع ، مثل الأجير الخالص] .

٣٦٠١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن خلف بن طارق الرازي ، حدّثنا زيد بن يحيىٰ بن عبيد الخزاعي ، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسىٰ بإسناده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ وَلَا زَانٍ وَلَا زَانِيَةٍ وَلَا ذِي غِمْرٍ عَلَىٰ أَخِيهِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٣٦٦) دون قوله : « ولَا زان ولَا زانية »] .

[١٧ م / ١٧ ت] باب شهادة البدوي علىٰ أهل الأمصار

٣٦٠٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يحيىٰ بن أيوب ونافع بن يزيد ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن عطاء بن يَسَار ، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَىٰ صَاحِبِ قَرْيَةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٣٦٧)] .

[١٨ م / ١٨ ت] باب الشهادة في الرضاع

٣٦٠٣ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ،

حدّثـني عقبة بن الحارث، وحدّثنيه صاحب لي عنـه، وأنا لحديث صاحبي أحفظ، قال: تَزَوَّجْتُ أُمَّ يحيىٰ بنت أبي إهاب، فَدَخَلَتْ علينا امرأة سوداءُ فزعمت أنها أرضعتنا جميعاً، فأتيت النبي ﷺ فذكـرت ذٰلِكَ له، فأعرض عني، فقلت: يا رسـول الله إنها لكاذبة، قـال: «وَمَا يُدْرِيكَ وَقَدْ قَالَتْ ما قَالَتْ؟ دَعْهَا عَنْكَ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٦٥٩، ٥١٠٤)، ت (١١٥١)، س (٣٣٣٠)].

٣٦٠٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي شـعيب الحراني، حدّثنا الحارث بن عمير البصري، ح: وحدّثنا عثمان بن أبي شـيبة، حدّثنا إسـماعيل بن عليـة، كلاهما عن أيوب، عـن ابن أبي مليكة، عن عبيد بن أبي مريم، عن عقبة بن الحارث، وقد سـمعته من عقبة، ولـٰكني لحديث عبيد أحفظ، فذكر معناه.

[درجته: صحيح. تخريجه: انظر الذي قبله].

[قـال أبـو داود: نظر حماد بـن زيد إلىٰ الحارث بـن عمير فقال: هَـٰذا مـن ثقات أصحاب أيوب].

[١٩ م / ١٩ ت] باب شهادة أهل الذمة و [في] الوصية في السفر

٣٦٠٥ ـ حَدَّثَنَـا زياد بـن أيوب، حدّثنا هشـيم، أخبرنا زكريا، عن الشـعبي، أن رجلاً من المسـلمين حضرته الوفاةُ بِدَقُوقاء هَـٰذه، ولم يجد أحداً من المسـلمين يُشْـهِدُهُ علىٰ وصيته، فأشـهَد رجلين من أهل الكتاب، فقدما الكوفة فأتيا [أبا موسىٰ] الأشعري فأخبراه وقدما بتركته ووصيته، فقال الأشـعري: هَـٰذا أمر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسـول الله ﷺ، فَأَحْلَفَهُمَا بعد العصر بالله ما خانا ولَا كذبَا ولَا بدَّلَا ولَا كتما وَلَا غيَّرَا، وإنها لوصيةُ الرجل وتركته، فأمضىٰ شهادتهما.

[درجته: صحيح الإسناد. إن كان الشعبي سمعه من أبي موسىٰ. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٦٠٦ ـ حَدَّثَنَـا الحسـن بن علي، حدّثنا يحيىٰ بن آدم، حدّثنـا ابن أبي زائدة، عن محمد بن أبي القاسـم، عن عبد الملك بن سـعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: خرج رجل من بني سَهْمٍ مع تميم الداري وعدِيِّ بن بَدَّاء، فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم، فلما قدما بتركته فقدُوا جَامَ فِضَّةٍ مُخَوَّصاً بالذهب، فأحلفهما رسول الله ﷺ، ثم وُجِدَ الجام بمكة، فقالوا: اشتريناه من تميم وعدي، فقام رجلان من أولياء السـهمي فَحَلَفَا لشـهادتنا أحق من شـهادتهما وإن الجام

لصاحبهم، قال: فنزلت فيهم ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ ﴾ [المائدة: ١٠٦].

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٧٨٠)، ت (٣٠٦٠)].

[٢٠ م / ٢٠ ت] باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به

٣٦٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس، أن الحكم بن نافع حدّثهم، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عمارة بن خزيمة، أن عمه حدّثه، وهو من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي، فاستتبعه النبي ﷺ ليقضيه ثمن فرسه، فأسرع رسول الله ﷺ المشي وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومونه بالفرس، ولَا يشعرون أن النبي ﷺ ابتاعه، فنادىٰ الأعرابي رسول الله ﷺ فقال: إن كنت مبتاعاً هٰذا الفرس وإلَّا بعته، فقام النبي ﷺ حين سمع نداء الأعرابي فقال: «أوَلَيْسَ قدِ ابْتعتُهُ منك؟» فقال الأعرابي: لَا، والله ما بِعْتُكَهُ، فقال النبي ﷺ: «بلىٰ قدِ ابتَعتُهُ منك» فطفق الأعرابي يقول: هَلُمَّ شَهِيداً، فقال خزيمة بن ثابت: أنا أشهد أنك قد بايعته، فأقبل النبي ﷺ علىٰ خزيمة فقال: «بِمَ تَشْهَدُ»؟ فقال: بتصديقك يا رسول الله، فجعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين.

[درجته: صحيح. تخريجه: س (٤٦٤٧)].

[٢١ م / ٢١ ت] باب القضاء باليمين والشاهد

٣٦٠٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة والحسن بن علي، أن زيد بن الحباب حدّثهم، حدّثنا سيف المكي، قال عثمان: سيف بن سليمان، عن قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قضىٰ بيمين وشاهد.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (١٧١٢)، هـ (٢٣٧٠)].

٣٦٠٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ وسلمة بن شبيب، قالَا: حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، بإسناده ومعناه، قال سلمة في حديثه: قال عمرو: في الحقوق.

[درجته: صحيح مقطوع].

٣٦١٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري، حدّثنا الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قضىٰ باليمين مع الشاهد.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٣٤٣)، هـ (٢٣٦٨)].

قال أبو داود : وزادني الربيع بن سليمان المؤذن في هٰذا الحديث ، قال : أخبرني الشافعي عن عبد العزيز ، قال : فذكرت ذٰلِكَ لسهيل فقال : أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة أني حدثته إياه ، ولَا أحفظه ، قال عبد العزيز : وقد كان أصابت سهيلاً علة أذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه ، فكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه .

٣٦١١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود الإسكندراني ، حدّثنا زياد ـ يعني ابن يونس ـ حدّثني سليمان بن بلال ، عن ربيعة ، بإسناد أبي مصعب ومعناه ، قال سليمان : فلقيت سهيلاً فسألته عن هٰذا الحديث ، فقال : ما أعرفه ، فقلت له : إن ربيعة أخبرني به عنك ، قال : فإن كان ربيعة أخبرك عني فحدث به عن ربيعة عني .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

٣٦١٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة ، حدّثنا عمار بن شعيب بن عبد الله بن الزبيب العنبري ، حدّثني أبي ، قال : سمعت جدي الزبيب يقول : بعث نبي الله ﷺ جيشاً إلىٰ بني العنبر فأخَذُوهُمْ بركْبَةَ من ناحية الطائف ، فاستاقوهم إلىٰ نبي الله ﷺ ، فركبت فسبقتهم إلىٰ النبي ﷺ ، فقلت : السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ، أتانا جُنْدُكَ فأخذونا ، وقد كنا أسلمنا وخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَم ، فلما قدم بنو العنبر قال لي نبي الله ﷺ : « هَلْ لَكُمْ بيِّنَةٌ علىٰ أنكم أسلمتم قبل أن تُؤْخَذُوا في هٰذه الأيام » ؟ قلت : نعم ، قال : « مَنْ بَيِّنَتُكَ » ؟ قلت : سمرة رجل من بني العنبر ورجل آخر سمّاه له ، فشهد الرجل ، وأبىٰ سمرة أن يشهد ، فقال نبي الله : « قَدْ أَبَىٰ أَنْ يَشْهَدَ لَكَ فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الآخر » ؟ قلت : نعم ، فاستحلفني ، فحلفت بالله لقد أسلمنا يوم كذا وكذا ، وخَضْرَمْنا آذان النعم ، فقال نبي الله ﷺ : « اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الأَمْوَالِ وَلَا تَمَسُّوا ذَرَارِيَهُمْ ، لَوْلَا أَنَّ الله لَا يُحِبُّ ضَلَالَة الْعَمَل مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالاً » قال الزبيب : فدعتني أمي ، فقالت : هٰذا الرجل أخذ زِرْبِيَّتِي ، فانصرفت إلىٰ النبي ﷺ ، يعني فأخبرته ، فقال لي : « احبسه » فأخذت بتلبيبه ، وقمت معه مكاننا ، ثم نظر إلينا نبي الله ﷺ قائمين فقال : « مَا تُرِيدُ بأسيرك » ؟ فأرسلته من يدي ، فقام نبي الله ﷺ فقال للرجل : « رُد علىٰ هٰذا زِرْبِيَّة أمه التي أخذت منها » فقال : يا نبي الله ، إنها خرجت من يدي ، قال : فاختلع نبي الله ﷺ سيف الرجل فأعطانيه ، وقال للرجل : « اذهب فزده آصعاً من طعام » قال : فزادني آصُعاً من شعير .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٢ م / ٢٢ ت] باب الرجلين يدعيان شيئاً وليست لهما بينة

٣٦١٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن منهال الضرير ، حدّثنا يزيد بن زريع ، حدّثنا ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده أبي موسىٰ الأشعري أن رجلين ادعيا بعيراً أو دابة إلىٰ النبي ﷺ ليست لواحد منهما بينة ، فجعله النبي ﷺ بينهما .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٣٣٠) ، س (٥٤٢٤)] .

٣٦١٤ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا يحيىٰ بن آدم ، حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن سعيد ، بإسناده ومعناه .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انظر الذي قبله] .

٣٦١٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا حجاج بن منهال ، حدّثنا همام ، عن قتادة ، بمعنىٰ إسناده ، أن رجلين ادعيا بعيراً علىٰ عهد النبي ﷺ ، فبعث كل واحد منهما شاهدين ، فقسمه النبي ﷺ بينهما نصفين .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انظر الذي قبله] .

٣٦١٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن منهال ، حدّثنا يزيد بن زريع ، حدّثنا ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة أن رجلين اختصما في متاع إلىٰ النبي ﷺ ليس لواحد منهما بينة ، فقال النبي ﷺ : « اسْتَهِمَا عَلَىٰ الْيمِينِ مَا كَانَ ، أَحَبَّا ذٰلِكَ أو كَرِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٣٢٩ ، ٢٣٤٦)] .

٣٦١٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل وسلمة بن شبيب ، قالا : حدّثنا عبد الرزاق ، قال أحمد : قال : حدّثنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا كره الاثنان اليمين أو استحباها فليستهما عليها » قال سلمة : قال : أخبرنا معمر ، وقال : إذا أُكْرِهَ الاثنان علىٰ اليمين .

[درجته : صحيح] .

٣٦١٨ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا خالد بن الحارث ، عن سعيد بن أبي عروبة ، بإسناد ابن منهال مثله ، قال : في دابة ، وليس لهما بينة ، فأمرهما رسول الله ﷺ أن يستهما علىٰ اليمين .

[درجته : صحيح لغيره] .

[٢٣ م / ٢٣ ت] باب اليمين على المُدَّعَىٰ عليه

٣٦١٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، حدّثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، قال : كتب إليَّ ابن عباس أن رسول الله ﷺ قضىٰ باليمين على المدعىٰ عليه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٥١٤) ، م (٢ / ١٧١١) ، ت (١٣٤٢) ، هـ بنحوه (٢٣٢١) ، س (٥٤٢٥)] .

[٢٤ م / ٢٤ ت] باب كيف اليمين ؟

٣٦٢٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو الأحوص ، حدّثنا عطاء بن السائب ، عن أبي يحيىٰ ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال ـ يعني لرجل حَلَّفَهُ ـ : « احلف بالله الذي لَا إلٰه إلَّا هو مَالَهُ عندك شيء » يعني للمدعي .

[درجته : ضعيف الإسناد] .

[قال أبو داود : أبو يحيىٰ اسمه زياد : كوفي ، ثقة] .

[٢٥ م / ٢٥ ت] باب إذا كان المدعىٰ عليه ذمياً أَيَحْلِفُ ؟

٣٦٢١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن الأشعث ، قال : كان بيني وبين رجل من اليهود أَرْضٌ فَجَحَدَنِي ، فقدمته إلىٰ النبي ﷺ ، فقال [لي] النبي ﷺ : « ألك بينة » ؟ قلت : لَا ، قال لليهودي : « احلف » قلت : يا رسول الله ، إذاً يَحْلِفُ ويذهب بمالي ، فأنزل الله : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ﴾ [آل عمران : ٧٧] إلىٰ آخر الآية .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤١٦ ، ٢٤١٧) ، م (١٣٨) وانظر د (٣٢٤٣)] .

[٢٦ م / ٢٦ ت] باب الرجل يحلف علىٰ علمه فيما غاب عنه

٣٦٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدّثنا الفريابي ، حدّثنا الحارث بن سليمان ، حدّثني كردوس ، عن الأشعث بن قيس ، أن رجلاً من كندة ورجلاً من حضرموت اختصما إلىٰ النبي ﷺ في أرض من اليمن ، فقال الحضرمي : يا رسول الله ، إن أرضي اغتصبنيها أبو هٰذا ، وهي في يده ، قال : « هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ » ؟ قال : لَا ، ولٰكن أُحَلِّفُهُ والله ما يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه ، فتهيأ الكندي ، يعني لليمين ، وساق الحديث .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم د (٣٢٤٤)] .

٣٦٢٣ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، حدّثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي ، عن أبيه ، قال : جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلىٰ رسول الله ﷺ ، فقال الحضرمي : يا رسول الله ، إن هٰذا غلبني علىٰ أرض كانت لأبي ، فقال الكندي : هي أرض في يدي أزْرَعُهَا ليس له فيها حق ، فقال النبي ﷺ للحضرمي : « أَلَكَ بينة » ؟ قال : لَا ، قال : « فَلَكَ يَمِينُهُ » فقال : يا رسول الله ، إنه فاجر ليس يبالي ما حلف ، ليس يتورع من شيء ، فقال : « ليس لك منه إِلَّا ذٰلِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم د (٣٢٤٥)] .

[٢٧ م / ٢٧ ت] باب كيف يحلف الذمي ؟

٣٦٢٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ [بن فارس] ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، حدّثنا رجل من مزينة ، ونحن عند سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ يعني لليهود : « أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ علىٰ مُوسَىٰ ما تجدون في التَّوْرَاةِ علىٰ مَنْ زَنَىٰ » ؟ [وساق الحديث في قصة الرجم] .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٢٥ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ أبو الأصبغ ، حدّثني محمد ـ يعني ابن سلمة ـ عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، بهٰذا الحديث وبإسناده ، قال : حدّثني رجل من مزينة ممن كان يتبع العلم ويعيه ، [يحدث سعيد بن المسيب] وساق الحديث [بمعناه] .

[درجته : ضعيف] .

٣٦٢٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عكرمة أن النبي ﷺ قال له يعني لابن صُورِيَا « أذَكِّرُكم بالله الذي نجَّاكُمْ مِنْ آل فِرْعَوْن وأقطعكم الْبَحْرَ ، وَظلل عليكم الغمام وأنزل عليكم المن والسلوىٰ وأنزل عليكم التوراة علىٰ موسىٰ ، أتجدون في كتابكم الرجم » ؟ قال : ذكرتني بعظيم ، ولَا يسعني أن أكذبك ، وساق الحديث .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٨ م / ٢٨ ت] باب الرجل يُحَلَّفُ علىٰ حقه

٣٦٢٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة وموسىٰ بن مروان الرقي ، قالَا : حدّثنا بقية بن الوليد ،

عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن سَيْف ، عن عوف بن مالك ، أنه حدّثهم أن النبي ﷺ قضىٰ بين رجلين ، فقال المقضي عليه لمّا أدبر : حسبي الله ونعم الوكيل ، فقال النبي ﷺ : « إنَّ الله يَلُومُ عَلَىٰ الْعَجْز ، وَلٰكن عليكَ بالكَيْس ، فإذا غلبكَ أمر فقل : حسبي الله ونعم الوكيل » .

[درجته : ضعيف] .

[٢٩ م / ٢٩ ت] باب في الحبس في الدَّيْنِ وغيره

٣٦٢٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، عن وَبر بن أبي دُليلة ، عن محمد بن ميمون ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال : « لَيُّ الواجِد يُحِلُّ عرضه وعقوبتهُ » قال ابن المبارك : يُحِلُّ عرضه : يغلظ له ، وعقوبته : يحبس له .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٤٢٧) ، س (٤٦٩٠)] .

٣٦٢٩ ـ حَدَّثَنَا معاذ بن أسد ، حدّثنا النضر بن شميل ، أخبرنا هرماس بن حبيب رجل من أهل البادية ، عن أبيه ، [عن جده] قال : أتيت النبي ﷺ بغريم لي ، فقال لي : « الزمه » ثم قال [لي] « يا أخا بني تميم ، ما تريد أن تفعل بأسيرك » ؟

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٤٢٨)] .

٣٦٣٠ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ حبس رجلاً في تُهْمَةٍ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٤١٧) ، س (٤٨٧٥) ، (٤٨٧٦)] .

٣٦٣١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن قدامة ومؤمَّل بن هشام ، قال ابن قدامة : حدّثني إسماعيل ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال ابن قدامة : أن أخاه أو عمه ، وقال مؤمل : أنه قام إلىٰ النبي ﷺ وهو يخطب ، فقال جيراني بما أُخِذوا ، فأعرض عنه ، مرتين ، ثم ذكر شيئاً ، فقال النبي ﷺ : « خلوا له عن جيرانه » لم يذكر مؤمل : وهو يخطب .

[درجته : حسن الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٠ م / ٣٠ ت] باب في الوكالة

٣٦٣٢ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ، حدّثنا عمي ، حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، عن أبي نعيم وهب بن كيسان ، عن جابر بن عبد الله أنه سمعه يحدث قال : أردت الخروج إلىٰ

خيبر ، فأتيت رسول الله ﷺ ، فسلمت عليه ، وقلت له : إني أردت الخروج إلىٰ خيبر ، فقال : « إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمس عشرة وَسْقاً ، فإن ابتغىٰ منك آية فضع يدك علىٰ تَرْقُوَتِهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣١ م / ٣١ ت] باب في القضاء

٣٦٣٣ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا المثنىٰ بن سعيد ، حدّثنا قتادة ، عن بشير بن كعب العدوي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا تدارأتم في طريق فاجعلوه سبعة أذرع » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٧٣) ، م (١٦١٣) ، ت (١٣٥٥ ، ١٣٥٦) ، هـ (٢٣٣٨) بلفظ : « اجعلوا الطريق سبعة أذرع »] .

٣٦٣٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد وابن أبي خلف ، قالا : حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا استأذن أحدكم أخاه أن يغرز خشبةً في جداره فلا يمنعه » فَنكَّسُوا ، فقال : « مالي أراكم قد أعرضتم ؟ ؟ لألقينها بين أكتافكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٦٣) ، م (١٦٠٩) ، ت (١٣٥٣) ، هـ (٢٣٣٥)] .

[قال أبو داود :] وهٰذا حديث ابن أبي خلف ، وهو أتم .

٣٦٣٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن يحيىٰ ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن لؤلؤة ، عن أبي صرمة ، قال غير قتيبة في هٰذا الحديث : عن أبي صرمة صاحب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من ضارَّ أضرَّ الله به ، ومن شاقَّ شاقَّ الله عليه » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٩٤٠) ، هـ (٢٣٤٢)] .

٣٦٣٦ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود العتكي ، حدّثنا حماد ، حدّثنا واصل مولىٰ أبي عيينة ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي يحدث ، عن سمرة بن جندب أنه كانت له عضُدٌ من نخل في حائط رجل من الأنصار ، قال : ومع الرجل أهله ، قال : فكان سمرة يدخل إلىٰ نخله فيتأذَّىٰ به ، ويشُقُّ عليه ، فطلب إليه أن يبيعه ، فأبىٰ ، فطلب إليه أن يناقله ، فأبىٰ ، فأتىٰ النبي ﷺ فذكر [ذٰلِكَ] له ، فطلب إليه النبي ﷺ أن يبيعه ، فأبىٰ ، فطلب إليه أن يناقله ، فأبىٰ ، قال : « فهَبْهُ لهُ ولكَ كذا وكذا » أمْراً رَغَّبَهُ فيه ، فأبىٰ ، فقال : « أنت مُضارٌّ » فقال رسول الله ﷺ للأنصاري : « اذْهَبْ فاقْلَعْ نخلهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٣٧ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدّثنا الليث ، عن الزهري ، عن عروة أن عبد الله بن الزبير حدّثه ؛ أن رجلاً خاصم الزبير في شراج الحَرَّةِ التي يسقون بها ، فقال الأنصاري : سَرِّح الماء يمر ، فأبىٰ عليه الزبير ، فقال رسول الله ﷺ للزبير : « اسق يا زبير ثم أرسل إلىٰ جارك » فغضب الأنصاري ، فقال : يا رسول الله ، أن كان ابن عمتك ؟ فتلوَّن وجه رسول الله ﷺ ، ثم قال : « اسق ثم احبس الماء حتىٰ يرجع إلىٰ الجَدْرِ » فقال الزبير : فوالله إني لأحسب هٰذه الآية نزلت في ذٰلِكَ ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ ﴾ الآية [النساء : ٦٥] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٦٠) ، م (٢٣٥٧) ، ت (١٣٦٣) ، (٣٠٢٧) ، هـ (١٥ ، ٢٤٨٠) ، س (٥٤٠٧ ، ٥٤١٦)] .

٣٦٣٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدّثنا أبو أسامة ، عن الوليد ـ يعني ابن كثير ـ عن أبي مالك بن ثعلبة ، عن أبيه ثعلبة بن أبي مالك ، أنه سمع كبراءهم يذكرون أن رجلاً من قريش كان له سهم في بني قريظة ، فخاصم إلىٰ رسول الله ﷺ في مَهْزُور [يعني] السيل الذي يقتسمون ماءه ، فقضىٰ بينهم رسول الله ﷺ أن الماء إلى الكعبين لَا يَحْبِسُ الأعلىٰ علىٰ الأسفل .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٤٨١) مختصراً] .

٣٦٣٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة ، حدّثنا المغيرة بن عبد الرحمٰن ، حدّثني أبي عبد الرحمٰن بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قضىٰ في السيل المهزور أن يُمْسَكَ حتىٰ يبلغ الكعبين ، ثم يرسل الأعلىٰ علىٰ الأسفل .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٢٤٨٢)] .

٣٦٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، أن محمد بن عثمان حدّثهم ، حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، عن أبي طوالة وعمرو بن يحيىٰ ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : اختصم إلىٰ رسول الله ﷺ رجلان في حريم نخلةٍ ، في حديث أحدهما ، فأمر بها فذرعت فوجدت سبعة أذرع ، وفي حديث الآخر فوجدت خمسة أذرع ، فقضىٰ بذاك ، قال عبد العزيز : فأمر بجريدة من جريدها فذرعت .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

« آخر كتاب الأقضية »

* * *

أول كتاب العلم

[١ م / ١ ت] باب الحث على طلب العلم

٣٦٤١ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد ، حدّثنا عبد الله بن داود ، سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة يحدث ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس ، قال : كنت جالساً مع أبي الدرداء في مسجد دمشق ، فجاءه رجل فقال : يا أبا الدرداء ، إني جئتُكَ من مدينة الرسول ﷺ لحديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ ، ما جئت لحاجة ، قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَن سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلماً سلكَ الله بهِ طريقاً من طرق الجنة ، وإن الملائكة لتضعُ أجنحتها رضاً لطالبِ العلم ، وإنَّ العالم ليستغفرُ لهُ مَنْ في السمٰوات ومنْ في الأرض والحيتانُ في جوف الماءِ ، وإنَّ فضلَ العالم عَلَىٰ العابدِ كفضلِ القمرِ ليلةَ البدرِ علىٰ سائرِ الكواكب ، وإنَّ العلماءَ ورثةُ الأنبياءِ ، وإنَّ الأنبياءَ لمْ يورثوا ديناراً وَلَا درهماً ، ورثوا العلم ، فمنْ أخذهُ أخذ بحظٍّ وافر » .

[درجته: حسن . تخريجه: ت (٢٦٨٢) ، هـ (٢٢٣)] .

٣٦٤٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الوزير الدمشقي ، حدّثنا الوليد ، قال : لقيت شبيب بن شيبة فحدّثني [به] ، عن عثمان بن أبي سودة ، عن أبي الدرداء ـ يعني عن النبي ﷺ ـ بمعناه .

[درجته: حسن . تخريجه: انظر الذي قبله] .

٣٦٤٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما منْ رجل يسلكُ طريقاً يطلبُ فيه علماً إلَّا سهلَ الله لهُ به طريقَ الجنة ، ومنْ أبطأ به عملهُ لم يسرعْ به نسبهُ » .

[درجته: صحيح . تخريجه: م (٢٦٩٩) ، ت (٢٩٤٥) ، هـ (٢٢٥)] .

[٢ م / ٢ ت] باب رواية حديث أهل الكتاب

٣٦٤٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن ثابت [المروزي] ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري ، عن أبيه أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ وعنده رجل من اليهود مرَّ بجنازة ، فقال : يا محمد ، هل تتكلم هَـٰذه الجنازة ؟ فقال النبي ﷺ : « الله أعلم » فقال اليهودي : إنها تتكلم ، فقال رسول الله ﷺ : « ما حدثكم أهلُ الكتاب فلَا تصدقوهم ولَا تكذبوهم ، وقولوا : آمنا بالله ورسله ، فإن كان باطلاً لم تصدقوه ، وإن كان حقاً لم تكذبوه » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٤٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة ـ يعني ابن زيد بن ثابت ـ قال : قال زيد بن ثابت : أمرني رسول الله ﷺ فتعلمت له كتاب يهود ، وقال : « إني والله ما آمن يهود علىٰ كتابي » فتعلمته ، فلم يمر بي إلَّا نصف شهر حتىٰ حذقته ، فكنت أكتب له إذا كَتَبَ وأقرأ له إذا كُتِبَ إليه .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٧١٥)] .

[٣ م / ٣ ت] باب في كتاب العلم

٣٦٤٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالَا : حدّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله بن الأخنس ، عن الوليد بن عبد الله [بن أبي مغيث] ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ أريد حفظه ، فنهتني قريشٌ ، وقالوا : أتكتب كل شيء [تسمعه] ورسول الله ﷺ بشرٌ يتكلم في الغضب والرضا ؟ ! فأمسكت عن الكتاب ، فذكرت [ذٰلِكَ] لرسول الله ﷺ ، فأومأ بأصبعه إلىٰ فيه ، فقال : « اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منهُ إلاَّ حقٌّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٤٧ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا أبو أحمد ، حدّثنا كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، قال : دخل زيد بن ثابت علىٰ معاوية فسأله عن حديث ، فأمر إنساناً يكتبه ، فقال له زيد : إن رسول الله ﷺ أمرنا أن لَا نكتب شيئاً من حديثه ، فمحاه .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٤٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا ابن شهاب ، عن الحذاء ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن .

[درجته : شاذ . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٤٩ ـ حَدَّثَنَا مؤمل ، قال : حدّثنا الوليد ، ح : وحدّثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، قال : أخبرني أبي ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، قال : حدّثنا أبو سلمة ـ يعني ابن عبد الرحمٰن ـ قال : حدّثني أبو هريرة قال : لما فتحت مكة قام النبي ﷺ ، فذكر الخطبة ، خطبة النبي ﷺ ، قال : فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال : يا رسول الله ، اكتبوا لي ، فقال : « اكتبوا لأبي شاه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٣٤) ، م (١٣٥٥) ، ت (٢٦٦٧)] .

٣٦٥٠ ـ حَدَّثَنَا علي بن سهل الرملي ، قال : حدّثنا الوليد ، قال : قلت لأبي عمرو : ما يكتبوه ؟ قال : الخطبة التي سمعها يومئذٍ منه .

[درجته : صحيح مقطوع] .

[٤ م / ٤ ت] باب في التشديد في الكذب علىٰ رسول الله ﷺ

٣٦٥١ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا [خالد] ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا خالد ، المعنىٰ ، عن بيان بن بشر ، قال مسدد ، أبو بشر ، عن وبرة بن عبد الرحمٰن ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : قلت للزبير : ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث عنه أصحابه ؟ فقال : أما والله لقد كان لي منه وجه ومنزلة ، ولٰكني سمعته يقول : « من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٠٧) ، دون قوله : « متعمداً » ، هـ (٣٦)] .

[٥ م / ٥ ت] باب الكلام في كتاب الله بغير علم

٣٦٥٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن يحيىٰ ، حدّثنا يعقوب [بن إسحاق] المقري [الحضرمي] ، حدّثنا سهيل بن مهران [أخو حزم القطعي] ، حدّثنا أبو عمران ، عن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال في كتاب الله ﷻ برأيه فأصاب فقد أخطأ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢٩٥٢)] .

[٦ م / ٦ ت] باب تكرير الحديث

٣٦٥٣ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن أبي عقيل هاشم بن بلال ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، عن رجل خدم النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ كان إذا حدث حديثاً أعاده ثلاث مرات .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧ م / ٧ ت] باب في سرد الحديث

٣٦٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن منصور الطوسي ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، قال : جلس أبو هريرة إلىٰ جنب حجرة عائشة ﵂ ، وهي تصلي ، فجعل يقول : اسمعي يا ربة الحجرة ، مرتين ، فلما قضت صلاتها قالت : ألَا تعجب إلىٰ هَـٰذا وحديثه ، إن كان رسول الله ﷺ ليحدث الحديث لو شاء العادُّ أن يحصيه أحصاه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٥٦٧) ، م بإثر (٣٠٠٣) ، ت بنحوه (٣٦٣٩)] .

٣٦٥٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن عروة بن الزبير حدّثه ، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : ألَا يعجبك أبو هريرة ؟ جاء فجلس إلىٰ جانب حجرتي يحدث عن رسول الله ﷺ يسمعني ذٰلِكَ ، وكنت أسبّح ، فقام قبل أن أقضي سُبْحَتِي ، ولو أدركته لرددت عليه ، إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث [مثل] سردكم .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٥٦٨) ، م (٢٤٩٣) ، ت (٣٦٣٩) مختصراً] .

[٨ م / ٨ ت] باب التَّوَقِّي في الفتيا

٣٦٥٦ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، حدّثنا عيسىٰ ، عن الأوزاعي ، عن عبد الله بن سعد ، عن الصنابحي ، عن معاوية ، أن النبي ﷺ نهىٰ عن الغلوطات .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٥٧ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا أبو عبد الرحمـٰن المقري ، حدّثنا سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب ـ عن بكر بن عمرو ، عن مسلم بن يسار أبي عثمان ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أفتيَ » . [ح] وحدّثنا سليمان بن داود ، أخبرنا ابن وهب ، حدّثني

يحيىٰ بن أيوب ، عن بكر بن عمرو ، عن عمرو بن أبي نعيمة ، عن أبي عثمان الطُّنْبُذِيِّ رضيع عبد الملك بن مروان ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَىٰ مَنْ أَفْتَاهُ » زاد سليمان المهري في حديثه « ومَنْ أَشَارَ عَلَىٰ أَخِيه بأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرشْدَ في غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ » وهٰذا لفظ سليمان .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٥٣) دون زيادة سليمان المهري] .

[٩ م / ٩ ت] باب كراهية منع العلم

٣٦٥٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا علي بن الحكم ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ الله بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٦٤٩) ، هـ (٢٦٦)] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب فضل نشر العلم

٣٦٥٩ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ، قالا : حدّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنكُمْ وَيُسْمَعُ مِمَّنْ سَمِعَ مِنكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٦٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، حدّثني عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمٰن بن أبان ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نَضَّرَ الله امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَحَفِظَهُ حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٦٥٦) ، هـ (٢٣٠)] .

٣٦٦١ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه عن سهل ـ يعني ابن سعد ـ عن النبي ﷺ قال : « والله لأَنْ يُهْدَىٰ بِهُدَاكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لك مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٩٤٢) ، م (٢٤٠٦)] .

[١١ م / ١١ ت] باب الحديث عن بني إسرائيل

٣٦٦٢ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا علي بن مسهر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « حدِّثوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنى ، حدّثنا معاذ ، حدّثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : كان نبي الله ﷺ يحدثنا عن بني إسرائيل حتى يُصْبِحَ . ما يقوم إِلَّا إلى عُظْمِ صَلَاةٍ .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٢ م / ١٢ ت] باب في طلب العلم لغير الله تعالى

٣٦٦٤ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا سريج بن النعمان ، حدّثنا فليح ، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر [الأنصاري] ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِمَّا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ الله ﷻ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » يعني : ريحها .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٥٢)] .

[١٣ م / ١٣ ت] باب في القصص

٣٦٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدّثنا أبو مسهر ، حدّثني عباد بن عباد الخواص ، عن يحيىٰ بن أبي عمرو السيباني ، عن عمرو بن عبد الله السيباني ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا يَقُص إِلَّا أَمِيرٌ أو مَأْمُورٌ أو مُخْتَالٌ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٦٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا جعفر بن سليمان ، عن المعلى بن زياد ، عن العلاء بن بشير [المزني] ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين ، وإنَّ بَعْضَهُمْ ليستتر ببعض من الْعري ، وقارئٌ يقرأ علينا ، إذ جاء رسول الله ﷺ ، فقام علينا ، فلما قام رسول الله ﷺ سكتَ القارئ ، فسلم ، ثم قال : « ما كنتم تصنعون » ؟

قلنـا : يا رسـول الله ، [إنـه] كان قارئ لنا يقـرأ علينا ، فكنا نسـتمع إلىٰ كتـاب الله ، قال : فقال رسـول الله ﷺ : « الحمـد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أَصْـبِرَ نفسي معهم » قال : فجلس رسـول الله ﷺ وَسَـطَنَا لِيَعْدِلَ بنفسـه فينا ، ثم قال بيده هَـٰكذا ، فتحلقوا ، وَبَـرَزَتْ وجوههم له ، قال : فما رأيت رسـول الله ﷺ عَرَفَ منهم أحداً غيري ، فقال رسـول الله ﷺ : « أَبْشِرُوا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة ، تدخلون الجنة قَبْلَ أغنياء الناس بنصف يوم ، وذاك خمسمئة سنة » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٣٥١) ، هـ (٤١٢٣) كلاهما مختصراً دون القصة] .

٣٦٦٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثني عبد السلام ـ يعني ابن مطهر [أبو ظفر] ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن خلف العَمِّيُّ ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « لأَنْ أقعد مع قوم يذكرون الله تعالىٰ من صلاةِ الغداةِ حتىٰ تطلع الشـمس أَحَبُّ إِلَيَّ من أن أَعْتِقَ أربعةً من وُلْدِ إسـماعيل ، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلىٰ أن تغرب الشـمس أحبُّ إلي من أن أعتق أربعة » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٦٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « اقرأ عليّ سورة النساء » قال : قلت : أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : إني أحبُّ أن أسـمعه من غيري قال : فقرأت عليه حتىٰ إذا انتهيت إلىٰ قوله : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾ الآية [النساء : ٤١] ، فرفعت رأسي فإذا عيناه تَهْمِلاَنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٥٨٢) ، م (٨٠٠) ، ت (٣٠٢٥) وعندهم ثلاثتهم : « فقرأت عليه سورة النساء »] .

« آخر كتاب العلم »

* * *

كتاب الأشربة

[١ م / ١ ت] باب [في] تحريم الخمر

٣٦٦٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدّثنا أبو حيان ، حدّثني الشعبي ، عن ابن عمر ، عن عمر قال : نزل تحريم الخمر يوم نزل ، وهي من خمسة أشياء : من العنب ، والتمر ، والعسل ، والحنطة ، والشعير ، والخمرُ ما خامر العقل ، وثلاثٌ وَدِدْتُ أنَّ رسول الله ﷺ لم يفارقنا حتىٰ يَعْهَدَ إلينا فيهن عهداً ننتهي إليه : الجَدّ ، والكلالة ، وأبواب من أبواب الربا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٥٨٨) ، م (٣٠٣٢) ، س (٥٥٧٨ ، ٥٥٧٩) ، ت مختصراً بلفظ : « إن من الحنطة خمراً » (١٨٧٤)] .

٣٦٧٠ ـ حَدَّثَنَا عباد بن موسىٰ الخُتَّلِي ، أخبرنا إسماعيل ـ يعني ابن جعفر ـ عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ، عن عمر بن الخطاب قال : لما نزل تحريم الخمر قال عمر : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لنا في الخمر بياناً شِفَاءً ، فنزلت الآية التي في البقرة : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾ الآية [البقرة : ٢١٩] ، قال : فَدُعِيَ عمر فقرئت عليه ، قال : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لنا في الخمر بياناً شِفَاء ، فنزلت الآية التي في النساء : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ [النساء : ٤٣] فكان منادِي رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة ينادي : أَلَا لَا يقْرَبَنَّ الصلاة سَكْرَانُ ، فَدُعِيَ عمر فقرئت عليه ، فقال : اللَّهُمَّ بيِّن لنا في الخمر بياناً شفاء ، فنزلت هٰذه الآية ﴿ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾ [المائدة : ٩١] قال عمر : انتهينا .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٣٠٥٠) ، س (٥٥٤٠)] .

٣٦٧١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، حدّثنا عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمٰن السُّلمي ، عن علي بن أبي طالب ﷺ أن رجلاً من الأنصار دعاه وعبد الرحمٰن بن عوف فسقاهما قبل أن تحرم الخمر ، فأمَّهم علي في المغرب فقرأ : ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾

[الكافرون : ١] فَخَلَطَ فيها ، فنزلت : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ [النساء : ٤٣] .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٣٠٢٦)] .

٣٦٧٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد المروزي ، حدّثنا علي بن حسين ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ و﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾ [البقرة : ٢١٩] نسختها التي في المائدة : ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ ﴾ الآية .

[درجته : حسن الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٧٣ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كنت ساقي القوم حيث حرمت الخمر في منزل أبي طلحة ، وما شَرابُنَا يومئذٍ إِلَّا الْفَضِيخُ ، فدخل علينا رجل ، فقال : إن الخمر قد حرمت ، ونادىٰ منادي رسول الله ﷺ ، فقلنا : هَـٰذا منادي رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٦٤) ، م (١٩٨٠) ، س (٥٥٤١ ، ٥٥٤٢)] .

[٢ م / ٢ ت] باب العنب يعصر للخمر

٣٦٧٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع بن الجراح ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن أبي علقمة مولاهم وعبد الرحمـٰن بن عبد الله الغافقي أنهما سمعا ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « لَعَنَ الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وحاملها والمحمولَةَ إليه » .

[درجته : صحيح بطرقه . تخريجه : هـ (٣٣٨٠)] .

[٣ م / ٣ ت] باب [ما جاء] في الخمر تُخَلَّلُ

٣٦٧٥ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ، عن أبي هبيرة ، عن أنس بن مالك ، أن أبا طلحة سأل النبي ﷺ عن أيتام وَرِثُوا خَمْراً ، قال : « أَهْرِقْهَا » قال : أفلَا أجعلها خَلاً ؟ قال : « لَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٨٣) دون قصة الأيتام ، ت (١٢٩٣ ، ١٢٩٤)] .

[٤ م / ٤ ت] باب الخمر مما هو ؟

٣٦٧٦ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا يحيىٰ بن آدم ، حدّثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ مِنَ الْعِنَبِ خَمْراً ، وإنَّ مِنَ التمر خَمْراً ، وإنَّ مِنَ الْعَسَلِ خَمْراً ، وإن من الْبُرِّ خَمْراً ، وإن من الشعير خمراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٨٧٢) ، هـ (٣٣٧٩)] .

٣٦٧٧ ـ حَدَّثَنَا مالك بن عبد الواحد [أبو غسَّان] ، حدّثنا معتمر ، قال : قرأت علىٰ الفضيل [بن مَيْسَرَةَ] ، عن أبي حريز ، أن عامراً حدّثه ، أن النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الخمر من العصير ، والزبيب ، والتمر ، والحنطة والشعير ، والذرة ، وإني أنهاكم عن كل مُسْكِرٍ » .

[درجته : صحيح] .

٣٦٧٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا أبان ، حدّثني يحيىٰ ، عن أبي كثير ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « الخمرُ مِنْ هاتين الشجرتين : النَّخْلةِ ، والْعِنَبَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٨٥) ، ت (١٨٧٥) ، هـ (٣٣٧٨) ، س (٥٥٧٢ ، ٥٥٧٣)] .

[قال أبو داود : اسم أبي كثير الغُبَري يزيد بن عبد الرحمٰن بن غُفَيْلَة السحمي ، وقال بعضهم : أذينة ، والصواب غفيلة] .

[٥ م / ٥ ت] باب النهي عن المسكر

٣٦٧٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود ومحمد بن عيسىٰ في آخرين ، قالوا : حدّثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كُلُّ مسكر خمر ، وكل مسكر حرام ، ومن مات وهو يشرب الخمر يُدْمِنُهَا لم يشربها في الآخرة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٥٧٥) مختصراً ، م (٧٣ / ٢٠٠٣) ، ت (١٨٦١) ، س (٥٦٧١ ، ٥٦٧٣ ، ٥٦٧٤)] .

٣٦٨٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع النيسابوري ، حدّثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني ، قال : سمعت النعمان [بن بشير] يقول : عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « كل مُخَمِّرٍ خمر ، وكل مسكر حرام ، ومن شرب مسكراً بُخِسَتْ صلاته أربعين صباحاً ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن

عاد الرابعة كان حقاً علىٰ الله أن يسقيه من طينة الخبال » قيل : وما طينة الخبال يا رسول الله ؟ قال : « صديد أهل النار ، ومن سقاه صغيراً لَا يَعْرِفُ حلاله من حرامه كان حقاً علىٰ الله أن يسقيه من طينة الخبال » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٨١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة ، حدّثنا إسماعيل ـ يعني ابن جعفر ـ عن داود بن بكر بن أبي الفرات ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٨٦٥) ، هـ (٣٣٩٣)] .

٣٦٨٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ﵂ ، قالت : سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الْبِتْعِ ، فقال : « كل شراب أسكر فهو حرام » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ح (٢٤٢) ، م (٢٠٠١) ، ت (١٨٦٣) ، هـ (٣٣٨٦) ، س (٥٥٩٠ - ٥٥٩٤) غريبه : البتع : شراب يتخذ من العسل] .

٣٦٨٢ م ـ [قال أبو داود] قرأت علىٰ يزيد بن عبد ربه الْجُرْجُسِيِّ : حدّثكم محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري بهَـٰذا الحديث بإسناده ، زاد : والبِتْعُ نبيذ العسل ، كان أهل اليمن يشربونه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٥٨٦)] .

قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لَا إلٰه إلا الله ما كان أثبته ، ما كان فيهم مثله ، يعني : في أهل حمص ، يعني الجرجسي .

٣٦٨٣ ـ حَدَّثَنَا هناد [بن السري] ، حدّثنا عبدة ، عن محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن ديلم الحميري ، قال : سألت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنَّا بأرض باردةٍ نُعَالج فيها عملاً شديداً ، وإنا نَتَّخِذُ شراباً من هَـٰذا القمح نَتَقَوَّىٰ به علىٰ أعمالنا وعلىٰ برد بلادنا ، قال : « هل يسكر » ؟ قلت : نعم ، قال : « فاجتنبوه » قال : قلت : فإن الناس غير تاركيه ، قال : « فإن لم يتركوه فقاتلوهم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٨٤ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية، عن خالد، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: سألت النبي ﷺ عن شراب من العسل، فقال: «ذاك الْبِتْعُ» قلت: ويُنتبذ من الشعير والذرة، فقال: «ذاك المِزْرُ» ثم قال: «أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٤٣٤٣) بنحوه، م بإثر (٢٠٠١)، هـ مختصراً بلفظ «كل مسكر حرام» (٣٣٩١)، س (٥٥٩٥، ٥٥٩٧)، (٥٦٠٢ - ٥٦٠٤)].

٣٦٨٥ ـ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الوليد بن عبدة، عن عبد الله بن عمرو، أن نبي الله ﷺ نهى عن الخمر والميسر والكُوبَةِ والْغُبَيْرَاء، وقال: «كل مسكر حرام».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود. غريبه: الكوبة: الطبل، ويقال: النرد. الغبيراء: شراب من الذرة].

[قال أبو داود: قال ابن سلام أبو عبيد: الْغُبَيْرَاء: السُّكُرْكَةُ تُعْمَلُ من الذرة، شراب يعمله الحبشة].

٣٦٨٦ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور، حدّثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع، عن الحسن بن عمرو الْفُقَيْمِيِّ، عن الحكم بن عتيبة، عن شَهْر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت: نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومُفَتِّرٍ.

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٦٨٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد وموسى بن إسماعيل، قالا: حدّثنا مهدي ـ يعني ابن ميمون ـ حَدَّثَنَا أبو عثمان، قال موسى: [وهو] عمرو بن سَلْم الأنصاري، عن القاسم، عن عائشة ﵂، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل مسكر حرام، وما أسكر منه الْفَرَقُ فَمِلْء الكف منه حرام».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٨٦٦)، غريبه: الفرق: مكيال بالمدينة يسع (١٦) رطلاً].

[٦ م / ٦ ت] باب في الدَّاذِيِّ

٣٦٨٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا معاوية بن صالح، عن حاتم بن حُرَيْثٍ، عن مالك بن أبي مريم، قال: دخل علينا عبد الرحمن بن غنم، فتذاكرنا

الطلاء ، فقال : حدّثني أبو مالك الأشعري ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ من أمتي الخمر يُسَمُّونها بغير اسمها » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : هـ (٤٠٢٠)] .

٣٦٨٩ ـ قال أبو داود : حدّثنا شيخ من أهل واسط ، قال : حدّثنا أبو منصور الحارث بن منصور ، قال : سمعت سفيان الثوري وسئل عن الداذي ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها » .

[درجته : صحيح ، انظر الذي قبله . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وقال سفيان الثوري : الداذي : شراب الفاسقين .

[٧ م / ٧ ت] باب في الأوعية

٣٦٩٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد ، حدّثنا منصور بن حيان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر وابن عباس ، قالا : نشهد أن رسول الله ﷺ نهى عن الدُّبَّاء والْحَنْتَم وَالمُزَفَّتِ والنَّقِيرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٤٦ / ١٩٩٧) ، س (٥٦٤٣)] .

٣٦٩١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم ، المعنىٰ ، قالا : حدّثنا جرير ، عن يعلىٰ ـ يعني ابن حكيم ـ عن سعيد بن جبير ، قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : حرم رسول الله ﷺ نَبيذ الجرِّ [فخرجت فزعاً من قوله : حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر] فدخلت علىٰ ابن عباس ، فقلت : أما تسمع ما يقول ابن عمر ؟ قال : وما ذاك ؟ قلت : قال : حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر ، [قال : صَدَقَ ، حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر] قلت : ما الجَرُّ ؟ قال : كل شيء يصنع من مَدَرٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٤٧ / ١٩٩٧) ، س (٥٦١٩ ، ٥٦٢٠) ، ت (١٨٦٧) عن ابن عمر فقط] .

٣٦٩٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد ، قالا : حدّثنا حماد ، ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا عباد بن عباد ، عن أبي جمرة ، قال : سمعت ابن عباس يقول ، وقال مسدد : عن ابن عباس ، وهٰذا حديث سليمان ، قال : قدم وفد عبد القيس علىٰ رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله إنا

هَـٰذا الحيَّ من ربيعة قد حال بيننا وبينك كفارُ مُضَرَ ، وليس نَخْلُصُ إليك إلّا في شهر حرام ، فمرنا بشيء نأخذ به وندعو إليه مَنْ وراءنا ، قال : « آمركم بأربع ، وأنهاكم عن أربع : الإيمان بالله [و] شهادة أن لَا إلٰه إلا الله » وعقد بيده واحدة ، وقال مسدد : الإيمان بالله ، ثم فسرها لهم شهادة أن لَا إلٰه إلا الله « وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وأن تُؤدُّوا الخمس مما غنمتم ، وأنهاكم عن الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالمُزَفَّتِ وَالمُقَيَّر » وقال ابن عبيد : النقير مكان المقير ، وقال مسدد : والنقير والمقير ، لم يذكر المزفَّت .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٢٣) ، م (١٧) ، ت (١٥٩٩ ، ٢٦١١) مقطعاً دون قوله : « وأنهاكم عن الدباء . . .إلخ » ، س (٥٠٣١ ، ٥٦٩٢)] .

قال أبو داود : أبو جمرة نصر بن عمران الضُّبَعِيُّ .

٣٦٩٣ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن نوح بن قيس ، حدّثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لوفد عبد القيس : « أنهاكم عن النقير ، والمقير ، والحنتم ، والدباء ، والمزادة المجْبُوبَة ، ولـٰكن اشْرَبْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٣٣ / ١٩٩٣) وبنحوه هـ (٣٤٠١) ، س (٥٦٣٠ ، ٥٦٣٥ ، ٥٦٣٧)] .

٣٦٩٤ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا أبان ، حدّثنا قتادة ، عن عكرمة وسعيد بن المسيب ، عن ابن عباس في قصة وفد عبد القيس ، قالوا : فيم نشرب يا نبي الله ؟ فقال نبي الله ﷺ : « عَلَيْكُمْ بأسقية الأدَمِ التي يُلاَثُ علىٰ أفواهها » .

[درجته : صحيح] .

٣٦٩٥ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن عوف ، عن أبي القَمُوصِ زيد بن علي ، حدّثني رجل كان من الوفد الذين وفدوا إلىٰ النبي ﷺ من عبد القيس يَحْسِبُ عَوْفٌ أن اسمه قيس بن النعمان ، فقال : « لَا تشربوا في نقير ، ولَا مزفت ، ولَا دُبَّاء ، ولَا حنتم ، واشربوا في الجلد المُوكأ عليه ، فإن اشتد فاكسروه بالماء ، فإن أعياكم فأهْرِيقُوه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٦٩٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا أبو أحمد ، حدّثنا سفيان ، عن علي بن بَذِيمة ، حدّثني قيس بن حَبْتَر النهشلي ، عن ابن عباس ، أن وفد عبد القيس قالوا : يا رسول الله فيم

نشرب ؟ قال : « لَا تشربوا في الدباء ، ولَا في المزفت ، ولَا في النقير ، وانتبذوا في الأسقية » قالوا : يا رسول الله ، فإن اشتد في الأسقية ؟ قال : « فَصُبُّوا عليه الماء » قالوا : يا رسول الله ، فقال لهم في الثالثة أو الرابعة « أهريقوه » ثم قال : « إن الله حَرَّم عليّ ، أو حُرِّمَ الخمر ، والميسر ، والكوبة » قال : « وكل مسكر حرام » قال سفيان : فسألت علي بن بذيمة عن الكوبة قال : الطبل .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد بهٰذا اللفظ أبو داود] .

٣٦٩٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الواحد ، حدّثنا إسماعيل بن سميع ، حدّثنا مالك بن عمير ، عن علي ﷺ ، قال : نهانا رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والجِعَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٥١٦٧ - ٥١٧١) ، (٥٦١١ ، ٥٦١٢)] .

٣٦٩٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا مُعَرِّف بن واصل ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نهيتكم عن ثلاث ، وأنا آمركم بِهِنَّ : نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، فإن في زيارتها تذْكِرَةً ، ونهيتكم عن الأشربة أن تشربوا إلَّا في ظروف الأدم ، فاشربوا في كل وعاء غَيْرَ أن لَا تشربوا مسكراً ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها بعد ثلاث ، فَكُلُوا ، واستمتعوا بها في أسفاركم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩٧٧) وبإثر (١٩٩٩) ، ت (١٥١٠ ، ١٨٦٩) دون قصة النهي عن زيارة القبور ، هـ بذكر الطروق (٣٤٠٥) ، س (٢٠٣٢ ، ٢٠٣٣ ، ٤٤٣٠ ، ٥٦٥١ ، ٥٦٥٢) بنحوه] .

٣٦٩٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، حدّثني منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله ، قال : لمّا نهىٰ رسول الله ﷺ عن الأوعية ، قال : قالت الأنصار : إنه لابُدَّ لنا ، قال : « فَلَا إِذَن » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٥٩٢) ، ت (١٨٧٠) ، س (٥٦٥٦)] .

٣٧٠٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن جعفر بن زياد ، حدّثنا شريك ، عن زياد بن فياض ، عن أبي عياض ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : ذَكَرَ رسول الله ﷺ الأوعية الدُّبَّاء والحنتم والمزفتَ والنقير ، فقال أعرابي : إنه لَا ظُرُوفَ لنا ، فقال : « اشْرَبُوا مَا حَلَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود] .

٣٧٠١ ـ حَدَّثَنَا الحسن ـ يعني ابن علي ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن آدم ، حدّثنا شريك ، بإسناده ، قال : « اجتنبوا ما أسكر » .

[درجته : صحيح] .

٣٧٠٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو الزبير ، عن جابر [بن عبد الله] قال : كان يُنْبَذُ لرسول الله ﷺ في سِقَاء ، فإذا لم يجدوا سقاء نُبذَ لَهُ في تَوْر من حجارة .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٩٩) ، هـ (٣٤٠٠) ، س (٥٦٤٧ ، ٥٦٤٨)] .

[٨ م / ٨ ت] باب في الخليطين

٣٧٠٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ نهىٰ أن يُنْتَبَذ الزبيب والتمر جميعاً ، ونهىٰ أن ينتبذ الْبُسْرُ والرطب جميعاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٦٠١) ، م (١٩٨٦) ، ت (١٨٧٦) ، هـ (٣٣٩٥) ، س (٥٥٥٤ ، ٥٥٥٦ ، ٥٥٦٢) غريبه : البسر : أول ما يدرك من التمر] .

٣٧٠٤ ـ حَدَّثَنَا أبو سلمة موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا أبان ، حدّثني يحيىٰ ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، أنه نهىٰ عن خليط الزبيب والتمر ، وعن خليط البُسْر والتمر ، وعن خليط الزَّهْوِ والرطب ، وقال : « انتبذوا كل واحد علىٰ حدة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٦٠٢) ، م (١٩٨٨) ، هـ (٣٣٩٧) ، س (٥٥٥١ ، ٥٥٥٢ ، ٥٥٦١ ، ٥٥٦٦ ، ٥٥٦٧)] .

قال : وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمـٰن عن أبي قتادة عن النبي ﷺ بهـٰذا الحديث .

٣٧٠٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب وحفص بن عمر النمري ، قالا : حدّثنا شعبة عن الحكم ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن رجل ، قال حفص : من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ ، قال : نهىٰ عن البلح والتمر ، والزبيب والتمر .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٥٥٤٧)] .

٣٧٠٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ثابت بن عمارة ، حدّثتني رَيْطةُ عن كبشة بنت أبي مريم ، قالت : سألت أم سلمة : ما كان النبي ﷺ ينهىٰ عنه ؟ قالت : كان ينهانا أن نَعْجُمَ النوىٰ طَبْخاً أو نخلط الزبيبَ والتمر .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٧٠٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الله بن داود ، عن مِسْعَرٍ ، عن موسىٰ بن عبد الله ، عن

امرأة من بني أسـد ، عن عائشـة ﷺ ، أن رسـول الله ﷺ كان يُنْبَذُ له زبيبٌ فَيلْقِي فيه تمراً ، وتمرٌ فيلقي فيه الزبيب .

[درجته : ضعيف الإسناد] .

٣٧٠٨ ـ حَدَّثَنَـا زياد بـن يحـيىٰ الحسـاني ، حدّثنـا أبو بحـر ، حدّثنا عتاب بـن عبد العزيز الحمـاني ، حدّثتـني صفيـة بنت عطيـة ، قالت : دخلتُ مع نسـوة مـن عبد القيس علىٰ عائشـة ، فسـألناها عـن التمر والزبيـب ، فقالت : كُنْتُ آخـذ قَبْضَةً من تمر وقبضة مـن زبيب ، فألقيه في إناء ، فأَمْرُسُه ، ثم أسقيه النبيَّ ﷺ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩ م / ٩ ت] باب في نبيذ البُسْرِ

٣٧٠٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا معاذ بن هشام ، حدّثني أبي ، عن قتادة ، عن جابر بن زيد وعكرمة ، أنهما كانا يكرهان البسر وحده ، ويأخذان ذٰلِكَ عن ابن عباس ، وقال ابن عباس : أخـشىٰ أن يكـون المُزَّاءَ الذي نُهِيَتْ عنه عبد القيس ، فقلت لقتادة : ما المُزَّاءُ ؟ قال : النبيذ في الْمُحَنْتَمِ والمزفت .

[درجته : صحيح الإسناد] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب في صفة النبيذ

٣٧١٠ ـ حَدَّثَنَـا عيسىٰ بن محمد ، حدّثنا ضمرة ، عن السـيباني ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن أبيه ، قال : أتينا رسـول الله ﷺ فقلنا : يا رسـول الله قد علمتَ مَنْ نحن ، ومن أين نحن ، فإلىٰ مـن نحـن ؟ قال : « إلىٰ الله وإلىٰ رسـوله » فقلنا : يا رسـول الله ، إنَّ لنـا أعناباً ما نصنـع بها ؟ قال : « زَبِّبُوهـا » قلنـا : مـا نصنـع بالزبيب ؟ قـال : « انبـذُوه علىٰ غدائكم ، واشربوه علىٰ عشـائكم ، وانبذوه علىٰ عشائكم ، واشربوه علىٰ غدائكم ، وانبذوه في الشنَانِ ، ولَا تنبذوه في الْقُلَلِ ، فإنه إذا تأخرَ عن عَصْرِهِ صار خَلاًّ » .

[درجته : حسن . تخريجه : س (٥٧٣٥ ، ٥٧٣٦)] .

٣٧١١ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن المثنىٰ ، حدّثـني عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يونس بن

عبيد ، عن الحسن ، عن أمه ، عن عائشة ﵂ قالت : كان يُنْبَذُ لرسول الله ﷺ في سقاء يوكأ أعلاه وله عَزْلاء يُنْبَذ غُدْوَةً فيشربه عشاء ، وَيُنْبَذُ عشاء فيشربه غُدْوَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٨٥ / ٢٠٠٥) ، ت (١٨٧١) ، هـ (٣٣٩٨)] .

٣٧١٢ - حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا المعتمر ، قال : سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث ، عن مقاتل بن حيان ، قال : حدّثتني [عمتي] عمرة ، عن عائشة ﵂ أنها كانت تَنْبُذُ للنبي ﷺ غُدْوَةً فإذا كان من العشيّ فَتَعَشَّىٰ شرب علىٰ عشائه ، وإن فضل شيء ، صَبَبْتُهُ ، أو فرغته ، ثم تنبذ له بالليل فإذا أصبح تغدىٰ فشرب علىٰ غدائه ، قالت : يغسل السقاء غدوة وعشية ، فقال لها أبي : مرتين في يوم ؟ قالت : نعم .

[درجته : حسن الإسناد . تخريجه : انظر الذي قبله] .

٣٧١٣ - حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي عمر يحيىٰ البهراني ، عن ابن عباس ، قال : كان يُنْبَذُ للنبي ﷺ الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد إلىٰ مَسَاء الثالثة ، ثم يأمر به فيسقىٰ الخدم أو يُهرَاق .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٨٢ / ٢٠٠٤) ، هـ (٣٣٩٩) ، س (٥٧٣٧ - ٥٧٣٩)] .

قال أبو داود : معنىٰ يُسقىٰ الخدم : يبادر به الفساد [قال أبو داود : أبو عمر يحيىٰ بن عبيد البهراني] .

[١١ م / ١١ ت] باب في شراب العسل

٣٧١٤ - حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدّثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج : عن عطاء ، أنه سمع عبيد بن عمير ، قال : سمعت عائشة ﵂ زوج النبي ﷺ تُخْبِرُ أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عَسَلاً ، فَتَوَاصَيْتُ أنا وحفصةُ أيّتنا ما دخل عليها النبي ﷺ فلتقل : إني أجد منك ريح مَغَافِيرَ ، فدخل علىٰ إحداهن ، فقالت له ذٰلِكَ ، فقال : « بَلْ شَرِبتُ عسلاً عند زينب بنت جحش ، وَلَنْ أعود له » فنزلت ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِى﴾ إلىٰ ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [التحريم : ١ - ٤] لعائشة وحفصة ﵄ ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِىُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾ لقوله : « بل شربت عسلاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٢٦٧) ، م (٢٠ / ١٤٧٤) ، س (٣٤٢١ ، ٣٧٩٥ ، ٣٩٥٨)] .

٣٧١٥ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يُحِبُّ الحَلْواء وَالْعَسل ، فذكر بعض هَـٰذا الخبر ، وكان النبي ﷺ يشتد عليه أن توجد منه الريح ، وفي هَـٰذا الحديث قالت سودة : [بل] أكَلْتَ مَغَافير ، قال : « بل شربت عسلاً سَقَتْنِي حَفْصَةُ » فقلت : جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ ، نَبْتٌ من نبت النحل .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٢٦٨) ، م (٢١ / ١٤٧٤) ، هـ (٣٣٢٣) ، ت (١٨٣١) ، هـ ، ت مختصراً بلفظ « كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل »] .

[قال أبو داود : المغافير : مُقْلَةٌ ، وهي صمغة ، و« جَرَسَتْ » : رَعَتْ ، و« الْعُرْفُطَ » نبت من نبت النحل] .

[١٢ م / ١٢ ت] باب في النبيذ إذا غلي

٣٧١٦ ـ حَدَّثَنَا هشام بن عمار ، حدّثنا صدقة بن خالد ، حدّثنا زيد بن واقد ، عن خالد بن عبد الله بن حسين ، عن أبي هريرة ، قال : علمت أن رسول الله ﷺ كان يَصُومُ ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بنبيذ صَنَعْتُهُ في دُبَّاء ثم أتيته به فإذا هو ينش ، فقال : « اضْرِبْ بهَـٰذا الحائط ، فإن هَـٰذا شراب من لَا يؤمن بالله واليوم الآخر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٤٠٩) ، س (٥٦١٠ ، ٥٧٠٤)] .

[١٣ م / ١٣ ت] باب في الشرب قائماً

٣٧١٧ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ نهىٰ أن يشرب الرجل قائماً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠٢٤) ، ت (١٨٧٩) ، هـ (٣٤٢٤)] .

٣٧١٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن مسعر بن كدام ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن النَّزَّال بن سبرة ، أن علياً دعا بماءٍ فشربه وهو قائم ، [ثم] قال : إن رجالاً يكره أحدهم أن يفعل هَـٰذا ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعل مثل ما رأيتموني أفعله .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٦١٥) ، س (١٣٠)] .

[١٤ م / ١٤ ت] باب الشراب من في السقاء

٣٧١٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد، أخبرنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن الشّربِ من في السقاء، وعَنْ ركوب الجلاَّلَةِ والمجثّمَة .

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٨٢٥)، س (٤٤٤٨) واقتصر خ (٥٦٢٩)، هـ (٣٤٢١) علىٰ قصة السقاء].

[قال أبو داود: الجلالة التي تأكل العذرة].

[١٥ م / ١٥ ت] باب في اخْتِنَاثِ الأسقية

٣٧٢٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا سفيان، عن الزهري، أنه سمع عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن اخْتِنَاث الأسقية .

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٥٦٢٦)، م (٢٠٢٣)، ت (١٨٩٠)، هـ (٣٤١٨)].

٣٧٢١ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي، حدّثنا عبد الأعلىٰ، حدّثنا عبيد الله بن عمر، عن عيسىٰ بن عبد الله رجل من الأنصار، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ دَعَا بإداوَةٍ يوم أحد، فقال: « اخْنُثْ فَمَ الإداوة » ثم شرب من فيها .

[درجته: منكر. تخريجه: ت (١٨٩١)].

[١٦ م / ١٦ ت] باب [في] الشرب من ثلمة القدح

٣٧٢٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدّثنا عبد الله بن وهب، أخبرني قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن الشرب من ثُلْمَةِ القدح وأن يُنْفخَ في الشراب .

[درجته: حسن. تخريجه: ت (١٨٨٧)].

[١٧ م / ١٧ ت] باب [في] الشرب في آنية الذهب والفضة

٣٧٢٣ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلىٰ، قال: كان حذيفة بالمدائن، فاستسقىٰ، فأتاه دِهْقَانٌ بإناء [من] فضة، فرماه به، وقال: إني لم أرمه به إِلَّا أني قد نَهَيْتُهُ فلم ينته، وإن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الحرير، والديباج، وعن الشرب في آنية الذهب والفضة، وقال: « هي لهم في الدنيا، ولكم في الآخرة » .

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٥٦٣٢)، م (٤ / ٢٠٦٧)، ت (١٨٧٨)، هـ (٣٤١٤، ٣٥٩٠)، س (٥٣٠١)].

[١٨ م / ١٨ ت] باب في الكَرْع

٣٧٢٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا يونس بن محمد ، حدّثني فليح ، عن سعيد بن الحارث ، عن جابر بن عبد الله ، قال : دخل النبي ﷺ ورجل من أصحابه علىٰ رجل من الأنصار وهو يُحَوِّلُ الماء في حائطه ، فقال رسول الله ﷺ : « إنْ كانَ عندك ماء بات هٰذه الليلة في شَنٍّ وإلَّا كَرَعْنَا » قال : بل عندي ماء بات في شَنٍّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٦١٣) ، هـ (٣٤٣٢)] .

[١٩ م / ١٩ ت] باب في السَّاقي متىٰ يَشْرَب ؟

٣٧٢٥ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا شعبة ، عن أبي المختار ، عن عبد الله بن أبي أوفىٰ ، أن النبي ﷺ قال : « سَاقِي القوم آخِرُهُمْ [شُرْباً] » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٧٢٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ أُتِيَ بلبن قد شِيبَ بماءٍ ، وعَنْ يمينه أعرابيٌّ ، وعن يساره أبو بكر ، فشرب ، ثم أعطىٰ الأعرابي وقال : « الأيمنُ فالأيمن » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٦١٩) ، م (١٢٤ / ٢٠٢٩) ، ت (٨٩٣) ، هـ (٣٤٢٥)] .

٣٧٢٧ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، عن أبي عصام ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ كان إذا شرب تَنَفَّسَ ثلاثاً ، وقال : « هُوَ أهْنأُ وأمرأ وأبرأ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٣ / ٢٠٢٨) ، ت (١٨٨٤) دون قوله « وأبرأ »] .

[٢٠ م / ٢٠ ت] باب في النفخ في الشراب [والتنفس فيه]

٣٧٢٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا ابن عيينة ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : نَهَىٰ رسول الله ﷺ أن يُتَنَفَّسَ في الإناء أو يُنفَخَ فيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٨٨٨) ، هـ (٣٢٨٨) ، (٣٤٢٨)] .

٣٧٢٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن يزيد بن خُمَيْر ، عن عبد الله بن بسر

من بني سليم ، قال : جاء رسول الله ﷺ إلىٰ أبي ، فنزل عليه ، فقدم إليه طعاماً ، فذكر حَيْساً أتاه بـه ، ثـم أتاه بشراب فشرب فناول مـن علىٰ يمينه ، وأكل تمراً فجعل يلقي النوىٰ علىٰ ظهر إصبعيه السبابة والوسطىٰ ، فلما قدم قام أبي فأخذ بلجام دابته فقال : ادع الله لي ، فقال : « اللَّهُمَّ بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠٤٢) ، ت (٣٥٧٦)] .

[٢١ م / ٢١ ت] باب ما يقول إذا شرب اللبن

٣٧٣٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ ح : وحدّثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن علي بن زيد ، عن عمر بن حرملة ، عن ابن عباس ، قال : كنت في بيت ميمونة ، فدخل رسول الله ﷺ ومعه خالد بن الوليد فجاؤوا بضَبَّيْن مَشْوِيَّيْنِ علىٰ ثُمَامَتَيْن ، فَتَبَزَّقَ رسول الله ﷺ ، فقال خالد : إخالك تَقْذُره يا رسول الله ، قال : « أجل » ثم أُتِيَ رسول الله ﷺ بلبن فشرب ، فقال رسول الله ﷺ : « إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل : اللَّهُمَّ بارك لنا فيه ، وأطعمنا خيراً منه ، وإذا سُقِيَ لبناً فليقل : اللَّهُمَّ بارك لنا فيه ، وزدنا منه ، فإنه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب إلَّا اللبن » . [قال أبو داود] : هٰذا لفظ مسدد .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٣٤٥٥) ، هـ (٣٣٢٢)] .

[٢٢ م / ٢٢ ت] باب [في] إيكاء الآنية

٣٧٣١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : « أغْلِقْ بَابَكَ واذكر اسم الله ، فإن الشيطان لَا يفتح باباً مغلقاً ، وأَطْفِ مِصْبَاحَكَ واذكر اسم الله ، وخَمِّرْ إنَاءَكَ وَلَوْ بِعُودٍ تعرضه عليه واذكر اسم الله ، وأَوْكِ سقاءك واذكر اسم الله » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٦٢٣ ، ٥٦٢٤) ، م (٩٧ / ٢٠١٢) غريبه : السقاء : وعاء يوضع فيه الشراب] .

٣٧٣٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، بهٰذا الخبر ، وليس بتمامه ، قال : « فإن الشيطان لَا يفتح [باباً] غَلَقاً ، ولَا يَحُلُّ وِكَاءً ، ولَا يكشف إناء ، وإنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تَضْرِمُ علىٰ الناس بيتهم » أو « بيوتهم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٣٠٤ ، ٦٢٩٦) ، م (٩٦ / ٢٠١٢) ، ت (١٨١٢) ، هـ (٣٤١٠)] .

٣٧٣٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد وفضيل بن عبد الوهاب السكري، قالَا: حدّثنا حماد، عن كثير بن شِنْظِير، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، رفعه، قال: «واكْفِتُوا صبيانكم عنْدَ العشاء» وقال مسدد: «عند المساء» «فإن للجن انتشاراً وخَطْفَةً».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٣٣١٦)، م (٩٧/ ٢٠١٢)، غريبه: أكفتوا: أي: ضموا صبيانكم، وامنعوهم عن الانتشار].

٣٧٣٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر، قال: كنا مع النبي ﷺ فاسْتَسْقَى، فقال رجل من القوم: ألَا نسقيك نبيذاً؟ قال: «بلى» قال: فخرج الرجل يَشْتَدُّ فجاء بقَدَح فيه نبيذ، فقال النبي ﷺ: «ألَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ أنْ تَعْرِض عليه عوداً».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٩٤/ ٢٠١١) وانظر خ (٥٦٠٥، ٥٦٠٦)، م (٩٥/ ٢٠١١)].

[قال أبو داود: قال الأصمعي: تَعْرُضُهُ عليه].

٣٧٣٥ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور وعبد الله بن محمد النفيلي وقتيبة بن سعيد، قالوا: حدّثنا عبد العزيز [بن محمد] بن هشام، عن أبيه، عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ كان يُسْتَعذَبُ له الماءُ من بُيُوتِ السّقيَا، قال قتيبة: عين بينها وبين المدينة يومان.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

«آخر كتاب الأشربة»

* * *

كتاب الأطعمة

[١ م / ١ ت] باب ما جاء في إجابة الدعوة

٣٧٣٦ ـ حَدَّثَنَا القعبني ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا دُعِيَ أَحَدكُمْ إلى الوليمة فَلْيأْتِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٧٣) ، م (٩٦ / ١٤٢٩) ، ت (١٠٩٨) ، هـ (١٩١٤)] .

٣٧٣٧ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، حدّثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ ، بمعناه ، زاد : « فإن كَانَ مُفْطِراً فَلْيَطْعَمْ ، وإن كان صائماً فَلْيَدْعُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر الذي قبله] .

٣٧٣٨ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُجِبْ عُرْساً كان أو نَحْوَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠٠ / ١٤٢٩)] .

٣٧٣٩ ـ حَدَّثَنَا ابن المصفىٰ ، حدّثنا بقية ، حدّثنا الزبيدي ، عن نافع ، بإسناد أيوب ومعناه .

[درجته : صحيح . تخريجه : (١٠١ / ١٤٢٩)] .

٣٧٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ دُعِيَ فَلْيُجبْ ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ ، وَإِنْ شاءَ تَرَكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٣٠)] .

٣٧٤١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا دُرُسْتُ بن زياد ، عن أبان بن طارق ، عن طارق ، عن نافع ، قال : قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يجِبْ فقد عصىٰ الله ورسوله ، ومَنْ دَخَلَ عَلَىٰ غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ مُغِيراً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : أبان بن طارق مجهول] .

٣٧٤٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنه كان يقول : شَرُّ الطعام طعامُ الوليمة ، يُدْعىٰ لها الأغنياء وَيُتْرَكُ المساكين ، ومَنْ لَمْ يَأْتِ الدعوةَ فقد عصىٰ الله ورسوله .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٧٧) ، م (١٠٧ / ١٤٣٢) ، هـ (١٩١٣)] .

[٢ م / ٢ ت] باب في استحباب الوليمة عند النكاح

٣٧٤٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد وقتيبة [بن سعيد] ، قالَا : حدّثنا حماد ، عن ثابت ، قال : ذُكِرَ تزويج زينب بنت جحش عند أنس بن مالك فقال : ما رأيت رسول الله ﷺ أَوْلَمَ علىٰ أحد من نسائه مَا أولم عليها ، أولم بِشَاةٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٦٨) ، م (٩ / ١٤٢٨) ، هـ (١٩٠٨)] .

٣٧٤٤ ـ حَدَّثَنَا حامد بن يحيىٰ ، حدّثنا سفيان ، حدّثنا وائل بن داود ، عن ابنه بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ أَوْلَمَ علىٰ صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥١٦٨) ، م بإثر (١٤٢٧) ، ت (١٠٩٥) ، هـ (١٩٠٩) ، س (٣٣٨٠ ، ٣٣٨٢)] .

[٣ م / ٣ ت] باب في كم تُسْتَحَبُّ الوليمة ؟

٣٧٤٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا عفان بن مسلم ، حدّثنا همام ، حدّثنا قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثقفي ، عن رجل أعور من ثقيف كان يقال له معروفاً ، أي : يُثْنَىٰ عليه خيراً ، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلَا أدري ما اسمه ، أن النبي ﷺ قال : « الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ ، والثاني معروف ، واليوم الثالث سُمْعَةٌ ورياء » قال قتادة : وحدّثني رجل أن سعيد بن المسيب دعي أول يوم فأجاب ، ودعي اليوم الثاني فأجاب ، ودعي اليوم الثالث فلم يجب ، وقال : أهل سمعة ورياء .

[درجته : ضعيف] .

٣٧٤٦ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، بهَـٰذه القصة ، قال : فدعي اليوم الثالث فلم يُجِبْ وَحَصَبَ الرسول .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤ م / ٤ ت] باب الإطعام عند القدوم من السفر

٣٧٤٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، عن شعبة ، عن محارب بن دثار ، عن جابر ، قال : لمّا قدم النبي ﷺ المدينة نحر جزوراً أو بقرة .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : خ (٣٠٨٩)] .

[٥ م / ٥ ت] باب ما جاء في الضيافة

٣٧٤٨ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن سعيد المقبري ، عن أبي شريح الكعبي ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزتُهُ يومه وليلته ، الضيافة ثلاثة أيام وما بعد ذٰلِكَ فهو صدقة ، ولَا يحلُّ له أن يَثْوِي عنده حتىٰ يُحْرِجه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١٣٥) م بإثر (١٧٢٦) ، ت (١٩٦٧ ، ١٩٦٨) ، هـ (٣٦٧٢) دون قوله : « جائزته يومه وليلته . . . » إلخ] .

[قال أبو داود :] قرئ علىٰ الحارث بن مسكين وأنا شاهد : أخبركم أشهب ، قال : وسئل مالك عن قول النبي ﷺ : « جائزته يوم وليلة » فقال : يكرمه ويتحفه ويحفظه يوماً وليلة ، وثلاثة أيام ضيافة .

٣٧٤٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ومحمد بن محبوب ، قالَا : حدّثنا حماد ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « الضيافة ثلاثة أيام ، فما سوىٰ ذٰلِكَ فهو صدقة » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٧٥٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد وخلف بن هشام ، قالَا : حدّثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن عامر ، عن أبي كريمة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَيْلَةُ الضيف حَقٌّ علىٰ كل مسلم ، فمن أصبح بفنائه فهو عليه دين ، إن شاء اقتضىٰ ، وإن شاء ترك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٦٧٧)] .

٣٧٥١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، حدّثني أبو الجودي ، عن سعيد بن أبي المهاجر ، عن المقدام أبي كريمة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ قَوْماً فأصبح الضيف محروماً فإن نَصْرَهُ حَقٌّ علىٰ كل مسلم حتىٰ يأخذ بقرىٰ ليلة من زَرْعه وماله » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٧٥٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، أنه قال : قلنا : يا رسول الله ، إنك تَبْعَثُنَا فنَنْزِلُ بقوم فما يَقْرُونَنَا ، فما تَرَىٰ ؟ فقال لنا رسول الله ﷺ : « إنْ نَزَلتم بقوم فأمَرُوا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا ، فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حقَّ الضيف الذي ينبغي لهم » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : خ (٢٤٦١) ، م (١٧٢٧) ، هـ (٣٦٧٦)] .

[قال أبو داود : وهَـٰذه حجة للرجل يأخذ الشيء إذا كان له حقاً] .

[٦ م / ٦ ت] باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره

٣٧٥٣ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن محمد المروزي ، حدّثني علي بن الحسـين بن واقد ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ﴿لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ [النساء : ٢٩] فكان الرجل يَحْرَجُ أن يأكل عند أحد من الناس بعد مـا نزلت هَـٰذه الآية ، فنسـخ ذٰلِكَ الآيةُ التي في النور ، قـال : ﴿أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ﴾ إلىٰ قوله : ﴿أَشْتَاتًا﴾ [النور : ٦١] كان الرجل الغنيُّ يدعو الرجل من أهله إلىٰ الطعام ، قال : إني لأجنَّحُ أن آكل منه ، والتجنح : الحرج ، ويقول : المسـكين أحق به مني ، فأُحِلَّ في ذٰلِكَ أن يأكلوا مما ذكر اسـم الله عليه ، وأحلَّ طعامُ أهل الكتاب .

[درجته : حسن الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧ م / ٧ ت] باب في طعام المتباريين

٣٧٥٤ ـ حَدَّثَنَـا هارون بـن زيد بن أبي الزرقـاء ، حدّثنا أبي ، حدّثنـا جرير بن حازم ، عن الزبير بن خِرِّيت ، قال : سمعت عكرمة يقول : كان ابن عباس يقول : إن النبي ﷺ نهىٰ عن طعام المتباريين أن يُؤْكَلَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قـال أبو داود : أكثر من رواه عن جرير لَا يذكـر فيه ابن عباس ، وهارون النحوي ذكر فيه ابن عباس أيضاً ، وحماد بن زيد لم يذكر ابن عباس .

[٨ م / ٨ ت] باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه

٣٧٥٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، أخبرنا حماد ، عن سعيد بن جُمْهَان ، عن سفينة أبي عبد الرحمٰن ، أن رجلاً أَضَافَ عليَّ بن أبي طالب ، فصنع له طعاماً ، فقالت فاطمة : لو دَعَوْنَا رسول الله ﷺ فأكل معنا ، فَدَعَوْهُ ، فجاء ، فوضع يده علىٰ عِضَادَتَي الباب ، فرأىٰ القِرَامَ قَدْ ضُرِبَ بِهِ في ناحية البيت ، فرجع ، فقالت فاطمة لعلي : الحقه فانظرْ ما رَجَعَهُ ، فتبعتُهُ ، فقلت : يا رسول الله ما ردَّكَ ؟ فقال : « إنه ليس لي ، أو لنبي ، أنْ يَدْخُلَ بيتاً مُزَوَّقاً » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٣٣٦٠) ، غريبه : القرام : ثوب رقيق من صوف فيه رقوم ونقوش] .

[٩ م / ٩ ت] باب إذا اجتمع داعيان أيهما أحق ؟

٣٧٥٦ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالاني ، عن أبي العلاء الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمٰن الحميري ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ قال : « إذَا اجْتَمَعَ الداعيان فأجِبْ أَقْرَبَهُمَا باباً ، فإنَّ أقربهما باباً أقربهما جواراً ، وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب إذا حضرت الصلاة والعشاء

٣٧٥٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ومسدد ، المعنىٰ ، قال أحمد : حدّثني يحيىٰ [القطان] عن عبيد الله ، قال : حدّثني نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « إذَا وُضِعَ عَشَاء أحدكم وأقيمت الصلاة فلَا يقوم حتىٰ يَفْرُغ ، زاد مسدد : وكان عبد الله إذا وضع عشاؤه ، أو حضر عشاؤه ، لم يقم حتىٰ يفرغ ، وإن سمع الإقامة ، وإن سمع قراءة الإمام » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٧٤) ، م (٥٥٩) كلاهما دون زيادة مسدد ، ت (٣٥٤) ، هـ (٩٣٤)] .

٣٧٥٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حاتم بن بزيع ، حدّثنا معلىٰ ـ يعني ابن منصور ـ عن محمد بن ميمون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تُؤَخِّر الصلاة لطعام ولَا لغيره » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٧٥٩ ـ حَدَّثَنَا علي بن مسلم الطوسي، حدّثنا أبو بكر الحنفي، حدّثنا الضحاك بن عثمان، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: كنت مع أبي في زمان ابن الزبير إلىٰ جَنْب عبد الله بن عمر، فقال عباد بن عبد الله بن الزبير: [إنا] سَمِعْنَا أنه يُبْدَأُ بالعَشَاءِ قبل الصلاة، فقال عبد الله بن عمر: ويْحَكَ! ما كان عشاؤهم؟ أتراه كان مثل عشاء أبيك.

[درجته: حسن الإسناد. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١١ م / ١١ ت] باب في غسل اليدين عند الطعام

٣٧٦٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺ خَرَجَ من الخلاء فقُدِّم إليه طعام، فقالوا: ألَا نأتيك بوَضُوءٍ؟ فقال: « إنَّمَا أُمِرْتُ بالوضوء إذا قمت إلىٰ الصلاة ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٣٧٤) بنحوه، ت (١٨٤٧)، س (١٣٢)].

[... م / ١٢ ت] [باب في غسل اليد قبل الطعام]

٣٧٦١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا قيس، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قرأت في التوراة أن بَرَكَةَ الطعام الْوُضُوءُ قبله، فذكرت ذٰلِكَ للنبي ﷺ، فقال: « بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده ». [وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام].

[درجته: ضعيف. تخريجه: ت (١٨٤٦)].

قال أبو داود: وهو ضعيف.

[١٢ م / ١٣ ت] باب في طعام الفُجَاءَةِ

٣٧٦٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي مريم، حدّثنا عمي ـ يعني سعيد بن الحكم ـ حَدَّثَنَا الليث بن سعد، أخبرني خالد بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أنه قال: أقبل رسول الله ﷺ من شِعْبٍ من الجبل وقد قضىٰ حاجته، وبين أيدينا تمر علىٰ ترْس أو حَجفَةٍ، فدعوناه، فأكل معنا وما مَسَّ ماء.

[درجته: ضعيف الإسناد. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٣ م / ١٤ ت] باب في كراهية ذم الطعام

٣٧٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : ما عاب رسول الله ﷺ طَعَاماً قَطُّ إنِ اشْتَهَاهُ أكله ، وإن كرهه تركه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٠٩) ، م (١٨٧ / ٢٠٦٤) ، ت (٢٠٣١) ، هـ (٣٢٥٩)] .

[١٤ م / ١٥ ت] باب في الاجتماع على الطعام

٣٧٦٤ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسى الرازي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثني وحْشِيُّ بن حرب ، عن أبيه ، عن جده ، أن أصحاب النبي ﷺ قالوا : يا رسول الله ، إنَّا نأكل ولَا نَشْبَعُ ، قال : « فلعلكم تفترقون » ؟ قالوا : نعم ، قال : « فاجتمعوا على طعامكم ، وَاذْكُروا اسم الله عليه ؛ يُبَارَكْ لَكُمْ فيه » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : هـ (٣٢٨٦)] .

[قال أبو داود : إذا كنت في وليمة فوضع العشاء فلَا تأكل حتى يأذن لك صاحب الدار] .

[١٥ م / ١٦ ت] باب التسمية على الطعام

٣٧٦٥ ـ حَدَّثَنَا يحيى بن خلف ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جرَيج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، سمع النبي ﷺ يقول : « إذَا دَخَلَ الرّجُل بَيْتَه فَذَكَرَ الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان : لَا مَبِيتَ لكم ولَا عشاء ، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان : أدركتم المَبِيت ، فإذا لم يذكر الله عند طعامه قال : أدركتم المبيت والعشاء » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠٣ / ٢٠١٨) ، هـ (٣٨٨٧)] .

٣٧٦٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي حذيفة ، قال : كنا إذا حَضَرْنا مع رسول الله ﷺ طعاماً لم يضع أحد [نَا] يَدَهُ حتى يبدأ رسول الله ﷺ ، وإنا حَضَرْنَا معه طعاماً ، فجاء أعرابي كأنما يُدْفَع ، فذهب ليضع يده في الطعام ، فأخذ رسول الله ﷺ بيده ، ثم جاءت جارية كأنما تُدْفَع ، فذهبت لتضع يدها في الطعام ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدها ، وقال : « إنّ الشَّيْطَان لَيَسْتَحِلُّ الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه ، وإنه جاءَ بهَـٰذا الأعرابي يستحل به ، فأخذتُ بيده ، وجاءَ بهَـٰذه الجارية يستحل بها فأخذت بيدها ، فوالذي نفسي بيده إن يده لفي يدي مع أيديهما » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠١٧)] .

٣٧٦٧ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن هشام ، حدّثنا إسماعيل ، عن هشام ـ يعني ابن أبي عبد الله الدستوائي ـ عن بديل ، عن عبد الله بن عبيد ، عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم ، عن عائشة ﵂ ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالىٰ ، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالىٰ في أوله فَلْيَقُلْ : بسم الله أولَهُ وآخِرَهُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت (١٨٥٨) ، هـ (٣٢٦٤)] .

٣٧٦٨ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل الحراني ، حدّثنا عيسىٰ [يعني ابن يونس] ، حدّثنا جابر بن صبح ، حدّثنا المثنىٰ بن عبد الرحمٰن الخزاعي ، عن عمه أمية بن مَخْشِيٍّ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : كان رسول الله ﷺ جالساً ورجلٌ يأكل فلم يُسَمِّ حتىٰ لم يَبْقَ من طعامه إلَّا لقمة ، فلما رفعها إلىٰ فيه قال : بسم الله أوله وآخره ، فضحك النبي ﷺ ثم قال : « ما زال الشيطان يأكل معه ، فلما ذكر اسم الله ﷻ استقاء ما في بطنه » .

[درجته : صحيح لغيره] .

[قال أبو داود : جابر بن صبح جد سليمان بن حرب من قبل أمه] .

[١٦ م / ١٧ ت] باب [ما جاء] في الأكل مُتَّكِئاً

٣٧٦٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن علي بن الأقمر ، قال : سمعت أبا جحيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا آكُلُ مُتَّكِئاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٣٩٨) ، ت (١٨٣٠) ، هـ (٣٢٦٢)] .

٣٧٧٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن ثابت البناني ، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، قال : ما رُئِيَ رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط ولَا يطأ عَقِبَهُ رَجُلَانِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٤٤)] .

٣٧٧١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا وكيع ، عن مصعب بن سليم ، قال : سمعت أنساً يقول : بعثني النبي ﷺ فرجعت إليه فوجدته يأكل تمراً وهو مُقْعٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠٤٤)] .

[١٧ م / ١٨ ت] باب [ما جاء] في الأكل من أعلىٰ الصحفة

٣٧٧٢ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « إذا أكل أحدكم طعاماً فلَا يأكل من أعلىٰ الصَّحْفَةِ ، ولـٰكن ليأكل من أسفلها ، فإن البركة تنزل من أعلاها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٨٠٥) ، هـ (٣٢٧٧)] .

٣٧٧٣ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان الحمصي ، حدّثنا أبي ، حدّثنا محمد بن عبد الرحمـٰن بن عِرْق ، حدثنا عبد الله بن بسر ، قال : كان للنبي ﷺ قَصْعَةٌ يقال لها الْغَرَّاءُ يحملها أربعة رجال ، فلما أضْحَوْا وسجدوا الضحىٰ أتىٰ بتلك القصعة ـ يعني وقد ثُرِدَ فيها ـ فالتَفُّوا عليها ، فلما كثروا جَثَىٰ رسول الله ﷺ ، فقال أعرابي : ما هـٰذه الجلسة ؟ قال النبي ﷺ : « إن الله جعلني عَبْداً كريماً ، ولم يجعلني جباراً عنيداً » ثم قال رسول الله ﷺ : « كُلُوا من حواليها ودَعُوا ذِرْوَتَهَا يُبَارَكْ فيها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٢٦٣ ، ٣٢٧٥)] .

[١٨ م / ١٩ ت] باب [ماجاء في] الجلوس علىٰ مائدة عليها بعض ما يكره

٣٧٧٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا كثير بن هشام ، عن جعفر بن بُرْقَان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن مَطْعَمَيْن : عن الجلوس علىٰ مائدة يشرب عليها الخمر ، وأن يأكل [الرجل] وهو مُنْبَطِحٌ علىٰ بطنه .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٣٧٠) واقتصر علىٰ شطره الثاني] .

قال أبو داود : هـٰذا الحديث لم يسمعه جعفر من الزهري ، وهو منكر .

٣٧٧٥ ـ حَدَّثَنَا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، حدّثنا أبي ، حدّثنا جعفر ، أنه بلغه عن الزهري ، بهـٰذا الحديث .

[درجته : صحيح . وانظر الذي قبله] .

عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن جده ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ، وإذا شرب فَليشْرَب بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠٥ / ٢٠٢٠) ، ت (١٧٩٩ ، ١٨٠٠)] .

٣٧٧٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان لُوَيْن ، عن سليمان بن بلال ، عن أبي وجزَةَ ، عن عمر بن أبي سلمة ، قال : قال النبي ﷺ : « أُدْنُ بُنَيَّ فسَمِّ الله وَكُلْ بيمينك وكُلْ مِمَّا يَلِيك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٣٧٦) ، م (٢٠٢٢) ، ت (١٨٥٧) ، هـ (٣٢٦٥ ، ٣٢٦٧)] .

[٢٠ م / ٢١ ت] باب في أكل اللحم

٣٧٧٨ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدثنا أبو معشر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « لَا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع الأعاجم ، وانْهَسوه فإنه أهنأ وأمرأ » . [قال أبو داود : وليس هو بالقوي] .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٧٧٩ ـ حَدَّثَنَا ابن عيسىٰ ، حدثنا ابن علية ، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق ، عن عبد الرحمٰن بن معاوية ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن صفوان بن أمية ، قال : كنت آكل مع النبي ﷺ فآخذ اللحم [بيدي] من العظم ، فقال : « أَدْنِ العَظْمَ مِنْ فِيكَ فإنه أهنأ وأمرأ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٨٣٥) بمعناه] .

قال أبو داود : عثمان لم يسمع من صفوان ، وهو مرسل .

٣٧٨٠ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو داود ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن سعد ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان أحب الْعُرَاق إلىٰ رسول الله ﷺ عُرَاقُ الشاة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٧٨١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدثنا أبو داود ، بهٰذا الإسناد ، قال : كان النبي ﷺ يعجبه الذراع ، قال : وسُمَّ في الذراع ، وكان يرىٰ أن اليهود هم سَمُّوه .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢١ م / ٢٢ ت] باب في أكل الدُّبَّاء

٣٧٨٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : إن خَيَّاطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه ، قال أنس : فذهبت مع رسول الله ﷺ إلىٰ ذٰلِكَ الطعام ، فقرب إلىٰ رسول الله ﷺ خُبْزاً من شعير وَمَرَقاً فيه دُبَّاءٌ وقديد ، قال أنس : فرأيت رسول الله ﷺ يتتبع الدباء من حوالي الصحفة ، فلم أزل أحِبُّ الدباء بعد يومئذٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٠٩٢) ، م (١٤٤ / ٢٠٤١) ، ت (١٨٥٠) مختصراً دون القصة ، غريبه : الدباء : القرع واليقطين] .

[٢٢ م / ٢٣ ت] باب في أكل الثريد

٣٧٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حسان السمتي ، حدّثنا المبارك بن سعيد ، عن عمر بن سعيد ، عن رجل من أهل البصرة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان أحب الطعام إلىٰ رسول الله ﷺ الثريد من الخبز ، والثريد من الحَيْس .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وهو ضعيف .

[٢٣ م / ٢٤ ت] باب في كراهية التقذر للطعام

٣٧٨٤ ـ حَدَّثَنَا [عبد الله بن محمد] النفيلي ، حدّثنا زهير ، حدّثنا سماك بن حرب ، حدّثني قبيصة بن هُلْب ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ وسأله رجل فقال : إن من الطعام طعاماً أَتَحَرَّجُ منه ، فقال : « لَا يَتَخَلَّجَنَّ في صَدْرِكَ شيءٌ ضَارَعْت فيه النَّصْرَانية » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٥٦٥) ، هـ (٢٨٣٠) ، غريبه : ضارع : شابه] .

[٢٤ م / ٢٥ ت] باب النهي عن أكل الجَلاَّلَةِ [وألبانها]

٣٧٨٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن أكل الجلاَّلة وألبانها .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٨٢٤) ، هـ (٣١٨٩)] .

٣٧٨٦ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدّثني أبو عامر ، حدّثنا هشـام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ نهىٰ عن لبن الجلالة .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٨٢٥) ، س (٤٤٤٨)] .

٣٧٨٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي سريج ، أخبرني عبد الله بن جَهْم ، حدّثنا عمرو بن أبي قيس ، عن أيوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن الجلالة في الإبل : أن يُرْكَبَ عليها ، أو يشرب من ألبانها .

[درجته : حسن . تخريجه : انظر : د (٢٥٥٨) ، (٣٧٨٥)] .

[٢٥ م / ٢٦ ت] باب في أكل لحوم الخيل

٣٧٨٨ ـ حَدَّثَنَا سـليمان بن حرب ، حدّثنا حماد ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : نهانا رسـول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحُمُرِ ، وأَذنَ [لنا] في لحوم الخيل .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٢١٩) ، م (٣٦ / ١٩٤١) ، هـ (٣١٩١ ، ٣١٩٧) ، س (٤٣٢٧ -٤٣٣٠) ، (٤٣٤٣) ، ت (١٤٧٨ ، ١٧٩٣) ، ت ، هـ بمعناه] .

٣٧٨٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدّثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : ذَبَحْنَا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير ، فنهانا رسـول الله ﷺ عن البغال والحمير ، ولم يَنْهَنا عن الخيل .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٤١) ، هـ (٣١٩٧) ، س (٤٣٤٣) ، ت (١٤٧٨)] .

٣٧٩٠ ـ حَدَّثَنَا سـعيد بن شـبيب وحيوة بن شريح الحمصي ، قال حيـوة : حدّثنا بقية ، عن ثور بـن يزيد ، عن صالح بن يحيىٰ بـن المقدام بن معديكرب ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد بن الوليد ، أن رسـول الله ﷺ نهىٰ عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير ، زاد حيوة : وكلِّ ذي ناب من السباع .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣١٩٨) ، س (٤٣٣١ ، ٤٣٣٢)] .

قـال أبو داود : وهو قول مالك ، قال أبو داود : لَا بـأس بلحوم الخيل ، وليس العمل عليه ، قال أبو داود : وهَـٰذا منسوخ قد أكَلَ لحومَ الخيل جماعةٌ من أصحاب النبي ﷺ : منهم ابن الزبير ،

وفضالة بن عبيد ، وأنس بن مالك ، وأسماء ابنة أبي بكر ، وسويد بن غفلة ، وعلقمة ، وكانت قريش في عهد رسول الله ﷺ تذبحها .

[٢٦ م / ٢٧ ت] باب في أكل الأرنب

٣٧٩١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : كنت غُلَاماً حَزَوَّراً فصِدْتُ أرنباً ، فشَوَيْتُهَا ، فبعث معي أبو طلحة بعَجُزِها إلى النبي ﷺ ، فأتيته بها [فقبلها] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٥٣٥) ، م (١٩٥٣) ، ت (١٧٨٩) ، هـ (٣٢٤٣) ، س (٤٣١٢)] .

٣٧٩٢ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن خلف ، حدّثنا روح بن عبادة ، حدّثنا محمد بن خالد ، قال : سمعت أبي خالدَ بن الحُوَيْرث يقول : إن عبد الله بن عمرو كان بالصِّفَاح ، قال محمد : مكان بمكة ، وإنَّ رجلاً جاء بأرنب قد صادها ، فقال : يا عبد الله بن عمرو ، ما تقول ؟ قال : قد جيء بها إلىٰ رسول الله ﷺ وأنا جالس فلم يأكلها ولَمْ يَنْهَ عن أكلها ، وزعم أنها تحيض .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٧ م / ٢٨ ت] باب في أكل الضَّبِّ

٣٧٩٣ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن خالته أهْدَتْ إلىٰ رسول الله سَمْناً وأَضُبّاً وأَقِطاً ، فأكل من السمن ومن الأَقِط ، وترك الأضب تَقَذُّراً ، وأكل علىٰ مائدته ، ولو كان حراماً ما أكل علىٰ مائدة رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٥٧٥) ، م (١٩٤٧) ، س (٤٣١٨ ، ٤٣١٩)] .

٣٧٩٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله بن عباس ، عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله ﷺ بَيْتَ ميمونة ، فأُتِيَ بضَبٍّ مَحْنُوذٍ ، فأهْوَىٰ إليه رسول الله ﷺ بيده ، فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة : أخبروا النبي ﷺ بما يريد أن يأكل منه ، فقالوا : هو ضَبٌّ ، فرفع رسول الله ﷺ يده ، قال : فقلت : أحرام هو [يا رسول الله] ؟ قال : « لَا ، ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه » قال خالد : فاجتررته ، فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٥٣٧) ، م (١٩٤٦) ، هـ (٣٢٤١) ، س (٤٣١٦ ، ٤٣١٧)] .

٣٧٩٥ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في جيش فأصبنا ضِبَاباً ، قال : فشويت منها ضَبّاً ، فأتيت رسول الله ﷺ فوضعته بين يديه ، قال : فأخذ عوداً فعدَّ به أصابعه ، ثم قال : « إنَّ أمة من بني إسرائيل مُسِخَتْ دَوَابَّ في الأرض ، وإني لَا أدري أي الدواب هي » قال : فلم يأكل ولم ينه .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٢٣٨) ، س (٤٣٢٠ - ٤٣٢٢)] .

٣٧٩٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف الطائي ، أن الحكم بن نافع حدّثهم ، حدّثنا ابن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي راشد الحبراني ، عن عبد الرحمٰن بن شِبل ، أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن أكل لحم الضب .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٨ م / ٢٩ ت] باب في أكل [لحم] الحُبَارَىٰ

٣٧٩٧ ـ حَدَّثَنَا الفضل بن سهل ، حدّثنا إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن مهدي حدّثني بُرَيْهُ بن عمر بن سفينة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أكلت مع رسول الله ﷺ لحم حُبارىٰ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٨٢٨)] .

[٢٩ م / ٣٠ ت] باب في أكل حشرات الأرض

٣٧٩٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا غالب بن حَجْرة ، حدّثني مِلْقَام بن تَلبٍّ ، عن أبيه ، قال : صحبت النبي ﷺ فلم أسمع لحشرة الأرض تحريماً .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٧٩٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن خالد الكلبي أبو ثور ، حدّثنا سعيد بن منصور حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عيسىٰ بن نميلة ، عن أبيه ، قال : كنت عند ابن عمر فسئل عن أكل القُنْفُذِ فتَلَا ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا ﴾ [الأنعام : ١٤٥] ، قال : قال شيخ عنده : سمعت أبا هريرة يقول : ذكر عند النبي ﷺ فقال : « خَبيثَةٌ مِن الخَبَائِثِ » فقال ابن عمر : إن كان قال رسول الله ﷺ هٰذا فهو كما قال ، [مَا لَمْ نَدْرِ] .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٠ م / ٣١ ت] باب ما لم يذكر تحريمه

٣٨٠٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن صبيح ، حدّثنا الفضل بن دكين ، حدّثنا محمد ـ يعني ابن شريك المكي ـ عن عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء ، عن ابن عباس ، قال : كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تَقَذُّراً ، فبعث الله تعالى نبيه ، وأنزل كتابه ، وأحلَّ حلاله ، وحَرَّمَ حَرَامَه ، فما أحلَّ فهو حلال ، وما حَرَّم فهو حرام ، وما سكت عنه فهو عَفْوٌ ، وتلَا : ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا ﴾ إلى آخر الآية .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣١ م / ٣٢ ت] باب في أكل الضَّبُع

٣٨٠١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الخزاعي ، حدّثنا جرير بن حازم ، عن عبد الله بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عمار ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن الضبع ، فقال : « هُوَ صَيْدٌ وَيُجْعَلُ فيه كَبْش إذا صادهُ المحْرِم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٠٨٥) وانظر ت (٨٥١ ، ١٧٩١) ، هـ (٣٢٣٦) ، س (٢٨٣٦ ، ٤٣٢٣)] .

[٣٢ م / ٣٣ ت] باب النهي عن أكل السباع

٣٨٠٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي إدريس الخَوْلَاني ، عن أبي ثعلبة الخُشَني ، أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كلِّ ذي ناب من السَّبُع .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٥٣٠) ، م (١٩٣٢) ، ت (١٤٧٧) ، هـ (٣٢٣٢) ، س (٤٣٢٥ ، ٤٣٢٦ ، ٤٣٤٢)] .

٣٨٠٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السَّبُع ، وعن كل ذي مِخْلَبٍ من الطير .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٣٤) ، هـ (٣٢٣٤) ، س (٤٣٤٨)] .

٣٨٠٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المصفى [الحمصي] ، حدّثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن مروان بن روبة التغلبي ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف ، عن المقدام بن معديكرب ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « أَلَا لَا يَحِلُّ ذُو نابٍ من السباع ، ولَا الحمار الأهلي ، ولَا اللقَطَةُ من مال

مُعَاهد إِلَّا أن يستغني عنها ، وأَيُّمَا رَجُل ضَافَ قَوْماً فلم يَقْرُوه فإن له أن يُعْقِبَهُمْ بمثل قِرَاه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣١٩٣ واقتصر فيه على ذكر تحريم الحمر الأهلية] .

٣٨٠٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، عن ابن أبي عدي ، عن ابن أبي عروبة ، عن علي بن الحكم ، عن ميمون بن مهران ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عن أكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مِخْلَبٍ من الطير .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٣٤) ، هـ (٣٢٣٤) ، س (٤٣٤٨)] .

٣٨٠٦ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدّثنا محمد بن حرب ، حدّثني أبو سلمة سليمان بن سليم ، عن صالح بن يحيىٰ بن المقدام ، عن جده المقدام بن معديكرب ، عن خالد بن الوليد ، قال : غزوت مع رسول الله ﷺ خيبر ، فأتت اليهود ، فشكَوْا أن الناس قد أسرعوا إلىٰ حظائرهم ، فقال رسول الله ﷺ : « أَلَا لَا تَحِلُّ أَمْوَالُ المُعَاهَدِينَ إِلَّا بحقها ، وحرام عليكم حُمُرُ الأهلية ، وخيلها ، وبغالها ، وكل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب من الطير » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم د (٣٧٩٠)] .

٣٨٠٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الملك ، قالَا : حدّثنا عبد الرزاق ، عن عمر بن زيد الصنعاني ، أنه سمع أبا الزبير ، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ نهىٰ عن ثمن الهر .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٥٦٩) ، هـ (٢١٦١) ، ت (١٢٧٩) ، س (٤٢٩٥ ، ٤٦٦٨)] .

قال ابن عبد الملك : عن أكل الهر ، وأكل ثمنها .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣٢٥٠) ، ت (١٢٨٠)] .

[٣٣ م / ٣٤ ت] باب في لحوم الحُمُرِ الأهلية

٣٨٠٨ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن حسن المصيصي ، حدّثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، أخبرني رجل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ [يوم خيبر] عن أن نأكل لحوم الحمر ، وأمرنا أن نأكل لحوم الخيل ، قال عمرو : فأخبرت هٰذا الخبر أبا الشعثاء ، فقال : قد كان الحكم الغفاري فينا يقول هٰذا ، وأبىٰ ذٰلِكَ البحرُ ، يريد ابن عباس .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم د (٣٧٨٨) وانظر الشطر الثاني عند خ (٥٥٢٩)] .

٣٨٠٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن أبي زياد، حدّثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن عبيد أبي الحسن، عن عبد الرحمـٰن، عن غالب بن أبجر، قال: أصابتنا سنة، فلم يكن في مالي شيء أطعِمُ أهلي إلَّا شيء من حُمُرٍ، وقد كان رسول الله ﷺ حرم لحوم الحمر الأهلية، فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، أصابتنا السنة ولم يكن في مالي ما أطعم أهلي إلَّا سِمَان الحمر، وإنك حرمت لحوم الحمر الأهلية، فقال: «أطعم أهلك من سمين حمرك، فإنما حرمتها من أجل جوَّال القرية» يعني الجلالة.

[درجته: ضعيف الإسناد مضطرب. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[قال أبو داود: عبد الرحمـٰن هـٰذا هو ابن معقل، قال أبو داود: روىٰ شعبة هـٰذا الحديث عن عبيد أبي الحسن عن عبد الرحمـٰن بن معقل عن عبد الرحمـٰن بن بشر عن ناس من مزينة أن سيد مزينة أبجر أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ].

٣٨١٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان، حدّثنا أبو نعيم، عن مسعر، عن ابن عبيد، عن ابن معقل، عن رجلين من مزينة، أحدهما عن الآخر أحدهما عبد الله بن عمرو بن عويم والآخر غالب بن الأبجر، قال مسعر: أرىٰ غالباً الذي أتىٰ النبي ﷺ، بهـٰذا الحديث.

[درجته: ضعيف].

٣٨١١ ـ حَدَّثَنَا سهل بن بكار، حدّثنا وهيب، عن ابن طاوس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: نهىٰ رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن الجلاَّلة: عن ركوبها، وأكل لحمها.

[درجته: حسن. تخريجه: س (٤٤٤٧)].

[٣٤ م / ٣٥ ت] باب في أكل الجراد

٣٨١٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري، حدّثنا شعبة، عن أبي يعفور، قال: سمعت ابن أبي أوفىٰ وسألته عن الجراد، فقال: غزوت مع رسول الله ﷺ سِتَّ أو سَبْعَ غَزَوَاتٍ فكنا نأكله معه.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٥٤٩٥)، م (١٩٥٢)، ت (١٨٢١، ١٨٢٢)، س (٤٣٥٦، ٤٣٥٧)].

٣٨١٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الفرج البغدادي ، حدّثنا ابن الزبرقان ، حدّثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان ، قال : سئل النبي ﷺ عن الجراد ، فقال : « أَكْثَرُ جنودِ الله ، لَا آكله ، ولَا أحرمه » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣٢١٩)] .

قال أبو داود : رواه المعتمر عن أبيه ، عن أبي عثمان ، عن النبي ﷺ ، لم يذكر سلمان .

٣٨١٤ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي وعلي بن عبد الله ، قالَا : حدّثنا زكرياء بن يحيىٰ بن عمارة ، عن أبي العوام الجزار ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سَلْمَان أن رسول الله ﷺ سئل فقال ، مثله ، فقال : « أكثر جند الله » قال علي : اسمه فائد ، يعني أبا العوام .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انظر الذي قبله] .

قال أبو داود : رواه حماد بن سلمة عن أبي العوام ، عن أبي عثمان عن النبي ﷺ ، لم يذكر سلمان .

[٣٥ م / ٣٦ ت] باب في [أكل] الطافي من السمك

٣٨١٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة ، حدّثنا يحيىٰ بن سليم الطائفي ، حدّثنا إسماعيل بن أمية ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا أَلْقَىٰ البحر أو جزر عنه فَكُلُوه ، وما مات فيه وَطَفَا فلَا تأكلوه » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣٢٤٧)] .

قال أبو داود : روىٰ هَـٰذا الحديث سفيان الثوري وأيوب وحماد عن أبي الزبير ، أوقفوه علىٰ جابر ، وقد أسند هَـٰذا الحديث أيضاً من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ .

[٣٦ م / ٣٧ ت] باب في المضطر إلىٰ الميتة

٣٨١٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، أن رجلاً نزل الْحَرَّةَ ومعه أهله وولده ، فقال رجل : إن ناقة لي ضَلَّتْ ، فإن وجدتها فأمسكها ، فوجدها ، فلم يجد صاحبها ، فمرضت ، فقالت امرأته : انحرها ، فأبىٰ ، فَنَفَقَتْ ، فقالت : اسلخها

حتىٰ نُقَدِّدَ شحمها ولحمها ونأكله ، فقال : حتىٰ أسأل رسول الله ﷺ ، فأتاه فسأله ، فقال : « هل عندك غِنًى يغنيك » ؟ قال : لَا ، قال : « فكلوها » قال : فجاء صاحبها فأخبره الخبر ، فقال : « هل كنت نحرتها » قال : استحييت منك .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٨١٧ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا الفضل بن دكين ، حدّثنا عقبة بن وهب بن عقبة العامري ، قال : سمعت أبي يحدث ، عن الفجيع العامري ، أنه أتىٰ رسول الله ﷺ فقال : ما يحل لنا [من] الميتة ؟ قال : « ما طعامكم » ؟ قلنا : نغتبق ونصطبح ، قال أبو نعيم : فَسَّرَه لي عقبة ، قَدَحٌ غدوةً وقدح عشيةً ، قال : « ذَاكَ وَأَبِي الجوعُ » فأحلَّ لهم الميتة علىٰ هَـٰذه الحال .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : الْغُبوقُ من آخر النهار ، والصبوح من أول النهار .

[٣٧ م / ٣٨ ت] باب في الجمع بين لونين من الطعام

٣٨١٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، أخبرنا الفضل بن موسىٰ ، عن حسين بن واقد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « وَدِدْتُ أَنَّ عندي خُبْزَةً بيضاء من بُرَّةٍ سمراء مُلَبَّقَةً بسمن ولبن » فقام رجل من القوم فاتخذه ، فجاء به ، فقال : « في أي شيء كان هَـٰذا » ؟ قال في عُكَّة ضب ، قال : « ارفعه » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣٣٤١)] .

[قال أبو داود : هَـٰذا حديث منكر ، قال أبو داود : وأيوب ليس هو السختياني] .

[٣٨ م / ٣٩ ت] باب في أكل الجُبْنِ

٣٨١٩ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن موسىٰ البلخي ، حدّثنا إبراهيم بن عيينة ، عن عمرو بن منصور ، عن الشعبي ، عن ابن عمر ، قال : أُتِيَ النبي ﷺ بِجُبْنَةٍ في تبوك ، فدعا بسكين ، فَسَمَّىٰ وقطع .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٩ م / ٤٠ ت] باب في الخل

٣٨٢٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا معاوية بن هشام ، حدّثنا سفيان ، عن محارب [بن دثار] ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : « نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ » .

[درجته : صحيح . غريبه : الإدام : ما يؤكل مع الخبز من الطعام] .

٣٨٢١ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم ، قالَا : حدّثنا المثنىٰ بن سعيد ، عن طلحة بن نافع ، عن جابر [بن عبد الله] عن النبي ﷺ قال : « نعم الإدام الخل » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠٥٢) ، ت (١٨٣٩) ، هـ (٣٣١٧)] .

[٤٠ م / ٤١ ت] باب في أكل الثوم

٣٨٢٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدّثني عطاء بن أبي رباح ، أن جابر بن عبد الله قال : إن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أَكَلَ ثُوماً أو بَصَلاً فَلْيَعْتَزِلنَا ، أو ليعتزل مسجدنا ، ولْيَقْعُدْ في بيته » وإنه أُتِيَ بِبَدْرٍ فيه خَضِرَاتٌ من البقول فوجد لها ريحاً ، فسأل ، فأخبر بما فيها من البقول ، فقال : « قَرِّبُوهَا » إلى بعض أصحابه كان معه ، فلما رآه كره أكلها قال : « كُلْ فإني أناجي من لَا تناجي » قال أحمد بن صالح : ببدر فسره ابن وهب : طَبَق .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٨٥٥) ، م (٥٦٤) ، ت (١٨٠٦) ، س (٧٠٧) ، ت ، س مختصراً . وانظر هـ (٣٣٦٥)] .

٣٨٢٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، أن بكر بن سوادة حدّثه ، أن أبا النجيب مولىٰ عبد الله بن سعد حدّثه ، أن أبا سعيد الخدري حدّثه ، أنه ذُكِرَ عند رسول الله ﷺ الثومُ والبصل ، قيل : يا رسول الله ، وأشد ذٰلِكَ كله الثوم ، أَفَتُحَرِّمُه ؟ فقال النبي ﷺ : « كلوه ومن أكَلَهُ منكم فلَا يَقْرَبْ هَـٰذا المسجد حتىٰ يذهب ريحه منه » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : بنحوه م (٥٦٥)] .

٣٨٢٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن الشيباني ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، أظنه عن رسول الله ﷺ قال : « من تَفَلَ تُجَاهَ القبلة جاء يوم القيامة تَفْلُهُ بَيْنَ عينيه ، ومن أكل من هَـٰذه الْبَقْلَةِ الخبيثة فلَا يَقْرَبَنَّ مسجدنا » ثلاثاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٨٢٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا يحيىٰ، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «من أكل من هَـٰذه الشجرة فلَا يَقْرَبَنَّ المساجد».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٨٥٣)، م (٥٦١)، هـ (١٠١٦)].

٣٨٢٦ ـ حَدَّثَنَا شيبان بن فروخ، حدّثنا أبو هلال، حدّثنا حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن المغيرة بن شعبة، قال: أكلت ثُوماً فأتيت مُصَلَّىٰ النبي ﷺ وقد سُبِقْتُ بركعة، فلما دخلت المسجد وَجَدَ النبي ﷺ ريح الثوم، فلما قضىٰ رسول الله ﷺ صلاته قال: «مَنْ أكل من هَـٰذه الشجرة فلَا يَقْرَبْنَا حتىٰ يَذْهَبَ ريحها» أو «ريحه» فلما قضيت الصلاة جئت إلىٰ رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، [والله] لَتُعْطِيَنِّي يدك، قال: فأدخلت يده في كُمِّ قميصي إلىٰ صدري فإذا أنا معصوب الصدر، قال: «إنَّ لك عذراً».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٨٢٧ ـ حَدَّثَنَا عباس بن عبد العظيم، حدّثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، حدّثنا خالد بن ميسرة ـ يعني العطار ـ عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أن النبي ﷺ نهىٰ عن هاتين الشجرتين، وقال: «مَنْ أكلهما فلَا يَقْرَبَنَّ مسجدنا» وقال: «إن كنتم لا بدّ آكليهما فأَمِيتُوهُمَا طَبْخاً» قال: يعني البصل والثوم.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٣٨٢٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا الجراح أبو وكيع، عن أبي إسحاق، عن شريك، عن علي ﷺ، قال: نُهِيَ عن أكل الثوم إِلَّا مطبوخاً.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٨٠٨)].

قال أبو داود: شريك بن حنبل.

٣٨٢٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ، أخبرنا، ح: وحدّثنا حيوة بن شريح، حدّثنا بقية، عن بَحِير، عن خالد، عن أبي زياد خِيار بن سلمة، أنه سأل عائشة عن البصل، فقالت: إن آخر طعام أكله رسول الله ﷺ طعام فيه بصل.

[درجته: ضعيف].

[٤١ م / ٤٢ ت] باب في التمر

٣٨٣٠ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا عمر بن حفص ، حدّثنا أبي ، عن محمد بن أبي يحيىٰ ، عن يزيد الأعور ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، قال : رأيت النبي ﷺ أخذ كِسْرَةً من خبز شعير فوضع عليها تمرة ، وقال : « هَـٰذه إدام هَـٰذه » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم د (٣٢٥٩) ، ٣٢٦٠)] .

٣٨٣١ ـ حَدَّثَنَا الوليد بن عتبة ، حدّثنا مروان بن محمد ، حدّثنا سليمان بن بلال ، حدّثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ﵂ ، قالت : قال النبي ﷺ : « بَيْتٌ لَا تَمْرَ فيهِ جيَاعٌ أَهْلُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٥٣ / ٢٠٤٦) ، ت (١٨١٥) ، هـ (٣٣٢٣)] .

[٤٢ م / ٤٣ ت] باب [في] تفتيش التمر [المسوس] عند الأكل

٣٨٣٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمرو بن جبلة ، حدّثنا سَلْمُ بن قتيبة [أبو قتيبة] ، عن همام ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : أُتِيَ النبي ﷺ بتمر عتيق فجعل يفتشه يخرج السُّوس منه .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٣٣٣)] .

٣٨٣٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أن النبي ﷺ كان يؤتىٰ بالتمر فيه دود ، فذكر معناه .

[درجته : صحيح] .

[٤٣ م / ٤٤ ت] باب الإقران في التمر عند الأكل

٣٨٣٤ ـ حَدَّثَنَا واصل بن عبد الأعلىٰ ، حدّثنا ابن فضيل ، عن أبي إسحاق ، عن جبلة بن سحيم ، عن ابن عمر ، قال : نَهَىٰ رسول الله ﷺ عن الإقران ، إِلَّا أن تستأذن أصحابك .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٨٩) ، م (١٥١ / ٢٠٤٥) ، ت (١٨١٤) ، هـ (٣٣٣١) ، غريبه : القِرَان : أن يجمع بين تمرتين في الأكل] .

[٤٤ م / ٤٥ ت] باب في الجمع بين لونين في الأكل

٣٨٣٥ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، أن النبي ﷺ كان يأكل القِثَّاءَ بالرطب .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٤٩) ، م (٢٠٤٣) ، ت (١٨٤٤) ، هـ (٣٣٢٥)] .

٣٨٣٦ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن نصير ، حدّثنا أبو أسامة ، حدّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ﵂ ، قالت : كان رسول الله ﷺ يأكل البِطيخ بالرطب ، فيقول : « نكْسِرُ حَرَّ هَـٰذا ببرد هَـٰذا ، وَبَرْدَ هَـٰذا بحرِّ هَـٰذا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٨٤٣) دون قوله : « فيقول : « نكسر حر . . . » إلخ »] .

٣٨٣٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الوزير ، حدّثنا الوليد بن مزيد ، قال : سمعت ابن جابر ، قال : حدّثني سليم بن عامر ، عن ابني بسر السُّلَمِيَّيْنِ ، قالَا : دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا زُبْداً وَتَمْراً ، وكان يحب الزبد والتمر .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٣٣٤)] .

[٤٥ م / ٤٦ ت] باب الأكل في آنية أهل الكتاب

٣٨٣٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الأعلى وإسماعيل ، عن برد بن سنان ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ، فَنُصِيبُ من آنية المشركين وَأَسْقِيَتِهِمْ فنستمتع بها ، فلَا يعيب ذٰلِكَ عليهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٨٣٩ ـ حَدَّثَنَا نصر بن عاصم ، حدّثنا محمد بن شعيب ، أخبرنا عبد الله بن العلاء بن زَبْرٍ ، عن أبي عبيد الله مسلم بن مِشْكَم ، عن أبي ثعلبة الخشني أنه سأل رسول الله ﷺ قال : إنا نجاور أهل الكتاب وهم يَطْبُخُونَ في قدورهم الخنزير ويشربون في آنيتهم الخمر ، فقال رسول الله ﷺ : « إن وجدتم غَيْرَهَا فكلوا فيها واشربوا ، وإن لم تجدوا غيرها فَارْحَضوها بالماء وكلوا واشربوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٧٨) ، م (١٩٣٠) ، ت مختصراً (١٥٦٠) ، هـ (٣٢٠٧)] .

[٤٦ م / ٤٧ ت] باب في دواب البحر

٣٨٤٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو الزبير ، عن جابر ، قال : بَعَثَنا رسول الله ﷺ وأمَّرَ علينا أبا عبيدة [ابن الجراح] نتلقىٰ عيراً لقريش ، وَزَوّدَنَا جِرَاباً من تمر لم نجد له غيره ، فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة ، كنا نمصها كما يمص الصبي ، ثم نشرب عليها من الماء ، فتكفينا يَوْمَنَا إلىٰ الليل ، وكنا نضرب بعصينا الخَبَطَ ثم نَبُلّهُ بالماء ، فنأكله . وانطلقنا علىٰ ساحل البحر فَرُفِعَ لنا كهيئة الكثيب الضخم ، فأتيناه فإذا هو دَابَّةٌ تُدْعَىٰ العنبرة ، فقال أبو عبيدة : ميتة ولَا تحل لنا ، ثم قال : لَا ، بل نحن رسُل رسول الله ﷺ وفي سبيل الله ، وقد اضطررتم إليه فكلوا ، فأقمنا عليه شهراً ، ونحن ثلاثمئة حتىٰ سَمِنَّا ، فلما قدمنا إلىٰ رسول الله ﷺ ذكرنا ذٰلِكَ له ، فقال : « هُوَ رِزْقٌ أخرجه الله لكم ، فَهَلْ معكم من لحمه شيء فتطعمونا [منه] ؟ فأرسلنا [منه] » إلىٰ رسول الله ﷺ ، فأكل .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٣٥) ، س (٤٣٥٤)] .

[٤٧ م / ٤٨ ت] باب في الفأرة تقع في السَّمْنِ

٣٨٤١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا سفيان ، حدّثنا الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة أن فأرة وقعت في سَمْن فأُخْبِرَ النبي ﷺ ، فقال : « أَلْقُوا مَا حَوْلَهَا وَكُلُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٣٥) ، ت (١٧٩٨) ، س (٤٢٥٨ ، ٤٢٥٩)] .

٣٨٤٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح والحسن بن علي واللفظ للحسن ، قالَا : حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا وقعت الفأرة في السمن : فإن كان جامداً فألقوها وما حولها ، وإن كان مائعاً فلَا تقربوه » .

[درجته : شاذ . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال الحسن : قال عبد الرزاق ، وربما حدث به معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ .

٣٨٤٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا عبد الرحمٰن بن بُوذَوَيْه ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، عن النبي ﷺ ، بمثل حديث الزهري عن ابن المسيب .

[درجته : شاذ . تخريجه : س (٤٢٦٠)] .

[٤٨ م / ٤٩ ت] باب في الذباب يقع في الطعام

٣٨٤٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا بشر ـ يعني ابن المفضل ـ عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فَامْقُلُوه ؛ فإن في أحد جناحيه دَاءً وفي الآخر شفاءً ، وإنه يَتَّقِي بجناحه الذي فيه الداء ، فليغمسه كله » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٣٢٠ ، ٥٧٨٢) ، هـ (٣٥٠٥)] .

[٤٩ م / ٥٠ ت] باب في اللقمة تسقط

٣٨٤٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً لَعِقَ أصابعه الثلاث ، وقال : « إذا سقطت لقمة أحدكم فَلْيُمِطْ عنها الأذىٰ وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدَعْهَا للشيطان » وأمرنا أن نَسْلُتَ الصحفة ، وقال : « إن أحدكم لَا يدري في أي طعامه يبارك له » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠٣٤) ، ت (١٨٠٣)] .

[٥٠ م / ٥١ ت] باب في الخادم يأكل مع المولىٰ

٣٨٤٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدّثنا داود بن قيس ، عن موسىٰ بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صنع لأحدكم خادمه طعاماً ثم جاءه به وقد وَلِيَ حَرَّهُ ودُخَانَه فَلْيُقْعِدْهُ معه ليأكل ، فإن كان الطعام مَشْفُوهاً فَلْيَضَعْ في يده منه أُكْلَةً أو أكلتين » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٥٥٧) ، م (١٦٦٣) ، ت (١٨٥٣)] .

[٥١ م / ٥٢ ت] باب في المنديل

٣٨٤٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أكل أحدكم فلَا يَمْسَحَنَّ يده بالمنديل حتىٰ يَلْعَقَهَا أو يُلْعِقَهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٥٦) ، م (٢٠٣١) ، هـ (٣٢٦٩)] .

٣٨٤٨ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدّثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الرحمٰن بن

سـعد ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان يأكل بثلاث أصابع ، ولَا يمسـح يده حتىٰ يلعقها .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠٣٢)] .

[٥٢ م / ٥٣ ت] باب ما يقول الرجل إذا طَعِمَ

٣٨٤٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، قال : كان رسـول الله ﷺ إذا رُفعت المائدة قال : « الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غَيْرَ مَكْفِيٍّ ولَا مُوَدَّعٍ ولَا مستغنًىٰ عنه رَبَّنَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٥٨) ، ت (٣٤٥٦) ، هـ (٣٢٨٤)] .

٣٨٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدّثنا وكيع ، عن سـفيان ، عن أبي هاشـم الواسطي ، عن إسـماعيل بن ربـاح ، عـن أبيه أو غيره ، عن أبي سـعيد الخـدري ، أن النـبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال : « الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٣٤٥٧) ، هـ (٣٢٨٣)] .

٣٨٥١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي عقيل القرشي ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال : « الحمد لله الذي أطعم وسقىٰ وسَوَّغَهُ وجعل له مَخْرَجاً » .

[درجته : صحيح] .

[٥٣ م / ٥٤ ت] باب في غسل اليد من الطعام

٣٨٥٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا سهيل [بن أبي صالح] عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمْرٌ وَلَمْ يَغْسِـلْهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٨٦٠) ، هـ (٣٢٩٧) ، غريبه : الغمر : دسم اللحم وغيره] .

[٥٤ م / ٥٥ ت] باب [ما جاء] في الدعاء لرب الطعام [إذا أكل عنده]

٣٨٥٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا أبو أحمد ، حدّثنا سفيان ، عن يزيد أبي خالد الدالاني ، عن رجل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : صنع أبو الهيثم بن التَّيْهَان للنبي ﷺ طعاماً ، فدعا النبي ﷺ وأصحابه ، فلما فرغوا قال : « أَثِيبُوا أخاكم » قالوا : يا رسول الله ، وما إثابته ؟ قال : « إن الرجل إذا دُخِلَ بَيْتُهُ فَأُكِل طعامُهُ وشُرِبَ شرابه فَدَعَوْا له فذٰلِكَ إِثَابَتُهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٨٥٤ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ جاء إلىٰ سعد بن عبادة ، فجاء بخبزٍ وزيت ، فأكل ، ثم قال النبي ﷺ : « أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلائِكَة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

« آخر كتاب الأطعمة »

* * *

كتاب الطب

[١ م / ١ ت] باب [في] الرجل يتداوىٰ

٣٨٥٥ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري ، حدثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك ، قال : أتيت النبي ﷺ وأصحابُهُ كأنما على رؤوسهم الطير ، فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قعدت ، فجاء الأعراب من هاهنا وهاهنا ، فقالوا : يا رسول الله ، أَنَتَدَاوَىٰ ؟ فقال : « تَدَاوَوْا فَإِنَّ الله ﷻ لم يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الْهَرَمُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٠٣٨) ، هـ (٣٤٣٦)] .

[٢ م / ٢ ت] باب في الحِمْيَةِ

٣٨٥٦ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو داود وأبو عامر ، وهٰذا لفظ أبي عامر ، عن فليح بن سليمان ، عن أيوب بن عبد الرحمٰن بن صعصعة الأنصاري ، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية ، قالت : دخل علي رسول الله ﷺ ومعه عليٌّ ﵁ وعَلِيٌّ ناقِهٌ ولنا دَوالي مُعَلَّقة ، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها وقام علي ليأكل ، فطَفِقَ رسول الله ﷺ يقول لعلي : « مَهْ إِنَّكَ نَاقِهٌ » حتىٰ كفَّ علي كرم الله وجهه ، قالت : وصنعت شعيراً وسِلْقاً ، فجئت به ، فقال رسول الله ﷺ : « يا عليُّ أَصِبْ مِنْ هٰذا فَهُوَ أَنْفَعُ لَكَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٠٣٧) ، هـ (٣٤٤٢) . غريبه : الناقة : المريض بعد ما يشفىٰ] .

[قال أبو داود : قال هارون : العدوية] .

[٣ م / ٣ ت] باب [في] الحِجَامَةِ

٣٨٥٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٤٧٦)] .

٣٨٥٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الوزير الدمشقي ، حدثنا يحيىٰ ـ يعني ابن حسان ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن أبي الموالي ، حدثنا فائد مولىٰ عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن مولاه عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن جدته سلمىٰ خادم رسول الله ﷺ ، قالت : ما كان أحد يشتكي إلىٰ رسول الله ﷺ وَجَعاً في رأسه إلَّا قال : « احْتَجِمْ » ولَا وَجَعاً في رجليه إلَّا قال : « اخْضِبْهُمَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود . وانظر : ت (٢٠٥٤) ، هـ (٣٥٠٢)] .

[٤ م / ٤ ت] باب في موضع الحجامة

٣٨٥٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي وكثير بن عبيد ، قالَا : حدثنا الوليد ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن أبي كبشة الأنماري ، قال كثير : أنه حدثه ، أن النبي ﷺ كان يحتجم علىٰ هامته وبين كتفيه ، و[هو] يقول : « مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هَـٰذه الدِّمَاءِ فَلَا يَضرُّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَىٰ بشيءٍ لِشيْءٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٤٨٤)] .

٣٨٦٠ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا جرير ـ يعني ابن حازم ـ حَدَّثَنَا قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ احتجم ثلاثاً في الأخدعين والكاهل ، قال معمر : احتجمتُ فذهب عَقْلي حتىٰ كنت أُلَقَّنَ فاتحة الكتاب في صلاتي ، وكان احتجم علىٰ هامته .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٠٥١) ، هـ (٣٤٨٣) ، وكلاهما دون قول معمر] .

[٥ م / ٥ ت] باب متىٰ تُسْتَحَبُّ الحجامة ؟

٣٨٦١ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَىٰ وَعشرين كان شفاءً من كل داء » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٨٦٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، أخبرني أبو بكرة بكار بن عبد العزيز ، أخبرتني عمتي [كَبْشَةُ بنت أبي بكرة ، وقال غير موسىٰ] كَيسَةُ بنت أبي بكرة ، أن أباها كان ينهىٰ أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ، ويزعم عن رسول الله ﷺ أن يوم الثلاثاء يَوْمُ الدَّم وفيه ساعة لَا يَرْقَأُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٨٦٣ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي ﷺ احتجم علىٰ وَرِكِه من وَثْءٍ كان به .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٤٨٥) ، س بزيادة « وهو محرم » (٢٨٤٨)] .

[٦ م / ٦ ت] باب في قطع العرق [وموضع الحَجْمِ]

٣٨٦٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : بعث النبي ﷺ إلىٰ أبي طبيباً ، فقطع له عرقاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٢٠٧) ، هـ بنحوه (٣٤٩٣)] .

[٧ م / ٧ ت] باب في الكيِّ

٣٨٦٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : نَهَىٰ النبي ﷺ عن الكي ، فاكْتَوَيْنَا ، فما أَفْلَحْنَ ولَا أَنْجَحْنَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٠٤٩) ، هـ (٣٤٩٠)] .

[قال أبو داود : وكان يسمع تسليم الملائكة ، فلما اكتوىٰ انقطع عنه ، فلما ترك رجع إليه] .

٣٨٦٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي ﷺ كَوَىٰ سَعْدَ بن مُعَاذٍ من رَمِيَّتِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٢٠٨) ، هـ (٣٤٩٤) ، س (١٥٨٢)] .

[٨ م / ٨ ت] باب في السَّعُوط

٣٨٦٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا وهيب ، عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ اسْتَعَط .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٦٩١) ، م بإثر (١٥٧٧ ، ٢٢٠٨)] .

[٩ م / ٩ ت] باب في النُّشْرَةِ

٣٨٦٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عقيل بن معقل ، قال : سمعت وهب بن منبه يحدث ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن النُّشْرَةِ ، فقال : « هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب في الترياق

٣٨٦٩ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثنا شرحبيل بن يزيد المعافري ، عن عبد الرحمـٰن بن رافع التنوخي ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقاً أو تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً أو قُلْتُ الشِّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : هـٰذا كان للنبي ﷺ خاصة ، وقد رخص فيه قوم ، يعني الترياق .

[١١ م / ١١ ت] باب في الأدوية المكروهة

٣٨٧٠ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٠٤٥) ، هـ (٣٤٥٩)] .

٣٨٧١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمـٰن بن عثمان ، أن طبيباً سأل النبي ﷺ عن ضِفْدِعٍ يجعلها في دواء ، فنهاه النبي ﷺ عن قتلها .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٤٣٥٥)] .

٣٨٧٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَسَا سُماً فَسُمُّهُ في يده يَتَحَسَّاه في نار جهنم خالداً مُخَلَّداً فيها أبداً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٧٧٨) ، م (١٠٩) ، ت (٢٠٤٣) ، هـ (٣٤٦٠) ، س (١٩٦٥)] .

٣٨٧٣ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن سماك ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، ذكر طارق بن سويد أو سويد بن طارق ، سأل النبي ﷺ عن الخمر ، فنهاه ، ثم سأله فنهاه ، فقال له : يا نبي الله ، إنها دواء ، فقال النبي ﷺ : « لَا ، ولكنها داءٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٨٤) ، ت (٢٠٤٦) ، هـ (٣٥٠٠)] .

٣٨٧٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبادة الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن أبي عمران الأنصاري ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الله أنْزَلَ الدَّاءَ والدَّواءَ وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاء دَوَاءً ، فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٢ م / ١٢ ت] باب في تمرة العَجْوَةِ

٣٨٧٥ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن سعد ، قال : مرضتُ مَرَضاً أتاني رسول الله ﷺ يَعُودني ، فوضع يده بين ثَدْيَيَّ حَتَّىٰ وجدت بَرْدَهَا علىٰ فؤادي ، فقال : « إنكَ رَجُلٌ مَفْؤودٌ ، ائْتِ الْحَارِثَ بن كَلَدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلْيجأْهُنَّ بِنَوَاهُنَّ ثم لِيَلُدَّكَ بِهِنَّ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٨٧٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٧٦٩) ، م (١٥٥ / ٢٠٤٧)] .

[١٣ م / ١٣ ت] باب في العِلاقِ

٣٨٧٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد وحامد بن يحيىٰ ، قالَا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أم قيس بنت محصن قالت : دخلت علىٰ رسول الله ﷺ بابن لي قد أعلقت عليه من العذرة فقال : « عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَـٰذا الْعِلَاقِ عَلَيْكُنَّ بِهَـٰذا الْعُودِ الهنديّ ؛ فإن فيه سَبْعَةَ أشفيةٍ منها ذاتُ الْجَنْبِ : يُسْعَطُ من العُذْرة ، ويُلَدُّ من ذاتِ الجنب » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٧١٣) ، م (٢٢١٤) ، هـ (٣٤٦٢ ، ٣٤٦٨)] .

قال أبو داود : يعني بالعود القُسْطَ .

[١٤ م / ١٤ ت] باب في الأمر بالكُحْلِ

٣٨٧٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الْبَسُوا من ثيابكم البياضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثيابكم ، وكَفِّنُوا فيها موتاكم ، وإنّ خَيْرَ أكحالكم الأثمد : يجلو البصر ، ويُنْبِتُ الشعر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٩٩٤ ، ١٧٥٧ ، ٢٠٤٨) ، هـ (١٤٧٢ ، ٣٤٩٧) ، س (٥٠١٣) واقتصر فيه على ذكر الكحل] .

[١٥ م / ١٥ ت] باب ما جاء في العَيْنِ

٣٨٧٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هَـٰذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « الْعَيْنُ حَقٌّ » .

[درجته : صحيح متواتر . تخريجه : خ (٥٧٤٠) ، م (٢١٨٧) ، هـ (٣٥٠٧)] .

٣٨٨٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ﵂ ، قالت : كان يُؤْمَرُ العائن فيتوضأ ، ثم يغتسل منه المَعِيْنُ .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٦ م / ١٦ ت] باب في الْغَيْلِ

٣٨٨١ ـ حَدَّثَنَا [الربيع بن نافع] أبو توبة ، حدثنا محمد بن مهاجر ، عن أبيه ، عن أسماء بنت يزيد بن السكن ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَقْتُلُوا أَولادكم سِرّاً فإِنّ الغَيْلَ يُدْرِكُ الفارسَ فَيُدَعْثِرُهُ عن فرسه » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٠١٢)] .

٣٨٨٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن محمد بن عبد الرحمـٰن بن نوفل أخبرني عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ ، عن جُدامَةَ الأسدية ، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَقَدْ هَمَمتُ أَنْ أَنهَىٰ عَنِ الْغَيلَةِ حَتَّىٰ ذَكَرْتُ أنّ الروم وفارس يفعلون ذٰلِكَ فلَا يضر أولادهم » ، قال مالك : الغَيْلَةُ : أن يمس الرجل امرأته وهي تُرْضِعُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٤٢) ، ت (٢٠٧٦) ، هـ (٢٠١١) ، س (٣٣٢٦)] .

[١٧ م / ١٧ ت] باب في [تعليق] التمائم

٣٨٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن يحيىٰ بن الجزار ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ، عن زينب امرأة عبد الله ، عن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ الرُّقَىٰ وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ » قالت : قلت : لم تقول هٰذا ؟ والله لقد كانت عيني تقذف وكنت أختلف إلىٰ فلان اليهودي يرقيني ، فإذا رقاني سكنَتَ ، فقال عبد الله : إنما ذاك عملُ الشيطان كان ينخسها بيده فإذا رقاها كف عنها ، إنما كان يكفيك أن تقولي كما كان رسول الله ﷺ يقول : « أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٥٣٠)] .

٣٨٨٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن مالك بن مِغْوَل ، عن حصين ، عن الشعبي ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ قال : « لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أو حُمَّةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٧٠٥) موقوفاً علىٰ عمران ، ت (٢٠٥٧)] .

[١٨ م / ١٨ ت] باب [ما جاء] في الرقىٰ

٣٨٨٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح وابن السرح ، قال أحمد : حدثنا ابن وهب ، وقال ابن السرح : أخبرنا ابن وهب ، حدثنا داود بن عبد الرحمٰن ، عن عمرو بن يحيىٰ ، عن يوسف بن محمد ، وقال ابن صالح : محمد بن يوسف بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ أنه دخل علىٰ ثابت بن قيس ، قال أحمد : وهو مريض ، فقال : « اكْشِفِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ » عن ثابت بن قيس ، ثم أخذ تراباً من بَطْحَانَ فجعله في قدح ، ثم نفث عليه بماء ، وصبه عليه .

[درجته : ضعيف الإسناد] .

قال أبو داود : قال ابن السرح : يوسف بن محمد ، وهو الصواب .

٣٨٨٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية ، عن عبد الرحمٰن بن جبير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك ، قال : كنا نَرْقِي في الجاهلية ، فقلنا : يا رسول الله ، كيف ترىٰ في ذٰلِكَ ؟ فقال : « اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ ، لَا بَأْس بِالرُّقَىٰ مَا لَمْ تَكُنْ شِرْكاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٢٠٠)] .

٣٨٨٧ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن مهدي المصيصي ، حدثنا علي بن مسهر ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن صالح بن كيسان ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة ، عن الشِّفَاء بنت عبد الله قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا عند حفصة ، فقال لي : « أَلَا تُعَلِّمِينَ هَـٰذه رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ » .

[درجته : صحيح] .

٣٨٨٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عثمان بن حكيم ، حدّثتني جدتي الرباب قالت : سمعت سهل بن حنيف يقول : مررنا بسيل فدخلت ، فاغتسلت فيه ، فخرجت محموماً ، فَنُمِيَ ذَٰلِكَ إلىٰ رسول الله ﷺ ، فقال : « مُرُوا أبا ثابت يَتَعَوَّذُ » قالت : يا سيدي والرقىٰ صالحة ؟ فقال : « لَا رقية إِلَّا فِي نَفْسٍ أو حُمَةٍ أو لَدْغَةٍ » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : الحُمَةُ : من الحيات وما يَلْسَعُ .

٣٨٨٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود ، حدثنا شريك ، ح : وحدثنا العباس العنبري ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شريك ، عن العباس بن ذريح ، عن الشعبي ، قال العباس : عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أو حُمَةٍ أو دَمٍ يَرقأُ » لم يذكر العباس العين ، وهَـٰذا لفظ سليمان بن داود .

[درجته : صحيح دون قوله « أو دم يرقأ » فضعيف . تخريجه : م (٢١٩٦) ، هـ (٣٥١٦)] .

[١٩ م / ١٩ ت] باب كيف الرقىٰ ؟

٣٨٩٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن صهيب ، قال : قال أنس ـ يعني لثابت ـ : أَلَا أرقيك برقية رسول الله ؟ قال : بلىٰ ، قال : فقال : « اللَّهُمَّ رَبَّ الناس ، مُذْهِبَ الباس ، اشف أنت الشافي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ، اشْفِهِ شفاءً لَا يغادر سَقَماً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٧٤٢) ، ت (٩٧٣) . غريبه : الباس : شدة المرض . يغادر : يترك . السقم : المرض] .

٣٨٩١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله القعنبي ، عن مالك ، عن يزيد بن خصيفة ، أن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخبره ، أن نافع بن جبير أخبره ، عن عثمان بن أبي العاص ، أنه أتىٰ

النبي ﷺ ، قال عثمان : وبي وجع قد كاد يُهْلِكني ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « امْسَحْهُ بيمينك سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وقل : أعوذ بعزة الله وقدرته ، من شر ما أجد » قال : ففعلت ذٰلِكَ ، فأذهب الله ﷻ ما كان بي ، فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٢٠٢) ، ت (٢٠٨٠) ، هـ (٣٥٢٢)] .

٣٨٩٢ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ، حدثنا الليث ، عن زياد بن محمد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن فضالة بن عبيد ، عن أبي الدرداء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ اشْتَكَىٰ مِنْكُمْ شَيْئاً أو اشْتَكَاهُ أَخٌ له فَلْيَقُلْ : رَبَّنَا الله الذي في السماء ، تَقَدَّسَ اسمك ، أمرك في السماء والأرض ، كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض ، اغفر لنا حُوبَنَا وخَطَايَانَا ، أنت ربُّ الطَّيِّبين ، أنزِلْ رحمة من رحمتك وشفاءً من شفائك علىٰ هٰذا الوجع ، فيبرأ » .

[درجته : ضعيف] .

٣٨٩٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ كان يعلِّمهم من الفزع كلمات « أعوذُ بكلمات الله التامة ، من غضبه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يَحضُرُونِ » وكان عبد الله بن عمرو يعلمهن من عقل من بنيه ، ومن لم يعقل كتبه فأعلقه عليه .

[درجته : حسن دون قوله « وكان عبد الله . . . » تخريجه : ت (٣٥٢٨)] .

٣٨٩٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي سريج الرازي ، أخبرنا مكي [بن إبراهيم] ، حدثنا يزيد بن أبي عبيد ، قال : رأيت أثَرَ ضربةٍ في ساق سلمة ، فقلت : ما هٰذه ؟ قال : أصابتني يوم خيبر ، فقال الناس : أصيب سلمة ، فأُتِيَ بي رسول الله ﷺ فنفثَ فيَّ ثلاثَ نَفَثَاتٍ ، فما اشتكيتها حتىٰ الساعة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٢٠٦)] .

٣٨٩٥ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد ربه ـ يعني ابن سعيد ـ عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ يقول للإنسان إذا اشتكىٰ ، يقول بريقه ، ثم قال به في التراب : « تُرْبَةُ أرْضِنَا بريقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَىٰ سقيمُنَا بإذن ربنا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٧٤٥) ، م (٢١٩٤) ، هـ (٣٥٢١)] .

٣٨٩٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن زكريا ، قال : حدثني عامر ، عن خارجة بن

الصلت التميمي ، عن عمه ، أنه أتىٰ رسول الله ﷺ فأسلم ، ثم أقبل راجعاً من عنده ، فمرَّ علىٰ قوم عندهم رجلٌ مجنونٌ مُوثَقٌ بالحديد ، فقال أهله : إنا حُدِّثْنَا أنَّ صاحبكم هَـٰذا قد جاء بخير ، فهل عندك شيء تداويه ؟ فرقيته بفاتحة الكتاب ، فبرأ ، فأعطوني مئة شاة ، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال : « هَلْ إِلَّا هَـٰذا » وقال مسدد في موضع آخر : « هَلْ قُلْتَ غَيْرَ هَـٰذا ؟ » قلت : لَا ، قال : « خُذْهَا فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ » .

[درجته : صحيح] .

٣٨٩٧ ، ٣٨٩٨ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي : [ح : وحدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن جعفر] حدثنا شعبة ، عن عبيد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن خارجة بن الصلت ، عن عمه ، أنه مرّ ، قال : فرقاه بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام غَدْوةً وعشية ، كلما ختمها جمع بُزاقَهُ ثم تَفَلَ ، فكأنما أُنشط من عقال ، فأعطوه شيئاً ، فأتىٰ النبي ﷺ ، ثم ذكر معنىٰ حديث مسدد .

٣٨٩٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، قال : سمعت رجلاً من أسلم ، قال : كنت جالساً عند رسول الله ﷺ ، فجاء رجل من أصحابه ، فقال : يا رسول الله ، لُدِغتُ اللَّيْلَةَ فَلَمْ أَنم حتىٰ أصبحت ، قال : « ماذا ؟ » قال : عقرب ، قال : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لم تضرك إن شاء الله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩٠٠ ـ حَدَّثَنَا حَيْوة بن شريح ، حدثنا بقية ، حدثني الزبيدي ، عن الزهري ، عن طارق [ـ يعني ابن مخاشن ـ] ، عن أبي هريرة ، قال : أُتِيَ النبي ﷺ بلديغ لدغته عقرب ، قال : فقال : « لَوْ قَالَ أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ » أو « لم تضره » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : م (٢٧٠٩) ، هـ (٣٥١٨)] .

٣٩٠١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رهطاً من أصحاب النبي ﷺ انطلقوا في سفرة سافروها ، فنزلوا بحيٍّ من أحياء العرب ، فقال بعضهم : إنَّ سيدنا لُدِغَ فهل عند أحد منكم شيء ينفع صاحبنا ؟ فقال رجل من القوم : نعم ، والله إنِّي لأَرقي ولٰكن استضفناكم فأبيتم أن تضيفونا ، ما أنا براقٍ حتىٰ تَجْعَلوا لي جُعَلاً ، فجعلوا له قطيعاً من الشاء ، فأتاه ، فقرأ عليه أمَّ الكتاب ، وَيَتْفُل ، حتىٰ برأ كأنما أُنشِط من عِقال ، قال : فأوفاهم جُعْلهم الذي صالحوهم عليه ، فقالوا : اقتسموا ، فقال الذي رقىٰ : لَا تفعلوا

حتىٰ نَأْتِي رسـول الله ﷺ فنستأمره ، فغدوا علىٰ رسـول الله ﷺ ، فذكروا له ، فقال رسول الله ﷺ : « مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ؟ أَحْسَنْتُمْ ، اقْتَسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (٣٤١٨)] .

٣٩٠٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة زوج النبي ﷺأن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكىٰ يقرأ في نفسه بالمعوذات وينفث ، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عليه [بيده] رَجَاءَ بَرَكَتِهَا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٠١٦) ، م (٥١ / ٢١٩٢) ، هـ (٣٥٢٩)] .

[٢٠ م / ٢٠ ت] باب في السُّمْنَةِ

٣٩٠٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدثنا نوح بن يزيد بن سيار ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ﵂ ، قالت : أَرَادَتْ أمي أن تُسَمِّنِّي لدخولي علىٰ رسول الله ﷺ ، فلم أَقْبَلَ عليها بشيء مما تريد ، حتىٰ أطعمتني القثاء بالرطب ، فَسَمِنْتُ عليه كأحسن السمن .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٣٣٢٤)] .

[٢١ م / ٢١ ت] باب في الكاهن

٣٩٠٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، ح : وحدثنا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن حماد بن سلمة ، عن حكيم الأثرم ، عن أبي تميمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أَتَىٰ كاهِناً » قال موسىٰ في حديثه : « فصدَّقَهُ بما يَقُولُ » . [ثم اتفقا] « أو أَتَىٰ امْرَأَةً » قال مسدد : « امرأته حائضاً أو أتىٰ امرأة » قال مسدد : « امرأته في دُبُرِهَا فَقَدْ بَرِئَ مما أنزل الله علىٰ محمد » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٣٥) ، هـ (٦٣٩) ، دون ذكر الكاهن ، غريبه : من أتىٰ حائضاً : كناية عن الجماع] .

[٢٢ م / ٢٢ ت] باب في النجوم

٣٩٠٥ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد ، المعنىٰ ، قالا : حدثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله بن الأخنس ، عن الوليد بن عبد الله ، عن يوسف بن ماهك ، عن ابن عباس ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « مَنْ اقْتَبَسَ عِلْماً مِنَ النُّجُوم اقْتَبَسَ شعْبَةً مِنَ السِّحْرِ زَادَ مَا زَاد » .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (٣٧٢٦)] .

٣٩٠٦ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد الجهني ، أنه قال : صلَّىٰ لنا رسول الله ﷺ صلاةَ الصبح بالحديبية [في] إثر سماء كانت من الليل ، فلما انصرف أقبل علىٰ الناس فقال : « هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ ربكم » ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « قال : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤمِنٌ بِي وَكَافِرٌ : فأما مَنْ قَالَ مُطِرنَا بِفضل الله وبرحمته فذٰلِكَ مؤمن بي كافر بالكوكب ، وأما من قال مُطِرْنَا بِنَوْء كذا وكذا فذٰلِكَ كافر بي مؤمن بالكوكب » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٨٤٦) ، م (١٢٥ / ٧١) ، س (١٥٢٥)] .

[٢٣ م / ٢٣ ت] باب في الخط وزجر الطير

٣٩٠٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، حدثنا عوف ، حدثنا حيان ، قال غير مسدد : حيان بن العلاء ، حدثنا قطن بن قبيصة ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الْعِيَافَةُ والطِّيَرَةُ والطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ » الطرق : الزجر ، والعِيافَةُ : الخَطّ .

[درجته : ضعيف] .

٣٩٠٨ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار ، قال : قال محمد بن جعفر : قال عوف : العيافة زجر الطير ، والطرق : الخط يُخَطّ في الأرض .

[درجته : صحيح مقطوع] .

٣٩٠٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن الحجاج الصواف ، حدثني يحيىٰ بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمي ، قال : قلت : يا رسول الله ، ومنا رجال يَخُطُّونَ ؟ قال : « كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ » .

[درجته : صحيح . تقدم د (٩٣٠)] .

[٢٤ م / ٢٤ ت] باب في الطيرة

٣٩١٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن عيسىٰ بن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله ﷺ قال : « الطِّيَرَةُ شِرْكٌ » ثلاثاً « وما منا إِلَّا ، ولـٰكنَّ الله يُذْهبه بالتوكل » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: ت (١٦١٤) ، هـ (٣٥٣٨)] .

٣٩١١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا طِيَرَةَ ، ولَا صَفَرَ ، وَلَا هَامَةَ » فقال أعرابي : ما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها ؟ قال : « فَمَنْ أَعْدَىٰ الأَوَّلَ ؟ » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٥٧٧٠ ، ٥٧٧١) ، م (٢٢٢٠)] .

قال معمر : قال الزهري : فحدّثني رجل عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لَا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ علىٰ مُصِحٍّ » قال : فراجعه الرجل فقال : أليس قد حدّثتنا أن النبي ﷺ قال : « لَا عدوىٰ ولَا صَفَرَ ولَا هامة » ؟ قال : لم أحدثكموه ، قال الزهري : قال أبو سلمة : قد حَدَّثَ به ، وما سمعت أبا هريرة نسي حديثاً قط غيره .

٣٩١٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا عَدْوَىٰ ، ولَا هَامَةَ ، ولَا نَوْءَ ، ولَا صَفَرَ » .

[درجته: صحيح ، تخريجه: م (١٠٦ / ٢٢٢٠)] .

٣٩١٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم بن البَرْقي ، أن سعيد بن الحكم حدّثهم ، قال : أخبرنا يحيىٰ بن أيوب ، حدّثني ابن عجلان ، حدّثني القعقاع بن حكيم وعبيد الله بن مقسم وزيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا غَوْلَ » .

[درجته: حسن صحيح ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٣٩١٤ ـ قال أبو داود : قرئ علىٰ الحارث بن مسكين وأنا شاهد : أخبركم أشهب ، قال : سئل مالك عن قوله : « لَا صَفَرَ » قال : إن أهل الجاهلية كانوا يُحِلُّونَ صفر ، يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ، فقال النبي ﷺ : « لَا صفر » .

[درجته: صحيح مقطوع . تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٣٩١٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المصفىٰ ، حدثنا بقية ، قال : قلت لمحمد ـ يعني ابن راشد ـ قوله : « هَامَةٌ » قال : كانت الجاهلية تقول : ليس أحد يموت فَيُدْفَنُ إِلَّا خرج من قبره هامة ، قلت : فقوله صفر ؟ قال : سمعت أن أهل الجاهلية يستشئمون بصفر ، فقال النبي ﷺ : « لَا صفر » قال محمد : وقد سمعنا من يقول : هو وجع يأخذ في البطن ، فكانوا يقولون : هو يُعْدِي ، فقال : « لَا صفر » .

[درجته : صحيح مقطوع] .

٣٩١٦ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ ، ويعجبني الفأل الصالح ، والفأل الصالح : الكلمة الحسنة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٧٥٦) ، م (٢٢٢٤) ، هـ (٣٥٣٧) ، ت (١٦١٥)] .

٣٩١٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، عن سهيل ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ سمع كلمة أعجبته فقال : « أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩١٨ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن خلف ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، قال : يقول الناس : الصَّفَرُ وجع يأخذ في البطن ، قلت : [فما] الهامة ؟ قال : يقول الناس : الهامة التي تصرخ هامة الناس ، وليست بهامة الإنسان ، إنما هي دابة .

[درجته : صحيح مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩١٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن ثابت ، عن عروة بن عامر ، قال أحمد : القرشي ، قال : ذكرت الطِّيَرَة عند النبي ﷺ ، فقال : « أَحسَنُهَا الفألُ وَلَا تَرُدُّ مُسْلِماً ، فإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُل : اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩٢٠ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن

أبيه ، أن النبي ﷺ كان لَا يَتَطَيَّرُ من شيء ، وكان إذا بعث عاملاً سأل عن اسمه : فإذا أعجبه اسمُهُ فرح به ورُئِـيَ بشر ذٰلِكَ في وجهه ، وإن كَرِهَ اسْمَه رُئِي كراهية ذٰلِكَ في وجهه ، وإذا دخل قريةً سأل عن اسمها : فإن أعجبه اسمها فرح بها ورُئِي بشر ذٰلِكَ في وجهه ، وإن كره اسمها رُئِي كراهية ذٰلِكَ في وجهه .

[درجته : صحيح] .

٣٩٢١ ـ حَدَّثَنَـا موسىٰ بـن إسـماعيل ، حدثنـا أبان ، حدثني يحـيىٰ ، أن الحضرمي بن لاحق حدثه ، عن سـعيد بن المسـيب ، عن سـعد بن مالك ، أن رسـول الله ﷺ كان يقـول : « لَا هَامَةَ ، ولَا عَدْوَىٰ ، ولَا طِيَرَةَ ، وَإن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩٢٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدثنا مالك ، عن ابن شـهاب ، عن حمزة وسـالم ابني عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ والْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٠٩٣) ، م (٢٢٢٥) ، ت (٢٨٢٤) ، س (٣٥٦٨ ، ٣٥٦٩)] .

[قال أبو داود : قرئ علىٰ الحارث بن مسـكين وأنا شـاهد : أخبرك ابن القسـم ، قال : سئل مالك عن الشـؤم في الفرس والدار ، قال : كم من دار سـكنها ناس فهلكوا ، ثم سـكنها آخرون فهلكوا ، فهٰذا تفسيره فيما نرىٰ ، والله أعلم .

[درجته : صحيح مقطوع] .

قال أبو داود : قال عمر ﷺ : حصير في البيت خير من امرأة لَا تلد] .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩٢٣ ـ حَدَّثَنَـا مخلد بن خالد وعباس العنبري ، قالَا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر بن يحيىٰ بن عبد الله بن بحير ، قال : أخبرني من سـمع فروة بن مسـيك ، قال : قلت : يا رسـول الله ،

أرض عندنـا يقـال لها أرض أَبْيَنَ هي أرض ريفنا وميرتِنَا وإنها وبئَة ، أو قال : وباؤها شـديد ، فقال النبي ﷺ : « دَعْهَا عَنْكَ فإنَّ مِنَ الْقَرَفِ التَّلَفَ » .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩٢٤ ـ حَدَّثَنَـا الحسـن بن يحـيىٰ ، حدثنـا بشر بـن عمـر ، عـن عكرمة بن عمـار ، عن إسـحاق بن عبد الله بـن أبي طلحة ، عن أنس بن مالـك ، قال : قال رجل : يا رسـول الله ، إنَّا كنَّا فـــي دار كثـيرٍ فيها عَدَدُنا وكثير فيهـا أَمْوَالُنَا فَتَحَوَّلْنَا إلىٰ دار أخرىٰ فقـلَّ فيها عددنا وقلَّت فيها أموالنا ، فقال رسول الله ﷺ : « ذَرُوهَا ذَمِيمَةً » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩٢٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مفضل بن فضالة ، عن حبيب بن الشـهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مَجْذومٍ ، فوضعها معه في القصعة ، وقال : « كُلْ ثِقَةً بالله وَتَوَكُّلاً عَلَيْه » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (١٨١٧) ، هـ (٣٥٤٢)] .

« آخر كتاب الطب »

* * *

كتاب العتق

[١ م / ١ ت] باب في المُكاتَبِ يؤدي بعض كتابته فيعجز أو يموت

٣٩٢٦ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا أبو بدر ، حدّثني أبو عتبة إسماعيل بن عياش ، حدّثني سليمان بن سليم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : « المُكاتَبُ عبد مَا بَقِيَ عَلَيه منْ مكاتَبَتِهِ دِرْهَمٌ » .

[درجته: حسن] .

٣٩٢٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنى ، حدّثني عبد الصمد ، حدّثني همام ، حدّثنا عباس الجريري ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « أَيُّمَا عبد كَاتَبَ عَلَىٰ مَئَةِ أُوقِيَّةٍ فأدَّها إِلَّا عشرَ أَوَاقٍ فَهُوَ عبد ، وَأَيُّمَا عبد كَاتَبَ عَلَىٰ مَئَةِ دِينَارٍ فَأَدَّاهَا إِلَّا عشرَةَ دَنَانِير فَهُوَ عبد » .

[درجته: حسن ، تخريجه: ت (١٢٦٠) ، هـ (٢٥١٩)] .

[قال أبو داود : ليس هو عباس الجريري ، قالوا : هو وهم ، ولكنه شيخ آخر] .

٣٩٢٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد [بن مسرهد] ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن نبهان مكاتب أم سلمة ، قال : سمعت أم سلمة تقول : قال لنا رسول الله ﷺ : « إن كانَ لإِحْدَاكُنَّ مُكاتَبٌ ؛ فكانَ عِنْدَهُ مَا يُؤدِّي فَلْتَحتَجِبْ مِنْهُ » .

[درجته: حسن ، تخريجه: ت (١٢٦١) ، هـ (٢٥٢٠)] .

[٢ م / ٢ ت] باب في بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة

٣٩٢٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن سلمة وقتيبة بن سعيد ، قالَا : حدثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بَرِيْرَة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ، ولم تكن قَضَتْ من كتابتها شيئاً ، فقالت لها عائشة : ارجعي إلىٰ أهلك ، فإن أَحَبُّوا أن أقْضِي عنكِ كتابتك ، ويكون

ولاؤك لي فَعَلْتُ ، فذكرت ذٰلِكَ بريرة لأهلها ، فأبوا ، وقالوا : إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك ، فذكرت ذٰلِكَ لرسول الله ﷺ ، فقال لها رسول الله ﷺ : « ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » ثم قام رسول الله ﷺ فقال : « مَا بَالُ أناس يَشْتَرِطُونَ شروطاً ليست في كتاب الله ؟ من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له ، وإن شرطه مئة مرة ، شَرْطُ الله أحق وأوثق » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٥٦١) ، م (٦ / ١٥٠٤) ، ت (٢١٢٤) ، هـ (٢٥٢١) ، س (٢٦٥٥)] .

٣٩٣٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ﵂ ، قالت : جاءت بَرِيرَة لتستعين في كتابتها ، فقالت : إني كاتبت أهلي علىٰ تسع أواق في كل عام أوقية ، فأعينيني ، فقالت : إن أحب أهلك أن أَعُدَّها عَدّة واحدة وأعتقك ويكون ولاؤك لي فعلت ، فذهبت إلىٰ أهلها ، وساق الحديث نحو الزهري ، زاد في كلام النبي ﷺ في آخره : « ما بَالُ رجال يقول أحدهم : أعتق يا فلان والولاءُ لي ، إنَّما الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢١٦٨) ، م (٨ / ١٥٠٤) ، هـ (٢٥٢١)] .

٣٩٣١ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ أبو الأصبغ الحراني ، حدثني محمد ـ يعني ابن سلمة ـ عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ﵂ ، قالت : وقعت جُوَيْرِيَةُ بنت الحارث بن المصطلق في سَهْمِ ثابت بن قيس بن شماس ، أو ابن عم له ، فكاتبت علىٰ نفسها ، وكانت امرأة مُلاَّحَةً تأخذها العينُ ، قالت عائشة ﵂ : فجاءت تسأل رسول الله ﷺ في كتابتها ، فلما قامت علىٰ الباب فرأيتها كرهت مكانها ، وعرفت أن رسول الله ﷺ سيرىٰ منها مثل الذي رأيت ، فقالت : يارسول الله ، أنا جويرية بنت الحارث ، وإنما كان من أمري ما لَا يخفىٰ عليك ، وإني وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس ، وإني كاتبت علىٰ نفسي ، فجئتك أسألك في كتابتي ، فقال رسول الله ﷺ : « فَهَلْ لَكِ إِلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ؟ » قالت : وما هو يا رسول الله ؟ قال : « أُؤَدِّي عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ » قالت : قد فعلت ، قالت : فتسامع ـ تعني الناس ـ أن رسول الله ﷺ قد تزوج جويرية ، فأرسلوا ما في أيديهم من السبي ، فأعتقوهم ، وقالوا : أصهار رسول الله ﷺ فما رأينا امرأة كانت أعظم بركة علىٰ قومها منها ، أُعْتِقَ في سببها مئة أهل بيت من بني المصطلق .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : هٰذا حجة في أن الولي [هو] يزوج نفسه .

[٣ م / ٣ ت] باب في العتق على الشرط

٣٩٣٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد ، حدّثنا عبد الوارث ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة ، قال : كنت مملوكاً لأم سلمة ، فقالت : أُعْتِقُكَ وأشترط عليك أن تخدم رسول الله ﷺ ما عِشْتَ ، فقلت : إن لم تشترطي عليَّ ما فارقت رسول الله ﷺ ما عشت ، فأعتقتني واشترطت عليّ .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (٢٥٢٦) مختصراً] .

[٤ م / ٤ ت] باب فيمن أعتق نصيباً له من مملوك

٣٩٣٣ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا همام ، ح : محمد بن كثير ، المعنىٰ ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، قال أبو الوليد : عن أبيه ، أن رجلاً أعتق شِقْصاً له من غلام ، فذكر ذٰلِكَ للنبي ﷺ ، فقال : « لَيْسَ لله شَرِيكٌ » زاد ابن كثير في حديثه : فأجاز النبي ﷺ عتقه .

[درجته : صحيح] .

٣٩٣٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً أعتق شِقْصاً له من غلام ، فأجاز النبي ﷺ عتقه ، وغَرَّمَهُ بَقِيَّةَ ثَمَنِهِ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد بهٰذا اللفظ أبو داود] .

٣٩٣٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدثنا محمد بن جعفر ، ح : وحدثنا أحمد بن علي بن سويد ، حدثنا روح ، قالا : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، بإسناده ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ فَعَلَيْهِ خَلاصُهُ » وهٰذا لفظ ابن سويد .

[درجته : صحيح] .

٣٩٣٦ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، ح : وحدثنا أحمد بن علي بن سويد ، حدثنا روح ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، بإسناده أن النبي ﷺ قال : « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيباً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ عَتَقَ مِن مَالِهِ إنْ كَانَ لَهُ مَالٌ » وَلَم يذكر ابن المثنىٰ النضر بن أنس ، وهٰذا لفظ ابن سويد .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر ما بعده] .

[٥ م / ٥ ت] باب من ذكر السِّعَاية في هَـٰذا الحديث

٣٩٣٧ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أبان [يعني : العطار] ، حدثنا قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصاً فِي مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَعْتِقَهُ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، وَإِلَّا اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٤٩٢) ، م (١٥٠٣) وبإثر (٥٤ / ١٦٦٧) ، ت (١٣٤٨) ، هـ (٢٥٢٧)] .

٣٩٣٨ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا يزيد ـ يعني : ابن زريع ـ ح : وحدثنا علي بن عبد الله ، ثنا محمد بن بشر ، وهَـٰذا لفظه ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً لَهُ ، أو شَقِيصاً لَهُ ، فِي مَمْلُوكٍ فَخَلاصُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ [لَهُ مَال] قُوِّمَ العَبْدُ قِيمَة عَدْلٍ ، ثُمَّ اسْتُسعِيَ لِصَاحِبِهِ فِي قِيْمَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » .

[درجته : صحيح ، وانظر الذي قبله] .

قال أبو داود : في حديثهما جميعاً : « فاستسعي غير مشقوق عليه » . [وهَـٰذا لفظ علي] .

٣٩٣٩ ـ حَدَّثَنَا [محمد] بن بشار ، حدثنا يحيىٰ وابن أبي عدي ، عن سعيد ، بإسناده ، ومعناه ، قال أبو داود : ورواه رَوْح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة ، لم يذكر السعاية ، ورواه جرير بن حازم وموسىٰ بن خلف جميعاً عن قتادة ، بإسناده يزيد بن زريع ومعناه ، وذكرا فيه السعاية .

[درجته : صحيح ، انظر الذي قبله] .

[٦ م / ٦ ت] باب فيمن روىٰ أنه لَا يستسعىٰ

٣٩٤٠ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً لَهُ في مَمْلُوكٍ أُقِيمَ عَلَيْهِ قِيْمَةَ الْعَدْلِ فَأَعْطَىٰ شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَأُعْتِقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٤٩١ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٢٥) ، م (١٥٠١) وبإثر (١٦٦٧) ، هـ (٢٥٢٨) ، ت (١٣٤٦) ، س (٤٦٩٨ ، ٤٦٩٩)] .

٣٩٤١ ـ حَدَّثَنَا مؤمل ، حدثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، بمعناه ، قال : وكان نافع ربما قال : « فقد عتق منه ما عتق » وربما لم يقله .

[درجته : صحيح] .

٣٩٤٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، بهذا الحديث ، قال أيوب : فلَا أدري هو في الحديث عن النبي ﷺ أو شيء قاله نافع : « وإلَا عتق منه ما عتق » .

[درجته : صحيح] .

٣٩٤٣ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا عيسىٰ [بن يونس] ، حدثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً مِنْ مَمْلُوكٍ له فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلّهُ إن كَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، وَإنْ لمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ نَصِيبَهُ » .

[درجته : صحيح] .

٣٩٤٤ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيىٰ بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، بمعنىٰ إبراهيم بن موسىٰ .

[درجته : صحيح] .

٣٩٤٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، بمعنىٰ مالك ، ولم يذكر « وإلَّا فقد عتق منه ما عتق » انتهىٰ حديثه إلىٰ « وأُعتِقَ عليه العبد » علىٰ معناه .

[درجته : صحيح] .

٣٩٤٦ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً لَهُ في عبد عتَقَ مِنْهُ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إذَا كَانَ لَهُ مَا يَبْلغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ » .

[درجته : صحيح] .

٣٩٤٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن أبيه ،

يبلـغ بـه النبي ﷺ : « إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَـا نَصِيبَهُ ، فَإِنْ كَانَ مُوسِراً يُقَوَّمُ عَلَيْهِ قِيمَةً لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ ، ثُمَّ يُعْتَقُ » .

[درجته : صحيح] .

٣٩٤٨ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن حنبـل ، حدثنا محمد بـن جعفر ، حدثنا شـعبة ، عن خالد ، عن أبي بـشر العنـبري ، عـن ابن التَّلِبِ ، عـن أبيه ، أن رجـلاً أعتق نصيبـاً له من مملوك فلـم يُضَمِّنْهُ النبي ﷺ ، قال أحمد : إنما هو بالتاء ـ يعني التلبِ ـ وكان شعبة ألثغ لم يبين التاء من الثاء .

[درجته : ضعيف] .

[٧ م / ٧ ت] باب فيمن ملك ذا رحم مَحْرَمٍ

٣٩٤٩ ـ حَدَّثَنَـا مسـلم بن إبراهيـم وموسىٰ بن إسـماعيل ، قالَا : حدثنا حماد بن سـلمة ، عن قتادة ، عن الحسـن ، عن سـمرة ، عن النبي ﷺ ، وقال موسىٰ في موضع آخر : عن سـمرة [بن جندب] فيما يحسب حماد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٣٦٥) ، هـ (٢٥٢٤)] .

[قال أبو داود : روىٰ محمد بن بكر البرسـاني عن حماد بن سـلمة عـن قتادة ، وعاصمٌ عن الحسـن عن سـمرة عن النـبي ﷺ ، مِثْلَ ذٰلِـكَ الحديث ، قال أبـو داود : ولم يحـدث ذٰلِكَ الحديث إلَّا حماد بن سلمة ، وقد شك فيه] .

٣٩٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سـليمان الأنباري ، حدثنا عبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة أن عمر بن الخطاب ﷺ قال : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ .

[درجته : ضعيف موقوف] .

٣٩٥١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن قال : من ملك ذا رحم محرم فهو حُرٌّ .

[درجته : صحيح مقطوع] .

٣٩٥٢ ـ حَدَّثَنَـا أبو بكر بـن أبي شـيبة ، حدثنا أبو أسـامة ، عن سـعيد ، عـن قتادة ، عن جابر بن زيد والحسن ، مثله .

[درجته : صحيح مقطوع] .

[قال أبو داود : سعيد أحفظ من حماد] .

[٨ م / ٨ ت] باب في عتق أمهات الأولاد

٣٩٥٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن خطاب بن صالح مولى الأنصاري ، عن أمه ، عن سلامة بنت معقل امرأة من خارجة قيس عيلان ، قالت : قَدِمَ بِي عَمِّي في الجاهلية ، فباعني من الحباب بن عمرو أخي أبي اليسر بن عمرو ، فولدت له عبد الرحمٰن بن الحباب ، ثم هلك ، فقالت امرأته : الآن والله تُبَاعِينَ في دَيْنه ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني امرأة من خارجة قيس عيلان ، قدم بي عمي المدينة في الجاهلية ، فباعني من الحباب بن عمرو أخي أبي اليسر بن عمرو ، فولدتُ له عبد الرحمٰن بن الحباب ، فقالت امرأته : الآن والله تباعين في دَيْنِهِ ، فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ وَلِيُّ الْحُبَابِ » ؟ قيل : أخوه أبو اليسر بن عمرو ، فبعث إليه فقال : « أَعْتِقُوهَا ، فإذا سمعتم برَقِيقٍ قدم عَلَيَّ فائتوني أُعَوِّضْكُم منها » قالت : فأعتقوني ، وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فعوضهم مني غلاماً .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩٥٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن قيس ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : بعنا أمهاتِ الأولاد على عَهْدِ رسول الله ﷺ وأبي بكر ، فلما كان عمر نهانا فانتهينا .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٥١٧) دون ذكر عهد أبي بكر ونهي عمر] .

[٩ م / ٩ ت] باب في بيع المُدَبَّرِ

٣٩٥٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا هشيم ، عن عبد الله بن أبي سليمان ، عن عطاء ، وإسماعيل بن أبي خالد ، عن سلمة بن كهيل ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دُبُرٍ منه ، ولم يكن له مال غيره ، فأمر به النبي ﷺ فبيع بسبعمئة أو بتسعمئة .

[درجته : صحيح . تخريجه خ (٢١٤١ ، ٦٧١٧) ، م (٩٩٧) وبادر (١٦٦٨) وعندهما أنه باعه بثمانمئة . هـ (٢٥١٢ ، ٢٥١٣) ، ت (١٢١٩) ، س (٤٦٥٤ ، ٥٤١٨) ، وبعضهم يزيد فيه على بعض] .

٣٩٥٦ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر ، حدّثنا بشر بن بكر ، أخبرنا الأوزاعي ، حدّثني عطاء بن أبي رباح ، حدّثني جابر بن عبد الله ، بهٰذا ، زاد : وقال ـ يعني النبي ﷺ ـ « أَنْتَ أَحَقُّ بِثَمَنِهِ وَاللهُ أَغْنَىٰ عَنْهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به اللفظ أبو داود] .

٣٩٥٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدّثنا أيوب ، عن أبي الزبير ، عـن جابـر ، أن رجلاً مـن الأنصار ، يقال له أبو مذكـور ، أعتق غلاماً له يقال له يعقـوب عَنْ دُبُرٍ [و] لـم يكـن له مال غـيره ، فدعا به رسـول الله ﷺ ، فقال : « مَنْ يَشْـتَرِيه » ؟ فاشـتراه نعيم بن عبد الله بن النحام بثمانمئة درهم ، فدفعها إليه ، ثم قال : « إذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيراً فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ ، فَإنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَلَىٰ عِيَالِهِ ، فَإنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَلَىٰ ذِي قَرَابَتِهِ » أو قال : « علىٰ ذي رحمه ، فإن كان فضلاً فَهـٰهُنَا وهَـٰهُنَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه م (٩٩٧) ، س (٤٦٥٢ ، ٤٦٥٣) ، غريبه : دبر عبده : قال له : أنت حر بعد موتي] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب فيمن أعتق عبيداً له لم يبلغهم الثلث

٣٩٥٨ ـ حَدَّثَنَـا سـليمان بن حرب ، حدّثنا حماد بن زيد ، عـن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلّـب ، عـن عمران بـن حصين ، أن رجلاً أعتق سـتة أَعْبُـدٍ عند موته ، ولـم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذٰلِكَ النبي ﷺ ، فقال له قولاً شديداً ، ثم دعاهم فجزأهم ثلاثة أجزاء ، فأقرع بينهم : فأعتق اثنين ، وأَرَقَّ أربعة .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٦٦٨) ، ت (١٣٦٤) ، هـ (٢٣٤٥) ، س (١٩٥٨)] .

٣٩٥٩ ـ حَدَّثَنَـا أبو كامـل ، حدثنـا عبد العزيـز ـ يعـني ابن المختـار ـ حَدَّثَنَـا خالد ، عن أبي قلابة ، بإسناده ومعناه ، ولم يقل : فقال له قولاً شديداً .

[درجته : صحيح . وانظر ما قبله] .

٣٩٦٠ ـ حَدَّثَنَـا وهب بـن بقية ، حدثنـا خالد بن عبد الله ـ هو الطحـان ـ عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي زيد ، أن رجلاً من الأنصار ، بمعناه ، وقال ـ يعني النبي ﷺ ـ : « لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ لَمْ يُدْفَنْ فِي مَقَابِرِ المسلمين » .

[درجته : صحيح لغيره] .

٣٩٦١ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدّثنـا حماد بن زيـد ، عن يحيىٰ بن عتيق وأيـوب ، عن محمد بن سـيرين ، عن عمران بن حصين ، أَنَّ رجلاً أعتقَ سـتة أَعْبُدٍ عند موته ولم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذٰلِكَ النبي ﷺ ، فأقرع بينهم : فأعتق أثنين ، وأرقَّ أربعة .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم في د (٢٩٥٨)] .

[١١ م / ١١ ت] باب فيمن أعتق عبداً وله مال

٣٩٦٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة والليث بن سعد ، عن عبد الله بن أبي جعفر ، عن بكير بن الأشج ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَمَالُ الْعَبْدِ لَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَهُ السَّيِّدُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٥٢٩)] .

[١٢ م / ١٢ ت] باب في عتق ولد الزنى

٣٩٦٣ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا جرير ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال ، قال رسول الله ﷺ : « وَلَدُ الزِّنىٰ شَرُّ الثَّلاثَةِ » وقال أبو هريرة : لأن أمتِّعَ بِسَوْطٍ في سبيل الله ﷻ أحبُّ إلي من أن أُعتِقَ ولد زِنْيةٍ .

[درجته : صحيح] .

[١٣ م / ١٣ ت] باب في ثواب العتق

٣٩٦٤ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن محمد الرملي ، حدثنا ضمرة ، عن [إبراهيم] بن أبي عَبْلَةَ ، عن الغريف بن الديلمي ، قال : أتينا واثلة بن الأسقع ، فقلنا له : حَدِّثْنَا حديثاً ليس فيه زيادة ولَا نقصان ، فغضب ، وقال : إن أحدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص ، قلنا : إنما أردنا حديثاً سمعته من النبي ﷺ ، قال : أتينا رسول الله ﷺ في صاحب لنا أَوْجَبَ ـ يعني النار ـ بالقتل ، فقال : « أَعْتِقُوا عَنْهُ يُعْتِقِ الله بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : ضعيف] .

[١٤ م / ١٤ ت] باب أي الرقاب أفضل ؟

٣٩٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا معاذ بن هشام ، حدّثني أبي ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري ، عن أبي نجيح السلمي ، قال : حَاصَرْنَا مع رسول الله ﷺ بقصر الطائف ، قال معاذ : سمعت أبي يقول بقصر الطائف بحصن الطائف ، كل ذٰلِكَ ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ بَلَّغَ بِسَهْمٍ في سبيل الله ﷻ فله درجة » وساق الحديث ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول : « أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مسلماً ؛ فَإِنَّ الله ﷻ جاعِلٌ وِقَاءَ كل

عظم من عظامه عظماً من عظام محرره من النار ، وأيُّمَا امرأةٍ أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جاعلٌ وِقَاءَ كلِّ عظم من عظامها عظماً من عظام مُحَرَّرِهَا من النار يوم القيامة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٦٣٨) ، هـ (٢٨١٢) ، س (٤١٤٣) ثلاثتهم بنحو الشطر الأول . غريبه : المحرر : عبد معتق] .

٣٩٦٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا بقية ، حدثنا صفوان بن عمرو ، حدثني سليم بن عامر ، عن شرحبيل بن السمط ، أنه قال لعمرو بن عبسة : حدِّثْنَا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أَعْتَقَ رقبةً مؤمنة كانت فِدَاءَهُ من النار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٣١٤٢ ، ٣١٤٥)] .

٣٩٦٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن شرحبيل بن السمط ، أنه قال لكعب بن مرة أو مرة بن كعب : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، فذكر معنى معاذ ، إلى قوله : [وأيما امرئ أعتق مسلماً] وأيما امرأة [أعتقت امرأة مسلمة] زاد : « وأيما رجل أعتق امرأتين مسلمتين إلَّا كانتا فكاكه من النار ، يُجْزِئ مكان كل عظمين منهما عظم من عظامه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٥٢٢) ، س (٣١٤٤) بنحو الرواية د (٣٩٦٥)] .

[قال أبو داود : سالم لم يسمع من شرحبيل ، مات شرحبيل بصفين] .

[١٥ م / ١٥ ت] باب في فضل العتق في الصحة

٣٩٦٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حبيبة الطائي ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إذَا شَبِعَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢١٢٣) ، س (٣٦١٤)] .

« آخر كتاب العتق »

* * *

أول كتاب الحروف والقراءات

[١م / ... ت] باب

٣٩٦٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، ح : وحدثنا نصر بن عاصم ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ﷺ ، أن النبي ﷺ قرأ : ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢١٨) ، ت (٨٦٢) ، هـ (٢٩٦٠) ، س (٢٩٦١ - ٢٩٦٣) وهو قطعة من الحديث الطويل السالف برقم (١٩٠٥)] .

٣٩٧٠ ـ حَدَّثَنَا موسى ـ يعني ابن إسماعيل ـ حَدَّثَنَا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ﷺ ، أن رجلاً قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن ، فلما أصبح قال رسول الله ﷺ : « يَرْحَمُ الله فُلاناً كَأَيِنْ مِن آيَةٍ أَذْكَرَنِيهَا اللَّيْلَةَ كُنْتُ قَدْ أَسْقَطْتُهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٦٥٥) ، م (٧٨٨)] .

٣٩٧١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا خصيف ، حدثنا مقسم مولى ابن عباس ، قال : قال ابن عباس ﷺ : نزلت هذه الآية ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ [آل عمران : ١٦١] في قطيفة حمراء : فُقِدَتْ يوم بدر ، فقال بعض الناس : لعل رسول الله ﷺ أخذها ، فأنزل الله ﷻ : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ إلى آخر الآية .

[درجته : صحيح : تخريجه : ت (٣٠٠٩)] .

[قال أبو داود : يَغُلَّ مفتوحة الياء] .

٣٩٧٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسى ، حدثنا معتمر ، قال : سمعت أبي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال النبي ﷺ : « اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بك من الْبُخْلِ والهرم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٣٧١) ، م (٢٧٠٦) ، ت (٣٤٨٤) ، س (٥٤٤٨ ، ٥٤٥٩ ، ٥٤٩٥)] .

٣٩٧٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يحيىٰ بن سليم ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه لقيط بن صبرة قال : كنت وافد بني المنتفق إلىٰ رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث ، فقال ـ يعني النبي ﷺ ـ : « لَا تَحْسِبَنَّ » ولم يقل : لَا تَحْسَبَنَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه ، سلف بطوله برقم (١٤٢)] .

٣٩٧٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدثنا سفيان ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : لحق المسلمون رجلاً من غُنَيْمَةٍ له ، فقال : السلام عليكم ، فقتلوه ، وأخذوا تلك الغنيمة فنزلت : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [النساء : ٩٤] تلك الغنيمة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٥٩١) ، م (٣٠٢٥) ، ت (٣٠٣٠)] .

٣٩٧٥ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور ، حدثنا ابن أبي الزناد ، [ح] : وحدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن أبي الزناد ، وهو أشبع ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان يقرأ ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء : ٩٥] ولم يقل سعيد كان يقرأ .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انظر ما سلف مطولاً برقم (٢٥٠٧)] .

٣٩٧٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء ، قالَا : حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا يونس بن يزيد ، عن أبي علي بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال : قرأها رسول الله ﷺ : ﴿وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾ [المائدة : ٤٥] .

[درجته : ضعيف . تخريجه : (٢٩٢٩)] .

٣٩٧٧ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا يونس بن يزيد ، عن أبي علي بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قرأ : ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾ [المائدة : ٤٥] .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انظر الذي قبله] .

٣٩٧٨ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية بن سعد

العـوفي ، قال : قـرأت علىٰ عبد الله بن عمـر : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ فقال : ﴿من ضعف﴾ قرأتها علىٰ رسول الله ﷺ كما قرأتها علي فأخذ علي كما أخذت عليك .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٩٣٦)] .

٣٩٧٩ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن يحيىٰ القُطَـعِيّ ، حدثنا عبيد ـ يعني ابن عقيل ـ عن هارون ، عن عبد الله بن جابر ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ : ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم : ٥٤] .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩٨٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أسلم المنقري ، عن عبد الله ، عن أبيه عبد الرحمٰن بـن أبزىٰ ، قـال : قال أبي بن كعب : ﴿بِفَضْلِ الله وَبِرَحْمَتِـهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوا﴾ [قال أبو داود : بالتاء] .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩٨١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله ، حدثنا المغيرة بن سلمة ، حدثنا ابن المبارك ، عن الأجلح ، حدثني عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبزىٰ ، عن أبيه ، عن أبي أن النبي ﷺ قرأ : ﴿ بِفَضْلِ الله وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩٨٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ، أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ : ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود : ٤٦].

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٣٩٨٣ ـ حَدَّثَنَـا أبو كامـل ، حدثنـا عبد العزيـز ـ يعـني ابن المختار ـ حَدَّثَنَـا ثابت ، عن شـهر بن حوشب ، قال : سـألت أم سلمة : كيف كان رسـول الله ﷺ يقرأ هٰـذه الآية ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ ؟ فقالت : قرأها : ﴿[إِنَّهُ] عَمِلَ غيرَ صَٰلِحٍ﴾ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٩٣١ ، ٢٩٣٢)] .

قال أبو داود : ورواه هارون النحوي وموسىٰ بن خلف عن ثابت كما قال عبد العزيز .

٣٩٨٤ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا عيسىٰ ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن

سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دعا بدأ بنفسه، وقال: «رَحْمَةُ اللهِ علينا وعلىٰ موسىٰ لو صبر لرأىٰ من صاحبه العجب، ولٰكنه قال: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي﴾ طَوَّلَهَا حمزة.

[درجته: صحيح. لغيره. تخريجه: خ (٣٤٠١)، م (١٧٢ / ٢٣٨٠)، ت (٣١٤٩) ثلاثتهم مطولاً ودون قوله «طولها حمزة»].

٣٩٨٥ - حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحمٰن أبو عبد الله العنبري، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا أبو الجارية العبدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ أنه قرأها: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي﴾ وثقلها.

[درجته: صحيح لغيره. تخريجه: ت (٢٩٣٣)].

٣٩٨٦ - حَدَّثَنَا محمد بن مسعود [المصيصي]، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا محمد بن دينار، حدثنا سعد بن أوس، عن مِصْدَع أبي يحيىٰ، قال: سمعت ابن عباس يقول: أقرأني أبي بن كعب كما أقرأه رسول الله ﷺ: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦] مخففة.

[درجته: صحيح موقوفاً علىٰ ابن عباس. تخريجه: ت (٢٩٣٤)].

٣٩٨٧ - حَدَّثَنَا يحيىٰ بن الفضل، حدثنا وهيب - يعني ابن عمرو النمري - أخبرنا هارون، أخبرني أبان بن تغلب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ عَلَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَتُضِيءُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» قال: وهٰكذا جاء الحديث «دري» مرفوعة الدال لا تهمز «وإِنَّ أبا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُم وأَنْعَمَا».

[درجته: صحيح لغيره. تخريجه: ت (٣٦٥٨)، هـ (٩٦)].

٣٩٨٨ - حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وهارون بن عبد الله، قالا: حدثنا أبو أسامة، حدثني الحسن بن الحكم النخعي، حدثنا أبو سبرة النخعي، عن فروة بن مسيك الغطيفي، قال: أتيت النبي ﷺ، فذكر الحديث، فقال رجل من القوم: يا رسول الله، أخبرنا عن سبأ ما هو أرض أم امرأة؟ فقال: «لَيْسَ بأرضٍ ولا امرأة، ولٰكنه رجل ولد عشرةً [من العرب] فَتَيَامَنَ سِتَّة وتَشَاءم أربعة».

[درجته: حسن. تخريجه: ت (٣٢٢٢)].

[قال عثمان: الغطفاني، مكان الغطيفي، وقال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي.

٣٩٨٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة وإسماعيل بن إبراهيم أبو معمر [الهذلي] ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة ، قال : حدثنا أبو هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال إسماعيل : عن أبي هريرة رواية ، فذكر حديث الوحي ، قال : فذٰلِكَ قوله تعالىٰ : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [سبأ : ٢٣] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٧٠١) ، ت (٣٢٢٣) ، هـ (١٩٤)] .

٣٩٩٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن رافع النيسابوري ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، سمعت أبا جعفر يذكر ، عن الربيع بن أنس ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ ، قالت : قراءة النبي ﷺ : ﴿ بلىٰ قد جاءتكِ آياتي فكذبتِ بها واستكبرت وكنت من الكافرين ﴾ [الزمر : ٥٩] .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : هٰذا مرسل ، الربيع لم يدرك أم سلمة .

٣٩٩١ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هارون بن موسىٰ النحوي ، عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة رضي الله تعالىٰ عنها ، قالت : سمعت النبي ﷺ يقرؤها : ﴿ فَرُوحٌ وريحان ﴾ [الواقعة : ٨٩] .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٩٣٨)] .

٣٩٩٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل وأحمد بن عبدة ، قالا : حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، قال ابن حنبل : لم أفهمه جيداً ، عن صفوان ، قال ابن عبدة : ابن يعلىٰ ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ علىٰ المنبر يقرأ : ﴿ وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ ﴾ [الزخرف : ٧٧] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٢٣٠) ، م (٨٧١) ، ت (٥٠٨)] .

٣٩٩٣ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمٰن بن يزيد ، عن عبد الله ، قال : أقرأني رسول الله ﷺ ﴿ إني أنا الرزاق ذو القوة المتين ﴾ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٩٤٠)] .

٣٩٩٤ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عبد الله ، أن النبي ﷺ كان يقرؤ [ها] ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر : ١٥] [يعني مثقلاً] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٣٤١) ، م (٢٨١ / ٨٢٣) ، ت (٢٩٣٧)] .

قال أبو داود : مضمومة الميم مفتوحة الدال مكسورة الكاف .

٣٩٩٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمٰن الذماري، حدثنا سفيان، حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: رأيت النبي ﷺ يقرأ: ﴿أَيَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾.

[درجته: ضعيف الإسناد].

٣٩٩٦ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عمن أقرأه رسول الله ﷺ: ﴿فيومئذ لَا يعذَّب عذابه أحد ولَا يوثَق وثاقه أحد﴾ [الفجر: ٢٥ ـ ٢٦].

[درجته: ضعيف الإسناد. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[قال أبو داود: بعضهم أدخل بين خالد وأبي قلابة رجلاً].

٣٩٩٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد، حدثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، قال: أنبأني من أقرأه النبي ﷺ، أو من أقرأه مَنْ أقرأه النبي ﷺ ﴿فيومئذٍ لَا يعذَّب﴾.

[درجته: ضعيف الإسناد. تخريجه: انفرد له أبو داود].

[قال أبو داود: قرأ عاصم والأعمش وطلحة بن مصرف وأبو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ونافع بن عبد الرحمٰن وعبد الله بن كثير الداري وأبو عمرو بن العلاء وحمزة الزيات وعبد الرحمٰن الأعرج وقتادة والحسن البصري ومجاهد وحميد الأعرج وعبد الله بن عباس، وعبد الرحمٰن بن أبي بكر: ﴿لَا يعذِّب ولَا يوثِق﴾ إلَّا الحديث المرفوع، فإنه (يعذَّب) بالفتح].

٣٩٩٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء، أن محمد بن أبي عبيدة حدثهم، قال: حدثنا أبي، عن الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: حَدَّثَ رسول الله ﷺ حديثاً ذكر فيه « جبريل وميكال » فقرأ: ﴿وجبرائِل وميكائِل﴾.

[درجته: ضعيف الإسناد].

[قال أبو داود: قال خلف: منذ أربعين سنة لم أرفع القلم عن كتابة الحروف ما أعياني شيء ما أعياني جبرائل وميكائل].

٣٩٩٩ ـ حَدَّثَنَا زيد بن أخزم، حدثنا بشر ـ يعني ابن عمر ـ حَدَّثَنَا محمد بن خازم، قال:

ذكر كيف قراءة جبرائل وميكائل عند الأعمش ، فحدثنا الأعمش ، عن سعد الطائي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور فقال : « عن يمينه جبرائل ، وعن يساره ميكائل » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٠٠٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال معمر : وربما ذكر ابن المسيب ، قال : كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يقرؤون : ﴿ملك يوم الدين﴾ وأول من قرأها ﴿مَلكِ يوم الدين﴾ مروان .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : ت (٢٩٢٨) مرسلاً ودون قوله « وأول من قرأها . . . إلخ »] .

قال أبو داود : هَـٰذا أصح من حديث الزهري عن أنس ، والزهري عن سالم عن أبيه .

٤٠٠١ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن يحيىٰ الأموي ، حدثني أبي ، حدثنا ابن جريج ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن أم سلمة [أنها] ذكرت ، أو كلمة غيرها ، قراءة رسول الله ﷺ ﴿بسم الله الرحمـٰن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمـٰن الرحيم مَلِكِ يوم الدين﴾ [الفاتحة : ١ ـ ٤] يُقَطِّعُ قراءته آية آية .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٩٢٧) دون ذكر البسملة] .

قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : القراءة القديمة : ﴿ملك يوم الدين﴾ .

٤٠٠٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وعبيد الله بن عمر بن ميسرة ، المعنىٰ ، قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم بن عتبة ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : كنت رَدِيفَ رسول الله ﷺ وهو علىٰ حمار ، والشمس عند غروبها ، فقال : « هَلْ تَدْرِي أين تغرب هَـٰذه » ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإنَّها تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد بهَـٰذا اللفظ أبو داود ، وأخرجه : خ (٣١٩٩) ، م (١٥٩) ، ت (٢١٨٦ ، ٣٢٢٧) دون قوله : « فإنها تغرب في عين حامية »] .

٤٠٠٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عمر بن عطاء ، أن مولىٰ لابن الأسقع رجل صدق أخبره ، عن ابن الأسقع ، أنه سمعه يقول : إن النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين فسأله إنسان : أي آية في القرآن أعظم ؟ قال النبي ﷺ : « ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٠٠٤ ـ حَدَّثَنَا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج [المنقري] ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن ابن مسعود ، أنه قرأ : ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ فقال شقيق : إنا نقرؤها : ﴿هِئْتُ لَكَ﴾ يعني فقال ابن مسعود : أقرؤها كما عُلِّمْتُ أحب إلي .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٦٩٢)] .

٤٠٠٥ ـ حَدَّثَنَا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : قيل لعبد الله : إن أناساً يقرؤون هَـٰذه الآية ﴿وَقَالَتْ هِيتُ لك﴾ [يوسف : ٢٣] فقال : إني أقرأ كما عُلِّمْتُ أحب إلي : ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾.

[درجته : صحيح ، انظر الذي قبله] .

٤٠٠٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا ، ح : وحدثنا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله ﷻ لبني إسرائيل : ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾ [البقرة : ٥٨] » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد أبو داود] .

٤٠٠٧ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن هشام بن سعد ، بإسناده ، مثله .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

٤٠٠٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام بن عروة ، عن عروة ، أن عائشة ﵂ قالت : نزل الوحي علىٰ رسول الله ﷺ فقرأ علينا : ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَـٰهَا وَفَرَضْنَـٰهَا﴾ [النور : ١] .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انظر هـ (٢٥٦٧) ، ت (٣١٨١)] .

قال أبو داود : يعني مخففة ، حتىٰ أتىٰ علىٰ هَـٰذه الآيات .

« آخر كتاب الحروف والقراءات »

* * *

كتاب الحمَّام

[١ م / ١ ت] باب الدخول في الحَمَّام

٤٠٠٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبي عذرة ، عن عائشة ﵂ ، أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن دخول الحمامات ، ثم رخص للرجال أن يدخلوها في الميازر .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢٨٠٢) ، هـ (٣٧٤٩)] .

٤٠١٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن قدامة ، حدثنا جرير ، ح : وحدثنا محمد بن المثنىٰ ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، جميعاً عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال ابن المثنىٰ : عن أبي المليح ، قال : دخل نسوةٌ من أهل الشام علىٰ عائشة ﵂ ، فقالت : ممن أنتن ؟ قلن : من أهل الشام ، قالت : لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات ؟ قلن : نعم ، قالت : أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَا مِن امْرَأَة تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إلاَّ هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الله تعالىٰ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٨٠٣) ، هـ (٣٧٥٠)] .

[قال أبو داود] : هَـٰذا حديث جرير وهو أتم ، ولم يذكر جرير أبا المليح ، قال : قال رسول الله ﷺ .

٤٠١١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمـٰن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ قال : « إنَّها سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتاً يُقَال لها الحمامات ، فَلَا يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إلَّا بالأُزُرِ ، وامنعوها النساء إلَّا مَرِيضَةً أو نُفَسَاء » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣٧٤٨)] .

[... م / ٢ ت] باب النهي عن التَّعرِّي

٤٠١٢ ـ حَدَّثَنَا [عبد الله بن محمد] بن نفيل ، حدثنا زهير ، عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ، عن عطاء ، عن يعلىٰ ، أن رسول الله ﷺ رأىٰ رجلاً يغتسل بالْبَرَازِ بلَا إزار ، فصعد المنبر ، فحمد الله ، وأثنىٰ عليه ، ثم قال ﷺ : « إنَّ اللهَ ﷻ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ والسَّتْرَ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٤٠٦)] .

٤٠١٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن أبي خلف ، حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلىٰ ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بهٰذا الحديث ، قال أبو داود : الأول أتم .

[درجته : حسن] .

٤٠١٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبي النضر ، عن زرعة بن عبد الرحمٰن بن جَرْهَدٍ ، عن أبيه ، قال : كان جَرْهَدٌ هٰذا من أصحاب الصفة ، قال : جلس رسول الله ﷺ عندنا وفخذي منكشفةٌ ، فقال : « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٧٩٥ - ٢٧٩٨)] .

٤٠١٥ ـ حَدَّثَنَا علي بن سهل الرملي ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَكْشِفْ فَخِذَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلىٰ فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : تقدم د (٣١٤٠)] .

[قال أبو داود : هٰذا الحديث فيه نكارة] .

[٢ م / ٣ ت] باب [ما جاء] في التعري

٤٠١٦ ـ حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد الأموي ، عن عثمان بن حكيم ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن المسور بن مخرمة ، قال : حملت حجراً ثقيلاً ، فبينا أمشي فسقط عني ثوبي ، فقال لي رسول الله ﷺ : « خُذْ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٣٤١)] .

٤٠١٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا أبي ، ح : وحدثنا ابن بشار ، حدثنا يحيىٰ نحوه ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال : « احْفَظْ عَوْرَتَكَ إلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ أو مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ » قال : قلت : يا رسول الله ، إذا كان القوم بعضهم في بعض ، قال : « إِن اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَيَنَّهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا » قال : قلت : يا رسول الله إذا كان أحدنا خالياً ؟ قال : « الله أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٧٦٩) ، (٢٧٩٤) ، هـ (١٩٢٠)] .

٤٠١٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : « لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إلىٰ عُرْيَةِ الرَّجُلِ ، وَلَا المَرْأَةُ إلىٰ عرية المَرْأَةِ ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إلىٰ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ولَا تُفْضِي المرأة إلىٰ المرأة في ثوب » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٣٣٨) ، ت (٢٧٩٣) ، هـ (٦٦١)] .

٤٠١٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا ابن علية ، عن الجريري ، ح : وحدثنا مؤمل بن هشام ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن رجل من الطفاوة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَىٰ رَجُلٍ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَىٰ امْرَأَةٍ إِلَّا وَلَداً أو وَالِداً » قال : وذكر الثالثة فنسيتها .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

« آخر كتاب الحمام »

* * *

كتاب اللباس

[١ م / ١ ت] باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً

٤٠٢٠ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا ابن المبارك ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سمَّاه باسمه : إما قميصاً أو عمامة ، ثم يقول : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٧٦٧)] .

قال أبو نضرة : فكان أصحاب النبي ﷺ إذا لبس أحدهم ثوباً جديداً قيل له : تُبْلِي وَيُخْلِفُ الله تعالىٰ .

٤٠٢١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عيسىٰ بن يونس ، عن الجريري ، بإسناده نحوه .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

٤٠٢٢ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن دينار ، عن الجريري بإسناده ومعناه ، قال أبو داود : عبد الوهاب الثقفي لم يذكر فيه أبا سعيد ، وحماد بن سلمة قال : عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن النبي ﷺ .

[درجته : صحيح] .

[قال أبو داود : حماد بن سلمة والثقفي سماعهما واحد] .

٤٠٢٣ ـ حَدَّثَنَا نصير بن الفرج ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب ـ عن أبي مرحوم ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أَكَلَ طَعَاماً ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لله الذي أَطْعَمَنِي هَـٰذا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ ذَنْبِهِ [وَمَا تَأَخَّرَ] ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْباً فَقَالَ : الْحَمْدُ للهِ الذي كَسَاني هَٰذا [الثَّوْبَ] وَرَزَقَنِيهِ مِن غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّر » .

[درجته : حسن دون زيادة « وما تأخر » في الموضعين . تخريجه : ت (٣٤٥٨) واقتصر فيه على ذكر الطعام دون اللباس » ، هـ (٣٢٨٥)] .

[٢ م / ٢ ت] باب فيما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً

٤٠٢٤ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن الجراح الأَذَنِيّ ، حدّثنا أبو النضر ، حدّثنا إسحاق بن سعيد ، عن أبيه ، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ، أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بكسوة فيها خَمِيصَةٌ صغيرة فقال : « مَنْ تَـرَوْنَ أَحَقّ بهَٰذه » ؟ فسكت القوم ، فقال : « ائْتُونِي بأم خالد » فأُتِيَ بها ، فألبسها إياها ، ثم قال : « أَبْلِي وَأَخْلِقِي » مرتين ، وجعل ينظر إلى علم في الخميصة أحمر أو أصفر ويقول : « سناه سناه يا أم خالد » وسناه في كلام الحبشة : الحسن .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٢٣)] .

[٣ م / ٣ ت] باب ما جاء في القميص

٤٠٢٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسى ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أم سلمة ، قالت : كان أَحَبَّ الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٧٦٢ - ١٧٦٤)] .

٤٠٢٦ ـ حَدَّثَنَا زياد بن أيوب ، حدثنا أبو تميلة ، قال : حدثني عبد المؤمن بن خالد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، قالت : لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من قميص .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٥٧٥)] .

٤٠٢٧ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، حدثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن بديل بن ميسرة ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ، قالت : كانت يد كُمِّ قميص رسول الله ﷺ إلى الرُّسْغ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٧٦٥)] .

[٤ م / ٤ ت] باب ما جاء في الأقبية

٤٠٢٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب ، المعنىٰ ، أن الليث ـ يعني ابن سعد ـ حدثهم ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، أنه قال : قَسَمَ رسول الله ﷺ أقبية وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شيئاً ، فقال مخرمة : يا بنيَّ ، انطلق [بنا] إلىٰ رسول الله ﷺ ، فانطلقت معه ، قال : ادخل فادعه لي ، قال : فدعوته ، فخرج إليه وعليه قَبَاء منها ، فقال : « خَبَّأْتُ هَـٰذا لَكَ » قال : فَنَظَرَ إليهِ ، زاد ابن موهب : مخرمةُ ، ثم اتفقا ، قال : رضي مخرمة ، قال قتيبة : عن ابن أبي مليكة لم يسمه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٥٩٩) ، م (١٢٩ / ١٠٥٨) ، ت (٢٨١٨) ، س (٥٣٢٤) دون قوله : « رضي مخرمة »] .

[... م / ٥ ت] باب في لُبْسِ الشُّهْرَةِ

٤٠٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدثنا أبو عوانة ، ح : وحدثنا محمد ـ يعني ابن عيسىٰ ـ عن شريك ، عن عثمان بن أبي زرعة ، عن المهاجر الشامي ، عن ابن عمر ، قال في حديث شريك : يرفعه ، قال : « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْباً مِثْلَه » زاد عن أبي عوانة « ثم تلهب فيه النار » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٣٦٠٦ ، ٣٦٠٧)] .

٤٠٣٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، قال : ثوب مَذَلَّةٍ .

[درجته : حسن ، وانظر الذي قبله] .

٤٠٣١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن ثابت ، حدثنا حسان بن عطية ، عن أبي منيب الجرشي ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ » .

[درجته : حسن صحيح] .

[٥ م / ٦ ت] باب في [لبس] الصوف والشعر

٤٠٣٢ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله [بن موهب] الرملي وحسين بن علي ، قالا : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة ﵂ ، قالت : خرج رسول الله ﷺ وعليه مِرْطٌ مُرَحَّلٌ من شعر أسود .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠٨١ ، ٢٤٢٤) ، ت (٢٨١٣)] .

٤٠٣٢ م ـ وقال حسين : حدثنا يحيىٰ بن زكريا ، حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مدرك ، عن لقمان بن عامر ، عن عتبة بن عبد السلمي ، قال : اسْتَكْسَيْتُ رسول الله ﷺ فكساني خَيْشَتَيْن ، فَلَقَدْ رَأَيْتني وأنا أَكْسَىٰ أصحابي .

[درجته : حسن الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٠٣٣ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، قال : قال لي أبي : يا بني ، لو رأيتنا ونحن مع نبينا ﷺ وقد أصابتنا السماء حَسِبْتَ أن ريحنا ريح الضأن .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٤٧٩) ، هـ (٣٥٦٢)] .

٤٠٣٤ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن ملك ذي يزن أهدىٰ إلىٰ رسول الله ﷺ حُلَّةً أخذها بثلاثة وثلاثين بعيراً أو ثلاث وثلاثين ناقة ، فقبلها .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٠٣٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، أن رسول الله ﷺ اشترىٰ حلة ببضعة وعشرين قَلُوصاً ، فأهداها إلىٰ ذي يزن .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[... م / ٧ ت] باب لباس الغليظ

٤٠٣٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، ح : وحدثنا موسىٰ ، حدثنا سليمان ـ يعني ابن المغيرة ـ [المعنىٰ] عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، قال : دخلت علىٰ عائشة ﵂ فأخرجت إلينا إزاراً غليظاً مما يُصْنَعُ باليمن وكساء من التي يسمونها المُلَبَّدَةَ ، فأَقْسَمَتْ بالله أن رسول الله ﷺ قبض في هذين الثوبين .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١٠٨) ، م (٢٠٨٠) ، ت (١٧٣٣) ، هـ (٣٥٥١)] .

٤٠٣٧ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن خالد أبو ثور [الكلبي] ، حدثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا أبو زُمَيْلٍ ، حدثني عبد الله بن عباس ، قال : لمّا

خَرَجَت الحرورية أتيت علياً رضي الله عنه ، فقال : ائت هَٰؤلاء القوم ، فلبست أحسن ما يكون من حلل اليمن ، قال أبو زميل : وكان ابن عباس رجلاً جميلاً جهيراً ، قال ابن عباس : فأتيتهم ، فقالوا : مرحباً بك يا ابن عباس ، ما هَٰذه الحلة ؟ قال : ما تَعِيبُونَ علي ؟ لقد رأيت علىٰ رسول الله ﷺ أحسن ما يكون من الحلل . [قال أبو داود : اسم أبي زميل سماك بن الوليد الحنفي] .

[درجته : حسن الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦ م / ٨ ت] باب ما جاء في الخَزِّ

٤٠٣٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن محمد الأنماطي البصري ، حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله الرازي ، ح : وحدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الرازي ، حدثنا أبي ، أخبرني أبي عبد الله بن سعد ، عن أبيه سعد ، قال : رأيت رجلاً ببخارىٰ علىٰ بغلة بيضاء عليه عمامة خَزٍّ سوداء ، فقال : كسانيها رسول الله ﷺ ، هَٰذا لفظ عثمان ، والإخبار في حديثه .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : ت (٣٣٢١)] .

٤٠٣٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا بشر بن بكر ، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر ، حدثنا عطية بن قيس ، قال : سمعت عبد الرحمٰن بن غنم الأشعري ، قال : حدثني أبو عامر أو أبو مالك ، والله يمين أخرىٰ ما كذبني ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الخَزَّ وَالحَرِيرَ » وذكر كلاماً ، قال : « يُمْسَخُ مِنْهُمْ آخَرُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إلىٰ يوم القيامة » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : خ (٥٥٩٠) معلقاً] .

قال أبو داود : وعشرون نفساً من أصحاب رسول الله ﷺ أو أكثر لبسوا الخزّ : منهم أنس والبراء بن عازب .

[٧ م / ٩ ت] باب ما جاء في لبس الحرير

٤٠٤٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن عمر بن الخطاب رأىٰ حُلَّةً سِيَرَاءَ عِنْدَ باب المسجد تباع ، فقال : يا رسول الله ، لو اشتريت هَٰذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك ، فقال رسول الله ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَٰذه مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَة » ثم جاء رسول الله ﷺ منها حلل ، فأعطىٰ عمر بن الخطاب منها حلة ، فقال

عمر : يا رسـول الله ، كسـوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت ! فقال رسـول الله ﷺ : « إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا » فكساها عمر [بن الخطاب] أخاً له مشركاً بمكة .

[درجته : صحيح . تخريجه : سلف برقم (١٠٧٦)] .

٤٠٤١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بـن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخـبرني يونس وعمرو بن الحارث ، عن ابن شـهاب ، عن سـالم بن عبد الله ، عن أبيه ، بهَـٰذه القصة ، قال : حلةَ إسـتبرق ، وقال فيه : ثم أرسل إليه بجبة ديباج ، وقال : تبيعها وتصيب بها حاجتك .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٩٤٨) ، م (٨ / ٢٠٦٨) ، س (١٥٦٠ ، ٥٢٩٩)] .

٤٠٤٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدثنا حماد ، حدثنا عاصـم الأحول ، عن أبي عثمان النهـدي ، قـال : كتب عمـر إلىٰ عتبة بن فرقـد أن النبي ﷺ نَهَىٰ عـن الحرير إلَّا مـا كان هَـٰكذا وهَـٰكذا : إصبعين ، وثلاثة ، وأربعة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٢٨) ، م (١٢ / ٢٠٦٩) ، ت (١٧٢١) ، هـ (٢٨٢٠) ، (٣٥٩٣) ، س (٥٣١٢ ، ٥٣١٣)] .

٤٠٤٣ ـ حَدَّثَنَا سـليمان بن حرب ، حدثنا شـعبة ، عن ابن عون ، قال : سـمعت أبا صالح يحدث ، عن علي ﷺ ، قال : أُهْدِيت إلىٰ رسـول الله ﷺ حلة سـيراء ، فأرسـل بها إليَّ ، فلبسـتها ، فأتيتـه ، فرأيـت الغضب في وجهه ، وقال : « إِنِّي لَمْ أُرْسِـلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَـهَا » وأمرني فأطرتها بين نسائي .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٦١٤) ، م (٢٠٧١) ، هـ (٣٥٩٦) ، س (٥٢٩٨)] .

[٨ م / ١٠ ت] باب من كَرِهَهُ

٤٠٤٤ ـ حَدَّثَنَا القعنـبي ، عن مالك ، عـن نافع ، عن إبراهيم بـن عبد الله بن حنين ، عن أبيـه ، عن علي بن أبي طالب ﷺ أن رسـول الله ﷺ نهىٰ عن لبس القَـسِّيِّ ، وعن لبس المُعَصْفَر ، وعن تختم الذهب ، وعن القراءة في الركوع .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠٧٨) ، ت (٢٦٤ ، ١٧٢٥) ، هـ نذكر خاتم الذهب والميثرة (٣٦٥٤) ، س (١٠٤٠ - ١٠٤٤) ، (٥١٧٣ ، ٥١٧٦) ، (٥١٧٨ - ٥١٨٣) ، (٥٢٧٠ - ٥٢٧٢)] .

٤٠٤٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بـن محمد [يعـني] المروزي ، حدثنا عبد الـرزاق ، أخبرنا معمر ، عن

الزهري ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بهٰذا ، قال : عن القراءة في الركوع والسجود .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ / ٤٨٠) ، س (١١١٨)] .

٤٠٤٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن إبراهيم بن عبد الله ، بهٰذا ، زاد : ولَا أقول نهاكم .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : م (٢١١ / ٤٨) ، هـ (٣٦٠٢) ، س (٥١٧٢ ، ٥١٧٣ ، ٥١٧٥)] .

٤٠٤٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، أن ملك الروم أهدىٰ إلىٰ النبي ﷺ مُسْتَقَةً من سندس ، فلبسها ، فكأني أنظر إلىٰ يديه تذبذبان ، ثم بعث بها إلىٰ جعفر فلبسها ثم جاءه ، فقال النبي ﷺ : « إني لَم أُعْطِكَهَا لِتلبسها » قال : فما أصنع بها ؟ قال : أرسل بها إلىٰ أخيك النجاشي .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٠٤٨ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، حدثنا روح ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، أن نبي الله ﷺ قال : « لَا أَرْكَبُ الأُرْجُوَانَ ، وَلَا أَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ ، وَلَا أَلْبَسُ الْقَمِيص الْمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ » قال : وأومأ الحسن إلىٰ جيب قميصه ، قال : وقال : « أَلَا وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لَا لَوْنَ لَهُ ، أَلَا وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لَا رِيحَ لَهُ » قال سعيد : أراه قال : إنما حملوا قوله في طيب النساء علىٰ أنها إذا خرجت ، فأما إذا كانت عند زوجها فَلْتَطَيَّبْ بما شاءت .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٧٨٨) . غريبه : الأرجوان : الصبغ الأحمر شديد الحمرة] .

٤٠٤٩ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، أخبرنا المفضل ـ يعني ابن فضالة ـ عن عياش بن عباس القتباني ، عن أبي الحصين ـ يعني الهيثم بن شفي ـ قال : خرجت أنا وصاحبٌ لي يكنىٰ أبا عامر رجل من المعافر لنصلي بإيلياء ، وكان قاصَّهم رجل من الأزد يقال له : أبو ريحانة ، من الصحابة ، قال أبو الحصين : فسبقني صاحبي إلىٰ المسجد ، ثم ردفته فجلست إلىٰ جنبه ، فسألني : هل أدركت قصص أبي ريحانة ؟ قلت : لَا . قال : سمعته يقول : نهىٰ رسول الله ﷺ عن عشر : عن الوَشْرِ ، والوَشْمِ ، والنَّتْفِ ، وعن مُكامعة الرجلِ الرجلَ بغير شعار ، وعن مُكامعة المرأةِ المرأةَ بغير شعار ، وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريراً مثل الأعاجم ، أو يجعل علىٰ منكبيه

حريراً مثل الأعاجم، وعن النُّهْبَىٰ، وركوب النمور، ولبوس الخاتم إلَّا لذي سلطان.

[درجته: ضعيف. تخريجه: س (٥٠٩١)، هـ (٣٦٥٥) مختصراً].

[قال أبو داود: الذي تفرد به من هـٰذا الحديث ذكر الخاتم].

٤٠٥٠ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن حبيب، حدثنا روح، حدثنا هشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي ﷺ أنه قال: نَهَىٰ عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوَان.

[درجته: موقوف صحيح. تخريجه: س (٥١٨٤) الشطر الأول منه].

٤٠٥١ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم، قالَا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي ﷺ، قال: نَهَاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن لُبْسِ القَسِّيِّ، والْمِيثَرَةِ الحمراء.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٧٣٧)، س (٥١٦٦). غريبه: الميثرة الحمراء: وسادة حمراء تحت الراكب].

٤٠٥٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ﷺ، أن رسول الله ﷺ صَلَّىٰ في خَمِيصةٍ لها أعلام، فنظر إلىٰ أعلامها، فلما سلَّمَ قال: « اذْهَبوا بخميصتي هـٰذه إلىٰ أبي جَهْمٍ فإنَّهَا أَلْهَتْنِي آنفاً في صلاتي، وائتوني بأنْبِجَانِيَّتِهِ ».

[درجته: صحيح. تخريجه: سلف برقم (٩١٤)].

قال أبو داود: أبو جهم بن حذيفة من بني عدي بن كعب بن غانم.

٤٠٥٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة في آخرين: قالوا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، نحوه، والأول أشبع.

[درجته: صحيح. انظر الذي قبله].

[٩ م / ١١ ت] باب الرخصة في العَلَمِ وخيط الحرير

٤٠٥٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا عيسىٰ بن يونس، حدثنا المغيرة بن زياد، حدثنا عبد الله أبو عمر مولىٰ أسماء بنت أبي بكر، قال: رأيت ابن عمر في السوق اشترىٰ ثوباً شامياً، فرأىٰ فيه

خيطاً أحمر ، فَرَدَّهُ ، فأتيت أسماء فذكرت ذٰلِكَ لها ، فقالت : يا جارية ، ناوليني جُبَّةَ رسول الله ﷺ ، فأخرجت لَهُ جبة طيالسة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠ / ٢٠٦٩) ، هـ (٣٥٩٤)] .

٤٠٥٥ ـ حَدَّثَنَا ابن نفيل ، حدثنا زهير ، حدثنا خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : إنما نهىٰ رسول الله ﷺ عن الثوب المُصْمَتِ من الحرير ، فأما العلم من الحرير وسُدَىٰ الثوب فَلَا بأْسَ [به] .

[درجته : صحيح دون قوله : « فأما العلم . . . » تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠ م / ١٢ ت] باب في لبس الحرير لِعُذْرٍ

٤٠٥٦ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدّثنا عيسىٰ ـ يعني ابن يونس ـ عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : رخّص رسول الله ﷺ لعبد الرحمٰن بن عوف وللزبير بن العوام في قُمُص الحرير في السفر من حِكَّةٍ كانت بهما .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٩١٩) ، م (٢٤ / ٢٠٧٦) ، ت (١٧٢٢) ، هـ (٣٥٩٢) ، س (٥٣١٠) ، وبعضهم لَا يذكر « في السفر »] .

[١١ م / ١٣ ت] باب في الحرير للنساء

٤٠٥٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي أفلح الهمداني ، عن عبد الله بن زرير [يَعني الغافقي] أنه سمع علي بن أبي طالب ﷺ يقول : إن نبي الله ﷺ أخذ حريراً فجعله في يمينه ، وأخذ ذهباً فجعله في شماله ، ثم قال : « إنّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٥٩٥) ، س (٥١٤٤)] .

٤٠٥٨ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد الحمصيان ، قالَا : حدثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، أنه حدثه ، أنه رأىٰ علىٰ أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ بُرْداً سِيَرَاءَ ، قال : والسيراء المضلع بالقَزِّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٤٢) ، س (٥٢٩٦) بذكر « زينب » ، هـ (٣٥٩٨) عنده أنه رأىٰ علىٰ « زينب » بدل « أم كلثوم »] .

٤٠٥٩ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، حدثنا أبو أحمد ـ يعني الزبيري ـ حَدَّثَنَا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، قال : كنا ننزعه عن الغلمان ، ونتركه على الجواري ، قال مسعر : فسألت عمرو بن دينار عنه ، فلم يعرفه .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٢ م / ١٤ ت] باب في لبس الحِبَرَة

٤٠٦٠ ـ حَدَّثَنَا هدبة بن خالد الأزدي ، حدثنا همام ، عن قتادة ، قال : قلنا لأنس ـ يعني ابن مالك ـ : أيُّ اللباس كان أحب إلى رسول الله ﷺ أو أعجب إلى رسول الله ﷺ ؟ قال : الحِبَرة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨١٢ ، ٥٨١٣) ، م (٣٢ / ٢٠٧٩) ، ت (١٧٨٨) ، س (٥٣١٥) . غريبه : الحبرة : ثياب من قطن مزينة بخطوط حمر أو خضر أو زرق] .

[١٣ م / ١٥ ت] باب في البياض

٤٠٦١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، وعند ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اِلْبَسُوا من ثيابكم البياضَ ، فإنها خير ثيابكم ، وكفِّنوا فيها موتاكم ، وإنَّ خير أكحالكم الإثمد : يَجْلُو البصر ، ويُنْبت الشعر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم د (٣٨٧٨)] .

[١٤ م / ١٦ ت] باب في غسل الثوب وفي الخُلقَانِ

٤٠٦٢ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا مسكين ، عن الأوزاعي ، ح : وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن الأوزاعي ، نحوه ، عن حسان بن عطية ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أتانا رسول الله ﷺ فرأى رجلاً شعثاً قد تفرق شعره ، فقال : « أما كان يجد هٰذا ما يسكن به شعره » ؟ ورأى رجلاً [و] عليه ثياب وسخة فقال : « أما كان هٰذا يجد ماء يغسل به ثوبه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٥٢٣٦) واقتصر على شطره الأول] .

٤٠٦٣ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه ،

قـال : أتيت النبي ﷺ في ثوب دون ، فقـال : « ألك مال » ؟ قال : نعم ، قال : « من أي المال » ؟ قال : قد آتاني الله من الإبل والغنم والخيل والرقيق ، قال : « فإذا آتاك الله مالاً فَلْيُرَ أثر نعمة الله عليك وكرامته » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٠٠٦) ، س (٥٢٢٣ ، ٥٢٢٤ ، ٥٢٩٤)] .

[١٥ م / ١٧ ت] باب في المصبوغ بالصفرة

٤٠٦٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسـلمة [القعنبي] ، حدثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن زيد ـ يعني ابن أسلم ـ أن ابن عمر كان يصبغ لحيته بالصفرة حتىٰ تمتلئ ثيابه من الصفرة ، فقيل له : لـم تصبـغ بالصفرة ؟ فقـال : إني رأيت رسـول الله ﷺ يصبغ بها ، ولم يكـن شيء أحبّ إليه منها ، وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتىٰ عمامته .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : س (٥٠٨٥) ، وبنحوه خ (١٦٦) ، م (٢٥ / ١١٨٧)] .

[١٦ م / ١٨ ت] باب في الخُضْرَةِ

٤٠٦٥ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن يونـس ، حدّثنـا عبيـد الله ـ يعـني ابن إيـاد ـ حَدَّثَنَـا إياد ، عن أبي رمثة ، قال : انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ فرأيت عليه بُرْدَيْنِ أخضرين .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٨١٢) ، س (١٥٧٢)] .

[١٧ م / ١٩ ت] باب في الحُمْرَةِ

٤٠٦٦ ـ حَدَّثَنَـا مســدد ، حدثنا عيسىٰ بن يونس ، حدثنا هشـام بن الغـاز ، عن عمرو بن شـعيب ، عـن أبيه ، عن جـده قال : هبطنا مع رسـول الله ﷺ مـن ثنية ، فالتفـت إلي وعَلَيَّ ريطة مضرجة بالعُصْفُر ، فقال : « مَا هَـٰذه الرَّيْطَةُ عَلَيْكَ » ؟ فعرفت ما كره ، فأتيت أهلي وهم يَسْجُرُونَ تَنُّـوراً لهـم ، فقذفتها فيه ، ثم أتيته من الغد ، فقال : « يا عبد الله ، مَـا فَعَلتِ الرَّيْطَةُ » ؟ فأخبرته ، فقال : « أَلَا كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ فإنّه لَا بأس به للنساء » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٣٦٠٣)] .

٤٠٦٧ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان الحمصي ، حدثنا الوليد ، قال : قال هشـام ـ يعني ابن الغاز ـ : المضرجة التي ليست بمشبعة ولَا الموردة .

[درجته : صحيح مقطوع] .

٤٠٦٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عثمان الدمشقي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن شفعة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : رآني رسول الله ﷺ ، قال أبو علي اللؤلؤي : أراه وعليَّ ثوب مصبوغ بعصفر مورد ، فقال : « ما هَٰذا » ؟ فانطلقت فأحرقته ، فقال النبي ﷺ : « ما صنعت بثوبك ؟ » فقلت : أحرقته ، قال : « أفلَا كسوته بعض أهلك » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انظر ما سلف برقم (٤٠٦٦)] .

[قال أبو داود : رواه ثور عن خالد فقال : مورد ، وطاوس قال : معصفر .

٤٠٦٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حزابة ، حدثنا إسحاق ـ يعني ابن منصور ـ حَدَّثَنَا إسرائيل ، عن أبي يحيىٰ ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : مر علىٰ النبي ﷺ رجل عليه ثوبان أحمران ، فسلم [عليه] ، فلم يرد النبي ﷺ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢٨٠٧)] .

٤٠٧٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أخبرنا أبو أسامة ، عن الوليد ـ يعني ابن كثير ـ عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن رجل من بني حارثة ، عن رافع بن خديج ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فرأىٰ رسول الله ﷺ علىٰ رواحلنا وعلىٰ إبلنا أكسية فيها خيوط عهن حمر ، فقال رسول الله ﷺ : « ألَا أرَىٰ هَٰذه الحمرة قد علتكم ؟ » فقمنا سِرَاعاً لقول رسول الله ﷺ حتىٰ نَفَرَ بعض إبلنا ، فأخذنا الأكسية فنزعناها عنها .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٠٧١ ـ حَدَّثَنَا ابن عوف الطائي ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثني أبي ، قال ابن عوف [الطائي] : وقرأت في أصل إسماعيل ، قال : حدثني ضمضم ـ يعني ابن زرعة ـ عن شريح بن عبيد ، عن حبيب بن عبيد ، عن حريث بن الأبج السليحي ، أن امرأة من بني أسد قالت : كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ ونحن نصبغ ثياباً لها بمغرة فبينا نحن كذٰلِكَ إذ طلع علينا رسول الله ﷺ ، فلما رأىٰ المغرة رجع ، فلما رأت ذٰلِكَ زينب علمت أن رسول الله ﷺ قد كره ما فعلت ، فأخذت فغسلت ثيابها ووارت كل حمرة ، ثم إن رسول الله ﷺ رجع ، فاطلع ، فلما لم ير شيئاً دخل .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٨ م / ٢٠ ت] باب في الرخصة [في ذٰلِكَ]

٤٠٧٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : كان رسول الله ﷺ له شعر يبلغ شحمة أذنيه ، ورأيته في حلة حمراء ، لم أر شيئاً قط أحسن منه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٥٥١) ، (٩١ / ٢٣٣٧) ، ت (١٧٢٤) ، هـ (٣٥٩٩) واقتصر فيه على آخره ، س (٥٠٦٠ ، ٥٢٣٢ ، ٥٢٣٣ ، ٥٣١٤)] .

٤٠٧٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا أبو معاوية ، عن هلال بن عامر ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ بمنىٰ يخطب علىٰ بغلة ، وعليه بُرْدٌ أحمر ، وعليٌّ ﷺ أمامه يُعَبِّرُ عنه .

[درجته : صحيح . تقدم د (١٩٥٦)] .

[١٩ م / ٢١ ت] باب في السواد

٤٠٧٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن عائشة ﷺ ، قال : صنعت لرسول الله ﷺ بُرْدَةً سوداء فلبسها ، فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها ، قال : وأحسبه قال : وكان تعجبه الريح الطيبة .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٠ م / ٢٢ ت] باب في الْهُدْبِ

٤٠٧٥ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن محمد القرشي ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا يونس بن عبيد ، عن عبيدة أبي خداش ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن جابر [يعني] ابن سليم ، قال : أتيت النبي ﷺ وهو مُحْتَبٍ بشملةٍ وقد وقع هُدْبُهَا علىٰ قدميه .

[درجته : ضعيف] .

[٢١ م / ٢٣ ت] باب في العمائم

٤٠٧٦ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم وموسىٰ بن إسماعيل ، قالوا : حدثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ دَخَلَ عام الفتح مَكةَ وعليه عِمَامةٌ سوداء .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٥٨) ، ت (١٧٣٥) ، هـ (٢٨٢٢) ، (٣٥٨٥) ، س (٢٨٦٩ ، ٥٣٤٤ ، ٥٣٤٥)] .

٤٠٧٧ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا أبو أسامة ، عن مساور الوراق ، عن جعفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه ، قال : رأيت النبي ﷺ على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طَرَفَهَا بين كتفيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٥٩) ، هـ (١١٠٤ ، ٢٨٢١ ، ٣٥٨٤ ، ٣٥٨٧) ، س (٥٣٤٦)] .

٤٠٧٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد الثقفي ، حدثنا محمد بن ربيعة ، حدثنا أبو الحسن العسقلاني ، عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة ، عن أبيه ، أن رُكَانَةَ صَارَعَ النبي ﷺ فصرعه النبي ﷺ ، قال ركانة : وسمعت النبي ﷺ يقول : « فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وبين المشركين الْعَمَائِمُ على القلانس » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (١٧٨٤)] .

٤٠٧٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم ، حدثنا عثمان [بن عثمان] الغطفاني ، حدثنا سليمان بن خَرَّبوذ ، حدثني شيخ من أهل المدينة ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول : عَمَّمَنِي رسول الله ﷺ فَسَدَلَهَا بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خلفي .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٢ م / ٢٤ ت] باب في لِبْسَةِ الصَّمَّاء

٤٠٨٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن لِبْسَتَيْنِ : أن يحتبي الرجل مُفْضِياً بفرجه إلى السماء ، ويلبس ثوبه وأحد جانبيه خارج ويلقي ثوبه على عاتقه .

[درجته : صحيح . الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٠٨١ ـ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن الصَّمَّاء و [عن] الاحتباء في ثوب واحد .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠٩٩) ، ت (٢٧٦٧) ، س (٥٣٤٢)] .

[٢٣ م / ٢٥ ت] باب في حل الأزرار

٤٠٨٢ ـ حَدَّثَنَا النفيلي وأحمد بن يونس ، قالا : حدثنا زهير ، حدثنا عروة بن عبد الله ،

قال ابن نفيل : ابن قشير أبو مهل الجعفي ، حدثنا معاوية بن قرة ، حدثني أبي ، قال : أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة ، فبايعناه ، وإن قميصه لمطلق الأزرار ، قال : فبايعته ثم أدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم ، قال عروة : فما رأيت معاوية ولا ابنه قط إلا مطلقي أزرارهما في شتاء ولا حر ، ولا يزرران أزرارهما أبداً .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٥٧٨)] .

[٢٤ م / ٢٦ ت] باب في التَّقَنُّع

٤٠٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن سفيان ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، قال : قال الزهري : قال عروة : قالت عائشة ﵂ : بينا نحن جلوس في بيتنا في نَحْرِ الظهيرة ، قال قائل لأبي بكر ﵁ : هٰذا رسول الله ﷺ مقبلاً متقنعاً في ساعة لم يكن يأتينا فيها ، فجاء رسول الله ﷺ ، فاستأذن ، فَأَذِنَ له ، فدخل .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٩٠٥) ضمن حديث الهجرة الطويل] .

[٢٥ م / ٢٧ ت] باب ما جاء في إسبال الإزار

٤٠٨٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيٰ ، عن أبي غفار ، حدثنا أبو تميمة الهجيمي ، [وأبو تميمة اسمه طريف بن مجالد] عن أبي جُرَي جابر بن سليم ، قال : رأيت رجلاً يَصْدُرُ الناس عن رأيه ، لَا يقول شيئاً إِلَّا صَدَرُوا عنه ، قلت : من هٰذا ؟ قالوا : [هٰذا] رسول الله ﷺ ، قلت : عليك السلام يا رسول الله ، مرتين ، قال : « لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلام ، فإن عليك السلام تحية الميت ، قل : السلام عليك » قال : قلت : أنت رسول الله ﷺ ؟ قال : « أَنَا رَسولُ الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشفه عنك ، وإن أصابك عام سنةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَهَا لَكَ ، وإذا كنت بأرض قَفْرَاءَ أو فلاةٍ فَضَلَّتْ راحلتك فَدَعَوْتَهُ رَدَّهَا عليك » قلت : اعهد إليّ ، قال : « لَا تَسُبَّنَّ أَحَداً » قال : فما سببت بعده حراً ولا عبداً ولا بعيراً ولا شاة ، قال : « وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئاً مِنَ المَعْرُوف ، وأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إليه وَجْهُكَ إنَّ ذٰلِكَ من المعروف ، وارْفَعْ إِزارَكَ إلىٰ نصف الساق ، فإن أبيتَ فإلىٰ الكعبين ، وإياك وإسبال الإزار فإنها من المَخِيلَة ، وإن الله لَا يحب المخيلة ، وإن امرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بما يعلم فيك ، فلَا تعيره بما تعلم فيه ؛ فإنما وبال ذٰلِكَ عليه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٧٢٢) واقتصر فيه علىٰ قصة السلام] .

٤٠٨٥ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا موسىٰ بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ لم ينظر الله إليه يوم القيامة » قال أبو بكر : إن أحد جانبي إزاري يسترخي ، إني لأتعاهد ذٰلِكَ منه ، قال : « لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خُيَلاءَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٦٦٥) ، م (٢٠٨٥) ، ت (١٧٣٠) ، هـ (٣٥٦٩) ، س (٥٣٢٧ ، ٥٣٣٥ ، ٥٣٣٦) ، م ، ت ، هـ دون قصة أبي بكر] .

٤٠٨٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيىٰ ، عن أبي جعفر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلاً إزاره ، فقال له رسول الله ﷺ : « اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ » فذهب فتوضأ ، ثم جاء ثم قال : « اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ » فقال له رجل : يا رسول الله ، ما لك أمرته أن يتوضأ ؟ ثم سَكَتَّ عنه ، قال : « إنه كان يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ ، وإن الله لَا يقبل صَلاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٠٨٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « ثَلاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ الله وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُم عَذَابٌ أَليم » قلت : من هم يا رسول الله قد خابوا وخسروا ؟ فأعادها ثلاثاً ، قلت : من هم [يا رسول الله] خابوا وخسروا ؟ فقال : « الْمُسْبِلُ ، وَالْمَنَّانُ ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بالْحَلِفِ الْكَاذِبِ » أو « الْفَاجِرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠٦) ، ت (١٢١١) ، هـ (٢٢٠٨) ، س (٢٥٦٣ ، ٢٥٦٤ ، ٤٤٥٨ ، ٤٤٥٩ ، ٥٣٣٣)] .

٤٠٨٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ ، بهٰذا ، والأول أتم ، قال : « الْمَنَّانُ الذي لَا يعطي شيئاً إِلَّا مَنَّهُ » .

[درجته : صحيح . وانظر الذي قبله] .

٤٠٨٩ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو عامر ـ يعني عبد الملك بن عمرو ـ حَدَّثَنَا هشام بن سعد ، عن قيس بن بشر التغلبي ، قال : أخبرني أبي ، وكان جليساً لأبي الدرداء ، قال : كان بدمشق رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له ابن الحنظلية ، وكان رجلاً مُتَوَحِّداً قَلَّمَا يُجالس الناس ، إنما هو صلاة ، فإذا فرغ فإنما هو تسبيح وتكبير حتىٰ يأتي أهله ، فمرّ بنا ونحن عند أبي الدرداء ،

فقـال له أبـو الدرداء : كلمةٌ تنفعنا ولَا تضرك ، قال : بعث رسـول الله ﷺ سَرِيّـة ، فقدمتْ ، فجاء رجـل منهـم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسـول الله ﷺ ، فقال لرجـل إلىٰ جنبه : لو رأيتنا حـين التقينا نحـن والعدو فحمل فلان فطعن فقال : خذها مني وأنـا الغلام الغفاري ، كيف ترىٰ في قـوله ؟ قال : مـا أُراه إلَّا قد بطل أجره ، فسـمع بذٰلِكَ آخر ، فقال : ما أرىٰ بذٰلِكَ بأسـاً ، فتنازعا حتىٰ سـمع رسول الله ﷺ ، فقال : « سُبْحَان الله ! لَا بأس أن يؤجر ويُحمد » فرأيت أبا الدرداء سُرَّ بذٰلِكَ ، وجعل يرفع رأسه إليه ويقول : أنتَ سمعتَ ذٰلِكَ من رسول الله ﷺ ؟ فيقول : نعم ، فما زال يعيـد عليـه حتىٰ إني لأقول : لَيَبْرُكَـنَّ علىٰ ركبتيه ، قال : فمر بنا يوماً آخـر ، فقال له أبو الدرداء : كلمـةً تنفعنا ولَا تضرك ، قال : قال لنا رسـول الله ﷺ : « المنفق علىٰ الخيل كالباسـط يده بالصدقة لَا يقبضهـا » ثـم مـر بنـا يوماً آخر ، فقـال له أبـو الدرداء : كلمة تنفعنـا ولَا تضرك ، قـال : قال لنا رسول الله ﷺ : « نِعْمَ الرَّجلُ خُرَيْمٌ الأسدي لولَا طول جُمَّتِهِ وَإِسْبَالُ إزاره » فبلغ ذٰلِكَ خُرَيماً فَعَجِلَ فأخـذ شـفرة فقطع بها جُمَّتَهُ إلىٰ أذنيه ، ورفع إزاره إلىٰ أنصاف سـاقيه . ثم مـر بنا يوماً آخر ، فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولَا تضرك ، فقال : سـمعت رسـول الله ﷺ يقول : « إنَّكم قادمون علىٰ إخوانكـم ، فَأَصْلِحُوا رِحَالكم ، وأَصْلِحُوا لباسـكم ، حتىٰ تكونوا كأنكم شَـامَة في الناس ، فإن الله لَا يحب الفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّش » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : وكذٰلِكَ قال أبو نعيم عن هشام ، قال : حتىٰ تكونوا كالشامة في الناس] .

[٢٦ م / ٢٨ ت] باب ما جاء في الكبر

٤٠٩٠ ـ حَدَّثَنَـا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدثنا حمـاد ، ح : وحدثنا هنـاد ـ يعني ابن السري ـ عن أبي الأحوص ، المعنىٰ ، عن عطاء بن السـائب ، قال موسىٰ : عن سلمان الأغر ، قال هناد : عن الأغر أبي مسـلم ، عن أبي هريرة ، قال هناد : قال رسـول الله ﷺ : « قَالَ الله ﷻ : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، وَالعَظَمَةُ إِزَارِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٦٢٠) ، هـ (٤١٧٤)] .

٤٠٩١ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن يونـس ، حدثنا أبو بكـر ـ يعني ابن عيـاش ـ عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبةٍ مِنْ خَرْدَل منْ كِبْرٍ ، ولَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٩١ / ١٨٤) ت (١٩٩٨ ، ١٩٩٩) ، هـ (٥٩ ، ٤١٧٣)] .

قال أبو داود : رواه القَسْمَليُّ عن الأعمش مثله .

٤٠٩٢ ـ حَدَّثَنَا أبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً أتىٰ النبي ﷺ وكان رجلاً جميلاً ، فقال : يا رسول الله ، إني رجل حُبِّبَ إليَّ الجَمَال ، وأُعْطِيتُ منه ما ترىٰ ، حتىٰ ما أحبُّ أن يفوقني أحد ، إما قال : بِشِرَاكِ نعلي ، وإما قال : بشسع نعلي ، أفَمِنَ الكبر ذٰلِكَ ؟ قال : « لَا ، وَلَـٰكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطَرَ الحقَ وَغَمَطَ النَّاسَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٧ م / ٢٩ ت] باب في قدر موضع الإزار

٤٠٩٣ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، قال : سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار ، فقال : علىٰ الخبير سقطت ، قال رسول الله ﷺ : « إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلىٰ نِصْفِ السَّاق ولَا حَرَج ، أو لَا جناح ، فِيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ ، مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ في النار ، مَنْ جر إزارَهُ بَطَراً لَمْ ينظر الله إليه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٥٧٣)] .

٤٠٩٤ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، وحدثنا حسين الجعفي ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : « الإِسْبَالُ في الإزارِ والقميص والعمامةِ ، مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئاً خُيَلاءَ لَمْ ينظر الله إليه يوم القيامة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٦٦٥) ، م (٢٠٨٥) ، هـ (٣٥٧٦) ، س (٥٣٣٤)] .

٤٠٩٥ ـ حَدَّثَنَا هناد ، حدثنا ابن المبارك [وعباد] ، عن أبي الصباح ، عن يزيد بن أبي سمية ، قال : سمعت ابن عمر يقول : ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو في القميص .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٠٩٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن محمد بن أبي يحيىٰ ، قال : حدثني عكرمة أنه رأىٰ ابن عباس يأتزر فيضع حاشية إزاره من مُقَدَّمه علىٰ ظهر قدميه ويرفع من مؤخره ، قلت : لِمَ تأتزر هـٰذه الإزرة ؟ قال : رأيت رسول الله ﷺ يأتزرها .

[درجته : صحيح] .

[٢٨ م / ٣٠ ت] باب لباس النساء

٤٠٩٧ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه لعن المُتَشَبِّهات من النساء بالرجال ، والمتشبهين من الرجال بالنساء .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٨٥) ، ت (٢٧٨٤ ، ٢٧٨٥)] .

٤٠٩٨ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدثنا أبو عامر ، عن سليمان بن بلال ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : لعن رسول الله ﷺ الرجلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ المرأة ، والمرأة تلبس لبسة الرجل .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (١٩٠٣) بنحوه] .

٤٠٩٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان لُوَيْنٌ ، وبعضه قراءة عليه ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، قال : قيل لعائشة ﵂ : إن امرأة تلبس النعل ، فقالت : لعن رسول الله ﷺ الرَّجُلَةَ من النساء .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٩ م / ٣١ ت] باب في قوله تعالى : ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾

٤١٠٠ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدثنا أبو عوانة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة ﵂ ، أنها ذكرت نساء الأنصار فأثنت عليهن ، وقالت لهنَّ معروفاً ، وقالت : لما نزلت سورة النور عَمدْن إلى حُجُور ، أو حجوز ، شك أبو كامل ، فشَقَقْنَهُنَّ فاتَّخَذْنَهُ خُمُراً .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١٠١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن ابن خثيم ، عن صفية بنت شيبة ، عن أم سلمة ، قالت : لما نزلت : ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب : ٥٩] خرج نساء الأنصار كأنّ على رؤوسهن الغربان من الأكسية .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٠ م / ٣٢ ت] باب ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾

٤١٠٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، ح : وحدثنا سفيان بن داود المهري وابن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني ، قالوا : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني قرة بن عبد الرحمٰن المعافري ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ﵂ أنها قالت : يرحم الله نساء المهاجرات الأول ، لما أنزل الله : ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور : ٣١] شققن أَكْنَفَ ، قال ابن صالح : أَكْثَفَ مُرُوطِهِنَّ ، فاختمرن بها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٧٥٨ ، ٤٧٥٩)] .

٤١٠٣ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، قال : رأيت في كتاب خالي ، عن عقيل عن ابن شهاب ، بإسناده ومعناه .

[درجته : صحيح . وانظر سابقه] .

[٣١ م / ٣٣ ت] باب فيما تبدي المرأة من زينتها

٤١٠٤ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن كعب الأنطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني قالا : حدّثنا الوليد ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن خالد ، قال يعقوب : ابن دريك ، عن عائشة ﵂ ، أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله ﷺ وعليها ثياب رقاق ، فأعرض عنها رسول الله ﷺ ، وقال : « يا أسماءُ إنّ المرْأة إذا بَلغَتِ المَحِيضَ لَمْ تَصْلُحْ أنْ يُرَىٰ مِنْهَا إِلَّا هَـٰذا وهَـٰذا » وأشار إلى وجهه وكفيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : هَـٰذا مرسل ، خالد بن دريك لم يدرك عائشة ﵂ .

[٣٢ م / ٣٤ ت] باب في العبد ينظر إلى شعر مولاته

٤١٠٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة [بن سعيد] وابن موهب ، قالا : حدثنا الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن أمَّ سلمة استأذنت رسول الله ﷺ في الحجامة ، فأمر أبا طيبة أن يحجمها ، قال : حسبت أنه قال : كان أخاها من الرضاعة أو غلاماً لم يحتلم .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٢٠٦) ، هـ (٣٤٨٠)] .

٤١٠٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدثنا أبو جميع سالم بن دينار ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ أتىٰ فاطمة بعبدٍ قد وهبه لها ، قال : وَعَلىٰ فاطمة ؓ ثوبٌ إذا قنَّعَتْ به رأسها لم يبلغ رجليها ، وإذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها ، فلما رأىٰ النبي ﷺ ما تلقىٰ قال : « إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكِ بَأْسٌ ، إِنَّمَا هُوَ أَبُوكِ وَغُلامُكِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٣ م / ٣٥ ت] باب في قوله : ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾

٤١٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الزهري وهشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ؓ ، قالت : كان يدخل علىٰ أزواج النبي ﷺ مخنث ، فكانوا يعدونه من غير أولي الأربة ، فدخل علينا النبي ﷺ يوماً وهو عند بعض نسائه ، وهو ينعت امرأة ، فقال : إنها إذا أقبلت أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بثمان ، فقال النبي ﷺ : « ألَا أرىٰ هَـٰذا يعلم ما هاهنا . ولَا يدخلَنَّ عليكن هَـٰذا » فحجبوه .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١٨١)] .

٤١٠٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن سفيان ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، بمعناه .

[درجته : صحيح] .

٤١٠٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، بهَـٰذا الحديث ، زاد : وأخرجه ، فكان بالبيداء يدخل كل جمعة يَسْتَطْعِمُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد بهَـٰذه الزيادة أبو داود] .

٤١١٠ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدّثنا عمر ، عن الأوزاعي ، في هَـٰذه القصة ، فقيل : يا رسول الله إنه إذن يموت من الجوع ، فأذن له أن يدخل في كل جمعة مرتين فيسأل ثم يرجع .

[درجته : صحيح] .

[٣٤ م / ٣٦ ت] باب في قوله ﷻ : ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ ﴾

٤١١١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد المروزي ، حدّثنا علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ ﴾ الآية [النور : ٣١] ، فنسخ واستثنىٰ من ذٰلِكَ ﴿ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ الآية [النور : ٦٠] .

[درجته : حسن الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١١٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدّثنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : حدّثني نبهان مولىٰ أم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : كنت عند رسول الله ﷺ وعنده ميمونة ، فأقبل ابن أم مكتوم ، وذٰلِكَ بعد أن أُمرنا بالحجاب ، فقال النبي ﷺ : « احتجبا منه » فقلنا : يا رسول الله ، أليس أعمىٰ لَا يبصرنا ولَا يعرفنا ؟ فقال النبي ﷺ : « أَفَعَمْيَاوانِ أنتما ؟ ألستما تبصرانه ؟ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢٧٧٨)] .

[قال أبو داود : هٰذا لأزواج النبي ﷺ خاصة ، ألَا ترىٰ إلىٰ اعتداد فاطمة بنت قيس عند ابن أم مكتوم ، قد قال النبي ﷺ لفاطمة بنت قيس : « اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمىٰ تضعين ثيابك عنده »] .

[درجته : صحيح . تخريجه : سلف برقم (٢٢٨٤)] .

٤١١٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن الميمون ، حدّثنا الوليد ، عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، قال : « إذا زوج أحدكم عبده أمته فلَا ينظر إلىٰ عورتها » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١١٤ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدثنا وكيع ، حدّثني داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، قال : « إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره فلَا ينظر إلىٰ ما دون السرة وفوق الركبة » .

[درجته : حسن . تقدم د (٤٩٦)] .

قال أبو داود : صوابه سوار بن داود [المزني الصيرفي] ، وهم فيه وكيع .

[٣٥ م / ٣٧ ت] باب في الاختمار

٤١١٥ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمٰن ، ح : وحدثنا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن وهب مولىٰ أبي أحمد ، عن أم سلمة أن النبي ﷺ دخل عليها وهي تَخْتَمِرُ فقال : « لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : معنىٰ قوله : « ليـة لَا ليتين » يقول : لَا تعتم مثل الرجل ، لَا تكرره طاقاً أو طاقين .

[٣٦ م / ٣٨ ت] باب في لبس القباطي للنساء

٤١١٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني ، قالَا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن موسىٰ بن جبير ، أن عبيد الله بن عباس حدّثه ، عن خالد بن يزيد بن معاوية ، عن دحية بن خليفة الكلبي أنه قال : أُتِيَ رسول الله ﷺ بِقَبَاطِيَّ ، فأعطاني منها قُبْطية ، فقال : « اصْدَعْهَا صَدْعَيْنِ فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا قَمِيصاً وَأَعْطِ الآخَرَ امْرَأَتَكَ تَخْتَمِرُ بِهِ » فلما أدبر قال : « وَأْمُرِ امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْباً لَا يَصِفُهَا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه يحيىٰ بن أيوب فقال : عباس بن عبيد الله بن عباس .

[٣٧ م / ٣٩ ت] باب في [قدر] الذيل

٤١١٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبي بكر بن نافع ، عن أبيه ، عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته ، أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لرسول الله ﷺ حين ذكر الإزار : فالمرأة يا رسول الله ؟ قال : « تُرْخِي شِبْراً » قالت أم سلمة : إذاً ينكشف عنها ، قال : « فَذِرَاعاً لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٥٨٠) ، س (٥٣٣٧ ـ ٥٣٣٩) ، وانظر ت (١٧٣١) ، س (٥٣٣٦)] .

٤١١٨ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا عيسىٰ ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ ، بهٰذا الحديث .

[درجته : صحيح . وانظر الذي قبله] .

قال أبو داود: رواه ابن إسحاق وأيوب بن موسىٰ، عن نافع، عن صفية.

٤١١٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن سفيان، أخبرني زيد العمي، عن أبي الصديق [الناجي]، عن ابن عمر، قال: رخص رسول الله ﷺ لأُمَّهَاتِ المؤمنين في الذيل شبراً، ثم استزدنه فزادهن شبراً، فكن يرسلن إلينا فنذرع لهن ذراعاً.

[درجته: صحيح. تخريجه: هـ (٣٥٨١)].

[٣٨ م / ٤٠ ت] باب في أُهُبِ الميتة

٤١٢٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ووهب بن بيان وعثمان بن أبي شيبة وابن أبي خلف، قالوا: حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال مسدد ووهب: عن ميمونة، قالت: أهدي لمولاة لنا شاةٌ من الصدقة، فماتت، فمرَّ بها النبي ﷺ، فقال: «أَلَا دَبَغْتُمْ إِهَابَها واسْتَنْفَعْتُمْ بِهِ»؟ قالوا: يا رسول الله، إنها ميتة، قال: «إنما حُرِّمَ أَكْلُهَا».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٣٦٣)، ت (١٧٢٧)، هـ (٣٦١٠)، س (٤٢٣٧، ٤٢٣٨)، بعضهم بذكر ميمونة وبعضهم لَا يذكره].

٤١٢١ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا يزيد، حدّثنا معمر، عن الزهري، بهٰذا الحديث، لم يذكر ميمونة، قال: فقال: «أَلَا انتفعتم بإهابها» ثم ذكر معناه، لم يذكر الدباغ.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١٤٩٢، ٢٢٢١)، م (١٠١، ١٠٤/ ٣٦٣)، س (٤٢٣٥، ٤٢٣٦)].

٤١٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس، حدّثنا عبد الرزاق، قال: قال معمر: وكان الزهري ينكر الدباغ ويقول: يستمتع به علىٰ كل حال.

[درجته: صحيح الإسناد مقطوع].

قال أبو داود: لم يذكر الأوزاعي ويونس وعقيل في حديث الزهري الدباغ، وذكره الزبيدي وسعيد بن عبد العزيز وحفص بن الوليد ذكروا الدباغ.

٤١٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمٰن بن وعلة، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا دُبِغَ الإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٣٦٦)، ت (١٧٢٨)، هـ (٣٦٠٩)، س (٤٢٤١، ٤٢٤٢)].

٤١٢٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أمه، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ أمر أن يُسْتَمْتَعَ بجلود الميتة إذا دبغت.

[درجته: ضعيف. تخريجه: س (٤٢٥٢)، هـ (٣٦١٢)].

٤١٢٥ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر وموسىٰ بن إسماعيل، قالا: حدّثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق أنَّ رسول الله ﷺ في غزوة تبوك أتىٰ علىٰ بيت فإذا قِرْبَةٌ معلقة، فسأل الماء، فقالوا: يا رسول الله إنها ميتة، فقال: « دِبَاغُهَا طُهُورُهَا ».

[درجته: صحيح. تخريجه: س (٤٢٤٣)].

٤١٢٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدّثنا ابن وهب، أخبرني عمرو ـ يعني بن الحارث ـ عن كثير بن فرقد، عن عبد الله بن مالك بن حذافة، حدثه عن أمه العالية بنت سبيع أنها قالت: كان لي غنم بأحد، فوقع فيها الموت، فدخلت علىٰ ميمونة زوج النبي ﷺ فذكرت ذٰلِكَ لها، فقالت لي ميمونة: لو أخذت جلودها فانتفعت بها، فقال: أو يَحِلُّ ذٰلِكَ؟ قالت: نعم، مَرَّ علىٰ رسول الله ﷺ رجالٌ من قريش يَجُرُّون شاةً لهم مثل الحمار، فقال لهم رسول الله ﷺ: « لو أخذتم إهَابها » قالوا: إنها ميتة، فقال رسول الله ﷺ: « يُطَهِّرها المَاءُ وَالقَرَظُ ».

[درجته: صحيح. تخريجه: س (٤٢٤٨)].

[٣٩ م / ٤١ ت] باب من روىٰ أن لَا ينتفع بإهاب الميتة

٤١٢٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن عبد الله بن عكيم، قال: قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ بأرض جهينة وأنا غلام شاب: « أنْ لَا تسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بإهَابٍ ولَا عَصَبٍ ».

[درجته: صحيح].

٤١٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل مولىٰ بني هاشم، حدّثنا الثقفي، عن خالد، عن الحكم بن عتيبة، أنه انطلق هو وناسٌ معه إلىٰ عبد الله بن عكيم رجل من جهينة، قال الحكم: فدخلوا وقعدت علىٰ الباب، فخرجوا إلي فأخبروني أن عبد الله بن عكيم أخبرهم أن رسول الله ﷺ كتب إلىٰ جهينة قبل موته [بشهرٍ] أن لَا ينتفعوا من الميتة بإهاب ولَا عصب.

[درجته: صحيح. تخريجه: هـ (٣١١٣)، ت (١٧٢٩)، س (٤٢٤٩)].

قال أبو داود : فإذا دبغ لَا يقال له إهاب ، إنما يسمىٰ شَنّاً وَقِرْبَةً ، قال النضر بن شميل : يسمىٰ إهاباً ما لم يدبغ .

[٤٠ م / ٤٢ ت] باب في جلد النمور [والسباع]

٤١٢٩ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن وكيع ، عن أبي المعتمر ، عن ابن سيرين ، عن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَرْكَبُوا الخَزَّ وَلَا النِّمَارَ » قال : وكان معاوية لَا يتهم في الحديث عن رسول الله ﷺ [قال لنا أبو سعيد : قال لنا أبو داود : أبو المعتمر اسمه يزيد بن طهمان ، كان ينزل الحيرة] .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٦٥٦) ، دون ذكر الخز] .

٤١٣٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا أبو داود ، حدّثنا عمران ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لَا تَصْحَبُ المَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمِرٍ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١٣١ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان [بن سعيد الحمصي] حدثنا بقية ، عن بحير ، عن خالد ، قال : وفد المقدام بن معد يكرب وعمرو بن الأسود ورجل من بني أسد من أهل قنسرين إلىٰ معاوية بن أبي سفيان ، فقال معاوية للمقدام : أعلمتَ أن الحسن بن علي تُوُفِّيَ ؟ فرجَّعَ المقدام ، فقال له رجل : أتراها مصيبة ؟ قال له : ولم لَا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله ﷺ في حجره فقال : « هَـٰذا مِنِّي وَحُسَيْنٌ مِنْ علي » ؟! فقال الأسدي : جمرة أطفأها الله ﷻ ، قال : فقال المقدام : أما أنا فلَا أبرح اليوم حتىٰ أُغيظك وأُسمعك ما تكره ، ثم قال : يا معاوية ، إن أنا صَدَقت فصدِّقني ، وإن أنا كذبت فكذبني ، قال : أفعل ، قال : فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن لبس الذهب ؟ قال : نعم ، قال : فأنشدك بالله هل سمعت رسول الله ﷺ ينهىٰ عن لبس الحرير ؟ قال : نعم ، قال : فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن لبس جلود السباع والركوب عليها ؟ قال : نعم ، قال : فو الله لقد رأيت هَـٰذا كله في بيتك يا معاوية ، فقال معاوية : قد علمتُ أني لن أنجو منك يا مقدام ، قال خالد : فأمر له معاوية بما لم يأمر لصاحبيه وفَرَض لابنه في المئتين ، ففرقها المقدام [في أصحابه] قال : ولم يعط الأسدي أحداً شيئاً مما أخذ ، فبلغ ذٰلِكَ معاوية فقال : أما المقدام فرجل كريم بسط يده ، وأما الأسدي فرجل حسن الإمساك لشيئه .

[درجته : صحيح] .

٤١٣٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد [بن مسرهد] أن يحيىٰ بن سعيد وإسماعيل بن إبراهيم حدّثاهم ، المعنىٰ ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي المليح بن أسامة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن جلود السباع .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٧٧٠ ، ١٧٧١) ، س (٤٢٥٣)] .

[٤١ م / ٤٣ ت] باب في الانتعال

٤١٣٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدّثنا ابن أبي الزناد ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فقال : « أَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ ، فإنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِباً مَا انْتَعَلَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠٩٦)] .

٤١٣٤ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس أن نَعْلَ النبي ﷺ كان له قبَالاَن .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٥٧) ، ت (١٧٧٢) ، هـ (٣٦١٥) ، س (٥٣٦٧) . غريبه : القبال : رباط النعل الذي يكون بين الأصبعين] .

٤١٣٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيىٰ ، أخبرنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ أنْ ينتعل الرجل قائماً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١٣٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال : « لَا يَمْشي أَحَدُكُم فِي النَّعْلِ الواحدة ، لينتعلهما جميعاً ، أو ليخلعهما جميعاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٥٥) ، م (٢٠٩٧) ، ت (١٧٧٤) ، هـ (٣٦١٧) ، وبنحوه س (٥٣٦٩ ، ٥٣٧٠)] .

٤١٣٧ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمشِ فِي نعل وَاحِدَةٍ حَتَّىٰ يُصْلِحَ شِسْعَهُ وَلَا يَمشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ ، وَلَا يَأْكُلْ بِشمالِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٧١ / ٢٠٩٩)] .

٤١٣٨ ـ حَدَّثَنَـا قتيبة بن سـعيد ، حدّثنا صفوان بن عيسىٰ ، حدّثنـا عبد الله بن هارون ، عـن زياد بن سـعد ، عـن أبي نهيك ، عن ابن عباس ، قال : من السـنة إذا جلـس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١٣٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسـول الله ﷺ قال : « إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ ، وإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّـمَالِ ، لتكن اليمين أَوَّلَهُمَا ينتعل ، وآخرهما ينزع » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٥٦) ، م (٢٠٩٧) ، هـ (٣٦١٦)] .

٤١٤٠ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ومسـلم بن إبراهيم ، قالَا : حدثنا شـعبة ، عن الأشـعث بن سليم ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يُحِبُّ التيمن ما استطاع في شأنه كله : في طهوره ، وترجله ، ولعله ، قال مسلم : وسواكِهِ ، ولم يذكر في شأنه كله .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٢٦) ، م (٢٦٨) ، ت (٦٠٨) ، هـ (٤٠١) ، س (١١٢ ، ٤٢١ ، ٥٢٤٠) . غريبه : الترجل : تمشيط الشعر] .

قال أبو داود : رواه عن شعبة معاذ ولم يذكر سِوَاكَهُ .

٤١٤١ ـ حَدَّثَنَـا النفيـلي ، حدّثنا زهـير ، حدّثنا الأعمش ، عن أبي صالـح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا لبسْتُمْ وإِذَا تَوَضَّأْتُم فَابْدَؤوا بأَيَامِنِكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٤٠٢) ، وانظر ت (١٧٦٥)] .

[٤٢ م / ٤٤ ت] باب في الفُرُش

٤١٤٢ ـ حَدَّثَنَـا يزيد بـن خـالد الهمـداني الرمـلي ، حدّثنـا ابن وهب ، عـن أبي هاني ، عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : ذكر رسـول الله ﷺ الفُرُشَ فقال : « فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ ، وفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ ، والرابع للشيطان » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠٨٤) ، س (٣٣٨٥)] .

٤١٤٣ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بن حنبل ، حدثنا وكيع ، ح : وحدثنا عبد الله بن الجراح ، عن وكيع ،

عن إسرائيل ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : دخلت على النبي ﷺ في بيته فرأيته متكئاً على وسادة ، زاد ابن الجراح : على يساره ، قال أبو داود : رواه إسحاق بن منصور عن إسرائيل أيضاً : على يساره .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٧٧٠ ، ٢٧٧١)] .

٤١٤٤ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن وكيع ، عن إسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي ، عن أبيه ، عن ابن عمر أنه رأى رُفْقَةً من أهل اليمن رِحالُهُمُ الأُدُمُ ، فقال : مَنْ أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة كانوا بأصحاب النبي ﷺ فلينظر إلى هَؤلاء .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١٤٥ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، حدّثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « اتَّخَذْتُمْ أنْمَاطاً » ؟ قلت : وأنَّى لنا الأنماط ؟ قال : « أَمَا إِنَّهَا ستكون لَكُمْ أنماط » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٦٣١ ، ٥١٦١) ، م (٢٠٨٣) ، ت (٢٧٧٤) ، س (٣٣٨٦)] .

٤١٤٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن منيع ، قالا : حدّثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ﵂ ، قالت : كانت وسادةُ رسول الله ﷺ ، قال ابن منيع : التي ينام عليها بالليل [ثم اتفقا] من أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٤٥٦) ، م (٣٧ / ٢٠٨٢) ، ت (١٧٦١ ، ٢٤٦٩) ، هـ (٤١٥١)] .

٤١٤٧ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة ، حدثنا سفيان ـ يعني : ابن حبان ـ ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ﵂ ، قالت : كانت ضِجْعَة رسول الله ﷺ مِنْ أَدَم حشوها ليف .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم في الذي قبله] .

٤١٤٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : كان فراشها حيالَ مسجد رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٩٥٧)] .

[٤٣ م / ٤٥ ت] باب في اتخاذ الستور

٤١٤٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا فضيل بن غزوان ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ أتىٰ فاطمة ، فوجد علىٰ بابها ستراً ، فلم يدخل ، قال : وقلما كان يدخل إلَّا بدأ بها ، فجاء علي فرآها مهتمة ، فقال : مالك ؟ قالت : جاء النبي ﷺ إليّ فلم يدخل ، فأتاه علي ، فقال : يا رسول الله ، إن فاطمة اشتد عليها أنك جئتها فلم تدخل عليها ، قال : « وَمَا أَنَا والدُّنيا ؟ وَمَا أَنَا وَالرَّقْمَ » فذهب إلىٰ فاطمة فأخبرها بقول رسول الله ﷺ ، فقالت : قل لرسول الله ﷺ ما يأمرني به ، قال : « قُلْ لَهَا فَلْتُرْسِلْ بِهِ إِلَىٰ بَنِي فُلَانٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٦١٣)] .

٤١٥٠ ـ حَدَّثَنَا واصل بن عبد الأعلىٰ [الأسدي] حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، بهَـٰذا [الحديث] ، قال : وكان ستراً مَوْشِيّاً .

[درجته : صحيح . غريبه : ستراً موشياً : أي منقَّشاً] .

[٤٤ م / ٤٦ ت] باب في الصليب في الثوب

٤١٥١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيىٰ ، حدثنا عمران بن حطان ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان لَا يَتْرُكُ في بيته شيئاً فيه تَصْليبٌ إلَّا قضَبَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٩٥٢)] .

[٤٥ م / ٤٧ ت] باب في الصور

٤١٥٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن عبد الله بن نُجَيٍّ ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : « لَا تَدْخُلُ المَلائِكَةُ بَيْتاً فيه صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : هـ (٣٦٥٠) دون قوله : « ولَا جنب » ، س (٢٦١ ، ٤٢٨١)] .

٤١٥٣ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن سهيل [يعني] ابن أبي صالح ، عن سعيد بن يسار الأنصاري ، عن زيد بن خالد الجهني ، عن أبي طلحة الأنصاري ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « لَا تَدْخُلُ الملائكة بيتاً فيه كلبٌ ولَا تمْثَالٌ » وقال : انطلق بنا إلىٰ أم المؤمنين

عائشة نسألها عن ذلك ، فانطلقنا فقلنا : يا أم المؤمنين إن أبا طلحة حدثنا عن رسول الله ﷺ بكذا وكذا فهل سمعت النبي ﷺ يذكر ذلك ؟ قالت : لَا ، ولكن سأحدثكم بما رأيته فعل : خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه ، وكنت أتحيَّنُ قُفوله ، فأخذت نَمَطاً كان لنا فسترته على الْعَرْضِ ، فلما جاء استقبله ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، الحمد لله الذي أعزَّك وأكرمك ، فنظر إلى البيت فرأى النَّمَط ، فلم يردَّ عَلَيَّ شيئاً ، ورأيت الكراهية في وجهه ، فأتى النمط حتى هتكه ، ثم قال : « إنَّ الله لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أنْ نَكْسُوَ الحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ » قالت : فقطعته وجعلته وسادتين وحشوتهما ليفاً ، فلم ينكر ذلك عليَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٢٢٥) ، م (٨٧ / ٢١٠٦) ، هـ (٣٦٤٩) ، ت (٢٨٠٤) ، س (٤٢٨٢ ، ٥٣٤٧ ، ٥٣٤٨) كلهم غير م اقتصروا على حديث أبي طلحة] .

٤١٥٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن سهيل ، بإسناده مثله ، قال : فقلت يا أُمَّه إنَّ هَـٰذا حدَّثني أن النبي ﷺ قال : وقال [فيه] : سعيد بن يسار مولى بني النجار .

[درجته : صحيح الإسناد] .

٤١٥٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن بكير ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد ، عن أبي طلحة ، أنه قال : إن رسول الله ﷺ قال : « إنَّ الملائكة لَا تَدْخُلُ بيتاً فيه صُورَةٌ » قال بسر : ثم اشتكى زيد ، فعدناه ، فإذا على بابه ستر فيه صورة ، فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي ﷺ : ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول ؟ فقال عبيد الله : ألم تسمعه حين قال : إِلَّا رَقْماً فِي ثَوْب ؟

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٢٢٦) ، م (٨٥ / ٢١٠٦) ، س (٥٣٤٩ ، ٥٣٥٠)] .

٤١٥٦ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن الصباح ، أن إسماعيل بن عبد الكريم حدثهم ، قال : حدثني إبراهيم ـ يعني ابن عقيل ـ عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر ، أن النبي ﷺ أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فَيَمْحُوَ كُلَّ صورة فيها ، فلم يدخلها النبي ﷺ حتى محيت كل صورة فيها .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١٥٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن

ابن السباق ، عن ابن عباس ، قال : حدثتني ميمونة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : « إنَّ جبريل ﷺ كَانَ وَعَدَنِي أن يَلْقَانِي الليلة ، فلم يلقني » ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت بساط لنا ، فأمر به فأخرج ، ثم أخذ بيده ماءً فنضح به مكانه ، فلما لقيه جبريل ﷺ قال : إنا لَا ندخل بيتاً فيه كلب ولَا صورة ، فأصبح النبي ﷺ فأمر بقتل الكلاب ، حتىٰ إنه ليأمر بقتل كلب الحائط الصغير ، ويترك كلب الحائط الكبير .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١٠٥) ، س (٤٢٨٣ ، ٤٢٧٦)] .

٤١٥٨ ـ حَدَّثَنَا أبو صالح محبوب بن موسىٰ ، حدّثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، قال : حدّثنا أبو هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَتَانِي جبريُل ﷺ فقال لي : أتيتُكَ البارحَةَ فلم يمنعني أن أكُون دخلتُ إلَّا أنه علىٰ الباب تماثيل ، وكان في البيت قِرَامُ سترٍ فيه تماثيل ، وكان في البيت كلب ، فَمُرْ برأسِ التمثال الذي في باب البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ، وَمُرْ بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطأان ، ومُرْ بالكلب فَلْيُخْرَجْ » ففعل رسول الله ﷺ ، وإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نَضَدٍ لهم ، فأمر به فأخرج .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٨٠٦) ، س (٥٣٦٥) . غريبه : القرام : ستر رقيق فيه ألوان ونقوش] .

[قال أبو داود : والنّضدُ شيء توضع عليه الثياب شبه السرير] .

« آخر كتاب اللباس »

* * *

كتاب التَّرَجُّلِ

[١ م / ١ ت] باب النهي عن كثير من الإرفاه

٤١٥٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، قال : نهىٰ [رسول الله ﷺ] عن التَّرَجُّل إلاَّ غِبّاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٧٥٦) ، س (٥٠٥٥) . غريبه : غباً : حيناً بعد حين] .

٤١٦٠ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا يزيد [المازني] ، أخبرنا الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ رحل إلىٰ فضالة بن عبيد وهو بمصر ، فقدم عليه ، فقال : أما إني لم آتك زائراً ، ولـٰكني سمعت أنا وأنت حديثاً من رسول الله ﷺ رَجَوْتُ أن يكون عندك منه علم ، قال : وما هو ؟ قال : كذا وكذا ، قال : فمالي أراك شعثاً وأنت أمير الأرض ؟ قال : إن رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير من الإرفاه ، قال : فمالي لَا أرىٰ عليك حذاء ؟ قال : كان النبي ﷺ يأمرنا أن نحتفي أحياناً .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٢٣٦) مختصراً] .

٤١٦١ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي أمامة ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبي أمامة ، قال : ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوماً عنده الدنيا ، فقال رسول الله ﷺ : « أَلَا تَسْمَعُونَ ، أَلَا تسمعون ، إن البذاذة من الإيمان ، إن البَذَاذَة من الإيمان » يعني التَّقَحُّلَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٤١١٨) . غريبه : البذاذة : سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها] .

قال أبو داود : هو أبو أمامة بن ثعلبة الأنصاري .

[٢ م / ٢ ت] باب [ما جاء] في استحباب الطيب

٤١٦٢ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، حدثنا أبو أحمد ، عن شيبان بن عبد الرحمـٰن ، عن عبد الله بن المختار ، عن موسىٰ بن أنس ، عن أنس بن مالك ، قال : كانت للنبي ﷺ سكَّة يَتَطَيَّبُ مِنْها .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣ م / ٣ ت] باب في إصلاح الشعر

٤١٦٣ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، حدثني ابن أبي الزناد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤ م / ٤ ت] باب في الخضاب للنساء

٤١٦٤ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن علي بن المبارك ، [عن يحيىٰ بن أبي كثير] قال : حدثتني كريمة بنت همام أن امرأة أتت عائشة ﵂ فسألتها عن خضاب الحناء ، فقالت : لَا بأس به ، ولـٰكني أكرهه ، كان حبيبي [رسول الله] ﷺ يكره ريحه .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٥٠٩٠)] .

[قال أبو داود : تعني خضاب شعر الرأس] .

٤١٦٥ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثتني غبطة بنت عمرو المجاشعية ، قالت : حدثتني عمتي أم الحسن ، عن جدتها ، عن عائشة ﵂ ، أن هند بنت عتبة قالت : يا نبي الله بايِعْني ، قال : « لَا أُبَايِعُكِ حَتَّىٰ تُغَيِّرِي كَفَّيْكِ كَأَنَّهُمَا كَفَّا سَبُعٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن محمد الصوري ، حدّثنا خالد بن عبد الرحمـٰن ، حدّثنا مطيع بن ميمون ، عن صفية بنت عصمة ، عن عائشة ﵂ قالت : أَوْمَتِ امرأةٌ من وراء سترٍ بيدها كتابٌ إلىٰ رسول الله ﷺ ، فقبض النبي ﷺ يده ، فقال : « مَا أَدْرِي أَيَدُ رَجُلٍ أَمْ يَدُ امْرَأَةٍ ؟ » قالت : بل امرأة ، قال : « لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ » يعني بالحناء .

[درجته : حسن . تخريجه : س (٥٠٨٩)] .

[٥ م / ٥ ت] باب في صلة الشعر

٤١٦٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمٰن ، أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عامَ حَجَّ وهو على المنبر ، وتناول قُصَّةً من شعر كانت في يد حَرَسِيٍّ يقول : يا أهلَ المدينة ، أين علماؤكم ؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهىٰ عن مثل هٰذه ، ويقول : « إنما هَلَكَتْ بَنو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هٰذه نِسَاؤُهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٤٦٨) ، م (١٢٢ / ٢١٢٧) ، ت (٢٧٨١) ، س (٥٠٩٢ ، ٥٠٩٣) ، (٥٢٤٥ - ٥٢٤٨)] .

٤١٦٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ومسدد ، قالا : حدثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، قال : حدثني نافع ، عن عبد الله ، قال : لَعَن رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة ، والواشمةَ والمستوشمةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٩٣٧) ، م (٢١٢٤) ، ت (١٧٥٩ ، ٢٧٨٣) ، هـ (١٩٨٧) ، س (٥٠٩٥ ، ٥٢٥١)] .

٤١٦٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ وعثمان بن أبي شيبة [المعنىٰ] ، قالا : حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : لَعَنَ الله الواشماتِ والمستوشمات ، قال محمد : والواصلاتِ ، وقال عثمان : والْمُتَنَمِّصاتِ ، ثم اتفقا : وَالْمُتَفَلِّجَاتِ للحسن الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله ﷻ ، فبلغ ذٰلِكَ امرأةً من بني أسد يقال لها : أم يعقوب ، زاد عثمان : كانت تقرأ القرآن ، ثم اتفقا ، فأتته فقالت : بلغني عنك أنك لعنت الواشمات والمستوشمات ، قال محمد : والواصلات ، وقال عثمان : والمتنمصات ، ثم اتفقا : والمتفلجات ، قال عثمان : للحسن المغيرات خلق الله تعالىٰ ، فقال : ومالي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ وهو في الله تعالىٰ ؟ قالت : لقد قرأت ما بين لَوْحَي المصحف فما وجدته ، فقال : والله لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه ، ثم قرأ : ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ ﴾ [الحشر : ٧] قال : إني أرىٰ بعض هٰذا علىٰ امرأتك ، قال : فادخلي فانظري ، فدخلت ، ثم خرجت ، فقال : ما رأيت ؟ وقال عثمان : ما رأيت ، فقال : لو كان ذٰلِكَ ما كانت معنا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٨٨٦) ، م (٢١٢٥) ، هـ (١٩٨٩) وأخرجه مختصراً دون القصة : ت (٢٧٨٢) ، س (٣٤١٦) ، (٥٠٩٩) ، (٥١٠٨) ، (٥٢٥٢ - ٥٢٥٥)] .

٤١٧٠ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، حدثنا ابن وهب ، عن أسامة ، عن أبان بن صالح ، عن مجاهد بن جبر ، عن ابن عباس ، قال : لُعِنت الواصلة والمستوصلة ، والنامصة والمتنمصة ، والواشمة والمستوشمة ، من غير داء .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وتفسير الواصلة : التي تصل الشعر بشعر النساء . والمستوصلة : المعمول بها . والنامصة : التي تنقص الحاجب حتى ترقه . والمتنمصة : المعمول بها . والواشمة : التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل أو مداد . والمستوشمة : المعمول بها .

٤١٧١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن جعفر بن زياد ، قال : حدثنا شريك ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير ، قال : لَا بأس بالقرامل .

[درجته : ضعيف مقطوع منكر . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : كأنه يُذْهَبُ [إلى] أن المنهي عنه شعور النساء ، قال أبو داود : كان أحمد يقول : القرامل ليس بها بأس .

[٦ م / ٦ ت] باب في ردّ الطيب

٤١٧٢ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي وهارون بن عبد الله [المعنى] ، أن أبا عبد الرحمٰن المقري حدثهم ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ عُرِضَ عَلَيْه طيبٌ فَلَا يَرُدُّهُ فإنَّهُ طَيِّبُ الرِّيح خَفيف المَحْمِل » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٢٥٣) بلفظ : « من عرض عليه ريحان ... » ، س (٥٢٥٩)] .

[٧ م / ٧ ت] باب [ما جاء] في المرأة تتطيب للخروج

٤١٧٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، أخبرنا ثابت بن عمارة ، حدّثني غنيم بن قيس ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قَالَ : « إذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَىٰ الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ كَذَا وَكَذَا » قال قولاً شديداً .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٧٨٦) ، س (٥١٢٦)] .

٤١٧٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد [الله] مولىٰ أبي رهم ، عن أبي هريرة ، قال : لَقِيَتْهُ امرأة وجد منها ريح الطيب [ينفح] ولذيلها إعصار ، فقال : يا أَمَةَ الجبَّارِ ، جئتِ من المسجد ؟ قالت : نعم ، قال : وله تطيبت ؟ قالت : نعم ، قال : إني سمعت حِبي أبا القاسم ﷺ يقول : « لَا تُقْبَلُ صَلاةٌ لامْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَـٰذا الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ تَرْجِعَ فَتَغْسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الجنابة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٤٠٠٢)] .

[قال أبو داود : الإعصار : غبار] .

٤١٧٥ ـ حَدَّثَنَا النفيلي وسعيد بن منصور ، قالَا : حدثنا عبد الله بن محمد أبو علقمة ، قال : حدثـني يزيد بن خصيفة ، عن بسر بن سـعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُوراً فَلَا تَشْهَدَنَّ مَعَنَا الْعِشَاءَ » قال ابن نفيل : « [عشاء] الآخرة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٤٤٤) ، س (٥١٢٨)] .

[٨ م / ٨ ت] باب في الخَلُوق للرجال

٤١٧٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا عطاء الخراسـاني ، عن يحيىٰ بن يعمـر ، عن عمار بـن ياسر ، قال : قدمت علىٰ أهلي ليلاً وقد تشـققتْ يداي ، فخلقوني بزعفران ، فغدوت علىٰ النبي ﷺ ، فسـلمت عليه ، فلم يرد علي ولم يرحب بي ، فقال : « اذْهَبْ فَاغْسِـلْ هَـٰذا عَنْـكَ » فذهبـت فغسـلته ثم جئت وقد بقي عليَّ منه رَدْعٌ ، فسـلمت فلم يـرد عليَّ ولم يرحب بي ، وقال : « اذهب فاغسـل هَـٰذا عنك » فذهبت فغسـلته ، ثم جئت فسـلمت عليه فرد عليَّ ورحّب بي ، وقال : « إنَّ الملائكة لَا تَحْضُرُ جنازة الكافر بخير ، ولَا المتضمخ بالزعفران ، ولَا الجنب » قال : ورخص للجنب إذا نام أو أكل أو شرب أن يتوضأ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر ما سيأتي برقم (٤١٨٠)] .

٤١٧٧ ـ حَدَّثَنَـا نصر بـن علي ، حدثنا محمد بن بكر ، أخبرنـا ابن جريج ، أخبرني عمر بن عطاء بـن أبي الخُوَار ، أنه سـمع يحيىٰ بن يعمر يخبر عن رجـل أخبره عن عمار بن ياسر ، زعم عمر أن يحيىٰ سـمّىٰ ذٰلِكَ الرجل فنسي عمر اسـمه ، أن عماراً قال : تخلقتُ ، بهَـٰذه القصة ، والأول أتم بكثير ، فيه ذكر الغسل ، قال : قلت لعمر : وهم حرم ؟ قال : لَا ، القوم مقيمون .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١٧٨ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب [الأسـدي] ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن حرب الأسـدي ، حدثنـا أبو جعفـر الـرازي ، عـن الربيع بن أنس ، عـن جَدَّيْه قالَا : سـمعنا أبا مـوسىٰ يقول : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَقْبَلُ الله تَعَالَىٰ صَلاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خَلُوقٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : جَدَّاه : زيد وزياد .

٤١٧٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، أن حماد بن زيد وإسماعيل بن إبراهيم حدّثاهم ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن التَّزَعْفُرِ للرجال ، وقال عن إسماعيل : أنْ يَتَزَعْفَرَ الرجلُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٤٦) ، م (٢١٠١) ، ت (٢٨١٥) ، س (٥٢٥٦ ، ٥٢٥٧)] .

٤١٨٠ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن ثور بن زيد ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال : « ثَلاثَةٌ لَا تَقْرَبُهُمُ الملائكة : جيفَةُ الكافرِ ، والمتضمِّخُ بالخَلُوقِ ، والجنب إلَّا أن يتوضأ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١٨١ ـ حَدَّثَنَا أيوب بن محمد الرقي ، حدثنا عمر بن أيوب ، عن جعفر بن برقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن عبد الله الهمداني ، عن الوليد بن عقبة ، قال : لما فتح نبيُّ الله ﷺ مكةَ جعل أهلُ مكة يأتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤوسهم ، قال : فجيء بي إليه وأنا مُخلَّق فلم يمسني من أجل الخلوق .

[درجته : منكر . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١٨٢ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا مسلم العلوي ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً دخل علىٰ رسول الله ﷺ وعليه أَثَرُ صُفْرَةٍ ، وكان النبي ﷺ قلّما يواجه رجلاً في وجهه بشيء يكرهه ، فَلَمَّا خرج قال : « لَوْ أَمَرْتُمْ هَـٰذا أنْ يَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩ م / ٩ ت] باب ما جاء في الشعر

٤١٨٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ومحمد بن سليمان الأنباري ، قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : ما رأيت من ذي لِمَّةٍ أَحْسَنَ في حلة حمراء من رسول الله ﷺ ، زاد محمد [بن سليمان] : له شعر يضرب منكبيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٩٠١) ، م (٩٢ / ٢٣٣٧) ، هـ (٣٥٩٩) ، ت (١٧٢٤ ، ٣٦٣٥) ، س (٥٠٦٠ ، ٥٠٦٢ ، ٥٢٣٢ ، ٣١٤) . وانظر د (٤٠٧٢) . غريبه : اللمة : الشعر الواصل من الرأس إلىٰ شحمة الأذن] .

قال أبو داود : وكذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق ، قال : يضرب منكبيه ، وقال شعبة : يبلغ شحمة أذنيه .

٤١٨٤ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : كان رسول الله ﷺ له شَعْرٌ يبلغ شحمة أذنيه .

[درجته: صحيح . تخريجه: خ (٣٥٥١) ، م (٩١ / ٢٣٣٧)] .

٤١٨٥ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان شعر رسول الله ﷺ إلى شحمة أذنيه .

[درجته: صحيح] .

٤١٨٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا إسماعيل ، أخبرنا حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه .

[درجته: صحيح . تخريجه: م (٢٣٣٨) ، س (٥٠٦١) ، (٥٢٣٤)] .

٤١٨٧ ـ حَدَّثَنَا ابن نفيل ، حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان شعر رسول الله ﷺ فَوْقَ الْوَفْرَةِ وَدُونَ الْجُمَّةِ .

[درجته: حسن . تخريجه: ت (١٧٥٥) ، هـ (٣٦٣٥)] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب ما جاء في الْفَرْقِ

٤١٨٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، أخبرني ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : كان أهل الكتاب ـ يعني يَسْدِلون أشعارهم ـ وكان المشركون يَفْرُقُون رؤوسهم ، وكان رسول الله ﷺ تُعْجبهُ موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به ، فسدل رسول الله ﷺ ناصيته ، ثم فَرَقَ بعد .

[درجته: صحيح . تخريجه: خ (٥٩١٧) ، م (٢٣٣٦) ، هـ (٣٦٣٢) ، س (٥٢٣٨)] .

٤١٨٩ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن خلف ، حدثنا عبد الأعلىٰ ، عن محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة ﵂، قالت : كنتُ إذا أردتُ أن أفرق رأسَ رسول الله ﷺ صدَعْتُ الفرق من يافوخه ، وأُرْسِلُ ناصيته بين عينيه .

[درجته: صحيح . تخريجه: هـ (٣٦٣٣)] .

[١١ م / ١١ ت] باب في تطويل الجُمَّةِ

٤١٩٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء، حدثنا معاوية بن هشام وسفيان بن عقبة السُّوَائي [هو أخو قبيصة] وحميد بن خوار، عن سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر، قال: أتيت النبي ﷺ ولي شعر طويلٌ، فلما رآني رسول الله ﷺ قال: « ذُبَابٌ ذُبَابٌ » قال: فرجعت فجزرته، ثم أتيته من الغد فقال: « إنِّي لَمْ أَعْنِكَ، وهَـٰذا أحسن ».

[درجته: صحيح. تخريجه: هـ (٣٦٣٦)، س (٥٠٥٢)].

[١٢ م / ١٢ ت] باب في الرجل يعقص شعره

٤١٩١ ـ حَدَّثَنَا النفيلي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قالت أم هانئ: قدم النبي ﷺ إلىٰ مكة، وله أربع غدائر، تعني: عَقَائِصَ.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٧٨١)، هـ (٣٦٣١)].

[١٣ م / ١٣ ت] باب في حلق الرأس

٤١٩٢ ـ حَدَّثَنَا عقبة بن مكرم وابن المثنىٰ، قالَا: حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، أن النبي ﷺ أمهل آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم، ثم أتاهم فقال: « لَا تَبْكُوا عَلَىٰ أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ » ثم قال: « ادْعُوا لِي بَنِي أَخِي » فجيء بنا كأنا أفرخ فقال: « ادْعُوا لِي الْحَلَّاقَ » فأمره بحلق رؤوسنا.

[درجته: صحيح. تخريجه: س (٥٢٢٧)].

[١٤ م / ١٤ ت] باب في الذؤابة

٤١٩٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدثنا عثمان بن عثمان، قال أحمد: كان رجلاً صالحاً، قال: أخبرنا عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن القَزَع، والقَزَعُ: أن يُحْلَقَ رأس الصبي فَيُترك بعض شعره.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٥٩٢٠)، م (٢١٢٠)، هـ (٣٦٣٧، ٣٦٣٨)، س (٥٠٥٠، ٥٠٥١)، (٥٢٢٨ - ٥٢٣١)].

٤١٩٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهىٰ عن القَزَع، وهو أن يُحلق رأسُ الصبي فتترك له ذؤابة.

[درجته: صحيح].

٤١٩٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ رأىٰ صَبِيّاً قد حلق بعض شعره وترك بعضه ، فنهاهم عن ذٰلِكَ ، وقال : « احْلِقُوه كُلَّه أو اتْرُكُوهُ كُلَّهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٥٠٤٨) . وانظر خ (٥٩٢١) ، م (٢١٢٠)] .

[١٥ م / ١٥ ت] باب [ما جاء] في الرخصة

٤١٩٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن ميمون بن عبد الله ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : كانت لي ذُؤَابَةٌ فقالت لي أمي : لَا أجُزُّهَا ، كان رسول الله ﷺ يَمُدُّهَا ، ويأخذ بها .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤١٩٧ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا الحجاج بن حسان ، قال : دخلنا علىٰ أنس بن مالك ، فحدثتني أختي المغيرة قالت : وأنت يومئذٍ غلام ولك قَرْنَانِ ، أو قُصَّتَانِ ، فمسح رأسك . وبرَّكَ عليك ، وقال : « احْلِقوا هذين ، أو قُصُّوهُمَا ، فإنَّ هَـٰذا زِيُّ الْيَهُودِ » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٦ م / ١٦ ت] باب في أخذ الشارب

٤١٩٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ : « الْفِطْرَةُ خَمْسٌ ، أو خمس من الفطرة : الْخِتَانُ ، والاسْتِحْدَاد ، ونَتْفُ الإبِطِ ، وتقليم الأظفار ، وقَصُّ الشارب » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٨٩) ، م (٢٥٧ / ٤٩) ، ت (٢٧٥٦) ، هـ (٢٩٢) ، س (١٠ ، ١١ ، ٥٢٢٥)] .

٤١٩٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن أبي بكر بن نافع ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ أمر بإحْفَاء الشَّوَارِب وإعْفَاء اللِّحىٰ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٩٣) ، م (٢٥٩) ، ت (٢٧٦٣) ، س (١٥) ، (٥٠٤٥ - ٥٠٤٦) ، (٥٢٢٦)] .

٤٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا صدقة الدقيقي ، حدثنا أبو عمران الجَوْني ، عن أنس بن مالك ، قال : وَقَّتَ لنا رسول الله ﷺ حَلْقَ العانة وتقليمَ الأظفار وقصَّ الشارب ونتفَ الإبط أربعين يوماً مرة .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٧٥٨) ، س (١٤)] .

قال أبو داود : رواه جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران ، عن أنس ؛ لم يذكر النبي ﷺ قال : وُقِّتَ لنا ، [وهٰذا أصح] .

٤٢٠١ ـ حَدَّثَنَا ابن نفيل ، حدثنا زهير ، قال : قرأت علىٰ عبد الملك بن أبي سليمان ، وقرأه عبد الملك علىٰ أبي الزبير ، ورواه أبو الزبير عن جابر ، قال : كنا نُعْفِي السِّبَالَ إِلَّا في حَجّ أو عمرة .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : م (٢٥٨) ، ت (٢٧٥٩) ، هـ (٢٩٥)] .

[قال أبو داود : الاستحداد : حلق العانة] .

[١٧ م / ١٧ ت] باب في نتف الشيب

٤٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، ح : وحدّثنا مسدد ، حدثنا سفيان ، المعنىٰ ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تنتفوا الشيبَ ، ما منْ مسلم يشيبُ شيبة فِي الإسلام » قال عن سفيان : « إِلَّا كانتْ له نوراً يوم القيامة » وقال في حديث يحيىٰ : « إِلَّا كتب [الله] له بهَا حسنة ، وحط عنه بها خطيئة » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٨٢١) ، هـ (٣٧٢١) ، س (٥٠٦٨) ثلاثتهم مختصراً] .

[١٨ م / ١٨ ت] باب في الخضاب

٤٢٠٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وسليمان بن يسار ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ ، قال : « إِنَّ اليهودَ والنصارىٰ لَا يصبغون فخالفوهم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٤٦٢) ، م (٢١٠٣) ، هـ (٣٦٢١) ، س (٥٠٦٩ ـ ٥٠٧٢)] .

٤٢٠٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني ، قالَا : حدثنا ابن وهب ، حدثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أُتِيَ بأبي قُحَافَةَ يوم فتح مكة ورأسُهُ ولحيته كالثَّغَامَةِ بَيَاضاً ، فقال رسول الله ﷺ : « غَيِّروا هَـٰذا بِشَيْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٧٩ / ٢١٠٢) ، هـ (٣٦٢٤) ، س (٥٠٧٦ ، ٥٢٤٢)] .

٤٢٠٥ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن سعيد الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبي الأسود الديلي ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ به هَـٰذا الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٧٥٣) ، هـ (٣٦٢٢) ، س (٥٠٧٧ - ٥٠٨٠)] .

٤٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا عبيد الله ـ يعني ابن إياد ـ قال : حدّثنا إياد ، عن أبي رمثة ، قال : انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ فإذا هو ذُو وَفْرَةٍ بها رَدْعُ حِنَّاءٍ ، وعليه بُرْدَانِ أخضران .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد بهـٰذا اللفظ أبو داود ، وتقدم مختصراً د (٤٠٦٥)] .

٤٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدّثنا ابن إدريس ، قال : سمعت ابن أبجر ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي رمثة ، في هَـٰذا الخبر ، قال : فقال له أبي : أرني هَـٰذا الذي بِظَهْرِكَ فإني رجل طبيب ، قال : « الله الطبيب ، بل أنت رجل رفيق ، طبيبها الذي خلقها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٠٨ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار ، حدّثنا عبد الرحمـٰن ، حدّثنا سفيان ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي رمثة قال : أتيت النبي ﷺ أنا وأبي فقال لرجل أو لأبيه : « من هَـٰذا ؟ » قال : ابني ، قال : « لَا تجني عليه » وكان قد لطخ لحيته بالحناء .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٤٨٣٢ ، ٥٠٨٣)] .

٤٢٠٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدّثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أنه سئل عن خضاب النبي ﷺ ؛ فذكر أنه لم يخضب ، ولـٰكن قد خضب أبو بكر وعمر ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : (٣٥٥٠) دون قوله : « ولـٰكن قد خضب . . . » إلخ ، م (١٠٠ / ٢٣٤١)] .

[١٩ م / ١٩ ت] باب في [ما جاء] في خضاب الصفرة

٤٢١٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحيم بن مطرف أبو سفيان ، حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا ابن أبي رَوَّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يلبس النعال السِّبْتِيَّةَ ويُصَفِّرُ لحيته بالْوَرْسِ والزَّعْفَرَانِ ، وكان ابن عمر يفعل ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٦) ، م (١١٨٧) ولم يذكرا فيه اللحية ، وذكرا فيه التصفير مطلقاً ، س (١١٧ ، ٥٢٤٣ ، ٥٢٤٤)] .

٤٢١١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا إسحاق بن منصور ، حدّثنا محمد بن طلحة ، عن حميد بن وهب ، عن ابن طاوس ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : مَرَّ علىٰ النبي ﷺ رجل قَدْ خَضَّبَ بالحناء ، فقال : « مَا أَحْسَنَ هَـٰذا ؟ » قال : فمرَّ آخر قد خضب بالحناء والْكَتَمِ فقال : « هَـٰذا أَحْسَنُ مِنْ هَـٰذا » قال : فمرَّ آخر قد خضب بالصفرة فقال : « هَـٰذا أَحْسَنُ منْ هَـٰذا كُلِّهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣٦٢٧)] .

[٢٠ م / ٢٠ ت] باب ما جاء في خضاب السواد

٤٢١٢ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة ، حدّثنا عبيد الله ، عن عبد الكريم [الجزري] ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ في آخر الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الحمام ، لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الجنةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٥٠٧٥)] .

[٢١ م / ٢١ ت] باب [ما جاء] في الانتفاع بالعاج

٤٢١٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن جحادة ، عن حميد الشامي ، عن سليمان المنبهي ، عن ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة ، وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة ، فقدم من غَزَاةٍ له وقد عَلَّقَتْ مِسْحاً أو سِتْراً علىٰ بابها ، وحَلَّتِ الحسنَ والحسينَ قُلْبَيْنِ من فضةٍ ، فقدم فلم يدخل ، فظنت أن مامنعه أن يدخل ما رأىٰ ، فهتكت الستر وفككت القلبين عن الصبيين ، وقطعته بينهما ، فانطلقا إلىٰ رسول الله ﷺ وهما يبكيان ، فأخذه منهما ، وقال : « يا ثَوْبَانُ ، اذْهَبْ بِهَـٰذا إِلَىٰ آلِ فُلانٍ » أهل بيت بالمدينة « إِنَّ هَـٰؤلاءِ أَهْل بَيْتِي أَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا . يا ثَوْبَانُ ، اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلادَةً ، مِنْ عَصَبٍ وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ » .

[درجته : ضعيف الإسناد منكر . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

« آخر كتاب الترجل »

* * *

أول كتاب الخاتم

[١ م / ١ ت] [باب ماجاء في اتخاذ الخَاتَمِ]

٤٢١٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحيم بن مطرف [الرؤاسي] ، حدثنا عيسىٰ ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلىٰ بعض الأعاجم ، فقيل له : إنهم لَا يَقْرَؤُون كتاباً إِلَّا بخاتَم ، فاتَّخَذَ خَاتَماً من فضة ، ونقش فيه : « محمد رسول الله » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٥) ، م (٢٠٩٢) ، ت دون قوله : « من فضة ونقش . . . » إلخ (٢٧١٨) ، س (٥٢٠١ ، ٥٢٧٨)] .

٤٢١٥ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، بمعنىٰ حديث عيسىٰ بن يونس ، زاد : فكان في يده حتىٰ قبض ، وفي يد أبي بكر حتىٰ قبض ، وفي يد عمر حتىٰ قبض ، وفي يد عثمان ، فبينما هو عند بئر إذ سقط في البئر فأمر بها فنزحت فلم يقدر عليه .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : خ (٥٨٧٩)] .

٤٢١٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وأحمد بن صالح ، قالَا : حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : كان خاتم النبي ﷺ من وَرِقٍ فَصُّهُ حَبَشِيٌّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠٩٤) ، ت (١٧٣٩) ، هـ (٣٦٤١) ، س (٥١٩٦ ، ٥١٩٧ ، ٥٢٧٩) . غريبه : الورق : الفضة] .

٤٢١٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : كان خاتم النبي ﷺ من فضة كله فَصُّه منه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٧٠) ، ت (١٧٤٠) ، س (٥١٩٨ - ٥٢٠٠) ، (٥٢٨٠)] .

٤٢١٨ ـ حَدَّثَنَا نصير بن الفرج ، حدثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : اتَّخَذَ رسول الله خاتماً من ذهب ، وجعل فصه مما يلي بطن كفه ، ونقش فيه « محمد

رسـول الله » فاتخذ الناس خواتم الذهب ، فلما رآهم قد اتخذوها رمىٰ به ، وقال : « لَا أَلْبَسُـهُ أبداً » ثم اتخذ خاتماً من فضة نقش فيه « محمد رسول الله » ثم لبس الخاتم بعده أبو بكر ، ثم لبسه بعد أبي بكر عمر ، ثم لبسه [بعده] عثمان حتىٰ وقع في بئر أريس .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٦٦) ، م (٥٣ ، ٥٤ / ٢٠٩١) ، هـ مختصراً (٣٦٤٥) ، س (٥٢١٥ ـ ٥٢١٧)] .

[قال أبو داود : ولم يختلف الناس علىٰ عثمان حتىٰ سقط الخاتم من يده] .

٤٢١٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شـيبة ، حدّثنا سـفيان بن عيينة ، عـن أيوب بن موسىٰ ، عن نافع ، عن ابن عمر في هَـٰذا الخبر ، عن النبي ﷺ فنقش فيه : « محمد رسول الله » وقال : « لَا ينقش أحداً علىٰ [نَقْش] خاتمي هَـٰذا » ثم ساق الحديث .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٧٠) ، م (٥٥ / ٢٠٩١) ، هـ (٣٦٣٩) ، س بنحوه (٥٢١٦ ، ٥٢٨٨)] .

٤٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدثنا أبو عاصم ، عن المغيرة بن زياد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، بهَـٰذا الخبر ، عن النبي ﷺ قال : فالتمسُوهُ فلم يجدوه ، فاتخذ عثمان خاتماً ، ونقش فيه : « محمد رسول الله » قال : فكان يختم به ، أو يتختم به .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢ م / ٢ ت] باب ما جاء في ترك الخاتم

٤٢٢١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سـليمان لُوَيْنٌ ، عن إبراهيم بن سـعد ، عن ابن شـهاب ، عن أنس [بن مالك] أنه رأىٰ في يد النبي ﷺ خاتماً من وَرِقٍ يوماً واحداً ، فصنع الناس ، فلبسـوا ، وطرح النبي ﷺ فطرح الناس .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٨٦٨) ، م (٥٩ / ٢٠٩٣) ، وبنحوه هـ س (٥٢٠٧ ، ٥٢٠٨)] .

قال أبو داود : رواه عن الزهري زياد بن سعد وشعيب وابن مسافر ، كلُّهم قال : من وَرِقٍ .

[٣ م / ٣ ت] باب [ما جاء] في خاتم الذهب

٤٢٢٢ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدثنـا المعتمـر ، قـال : سـمعت الركين بـن الربيع يحـدث ، عن القاسـم بن حسـان ، عـن عبد الرحمـٰن بن حرملة ، أن ابن مسـعود كان يقـول : كان نبيُّ الله ﷺ

يكره عشر خلال : الصفرة ـ يعني الخلوق ـ وتغيير الشيب ، وجر الإزار ، والتختم بالذهب ، والتبرج بالزينة لغير محلها ، والضرب بالكعاب ، والرُّقي إلَّا بالمعوذات ، وعقْدَ التمائم ، وعزل الماء لغير أو غير محله [أو عن محله] ، وفساد الصبي غير محرمه .

[درجته : منكر . تخريجه : س (٥٠٨٨)] .

[قال أبو داود : انفرد بإسناد هَـٰذا الحديث أهل البصرة ، والله أعلم] .

[٤ م / ٤ ت] باب [ما جاء] في خاتم الحديد

٤٢٢٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، المعنىٰ ، أن زيد بن حباب أخبرهم ، عن عبد الله بن مسلم السلمي المروزي أبي طيبة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، أن رجلاً جاء إلىٰ النبي ﷺ وعليه خاتم مِنْ شَبَهٍ فقال له : « مَالي أَجِدُ مِنْكَ ريحَ الأَصنام » ؟ فطرحه ، ثم جاء وعليه خاتم من حديد ، فقال : « مَالي أَرَىٰ عَلَيكَ حِلْيَةَ أهلِ النارِ » فطرحه ، قال : يا رسول الله ، من أي شيء أتخذه ؟ قال : « اتَّخِذْهُ من وَرِقٍ ولَا تُتِمَّهُ مِثْقَالاً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٧٨٥) ، س (٥١٩٥)] .

ولم يقل محمد : عبد الله بن مسلم ، ولم يقل الحسن : السلمي المروزي .

٤٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ وزياد بن يحيىٰ والحسن بن علي ، قالوا : حدثنا سهل بن حماد أبو عتاب ، حدثنا أبو مكين نوح بن ربيعة ، حدثني إياس بن الحارث بن المعيقيب ، وجدُّه من قبل أمه أبو ذباب ، عن جده ، قال : كان خاتم النبي ﷺ من حديد مَلْوي عليه فضةٌ ، قال : فربما كان في يده ، قال : وكان المعيقيب علىٰ خاتم النبي ﷺ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٥٢٠٥)] .

٤٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا بشر بن المفضل ، حدّثنا عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « قُلِ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي ، واذكر بالهداية هداية الطريق ، واذكر بالسداد تسديدك السهم » قال : ونهاني أن أضع الخاتم في هَـٰذه أو في هَـٰذه ، للسبابة والوسطىٰ ، شك عاصم ، ونهاني في القَسِّيَّةِ وَالمِيثَرة ، قال أبو بردة : فقلنا لعلي : ما القسية ؟ قال : ثياب تأتينا من الشام أو من مصر مضلعة فيها أمثال الأترج ، قال : والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن .

[درجته : صحيح . تخريجه : م بإثر (٢٠٩٥) ، هـ (٣٦٤٨) ، ت (٧٨٦) ، س (٥٢١٠) ، ت ، س كلاهما مختصراً] .

[٥ م / ٥ ت] باب [ما جاء] في التختم في اليمين أو اليسار

٤٢٢٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ، عن شريك بن أبي نمرة ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن علي ﷺ ، عن النبي ﷺ ، قال شريك : وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمـٰن أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٥٢٠٣)] .

٤٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، حدّثني أبي ، حدّثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره ، وكان فَصُّه في باطن كفه .

[درجته : شاذ . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : قال ابن إسحاق وأسامة ـ يعني ابن زيد ـ عن نافع [بإسناده] : في يمينه .

٤٢٢٨ ـ حَدَّثَنَا هناد ، عن عبدة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، أن ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرىٰ .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، قال : رأيت علىٰ الصَّلْتِ بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتماً في خنصره اليمنىٰ ، فقلت : ما هَـٰذا ؟ قال : رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هَـٰكذا ، وجعل فصه علىٰ ظهرها ، قال : ولَا يخال ابن عباس إلَّا قد كان يذكر : أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمه كذٰلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٧٤٢)] .

[٧ م / ٧ ت] باب [ما جاء] في الجلاجل

٤٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا علي بن سهل وإبراهيم بن الحسن ، قالَا : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني عمر بن حفص ، أن عامر بن عبد الله ، قال : علي بن سهل بن الزبير ، أخبره أن مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلىٰ عمر بن الخطاب وفي رجلها أَجْرَاسٌ ، فقطعها عمر ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَاناً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٣١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، عن بنانة مولاة عبد الرحمٰن بن حيان الأنصاري، عن عائشة، قالت: بينما هي عندها إذ دُخِلَ عليها بجارية وعليها جَلاجِلُ يُصَوِّتْنَ، فقالت: لَا تُدْخِلْنَهَا عَلَيَّ إِلَّا أن تقطعوا جلاجلها، وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَدْخُلُ الملائكةُ بيْتاً فيه جَرَسٌ».

[درجته: حسن. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٨ م / ٨ ت] باب [ما جاء] في ربط الأسنان بالذهب

٤٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ومحمد بن عبد الله الخزاعي، المعنىٰ، قالا: حدثنا أبو الأشهب، عن عبد الرحمٰن بن طرفة، أن جده عرفجة بن أسعد قُطِعَ أَنْفُهُ يوم الكُلاب فاتَّخَذَ أنفاً من وَرِق، فأنتن عليه، فأَمَرَهُ النبي ﷺ فاتخذ أنفاً من ذهب.

[درجته: حسن. تخريجه: ت (١٧٧٠)، س (٥١٦١)].

٤٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون وأبو عاصم، قالا: حدثنا أبو الأشهب، عن عبد الرحمٰن بن طرفة، عن عرفجة بن أسعد، بمعناه، قال يزيد: قلت لأبي الأشهب: أدرك عبد الرحمٰن بن طرفة جده عرفجة؟ قال: نعم.

[درجته: حسن. تخريجه: انظر الحديث السابق].

٤٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل، عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمٰن بن طرفة، عن عرفجة بن أسعد، عن أبيه [أن عرفجة] بمعناه.

[درجته: حسن].

[٩ م / ٩ ت] باب [ما جاء] في الذهب للنساء

٤٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا ابن نفيل، حدّثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: حدّثني يحيىٰ بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله، عن عائشة ﵂، قالت: قدمَتْ علىٰ النبي ﷺ حلية من عند النجاشي أهداها له، فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي، قالت: فأخذه رسول الله ﷺ بعُودٍ مُعْرِضاً عنه، أو ببعض أصابعه، ثم دعا أمامة ابنة أبي العاص ابنة ابنته زينب، فقال: «تَحَلَّي بهَا يا بُنَيَّةُ».

[درجته: حسن. تخريجه: هـ (٣٦٤٤)].

٤٢٣٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن أسيد بن أبي أسيد البراد ، عن نافع بن عياش ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أَحَبَّ أن يُحَلِّقَ حَبِيبَهُ حَلْقَةً من نار فَلْيُحَلِّقْهُ حَلْقَةً مِنْ ذَهبٍ ، وَمَنْ أَحَبَّ أن يُطَوِّقَ حَبِيبهُ طوْقاً مِنْ نار فَلْيُطَوِّقْهُ طَوْقاً من ذهب ، ومن أحب أن يسوِّر حبيبه سوَاراً من نار فَلْيُسَوِّرْهُ سِوَاراً من ذهب ، ولكن عليكم بالفضة فَالعَبُوا بها » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن امرأته ، عن أخت لحذيفة ، أن رسول الله ﷺ قال : « يا مَعْشَرَ النساء ، أما لَكُنَّ في الفضةِ ما تَحَلَّيْنَ بِهِ ، أما إِنَّهُ لَيْسَ منكن امرأة تَحَلَّت ذهباً تُظْهِرهُ إِلَّا عُذِّبَتْ به » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٥١٣٧) ، (٥١٣٨)] .

٤٢٣٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا أبان بن يزيد العطار ، حدثنا يحيىٰ ، أن محمود بن عمرو الأنصاري حدثه ، أن أسماء بنت يزيد حدثته ، أن رسول الله ﷺ قال : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقلَّدتْ قِلادَةً من ذَهَبٍ قُلِّدتْ فِي عنُقِهَا مِثْلَهُ من النَّارِ يَوْمَ القيامة ، وأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصاً مِنْ ذَهَب جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلهُ من النار يوم القيامة » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٥١٣٩)] .

٤٢٣٩ ـ حَدَّثَنَا حميد بن مسعدة ، حدثنا إسماعيل ، حدثنا خالد ، عن ميمون القَنَّادِ ، عن أبي قلابة ، عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ نَهَىٰ عن ركوب النِّمار ، وعن لبْسِ الذهب إِلَّا مُقَطعاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٥١٤٩ - ٥١٥٢) ، (٥١٥٩)] .

[قال أبو داود : أبو قلابة لم يلق معاوية] .

آخر كتابِ الخاتَم

* * *

أول كتاب الفتن [والملاحم]

[١ م / ١ ت] [باب] ذكر الفتن ودلائلها

٤٢٤٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، قال : قام فينا رسول الله ﷺ قائماً ، فما ترك شيئاً يكون في مقامه ذٰلِكَ إلىٰ قيام الساعة إلَّا حَدَّثه ، حَفِظَهُ من حفظه ونسيه من نسيه ، قد علمه أصحابه هٰؤلاء ، وإنه ليكون منه الشيء فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجلِ إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه .

[درجته :صحيح ، تخريجه :خ (٦٦٠٤) ، م (٢٣ / ٢٨٩١)] .

٤٢٤١ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو داود الحَفَرِي ، عن بدر بن عثمان ، عن عامر ، عن رجل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « يَكُونُ فِي هَـٰذه الأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ فِي آخرها الْفَنَاءُ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٤٢ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن عثمان بن سعيد الحمصي ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثني عبد الله بن سالم ، حدثني العلاء بن عتبة ، عن عمير بن هاني العنسي ، قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : كنا قعوداً عند رسول الله ﷺ فذكر الفتن فأكثر في ذكرها حتىٰ ذكر فتنة الأحلاس ، فقال قائل : يا رسول الله وما فتنة الأَحْلاَس ؟ قال : « هِيَ هَرَبٌ وَحربٌ ، ثُمَّ فِتنةُ السَّراءِ دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجلٍ مِنْ أهل بَيْتِي يَزْعُمُ أنهُ مِنِّي وَليس مني ، وَإنما أوْليائِي المُتّقون ، ثم يصطلحُ الناسُ عَلَىٰ رَجلٍ كورك علىٰ ضِلَعٍ ، ثُمَّ فتنةُ الدُّهيماء لَا تدعُ أحداً منْ هَـٰذه الأمةِ إلَّا لطمتْهُ لطْمة ، فإذا قيل انْقضتْ تمادتْ ، يُصْبحُ الرَّجُلُ فيها مُؤْمناً وَيُمسي كافراً حتىٰ يصير النّاس إلىٰ فُسْطاطيْن فُسْطاط إيمان لَا نِفَاقَ فيهِ وَفُسْطَاطِ نِفاق لَا إيمان فيه ، فإذا كان ذاكمْ فانْتظِروا الدَّجَّال منْ يَوْمِهِ أو [من] غدِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٤٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا ابن فرُّوخ ، أخبرني أسامة بن زيد ، أخبرني ابن لقبيصة بن ذؤيب ، عن أبيه قال : قال حذيفة بن اليمان : والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا ؟ والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد فتنة إلىٰ أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمئة فصاعداً إلَّا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٤٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن سبيع بن خالد ، قال : أتيت الكوفة في زمن فُتِحَتْ تُسْتر أجلب منها بغالاً ، فدخلت المسجد ، فإذا صدع من الرجال ، وإذا رجل جالس تعرف إذا رأيته أنه من رجال أهل الحجاز ، قال : قلت : من هَـٰذا ؟ فتجهمني القوم ، وقالوا : أما تعرف هَـٰذا ؟ هَـٰذا حذيفة [بن اليمان] صاحب رسول الله ﷺ ، فقال حذيفة : إن الناس كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر ، فأحدقه القوم بأبصارهم ، فقال : إني قد أرىٰ الذي تنكرون ، إني قلت : يا رسول الله أرأيت هَـٰذا الخير الذي أعطانا الله أيكون بعده شر كما كان قبله ؟ قال : « نعم » قلت : فما العصمة من ذٰلِكَ ؟ قال : « السيف » قلت : يا رسول الله ، ثم ماذا [يكون] ؟ قال : « إن كان لله خليفة في الأرض فضرب ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلَّا فمت وأنت عاض بجذل شجرة » قلت : ثم ماذا ؟ قال : « ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب أجره وحُطَّ وِزْرُهُ ، ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره » قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال : « ثم هي قيام الساعة » .

[درجته : حسن ، تخريجه : أصله عند (خ) (٣٤٥٠ ، ٣٦٠٦) ، م (١٨٤٧) ، هـ (٣٩٧٩)] .

٤٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن خالد بن خالد اليشكري ، بهَـٰذا الحديث ، قال : قلت : بعد السيف ؟ قال : « بقية علىٰ أقذاء وهدنة علىٰ دخَنٍ » ثم ساق الحديث ، قال : كان قتادة يضعه علىٰ الردة التي في زمن أبي بكر « علىٰ أقذاء » يقول : قذىٰ ، « وهدنة » يقول: صلح ، « علىٰ دَخَنٍ » علىٰ ضغائن .

[درجته : حسن] .

٤٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة [القعنبي] ، حدثنا سليمان ـ يعني ابن المغيرة ـ عن حميد ، عن نصر بن عاصم الليثي ، قال : أتينا اليشكري في رهط من بني ليث فقال : من القوم ؟ فقلنا : [بنو ليث] أتيناك نسألك عن حديث حذيفة ، فذكر الحديث ، قال : قلت يا رسول الله ، هل بعد هَـٰذا الخير شر ؟ قال : « فتنة وشر » قال : قلت : يا رسول الله ، هل بعد هَـٰذا الشر خير ؟

قال : « يا حذيفة ، تَعَلَّمْ كتاب الله واتبع ما فيه » ثلاث مرار ، قال : قلت : يا رسول الله ، هل بعد هٰذا الشر خير ؟ قال : « هدنة علىٰ دخن ، وجماعة علىٰ أقذاء ، فيها ، أو فيهم » قلت : يا رسول الله ! الهدنة علىٰ الدخن ما هي ؟ قال : « لَا ترجع قلوب أقوام علىٰ الذي كانت عليه » قال : قلت : يا رسول الله ، أبعد هٰذا الخير شر ؟ قال : « فتنة عمياء صماء عليها دعاة علىٰ أبواب النار ، فإن تَمُتْ يا حذيفة وأنت عاضٌ علىٰ جَذْلٍ خيرٌ لك من أن تتبع أحداً منهم » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انظر ما قبله] .

٤٢٤٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الوارث ، حدّثنا أبو التياح ، عن صخر بن بدر العجلي ، عن سبيع بن خالد ، بهٰذا الحديث ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ قال : « فإن لم تجد يومئذٍ خليفة فاهرب حتىٰ تموت ، فإن تمت وأنت عاضٌ » وقال في آخره : قال : قلت : فما يكون بعد ذٰلِكَ ؟ قال : « لو أن رجلاً نَتَجَ فرساً لم تُنْتَجْ حتىٰ تقوم الساعة » .

[درجته : حسن] .

٤٢٤٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عيسىٰ بن يونس ، حدثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمٰن بن عبد رب الكعبة ، عن عبد الله بن عمرو ، أن النبي ﷺ قال : « مَنْ بَايَعَ إِمَاماً فأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الآخَرِ » قلت : أنت سمعت هٰذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : سمعته أذناي ، ووعاه قلبي ، قلت : هٰذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نفعل ونفعل ، قال : أَطِعْهُ في طاعة الله واعصه في معصية الله .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٨٤٤) ، هـ (٣٩٥٦) مطولاً] .

٤٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدثنا عبيد الله بن موسىٰ ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « وَيْلٌ للعربِ منْ شرٍّ قدِ اقتربَ ، أفلحَ منْ كفَّ يدهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٥٠ ـ قال أبو داود : حدّثت عن ابن وهب ، قال : حدّثنا جرير بن حازم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يوشكُ المسلمون أن يحاصرُوا إلىٰ المدينة حتىٰ يكون أبعدُ مسالحهم سَلاحَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه :انفرد به أبو داود] .

٤٢٥١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، عن عنبسة ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : وسَلاحُ : قريب من خيبر .

[درجته : صحيح الإسناد مقطوع] .

٤٢٥٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومحمد بن عيسىٰ ، قالَا : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله زوىٰ لي الأرض » أو قال : « إن ربي زوىٰ لي الأرض ، فرأيت مشارقها ومغاربها ، وإن ملكَ أمتي سيبلغ ما زُوِيَ لي منها ، وأعطيت الكنزينِ الأحمر والأبيض ، وإني سألت ربي لأمتي أن لَا يهلكها بسنةٍ بعامةٍ ، ولَا يسلط عليهم عدواً من سوىٰ أنفسهم فيستبيح بيضتهم ، وإن ربي قال لي : يا محمد ، إني إذا قضيتُ قضاء فإنه لَا يرد ، ولَا أهلكهم بسنةٍ عامةٍ ، ولَا أسلط عليهم عدوًّا من سوىٰ أنفسهم فيستبيح بيضتهم ، لو اجتمع عليهم من بين أقطارها ، أو قال بأقطارها ، حتىٰ يكون بعضهم يهلك بعضاً ، وحتىٰ يكون بعضهم يسبي بعضاً ، وإنما أخاف علىٰ أمتي الأئمة المضلين ، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلىٰ يوم القيامة ، ولَا تقوم الساعة حتىٰ تلحق قبائل من أمتي بالمشركين ، وحتىٰ تعبد قبائل من أمتي الأوثان ، وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي ، وأنا خاتم النبيين لَا نبي بعدي ، ولَا تزال طائفة من أمتي علىٰ الحق » قال ابن عيسىٰ : « ظاهرين » ثم اتفقا « لَا يضرهم من خالفهم حتىٰ يأتي أمر الله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٩٢٠ ، ٢٨٨٩) دون قوله : « إنما أخاف علىٰ أمتي . . » إلىٰ قوله : « لَا نبي بعدي » ، ت مقطعاً (٢١٧٦ ، ٢٢٠٢ ، ٢٢١٩ ، ٢٢٩) ، هـ (١٠) ، (٣٩٥٢) . غريبه : زوي : جمع وطوىٰ . السبي : أسرىٰ الحرب من النساء والولدان] .

٤٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف الطائي ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثني أبي ، قال ابن عوف : وقرأت في أصل إسماعيل ، قال : حدثني ضمضم ، عن شريح ، عن أبي مالك ـ يعني الأشعري ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الله أجاركمْ من ثلاث خلال : أن لَا يدعوَ عليكم نبيكم فتهلكُوا جميعاً ، وأنْ لَا يظهرَ أهلُ الباطلِ عَلَىٰ أهلِ الحق ، وأن لَا تجتمعوا علىٰ ضلالة » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدّثنا عبد الرحمٰن ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ربعيّ بن حراش ، عن البراء بن ناجية ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « تدورُ رحىٰ الإسلام لخمس وثلاثين ، أو ست وثلاثين ، أو سبع وثلاثين ، فإن يَهلكُوا فسبيل من هلك ،

وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاماً » قال : قلت : أممَّا بقي أو مما مضىٰ ؟ قال : « مما مضىٰ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : من قال : خراش ، فقد أخطأ] .

٤٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عنبسة ، حدّثني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : حدّثني حميد بن عبد الرحمٰن ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يتقاربُ الزمانُ وينقصُ العلم ، وتظهرُ الفتن ، ويُلقىٰ الشُّحُ ، ويكثر الهرجُ » قيل : يا رسول الله ، أَيَّةُ هو ؟ قال : « القتلُ القتلُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٨٥ ، ٧٠٦١) وفي الثاني « وينقص العمل » ، م بإثر (٢٦٧٢) ، هـ (٤٠٥٢)] .

[٢ م / ٢ ت] باب [في] النهي عن السعي في الفتنة

٤٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، عن عثمان الشحام ، قال : حدّثني مسلم بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنها ستكونُ فتنةٌ يكونُ المُضْطَجِعُ فِيهـا خَيْراً مِنَ الْجَالِسِ ، وَالْجَالِسُ خَيْراً مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرَاً مِـنَ الْمَاشِي ، والْمَاشِي خَيْرَاً مِنَ السَّاعِي » قال : يا رسول الله [ما تأمرني ؟] قال : « مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ » قال : فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيءٌ مِن ذٰلِكَ ؟ قال : « فَلْيَعْمَدْ إِلَىٰ سَيْفِهِ فَلْيَضْرِبْ بِحَدِّهِ عَلَىٰ حَرَّةٍ ثُمَّ لِيَنْجُو مَا اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٨٨٧)] .

٤٢٥٧ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد الرملي ، حدثنا مفضل ، عن عياش ، عن بكير ، عن بسر بن سعيد ، عن حسين بن عبد الرحمٰن الأشجعي ، أنه سمع سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ في هٰذا الحديث ، قال : فقلت يا رسول الله ، أرأيت إن دخل عَلَيَّ بيتي وبسط يده ليقتلني ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : « كُنْ كَابْنَيْ آدَمَ » وتلا يزيد : ﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ ﴾ [المائدة : ٢٨] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢١٩٤)] .

٤٢٥٨ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدّثنا أبي ، حدّثنا شهاب بن خراش ، عن القاسم بن غزوان ، عن إسحاق بن راشد الجزري ، عن سالم ، حدثني عمرو بن وابصة الأسدي ، عن أبيه

وابصة ، عن ابن مسعود ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، فذكر بعض حديث أبي بكرة ، قال : « قَتْلاهَا كُلُّهُمْ بالنار » قال فيه : قلت : متىٰ ذٰلِكَ يا بن مسعود ؟ قال : « تِلْكَ أَيَّامُ الْهَرْجِ حَيْثُ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيْسَهُ » ، قلت : فما تأمرني إن أدركني ذٰلِكَ الزمان ؟ قال : تكفُّ لسانَكَ ويدك ، وتكون حِلْساً من أحلاس بيتك ، فلما قتل عثمان طار قلبي مَطَارَهُ ، فركبت حتىٰ أتيت دمشق ، فلقيت خريم بن فاتك فحدثته ، فحلف بالله الذي لَا إلٰه إلَّا هو لَسَمِعَهُ من رسول الله ﷺ كما حدثنيه ابن مسعود » .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٥٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن جحادة ، عن عبد الرحمٰن بن ثروان ، عن هزيل ، عن أبي موسىٰ الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ بَيْنَ يَدي الساعةِ فِتَنَاً كَقِطَعِ اللَّيْلِ المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، القاعد فيها خير من القائم ، والماشي فيها خير من الساعي ، فكَسِّروا قسيكم ، وقَطِّعوا أوتاركم ، واضربوا سيوفكم بالحجارة ، فإن دُخل ـ يعني علىٰ أحد منكم ـ فليكن كخير ابنَيْ آدم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٢٠٤) ، هـ (٣٩٦١)] .

٤٢٦٠ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا أبو عوانة ، عن رقبة بن مَصْقَلة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن عبد الرحمٰن [يعني ابن سمرة] قال : كنت آخذاً بيد ابن عمر في طريق من طرق المدينة ؛ إذ أتىٰ علىٰ رأس منصوب ، فقال : شقي قاتل هٰذا ، فلما مضىٰ قال : وما أرىٰ هٰذا إلَّا قد شقي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من مشىٰ إلىٰ رجل من أمتي ليقتله فليقل : هٰكذا ، فالقاتل في النار ، والمقتول في الجنة » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : رواه الثوري عن عون عبد الرحمٰن بن سمير أو سميرة ، ورواه ليث بن أبي سليم ، عن عون ، عن عبد الرحمٰن بن سميرة ، قال أبو داود : قال لي الحسن بن علي : حدثنا أبو الوليد ـ يعني بهٰذا الحديث ـ عن أبي عوانة ، وقال : هو في كتاب ابن سيرة ، وقالوا : سمرة ، وقالوا : سميرة ، هٰذا كلام أبي الوليد .

٤٢٦١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن المشعث بن

طريف ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا أبا ذَرٍّ » قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، فذكر الحديث ، قال فيه : « كيف أنت إذا أصاب الناس موتٌ يكون البيت فيه بالوصيف ؟ » ـ يعني القبر ـ قلت : الله ورسوله أعلم ، أو قال : ما خار الله لي ورسوله ، قال : عَلَيْكَ بالصَّبر أو قال : « تَصْبِرُ » ثم قال لي : « يا أبا ذر » قلت : لبيك وسعديك ، قال : « كيف أنت إذا رأيت أَحْجَارَ الزيت قَدْ غَرِقَتْ بالدم ؟ » قلت : ما خار الله لي ورسوله ، قال : « عليك بمن أنت منه » قلت : يا رسول الله أفلَا آخذ سيفي وأضعه على عاتقي ؟ قال : « شاركت الْقَوْمَ إِذَن » قلت : فما تأمرني ؟ قال : « تَلْزَمُ بَيْتَكَ » قلت : فإن دُخِلَ على بيتي ؟ قال : « فإن خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شعاعُ السيف فَأَلْقِ ثَوْبَكَ علىٰ وَجْهِكَ يَبُوءُ بإثمك وإثمه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٣٩٥٨)] .

قال أبو داود : لم يذكر المشعث في هـٰذا الحديث غير حماد بن زيد .

٤٢٦٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عاصم الأحول ، عن أبي كبشة ، قال : سمعت أبا موسىٰ يقول : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَناً كَقِطَعِ الليل المظلم ، يُصبحُ الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي » قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : « كونوا أحلاس بيوتكم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٣٩٦١)] .

٤٢٦٣ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحسن المصيصي ، حدّثنا حجاج ـ يعني ابن محمد ـ حَدَّثَنَا الليث بن سعد ، قال : حدثني معاوية بن صالح ، أن عبد الرحمـٰن بن جبير حدثه ، عن أبيه ، عن المقداد بن الأسود ، قال : أيم الله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ السَّعِيْدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ ، إِنَّ السَّعِيْدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ ، إِنَّ السَّعِيْدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ ، وَلَمَنْ ابتُلِيَ فَصبر فَوَاهاً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣ م / ٣ ت] باب في كف اللسان

٤٢٦٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني ابن وهب ، حدثني الليث ، عن يحيىٰ بن سعيد ، قال : قال خالد بن أبي عمران ، عن عبد الرحمـٰن بن البيلماني ، عن

عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَّاء بكْمَاء عَمْيَاء، مَنْ أَشْرَفَ لها اسْتَشْرَفَتْ لَهُ، وإِشْرَافُ اللِّسان فيها كوُقوعِ السيف ».

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٢٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا ليث، عن طاوس عن رجل يقال له: زياد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: « إنها ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النارِ، اللسان فيها أشدُّ من وقْع السيف ».

[درجته: ضعيف، تخريجه: ت (٢١٧٨)، هـ (٣٩٦٧)].

قال أبو داود: رواه الثوري عن ليث عن طاوس عن الأعجم.

٤٢٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ بن الطباع، حدّثنا عبد الله بن عبد القدوس قال زياد: سيمين كوش.

[درجته: ضعيف الإسناد مقطوع].

[٤ م / ٤ ت] باب ما يرخص فيه من البداوة في الفتنة

٤٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله [بن عبد الرحمن] بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: « يوشِكُ أن يكونَ خيرُ مالِ المُسْلم غَنَماً يتْبَع بها شَعَفَ الجبال ومواقعَ الْقَطْر يفِرُّ بدينه من الفتن ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (١٩)، هـ (٣٩٨٠)، س (٥٠٣٦)].

[٥ م / ٥ ت] باب في النهي عن القتال في الفتنة

٤٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب ويونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، قال: خرجت وأنا أريد ـ يعني في القتال ـ فلقيني أبو بكرة، فقال: ارجع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إذَا تواجَهَ المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار » قال: يا رسول الله، هَـٰذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: « إنه أراد قتل صاحبه ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٣١)، م (٢٨٨٨)، س (٤١٢٠ - ٤١٢٣)].

٤٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المتوكل العسقلاني ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن أيوب ، عن الحسن ، بإسناده ومعناه مختصراً .

[درجته : صحيح ، وانظر سابقه] .

[٦ م / ٦ ت] باب في تعظيم قتل المؤمن

٤٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل الحراني ، حدثنا محمد بن شعيب ، عن خالد بن دهقان ، قال : كنا في غزوة القسطنطينية بِلُقْيَة ، فأقبل رجل من أهل فلسطين من أشرافهم وخيارهم ، يعرفون ذٰلِكَ له ، يقال له : هانئ بن كلثوم بن شريك الكناني ، فسلم علىٰ عبد الله به أبي زكريا ، وكان يعرف له حقه ، قال لنا خالد : فحدثنا عبد الله بن أبي زكريا قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كُلُّ ذَنْبٍ عسىٰ الله أن يغفره ، إلَّا من مات مشركاً ، أو مؤمن قَتَلَ مؤمناً متعمداً » فقال هانئ بن كلثوم : سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت ، أنه سمعه يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من قتل مؤمناً فاغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفاً ولَا عدْلاً » قال لنا خالد : ثم حدّثني ابن أبي زكريا ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يزال المؤمن مُعْنِقاً صالحاً ما لم يُصِبْ دماً حراماً ، فإذا أصاب دماً حراماً بلَّح » وحدث هانئ بن كلثوم ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ، عن رسول الله ﷺ ، مثله سواء .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٧١ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن عمرو ، عن محمد بن المبارك ، حدثنا صدقة بن خالد ، أو غيره ، قال : قال خالد بن دهقان : سألت يحيىٰ بن يحيىٰ الغساني عن قوله : « اعتبط بقتله » قال : الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل أحدهم فيرىٰ أنه علىٰ هدىً لَا يستغفر الله ، يعني من ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح مقطوع] .

[قال أبو داود : وقال : فاعتبط : يصب دمه صباً] .

٤٢٧٢ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا حماد ، أخبرنا عبد الرحمٰن بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن مجالد بن عوف ، أن خارجة بن زيد قال : سمعت زيد بن ثابت في هٰذا المكان يقول : أنزلت هٰذه الآية : ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا ﴾

[النساء : ٩٣] بعد التي في الفرقان ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ [الفرقان : ٦٨] بستة أشهر .

[درجته : منكر ، تخريجه : س (٤٠٠٦ - ٤٠٠٨)] .

٤٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير ، أو حدثني الحكم عن سعيد بن جبير ، قال : سألت ابن عباس فقال : لما نزلت التي في الفرقان ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ قال مشركو أهل مكة : قد قتلنا النفس التي حرم الله ، ودعونا مع الله إلهاً آخر ، وأتينا الفواحش ، فأنزل الله : ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ [الفرقان : ٧٠] فهٰذه لأولئك ، قال : وأما التي في النساء ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء : ٩٣] ، قال : الرجل إذا عرف شرائع الإسلام ، ثم قتل مؤمناً متعمداً ؛ فجزاؤه جهنم لَا توبة له ، فذكرت هٰذا لمجاهد ، فقال : إِلَّا من نَدِمَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٨٥٥) ، م (١٢٢) ، (١٩ / ٣٠٢٣)] .

٤٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، حدثني يعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في هٰذه القصة في ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ﴾ أهل الشرك ، قال : ونزل ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾ [الزمر : ٥٣] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٨١٠) ، م (١٢٢) ، س (٤٠٠٣ ، ٤٨٦٥)] .

٤٢٧٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرحمٰن ، حدّثنا سفيان ، عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ قال : ما نسخها شيء .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٥٩٠) ، م (١٦ / ٣٠٢٣) ، س (٤٠٠٠ ، ٤٠٠٥) ، وانظر د (٤٢٧٣)] .

٤٢٧٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا أبو شهاب ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز في قوله : ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ قال : هي جزاؤه ، فإن شاء الله أن يتجاوز عنه فعل .

[درجته : حسن مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧ م / ٧ ت] باب ما يُرْجَىٰ في القتل

٤٢٧٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سعيد بن زيد ، قال : كنا عند النبي ﷺ فذكر فتنة فعظم أمرها ، فقلنا أو قالوا : يا رسول الله ، لئن أدْرَكَتْنَا هَـٰذه لَتُهْلِكَنَّا ، فقال رسول الله ﷺ : « كَلَّا إِنَّ بِحَسْبِكُم القتل » قال سعيد : فرأيت إخواني قُتِلُوا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٧٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن شيبة ، حدّثنا كثير بن هشام ، حدّثنا المسعودي ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسىٰ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أُمَّتِي هَـٰذه أُمَّـةٌ مَرْحُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَاب في الآخِرَةِ ، عذَابُهَا في الدنيا : الْفِتَنُ والزَّلازِلُ والْقَتْلُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

« آخر كتاب الفتن »

* * *

كتاب المهدي

٤٢٧٩ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان، حدثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَزَالُ هَـٰذا الدِّينُ قَائماً حَتَّىٰ يَكُونَ عَلَيْكُم اثْنَا عَشَرَ خَلِيفةً كُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الأُمَّةُ» فسمعت كلاماً من النبي ﷺ لم أفهمه، قلت لأبي: ما يقول: قال: كلهم من قريش.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٧٢٢٢، ٧٢٢٣)، م (١٨٢١)، ت (٢٢٢٣)، ت خ دون قوله: «لَا يزال هَـٰذا الدين قائماً»].

٤٢٨٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا وهيب، حدّثنا داود، عن عامر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَزَالُ هَـٰذا الدِّينُ عَزِيزاً إِلَىٰ اثنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً» قال: فكبر الناس وضجوا، ثم قال كلمة خفية، قلت لأبي: يا أبة ما قال؟ قال: كلهم من قريش.

[درجته: صحيح، تخريجه: م (١٨٢١)، وانظر الذي قبله].

٤٢٨١ ـ حَدَّثَنَا ابن نفيل، حدثنا زهير، حدثنا زياد بن خيثمة، حدثنا الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، بهَـٰذا الحديث، زاد: فلما رجع إلىٰ منزله أتته قريش فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال «ثمَّ يَكونُ الهرج».

[درجته: صحيح دون قوله: «فلما رجع»، تخريجه: انفرد بالزيادة أبو داود].

٤٢٨٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد، أن عمر بن عبيد حدّثهم، [ح]: وحدّثنا محمد بن العلاء، حدّثنا أبو بكر ـ يعني ابن عياش ـ ح: وحدّثنا مسدد، حدّثنا يحيىٰ، عن سفيان، [ح]: وحدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا عبيد الله بن موسىٰ، أخبرنا زائدة، ح: وحدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثني عبيد الله [بن موسىٰ]، عن فطر، المعنىٰ [واحد] كلهم عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «لَو لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ» قال زائدة في حديثه: «لَطَوَّلَ الله ذٰلِكَ الْيَوْمَ». [ثم اتفقوا] «حَتَّىٰ يبْعثَ فيهِ رَجُلاً مني» أو «من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي» زاد في حديث فطر «يملأُ الأرض قسْطاً وعَدْلاً كما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجوراً» وقال في حديث سفيان:

« لَا تَذْهَبُ ، أو لَا تنقضي ، الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَمْلِكَ الْعَرَبَ رجُلٌ من أهل بيتي ، يواطئ اسمه اسمي » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٢٢٣٠ - ٢٢٣١) باختلاف] .

قال أبو داود : لفظ عمر وأبي بكر بمعنىٰ سفيان .

٤٢٨٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا فطر ، عن القاسم بن أبي بَـزَّةَ ، عن أبي الطفيل ، عن علي رضي الله تعالىٰ عنه ، عن النبي ﷺ قال : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِن الدَّهْرِ إِلَّا يَوْمٌ لَبَعَثَ الله رَجُلاً من أهل بيتي يملؤها عـدلاً كما ملئت جوراً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٨٤ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن إبراهيـم ، حدّثنـا عبد الله بـن جعفر الـرقي ، حدّثنـا أبو المليح الحسـن بن عمر ، عن زياد بن بيان ، عن علي بن نفيل ، عن سـعيد بن المسـيب ، عن أم سـلمة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الْمَهْدِيُّ من عترتي من ولد فاطمة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٤٠٨٦)] .

قال عبد الله بن جعفر : وسمعت أبا المليح يثني علىٰ علي بن نفيل ، ويذكر منه صلاحاً .

٤٢٨٥ ـ حَدَّثَنَا سـهل بن تمام بن بزيع ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عـن أبي سـعيد الخدري ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « المهـديُّ مِنِّي أجْـلَىٰ الجبهة ، أقْـنَىٰ الأَنْفِ ، يملأُ الأرض قِسْطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يملك سبع سنين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٨٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوتِ خَلِيفَةٍ فيخرج رجل من أهل المدينة هَارِباً إلىٰ مكة ، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه ، وهو كاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام ، ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينـة ، فإذا رأىٰ الناس ذٰلِكَ أتاه أبدال الشـام ، وعصائب أهل العـراق ، فيبايعونه [بين الركن والمقام] ، ثم يَنْشَأ رجل من قريش أخواله كلب ، فيبعث إليهم بَعْثاً ، فيظهرون عليهم ، وذٰلِكَ بعث كلب ، والخيبة لمن لم يشـهد غنيمة كلب ، فيقسـم المال ، ويعمل في الناس بسنة نبيهم ﷺ ، ويُلْقِي الإسلامُ بِجِرَانِهِ إلىٰ الأرض ، فيلبث سبع سنين ، ثم يُتوفىٰ ويصلِّي عليه المسلمون » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : قال بعضهم عن هشام : « تسع سنين » وقال بعضهم : « سبع سنين » .

٤٢٨٧ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا عبد الصمد ، عن همام ، عن قتادة بهَـٰذا الحديث ، وقال : « تسع سنين » .

[درجته : ضعيف ، وانظر الذي قبله] .

قال أبو داود : وقال غير معاذ عن هشام : « تسع سنين » .

٤٢٨٨ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا أبو العوام ، حدثنا قتادة عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ ، بهَـٰذا [الحديث] وحديث معاذ أتم .

[درجته : ضعيف] .

٤٢٨٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبيد الله بن القبطية ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ ، بقصة جيش الخسف ، قلت : يا رسول الله ، فكيف بمن كان كارهاً ؟ قال : « يُخْسَفُ بِهِمْ ولـٰكن يُبعث يوم القيامة علىٰ نيته » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٨٨٢) ، ت (٢١٧١) ، هـ (٤٠٦٥)] .

٤٢٩٠ ـ قال أبو داود : حُدِّثْتُ عن هارون بن المغيرة ، قال : حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن شعيب بن خالد ، عن أبي إسحاق ، قال : قال علي ﷺ ، ونظر إلىٰ ابنه الحسن ، فقال : إن ابني هَـٰذا سيد كما سماه النبي ﷺ ، وسيخرج من صلبه رجل يُسَمَّىٰ باسم نبيكم ، يشبهه في الخُلُقِ ولَا يشبهه في الخَلْقِ ، ثم ذكر قصة : يملأُ الأرض عدلاً .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٩٠ م ـ وقال هارون : حدّثنا عمرو بن أبي قيس ، عن مطرف بن طريف ، عن أبي الحسن ، عن هلال بن عمرو ، قال : سمعت علياً ﷺ يقول : قال النبي ﷺ : « يخرج رجل من وراء النهر يقال له : الحارثُ بن حَرَّاثٍ علىٰ مقدمته رجل يُقَالُ له : منصور يُوَطِّئ ، أو يُمَكِّنُ لآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَّنَتْ قُرَيْشٌ لرسول الله ﷺ ، وَجَبَ عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُه » أو قال : « إجابته » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

« آخر كتاب المهدي »

* * *

كتاب الملاحم

[١ م / ١ ت] باب ما يُذْكَرُ في قرن المئة

٤٢٩١ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني سعيد بن أبي أيوب ، عن شَرَاحيل بن يزيد المعافري ، عن أبي علقمة ، عن أبي هريرة ، فيما أعلم عن رسول الله ﷺ قال : « إنَّ الله يَبْعَثُ لهٰذه الأمة علىٰ رأس كل مئة سنة مَنْ يُجَدِّدُ لها دينها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : [رواه] عبد الرحمٰن بن شريح الإسكندراني ، لم يَجُزْ به شراحيل .

[٢ م / ٢ ت] باب ما يُذكر من ملاحم الروم

٤٢٩٢ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدّثنا عيسىٰ بن يونس ، حدّثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، قال : مال مكحول وابن أبي زكريا إلىٰ خالد بن معدان ، ومِلْتُ معهم ، فحدّثنا عن جبير بن نفير [عن الهدنة] ، قال : قال جبير : انطلق بنا إلىٰ ذي مِخْبَرٍ : رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فأتيناه ، فسأله جبير عن الهدنة ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستصالحونَ الرومَ صلحاً آمناً ، فتغزون أنتم وهم عدوّاً من ورائكم ، فتنصرونَ ، وتغنمونَ ، وتسلمون ، ثم ترجعون حتىٰ تنزلُوا بمرج ذي تلولٍ ، فيرفعُ رجلٌ منْ أهلِ النصرانيةِ الصليبَ ، فيقول : غلبَ الصليبُ ، فيغضب رجل من المسلمين فيدقه ، فعندَ ذٰلِكَ تغدرُ الرومُ ، وتجمعُ للملحمةِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٤٠٨٩)] .

٤٢٩٣ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل الحراني ، حدثنا الوليد [بن مسلم] ، حدّثنا أبو عمرو ، عن حسان بن عطية ، بهٰذا الحديث ، زاد فيه : « ويثور المسلمون إلىٰ أسلحتهم ، فيقتتلون ، فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة » إلَّا أن الوليد جعل الحديث عن جبير عن ذي مِخْبَر عن النبي ﷺ .

[درجته : صحيح ، انظر الذي قبله] .

قال أبو داود : ورواه روح ويحيىٰ بن حمزة وبشر بن بكر عن الأوزاعي ، كما قال عيسىٰ .

[٣ م / ٣ ت] باب في إمارات الملاحم

٤٢٩٤ ـ حَدَّثَنَا عباس العنبري ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عمرانُ بيتِ المقدسِ خرابُ يثربَ ، وخرابُ يثربَ خروجُ الملحمة ، وخروج الملحمة فتحُ قسطنطينية ، وفتح القسطنطينية خروجُ الدجال » ثم ضرب بيده علىٰ فخذ الذي حَدَّثَ [أو منكبه] ثم قال : إن هَـٰذا لحق كما أنك هاهنا ، أو كما أنك قاعد ، يعني معاذ بن جبل .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤ م / ٤ ت] باب في تواتر الملاحم

٤٢٩٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا عيسىٰ بن يونس ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن الوليد بن سفيان الغساني ، عن يزيد بن قتيب السكوني ، عن أبي بحرية ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الملحمة الكبرىٰ وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٢٢٣٨) ، هـ (٤٠٩٢)] .

٤٢٩٦ ـ حَدَّثَنَا حيوة بن شريح الحمصي ، حدثنا بقية ، عن بحير ، عن خالد ، عن ابن أبي بلال ، عن عبد الله بن بسر أن رسول الله ﷺ قال : « بينَ الملحمة وفتح المدينة ستُّ سنين ، ويخرج المسيح الدجال في السابعة » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٤٠٩٣)] .

قال أبو داود : هَـٰذا أصح من حديث عيسىٰ .

[٥ م / ٥ ت] باب في تداعي الأمم علىٰ الإسلام

٤٢٩٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثنا ابن جابر ، حدثني أبو عبد السلام ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يوشكُ الأممُ أنْ تَدَاعَىٰ عليكم

كمـا تداعىٰ الأكلـةُ إلىٰ قَصْعَتِها » فقال قائل : ومن قِلَّةٍ نحن يومئذٍ ؟ قـال : « بلْ أنتمْ يومئذٍ كثيرٌ ، ولـكنكم غثاءٌ كغثاءِ السـيلِ ، ولينزعنَّ الله منْ صـدورِ عَدُوّكُمُ المهابةَ منكمْ ، وليقذفنَّ الله في قلوبكُم الوهن » فقال قائل : يا رسول الله ، وما الوهن ؟ قال : « حبُّ الدنيا وكراهية الموت » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦ م / ٦ ت] باب في المَعْقِلِ من الملاحم

٤٢٩٨ ـ حَدَّثَنَـا هشـام بن عمار ، حدّثنا يحيىٰ بن حمـزة ، حدّثنا ابن جابر ، حدّثني زيد بن أرطأة ، قال : سـمعت جبير بن نفير يحدث ، عن أبي الدرداء أن رسـول الله ﷺ قال : « إنّ فُسْطاط المسلمين يوم الملحمة بالْغُوطَةِ إلىٰ جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٢٩٩ ـ قـال أبـو داود : حدّثـت عـن ابن وهـب ، قـال : حدّثـني جرير بـن حـازم ، عـن عبيد الله بـن عمـر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « يوشِـكُ المسـلمون أن يُحاصَروا إلىٰ المدينة ؛ حتىٰ يكون أبْعَدُ مسالحهم سَلاَح » .

[درجته : صحيح ، تقدم د (٤٢٥٠)] .

٤٣٠٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، عن عنبسة ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : وَسَلاحُ قريب من خيبر .

[درجته : صحيح مقطوع . تقدم د (٤٢٥١)] .

[٧ م / ٧ ت] [باب ارتفاع الفتنة في الملاحم]

٤٣٠١ ـ حَدَّثَنَـا عبد الوهاب بن نجدة ، حدّثنا اسـماعيل ، ح : وحدّثنا هارون بن عبد الله ، حدّثنا الحسـن بن سوار ، حدّثنا إسـماعيل ، حدّثنا سليمان بن سليم ، عن يحيىٰ بن جابر الطائي ، قـال هارون في حديثه : عن عوف بن مالك ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « لَـنْ يَجْمَعَ الله عَلَىٰ هَـٰذه الأُمَّةِ سَيْفَيْنِ سيفاً منها وسيفاً من عدوها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨ م / ٨ ت] باب في النهي عن تهييج الترك والحبشة

٤٣٠٢ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن [محمد] الرملي ، حدثنا ضمرة ، عن السيباني ، عن أبي سكينة رجل من المحررين ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال : « دَعُوا الحبشةَ مَا وَدَعوكُمْ ، واتركوا الترك ما تركوكم » .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٣١٧٦) مطولاً] .

[٩ م / ٩ ت] باب في قتال الترك

٤٣٠٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة ، حدثنا يعقوب ـ يعني الإسكندراني ـ ، عن سهيل ـ يعني ابن أبي صالح ـ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لَا تقومُ السَّاعةُ حتىٰ يقاتل المسلمون التركَ قَوْماً وجوهُهُمْ كالمَجَانِّ المُطْرَقَةِ يَلْبَسون الشعر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر الحديث الآتي] .

٤٣٠٤ ـ حَدَّثَنَا قتيبة وابن السرح وغيرهما ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رواية ، قال ابن السرح : أن النبي ﷺ قال : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تقاتلوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشعر ، ولَا تقوم الساعة حتىٰ تقاتلوا قوماً صِغَارَ الأَعيُنِ ، ذُلْفَ الأنوف ، كأنَّ وجوههم المجانُّ المطرقة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٩٢٨ ، ٢٩٢٩) ، م (٢٩١٢) ، ت (٢٢١٥) ، هـ (٤٠٩٦ ، ٤٠٩٧) ، س (٣١٧٧) . غريبه : المجان : جمع مجن ، وهو الترس . المطرقة : المجلدة طبقاً فوق طبق] .

٤٣٠٥ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر التنيسي ، حدثنا خلاد بن يحيىٰ ، حدثنا بشير بن المهاجر ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ في حديث : « يُقاتلكم قومٌ صغارُ الأعين » يعني : الترك ، قال : « تسوقونهم ثلاثَ مرار حتىٰ تُلحقوهم بجزيرة العرب ، فأما في السِّيَاقَةِ الأولىٰ فينجو من هرب منهم ، وأما في الثانية فينجو بعض ويَهْلِكُ بعض ، وأما في الثالثة فَيُصْطَلَمُونَ » أو كما قال .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب في ذكر البصرة

٤٣٠٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، حدثنا سعيد بن جمهان ، حدثنا مسلم بن أبي بكرة ، قال : سمعت أبي يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « يَنْزِلُ ناسٌ من أمتي بغائطٍ يسمونه البصرة عند نهر يقال له : دجلة ، يكون عليه جسرٌ ، يكثر أهلها ، وتكون من أمصار المهاجرين » قال ابن يحيىٰ : قال أبو معمر « وتكون من أمصار المسلمين ، فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الأعين حتىٰ ينزلوا علىٰ شط النهر ، فيتفرق أهلها ثلاث فرق : فرقة يأخذون أذناب البقر والبرية وهلكوا ، وفرقة يأخذون لأنفسهم وكفروا ، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٣٠٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن الصباح ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، حدثنا موسىٰ الحناط ، لَا أعلمه إِلَّا ذكره عن موسىٰ بن أنس ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال له : « يا أنس ، إن الناس يُمَصِّرُونَ أمصاراً ، وإن مصراً منها يقال له : البصرة أو البصيرة ، فإن أنت مررت بها ، أو دخلتها ، فإياك وسِبَاخَهَا وكلَاَءَهَا وسُوقَهَا وبَابَ أمرائها ، وَعليك بضواحيها فإنه يكون بها خَسْفٌ وقَذْفٌ ورَجْفٌ وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٣٠٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدثني إبراهيم بن صالح بن درهم ، قال : سمعت أبي يقول : انطلقنا حاجِّينَ فإذا رجل فقال لنا : إلىٰ جنبكم قرية يقال لها الأُبُلَّة ؟ قلنا : نعم ، قال : من يضمن لي منكم أن يصلِّي [لي] في مسجد العَشّارِ ركعتين أو أربعاً ، ويقول : هَـٰذه لأبي هريرة ؟ سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول : « إنَّ الله يَبْعثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ شُهَدَاءَ لَا يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ غَيْرُهمْ » قال أبو داود : هَـٰذا المسجد مما يلي النهر .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١ م / ١١ ت] باب النهي عن تهييج الحبشة

٤٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا القاسم بن أحمد البغدادي ، حدثنا أبو عامر ، عن زهير بن محمد ، عن موسىٰ بن جبير ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال :

« اتْرُكوا الحبشة ما تركوكم ، فَإِنَّهُ لَا يستخرج كَنْزَ الكعبةِ إِلَّا ذو السُّوَيْقَتَيْنِ من الحبشة » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود . غريبه : ذو السويقتين : بالتصغير تثنية سويقة : أي هو دقيقها جداً] .

[١٢ م / ١٢ ت] باب أمارات الساعة

٤٣١٠ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن هشام ، حدثنا إسماعيل ، عن أبي حيان التيمي ، عن أبي زرعة ، قال : جاء نفر إلىٰ مروان بالمدينة ، فسمعوه يحدث في الآيات أن أولها الدجال ، قال : فانصرفت إلىٰ عبد الله بن عمرو ، فحدثته ، فقال عبد الله : لم يقل شيئاً ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ أوَّلَ الآياتِ خرُوجاً طلوعُ الشمسِ من مغربها ، أو الدابة علىٰ الناس ضحىً ، فأيتهما كانت قبل صاحبتها فالأخرىٰ علىٰ أثرها » قال عبد الله وكان يقرأ الكتب : وأظن أولهما خروجاً طلوع الشمس من مغربها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٩٤١) ، هـ مختصراً (٤٠٦٩)] .

٤٣١١ ـ حَدَّثَنَا مسدد وهناد ، المعنىٰ ، قال مسدد : حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا فرات القزاز ، عن عامر بن واثلة ، وقال هناد : عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري ، قال : كنا قعوداً نتحدث في ظل غرفة لرسول الله ﷺ ، فذكرنا الساعة ، فارتفعت أصواتنا ، فقال رسول الله ﷺ : « لنْ تكونَ ، أو لن تقوم ، الساعةُ حتىٰ يكونَ قَبْلَهَا عَشْرُ آيات : طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة ، وخروج يأجوج ومأجوج ، والدجال ، وعيسىٰ ابن مريم ، والدخان ، وثلاث خسوف : خسف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذٰلِكَ تخرج نار من اليمن من قعر عَدَن تسوق الناس إلىٰ المحشر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٩٠١) ، ت (٢١٨٣) ، هـ (٤٠٤١ ، ٤٠٥٥)] .

٤٣١٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي شعيب الحراني ، حدثنا محمد بن الفضيل ، عن عمارة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حتىٰ تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها ، فذاكَ حِينَ ﴿ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ﴾ [الأنعام : ١٥٨] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٦٣٥) ، م (١٥٧) ، هـ (٤٠٦٨) ، وبنحوه ت (٣٠٧٢)] .

[١٣ م / ١٣ ت] باب حسر الفرات عن كنز

٤٣١٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد الكندي ، حدثني عقبة بن خالد السكوني ، حدثنا عبيد الله ، عن خُبَيب بن عبد الرحمٰن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُوشِكُ الْفُرَاتُ أن يَحْسِرَ عن كنز من ذهب ، فمن حضره فلَا يأخذ منه شيئاً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر الذي بعده] .

٤٣١٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد الكندي ، حدثني عقبة ـ يعني ابن خالد ـ حدثني عبيد الله ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله ، إلَّا أنه قال : « يَحْسِرُ عن جبل من ذهب » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧١١٩) ، م (٢٨٩٤) ، هـ (٤٠٤٦) ، ت (٢٥٧١)] .

[١٤ م / ١٤ ت] باب خروج الدجال

٤٣١٥ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن عمرو ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن ربعي بن حِراش ، قال : اجتمع حذيفة وأبو مسعود ، فقال حذيفة : لأنا بما مع الدَّجَّال أعلم منه ، إن معه بحراً من ماء ونهراً من نار ، فالذي ترون أنه نار : ماء ، والذي ترون أنه ماء : نار ، فمن أدرك ذٰلِكَ منكم [فأراد الماء] فليشرب من الذي يُرىٰ أنه نار فإنه سيجده ماء ، قال أبو مسعود البدري : هٰكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٤٥٠) ، م (١٠٨ / ٢٩٣٤ ، ٢٩٣٥)] .

٤٣١٦ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك يحدث ، عن النبي ﷺ أنه قال : « مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَا قَدْ أَنْذَرَ أمتهُ الدجالَ الأعورَ الكذَّابَ ، أَلَا وإنهُ أعور ، وإنّ ربكم ليس بأعور ، وإن بين عينيه مكتوباً: كافر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧١٣١) ، م (٢٩٣٣) ، ت (٢٢٤٥)] .

٤٣١٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة : كفر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر الذي قبله] .

٤٣١٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا عبد الوارث ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن أنس [بن مالك] ، عن النبي ﷺ ، في هٰذا الحديث ، قال : « يقرؤه كل مسلم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : (١٠٣ / ٢٩٣٣)] .

٤٣١٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، حدثنا حميد بن هلال ، عن أبي الدهماء ، قال : سمعت عمران بن الحصين يحدث ، قال : قال رسول الله ﷺ : « منْ سمعَ بالدجالِ فَلْيَنْأَ عنهُ ، فو الله إن الرجلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يحسبُ أنهُ مؤمنٌ فَيَتَّبِعُهُ ممَّا يبعثُ بهِ منَ الشُّبُهَاتِ ، أو لما يبعثُ بهِ منَ الشبهاتِ » هَـٰكذا قال .

[درجته : صحيح ، تخريجه :انفرد به أبو داود] .

٤٣٢٠ ـ حَدَّثَنَا حيوة بن شريح ، حدثنا بقية ، حدثني بحير ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت أنه حدثهم ، أن رسول الله ﷺ قال : إني قدْ حدثتكم عن الدجالِ حتىٰ خشيتُ أنْ لَا تعقلوا : إنَّ مسيحَ الدجال رجل قصير أفحجُ جعدٌ أعورُ مطموسُ العينِ ليسَ بناتئةٍ وَلَا حجراءَ ، فإنْ أُلْبِسَ عليكمْ فاعلمُوا أنَّ ربكم ليسَ بأعورَ » قال أبو داود : عمرو بن الأسود وَلِيَ القضاء .

[درجته : صحيح] .

٤٣٢١ ـ حَدَّثَنَا صفوان بن صالح الدمشقي المؤذن ، حدثنا الوليد ، حدثنا ابن جابر ، حدثني يحيىٰ بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمـٰن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن النواس بن سمعان الكلابي ، قال : ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال : « إن يخرج وأنا فيكم فأنَا حجيجه دونكمْ ، وإنْ يخرُج ولستُ فيكم فامرُؤٌ حجيجُ نفسهِ ، وَالله خليفتي علىٰ كلِّ مسلم ، فمنْ أدركهُ منكمْ فليقْرأ عليه فواتحَ سورة الكهف ، فإنها جواركم من فتنته » قلنا : وما لُبْثُه في الأرض ؟ قال : « أربعون يوماً يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم » فقلنا : يا رسول الله ، هَـٰذا اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم وليلة ؟ قال : « لَا ، اقدرُوا له قدرَهُ ، ثم ينزل عيسىٰ ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقيّ دمشق ، فيدركه عند باب لدٍّ فيقتله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٩٣٧) ، ت (٢٢٤٠) ، هـ (٤٠٧٥)] .

٤٣٢٢ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن محمد ، حدّثنا ضمرة ، عن السيباني ، عن عمرو بن عبد الله ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، نحوه ، وذكر الصلوات مثل معناه .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : هـ مطولاً (٤٠٧٧)] .

٤٣٢٣ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا همام ، حدّثنا قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن

معـدان [بـن أبي طلحة] ، عن حديـث أبي الدرداء ، يرويه عن النبي ﷺ قـال : « منْ حفظَ عشرَ آياتٍ من أول سورة الكهف عُصِمَ من فتنة الدجال » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٠٩) ، ت بلفظ : « من قرأ ثلاث آيات من ... إلخ » (٢٨٨٦)] .

قال أبو داود : وكذا قال هشـام الدسـتوائي عن قتادة ، إلَّا أنه قال : « مـن حَفِظَ من خواتيم سورة الكهف » وقال شعبة [عن قتادة] « من آخر الكهف » .

٤٣٢٤ ـ حَدَّثَنَا هدبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيىٰ ، عن قتادة ، عن عبد الرحمـٰن بن آدم ، عـن أبي هريـرة أن النبي ﷺ قال : « ليس بيني وبينه نبيٌّ ـ يعني عيـسىٰ ـ وإنه نازلٌ ، فإذا رأيتموه فاعرفوه : رجل مربوعٌ ، إلىٰ الحمرة والبياض ، بين مُمَصَّرَتيْن ، كأن رأسـه يَقْطُرُ وإن لم يصبه بلل ، فيقاتل الناس علىٰ الإسـلام ، فيدقُّ الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلَّا الإسـلام ، ويُهلك المسـيح الدجال ، فيمكث في الأرض أربعين سـنة ثم يتوفىٰ فيصلِّي عليه المسلمون » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد بهـٰذا السياق أبو داود . وانظر خ (٢٢٢) ، م (١٥٥) ، هـ (٤٠٧٨) ، ت (٢٢٣٣)] .

[١٥ م / ١٥ ت] باب خبر الجَسَّاسَةِ

٤٣٢٥ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمـٰن ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سـلمة ، عن فاطمة بنت قيس أن رسـول الله ﷺ أخر العشـاءَ الآخرة ذاتَ ليلةٍ ، ثم خرج فقـال : « إنه حبسـني حديـثٌ كان يحدِّثُنيهِ تميمٌ الداريُّ عن رجـلٍ كانَ في جزيرةٍ من جزائر البحر فإذا [أنا] بامرأة تجرُّ شعرَهَا ، قال : ما أنت ؟ قالت : أنا الجسَّاسة ، اذهب إلىٰ ذٰلِكَ القصر ، فأتيته ، فإذا رجلٌ يجرُّ شـعرَهُ مسلسـلٌ في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض ، فقلت : من أنتَ ؟ قال : أنا الدجال ، خرج نبي الأميين بعد ؟ قلت : نعم ، قال : أطاعوه أم عصوه ؟ قلت : بل أطاعوه ، قال : ذاك خير لهم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٩٤٢) مطولاً ، ت (٢٢٥٣)] .

٤٣٢٦ ـ حَدَّثَنَـا حجاج بـن أبي يعقـوب ، حدثنـا عبد الصمـد ، حدثنا أبي ، قال : سـمعت حسـينا المعلـم ، حدثنا عبد الله بـن بريدة ، حدثنا عامر بن شراحيل الشـعبي ، عـن فاطمة بنت قيس ، قالت : سـمعت مناديَ رسـول الله ﷺ ينادي : أن الصلاة جامعة ، فخرجت ، فصليت مع رسـول الله ﷺ ، فلما قضىٰ رسـول الله ﷺ صلاته جلـس علىٰ المنبر وهو يضحـك ، قال : « ليلزم

كُلُّ إنسـان مصلاَّه » ثم قال : « هل تدرُونَ لم جمعتكم ؟ » قالوا : الله ورسـوله أعلم ، قال : « إنِّي ما جمعتكـم لرهبة ولَا رغبـة ، ولـٰكن جمعتكم أنَّ تميماً الداريَّ كان رجـلاً نصرانياً ، فجاء فبايع وأسـلم ، وحدثني حديثاً وافق الذي حدثتكم عن الدجال ، حدثني أنه ركب في سـفينة بحرية مع ثلاثـين رجلاً مـن لخم وجذام ، فلعب بهم الموج شـهراً في البحر ، وأُرفِئُـوا إلىٰ جزيرة حين مغرب الشـمس ، فجلسوا في أقرب السـفينة ، فدخلوا الجزيرة ، فلقيتهم دابةٌ أهلبُ كثيرةُ الشعر ، قالوا : ويلـك مـا أنت ؟ ! قالت : أنا الجسَّاسـة ، انطلقـوا إلىٰ هـٰذا الرجل في هـٰذا الديـر ، فإنه إلىٰ خبركم بالأشـواق ، قال : لما سَـمَّتْ لنا رجلاً فَرِقْنَا منها أنْ تكون شـيطانة ، فانطلقنا سراعاً حتىٰ دخلنا الدير ، فإذا فيه أعظم إنسـان رأيناه قطُّ خلقاً وأشَـدُّه وثاقاً مجموعةٌ يداه إلىٰ عنقه » فذكر الحديث ، وسـألهم عن نخل بَيْسَـان ، وعن عين زُغَرَ ، وعن النبي الأمي ، قال : إني أنا المسـيح ، وإنه يوشك أن يُؤْذَنَ لي في الخروج ، قال النبي ﷺ : « وإنه في بحر الشـام ، أو بحر اليمن ، لَا بَلْ من قبل المشرق ما هو » مرتين ، وأومأ بيده قبل المشرق ، قالت : حفظت هـٰذا من رسول الله ﷺ ، وساق الحديث .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٩٤٢) ، ت (٢٢٥٣) ، هـ (٤٠٧٤)] .

٤٣٢٧ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن صُـدْران ، حدثنا المعتمـر ، حدثنا إسـماعيل بن أبي خالد ، عن مجالد بن سـعيد ، عـن عامر ، قال : حدثتني فاطمـة بنت قيس أن النبي ﷺ صَـلَّىٰ الظهر ثم صعد المنبر ، وكان لَا يصعد عليه إلَّا يوم جمعة قبل يومئذٍ ، ثم ذكر هـٰذه القصة .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : انفرد بهـٰذا السياق أبو داود] .

قال أبو داود : وابن صُدْران بصري غرق في البحر مع ابن مسور ، لم يسلم منهم غيره .

٤٣٢٨ ـ حَدَّثَنَا واصل بن عبد الأعلىٰ ، أخبرنا ابن فضيل ، عن الوليد بن عبد الله بن جميع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمـٰن ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم علىٰ المنبر : « إنه بينما أنـاس يسـيرون في البحر فَنَفِـدَ طعامهم ، فرفعت لهم جزيـرة ، فخرجوا يريدون الخـبز ، فلقيتهم الجساسـة » قلت لأبي سـلمة : وما الجساسة ؟ قال : امرأة تجرُّ شَعْرَ جلدها ورأسها ، قالت : في هـٰذا القصر ، فذكر الحديث ، وسـأل عن نخل بيسـان ، و[عن] عين زغر ، قال : هو المسـيح ، فقال لي ابن أبي سلمة : إن في هـٰذا الحديث شيئاً ما حفظته ، قال : شهد جابر أنه [هو] ابن صياد ، قلت : فإنه قد مات ، قال : وإن مات ، قلت : فإنه أسـلم ، قال : وإن أسـلم ، قلت : فإنه قد دخل المدينة ، قال : وإن دخل المدينة .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٦ م / ١٦ ت] باب [في] خبر ابن صائد

٤٣٢٩ ـ حَدَّثَنَا أبو عاصم خشيش بن أصرم ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ مرّ بابن صائد في نفر من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب ، وهو يلعب مع الغلمان عند أُطُمِ بني مَغَالَة ، وهو غلام ، فلم يشعر حتىٰ ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده ثم قال : « أتشهد أني رسول الله ؟ » قال : فنظر إليه ابن صياد ، فقال : أشهد أنك رسول الأميين ، ثم قال ابن صياد للنبي ﷺ : أتشهد أني رسول الله ؟ فقال له النبي ﷺ : « آمنت بالله ورسله » ثم قال له النبي ﷺ : « ما يأتيك ؟ » قال : يأتيني صادق وكاذب ، فقال له النبي ﷺ : « خلِطَ عَلَيْكَ الأمر » ، ثم قال رسول الله ﷺ : « إني قَدْ خَبَأت لَكَ خَبِيئَةً » وخبأ له ﴿ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [الدخان : ١٠] قال ابن صياد : هو الدخ ، فقال رسول الله ﷺ : « اخسأ فَلَنْ تَعْدوَ قَدْرَكَ » فقال عمر : يا رسول الله ائذن لي فأضرب عنقه ، فقال رسول الله ﷺ : « إنْ يكن فَلَنْ تُسَلَّط عليه » يعني الدجال « وإلّا يكن [هو] فلا خير في قتله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٣٥٤) ، م (٢٩٣٠) ، ت (٢٢٤٩)] .

٤٣٣٠ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب ـ يعني ابن عبد الرحمٰن ـ عن موسىٰ بن عقبة ، عن نافع ، قال : كان ابن عمر يقول : والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد .

[درجته : صحيح الإسناد موقوف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٣٣١ ـ حَدَّثَنَا ابن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن محمد بن المنكدر ، قال : رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صائد الدجال ، فقلت : تحلف بالله ؟ ! فقال : إني سمعت عمر يحلف علىٰ ذٰلِكَ عند رسول الله ﷺ ، فلم ينكره رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٣٥٥) ، م (٢٩٢٩)] .

٤٣٣٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا عبيد الله ـ يعني ابن موسىٰ ـ حَدَّثَنَا شيبان : عن الأعمش ، عن سالم ، عن جابر ، قال : فَقَدْنَا ابن صيَّادٍ يَوْمَ الحَرَّةِ .

[درجته : صحيح الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٣٣٣ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن مسلمة ، حدثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلاثونَ دَجَّالُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ الله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٦٠٩) ، م بإثر (٢٩٢٣) ، ت (٢٢١٨)] .

٤٣٣٤ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدثني أبي ، حدثنا محمد ـ يعني ابن عمرو ـ عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَّاباً دَجَّالاً كُلُّهُمْ يَكذِب علىٰ الله وعلىٰ رسوله » .

[درجته : حسن الإسناد ، تخريجه : انفرد بهٰذا اللفظ أبو داود] .

٤٣٣٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن الجراح ، عن جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : قال عبيدة السلماني ، بهٰذا الخبر ، قال : فذكر نحوه ، فقلت له : أترىٰ هٰذا منهم ؟ يعني المختار ، فقال عبيدة : أما إنه من الرؤوس .

[درجته : ضعيف مقطوع] .

[١٧ م / ١٧ ت] باب الأمر والنهي

٤٣٣٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا يونس بن راشد ، عن علي بن بذيمة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أولَ ما دَخَل النقصُ علىٰ بني إسرائيل : كان الرجُلُ يلقَىٰ الرجلَ فيقولُ : يا هٰذا اتّقِ الله وَدَعْ ما تصنَعُ فإنَّهُ لَا يَحِلُّ لك ، ثم يلْقاهُ من الغَدِ فلَا يمنعُهُ ذٰلِكَ أن يكونَ أكيلَهُ وشريبه وقعيدَهُ ، فلما فعلُوا ذٰلِكَ ضربَ الله قُلُوبَ بعضِهِمْ ببعض » ثم قال : ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ ﴾ إلىٰ قوله : ﴿ فَٰسِقُونَ ﴾ [المائدة : ٧٨ ـ ٨١] ثم قال : « كلاَّ والله لَتَأْمُرُنَّ بالمعرُوف ولتنهَوُنَّ عن المُنكر ولَتَأْخُذُنَّ علىٰ يديِ الظَّالِمِ ولتأطرُنَّهُ علىٰ الحقِّ أطْراً ولَتقصُرُنَّهُ علىٰ الحقِّ قَصْراً » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٣٠٤٧) ، هـ (٤٠٠٦)] .

٤٣٣٧ ـ حَدَّثَنَا خلف بن هشام ، حدثنا أبو شهاب الحناط ، عن العلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، بنحوه ، زاد « أو لَيَضْرِبَنَّ الله بقُلُوبِ بَعْضِكُمْ علىٰ بعضٍ ، ثم لَيَلْعَنَنَّكُمْ كما لعنهمْ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد بهٰذه الزيادة المذكورة أبو داود ، وانظر الذي قبله] .

قال أبو داود : رواه المحاربي عن العلاء بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو بن مرة ، عن

سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، ورواه خالد الطحان، عن العلاء، عن عمرو بن مرة بن أبي عبيدة.

٤٣٣٨ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية، عن خالد، ح: وحدثنا عمرو بن عون، أخبرنا هشيم، المعنىٰ، عن إسماعيل، عن قيس، قال: قال أبو بكر بعد أن حمد الله، وأثنىٰ عليه: يا أيها الناس، إنكم تقرؤون هٰذه الآية وتضعونها علىٰ غير موضعها ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥] قال عن خالد: وإنا سمعنا النبي ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا علىٰ يديه أوشك أن يَعُمَّهم الله بعقاب» وقال عمرو عن هشيم: وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ قوم يُعمَل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون علىٰ أن يغيروا ثم لَا يغيروا إلَّا يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب».

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (٢١٦٨، ٣٠٥٧)، هـ (٤٠٠٥)].

قال أبو داود: ورواه كما قال خالد أبو أسامة وجماعة، وقال شعبة فيه: «ما من قوم يُعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمله».

٤٣٣٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق، [أظنه] عن ابن جرير، عن جرير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ رجُلٍ يكون في قوم يعمَل فيهم بالمعاصي يقدرونَ علىٰ أنْ يُغيِّروا عليه فلَا يغيروا إلَّا أصابهم الله بعذاب من قبل أن يموتوا».

[درجته: حسن، تخريجه: هـ (٤٠٠٩)].

٤٣٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء وهناد بن السري، قالَا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد، وعن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رأىٰ مُنكراً فاسْتطاع أن يغيِّرَه بيدِهِ فلْيُغيِّره بيده» وقطع هناد بقية الحديث [وفاه ابن العلاء] «فإن لَمْ يستطِع فبلسانِهِ، فإن لم يستطِع [بلسانه] فبقَلْبِهِ، وذٰلِكَ أضعف الإيمان».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٤٩)، ت (٢١٧٢)، هـ (١٢٧٥، ٤٠١٣)، س (٥٠٠٨، ٥٠٠٩)].

٤٣٤١ ـ حَدَّثَنَا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي، حدثنا ابن المبارك، عن عتبة بن

أبي حكيم ، قال : حدثني عمرو بن جارية اللخمي ، حدثني أبو أمية الشعباني ، قال : سألت أبا ثعلبة الخشني فقلت : يا أبا ثعلبة ، كيف تقول في هٰذه الآية ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ ؟ قال : أما والله لقد سألتَ عنها خبيراً ، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال : « بل ائْتَمِروا بالمعروفِ ، وتَنَاهَوْا عن المنكر ، حتَّىٰ إذا رأيتَ شحّاً مطاعاً وهوًىٰ متّبَعاً ودنيا مؤْثَرَةً وإعجابَ كلِّ ذي رأي برأيه فَعَلَيْكَ ـ يعني بنفسك ـ وَدَعْ عَنكَ العَوَامَّ فإن مِنْ ورائِكم أيام [الصبر] الصبر فيه مثل قَبْض علىٰ الجمر ، للعامل فِيهِمْ مثل أجر خَمْسِين رجلاً يعملون مثل عمله » وزادني غيره قال : يا رسول الله ! أجر خمسين منهم ؟ قال : « أجر خمسين منكم » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٣٠٥٨) ، هـ (٤٠١٤)] .

٤٣٤٢ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، أن عبد العزيز بن أبي حازم حدثهم ، عن أبيه ، عن عمارة بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال : « كَيْفَ بكم وَبِزمانٍ » أو « يُوشِكُ أنْ يأتِيَ زَمانٌ يُغربَلُ النَّاسُ فِيْهِ غَربلةً تَبْقَىٰ حُثالةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرجتْ عُهودهمْ وَأماناتهمْ وَاخْتلفُوا فَكَانوا هَٰكذا » وشبك بين أصابعه ، فقالوا : [و] كيف بنا يا رسول الله ؟ قال : « تأخذون ما تعرفون ، وتذرون ما تنكرون ، وتقبلون علىٰ أمر خاصتكم وتذرون أمر عامتكم » . [قال أبو داود : هَٰكذا روي عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ من غير وجه] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠) ، بنحوه مختصراً ، هـ (٣٩٥٧) . غريبه : يغربل الناس : أي يذهب خيارهم ويبقىٰ أرذالهم كأنه نقي بالغربال . حثالة : وهي ما سقط من قشر الشعير والأرز والتمر الرديء من كل تمر . مرجت : أي اختلطت وفسد ث] .

٤٣٤٣ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن هلال بن خباب أبي العلاء ، قال : حدثني عكرمة ، حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : بينما نحن حَوْلَ رسول الله ﷺ إذ ذكر الفتنة ، فقال : « إذا رأيتم الناسَ قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم وكانوا هَٰكذا » وشبك بين أصابعه قال : فقمت إليه فقلت : كيف أفعل عند ذٰلِكَ جعلني الله فداك ؟ قال : « الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع عنك أمر العامة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر الذي قبله] .

٤٣٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبادة الواسطي ، حدثنا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ ، أخبرنا إسرائيل ، حدثنا محمد بن جحادة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر » أو « أمير جائر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢١٧٤) ، هـ (٤٠١١)] .

٤٣٤٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلي ، عن عدي بن عدي ، عن الْعرسِ [بن عميرة الكندي] ، عن النبي ﷺ قال : « إِذَا عُمِلَتِ الخَطِيئة فِي الأرضِ كانَ مَنْ شهدهَا فكرهها » وقال مرة : « أنكرها » « كمَنْ غابَ عَنهَا ، ومَنْ غابَ عَنهَا فَرَضيهَا كانَ كمن شهدها » .

[درجته : حسن] .

٤٣٤٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا أبو شهاب ، عن مغيرة بن زياد ، عن عدي بن عدي ، عن النبي ﷺ ، نحوه ، قال : « من شَهدهَا فكرهَهَا كانَ كمنْ غابَ عَنها » .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٣٤٧ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب وحفص بن عمر ، قالَا : حدثنا شعبة ، وهَـٰذا لفظه ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : أخبرني من سمع النبي ﷺ يقول ، وقال سليمان : حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : « لَنْ يهلكَ الناس حتىٰ يَعْذِروا ، أو يُعْذِروا ، مِنْ أنْفسهمْ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٨ م / ١٨ ت] باب قيام الساعة

٤٣٤٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر بن سليمان ، أن عبد الله بن عمر قال : صلّىٰ بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته ، فلما سلم قام فقال : « أرَأَيْتكم ليلتكم ، هَـٰذه فإن علىٰ رأس مئة سنة منها لَا يبقىٰ ممن هو علىٰ ظهر الأرض أحد » قال ابن عمر : فوهل الناس في مقالة

رسـول الله ﷺ تلك فيما يتحدثون عن هَـٰذه الأحاديث عن مئة سـنة ، وإنما قال رسول الله ﷺ : لَا يبقىٰ ممن هو اليوم علىٰ ظهر الأرض ، يريد بأن ينخرم ذٰلِكَ القرن .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٠١) ، م (٢٥٣٧) ، ت (٢٢٥١)] .

٤٣٤٩ ـ حَدَّثَنَـا موسىٰ بن سـهل ، حدثنـا الحجاج بن إبراهيم ، حدثنـا ابن وهب ، حدثني معاوية بـن صالـح ، عـن عبد الرحمٰن بـن جبير ، عـن أبيه ، عن أبي ثعلبة الخشـني ، قـال : قال رسول الله ﷺ : « لَنْ يُعجزَ الله هَـٰذه الأمةَ منْ نِصْفِ يَوم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٣٥٠ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثني صفوان ، عن شريح بن عبيد ، عن سـعد بن أبي وقاص ، أن النـبي ﷺ قال : « إني لأَرجو أَنْ لَا تعجزَ أُمَّـتي عِندَ رَبها أنْ يؤخرهم نِصفَ يوم » قيل لسعد : وكم نصف ذٰلِكَ اليوم ؟ قال : خمسمئة سنة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

« آخر كتاب الملاحم »

* * *

كتاب الحدود

[١ م / ١ ت] باب الحكم فيمن ارتد

٤٣٥١ ـ حَدَّثَنَا أحمد [بن محمد] بن حنبل ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا أيوب ، عن عكرمة : أن علياً كرم الله وجهه أحرق ناساً ارتدوا عن الإسلام ؛ فبلغ ذٰلِكَ ابن عباس ، فقال : لم أكن لأحرقهم بالنار ، إن رسول الله ﷺ قال : « لَا تُعذبوا بِعذَاب الله » وكنت قاتلهم بقول رسول الله ﷺ ، فإن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقتُلوه » فبلغ ذٰلِكَ علياً كرم الله وجهه ، فقال : وَيْحَ ابن عباس .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٠١٧ ، ٦٩٢٢) ، ت (١٤٥٨) ، هـ مختصراً (٢٥٣٥) ، س (٤٠٥٩ - ٤٠٦٢) ، (٤٠٦٤ ، ٤٠٦٥)] .

٤٣٥٢ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَحل دَم رَجُل مُسْلم يَشْهد أنْ لَا إلٰه إلا الله وَأني رسول الله ، إلَّا بإحدىٰ ثلاث : الثَّيِّبُ الزَّاني ، والنَّفْسُ بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٨٧٨) ، م (١٦٧٦) ، ت (١٤٠٢) ، هـ (٢٥٣٤) ، س (٤٠١٦ ، ٤٧٢١)] .

٤٣٥٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سنان الباهلي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة ﵂ ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَحِلُّ دم امرئ مسلم يشهد أن لَا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله ، إلَّا بإحدىٰ ثلاث : رجل زنىٰ بعد إحصان فإنه يرجم ، ورجل خرج محارباً لله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفىٰ من الأرض ، أو يقتل نفساً فيقتل بها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٤٠١٧)] .

٤٣٥٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ومسدد ، قالا : حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، قال مسدد : حدثنا

قرة قال : حدثنا حميد بن هلال ، حدثنا أبو بردة ، قال : قال أبو موسىٰ : أقبلت إلى النبي ﷺ ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ، فكلاهما سأل العمل ، والنبي ﷺ ساكت ، فقال : « ما تقول يا أبا موسىٰ » أو « يا عبد الله بن قيس » ؟ قلت : والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل ، قال : وكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قَلَصَتْ ، قال : « لن نستعمل ، أو لَا نستعمل ، على عملنا من أراده ، ولٰكن اذهب أنت يا أبا موسىٰ ، أو يا عبد الله بن قيس » فبعثه على اليمن ، ثم أتبعه معاذ بن جبل ، قال : فلما قدم عليه معاذ قال : انزل ، وألقىٰ له وسادة ، وإذا رجل عنده مُوثَقٌ ، قال : ما هٰذا ؟ قال : هٰذا كان يهودياً فأسلم ثم راجع دينه دين السُّوءِ ، قال : لَا أجلس حتىٰ يُقتل ، قضاء الله ورسوله ، قال : اجلس نعم ، قال : لَا أجلس حتىٰ يقتل ، قضاء الله ورسوله ، ثلاث مرات ، فأمر به فَقُتِلَ ، ثم تذاكرا قيام الليل ، فقال أحدهما معاذ بن جبل : أما أنا فأنام وأقوم ، أو أقوم وأنام ، وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٩٢٣) ، م بإثر (١٦٥٢)] .

٤٣٥٥ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا الحماني ـ يعني عبد الحميد بن عبد الرحمٰن ـ عن طلحة بن يحيىٰ ويزيد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، قال : قدم عَلَيَّ معاذ وأنا باليمن ، ورجل كان يهودياً فأسلم فارتد عن الإسلام ، فلما قدم معاذ قال : لَا أنزل عن دابتي حتىٰ يُقتل ، فقتل ، قال أحدهما : وكان قد استتيب قبل ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٣٥٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدثنا حفص ، حدثنا الشيباني ، عن أبي بردة ، بهٰذه القصة ، قال : فَأُتِيَ أبو موسىٰ برجل قد ارتد عن الإسلام ، فدعاه عشرين ليلة أو قريباً منها ، فجاء معاذ ، فدعاه ، فأبىٰ ، فَضُرِبَ عنقه .

[درجته : صحيح الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : ورواه عبد الملك بن عمير عن أبي بردة لم يذكر الاستتابة ، ورواه ابن فضيل ، عن الشيباني ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسىٰ ، ولم يذكر فيه الاستتابة .

٤٣٥٧ ـ حَدَّثَنَا ابن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، بهٰذه القصة ، قال : فلم ينزل حتىٰ ضرب عنقه ، وما استتابه .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٣٥٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد المروزي ، حدثنا علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان عبد الله بن سعد بن أبي سرح يكتب لرسول الله ﷺ ، فأزله الشيطان ، فلحق بالكفار ، فأمر به رسول الله ﷺ أن يُقتل يوم الفتح ، فاستجار له عثمان بن عفان ، فأجاره رسول الله ﷺ .

[درجته : حسن الإسناد ، تخريجه : س (٤٠٦٩)] .

٤٣٥٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط بن نصر ، قال : زعم السدي ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، قال : لمّا كان يوم فتح مكة اختبأ عبد الله بن سعد بن أبي سرح عند عثمان بن عفان ، فجاء به حتىٰ أوقفه علىٰ النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله بايع عبد الله ، فرفع رأسه ، فنظر إليه ، ثلاثاً ، كل ذٰلِكَ يأبىٰ ، فبايعه بعد ثلاث ، ثم أقبل علىٰ أصحابه فقال : « أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلىٰ هٰذا حيث رآني كَفَفْتُ يدي عن بيعته فيقتله ؟ » فقالوا : ما ندري يا رسول الله ما في نفسك ، ألَا أومأت إلينا بعينك ؟ قال : « إنه لَا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٤٠٦٧) مطولاً] .

٤٣٦٠ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حميد بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، عن جرير ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إذا أَبِقَ الْعَبد إِلَى الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمه » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : م (٦٩) بلفظ « وقد برئت منه الذمة ، ورقم (٦٨) بلفظ « فقد كفر » ورقم (٧٠) بلفظ « لم تقبل له صلاة » ، س (٤٠٥٢ - ٤٠٥٥)] .

[٢ م / ٢ ت] باب الحكم فيمن سَبَّ النبي ﷺ

٤٣٦١ ـ حَدَّثَنَا عباد بن موسىٰ الْخُتَّلِيّ ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر المدني عن إسرائيل ، عن عثمان الشحام ، عن عكرمة ، قال : حدثنا ابن عباس ، أن أعمىٰ كانت له أم ولد تشتم النبي ﷺ وتقع فيه فينهاها فلَا تنتهي ، ويزجرها فلَا تنزجر ، قال : فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي ﷺ وتشتمه ، فأخذ المغول فوضعه في بطنها ، واتكأ عليها فقتلها ، فوقع بين رجليها طفل ، فلطخت ما هناك بالدم ، فلما أصبح ذُكِر ذٰلِكَ لرسول الله ﷺ ، فجمع الناس فقال : « أنشد الله رجلاً فعل ما فعل لي عليه حق إِلَّا قام » فقام الأعمىٰ يتخطىٰ الناس وهو يتزلزل ؛ حتىٰ قعد بين

يـدي النبي ﷺ فقال : يا رسـول الله ، أنا صاحبها ، كانت تشـتمك وتقع فيـك فأنهاها فلَا تنتهي ، وأزجرهـا فلَا تنزجر ، ولي منها ابنـان مثل اللؤلؤتين ، وكانت بي رفيقة ، فلما كانت البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فأخذت المغول فوضعته في بطنها ، واتكأت عليها حتىٰ قتلتها ، فقال النبي ﷺ : « ألَا اشهدوا أن دمها هدر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٤٠٧٠)] .

٤٣٦٢ ـ حَدَّثَنَـا عثمان بـن أبي شـيبة وعبد الله بـن الجراح ، عن جرير ، عـن مغيرة ، عن الشعبي ، عن علي ﷺ أن يهودية كانت تشتم النبي ﷺ وتقع فيه ، فخنقها رجل حتىٰ ماتت ، فأبطل رسول الله ﷺ دمها .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٣٦٣ ـ حَدَّثَنَـا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدثنا حماد ، عن يونـس ، عن حميد بن هلال ، عن النبي ﷺ ، ح : وحدثنا هارون بن عبد الله ونصير بن الفرج ، قالَا : حدثنا أبو أسامة ، عن يزيد بن زريـع ، عـن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بـن مطرف ، عن أبي برزة ، قال : كنت عند أبي بكـر ﷺ فتغيظ علىٰ رجل فاشـتد عليه ، فقلت : تأذن لي يا خليفة رسـول الله ﷺ أضرب عنقـه ؟ قـال : فأذهبت كلمتي غضبه ، فقام فدخل فأرسـل إليّ فقال : مـا الذي قلت آنفاً ؟ قلـت : ائـذن لي أضرب عنقه ، قال : أكنت فاعلاً لو أمرتك ؟ قلـت : نعم ، قال : لَا والله ما كانت لبشر بعد محمد ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٤٠٧١)] .

قـال أبـو داود : هَـٰذا لفظ يزيد ، [قال أحمد بن حنبـل : أي : لم يكـن لأبي بكـر أن يقتل رجلاً إلَّا بإحدىٰ الثلاث التي قالها رسول الله ﷺ : كفر بعد إيمان ، أو زنىٰ بعد إحصان ، أو قتل نفس بغير نفس ، وكان للنبي ﷺ أن يقتل] .

[٣ م / ٣ ت] باب [ما جاء] في المحاربة

٤٣٦٤ ـ حَدَّثَنَـا سـليمان بن حـرب ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عـن أبي قلابة عن أنس بن مالـك ، أن قوماً من عكل ، أو قـال : من عرينة ، قدموا علىٰ رسـول الله ﷺ فاجتَوُوا المدينة ، فأمر لهـم رسـول الله ﷺ بلقـاح وأمرهم أن يشربوا مـن أبوالها وألبانهـا ، فانطلقوا ، فلمـا صحوا قتلوا

راعي رسـول الله ﷺ ، واسـتاقوا النَّعَمَ ، فبلغ النبي ﷺ خبرهم من أول النهار ، فأرسل النبي ﷺ في آثارهم ، فما ارتفع النهار حتىٰ جيء بهم ، فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وَسَـمَرَ أعينهم وألقوا في الحرة يستسـقون فلَا يسـقون ، قال أبو قلابة : فهَـٰـؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفـروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر ما بعده . غريبه : اجتووا : أي كرهوا هواءها وماءها] .

٤٣٦٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدثنا وهيب ، عن أيوب ، بإسـناده ، بهَـٰذا الحديث ، قال فيه : فأَمَرَ بمسامير فأُحميت ، فكحَلَهُمْ ، وقطَّع أيديهم وأرجلهم ، وما حسمهم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٠١٨ ، ٦٨٠٢) ، م (١٦٧١) ، ت (٧٢ ، ١٨٤٥) ، هـ (٢٥٧٨) ، س (٣٠٦) ، (٤٠٢٤ - ٤٠٣٥)] .

٤٣٦٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح بن سفيان ، قال : أخبرنا [ح] : وحدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ـ يعني ابن أبي كثير ـ عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك ، بهَـٰـذا الحديث ، قال فيه : فبعث رسـول الله ﷺ في طلبهم قافة ، فـأُتِيَ بهم ، قال : فأنزل الله تبارك وتعالىٰ في ذٰلِـكَ : ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا ﴾ الآية [المائدة : ٣٣] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : (٤٠٢٥)] .

٤٣٦٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت وقتادة وحميد ، عن أنس بن مالك ، ذكر هَـٰذا الحديث ، قال أنس : فلقد رأيت أحدهم يَكْدِم الأرض بفيه عَطَشاً حتىٰ ماتوا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٦٨٥) ، ت (٧٢) ، س (٤١٠٣٤) . غريبه : يكدم : يعض] .

٤٣٦٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالـك ، بهَـٰـذا الحديث ، نحوه ، زاد : ثم نهىٰ عن المثلة [ولم يذكر « من خلاف » ورواه شـعبة عن قتادة وسـلام بن مسـكين عن ثابت جميعاً عن أنس ، لم يذكرا « من خلاف » ولم أجد في حديث أحد « قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف » إلَّا في حديث حماد بن سلمة] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد بهَـٰذا السياق أبو داود] .

٤٣٦٩ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو ، عن سـعيد بن

أبي هلال ، عن أبي الزناد ، عن عبد الله بن عبيد الله ، قال أحمد : هو - يعني عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب - عن ابن عمر أنَّ ناساً أغاروا على إبل النبي ﷺ فاستاقوها ، وارتدُّوا عن الإسلام ، وقتلوا راعي رسول الله ﷺ مؤمناً ، فبعث في آثارهم ، فأخذوا ، فقطع أيديهم وأرجلهم وسَمَلَ أعينهم ، قال : ونزلت فيهم آية المحاربة ، وهم الذين أخبر عنهم أنس بن مالك الحجاج حين سأله .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٤٠٤١)] .

٤٣٧٠ - حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني الليث بن سعد عن محمد بن العجلان ، عن أبي الزناد أن رسول الله ﷺ لما قطع الذين سرقوا لِقَاحَهُ وسمل أعينهم بالنار عاتبه الله تعالى في ذٰلِكَ ، فأنزل الله تعالى : ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِى ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ﴾ الآية .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٤٠٤٢)] .

٤٣٧١ - حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، قال : أخبرنا [ح] : وحدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان هٰذا قبل أن تنزل الحدود ، يعني حديث أنس .

[درجته : ضعيف موقوف ، تخريجه : خ (٥٦٨٢)] .

٤٣٧٢ - حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن ثابت ، حدّثنا علي بن حسين ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِى ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾ إلى قوله : ﴿غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [المائدة : ٣٣ - ٣٤] نزلت هٰذه الآية في المشركين ، فمن تاب منهم قبل أن يُقْدَرَ عليه لم يمنعه ذٰلِكَ أن يقام فيه الحد الذي أصابه .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٤٠٤٦)] .

[٤ م / ٤ ت] باب في الحد يُشْفَعُ فيه

٤٣٧٣ - حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، قال : حدّثني ، ح : وحدّثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ، حدّثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ﵂ أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ، فقالوا : مَنْ يكلم فيها ؟ تعني رسول الله ﷺ ، قالوا : ومن

يجترئ إِلَّا أسامة بن زيد حِبُّ رسول الله ﷺ !!؟ فكلمه أسامة ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أَسَامة ، أتشفع في حدٍّ من حدود الله ؟ » ثم قام فاختطب ، فقال : « إِنَّما هَلَكَ الذينَ من قَبْلِكُم أَنَّهُمْ كَانوا إِذَا سَرَقَ فيهِـمُ الشريـف تَرَكُوه ، وَإِذَا سَرَقَ فيهِمُ الضعيفُ أَقَامُوا عَلَيْه الحد ، وَايْمُ الله لَو أَنَّ فَاطِمَةَ بنْتَ مُحَمَّد سَرَقَتْ لَقَطعْتُ يَدَهَا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٧٨٨) ، م (١٦٨٨) ، ت (١٤٣٠) ، هـ (٢٥٤٧) ، س (٤٨٩٥) ، (٤٨٩٧ - ٤٩٠٣)] .

٤٣٧٤ ـ حَدَّثَنَـا عباس بـن عبد العظيم ومحمد بن يحيىٰ ، قالَا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمـر ، عـن الزهري ، عن عـروة ، عن عائشـة ﵂ ، قالت : كانت امـرأة مخزومية تسـتعير المتاع وتجحده ، فأمر النبي ﷺ بقطع يدها ، وقص نحو حديث الليث ، قال : فقطع النبي ﷺ يدها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٠ / ١٦٨٨)] .

قـال أبـو داود : رویٰ ابن وهب هَـٰذا الحديـث عن يونس عن الزهري ، وقـال فيه كما قال الليث : إن امرأة سرقت في عهد النبي ﷺ في غزوة الفتح .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٦٤٨) ، م (٩ / ١٦٨٨) ، س (٤٩٠٢)] .

ورواه الليث عن يونس عن ابن شهاب ، بإسناده ، فقال : استعارت امرأة .

[درجته : إسناده صحيح ، تخريجه : س (٤٨٩٨)] .

وروىٰ مسـعود بن الأسـود عـن النبي ﷺ نحـو هَـٰذا الخبر ، قـال : سُرِقَتْ قطيفـة من بيت رسول الله ﷺ .

[درجته : إسناده ضعيف ، تخريجه : هـ (٢٥٤٨)] .

ورواه أبو الزبير عن جابر أن امرأة سرقت ، فعاذت بزينب بنت رسول الله ﷺ .

٤٣٧٥ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر ومحمد بن سليمان الأنباري ، قالَا : أخبرنا ابن أبي فديك ، عـن عبد الملك بـن زيـد ، نسـبه جعفـر إلىٰ سـعيد بن زيد بـن عمرو بـن نفيل ، عـن محمد بن أبي بكـر ، عن عمرة ، عن عائشة ﵂ ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ إِلَّا الْحُدُودَ » .

[درجته : صحيح] .

[٦ م / ٥ ت] باب العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان

٤٣٧٦ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، قال : سمعت ابن جريج يحدث عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله ﷺ قال : « تَعَافَوْا الحُدُودَ فيما بَيْنَكُمْ ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٤٨٨٦)] .

[٥ م / ٦ ت] باب في الستر على أهل الحدود

٤٣٧٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيى ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن يزيد بن نعيم ، عن أبيه ، أن ماعزاً أتى النبي ﷺ فأقرّ عنده أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فأمر برجمه ، وقال لهَزَّال : « لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْراً لَكَ » .

[درجته : ضعيف] .

٤٣٧٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدّثنا حماد بن يزيد ، حدّثنا يحيى ، عن ابن المنكدر أن هَزَّالاً أمر ماعزاً أن يأتي النبي ﷺ فيخبره .

[درجته : ضعيف مرسل] .

[٨ م / ٧ ت] باب في صاحب الحد يجيء فيقر

٤٣٧٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيى بن فارس ، حدّثنا الفريابي ، حدّثنا إسرائيل ، حدثنا سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، أن امرأة خرجت على عهد النبي ﷺ تريد الصلاة ، فتلقاها رجل ، فَتَجَلَّلَهَا ، فقضى حاجته منها ، فصاحت ، وانطلق ، فمر عليها رجل فقالت : إن ذاك فعل بي كذا وكذا ، ومرت عصابة من المهاجرين فقالت : إن ذٰلِكَ الرجل فعل بي كذا وكذا ، فانطلقوا ، فأخذوا [الرجل] الذي ظنت أنه وقع عليها ، فأتوها به ، فقالت : نعم هو هٰذا ، فأتوا به النبي ﷺ ، فلما أمر به قام صاحبها الذي وقع عليها ، فقال : يا رسول الله ، أنا صاحبها ، فقال لها : « اذْهَبِي فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكِ » وقال للرجل قولاً حسناً [قال أبو داود : يعني الرجل المأخوذ] وقال للرجل الذي وقع عليها « ارْجُموه » فقال : « لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم » .

[درجته : حسن دون قوله : « ارجموه » والأرجح أنه لم يرجم ، تخريجه : ت (١٤٥٣ ، ١٤٥٤) ، هـ مختصراً (٢٥٩٨)] .

قال أبو داود : رواه أسباط بن نصر أيضاً عن سماك .

[٩ م / ٨ ت] باب في التلقين في الحد

٤٣٨٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبي المنذر مولىٰ أبي ذر ، عن أبي أمية المخزومي ، أن النبي ﷺ أُتِيَ بلص قد اعترف اعترافاً ولم يوجد معه متاع ، فقال رسول الله ﷺ : « ما إخالك سرقت » قال : بلىٰ ، فأعاد عليه مرتين أو ثلاثاً ، فأمر به فقطع ، وجيء به ، فقال : « استغفر الله وتب إليه » فقال : أستغفر الله وأتوب إليه ، فقال : « اللَّهُمَّ تب عليه » ثلاثاً .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٢٥٩٧) ، س (٤٨٧٧)] .

قال أبو داود : رواه عمرو بن عاصم عن همام ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : عن أبي أمية رجل من الأنصار عن النبي ﷺ .

[١٠ م / ٩ ت] باب في الرجل يعترف بحد ولَا يُسَمِّيه

٤٣٨١ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني أبو عمار ، حدثني أبو إمامة أن رجلاً أتىٰ النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أصبت حداً فأقمه عليّ ، قال : « تَوَضَّأْتَ حِيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ » قال : نعم ، قال : « [هَلْ] صَلَّيْتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا ؟ » قال : نعم ، قال : « اذْهَبْ فإنَّ الله تَعَالىٰ قَدْ عَفَا عَنْكَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٧٦٥) مطولاً] .

[١١ م / ١٠ ت] باب في الامتحان بالضرب

٤٣٨٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة ، حدّثنا بقية ، حدّثنا صفوان ، حدّثنا أزهر بن عبد الله الحرازي ، أن قوماً من الْكَلَاعِيِّين سُرِقَ لهم متاع ، فاتهموا أناساً من الحاكة ، فأتوا النعمان بن بشير صاحب النبي ﷺ ، فحبسهم أياماً ثم خلَّىٰ سبيلهم ، فأتوا النعمان فقالوا : خليت سبيلهم بغير ضرب ولَا امتحان ، فقال النعمان : ما شئتم ، إن شئتم أن أضربهم فإن خرج متاعكم فذاك وإلَّا أخذت من ظهوركم مثل ما أخذت من ظهورهم ، فقالوا : هَـٰذا حكمك ؟ فقال : هَـٰذا حكم الله ورسوله ﷺ .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٤٨٧٤)] .

[قال أبو داود : إنما أرهبهم بهَـٰذا القول ، أي : لَا يجب الضرب إلَّا بعد الاعتراف] .

[١٢ م / ١١ ت] باب ما يقطع فيه السارق

٤٣٨٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، قال : سمعته منه ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يَقْطَعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعداً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٧٨٩) ، م (١٦٨٤) ، ت (١٤٤٥) ، س (٤٩١٤ ، ٤٩٢١)] .

٤٣٨٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ووهب بن بيان ، قالا : ثنا ، ح : وحدّثنا ابن السرح ، قال : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ قال : « تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ في رُبْعِ دينار فصاعِداً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٧٨٩) ، م (١٦٨٤) ، هـ (٢٥٨٥) ، ت (١٤٤٥) ، س (٤٩١٦ - ٤٩٣٤) وبعضها موقوف على عائشة] .

قال أحمد بن صالح : القطع في ربع دينار فصاعداً .

٤٣٨٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدّثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قَطَعَ في مِجَنٍّ ثمنه ثلاثة دراهم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٧٩٥) ، م (١٦٨٦) ، ت (١٤٤٦) ، هـ (٢٥٨٤) ، س (٤٩٠٧ - ٤٩١٠) . غريبه : المجن : الترس] .

٤٣٨٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني إسماعيل بن أمية ، أن نافعاً مولى عبد الله بن عمر حدّثه ، أن عبد الله بن عمر حدّثهم أن النبي ﷺ قَطَعَ يَدَ رَجُلٍ سَرَقَ تُرْساً من صُفَّةِ النساء ثَمَنُهُ ثَلاثةُ دراهم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٤٩٠٩)] .

٤٣٨٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن أبي السري العسقلاني ، وهٰذا لفظه ، وهو أتم ، قالا : حدّثنا ابن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن أيوب بن موسىٰ ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قطعَ رسول الله ﷺ يد رجل في مِجَنٍّ قيمتُهُ دينار أو عشرة دراهم .

[درجته : شاذ ، تخريجه : س (٤٩٥٠ ، ٤٩٥١)] .

قال أبو داود : رواه محمد بن مسلمة وسعدان بن يحيىٰ عن ابن إسحاق بإسناده .

[١٣ م / ١٢ ت] باب ما لَا قطع فيه

٤٣٨٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك بن أنس ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، أن عبداً سرق وَدِيًّا من حائط رجل ، فغرسه في حائط سيده ، فخرج صاحب الْوَدِيِّ يلتمس وَدِيَّه ، فوجده ، فاستعدىٰ علىٰ العبد مروان بن الحكم ، وهو أمير المدينة يومئذٍ ، فسجن مروان العبد ، وأراد قطع يده ، فانطلق سيد العبد إلىٰ رافع بن خديج ، فسأله عن ذٰلِكَ ، فأخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لَا قطع في ثمر ولَا كثر » فقال الرجل : إن مروان أخذ غلامي وهو يريد قطع يده ، وأنا أحب أن تمشي معي إليه فتخبره بالذي سمعت من رسول الله ﷺ ، فمشىٰ معه رافع بن خديج حتىٰ أتىٰ مروان بن الحكم ، فقال له رافع : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا قطع في ثمر ولَا كثر » فأمر مروان بالعبد فأرسل .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٤٤٩) ، هـ (٢٥٩٣) ، س (٤٩٦٠ - ٤٩٧٠) ثلاثتهم مختصراً دون القصة . غريبه : الكثر : جُمَّارُ النخل أو طلعها] .

قال أبو داود : الكثر : الجمار .

٤٣٨٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدّثنا حماد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، بهٰذا الحديث ، قال : فجلده مروان جلداتٍ وخلّىٰ سبيله .

[درجته : شاذ ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٣٩٠ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن الثمر المُعَلَّق فقال : « مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذي حاجَةٍ غَيْرَ مُتَخِذٍ خُبْنَةً فلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقوبَةُ ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شيئاً بعد أن يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ فَبَلَغَ ثمن المجنِّ فعليه القطع » .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٤٩٥٨ ، ٤٩٥٩) ، وانظر د (١٧١٠)] .

[١٤ م / ١٣ ت] باب القطع في الخُلْسَةِ والخيانة

٤٣٩١ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدّثنا ابن جريج ، قال : قال أبو الزبير : قال جابر بن عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ علىٰ المُنْتَهِبِ قطعٌ ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَة فَلَيْسَ مِنَّا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٤٤٨) ، هـ (٢٥٩١) ، أخرجه س مرفوعاً وفي مواضع موقوفاً علىٰ جابر (٤٩٧١ - ٤٩٧٦)] .

٤٣٩٢ ـ وبهَٰذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ علىٰ الخائن قطعٌ».

[درجته: صحيح، تخريجه: س موقوفاً علىٰ جابر (٤٩٧٦)، وانظر الذي قبله].

٤٣٩٣ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي، أخبرنا عيسىٰ بن يونس، عن ابن جريج عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ، بمثله، زاد: «ولَا علىٰ المختلس قطع».

[درجته: صحيح، تخريجه: س (٤٩٧٥)، وانظر ما تقدم من (٤٣٩١)].

قال أبو داود: هَٰذان الحديثان لم يسمعهما ابن جريج من أبي الزبير وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال: إنما سمعهما ابن جريج من ياسين الزيات. قال أبو داود: وقد رواهما المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ.

[١٥ م / ١٤ ت] باب من سرق من حِرْزٍ

٤٣٩٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس، حدّثنا عمرو بن حماد بن طلحة، حدّثنا أسباط، عن سماك بن حرب، عن حميد بن أخت صفوان، عن صفوان بن أمية، قال: كنت نائماً في المسجد علىٰ خميصةٍ لي ثمنُها ثلاثين درهماً، فجاء رجل فاختلسها مني، فأُخِذَ الرجل، فأُتي به رسول الله ﷺ، فأمر به ليقطع، قال: فأتيته، فقلت: أتقطعه من أجل ثلاثين درهماً، أنا أبيعه وأنسئه ثمنها؟ قال: «فَهَلاً كان هَٰذا قبل أن تأتيني به».

[درجته: صحيح، تخريجه: هـ (٢٥٩٥)، س (٤٨٧٨)، (٤٨٧٩)، (٤٨٨٠) مرسلاً، (٤٨٨٣)، (٤٨٨٤)].

قال أبو داود: ورواه زائدة عن سماك، عن جعيد بن حجير، قال: نام صفوان، ورواه مجاهد وطاوس، أنه كان نائما فجاء سارق فسرق خميصة من تحت رأسه، ورواه أبو سلم بن عبد الرحمٰن، قال: فاستله من تحت رأسه فاستيقظ فصاح به فأخذ، ورواه الزهري عن صفوان بن عبد الله، قال فنام في المسجد وتوسّد رداءه فجاءه سارق فأخذ رداءه فأخذ السارق فجيء به إلىٰ النبي ﷺ.

[١٦ م / ١٥ ت] باب في القطع في العارية إذا جُحِدَتْ

٤٣٩٥ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ومخلد بن خالد، المعنىٰ، قالَا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، قال مخلد: عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع فتجحده، فأمر النبي ﷺ بها فقطعت يدها.

[درجته: صحيح، تخريجه: س (٤٨٨٧، ٤٨٨٨)].

قال أبو داود : رواه جويرية عن نافع عن ابن عمر أو عن صفية بنت أبي عبيد ، زاد فيه : وأن النبي ﷺ قام خطيباً فقال : « هل من امرأة تائبة إلىٰ الله ﷻ ورسوله ؟ » ثلاث مرات ، وتلك شاهدة فلم تقم ولم تتكلم ، ورواه ابن غنج عن نافع عن صفية بنت أبي عبيدة ، قال فيه : فشهد عليها .

٤٣٩٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا أبو صالح ، عن الليث ، قال : حدّثني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : كان عروة يحدث أن عائشة ﵂ قالت : استعارت امرأةٌ تعني حلياً علىٰ ألسنة أناس يُعْرَفُونَ ولَا تُعْرَف هي ، فباعته ، فأُخِذَتْ ، فَأُتِيَ بها النبي ﷺ ، فأمر بقطع يدها ، وهي التي شفع فيها أسامة بن زيد ، وقال فيها رسول الله ﷺ ما قال .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٦٨٨) ، س (٤٨٩٨)] .

٤٣٩٧ ـ حَدَّثَنَا عباس بن عبد العظيم ومحمد بن يحيىٰ ، قالَا : حدّثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قال : كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده ، فأمر النبي ﷺ بقطع يدها ، وقص نحو حديث قتيبة عن الليث عن ابن شهاب ، زاد : فقطع النبي ﷺ يدها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم (٤٣٧٤)] .

[١٧ م / ١٦ ت] باب في المجنون يَسرق أو يُصِيبُ حداً

٤٣٩٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ﵂ أن رسول الله ﷺ قال : « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عن النائم حتىٰ يستيقظ ، وعن المُبْتَلَىٰ حتىٰ يبرأ ، وعن الصبي حتىٰ يكبر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٢٠٤١) ، س (٣٤٣٢)] .

٤٣٩٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، قال : أُتِيَ عمر بمجنونة قد زَنَتْ ، فاستشار فيها أناساً فأمر بها عمر أن ترجم ، فمرّ بها [عَلَىٰ] علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ، فقال : ما شأن هٰذه ؟ قالوا : مجنونة بني فلان زنت ، فأمر بها عمر أن ترجم ، قال : فقال : ارجعوا بها ، ثم أتاه فقال : يا أمير المؤمنين ، أما علمت أن القلم قد رفع عن ثلاثة : عن المجنون حتىٰ يبرأ ، وعن النائم حتىٰ يستيقظ ، وعن الصبي حتىٰ

يعقل ؟ قال : بلىٰ ، قال : فما بال هَـٰذه ترجم ؟ قال : لَا شيء ، قال : فأَرْسِلْها ، قال : فأَرْسَلها ، قال : فجعل يكبر .

[درجته : صحيح] .

٤٤٠٠ ـ حَدَّثَنَا يوسف بن موسىٰ ، حدّثنا وكيع ، عن الأعمش ، نحوه ، وقال أيضاً : حتىٰ يعقل ، وقال : وعن المجنون حتىٰ يُفِيقُ ، قال : فجعل عمر يكبر .

[درجته : صحيح] .

٤٤٠١ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني جرير بن حازم ، عن سليمان بن مهران ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، قال : مرّ علىٰ علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، بمعنىٰ عثمان ، قال : أَوَمَا تذكر أن رسول الله ﷺ قال : « رفع القلم عن ثلاثة : عن المجنون المغلوب علىٰ عقله حتىٰ يفيق ، وعن النائم حتىٰ يستيقظ ، وعن الصبي حتىٰ يحتلم ؟ » قال : صدقت ، قال : فخلَّىٰ عنها سبيلها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٤٢٣) ، هـ (٢٠٤٢) أخرجاه مختصراً دون القصة] .

٤٤٠٢ ـ حَدَّثَنَا هناد ، عن أبي الأحوص ، ح : وحدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، المعنىٰ ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي ظبيان ، قال هناد : الجنبي ، قال : أُتِيَ عمر بامرأة قد فَجَرَتْ ، فأمر برجمها ، فمر علي ﷺ فخلَّىٰ سبيلها ، فَأُخبر عمر ، قال : ادعوا لي علياً ، فجاء علي ﷺ ، فقال : يا أمير المؤمنين لقد علمت أنَّ رسول الله ﷺ قال : « رفع القلم عن ثلاثة : عن الصبي حتىٰ يبلغ ، وعن النائم حتىٰ يستيقظ ، وعن المعتوه حتىٰ يبرأ » وإن هَـٰذه معتوهة بني فلان ، لعل الذي أتاها أتاها وهي في بلائها ، قال : فقال عمر : لَا أدري ، فقال علي ﷺ : وأنا لَا أدري .

[درجته : صحيح دون قوله « لعل الذي لَا أدري » ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٤٠٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا وهيب ، عن خالد ، عن أبي الضحىٰ ، عن علي ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « رُفِعَ القلم عن ثلاثة : عن النائم حتىٰ يستيقظ ، وعن الصبي حتىٰ يحتلم ، وعن المجنون حتىٰ يعقل » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر (٤٤٠١)] .

قال أبو داود : رواه ابن جريج عن القاسم بن يزيد عن علي ﷺ عن النبي ﷺ ، زاد فيه : وَالخَرِفِ .

[١٨ م / ١٧ ت] باب الغلام يُصيب الحَدَّ

٤٤٠٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، أخبرنا عبد الملك بن عمير ، حدّثني عطية القرظي ، قال : كنت من سبي بني قريظة ، فكانوا ينظرون ، فمن أنبت الشعر قُتِلَ ، ومن لم ينبت لم يُقْتَلْ ، فكنت فيمن لم ينبت .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٥٨٤) ، هـ (٢٥٤١) ، (٢٥٤٢) ، س (٣٤٣٠ ، ٤٩٨١) . غريبه : الإنبات : ظهور الشعر حول الفرج ، وهو علامة البلوغ] .

٤٤٠٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير بهَٰذا الحديث ، قال : فكشفوا عانتي فوجدها لم تنبت ، فجعلوني في السبي .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر الذي قبله] .

٤٤٠٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا يحيىٰ بن عبيد الله ، قال : أخبرني نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة [سنة] فلم يجزه ، وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة [سنة] فأجازه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٦٦٤) ، م (١٨٦٨) ، ت (١٣٦١ ، ١٧١١) ، هـ (٢٥٤٣) ، س (٣٤٣١)] .

٤٤٠٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا ابن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر ، قال : قال نافع : حدّثت بهَٰذا الحديث عمر بن عبد العزيز ، فقال : إن هَٰذا الحدُّ بين الصغير والكبير .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم في الذي قبله] .

[١٩ م / ١٨ ت] باب في الرجل يسرق في الغزو ، أَيُقْطَعُ ؟

٤٤٠٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني حيوة [بن شريح] ، عن عياش بن عباس القتباني ، عن شييم بن بيتان ويزيد بن صبح الأصبحي ، عن جنادة بن أبي أمية ، قال : كنا مع بسر بن أرطأة في البحر ، فَأُتِيَ بسارق يقال له : مِصْدر ، قد سرق بختية ، فقال : قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا تُقْطَعُ الأيدِي فِي السَّفَرِ » ولولَا ذُٰلِكَ لقطعته .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٤٥٠) ، س (٤٩٧٩)] .

[٢٠ م / ١٩ ت] باب في قطع النَّبَّاشِ

٤٤٠٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن أبي عمران ، عن المُشَعَّث بن طريف ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا أبا ذَرٍّ » قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، فقال : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يكون البيتُ فيه بالوَصِيفِ » يعني القبر ، قلت : الله ورسوله أعلم ، أو ما خار الله ورسوله ، قال : « عَلَيْكَ بالصبر » أو قال : « تصبر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٣٩٥٨) ، وتقدم د (٤٢٦١)] .

قال أبو داود : قال حماد بن سليمان : يُقْطَعُ النباش ، لأنه دخل على الميت بيته .

[٢١ م / ٢٠ ت] باب [في] السارق يسرق مراراً

٤٤١٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عَقِيْلٍ الهلالي ، حدّثنا جدي ، عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : جيء بسارق إلى النبي ﷺ فقال : « اقْتُلُوه » فقالوا : يا رسول الله ، إنما سرقَ ، فقال : « اقْطَعُوه » قال : فقطع ، ثم جيء به الثانية فقال : « اقتلوه » فقالوا : يا رسول الله ، إنما سرق ، قال : « اقطعوه » قال : فقطع ، ثم جيء به الثالثة فقال : « اقتلوه » فقالوا : يا رسول الله ، إنما سرق ، قال : « اقطعوه » ، ثم أُتِيَ به الرابعة فقال : « اقتلوه » فقالوا : يا رسول الله ، إنما سرق ، قال : « اقطعوه » فأُتي به الخامسة فقال : « اقتلوه » قال جابر : فانطلقنا به فقتلناه ، ثم اجتررناه ، فألقيناه في بئر ، ورمينا عليه الحجارة .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٤٩٧٨)] .

[٢٢ م / ٢١ ت] باب في تعليق يد السارق في عنقه

٤٤١١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا عمر بن علي ، حدّثنا الحجاج ، عن مكحول ، عن عبد الرحمن بن محيريز ، قال : سألنا فضالة بن عبيد عن تعليق اليد في العنق للسارق أمن السنة هو ؟ قال : أُتي رسول الله ﷺ بسارق فقطعت يده ، ثم أمر بها فعلقت في عنقه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (١٤٤٧) ، هـ (٢٥٨٧) ، س (٤٩٨٢ ، ٤٩٨٣)] .

[... م / ٢٢ ت] [باب بيع المملوك إذا سرق]

٤٤١٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ ـ يعني ابن إسماعيل ـ حَدَّثَنَا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا سَرَقَ الْمَمْلُوكُ فَبِعْهُ وَلَوْ بِنَشٍّ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٢٥٨٩)] .

[٢٣ م / ٢٣ ت] باب في الرجم

٤٤١٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ، حدّثني علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴾ [النساء : ١٥] وذكر الرجل بعد المرأة ثم جمعهما فقال : ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآ ﴾ [النساء : ١٦] فنسخ ذٰلِكَ بآية الجلد فقال : ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖ ﴾ [النور : ٢] .

[درجته : حسن الإسناد] .

٤٤١٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن ثابت ، حدّثنا موسىٰ ـ يعني ابن مسعود ـ عن شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : السبيل : الحد [قال سفيان : فآذوهما البكران ، فأمسكوهن في البيوت الثيبات] .

[درجته : حسن مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٤١٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خذوا عني ، خذوا عني ، قد جعل الله لهن سبيلاً : الثيب بالثيب جلد مئة وري بالحجارة ، والبكر بالبكر جلد مئة ونفي سنة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٦٩٠) ، ت (١٤٣٤) ، هـ (٢٥٥٠)] .

٤٤١٦ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ومحمد بن الصباح بن سفيان قالا : حدّثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، بإسناد يحيىٰ ومعناه ، قال : جلد مئة والرجم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم بالذي قبله] .

٤٤١٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف الطائي ، حدّثنا الربيع بن روح بن خليد ، حدّثنا محمد بن خالد ـ يعني الوهبي ـ حَدَّثَنَا الفضل بن دلهم ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ ، بهَـٰذا الحديث ، فقال ناس لسعد بن عبادة : يا أبا ثابت ، قد نزلت الحدود ، لو أنك وجدت مع امرأتك رجلاً كيف كنت صانعاً ؟ قال : كنت ضاربهما بالسيف حتىٰ يسكتا ، أفأنا أذهب فأجمع أربعة شهداء ؟ فإلىٰ ذٰلِكَ قد قضىٰ الحاجة ، فانطلقوا فاجتمعوا عند رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ، ألم تر إلىٰ أبي ثابت قال كذا وكذا ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : « كفىٰ بالسيف شاهداً » ثم قال : « لَا لَا ، أخاف أن يتتابع فيها السكران والغيران » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٢٦٠٦)] .

قال أبو داود : روىٰ وكيع أول هَـٰذا الحديث عن الفضل بن دلهم ، عن الحسن ، عن قبيصة بن حريث ، عن سلمة بن المُحَبِّق ، عن النبي ﷺ . وإنما هَـٰذا إسناد حديث ابن المحبق أن رجلاً وقع علىٰ جارية امرأته ، قال أبو داود : الفضل بن دلهم ليس بالحافظ ، كان قصاباً بواسط .

٤٤١٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا هشيم ، حدّثنا الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الله بن عباس ، أن عمر ـ يعني ابن الخطاب ﷺ ـ خطب فقال : إن الله بعث محمداً ﷺ بالحق ، وأنزل عليه الكتاب ، فكان فيما أنزل عليه آية الرجم ، فقرأناها ووعَيْنَاهَا ، ورجم رسول الله ﷺ ورجمنا من بعده ، وإني خشيت إن طال بالناس الزمان أن يقول قائل : ما نجد آية الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله تعالىٰ ، فالرجم حق علىٰ من زنىٰ من الرجال والنساء إذا كان محصناً إذا قامت البينة أو كان حَمْلٌ أو اعتراف ، وايم الله لولَا أن يقول الناس : زاد عمر في كتاب الله ﷻ ، لكتبتها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ مطول (٦٨٣٠) ، م (١٦٩١) ، ت (١٤٣٢) ، هـ (٢٥٥٣) مختصراً] .

[. . . م / ٢٤ ت] [باب رجم ماعز بن مالك]

٤٤١٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدّثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، قال : حدثني يزيد بن نعيم بن هزال ، عن أبيه ، قال : كان ماعز بن مالك يتيماً في حجر أبي ، فأصاب جارية من الحي ، فقال له [أبي] : ائت رسول الله ﷺ فأخْبِرْهُ بما صنعتَ لعله يستغفر لك ، وإنما يريد بذٰلِكَ رجاء أن يكون له مخرجٌ ، فأتاه فقال : يا رسول الله ، إنِّي زنيت فأقم عليَّ كتاب الله ، فأعرض عنه ، فعاد فقال : يا رسول الله ، إني زنيت فأقم عليَّ كتاب الله ، حتىٰ قالها أربع مرار ، قال ﷺ :

« إِنَّكَ قَدْ قُلْتَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَبِمَنْ ؟ » قال : بفلانة ، قال : « هَلْ ضَاجَعْتَهَا ؟ » قال : نعم ، قال : « هل باشرتها ؟ » قال : نعم ، قال : « هل جامعتها ؟ » قال : نعم ، قال : فأمر به أن يُرْجَم ، فَأُخرج به إلىٰ الحَرَّةِ ، فلما رجم فوجد مَسَّ الحجارة [جزع] فخرج يشتد ، فلقيه عبد الله بن أنيس وقد عجز أصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ، ثم أتىٰ النبي ﷺ فذكر ذٰلِكَ له ، فقال : « هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ لَعَلَّه أنْ يتوبَ فَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِ » .

[درجته: صحيح دون قوله : « لعله أن » ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٤٤٢٠ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدّثنا يزيد بن زريع ، عن محمد بن إسحاق ، قال : ذكرت لعاصم بن عمر بن قتادة ، قصةَ ماعز بن مالك ، فقال لي : حدّثني حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ، قال : حدّثني ذٰلِكَ من قول رسول الله ﷺ : « فهَلَّا تركْتُموه » من شئتم من رجال أسلم ممن لَا أتهم ، قال : ولم أعرف [هٰذا] الحديث ، قال : فجئت جابر بن عبد الله ، فقلت : إن رجالاً من أسلم يحدثون أن رسول الله ﷺ قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز من الحجارة حين أصابته « ألَّا تركتموه » وما أعرف الحديث ، قال : يا ابن أخي ، أنا أعلم الناس بهٰذا الحديث ، كنتُ فيمن رجم الرجل ، إنا لما خرجنا به فرجمناه فوجد مسَّ الحجارة صرخ بنا : يا قوم ردوني إلىٰ رسول الله ﷺ فإن قومي قتلوني ، وغَرُّوني من نفسي ، وأخبروني أن رسول الله ﷺ غير قاتلي ، فلم ننزع عنه حتىٰ قتلناه ، فلما رجعنا إلىٰ رسول الله ﷺ وأخبرناه قال : « فهلَا تركتموه وجئتموني به » ليستثبت رسول الله ﷺ منه ، فأما لترك حدّ فلَا ، قال : فعرفت وجه الحديث .

[درجته: حسن ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٤٤٢١ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدّثنا يزيد بن زريع ، حدّثنا خالد ـ يعني الحذاء ـ عن عكرمة ، عن ابن عباس أن ماعز بن مالك أتىٰ النبي ﷺ فقال : إنه زنىٰ ، فأعرض عنه ، فأعاد عليه مراراً ، فأعرض عنه ، فسأل قومه : « أمجنون هو » ؟ قالوا : ليس به بأس ، قال : « أفعلت بها » ؟ قال : نعم ، فأمر به أن يُرجم ، فانطلق به فرجم ، ولم يُصَلِّ عليه .

[درجته: صحيح الإسناد] .

٤٤٢٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : رأيت ماعز بن مالك حين جيء به إلىٰ النبي ﷺ رجلاً قصيراً أعضل ليس عليه رداء ، فشهد علىٰ نفسه أربع مرات أنه قد زنىٰ ، فقال رسول الله ﷺ : « فَعَلَّكَ قَبَّلْتَهَا » قال : لَا والله إنه قد زنىٰ الآخر ،

قال : رجمه ثم خطب فقال : « أَلَا كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سبيلِ الله ﷺ خَلفَ أحَدهُمْ له نَبيبٌ كَنَبِيْبِ التَّيْسِ يَمنحُ إحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ ، أَمَا إنَّ الله إنْ يُمَكِّنِّي مِنْ أَحَدٍ مَنْهُمْ إلَّا نَكَلْتُهُ عَنْهُنَّ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٧ / ١٦٩٢)] .

٤٤٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن سماك قال : سمعت جابر بن سمرة بهٰذا الحديث ، والأول أتم ، قال : فرده مرتين ، قال سماك : فحدثت به سعيد بن جبير فقال : إنه ردّه أربع مرات .

[درجته : صحيح وانظر الذي قبله] .

٤٤٢٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الغني بن أبي عقيل المصري ، حدّثنا خالد ـ يعني ابن عبد الرحمٰن ـ قال : قال [illegible]ت سماكاً عن الكُثْبَة ، فقال : اللبن القليل .

[درجته : صحيح مقطوع] .

٤٤٢٥ ـ حَدَّثَنَا مسدَّدٌ ، حدّثنا أبو عوانة ، عن سماك بن حرب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ لماعز بن مالك : « أَحَقٌّ ما بلغني عنك ؟ » قال : وما بلغك عني ؟ قال : « بلغني عنك أنك وقعت علىٰ جارية بني فلان » ؟ قال : نعم ، فشهد أربع شهادات ، فأمر به فرجم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٦٩٣) ، ت (١٤٢٧) . غريبه : وقعت : كناية عن الجماع] .

٤٤٢٦ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : جاء ماعز بن مالك إلىٰ النبي ﷺ فاعترف بالزنىٰ مرتين ، فطرده ، ثم جاء فاعترف بالزنىٰ مرتين ، فقال : « شَهِدْتَ عَلَىٰ نفسِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، اذهبوا به فارجموه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر ما قبله] .

٤٤٢٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، حدثني يعلىٰ ، عن عكرمة أن النبي ﷺ [ح] : وحدثنا زهير بن حرب وعقبة بن مكرم ، قالا : حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي ، قال : سمعت يعلىٰ بن حكيم يحدث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال لماعز بن مالك : « لَعلكَ قَبَّلْتَ أو غَمزْت أو نَظَرْتَ ؟ » قال : لَا ، قال : « أَفَنكْتَهَا » ؟ قال : نعم ، قال : فعند ذٰلِكَ أمر برجمه ، ولم يذكر موسىٰ عن ابن عباس ، وهٰذا لفظ وهب .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٨٢٤) ، م (٤٤٢٧)] .

٤٤٢٨ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، أن عبد الرحمٰن بن الصامت ابن عم أبي هريرة أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يقول : جاء الأسلميُّ نبيُّ الله ﷺ فشهد علىٰ نفسه أنه أصاب امرأة حَرَاماً أَرْبَعَ مرات ، كل ذٰلِكَ يُعْرِضُ عنه [النبي ﷺ] ، فأقبل في الخامسة فقال : « أنِكْتَهَا » ؟ قال : نعم ، قال : « حَتّىٰ غَابَ ذٰلِكَ منك في ذٰلِكَ مِنهَا ؟ » قال : نعم ، قال : « كما يغيب المِرْوَدُ فِي المُكحلَةِ ، والرِّشَاءُ في الْبِئْرِ ؟ » قال : نعم ، قال : « فهل تدري ما الزنىٰ » ؟ قال : نعم أتيت منها حراماً ما يأتي الرجل من امرأته حلالاً ، قال : « فما تريد بهٰذا القول ؟ » قال : أريد أن تطهرني ، فأمر به فرجم ، فسمع النبي ﷺ رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه : انظر إلىٰ هٰذا الذي ستر الله عليه ، فلم تدعه نفسه حتىٰ رجم رَجْمَ الْكَلْبِ ، فسكت عنهما ، ثم سار ساعة حتىٰ مرّ بجيفة حمار شائل برجله ، فقال : « أين فلانٌ وفلان » ؟ فقالَا : نَحْنُ ذان يا رسول الله ؟ قال : « انْزِلَا فَكُلَا مِنْ جِيفةِ هٰذا الحمار » فقالَا : يا نبي الله ، من يأكل من هٰذا ؟ قال : « فما نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أخيكما آنفاً أشدُّ مِنْ أكلٍ منه ، والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة يَنْغَمِسُ فيها » .

[درجته: ضعيف ، وانظر : خ (٥٢٧١) ، م (١٦ / ١٦٩١)] .

٤٤٢٩ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرنا أبو الزبير ، عن ابن عم أبي هريرة ، عن أبي هريرة بنحوه ، زاد : واختلفوا ، فقال بعضهم : رُبِط إلىٰ شجرة ، وقال بعضهم : وُقِفَ .

[درجته: ضعيف] .

٤٤٣٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي ، قالَا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله أن رجلاً من أسلم جاء إلىٰ رسول الله ﷺ فاعترف بالزنىٰ ، فأعرض عنه ، ثم اعترف فأعرض عنه ، حتىٰ شهد علىٰ نفسه أربع شهادات ، فقال له النبي ﷺ : « أبك جنون ؟ » قال : لَا ، قال : « أُحْصِنْتَ » ؟ قال : نعم ، قال : فأمر به النبي ﷺ فَرُجِمَ في المصلّىٰ ، فلما أذلقته الحجارة فَرَّ ، فأُدرك فَرُجِمَ حتىٰ مات ، فقال له النبي ﷺ خيراً ، ولم يُصَلِّ عليه .

[درجته: صحيح ، تخريجه: خ (٥٢٧٠) ، م (١٦ / ١٦٩١) ولم يذكرا الصلاة عليه . ت (١٤٢٩) ، س (١٩٥٦)] .

٤٤٣١ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدثنا يزيد ـ يعني ابن زريع ـ [ح] : وحدثنا أحمد بن منيع ، عن

يحيىٰ بـن زكريا ، وهٰـذا لفظه ، عن داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سـعيد ، قـال : لمّا أمر النبي ﷺ برجـم ماعز بـن مالك خرجنا بـه إلىٰ البقيع ، فـو الله ما أوثقنـاه ولَا حفرنا له ، ولٰـكنـه قام لنا ، قال أبو كامل : قال : فرميناه بالعظام والمدر والخزف فاشـتدَّ واشـتددنا خلفه حتىٰ أتىٰ عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة حتىٰ سكت ، قال : فما اسْتَغْفَرَ لَهُ ولَا سَبَّهُ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٦٩٤)] .

٤٤٣٢ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن هشام ، حدثنا إسماعيل ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، قال : جاء رجـل إلىٰ النبي ﷺ ، نحوه وليس بتمامه ، قال : ذهبوا يسـبونه فنهاهم ، قال : ذهبوا يسـتغفرون له فنهاهم ، قال : « هُوَ رَجُلٌ أَصَابَ ذَنباً حَسِيبُهُ الله » .

[درجته : ضعيف مرسل ، تخريجه : انفرد بهٰـذا اللفظ أبو داود] .

٤٤٣٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن أبي بكر بن أبي شـيبة ، حدثنـا يحيىٰ بن يعلىٰ بن الحارث ، حدثنا أبي ، عن غيلان ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أن النبي ﷺ اسْتَنْكَهَ ماعزاً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٢ / ١٦٩٥)] .

٤٤٣٤ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن إسـحاق الأهوازي ، حدثنـا أبو أحمد ، حدثنا بشـير بن المهاجر ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : كنا أصحاب رسول الله نتحدث أن الغامدية وماعز بن مالك لو رجعا بعد اعترافهما ، أو قال : لو لم يرجعا بعد اعترافهما ، لم يطلبهما ، وإنما رجمهما عند الرابعة .

[درجته : ضعيف] .

٤٤٣٥ ـ حَدَّثَنَـا عبدة بن عبد الله ومحمد بـن داود بن صبيح ، قال عبدة : أَخبرنا حرمي بن حفص ، قـال : حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، حدثنـا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، أن خالد بن اللجلاج حدّثه ، أن اللجلاج أباه أخبره ، أنه كان قاعداً يَعْتَمِلُ في السوق فمرت امرأة تحمـل صبيًّاً ، فثار الناس معها وثُـرْتُ فيمن ثار ، فانتهيت إلىٰ النبي ﷺ وهو يقول : « مَنْ أبو هٰـذا مَعَك ؟ » فسـكتت ، فقال شـاب حذوها : أَنَا أَبُوهُ يا رَسُولَ الله ، فأقبل عليها فقال : « مَنْ أبو هٰـذا مَعَك ؟ » قال الفتىٰ : أنا أبوه يا رسـول الله ، فنظر رسـول الله ﷺ إلىٰ بعض من حوله يسـألهم عنه ، فقالـوا : مـا علمنا إلَّا خـيراً ، فقال له النبي ﷺ : « أُحْصِنْـتَ » ؟ قال : نعم ، فأمر بـه فرجم ، قال :

فخرجنا به فحفرنا له حتىٰ أمكنا ثم رميناه بالحجارة حتىٰ هدأ ، فجاء رجل يسأل عن المرجوم فانطلقنا به إلىٰ النبي ﷺ فقلنا : هَـٰذا جاء يسأل عن الخبيث ، فقال رسول الله ﷺ : « لَهُو أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ المِسْكِ » فإذا هو أبوه ، فأَعَنَّاهُ علىٰ غسله وتكفينه ودفنه ، وما أدري قال : والصلاة عليه ، أَم لَا ، وهَـٰذا حديث عبدة وهو أتم .

[درجته : حسن الإسناد] .

٤٤٣٦ ـ حَدَّثَنَا هشام بن عمار ، حدّثنا صدقة بن خالد ، ح : وحدّثنا نصر بن عاصم الأنطاكي ، حدّثنا الوليد ، جميعاً قالَا : حدّثنا محمد ، قال هشام : محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن خالد بن اللجلاج ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، ببعض هَـٰذا الحديث .

[درجته : حسن الإسناد] .

٤٤٣٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا طلق بن غنام ، حدّثنا عبد السلام بن حفص ، حدّثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي ﷺ أن رجلاً أتاه فأقرّ عنده أنه زنىٰ بامرأة سمَّاها له ، فبعث رسول الله ﷺ إلىٰ المرأة فسألها عن ذٰلِكَ فأنكرت أن تكون زنت ، فجلده الحد وتركها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٤٣٨ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ، ح : وحدثنا ابن السرح ، المعنىٰ ، قال : أخبرنا عبد الله بن وهب ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رجلاً زَنَىٰ بامرأة ، فأمر به النبي ﷺ فجلد الحد ، ثم أخبر أنه مُحْصَنٌ فأمر به فرجم .

[درجته : ضعيف الإسناد] .

[قال أبو داود : روىٰ هَـٰذا الحديث محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج ، موقوفاً علىٰ جابر ، ورواه أبو عاصم عن ابن جريج بنحو ابن وهب ، لم يذكر النبي ﷺ ، قال : إن رجلاً زنىٰ فلم يعلم بإحصانه فجلد ، ثم علم بإحصانه فرجم] .

٤٤٣٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيىٰ البزاز ، أخبرنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رجلاً زنىٰ بامرأة فلم يُعْلَمْ بإحصانه فجلد ، ثم علم بإحصانه فرجم .

[درجته : ضعيف موقوف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٤ م / ٢٥ ت] باب في المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها من جهينة

٤٤٤٠ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، أن هشاماً الدستوائي وأبان بن يزيد حدّثاهم ، المعنىٰ ، عن يحيىٰ ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، أن امرأة ، قال في حديث أبان : من جهينة ، أتت النبي ﷺ فقالت : إنها زنت وهي حبلىٰ ، فدعا النبي ولياً لها ، فقال له رسول الله ﷺ : « أَحْسِنْ إليها فإذَا وَضَعَتْ فَجِئْ بِهَا » فلما أن وضعت جاء بها ، فأمر بها النبي ﷺ فَشُكَّتْ عليها ثيابها ، ثم أمر بها فرجمت ، ثم أمرهم فصلوا عليها ، فقال عمر : يا رسول الله ، تصلي عليها وقد زنت ؟ قال : « وَالّذي نَفْسي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ سَبْعينَ مِنْ أَهل المَدينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا ؟! » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٦٩٦) ، ت (١٤٣٥) ، هـ (٢٥٥٥) مختصراً ، س (١٩٥٧)] .

لم يقل عن أبان : فشكت عليها ثيابها .

٤٤٤١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الوزير الدمشقي ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، قال : « فشكت عليها ثيابها » يعني : فشدت .

[درجته : صحيح ، وانظر الذي قبله] .

٤٤٤٢ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، أخبرنا عيسىٰ بن يونس ، عن بشير بن المهاجر ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، أن امرأة ـ يعني من غامد ـ أتت النبي ﷺ فقالت : إنِّي قَدْ فَجَرْتُ ، فقال : « ارْجِعي » فرجعت ، فلما كان الغد أتته فقالت : لعلك أن تردني كما رددت ماعز بن مالك ، فو الله إني لحبلىٰ ، فقال لها : « ارجعي » فرجعت ، فلما كان الغد أتته ، فقال لها : « ارْجِعي حَتَّىٰ تَلِدِي » فرجعت ، فلما ولدت أتته بالصبي فقالت : هٰذا قد ولدته ، فقال لها : « ارْجِعِي فأرْضِعِيهِ حَتَّىٰ تَفْطِميهِ » فجاءت به وقد فطمته وفي يده شيء يأكله ، فأمر بالصبي فدفع إلىٰ رجل من المسلمين ، وأمر بها فحفر لها ، وأمر بها فرجمت ، وكان خالد فيمن يرجمها ، فرجمها بحجر فوقعت قطرة من دمها علىٰ وجنته ، فَسَبَّهَا ، فقال له النبي ﷺ : « مَهْلاً يا خَالِدُ فَوَ الَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ » وأمر بها فصلّىٰ عليها ودفنت .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٣ / ١٦٩٥)] .

٤٤٤٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن زكريا أبي عمران ، قال :

سـمعت شـيخاً يحدث عن ابن أبي بكرة ، عن أبيه أن النبي ﷺ رجَمَ امْرَأَةً فَحُفِرَ لها إلى الثَّنْدُوَةِ ، قال أبو داود : أفهمني رجل عن عثمان .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : قال الغساني : جهينة ، وغامد ، وبارق ، واحد] .

٤٤٤٤ ـ قـال أبـو داود : حدّثـت عـن عبد الصمد بن عبد الـوارث قال : حدثنـا زكريا بن سـليم ، بإسـناده نحـوه ، زاد : ثم رماها بحصاة مثل الحمصـة ، ثم قال : « ارْمُوا واتَّقُـوا الوجهَ » فلما طفئت أخرجها فصلَّىٰ عليها ، وقال في التوبة نحو حديث بريدة .

[درجته : ضعيف الإسناد] .

٤٤٤٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بـن عتبة بن مسـعود ، عن أبي هريرة وزيد بـن خالد الجهني [أنهما] أخـبراه أن رجلين اختصما إلىٰ رسـول الله ﷺ فقال أحدهما : يا رسـول الله ، اقْضِ بيننا بكتـاب الله ، وقال الآخر وكان أفقههما : أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله ، وائْذَنْ لي أن أتكلم ، قال : « تَكَلَّمْ » قـال : إن ابني كان عسـيفاً علىٰ هَـٰذا ـ والعسـيف : الأجير ـ فزنىٰ بامرأتـه ، فأخبروني أن علىٰ ابني الرجـم ، فافتديت منه بمئة شـاة وبجارية لي ، ثم إني سـألت أهل العلـم فأخبروني أن علىٰ ابني جلد مئة وتغريب عام ، وإنما الرجم علىٰ امرأته ، فقال رسول الله ﷺ : « أَمَا وَالذِي نَفْسي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَـا بِكِتَـابِ الله ، أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُـكَ فَرَدٌّ إِلَيْكَ » وجَلَدَ ابنه مئة وغربه عاماً ، وأمر أنيسـاً الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها ، فاعترفت ، فرجمها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٩٩٥ ، ٢٩٩٦) ، م (١٦٩٧ ، ١٦٩٨) ، ت (١٤٣٣) ، هـ (٢٥٤٩) ، س (٥٤١٠ ، ٥٤١١) .

غريبه : الثيب : من سبق له بالتزوج والمباضعة عهد] .

[٢٥ م / ٢٦ ت] باب في رجم اليهوديين

٤٤٤٦ ـ حَدَّثَنَـا عبد الله بـن مسـلمة ، قـال : قـرأت علىٰ مالك بـن أنس ، عـن نافع ، عن ابن عمـر أنـه قال : إن اليهود جـاؤوا إلىٰ النبي ﷺ ، فذكـروا له أن رجلاً منهم وامـرأة زنيا ، فقال لهم رسـول الله ﷺ : « مَـا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَـأْنِ الـزِّنَىٰ ؟ » فقالوا : نفضحهـم ويجلدون ، فقال عبد الله بن سـلام : كذبتـم إن فيها الرجم ، فأتـوا بالتوراة فنشروها ، فجعـل أحدهم يده علىٰ آية

الرجم ، ثم جعل يقرأ ما قبلها وما بعدها ، فقال له عبد الله بن سلام : ارفع يدك ، فرفعها فإذا فيها آية الرجم ، فقالوا : صَدَقَ يا محمد فيها آية الرجم ، فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما ، قال عبد الله بن عمر : فرأيت الرجل يَحْني علىٰ المرأة يقيها الحجارة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٦٣٥) ، م (١٦٩٩) ، وأخرجه مختصراً : ت (١٤٣٦) ، هـ (٢٥٥٦)] .

٤٤٤٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن البراء بن عازب ، قال : مَرُّوا علىٰ رسول الله ﷺ بيهودي قد حُمِّمَ وجهه وهو يطاف به ، فناشدهم ما حد الزاني في كتابهم ، قال : فأحالوه علىٰ رجل منهم ، فنشده النبي ﷺ ما حدّ الزاني في كتابكم ؟ فقال : الرجم ، ولكن ظهر الزنىٰ في أشرافنا فكرهنا أن يترك الشريف ويقام علىٰ من دونه ، فوضعنا هٰذا عنا ، فأمر به رسول الله ﷺ فرجم ، ثم قال : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا مَا أَمَاتُوا مِنْ كِتَابِكَ » .

[درجته : صحيح ، وانظر الذي بعده] .

٤٤٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن البراء بن عازب ، قال : مُرَّ علىٰ رسول الله ﷺ بيهودي مُحَمَّم [مجلود] ، فدعاهم فقال : « هٰكذا تجدون حدّ الزاني ؟ » فقالوا : نعم ، فدعا رجلاً من علمائهم قال له : « نَشَدْتُكَ بالله الذي أنزل التوراة علىٰ موسىٰ ، هٰكذا تجدون حدّ الزاني في كتابكم ؟ » فقال : اللَّهُمَّ لا ، ولولا أنك نشدتني بهٰذا لم أخبرك ، نجد حدّ الزاني في كتابنا الرجم ، ولكنه كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الرجل الشريف تركناه ، وإذا أخذنا الرجل الضعيف أقمنا عليه الحد ، فقلنا : تعالوا فنجتمع علىٰ شيء نقيمه علىٰ الشريف والوضيع ، فاجتمعنا علىٰ التحميم والجلد وتركنا الرجم ، فقال رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه » فأمر به فرجم ، فأنزل الله ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ﴾ إلىٰ قوله : ﴿يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟﴾ إلىٰ قوله : ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة : ٤١ ـ ٤٤] في اليهود إلىٰ قوله : ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [المائدة : ٤٥] قال : هي في الكفار كلها ، يعني هٰذه الآية .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٧٠٠) ، هـ دون ذكر الآيات (٢٣٢٧ ، ٢٥٥٨)] .

٤٤٤٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني ، حدّثنا ابن وهب ، حدّثني هشام بن سعد ، أن

زيد بن أسلم حدثه ، عن ابن عمر ، قال : أتىٰ نَفَرٌ من يهود فدعوا رسول الله ﷺ إلىٰ القُفِّ فأتاهم في بيت المدراس فقالوا : يا أبا القاسم ! إن رجلاً منّا زنىٰ بامرأة فاحكم بينهم ، فوضعوا لرسول الله ﷺ وسادة فجلس عليها ، ثم قال : « ائتُونِي بالتَّوْرَاةِ » فأُتِيَ بها ، فنزع الوسادة من تحته فوضع التوراة عليها ، ثم قال : « آمَنْتُ بِكِ وَبِمَنْ أَنْزَلَكِ » ثم قال : « ائْتُونِي بِأَعْلَمِكُمْ » فَأُتِيَ بفتىً شاب ، ثم ذكر قصة الرجم نحو حديث مالك بن نافع .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود ، وانظر د (٤٤٤٦)] .

٤٤٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، حدثنا رجل من مزينة ، ح : وحدثنا أحمد بن صالح ، حدّثنا عنبسة ، حدّثنا يونس ، قال : قال محمد بن مسلم : سمعت رجلاً من مزينة ممن يتبع العلم ويعيه ، ثم اتفقا : ونحن عند سعيد بن المسيب ، فحدّثنا عن أبي هريرة ، وهٰذا حديث معمر وهو أتم ، قال : زنىٰ رجل من اليهود وامرأة ، فقال بعضهم لبعض : اذهبوا بنا إلىٰ هٰذا النبي فإنه نبي بعث بالتخفيف ، فإن أفتانا بِفُتْيَا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله ، قلنا : فتيا نبي من أنبيائك ، قال : فأتوا النبي ﷺ وهو جالس في المسجد في أصحابه ، فقالوا : يا أبا القاسم ، ما ترىٰ في رجل وامرأة زنيا ؟ فلم يكلمهم كلمة حتىٰ أتىٰ بيت مِدْرَاسهم ، فقام علىٰ الباب فقال : « أَنْشُدُكم بالله الذي أنزل التوراة علىٰ موسىٰ ما تجدون في التوراة علىٰ من زنىٰ إذا أحصن ؟ » قالوا : يُحَمَّمُ ويُجَبَّهُ ويُجْلَد ، والتجبيهُ : أن يحمل الزانيان علىٰ حمار وتقابل أقفيتهما ويطاف بهما ، قال : وسكت شاب منهم ، فلما رآه النبي ﷺ سكت أَلَظَّ به النِّشْدَة ، فقال : اللهُمَّ إذ نشدتنا فإنا نجد في التوراة الرجم ، فقال النبي ﷺ : « فَمَا أَوَّلُ مَا ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ الله ؟ » قال : زنىٰ ذو قرابة ، مع ملك من ملوكنا فأخر عنه الرجم ، ثم زنىٰ رجل في أسرة من الناس فأراد رجمه فحال قومه دونه وقالوا : لا يرجم صاحبنا حتىٰ تجيء بصاحبك فترجمه ، فاصطلحوا علىٰ هٰذه العقوبة بينهم ، فقال النبي ﷺ : « فإني أحكم بما في التوراة » فأمر بهما فرجما ، قال الزهري : فبلغنا أن هٰذه الآية نزلت فيهم : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ ﴾ [المائدة : ٤٤] كان النبي ﷺ منهم .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٤٥١ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ أبو الأصبغ الحراني ـ حدثني محمد ـ يعني ابن سلمة ـ عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، قال : سمعت رجلاً من مزينة يحدث سعيد بن المسيب ، عن

أبي هريرة ، قال : زنىٰ رجل وامرأة من اليهود وقد أُحْصِنا حين قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وقد كان الرجم مكتوباً عليهم في التوراة فتركوه وأخذوا بالتجبيه ، يُضرب مئة بحبل مَطْلِيٍّ بِقَارٍ ، ويحمل على حمار وجْهُهُ مما يلي دبر الحمار ، فاجتمع أحبار من أحبارهم ، فبعثوا قوماً آخرين إلىٰ رسول الله ﷺ ، فقالوا : سلوه عن حدّ الزاني ، وساق الحديث ، فقال فيه : قال : ولم يكونوا من أهل دينه ، فيحكم بينهم ، فخير في ذٰلِكَ قال : « فإن جاؤوك فاحكم بينهم ، أو أعرض عنهم » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٤٥٢ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن موسىٰ البلخي ، حدّثنا أبو أسامة ، قال : مجالد أخبرنا ، عن عامر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا ، فقال : « ائتُوْنِي بأَعْلَمِ رَجُلَيْنِ منكم » فأتوه بابني صوريا ، فنشدهما كيف تجدان أمر هذين في التوراة ؟ قالَا : نجد في التوراة إذا شهد أربعة أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رُجما ، قال : « فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تَرْجُمُوهُمَا » ؟ قالَا : ذهب سلطاننا ، فكرهنا القتل ، فدعا رسول الله ﷺ بالشهود ، فجاؤوا بأربعة ، فشهدوا أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة ، فأمر رسول الله ﷺ برجمهما .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود ، وانظر هـ (٢٣٢٨)] .

٤٤٥٣ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم والشعبي ، عن النبي ﷺ ، نحوه ، لم يذكر : فدعا بالشهود فشهدوا .

[درجته : صحيح لغيره ، انظر ما قبله] .

٤٤٥٤ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن هشيم ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، بنحو منه .

[درجته : صحيح لغيره . انظر ماقبله] .

٤٤٥٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن حسن المصيصي ، حدّثنا حجاج بن محمد ، قال : حدّثنا ابن جريج أنه سمع أبا الزبير ، سمع جابر بن عبد الله يقول : رجم النبي ﷺ رجلاً من اليهود وامرأة زنيا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٧٠١)] .

[٢٦ م / ٢٧ ت] باب في الرجل يزني بحريمه

٤٤٥٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا خالد بن عبد الله ، حدّثنا مطرف ، عن أبي الجهم ، عن

البراء بن عازب، قال: بينا أنا أطوف على إبل لي ضَلَّت إذ أقبل ركب، أو فَوَارِسُ، معهم لواء، فجعل الأعراب يطيفون بي لمنزلتي من النبي ﷺ، إذ أتوا قبة فاستخرجوا منها رجلاً فضربوا عنقه، فسألت عنه، فذكروا أنه أعرس بامرأة أبيه.

[درجته: صحيح].

٤٤٥٧ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن قُسَيْطٍ الرَّقي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن أبيه، قال: لقيتُ عَمِّي ومعه راية، فقلت [له]: أين تريد؟ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه، فأمرني أن أضرب عنقه، وآخذ ماله.

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (١٣٦٢)، هـ (٢٦٠٧)، س (٣٣٣١، ٣٣٣٢)].

[٢٧ م / ٢٨ ت] باب في الرجل يزني بجارية امرأته

٤٤٥٨ ـ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن خالد بن عرفطة، عن حبيب بن سالم أن رجلاً يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امرأته، فرفع إلى النعمان بن بشير وهو أمير على الكوفة، فقال: لأَقْضِيَنَّ فيك بقضية رسول الله ﷺ: إن كانت أَحَلَّتْهَا لك جلدتك مئة، وإن لم تكن أحلتها لك رجمتك بالحجارة، فوجدوه [قد] أحلتها له، فجلده مئة، قال قتادة: كتبت إلى حبيب بن سالم فكتب إليّ بهذا.

[درجته: ضعيف. وانظر الذي بعده].

٤٤٥٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي بشر، عن خالد بن عرفطة، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ في الرجل يأتي جارية امرأته، قال: «إنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لهُ جُلِدَ مِئَةً، وإن لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لهُ رَجَمْتُهُ».

[درجته: ضعيف، تخريجه: ت (١٤٥١، ١٤٥٢)، هـ (٢٥٥١)، س (٣٣٦٠ - ٣٣٦٢)].

٤٤٦٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث، عن سلمة بن المحبق أن رسول الله ﷺ قَضَى في رجل وقع على جارية امرأته إن كان استكرهها فهي حُرَّة وعليه لسيدتها مثلها، فإن كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها.

[درجته: ضعيف، تخريجه: س (٣٣٦٣)].

قال أبو داود : روىٰ يونس بن عبيد وعمرو بن دينار ومنصور بن زاذان وسلام عن الحسن هٰذا الحديث بمعناه ، لم يذكر يونس ومنصور قبيصة .

٤٤٦١ ـ حَدَّثَنَا علي بن الحسن الدرهمي ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، عن النبي ﷺ ، نحوه ، إلَّا أنه قال : وإن كانت طاوعته فهي حرة ومثلها من ماله لسيدتها .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٢٥٥٢) ، س (٣٣٦٤)] .

[٢٨ م / ٢٩ ت] باب فيمن عَمِلَ عمل قوم لوط

٤٤٦٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن علي النفيلي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ والْمَفْعُولَ بِهِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٤٥٦) ، هـ (٢٥٦١)] .

قال أبو داود : رواه سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو مثله ، ورواه عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رفعه ، ورواه ابن جريج عن إبراهيم عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رفعه .

٤٤٦٣ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني ابن خثيم ، قال : سمعت سعيد بن جبير ومجاهداً يحدثان ، عن ابن عباس ، في البكر يؤخذ علىٰ اللوطية ، قال : يرجم .

[درجته : صحيح الإسناد موقوف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو .

[٢٩ م / ٣٠ ت] باب فيمن أتىٰ بهيمة

٤٤٦٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، حدّثني عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَتَىٰ بَهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ واقْتُلُوهَا مَعَهُ » قال : قلت له : ما شأن البهيمة ؟ قال : ما أُراه إلَّا قال : ذٰلِكَ أنه كره أن يؤكل لحمها وقد عُمِل بها ذٰلِكَ العمل .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (١٤٥٥) ، هـ (٢٥٦٤)] .

[قال أبو داود : ليس هَـٰذا الحديث بالقوي] .

٤٤٦٥ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن يونس ، أن شريكاً وأبا الأحوص وأبا بكر بن عياش حدثوهم ، عن عاصم ، عن أبي رزين ، عن ابن عباس ، قال : ليس علىٰ الذي يأتي البهيمة حَدٌّ ، قال أبو داود : وكذا قال عطاء ، وقال الحكم : أرىٰ أن يجلد ولَا يبلغ به الحد ، وقال الحسن : هو بمنزلة الزاني .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (١٤٥٥م)] .

[قال أبو داود : حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو] .

[٣٠ م / ٣١ ت] باب إذا أقرّ الرجل [بالزنىٰ] ولم تُقِرَّ المرأة

٤٤٦٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا طلق بن غنام ، حدثنا عبد السلام بن حفص ، حدثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي ﷺ أن رجلاً أتاه فأَقَرَّ عنده أنه زنىٰ بامرأة سماها ، فبعث رسول الله ﷺ إلىٰ المرأة فسألها عن ذٰلِكَ ، فأنكرت أن تكون زنت ، فجلده الحد وتركها .

[درجته : صحيح . تقدم د (٤٤٣٧)] .

٤٤٦٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا موسىٰ بن هارون البردي ، حدّثنا هشام بن يوسف ، عن القاسم بن فياض الأَبْنَـاوِيّ ، عن خلاد بـن عبد الرحمـٰن ، عن ابن المسيب ، عن ابن عباس أن رجلاً من بَكْر بن ليث أتىٰ النبي ﷺ فأقر أنه زنىٰ بامرأة أَرْبَعَ مرات ، فجلده مئة ، وكان بكراً ، ثم سأله البينة علىٰ المرأة ، فقالت : كذب والله يا رسول الله ، فجلده حدّ الفرية ثمانين .

[درجته : منكر] .

[٣١ م / ٣٢ ت] باب في الرجل يصيب من المرأة ما دون الجماع فيتوب قبل أن يأخذه الإمام

٤٤٦٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد [بن مسرهد] حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا سماك ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، قالَا : قال عبد الله : جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ فقال : إني عالجت امرأة من أقصىٰ المدينة فأصبت منها ما دون أن أمسها ، فأنا هَـٰذا فأقم عليَّ ما شئت ، فقال عمر : قد ستر الله عليك لو سترت علىٰ نفسك ، فلم يرد عليه النبي ﷺ شيئاً ، فانطلق الرجل فَأَتْبَعَهُ النبي ﷺ رجلاً ، فدعاه ، فتلَا عليه : ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ ﴾ [هود : ١١٤] إلىٰ آخر الآية ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله ، أله خاصة أم للناس كافة ؟ فقال : « للناس كافة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٢٦) ، م (٢٧٦٣) ، ت (٣١١١ ، ٣١١٤) ، هـ (١٣٩٨ ، ٤٢٥٤)] .

[٣٢ م / ٣٣ ت] باب في الأمة تزني ولم تُحْصَنْ

٤٤٦٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ سُئل عن الأَمَةِ إذا زنت ولم تحصن ، قال : « إن زَنَتْ فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢١٥٣) ، م (١٧٠٤) ، هـ (٢٥٦٥)] .

قال ابن شهاب : لَا أدري في الثالثة أو في الرابعة ، والضفير : الحبل .

٤٤٧٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكم فَلْيَحُدَّهَا ولَا يُعَيِّرْهَا ثَلاثَ مِرَارٍ ، فَإِنْ عَادَتْ في الرَّابِعَةِ فَلْيَجْلِدْهَا وَلْيَبِعْهَا بِضَفيرٍ ، أو بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢١٥٢) ، م (١٧٠٣) ، ت بنحو هـ (١٤٤١)] .

٤٤٧١ ـ حَدَّثَنَا ابن نفيل ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بهٰذا الحديث ، قال في كل مرة : « فليضربها كتابُ الله ولَا يُثَرِّبْ عليها » ، وقال في الرابعة : « فإن عادت فَلْيَضْرِبها كتابُ الله ثم لِيَبِعْهَا ولو بحبل من شعر » .

[درجته : صحيح لغيره وانظر ما تقدم] .

[٣٣ م / ٣٤ ت] باب في إقامة الحد علىٰ المريض

٤٤٧٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار أنه اشتكىٰ رجل منهم حتىٰ أُضْنِيَ فعاد جِلْدَةً عَلَىٰ عَظْم ، فدخلت عليه جارية لبعضهم ، فهشَّ لها فوقع عليها ، فلما دخل عليه رجال قومه يعودونه أخبرهم بذٰلِكَ ، وقال : استفتوا لي رسول الله ﷺ فإني قد وقعت علىٰ جارية دخلت عليَّ ، فذكروا ذٰلِكَ لرسول الله ﷺ ، وقالوا : ما رأينا بأحد من الناس من الضُّرِّ مثلَ الذي هو به ، لو حملناه إليك لتفسخت عظامه ، ما هو إلَّا جلد علىٰ عظم ، فأمر رسول الله ﷺ أن يأخذوا له مئة شِمْرَاخ فيضربوه بها ضربة واحدة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٢٥٧٤)] .

٤٤٧٣ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن كثـير ، أخبرنـا إسرائيل ، حدثنـا عبد الأعلىٰ ، عـن أبي جميلة ، عن علي ﷺ ، قال : فَجَرَتْ جارية لآل رسـول الله ﷺ ، فقـال : « يا علي ، انطلق فأقم عليها الحد » فانطلقت فإذا بها دم يسيل لم ينقطع ، فأتيته ، فقال : « يا علي أَفَرَغْتَ » ؟ قلت : أتيتها ودمها يسيل ، فقال : « دعها حتىٰ ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد ، وأقيموا الحدود علىٰ ما ملكت أيمانكم » .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : انظر م (١٧٠٥) ، ت (١٤٤٠)] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه أبو الأحوص عن عبد الأعلىٰ ، ورواه شعبة عن عبد الأعلىٰ فقال فيه : « لَا تضربها حتىٰ تضع » والأول أصح .

[٣٤ م / ٣٥ ت] باب في حد القذف

٤٤٧٤ ـ حَدَّثَنَـا قتيبة بن سـعيد الثقـفي ومالك بن عبد الواحد المسـمعي ، وهَـٰذا حديثه ، أن ابن أبي عـدي حدّثهم ، عن محمد بن إسـحاق ، عـن عبد الله بن أبي بكـر ، عـن عمرة ، عن عائشـة ﷺ ، قالـت : لما نزل عُذرِي قام النبي ﷺ علىٰ المنبر فذكـر ذاك ، وتلَا ـ تعني القرآن ـ فلما نزل من المنبر أمر بالرجلين والمرأة فَضُرِبوا حَدَّهُم .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٣١٨١) ، هـ (٢٥٦٧)] .

٤٤٧٥ ـ حَدَّثَنَـا النفيـلي ، حدثنا محمد بن سـلمة ، عن محمد بن إسـحاق ، بهَـٰذا الحديث ، لم يذكر عائشـة ، قال : فأمر برجلين وامرأة ممن تكلم بالفاحشـة : حسان بن ثابت ، ومِسْطَح بن أُثاثة ، قال النفيلي : ويقولون : المرأة حمنة بنت جحش .

[درجته : حسن لغيره ، وانظر ما قبله] .

[٣٥ م / ٣٦ ت] باب الحد في الخمر

٤٤٧٦ ـ حَدَّثَنَـا الحسـن بن علي ومحمد بن المثنىٰ ، وهَـٰذا حديثـه ، قالَا : حدثنا أبو عاصم ، عـن ابن جريج ، عن محمد بن علي بـن ركانة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسـول الله ﷺ لم يَقِـتْ في الخمـر حـداً ، وقال ابن عباس : شرب رجل فسـكر فَلُـقِيَ يميل في الْفَـجِّ ، فانطلق به إلىٰ النـبي ﷺ ، فلما حاذىٰ بـدار العباس انفلت فدخـل علىٰ العباس فالتزمه ، فذكـر ذٰلِكَ للنبي ﷺ فضحك وقال : « أَفَعَلَهَا ؟ » ولم يأمر فيه بشيء .

[درجته : ضعيف] .

قال أبو داود : هٰذا مما تفرد به أهل المدينة حديث الحسن بن علي [هٰذا] .

٤٤٧٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو ضمرة ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أُتِيَ برجل قد شرب ، فقال : « اضْرِبُوهُ » قال أبو هريرة : فمنا الضارب بيده ، والضارب بنعله ، والضارب بثوبه ، فلما انصرف قال بعض القوم : أخزاك الله ، فقال رسول الله ﷺ : « لَا تَقُولوا هٰكذا ، لَا تُعِينُوا عليه الشيطان » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٧٧٧)] .

٤٤٧٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن أبي ناجية الإسكندراني ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يحيىٰ بن أيوب وحيوة بن شريح وابن لهيعة ، عن ابن الهاد ، بإسناده ومعناه ، قال فيه بعد الضرب : ثم قال رسول الله ﷺ لأصحابه : « بَكِّتوه » فأقبلوا عليه يقولون : ما اتقيت الله ، ما خشيت الله ، وما استحييت من رسول الله ﷺ ، ثم أرسلوه ، وقال في آخره : « ولٰكِنْ قُولُوا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَه ، اللَّهُمَّ ارحمه » وبعضهم يزيد الكلمة ونحوها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد بهٰذا اللفظ أبو داود . انظر ماقبله] .

٤٤٧٩ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن هشام ، المعنىٰ ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ جَلَدَ في الخمر بالجريد والنعال ، وجلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين ، فلما وُلِّيَ عمر دعا الناس فقال لهم : إن الناس قد دنوا من الريف ، وقال مسدد : من القرىٰ والريف ، فَمَا تَرَوْنَ في حد الخمر ؟ فقال له عبد الرحمٰن بن عوف : نرىٰ أن تجعله كأخفّ الحدود ، فجلد فيه ثمانين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ دون قصة عمر (٦٧٧٦) ، م (١٧٠٦) ، ت (١٤٤٣) ، هـ دون فعل أبي بكر وعمر (٢٥٧٠) .

غريبه : الجريد : غصن النخل مجرد عن ورقه] .

قال أبو داود : رواه ابن أبي عروبة عن قتادة عن النبي ﷺ أنه جلد بالجريد والنعال أربعين ، ورواه شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ ، قال : ضرب بجريدتين نحو الأربعين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٧٧٣) ، م (١٧٠٦)] .

٤٤٨٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد وموسىٰ بن إسماعيل ، المعنىٰ ، قالا : حدّثنا عبد العزيز بن المختار ، حدّثنا عبد الله الدَّانَاجُ ، حدّثني حُضَين بن المنذر الرقاشي ـ هو أبو ساسان ـ قال :

شـهدت عثمان بـن عفان وأُتي بالوليد بن عقبة فشـهد عليه حُمْرَان ورجل آخر ، فشـهد أحدهما أنـه رآه شربهـا ـ يعـني الخمر ـ وشـهد الآخر أنـه رآه يَتَقَيّأها ، فقـال عثمان : إنه لـم يتقيأها حتى شربها ، فقال لعلي ﷺ : أقم عليه الحد ، فقال علي للحسـن : أقم عليه الحد ، فقال [الحسنُ] : وَلِّ حَارَّهَـا مَـنْ تَوَلَّى قارّهَا ، فقال علي لعبد الله بن جعفر : أقم عليه الحد ، قال : فأخذ السـوط فجلده وعلي يَعُدُّ ، فلما بلغ أربعين قال : حسـبك ، جلد النبي ﷺ أربعين ، أحسـبه قال : وجلد أبو بكر أربعين ، وعمر ثمانين ، وكُلٌّ سُنَّةٌ ، وهَـٰذا أحب إلي .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٨٣ / ١٧٠٧) ، هـ (٢٥٧١)] .

٤٤٨١ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدثنا يحيىٰ ، عـن ابن أبي عروبة ، عن الدانـاج ، عن حضين بن المنذر ، عن علي ﷺ ، قال : جلَدَ رسـول الله ﷺ في الخمر وأبو بكر أربعين ، وكملها عمر ثمانين ، وكُلٌّ سُنَّةٌ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٧٠٧) مع القصة] .

قال أبو داود : وقال الأصمعي : وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا : ولِّ شديدها من تولىٰ هينها [قال أبو داود : هَـٰذا كان سيد قومه : حضين بن المنذر أبو ساسان] .

[٣٦ م / ٣٧ ت] باب إذا تتابع في شرب الخمر

٤٤٨٢ ـ حَدَّثَنَـا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدّثنا أبان ، عن عاصـم ، عن أبي صالح [ذكوان] ، عن معاوية بن أبي سـفيان ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ، ثم إن شربوا فاجلدوهم ، ثم إن شربوا فاجلدوهم ، ثم إن شربوا فاقتلوهم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٤٤٤) ، هـ (٢٥٧٣)] .

٤٤٨٣ ـ حَدَّثَنَـا موسىٰ بـن إسـماعيل ، حدّثنا حماد ، عـن حميد بن يزيد ، عـن نافع ، عن ابن عمـر أن رسـول الله ﷺ قـال : بهَـٰذا المعـنىٰ ، قال : وأحسـبه قـال في الخامسـة : « إن شربها فاقتلوه » .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : انفرد به من هَـٰذا الوجه أبو داود] .

قال أبو داود : وكذا في حديث أبي غطيف في الخامسة .

٤٤٨٤ ـ حَدَّثَنَا نصر بن عاصم الأنطاكي ، حدثنا يزيد بن هارون الواسطي ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمٰن ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سكر فاجلدوه ، ثم إن سكر فاجلدوه ، ثم إن سكر فاجلدوه ، فإن عاد الرابعة فاقتلوه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٢٥٧٢) ، س (٥٦٦٢)] .

قال أبو داود : وكذا حديث عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « إذا شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد الرابعة فاقتلوه » قال أبو داود : وكذا حديث سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ « إن شربوا الرابعة فاقتلوهم » وكذا حديث ابن أبي نُعْم عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

[درجته : إسناده صحيح ، تخريجه : س (٥٦٦١)] .

وكذا حديث عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ ، والشريد عن النبي ﷺ ، وفي حديث الجدلي عن معاوية أن النبي ﷺ قال : « فإن عاد في الثالثة ، أو الرابعة ، فاقتلوه » .

٤٤٨٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة الضبي ، حدّثنا سفيان ، قال : الزهري أخبرنا ، عن قبيصة بن ذؤيب أن النبي ﷺ قال : « مَنْ شَرِبَ الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد في الثالثة أو الرابعة فاقتلوه » أُتِيَ برجل قد شرب فجلده ، ثم أُتِيَ به فجلده ، ثم أُتِيَ به فجلده ، ثم أُتِيَ به فجلده ، ورفع القتل ، وكانت رخصة ، قال سفيان : حدّث الزهري بهٰذا الحديث وعنده منصور بن المعتمر ومخول بن راشد ، فقال لهما : كونا وافِدَي أهل العراق بهٰذا الحديث .

[درجته : ضعيف مرسل ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : روىٰ هٰذا الحديث الشريد بن سويد ، وشرحبيل بن أوس ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، وأبو غطيف الكندي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن أبي هريرة] .

٤٤٨٦ ـ حَدَّثَنَا إسماعيل بن موسىٰ الفزاري ، حدّثنا شريك ، عن أبي حصين ، عن عمير بن سعيد ، عن علي ﷺ ، قال : لَا أَدي ، أو ما كنت لأَدي مَنْ أَقَمْتُ عليه حدّاً إِلّا شارب الخمر ، فإن رسول الله ﷺ لم يَسُنَّ فيه شيئاً ، إنما هو شيء قلناه نحن .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٧٧٨) ، م (٣٩ / ١٧٠٧) ، هـ (٢٥٦٩)] .

٤٤٨٧ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري [المصري ابن أخي رُشْدِين بن سعد] ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد ، أن ابن شهاب حدّثه ، عن عبد الرحمٰن بن أزهر ، قال : كأني أنظر إلىٰ رسول الله ﷺ الآن وهو في الرحال يلتمس رَحْلَ خالد بن الوليد ، فبينما هو كذٰلِكَ إذ أُتِيَ برجل قد شرب الخمر ، فقال للناس : « اضربوه » فمنهم من ضربه بالنعال ، ومنهم من ضربه بالعصا ، ومنهم من ضربه بالْمِيتَخَةِ ، قال ابن وهب : الجريدة الرطبة ، ثم أخذ رسول الله ﷺ تراباً من الأرض فرمىٰ به في وجهه .

[درجته : حسن صحيح] .

٤٤٨٨ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، قال : وجدت في كتاب خالي عبد الرحمٰن بن عبد الحميد ، عن عقيل ، أن ابن شهاب أخبره ، أن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن الأزهر أخبره ، عن أبيه ، قال : أُتِيَ النبي ﷺ بشارب ، وهو بِحُنَيْنٍ ، فَحَثَىٰ في وجهه التراب ، ثم أمر أصحابه فضربوه بنعالهم وما كان في أيديهم ، حتىٰ قال لهم : « ارفعو » فرفعوا ، فَتُوُفِّيَ رسول الله ﷺ ثم جلد أبو بكر في الخمر أربعين ، ثم جلد عمر أربعين صدراً من إمارته ، ثم جلد ثمانين في آخر خلافته ، ثم جلد عثمان الحدين كليهما ثمانين وأربعين ، ثم أثبت معاوية الحد ثمانين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٤٨٩ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمٰن بن أزهر ، قال : رأيت رسول الله ﷺ غداة الفتح وأنا غلام شاب يتخلَّل الناس يسأل عن منزل خالد بن الوليد ، فأُتِيَ بشارب ، فأمرهم فضربوه بما في أيديهم : فمنهم من ضربه بالسوط ، ومنهم من ضربه بعصا ، ومنهم من ضربه بنعله ، وحثىٰ رسول الله ﷺ التراب ، فلما كان أبو بكر أُتِيَ بشارب ، فسألهم عن ضرب النبي ﷺ الذي ضربه ، فحزروه أربعين ، فضرب أبو بكر أربعين ، فلما كان عمر كتب إليه خالد بن الوليد : إن الناس قد انهمكوا في الشرب وتحاقروا الحد والعقوبة ، قال : هم عندك فَسَلْهُم ، وعنده المهاجرون الأولون ، فسألهم ، فأجمعوا علىٰ أن يضرب ثمانين ، قال : وقال علي : إن الرجل إذا شرب افترىٰ فأرىٰ أن يجعله كحد الفرية .

[درجته : حسن لغيره ، تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود وانظر ما تقدم د (٤٤٨٧)] .

قال أبو داود : أدخل عقيل بن خالد بين الزهري وبين ابن الأزهر في هٰذا الحديث عبد الله بن عبد الرحمٰن بن الأزهر عن أبيه .

[٣٧ م / ٣٨ ت] باب في إقامة الحد في المسجد

٤٤٩٠ ـ حَدَّثَنَا هشام بن عمار، حدّثنا صدقة ـ يعني ابن خالد ـ حَدَّثَنَا الشعيثي، عن زفر بن وثيمة، عن حكيم بن حزام، أنه قال: نهىٰ رسول الله ﷺ أن يُسْتَقَاد في المسجد، وأن تُنْشَد فيه الأشعار، وأن تقام فيه الحدود.

[درجته: حسن، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[... م / ٣٩ ت] باب في التعزير

٤٤٩١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدّثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد الله، عن أبي بردة أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يُجْلَدُ فوق عشر جلدات إِلَّا في حد من حدود الله ﷻ».

[درجته: صحيح، انظر الذي بعده].

٤٤٩٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدّثنا ابن وهب، أخبرني عمرو، أن بكيراً الأشج حدّثه، عن سليمان بن يسار، قال: حدّثني عبد الرحمٰن بن جابر، أن أباه حدّثه، أنه سمع أبا بردة الأنصاري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكر معناه.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٦٨٤٨)، م (١٧٠٨)، ت (١٤٦٣)، هـ (٢٦٠١)].

[٣٨ م / ٤٠ ت] [باب في ضرب الوجه في الحد]

٤٤٩٣ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل، حدّثنا أبو عوانة، عن عمر ـ يعني ابن أبي سلمة ـ عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٢٥٥٩)، م (٢٦١٢) بلفظ: «إذا قاتل...»].

«آخر كتاب الحدود»

* * *

كتاب الديات

[١ م / ١ ت] باب النفس بالنفس

٤٤٩٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدثنا عبيد الله ـ يعني ابن موسىٰ ـ ، عن علي بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان قريظة والنضير ، وكان النضير أشرف من قريظة ، فكان إذا قَتَلَ رجلٌ من قريظة رجلاً من النضير قُتِلَ به ، وإذا قَتَلَ رجلٌ من النضير رجلاً من قريظة فودِيَ بمئة وَسْقٍ من تمر ، فلما بعث النبي ﷺ قتل رجل من النضير رجلاً من قريظة ، فقالوا : ادفعوه إلينا نقتله ، فقالوا : بيننا وبينكم النبي ﷺ ، فأتوه ، فنزلت : ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾ والقسط : النفس بالنفس ، ثم نزلت : ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المائدة : ٥٠] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٤٧٣٢)] .

[قال أبو داود : قريظة والنضير جميعاً من ولد هارون النبي ﷺ] .

[٢ م / ٢ ت] باب لَا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه

٤٤٩٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا عبد الله ـ يعني ابن إياد ـ حَدَّثَنَا إياد ، عن أبي رمثة ، قال : انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ ، ثم إن رسول الله ﷺ قال لأبي : « ابنُكَ هَـٰذا ؟ » قال : إي ورب الكعبة ، قال : « حَقّاً » ؟ قال : أشهد به ، قال : فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثبت شبهي في أبي ، ومن حلف أبي عليّ ، ثم قال : « أَمَا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ » وقرأ رسول الله ﷺ : ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام : ١٦٤] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٤٨٣٢) ، وتقدم د (٤٢٠٨) مختصراً] .

[٣ م / ٣ ت] باب الإمام يأمر بالعفو في الدم

٤٤٩٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن الحارث بن فضيل ، عن سفيان بن أبي العوجاء ، عن أبي شريح الخزاعي ، أن النبي ﷺ قال : « مَنْ أُصِيبَ بِقَتْلٍ أو خَبْلٍ فَإِنَّهُ يَخْتَارُ إحدىٰ ثلاثٍ : إِمَّا أَنْ يَقْتَصَّ ، وَإِمَّا أَنْ يَعْفُو ، وَإِمَّا أَنْ يَأْخُذَ الدية ، فَإن أراد الرابعة فخذوا علىٰ يديه ، ومن اعتدىٰ بعد ذٰلِكَ فله عذاب أليم » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٢٦٢٣)] .

٤٤٩٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أنس بن مالك ، قال : ما رأيت النبي ﷺ رفع إليه شيء فيه قصاص إِلَّا أمر فيه بالعفو .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٢٦٩٢)] .

٤٤٩٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قُتِلَ رجل علىٰ عهد النبي ﷺ ، فرفع ذٰلِكَ إلىٰ النبي ﷺ ، فدفعه إلىٰ وليِّ المقتول ، فقال القاتل : يا رسول الله والله ما أردت قتله ، قال : فقال رسول الله ﷺ للولي : « أَمَا إنه إنْ كان صادقاً ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّار » قال : فخلّىٰ سبيله ، قال : وكان مكتوفاً بنسعة فخرج يجر نسعته فسمي ذا النسعة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٤٠٧) ، هـ (٢٦٩٠) ، س (٤٧٢٢)] .

٤٤٩٩ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي ، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن عوف ، حدّثنا حمزة أبو عمر العائذي ، حدثني علقمة بن وائل ، حدثني وائل بن حجر ، قال : كنت عند النبي ﷺ إذ جيء برجل قاتل في عنقه النسعة ، قال : فدعا وليَّ المقتول فقال : « أتعفو » ؟ قال : لَا ، قال : « أفتأخذ الدية » ؟ قال : لَا ، قال : « أفتقتل » ؟ قال : نعم ، قال : « اذهب به » فلما ولىٰ قال : « أتعفو » ؟ قال : لَا ، قال : « أفتأخذ الدية » ؟ قال : لَا ، قال : « أفتقتل » ؟ قال : نعم ، قال : « اذهب به » فلما كان في الرابعة قال : « أما إنك إن عفوت عنه يبوء بإثمه وإثم صاحبه » ، قال : فعفا عنه ، قال : فأنا رأيته يجر النسعة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٤٧٢٤)] .

٤٥٠٠ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد ، قال : حدّثني جامع بن مطر ، حدّثني علقمة بن وائل ، بإسناده ومعناه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م بنحوه (١٦٨٠) ، س (٤٧٢٣ - ٤٧٢٩) ، (٥٤١٥) وانظر ما قبله] .

٤٥٠١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف الطائي ، حدّثنا عبد القدوس بن الحجاج ، حدّثنا يزيد بن عطاء الواسطي ، عن سماك ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ بحبشيٍّ ، فقال : إن هٰذا قتل ابن أخي ، قال : « كيف قتلته » ؟ قال : ضربتُ رأسه بالفأس ولم أرد قتله ، قال : « هلْ لكَ مال تؤدي ديته » ؟ قال : لَا ، قال : « أفرأيت إن أرسلتك تسأل الناس تجمع ديته ؟ » قال : لَا ، قال : « فموَاليكَ يعطونك ديته ؟ » قال : لَا ، قال للرجل : « خذه » فخرج به ليقتله ، فقال رسول الله ﷺ : « أما إنه إن قتله كان مثله » فبلغ به الرجل حيث يسمع قوله ، فقال : « هو ذا فَمُرْ فيه ما شئت » فقال رسول الله ﷺ : « أرسله [وقال مرة : دعه] يبوء بإثم صاحبه وإثمه ، فيكون من أصحاب النار » قال : فأرسله .

[درجته : صحيح ، انظر : م (١٦٨٠) ، س (٤٧٢٧)] .

٤٥٠٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن أبي أمامة بن سهل ، قال : كنا مع عثمان وهو محصور في الدار ، وكان في الدار مدخل من دخله سمع كلام مَنْ علىٰ البلاط ، فدخله عثمان ، فخرج إلينا وهو متغير لونه ، فقال : إنهم ليتواعدونني بالقتل آنفاً ، قلنا : يكفيكهم الله يا أمير المؤمنين ، قال : ولم يقتلونني ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا يحل دم امرئ مسلم إلَّا بإحدىٰ ثلاث : كفر بعد إسلام ، أو زنىٰ بعد إحصان ، أو قتل نفس بغير نفس » فو الله ما زنيت في جاهلية ولَا إسلام قط ، ولَا أحببت أن لي بديني بدلاً منذ هداني الله ، ولَا قتلت نفساً ، فبم يقتلونني ؟

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢١٥٨) ، هـ (٢٥٣٣) ، س (٤٠١٩) . غريبه : الإحصان : الزواج] .

قال أبو داود : عثمان وأبو بكر رضي الله عنهما تركا الخمر في الجاهلية .

٤٥٠٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، قال : حدّثنا محمد بن إسحاق فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : سمعت زياد بن ضميرة الضمري ، ح : وحدّثنا وهب بن بيان وأحمد بن سعيد الهمداني ، قالَا : حدّثنا ابن وهب ، أخبرني عبد الرحمٰن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمٰن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر ، أنه سمع زياد بن سعد بن ضميرة السلمي ،

وهَـٰـذا حديث وهـب وهو أتم ، يُحَدِّث عروةَ بن الزبير ، عن أبيه ، قال موسىٰ : وجدِّه ، وكانا شـهدا مـع رسـول الله ﷺ حُنَيْناً ، ثم رجعنا إلىٰ حديـث وهب ، أنَّ مُحَلِّمَ بن جَثَّامَـةَ الليثيَّ قتل رجلاً من أشـجع في الإسـلام ، وذٰلِكَ أول غِيَرٍ قَضَىٰ به رسـول الله ﷺ ، فتكلم عيينة في قتل الأشـجعي لأنه من غطفان ، وتكلم الأقرع بن حابس دون محلم لأنه من خِنْدِف ، فارتفعت الأصوات ، وكَثُرَت الخصومـة واللغط ، فقـال رسـول الله ﷺ : « يا عُيَيْنَةُ أَلَا تقبـل الغِيَرَ ؟ » فقال عيينـة : لَا ، والله حتىٰ أُدْخِلَ علىٰ نسـائه من الحرب والحزن ما أدخل علىٰ نسـائي ، قال : ثم ارتفعت الأصوات وكثرت الخصومة واللغط ، فقال رسول الله ﷺ : « يا عُيَيْنَةُ أَلَا تقبل الغِيَرَ ؟ » فقال عيينة مثل ذٰلِكَ أيضاً ، إلىٰ أن قام رجل من بني ليث يقال له : مُكَيْتِلٌ عليه شِكَّةٌ وفي يده دِرقَةٌ ، فقال : يا رسول الله إني لم أجد لما فعل هَـٰـذا في غُرَّة الإسـلام مثلاً إلَّا غنماً وردت فرمىٰ أولها فنفر آخرها ، اُسْـنُنِ اليوم وغَيِّرْ غَداً ، فقال رسول الله ﷺ : « خمسون في فورنا هَـٰـذا وخمسون إذا رجعنا إلىٰ المدينة » وذٰلِكَ في بعض أسـفاره ، ومحلِّـم رجل طويـل آدم ، وهو في طرف الناس ، فلم يزالوا حـتىٰ تَخَلَّص فجلس بين يدي رسول الله ﷺ وعيناه تَدْمَعَان ، فقال : يا رسول الله ! إني قد فعلت الذي بلغك ، وإني أتوب إلىٰ الله تبارك وتعالىٰ ، فَاسْـتَغْفِرِ الله ﷻ لي يا رسـول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « أَقَتَلْتَهُ بِسِلاحِكَ في غُرَّةِ الإسـلام ، اللَّهُمَّ لَا تغْفِـرْ لِمُحَلِّم » ، بصوت عالٍ ، زاد أبو سـلمة : فقام وإنه ليتلَـقّىٰ دموعه بطرف ردائه ، قال ابن إسحاق : فزعم قومه أن رسول الله ﷺ استغفر له بعد ذٰلِكَ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٢٦٢٥) مختصراً] .

[قال أبو داود : قال النضر بن شميل : الغِيَرُ : الدِّية] .

[٤ م / ٤ ت] باب ولي العمد يرضىٰ بالدية

٤٥٠٤ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد بن مسرهـد ، حدّثنـا يحيىٰ بن سـعيد ، حدّثنـا ابن أبي ذئب ، قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد ، قال : سمعت أبا شريح الكعبي يقول : قال رسول الله ﷺ : « أَلَا إنكم يا مَعْـشَرَ خُزَاعَةَ قَتَلْتُـمْ هَـٰـذا الْقَتِيْلَ مِنْ هُذَيْلٍ ، وإنِّي عَاقِلُهُ ، فَمَنْ قُتِـلَ لَهُ بَعْدَ مَقَالَتِي هَـٰـذه قَتيلٌ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيرَتَيْنِ : أَن يَأْخُـذُوا الْعَقلَ ، أو يَقتلوا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٤٠٦)] .

٤٥٠٥ ـ حَدَّثَنَا عباس بن الوليد [بن مزيد] ، أخبرني أبي ، حدّثنا الأوزاعي ، حدّثني يحيىٰ ، ح : وحدّثنا أحمد بن إبراهيم ، حدّثني أبو داود ، حدّثنا حرب بن شداد ، حدثنا يحيىٰ بن أبي كثير ،

حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو هريرة ، قال : لما فتحت مكة قام رسول الله ﷺ فقال : « مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُودي ، أو يُقاد » فقام رجل من أهل اليمن يقال له : أبو شاه ، فقال : يا رسول الله ! اكتب لي ، قال العباس : اكتبوا لي ، فقال رسول الله ﷺ : « اكْتُبُوا لأَبي شاهٍ » وهَـٰذا لفظ حديث أحمد .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٤٣٤) م (١٣٥٥) ، ت (١٤٠٥ ، ٢٦٦٧) ، هـ (٢٦٢٤) ، س (٤٧٨٦)] .

قال أبو داود : اكتبوا لي ، يعني : خطبة النبي ﷺ .

٤٥٠٦ ـ حَدَّثَنَا مسلم ، حدّثنا محمد بن راشد ، حدّثنا سليمان بن موسىٰ ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، قال : « لَا يقتل مؤمن بكافر ، ومن قتل [مؤمناً] متعمداً دفع إلىٰ أولياء المقتول : فإن شاؤوا قتلوه ، وإن شاؤوا أخذوا الدية » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (١٣٨٧ ، ١٤١٣) ، هـ (٢٦٢٦ ، ٢٦٥٩)] .

[٥ م / ٥ ت] باب من يقتل بعد أخذ الدية

٤٥٠٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا مطر الوراق ، وأحسبه عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا أُعْفِي مَنْ قَتَلَ بَعْدَ أَخْذِهِ الدِّيَة » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦ م / ٦ ت] باب فيمن سقىٰ رجلاً سماً ، أو أطعمه ، فمات أَيُقَادُ مِنْهُ ؟

٤٥٠٨ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن حبيب بن عربي ، حدّثنا خالد بن الحارث ، حدثنا شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك ، أن امرأة يهودية أتت رسول الله ﷺ بشاةٍ مسمومة ، فأكل منها ، فجيء بها إلىٰ رسول الله ﷺ ، فسألها عن ذٰلِكَ ، فقالت : أردت لأقتلك ، فقال : « مَا كَانَ الله لِيُسَلِّطَكِ علىٰ ذٰلِكَ » أو قال : « عَلَيَّ » قال : فقالوا : ألَا نقتلها ؟ قال : « لَا » فما زلت أعرفها في لَهَوَاتِ رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٦١٧) ، م (٢١٩٠)] .

٤٥٠٩ ـ حَدَّثَنَا داود بن رشيد ، حدّثنا عباد بن العوام ، وحدّثنا ح : هارون بن عبد الله ، حدّثنا سعيد بن سليمان ، حدّثنا عباد ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد

وأبي سلمة ، قال هارون : عن أبي هريرة أن امرأة من اليهود أهدت إلىٰ النبي ﷺ شاةً مسمومة ، قال : فما عرض لها النبي ﷺ ، قال أبو داود : هَـٰذه أُخت مَرْحب اليهودية التي سَمَّتِ النبي ﷺ .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : خ (٤٢٤٩) بنحوه دون قوله : « فما عرض لها النبي ﷺ »] .

٤٥١٠ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، حدّثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : كان جابر بن عبد الله يحدث أن يهودية من أهل خيبر سَمَّت شاة مَصْلِيّة ، ثم أهدتها لرسول الله ﷺ ، فأخذ رسول الله ﷺ الذراع ، فأكل منها ، وأكل رهط من أصحابه معه ، ثم قال لهم رسول الله ﷺ : « ارْفَعُوا أيديكم » وأرسل رسول الله ﷺ إلىٰ اليهودية فدعاها ، فقال لها : « أَسَمَمْتِ هَـٰذه الشَّاةِ ؟ » قالت اليهودية : من أخبرك ؟ قال : « أَخْبَرَتْني هَـٰذه في يدي » للذراع ، قالت : نعم ، قال : « فما أَرَدْتِ إلىٰ ذٰلِكَ » ؟ قالت : قلت : إن كان نبياً فلن يضره ، وإن لم يكن نبياً استرحنا منه ، فعفا عنها رسول الله ﷺ ولم يعاقبها ، وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة ، واحتجم رسول الله ﷺ علىٰ كاهله من أجل الذي أكل من الشاة ، حجمه أبو هند بالقرن والشفرة ، وهو مولىٰ لبني بياضة من الأنصار .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٥١١ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، حدّثنا خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة أن رسول الله ﷺ أهدت له يهودية بخيبر شاةً مَصْلِيَّة ، نحو حديث جابر ، قال : فمات بشر بن البراء بن معرور الأنصاري ، فأرسل إلىٰ اليهودية : « مَا حَمَلَكِ علىٰ الذي صنعت ؟ » فذكر نحو حديث جابر ، فأمر بها رسول الله ﷺ فَقُتِلَتْ ، ولم يذكر أمر الحجامة .

[درجته : حسن صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٥١٢ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ، ولَا يأكل الصدقة .

[درجته : حسن صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٥١٢ م ـ وَحَدَّثَنَا وهب بن بقية في موضع آخر ، عن خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، ولم يذكر أبا هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ولَا يأكل الصدقة ، زاد : فأهدت له يهودية بخيبر شاةً مَصْلِيّة سمّتْهَا ، فأكل رسول الله ﷺ منها وأكل القوم ، فقال : « ارفعوا

أيديكم ؛ فإنها أخبرتني أنها مسمومة » فمات بشر بن البراء بن معرور الأنصاري ، فأرسل إلىٰ اليهودية : « ما حملك علىٰ الذي صنعت ؟ » قالت : إن كنت نبياً لم يضرك الذي صنعت ، وإن كنت ملكاً أرحتُ الناس منك ، فأمر بها رسول الله ﷺ فقتلت ، ثم قال في وجعه الذي مات فيه : « ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت بخيبر ، فهٰذا أوان قطعت أبهري » .

[درجته : حسن صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٥١٣ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أن أم مُبشِّر قالت للنبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه : ما يتهم بك يا رسول الله ؟ فإني لَا أتهم بابني إلَّا الشاة المسمومة التي أكل معك بخيبر ، وقال النبي ﷺ : « وأنا لَا أتهم بنفسي إلَّا ذلِكَ ، فهٰذا أوان قطعت أبهري » .

[درجته : صحيح الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وربما حدث عبد الرزاق بهٰذا الحديث مرسلاً ، عن معمر عن الزهري ، عن النبي ﷺ ، وربما حدث به عن الزهري ، عن عبد الرحمٰن بن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك ، وذكر عبد الرزاق أن معمراً كان يحدّثهم بالحديث مرة مرسلاً فيكتبونه ، ويحدثهم مرة به فيسنده فيكتبونه ، وكل صحيح عندنا ، قال عبد الرزاق : فلما قدم ابن المبارك علىٰ معمر أسند له معمر أحاديث كان يوقفها .

٤٥١٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا إبراهيم بن خالد ، حدّثنا رباح ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أمه أم مبشر ، قال أبو سعيد بن الأعرابي : كذا قال عن أمه ، والصواب عن أبيه ، عن أم مبشر : دخلت علىٰ النبي ﷺ ، فذكر معنىٰ حديث مخلد بن خالد نحو حديث جابر ، قال : فمات بشر بن البراء بن معرور ، فأرسل إلىٰ اليهودية فقال : « ما حملك علىٰ الذي صنعت ؟ » فذكر نحو حديث جابر ، فأمر بها رسول الله ﷺ فقتلت ، ولم يذكر الحجامة .

[درجته : صحيح الإسناد] .

[٧ م / ٧ ت] باب من قتل عبده أو مَثَّلَ به أَيُقَادُ منه ؟

٤٥١٥ ـ حَدَّثَنَا علي بن الجعد ، حدّثنا شعبة ، ح : وحدّثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ،

عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبي ﷺ قال : « مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاه ، وَمَن جَدَعَ عَبدَهُ جَدَعنَاه » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (١٤١٤) ، هـ (٢٦٦٣) ، س (٤٧٣٦ ، ٤٧٣٧)] .

٤٥١٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا معاذ بن هشام ، حدّثني أبي ، عن قتادة بإسناده مثله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن خَصَىٰ عَبدَه خَصَيناهُ » ثم ذكر مثل حديث شعبة وحماد .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (٤٧٣٦)] .

قال أبو داود : ورواه أبو داود الطيالسي ، عن هشام ، مثل حديث معاذ .

٤٥١٧ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا سعيد بن عامر ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، بإسناد شعبة مثله ، زاد : ثم إن الحسن نسي هٰذا الحديث فكان يقول : لَا يُقتَلُ حر بعبد .

[درجته : صحيح مقطوع] .

٤٥١٨ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، قال : لَا يُقَادُ الحر بالعبد .

[درجته : صحيح مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٥١٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الحسن بن تسنيم العتكي ، حدّثنا محمد بن بكر ، أخبرنا سوار أبو حمزة ، حدّثنا عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء رجل مستصرخ إلىٰ النبي ﷺ فقال : جارية له يا رسول الله ، فقال : « ويحك مالك » ؟ قال : شراً ، أبصر لسيده جارية له فغار عليها فَجَبَّ مذاكيره ، فقال رسول الله ﷺ : « عَلَيَّ بالرَّجُلِ » فَطُلِبَ فلم يُقْدَرْ عليه ، فقال رسول الله ﷺ : « اذهب فأنت حر » فقال : يا رسول الله عَلَىٰ مَنْ نُصْرتي ؟ قال : « علىٰ كُلِّ مُؤمن » أو قال : « كُلِّ مُسْلِم » .

[درجته : حسن لغيره ، تخريجه : هـ (٢٦٨٠)] .

[قال أبو داود : الذي عُتِقَ كان اسمه روح بن دينار ، قال أبو داود : الذي جَبَّهُ زنباع ، قال أبو داود : هٰذا زنباع أبو روح كان مولىٰ العبد] .

[٨ م / ٨ ت] باب القتل بالقسامة

٤٥٢٠ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن عبيد ، المعنىٰ ، قالَا : حدّثنا حماد بن زيد ، عن يحيىٰ بن سعد ، عن بشير بن يسار ، عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج ، أن محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قِبَلَ خيبر ، فتفرقا في النخل ، فقُتِلَ عبد الله بن سهل ، فاتهموا اليهود ، فجاء أخوه عبد الرحمٰن بن سهل وابنا عمه حويصة ومحيصة ، فأتوا النبي ﷺ ، فتكلم عبد الرحمٰن في أمر أخيه وهو أصغرهم ، فقال رسول الله ﷺ : « الكُبْرَ الكُبْرَ » أو قال : « ليبدأ الأكبر » فتكلما في أمر صاحبهما ، فقال رسول الله ﷺ : « يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ » قالوا : أمر لم نشهده كيف نحلف ؟ قال : « فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بأيمان خمسين منهم » قالوا : يا رسول الله ، قوم كفار ، قال : فَوَدَاهُ رسول الله ﷺ من قبله ، قال : قال سهل : دخلت مربداً لهم يوماً فركضتني ناقة من تلك الإبل ركضة برجلها ، قال حماد هٰذا أو نحوه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦١٤٢ ، ٦١٤٣) ، م (١٦٦٩) ، ت (١٤٢٢) ، هـ (٢٦٧٧) ، س (٤٧١٣ - ٤٧١٦) ، (٤٧١٨)] .

قال أبو داود : رواه بشر بن المفضل ومالك عن يحيىٰ بن سعيد قال فيه : « أتحلفون خمسين يميناً وتستحقون دم صاحبكم أو قاتلكم » ؟ ولم يذكر بشر دماً ، وقال عبدة عن يحيىٰ كما قال حماد ، ورواه ابن عيينة عن يحيىٰ ، فبدأ بقوله : « تُبَرِّئُكُمْ يهود بخمسين يميناً يحلفون » ولم يذكر الاستحقاق ، وهٰذا وهم من ابن عيينة .

٤٥٢١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني مالك ، عن أبي ليلىٰ بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سهل ، عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كُبَرَاءِ قومه أنّ عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلىٰ خيبر من جَهْدٍ أصابهم ، فأُتِيَ محيصة فأُخْبِرَ أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير أو عين ، فأتىٰ يهود فقال : أنتم والله قتلتموه ، قالوا : والله ما قتلناه ، فأقبل حتىٰ قدم علىٰ قومه ، فذكر لهم ذٰلِكَ ، ثم أقبل هو وأخوه حويصة ـ وهو أكبر منه ـ وعبد الرحمٰن بن سهل ، فذهب محيصة ليتكلم ، وهو الذي كان بخيبر ، فقال [له] رسول الله ﷺ : « كَبِّرْ كَبِّرْ » يريد السن ، فتكلم حويصة ، ثم تكلم محيصة ، فقال رسول الله ﷺ : « إمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُم وَإِمَّا أن يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ » فكتب إليهم رسول الله ﷺ بذٰلِكَ ، فكتبوا إنا والله ما قتلناه ، فقال رسول الله ﷺ لحويصة ومحيصة وعبد الرحمٰن « أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم » ؟ قالوا : لَا ، قال : « فتحلف لكم يهود ؟ » قالوا : ليسوا مسلمين ، فَوَدَاهُ رسول الله ﷺ من عنده ،

فبعث إليهم مئة ناقة حتىٰ أُدخلت عليهم الدار ، قال سهل : لقد رَكَضَتْنِي منها ناقة حمراء .

[درجته : صحيح] .

٤٥٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد وكثير بن عبيد ، قالا : حدّثنا ، [ح] : وحدثنا محمد بن الصباح بن سفيان ، أخبرنا الوليد ، عن أبي عمرو ، عن عمرو بن شعيب ، عن رسول الله ﷺ أنه قتل بالقسامة رجلاً من بني نصر بن مالك ببَحْرَة الرُّغاءِ علىٰ شطّ لية البحرة ، قال : القاتل والمقتول منهم ، وهٰذا لفظ محمود ببحرة أقامه محمود وحده علىٰ شط لية .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩ م / ٩ ت] باب في ترك القود بالقسامة

٤٥٢٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا سعيد بن عبيد الطائي ، عن بشير بن يسار ، زعم أن رجلاً من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة ، أخبره أن نفراً من قومه انطلقوا إلىٰ خيبر ، فتفرقوا فيها ، فوجدوا أحدهم قتيلاً ، فقالوا للذين وجدوه عندهم : قتلتم صاحبنا ، فقالوا : ما قتلناه ولَا علمنا قاتلاً ، فانطلقنا إلىٰ نبي الله ﷺ ، قال : فقال لهم : « تأتوني بالبينة علىٰ من قتل هٰذا » قالوا : ما لنا بينة ، قال : « فيحلفون لكم » قالوا : لَا نرضىٰ بأيمان اليهود ، فكره نبي الله ﷺ أن يبطل دمه ، فوداه مئة من إبل الصدقة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر ما سلف برقم (٤٥٢٠) ، (٤٥٢١)] .

٤٥٢٤ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن راشد ، أخبرنا هشيم ، عن أبي حيان التيمي ، حدّثنا عباية بن رفاعة ، عن رافع بن خديج ، قال : أصبح رجل من الأنصار مقتولاً بخيبر ، فانطلق أولياؤه إلىٰ النبي ﷺ فذكروا ذلِكَ له ، فقال : « لَكُمْ شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ عَلَىٰ قَتْلِ صاحبكم » ؟ قالوا : يا رسول الله ، لم يكن ثَمَّ أحدٌ من المسلمين ، وإنما هم يهود وقد يجترئون علىٰ أعظم من هٰذا ، قال : « فَاخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِين فاستحلفوهم » فأبوا ، فوداه النبي ﷺ من عنده .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٥٢٥ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ الحراني ، حدّثني محمد ـ يعني ابن سلمة ـ عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عبد الرحمٰن بن بجيد ، قال : إن سهلاً ـ والله ـ أوهم الحديث ، إن رسول الله ﷺ كتب إلىٰ يهود أنه قد وجد بين أظهركم قتيل فَدُوه ، فكتبوا

يحلفـون بالله خمسـين يميناً مـا قتلناه ولَا علمنا قاتـلاً ، قال : فوداه رسـول الله ﷺ من عنده مئة ناقة .

[درجته : منكر ، تخريجه : انفرد بهَـٰذا اللفظ أبو داود] .

٤٥٢٦ ـ حَدَّثَنَـا الحسـن بن علي ، حدّثنـا عبد الـرزاق ، أخبرنـا معمر ، عـن الزهري ، عن أبي سـلمة بن عبد الرحمٰن وسـليمان بن يسـار ، عن رجال من الأنصار أن النـبي ﷺ قال لليهود وبدأ بهم : « يَحْلِفُ مِنْكُمْ خَمْسُـونَ رَجُلاً » فأبَوْا ، فقال للأنصار : « اسْـتَحِقُّوا » قالوا : نحلف علىٰ الغيب يا رسول الله ؟ ! فجعلها رسول الله ﷺ ديةً علىٰ يهود لأنه وُجِدَ بين أظهرهم .

[درجته : شاذ ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠ م / ١٠ ت] باب يقاد من القاتل

٤٥٢٧ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن كثـير ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن أنـس أن جاريةً وُجِدَتْ قَدْ رُضَّ رَأْسُـها بـين حجريـن ، فقيل لها : مَنْ فعل بـك هَـٰذا ؟ أفلان ؟ أفلان ؟ حتىٰ سـمّي اليهودي ، فأَوْمَتْ برأسها ، فَأُخِذَ اليهودي ، فاعترف ، فأمر رسول الله ﷺ أن يُرَضَّ رأسه بالحجارة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٤١٣) ، م (١٦٧٢) ، ت (١٣٩٤) ، هـ (٢٦٦٥ ، ٢٦٦٦) ، س (٤٧٤١ ، ٤٧٤٢)] .

٤٥٢٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عـن أنـس أَنَّ يهوديـاً قَتَلَ جارية مـن الأنصار علىٰ حُـلِيٍّ لها ، ثم ألقاهـا في قليب ، وَرَضَخَ رأسـها بالحجارة ، فأُخذ ، فأُتِيَ به النبي ﷺ ، فأمر به أن يرجم حتىٰ يموت ، فرجم حتىٰ مات .

[درجته : صحيح] .

قال أبو داود : رواه ابن جريج عن أيوب نحوه .

٤٥٢٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شـيبة ، حدّثنا ابن إدريس ، عن شـعبة ، عن هشـام بن زيد ، عـن جـده أنـس أن جاريـة كان عليها أوْضَـاحٌ لها ، فَرَضَخَ رأسَـها يهـوديٌّ بحجـر ، فدخل عليها رسول الله ﷺ وبها رَمَقٌ ، فقال لها : « مَنْ قَتَلَكِ ؟ فلانٌ قتلك ؟ » فقالت : لَا ، برأسها ، قال : « مَنْ قتلك ؟ فلان قتلك ؟ » قالت : لَا ، برأسـها ، قال : « فلان قتلك ؟ » قالت : نعم ، برأسـها ، فأمر به رسول الله ﷺ فقتل بين حجرين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر (٤٥٢٧)] .

[١١ م / ١١ ت] باب أيقاد المسلم بالكافر ؟

٤٥٣٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ومسدد ، قالَا : حدّثنا يحيىٰ بن سعيد ، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، قال : انطلقتُ أنا والأشتر إلىٰ علي ، فقلنا : هل عَهِدَ إليك رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة ؟ قال : لَا ، إِلَّا ما في كتابي هَـٰذا ، قال مسدد : قال : فأخرج كتاباً ، وقال أحمد : كتاباً من قِرَابِ سيفه ، فإذا فيه : « المُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وهُمْ يَدٌ علىٰ مَنْ سِوَاهم ، ويسعىٰ بذمتهم أدناهم ، أَلَا لَا يُقْتَلُ مؤمن بكافر ، ولَا ذُو عَهْدٍ في عهده ، من أحدث حَدَثاً فعلىٰ نفسه ، ومن أحدث حدثاً أو آوىٰ مُحْدِثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٨٧٠) ، م (١٣٧٠) وبإثر (١٥٠٧) ، ت (١٤١٢) ، هـ (٢٦٥٨) ، س (٤٧٣٤ ، ٤٧٣٥) ، (٤٧٤٤ - ٤٧٤٦)] .

قال مسدد : عن ابن أبي عروبة فأخرج كتاباً .

٤٥٣١ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا هشيم ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ ذكر نحو حديث عَلِيّ ، زاد فيه : « وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أقصاهم ، وَيَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلىٰ مُضْعِفِهِمْ ومُتَسَرِّيهِمْ عَلَىٰ قَاعِدِهِمْ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : سلف برقم (٢٧٥١)] .

[١٢ م / ١٢ ت] باب فيمن وجد مع أهله رجلاً أَيَقْتُلُهُ ؟

٤٥٣٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، المعنىٰ واحد ، قالَا : حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن سعد بن عُبَادَةَ قال : يا رسول الله ، الرجل يجد مع امرأته رجلاً أيقتله ؟ قال رسول الله ﷺ : « لَا » قال سعد : بلىٰ والذي أكرمك بالحق ، قال النبي ﷺ : « اِسْمَعُوا إِلَىٰ مَا يَقُولُ سَيِّدُكم » قال عبد الوهاب : « إلىٰ ما يقول سعد » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٤ / ١٤٩٨) ، هـ (٢٦٠٥)] .

٤٥٣٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن سلمة ، عن مالك ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة قال لرسول الله ﷺ : [أرأيت] لَوْ وَجَدْتُ مع امرأتي رجلاً أمهله حتىٰ آتي بأربعة شهود ؟ قال : « نعم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٥ / ١٤٩٨)] .

[١٣ م / ١٣ ت] باب العامل يُصاب على يديه خطأ

٤٥٣٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن سفيان ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ بعث أبا جَهْم بن حذيفة مُصَدِّقاً فَلاَجَّهُ رجل في صدقته ، فضربه أبو جهم ، فشجه ، فأتوا النبي ﷺ ، فقالوا : الْقَوَدَ يا رسول الله ، فقال النبي ﷺ : « لكم كذا وكذا » فلم يرضوا ، فقال : « لكم كذا وكذا » فلم يرضوا ، فقال : « لكم كذا وكذا » فرضوا ، فقال النبي ﷺ : « إِنِّي خاطِبٌ الْعَشِيَّةَ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكم » فقالوا : نعم ، فخطب رسول الله ﷺ فقال : « إنَّ هَؤُلاءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يريدون القود ، فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا ، أرضيتم ؟ » قالوا : لَا ، فَهَمَّ المهاجرون بهم ، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يكفوا عنهم ، فكفوا ، ثم دعاهم فزادهم ، فقال : « أرضيتم » ؟ فقالوا : نعم ، قال : « إني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم » قالوا : نعم ، فخطب النبي ﷺ فقال : « أرضيتم » ؟ قالوا : نعم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٢٦٣٨) ، س (٤٧٧٨)] .

[١٤ م / ١٤ ت] باب القود بغير حديد

٤٥٣٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدّثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس أن جارية وجدت قد رضّ رأسها بين حجرين ، فقيل لها : من فعل بك هَذا ؟ أفلان ؟ أفلان ؟ حتى سُمِّيَ اليهودي ، فأومت برأسها ، فَأُخِذَ اليهودي ، فاعترف ، فأمر النبي ﷺ أن يُرَضَّ رأسه بالحجارة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (٤٥٢٧)] .

[. . . م / ١٥ ت] باب القود من الضربة ، وقصّ الأمير من نفسه

٤٥٣٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، عن عمرو ـ يعني ابن الحارث ـ عن بكير بن الأشج ، عن عبيدة بن مسافع ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : بينما رسول الله ﷺ يقسم قَسْماً أقبل رجل فأكبَّ عليه ، فطعنه رسول الله ﷺ بعُرْجُونٍ كان معه ، فجرح بوجهه ، فقال له رسول الله ﷺ : « تَعَالَ فَاسْتَقِدْ » فقال : بل عفوت يا رسول الله .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (٤٧٧٣ ، ٤٧٧٤)] .

٤٥٣٧ ـ حَدَّثَنَا أبو صالح ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ،

عن أبي فراس ، قال : خطبنا عمر بن الخطاب ﷺ فقال : إني لم أبعثْ عُمَّالي ليضربوا أبْشَاركم ، ولَا ليأخذوا أموالكم ، فمن فُعِلَ به ذٰلِكَ فَلْيَرْفَعْه إليَّ أقُصُّه منه ، قال عمرو بن العاص : لو أن رجلاً أدَّبَ بعض رعيته أتقصُّه منه ؟ قال : إي والذي نفسي بيده أقصُّه ، وقد رأيت رسول الله ﷺ أقصَّ من نفسه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (٤٧٧٧) . واقتصر فيه علىٰ قوله : « رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه »] .

[١٥ م / ١٦ ت] باب عفو النساء عن الدم

٤٥٣٨ ـ حَدَّثَنَا داود بن رشيد ، حدّثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، أنه سمع حصناً ، أنه سمع أبا سلمة يخبر ، عن عائشة ﷺ ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « عَلَىٰ الْمُقْتَتِلِينَ أنْ يَنْحَجِزُوا الأَوَّلَ فالأولَ ، وإن كانت امرأة » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (٤٧٨٨)] .

قال أبو داود : [بلغني أن عفو النساء في القتل جائز إذا كانت إحدىٰ الأولياء ، وبلغني عن أبي عبيدة في قوله] : « ينحجزوا » يكفوا عن القود .

[... م / ١٧ ت] [باب من قُتِلَ في عِمِّيَّاء بين قوم]

٤٥٣٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدّثنا حماد ، ح : وحدّثنا ابن السرح ، حدّثنا سفيان ، وهٰذا حديثه ، عن عمرو ، عن طاوس ، قال : من قتل ، وقال ابن عبيد قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قُتِلَ في عِمِّيًّا في رَمْي يكون بينهم بحجارة أو بالسياط أو ضرب بعصا فهو خطأ ، وعقله عقل الخطأ ، ومن قتلَ عَمْداً فهو قود » قال ابن عبيد : « قَوَدُ يَدٍ » ثم اتفقا : « ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ، لَا يقبل منه صرف ولَا عدل » وحديث سفيان أتم .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر هـ (٢٦٣٥)] .

٤٥٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن أبي غالب ، حدّثنا سعيد بن سليمان ، عن سليمان بن كثير ، حدّثنا عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ ، فذكر معنىٰ حديث سفيان .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٢٦٣٥) ، س (٤٧٨٩ ، ٤٧٩٠)] .

[١٦ م / ١٨ ت] باب في الدية كم هي ؟

٤٥٤١ ـ حَدَّثَنَا [مسلم بن إبراهيم ، قال : حدّثنا محمد بن راشد ، ح : وحدّثنا] هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، حدّثنا أبي ، حدّثنا محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسىٰ ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قضىٰ : أن من قتل خطأً فديته مئة من الإبل : ثلاثون بنت مخاض ، وثلاثون بنت لبون ، وثلاثون حقة ، وعشرة بني لبون ذكر .

[درجته: حسن ، تخريجه: هـ (٢٦٣٠) ، س (٤٨٠١)] .

٤٥٤٢ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن حكيم ، حدّثنا عبد الرحمـٰن بن عثمان ، حدّثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كانت قيمة الدية علىٰ عهد رسول الله ﷺ ثمانمئة دينار أو ثمانية آلاف درهم ، ودية أهل الكتاب يومئذٍ النصف من دية المسلمين ، قال : فكان ذٰلِكَ كذٰلِكَ حتىٰ استخلف عمر ﷺ ، فقام خطيباً فقال : [ألَا] إن الإبل قد غلت ، قال : فَفَرَضَهَا عمر علىٰ أهل الذهب ألف دينار ، وعلىٰ أهل الورق اثني عشر ألفاً ، وعلىٰ أهل البقر مئتي بقرة ، وعلىٰ أهل الشاء ألفي شاة ، وعلىٰ أهل الحلل مئتي حلة ، قال : وترك دية أهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية .

[درجته: حسن ، تخريجه: انفرد بهـٰذا السياق أبو داود] .

٤٥٤٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن عطاء بن أبي رباح ، أن رسول الله ﷺ قضىٰ في الدية علىٰ أهل الإبل مئة من الإبل ، وعلىٰ أهل البقر مئتي بقرة ، وعلىٰ أهل الشاء ألفي شاة ، وعلىٰ أهل الحلل مئتي حلة ، وعلىٰ أهل القمح شيئاً لم يحفظه محمد .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٤٥٤٤ ـ قال أبو داود : قرأت علىٰ سعيد بن يعقوب الطالقاني ، قال : حدثنا أبو تميلة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : ذكر عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : فرض رسول الله ﷺ ، فذكر مثل حديث موسىٰ ، قال : وعلىٰ أهل الطعام شيئاً لَا أحفظه .

[درجته: ضعيف ، تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٤٥٤٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الواحد ، حدّثنا الحجاج ، عن زيد بن جبير ، عن

خِشْف بن مالك الطائي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بني مخاض ذكر » . [وهو قول عبد الله] .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (١٣٨٦) ، هـ (٢٦٣١) ، س (٤٨٠٢)] .

٤٥٤٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري ، حدّثنا زيد بن الحباب ، عن محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رجلاً من بني عَدِيّ قُتِلَ ، فجعل النبي ﷺ ديته اثني عشر ألفاً .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (١٣٨٨) ، هـ (٢٦٢٩) ، س (٤٨٠٣ ، ٤٨٠٤)] .

قال أبو داود : رواه ابن عيينة عن عمرو ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ ، لم يذكر ابن عباس .

[١٧ م / ١٩ ت] [باب في دية الخطأ شبه العمد]

٤٥٤٧ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومسدد ، المعنىٰ ، قالا : حدّثنا حماد ، عن خالد ، عن القسم بن ربيعة ، عن عقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ خَطَبَ يوم الفتح بمكة فكبر ثلاثاً ثم قال : « لَا إله إلا الله وحده ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » إلىٰ هاهنا حفظته عن مسدد ، ثم اتفقا : « ألَا إن كل مَأْثُرَةٍ [كانت] في الجاهلية تذكر وتدعىٰ من دم أو مال تحت قدمي ، إلَّا ما كان من سِقاية الحاج ، وسِدَانة البيت » ثم قال : « ألَا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مئة من الإبل : منها أربعون في بطونها أولادها » وحديث مسدد أتم .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (٢٦٢٧) ، س (٤٧٩١ - ٤٧٩٣) كلاهما مختصراً] .

٤٥٤٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا وهيب ، عن خالد ، بهذا الإسناد ، نحو معناه .

[درجته : حسن] .

٤٥٤٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الوارث ، عن علي بن زيد ، عن القاسم بن ربيعة ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، بمعناه ، قال : خطب رسول الله ﷺ يوم الفتح ، أو فتح مكة ، علىٰ درجة البيت ، أو الكعبة .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : هـ (٢٦٢٨) ، س (٤٧٩٩) كلاهما بطوله] .

قال أبو داود : كذا رواه ابن عيينة أيضاً عن علي بن زيد ، عن القاسم بن ربيعة ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، ورواه أيوب السختياني عن القاسم بن ربيعة ، عن عبد الله بن عمرو مثل حديث خالد ، ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، عن يعقوب السدوسي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ ، وقول زيد وأبي موسىٰ مثل حديث النبي ﷺ ، وحديث عمر رضي الله عنه .

٤٥٥٠ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدّثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : قضىٰ عمر في شبه العمد ثلاثين حِقَّة وثلاثين جَذَعَةً وأربعين خَلِفَةً ما بين ثَنِيَّةٍ إلىٰ بَازِل عامها .

[درجته : ضعيف الإسناد موقوف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٥٥١ ـ حَدَّثَنَا هناد ، حدّثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي رضي الله عنه أنه قال : في شبه العمد أثلاث : ثلاث وثلاثون حقة ، وثلاث وثلاثون جذعة ، وأربع وثلاثون ثنية إلىٰ بازل عامها كلها خلفة .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٥٥٢ ـ حَدَّثَنَا هناد : حدّثنا أبو الأحوص عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة والأسود ، قال عبد الله في شبه العمد : خمس وعشرون حقة ، وخمس وعشرون جَذَعَة ، وخمس وعشرون بنات لبون ، وخمس وعشرون بنات مخاض .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٥٥٣ ـ حَدَّثَنَا هناد ، حدّثنا أبو الأحوص ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، قال : قال علي رضي الله عنه : في الخطأ أرباعاً : خمس وعشرون حقة ، وخمس وعشرون جَذَعَة ، وخمس وعشرون بنات لبون ، وخمس وعشرون بنات مخاض .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٥٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا محمد بن عبد الله ، حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عبد ربه ، عن أبي عياض ، عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت : في المغلظة أربعون جَذَعَة خَلِفَة ، وثلاثون حقة ، وثلاثون بنات لبون ، وفي الخطأ ثلاثون حقة ، وثلاثون بنات لبون ، وعشرون بني لبون ذكور ، وعشرون بنات مخاض .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٥٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنى ، حدّثنا محمد بن عبد الله ، حدّثنا سعيد ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب ، عن زيد بن ثابت في الدية المغلظة ، فذكر مثله سواء .

[درجته : صحيح الإسناد] .

قال أبو داود : [قال أبو عبيد وغير واحد] إذا دخلت الناقة في السنة الرابعة فهو حقٌّ والأنثى حقَّةٌ ، لأنه يستحق أن يحمل عليه ويركب ، فإذا دخل في الخامسة فهو جَذَع وجذعة ، فإذا دخل في السادسة وألقى ثنيته فهو ثَنِيٌّ وثَنِيَّةٌ ، فإذا دخل في السابعة فهو رَبَاع وَرَبَاعية ، فإذا دخل في الثامنة [و] ألقى السن الذي بعد الرباعية فهو سَدَيس وسَدَس ، فإذا دخل في التاسعة [و] فطر نابه وطلع فهو بازِلٌ ، فإذا دخل في العاشرة فهو مُخْلف ، ثم ليس له اسم ولكن يقال : بازل عام ، وبازل عامين ، ومخلف عام ، ومخلف عامين ، إلى ما زاد ، وقال النضر بن شميل : ابنة مخاض لسنة ، وابنة لبون لسنتين ، وحقة لثلاث ، وجذعة لأربع ، والثني لخمس ، ورباع لست ، وسديس لسبع ، وبازل لثمان ، قال أبو داود : قال أبو حاتم والأصمعي : والجذوعة وقت وليس بسن ، قال أبو حاتم : [قال بعضهم] فإذا ألقى رباعيته فهو رباع ، وإذا ألقى ثنيته فهو ثني ، وقال أبو عبيد : إذا لَقِحَتْ فهي خلفة ، فلَا تزال خلفة إلى عشرة أشهر ، فإذا بلغ عشرة أشهر فهي عُشَرَاءُ ، قال أبو حاتم : إذا ألقى ثنيته فهو ثني ، وإذا ألقى رباعيته فهو رَبَاع .

[١٨ م / ٢٠ ت] باب ديات الأعضاء

٤٥٥٦ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل ، حدّثنا عبدة ـ يعني ابن سليمان ـ حَدَّثَنَا سعيد بن أبي عروبة ، عن غالب التمار ، عن حميد بن هلال ، عن مسروق بن أوس ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « الأصابع سَوَاءٌ عَشْرٌ عَشْرٌ مِن الإبل » .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : هـ (٢٦٥٤) دون قوله : « عشر عشر من الإبل » ، س (٤٨٤٣ - ٤٨٤٥)] .

٤٥٥٧ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد ، حدّثنا شعبة ، عن غالب التمار ، عن مسروق بن أوس ، عن الأشعري ، عن النبي ﷺ قال : « الأصابع سواء » قلت : عشر عشر ؟ قال : « نعم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٤٨٤٣)] .

قال أبو داود : رواه محمد بن جعفر عن شعبة عن غالب قال : سمعت مسروق بن أوس ، ورواه إسماعيل قال : حدثني غالب التمار بإسناده عن أبي الوليد ، ورواه حنظلة بن أبي صفية عن غالب بإسناد إسماعيل .

٤٥٥٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، ح : وحدّثنا ابن معاذ ، حدّثنا أبي ، ح : وحدّثنا نصر بن علي ، أخبرنا يزيد بن زريع ، كلهم عن شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « هَـٰذه وَهَـٰذه سَوَاء » يعني الإبهام والخنصر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٨٩٥) ، ت (١٣٩٢) ، هـ (٢٦٥٢) ، س (٤٨٤٧)] .

٤٥٥٩ ـ حَدَّثَنَا عباس العنبري ، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدّثني شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « الأَصَابعُ سَوَاءٌ ، والأسنان سَوَاء ، الثَّنِيَّةُ والضِّرْسُ سواء ، هَـٰذه وهَـٰذه سواء » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ دون ذكر الأصابع (٢٦٥٠)] .

قال أبو داود : ورواه النضر بن شميل عن شعبة بمعنىٰ عبد الصمد .

٤٥٦٠ ـ حَدَّثَنَا الدارمي ، عن النضر ، حدّثنا محمد بن حاتم بن بزيع ، حدّثنا علي بن الحسن ، أخبرنا أبو حمزة ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الأسنان سواء ، والأصابع سواء » .

[درجته : صحيح] .

٤٥٦١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن عمر [بن محمد] بن أبان ، حدّثنا أبو تميلة ، عن حسين المعلم ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : جعل رسول الله ﷺ أصابع اليدين والرجلين سواء .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٣٩١) بزيادة : عشر من الإبل لكل إصبع] .

٤٥٦٢ ـ حَدَّثَنَا هدبة بن خالد ، حدّثنا همام ، حدّثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال في خطبته وهو مسند ظهره إلىٰ الكعبة « في الأصابع عشر عشر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٢٦٥٣) ، س (٤٨٥٠ - ٤٨٥١)] .

٤٥٦٣ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب أبو خيثمة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : « في الأسنان خمس خمس » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٤٨٤١ ، ٤٨٤٢) ، وتقدم د (٤٥٤٢)] .

٤٥٦٤ ـ قال أبو داود : وجدت في كتابي عن شيبان ولم أسمعه منه ، فحدثناه أبو بكر صاحبٌ لنا ثقةٌ قال : حدثنا شيبان ، حدثنا محمد ـ يعني ابن راشد ـ عن سليمان ـ يعني ابن موسىٰ ـ عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان رسول الله ﷺ يُقَوِّم دية الخطأ علىٰ أهل القرىٰ أربعمئة دينار أو عدلها من الوَرِقِ يُقوِّمها علىٰ أثمان الإبل ، فإذا غلت رفع في قيمتها ، وإذا هاجت رُخْصاً نقص من قيمتها ، وبَلَغَتْ علىٰ عهد رسول الله ﷺ ما بين أربعمئة دينار إلىٰ ثمانمئة دينار ، أو عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم ، وقضىٰ رسول الله ﷺ علىٰ أهل البقر مئتي بقرة ، ومن كان دية عقله في الشاء فألفي شاة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن العقل ميراث بين ورثة القتيل علىٰ قرابتهم ، فما فضل فللعصبة » قال : وقضىٰ رسول الله ﷺ في الأنف إذا جُدِعَ الدية كاملة ، وإن جدعت ثَنْدُوته فنصف العقل خمسون من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو مئة بقرة أو ألف شاة ، وفي اليد إذا قطعت نصف العقل ، وفي الرِّجْل نصف العقل ، وفي المأمومة ثلث العقل : ثلاث وثلاثون من الإبل وثُلُثٌ ، أو قيمتها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء ، والجائفةُ مثل ذٰلِكَ ، وفي الأصابع في كل أصبع عَشْرٌ من الإبل ، وفي الأسنان في كل سِنٍّ خمس من الإبل ، وقضىٰ رسول الله ﷺ أن عقل المرأة بين عصبتها من كانوا لَا يرثون منها شيئاً إِلَّا ما فضل عن ورثتها ، وإن قتلت فعقلها بين ورثتها ، وهم يقتلون قاتلهم ، وقال رسول الله ﷺ : « ليس للقاتل شيء ، وإن لم يكن له وارث فوارثه أقرب الناس إليه ، ولَا يرث القاتل شيئاً » ، قال محمد : هٰذا كله حدّثني [به] سليمان بن موسىٰ عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : س (٤٨٠١) ومختصراً مقطعاً (٤٨٤١ ، ٤٨٤٢ ، ٤٨٥٠ ، ٤٨٥١) ، وانظر ما سلف برقم (٤٥٦٢) ، (٤٥٦٣)] .

[قال أبو داود : محمد بن راشد من أهل دمشق هرب إلىٰ البصرة من القتل] .

٤٥٦٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا محمد بن بكار بن بلال العاملي ، أخبرنا محمد ـ يعني ابن راشد ـ عن سليمان ـ يعني ابن موسىٰ ـ عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « عَقْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ ولَا يقتل صاحبه » قال : وزادنا خليل عن ابن راشد : « وذٰلِكَ أن ينزو الشيطان بين الناس فتكون دماءٌ في عِمِّيًا في غَيْرِ ضَغِينَةٍ ولَا حَمْلِ سِلَاحٍ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود ، وتقدم في د (٤٥٠٦)] .

٤٥٦٦ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل فضيل بن حسين ، أن خالد بن الحارث حدّثهم ، قال : أخبرنا حسين ـ يعني المعلم ـ عن عمرو بن شعيب ، أن أباه أخبره ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (١٣٩٠) ، هـ (٢٦٥٥) ، س (٤٨٥٢) . غريبه : الموضحة : الجرح يبدو منه العظم] .

٤٥٦٧ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد السلمي ، حدّثنا مروان ـ يعني ابن محمد ـ حَدَّثَنَا الهيثم بن حميد ، حدّثني العلاء بن الحارث ، حدّثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قضىٰ رسول الله ﷺ في العين القائمة السَّادَّةِ لمكانها بثلث الدية .

[درجته : حسن ، تخريجه : س (٤٨٤٠)] .

[١٩ م / ٢١ ت] باب دية الجنين

٤٥٦٨ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري ، حدّثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيد بن نَضْلَةَ ، عن المغيرة بن شعبة أن امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل ، فضربت إحداهما الأخرىٰ بعمود فقتلتها ، فاختصموا ، إلىٰ النبي ﷺ فقال أحد الرجلين : كَيْفَ نَدِي مَنْ لَا صَاحَ وَلَا أَكَلَ ، ولَا شَرِبَ ولَا استَهَلَّ ، فقال : « أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ ؟ » فقضىٰ فيه بِغُرَّة وجعله علىٰ عاقلة المرأة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٦٨٢) ، ت (١٤١٠) ، وأخرجه مختصراً : هـ (٢٦٣٣) ، س (٤٨٢١ - ٤٨٢٦)] .

٤٥٦٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، بإسناده ومعناه ، وزاد : فجعل النبي ﷺ دية المقتولة علىٰ عصبة القاتلة وغرةً لما في بطنها .

[درجته : صحيح] .

قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه الحكم ، عن مجاهد عن المغيرة .

٤٥٧٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وهارون بن عباد الأزدي ، المعنىٰ ، قالَا : حدّثنا وكيع ، عن هشام ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة ، أن عمر استشار الناس في إمْلَاص المرأة ، فقال المغيرة بن شعبة : شهدت رسول الله ﷺ قضىٰ فيها بغُرَّةٍ عبد أو أَمَةٍ ، فقال : ائتني بمن يشهد معك ، فأتاه بمحمد بن مسلمة ، زاد هارون : فشهد له ـ يعني ضرب الرجل بطن امرأته ـ .

[درجته : صحيح دون زيادة هارون ، تخريجه : خ (٦٩٠٥ ـ ٦٩٠٨) ، م (١٦٨٣) ، هـ (٢٦٤٠)] .

قال أبو داود : بلغني عن أبي عبيد إنما سُمِّيَ إملاصاً ؛ لأن المرأة تزلقه قبل وقت الولادة ، وكذٰلِكَ كل ما زلق من اليد وغير فقد ملص .

٤٥٧١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا وهيب ، عن هشام ، عن أبيه ، عن المغيرة ، عن عمرو بمعناه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٣١٧)] .

قال أبو داود : رواه حماد بن زيد وحماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر قال .
[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٩٠٧) معلقاً] .

٤٥٧٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن مسعود المصيصي ، حدّثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عمرو بن دينار ، أنه سمع طاوساً ، عن ابن عباس ، عن عمر أنه سأل عن قضية النبي ﷺ في ذٰلِكَ ، فقام حَمَلُ بن مالك بن النابغة فقال : كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرىٰ بِمِسْطَحٍ فقتلتها وجنينها ، فقضىٰ رسول الله ﷺ في جنينها بغُرَّةٍ ، وأن تقتل .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٢٦٤١) ، س (٤٧٣٩)] .

قال أبو داود : قال النضر بن شميل : المِسْطَح : هو الصَّوْبج ، قال أبو داود : وقال أبو عبيد : المسطح : عود من أعواد الخِبَاء .

٤٥٧٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد الزهري ، حدّثنا سفيان ، عن عمرو ، عن طاوس ، قال : قام عمر ﷺ على المنبر ، فذكر معناه ، لم يذكر « وأن تقتل » زاد : بغرةٍ عبد أو أَمَةٍ ، فقال عمر : الله أكبر لو لم أسمع بهٰذا لقضينا بغير هٰذا .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : س (٤٨١٦) مختصراً] .

٤٥٧٤ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن عبد الرحمٰن التمار ، أن عمرو بن طلحة حدّثهم ، قال : حدّثنا أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قصة حمل بن مالك ، قال : فأسقطت غلاماً قد نَبَتَ شعره ميتاً ، وماتت المرأة ، فقضىٰ على العاقلة الدية . فقال عمها : إنها قد أسقطت يا نبي الله غلاماً قد نبت شعره ، فقال أبو القاتلة : إنه كاذب ، إنه والله ما استهلَّ ، ولَا شرب ولَا أكل ، فمثله يُطَلُّ ، فقال النبي ﷺ : « أسَجْعَ الجاهلية وكهانتها ؟ أدِّ في الصبي غرة » قال ابن عباس : كان اسم إحداهما مليكة والأخرىٰ أم غطيف .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : س (٤٨٢٨)] .

٤٥٧٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا يونس بن محمد ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد ، حدّثنا مجالد ، قال : حدّثنا الشعبي ، عن جابر بن عبد الله أن امرأتين من هذيل قتلت إحداهما الأخرىٰ ، ولكل واحدة منهما زوجٌ وولد ، فجعل رسول الله ﷺ دية المقتولة علىٰ عاقلة القاتلة ، وبرّأ زوجها وولدها ، قال : فقال عاقلة المقتولة : ميراثها لنا ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : « لَا ، ميراثها لزوجها وولدها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (٢٦٤٨) مختصراً] .

٤٥٧٦ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بيان وابن السرح ، قالَا : حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرىٰ بحَجَر فقتلتها ، فاختصموا إلىٰ رسول الله ﷺ ، فقضىٰ رسول الله ﷺ دِيَةَ جنينها غُرَّة عبد أو وليدة ، وقضىٰ بدية المرأة علىٰ عاقلتها ، وَوَرَّثَهَا ولدها ومن معهم ، فقال حمل بن مالك بن النابغة الهذلي : يا رسول الله ، كيف أغرم دية من لَا شرب ولَا أكل ، ولَا نَطَقَ ولَا استهلَّ ، فمثلُ ذٰلِكَ يُطَلُّ ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : « إنما هٰذا من إخوان الكهان » من أجل سجعه الذي سجع .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٧٥٨) ، م (٣٦ / ١٦٨١) ، ت (١٤١١) ، هـ (٢٦٣٩) ، س (٤٨١٨ ، ٤٨١٩)] .

٤٥٧٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، في هٰذه القصة ، قال : ثم إن المرأة التي قضىٰ عليها بالغرة توفيت ، فقضىٰ رسول الله ﷺ بأن ميراثها لبنيها ، وأن العقل علىٰ عصبتها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٧٤٠) ، م (٣٥ / ١٦٨١) ، ت (٢١١١) ، س (٤٨١٧) . غريبه : الغرة : ما يكون ثمنه عشر الدية ، والمراد عبد أو أمة . العصبية : الأقارب] .

٤٥٧٨ ـ حَدَّثَنَا عباس بن عبد العظيم ، حدّثنا عبيد الله بن موسىٰ ، حدّثنا يوسف بن صهيب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، أن امرأة حَذَفَتْ امرأة فأسقطت ، فرفع ذٰلِكَ إلىٰ رسول الله ﷺ ، فجعل في ولدها خمسمئة شاة ، ونهىٰ يومئذٍ عن الحذف .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : س (٤٨١٤)] .

قال أبو داود : كذا الحديث : « خمسمئة شاة » والصواب مئة شاة [قال أبو داود : هٰكذا قال عباس ، وهو وهم] .

٤٥٧٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي، حدثنا عيسىٰ، عن محمد ـ يعني ابن عمرو ـ عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قضىٰ رسول الله ﷺ في الجنين بغرة عبد أو أمة، أو فرس أو بغل، قال أبو داود: روىٰ هَـٰذا الحديث حماد بن سلمة وخالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو، لم يذكرا «أو فرس أو بغل».

[درجته: شاذ بزيادة: «أو فرس أو بغل» تخريجه: انفرد به أبو داود، وانظر ت (١٤١٠)، هـ (٢٦٣٩)، س (٤٨١٩)].

٤٥٨٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سنان [العوفي]، حدّثنا شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم وجابر عن الشعبي، قال: الغرة خمسمئة درهم.

[درجته: ضعيف الإسناد مقطوع، تخريجه: انفرد به أبو داود].

قال أبو داود: قال ربيعة: الغرة خمسون ديناراً.

[٢٠ م / ٢٢ ت] باب في دية المكاتب

٤٥٨١ ـ [حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، وحدّثنا إسماعيل، عن هشام، و] حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا يعلىٰ بن عبيد، حدّثنا حجاج الصواف، [جميعاً] عن يحيىٰ بن أبي كثير، عكرمة، عن ابن عباس، قال: قضىٰ رسول الله ﷺ في دية المكاتب يُقْتَلُ، يُؤدي ما أدّىٰ من مكاتبته دية الحر، وما بقي دية المملوك.

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (١٢٥٩)، س (٤٨٠٨ - ٤٨١٢)].

٤٥٨٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أصاب المكاتب حَدّاً، أو ورث ميراثاً يرث علىٰ قدر ما عتق منه».

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (١٢٥٩)، س (٤٨١١)].

قال أبو داود: رواه وهيب، عن أيوب، عن عكرمة، [عن علي]، عن النبي ﷺ، [وأرسله حماد بن زيد وإسماعيل [عن أيوب]، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، وجعله إسماعيل [بن علية] قول عكرمة.

[٢١ م / ٢٣ ت] باب في دية الذمي

٤٥٨٣ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ، حدّثنا عيسىٰ بن يونس ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : « دِيَةُ المعاهد نصف دية الحر » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (١٤١٣م) ، هـ (٢٦٤٤) ، س (٤٨٠٦)] .

قال أبو داود : رواه أسامة بن زيد [الليثي] وعبد الرحمـٰن بن الحارث عن عمرو بن شعيب مثله .

[٢٢ م / ٢٤ ت] باب [في] الرجلِ يقاتل الرجلَ فيدفعه عن نفسه

٤٥٨٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عطاء ، عن صفوان بن يعلىٰ ، عن أبيه ، قال : قاتل أجير لي رجلاً فعضَّ يده ، فانتزعها ، فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ ، فأتىٰ النبي ﷺ ، فأهدرها ، وقال : « أَتُرِيدُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ في فِيكَ تَقْضِمُهَا كالْفَحْلِ » ؟ قال : وأخبرني ابن أبي مليكة عن جده أن أبا بكر ﷺ أهدرها ، وقال : بعدت سنه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٢٦٥) ، م (١٦٧٤) ، هـ (٢٦٥٦) ، س (٤٧٦٢ ـ ٤٧٧٢) دون قصة أبي بكر] .

٤٥٨٥ ـ حَدَّثَنَا زياد بن أيوب ، أخبرنا هشيم ، حدّثنا حجاج وعبد الملك ، عن عطاء ، عن يعلىٰ بن أمية ، بهـٰذا ، زاد : ثم قال ـ يعني النبي ﷺ ـ للعاض : « إن شئت أن تمكنه من يدك فيعضها ثم تنزعها من فيه » وأبطل دية أسنانه .

[درجته : صحيح الإسناد ، تخريجه : س (٤٧٦٩ ، ٤٧٧١ ، ٤٧٧٢)] .

[٢٣ م / ٢٥ ت] باب فيمن تطبب بغير علم [فأعنت]

٤٥٨٦ ـ حَدَّثَنَا نصر بن عاصم الأنطاكي ، ومحمد بن الصباح بن سفيان ، أن الوليد بن مسلم أخبرهم ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ تَطَبَّبَ وَلَا يُعْلَمُ مِنهُ طِبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ » قال نصر : قال : حدّثني ابن جريج .

[درجته : حسن ، تخريجه : هـ (٣٤٦٦) ، س (٤٨٣٠)] .

قال أبو داود : هَـٰذا لم يروه إِلَّا الوليد ، لَا ندري هو صحيح أم لَا .

٤٥٨٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدثنا حفص ، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، حدّثني بعض الوفد الذين قدموا علىٰ أبي قال : قال رسـول الله ﷺ : « أَيُّمَا طَبِيبٍ تَطَبَّبَ عَلَىٰ قَوْمٍ لَا يُعْرَفُ لَهُ تَطَبُّبٌ قَبْلَ ذٰلِكَ فَأَعْنَتَ فهو ضامن » قال عبد العزيز : أما إنه ليس بالنعت إنما هو قطع العروق والبَطُّ والكي .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود . انظر ما قبله] .

[٢٤ م / ٢٦ ت] باب في دية الخطأ شبه العمد

٤٥٨٨ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومسدد ، المعنىٰ ، قالَا : حدّثنا حماد ، عن خالد ، عن القاسم بن ربيعة ، عن عقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسـول الله ﷺ ، قال مسدد : خطب يوم الفتح ، ثم اتفقا : فقال : « أَلَا إن كل مأثُرَةٍ كانت في الجاهلية منْ دَم أو مال تذكر وتدعىٰ تحت قدمي ، إِلَّا ما كان من سقاية الحاج ، وسدانة البيت » ثم قال : « أَلَا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مئة من الإبل : منها أربعون في بطونها أولادها » .

[درجته : حسن . تقدم د (٤٥٤٧)] .

٤٥٨٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا وهيب ، عن خالد ، بهَـٰذا الإسناد ، نحو معناه .

[درجته : حسن . تقدم د (٤٥٤٨)] .

[٢٥ م / ٢٧ ت] باب في جناية العبد يكون للفقراء

٤٥٩٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا معاذ بن هشام ، حدّثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن عمران بن حصين أن غلاماً لأناس فقراء قَطَعَ أذنَ غلام لأناس أغنياء ، فأتىٰ أهلُهُ النبيَّ ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ! إنَّا أناس فقراء ، فلم يجعل عليه شيئاً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : س (٤٧٥١)] .

[٢٦ م / ٢٨ ت] باب فيمن قتل في عِمِّيًّا بين قوم

٤٥٩١ ـ قال أبو داود : حدّثت عن سعيد بن سليمان ، عن سليمان بن كثير ، حدثنا

عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ قَتَلَ في عِمِّيًّا أو رَمْياً يكون بينهم بحجر أو بسوط؛ فعقله عقل خطأ، ومن قَتَلَ عَمْداً فقود يديه، فمن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ».

[درجته: صحيح، تخريجه: تقدم د (٤٥٤٠)].

[٢٧ م / ٢٩ ت] باب في الدابة تنفح برجلها

٤٥٩٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا محمد بن يزيد، حدّثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: « الرِّجْلُ جُبَار ».

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[قال أبو داود: الدابة تضرب برجلها وهو راكب].

[٢٨ م / ٣٠ ت] باب العجماء والمعدن والبئر جبار

٤٥٩٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، سمعا أبا هريرة يحدث، عن رسول الله ﷺ قال: « العَجْمَاءُ جُرْحُها جُبَار، والمعدن جُبَار، والبئر جُبَار، وفي الركاز الخمس ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (١٤٩٩)، م (١٧١٠)، ت (٦٤٢)، هـ أخرجه مقطعاً (٢٥٠٩)، (٢٦٧٣)، س (٢٤٩٥ ـ ٢٤٩٨). غريبه: العجماء: البهيمة. جبار: هدر لا ضمان لما تتلفه. الركاز: الكنوز المدفونة تحت الأرض].

[٢٩ م / ٣١ ت] باب [في النار تعدىٰ]

٤٥٩٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المتوكل العسقلاني، حدّثنا عبد الرزاق، ح: وحدثنا جعفر بن مسافر التنيسي، حدّثنا زيد بن المبارك، حدّثنا عبد الملك الصنعاني، كلاهما عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « النَّارُ جُبَار ».

[درجته: صحيح، تخريجه: هـ (٢٦٧٦)].

[٣٠ م / ٣٢ ت] باب القصاص من السن

٤٥٩٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا المعتمر ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : كَسَرَت الرُّبَيِّع أخت أنس بن النضر ثَنِيَّة امرأة ، فأتوا النبي ﷺ فقضى بكتاب الله القصاص ، فقال أنس بن النضر : والذي بعثك بالحق لَا تكسر ثنيتها اليوم ، قال : « يا أنسُ كتابُ الله القصاصُ » فرضوا بأرش أخذوه ، فعجب نبي الله ﷺ ، وقال : « إنَّ مِنْ عِبَادِ الله مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٧٠٣) ، م (١٦٧٥) ، هـ (٢٦٤٩) ، س (٤٧٥٦ ، ٤٧٥٧)] .

قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل قيل له : كيف يقتص من السن ؟ قال : تُبْرَدُ .

« آخر كتاب الديات »

* * *

كتاب السُّنة

[١ م / ١ ت] [باب شرح السُّنة]

٤٥٩٦ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « افترَقَتِ الْيَهُوْدُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ أو ثنتين وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ إِحْدَىٰ أو ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَة ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَة » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت (٢٦٤٠) ، هـ (٣٩٩١)] .

٤٥٩٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، ومحمد بن يحيىٰ ، قالا : حدّثنا أبو المغيرة ، حدّثنا صفوان ، ح : وحدّثنا عمرو بن عثمان ، حدّثنا بقية ، قال : حدّثني صفوان ، نحوه ، قال : حدّثني أزهر بن عبد الله الحرازي ، عن أبي عامر الهوزني ، عن معاوية بن أبي سفيان أنه قام [فينا] فقال : ألا إن رسول الله ﷺ قام فينا فقال : « أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الكتاب افترقوا علىٰ ثنتين وسبعين مِلّة ، وإن هٰذه الملة ستفترق علىٰ ثلاث وسبعين : اثنتان وسبعون في النار ، وواحدة في الجنة ، وهي الجماعة » زاد ابن يحيىٰ وعمرو في حديثيهما : « وإنه سيخرج من أمتي أقوام تَجَارَىٰ بهم تلك الأهواء كما يَتَجَارَىٰ الْكَلَبُ لصاحبه » وقال عمرو : « الْكَلَبُ بصاحبه ، لَا يبقىٰ منه عرق ولَا مفصل إِلَّا دخله » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢ م / ٢ ت] باب مجانبة أهل الأهواء

٤٥٩٨ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدّثنا يزيد بن إبراهيم [التستري] ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قرأ رسول الله ﷺ هٰذه الآية : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ ﴾ إلىٰ ﴿أُولُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [آل عمران : ٧] قالت : فقال رسول الله ﷺ : « فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولـٰئك الذين سَمَّىٰ الله فاحذروهم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٥٤٧) ، م (٢٦٦٥) ، ت (٢٩٩٣) ، هـ (٤٧)] .

[... م / ٣ ت] باب مجانبة أهل الأهواء ، وبغضهم

٤٥٩٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا خالد بن عبد الله ، حدّثنا يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن رجل ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَفْضَلُ الأعمال الحُبُّ في الله والبغض في الله » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٠٠ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : فأخبرني عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، أو عبد الله بن كعب ، وكان قائد كعب من بنيه حين عمي ، قال : سمعت كعب بن مالك ، ذكر ابن السرح قصة تخلفه عن النبي ﷺ في غزوة تبوك قال : ونهىٰ رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة ، حتىٰ إذا طال عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جدار حائط أبي قتادة ، وهو ابن عمي ، فسلمت عليه ، فوالله ما ردّ عليَّ السلام ، ثم ساق خبر تنزيل توبته .

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (٢٧٧٣)] .

[٣ م / ٤ ت] باب ترك السلام علىٰ أهل الأهواء

٤٦٠١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا عطاء الخراساني ، عن يحيىٰ بن يعمر ، عن عمار بن ياسر ، قال : قدمت علىٰ أهلي وقد تَشَقَّقَتْ يَدَايَ ، فخلقوني بزعفران ، فغدوت علىٰ النبي ﷺ ، فسلمت عليه ، فلم يرد علي ، وقال : « اذْهَبْ فَاغسِلْ هَـٰذا عَنك » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود . وتقدم في د (٤١٧٦)] .

٤٦٠٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن ثابت البناني ، عن سمية ، عن عائشة ﵂ ، أنه اعتلَّ بعيرٌ لصفية بنت حيي ، وعند زينب فَضْلُ ظَهْر ، فقال رسول الله ﷺ لزينب : « أَعْطِيهَا بعيراً » فقالت : أنا أعطي تلك اليهودية ؟ ! فغضب رسول الله ﷺ فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤ م / ٥ ت] باب النهي عن الجدال [في القرآن]

٤٦٠٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « المِرَاءُ في القرآن كُفْرٌ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥ م / ٦ ت] باب في لزوم السنة

٤٦٠٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة، حدّثنا أبو عمرو بن كثير بن دينار، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمٰن بن أبي عوف، عن المقدام بن معد يكرب، عن رسول الله ﷺ أنه قال: « أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، لَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ يقول: عليكم بهٰذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأَحِلُّوهُ وما وجدتم فيه من حرام فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يحل لكم [لحم] الحمار الأهلي ولَا كُلُّ ذي نابٍ من السبع، ولَا لُقَطَةُ معاهد إِلَّا أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم فعليهم أن يَقْرُوهُ فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه ».

[درجته: صحيح، تخريجه: هـ (١٢ : ٣١٩٣) دون قوله: « ولَا كل ناب... إلخ »، ت (٢٦٦٤) دون قوله: « لَا يحل لكم لحم الحمار الأهلي... إلخ » وسلف مختصراً برقم (٣٨٠٤)].

٤٦٠٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النفيلي، قالَا: حدّثنا سفيان، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: « لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتكئاً علىٰ أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أَمَرْتُ به أو نَهَيْتُ عنه، فيقول: لَا ندري، ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ».

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (٢٦٦٣)، هـ (١٣)].

٤٦٠٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز، حدّثنا إبراهيم بن سعد، ح: وحدّثنا محمد بن عيسىٰ، حدّثنا عبد الله بن جعفر المخرمي وإبراهيم بن سعد، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ﵂ قالت: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا [هٰذا] مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ » قال ابن عيسىٰ: قال النبي ﷺ: « مَنْ صَنَعَ أمراً علىٰ غير أمرنا فهو ردّ ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٢٦٩٧)، م (١٧١٨)، هـ (١٤)].

٤٦٠٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا ثور بن يزيد، قال: حدّثني خالد بن معدان، قال: حدّثني عبد الرحمٰن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر، قالَا: أتينا العرباض بن سارية، وهو ممن نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٩٢] فسلمنا، وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين، فقال العرباض: صَلَّىٰ بنا رسول الله ﷺ ذاتَ يوم، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأن هٰذه موعظة مُوَدِّع، فماذا تعهد

إلينا ؟ فقال : « أُوصِيكُمْ بتقوىٰ الله والسمع والطاعة وإنْ عَبْداً حَبَشِيّاً ، فإنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنكم بَعْدي فَسَيَرَىٰ اخْتِلاَفاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها ، وعَضُّوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومُحْدَثَات الأمور ؛ فإن كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة » .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : ت (٢٦٧٦) ، هـ (٤٢ - ٤٤)] .

٤٦٠٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ابن جريج ، قال : حدّثني سليمان ـ يعني ابن عتيق ـ عن طلق بن حبيب ، عن الأحنف بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : « أَلَا هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ » ثلاث مرات .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٦٧٠) ، غريبه : المتنطعون : أي المتعمقون المغالون المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم] .

[٦ م / ٧ ت] باب لزوم السنة

٤٦٠٩ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن أيوب ، حدّثنا إسماعيل ـ يعني ابن جعفر ـ قال : أخبرني العلاء ـ يعني ابن عبد الرحمـٰن ـ عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ دَعَا إِلَىٰ هُدَىٰ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً ، وَمَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلَالَةٍ كان عَلَيْهِ مِنَ الإِثم مِثْلُ آثَام مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذلِكَ مِن آثَامِهِمْ شَيْئاً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٦٧٤) ، ت (٢٦٧٤) ، هـ (٢٠٦)] .

٤٦١٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ أَعْظَمَ المُسْلِمِينَ فِي المُسْلِمِينَ جُرماً من سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرَّمَ فَحُرِّمَ عَلَىٰ النَّاسِ مِن أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٢٨٩) ، م (٢٣٥٨)] .

٤٦١١ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، أن أبا إدريس الخولاني عايذ الله أخبره ، أن يزيد بن عميرة ، وكان من أصحاب معاذ بن جبل ، أخبره ، قال : كان لَا يجلس مجلساً للذكر حين يجلس إِلَّا قال : الله حَكَمٌ قِسْطٌ هَلَكَ المرتابون ، فقال معاذ بن جبل يوماً : إن من ورائكم فِتَناً يكثر فيها المال ، وَيُفْتَحُ فيها القرآن حتىٰ يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير والعبد والحر ، فيوشك قائل أن يقول : ما للناس لَا يتبعوني وقد قرأت القرآن ؟ ما هم بمتبعيَّ حتىٰ أَبْتَدِع لهم غيره ، فإياكم وما

ابْتُدِع ، فإن ما ابتدع ضلالة ، وأحذركم زيغة الحكيم ، فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة علىٰ لسان الحكيم ، وقد يقول المنافق كلمة الحق ، قال : قلت لمعاذ : ما يدريني [رحمك الله] أن الحكيم قد يقول كلمة الضلالة ، وأن المنافق قد يقول كلمة الحق ؟ قال : بلىٰ ، اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال [لها] : ما هٰذه ؟ ولَا يثنينك ذٰلِكَ عنه ، فإنه لعله أن يراجع ، وَتَلَقَّ الحق إذا سمعته ؛ فإن علىٰ الحق نوراً .

[درجته : صحيح الإسناد موقوف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : قال معمر عن الزهري في هٰذا ، ولَا يُنْئِينك ذٰلِكَ عنه ، مكان يثنينك ، وقال صالح بن كيسان عن الزهري في هٰذا : المشبهات ، مكان المشتهرات ، وقال لَا يثنينك كما قال عقيل ، وقال ابن إسحاق عن الزهري قال : بلىٰ ما تشابه عليك من قول الحكيم حتىٰ تقول : ما أراد بهٰذه الكلمة ؟

٤٦١٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، قال : حدّثنا سفيان ، قال : كتب رجل إلىٰ عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر ، ح : وحدّثنا الربيع بن سليمان المؤذن ، قال : حدّثنا أسد بن موسىٰ ، قال : حدّثنا حماد بن دُلَيْل ، قال : سمعت سفيان الثوري يحدّثنا عن النضر ، ح : وحدّثنا هناد بن السري ، عن قبيصة ، قال : حدّثنا أبو رجاء ، عن أبي الصلت ، وهٰذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم ، قال : كتب رجل إلىٰ عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر ، فكتب : أما بعد ، أوصيك بتقوىٰ الله ، والاقتصاد في أمره ، واتباع سنة نبيه ﷺ ، وترك ما أحدث المحدثون بعدما جَرَت به سنته ، وكُفُوا مُؤنته ، فعليك بلزوم السُّنة فإنها لك ـ بإذن الله ـ عصمة ، ثم اعلم أنه لم يبتدع الناس بدعة إلَّا قد مضىٰ قبلها ما هو دليل عليها أو عبرة فيها ، فإن السُّنة إنَّمَا سَنَّهَا مَنْ قد علم ما في خلافها ـ ولم يقل ابن كثير : « من قد علم » ـ من الخطأ والزلل والحمق والتعمق ، فارض لنفسك ما رضي به القوم لأنفسهم ، فإنهم علىٰ علم وقفوا ، وببصر نافذ كفوا ، وَلَهُمْ علىٰ كشف الأمور كانوا أقوىٰ ، وبفضل ما كانوا فيه أولىٰ ، فإن كان الهدىٰ ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه ، ولئن قلتم : « إنما حدث بعدهم » ما أحدثه إلَّا من اتبع غير سبيلهم ، ورغب بنفسه عنهم ، فإنهم هم السابقون ، فقد تكلموا فيه بما يكفي ، ووصفوا منه ما يشفي ، فما دونهم من مَقْصَرٍ ، وما فوقهم من مَحْسَرٍ ، وقد قصَّر قوم دونهم فَجَفَوْا ، وطمح عنهم أقوام فَغَلَوْا ، وإنهم بين ذٰلِكَ لعلىٰ هدىٰ مستقيم ، كتبت تسأل عن الإقرار بالقدر ، فعلىٰ الخبير ـ بإذن الله ـ وقعت ، ما أعلم ما أحدث الناس من محدثة ، ولَا ابتدعوا من بدعة هي أَبْيَن أثراً ، ولَا أثبت أمراً من الإقرار بالقدر ، لقد كان ذكره في الجاهلية الجهلاء ، يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم ، يُعَزُّون به أنفسهم علىٰ ما فاتهم ، ثم لم يزده الإسلام

بعدُ إلَّا شـدَّة ، ولقد ذكره رسـول الله ﷺ في غير حديث ولَا حديثين ، وقد سـمعه منه المسـلمون فتكلمـوا بـه في حياتـه وبعد وفاته ، يقيناً وتسـليماً لربهـم ، وتضعيفاً لأنفسـهم ، أن يكون شيء لـم يحـط به علمه ، ولم يحصه كتابه ، ولـم يَمْضِ فيه قدره ، وإنه مع ذٰلِكَ لفي محكم كتابه : منه اقتبسـوه ، ومنـه تعلموه ، ولـئن قلتم : « لم أنزل الله آيـة كذا ، ولم قال كذا » ؟ لقـد قرؤوا منه ما قرأتـم ، وعلموا من تأويله ما جهلتم ، وقالوا بعد ذٰلِكَ : كله بكتاب وقدر ، [وكتبت الشـقاوة] ، وما يُقْدَرْ يكن ، وما شـاء الله كان ، وما لم يشـأ لم يكن ، ولَا نملك لأنفسـنا ضراً ولَا نفعاً ، ثم رغبوا بعد ذٰلِكَ ورهبوا .

[درجته : صحيح مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦١٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : حدّثنا عبد الله بن يزيد ، قال : حدّثنا سـعيد ـ يعني ابن أبي أيـوب ـ قـال : أخـبرني أبو صخر ، عن نافع ، قـال : كان لابن عمر صديق من أهل الشـام يكاتبـه ، فكتب إليـه عبد الله بن عمر : إنه بلغني أنك تكلمـت في شيء من القدر ، فإياك أن تكتب إليّ ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه سيكون من أمتي أقوام يكذبون بالقدر » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد بهٰذا اللفظ أبو داود . وانظر ت (٢١٥٢ ، ٢١٥٣) ، هـ (٤٠٦١)] .

٤٦١٤ ـ حَدَّثَنَـا عبد الله بـن الجـراح ، قال : حدّثنا حماد بن زيد ، عـن خالد الحذاء ، قال : قلت للحسـن : يا أبا سـعيد ، أخبرني عن آدم ، أَلِلسـماء خلق أم للأرض ؟ قال : لَا ، بل للأرض ، قلـت : أرأيـت لو اعتصم فلم يأكل من الشـجرة ؟ قـال : لم يكن له منه بـد ، قلت : أخبرني عن قـوله تعـالىٰ : ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ۝١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافـات : ١٦٢ ـ ١٦٣] قال : إن الشـياطين لَا يفتنون بضلالتهم إلَّا من أوجب الله عليه الجحيم .

[درجته : حسن الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦١٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدّثنا حماد ، حدّثنا خالد الحذاء ، عن الحسن في قوله تعالىٰ : ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ [هود : ١١٩] قال : خلق هَـٰؤُلاء لهَـٰذه ، وهَـٰولاء لهَـٰذه .

[درجته : صحيح الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦١٦ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدّثنا إسماعيل ، حدّثنا خالد الحذاء ، قال : قلت للحسن : ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ۝١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ قال : إلَّا من أوجب الله تعالىٰ عليه أنه يَصْلَىٰ الجحيم .

[درجته : صحيح الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦١٧ ـ حَدَّثَنَا هلال بن بشر ، قال : حدّثنا حماد ، قال : أخبرني حميد ، قال : كان الحسن يقول : لأن يُسْقَطَ من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يقول : الأمرُ بِيَدِي .

[درجته : صحيح الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦١٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، قال : حدّثنا حماد ، حدّثنا حميد ، قال : قدم علينا الحسن مكةَ ، فكلمني فقهاء أهل مكة أن أكلمه في أن يجلس لهم يوماً يعظهم فيه ، فقال : نعم ، فاجتمعوا فخطبهم ، فما رأيت أخطب منه ، فقال رجل : يا أبا سعيد ، من خلق الشيطان ؟ فقال : سبحان الله ! هل مِن خالق غير الله ؟ خلقَ الله الشيطانَ ، وخلق الخير ، وخلق الشر ، قال الرجل : قاتلهم الله ، كيف يكذبون علىٰ هٰذا الشيخ .

[درجته : صحيح الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦١٩ ـ حَدَّثَنَا ابن كثير ، قال : أخبرنا سفيان ، عن حميد الطويل ، عن الحسن : ﴿ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [الحجر : ١٢] قال : الشرك .

[درجته : صحيح الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٢٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، قال : أخبرنا سفيان ، عن رجل قد سمّاه غير ابن كثير ، عن سفيان ، عن عبيدٍ الصيِّدِ ، عن الحسن في قوله تعالىٰ ﷻ : ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ [سبأ : ٥٤] قال : بينهم وبين الإيمان .

[درجته : ضعيف الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٢١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدّثنا سليم ، عن ابن عون ، قال : كنت أسير بالشام ، فناداني رجلٌ من خلفي ، فالتفتُّ فإذا رجاء بن حيوة ، فقال : يا أبا عون ، ما هٰذا الذي يذكرون عن الحسن ؟ قال : قلت : إنهم يكذبون علىٰ الحسن كثيراً .

[درجته : صحيح الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٢٢ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، قال : حدّثنا حماد : قال : سمعت أيوب يقول : كذب علىٰ الحسن ضربان من الناس : قَوْمٌ الْقَدَرُ رأيهم وهم يريدون أن يُنَفِّقُوا بذٰلِكَ رأيهم ، وقومٌ له في قلوبهم شنآن وبغض يقولون : أليس من قوله كذا ؟ أليس من قوله كذا ؟

[درجته : صحيح الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٢٣ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ، أن يحيىٰ بن كثير العنبري حدّثهم، قال: كان قرة بن خالد يقول لنا: يا فِتْيَان، لَا تُغْلَبُوا علىٰ الحسن: فإنه كان رأيه السنة والصواب.

[درجته: صحيح، الإسناد مقطوع، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٦٢٤ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ وابن بشَّار، قالَا: حدّثنا مؤمل بن إسماعيل، حدّثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، قال: لو علمنا أن كلمة الحسن تبلغ ما بلغت لكتبنا برجوعه كتاباً، وأشهدنا عليه شهوداً، ولـٰكنا قلنا: كلمة خرجت لَا تحمل.

[درجته: صحيح الإسناد مقطوع، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٦٢٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: قال لي الحسن: ما أنا بعائد إلىٰ شيء منه أبداً.

[درجته: صحيح الإسناد مقطوع، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٦٢٦ ـ حَدَّثَنَا هلال بن بشر، قال: حدّثنا عثمان بن عثمان، عن عثمان الْبَتِّيِّ، قال: ما فسَّر الحسن آية قطُّ إلَّا عن الأثبات.

[درجته: صحيح الإسناد مقطوع، تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٧ م / ٨ ت] باب في التفضيل

٤٦٢٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كُنَّا نَقُولُ في زمن النبي ﷺ: لَا نعدل بأبي بكر أحداً، ثم عمر، ثم عثمان، ثم نترك أصحاب النبي ﷺ لَا تفاضل بينهم.

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٣٦٩٨)، ت دون قوله: «ثم نترك... بينهم» (٣٧٠٧)].

٤٦٢٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة، حدّثنا يونس، عن ابن شهاب، قال: قال سالم بن عبد الله: إن ابن عمر قال: كنا نقول ورسول الله ﷺ حَيٌّ: أفضل أمة النبي ﷺ بعده أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان ـ ﷺ أجمعين ـ.

[درجته: صحيح، تخريجه: انظر خ (٣٦٥٥)، ت (٣٧١٦)].

٤٦٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، حدّثنا سفيان ، حدّثنا جامع بن أبي راشد ، حدّثنا أبو يعلىٰ ، عن محمد بن الحنفية ، قال : قلت لأبي : أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر ، قال : قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر ، قال : ثم خشيت أن أقول : ثم من ؟ فيقول : عثمان ، فقلت : ثم أنت يا أبة ؟ قال : ما أنا إلَّا رجل من المسلمين .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٦٧١) ، هـ مختصراً دون الحوار (١٠٦)] .

٤٦٣٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن مسكين ، حدّثنا محمد ـ يعني : الفريابي ـ قال : سمعت سفيان يقول : من زعم أن علياً ﷺ كان أحق بالولاية منهما فقد خَطَّأَ أبا بكر وعمر والمهاجرين والأنصار ، وما أُراه يرتفع له مع هٰذا عمل إلىٰ السماء .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٣١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا قبيصة ، حدّثنا عبَّاد السمّاك ، قال : سمعت سفيان [الثوري] يقول : الخلفاء خمسة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز ﷺ .

[درجته : ضعيف الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨ م / ٩ ت] باب في الخلفاء

٤٦٣٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا عبد الرزاق ، قال محمد : كتبته من كتابه ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً أتىٰ [إلىٰ] رسول الله ﷺ فقال : إني أرىٰ الليل ظُلَّةً يَنْطِفُ منها السمنُ والعسل ، فأرىٰ الناس يتكفّفون بأيديهم ، فالمستكثر والمستقل ، وأرىٰ سبباً واصلاً من السماء إلىٰ الأرض ، فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت به ، ثم أخذ به رجل آخر فعلَا به ، ثم أخذ به رجل آخر فعلَا به ، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ، ثم وُصِلَ فَعَلَا به ، قال أبو بكر : بأبي وأمي لَتَدَعَنِّي فَلأُعَبِّرَنَّهَا ، فقال : « اعبرها » قال : أما الظلة فظلة الإسلام ، وأما ما ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته ، وأما المستكثر والمستقل فهو المستكثر [من القرآن] والمستقل منه ، وأما السبب الواصل من السماء إلىٰ الأرض فهو الحق الذي أنت عليه : تأخذ به فَيُعْلِيْكَ الله ، ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به ، ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع ، ثم

يوصـل له فيعلو به ، أيْ رَسُـولَ الله لَتُحَدِّثَنِّي أصبت أم أخطـأت ؟ فقال : « أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً » فقال : أقسمت يا رسول الله لتحدّثني ما الذي أخطأت ، فقال النبي ﷺ : « لَا تُقْسِمْ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٠٠٠ ، ٧٠٤٦) ، م (٢٢٦٩) ، ت (٢٢٩٣) ، هـ (٣٩١٨)] .

٤٦٣٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا محمد بن كثير ، حدّثنا سـليمان بن كثير ، عـن الزهري ، عـن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن النـبي ﷺ ، بهَـٰذه القصة ، قال : فأبىٰ أن يخبره .

[درجته : ضعيف الإسناد ، انظر الذي قبله] .

٤٦٣٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدّثنا الأشعث ، عن الحسـن ، عن أبي بكرة ، أن النبي ﷺ قال ذات يوم : « مَنْ رَأَىٰ منكم رؤيا » ؟ فقال رجل : أنا ، رأيـت كأن ميزانـاً نزل من السـماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنـت بأبي بكـر ، ووزن عمر وأبـو بكـر فرجح أبو بكـر ، ووزن عمر وعثمان فرجح عمـر ، ثم رفع الميزان ، فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٢٨٧)] .

٤٦٣٥ ـ حَدَّثَنَـا موسىٰ بن إسـماعيل ، حدّثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي بكـرة ، عن أبيـه ، أن النبي ﷺ قال ذات يوم : « أيكم رأىٰ رؤيـا » ؟ فذكر معناه ، ولم يذكر الكراهية ، قال : فاسـتاء لها رسول الله ﷺ ، يعني فسـاءه ذٰلِكَ ، فقال : « خِلافَةُ نُبُوَّةٍ ، ثم يؤتي الله الملك من يشاء » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد بهَـٰذا السياق أبو داود] .

٤٦٣٦ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدّثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن ابن شـهاب ، عن عمرو بن أبان بن عثمان ، عن جابر بن عبد الله أنه كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صالح أن أبا بكـر نيط برسـول الله ﷺ ، ونيط عمر بأبي بكـر ، ونيط عثمان بعمر » قال جابر : فلما قمنا من عند رسـول الله ﷺ قلنا : أما الرجل الصالح فرسـول الله ﷺ ، وأما تَنَوُّطُ بعضهم ببعض فهم ولاة هَـٰذا الأمر الذي بعث الله به نبيه ﷺ .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : ورواه يونس وشعيب ، لم يذكرا عَمْراً .

٤٦٣٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، قال : حدّثني عفان بن مسلم ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن أشعث بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال : يا رسول الله ، [إني] رأيتُ كأن دَلْواً دُلِّيَ من السماء ، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شرباً ضعيفاً ، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتىٰ تضلع ، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتىٰ تضلع ، ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شيء .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٣٨ ـ حَدَّثَنَا علي بن سهل الرملي ، حدّثنا الوليد ، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : لتمخرن الروم الشام أربعين صباحاً لَا يمتنع منها إلّا دمشق وعمان .

[درجته : ضعيف الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٣٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن عامر المري ، حدّثنا الوليد ، حدّثنا عبد العزيز بن العلاء ، أنه سمع أبا الأعيس عبد الرحمٰن بن سلمان يقول : سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر علىٰ المدائن كلها إلّا دمشق .

[درجته : صحيح الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٤٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، حدّثنا برد أبو العلاء ، عن مكحول ، أن رسول الله ﷺ قال : « موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها : الغوطة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٤١ ـ حَدَّثَنَا أبو ظفر عبد السلام ، حدّثنا جعفر ، عن عوف ، قال : سمعت الحجاج يخطب وهو يقول : إن مثل عثمان عند الله مثل عيسىٰ بن مريم ، ثم قرأ هٰذه الآية يقرؤها ويفسرها : ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [آل عمران : ٥٥] يشير إلينا بيده وإلىٰ أهل الشام .

[درجته : ضعيف مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٤٢ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، حدّثنا جرير ، ح : وحدّثنا زهير بن حرب ،

حدّثنـا جريـر ، عن المغيرة ، عن الربيع بن خالد الضبي ، قال : سـمعت الحجـاج يخطب ، فقال في خطبتـه : رسـولُ أحدكم في حاجتـه أكرم عليـه أم خليفته في أهله ؟ فقلـت في نفسي : لله عليَّ ألّا أصـليَ خلفـك صلاة أبـداً ، وإن وجـدت قوماً يجاهدونـك لأجاهدنك معهم ، زاد إسـحاق في حديثه : قال : فقاتل في الجماجم حتىٰ قتل .

[درجته : ضعيف الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٤٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدّثنا أبو بكر ، عن عاصم ، قال : سـمعت الحجاج وهو علىٰ المنـبر يقول : اتقوا الله ما اسـتطعتم ليس فيها مَثْنَوِيَّة ، واسـمعوا وأطيعوا ليـس فيها مَثْنَوِيَّة ، لأمـير المؤمنـين عبد الملـك ، والله لو أمـرتُ الناس أن يخرجوا مـن باب من [أبواب] المسـجد ، فخرجوا من باب آخر لحلت لي دماؤهم وأموالهم ، والله لو أخَذْتُ ربيعة بمضر لكان ذٰلِكَ لي من الله حـلالاً ، ويا عذيـري من عبد هذيل يزعم أن قراءته من عنـد الله ، والله ما هي إلّا رجز من رجز الأعـراب مـا أنزلها الله علىٰ نبيه ﷺ ، وعذيري مـن هـٰذه الحمراء يزعم أحدهـم أنه يرمي بالحجر فيقول : إلىٰ أن يقع الحجر قد حَدَثَ أمرٌ ، فوالله لأَدَعَنَّهُمْ كالأمس الدابر .

[درجته : صحيح الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال : فذكرته للأعمش ، فقال : أنا والله سمعته منه .

٤٦٤٤ ـ حَدَّثَنَـا عثمان بـن أبي شـيبة ، حدّثنـا ابن إدريس ، عن الأعمش ، قال : سـمعت الحجـاج يقـول علىٰ المنـبر : هـٰذه الحمـراء هَبْرٌ هَـبْرٌ ، أما والله لقـد قرعت عصا بعصـا ، لأَذَرَنَّهم كالأمس الذاهب ، يعني : الموالي .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٤٥ ـ حَدَّثَنَا قطن بن نسير ، حدّثنا جعفر ـ يعني ابن سليمان ـ ، حدّثنا داود بن سليمان ، عن شريك ، عن سليمان الأعمش ، قال : جَمَّعْتُ مع الحجاج فخطب ، فذكر حديث أبي بكر بن عياش ، قال فيها : فاسـمعوا وأطيعـوا لخليفة الله وصفيه عبد الملك بن مروان ، وسـاق الحديث ، قال : ولو أخذت ربيعة بمضر ، ولم يذكر قصة الحمراء .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٤٦ ـ حَدَّثَنَا سـوار بن عبد الله ، حدّثنا عبد الوارث بن سـعيد ، عن سـعيد بن جمهان ،

عن سفينة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خلافة النبوة ثلاثون سنة ، ثم يؤتي الله الملك ، أو ملكه ، من يشاء » قال سعيد : قال لي سفينة : أمسك عليك : أبا بكر سنتين ، وعمر عشراً ، وعثمان اثنتي عشرة ، وعليّ كذا ، قال سعيد : قلت لسفينة : إن هٰؤلاء يزعمون أن علياً ﷺ لم يكن بخليفة ، قال : كَذَبَتْ أَسْتَاهُ بني الزرقاء ، يعني ابن مروان .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٢٦٦)] .

٤٦٤٧ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، حدّثنا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خلافة النبوة ثلاثون سنة ، ثم يؤتي الله الملك من شاء ، أو ملكه من يشاء » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر الذي قبله] .

٤٦٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، عن ابن إدريس ، أخبرنا حصين ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم ، وسفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني ، ذكر سفيان رجلاً فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني ، قال : سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : لمّا قدم فلان الكوفة أقام فلان خطيباً ، فأخذ بيدي سعيد بن زيد ، فقال : ألا ترىٰ إلىٰ هٰذا الظالم ، فأشهد علىٰ التسعة إنهم في الجنة ، ولو شهدت علىٰ العاشر لم إيثَمْ ، قال ابن إدريس : والعرب تقول : آثم ، قلت : ومن التسعة ؟ قال : قال رسول الله ﷺ وهو علىٰ حراء : « أُثْبُتْ حِرَاءُ إنه ليس عليك إلّا نبي أو صديق أو شهيد » قلت : ومن التسعة ؟ قال : رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمٰن بن عوف ، قلت : ومن العاشر ؟ فتلكأ هنية ، ثم قال : أنا .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٧٥٧ ، ٣٧٦٦) ، هـ (١٣٣ ، ١٣٤) كلاهما دون قصة فلان وفلان] .

قال أبو داود : رواه الأشجعي عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حيان عن عبد الله بن ظالم بإسناده .

٤٦٤٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري ، حدّثنا شعبة ، عن الحر بن الصياح ، عن عبد الرحمٰن بن الأخنس ، أنه كان في المسجد فذكر رجل علياً ﷺ ، فقام سعيد بن زيد فقال : أشهد علىٰ رسول الله ﷺ أني سمعته وهو يقول : « عشرة في الجنة : النبي في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير بن العوام في

الجنة ، وسعد بن مالك في الجنة ، وعبد الرحمـٰن بن عوف في الجنة » ولو شئت لسميت العاشر ، قال : فقالوا : من هو ؟ فسكت ، قال : فقالوا : من هو ؟ فقال : هو سعيد بن زيد .

[درجته : صحيح ، انظر الذي قبله] .

٤٦٥٠ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد ، حدّثنا صدقة بن المثنىٰ النخعي ، حدّثني جدي رياح بن الحارث ، قال : كنت قاعداً عند فلان في مسجد الكُوفة وعنده أهل الكوفة ، فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فرحَّب به وحَياه وأقعده عند رجله علىٰ السرير ، فجاء رجل من أهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله فسب وسب ، فقال سعيد : من يسب هـٰذا الرجل ؟ قال : يسب علياً ، قال : ألَا أرىٰ أصحاب رسول الله ﷺ يُسَبُّون عندك ثم لَا تنكر ولَا تغير ، أنا : سمعت رسول الله ﷺ يقول وإني لَغَنِيٌّ أن أقول عليه ما لم يقل ، فيسألني عنه غداً إذا لقيته « أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة » وساق معناه ، ثم قال : لَمَشْهَدُ رجل منهم مع رسول الله ﷺ يَغْبَرُّ فيه وجهه خير من عمل أحدكم عُمْرَهُ ولو عُمِّرَ عُمُرَ نوح .

[درجته : صحيح ، وانظر الذي قبله] .

٤٦٥١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يزيد بن زريع ، ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، المعنىٰ ، قالَا : حدّثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، أن أنس بن مالك حدثهم ، أن نبي الله ﷺ صعد أُحُداً فتبعه أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم ، فضربه نبي الله ﷺ برجله وقال : « اُثْبُتْ أُحُدُ فوقك نَبِيٌّ وصدِّيق وَشَهِيدان » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٦٧٥) ، ت (٣٦٩٧)] .

٤٦٥٢ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، عن عبد الرحمـٰن بن محمد المحاربي ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالاني ، عن أبي خالد مولىٰ آل جعدة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني جبريل ، فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي » فقال أبو بكر : يا رسول الله ، وَدِدْتُ أني كنت معك حتىٰ أنظر إليه ، فقال رسول الله ﷺ : « أما إنك يا أبا بكر أوَّلُ من يدخل الجنة من أمتي » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٥٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد الرملي ، أن الليث حدّثهم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ أحد ممن بايع تحت الشجرة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٣٨٦٠)] .

٤٦٥٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد بن سلمة ، ح : وحدّثنا أحمد بن سنان ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ ، قَالَ مُوسَىٰ : « فلعل الله » وقال ابن سنان : « اطَّلع الله علىٰ أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » .

[درجته : حسن صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، أن محمد بن ثور حدّثهم ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، قال : خرج النبي ﷺ زمَنَ الحديبية ، فذكر الحديث ، قال : فأتاه ـ يعني عروة بن مسعود ـ فجعل يكلم النبي ﷺ ، فكلما كلمه أخذ بلحيته ، والمغيرة بن شعبة قائم علىٰ رأس النبي ﷺ ومعه السيف وعليه المغفر ، فضرب يده بنعل السيف ، وقال : أخِّرْ يدك عن لحيته ، فرفع عروة رأسه ، فقال : من هٰذا ؟ قالوا : المغيرة بن شعبة .

[درجته : صحيح] .

٤٦٥٦ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر أبو عمر الضرير ، حدثنا حماد بن سلمة ، أن سعيد بن إياس الجريري أخبرهم ، عن عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن الأقرع مؤذن عمر بن الخطاب ، قال : بعثني عمر إلىٰ الأسْقُفِّ ، فدعوته ، فقال له عمر : وهل تجدني في الكتاب ؟ قال : نعم ، قال : كيف تجدني ؟ قال : أجدك قَرْناً ، فرفع عليه الدرة ، فقال : قرن مَه ؟ فقال : قرن حديد ، أمين شديد ، قال : كيف تجد الذي يجيء من بعدي ؟ فقال : أجده خليفة صالحاً غير أنه يؤثر قرابته ، قال عمر : يرحم الله عثمان ، ثلاثاً ، فقال : كيف تجد الذي بعده ؟ قال : أجده صَدَأ حديدٍ ، فوضع عمر يده علىٰ رأسه فقال : يا دَفراه يا دَفْرَاه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنه خليفة صالح ، ولٰكنه يُسْتخلف حين يُسْتخلف ، والسيف مسلول ، والدم مُهْرَاق .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : الدفر : النتن .

[٩ م / ١٠ ت] باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ

٤٦٥٧ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، قال : أنبأنا ، ح : وحدثنا مسدد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفىٰ ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خير أمتي

القـرن الذيـن بُعِثْتُ فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهـم » والله أعلم أذكر الثالث أم لَا « ثم يظهر قوم يَشْـهَدُون ولَا يُسْتَشْـهَدُون ، ويَنْذِرُون ولَا يوفون ، ويخونون ولَا يؤتمنون ، ويفشو فيهم السِّمَنُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٦٥١) ، م (٢٥٣٥) ، ت (٢٢٢٢) ، س (٣٨٠٩)] .

[١٠ م / ١١ ت] باب في النهي عن سَبِّ أصحاب رسول الله ﷺ

٤٦٥٨ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، قـال : قال رسـول الله ﷺ : « لَا تَسُـبُّوا أصحابي ، فو الذي نفسي بيده لو أنْفَـقَ أحدكم مثل أحدٍ ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدهم ولَا نصيفه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٦٧٣) ، م (٢٥٤١) ، ت (٣٨٧٠) ، هـ (١٦١)] .

٤٦٥٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدثنا زائد بن قدامة الثقفي ، حدثنا عمر بن قيس الماصر ، عـن عمرو بن أبي قرة ، قال : كان حذيفة بالمداين . فكان يذكر أشـياء قالها رسـول الله ﷺ لأناس من أصحابه في الغضب ، فينطلق ناس ممن سـمع ذٰلِكَ من حذيفة ، فيأتون سـلمان ، فيذكرون له قول حذيفة ، فيقول سلمان : حذيفة أعلم بما يقول ، فيرجعون إلىٰ حذيفة ، فيقولون له : قد ذكرنا قولك لسـلمان فما صدقك ولَا كذبك ، فأتىٰ حذيفة سـلمان وهو في مَبْقَلَةٍ فقال : يا سـلمان ، ما يمنعك أن تصدقني بما سـمعت من رسـول الله ﷺ ؟ فقال سلمان : إن رسول الله ﷺ كان يغضب فيقـول في الغضـب لنـاس من أصحابـه ، ويرضىٰ فيقـول في الرضا لناس من أصحابـه ، أما تنتهي حـتىٰ تُـوَرِّثَ رجالاً حب رجال ورجالاً بغض رجال ، وحتىٰ توقـع اختلافاً وفرقة ؟ ولقد علمت أن رسـول الله ﷺ خطب فقال : « أيما رجل من أمتي سَبَبْتُهُ سَـبَّةً ، أو لعنته لعنة في غضبي ؛ فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون ، وإنما بعثني رحمة للعالمين ؛ فاجعلها عليهم صلاة يوم القيامة » والله لَتَنْتَهِيَنَّ ، أو لأَكْتُبَنَّ إلىٰ عمر .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١ م / ١٢ ت] باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه

٤٦٦٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا محمد بن سـلمة ، عن محمد بن إسـحاق ، قال : حدثني الزهري ، حدّثني عبد الملك بن أبي بكـر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام ، عن

أبيه ، عن عبد الله بن زمعة ، قال : لما اسْتُعِزَّ برسول الله ﷺ وأنا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال إلىٰ الصلاة ، فقال : مروا من يصلِّ للناس ، فخرج عبد الله بن زمعة ، فإذا عمر في الناس ، وكان أبو بكر غائباً ، فقلت : يا عمر ، قُمْ فَصَلِّ بالناس ، فتقدم فكبر ، فلما سمع رسول الله ﷺ صَوْتَهُ ، وكان عمر رجلاً مُجْهِراً ، قال : « فأين أبو بكر ؟ يأبىٰ الله ذٰلِكَ والمسلمون ، يأبىٰ الله ذٰلِكَ والمسلمون » فبعث إلىٰ أبي بكر ، فجاء بعد أن صلَّىٰ عمر تلك الصلاة ؛ فصلَّىٰ بالناس .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٦١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن أبي فديك ، قال : حدثني موسىٰ بن يعقوب ، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن عبد الله بن زمعة أخبره بهٰذا الخبر ، قال : لمّا سمع النبي ﷺ صوت عمر ، قال ابن زمعة : خرج النبي ﷺ حتىٰ أطلع رأسه من حجرته ثم قال : « لَا ، لَا ، لَا ، لِيُصَلِّ للناس ابن أبي قحافة » قال ذٰلِكَ مغضباً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٢ م / ١٣ ت] باب ما يدل علىٰ ترك الكلام في الفتنة

٤٦٦٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ومسلم بن إبراهيم ، قالا : حدثنا حماد : عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، ح : وحدّثنا محمد بن المثنىٰ ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدّثني الأشعث ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، قال : قال رسول الله ﷺ للحسن بن علي : « إنَّ ابْني هٰذا سَيِّد ، وإني أرجو أن يصلح الله به بين فئتين من أمتي » وقال في حديث حماد : « ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٦٢٩) ، ت (٣٧٨٣) ، س (١٤١٠)] .

٤٦٦٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا يزيد ، أخبرنا هشام ، عن محمد ، قال : قال حذيفة : ما أحد من الناس تدركه الفتنة إلَّا أنا أخافها عليه إلَّا محمد بن مسلمة ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول له : « لَا تَضُرُّكَ الْفِتْنَة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٦٤ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن الأشعث بن سليم بن أبي بردة ، عن ثعلبة بن ضبيعة ، قال : دخلنا علىٰ حذيفة ، فقال : إني لأعرف رجلاً لَا تضره الفتن شيئاً ، قال :

فخرجنا فإذا فسطاط مضروب ، فدخلنا ، فإذا فيه محمد بن مسلمة ، فسألناه عن ذٰلِكَ ، فقال : ما أريد أن يشتمل عليَّ شيء من أمصاركم حتىٰ تنجلي عما انجلت .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٦٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن أشعث بن سليم ، عن أبي بردة ، عن ضبيعة بن حصين الثعلبي ، بمعناه .

[درجته : صحيح ، انظر ما قبله] .

٤٦٦٦ ـ حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، حدثنا ابن علية ، عن يونس ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، قال : قلت لعلي ﷺ : أخبرنا عن مسيرك هٰذا ، أعهد عهده إليك رسول الله ﷺ أم رأي رأيته ؟ فقال : ما عهد إليَّ رسول الله ﷺ بشيء ، ولٰكنه رأي رأيته .

[درجته : صحيح الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٦٧ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا القاسم بن الفضل ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطائفتين بالحق » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٥٠ / ١٠٦٥)] .

[١٣ م / ١٤ ت] باب في التخير بين الأنبياء عليهم [الصلاة] والسلام

٤٦٦٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، حدثنا عمرو ـ يعني ابنَ يحيىٰ ـ عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال النبي ﷺ : « لَا تُخَيِّرُوا بين الأنبياء » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٤١٢) ، م (١٦٣ / ٢٣٧٤)] .

٤٦٦٩ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَا يَنْبَغِي لعبد أن يقول إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُس بن مَتَّىٰ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٣٩٥) ، م (٢٣٧٧)] .

٤٦٧٠ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ الحراني ، قال : حدثني محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن أبي حكيم ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « ما ينبغي لنبي أن يقول : إني خير من يونس بن مَتَّىٰ » .

[درجته : صحيح بما قبله ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٧١ ـ حَدَّثَنَا حجاج بن أبي يعقوب ومحمد بن يحيىٰ بن فارس ، قالَا : حدّثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن وعبد الرحمٰن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رجل من اليهود : والذي اصطفىٰ موسىٰ ، فرفع المسلم يده فلطم وجه اليهودي ، فذهب اليهودي إلىٰ رسول الله ﷺ فأخبره ، فقال النبي ﷺ : « لَا تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فإِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِش فِي جَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أدري أكان ممن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنىٰ الله ﷻ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٤١١) ، م (٢٣٧٣) ، ت (٣٢٤٥) ، هـ (٤٢٧٤)] .

قال أبو داود : وحديث ابن يحيىٰ أتم .

٤٦٧٢ ـ حَدَّثَنَا زياد بن أيوب ، حدّثنا عبد الله بن إدريس ، عن مختار بن فلفل ، يذكر عن أنس ، قال : قال رجل لرسول الله ﷺ : يا خَيْرَ البرية ، فقال رسول الله ﷺ : « ذاك إبراهيم ﷺ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٣٦٩) ، ت (٣٣٥٢)] .

٤٦٧٣ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان ، حدّثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن أبي حماد ، عن عبد الله بن فَرُّوخ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدم ، وأَوَّلُ من تَنشَقُّ عنه الأرض ، وأول شافع ، وأول مُشَفَّعٍ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٢٧٨) ، وانظر خ (٣٣٤٠) ، ت (٢٤٣٤ ، ٣٦١١)] .

٤٦٧٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المتوكل العسقلاني ومخلد بن خالد الشعيري ، المعنىٰ ، قالَا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أدري أَتُبَّعٌ لَعِينٌ هو أم لَا ، وما أدري أَعُزَيْرٌ نبي هو أم لَا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٧٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب [قال : أخبرني يونس] ، عن ابن شهاب ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمٰن أخبره ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أَنَا أَوْلَىٰ النّاس بابْنِ مَرْيَمَ ، الأنبياء أولاد عَلَّاتٍ ، وليس بيني وبينه نبي » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٤٤٢) ، م (٢٣٦٥)] .

[١٤ م / ١٥ ت] باب في رد الإِرْجَاءِ

٤٦٧٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « الإِيمَانُ بِضْعٌ وسبعون: أفضلها قول لَا إله إلا الله، وأدناها إماطة العظم عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٩) ، م (٣٥) ، ت (٢٦١٤) ، هـ (٥٧) ، س (٥٠٠٤ ـ ٥٠٠٥) كلهم بلفظ « إماطة الأذىٰ »].

٤٦٧٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثني يحيىٰ بن سعيد، عن شعبة، حدّثني أبو جمرة، قال: سمعت ابن عباس قال: إن وفد عبد القيس لمّا قدموا علىٰ رسول الله ﷺ أمرهم بالإيمان بالله، قال: « أتدرون ما الإيمان بالله »؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « شهادة أن لَا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا الخمس من المغنم ».

[درجته: صحيح، انظر الحديث د (٣٦٩٢)].

٤٦٧٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: « بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٩٢) ، ت (٢٦١٨ ـ ٢٦٢٠) ، هـ (١٠٧٨)].

[١٥ م / ١٦ ت] باب الدليل علىٰ زيادة الإيمان ونقصانه

٤٦٧٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح، حدّثنا ابن وهب، عن بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: « ما رأيت مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَلَا دين أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ » قالت: وما نقصان العقل والدين؟ قال: « أما نقصان العقل: فشهادة امرأتين شهادة رجل، وأما نقصان الدين: فإنَّ إحداكن تُفْطر رمضان، وتقيم أياماً لَا تصلي ».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٧٩) ، هـ (٤٠٠٣)].

٤٦٨٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري وعثمان بن أبي شيبة، المعنىٰ، قالَا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لمّا توجه النبي ﷺ إلىٰ الكعبة قالوا: يا رسول الله، فكيف الذين ماتوا وهم يصلّون إلىٰ بيت المقدس؟ فأنزل الله تعالىٰ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣].

[درجته: صحيح لغيره، تخريجه: ت (٢٩٦٤)].

٤٦٨١ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل ، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور ، عن يحيىٰ بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي إمامة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « مَنْ أَحَبَّ لله وأبغض لله وأَعْطَىٰ لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٨٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَكْمَلُ المؤمنين إيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١١٦٢)] .

٤٦٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، قال : وأخبرني الزهري ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : أَعْطَىٰ رسول الله ﷺ رجالاً ولم يعطِ رجلاً منهم شيئاً ، فقال سعد : يا رسول الله ، أعطيت فلاناً وفلاناً ولم تعط فلاناً شيئاً وهو مؤمن ؟ فقال النبي ﷺ : « أو مسلم » حتىٰ أعادها سعد ثلاثاً والنبي ﷺ يقول : « أو مسلم » ثم قال النبي ﷺ : « إني أعطي رجالاً وأَدَعُ مَنْ هُوَ أحب إليّ منهم لَا أعطيه شيئاً مخافة أن يُكَبُّوا في النار علىٰ وجوههم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٧) ، م (١٥٠) ، س (٤٩٩٢ ، ٤٩٩٣)] .

٤٦٨٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، قال : وقال الزهري : ﴿قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات : ١٤] قال : نرىٰ أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل به .

[درجته : صحيح الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٨٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، ح : وحدّثنا إبراهيم بن بشار ، حدّثنا سفيان ، المعنىٰ ، قالَا : حدّثنا معمر ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قَسَّمَ بين الناس قسماً ، فقلت : أَعْطِ فلاناً فإنه مؤمن ، قال : « أو مُسْلم ، إني لأعطي الرجل العطاء وغَيْرُه أَحَبُّ إليّ منه مَخَافة أَنْ يكب علىٰ وجهه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٤٧٨) ، م (١٥٠)] .

٤٦٨٦ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة ، قال : واقد بن عبد الله أخبرني ، عن أبيه ، أنه سمع ابن عمر يحدث ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لَا تَرْجِعُوا بعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكم رقاب بعض » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٨٦٨) ، م (٦٦) ، هـ (٣٩٤٣) ، س (٤١٢٥ - ٤١٢٧)] .

٤٦٨٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن فضيل بن غزوان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَيُّما رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ رَجُلاً مسلماً : فإن كان كافراً ، وإلّا كان هو الكافر » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ح (٦١٠٤) ، م (٦٠) ، ت (٢٦٣٧)] .

٤٦٨٨ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الله بن نمير ، حدّثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فيه فَهُوَ مُنَافِقٌ خالص ، ومن كانت فيه خَلّة منهن كان فيه خلة من نفاق حتى يدعها : إذَا حَدَّث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غَدَرَ ، وإذا خَاصَمَ فَجَرَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٤) ، م (٥٨) ، ت (٢٦٣٢) ، س (٥٠٢٠)] .

٤٦٨٩ ـ حَدَّثَنَا أبو صالح الأنطاكي ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وهو مؤمن ، ولَا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولَا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بَعْد » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ح (٢٤٧٥) ، م (٥٧) ، ت دون ذكر شرب الخمر (٢٦٢٥) ، هـ (٣٩٣٦) ، س (٤٨٧٠ - ٤٨٧١ ، ٥٦٥٩ - ٥٦٦٠] .

٤٦٩٠ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن سويد الرملي ، حدّثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا نافع ـ يعني ابن يزيد ـ قال : حدثني ابن الهاد ، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدّثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا زنى الرجل خَرَجَ منه الإيمان كان عليه كالظلة ، فإذا انقطع رجع إليه الإيمان » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد بهٰذا اللفظ أبو داود] .

[١٦ م / ١٧ ت] باب في القدر

٤٦٩١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، قال : حدّثني بمنىٰ عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « الْقَدَرِية مَجُوسُ هَـٰذه الأُمَّةِ : إنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وإنْ مَاتوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٦٩٢ـ حَدَّثَنَا محمد بن أبي كثير، أخبرنا سفيان، عن عمر بن محمد، عن عمر مولىٰ غُفْرَةَ، عن رجل من الأنصار، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ أمة مجوسٌ، ومجوس هٰذه الأمة الذين يقولون: لَا قدر، مَنْ مَاتَ مِنْهُم فَلَا تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ، ومن مرض منهم فلَا تعودوهم، وهم شيعة الدجال، وحق علىٰ الله أن يلحقهم بالدجال».

[درجته: ضعيف، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٦٩٣ـ حَدَّثَنَا مسدد، أن يزيد بن زريع ويحيىٰ بن سعيد حدّثاهم، قالَا: حدّثنا عوف، قال: حدّثنا قسامة بن زهير، قال: حدّثنا أبو موسىٰ الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم من قَبْضَةٍ قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم علىٰ قدر الأرض: جاء منهم الأحمر، والأبيض، والأسود، وبين ذٰلِكَ، والسَّهْلُ، والحَزْنُ، والخبيث، والطيب».

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (٢٩٥٥). غريبه: القبضة: ملء اليد. الحزن: الخشن غليظ الطبع].

زاد في حديث يحيىٰ: «وبين ذٰلِكَ» والإخبار في حديث يزيد.

٤٦٩٤ـ حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد، حدثنا المعتمر، قال: سمعت منصور بن المعتمر يحدث، عن سعد بن عبيدة، عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمٰن السلمي، عن علي ﷺ، قال: كنا في جنازة فيها رسول الله ﷺ ببقيع الْغَرْقَدِ، فجاء رسول الله ﷺ، فجلس ومعه مِخْصَرَةٌ، فجعل ينكت بالمخصرة في الأرض، ثم رفع رأسه، فقال: «ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة إلَّا قد كتب [الله] مكانها من النار أو [من] الجنة، إلَّا قد كتبت شقية أو سعيدة» قال: فقال رجل من القوم: يا نبي الله أفلَا نمكث علىٰ كتابنا وندع العمل؟ فمن كان من أهل السعادة ليكونن إلىٰ السعادة ومن كان من أهل الشقوة لَيَكُونَنَّ إلىٰ الشقوة؟ قال: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ: أما أهل السعادة فييسرون للسعادة، وأما أهل الشقوة فييسرون للشقوة ثم قال نبي الله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٥ـ ١٠].

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (١٣٦٢)، م (٢٦٤٧)، ت (١٣٣٦، ٣٣٤٤)، هـ (٧٨)].

٤٦٩٥ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا كهمس، عن ابن بريدة، عن يحيىٰ بن يعمر، قال: كان أول من تكلم في القدر بالبصرة مَعْبَدٌ الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمٰن الحميري حاجَّيْن، أو معتمرين، فقلنا: لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ

فسألناه عما يقول هٰؤلاء في القدر، فوفق الله لنا عبد الله بن عمر داخلاً في المسجد، فاكتنفته أنا وصاحبي فظننت أن صاحبي سَيَكِلُ الكلام إليّ، فقلت: أبا عبد الرحمٰن، إنه قد ظهر قِبَلَنَا ناسٌ يقرؤون القرآن ويتفقرون العلم يزعمون أن لا قدر، والأمر أُنُفٌ، فقال: إذا لقيت أولئك أخبرهم أني بريء منهم، وهم برآء مني، والذي يَحْلِفُ به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثلَ أُحُدٍ ذهباً فأنفقه ما قبله الله منه حتىٰ يؤمن بالقدر، ثم قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يُرَىٰ عليه أثر السفر ولا نعرفه، حتىٰ جلس إلىٰ النبي ﷺ فأسند ركبتيه إلىٰ ركبتيه ووضع كفيه علىٰ فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام؟ فقال رسول الله ﷺ: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً» قال: صدقت، قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه، قال: فأخبرني عن الإيمان؟ قال: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره» قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان؟ قال: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» قال: فأخبرني عن الساعة؟ قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل» قال: فأخبرني عن أماراتها؟ قال: «أن تلد الأمة رَبَّتَهَا، وأن تَرَىٰ الحُفَاةَ العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان» قال: ثم انطلق، فلبثت ثلاثاً، ثم قال: «يا عمر، هل تدري من السائل؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم».

[درجته: صحيح، تخريجه: م (٨)، ت (٢٦١٠)، هـ (٦٣)، س (٤٩٩٠)].

٤٦٩٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا يحيىٰ، عن عثمان بن غياث، قال: حدّثني عبد الله بن بريدة، عن يحيىٰ بن يعمر وحميد بن عبد الرحمٰن، قال: لقينا عبد الله بن عمر، فذكرنا له القدر وما يقولون فيه، فذكر نحوه، زاد قال: وسأله رجل من مزينة، أو جهينة، فقال: يا رسول الله، فيما نعمل أفي شيء قد خلا أو مضىٰ أو شيء يستأنف الآن؟ قال: «في شيء قد خلا ومضىٰ» فقال الرجل أو بعض القوم: ففيم العمل؟ قال: «إن أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة، وإن أهل النار ييسرون لعمل أهل النار».

[درجته: صحيح].

٤٦٩٧ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد، حدّثنا الفريابي، عن سفيان، قال: حدّثنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن ابن يعمر، بهٰذا الحديث يزيد وينقص، قال: فما الإسلام؟

قال: « إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم شهر رمضان، والاغتسال من الجنابة ».

[درجته: صحيح].

قال أبو داود: علقمة مُرجئ.

٤٦٩٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا جرير، عن أبي فروة الهمداني، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي ذر وأبي هريرة، قالَا: كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهري أصحابه، فيجيء الغريب فلَا يدري أيهم هو حتىٰ يسأل، فطلبنا إلىٰ رسول الله ﷺ أن نجعل له مجلساً يعرفه الغريب إذا أتاه، قال: فبنينا له دُكَّاناً من طين، فجلس عليه، وكنا نجلس بجنبتيه، وذكر نحو هَـٰذا الخبر، فأقبل رجلٌ فذكر هيئته، حتىٰ سلم من طرف السماط، فقال: السلام عليك يا محمد، قال: فرد عليه النبي ﷺ.

[درجته: صحيح، تخريجه: س (٤٩٩١)].

٤٦٩٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي سنان، عن وهب بن خالد الحمصي، عن ابن الديلمي، قال: أتيت أبي بن كعب فقلت له: وقع في نفسي شيء من القدر، فحدّثني بشيء لعل الله أن يذهبه من قلبي، فقال: لو أنَّ الله عذَّب أهل سمـٰواته وأهْلَ أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثلَ أحدٍ ذهباً في سبيل الله ما قبله الله منك حتىٰ تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، و[أن] ما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت علىٰ غير هَـٰذا لدخلت النار، قال: ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذَٰلِكَ، قال: ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذَٰلِكَ، قال: ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذَٰلِكَ.

[درجته: صحيح، تخريجه: هـ (٧٧)].

٤٧٠٠ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر الهذلي، حدّثنا يحيىٰ بن حسان، حدّثنا الوليد بن رباح، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي حفصة، قال: قال عبادة بن الصامت لابنه: يا بني، إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان، حتىٰ تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب، قال: ربِّ وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتىٰ تقوم الساعة » يا بني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من مات علىٰ غير هَـٰذا فليس مني ».

[درجته: صحيح، تخريجه: ت (٢١٥٥، ٣٣١٩)].

٤٧٠١ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا سفيان، ح: وحدّثنا أحمد بن صالح، المعنى، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، سمع طاوساً يقول: سمعت أبا هريرة يخبر عن النبي ﷺ قال: «احتجَّ آدمُ وموسىٰ، فقال موسىٰ: يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، فقال آدم: أنت موسىٰ اصطفاك الله بكلامه وخطَّ لك التوراة بيده، تلومني علىٰ أمر قدره عليَّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ فحج آدم موسىٰ».

[درجته: صحيح، تخريجه: خ (٤٧٣٨)، م (٢٦٥٢)، ت (٢١٣٤)، هـ (٨٠)].

قال أحمد بن صالح: عن عمرو عن طاوس سمع أبا هريرة.

٤٧٠٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسىٰ قال: يا رب، أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة، فأراه الله آدم، فقال: أنت أبونا آدم؟ فقال له آدم: نعم، قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك؟ قال: نعم، قال: فما حملك علىٰ أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: ومن أنت؟ قال: أنا موسىٰ، قال: أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل بينك وبينه رسولاً من خلقه؟ قال: نعم، قال: أفما وجدت أن ذٰلِكَ كان في كتاب الله قبل أن أخلق؟ قال: نعم، قال: فبم تلومني في شيء سبق من الله تعالىٰ فيه القضاء قبلي»؟ قال رسول الله ﷺ عند ذٰلِكَ: «فحجَّ آدم موسىٰ، فحجَّ آدم موسىٰ».

[درجته: حسن، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٧٠٣ ـ حَدَّثَنَا [عبد الله] القعنبي، عن مالك، عن زيد بن أبي أنيسة، أن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن زيد [بن الخطاب] أخبره، عن مسلم بن يسار الجهني، أن عمر بن الخطاب سئل عن هٰذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] قال: قرأ القعنبي الآية، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ سئل عنها، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ خلق آدم، ثم مسح ظهره بيمينه، فاستخرج منه ذرية، فقال تعالىٰ: خلقت هٰؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هٰؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون» فقال رجل: يا رسول الله، ففيم العمل؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة؛ حتىٰ يموت علىٰ عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به

الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار ؛ حتىٰ يموت علىٰ عمل من أعمال أهل النار ؛ فيدخله به النار » .

[درجته : إسناده ضعيف ، تخريجه : ت (٣٠٧٥)] .

٤٧٠٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المصفي ، حدّثنا بقية ، قال : حدّثني عمر بن جعشم القرشي ، قال : حدّثني زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمـٰن ، عن مسلم بن يسار ، عن نعيم بن ربيعة ، قال : كنت عند عمر بن الخطاب ، بهـٰذا الحديث ، وحديث مالك أتم .

[درجته : صحيح إلَّا مسح الظهر] .

٤٧٠٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدّثنا المعتمر ، عن أبيه ، عن رقبة بن مصقلة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً ، ولو عاش لأرهق أبويه طغياناً وكفراً » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٧٢ / ٢٣٨٠) ، (٢٦٦١) ، ت (٣١٥٠)] .

٤٧٠٦ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدثنا الفريابي ، عن إسرائيل ، حدثنا أبو إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : حدثنا أبي بن كعب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في قوله : ﴿ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ [الكهف : ٨٠] : « وكان طبع يوم طبع كافراً » .

[درجته : صحيح] .

٤٧٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن مِهْرَان الرازي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، قال : قال ابن عباس : حدثني أبي بن كعب ، عن رسول الله ﷺ قال : « أَبْصَرَ الخضر غُلاَماً يلعب مع الصبيان ، فتناول رأسه فقلعه ، فقال موسىٰ : ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ الآية [الكهف : ٧٤] » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٢٢) ، م (١٧٢ / ٢٣٨٠) ، ت (٣١٤٩)] .

٤٧٠٨ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري ، حدثنا شعبة ، ح : وحدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، المعنىٰ واحد ، والإخبار في حديث سفيان ، عن الأعمش ، قال : حدثنا زيد بن وهب ، حدثنا عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق : « إنَّ خَلْقَ أحدكم يُجْمَعُ في بطن أمه أربعين يوماً ، ثم يكون علقة مثل ذٰلِكَ ، ثم يكون مضغة مثل ذٰلِكَ ، ثم يبعث إليه مَلَكٌ فَيُؤْمَرُ بأربع كلمات : فيكتب رزقه وأجله وعمله ، ثم يكتب شقي أو سعيد ،

ثم ينفخ فيه الروح ، فإنَّ أحَدَكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتىٰ ما يكون بينه وبينها إلَّا ذراع ، أو قَيْدُ ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتىٰ ما يكون بينه وبينها إلَّا ذراع ، أو قَيْدُ ذراع ، فيَسْبِقُ عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٥٩٤) ، م (٢٦٤٣) ، ت (٢١٣٧) ، هـ (٧٦)] .

٤٧٠٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن يزيد الرِّشْك ، قال : حدّثنا مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : قيل لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ، أعُلِمَ أهلُ الجنة من أهل النار ؟ قال : « نعم » قال : ففيم يعمل العاملون ؟ قال : « كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٥٦٩) ، م (٢٦٤٩)] .

٤٧١٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الله [بن يزيد المقري] أبو عبد الرحمٰن ، قال : حدّثني سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدّثني عطاء بن دينار ، عن حكيم بن شريك [الهذلي] ، عن يحيىٰ بن ميمون الحضرمي ، عن ربيعة الجُرَشِيّ ، عن أبي هريرة ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ قال : « لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ ، ولَا تفاتحوهم » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٧ م / ١٨ ت] باب في ذراري المشركين

٤٧١١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل عن أولاد المشركين ، فقال : « الله أعلم بما كانوا عاملين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٥٩٧) ، م (٢٦٦٠) ، س (١٩٥١ ـ ١٩٥٢)] .

٤٧١٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا بقية ، ح : وحدثنا موسىٰ بن مروان الرقي وكثير بن عبيد المذحجي ، قالَا : حدثنا محمد بن حرب ، المعنىٰ ، عن محمد بن زياد ، عن عبد الله بن أبي قيس ، عن عائشة ، قالت : قلتُ : يا رسول الله ، ذراري المؤمنين ؟ فقال : « [هم] مِنْ آبائهمْ » فقلت : يا رسول الله بلَا عمل ؟ قال : « الله أعلم بما كانوا عاملين » قلت : يا رسول الله فذراري المشركين ؟ قال : « مِنْ آبَائِهِمْ » قلت : بلَا عمل ؟ قال : « الله أعلم بما كانوا عاملين » .

[درجته : صحيح الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٧١٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن طلحة بن يحيىٰ ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : أُتِيَ النبي ﷺ بصبي من الأنصار يصلِّي عليه ، قالت : قلت : يا رسول الله ، طوبىٰ لهٰذا لم يعمل شراً ولم يدر به ، فقال : « أو غير ذٰلِكَ يا عائشة ، إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلاً ، وخلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق النار وخلق لها أهلاً ، وخلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٦٦٢) ، هـ (٨٢) ، س (١٩٤٧)] .

٤٧١٤ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ علىٰ الفطرة ، فأبَوَاهُ يهودانه أو ينصرانه ، كما تناتج الإبل من بهيمة جمعاء ، هل تحس من جَدْعَاءَ ؟ » قالوا : يا رسول الله ، أفرأيت من يموت وهو صغير ؟ قال : « الله أعلم بما كانوا عاملين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٣٥٨) دون قوله : « أفرأيت من يموت وهو . . . » إلخ ، م (٢٣ / ٢٦٥٨) ، ت (٢١٣٨) ، واقتصر س (١٩٤٩ - ١٩٥٠) علىٰ ذكر السؤال عن أولاد المشركين دون أوله] .

٤٧١٥ ـ قال أبو داود : قرئ علىٰ الحارث بن مسكين وأنا أسمع : أخبرك يوسف بن عمرو ، أخبرنا ابن وهب ، قال : سمعت مالكاً ، قيل له : إن أهل الأهواء يحتجون علينا بهٰذا الحديث ، قال مالك : احتج عليهم بآخره ، قالوا : أرأيت من يموت وهو صغير ؟ قال : « الله أعلم بما كانوا عاملين » .

[درجته : صحيح الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٧١٦ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا حجاج بن المنهال ، قال : سمعت حماد بن سلمة يفسر حديث « كل مولود يولد علىٰ الفطرة » قال : هٰذا عندنا حيث أخذ الله عليهم العهد في أصلاب آبائهم حيث قال : ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الأعراف : ١٧٢] .

[درجته : صحيح الإسناد مقطوع ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٧١٧ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ [الرازي] ، حدّثنا ابن أبي زائدة ، قال : حدثني أبي ، عن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الوائد والموءودة في النار » قال يحيىٰ [بن زكريا] : قال أبي : فحدثني أبو إسحاق أن عامراً حدثه بذٰلِكَ عن علقمة ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٧١٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أن رجلاً قال : يا رسول الله ! أين أبي ؟ قال : « أبوك في النار » فلما قفّىٰ قال : « إن أبي وأباك في النار » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٠٣)] .

٤٧١٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الشيطان يجري من ابن آدم مَجْرَىٰ الدم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢١٧٤) ، وتقدم د (٢٤٧٠)] .

٤٧٢٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب ، عن عطاء بن دينار ، عن حكيم بن شريك الهذلي ، عن يحيىٰ بن ميمون ، عن ربيعة الجُرَشِي ، عن أبي هريرة ، عن عمر بن الخطاب ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ ، ولَا تفاتحوهم الحديث » .

[درجته : ضعيف ، تقدم د (٤٧١٠)] .

[١٨ م / ١٩ ت] باب في الجهمية

٤٧٢١ ـ حَدَّثَنَا هارون بن معروف ، حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال الناس يتساءلون حتىٰ يقال هٰذا : خَلَقَ الله الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ الله ؟ فمن وجد من ذٰلِكَ شيئاً فليقل : آمنت بالله » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٢٧٦) بنحوه ، م (٢١٢ / ١٣٤)] .

٤٧٢٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ قال : حدثني محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ قال : حدثني عتبة بن مسلم مولىٰ بني تيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر نحوه ، قال : « فإذا قالوا ذٰلِكَ فقولوا : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [الإخلاص : ١ ـ ٤] ثم ليتفل عن يساره ثلاثاً ، ولْيَسْتَعِذْ من الشيطان » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود ، وانظر م (١٣٥)] .

٤٧٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدثنا الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، عن

عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب، قال: كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله ﷺ، فمرت بهم سحابة، فنظر إليها، فقال: «ما تُسَمُّونَ هَٰذه؟» قالوا: السحاب، قال: «والمزن» قالوا: والمزن، قال: «والْعَنَان» قالوا: والعنان، قال أبو داود: لم أتقن العنان جيداً، قال: «هل تَدْرُونَ ما بُعْدُ ما بين السماء والأرض»؟ قالوا: لَا ندري، قال: «إن بعد ما بينهما إما واحدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة، ثم السماء فوقها كذٰلِكَ» حتىٰ عَدَّ سبع سمٰوات «ثم فوق السابعة بَحْرٌ بين أسفله وأعلاه مثل مابين سماء وسماء، ثم فوق ذٰلِكَ ثمانية أوعالٍ بين أظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء إلىٰ سماءٍ، ثم علىٰ ظهورهم العرش بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلىٰ سماء، ثم الله تبارك وتعالىٰ فوق ذٰلِكَ».

[درجته: ضعيف، تخريجه: ت (٣٣٢٠)، هـ (١٩٣)].

٤٧٢٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي سريج، أخبرنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن سعد ومحمد بن سعيد، قالَا: أخبرنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، بإسناده ومعناه.

[درجته: ضعيف، انظر ما قبله].

٤٧٢٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن سماك، بإسناده، ومعنىٰ هَٰذا الحديث الطويل.

[درجته: ضعيف، انظر ما قبله].

٤٧٢٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الأعلىٰ بن حماد ومحمد بن المثنىٰ ومحمد بن بشار وأحمد بن سعيد الرباطي، قالوا: حدثنا وهب بن جرير، قال أحمد: كتبناه من نسخته، وهَٰذا لفظه، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث، عن يعقوب بن عتبة، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده، قال: أتىٰ رسول الله ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول الله، جَهِدَتِ الأنفس، وضاعت العيال، ونهكت الأموال، وهلكت الأنعام، فاستسق الله لنا فإنا نستشفع بك علىٰ الله، ونستشفع بالله عليك، قال رسول الله ﷺ: «وَيْحَكَ!! أتدري ما تقول»؟ وسبح رسول الله ﷺ، فما زال يسبح حتىٰ عرف ذٰلِكَ في وجوه أصحابه، ثم قال: «وَيْحَكَ!! إنه لَا يستشفع بالله علىٰ أحد من خلقه، شأن الله أعظم من ذٰلِكَ؛ ويحك!! أتدري ما الله؟ إن عرشه علىٰ سمٰواته لهَٰكذا» وقال بأصابعه مثل القبة عليه «وإنه لَيَئِط به أَطيط الرَّحْلِ بالراكب» قال ابن بشار في حديثه: «إن الله فوق عرشه، وعرشه فوق سمٰواته» وساق الحديث، وقال عبد الأعلىٰ وابن المثنىٰ وابن

بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده ، والحديث بإسناد أحمد بن سعيد هو الصحيح ، وافقه عليه جماعة منهم يحيىٰ بن معين وعلي بن المديني ، ورواه جماعة عن ابن إسحاق كما قال أحمد أيضاً ، وكان سماع عبد الأعلىٰ وابن المثنىٰ وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني .

[درجته : ضعيف] .

٤٧٢٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حفص بن عبد الله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني إبراهيم بن طَهْمَان ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، قال : « أُذِنَ لي أن أحدث عن مَلَكٍ من ملائكة الله من حملة العرش ، إنَّ ما بين شحمة أذنه إلىٰ عاتقه مسيرة سبعمئة عام » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٧٢٨ ـ حَدَّثَنَا علي بن نصر ومحمد بن يونس النسائي ، المعنىٰ ، قالا : حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، حدثنا حرملة ـ يعني ابن عمران ـ حدثني أبو يونس سليم بن جبير مولىٰ أبي هريرة ، قال : سمعت أبا هريرة يقرأ هذه الآية : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾ إلىٰ قوله : ﴿ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾ [النساء : ٥٨] قال : رأيت رسول الله ﷺ يضع إبهامه علىٰ أذنه والتي تليها علىٰ عينه ، قال أبو هريرة : رأيت رسول الله ﷺ يقرؤها ويضع إصبعيه ، قال ابن يونس : قال المقرئ : [يعني ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴾ [الحج : ٧٥] يعني أن لله سمعاً وبصراً] .

[درجته : صحيح الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

قال أبو داود : وهٰذا ردّ علىٰ الجهمية .

[١٩ م / ٢٠ ت] باب في الرؤية

٤٧٢٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ووكيع وأبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ جلوساً ، فنظر إلىٰ القمر [ليلة البدر] ليلة أربع عشرة ، فقال : « إنّكُمْ سَتَرَوْنَ ربكم كما ترون هٰذا لَا تُضَامُّونَ في رؤيته ، فإن استطعتم أن لَا تغلبوا علىٰ صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا » ثم قرأ هٰذه الآية : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه : ١٣٠] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٥٥٤) ، م (٦٣٣) ، ت (٢٥٥١) ، هـ (١٧٧)] .

٤٧٣٠ - حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، أنه سمعه يحدث ، عن أبي هريرة ، قال : قال ناس : يا رسول الله ، أنرىٰ ربنا يوم القيامة ؟ قال : « هل تُضَارُّونَ في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة » ؟ قالوا : لَا ، قال : « هل تُضَارُّون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة » ؟ قالوا : لَا ، قال : « والذي نفسي بيده لَا تضَارُّون في رؤيته إِلَّا كما تضارون في رؤية أحدهما » .

[درجته : حسن ، تخريجه : خ (٦٥٧٣) ، م (١٨٢) ، (٢٩٦٨) ، هـ (١٧٨) ، ت (٢٥٥٤)] .

٤٧٣١ - حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، ح : وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، المعنىٰ ، عن يعلىٰ بن عطاء ، عن وكيع ، قال موسىٰ : ابن عُدُس ، عن أبي رزين ، قال موسىٰ : العقيلي ، قال : قلت : يا رسول الله ، أكلنا يرىٰ ربه ؟ قال ابن معاذ : مخلياً به يوم القيامة ، وما آية ذٰلِكَ في خلقه ؟ قال : « يا أبا رزين ، أليس كلكم يرىٰ القمر » ؟ قال ابن معاذ : « ليلة البدر مخلياً به » ثم اتفقا : قلت : بلىٰ ، قال : « فالله أعظم » قال ابن معاذ : قال : « فإنما هو خلق من خلق الله ، فالله أجلّ وأعظم » .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود . وانظر هـ (١٨٠)] .

[... م / ٢١ ت] باب في الرد علىٰ الجهمية

٤٧٣٢ - حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء ، أن أبا أسامة أخبرهم ، عن عمر بن حمزة ، قال : قال سالم : أخبرني عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَطْوِي الله السمٰوات يَوْمَ القيامة ، ثم يأخذهن بيده اليمنىٰ ، ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ثم يطوي الأرضين ، ثم يأخذهن » قال ابن العلاء : « بيده الأخرىٰ ، ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون » ؟

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٧٤١٢) بنحوه دون قوله : « أين الجبارون ... إلخ » ، م (٢٧٨٨) ، هـ (١٩٨)] .

٤٧٣٣ - حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن وعن أبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ ليلة إلىٰ سماء الدنيا حين يبقىٰ ثلث الليل الآخر ، فيقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له » ؟

[درجته : صحيح ، تخريجه : تقدم د (١٣١٥)] .

[٢٠ م / ٢٢ ت] باب في القرآن

٤٧٣٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا إسرائيل ، حدثنا عثمان بن المغيرة ، عن سالم ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس في الموقف ، فقال : « ألَا رجل يحملني إلىٰ قومه ؛ فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٩٢٥) ، هـ (٢٠١) . غريبه : الموقف : موسم الحج] .

٤٧٣٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله ، عن حديث عائشة ، وكل حدثني طائفة من الحديث ، قالت : وَلَشَأْنِي في نفسي كان أَحْقَرَ من أن يتكلم الله فيَّ بأمرٍ يتلىٰ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٦٦١) ، م (٢٧٧٠) كلاهما ضمن قصة الإفك] .

٤٧٣٦ ـ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عمر ، أخبرنا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن عامر [يعني الشعبي] عن عامر بن شهر ، قال : كنت عند النجاشي ، فقرأ ابن له آية من الإنجيل ، فضحكت ، فقال : أتضحك من كلام الله ؟

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٧٣٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كان النبي ﷺ يُعَوِّذُ الحسن والحسين : « أعيذكما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامةٍ ، ومن كل عين لامةٍ » ثم يقول : « كان أبوكم يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٣٧١) ، ت (٢٠٦٠) ، هـ (٣٥٢٥)] .

[قال أبو داود : هـٰذا دليل علىٰ أن القرآن ليس بمخلوق] .

٤٧٣٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي سريج الرازي وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن مسلم ، قالوا : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تكلم الله بالوحي سمع أَهْلُ السماء للسماء صَلْصَلَةً كجرِّ السلسلة على الصفا ، فَيُصْعَقُونَ ، فلَا يزالون كذٰلِكَ حتىٰ يأتيهم جبريل ، حتىٰ إذا جاءهم جبريل فُزِّعَ عن قلوبهم » قال : « فيقولون : يا جبريل ماذا قال ربك ؟ فيقول : الحق ، فيقولون : الحق ، الحق » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود . وانظر خ (٧٤٨١) موقوفاً من طريق مسروق . . . به »] .

[٢١ م / ٢٣ ت] باب في الشفاعة

٤٧٣٩ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدثنا بسطام بن حريث ، عن أشعث الحداني ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، قال : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٤٣٥)] .

٤٧٤٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن الحسن بن ذكوان ، حدثنا أبو رجاء ، قال : حدثني عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ قال : « يَخْرجُ قَوْمٌ من النار بشفاعة محمد ﷺ فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٥٦٦) ، ت (٢٦٠٠) ، هـ (٤٣١٥)] .

٤٧٤١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٢٨٣٥)] .

[... م / ٢٤ ت] باب في ذكر البعث والصور

٤٧٤٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا معتمر ، قال : سمعت أبي ، قال : حدثنا أسلم ، عن بشر بن شغَافٍ ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ ، قال : « الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فيه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٤٣٠ ، ٣٢٤٤)] .

٤٧٤٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « كُلُّ ابن آدم تأكل الأرض ، إلَّا عجب الذنب : منه خلق ، وفيه يركب » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٨١٤) ، م (٢٩٥٥) ، هـ (٤٢٦٦) ، س (٢٧٧)] .

[٢١ ، ٢٢ م / ٢٥ ت] باب في خلق الجنة والنار

٤٧٤٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لمَّا خلق الله الجنة قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، ثم جاء ، فقال : أيْ ربِّ وعزتك لَا يسمع بها أحد إلَّا دخلها ، ثم حَفَّهَا بالمكاره ، ثم

قال : يا جبريل اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، ثم جاء فقال : أيْ رَبِّ وعزتك لقد خشيتُ أن لَا يدخلها أحد » قال : « فلما خلق الله النار قال : يا جبريل اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، ثم جاء فقال : [أيْ رَبِّ] وعزتك لَا يسمع بها أحد فيدخلها ، فَحَفَّهَا بالشهوات ثم قال : يا جبريل اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، [ثم جاء] فقال : أيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لقد خشيت أن لَا يبقىٰ أحد إِلَّا دخلها » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (٢٥٦٠) ، س (٣٧٦٣)] .

[٢٢ ، ٢٣ م / ٢٦ ت] باب في الحوض

٤٧٤٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ومسدد ، قالَا : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أمامكم حَوضاً ما بين ناحيتيه كما بين جَرْبَاءَ وأَذْرُحَ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٦٥٧٧) ، م (٢٢٩٩)] .

٤٧٤٦ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر النمري ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، فنزلنا منزلاً ، فقال : « ما أنتم جزء من مئة ألف جزء ممن يرد عليَّ الحوضَ » قال : قلت : كَمْ كنتم يومئذٍ ؟ قال : سبعمئة أو ثمانمئة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٧٤٧ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن المختار بن فلفل ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : أَغْفَىٰ رسول الله ﷺ إغفاءة ، فرفع رأسه متبسماً ، فإما قال لهم ، وإما قالوا له : يا رسول الله لم ضحكت ؟ فقال : « إنه أنزلت عَلَيَّ آنفاً سورة » فقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر : ١] حتىٰ ختمها ، فلما قرأها قال : « هَلْ تَدْرُونَ ما الكوثر » ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإنه نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ ربي ﷻ في الجنة ، وعليه خير كثير ، عليه حوض تَرِدُ عليه أمتي يوم القيامة ، آنِيَتُهُ عدد الكواكب » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (٤٠٠) ، س (٩٠٤) وسلف مختصراً برقم (٧٨٤)] .

٤٧٤٨ ـ حَدَّثَنَا عاصم بن النضر ، حدثنا المعتمر ، قال : سمعت أبي ، قال : حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : لما عُرِجَ بنبي الله ﷺ في الجنة ، أو كما قال ، عَرَضَ له نهر حافتاه الياقوتُ

الْمُجَيَّبُ ، أو قال المجوَّفُ ، فضرب الملك الذي معه يده ، فاستخرج مسكاً ، فقال محمد ﷺ للملك الذي معه « ما هَـٰذا » ؟ قال : هَـٰذا الكوثر الذي أعطاك الله ﷻ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٩٦٤ ، ٦٥٨١) ، وبطوله (٧٥١٧) ، ت (٣٣٥٩)] .

٤٧٤٩ ـ حَدَّثَنَـا مسـلم بن إبراهيم ، حدثنا عبد السـلام بن أبي حـازم ، أبو طالوت ، قال : شـهدت أبا برزة دخل علىٰ عبيد الله بن زياد ، فحدثني فلان ، سـمّاه مسـلم ، وكان في السـماط ، فلما رآه عبيد الله قال : إن مُحَمَّدِيَّكُمْ هَـٰذا الدَّحْدَاحَ ، ففهمها الشـيخ ، فقال : ما كنت أحسـب أني أبـقىٰ في قوم يعيروني بصحبـة محمد ﷺ ، فقال له عبيد الله : إن صحبة محمد ﷺ لك زَيْنٌ غير شَيْنٍ ، ثم قال : إنما بعثت إليك لأسألك عن الحوض ، سمعت رسول الله ﷺ يذكر فيه شيئاً ؟ فقال أبو برزة : نعم لَا مَرَّةً ولَا ثنتين ولَا ثلاثاً ولَا أربعاً ولَا خمسـاً ، فمن كذب به فلَا سـقاه الله منه ، ثم خرج مغضباً .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٣ ، ٢٤ م / ٢٧ ت] باب في المسألة في القبر وعذاب القبر

٤٧٥٠ ـ حَدَّثَنَـا أبو الوليـد الطيالسي ، حدثنا شـعبة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سـعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن المسلم إذا سئل في القبر فشهد أن لَا إلَٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ فـذٰلِكَ قول الله ﷻ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ﴾ [إبراهيم : ٢٧] .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٤٦٩٩) ، م (٢٨٧١) ، ت (٣١٢٠) ، هـ (٤٢٦٩) ، س (٢٠٥٦ ، ٢٠٥٧)] .

٤٧٥١ ـ حَدَّثَنَـا محمد بـن سـليمان الأنبـاري ، حدثنـا عبد الوهاب [بن عطـاء] الخفاف أبو نـصر ، عن سـعيد ، عـن قتادة ، عـن أنس بن مالـك ، قـال : إن نبي الله ﷺ دخـل نخلاً لبني النجـار ، فسـمع صوتـاً ففزع ، فقـال : « مَنْ أصحـابُ هَـٰذه القبـور » ؟ قالوا : يا رسـول الله ناسٌ ماتـوا في الجاهليـة ، فقـال : « تَعَـوَّذُوا بالله من عذاب النـار ، ومن فتنة الدجال » قالـوا : وممَّ ذاك يا رسول الله ؟ قال : « إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له : ما كنت تعبد ؟ فإنِ الله هداه قال : كنت أعبد الله ، فيقال له : ما كنت تقول في هَـٰذا الرجل ؟ فيقول : هو عبد الله ورسوله ، فما يسأل عن شيء ، غيرها ، فينطلق به إلىٰ بيت كان له في النار فيقال له : هَـٰذا بيتك كان لك في النار

ولـكـن الله عصمك ورحمك ، فأبدلك به بيتاً في الجنة ، فيقول : دعوني حتىٰ أذهب فأبشر أهلي ، فيقال له : اسكن ، وإن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فينتهره فيقول له : ما كنت تعبد ؟ فيقول : لَا أدري ، فيقال له : لَا دَرَيْتَ ولَا تليت ، فيقال له : فما كنت تقول في هَـٰذا الرجل ؟ فيقول : كنت أقـول ما يقول النـاس ، فيضربه بِمِطْرَاقٍ من حديد بين أذنيه ، فيصيح صيحة يسـمعها الخلق غير الثقلين » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٣٧٤) دون أوله إلىٰ قوله : « إن المؤمن » ، وكذا م (٢٨٧٠) لـكنه عنده مختصراً] .

٤٧٥٢ ـ حَدَّثَنَـا محمد بن سـليمان ، حدثنا عبد الوهاب ، بمثل هَـٰذا الإسـناد ، نحوه ، قال : « إن العبد إذا وضع في قبره وتَوَلَّىٰ عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم ، فيأتيه ملكان فيقولان له » فذكـر قريبـاً من حديث الأول ، قال فيه : « وأما الكافـر والمنافق فيقولان له » زاد « المنافق » وقال : « يسمعها من وَلِيَهُ غير الثقلين » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (١٣٣٨) ، م (٧٠ / ٢٨٧٠) دون ذكر الكافر والمنافق] .

٤٧٥٣ ـ حَدَّثَنَـا عثمان بن أبي شـيبة ، حدثنا جرير ، ح : وحدثنـا هناد بن السري ، حدثنا أبو معاويـة ، وهَـٰـذا لفظ هنـاد ، عن الأعمش ، عن المنهـال ، عن زاذان ، عـن البراء بن عازب ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا إلىٰ القبر ولمَّا يلحد ، فجلس رسـول الله ﷺ وجلسـنا حوله كأنما علىٰ رؤوسـنا الطـير ، وفي يده عود ينكت بـه في الأرض فرفع رأسـه ، فقال : « اسـتعيذوا بالله من عذاب القـبر » مرتين أو ثلاثاً ، زاد في حديـث جرير هاهنا ، وقال : « وإنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين حين يقال له : يا هَـٰذا ، من ربك وما دينك ومن نبيـك » ؟ قـال هناد : قـال : « ويأتيه ملكان فيجلسـانه فيقولان له : من ربـك ؟ فيقول : ربي الله ، فيقولان [له] : ما دينك ؟ فيقول : ديني الإسلام ، فيقولان له : ما هَـٰذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ قـال : فيقـول : هو رسـول الله ﷺ ، فيقولان : وما يدريـك ؟ فيقول : قرأت كتـاب الله فآمنت به وصدقت » زاد في حديث جرير : فذٰلِكَ قول الله ﷻ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ الآية ، ثم اتفقا قـال : « فينـادي منادٍ من السـماء : أن قـد صدق عبدي ، فأفرشـوه من الجنة ، وافتحـوا له باباً إلىٰ الجنـة ، وألبسـوه من الجنة » قـال : « فيأتيه من رَوْحِهـا وطيبها » قال : « ويفتـح له فيها مد بصره » قال : « وإن الكافر » فذكر موته قال : « وتُعَادُ روحه في جسـده ، ويأتيه ملكان فيجلسـانه فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : هاه هاه هاه ، لَا أدري ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : هاه هاه ، لَا أدري ،

فيقولان : ما هَـٰذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هاه هاه ، لَا أدري ، فينادي منادٍ من السماء : أن كذب ، فأفرشوه من النار ، وألبسوه من النار ، وافتحوا له باباً إلى النار » قال : « فيأتيه من حَرِّها وسمومها » قال : « ويُضَيَّقُ عليه قبره حتىٰ تختلف فيه أضلاعه » زاد في حديث جرير قال : « ثم يُقَيَّضُ له أعمىٰ أبكم معه مِرْزَبَّةٌ من حديد لو ضرب بها جبل لصار تُرَاباً » قال : « فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلَّا الثقلين ، فيصير تراباً » قال : « ثم تعاد فيه الروح » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٥٤٨) ، س (٢٠٠١) أخرجاه مختصراً حتىٰ قوله : « . . . كأنما علىٰ رؤوسنا الطير »] .

٤٧٥٤ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا الأعمش ، حدثنا المنهال ، عن أبي عمر زاذان ، قال : سمعت البراء ، عن النبي ﷺ ، قال ، فذكر نحوه .

[درجته : صحيح ، انظر ما قبله] .

[٢٤ ، ٢٥ م / ٢٨ ت] باب في ذكر الميزان

٤٧٥٥ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم وحميد بن مسعدة ، أن إسماعيل بن إبراهيم حدثهم ، قال : أخبرنا يونس ، عن الحسن ، عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت ، فقال رسول الله ﷺ : « ما يبكيك » ؟ قالت : ذكرت النار فبكيت ، فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ : « أمَّا في ثلاثة مواطن فلَا يذكر أحد أحداً : عند الميزان حتىٰ يعلم أيخف ميزانه أو يثقل ، وعند الكتاب حين يقال : ﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ﴾ [الحاقة : ١٩] حتىٰ يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره ، وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم » قال يعقوب : عن يونس ، وهَـٰذا لفظ حديثه .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٥ ، ٢٦ م / ٢٩ ت] باب في الدجال

٤٧٥٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن سراقة ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إنه لم يكن نبي بعد نوح إلَّا وقد أنذر الدجال قومه ، وإني أنذركموه » فوصفه لنا رسول الله ﷺ ، وقال : « لعله سيدركه من قد رآني وسمع كلامي » قالوا : يا رسول الله ، كيف قلوبنا يومئذ ؟ أمثلها اليوم ؟ قال : « أو خير » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : ت (٢٢٣٤)] .

٤٧٥٧ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قام النبي ﷺ في الناس فأثنىٰ علىٰ الله بما هو أهله ، فذكر الدجال ، فقال : « إنّي لأُنْذِرُكُمُوهُ ، وما من نبي إلّا قد أنذره قومه ، لقد أنذره نوح قومه ، ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه : إنه أعور ، وإن الله ليس بأعور » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٠٥٧) ، م بإثر (٢٩٣١ ، ٢٩٩٢) ، ت (٢٢٣٥)] .

[٢٦ ، ٢٧ م / ٣٠ ت] باب في [قتل] الخوارج

٤٧٥٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير وأبو بكر بن عياش ومندل عن مطرف ، عن أبي جهم ، عن خالد بن وهبان ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ فارَقَ الجماعة قيد شِبْرٍ فقد خلع رِبْقَةَ الإسلام من عنقه » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٧٥٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا مطرف بن طريف ، عن أبي الجهم ، عن خالد بن وهبان ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كَيْفَ أَنْتُمْ وأئمة من بعدي يستأثرون بهٰذا الفيء » ؟ قلت : إذاً والذي بعثك بالحق أضع سيفي علىٰ عاتقي ثم أضرب به حتىٰ ألقاك ، أو ألحقك ، قال : « أَوَلَا أدلك علىٰ خير من ذٰلِكَ ؟ تصبر حتىٰ تلقاني » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٧٦٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد وسليمان بن داود ، المعنىٰ ، قالا : حدثنا حماد بن زيد ، عن المعلىٰ بن زياد وهشام بن حسان ، عن الحسن ، عن ضبة بن محصن ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « سَتَكُونُ عَلَيكُمْ أَئمَّةٌ تعرفون منهم وتنكرون ، فمن أنكر » قال أبو داود : قال هشام : « بِلِسانِهِ فقد برئ ، ومن كره بقلبه فقد سلم ، ولكن من رضي وتابع » فقيل : يا رسول الله ، أفلَا نقتلهم ؟ قال ابن داود : « أفلَا نقاتلهم » قال : « لَا مَا صَلَّوْا » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انظر الذي بعده] .

٤٧٦١ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، قال : حدثنا الحسن ، عن ضبة بن محصن العنزي ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ ، بمعناه ، قال : « فمن كره فقد برئ ، ومن أنكر فقد سلم » قال قتادة : يعني من أنكر بقلبه ، ومن كره بقلبه .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٨٥٤) ، ت (٢٢٦٥)] .

٤٧٦٢ ـ حَدَّثَنَا مسـدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستكون في أمتي هَنَاتٌ وهَنَاتٌ وهَنَاتٌ ، فمن أراد أن يفرق أمر المسلمين وهم جميع فاضربوه بالسيف ، كائناً من كان » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٨٥٢) ، س (٤٠٢٠ - ٤٠٢٢)] .

[٢٧ ، ٢٨ م / ٣١ ت] [باب في قتال الخوارج]

٤٧٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ومحمد بن عيسىٰ ، المعنىٰ ، قالَا : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ، أن علياً ذكر أهل النهروان فقال : فيهم رَجُلٌ مُودَنُ اليد ، أو مُخْدَجُ اليد ، أو مَثْدُونُ اليد ، لولَا أن تبطروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم علىٰ لسان محمد ﷺ ، قال : قلت : أنت سمعت هَـٰذا منه ؟ قال : إي ورب الكعبة .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٥٥ / ١٠٦٦) ، هـ (١٦٧)] .

٤٧٦٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبيه ، عن ابن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : بعث علي رضي الله عنه إلىٰ النبي ﷺ بذهبية في تربتها ، فقسمها بين أربعة : بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي ، وبين عيينة بن بدر الفزاري ، وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان ، وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب ، قال : فغضبت قريش والأنصار ، وقالت : يعطي صناديد أهل نجد ويَدَعُنَا ، فقال : « إنما أتألَّفهم » قال : فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين ، كثُّ اللحية محلوق ، قال : اتَّق الله يا محمد ، فقال : « مَنْ يُطيع الله إذا عصيته ، أيأمنني الله علىٰ أهل الأرض ولَا تأمنوني » ؟! قال : فسأل رجل قتله ، أحسبه خالد بن الوليد ، قال : فمنعه ، قال : فلما ولىٰ قال : « إنَّ من ضِئْضِئِ هَـٰذا ، أو في عقب هَـٰذا ، قَوْماً يقرؤون القرآن لَا يجاوز حناجرهم ، يَمْرُقُونَ من الإسلام مُرُوقَ السهم من الرميَّةِ ، يقتلون أهل الإسلام ويَدَعُونَ أهل الأوثان ، لئن أنا أدركتهم قتلتهم قَتْلَ عاد » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٣٤٤) ، م (١٤٤ / ١٠٦٤) وبنحوه مختصراً هـ (١٦٩) ، س (٢٥٧٨ ، ٤١٠١)] .

٤٧٦٥ ـ حَدَّثَنَا نصر بن عاصم الأنطاكي ، حدثنا الوليد ومبشر ـ يعني ابن إسماعيل ـ الحلبي ، عن أبي عمرو ، قال ـ يعني الوليد ـ : حدثنا أبو عمرو ، قال : حدثني قتادة ، عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال : « سيكون في أمتي اختلاف وفرقة ، قوم يحسنون القِيلَ

ويسيئون الفعل ، يقرؤون القرآن لَا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، لَا يرجعون حتىٰ يرتد علىٰ فُوقِهِ ، همْ شَرُّ الخلق والخليفة ، طوبىٰ لمن قتلهم وقتلوه ، يدعون إلىٰ كتاب الله وليسوا منه في شيء ، من قاتلهم كان أولىٰ بالله منهم » قالوا : يا رسول الله ، ما سيماهم ؟ قال : « التحليق » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٧٦٦ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ ، نحوه ، قال : « سيماهم التحليقُ والتسبيد ، فإذا رأيتموهم فأنيموهم » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : هـ (١٧٥)] .

[قال أبو داود : التسبيد : استئصال الشعر] .

٤٧٦٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، حدثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن غفلة ، قال : قال علي : إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فَلأَنْ أَخِرَّ من السماء أحبُّ إلي من أن أكذب عليه ، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإنما الحَرْبُ خُدعة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يأتي في آخر الزمان قوم حُدَثَاءُ الأسنان ، سُفَهَاءُ الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لَا يجاوز إيمانُهُم حَنَاجِرَهم ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٦١١) ، م (١٠٦٦) ، س (٤١٠٢)] .

٤٧٦٨ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن سلمة بن كهيل ، قال : أخبرني زيد بن وهب الجهني ، أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله عنه الذين ساروا إلىٰ الخوارج ، فقال علي رضي الله عنه : أيها الناس ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يَخْرُج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليست قراءتكم إلىٰ قراءتهم شيئاً ، ولَا صلاتكم إلىٰ صلاتهم شيئاً ، ولَا صيامكم إلىٰ صيامهم شيئاً ، يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم ، لَا تُجَاوِزُ صَلاتهم تَرَاقِيَهُم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قُضِيَ لهم علىٰ لسان نبيهم ﷺ لَاتَّكلوا عن العمل ، وآية ذٰلِكَ أن فيهم رجلاً له عَضُدٌ وليست له ذِرَاع ، علىٰ عضده مثل حلمة الثدي ، عليه شَعَراتٌ بيض » أفتذهبون إلىٰ معاوية وأهل الشام وتتركون

هَٰؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم ؟ والله إني لأرجو أن يكونوا هَٰؤلاء القوم ، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام ، وأغاروا في سَرْح الناس ، فسيروا علىٰ اسم الله ، قال سلمة بن كهيل : فَنَزَّلَني زيدُ بن وهب منزلاً منزلاً ، حتىٰ مر بنا علىٰ قنطرة ، قال : فلما التقينا وعلىٰ الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم : أَلْقُوا الرماح وسُلُّوا السيوف من جفونها ، فإني أخاف أَن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء ، قال : فَوَحَّشوا برماحهم ، واستلوا السيوف ، وشَجَرَهم الناس برماحهم ، قال : وقتلوا بعضهم علىٰ بعض ، قال : وما أصيب الناس يومئذٍ إِلَّا رجلان ، فقال علي ﷺ : التمسوا فيهم المخْدَج ، فلم يجدوا ، قال : فقام علي ﷺ بنفسه ، حتىٰ أتىٰ ناساً قد قتل بعضهم علىٰ بعض ، فقال : أخرجوهم ، فوجدوه مما يلي الأرض ، فكبر ، وقال : صَدَقَ الله ، وبَلَّغَ رسوله ، فقام إليه عبيدة السلماني فقال : يا أمير المؤمنين ، والله الذي لَا إلٰه إِلَّا هو لقد سمعت هَٰذا من رسول الله ﷺ ؟ فقال : إي والله الذي لَا إلٰه إِلَّا هو ، حتىٰ استحلفه ثلاثاً ، وهو يحلف .

[درجته : صحيح ، تخريجه : م (١٥٦ / ١٠٦٦)] .

٤٧٦٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن جميل بن مرة ، قال : حدثنا أبو الوضيء ، قال : قال علي ﷺ : اطلبوا المُخْدَجَ ، فذكر الحديث فاستخرجوه من تحت القتلىٰ في طين ، قال أبو الوضيء : فكأني أنظر إليه حبشي عليه قُرَيْطقٌ له إحدىٰ يدين مثل ثَدْي المرأة ، عليه شعيرات مثل شعيرات تكون علىٰ ذنب اليربوع .

[درجته : صحيح الإسناد ، تخريجه : انظر ما قبله] .

٤٧٧٠ ـ حَدَّثَنَا بشر بن خالد ، حدثنا شبابة بن سوار ، عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم ، قال : إن كان ذُلِكَ المخدَجُ لمعنا يومئذٍ في المسجد ، نجالسه بالليل والنهار ، وكان فقيراً ، ورأيته مع المساكين يشهد طعام علي ﷺ مع الناس وقد كسوته بُرْنُساً لي ، قال أبو مريم : وكان المخدج يسمىٰ نافعاً ذا الثُّدية ، وكان في يده مثل ثدي المرأة ، علىٰ رأسه حلمة مثل حلمة الثدي ، عليه شعيرات مثل سبالة السنور .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : وهو عند الناس اسمه حرقوس] .

[٢٨ ، ٢٩ م / ٣٢ ت] باب في قتال اللصوص

٤٧٧١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، قال : حدثني عبد الله بن حسن ، قال : حدثني عمي إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٢٤٨٠) ، م (١٤١) كلاهما بنحوه ، ت (١٤١٩ ، ١٤٢٠) ، س (٤٠٨٤ - ٤٠٨٩)] .

٤٧٧٢ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو داود الطيالسي [وسليمان بن داود ـ يعني أبا أيوب الهاشمي ـ] ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شهيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دون أهله أو دون دمه ، أو دون دينه : فهو شهيد » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : ت (١٤١٨ ، ١٤٢١) ، هـ (٢٥٨٠) بنحوه : س (٤٠٩٠ ، ٤٠٩١ ، ٤٠٩٤ ، ٤٠٩٥)] .

« آخر كتاب السُّنة »

* * *

كتاب الأدب

[١ م / ١ ت] باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ

٤٧٧٣ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد [الشعيري] حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة ـ يعني ابن عمار ـ قال : حدثني إسحاق ـ يعني ابن عبد الله بن أبي طلحة ـ قال : قال أنس : كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً ، فأرسلني يوماً لحاجة ، فقلت : والله لَا أذهب ـ وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله ﷺ ، قال : فخرجت ، حتىٰ أَمُرَّ علىٰ صبيان وهم يلعبون في السوق ، فإذا رسول الله ﷺ قابضٌ بقفاي من ورائي فنظرت إليه وهو يضحك فقال : « يا أُنَيْسُ ، اذهب حيث أمرتك » قلت : نعم ، أنا ذاهب يا رسول الله ، قال أنس : والله لقد خدمته سبع سنين ، أو تسع سنين ، ما علمت قال لشيء صنعت : لم فعلت كذا وكذا ، ولَا لشيء تركت : هلّا فعلت كذا وكذا .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٣١٠) ، غريبه : قابض : أي آخذ . قفاي : القفا : مؤخرة العنق] .

٤٧٧٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا سليمان ـ يعني ابن المغيرة ـ عن ثابت ، عن أنس ، قال : خدمت النبي ﷺ عَشْرَ سنين بالمدينة ، وأنا غلام ليس كل أمري كما يشتهي صاحبي أن أكون عليه ، ما قال لي [فيها] أُفٍّ قَطُّ ، وما قال لي : لم فعلت هَـٰذا ؟ أو أَلَّا فعلت هَـٰذا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٠٣٨) ، م (٢٣٠٩) ، س (٢٠١٥) . غريبه : أف : كلمة تفيد التضجر من الشيء] .

٤٧٧٥ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا محمد بن هلال ، سمع أباه يحدث ، قال : قال أبو هريرة وهو يحدثنا : كان النبي ﷺ يجلس معنا في المجلس يحدثنا ، فإذا قام قمنا قياماً حتىٰ نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه ، فحدّثنا يوماً ، فقمنا حين قام ، فنظرنا إلىٰ أعرابي قد أدركه فَجَبَذَهُ بردائه فَحَمَّرَ رقبته ، قال أبو هريرة : وكان رداء خشناً ، فالتفت ، فقال له الأعرابي : احمل لي علىٰ بعيريَّ هذين فإنك لَا تحمل لي من مالك ولَا من مال أبيك ، فقال النبي ﷺ : « لَا ، وأستغفر الله ، لَا ، وأستغفر الله ، لَا ، وأستغفر الله ، لَا أحمل لك حتىٰ تَقيدَنِي من جَبْذَتك التي

جَبَذْتَـنِي » فكل ذٰلِكَ يقول له الأعـرابي : والله لَا أُقيدكها ، فذكر الحديث ، قال : ثم دعا رجلاً فقال له : « احْمِل لَهُ عَلَىٰ بَعِيرَيْهِ هذين : علىٰ بعير شعيراً ، وعلىٰ الآخر تمراً » ثم التفت إلينا فقال : « انصرفوا علىٰ بركة الله تعالىٰ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٤٧٧٦)] .

[٢ م / ٢ ت] باب في الوقار

٤٧٧٦ ـ حَدَّثَنَـا النفيـلي ، حدثنا زهير ، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان ، أن أباه حدثه ، حدثنا عبد الله بـن عباس ، أن نـبي الله ﷺ قال : « إن الْهَدْيَ الصَّالِحَ وَالسَّـمْتَ الصَّالِحَ وَالاقْتِصَادَ جُزْءٌ من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣ م / ٣ ت] باب من كظم غيظاً

٤٧٧٧ ـ حَدَّثَنَـا ابن الـسرح ، حدثنـا ابن وهـب ، عـن سـعيد ـ يعني ابن أبي أيـوب ـ عن أبي مرحـوم ، عن سـهل بن معاذ ، عن أبيه ، أن رسـول الله ﷺ قـال : « مَنْ كَظَمَ غَيْظـاً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ الله ﷻ علىٰ رُؤوس الخلائق يوم القيامة حَتَّىٰ يُخَيِّرُهُ الله مِنَ أيّ الحُورِ مَا شَاء » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٠٢١) ، (٢٤٩٣) ، هـ (٤١٨٦)] .

[قال أبو داود : اسم أبي مرحوم : عبد الرحمٰن بن ميمون] .

٤٧٧٨ ـ حَدَّثَنَـا عقبة بن مكرم ، حدثنا عبد الرحمٰن ـ يعني ابن المهدي ـ عن بشر ـ يعني ابن منصور ـ عن محمد بن عجلان ، عن سويد بن وهب ، عن رجل من أبناء أصحاب النبي ﷺ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ ، نحوه ، قال : « ملأه الله أمناً وإيماناً » لم يذكر قصة « دعاهُ الله » زاد « ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه » قال بشر : أحسـبه قال : « تواضعاً » « كسـاه الله حلة الكرامة ، ومن زوج لله تعالىٰ توجه الله تاج الملك » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٧٧٩ ـ حَدَّثَنَـا أبو بكر بن أبي شـيبة ، حدثنـا أبو معاوية ، عن الأعمـش ، عن إبراهيم التيـمي ، عن الحارث بن سـويد ، عن عبـد الله ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « مَا تَعُـدُّونَ الصُّرَعَةَ

فيكم » ؟ قالوا : الذي لَا يصرعه الرجال ، قال : « لَا ، ولٰكنه الذي يملك نفسه عند الغضب » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٦٠٨)] .

[... م / ٤ ت] [باب ما يقال عند الغضب]

٤٧٨٠ ـ حَدَّثَنَا يوسف بن موسىٰ ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، عن معاذ بن جبل ، قال : استَبَّ رجلان عند النبي ﷺ ، فغضب أحدهما غضباً شديداً حتىٰ خُيِّلَ إليَّ أنَّ أنفه يتمزع من شدة غضبه ، فقال النبي ﷺ : « إني لأَعْلَمُ كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد [ه] من الغضب » ؟ فقال : ما هي يا رسول الله ؟ قال : « يقول : اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم » قال : فجعل معاذ يأمره ، فأبىٰ ومحك ، وجعل يزداد غضباً .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٣٤٥٢)] .

٤٧٨١ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن سليمان بن صرد ، قال : استب رجلان عن النبي ﷺ ، فجعل أحدهما تحمر عيناه ، وتنتفخ أَوْدَاجه ، فقال رسول الله ﷺ : « إني لأعرف كلمة لو قالها هٰذا لذهب عنه الذي يجد : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » فقال الرجل : هل ترىٰ بي من جنون ؟ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٢٨٢) ، م (٢٦١٠)] .

٤٧٨٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبي ذر ، قال : إن رسول الله ﷺ قال لنا : « إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلَّا فليضطجع » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٧٨٣ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن داود ، عن بكر ، أن النبي ﷺ بعث أبا ذر ، بهٰذا الحديث .

[درجته : صحيح لغيره] .

[قال أبو داود : وهٰذا أصح الحديثين] .

٤٧٨٤ ـ حَدَّثَنَا بكر بن خلف والحسن بن علي ، المعنىٰ ، قالَا ، حدثنا إبراهيم بن خالد ،

حدثنا أبو وائل القاصُّ ، قال : دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلمه رجل فأغضبه ، فقام فتوضأ ، [ثم رجع وقد توضأ] فقال : حدثني أبي ، عن جدي عطية ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان خلق من النار ، وإنما تُطْفَأُ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤ م / ٥ ت] باب [في] التجاوز في الأمر

٤٧٨٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ في أمرين إلَّا اختار أيسرهما ، ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه ، إلَّا أن تنتهك حرمة الله تعالى فينتقم لله بها .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ (٣٥٦٠) ، م (٢٣٢٧)] .

٤٧٨٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً ولَا امرأة قط .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٣٢٨) ، هـ (١٩٨٤)] .

٤٧٨٧ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله ـ يعني ابن الزبير ـ في قوله : ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] قال : أُمِرَ نبي الله ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٦٤٣) ، (٤٦٤٤)] .

[٥ م / ٦ ت] باب في حسن العشرة

٤٧٨٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الحميد ـ يعني : الحماني ـ حَدَّثَنَا الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان النبي ﷺ إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل : ما بال فلان يقول ؟ ولـٰكن يقول : ما بال أقوام يقولون كذا وكذا ؟

[درجته : صحيح] .

٤٧٨٩ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا سلم العلوي ، عن أنس أن رجلاً دخل على رسول الله ﷺ وعليه أَثَرُ صُفْرَةٍ ، وكان رسول الله ﷺ قلما يواجه رجلاً في وجهه بشيء يكرهه ، فلما خرج قال : « لو أمرتم هٰذا أن يَغسِلَ ذا عنه » .

[درجته : ضعيف . تقدم د (٤١٨٢)] .

[قال أبو داود : سلم ليس هو علوياً ، كان يبصر في النجوم ، وشهد عند عدي بن أرطأة على رؤية الهلال ، فلم يجز شهادته] .

٤٧٩٠ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، قال : أخبرني أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن الحجاج بن فرافصة ، عن رجل ، عند أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ح : وحدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا بشر بن رافع ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، رفعاه جميعاً ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ ، والْفَاجِرُ خِبٌّ لئيم » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٩٦٤)] .

٤٧٩١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : استأذن رجل على النبي ﷺ ، فقال : « بِئْسَ ابن العشيرة » أو « بئس رجل العشيرة » ثم قال : « ايذنوا له » فلما دخل ألان له القول ، فقالت عائشة : يا رسول الله ، ألنت له القول وقد قلت له ما قلت ! قال : « إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ الله مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ ، أو تركه ، النَّاسُ لاتِّقَاءِ فحْشِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٣٢) ، م (٢٥٩١) ، ت (١٩٩٦)] .

٤٧٩٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ﵂ ، أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : « بئس أخو العشيرة » فلما دخل انبسط إليه رسول الله ﷺ وكلمه ، فلما خرج قلت : يا رسول الله ، لما استأذن قلت : « بئس أخو العشيرة » فلما دخل انبسطت إليه ، فقال : « يا عائشة ، إن الله لَا يحب الفاحش المتفحش » .

[درجته صحيح ، تخريجه : انفرد بهٰذا اللفظ أبو داود] .

٤٧٩٣ ـ حَدَّثَنَا عباس العنبري ، حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عائشة ، في هٰذه القصة ، قالت : فقال ـ تعني النبي ﷺ ـ « يا عائشة ، إن من شرار الناس الذين يُكْرَمُون اتقاءَ ألسنتهم » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد بهٰذا اللفظ أبو داود] .

٤٧٩٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو قطن ، أخبرنا مبارك ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : ما رأيت رجلاً الْتقَم أُذُنَ رسـول الله ﷺ فينحي رأسـه ، حتىٰ يكون الرجل هو الذي ينحي رأسـه ، وما رأيت رجلاً أخذ بيده فترك يده ، حتىٰ يكون الرجل هو الذي يدع يده .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٤٩٠) ، هـ (٣٧١٦) . غريبه : التقم أذن رسول الله ﷺ : أي وضع فمه علىٰ أذنه ﷺ للتناجي)] .

[٦ م / ٧ ت] باب في الحياء

٤٧٩٥ ـ حَدَّثَنَا القعنبي عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ مَرَّ علىٰ رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الْحَيَاءِ ، فقال رسـول الله ﷺ : « دَعْهُ فإنَّ الْحَيَاءَ من الإيمان » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤) ، م (٣٦) ، ت (١٦١٥) ، هـ (٥٨) ، س (٥٠٣٣)] .

٤٧٩٦ ـ حَدَّثَنَـا سـليمان بن حرب ، حدثنا حماد ، عن إسـحاق بن سـويد ، عن أبي قتادة ، قـال : كنـا مـع عمران بـن حصين وثَـمَّ بُشَـيْرُ بن كعـب ، فحـدث عمران بن حصين قـال : قال رسـول الله ﷺ : « الحيـاء خـير كله » أو قال : « الحياء كله خير » فقال بشـير بن كعـب : إنا نجد في بعض الكتب : أن منه سـكينة ووقاراً ، ومنه ضعفاً ، فأعاد عمران الحديث ، وأعاد بشـير الكلام ، قال : فغضب عمران حتىٰ احمرّت عيناه وقال : ألّا أراني أحدثك عن رسـول الله ﷺ وتحدّثني عن كتبك ، قال : قلنا يا أبا نجيد ، إيه إيه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١١٧) ، م (٣٧)] .

٤٧٩٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي مسـعود قال : قال رسـول الله ﷺ : « إن ممَّا أَدْرَكَ النَّاسُ من كلام النُّبُوَّةِ [الأُولَىٰ] إذا لَمْ تَسْتَحِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٤٨٣) ، هـ (٤١٨٣)] .

[٧ م / ٨ ت] باب في حسن الخلق

٤٧٩٨ ـ حَدَّثَنَـا قتيبة بـن سـعيد ، حدثنا يعقوب ـ يعني الإسـكندراني ـ عـن عمرو ، عن

المطلب ، عن عائشة رحمها الله ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه دَرَجَة الصائم القائم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٧٩٩ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر ، قالَا : حدثنا ، ح : وحدثنا ابن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ ، قال : « ما من شيء أثقلُ في الميزان من حسن الخلق » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٠٠٢) ، (٢٠٠٣)] .

قال أبو الوليد : قال : سمعت عطاء الكيخاراني .

[قال أبو داود : وهو عطاء بن يعقوب ، وهو خال إبراهيم بن نافع ، يقال : كيخاراني وكوخاراني] .

٤٨٠٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عثمان الدمشقي أبو الجماهر ، قال : حدّثنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي ، قال : حدّثني سليمان بن حبيب المحاربي ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا زعيم ببيت في رَبَض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً ، وببيت في وَسَط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً ، وببيت في أعلىٰ الجنة لمن حَسَّنَ خلقه » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٨٠١ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، قالَا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن معبد بن خالد ، عن حارثة بن وهب ، قال رسول الله ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الجنةَ الجَوَّاظُ ، وَلَا الجعْظَرِيُّ » قال : والجواظ : الغليظ الفظ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٩١٨) ، م (٢٨٥٣) ، ت (٢٦٠٥) ، هـ (٤١١٦) كلهم بلفظ « ألَا أخبركم بأهل النار : كل عتل جواظ مستكبر » ونحوها] .

[٨ م / ٩ ت] باب في كراهية الرفعة في الأمور

٤٨٠٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كانت العضباء لَا تُسبق ، فجاء أعرابي علىٰ قَعُودٍ له فسابقها فسبقها الأعرابي فكأن ذٰلِكَ شق علىٰ أصحاب رسول الله ﷺ ، فقال : « حق علىٰ الله ﷻ أن لَا يَرْفَعَ شيئاً [من الدنيا] إلَّا وضعه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٨٧٢) ، س (٣٥٨٨)] .

٤٨٠٣ ـ حَدَّثَنَا النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا حميد، عن أنس، بهٰذه القصة، عن النبي ﷺ، قال: « إن حقاً عَلَىٰ الله ﷻ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ ».

[درجته: صحيح . تخريجه: انظر الذي قبله].

[٩ م / ١٠ ت] باب في كراهية التمادح

٤٨٠٤ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، قال: جاء رجل فأثنىٰ علىٰ عثمان في وجهه، فأخذ المقداد بن الأسود تراباً فحثا في وجهه، وقال: قال رسول الله ﷺ: « إِذَا لَقِيتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وجوههم التراب ».

[درجته: صحيح . تخريجه: م (٣٠٠٢)، ت (٢٣٩٣)، هـ (٣٧٤٢)].

٤٨٠٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه، أن رجلاً أثنىٰ علىٰ رجل عند النبي ﷺ، فقال له: « قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ » ثلاث مرات، ثم قال: « إِذَا مَدَحَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: إني أَحْسِبُهُ، كما يريد أن يقول، ولَا أزكيه علىٰ الله تعالىٰ ».

[درجته: صحيح . تخريجه: خ (٢٦٦٢)، م (٣٠٠٠)، هـ (٣٧٤٤)].

٤٨٠٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا بشر ـ يعني ابن المفضل ـ حَدَّثَنَا أبو مسلمة سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، عن مطرف، قال: قال أبي: انطلقت في وفد بني عامر إلىٰ رسول الله ﷺ، فقلنا: أنت سيدنا، فقال: « السيد الله تبارك وتعالىٰ » قلنا: وأفضلنا فضلاً، وأعظمنا طولاً، فقال: « قولوا بقولكم، أو بعض قولكم، ولَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ».

[درجته: صحيح].

[١٠ م / ١١ ت] باب في الرفق

٤٨٠٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن يونس وحميد، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله ﷺ قال: « إن الله رفيق: يُحِبُّ الرفق، ويعطي عليه ما لَا يعطي علىٰ العنف ».

[درجته: صحيح . تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٨٠٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة ومحمد بن الصباح البزاز، قالوا: حدّثنا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة عن البداوة، فقالت: كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع، وإنه أراد البداوة مرة، فأرسل إليَّ ناقة مُحَرَّمَة من إبل الصدقة، فقال لي: «يا عائشة، ارْفقِي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلَّا زانه، ولَا نزع من شيء قط إلَّا شأنه» قال ابن الصباح في حديثه: محرمة: يعني لم تُركب.

[درجته: صحيح. تقدم د (٢٤٧٨)].

٤٨٠٩ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عبد الرحمٰن بن هلال، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الخَيْرَ كُلَّهُ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٢٥٩٢)، هـ (٣٦٨٧)].

٤٨١٠ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد، حدثنا سليمان الأعمش، عن مالك بن الحارث، قال الأعمش: وقد سمعتهم يذكرون عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال الأعمش: ولَا أعلمه إلَّا عن النبي ﷺ، قال: «التؤَدَةُ في كل شيء، إلاَّ في عمل الآخرة».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١١ م / ١٢ ت] باب في شكر المعروف

٤٨١١ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لَا يَشْكُرُ الله مَنْ لَا يشكرُ الناسَ».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٩٥٤)].

٤٨١٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس أن المهاجرين قالوا: يا رسول الله، ذهبت الأنصار بالأجر كله، قال: «لَا، مَا دَعَوْتُمُ الله لَهُمْ وأَثْنَيْتُمْ عليهم».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٢٤٨٧)].

٤٨١٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا بشر، حدثنا عمارة بن غزية، قال: حدثني رجل من قومي،

عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ به ، فَمَنْ أَثْنَىٰ بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فقد كَفَرَهُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٠٣٤)] .

[قال أبو داود : رواه يحيىٰ بن أيوب عن عمارة بن غزية عن شرحبيل عن جابر [قال أبو داود : وهو شرحبيل ، يعني : رجلاً من قومي كأنهم كرهوه فلم يُسَمُّوه] .

٤٨١٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن الجراح ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ أبلىٰ بَلاءً فَذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وإنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٢ م / ١٣ ت] باب في الجلوس في الطرقات

٤٨١٥ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن زيد ـ يعني ابن أسلم ـ عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : « إيّاكُمْ وَالجُلُوسَ بالطرقات » قالوا : يا رسول الله ، ما بُدَّ لنا من مجالسنا نتحدث فيها ، فقال رسول الله ﷺ : « إن أَبَيْتُمْ فأعطوا الطريق حقه » قالوا : وما حقُّ الطريق يا رسول الله ؟ قال : « غَضُّ البَصَرِ ، وَكَفُّ الأَذَىٰ ، وَرَدُّ السَّلام ، وَالأَمْرُ بالمعرُوفِ ، والنهي عن المنكر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٦٥) ، م (٢١٢١)] .

٤٨١٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا بشر ـ يعني : ابن المفضل ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ في هذه القصة ، قال : « وإرشاد السبيل » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٨١٧ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن عيسىٰ النيسابوري ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا جرير بن حازم ، عن إسحاق بن سويد ، عن ابن حُجَيْر العدوي ، قال : سمعت عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ ، في هذه القصة ، قال : « وتغيثوا الملهوف ، وَتَهْدُوا الضال » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٨١٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ [بن الطباع] وكثير بن عبيد ، قالا : حدثنا مروان ،

قال ابن عيسىٰ : قال : حدثنا حميد ، عن أنس ، قال : جاءت امرأة إلىٰ رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن لي إليك حاجة ، فقال لها : « يا أم فلان ، اجلسي في أي نواحي السكك شئت حتىٰ أجلس إليك » قال : فجلست فجلس النبي ﷺ [إليها] حتىٰ قضت حاجتها ، لم يذكر ابن عيسىٰ « حتىٰ قضت حاجتها » وقال كثير : عن حميد ، عن أنس .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٣٢٦)] .

٤٨١٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن امرأة كان في عقلها شيء ، بمعناه .

[درجته : صحيح] .

[... م / ١٤ ت] [باب في سعة المجلس]

٤٨٢٠ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن أبي الموال ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي عمرة الأنصاري ، عن أبي سعيد الخدري ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خَيْرُ المَجَالِسِ أَوْسَعُهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : هو عبد الرحمـٰن بن عمرو بن أبي عمرة الأنصاري] .

[١٣ م / ١٥ ت] باب في الجلوس بين الظل والشمس

٤٨٢١ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ومخلد بن خالد ، قالَا : حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، قال : حدثني من سمع أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم ﷺ : « إِذَا كَانَ أَحَدَكُمُ فِي الشَّمْسِ » وقال مخلد : « في الْفَيْءِ » « فَقَلَصَ عَنْهُ الظِّلُّ ، وَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ ، وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ ؛ فَلْيَقُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٨٢٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن إسماعيل ، قال : حدثني قيس ، عن أبيه ؛ أنه جاء ورسول الله ﷺ يخطب ، فقام في الشمس ، فأمر به ، فَحوِّل إلىٰ الظل .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤ م / ١٦ ت] باب في التَّحَلُّقِ

٤٨٢٣ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن الأعمش ، قال : حدثني المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ، قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد وهم حِلَقٌ فقال : « مَالِي أَرَاكُمْ عِزِينَ » .

[درجته: صحيح . تخريجه: م (٤٣٠) بطوله] .

٤٨٢٤ ـ حَدَّثَنَا واصل بن عبد الأعلى ، عن ابن فضيل ، عن الأعمش ، بهذا ، قال : كأنه يحب الجماعة .

[درجته: صحيح . تخريجه: انفرد بهذا اللفظ أبو داود] .

٤٨٢٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن جعفر [الوركاني] وهناد ، أن شريكاً أخبرهم ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : كنا إذا أتينا النبي ﷺ جَلَسَ أحدنا حيث ينتهي .

[درجته: صحيح . تخريجه: ت (٢٧٢٥)] .

[... م / ١٧ ت] باب الجلوس وسط الحلقة

٤٨٢٦ ـ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبان ، حدثنا قتادة ، قال : حدثني أبو مجلز ، عن حذيفة ، أن رسول الله ﷺ لَعَنَ من جلس وسط الحلقة .

[درجته: ضعيف . تخريجه: ت (٢٧٥٣)] .

[١٥ م / ١٨ ت] باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه

٤٨٢٧ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبي عبد الله مولى آل أبي بردة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، قال : جاءنا أبو بكرة في شهادة ، فقام له رجل من مجلسه ، فأبى أن يجلس فيه ، وقال : إن النبي ﷺ نهى عن ذا ، ونهى النبي ﷺ أن يمسح الرجل يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لَمْ يكْسُهُ .

[درجته: ضعيف . تخريجه: انفرد به أبو داود] .

٤٨٢٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، أن محمد بن جعفر حدثهم ، عن شعبة ، عن عقيل بن

طلحة ، قال : سمعت أبا الخصيب ، عن ابن عمر ، قال : جاء رجل إلىٰ رسول الله ﷺ ، فقام له رجل من مجلسه ، فذهب ليجلس فيه ، فنهاه رسول الله ﷺ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به بهٰذا السياق أبو داود] .

[قال أبو داود : أبو الخصيب اسمه : زياد بن عبد الرحمٰن] .

[١٦ م / ١٩ ت] باب من يؤمر أن يجالس

٤٨٢٩ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أبان ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَثَلُ المؤمِنِ الَّذي يَقْرَأ القُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، ومَثَلُ المؤمن الذي لَا يقرأ القرآن كمثل التمرة طَعْمُهَا طَيِّبٌ ولَا ريح لها ، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطَعْمُهَا مُرٌّ ، ومثل الفاجر الذي لَا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولَا ريح لها ، ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المِسْك إنْ لَمْ يُصِبْكَ منهُ شَيْءٌ أَصَابَك مِنْ ريحه ، ومثلُ جليسِ السوءِ كمثل صاحب الكير إنْ لَمْ يُصبْكَ مِنْ سَوَادِهِ أصابك من دُخَانهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه خ (٥٠٢٠) ، م (٧٩٧) ، ت (٢٨٦٥) ، هـ (٢١٤) ، س (٥٠٣٨)] .

٤٨٣٠ ـ [حدثنا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، ح : و] حدثنا ابن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ ، بهٰذا الكلام الأول إلىٰ قوله : « وطعمها مر » وزاد ابن معاذ قال : قال أنس : وكنا نتحدث أن مثل جليس الصالح . . . وساق بقية الحديث .

[درجته : صحيح] .

٤٨٣١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن الصباح العطار ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن شبيل بن عزرة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالح » فذكر نحوه .

[درجته : صحيح لغيره] .

٤٨٣٢ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، عن سالم بن غيلان ، عن الوليد بن قيس ، عن أبي سعيد ، أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ ، قال : « لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مؤْمناً ، ولَا يَأْكُلْ طَعَامكَ إِلَّا تَقِيٌّ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٣٩٥)] .

٤٨٣٣ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار، حدثنا أبو عامر وأبو داود، قالَا: حدثنا زهير بن محمد، قال: حدثني موسىٰ بن وردان، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «الرَّجُلُ علىٰ دينِ خليله فلينظرْ أَحَدُكمْ مَنْ يخالِلُ».

[درجته: حسن. تخريجه: ت (٢٣٧٨)].

٤٨٣٤ ـ حَدَّثَنَا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدثنا أبي، حدثنا جعفر، ـ يعني ابن برقان ـ عن يزيد ـ يعني ابن الأصم ـ عن أبي هريرة، يرفعه، قال: «الأَرْوَاحُ جنودٌ مُجَنَّدَةٌ، فما تعارَفَ منْهَا ائتلفَ، وما تناكَرَ منها اخْتَلف».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٢٦٣٨)].

[١٧ م / ٢٠ ت] باب في كراهية المِرَاءِ

٤٨٣٥ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا بريد بن عبد الله، عن جده أبي بردة، عن أبي موسىٰ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال: «بشروا ولَا تنفروا، ويسروا ولَا تعسروا».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٣٠٣٨) بنحوه. م (١٧٣٢)].

٤٨٣٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا يحيىٰ، عن سفيان، قال: حدثني إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، قال: أتيْتُ النبي ﷺ، فجعلوا يثْنُونَ عليَّ ويذكروني، فقال رسول الله ﷺ: «أنا أعلمكم» يعني به، قلت: صدقتَ بأبي [أنت] وأمي: كنتَ شريكي فنعم الشريك، كنت لَا تداري، ولَا تماري.

[درجته: صحيح. تخريجه: هـ (٢٢٨٧)].

[١٨ م / ٢١ ت] باب الهدي في الكلام

٤٨٣٧ ـ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن يحيىٰ الحراني، قال: حدثني محمد ـ يعني ابن سلمة ـ عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عمر بن عبد العزيز، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس يَتَحَدَّثُ يُكْثر أن يرفع طرفه إلىٰ السماء.

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٨٣٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدثنا محمد بن بشر ، عن مِسْعَرٍ ، قال : سمعت شيخاً في المسجد يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان في كلام رسول الله ﷺ تَرْتِيلٌ أو ترسيل .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٨٣٩ ـ حَدَّثَنَا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة ، قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أسامة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رحمهما الله ، قالت : كان كلام رسول الله ﷺ كلاماً فصلاً يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمْعَه .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٣٦٣٩)] .

٤٨٤٠ ـ حَدَّثَنَا أبو توبة ، قال : زعم الوليد ، عن الأوزاعي ، عن قرة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كُلُّ كَلام لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ للهِ فَهُوَ أَجْذَم » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (١٨٩٤)] .

[قال أبو داود : رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً .

[١٩ م / ٢٢ ت] باب في الخطبة

٤٨٤١ ـ حَدَّثَنَا مسدد وموسىٰ بن إسماعيل ، قالا : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الجَذْمَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١١٠٦) غريبه : الجذماء : المقطوعة] .

[٢٠ م / ٢٣ ت] باب في تنزيل الناس منازلهم

٤٨٤٢ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن إسماعيل وابن أبي خلف ، أن يحيىٰ بن اليمان أخبرهم ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، أن عائشة ﷺ مَرَّ بها سائل فأعْطَتهُ كِسْرَة ، ومرّ بها رجل عليه ثياب وهيئة فأقعدته فأكل ، فقيل لها في ذٰلِكَ ، فقالت : قال رسول الله ﷺ : « أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ » .

[درجته : ضعيف : تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : وحديث يحيىٰ مختصر ، قال أبو داود : ميمون لم يدرك عائشة] .

٤٨٤٣ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم الصواف ، حدثنا عبد الله بن حمران ، أخبرنا عوف بن أبي جميلة ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسىٰ الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ مِنْ إِجْلالِ الله إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ المُسْلِمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ والجافي عنه ، وإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ المُقْسِطِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢١ م / ٢٤ ت] باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما

٤٨٤٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد وأحمد بن عبدة ، المعنىٰ ، قالا : حدّثنا حماد ، حدّثنا عامر الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، قال ابن عبدة : عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يُجْلَسْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلا بِإِذْنِهِمَا » .

[درجته : حسن] .

٤٨٤٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني أسامة بن زيد الليثي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ [أَنْ] يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلا بِإِذْنِهِمَا » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٧٥٢)] .

[٢٢ م / ٢٥ ت] باب في جلوس الرجل

٤٨٤٦ ـ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بن شبيب ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم ، قال : حدثني إسحاق بن محمد الأنصاري ، عن ربيح بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، عن جده أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس احتبىٰ بيده .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث] .

٤٨٤٧ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر وموسىٰ بن إسماعيل ، قالا : حدثنا عبد الله بن حسان

العنبري ، قال : حدثتني جدتاي صفية ودحيبة ابنتا عليبة ، قال موسىٰ : بنت حرملة ، وكانتا ربيبتي قَيْلة بنت مخرمة ، وكانت جدة أبيهما ، أنها أخبرتهما أنها رأت النبي ﷺ وهو قاعد الْقُرْفُصَاءَ ، فلما رأيت رسول الله ﷺ الْمُتَخَشِّعَ ، وقال موسىٰ : الْمُتَخَشِّعَ ، في الجلسة أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود ، وانظر ت (٢٨١٤)] .

[... م / ٢٦ ت] [باب في الجلسة المكروهة]

٤٨٤٨ ـ حَدَّثَنَا علي بن بحر ، حدثنا عيسىٰ بن يونس ، حدثنا ابن جريج ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبي الشريد بن سويد ، قال : مَرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا جالس هٰكذا ، وقد وضعت يدي اليسرىٰ خلف ظهري واتكأت علىٰ ألية يدي ، فقال : « أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ » ؟!

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٢٣ م / ٢٧ ت] باب [النهي عن] السَّمَرِ بعد العشاء

٤٨٤٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، عن عوف ، قال : حدثني أبو المنهال ، عن أبي برزة ، قال : كان رسول الله ﷺ ينهىٰ عن النوم قبلها والحديث بعدها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٧) ، م (٦٤٧) ، ت (١٦٨) ، هـ (٧٠١) ، س (٤٩٥ ، ٥٢٥ ، ٥٣٠)] .

[٢٦ م / ٢٨ ت] باب [في] الرجل يجلس متربعاً

٤٨٥٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو داود الحفري ، حدثنا سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : كان النبي ﷺ إذا صلَّى الفجر تَرَبَّعَ في مجلسه حتىٰ تطلع الشمس حَسْنَاء .

[درجته : صحيح . تقدم د (١٢٩٤)] .

[٢٤ م / ٢٩ ت] باب في التناجي

٤٨٥١ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية [يعني ابن سلمة] ، عن الأعمش ،

ح : وحدثنا مسدد ، حدثنا عيسىٰ بن يونس ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُحْزِنُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٢٨٨) ، م (٢١٨٣ ، ٢١٨٤) ، ت (٢٨٢٥) ، هـ (٣٧٧٥ ، ٣٧٧٦)] .

٤٨٥٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عيسىٰ بن يونس ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله ، قال أبو صالح : فقلت لابن عمر : فأربعة ؟ قال : لَا يضرك .

[درجته : صحيح] .

[٢٥ م / ٣٠ ت] باب إذا قام من مجلس ثم رجع

٤٨٥٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن سهيل بن أبي صالح ، قال : كنت عند أبي جالساً وعنده غلام ، فقام ثم رجع ، فحدث أبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مجلس ثم رجع إليه فهو أحق به » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١٧٩) ، هـ (٣٧١٧)] .

٤٨٥٤ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، حدثنا مبشر الحلبي ، عن تمام بن نجيح ، عن كعب الإيادي ، قال : كنت اختلف إلىٰ أبي الدرداء ، فقال أبو الدرداء : كان رسول الله ﷺ إذا جلس وجلسنا حوله فقام فأراد الرجوع نزع نعليه أو بعض ما يكون عليه ، فيعرف ذٰلِكَ أصحابه ، فيثبتون .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[. . . م / ٣١ ت] [باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولَا يذكر الله تعالىٰ]

٤٨٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من قوم يقومون من مجلس لَا يَذْكُرُون الله فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ ، وكَانَ لَهُمْ حَسْرَة » .

[درجته : صحيح] .

٤٨٥٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قَعَدَ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرِ الله فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الله تِرَةٌ، ومن اضْطَجَعَ مَضجَعاً لَا يَذْكُرُ الله فيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الله تِرَة».

[درجته: حسن. تخريجه: بنحوه ت (٣٣٨٠)].

[٢٧ م / ٣٢ ت] باب في كفارة المجلس

٤٨٥٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، أن سعيد بن أبي هلال حدّثه، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه قال: كلماتٌ لَا يتكلم بهنَّ أحَدٌ في مجلسه عند قيامه ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا كُفِّرَ بِهِنَّ عَنْهُ، ولَا يقولهن في مجلس خيرٍ ومجلس ذكرٍ إلَّا خُتِم له بِهِنَّ عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة: سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك، لَا إله إلَّا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

[درجته: صحيح. دون قوله: «ثلاث مرات» تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٨٥٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، قال: قال عمرو، وحدثني بنحو ذٰلِكَ عبد الرحمٰن بن أبي عمرو، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٣٤٣٣) دون قوله: «ثلاث مرات» وانظر ما قبله].

٤٨٥٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن حاتم الجُرْجَرَائي وعثمان بن أبي شيبة، المعنىٰ، أن عبدة بن سليمان أخبرهم، عن الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن أبي العالية، عن أبي برزة الأسلمي، قال: كان رسول الله ﷺ يقول بأَخَرَةٍ إذا أراد أن يقوم من المجلس: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبحمدك، أشهد أن إلٰه إلَّا أنت، أستغفرك وأتوب إليك» فقال رجل: يا رسول الله، إنك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضىٰ، قال: «كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي المَجْلِسِ».

[درجته: حسن].

[٢٨ م / ٣٣ ت] باب في رفع الحديث [من المجلس]

٤٨٦٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس، حدّثنا الفريابي، عن إسرائيل، عن الوليد، قال أبو داود: ونسبه لنا زهير بن حرب عن حسين بن محمد عن إسرائيل، في هٰذا الحديث، قال

الوليد : ابن أبي هشام ، عن زيد بن زائدة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئاً ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُم وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٣٨٩٦ ، ٣٨٩٧)] .

[٢٩ م / ٣٤ ت] باب في الحذر [من الناس]

٤٨٦١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدّب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنيه ابن إسحاق ، عن عيسىٰ بن معمر ، عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء الخزاعي ، عن أبيه ، قال : دعاني رسول الله ﷺ وقد أراد أن يبعثني بمالٍ إلىٰ أبي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح ، فقال : « الْتَمِسْ صَاحِباً » قال : فجاءني عمرو بن أمية الضمْري ، فقال : بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً قال : قلت : أَجَلْ ، قال : فأنا لك صاحب ، قال : فجئت رسول الله ﷺ ، قلت : قد وجدت صاحباً ، قال : فقال : « مَنْ » ؟ قلت : عمرو بن أمية الضمري ، قال : « إِذَا هَبَطْتَ بِلادَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ فَإِنهُ قَدْ قَالَ القَائِلُ : أَخُوكَ البِكْرِيّ وَلَا تَأْمَنْه » فخرجنا حتىٰ إذا كنت بالأبواء قال : إني أريد حاجة إلىٰ قومي بِوَدَّان ، فَتَلَبَّثْ لي ، قلت : راشداً ، فلما وَلَّىٰ ذَكرت قول النبي ﷺ ، فشددت علىٰ بعيري حتىٰ خرجت أوضِعُهُ حتىٰ إذا كنت بالأصافر إذا هو يعارضني في رَهْطٍ ، قال : وأوضعت ، فسبقته ، فلما رآني قَدْ فُتُّهُ انصرفوا ، وجاءني فقال : كانت لي إلىٰ قومي حاجة ، قال : قلت : أجل ، ومضينا حتىٰ قدمنا مكة فدفعت المال إلىٰ أبي سفيان .

[درجته : ضعيف : تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٨٦٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لَا يُلْدَغُ المؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١٣٣) ، م (٢٩٩٨) ، هـ (٣٩٨٢)] .

[٣٠ م / ٣٥ ت] باب في هدي الرَّجُلِ

٤٨٦٣ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن حميد ، عن أنس ، قال : كان النبي ﷺ إذا مشىٰ كأنه يتوكأ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٧٥٤) . غريبه : الاتكاء : السعي الشديد] .

٤٨٦٤ ـ حَدَّثَنَا حسين بن معاذ بن خليف ، حدثنا عبد الأعلىٰ ، حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي الطفيل ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، قُلتُ : كيف رأيته ؟ قال : كان أبيض مليحاً إذا مشىٰ كأنما يَهْوِي في صَبُوبٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٣٤٠) مختصراً] .

[٣١ م / ٣٦ ت] باب [في] الرجل يضع إحدىٰ رجليه علىٰ الأخرىٰ

٤٨٦٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، ح : وحدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حمادٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ أن يضع ، وقال قتيبة : يَرْفَعَ ، الرجلُ إحدىٰ رجليه علىٰ الأخرىٰ ، زاد قتيبة : وهو مُسْتَلْقٍ علىٰ ظهره .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٧٣ ، ٢٠٩٩) ، ت (٢٧٦٦ ، ٢٧٦٧)] .

٤٨٦٦ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا مالك ، ح : وحدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عباد بن تميم ، عن عمه أنه رأىٰ رسول الله ﷺ مُسْتَلْقِياً ، قال القعنبي : في المسجد واضعاً إحدىٰ رجليه علىٰ الأخرىٰ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ح (٤٧٥) ، م (٢١٠٠) ، ت (٢٧٦٥) ، س (٧٢١)] .

٤٨٦٧ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، أن عمر بن الخطاب ﷺ وعثمان بن عفان كانا يفعلان ذٰلِكَ .

[درجته : صحيح الإسناد عن عثمان . تخريجه : خ (بإثر (٤٧٥)] .

[٣٢ م / ٣٧ ت] باب في نقل الحديث

٤٨٦٨ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يحيىٰ بن آدم ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن عبد الرحمٰن بن عطاء ، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذَا حَدَّثَ الرَّجل بالحديثِ ثمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٩٥٩)] .

٤٨٦٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، قال : قرأت علىٰ عبد الله بن نافع ، قال : أخبرني

ابن أبي ذئب، عن ابن أخي جابر بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «المَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ إلا ثَلاثَةَ مَجَالِسٍ: سَفْكِ دم حرام، أو فرج حرام، أو اقتطاع مال بغير حق».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٨٧٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء وإبراهيم بن موسى الرازي، قالا: أخبرنا أبو أسامة، عن عمر، قال إبراهيم [هو عمر] بن حمزة بن عبد الله العمري، عن عبد الرحمن بن سعد، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنْ أَعْظَم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجلُ يُفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرّها».

[درجته: ضعيف. تخريجه: م (١٤٣٧)].

[٣٣ م / ٣٨ ت] باب في القَتَّات

٤٨٧١ ـ حَدَّثَنَا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٦٠٥٦)، م (١٦٩ / ١٠٥)، ت (٢٠٢٦)، غريبه: القتات: النمام].

[٣٤ م / ٣٩ ت] باب في ذي الوجهين

٤٨٧٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الوَجْهَيْنِ الذِي يَأْتِي هَـٰؤُلاء بِوَجْهٍ وهَـٰؤُلاء بِوَجْهٍ».

[درجته: صحيح. تخريجه: (٦٠٥٨) م (٢٥٢٦) ويأتي (٢٦٠٣)، ت (٢٠٢٥)].

٤٨٧٣ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن الركين [بن الربيع]، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَار».

[درجته: حسن لغيره. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٣٥ م / ٤٠ ت] باب في الغيبة

٤٨٧٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة [القعنبي]، حدثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ

عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه قيل: يا رسول الله ما الغيبة؟ قال: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَه» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ما تقول فقد بهته».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٢٥٨٩)، ت (١٩٣٤)، غريبه: البهتان: أن يقال في المسلم ما ليس فيه].

٤٨٧٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدثنا يحيىٰ، عن سفيان، قال: حدثني علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة، قالت: قلت للنبي ﷺ: حسبك من صفية كذا وكذا، قال غير مسدد: تعني قصيرة، فقال: «لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته» قالت: وحكيت له إنساناً، فقال: «ما أحبُّ أني حكيت إنساناً وأن لي كذا وكذا».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٢٥٠٢، ٢٥٠٣)].

٤٨٧٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف، حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا شعيب، حدّثنا عبد الله بن أبي حسين، حدثنا نوفل بن مساحق، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ مِنْ أَرْبَىٰ الرِّبَا الاسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ المُسْلِمِ بِغَيْرِ حَق».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٨٧٧ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، قال: حدثنا زهير، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ استطالةَ المرء في عرض رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَق، ومن الكبائر السَّبَّتَانِ بِالسَّبَّةِ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٨٧٨ ـ حَدَّثَنَا ابن المصفىٰ، حدثنا بقية وأبو المغيرة، قالَا: حدثنا صفوان، قال: حدثني راشد بن سعد وعبد الرحمٰن بن جبير، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ بها وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَـٰؤلاءِ يا جِبْرِيل؟ قال: هَـٰؤلاء الَّذينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[قال أبو داود: حدثناه يحيىٰ بن عثمان عن بقية ليس في أنس.

٤٨٧٩ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن أبي عيسىٰ السَّيْلَحِيني، عن أبي المغيرة كما قال ابن المصفىٰ.

[درجته: صحيح. وانظر ما قبله].

٤٨٨٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا المُسْلِمِينَ ولَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ الله عَوْرَتَهُ، ومن يتبع الله عورته يَفْضَحْهُ في بيته».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٨٨١ ـ حَدَّثَنَا حيوة بن شريح [المصري]، حدّثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة، عن المستورد أنه حدّثه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً فإنّ الله يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا من جهنم، ومن كسىٰ ثوباً برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٨٨٢ ـ حَدَّثَنَا واصل بن عبد الأعلىٰ، حدثنا أسباط بن محمد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَىٰ الْمُسَلِمِ حَرَامٌ مَالُهُ وَعِرْضُهُ وَدَمه، حَسْب امرئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٢٥٦٤)، ت (١٩٢٧)، هـ مقطعاً (٣٩٣٣، ٤٢١٣)].

[٣٦ م / ٤١ ت] باب من ردّ عن مسلم غيبة

٤٨٨٣ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد، حدّثنا ابن المبارك، عن يحيىٰ بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان، عن إسماعيل بن يحيىٰ المعافري، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَمَىٰ مُؤْمِناً مِنْ مُنَافِقٍ» أراه قال: «بَعَثَ الله مَلَكاً يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهنم، وَمَنْ رَمَىٰ مُسْلِماً بشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ حَبَسَهُ الله عَلَىٰ جِسْرِ جَهَنم حَتىٰ يَخْرجَ مِمَّا قَال».

[درجته: حسن].

٤٨٨٤ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن الصباح، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا الليث، قال: حدثني يحيىٰ بن سليم، أنه سمع إسماعيل بن بشير يقول: سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة بن سهل الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِن عِرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِن امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فيهِ منْ عِرْضِهِ، وَيُنْتَهَكُ فيه مِن حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ» قال يحيىٰ: وحدّثنيه عبيد الله بن عبد الله بن عمر وعقبة بن شداد.

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[قال أبو داود: يحيىٰ بن سليم هٰذا هو ابن زيد مولىٰ النبي ﷺ، وإسماعيل بن بشير مولىٰ بني مغالة، وقد قيل: عتبة بن شداد، موضع عقبة.

[... م / ٤٢ ت] باب من ليست له غيبة

٤٨٨٥ ـ حَدَّثَنَا علي بن نصر، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث من كتابه، قال: حدّثني أبي، حدّثنا الجريري، عن أبي عبد الله الجشمي، قال: حدّثنا جندب، قال: جاء أعرابي فأناخ راحلته، ثم عقلها، ثم دخل المسجد فصلّىٰ خلف رسول الله ﷺ، فلما سلم رسول الله ﷺ أتىٰ راحلته فأطلقها، ثم ركب، ثم نادىٰ: اللّٰهُمَّ ارحمني ومحمداً ولَا تشرك في رحمتنا أحداً.

[درجته: ضعيف بزيادة: «فقال رسول الله ...» وهو صحيح بدونها، وبزيادة أخرىٰ. تخريجه: انفرد به أبو داود]. فقال رسول الله ﷺ: «أتقولون هو أضلُّ أم بعيره، ألم تسمعوا إلىٰ ما قال»؟ قالوا: بلىٰ.

[... م / ٤٣ ت] باب ما جاء في الرجل يحل الرجل قد اغتابه

٤٨٨٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد، حدّثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضيغم، أو ضمضم، شك ابن عبيد، كان إذا أصبح قال: اللّٰهُمَّ إني قد تصدقت بعرضي علىٰ عبادك.

[درجته: صحيح مقطوع، تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٨٨٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن عبد الرحمٰن بن عجلان، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيَعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم»؟ قالوا: ومن أبو ضمضم؟ قال: «رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ [مِنْ] قَبْلِكُمْ» بمعناه قال: «عرضي لِمَنْ شَتَمَنِي».

[درجته: ضعيف مرسل. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[قال أبو داود : رواه هاشم بن القاسم ، قال : عن محمد بن عبد الله العمي ، عن ثابت ، قال : حدّثنا أنس عن النبي ﷺ ، بمعناه : قال أبو داود : وحديث حماد أصح .

[٣٧ م / ٤٤ ت] باب في النهي عن التجسس

٤٨٨٨ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن محمد الرملي وابن عوف ، وهَـٰذا لفظه ، قالَا : حدّثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن ثور ، عن راشد بن سعد ، عن معاوية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّكَ إن اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ الناسِ أفْسَدْتَهُم أو كِدْتَ [أَنْ] تُفْسِدهُمْ » فقال أبو الدرداء : كلمة سمعها معاوية من رسول الله ﷺ نفعه الله تعالىٰ بها .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٨٨٩ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن عمرو الحضرمي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معد يكرب وأبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال : « إنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغىٰ الرِّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُم » .

[درجته : صحيح لغيره ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٨٩٠ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : أُتِيَ ابن مسعود فقيل : هَـٰذا فلانٌ تَقْطُرُ لحيته خمراً ، فقال عبد الله : إنّا قد نهينا عن التجسس ، ولـٰكن إن يظهر لنا شيء نأخذْ به .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٣٨ م / ٤٥ ت] باب في الستر علىٰ المسلم

٤٨٩١ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، عن إبراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي الهيثم ، عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ رَأَىٰ عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَة » .

[درجته : ضعيف] .

٤٨٩٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ ، حدّثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا الليث ، قال : حدّثني إبراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، أنه سمع أبا الهيثم يذكر أنه سَمِعَ دُخَيْناً كاتب عقبة بن

عامـر ، قال : كان لنا جيران يَشْرَبُونَ الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا ، فقلت لعقبة بن عامر : إنّ جيراننا هَـٰؤلاء يشربـون الخمر وإني نهيتهم فلم ينتهوا ، فأنا داع لهم الشّرَط ، فقال : دَعْهُم ، ثم رجعت إلىٰ عقبة مرة أخرىٰ فقلت : إن جيراننا قد أبَوْا أن ينتهوا عن شرب الخمر وأنا داعٍ لهم الشُّرَط ، قال : ويحك دعهم فإني سمعت رسول الله ﷺ ، فذكر معنىٰ حديث مسلم .

[درجته : ضعيف] .

[قال أبو داود : قال هاشـم بن القاسم عن ليث في هَـٰذا الحديث ، قال : لَا تفعل ، ولـٰكن عظهم وتهددهم] .

[... م / ٤٦ ت] [باب المؤاخاة]

٤٨٩٣ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سـعيد ، حدّثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن سـالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « المسـلم أخو المسـلم ، لَا يَظْلِمُهُ ، ولَا يسـلمه ، من كان في حاجة أخيه فإن الله في حاجَتِهِ ، ومن فَرَّجَ عن مسلم كُرْبَةً فَرَّجَ الله عَنْهُ بِها كُرْبَة مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ الله يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٤٢) ، م (٢٥٨٠) ، ت (١٤٢٦)] .

[٣٩ م / ٤٧ ت] باب المُسْتَبَّانِ

٤٨٩٤ ـ حَدَّثَنَـا عبد الله بن مسـلمة ، حدثنا عبد العزيز ـ يعـني ابن محمد ـ عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « المُستبَّانِ مَا قَالَا فَعلَىٰ البَادِي مِنْهُما مَا لَم يَعْتَدِ المَظْلُوم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٥٨٧) ، ت (١٩٨١)] .

[٤٠ م / ٤٨ ت] باب في التواضع

٤٨٩٥ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن حفـص ، قـال : حدّثـني أبي ، حدّثـني إبراهيم بـن طهمان ، عن الحجـاج ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عياض بن حمار ، أنه قال : قال رسـول الله ﷺ : « إنَّ الله أَوْحَىٰ إلَيَّ أَن تَوَاضعُوا حَتَّىٰ لَا يَبغِي أحدٌ عَلَىٰ أَحدٍ ، وَلَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحدٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٦٤ / ٢٨٦٥) ، هـ (٤١٧٩)] .

[٤١ م / ٤٩ ت] باب في الانتصار

٤٨٩٦ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن حماد ، أخبرنا الليث ، عن سعيد المقبري ، عن بشير بن المحرر ، عن سعيد بن المسيب ، أنه قال : بينما رسول الله ﷺ جالس ومعه أصحابه وقع رجل بأبي بكر ، فآذاه ، فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه الثانية ، فصمت عنه أبو بكر ، ثم آذاه الثالثة ، فانتصر منه أبو بكر ، فقام رسول الله ﷺ حين انتصر أبو بكر ، فقال أبو بكر : أوجدت عَلَيَّ يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : « نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السماء يكذِّبُهُ بما قال لك ، فلما انتصرت وقع الشيطان ، فلم أكُن لأجلس إذ وقع الشيطان » .

[درجته : حسن بما بعده . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٨٩٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الأعلىٰ بن حماد ، حدّثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً كان يسبُّ أبا بكر ، وساق نحوه .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه صفوان بن عيسىٰ ، عن ابن عجلان كما قال سفيان] .

٤٨٩٨ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي ، ح : وحدّثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدّثنا معاذ بن معاذ ، المعنىٰ واحد ، قال : حدّثنا ابن عون ، قال : كنت أسأل عن الانتصار : ﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴾ [الشورىٰ :٤١] فحدّثني علي بن زيد بن جدعان ، عن أم محمد امرأة أبيه ، قال ابن عون : وزعموا أنها كانت تدخل علىٰ أم المؤمنين ، قالت : قالت أم المؤمنين : دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعندنا زينب بنت جحش ، فجعل يصنع شيئاً بيده ، فقلت بيده ، حتىٰ فطَّنته لها ، فأمسك ، وأقبلت زينب تَقَحَّمُ لعائشة ﵂ فنهاها ، فأبت أن تنتهي ، فقال لعائشة : « سُبِّيها » فسبَّتها ، فغلبتها ، فانطلقت زينب إلىٰ علي ﵁ فقالت : إن عائشة ﵂ وقعت بكم ، وفعلت ، فجاءت فاطمة فقال لها : « إنَّها حِبَّة أبيك ورب الكعبة » فانصرفت ، فقالت لهم : إني قلت له كذا وكذا ، فقال لي كذا وكذا ، قال : وجاء علي ﵁ إلىٰ النبي ﷺ فكلمه في ذٰلِكَ .

[درجته : ضعيف الإسناد ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٢ م / ٥٠] باب في النهي عن سَبِّ الموتىٰ

٤٨٩٩ ـ حَدَّثَنَا [زهير] بن حرب ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن

عائشة ﵂، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ، ولَا تَقَعُوا فِيه».

[درجته: صحيح. تخريجه: (٣٨٩٥) دون قوله: «ولَا تقعوا فيه» وانظر خ (٢٣٩٣)، س (١٩٣٦)].

٤٩٠٠ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء، أخبرنا أبو معاوية بن هشام، عن عمران بن أنس المكي، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: ت (١٠١٩)].

[٤٣ م / ٥١ ت] باب في النهي عن البغي

٤٩٠١ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح بن سفيان، أخبرنا علي بن ثابت، عن عكرمة بن عمار، قال: حدّثني ضمضم بن جَوْس، قال: قال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كانَ رَجُلانِ في بني إسرائيل مُتَوَاخِيَيْنِ، فكان أحدهما يُذْنِبُ والآخر مجتهد في العبادة، فكان لَا يزال المجتهد يرىٰ الآخر علىٰ الذنب فيقول: أقصر، فوجده يوماً علىٰ ذنب فقال له: أقصر، فقال: خَلِّني وربي أبُعِثْتَ عليَّ رقيباً؟ فقال: والله لَا يغفر الله لك، أو لَا يدخلك الله الجنة، فقبض أرواحهما، فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهٰذا المجتهد: أكنت بي عالماً، أو كنت علىٰ ما في يدي قادراً؟ وقال للمذنب: اذهب فادخل الجنة برحمتي، وقال للآخر: اذهبوا به إلىٰ النار» قال أبو هريرة: والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أوبَقَتْ دنياه وآخرته.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٩٠٢ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابن علية، عن عيينة بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذنب أجدر أن يُعَجِّلَ الله تَعَالَىٰ لِصَاحِبِهِ العُقوبَةَ في الدُّنيَا مَعَ ما يَدَّخرُ لهُ في الآخرة مثْلُ البَغْيِ وقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٢٥١١)، هـ (٤٢١١)].

[٤٤ م / ٥٢ ت] باب في الحسد

٤٩٠٣ـ حَدَّثَنَا عثمان بن صالح [البغدادي] حدّثنا أبو عامر ـ يعني عبد الملك بن عمرو ـ حَدَّثَنَا سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

« إِيَّاكُمْ وَالحسدَ ، فَإِنَّ الحسدَ يَأْكُلُ الحَسَناتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الحطبَ »] أو قال : « العُشْب » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٩٠٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبي العمياء ، أن سهل بن أبي أمامة حدّثه ، أنه دخل هو وأبوه علىٰ أنس بن مالك بالمدينة ، [في زمان عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة ، فإذا هو يصلِّي صلاة خفيفة دقيقة كأنها صلاة مسافر أو قريباً منها ، فلما سلم قال أبي : يرحمك الله ، أرأيت هٰذه الصلاة المكتوبة أو شيء تنفلته ، قال : إنها المكتوبة ، وإنها لصلاة رسول الله ﷺ ما أخطأت إلّا شيئاً سهوت عنه] فقال : إن رسول الله ﷺ كان يقول : « لَا تُشَدِّدُوا علىٰ أنفسكم فيُشدَّد عليكم ، فإنَّ قوماً شدَّدُوا علىٰ أنفُسهم فشدَّد الله عليهم ، فتلك بقاياهم في الصوامع والديار ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَـٰهَا عَلَيْهِمْ ﴾ [الحديد : ٢٧] [ثم غدا من الغد فقال : ألَا تركب لتنظر ولتعتبر ؟ قال : نعم ، فركبوا جميعاً فإذا هم بديار باد أهلها ، وانقضوا ، وفنوا ، خاوية علىٰ عروشها ، فقال : أتعرف هٰذه الديار ؟ فقلت : ما أعرفني بها وبأهلها ، هٰذه ديار قوم أهلكهم البغي والحسد ، إن الحسد يطفئ نور الحسنات ، والبغي يصدق ذٰلك أو يكذبه . والعين تَزْنِي والكف والقدم والجسد واللسان ، والفرج يصدق ذٰلِكَ أو يكذبه] .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٤٥ م / ٥٣ ت] باب في اللعن

٤٩٠٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدثنا يحيىٰ بن حسان ، حدثنا الوليد بن رباح ، قال : سمعت نمران يذكر عن أم الدرداء ، قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ العَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئاً صَعَدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَىٰ السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا ، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَىٰ الأرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِيناً وَشِمالاً فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغاً رَجَعَتْ إِلَىٰ الَّذي لُعِنَ ، فَإِنْ كانَ لِذٰلِكَ أَهْلاً وَإِلاَّ رَجَعَتْ إِلَىٰ قَائِلِها » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : قال مروان بن محمد : هو رباح بن الوليد ، سمع منه ، وذكر أن يحيىٰ بن حسان وهم فيه .

٤٩٠٦ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا هشام، حدّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: «لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ الله ولَا بغضب الله ولَا بالنار».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٩٧٦)].

٤٩٠٧ ـ حَدَّثَنَا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدّثنا أبي، حدّثنا هشام بن سعد، عن أبي حازم وزيد بن أسلم، أن أم الدرداء قالت: سمعت أبا الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٢٥٩٨)].

٤٩٠٨ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا أبان، ح: وحدّثنا زيد بن أخزم الطائي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا قتادة، عن أبي العالية، قال زيد: عن ابن عباس أن رجلاً لعن الريح، وقال مسلم: إن رجلاً نازعته الريح رِدَاءه على عهد النبي ﷺ فلعنها، فقال النبي ﷺ: «لَا تَلْعَنْهَا فإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئاً لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٩٧٨)].

[٤٦ م / ٥٤ ت] باب فيمن دعا على من ظلمه

٤٩٠٩ ـ حَدَّثَنَا ابن معاذ، حدّثنا أبي، حدّثنا سفيان، عن حبيب، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سُرِق لَها شيء فجعلت تدعو عليه، فقال لها رسول الله ﷺ: «لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود. تقدم د (١٤٩٧)].

[٤٧ م / ٥٥ ت] باب فيمن يهجر أخاه المسلم

٤٩١٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «لَا تَبَاغَضُوا، ولَا تَحَاسَدُوا، ولَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَاد الله إِخْوَاناً، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٦٠٦٥)، م (٢٥٥٩)، م (١٩٣٢)].

٤٩١١ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَـٰذا وَيُعْرِضُ هَـٰذا وَخَيْرُهُمَا الَّذي يَبْدَأُ بِالسَّلامِ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٦٠٧٧)، م (٢٥٦٠)، ت (١٩٣٢)].

٤٩١٢ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وأحمد بن سعيد السرخسي، أن أبا عامر أخبرهم، حدثنا محمد بن هلال، قال: حدثني أبي، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «لَا يَحِلُّ لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث، فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه، فإن ردَّ عليه السلام فقد اشتركا في الأجر، وإِنْ لَمْ يرد عليه فقد باء بالإثم» زاد أحمد «وخَرَجَ المُسَلِّمُ مِنَ الهجرة».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٩١٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنى، حدّثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدّثنا عبد الله بن المنيب ـ يعني المدني ـ قال: أخبرني هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة ﵂، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة، فإذا لَقِيَه سلَّم عليه ثلاث مرار كل ذٰلِكَ لَا يرد عليه فقد باء بإثمه».

[درجته: حسن. تخريجه: خ (٦٠٧٥) مطولاً].

٤٩١٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان الثوري، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَحِلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٢٥٦٢) واقتصر على شطره الأول].

٤٩١٥ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن حيوة، عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش السلمي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ هَجرَ أخاه سَنةً فَهو كسفك دمه».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٩١٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا أبو عوانة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تُفْتَحُ أَبْوَاب الجنة كلَّ يوم اثنين وخميس فيغفر في ذٰلِكَ اليومين لكل

عبد لَا يشرك بالله شيئاً إِلَّا من بينه وبين أخيه شحناء ، فيقال : أَنْظِروا هذين حتىٰ يصطلحا ».

[درجته: صحيح . تخريجه: م (٢٥٦٥) ، ت (٢٠٢٣)].

[قـال أبو داود : النبي ﷺ هجر بعض نسـائه أربعـين يوماً ، وابن عمر هجـر ابناً له إلىٰ أن مـات] قـال أبو داود : إذا كانت الهجرة لله فليس من هَـٰذا بشيء ، وإن عمر بن عبد العزيز غطىٰ وجهه عن رجل .

[٤٨ م / ٥٦ ت] باب في الظن

٤٩١٧ ـ حَدَّثَنَـا عبد الله بـن مسـلمة ، عـن مالـك ، عـن أبي الزنـاد ، عن الأعـرج ، عن أبي هريـرة ، أن رسـول الله ﷺ قال : « إِيَّاكـمْ والظنَّ فإن الظـن أكذب الحديث ، لَا تَحَسَّسُـوا ، ولَا تَجَسَّسُوا ».

[درجته: صحيح . تخريجه: خ (٥١٤٣) ، م (٢٥٦٣) مختصراً دون قوله : « ولَا تجسسوا . . . إلخ » : ت (١٩٨٨)].

[٤٩ م / ٥٧ ت] باب في النصيحة [والحياطة]

٤٩١٨ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن سـليمان المؤذن ، حدّثنا ابن وهب ، عن سـليمان ـ يعني ابن بلال ـ عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « المؤمن مرآة المؤمن ، والمؤمن أخو المؤمن : يكف عليه ضيعته ، ويحوطه من ورائه ».

[درجته: حسن . تخريجه: انظر ت (١٩٢٩)].

[٥٠ م / ٥٨ ت] باب في إصلاح ذات البين

٤٩١٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سـالم ، عن أم الدرداء ، عـن أبي الدرداء قال : قال رسـول الله ﷺ : « ألَا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة » ؟ قالوا : بلىٰ ، قال : « إصلاح ذات البيْن ، وفساد ذات البين الحالقة ».

[درجته: صحيح . تخريجه: ت (٢٥٠٩)].

٤٩٢٠ ـ حَدَّثَنَـا نصر بـن علي ، أخبرنا سـفيان ، عن الزهـري ، ح : وحدّثنا مسـدد ، حدّثنا إسـماعيل ، ح : وحدّثنا أحمد بن محمد بن شبويه المروزي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن

الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه ، أن النبي ﷺ قال : « لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح » وقال أحمد [بن محمد] ومسدد : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أو نمى خيراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٦٩٢) ، م (٢٦٠٥) ، ت (١٩٣٨)] .

٤٩٢١ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان الجيزي ، حدّثنا أبو الأسود ، عن نافع ، ـ يعني ابن يزيد ـ عن ابن الهادي ، أن عبد الوهاب بن أبي بكر حدّثه ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ، قالت : ما سمعت رسول الله ﷺ يُرَخِّصُ في شيء من الكذب إِلَّا في ثلاث ، كان رسول الله ﷺ يقول : « لَا أعدُّه كاذباً : الرَّجل يُصلح بين الناس يقول القول ولَا يريد به إِلَّا الإصلاح ، والرجل يقول في الحرب ، والرجل يحدِّث امرأته ، والمرأة تحدث زوجها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٦٠٥)] .

[٥١ م / ٥٩ ت] باب في [النهي عن] الغناء

٤٩٢٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدثنا بشر ، عن خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ، قالت : جاء رسول الله ﷺ فدخل علي صبيحة بُنِيَ بي ، فجلس على فراشي كمجلسك مني ، فَجَعَلَتْ جويرياتٌ يَضْرِبْنَ بدفٍ لهن ، ويندبن من قُتل من آبائي يوم بدر ، إلى أن قالت إحداهن : وفينا نبي يعلم ما في الغد ، فقال : « دَعِي هَـٰذه وَقُولِي الَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٠٠١) ، ت (١٠٩٠) ، هـ (١٨٩٧)] .

٤٩٢٣ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة لعبت الحبشة لقدومه فَرَحاً بذٰلِكَ ، لعبوا بحرابهم .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥٢ م / ٦٠ ت] باب كراهية الغناء والزَّمْرِ

٤٩٢٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبيد الله الغداني ، حدّثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، قال : سمع ابن عمر مِزْمَاراً ، قال : فوضع إصبعيه على أذنيه ، ونأى عن الطريق ، وقال لي : يا نافع هل تسمع شيئاً ؟ قال : فقلت : لَا ، قال : فرفع

إصبعيه من أذنيه ، وقال : كنت مع النبي ﷺ فسمع مثل هَـٰذا فصنع مثل هَـٰذا . قال أبو علي اللؤلؤي : سمعت أبا داود يقول : هَـٰذا حديث منكر .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٩٢٥ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حدّثنا أبي ، حدّثنا مطعم بن المقدام ، قال : حدّثنا نافع ، قال : كنت رِدْفَ ابن عمر إذ مر براع يزمر ، فذكر نحوه .

[درجته : حسن] .

[قال أبو داود : أُدخل بين مطعم ونافع : سليمان بن موسىٰ] .

٤٩٢٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : حدّثنا أبو المليح ، عن ميمون ، عن نافع ، قال : كنا مع ابن عمر فسمع صوت زامر ، فذكر نحوه .

[درجته : صحيح الإسناد] . قال أبو داود : وهَـٰذا أنكرها .

٤٩٢٧ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدّثنا سلام بن مسكين ، عن شيخ شهد أبا وائل في وليمة ، فجعلوا يلعبون ، يتلعبون ، يُغنون ، فحلَّ أبو وائل حبوته ، وقال : سمعت عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الغناء ينبت النفاق في القلب » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٥٣ م / ٦١ ت] باب في الحكم في المخنثين

٤٩٢٨ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ومحمد بن العلاء ، أن أبا أسامة أخبرهم ، عن مفضل بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن أبي يسار القرشي ، عن أبي هاشم ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أُتي بمخنثٍ قد خضب يديه ورجليه بالحنّاء ، فقال النبي ﷺ : « ما بال هَـٰذا » ؟ فقيل : يا رسول الله ، يتشبه بالنساء ، فأمر به فنفي إلى النقيع ، فقالوا : يا رسول الله ، ألّا نقتله ؟ فقال : « إني نُهيت عن قتل المصلين » قال أبو أسامة : والنقيع : ناحية عن المدينة ، وليس بالبقيع .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٩٢٩ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن هشام ـ يعني ابن عروة ـ عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة ، أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها مخنث وهو

يقول لعبد الله أخيها : إن يفتح الله الطائف غداً دللتك علىٰ امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان ، فقال النبي ﷺ : « أخرجوهم من بيوتكم » .

[درجته: صحيح . تخريجه: خ (٤٣٢٤) ، م (٢١٨٠) ، هـ (١٩٠٢ ، ٢٦١٤)] .

[قال أبو داود : المرأة كان لها أربع عُكَن في بطنها] .

٤٩٣٠ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، عن يحيىٰ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء ، وقال : « أخرجوهم من بيوتكم ، وأخرجوا فلانة وفلاناً » يعني : المخنثين .

[درجته: صحيح . تخريجه: خ (٥٨٨٦ ، ٦٨٣٤) ، ت (٢٧٨٥)] .

[٥٤ م / ٦٢ ت] باب في اللعب بالبنات

٤٩٣١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كنت ألعب بالبنات ، فربما دخل عليّ رسول الله ﷺ وعندي الجواري ، فإذا دخل خَرَجْنَ ، وإذا خرج دخلن .

[درجته: صحيح . تخريجه: خ (٦١٣٠) ، م (٢٤٤٠) ، هـ (١٩٨٢) . ثلاثتهم بنحوه] .

٤٩٣٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف ، حدّثنا سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا يحيىٰ بن أيوب ، قال : حدّثني عمارة بن غزية ، أن محمد بن إبراهيم حدثه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن عائشة ﵂ ، قالت : قدم رسول الله ﷺ من غزوة تَبُوكٍ ، أو خيبر ، وفي سَهْوَتِها سِتْر ، فهبَّتْ ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لُعَبٍ ، فقال : « مَا هَـٰذا يا عَائِشَة » ؟ قالت : بناتي ، ورأىٰ بينهن فرساً له جناحان من رقاع ، فقال : « مَا هَـٰذا الَّذِي أَرَىٰ وَسَطَهُنَّ » ؟ قالت : فرس ، قال : « وَمَا هَـٰذا الَّذِي عَلَيْه » ؟ قالت : جناحان ، قال : « فرس له جناحان ؟ » قالت : أما سمعت أن لسليمان خيلاً لها أجنحة ؟ قالت : فضحك رسول الله ﷺ حتىٰ رأيت نواجذه .

[درجته: صحيح] .

[٥٥ م / ٦٣ ت] باب في الأرجوحة

٤٩٣٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، ح : وحدثنا بشر بن خالد ، حدثنا

أبو أسامة ، قالا : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : إن رسول الله ﷺ تزوجني وأنا بنت سبع سنين ، فلما قدمنا المدينة أتين نسوة ، وقال بشر : فأتتني أم رومان ، وأنا على أرجوحة ، فذهبن بي ، وهيأنني ، وصنعنني ، فَأُتِيَ بي رسول الله ﷺ ، فبنى بي وأنا ابنة تسع ، فوقفت بي على الباب ، فقلت : هيه هيه ، قال أبو داود : أي : تنفست ، فأدخلت بيتاً فإذا فيه نسوة من الأنصار ، فقلن : على الخير والبركة ، دخل حديث أحدهما في الآخر .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٨٩٤) ، م (١٤٢٢) ، هـ (١٨٧٦) ، س (٣٢٥٥ ، ٣٢٥٨ ، ٣٣٧٨ ، ٣٣٧٩) أخرجه مقطعاً مختصراً] .

٤٩٣٤ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعيد ، حدّثنا أبو أسامة ، مثله . قال : على خير طائر ، فسلمتني إليهن ، فغسلن رأسي وأصلحنني ، فلم يرعني إلّا رسول الله ﷺ ضحى ، فأسلمتني إليه .

[درجته : صحيح] .

٤٩٣٥ ـ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ﵂ ، قالت : فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة وأنا ألعب على أرجوحة ، وأنا مُجَمَّمة ، فذهبن بي ، فهيَّأنني ، وصنعنني ، ثم أتين بي رسول الله ﷺ فبنى بي وأنا ابنة تسع سنين .

[درجته : صحيح الإسناد] .

٤٩٣٦ ـ حَدَّثَنَا بشر بن خالد ، أخبرنا أبو أسامة ، حدّثنا هشام بن عروة ، بإسناده في هٰذا الحديث ، قالت : وأنا على الأرجوحة ، ومعي صواحباتي ، فأدخلنني بيتاً ، فإذا نسوة من الأنصار ، فقلن : على الخير والبركة .

[درجته : صحيح] .

٤٩٣٧ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا محمد ـ يعني ابن عمرو ـ عن يحيى ـ يعني ابن عبد الرحمٰن بن حاطب ـ قال : قالت عائشة ﵂ : فقدمنا المدينة ، فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج ، قالت : فوالله إني لعلى أرجوحة بين عذقين ، فجاءتني أمي ، فأنزلتني ولي جُمَيْمَةٌ ، وساق الحديث .

[درجته : حسن صحيح] .

[٥٦ م / ٦٤ ت] باب في النهي عن اللعب بالنرد

٤٩٣٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن موسىٰ بن ميسرة ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسىٰ الأشعري ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَىٰ الله وَرَسُولَهُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٣٧٦٢)] .

٤٩٣٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « من لعب بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ في لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٢٦٠) ، هـ (٣٧٦٣)] .

[٥٧ م / ٦٥ ت] باب في اللعب بالحمام

٤٩٤٠ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ رأىٰ رجلاً يتبع حمامة ؛ فقال : « شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً » .

[درجته : حسن . تخريجه : هـ (٣٧٦٥)] .

[٥٨ م / ٦٦ ت] باب في الرحمة

٤٩٤١ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد ، المعنىٰ ، قالا : حدّثنا سفيان ، عن عمرو ، عن أبي قابوس مولىٰ لعبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو ، يبلغ به النبي ﷺ : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرحمٰن ، ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٩٢٤)] .

لم يقل مسدد : مولىٰ عبد الله بن عمرو ، وقال : قال : النبي ﷺ .

٤٩٤٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، قال : حدّثنا ، ح : وحدّثنا ابن كثير ، قال : أخبرنا شعبة قال : كتب إليّ منصور ، قال ابن كثير في حديثه : وقرأته عليه ، وقلت : أقول : حدّثني منصور ؟ فقال : إذا قرأته علي فقد حدّثتك به ، ثم اتفقا : عن أبي عثمان مولىٰ المغيرة بن شعبة ، عن

أبي هريرة ، قال : سمعت أبا القاسم الصادقَ المصدوقَ ﷺ صاحبَ هَـٰذه الحجرة يقول : « لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٩٢٣)] .

٤٩٤٣ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة وابن السرح ، قالَا : حدّثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن ابن عامر ، عن عبد الله بن عمرو يرويه ، قال ابن السرح : عن النبي ﷺ قال : « مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٩٢٠)] .

[٥٩ / ٦٧ ت] باب في النصيحة

٤٩٤٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا سهيل بن أبي صالح ، عن عطاء بن يزيد ، عن تميم الداري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ » قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله وكتابه ورسوله وأئمة المؤمنين وعامتهم ، أو أئمة المسلمين وعامتهم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٥٥) ، س (٤١٩٧ ، ٤١٩٨)] .

٤٩٤٥ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، حدّثنا خالد ، عن يونس ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير ، قال : بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة ، وأن أنصح لكل مسلم ، قال : وكان إذا باع الشيء أو اشتراه قال : « أما إن الذي أخذنا منك أحبُّ إلينا مما أعطيناك فاختَرْ » .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : خ (٢١٥٧) ، م (٥٦) ، س (٤١٥٦ ، ٤١٥٧) ، ثلاثتهم دون قوله : « قال : وكان إذا باع الشيء أو اشتراه قال . . . إلخ »] .

[٦٠ م / ٦٨ ت] باب في المعونة للمسلم

٤٩٤٦ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، المعنىٰ ، قالَا : حدّثنا أبو معاوية ، قال : عثمان : وجرير [الرازي] ح : وحدّثنا واصل بن عبد الأعلىٰ ، حدثنا أسباط ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، وقال واصل : قال : حُدِّثْتُ عن أبي صالح ، ثم اتفقوا : عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ،

قال : « من نَفَّسَ عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَاللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ » قال أبو داود : لم يذكر عثمان عن أبي معاوية : « ومن يسر على معسر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٦٩٩) ، ت (١٤٢٥) ، هـ (٢٢٥) ، غريبه : نفس : فرّج وخفف . الكربة : الضيق والشدة] .

٤٩٤٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، قال : قال نبيكم ﷺ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٠٠٥)] .

[٦١ م / ٦٩ ت] باب في تغيير الأسماء

٤٩٤٨ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، قال : أخبرنا ، ح : وحدّثنا مسدد ، قال : حدّثنا هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن عبد الله بن أبي زكرياء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسمَاء آبَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا أَسْماءَكم » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : ابن أبي زكرياء لم يدرك أبا الدرداء] .

٤٩٤٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن زياد [سبلان] ، حدّثنا عباد بن عباد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمٰن » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١٣٢) ، ت (٢٨٣٣ ، ٢٨٣٤) ، هـ (٣٧٢٨)] .

٤٩٥٠ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا ابن سعيد الطالقاني ، أخبرنا محمد بن المهاجر الأنصاري ، قال : حدّثني عقيل بن شبيب ، عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَمَّوْا بأسماء الأنبياء ، وأحبُّ الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمٰن ، وأصدَقُهَا حارث وهمام ، وأقبحها حرب ومرة » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س (٣٥٦٥) دون قوله : « وأصدقها حارث . . . إلخ »] .

٤٩٥١ ـ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال :

ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة إلى النبي ﷺ حين ولد ، والنبي ﷺ في عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ بَعِيراً له قال : « هَلْ مَعَكَ تَمْر » ؟ قلت : نعم ، قال : فناولته تمرات ، فألقاهن في فيه ، فَلاكَهُنَّ ، ثم فغر فاه ، فأَوْجَرَهُنَّ إياه ، فجعل الصبي يتلمظ ، فقال النبي ﷺ : « حُبُّ الأنصار التَّمْرَ » وسمّاه عبد الله .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٧٠) بنحوه دون قوله « حب الأنصار التمر » ، م (٢١٤٤)] .

[٦٢ م / ٧٠ ت] باب في تغيير الاسم القبيح

٤٩٥٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ومسدد ، قالا : حدّثنا يحيىٰ ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ غَيَّرَ اسم عاصية ، وقال : « أنت جميلة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١٣٩) ، ت (٢٨٣٨) ، هـ (٣٧٣٣)] .

٤٩٥٣ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن حماد ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، أن زينب بنت أبي سلمة سألته : ما سَمَّيْتَ ابنتك ؟ قال : سميتها مرة ، فقالت : إن رسول الله ﷺ نهىٰ عن هـٰذا الاسم ، سُمِّيَتْ بَرَّة ، فقال النبي ﷺ : « لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُم ، الله أعلم بأهل البر منكم » فقال : ما نسميها ؟ قال : « سَمُّوهَا زَيْنَبَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : م (١٩ / ٢١٤٢)] .

٤٩٥٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا بشر ـ يعني ابن المفضل ـ قال : حدّثني بشير بن ميمون ، عن عمه أسامة بن أخدري أن رجلاً يقال له أصرم كان في النفر الذين أتوا رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « مَا اسْمُك » ؟ قال : أنا أصرم ، قال : « بَلْ أَنْتَ زُرْعَة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٤٩٥٥ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن نافع ، عن يزيد ـ يعني ابن المقدام بن شريح ـ عن أبيه ، عن جده شريح ، عن أبيه هانئ أنه لمَّا وفد إلىٰ رسول الله ﷺ مع قومه سمعهم يكنونه بأبي الحكم ، فدعاه رسول الله ﷺ فقال : « إن الله هو الحكم وإليه الحكم فلم تكنىٰ أبا الحكم » ؟ فقال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني ، فحكمت بينهم ، فرضي كلَا الفريقين ، فقال رسول الله ﷺ : « ما أَحْسَنَ هَـٰذا ، فَمَا لَكَ مِنَ الولد » ؟ قال : لي شريح ومسلم وعبد الله ، قال : « فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ » ؟ قلت : شريح ، قال : « فأنت أبو شريح » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٥٣٨٧)] .

[قال أبو داود : شريح هٰذا هو الذي كسر السلسلة ، وهو ممن دخل تستر ، قال أبو داود : وبلغني أن شريحاً كسر باب تستر ، وذٰلِكَ أنه دخل من سرب] .

٤٩٥٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال له : « ما اسمك » ؟ قال : حَزْنٌ ، قال : « أنت سهل » قال : لَا ، السهل يوطأ ويمتهن ، قال سعيد : فظننت أنه سيصيبنا بعده حزونة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١٩٠)] .

قال أبو داود : وغير النبي ﷺ اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسمّاه هشاماً ، وسَمَّىٰ حرباً سلماً ، وسمي المضطجع المنبعث ، وأرضاً تسمىٰ عَفِرَةَ سمّاها خَضِرَة ، وشعب الضلالة سمّاه شعب الهدىٰ ، وبنو الزنية سماهم بني الرِّشْدَة ، وسمىٰ بني مُغْوِيَة : بني رِشْدَة ، قال أبو داود : تركت أسانيدها للاختصار .

٤٩٥٧ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا أبو عقيل ، حدّثنا مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : لقيت عمر بن الخطاب ؓ ، فقال : من أنت ؟ قلت : مسروق بن الأجدع ، فقال عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الأَجْدَعُ شيطان » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣٧٣١)] .

٤٩٥٨ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدّثنا زهير ، حدّثنا منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن عميلة ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تُسَمِّيَنَّ غُلامَكَ يَسَاراً وَلَا رَبَاحاً وَلَا نَجِيحاً وَلَا أَفْلَحَ ؛ فإنك تقول : أَثَمَّ هُوَ ؟ فيقول : لَا ، إنما هن أربع فلَا تزيدُنَّ عليَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١٣٧) ، ت (٢٨٣٦)] .

٤٩٥٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا المعتمر ، قال : سمعت الركين يحدث ، عن أبيه ، عن سمرة ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ أن نُسمي رقيقنا أربعة أسماء : أفلح ، ويساراً ، ونافعاً ، ورباحاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١٣٦) ، هـ (٣٧٣٠)] .

٤٩٦٠ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن عِشْتُ إنْ شَاءَ الله أَنْهَىٰ أُمَّتِي أنْ يُسَمُّوا نَافِعاً وأفلح وبركة » قال الأعمش : ولَا أدري ذكر نافعاً أم لَا « فإن الرجل يقول إذا جاء : أَثَمَّ بركة ؟ فيقولون : لَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود] .

[قال أبو داود : روىٰ أبو الزبير عن جابر [عن النبي ﷺ] نحوه ، لم يذكر بركة .

٤٩٦١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ ، قال : « أَخْنَعُ اسم عند الله تبارك وتعالىٰ يوم القيامة رجل تسمَّىٰ ملك الأملاك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٢٠٥) ، م (٢١٤٣) ، ت (٢٨٣٧)] .

[قال أبو داود : رواه شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد ، بإسناده ، قال : « أخنىٰ اسْمٍ » .

[٦٣ م / ٧١ ت] باب في الألقاب

٤٩٦٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا وهيب ، عن داود ، عن عامر ، قال : حدّثني أبو جبيرة بن الضحاك ، قال : فينا نزلت هٰذه الآية في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾ [الحجرات : ١١] قال : قدم علينا رسول الله ﷺ ، وليس منا رجل إلَّا وله اسمان أو ثلاثة ، فجعل النبي ﷺ يقول : « يا فلان » فيقولون : مَهْ يا رسول الله ، إنه يغضب من هٰذا الاسم ، فأنزلت هٰذه الآية : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٣٢٦٨) ، ت (٣٧٤١)] .

[٦٤ م / ٧٢ ت] باب فيمن يتكنىٰ بأبي عيسىٰ

٤٩٦٣ ـ حَدَّثَنَا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، حدّثنا أبي ، حدّثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب ابناً له تكنىٰ أبا عيسىٰ ، وأن المغيرة بن شعبة تكنىٰ بأبي عيسىٰ فقال له عمر : أما يكفيك أن تكنىٰ بأبي عبد الله ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ كناني ، فقال : إن رسول الله ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . وإنَّا في جَلْجَلَتِنَا ، فلم يزل يكنىٰ بأبي عبد الله حتىٰ هلك .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٦٥ م / ٧٣ ت] باب في الرجل يقول لابن غيره : يا بني

٤٩٦٤ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، قال : أخبرنا ، ح : وحدّثنا مسدد ومحمد بن محبوب ، قالوا :

حدّثنا أبو عوانة ، عن أبي عثمان ، وسماه ابن محبوب : الجعد ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال له : « يا بني » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١٥١) ، ت (٢٨٣١)] .

[قال أبو داود : سمعت يحيىٰ بن معين يثني علىٰ محمد بن محبوب ، يقول : كثير الحديث] .

[٦٦ م / ٧٤ ت] باب في الرجل يتكنىٰ بأبي القاسم

٤٩٦٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالَا : حدّثنا سفيان ، عن أيوب السختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١١٠) ، م (٢١٣٤) ، هـ (٣٧٣٥) ، وبنحوه ت (٢٨٤١)] .

[قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه أبو صالح عن أبي هريرة ، وكذٰلِكَ رواية أبي سفيان عن جابر ، وسالم بن أبي الجعد عن جابر ، وسليمان اليشكُري عن جابر ، وابن المنكدر عن جابر ، نحوهم ، وأنس بن مالك] .

[٦٧ م / ٧٥ ت] باب من رأىٰ أن لَا يجمع بينهما

٤٩٦٦ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي ﷺ قال : « مَنْ تَسَمَّىٰ بِاسْمِي فَلَا يَكْتَنِي بِكُنْيَتِي ، ومَنْ تَكَنَّىٰ بِكُنْيَتِي فَلَا يَتَسَمَّىٰ باسمي » .

[درجته : منكر . تخريجه : انفرد بهٰذا اللفظ أبو داود] .

[قال أبو داود : وروىٰ بهٰذا المعنىٰ ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وروىٰ عن أبي زرعة عن أبي هريرة مختلفاً علىٰ الروايتين ، وكذٰلِكَ رواية عبد الرحمٰن بن أبي عمرة عن أبي هريرة اختلف فيه : رواه الثوري وابن جريج علىٰ ما قال أبو الزبير ، ورواه معقل بن عبيد الله علىٰ ما قال ابن سيرين ، واختلف فيه علىٰ موسىٰ بن يسار عن أبي هريرة أيضاً علىٰ القولين : اختلف فيه حماد بن خالد وابن أبي فديك .

[٦٨ م / ٧٦ ت] باب في الرخصة في الجمع بينهما

٤٩٦٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة ، قالا : حدّثنا أبو أسامة ، عن فطر ، عن منذر ، عن محمد بن الحنفية ، قال : قال علي ﷺ : قلتُ : يا رسول الله ، إن وُلِد لي من بعدك ولد أُسَمِّيه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : « نعم » ـ ولم يقل أبو بكر « قلت » ـ قال علي ﷺ للنبي ﷺ.

[درجته: صحيح . تخريجه: ت (٢٨٤٣)] .

٤٩٦٨ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدّثنا محمد بن عمران الحجبي ، عن جدته صفية بنت شيبة ، عن عائشة ﷺ ، قالت : جاءت امرأة إلىٰ رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني قد ولدت غلاماً فسميته محمداً وكنيته أبا القاسم ، فذُكر لي أنك تكره ذٰلِكَ ، فقال : « ما الذي أحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي ؟ ! » أو « مَا الذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسمِي ؟ ! » .

[درجته: ضعيف . تخريجه: انفرد به أبو داود] .

[٦٩ م / ٧٧ ت] باب ما جاء في الرجل يتكنّىٰ وليس له ولد

٤٩٦٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، حدّثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ يدخل علينا ولي أخ صغير يكنىٰ أبا عمير ، وكان له نُغَرٌ يلعب به ، فمات ، فدخل عليه النبي ﷺ ذات يوم فرآه حزيناً ، فقال : « ما شأنه » ؟ قالوا : مَاتَ نُغَرُهُ ، فقال : « يا أبا عُمير مَا فَعَلَ النُّغَير » .

[درجته: صحيح . تخريجه: خ (٦٢٠٣) ، م (٢١٥٠) ، ت (٣٣٣ ، ١٩٨٩) ، هـ (٣٧٢٠ ، ٣٧٤٠)] .

[٧٠ م / ٧٨ ت] باب في المرأة تُكَنَّىٰ

٤٩٧٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد وسليمان بن حرب ، المعنىٰ ، قالا : حدّثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ﷺ أنها قالت : يا رسول الله ، كُلُّ صَوَاحبي لهنَّ كُنىٰ ، قال : « فَاكْتَني بِابْنِكِ عبد الله » . [يعني ابن أختها] قال مسدد : عبد الله بن الزبير ، قال : فكانت تكنىٰ بأم عبد الله .

[درجته: صحيح . تخريجه: انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : وهٰكذا قال قُرَّان بن تمّام ومعمر جميعاً عن هشام نحوه ، ورواه أبو أسامة

عـن هشـام عن عباد بن حمـزة ، وكذٰلِكَ حماد بن سـلمة ومسـلمة بن قعنب عن هشـام كما قال أبو أسامة .

[٧١ م / ٧٩ ت] باب في المعاريض

٤٩٧١ ـ حَدَّثَنَـا حيوة بـن شريح الحضرمي [إمام مسـجد حمص] ، حدّثنـا بقية بن الوليد ، عـن ضبارة بـن مالك الحضرمي ، عـن أبيه ، عـن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير ، عـن أبيه ، عن سـفيان بن أسـيد الحضرمي ، قال : سـمعت رسـول الله ﷺ يقول : « كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثاً هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ » .

[درجته : ضعيف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٧٢ م / ٨٠ ت] باب قول الرجل« زعموا »

٤٩٧٢ ـ حَدَّثَنَـا أبو بكر بـن أبي شـيبة ، حدّثنـا وكيـع ، عـن الأوزاعي ، عـن يحيىٰ ، عن أبي قلابـة ، قـال : قال أبو مسـعود لأبي عبـد الله ، أو قال أبو عبد الله لأبي مسـعود : ما سـمعت رسـول الله ﷺ يقـول في : « زعموا » ؟ قال : سـمعت رسـول الله ﷺ يقـول : « بِئْسَ مَطِيَّـةُ الرَّجُلِ [زَعَمُوا] » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : أبو عبد الله [هٰذا] حذيفة] .

[٧٣ م / ٨١ ت] باب في « أما بعد » في الخطب

٤٩٧٣ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا محمد بن فضيل ، عن أبي حيان ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ خَطَبَهُمْ فقال : « أَمَّا بَعْدُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٤٠٨) مطولاً] .

[٧٤ م / ٨٢ ت] باب في [الكرم ، و] حفظ المنطق

٤٩٧٤ ـ حَدَّثَنَـا سـليمان بن داود ، أخبرنـا ابن وهب ، قال : أخبرني الليث بن سـعد ، عن جعفر بـن ربيعة ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسـول الله ﷺ ، قـال : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الكَرْمُ ، فإنَّ الكَرْمَ الرَّجُلُ المُسْلِمُ ، وَلَـٰكِنْ قُولُوا حَدَائق الأَعْنَاب » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١٨٢) ، م (٢٢٤٧)] .

[٧٥ م / ٨٣ ت] باب لَا يقول المملوك « ربي » و« ربتي »

٤٩٧٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن أيوب وحبيب بن الشهيد وهشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكم : عبدي وأمتي ، ولَا يقولن المملوك : ربي وربتي ، وليقل المالك : فَتَايَ وفَتَاتي ، وليقل المملوك : سيدي وسيدتي ، فإنكم المملوكون ، والربُّ الله ﷻ » .

[درجته : صحيح . خ (٢٥٥٢) ، م (٢٢٤٩) ، كلاهما مطولاً] .

٤٩٧٦ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أن أبا يونس حدّثه ، عن أبي هريرة في هَـٰذا الخبر ، ولم يذكر النبي ﷺ ، قال : « وليقل سيدي ومولاي » .

[درجته : صحيح] .

٤٩٧٧ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدّثنا معاذ بن هشام ، قال : حدّثني أبي ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَقُولُوا للمنافق سيِّد ، فَإِنَّهُ إن يك سيداً فقد أسخطتم ربكم ﷻ » .

[درجته : صحيح] .

[٧٦ م / ٨٤ ت] باب لَا يقال : خبثت نفسي

٤٩٧٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خَبُثَتْ نفسي ، وليقل : لَقِسَتْ نفسي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١٨٠) ، م (٢٢٥١)] .

٤٩٧٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ﵂ ، عن النبي ﷺ قال : « لَا يَقُولَنَّ أحدكم : جاشَتْ نفسي ، ولـٰكن ليقل : لَقِسَتْ نفسي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١٧٩) ، م (٢٢٥٠)] .

٤٩٨٠ ـ حَدَّثَنَا أبو الوليد الطيالسي ، حدّثنا شعبة ، عن منصور ، عن عبد الله بن يسار ،

عن حذيفة ، عن النبي ﷺ ، قال : « لَا تقولوا : ما شاء الله وشاء فلان ، ولٰكن قولوا : ما شاء الله ثم شاء فلان » .

[درجته : صحيح] .

[٧٧ م / ٨٥ ت] [باب]

٤٩٨١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن سفيان بن سعيد ، قال : حدّثني عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم الطائي ، عن عدي بن حاتم ، أن خطيباً خطب عند النبي ﷺ فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما ، فقال : « قم » أو قال : « اذهب فبئس الخطيب أنت » .

[درجته : صحيح . تقدم د (١٠٩٩)] .

٤٩٨٢ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ـ يعني ابن عبد الله ـ عن خالد ـ يعني الحذاء ـ عن أبي تميمة ، عن أبي المليح ، عن رجل ، قال : كنت رديف النبي ﷺ ، فعثرت دابته ، فقلت : تعس الشيطان ، فقال : « لَا تقل تَعِسَ الشيطان ، فإنك إذا قلت ذٰلِكَ تعاظَمَ حتىٰ يكون مثل البيت ، ويقول : بقوتي ، ولٰكن قل : بسم الله ، فإنك إذا قلت ذٰلِكَ تصاغر حتىٰ يكون مثل الذباب » .

[درجته : صحيح] .

٤٩٨٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي ، عن مالك ، ح : وحدّثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا سَمِعْتَ » وقال موسىٰ : « إذا قالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فهو أَهْلَكُهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٦٢٣)] .

قال أبو داود : قال مالك : إذا قال ذٰلِكَ تحزُّناً لما يرىٰ في الناس ـ في أمر دينهم ـ فلَا أرىٰ به بأساً ، وإذا قال ذٰلِكَ عجباً بنفسه وتصاغُراً للناس فهو المكروه الذي نُهِيَ عنه .

[٧٨ م / ٨٦ ت] باب في صلاة العتمة

٤٩٨٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا سفيان ، عن ابن أبي لبيد ، عن أبي سلمة ، قال : سمعت ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « لَا تغلبنكم الأَعْرَابُ عَلَىٰ اسْمِ صَلاتِكُمْ ، أَلَا وإنَّها العِشَاءُ وَلٰكِنَّهُمْ يَعْتِمُونَ بِالإِبِلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٦٤٤) ، هـ (٧٠٤) ، س (٥٤١ ، ٥٤٢)] .

٤٩٨٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا عيسىٰ بن يونس، حدّثنا مسعر بن كدام، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال رجل: قال مسعر: أراه من خزاعة: ليتني صليت فاسترحت، فكأنهم عابوا عليه ذٰلِكَ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا بِلالُ أَقِمِ الصَّلاةَ أَرِحْنَا بِهَا».

[درجته: صحيح].

٤٩٨٦ ـ حَدَّثَنَا [محمد] بن كثير، أخبرنا إسرائيل، حدّثنا عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية، قال: انطلقت أنا وأبي إلىٰ صهر لنا من الأنصار نعوده، فحضرت الصلاة، فقال لبعض أهله: يا جارية ائتوني بوضوء لَعَلِّي أصلي فأستريح، قال: فأنكرنا ذٰلِكَ عليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قم يا بلال فأرحنا بالصلاة».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٤٩٨٧ ـ حَدَّثَنَا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدّثنا أبي، حدّثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عائشة ﵂، قالت: ما سمعت رسول الله ﷺ ينسب أحداً إِلَّا إلىٰ الدين.

[درجته: ضعيف الإسناد. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٧٩ م / ٨٧ ت] باب ما رُوِيَ في الترخيص في ذٰلِكَ

٤٩٨٨ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: كان فَزَعٌ بالمدينة، فركب رسول الله ﷺ فرساً لأبي طلحة، فقال: «مَا رَأَينا شيئاً» أو «ما رَأَيْنَا من فَزَعٍ، وإنْ وجَدْنَاه لَبَحْراً».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٦٢٧)، م (٢٣٠٧)، ت (١٦٧٥ ـ ١٦٧٧)، هـ (٢٧٧٢)].

[٨٠ م / ٨٨ ت] باب في [التشديد] في الكذب

٤٩٨٩ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، أخبرنا الأعمش، ح: وحدّثنا مسدد، حدّثنا عبد الله بن داود، حدّثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ والْكَذِبَ، فَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَىٰ الفُجُورِ، وإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَىٰ النَارِ، وإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّىٰ الكَذِبَ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ الله كذَّاباً. وعَلَيْكُم بالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي

إِلَى الـبِرِّ ، وإنَّ الـبِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّـة ، وإِنَ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ ويَتَحَرَّىٰ الصِّـدْق حَتَّىٰ يكْتَبَ عِنْدَ الله صِدِّيقاً ».

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٠٩٤) ، م (٢٦٠٦) ، (٢٦٠٧) ، ت (١٩٧١) ، هـ (٤٦) بنحوه].

٤٩٩٠ ـ حَدَّثَنَا مسدد [بن مسرهد] ، حدّثنا يحيىٰ ، عن بهز بن حكيم ، قال : حدّثني أبي ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « وَيْلٌ للذي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ به القَوْمَ ، ويل له ، ويل له ».

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٣١٥)].

٤٩٩١ ـ حَدَّثَنَـا قتيبـة ، حدّثنـا الليث ، عن ابن عجلان ، أن رجـلاً من موالي عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي حدّثه ، عن عبد الله بن عامر ، أنه قال : دعتني أمي يوماً ورسـول الله ﷺ قاعـد في بيتنـا ، فقالـت : ها تَعَـالَ أعطيك ، فقال لها رسـول الله ﷺ : « ومـا أردت أن تعطيه » ؟ قالت : أعطيه تمراً ، فقال لها رسول الله ﷺ : « أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كِذْبَةٌ ».

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود].

٤٩٩٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، ح : وحدّثنا محمد بن الحسين ، حدّثنا علي بن حفص ، قال : حدّثنا شـعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمٰن ، عن حفص بن عاصم ، قال ابن حسين في حديثه : عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « كَفَىٰ بِالمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ ما سَمِعَ ».

[درجته : صحيح . تخريجه : م في المقدمة برقم (٥)].

قال أبو داود : ولم يذكر حفص أبا هريرة [قال أبو داود : ولم يسـنده إِلَّا هَـٰذا الشيخ ، يعني علي بن حفص المدائني].

[٨١ م / ٨٩ ت] باب في حسن الظن

٤٩٩٣ ـ حَدَّثَنَـا موسىٰ بـن إسـماعيل ، حدّثنـا حمـاد ، ح : وحدّثنا نصر بـن علي ، عن مهنأ أبي شبل . قال أبو داود : ولم أفهمه منه جيداً ، عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن واسع ، عن شُتَير ، قال نصر : ابن نهّار ، عن أبي هريرة ، قال نصر : عن رسـول الله ﷺ قال : « حُسْـنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ العِبَادَةِ ».

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٣٦٠٤ / ٥)].

[قال أبو داود : مَهْنأ ثِقَةٌ بصري].

٤٩٩٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد المروزي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن صفية ، قالت : كان رسول الله ﷺ مُعْتكفاً ، فأتيته أزوره ليلاً ، فحدّثته ، وقمت ، فانقلبت ، فقام معي ليقلبني ، وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد ، فمر رجلان من الأنصار ، فلما رأيا النبي ﷺ أسرعا ، فقال النبي ﷺ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا إنَّها صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ » قالَا : سبحان الله يا رسول الله !! قال : « إنّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإنْسَانِ مَجْرَىٰ الدَّمِ ، فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ في قلوبكما شيئاً » أو قال : « شراً » .

[درجته : صحيح . تقدم د (٢٤٧٠)] .

[٨٢ م / ٩٠ ت] باب في العِدَةِ

٤٩٩٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا أبو عامر ، حدّثنا إبراهيم بن طَهْمان ، عن علي بن عبد الأعلىٰ ، عن أبي النعمان ، عن أبي وقاص ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ ، قال : « إذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاه ومِنْ نِيَّتِهِ أن يَفِيَ [لَهُ] فَلَمْ يَفِ وَلَمْ يَجِئ لِلمِيعَادِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢٦٣٣)] .

٤٩٩٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ [بن فارس] النيسابوري ، حدّثنا محمد بن سنان ، حدّثنا إبراهيم بن طَهْمَان ، عن بديل ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي الحَمْسَاء ، قال : بايعت النبي ﷺ بِبَيْع قبل أن يُبْعَثَ وبقيت له بقيةٌ فوعدته أن آتيه بها في مكانه ، فنسيت ، ثم ذكرت بعد ثلاث ، فجئت فإذا هو في مكانه ، فقال : « يا فَتًىٰ ، لَقَدْ شقَقْتَ عَلَيَّ ، أنا هاهُنا منذ ثلاث أنتظرك » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : هٰكذا بلغني عن علي بن عبد الله ، قال أبو داود : بلغني أن بشر بن السري رواه عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق] .

[٨٣ م / ٩١ ت] باب في المتشبع بما لم يعط

٤٩٩٧ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ، حدّثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، أن امرأة قالت : يا رسول الله ، إن لي جارة ـ تعني ضَرَّةً ـ

هل عليّ جُنَاحٌ إن تشبعت لها بما لم يعط زوجي ؟ قال : « المُتَشَبِّعُ بما لم يعط كلابسِ ثَوْبَيْ زورٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٢١٩) ، م (٢١٣٠)] .

[٨٤ م / ٩٢ ت] باب ما جاء في المزاح

٤٩٩٨ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن حميد ، عن أنس ، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، احملني ، قال النبي ﷺ : « إنّا حَامِلُوكَ عَلَىٰ وَلدِ نَاقَةٍ » قال : وما أصنع بولد الناقة ؟ فقال النبي ﷺ : « وَهلْ تَلِدُ الإبِلَ إلّا النوقُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٩٩١)] .

٤٩٩٩ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن معين ، حدّثنا حجاج بن محمد ، حدّثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن النعمان بن بشير ، قال : استأذن أبو بكر رحمة الله عليه علىٰ النبي ﷺ فَسَمع صوتَ عائشة عالياً ، فلما دخل تناولها لِيَلْطُمَهَا ، وقال : ألّا أرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوتَكِ علىٰ رسول الله ﷺ ، فجعل النبي ﷺ يحجزه ، وخرج أبو بكر مُغْضَباً ، فقال النبي ﷺ حين خرج أبو بكر : « كَيْفَ رَأَيْتِنِي أَنْقَذْتكِ مِنَ الرّجُلِ » ؟ قال : فمكث أبو بكر أياماً ، ثم استأذن علىٰ رسول الله ﷺ فَوَجَدهما قد اصطلحا ، فقال لهما : أدخلاني في سِلْمِكما كما أدخلتماني في حربكما ، فقال النبي ﷺ : « قَدْ فَعَلْنَا ، قَدْ فَعَلْنَا » .

[درجته : ضعيف] .

٥٠٠٠ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل ، حدّثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبة من أدَمٍ ، فسلمتُ فردَّ وقال : « ادْخُلْ » فقلت : أكلي يا رسول الله ؟ قال : « كلك » فدخلت .

[درجته : صحيح . درجته : خ (٣١٧٦) دون قصة الدخول ، هـ (٤٠٤٢) مطولاً] .

٥٠٠١ ـ حَدَّثَنَا صفوان بن صالح ، حدّثنا الوليد ، حدّثنا عثمان بن أبي العاتكة قال : إنما قال : « أدخل كلي » من صغر القبة .

[درجته : ضعيف الإسناد مقطوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٠٠٢ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن مهدي، حدّثنا شريك، عن عاصم، عن أنس، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ذَا الأُذُنَيْنِ».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (١٩٩٢، ٣٨٢٨)].

[٨٥ م / ٩٣ ت] باب من يأخذ الشيء على المزاح

٥٠٠٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار، حدّثنا يحيىٰ، [عن ابن أبي ذئب] ح: وحدّثنا سليمان بن عبد الرحمٰن [الدمشقي]، حدّثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَا يأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ متاع أخيه لَاعِباً وَلَا جَادّاً» وقال سليمان: «لَعِباً وَلَا جِدّاً» «ومن أخذ عصا أخيه فَلْيَرُدَّهَا» لم يقل ابن بشار: ابن يزيد، وقال: قال رسول الله ﷺ.

[درجته: صحيح لغيره. تخريجه: ت (٢٦٦٠)].

٥٠٠٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأنباري، حدّثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عبد الله بن يسار، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ، قال: حدّثنا أصحاب محمد ﷺ أنهم كانوا يسيرون مع النبي ﷺ، فنام رجل منهم، فانطلق بعضهم إلىٰ حبل معه فأخذه، ففزع، فقال رسول الله ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَن يُرَوِّعَ مُسْلِماً».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٨٦ م / ٩٤ ت] باب ما جاء في المتشدق في الكلام

٥٠٠٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سنان [الباهلي، وكان ينزل العوقة] حدّثنا نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن عبد الله [قال أبو داود: هو ابن عمرو] قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله ﷻ يُبْغِضُ البَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلُّلَ البَاقِرَةِ بِلِسَانِهَا».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٢٨٥٣)].

٥٠٠٦ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح، حدّثنا ابن وهب، عن عبد الله بن المسيب، عن الضحاك بن شرحبيل، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الكَلَامِ لِيَسْبِيَ بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ، أو النّاس، لَمْ يَقْبَلِ الله مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٥٠٠٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسـلمة ، عن مالك ، عن زيد بن أسـلم ، عن عبد الله بن عمر أنه قال : قدم رجلان من المشرق ، فخطبا ، فعجب الناس ـ يعني لبيانهما ـ فقال رسـول الله ﷺ : « إنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْراً » أو « إنَّ بَعْضَ البَيَانِ لَسِحْرٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ح (٥٧٦٧) ، ت (٢٠٢٨)] .

٥٠٠٨ ـ حَدَّثَنَا سـليمان بن عبد الحميد [البهراني] ، أنه قرأ في أصل إسماعيل بن عياش ، وحدّثـه محمد بن إسـماعيل ابنه ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثـني ضمضم ، عن شريح بن عبيد ، قـال : حدّثنـا أبو ظبيـة ، أن عمرو بن العاص قال يوماً ـ وقام رجل فأكـثر القول ـ فقال عمرو : لَوْ قَصَـدَ في قوله لكان خيراً له ، سـمعت رسـول الله ﷺ يقول : « لَقَـدْ رَأَيْتُ ، أو أُمِـرْتُ ، أنْ أتَجَوَّزَ في القَوْلِ ، فإنَّ الجَوازَ هُوَ خَيْرٌ » .

[درجته : حسن الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٨٧ م / ٩٥ ت] باب ما جاء في الشعر

٥٠٠٩ ـ حَدَّثَنَـا أبو الوليـد الطيالـسي ، حدّثنا شـعبة ، عن الأعمش ، عـن أبي صالح ، عن أبي هريـرة ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « لأَنْ يَمْتَلِئ جَـوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً خَـيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئ شِعْراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١٥٥) ، م (٢٢٥٧) ، ت (٢٨٥١) ، هـ (٣٧٥٩)] .

[قال أبو علي : بلغني عن أبي عبيد أنه قال : وجهه أن يمتلئ قلبه حتىٰ يشـغله عن القرآن وذكر الله ، فإذا كان القرآن والعلم الغالب فليس جوف هٰذا عندنا ممتلئاً من الشـعر ، و« إن من البيان لسـحراً » قال : [كأن] المعنىٰ أن يبلغ من بيانه أن يمدح الإنسـان فيصدق فيه حتىٰ يصرف القلوب إلىٰ قوله ، ثم يذمه فيصدق فيه حتىٰ يصرف القلوب إلىٰ قوله الآخر ، فكأنه سحر السامعين بذٰلِكَ .

٥٠١٠ ـ حَدَّثَنَـا أبو بكـر بـن أبي شـيبة ، حدّثنـا ابن المبـارك ، عـن يونس ، عـن الزهري ، قـال : حدّثنـا أبو بكـر بـن عبد الرحمٰن بـن الحارث بن هشـام ، عـن مروان بـن الحكم ، عن عبد الرحمٰن بن الأسـود بن عبد يغوث ، عن أبي [بن كعب] ، أن النبي ﷺ قال : « إنَّ مِنَ الشِّـعْرِ حِكْمَةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١٥٤) ، هـ (٣٧٥٥)] .

٥٠١١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ، فجعل يتكلم بكلام ، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْراً ، وإنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَماً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٨٤٥) ، (٣٧٥٦) ، كلاهما دون قوله : « إن من البيان سحراً »] .

٥٠١٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس ، حدّثنا سعيد بن محمد ، حدّثنا أبو تميلة ، قال : حدّثني أبو جعفر النحوي عبد الله بن ثابت ، قال : حدّثني صخر بن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن من البيان سحراً ، وإن من العِلْمِ جهلاً ، وإن من الشعر حكماً ، وإن من القول عِيَالاً » فقال صعصعة بن صوحان : صدق نبي الله ﷺ : أما قوله : « إن من البيان سحراً » فالرجل يكون عليه الحق وهو ألحن بالحجج من صاحب الحق فَيَسْحَرُ القوم ببيانه فيذهب بالحق ، وأما قوله : « إن من العلم جهلاً » فيتكلف العالم إلىٰ علمه ما لَا يعلم فيجهله ذٰلِكَ ، وأما قوله : « إن من الشعر حكماً » فهي هٰذه المواعيظ والأمثال التي يتعظ بها الناس ، وأما قوله : « إن من القول عِيَالاً » فعرضك كلامك وحديثك علىٰ من ليس من شأنه ولَا يريده .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٠١٣ ـ حَدَّثَنَا ابن أبي خلف وأحمد بن عبدة ، المعنىٰ ، قالَا : حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد [قال :] مر عمر بحسان وهو ينشد في المسجد ، فلحظ إليه ، فقال : [قد] كنت أنشد [و] فيه من هو خير منك .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٢١٢) ، م (٢٤٨٥)] .

٥٠١٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، بمعناه ، زاد : فخشي أن يرميه برسول الله ﷺ فأجازه .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر ما قبله] .

٥٠١٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن سليمان المصيصي [لوين] ، حدّثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، وهشام عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ يضع لحسان مِنْبَراً في المسجد فيقوم عليه يهجو من قال في رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « إن رُوحَ القدس مع حسان ما نَافَحَ عن رسول الله ﷺ » .

[درجته : حسن . تخريجه : م (٢٤٩٠) ، مطولاً دون ذكر المنبر ، ت (٢٨٤٦)] .

٥٠١٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد المروزي، قال: حدثني علي بن حسين، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤] فنسخ من ذٰلِكَ، واستثنىٰ؛ فقال: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

[درجته: حسن الإسناد. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[٨٨ م / ٩٦ ت] باب [ما جاء] في الرؤيا

٥٠١٧ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن زفر بن صعصعة، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: «هل رأىٰ منكم اللَّيْلَةَ رُؤيَا» ويقول: «إنه ليس يَبْقَىٰ بعدي من النُّبُوَّة إِلَّا الرُّؤيا الصالحة».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٦٩٩٠) مقتصراً علىٰ شطره الثاني].

٥٠١٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ، قال: «رُؤيا المُؤمن جُزء من ستّةٍ وأربَعين جزءاً من النُّبُوَّةِ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٦٩٨٧)، م (٢٢٦٤)، ت (٢٢٧١)].

٥٠١٩ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا اقترب الزّمانُ لمْ تَكَد رُؤيا المُؤمنِ أن تَكْذب وأصدقُهُم رُؤيا أصدقُهُم حديثاً، والرؤيا ثلاث: فالرؤيا الصالحة بشرىٰ من الله، والرؤيا تحزين من الشيطان، ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه، فإذا رأىٰ أحدكم ما يكره فليقم فليصل ولَا يحدث بها الناس» قال: «وأحب القيد وأكره الغل، والقيد ثبات في الدين».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٧٠١٧)، م (٢٢٦٣)، ت (٢٢٧٠، ٢٢٨٠، ٢٢٩١)، هـ أخرجه مقطعاً (٣٩٠٦، ٣٩١٧، ٣٩٢٦)].

[قال أبو داود: إذا اقترب الزمان [يعني] إذا اقترب الليل والنهار [يعني]: يستويان.

٥٠٢٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا هشيم، أخبرنا يعلىٰ بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن عمه أبي رزين، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرُّؤْيا علىٰ رِجْلِ طائرٍ ما لم تعبَّر فَإذا عُبِّرَت وقَعت» قال: وأحسبه قال: «ولَا يقُصُّهَا إِلَّا علىٰ وادٍّ، أو ذي رأيٍ».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٢٢٧٨، ٢٢٧٩)، هـ (٣٩١٤)].

٥٠٢١ ـ حَدَّثَنَا النفيلي، قال: سمعت زهيراً يقول: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول: سمعت أبا سلمة يقول: سمعت أبا قتادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيا من الله، والحُلُمُ من الشيطان، فإذا رأىٰ أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات، ثم ليتعوذ من شرها، فإنها لا تضره».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٥٧٤٧)، م (٢٢٦١)، ت (٢٢٧٧)، هـ (٣٩٠٩)].

٥٠٢٢ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن خالد الهمداني وقتيبة بن سعيد [الثقفي]، قالا: أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «إذا رأىٰ أحدُكُمُ الرؤيا يكرهُها، فلْيبصُقْ عن يساره، ولْيَتَعوَّذ بالله من الشيطان ثلاثاً، ويتحول عن جنبه الذي كان عليه».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٢٢٦٢)، هـ (٣٩٠٨)].

٥٠٢٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدّثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَآنِي في المَنَام فَسَيَرَانِي في اليَقَظَة» أو «لكأنَّما رآني في اليَقَظَة، ولا يتمثَّلُ الشيطانُ بي».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (١١٠)، م (٢٢٦٦)، ت (٢٢٨٠)، هـ (٣٩٠١)].

٥٠٢٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد وسليمان بن داود قالا: حدّثنا حماد، حدّثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «من صَوَّر صُورَة عَذَّبَهُ الله بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّىٰ يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخ، وَمَنْ تحلَّمَ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شعِيرَةً، وَمَنِ اسْتَمَعَ إلىٰ حديثِ قوم يَفِرُّونَ بهِ مِنْهُ صُبَّ في أُذُنِهِ الآنُكُ يَوْم القيامة».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٧٠٤٢)، م (٢١١٠)، دون قصة الاستماع، ت (١٧٥١)، هـ (٣٩١٦) اقتصر علىٰ ذكر التحلم، س (٥٣٥٨، ٥٣٥٩) اقتصر علىٰ ذكر التصوير. غريبه: الآنك: الرصاص المذاب].

٥٠٢٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «رأيتُ الليلةَ كأنا في دَارِ عُقْبَةَ بن رافع، وأُتِينَا بِرُطَبٍ من رُطَبِ ابن طَابٍ، فأولت أن الرفعة، لنا في الدنيا، والعاقبة في الآخرة، وأن ديننا قد طاب».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٢٢٧٠)].

[٨٩ م / ٩٧ ت] باب [ما جاء] في التثاؤب

٥٠٢٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، عن سهيل ، عن ابن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكم فَلْيُمْسِكْ عَلَىٰ فِيهِ ، فإنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٩٩٥)] .

٥٠٢٧ ـ حَدَّثَنَا ابن العلاء ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن سهيل ، نحوه ، قال : « في الصلاة فليكظم ما استطاع » .

[درجته : صحيح . تخريجه : (٥٩ / ٢٩٩٥)] .

٥٠٢٨ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد [المقبري] ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله يُحبُّ العُطَاسَ ويَكْرَهُ التثَاؤُبَ ، فَإِذا تَثَاءَبَ أَحَدُكُم فَلْيَرُدَّهُ ما اسْتَطَاعَ ولَا يَقُلْ هاه هاه فَإِنَّمَا ذٰلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : (٣٢٨٩) ، م مختصراً (٢٩٩٤) ، ت (٣٧٠) ، (٢٧٤٦)] .

[٩٠ م / ٩٨ ت] باب في العطاس

٥٠٢٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ابن عجلان ، عن سُمَيٍّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ ، إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ ، أو ثَوْبَهُ ، عَلَىٰ فِيهِ ، وخَفَضَ ، أو غَضَّ ، بها صوته ، شك يحيىٰ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٢٧٤٥) . غريبه : غض الصوت : خفضه] .

٥٠٣٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن داود بن سفيان وخشيش بن أصرم ، قالَا : حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَىٰ أَخِيهِ : رَدُّ السلام ، وتشميت العاطس ، وإجابة الدعوة ، وعيادة المريض ، واتباع الجنازة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٢٤٠) ، م (٢١٦٢) ، هـ (١٤٣٥) ، س (بذكر ست خصال (١٩٣٨)] .

[٩١ م / ٩٩ ت] باب ما جاء في تشميت العاطس

٥٠٣١ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ،

قال : كنا مع سالم بن عبيد ، فَعَطَسَ رَجُلٌ من القوم ، فقال : السلام عليكم ، فقال سالم : وعليك وعلى أمك ، ثم قال بعد : لعلك وجدت مما قلت لك ؟ قال : لوددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا بشرّ ، قال : إنما قلت لك كما قال رسول الله ﷺ ، إنا بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقال : السلام عليكم ، فقال رسول الله ﷺ : « وَعَلَيْكَ وعلى أمك » ثم قال : « إذا عطس أحدكم فليحمد الله » قال : فذكر بعض المحامد ، « وليقل له من عنده : يرحمك الله : وليرُدّ - يعني عليهم - : يغفر الله لنا ولكم » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢٧٤٠)] .

٥٠٣٢ - حَدَّثَنَا تميم بن المنتصر ، حدّثنا إسحاق - يعني ابن يوسف - ، عن أبي بشر ورقاء ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن خالد بن عرفجة ، عن سالم بن عبيد الأشجعي ، بهذا الحديث ، عن النبي ﷺ .

[درجته : ضعيف] .

٥٠٣٣ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « إذَا عَطَسَ أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال ، وليقل أخوه أو صاحبه : يرحمك الله ، ويقول هو : يهديكم الله ، ويصلح بالكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٢٢٤)] .

[٩٢ م / ١٠٠ ت] باب كم [مرة] يشمت العاطس

٥٠٣٤ - حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : شَمِّتْ أخاك ثلاثاً ، فما زاد فهو زُكام .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٠٣٥ - حَدَّثَنَا عيسى بن حماد المصري ، أخبرنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : لَا أعلمه إلَّا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ ، بمعناه .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : رواه أبو نعيم عن موسىٰ بن قيس ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

٥٠٣٦ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا مالك بن إسماعيل ، حدّثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمٰن ، عن يحيىٰ بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة الزرقي ، عن أبيها ، عن النبي ﷺ قال : « تُشَمِّتُ العَاطِسَ ثَلاثاً ، فإنْ شِئْتَ أن تُشَمِّتَهُ فَشَمِّتْهُ ، وإنْ شِئْتَ فَكُفَّ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٢٧٤٤)] .

٥٠٣٧ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، أن رجلاً عطس عند النبي ﷺ ، فقال له : « يرحمك الله » ثم عطس فقال النبي ﷺ : « الرجل مزكوم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٩٩٣) ، ت (٢٧٤٣) ، هـ (٣٧١٤)] .

[٩٣ م / ١٠١ ت] باب كيف يشمت الذمي ؟

٥٠٣٨ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن حكيم بن الديلم ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال : كانت اليهود تَعَاطَسُ عند النبي ﷺ رجاء أن يقول لها يرحمكم الله ، فكان يقول : « يهديكم الله ، ويصلح بالكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٧٣٩)] .

[٩٤ م / ١٠٢ ت] باب فيمن يعطس ولَا يحمد الله

٥٠٣٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير [ح] : وحدّثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، المعنىٰ ، قالَا : حدّثنا سليمان التيمي ، عن أنس ، قال : عطس رجلان عند النبي ﷺ فَشَمَّتَ أحدَهما وترك الآخر ، قال : فقيل : يا رسول الله ، رجلان عطسا فَشَمَّتَ أحدهما ، قال أحمد : أو فَشَمَّتَّ أحدهما وتركتَ الآخر ، فقال : « إنَّ هَـٰذا حَمِدَ الله ، وإنَّ هَـٰذا لَمْ يحمد الله » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٢٢١) ، م (٢٩٩١) ، ت (٢٧٤٢) ، هـ (٣٧١٣)] .

[أبواب النوم]

[... م / ١٠٣ ت] باب في الرجل ينبطح على بطنه

٥٠٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ ، حدّثنا معاذ بن هشام ، قال : حدّثني أبي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، قال : حدّثنا أبو سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري ، قال : كان أبي من أصحاب الصُّفَّةِ ، فقال رسول الله ﷺ : « انْطَلِقُوا بِنَا إِلىٰ بَيْتِ عائِشَةَ » ، فانطلقا ، فقال : « يا عَائِشَةُ أطعمينا » فَجاءت بجشيشة فأكلنا ، ثم قال : « يا عائشة أطعمينا » فجاءت بحَيْسَةٍ مثل القطاة فأكلنا ، ثم قال : « يا عائشة اسقينا » فجاءت بعُسٍّ من لبن فشربنا ، ثم قال : « يا عائشة اسقينا » فجاءت بقدح صغير فشربنا ، ثم قال : « إنْ شِئْتُمْ بِتُّمْ وإنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ إِلىٰ المَسْجِدِ » قال : فبينما أنا مضطجع في المسجد من السحر علىٰ بطني إذا رجل يحركني برجله ، فقال : « إنَّ هَـٰذه ضَجْعَةٌ يَبْغضُها الله » قال : فنظرت فإذا رسول الله ﷺ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : هـ (٧٥٢) دون ذكر الاضطجاع ودون مخاطبته لعائشة ، ورقم (٢٧٢٣) بذكر الاضطجاع)] .

[٩٥ م / ١٠٤ ت] باب في النوم علىٰ سطح غير محجر

٥٠٤١ ـ حَدَّثَنَا [محمد] بن المثنىٰ ، حدّثنا سالم ـ يعني ابن نوح ـ ، عن عمر بن جابر الحنفي ، عن وعلة بن عبد الرحمٰن بن وثاب ، عن عبد الرحمٰن بن علي ـ يعني ابن شيبان ـ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ بَاتَ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتٍ ليس له حِجَارٌ فقد برئت منه الذمة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩٦ ، ٩٧ م / ١٠٥ ت] باب في النوم علىٰ طهارة

٥٠٤٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا عاصم بن بهدلة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي ظبية ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال : « ما مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ علىٰ ذِكْرٍ طَاهِراً فَيتعَارُّ مِنْ اللَّيْلِ ، فَيَسْأَلُ الله خَيْراً مِنَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إياه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٨٨١)] .

[قال ثابت البناني : قدم علينا أبو ظبية فحدّثنا بهـٰذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ ، قال ثابت : قال فلان : لقد جهدت أن أقولها حين انبعث ؛ فما قدرت عليها] .

٥٠٤٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام من الليل فقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ويَدَيْه ، ثم نام .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٣١٦) ، م (٣٠٤) ، هـ (٥٠٨) ، س (١١٢١)] .

[قال أبو داود : يعني بال] .

[... م / ١٠٦ ت] [باب كيف يتوجه]

٥٠٤٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حماد ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن بعض آل أم سلمة ، قال : كان فراش النبي ﷺ نحواً مما يوضع الإنسان في قبره وكان المسجد عند رأسه .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[٩٧ ، ٩٨ م / ١٠٧ ت] باب ما يقال عند النوم

٥٠٤٥ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا أبان ، حدّثنا عاصم ، عن معبد بن خالد ، عن سواء ، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنىٰ تحت خده ثم يقول : « اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » ثلاث مرار .

[درجته : صحيح لغيره . دون قوله : « ثلاث مرات »] .

٥٠٤٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا المعتمر ، قال : سمعت منصوراً يحدث عن سعد بن عبيدة ، قال : حدثني البراء بن عازب ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « إذا أتيت مَضْجَعَكَ فتوضأ وُضُوءَكَ للصلاة ، ثم اضطجع علىٰ شقك الأيمن ، وقل : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وجهي إليك ، وفَوَّضْتُ أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رَهْبَةً ورغبة إليك ، لَا مَلْجَأَ ولَا مَنْجَىٰ [منك] إِلَّا إليك ، آمنت بكتابك الذي أَنْزَلْتَ ، وبنبيك الذي أرسلت » قال : « فإن متَّ مُتَّ علىٰ الفطرة ، واجعلهن آخر ما تقول » قال البراء : فقلت : أستذكرهن ، فقلت : وبرسولك الذي أرسلت ، قال : « لَا ، وبنبيك الذي أرسلت » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٤٧) ، م (٢٧١٠) ، ت (٣٣٩٤ ، ٣٥٧٤) ، هـ (٣٨٧٦)] .

٥٠٤٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن فطر بن خليفة ، قال : سمعت سعد بن عبيدة ،

قال : سمعت البراء بن عازب ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « إذا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ وأنت طاهر فَتَوَسَّدْ يمينك » ثم ذكر نحوه .

[درجته : صحيح] .

٥٠٤٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الملك الغزال ، حدّثنا محمد بن يوسف ، حدّثنا سفيان ، عن الأعمش ومنصور ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ ، بهٰذا ، قال سفيان : قال أحدهما : « إذا أتيت فراشك طاهراً » وقال الآخر : « توضأ وضوءك للصلاة » وساق معنىٰ معتمر .

[درجته : صحيح . تقدم د (٥٠٤٦)] .

٥٠٤٩ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي ، عن حذيفة ، قال : كان النبي ﷺ إذا نام قال : « اللَّهُمَّ باسمك أحيا وأموت » وإذا استيقظ قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا ، وإليه النشور » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٣١٢) ، ت (٣٤١٧) ، هـ (٣٨٨٠) واقتصر علىٰ شطره الثاني] .

٥٠٥٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عليه ، ثم ليضطجع علىٰ شقه الأيمن ، ثم ليقل : باسمك ربي وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به [عبادك] الصالحين » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٣٢٠) ، م (٢٧١٤) ، ت (٣٤٠١) ، هـ (٣٨٧٤)] .

٥٠٥١ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا وهيب ، ح : وحدّثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، نحوه ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أوىٰ إلىٰ فراشه : « اللَّهُمَّ رَبَّ السمٰوات وربَّ الأرض وربَّ كُلِّ شَيْءٍ فالقَ الحبِّ والنوىٰ مُنَزِّل التوراة والإنجيل والقرآن ، أعوذُ بِكَ مِن شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أنت آخذ بناصيته ، أنت الأولُ فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء » زاد وهب في حديث : « اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وأغْنِنِي من الفقر » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٧١٣) ، ت (٣٤٠٠ ، ٣٤٨١) ، هـ (٣٨٣١)] .

٥٠٥٢ ـ حَدَّثَنَا العباس بن عبد العظيم [العنبري] ، حدّثنا الأحوص ـ يعني ابن جواب ـ حَدَّثَنَا عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث وأبي ميسرة ، عن علي ﷺ ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه : « اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِوَجْهِكَ الكريم ، وكلماتك التامة ، من شَرِّ ما أنت آخِذٌ بناصيته ، اللَّهُمَّ أنت تَكْشِفُ المَغْرَمَ والمأثم ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، ولَا يخلف وعدك ، ولَا ينفع ذا الجد منك الجد ، سبحانك وبحمدك » .

[درجته: ضعيف] .

٥٠٥٣ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا أوىٰ إلىٰ فراشه قال : « الحمدُ للهِ الذي أَطْعَمَنا وسَقَانَا وكَفَانَا وآوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِي لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ » .

[درجته: صحيح . تخريجه: م (٢٧١٥) ، ت (٣٣٩٦)] .

٥٠٥٤ ـ حَدَّثَنَا جعفر بن مسافر التنيسي ، حدّثنا يحيىٰ بن حسان ، حدّثنا يحيىٰ بن حمزة ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الأزهر الأنماري أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مَضْجَعَهُ من الليل قال : « بِسْمِ الله وضعت جنبي ، اللَّهُمَّ اغفر لي ذنبي ، وأَخْسِئْ شَيْطَانِي ، وَفُكَّ رِهَانِي ، واجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الأَعْلَىٰ » .

[درجته: صحيح . تخريجه: انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : رواه أبو همام الأهوازي عن ثور ، قال : أبو زهير الأنماري .

٥٠٥٥ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدّثنا زهير ، حدّثنا أبو إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال لنوفل : اقرأ ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] ثم نمْ علىٰ خاتمتها ، فإنها براءة من الشرك .

[درجته: صحيح . تخريجه: ت (٣٤٠٣) وقال : عن فروة بن نوفل] .

٥٠٥٦ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الهمداني ، قالَا : حدّثنا المفضل ـ يعنيان ابن فضالة ـ عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا أوىٰ إلىٰ فراشه كل ليلة جمعَ كَفيه ، ثمّ نَفَثَ فيهما ، وقرأ فيهما : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق : ١] و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس : ١] ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ؛ يبدأ بهما علىٰ رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ، يفعل ذٰلِكَ ثلاث مرات .

[درجته: صحيح . تخريجه: خ (٥٠١٧) ، ت (٣٤٠٢) ، هـ (٣٨٧٥) بنحوه] .

٥٠٥٧ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل الحراني ، حدّثنا بقية ، عن بحير ، عن خالد بن معدان ، عن ابن أبي بلال ، عن عرباض بن سارية أن رسول الله ﷺ كان يقرأ المُسَبِّحَاتِ قبل أن يرقد ، وقال : « إنَّ فيهن آية أفضل من ألف آية » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : ت (٢٩٢١) ، (٣٤٠٦) . غريبه : المسبحات : السور التي بدأت بسبح ، ومشتقاتها ، وهي سبع سور : الإسراء ، والحديد ، والحشر ، والصف ، والجمعة ، والتغابن ، والأعلىٰ] .

٥٠٥٨ ـ حَدَّثَنَا علي بن مسلم ، حدّثنا عبد الصمد ، قال : حدّثني أبي ، حدّثنا حسين ، عن ابن بريدة ، عن ابن عمر أنه حدثه أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أخذ مضجعه « الحَمْدُ للهِ الذِي كَفَانِي وآوَانِي ، وأطعمني وسقاني ، والذي مَنَّ عَلَيّ فأفْضَلَ ، والذي أعطاني فأجزل ، الحمد لله علىٰ كل حال . اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شيء ومَلِيكَهُ وإلٰه كل شيء ، أعوذ بك من النار » .

[درجته : صحيح الإسناد] .

٥٠٥٩ ـ حَدَّثَنَا حامد بن يحيىٰ ، حدّثنا أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن اضْطَجَعَ مَضْجَعاً لم يذكر الله تعالىٰ فيه إلَّا كان عليه تِرَة يوم القيامة ، ومَنْ قَعَدَ مَقْعَداً لم يَذكر الله [ﷻ] فيه إلَّا كان عليه ترة يوم القيامة » .

[درجته : حسن . تخريجه : تقدم في د (٣٨٥٦)] .

[٩٨ ، ٩٩ م / ١٠٨ ت] باب ما يقول الرجل إذا تعارَّ من الليل

٥٠٦٠ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ، حدّثنا الوليد ، قال : قال الأوزاعي : حدّثني عمير بن هانئ ، قال : حدّثني جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من تَعَارَّ مِنَ الليلِ فقال حين يستيقظ : لَا إلٰه إلا الله وحده ، لَا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو علىٰ كل شيء قدير ، سبحان الله ، والحمد لله [ولَا إلٰه إلا الله] والله أكبر ، ولَا حول ولَا قوة إلَّا بالله ، ثم دعا : رب اغفر لي » قال الوليد : أو قال : « دعا استجيب له ، فإن قام فتوضأ ثم صلىٰ قُبِلَتْ صلاته » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١١٥٤) ت (٣٤١٤) ، هـ (٣٨٧٨)] .

٥٠٦١ ـ حَدَّثَنَا حامد بن يحيىٰ ، حدّثنا أبو عبد الرحمٰن ، حدّثنا سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب ـ قال : حدّثني عبد الله بن الوليد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ﵂ أن رسول الله ﷺ كان إذا

استيقظ من الليل قال : « لَا إِلٰه إِلَّا أنت ، سبحانك ، اللَّهُمَّ أستغفرك لذنبي ، وأسألك رحمتك ، اللَّهُمَّ زدني علماً ، ولَا تزغ قلبي بعد إذ هديتني ، وهب لي من لدنك رحمة ، إنك أنت الوهاب » .

[درجته : ضعيف] .

[٩٩ ، ١٠٠ م / ١٠٩ ت] باب في التسبيح عند النوم

٥٠٦٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، ح : وحدّثنا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن شعبة ، المعنىٰ ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلىٰ ، قال مسدد : قال : حدّثنا علي ، قال : شكت فاطمة إلىٰ النبي ﷺ ما تلقىٰ في يدها من الرَّحَىٰ ، فَأُتِيَ بِسَبْيٍ ، فأَتَتْهُ تسأله فلم تره ، فأخبرت بذٰلِكَ عائشة ، فلما جاء النبي ﷺ أخبرته ، فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا ، فذهبنا لنقوم ، فقال : « علىٰ مكانكما » فجاء فقعد بيننا حتىٰ وجدت برد قدميه علىٰ صدري ، فقال : « أَلَا أدلكما علىٰ خير مما سألتما ؟ إذا أخذتما مضاجعكما فَسَبِّحا ثلاثاً وثلاثين ، وأحمدا ثلاثاً وثلاثين ، وكبرا أربعاً وثلاثين ، فهو خير لكما من خادم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣١١٣ ، ٥٣٦٢) ، م (٢٧٢٧) ، ت (٣٤٠٨ ، ٣٤٠٩)] .

٥٠٦٣ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن هشام اليشكري ، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريري عن أبي الورد بن ثمامة ، قال : قال عَلِيّ لابن أعبد : أَلَا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وكانت أحب أهله إليه ، وكانت عندي فَجَرَّتْ بالرحىٰ حتىٰ أَثَّرَتْ بيدها ، واسْتَقَتْ بالقربة حتىٰ أثرت في نحرها ، وقمّت البيت حتىٰ أغبرت ثيابها ، وأوقدت القِدْرَ حتىٰ دَكِنَتْ ثيابها وأصابها من ذٰلِكَ ضر ، فسمعنا أن رقيقاً أُتِيَ بهم إلىٰ النبي ﷺ ، فقلت : لو أتيتِ أباك فسألتيه خادماً يكفيك ، فأتته ، فوجدت عنده حُدَّاثاً ، فاستحيت ، فرجعت ، فغدا علينا ونحن في لِفَاعِنَا ، فجلس عند رأسها ، فأدخلت رأسها في اللفاع حياء من أبيها ، فقال : « ما كان حاجتك أمس إلىٰ آل محمد » ؟ فسكتت ، مرتين ، فقلت : أنا والله أحدثك يا رسول الله ، إن هٰذه جَرَّتْ عندي بالرحىٰ حتىٰ أثرت في يدها ، واستقت بالقربة حتىٰ أثرت في نحرها ، وكسحت البيت حتىٰ أغبرت ثيابها ، وأوقدت القدر حتىٰ دكنت ثيابها ، وبلغنا أنه [قد] أتاك رقيق أو خدم ، فقلت لها : سليه خادماً ، فذكر معنىٰ حديث الحكم وأتم .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد بهٰذا السياق أبو داود ، وتقدم د (٢٩٨٨)] .

٥٠٦٤ ـ حَدَّثَنَا عباس العنبري ، حدّثنا عبد الملك بن عمرو ، حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن شبَث بن رِبْعِيّ ، عن علي ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بهٰذا الخبر ، قال فيه : قال علي : فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ إلَّا ليلة صفين فإني ذكرتها من آخر الليل فقلتها .

[درجته : ضعيف] .

٥٠٦٥ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ ، قال : « خَصْلَتَانِ : أو خلتان لَا يُحَافظُ عليهما عبد مسلم إلَّا دخل الجنة ، هما يسير ، ومن يَعْمَلُ بهما قليل ، يسبح في دبر كل صلاة عشراً ، ويحمد عشراً ، ويكبر عشراً ، فذٰلِكَ خمسون ومئة باللسان ، وألف وخمسمئة في الميزان ، ويكبر أربعاً وثلاثين إذا أخذ مضجعه ، ويحمد ثلاثاً وثلاثين ، ويسبح ثلاثاً وثلاثين ، فذٰلِكَ مئة باللسان ، وألف في الميزان » فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده ، قالوا : يا رسول الله ، كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل ؟ قال : يأتي أحدكم ـ يعني الشيطان ـ في منامه فينومه قبل أن يقوله ، ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل أن يقولها .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٣٤١٠) ، هـ (٩٢٦) ، س (١٣٤٨)] .

٥٠٦٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، قال : حدّثني عياش بن عقبة الحضرمي ، عن الفضل بن حسن الضمري ، أن ابن أم الحكم أو ضُبَاعَةَ ابنتي الزبير حدّثه ، عن إحداهما ، أنها قالت : أصاب رسول الله ﷺ سبياً ، فذهبت أنا وأختي وفاطمة بنت النبي ﷺ إلى النبي ﷺ ، فشكونا إليه ما نحن فيه ، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السَّبْي فقال رسول الله ﷺ : « سَبَقَكُنَّ يَتَامَىٰ بَدْرٍ » ، ثم ذكر قصة التسبيح ، قال : على أثر كل صلاة ، لم يذكر النوم .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود ، وتقدم د (٢٩٨٧)] .

[١٠٠ ، ١٠١ م / ١١٠ ت] باب ما يقول إذا أصبح

٥٠٦٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمرو بن عاصم ، عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق ﷺ قال : يا رسول الله مُرْني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال : « قل : اللَّهُمَّ فاطر السمٰوات والأرض عالم الغيب والشهادة ، رب كل شيء

ومليكه ، أشهد أن لَا إله إِلَّا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشركه » قال : « قلها إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مضجعك » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٣٣٩٢) ، (٣٥٢٩)] .

٥٠٦٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا وهيب ، حدّثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أصبح : « اللَّهُمَّ بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور » وإذا أمسىٰ قال : « اللَّهُمَّ بك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٣٣٩١) ، هـ (٣٨٦٨)] .

٥٠٦٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا [محمد] بن أبي فديك ، قال : أخبرني عبد الرحمٰن بن عبد المجيد ، عن هشام بن الغاز بن ربيعة ، عن مكحول الدمشقي ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أو يمسي : اللَّهُمَّ إني أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لَا إله إِلَّا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك ؛ أعتق الله ربعه من النار ، فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه ، ومن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثة أرباعه ، فإن قالها أربعاً أعتقه الله من النار » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به بهٰذا اللفظ أبو داود] .

٥٠٧٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا الوليد بن ثعلبة الطائي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ قَالَ حِينَ يصبح أو حين يمسي : اللَّهُمَّ أنت ربي لَا إله إِلَّا أنت خلقتني وأنا عبدك ، وأنا علىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِك ما اسْتَطَعْت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء بنعمتك ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي إنه لَا يغفر الذنوب إِلَّا أنت ، فمات من يومه أو من ليلته دخل الجنة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٨٧٢)] .

٥٠٧١ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، عن خالد ، ح : وحدّثنا محمد بن قدامة بن أعين ، حدّثنا جرير ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سويد ، عن عبد الرحمٰن بن يزيد ، عن عبد الله أن النبي ﷺ كان يقول إذا أمسىٰ : « أَمْسَيْنَا وأَمْسَىٰ المُلْكُ للهِ ، والحَمْدُ للهِ ، لَا إله إلا الله وحده ، لَا شريك له » . [زاد في حديث جرير] وأما زبيد كان يقول : كان إبراهيم بن سويد يقول : « لَا إله إلا الله وحده ، لَا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو علىٰ كل شيء قدير . رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ ما في هٰذه الليلة وخير ما بعدها ، وأعوذ بك من شر ما في هٰذه الليلة وشر ما بعدها ، رب أعوذ بك من

الكسل ، ومن سوء الكبر ، أو الكفر . رب أعوذ بك من عذاب النار ، وعذاب القبر » وإذا أصبح قال ذٰلِكَ أيضاً : « أصبحنا وأصبح الملك لله » .

[درجته: صحيح . تخريجه: م (٢٧٢٣) ، ت (٣٣٩٠)] .

[قال أبو داود : رواه شعبة عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم بن سويد ، قال : « من سوء الكبر » ولم يذكر سوء الكفر .

٥٠٧٢ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن أبي عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، أنه كان في مسجد حمص ، فمر به رجل فقالوا : هٰذا خدم النبي ﷺ ، فقام إليه فقال : حَدِّثْني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يَتَداوَلْهُ بينك وبينه الرجال ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ قال إذا أصبح وإذا أمسىٰ : رَضِينَا بالله رَباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً ، إلَّا كان حقاً علىٰ الله أن يرضيه » .

[درجته: ضعيف . تخريجه: هـ (٣٨٧٠)] .

٥٠٧٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا يحيىٰ بن حسان وإسماعيل ، قالَا : حدّثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن ، عن عبد الله بن عنبسة ، عن عبد الله بن غنام البياضي ، أن رسول الله ﷺ قال : « من قال حين يصبح : اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر ، فقد أدَّىٰ شكر يومه ، ومن قال مثل ذٰلِكَ حين يمسي فقد أدىٰ شكر ليلته » .

[درجته: ضعيف] .

٥٠٧٤ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن موسىٰ البلخي ، حدّثنا وكيع ، ح : وحدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، المعنىٰ ، حدّثنا ابن نمير ، قالَا : حدّثنا عبادة بن مسلم الفزاري ، عن جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم ، قال : سمعت ابن عمر يقول : لم يكن رسول الله ﷺ يَدَعُ هٰؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح : « اللَّهُمَّ إني أسألك العافِيَةَ في الدُّنْيَا والآخِرَة ، اللَّهُمَّ إني أسألك العفو والعافية في ديني ودُنْيَاي وأهلي ومالي ، اللَّهُمَّ اسْتُر عَوْرَتِي » وقال عثمان : « عَوْراتي ، وآمِنْ روعاتي ، اللَّهُمَّ احْفَظْني من بين يَدَيَّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أُغْتَال من تحتي » .

[درجته: صحيح . تخريجه: هـ (٣٨٧١) ، س (٥٥٢٩ ، ٥٥٣٠)] .

قال أبو داود : قال وكيع : يعني الخسف .

٥٠٧٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدّثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو، أن سالماً الفراء حدّثه، أن عبد الحميد مولىٰ بني هاشم حدّثه، أن أمه حدّثته، وكانت تخدم بعض بنات النبي ﷺ، أن ابنة النبي ﷺ حدّثتها أن النبي ﷺ كان يعلّمها فيقول: «قُولي حين تُصْبِحِين: سبحان الله وبحمده، لَا قوة إِلَّا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله علىٰ كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، فإنه من قالهن حين يصبح حفظ حتىٰ يمسي، ومن قالهن حين يمسي حفظ حتىٰ يصبح».

[درجته: ضعيف].

٥٠٧٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: أخبرنا ح: وحدّثنا الربيع بن سليمان، قال: حدّثنا ابن وهب، قال: أخبرني الليث، عن سعيد بن بشير النجاري، عن محمد بن عبد الرحمٰن البيلماني، قال الربيع: ابن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِح ﴿ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ إلىٰ ﴿ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [الروم: ١٧ ـ ١٩] أدرك ما فاته في يومه ذٰلِكَ، ومن قالهن حين يمسي أَدْرَكَ ما فاته في ليلته» قال الربيع: عن الليث.

[درجته: ضعيف جداً. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٥٠٧٧ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد ووهيب، نحوه، عن سهيل، عن أبيه، عن ابن أبي عائش، وقال حماد: عن أبي عياش، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلٰه إلا الله وحده، لَا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو علىٰ كل شيء قدير، كان له عِدْلُ رَقَبَةٍ من ولد إسماعيل، وكُتِبَ له عَشْرُ حَسَناتٍ، وحُطَّ عنه عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، ورُفع له عَشْرُ درجاتٍ، وكان في حِرْزٍ من الشيطان حتىٰ يمسي، وإن قالها إذا أمسىٰ كان له مثل ذٰلِكَ حتىٰ يصبح» قال في حديث حماد: فرأىٰ رجل رسول الله ﷺ فيما يرىٰ النائم، فقال: يا رسول الله، إن أبا عياش يحدث عنك بكذا وكذا، قال: «صَدَقَ أبو عياش».

[درجته: صحيح. تخريجه: هـ (٣٨٦٧)].

[قال أبو داود: رواه إسماعيل بن جعفر وموسىٰ الزمعي وعبد الله بن جعفر عن سهيل، عن أبيه، عن ابن عائش.

٥٠٧٨ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان، حدّثنا بقية، عن مسلم ـ يعني ابن زياد ـ قال: سمعت

أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « من قال حين يصبح : اللَّهُمَّ إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لَا إله إلَّا أنت وحدك لَا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك ، إلَّا غفر الله له ماأصاب في يومه ذٰلِكَ من ذنب ، وإن قالها حين يمسي غفر له ما أصاب تلك الليلة » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٣٥٠١)] .

٥٠٧٩ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي ، حدّثنا محمد بن شعيب ، قال : أخبرني أبو سعيد الفلسطيني عبد الرحمٰن بن حسان ، عن الحارث بن مسلم أنه أخبره ، عن أبيه مسلم بن الحارث التميمي ، عن رسول الله ﷺ أنه أسرَّ إليه فقال : « إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل : اللَّهُمَّ أجِرْني من النار سَبْع مراتٍ ، فإنك إذا قلت ذٰلِكَ ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها ، وإذا صليت الصبح فقل كذٰلِكَ : فإنك إن مت في يومك كتب لك جوار منها » أخبرني أبو سعيد عن الحارث أنه قال : أسرها إلينا رسول الله ﷺ ، فنحن نخص بها إخواننا .

[درجته : ضعيف] .

٥٠٨٠ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان الحمصي ومؤمل بن الفضل الحراني وعلي بن سهل الرملي ومحمد بن المصفىٰ الحمصي ، قالوا : حدّثنا الوليد ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن حسان الكناني ، قال : حدّثني مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال نحوه ، إلىٰ قوله : « جوار منها » إلَّا أنه قال فيهما : « قبل أن يكلم أحداً » قال علي بن سهل فيه : إن أباه حدّثه ، وقال علي وابن المصفىٰ : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ، فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت أصحابي ، وتَلَقَّاني الحي بالرنين ، فقلت لهم : قولوا لَا إله إلا الله تحرزوا ، فقالوها ، فلامني أصحابي ، وقالوا : حرمتنا الغنيمة ، فلما قدمنا علىٰ رسول الله ﷺ أخبروه بالذي صنعت ، فدعاني ، فَحَسَّنَ لي ما صنعت ، وقال : « أما إنَّ الله قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا » قال عبد الرحمٰن : فأنا نسيت الثواب ، ثم قال رسول الله ﷺ : « أما إني سأكتب لك بالوصاة بعدي » قال : ففعل وختم عليه ، فدفعه إلي ، وقال لي ، ثم ذكر معناهم ، وقال ابن المصفىٰ : قال : سمعت الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي يحدث عن أبيه .

[درجته : ضعيف] .

٥٠٨١ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن محمد الدمشقي ، حدّثنا عبد الرزاق بن مسلم الدمشقي ، وكان من

ثقاة المسلمين من المتعبدين ، قال : حدّثنا مدرك بن سعد ، قال يزيد : شيخ ثقة ، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ﷺ قال : من قال إذا أصبح وإذا أمسىٰ : حسبي الله لَا إلٰه إِلَّا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، سَبْعَ مراتٍ ، كفاه الله ماأَهَمَّه ، صادقاً كان بها أو كاذباً .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٠٨٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المصفىٰ ، حدّثنا ابن أبي فديك ، قال : أخبرني ابن أبي ذئب ، عن أبي أسيد البراد ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، أنه قال : خرجنا في ليلةِ مَطَرٍ ، وظلمة شديدة ، نطلب رسول الله ﷺ ليصلِّي لنا ، فأدركناه ، فقال : [أصليتم ؟ فلم أقل شيئاً ، فقال] : « قل » فلم أقل شيئاً ثم قال : « قل » فلم أقل شيئاً ، ثم قال : « قل » فقلت : يا رسول الله ما أقول ؟ قال : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٣٥٧٥) ، س (٥٤٢٨ ، ٥٤٢٩) ، غريبه : تكفيك : تحفظك] .

٥٠٨٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عوف ، حدّثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدّثني أبي ، قال ابن عوف : ورأيته في أصل إسماعيل ، قال : حدّثني ضمضم ، عن شريح ، عن أبي مالك ، قال : قالوا : يا رسول الله ، حدّثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وأمسينا واضطجعنا ، فأمرهم أن يقولوا : ﴿ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ [الزمر : ٤٦] أنت ربُّ كل شيء ، والملائكة يشهدون أنك لَا إلٰه إِلَّا أنت ، فَإِنَّا نعوذ بك من شر أنفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشِرْكِهِ ، وأن نقترف سُوءاً علىٰ أنفسنا أو نَجُرَّهُ إلىٰ مسلم .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٠٨٤ ـ قال أبو داود : وبهٰذا الإسناد أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أصبح أحدكم فليقل : أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين ، اللّٰهُمَّ إني أسألك خَيْرَ هٰذا اليوم فَتْحَهُ ونَصْرَهُ ونُورَهُ وبَرَكَتَهُ وهُدَاه ، وأعوذ بك من شَرِّ ما فيه وشَرِّ ما بعده ، ثم إذا أمسىٰ فليقل مثل ذٰلِكَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٠٨٥ ـ حَدَّثَنَا كثير بن عبيد ، حدّثنا بقية بن الوليد ، عن عمر بن جعثم ، قال : حدّثني

الأزهر بن عبد الله الحرازي ، قال : حدثني شريق الهوزني ، قال : دخلت علىٰ عائشة ﵂ فسألتها : بم كان رسول الله ﷺ يفتتح إذا هَبَّ من الليل ؟ فقالت : لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك ، كان إذا هَبَّ من الليل كَبَّرَ عَشراً وحَمِدَ عَشراً ، وقال : « سُبْحَانَ الله وبحمده » عشراً ، وقال : « سُبْحَانَ المَلكِ القدُّوس » عشراً ، واستغفر عشراً ، وهلَّلَ عشراً ، ثم قال : « اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة » عشراً ، ثم يفتتح الصلاة .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : هـ (١٣٥٦) بنحوه] .

٥٠٨٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا كان في سَفَرٍ فأسْحَرَ يقول : « سَمِعَ سَامِعٌ بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا ، اللَّهُمَّ صاحبنا فأفضل علينا ، عائذاً بالله من النار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٧١٨)] .

٥٠٨٧ ـ حَدَّثَنَا ابن معاذ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا المسعودي ، حدّثنا القاسم ، قال : كان أبو ذر يقول : من قال حين يصبح : اللَّهُمَّ ما حَلَفْتُ من حَلِفٍ أو قلت من قول أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذٰلِكَ كله ، ما شئتَ كان وما لم تشأ لم يكن ، اللَّهُمَّ اغفر لي ، وتجاوز لي عنه ، اللَّهُمَّ فمن صَلَّيْتَ عليه فعليه صلاتي ، ومن لعنت عليه فعليه لعنتي ، كان في استثناءٍ يَوْمَهُ ذٰلِكَ ، أو قال : ذٰلِكَ اليَوْمَ .

[درجته : ضعيف الإسناد موقوف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٠٨٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدّثنا أبو مودود ، عمن سمع أبان بن عثمان يقول : سمعت عثمان ـ يعني ابن عفان ـ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ قَالَ بسم الله الذي لَا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولَا في السماء وهو السميع العليم ، ثلاث مرات ، لم تصبه فجأة بلاء حتىٰ يصبح ، ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتىٰ يمسي » قال : فأصاب أبان بن عثمان الفالج ، فجعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر إليه ، فقال له : مالك تنظر إليّ ؟ فو الله ما كذبت علىٰ عثمان ، ولَا كذب عثمان علىٰ النبي ﷺ ، ولـٰكن اليوم الذي أصابني فيه ما أصابني غضبت فنسيت أن أقولها .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٣٣٨٨) ، هـ (٣٨٦٩)] .

٥٠٨٩ ـ حَدَّثَنَا نصر بن عاصم الأنطاكي، حدّثنا أنس بن عياض، قال: حدّثني أبو مودود، عن محمد بن كعب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان، عن النبي ﷺ، نحوه، لم يذكر قصة الفالج.

[درجته: حسن].

٥٠٩٠ ـ حَدَّثَنَا العباس بن عبد العظيم ومحمد بن المثنىٰ، قالَا: حدّثنا عبد الملك بن عمرو، عن عبد الجليل بن عطية، عن جعفر بن ميمون، قال: حدّثني عبد الرحمٰن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: يا أبةِ إني أسمعك تدعو كُلَّ غداة: اللَّهُمَّ عافني في بدني، اللَّهُمَّ عافني في سمعي، اللَّهُمَّ عافني في بصري، لَا إلٰه إلَّا أنت، تعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن، فأنا أحب أن أستن بسنته، قال ابن عباس فيه: وتقول: اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر، لَا إلٰه إلَّا أنت، تعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي، فتدعو بهن، فأحب أن أستن بسنته، قال: وقال رسول الله ﷺ: « دَعَوَاتُ المكروب: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أرجو فلَا تَكِلْنِي إلىٰ نفسي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وأَصْلِحْ لي شأني كُلَّهُ، لَا إلٰه إلَّا أنت » وبعضهم يزيد علىٰ صاحبه.

[درجته: حسن. تخريجه: انفرد بهٰذا السياق أبو داود].

٥٠٩١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المنهال، حدّثنا يزيد ـ يعني ابن زريع ـ حَدَّثَنَا روح ابن القاسم، عن سهيل، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: سُبْحَانَ الله العظيم وبحمده. مئة مرة، وإذا أمسىٰ كذٰلِكَ، لم يُوافِ أحدٌ من الخلائق بمثل ما وافىٰ ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٢٩ / ٢٦٩٢)، ت (٣٤٦٩)].

[١٠١، ١٠٢ م / ١١١ ت] باب ما يقول الرجل إذا رأىٰ الهلال

٥٠٩٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا أبان، حدّثنا قتادة، أنه بلغه أن النبي ﷺ كان إذا رأىٰ الهلال قال: « هِلالُ خَيْرٍ ورُشْدٍ، هلال خير ورشد، هلال خير ورشد، آمنت بالذي خلقك » ثلاث مرات، ثم يقول: « الحمد لله الذي ذَهَبَ بشهر كذا وجاء بشهر كذا ».

[درجته: ضعيف الإسناد. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٥٠٩٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء، أن زيد بن حباب أخبرهم، عن أبي هلال، عن قتادة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأىٰ الهلال صرف وجهه عنه.

[درجته: ضعيف الإسناد. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[قال أبو داود : ليس عن النبي ﷺ في هَـٰذا الباب حديث مسند صحيح] .

[١٠٢ ، ١٠٣ م / ... ت] باب ما جاء فيمن دخل بيته ما يقول

٥٠٩٤ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا شعبة ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة ، قالت : ما خرج النبي ﷺ من بيتي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إلىٰ السماء فقال : « اللَّهُمَّ إني أعوذ بك أن أَضِلَّ أو أُضلَّ أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ أو أَظلم أو أُظْلَمَ أو أَجْهَلَ أو يُجْهَلَ عليَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٣٤٢٧) ، س (٥٤٨٦ ، ٥٥٣٩) ، هـ (٣٨٨٤)] .

٥٠٩٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحسن الخثعمي ، حدّثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « إذا خَرَجَ الرجل من بيته فقال : بسم الله ، توكلت علىٰ الله ، لَا حول ولَا قوة إِلَّا بالله » قال : « يُقَالُ حينئذٍ : هُديتَ وكُفِيتَ ووُقِيتَ ، فتتنحىٰ له الشياطين ، فيقول [له] شيطان آخر : كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي ؟! » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٣٤٢٦)] .

٥٠٩٦ ـ حَدَّثَنَا أبو عوف ، حدّثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدّثني أبي ، قال ابن عوف : ورأيت في أصل إسماعيل قال : حدّثني ضمضم ، عن شريح ، عن أبي مالك الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا ولج الرجل [في] بيته فليقل : اللَّهُمَّ إني أسألك خير المَولَج وخير المخرج ، بسم الله وَلَجْنَا ، وبسم الله خرجنا ، وعلىٰ الله رَبِّنَا توكلنا ، ثم ليسلّم علىٰ أهله » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٠٣ ، ١٠٤ م / ١١٣ ت] باب ما يقول إذا هاجت الريح

٥٠٩٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد المروزي وسلمة ـ يعني ابن شبيب ـ قالَا : حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : حدّثني ثابت بن قيس ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الرِّيحُ من رَوْح الله » . [قال سلمة : فرَوْحُ الله] تأتي بالرحمة ، وتأتي بالعذاب ، فإذا رأيتموها فلَا تسبوها ، وسلوا الله خيرها ، واستعيذوا بالله من شرها .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٧٢٧)] .

٥٠٩٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح، حدّثنا عبد الله بن وهب، أخبرنا عمرو، أن أبا النضر حدّثه، عن سليمان بن يسار، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ قطّ مُسْتَجْمِعاً ضاحكاً حتىٰ أرىٰ منه لَهَوَاته، إنما كان يتبسم، وكان إذا رأىٰ غَيْماً أو ريحاً عُرِفَ ذٰلِكَ في وجهه، فقلت: يا رسول الله، الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر، وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية، فقال: «يا عائشةُ، ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب؟ قد عذب قوم بالريح، [و] قد رأىٰ قوم العذاب ﴿قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤]».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٤٨٢٨، ٤٨٢٩)، م (٨٩٩)، ت مختصراً (٣٢٥٧)، هـ (٣٨٩١)].

٥٠٩٩ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار، حدّثنا عبد الرحمٰن، حدّثنا سفيان، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ كان إذا رأىٰ ناشئاً في أُفُقِ السماءِ ترك العمل وإن كان في صلاة، ثم يقول: «اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من شَرِّها» فإن مطر قال: «اللَّهُمَّ صَيِّباً هنيئاً».

[درجته: صحيح. تخريجه: هـ (٣٨٨٩، ٣٨٩٠)].

[١٠٤، ١٠٥ م / ١١٤ ت] باب [ما جاء] في المطر

٥١٠٠ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ومسدد، المعنىٰ، قالا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مَطَرٌ، فخرج رسول الله ﷺ فَحَسَرَ ثَوْبَهُ عَنْهُ حتىٰ أصابه، فقلنا: يا رسول الله، لم صَنَعْتَ هٰذا؟ قال: «لأنَّهُ حديثُ عهدٍ بربه».

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٨٩٨)].

[١٠٥، ١٠٦ م / ١١٥ ت] باب [ما جاء] في الديك والبهائم

٥١٠١ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز بن محمد، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الدِّيْكَ فَإِنَّهُ يُوْقِظُ لِلصَّلاةِ».

[درجته: صحيح].

٥١٠٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حدّثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله تعالىٰ من فضله فإنها رأت مَلَكاً، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطاناً».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٣٣٠٣)، م (٢٧٢٩)، ت (٣٤٥٩)].

٥١٠٣ ـ حَدَّثَنَا هناد بن السري، عن عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم نُبَاح الكلاب ونَهِيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله فإنهن يَرَيْنَ ما لَا ترون».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٥١٠٤ ـ حَدَّثَنَا قتيبة [بن سعيد]، حدّثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن زياد، عن جابر بن عبد الله، ح: وحدّثنا إبراهيم بن مروان الدمشقي، حدّثنا أبي، حدّثنا الليث بن سعد، حدّثنا يزيد بن عبد الله بن الهادي، عن علي بن عمر بن حسين بن علي وغيره، قالَا: قال رسول الله ﷺ: «أَقِلوا الخروج بعد هَدْأةِ الرِّجْلِ، فإن لله تعالىٰ دَوَابَّ يَبُثُّهُنَّ في الأرض» قال ابن مروان: «في تلك الساعة» وقال: «فإن للهِ خَلْقاً» ثم ذكر نباح الكلب والحمير نحوه، وزاد في حديثه: قال ابن الهاد: وحدّثني شرحبيل الحاجب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ، مثله.

[درجته: صحيح].

[١٠٦، ١٠٧ م / ١١٦ ت] باب في الصبي يولد فيؤذن في أذنه

٥١٠٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا يحيىٰ، عن سفيان، قال: حدّثني عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ أَذَّنَ في أُذُنِ الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة.

[درجته: حسن. تخريجه: ت (١٥١٤)].

٥١٠٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا محمد بن فضيل، ح: وحدّثنا يوسف بن موسىٰ، حدّثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة ﵂ قالت: كان رسول الله ﷺ يُؤْتَىٰ بالصبيان فيدعو لهم بالبركة، زاد يوسف: ويحنكهم، ولَمْ يذكر: بالبركة.

[درجته: صحيح. تخريجه: م (٢٨٦)، (٢١٤٧)].

٥١٠٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المثنىٰ، حدّثنا إبراهيم بن أبي الوزير، حدّثنا داود بن عبد الرحمٰن العطار، عن ابن جريج، عن أبيه، عن أم حميد، عن عائشة ﵂ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «هَلْ رُئِيَ، أو كلمة غيرها، فِيكُمُ المُغَرِّبُون»؟ قلت: وما المغربون؟ قال: «الذين يشترك فيهم الجن».

[درجته: ضعيف الإسناد. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٠٧ ، ١٠٨ م / ١١٧ ت] باب في الرجل يستعيذ من الرجل

٥١٠٨ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي وعبيد الله بن عمر [الجشمي] ، قالا : حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا سعيد ، قال نصر : ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي نَهيك ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنِ اسْتَعَاذَ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بوجه الله فأعطوه » قال عبيد الله : « من سألكم بالله » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٠٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد وسهل بن بكار ، قالا : حدثنا أبو عوانة ، ح : وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، المعنى ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بالله فأعطوه » وقال سهل وعثمان : « ومن دعاكم فأجيبوه » ثم اتفقوا « ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه » قال مسدد وعثمان : « فإن لم تجدوا فادعوا [الله] له حتى تعلموا أن قد كافأتموه » .

[درجته : صحيح . تقدم د (١٦٧٢)] .

[١٠٨ ، ١٠٩ م / ١١٨ ت] باب في رد الوسوسة

٥١١٠ ـ حَدَّثَنَا عباس بن عبد العظيم ، حدثنا النضر بن محمد ، حدثنا عكرمة ـ يعني ابن عمار ـ قال : [و] حدثنا أبو زميل ، قال : سألت ابن عباس فقلت : ما شيءٌ أجدُه في صدري ؟ قال : ماهو ؟ قلت : والله ما أتكلم به ، قال : فقال لي : أشيء من شك ؟ قال : وضحك ، قال : ما نجا من ذلك أحد ، قال : حتى أنزل الله ﷻ : ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكَ ﴾ الآية [يونس : ٩٤] ، قال : فقال لي : إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل : ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْـَٔاخِرُ وَٱلظَّـٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [الحديد : ٣] .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١١١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : جاءه ناس من أصحابه فقالوا : يا رسول الله ، نجد في أنفسنا الشيء نعظم أن نتكلم به ، أو الكلام به ، ما نحب أن لنا وأنا تكلمنا به ، قال : « أو قَدْ وَجَدْتُمُوهُ » ؟ قالوا : نعم ، قال : « ذَاكَ صَرِيحُ الإيمان » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٢)] .

٥١١٢ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وابن قدامة بن أعين ، قالا : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن ذر ، عن عبد الله بن شداد ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أحدنا يَجِدُ في نفسه ، يُعَرِّضُ بالشيء ، لأن يكون حُمَمَةً أحبُّ إليه من أن يتكلم به ، فقال : « الله أكبر ، الله أكبر ، الحمد لله الذي رَدَّ كيده إلى الوسوسة » قال ابن قدامة : « رد أمره » مكان « ردَّ كيده » .

[درجته : صحيح] .

[١٠٩ ، ١١٠ م / ١١٩ ت] باب في الرجل ينتمي إلى غير مواليه

٥١١٣ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا عاصم الأحول ، قال : حدثني أبو عثمان ، قال : حدثني سعد بن مالك ، قال : سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ ، أنه قال : « من ادَّعَىٰ إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام » قال : فلقيت أبا بكرة فذكرت ذٰلِكَ له ، فقال : سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ ، قال عاصم : فقلت : يا أبا عثمان ، لقد شهد عندك رجلان أيُّمَا رجلين ، فقال : أما أحدهما فأول من رَمَىٰ بسهم في سبيل الله ، أو في الإسلام ، يعني سعد بن مالك ، والآخر قدم من الطائف في بضعة وعشرين رجلاً على أقدامهم ، فذكر فضلاً ، قال النفيلي حيث حدث بهٰذا الحديث : والله إنه عندي أحلى من العسل ، يعني قوله : حدثنا وحدثني ، قال أبو علي : وسمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد يقول : ليس لحديث أهل الكوفة نور ، قال : وما رأيت مثل أهل البصرة كانوا تعلموه من شعبة .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٤٣٢٦ ، ٤٣٢٧) ، م (٦٣) ، هـ (٢٦١٠)] .

٥١١٤ ـ حَدَّثَنَا حجاج بن أبي يعقوب ، حدثنا معاوية ـ يعني ابن عمرو ـ حَدَّثَنَا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ تَوَلَّىٰ قَوْماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لَا يُقْبَلُ منه يوم القيامة عَدْلٌ ولَا صَرْفٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٥٠٨)] .

٥١١٥ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ، حدثنا عمر بن عبد الواحد ، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر ، قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد ونحن ببيروت ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَن ادَّعَىٰ إلى غير أبيه أو انتمىٰ إلى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة إلى يوم القيامة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١٠ ، ١١١ م / ١٢٠ ت] باب في التفاخر بالأحساب

٥١١٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن مروان الرقي ، حدّثنا المعافى ، ح : وحدّثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا ابن وهب ، وهٰذا حديثه ، عن هشام بن سعد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله ﷻ قد أذهب عنكم عُبِّيَّةَ الجاهلية وفَخْرَها بالآباء ، مؤمن تقي وفاجر شقي ، أنتم بنو آدم ، وآدم من تراب ، لَيَدَعَنَّ رجالٌ فَخْرَهم بأقوام ، إنما هم فَحْمٌ من فَحْمِ جهنم ، أو لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ علىٰ الله من الجعلان التي تدفع بأنفها النَّتَنَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٣٩٥٥)] .

[١١١ ، ١١٢ م / ١٢١ ت] باب في العصبية

٥١١٧ ـ حَدَّثَنَا النفيلي ، حدّثنا زهير ، حدّثنا سماك بن حرب ، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، قال : مَنْ نَصَرَ قومه علىٰ غير الحق فهو كالبعير الذي رُدِّيَ فهو يُنْزَعُ بذنبه .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١١٨ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار ، حدّثنا أبو عامر ، حدّثنا سفيان ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : انتهيت إلىٰ النبي ﷺ وهو في قبَّةٍ من أَدَمٍ ، فذكره نحوه .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١١٩ ـ حَدَّثَنَا محمود بن خالد الدمشقي ، حدّثنا الفريابي ، حدّثنا سلمة بن بشر الدمشقي ، عن بنت واثلة بن الأسقع ، أنها سمعت أباها يقول : قلت : يا رسول الله ، ما العصبية ؟ قال : « أنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَىٰ الظلمِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣٩٤٩)] .

٥١٢٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، حدّثنا أيوب بن سويد ، عن أسامة بن زيد ، أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث ، عن سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « خَيْرُكمُ المُدافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ ما لَمْ يَأْثَمْ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : أيوب بن سويد ضعيف] .

٥١٢١ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح ، حدّثنا ابن وهب ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن محمد بن عبد الرحمٰن المكي [ـ يعني ابن أبي لبيبة ـ] عن عبد الله بن أبي سليمان ، عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَىٰ عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ [عَلَىٰ] عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْس مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَىٰ عَصَبية » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٢٢ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسىٰ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ابن أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٢٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم ، حدّثنا الحسين بن محمد ، حدّثنا جرير [بن حازم] ، عن محمد بن إسحاق ، عن داود بن حصين ، عن عبد الرحمٰن بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة ، وكان مولىً من أهل فارس ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ أُحُداً ، فضربت رجلاً من المشركين ، فقلت : خُذْهَا مني وأنا الغلام الفارسي ، فالتفت إليَّ رسول الله فقال : « فهلّا قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٢٧٨٤)] .

[١١٢ ، ١١٣ م / ١٢٢ ت] باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إيَّاه

٥١٢٤ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ثور ، قال : حدّثني حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن معد يكرب ، وقد كان أدركه ، عن النبي ﷺ قال : « إذَا أَحَبَّ الرَّجلُ أخاه فَلْيُخْبِرْهُ أنه يحبه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٣٩٢)] .

٥١٢٥ ـ حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا المبارك بن فضالة ، حدّثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمرّ به رجل ، فقال : يا رسول الله ، إني لأُحِبُّ هٰذا ، فقال له النبي ﷺ : « أَعْلَمْتَهُ » ؟ قال : لَا ، قال : « أَعْلِمْهُ » قال : فلحقه ، فقال : إني أُحِبُّكَ في الله ، فقال : أَحَبَّكَ الذي أحببتني له .

[درجته : حسن ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٢٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا سليمان ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر أنه قال : يا رسول الله الرَّجُلُ يُحِبُّ القوم ولَا يستطيع أن يعمل كعملهم ، قال : « أنت يا أبا ذر مع من أَحْبَبْتَ » قال : فإني أحب الله ورسوله ، قال : « فإنك مع من أحببت » قال : فأعادها أبو ذر ، فأعادها رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٢٧ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، حدّثنا خالد ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : رأيت أصحاب رسول الله ﷺ فرحوا بشيء لم أرهم فرحوا بشيء أشد منه ، قال رجل : يا رسول الله ، الرجُلُ يحبُّ الرجل على العمل من الخير يعمل به ولَا يعمل بمثله ، فقال رسول الله ﷺ : « المرءُ مَعْ مَنْ أَحَبَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦١٦٧) ، م (٢٦٣٩) ، ت مختصراً (٢٣٨٦)] .

[١١٣ ، ١١٤ م / ١٢٣ ت] باب في المشورة

٥١٢٨ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنىٰ ، حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير ، حدّثنا شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٣٦٩) ، (٢٨٢٣) ، هـ (٣٧٤٥)] .

[١١٤ ، ١١٥ م / ١٢٤ ت] باب في الدال على الخير

٥١٢٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني أُبْدِعَ بي فاحملني ، قال : « لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكَ عَلَيْهِ ، ولَـٰكِنِ ائْتِ فُلاناً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْمِلَكَ » فأتاه فحمله ، فأتىٰ رسول الله ﷺ فأخبره ، فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ دَلَّ عَلَىٰ خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٨٩٣) ، ت (٢٦٧١)] .

[١١٥ ، ١١٦ م / ١٢٥ ت] باب في الهوىٰ

٥١٣٠ ـ حَدَّثَنَا حيوة بن شريح ، حدّثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن خالد بن

محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: « حُبكَ الشيْء يُعْمِي وَيُصِمُّ ».

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١١٦ ، ١١٧ م / ١٢٦ ت] باب في الشفاعة

٥١٣١ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا سفيان، عن بريدة بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسىٰ، قال: قال رسول الله ﷺ: « اشْفَعُوا إِلَيَّ لِتُؤْجَرُوا وَلْيَقض الله عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ما شاء ».

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٤٣٢) ، م (٦٢٧) ، ت (٢٦٧٢) ، س (٢٥٥٦)] .

٥١٣٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح، قالَا: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، عن أخيه، عن معاوية، اشفعوا تؤجروا؛ فإني لأريد الأمر فأؤخره كيما تشفعوا فتؤجروا، فإن رسول الله ﷺ قال: « اشفعوا تؤجروا ».

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٢٥٥٧)] .

٥١٣٣ ـ حَدَّثَنَا أبو معمر، حدّثنا سفيان، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ، عن النبي ﷺ، مثله.

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

[١١٧ ، ١١٨ م / ١٢٧ ت] باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب

٥١٣٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حدّثنا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، قال أحمد: قال مرة ـ يعني هشيماً ـ: عن بعض ولد العلاء، أن العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي ﷺ علىٰ البحرين، فكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه.

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٣٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم، حدّثنا المعلىٰ بن منصور، أخبرنا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، عن ابن العلاء، عن العلاء ـ يعني ابن الحضرمي ـ أنه كتب إلىٰ النبي ﷺ فبدأ باسمه.

[درجته : ضعيف] .

[١١٨ ، ١١٩ م / ١٢٨ ت] باب كيف يكتب إلى الذمي ؟

٥١٣٦ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ومحمد بن يحيىٰ ، قالا : حدّثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كتب إلى هِرَقْل « من محمد رسول الله إلى هِرَقْلَ عَظِيم الرُّوم ، سَلامٌ علىٰ من اتبع الهدىٰ » قال ابن يحيىٰ : عن ابن عباس أن أبا سفيان أخبره : قال : فدخلنا علىٰ هرقل فأجلسنا بين يديه ، ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فإذا فيه : « بسم الله الرحمٰن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم ، سلام علىٰ من اتبع الهدىٰ ، أما بعد » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧) ، م (١٧٧٣) أخرجاه بطوله . ت (٢٧١٧)] .

[١١٩ ، ١٢٠ م / ١٢٩] باب في بر الوالدين

٥١٣٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير . أخبرنا سفيان ، قال : حدّثني سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلوكاً فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٥١٠) ، ت (١٩٠٦) ، هـ (٣٦٥٩)] .

٥١٣٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ابن أبي ذئب ، قال : حدثني خالي الحارث ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : كانت تحتي امرأة وكنت أحبها ، وكان عمر يكرهها ، فقال لي : طلقها ، فأبيت ، فأتىٰ عمر النبي ﷺ فذكر ذٰلِكَ له ، فقال النبي ﷺ : « طَلِّقْهَا » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١١٨٩) ، هـ (٢٠٨٨)] .

٥١٣٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت يا رسول الله ، من أَبَرُّ ؟ قال : « أُمَّكَ ، ثم أُمَّكَ ، ثم أمك ، ثم أباك ، ثم الأقرب فالأقرب » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (١٨٩٧) .

وقال رسول الله ﷺ : « لَا يَسْأَلُ رَجُل مولاه مِنْ فَضْل هُوَ عِنْدَهُ فيمنعه إياه إِلَّا دُعِيَ له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعاً أقرع » .

[درجته : حسن . تخريجه : س (٢٥٦٦)] .

[قال أبو داود : الأقرع : الذي ذهب شعر رأسه من السم] .

٥١٤٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسى ، حدّثنا الحارث بن مرة ، حدّثنا كليب بن منفعة ، عن جده ، أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، مَنْ أَبَرُّ ؟ قال : « أمك ، وأباك ، وأختك ، وأخاك ، ومولاك الذي يلي ذاك ، حَقٌّ واجب وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٤١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن جعفر بن زياد ، قال : أخبرنا ، ح : وحدّثنا عباد بن موسى ، قالا : حدّثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حميد بن عبد الرحمٰن ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ مِنْ أَكْبَرِ الكَبَائِرِ أن يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ » قيل : يا رسول الله ، كيف يلعن الرجل والديه ؟ قال : « يلعن أبا الرجل فيلعن أباه ، ويلعن أمه فيلعن أمه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٩٧٣) ، م (٩٠) ، ت (١٩٠٢)] .

٥١٤٢ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن مهدي وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء ، المعنى ، قالوا : حدّثنا عبد الله بن إدريس ، عن عبد الرحمٰن بن سليمان ، عن أسيد بن علي بن عبيد مولى بني ساعدة ، عن أبيه ، عن أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي ، قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال : يا رسول الله ، هل بقي من بر أبَوَيَّ شَيْء أَبَرُّهُمَا به بعد موتهما ؟ قال : « نَعَمْ ، الصلاةُ عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عَهْدِهِما مِنْ بَعْدِهِما ، وصلةُ الرحم التي لَا توصل إلَّا بهما ، وإكرام صديقهما » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣٦٦٤)] .

٥١٤٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن منيع ، حدّثنا أبو النضر ، حدّثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أبر البِرِّ صِلَةُ المرءِ أَهْلِ وِدِّ أبيه بعد أن يُوَلِّيَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٥٥٢) ، ت (١٩٠٣)] .

٥١٤٤ ـ حَدَّثَنَا ابن المثنى ، حدّثنا أبو عاصم ، قال : حدثني جعفر بن يحيى بن عمارة بن ثوبان ، أخبرنا عمارة بن ثوبان ، أن أبا الطفيل أخبره ، قال : رأيت النبي ﷺ يَقْسِمُ لَحْماً بِالجِعِرَّانة ، قال أبو الطفيل : وأنا يومئذٍ غلام أحمل عظم الجزور ، إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي ﷺ ، فبسط لها رداءه ، فجلست عليه ، فقلت : من هي ؟ فقالوا : [هٰذه] أمه التي أرضعته .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٤٥ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني، حدّثنا ابن وهب، قال: حدّثني عمرو بن الحارث، أن عمر بن السائب حدّثه، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان جالساً يوماً فأقبل أبوه من الرضاعة، فوضع له بعض ثوبه، فقعد عليه، ثم أقبلت أمه فوضع لها شِقَّ ثوبه من جانبه الآخر، فجلست عليه، ثم أقبل أخوه من الرضاعة، فقام [له] رسول الله ﷺ فأجلسه بين يديه.

[درجته: ضعيف الإسناد. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٢٠، ١٢١ م / ١٣٠ ت] باب في فضل من عَالَ يتيماً

٥١٤٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة، المعنى، قالا: حدّثنا أبو معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن ابن حُدَيْر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ كَانَتْ له أُنثَىٰ فَلَمْ يَئِدْهَا ولم يُهِنْهَا ولم يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عليها ـ قال: يعني الذكور ـ أدخله الله الجنة » ولم يذكر عثمان: يعني الذكور.

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٥١٤٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا خالد، حدّثنا سهيل ـ يعني ابن أبي صالح ـ عن سعيد الأعشىٰ، قال أبو داود: وهو سعيد بن عبد الرحمٰن بن مكمل الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَأَدَّبَهُنَّ وزَوَّجَهُنَّ وأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فَلَهُ الجَنَّةُ ».

[درجته: ضعيف. انظر الذي بعده].

٥١٤٨ ـ حَدَّثَنَا يوسف بن موسىٰ، حدّثنا جرير، عن سهيل، بهٰذا الإسناد بمعناه، قال: « ثلاث أخوات، أو ثلاث بنات، أو بنتان أو أختان ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: ت (١٩١٢، ١٩١٦)].

٥١٤٩ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا النهاس بن قهم، قال: حدّثني شداد أبو عمار، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله ﷺ: « أنا وامرأة سَفْعَاءُ الخَدَّيْنِ كهاتين يوم القيامة » وأومأ يزيد بالوسطىٰ والسبابة « امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا، علىٰ يتاماها حتىٰ بانوا أو ماتوا ».

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٢١ ، ١٢٢ م / ١٣١ ت] باب في [من] ضم اليتيم

٥١٥٠ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح بن سفيان ، أخبرنا عبد العزيز ـ يعني ابن أبي حازم ـ قال : حدّثني أبي ، عن سهل ، أن النبي ﷺ قال : « أَنَا وَكَافِلِ اليتيم كهاتين في الجنة » وقرن بين إصبعيه الوسطىٰ والتي تلي الإبهام .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٣٠٤) ، ت (١٩١٨)] .

[١٢٢ ، ١٢٣ م / ١٣٢ ت] باب في حق الجوار

٥١٥١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا حماد ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ قال : « مَا زَال جِبْرِيلُ يُوصِينِي بالجَارِ حتىٰ قُلْتُ لَيُوَرِّثَنَّهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٠١٤) ، م (٢٦٢٤) ، ت (١٩٤٢) ، هـ (٣٦٧٣)] .

٥١٥٢ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ ، حدّثنا سفيان ، عن بشير أبي إسماعيل ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو أنه ذَبَحَ شاةً فقال : أهديتم لجاري اليهودي ؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما زَال جِبْرِيلُ يُوصِينِي بالجَارِ حَتىٰ ظَنَنْتُ أنه سيورثه » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (١٩٤٣)] .

٥١٥٣ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن نافع أبو توبة ، حدّثنا سليمان بن حيان ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ يشكو جاره ، فقال : « اذْهَبْ فَاصْبِرْ » فأتاه مرتين أو ثلاثاً فقال : « اذْهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ » فطرح متاعه في الطريق ، فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره ، فجعل الناس يلعنونه : فَعَلَ الله به ، وفعل ، فجاء إليه جاره فقال له : ارجع لَا ترىٰ مني شيئاً تكرهه .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن المتوكل العسقلاني ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ والْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلَا يُؤْذِ جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٠١٨) ، م (٤٧) ، ت (٢٥٠٠) ، هـ (٣٩٧١) اقتصر علىٰ شطر الأخير] .

٥١٥٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد [بن مسرهد] وسعيد بن منصور ، أن الحارث بن عبيد حدّثهم ، عن أبي عمران الجوني ، عن طلحة ، عن عائشة ﵂ ، قالت : قلت : يا رسول الله ، إن لي جارين بأيهما أبدأُ ؟ قال : « بأدناهما باباً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٢٥٩)] .

[قال أبو داود : قال شعبة في هَـٰذا الحديث : طلحة رجل من قريش] .

[١٢٣ ، ١٢٤ م / ١٣٣ ت] باب في حق المملوك

٥١٥٦ ـ حَدَّثَنَا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ، قالا : حدّثنا محمد بن الفضيل ، عن مغيرة ، عن أم موسىٰ ، عن علي ﵁ ، قال : كان آخر كلام رسول الله ﷺ : « الصَّلاةَ الصَّلاةَ ، اتقوا الله فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٢٦٩٨)] .

٥١٥٧ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، قال : رأيت أبا ذر بالرَّبَذَةِ ، وعليه بُرْدٌ غليظ ، وعلىٰ غلامه مثله ، قال : فقال القوم : يا أبا ذر ، لو كنت أخَذْت الذي علىٰ غلامك ، فجعلته مع هَـٰذا ، فكانت حلة وكسوت غلامك ثوباً غيره ؟ قال : فقال أبو ذر ، إني كُنْتُ سَابَبتُ رجلاً ، وكانت أمه أعجمية ، فعيرته بأمه ، فشكاني إلىٰ رسول الله ﷺ ، فقال : « يا أبا ذر ، إنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِية » قال : « إنهم إخْوَانكمْ فَضَّلَكُمُ الله عليهم ، فَمَنْ لَمْ يُلائمكُمْ فَبِيعُوهُ ولَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ الله » .

[درجته : صحيح . وانظر الذي يليه] .

٥١٥٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عيسىٰ بن يونس ، حدّثنا الأعمش ، عن المعرور [بن سويد] قال : دخلنا علىٰ أبي ذَرٍّ بالرَّبَذَةِ ، فإذا عليه بُرْدٌ وعلىٰ غلامه مثله ، فقلنا : يا أبا ذر لو أخذت بُرْدَ غلامك إلىٰ بردك ، فكانت حلة ، وكسوته ثوباً غيره ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إخْوَانكُمْ جَعَلَهُمُ الله تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يديه فَلْيُطْعِمْهُ مِمّا يأكل وَلْيَكْسُهُ مما يَلبَسُ ، ولَا يكلفه ما يغلبه ، فإن كَلّفَهُ ما يغلبه فَلْيُعِنْهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٠٥٠) ، م (١٦٦١) ، ت (١٩٤٥) ، هـ (٣٦٩٠)] .

[قال أبو داود : ورواه ابن نمير عن الأعمش نحوه] .

٥١٥٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن العلاء [قال : حدّثنا أبو معاوية ، ح :] وحدّثنا ابن المثنىٰ ، قال : حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : كنت أضربُ غلاماً لي ، فسمعت من خلفي صوتاً « اعْلَمْ أبا مَسْعُودٍ » قال ابن المثنىٰ : مرتين « للهُ أقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ » فالتفتُّ فإذا هو النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالىٰ ، قال : « أَمَا [إنك] لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلَفَعَتْكَ النار » أو « لمستك النار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٦٥٩) ، ت (١٩٤٨)] .

٥١٦٠ ـ حَدَّثَنَا أبو كامل ، حدّثنا عبد الواحد ، عن الأعمش ؛ بإسناده ومعناه ، نحوه ، قال : كنت أضرب غلاماً لي [أسود] بالسوط ، ولم يذكر أمر العتق .

[درجته : صحيح . انظر الذي قبله] .

٥١٦١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الرازي ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن مُوَرِّقٍ ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لاءَمَكُمْ مِنْ مَمْلُوكِيكُمْ فَأَطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُون ، واكْسُوهُ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، ومَنْ لَمْ يُلائِمْكُمْ مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ ، ولَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ الله » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر ما سلف برقم (٥١٥٧)] .

٥١٦٢ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عثمان بن زفر ، عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث ، وكان ممن شهد الحديبية مع النبي ﷺ ؛ أن النبي ﷺ قال : « حُسْنُ الملكة نَمَاءٌ ، وَسُوءُ الخُلُقِ شُؤْمٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٦٣ ـ حَدَّثَنَا ابن المصفىٰ ، حدّثنا بقية ، حدّثنا عثمان بن زفر ، قال : حدّثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث ، عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث وكان رافع من جهينة قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « حُسْنُ المَلَكَةِ نماء ، وَسُوءُ الخُلُقِ شُؤْم » .

[درجته : ضعيف] .

٥١٦٤ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، وهَـٰذا حديث الهمداني وهو أتم ، قالَا : حدّثنا ابن وهب ، قال : أخبرني أبو هانئ الخولاني ، عن العباس بن جُلَيْدٍ الحَجْرِيّ ، قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، كم

نعفو عن الخادم ؟ فصمت ، ثم أعاد عليه الكلام ، فصمت ، فلما كان في الثالثة قال : « اعْفُوا عَنْهُ في كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِيْنَ مَرَّةً » .

[درجته : صحيح] .

٥١٦٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، قال : أخبرنا [ح] : وحدّثنا مؤمل بن الفضل الحراني ، قال : أخبرنا عيسىٰ ، حدّثنا فضيل ـ يعني ابن غزوان ـ عن ابن أبي نعم ، عن أبي هريرة ، قال : حدّثني أبو القاسم نبيُّ التوبة ﷺ قال : « مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ جُلِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ حدّاً » قال مؤمل : حدّثنا عيسىٰ عن الفضيل ، يعني : ابن غزوان .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٨٥٨) ، م (١٦٦٠) ، ت (١٩٤٧)] .

٥١٦٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا فضيل بن عياض ، عن حصين ، عن هلال بن يساف قال : كُنّا نُزُولاً في دار سويد بن مُقَرِّنٍ وفينا شيخ فيه حِدَّةٌ ومعه جارية [له] ، فلطم وجهها ، فما رأيت سُوَيْداً أشدَّ غضباً منه ذاك اليوم ، قال : عَجَزَ عليك إلاَّ حُرُّ وجهها ؟ ! لقد رأيتنا سابع سبعة من ولد مُقَرِّنٍ وما لنا إلّا خادم ، فلطم أصغرنا وجهها ، فأمرنا النبي ﷺ بعتقها .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٦٥٨) ، ت (١٥٤٢)] .

٥١٦٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن سفيان ، قال : حدثني سلمة بن كهيل ، قال : حدثني معاوية بن سويد بن مقرن ، قال : لَطَمْتُ مولىً لنا ، فدعاه أبي ودعاني ، فقال : اقْتَصَّ منه فإنّا مَعْشَر بني مُقرِّن كُنَّا سبعة علىٰ عهد النبي ﷺ ، وليس لنا إلّا خادم ، فلطمها رجل منا ، فقال رسول الله ﷺ : « أَعْتِقُوهَا » قالوا : إنه ليس لنا خادم غيرها ، قال : « فَلْتَخْدِمْهُمْ حَتَّىٰ يَسْتَغْنُوا ، فَإِذَا اسْتَغْنَوا فَلْيُعْتِقُوها » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٣١ / ١٦٥٨)] .

٥١٦٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد وأبو كامل ، قالا : حدّثنا أبو عوانة ، عن فراس ، عن أبي صالح ذكوان ، عن زاذان ، قال : أَتيتُ ابن عمر وقد أعتق مملوكاً له فأخذ من الأرض عوداً ، أو شيئاً ، فقال : مالي فيه من الأجر ما يَسْوَىٰ هَـٰذا سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ لَطَم مَمْلُوكَهُ أو ضَرَبَه فكفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٦٥٧)] .

[١٢٤ ، ١٢٥ م / ١٣٤ ت] باب [ما جاء] في المملوك إذا نصح

٥١٦٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إنَّ العَبْدَ إذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ ، وأَحْسَنَ عِبَادَةَ الله فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٥٤٦)] .

[١٢٥ ، ١٢٦ م / ١٣٥ ت] باب فيمن خَبَّبَ مملوكاً على مولاه

٥١٧٠ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي ، حدّثنا زيد بن الحباب ، عن عمار بن رُزَيْق ، عن عبد الله بن عيسىٰ ، عن عكرمة ، عن يحيىٰ بن يعمر ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ أو مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا » .

[درجته : صحيح . تقدم د (٢١٧٥)] .

[١٢٦ ، ١٢٧ م / ١٣٦ ت] باب في الاستئذان

٥١٧١ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حدّثنا حماد ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس بن مالك أن رجلاً اطلَعَ من بعض حُجَرِ النبي ﷺ ، فقام إليه رسول الله ﷺ بِمِشْقَصٍ ، أو مشاقص ، قال : فكأني أنظر إلىٰ رسول الله ﷺ يَخْتِلُهُ ليطعنه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٢٤٢) ، م (٢١٥٧) ، ت (٢٧٠٨) ، س (٤٨٥٨)] .

٥١٧٢ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن سهيل ، عن أبيه ، قال : حدّثنا أبو هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قوم بغير إذنهم فَفَقَؤوا عَيْنَهُ فَقَدْ هَدَرَتْ عَيْنُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٨٨٨) ، م (٢١٥٨) ، س (٦٨٦٠ ، ٦٨٦١)] .

٥١٧٣ ـ حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان المؤذن ، حدّثنا ابن وهب ، عن سليمان ـ يعني ابن بلال ـ عن كثير ، عن وليد ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « إذا دَخَلَ البَصَرُ فَلَا إِذْنَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٧٤ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا جرير ، ح : وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،

حدّثنا حفص ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن هزيل ، قال : جاء رجل ، قال عثمان : سعد ، فوقف علىٰ بـاب النبي ﷺ يسـتأذن . فقام علىٰ الباب [قال عثمان] مُسْـتَقْبِلَ البـاب ، فقال له النبي ﷺ : « هَـٰكذا ـ عنك ـ أو هَـٰكذا ، فإنما الاسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٧٥ ـ حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، حدّثنا أبو داود الحفري ، عن سـفيان ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن رجل ، عن سعد ، نحوه عن النبي ﷺ .

[درجته : صحيح] .

[. . . م / ١٣٧ ت] باب كيف الاستئذان

٥١٧٦ ـ حَدَّثَنَا ابن بشار ، حدّثنا أبو عاصم ، حدّثنا ابن جريج ، ح : وحدّثنا يحيىٰ بن حبيب ، حدّثنا روح ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عمرو بن أبي سفيان ، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره ، عن كلدة بن حنبل ، أن صفوان بن أمية بعثه إلىٰ رسـول الله ﷺ بِلَبَنٍ وَجِدَايَةٍ وضَغابِيسَ ، والنبي ﷺ بأعلىٰ مكة ، فدخلت ولم أسـلم ، فقال : « ارجع فَقُلْ : السـلام عليكم » وذاك بعد ما أسلم صفوان بن أمية ، قال عمرو : وأخبرني ابن صفوان بهَـٰذا أجمع عن كلدة بن حنبل ، ولم يقل : سمعته منه .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٧١٠)] .

[قـال أبـو داود : قال يحيىٰ بن حبيب : أمية بـن صفوان ، ولم يقل : سـمعته من كلدة [بن حنبل] ، وقال يحيىٰ أيضاً : عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره .

٥١٧٧ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن رِبْعِيّ ، قال : حدّثنـا رجل من بني عامر [أنه] اسـتأذن علىٰ النبي ﷺ وهو في بيـت فقال : أألج ؟ فقال النبي ﷺ لخادمه : « اخْرُجْ إِلَىٰ هَـٰذا فَعَلِّمْهُ الاسـتئذان ، فقل له : قل : السـلام عليكم ، أأدخل ؟ » فسمعه الرجل ، فقال : السلام عليكم ، أأدخل ؟ فأذن له النبي ﷺ ، فدخل .

[درجته : صحيح] .

٥١٧٨ ـ حَدَّثَنَـا هناد بـن السـري ، عن أبي الأحوص ، عن منصـور ، عن ربعي بن حراش ، قال : حُدِّثتُ أن رجلاً من بني عامر استأذن علىٰ النبي ﷺ ، بمعناه .

[درجته : صحيح] .

[قال أبو داود : وكذٰلِكَ حدّثنا مسدد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن ربعي [ولم يقل] عن رجل من بني عامر .

٥١٧٩ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل من بني عامر أنه استأذن علىٰ النبي ﷺ ، بمعناه ، قال : فسمعته فقلت : السلام عليكم . أأدخل ؟ .

[درجته : صحيح] .

[١٢٧ ، ١٢٨ م / ١٣٨ ت] باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان

٥١٨٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة ، أخبرنا سفيان ، عن يزيد بن خصيفة ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنت جالساً في مجلس من مجالس الأنصار ، فجاء أبو موسىٰ فزعاً ، فقلنا له : ما أفزعك ؟ قال : أمرني عمر أن آتيه ، فأتيته فاستأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي ، فرجعت ، فقال : ما منعك أن تأتيني ؟ قلت : قد جئت فاستأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي ، وقد قال رسول الله ﷺ : « إذا اسْتأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلاثاً فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ » قال : لتأتين علىٰ هٰذا بالبينة ، قال : فقال أبو سعيد : لَا يقوم معك إِلَّا أصغر القوم ، قال : فقام أبو سعيد معه فشهد له .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٢٤٥) ، م (٢١٥٣ ، ٢١٥٤) ، ت (٢٦٩٠) ، هـ (٣٧٠٦)] .

٥١٨١ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا عبد الله بن داود ، عن طلحة بن يحيىٰ ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ أنه أتىٰ عمر فاستأذن ثلاثاً ، فقال : يستأذن أبو موسىٰ ، يستأذن الأشعري ، يستأذن عبد الله بن قيس ، فلم يُؤْذَنْ له ، فرجع ، فبعث إليه عمر : ما ردك ؟ قال : قال رسول الله ﷺ : « يَسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلاثاً ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ وَإِلَّا فَلْيَرْجِعْ » قال : ائتني ببينة علىٰ هٰذا ، فذهب ثم رجع ، فقال : هٰذا أبي ، فقال أبي : يا عمر لَا تكن عَذَاباً علىٰ أصحاب رسول الله ، فقال عمر : لَا أكون عذاباً علىٰ أصحاب رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١٥٤)] .

٥١٨٢ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن حبيب ، حدّثنا روح ، حدّثنا ابن جريج ، قال : أخبرني عطاء ، عن عبيد بن عمير أن أبا موسىٰ استأذن علىٰ عمر ، بهٰذه القصة ، قال فيه : فانطلق بأبي سعيد فشهد له ، فقال : أَخَفِيَ عَلَيَّ هٰذا من أمر رسول الله ﷺ ؟ أَلْهَانِي الصَّفْقُ بالأسواق ، لٰكن تُسَلِّمُ ما شئت ولَا تستأذن .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٠٦٢) ، م (٣٦ / ٢١٥٣) ، أخرجاه دون قوله . لٰكن سلم ما شئت . . . إلخ] .

٥١٨٣ ـ حَدَّثَنَا زيد بن أخزم ، حدّثنا عبد القاهر بن شعيب ، حدّثنا هشام ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ ، عن أبيه ، بهٰذه القصة ، قال : فقال عمر لأبي موسىٰ : إني لم أتهمك ، ولٰكن الحديث عن رسول الله ﷺ شديد .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٨٤ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن ، وعن غير واحد من علمائهم في هٰذا ، فقال عمر لأبي موسىٰ : أما إني لم أتهمك ، ولٰكن خشيت أن يتقول الناس علىٰ رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٨٥ ـ حَدَّثَنَا هشام أبو مروان ومحمد بن المثنىٰ ، المعنىٰ ، قال محمد بن المثنىٰ : حدّثنا الوليد بن مسلم ، حدّثنا الأوزاعي ، قال : سمعت يحيىٰ بن أبي كثير يقول : حدثني محمد بن عبد الرحمٰن بن أسعد بن زرارة ، عن قيس بن سعد ، قال : زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال : « السلام عليكم ورحمة الله » فرد سعد رداً خفياً ، قال قيس : فقلت : أَلَا تَأْذَنَ لرسول الله ﷺ ، فقال : ذَرْهُ يكثر علينا من السلام ، فقال رسول الله ﷺ : « السلام عليكم ورحمة الله »فرد سعد رداً خفياً ، ثم قال رسول الله ﷺ : « السلام عليكم ورحمة الله » ثم رجع رسول الله ﷺ ، واتبعه سعد ، فقال : يا رسول الله ، إني كنت أسمع تسليمك ، وأرد عليك رداً خفياً لتكثر علينا من السلام ، قال : فانصرف معه رسول الله ﷺ ، فأمر له سعد بغسل ، فاغتسل ، ثم ناوله مِلْحَفَة مصبوغة بزعفران ، أو وَرس ، فاشتمل بها ، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه وهو يقول : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ علىٰ آل سَعدِ بن عبادة » قال : ثم أصاب رسول الله ﷺ من الطعام ، فلما أراد الانصراف قَرَّبَ له سعد حماراً قد وَطَّأ عليه بقطيفة ، فركب رسول الله ﷺ ، فقال سعد : يا قيسُ اصْحَب رسول الله ﷺ ، قال قيس : فقال لي رسول الله ﷺ : « اركب » فأبيت ، ثم قال : « إمَّا أَنْ تَرْكَبَ وإمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ » قال : فانصرفت ، قال هشام أبو مروان : عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أسعد بن زرارة .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : ت (٤٦٦) ، (٣٦٠٤)] .

[قال أبو داود : رواه عمر بن عبد الواحد وابن سماعة عن الأوزاعي مرسلاً ، [و] لم يذكرا قيس بن سعد .

٥١٨٦ ـ حَدَّثَنَا مؤمل بن الفضل الحراني في آخرين ، قالوا : حدّثنا بقية [ابن الوليد] ، حدّثنا محمد بن عبد الرحمٰن ، عن عبد الله بن بسر ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تِلْقَاءِ وجهه ، ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر ، ويقول : « السلام عليكم ، السلام عليكم » وذٰلِكَ أن الدُّور لم يكن عليها يومئذٍ ستور .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[... م / ١٣٩ ت] [باب الرجل يستأذن بالدق]

٥١٨٧ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا بشر ، عن شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أنه ذهب إلى النبي ﷺ في دين أبيه ، فدققتُ الباب ، فقال : « مَنْ هَـٰذا » ؟ قلت : أنا ، قال : « أنا أنا » كأنه كرهه .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٢٥٠) ، م (٢١٥٥) ، ت (٢٧١١) ، هـ (٣٧٠٩)] .

٥١٨٨ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن أيوب ـ يعني : المقابري ـ حَدَّثَنَا إسماعيل ـ يعني ابن جعفر ـ حَدَّثَنَا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن نافع بن عبد الحارث ، قال : خرجت مع رسول الله ﷺ حَتَّىٰ دخلت حائطاً ، فقال لي : « أَمْسِكِ البَابَ » فضرب الباب فقلت : « مَنْ هَـٰذا » ؟ وساق الحديث .

[درجته : حسن الإسناد] .

[قال أبو داود : يعني : حديث أبي موسىٰ الأشعري [قال فيه] : فدق الباب .

[١٢٨ ، ١٢٩ م / ١٤٠ ت] باب في الرجل يُدْعَىٰ أيكون ذٰلِكَ إذنه ؟

٥١٨٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن حبيب وهشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « رَسُولُ الرَّجلِ إِلَىٰ الرَّجُل إِذْنُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥١٩٠ ـ حَدَّثَنَا حسين بن معاذ ، حدّثنا عبد الأعلىٰ ، حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ ، فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ ؛ فَإِنَّ ذٰلِكَ لَهُ إِذْنٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو علي اللؤلؤي : سمعت أبا داود يقول : قتادة لم يسمع من أبي رافع [شيئاً] .

[١٢٩ ، ١٣٠ م / ١٤١ ت] باب الاستئذان في العورات الثلاث

٥١٩١ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح : قال : حدّثنا [ح] : وحدّثنا ابن الصباح بن سفيان وابن عبده ، وهَـٰذا حديثه ، قالَا : أخبرنا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، سمع ابن عباس يقول : لم يؤمر بها أكثر الناس آية الإذن ، وإني لآمر جاريتي هَـٰذه تستأذن علي .

[درجته : صحيح الإسناد موقوف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه عطاء عن ابن عباس يأمر به .

٥١٩٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة أن نفراً من أهل العراق قالوا : يا بن عباس ، كيف ترىٰ في هَـٰذه الآية التي أمرنا فيها بما أمرنا ، ولَا يعمل بها أحد قول الله ﷻ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم ﴾ [النور : ٥٨] قرأ القعنبي إلىٰ ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [النور : ٥٨] قال ابن عباس : إن الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر ، وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولَا حجال ، فربما دخل الخادم أو الولد أو يتيمة الرجل والرجل علىٰ أهله ، فأمرهم الله بالاستئذان في تلك العورات ، فجاءهم الله بالستور والخير ، فلم أرَ أحداً يعمل بذٰلِكَ بعد .

[درجته : الإسناد موقوف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : حديث عبيد الله وعطاء يفسد هَـٰذا] .

[١٣٠ ، ١٣١ م / ١٤٢ ت] باب في إفشاء السلام

٥١٩٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي شعيب ، حدّثنا زهير ، حدّثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نَفسِي بيدهِ لَا تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤمِنُوا ، ولَا تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُّوا ، أَفَلَا أَدُلكمْ علىٰ أمرٍ إذَا فَعَلْتُمُوه تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفشوا السَّلامَ بَينكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٥٤) ، ت (٢٦٨٨) ، هـ (٦٨)] .

[قال أبو علي اللؤلؤي : سمعت أبا داود يقول : قتادة لم يسمع من أبي رافع [شيئاً] .

[١٢٩ ، ١٣٠ م / ١٤١ ت] باب الاستئذان في العورات الثلاث

٥١٩١ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح : قال : حدّثنا [ح] : وحدّثنا ابن الصباح بن سفيان وابن عبده ، وهٰذا حديثه ، قالَا : أخبرنا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، سمع ابن عباس يقول : لم يؤمر بها أكثر الناس آية الإذن ، وإني لآمر جاريتي هٰذه تستأذن علي .

[درجته : صحيح الإسناد موقوف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه عطاء عن ابن عباس يأمر به .

٥١٩٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة أن نفراً من أهل العراق قالوا : يا بن عباس ، كيف ترىٰ في هٰذه الآية التي أمرنا فيها بما أمرنا ، ولَا يعمل بها أحد قول الله ﷻ : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَـٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم ﴾ [النور : ٥٨] قرأ القعنبي إلىٰ ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [النور : ٥٨] قال ابن عباس : إن الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر ، وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولَا حجال ، فربما دخل الخادم أو الولد أو يتيمة الرجل والرجل علىٰ أهله ، فأمرهم الله بالاستئذان في تلك العورات ، فجاءهم الله بالستور والخير ، فلم أرَ أحداً يعمل بذٰلِكَ بعد .

[درجته : الإسناد موقوف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : حديث عبيد الله وعطاء يفسد هٰذا] .

[١٣٠ ، ١٣١ م / ١٤٢ ت] باب في إفشاء السلام

٥١٩٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن أبي شعيب ، حدّثنا زهير ، حدّثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذِي نَفْسِي بيدِهِ لَا تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا ، ولَا تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُّوا ، أَفَلَا أَدُلُّكمْ علىٰ أمرٍ إذَا فَعَلْتُمُوه تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفشوا السَّلامَ بَينكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٥٤) ، ت (٢٦٨٨) ، هـ (٦٨)] .

٥١٩٤ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ : أيُّ الإسلام خير ؟ قال : « تُطْعِمُ الطَّعَامَ وتقرأ السلام علىٰ من عرفت ومن لم تعرف » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٢) ، م (٣٩) ، هـ (٣٢٥٣) ، س (٥٠٠٠)] .

[١٣١ ، ١٣٢ م / ١٤٣ ت] باب كيف السلام ؟

٥١٩٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين ، قال : جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ فقال : السلام عليكم ، فرد عليه السلام ، ثم جلس ، فقال النبي ﷺ : « عَشْرٌ » ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد عليه ، فجلس ، فقال : « عِشْرُونَ » ثم جاء آخر فقال : « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه ، فجلس ، فقال : « ثَلاثُونَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت (٢٦٨٩)] .

٥١٩٦ ـ حَدَّثَنَا إسحاق بن سويد الرملي ، حدّثنا ابن أبي مريم ، قال : أظن أني سمعْتُ نافع بن يزيد ، قال : أخبرني أبو مرحوم ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بمعناه ، زاد : ثم أتىٰ آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ، فقال : « أربعون » قال : « هَٰكذا تكون الفضائل » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٣٢ ، ١٣٣ م / ١٤٤ ت] باب في فضل من بدأ بالسلام

٥١٩٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ [بن فارس] الذهلي ، حدّثنا أبو عاصم ، عن أبي خالد وهب ، عن أبي سفيان الحمصي ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أَوْلَى النَّاسِ باللهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلامِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٦٩٤)] .

[١٣٣ ، ١٣٤ م / ١٤٥ ت] باب من أولىٰ بالسلام

٥١٩٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَىٰ الكَبِيرِ ، والمَارُّ عَلَىٰ القَاعِدِ ، والقَلِيْلُ عَلَىٰ الكَثِيْرِ » .

[درجته : صحيح] .

٥١٩٩ ـ حَدَّثَنَا يحيىٰ بن حبيب [بن غربي] ، أخبرنا روح ، حدّثنا ابن جريج ، قال : أخبرني زياد ، أن ثابتاً مولىٰ عبد الرحمـٰن بن زيد أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَىٰ المَاشِي » ثم ذكر الحديث .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٢٣١ ـ ٦٢٣٤) ، م (٢١٦٠) ، ت (٢٧٠٣ ، ٢٧٠٤)] .

[١٣٤ ، ١٣٥ م / ١٤٦ ت] باب في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه ، أَيُسَلِّمُ عليه ؟

٥٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني ، حدّثنا ابن وهب ، قال : أخبرني معاوية بن صالح ، عن أبي موسىٰ ، عن أبي مريم ، عن أبي هريرة ، قال : إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه ، فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه [أيضاً] ، قال معاوية : وحدّثني عبد الوهاب بن بَخْتٍ ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ مثله سواء .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٢٠١ ـ حَدَّثَنَا عباس العنبري ، حدّثنا أسود بن عامر ، حدّثنا حسن بن صالح ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر أنه أتىٰ النبي ﷺ وهو في مشْرُبَةٍ له ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليكم ، أيدخل عمر ؟ .

[درجته : صحيح] .

[١٣٥ ، ١٣٦ م / ١٤٧ ت] باب في السلام علىٰ الصبيان

٥٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدّثنا سليمان ـ يعني ابن المغيرة ـ عن ثابت ، قال : قال أنس : أتىٰ رسول الله ﷺ علىٰ غلمان يلعبون ، فسلم عليهم .

[درجته : صحيح . تخريجه : ح (٦٢٤٧) ، م (٢١٦٨) ، ت (٢٦٩٦) ، هـ (٣٧٠٠)] .

٥٢٠٣ ـ حَدَّثَنَـا ابن المثنىٰ ، حدّثنا خالد ـ يعني ابن الحارث ـ حَدَّثَنَا حميد ، قال : قال أنس : انتهىٰ إلينا رسـول الله ﷺ وأنا غلام في الغلمان ، فسـلم علينا ، ثم أخذ بيدي فأرسـلني برسالة ، وقعد في ظل جدار ، أو قال : إلىٰ جدار ، حتىٰ رجعت إليه .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٤٨٢)] .

[١٣٦ ، ١٣٧ م / ١٤٨ ت] باب في السلام علىٰ النساء

٥٢٠٤ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي حسين ، سمعه من شهر بن حوشب يقول : أخبرته أسماء ابنة يزيد : مَرَّ عَلَيْنَا النبي ﷺ في نسوة ، فسلم علينا .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٦٩٧) ، هـ (٣٧٠١)] .

[١٣٧ ، ١٣٨ م / ١٤٩ ت] باب في السلام علىٰ أهل الذمة

٥٢٠٥ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شـعبة ، عن سـهيل بن أبي صالح ، قال : خرجت مع أبي إلىٰ الشـام ، فجعلـوا يَمُـرُّون بصوامع فيها نصارىٰ فيسـلمون عليهم ، فقـال أبي : لَا تَبْدَؤُوهم بالسـلام ، فإن أبا هريرة حدّثنا عن رسول الله ﷺ قال : « لَا تَبْدَؤُوهم بالسلام ، وإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَىٰ أَضْيَقِ الطَّرِيقِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١٦٧) ، ت (١٦٠٢ ، ٢٧٠٠)] .

٥٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة ، حدّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن مسلم ـ ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر أنه قال : قال رسـول الله ﷺ : « إِنَّ اليَهُودَ إِذَا سَـلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَقُولُوا : وعَلَيْكُم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٢٥٧) ، م (٢١٦٤) ، ت (١٦٠٣) غريبه : السام : الموت] .

[قـال أبو داود : وكذٰلِكَ رواه مالـك عن عبد الله بن دينار ، ورواه الثوري عن عبد الله بن دينار ، قال فيه : « وعليكم » .

٥٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ : إِنَّ أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نَرُدُّ عليهم ؟ قال : « قولوا وعليكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٢٥٨) ، م (٢١٦٣) ، هـ (٣٦٩٧)] .

[قال أبو داود : وكذلِكَ رواية عائشة وأبي عبد الرحمـٰن الجهني وأبي بصرة ، يعني : الغفاري .

[١٣٨ ، ١٣٩ م / ١٥٠ ت] باب في السلام إذا قام من المجلس

٥٢٠٨ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن حنبل ومسـدد ، قـالَا : حدّثنا بـشر ـ يعنيـان ابن المفضل ـ عن ابن عجلان ، عن المقبري ، قال مسـدد : سـعيد بن أبي سـعيد المقبري عن أبي هريـرة ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « إذَا انْتَهَىٰ أَحَدُكُمْ إلىٰ المجلس فَلْيُسَـلِّمْ ، فإذا أراد أن يقوم فليسـلم ، فليست الأولىٰ بأحقَّ من الآخرة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٧٠٦)] .

[١٣٩ ، ١٤٠ م / ١٥١ ت] باب في كراهية أن يقول : عليك السلام

٥٢٠٩ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو خالد الأحمر ، عن أبي غفار ، عن أبي تميمة الهجيـمي ، عن أبي جُرَيٍّ الهجيمي ، قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : عليك السـلام يا رسـول الله ، قال : « لَا تقل : عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتىٰ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٧٢١) ، وسلف بطوله برقم (٤٠٨٤)] .

[١٤٠ ، ١٤١ م / ١٥٢ ت] باب ما جاء في رد الواحد عن الجماعة

٥٢١٠ ـ حَدَّثَنَـا الحسـن بن علي ، حدّثنـا عبد الملك بـن إبراهيم الجُدِّيّ ، حدّثنا سـعيد بن خـالد الخزاعي ، قـال : حدثني عبد الله بـن المفضل ، حدّثنـا عبيد الله بن أبي رافـع ، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، قال أبو داود : رفعه الحسـن بن علي ، قال : « يُجْزِئُ عَنِ الجَمَاعَةِ إذَا مَرُّوا أَنْ يُسَـلِّمَ أَحَدُهم ، وَيُجْزِئُ عَنِ الجُلُوس أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤١ ، ١٤٢ م / ١٥٣ ت] باب في المصافحة

٥٢١١ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا هشـيم ، عن أبي بلج ، عن زيد أبي الحكم العنزي ، عن البراء بن عازب ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « إذَا الْتَقَىٰ المُسْـلِمَانِ فَتَصَافَحَا ، وحَمِدَا الله ﷻ ، واسْتَغْفَرَاهُ ؛ غُفِرَ لَهُمَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٢١٢ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو خالد وابن نمير ، عن الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما مِنْ مُسْلِمين يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت (٢٧٢٧) ، هـ (٣٧٠٣)] .

٥٢١٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، حدّثنا حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : لما جاء أهل اليمن قال رسول الله ﷺ : « قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالمُصَافَحَةِ » .

[درجته : صحيح : إلَّا قوله : « وهم أول من جاء بالمصافحة » فمدرج من قول أنس . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤٢ ، ١٤٣ م / ١٥٤ ت] باب في المعانقة

٥٢١٤ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا أبو الحسين ـ يعني خالد بن ذكوان ـ عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي ، عن رجل من عنزة أنه قال لأبي ذر حيث سُيِّرَ من الشام : إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث رسول الله ﷺ ، قال : إذاً أخبرك به إلَّا أن يكون سراً ، قلت : إنه ليس بسر ، هل كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه ؟ قال : ما لقيته قطُّ إلَّا صافحني ، وبعث إليَّ ذَاتَ يَوْم ، ولم أكن في أهلي ، فلما جئت أخبرت أنه أرسل إليّ ، فأتيته وهو علىٰ سريره ، فالتزمني ، فكانت تلك أَجْوَدَ وأَجْوَدَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤٣ ، ١٤٤ م / ١٥٥ ت] باب [ما جاء] في القيام

٥٢١٥ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبي سعيد الخدري أن أهل قريظة لما نزلوا علىٰ حكم سعد أرسل إليه النبي ﷺ ، فجاء علىٰ حمار أقمر ، فقال النبي ﷺ : « قُومُوا إلىٰ سَيِّدِكُمْ » أو « إلىٰ خيركم » فجاء حتىٰ قعد إلىٰ رسول الله ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠٤٣) ، م (١٧٦٨)] .

٥٢١٦ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار ، حدّثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، بهٰذا الحديث ، قال : فلما كان قريباً من المسجد قال للأنصار : « قوموا إلىٰ سيدكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر الذي قبله] .

٥٢١٧ ـ حَدَّثَنَا الحسن بن علي وابن بشار، قالًا: حدّثنا عثمان بن عمر، أخبرنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة ﷺ أنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه سَمْتاً وهَدْياً ودَلاً، وقال الحسن: حَدِيثاً وكَلاماً، ولم يذكر الحسن: السمت والهدي والدل، برسول الله ﷺ من فاطمة كرم الله وجهها، كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها وَقَبَّلَها وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها.

[درجته: صحيح. تخريجه: ت (٣٨٧٢)].

[١٤٤، ١٤٥ م / ١٥٦ ت] باب في قبلة الرجل ولده

٥٢١٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن الأقرع بن حابس أبصر النبي ﷺ وهو يُقَبِّلُ حسيناً فقال: إن لي عَشَرَةً من الولد ما فعلت هٰذا بواحد منهم، فقال رسول الله ﷺ: « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحم ».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٥٩٩٧)، م (٢٣١٨)، ت (١٩١١)].

٥٢١٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا حماد، أخبرنا هشام بن عروة عن عروة أن عائشة ﷺ قالت: ثم قال ـ تعني النبي ﷺ ـ: « أَبْشِرِي يا عَائِشَةُ فَإِنَّ الله قَدْ أَنْـزَلَ عُذْرَك » وقرأ عليها القرآن، فقال أبواي: قوي فقبلي رأس رسول الله ﷺ، فقالت: أَحْمَدُ الله لَا إِيَّاكُما.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٢٦٦١)، م (٢٧٧٠)، ت (٣١٨٠) مطولاً].

[١٤٥، ١٤٦ م / ١٥٧ ت] باب في قبلة ما بين العينين

٥٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا علي بن مسهر، عن أجلح، عن الشعبي أن النبي ﷺ تلقىٰ جعفر بن أبي طَالِبٍ فالتَزمَهُ، وقَبَّلَ ما بَيْنَ عَيْنِيه.

[درجته: ضعيف. تخريجه: انفرد به أبو داود].

[١٤٦، ١٤٧ م / ١٥٨ ت] باب في قبلة الخد

٥٢٢١ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا المعتمر، حدّثنا إياس بن دغفل قال: رأيت أبا نضرة قَبَّلَ خَدَّ الحسن بن علي ﷺ.

[درجته: صحيح الإسناد مقطوع. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٥٢٢٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن سالم ، حدّثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمىٰ ، فأتاها أبو بكر فقال [لها] : كيف أنت يا بنية ؟ وقَبَّلَ خَدَّهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٩١٨)] .

[١٤٧ ، ١٤٨ م / ١٥٩ ت] باب في قبلة اليد

٥٢٢٣ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا يزيد بن أبي زياد ، أن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ حدّثه ، أن عبد الله بن عمر حدّثه ، وذكر قصة ، قال : فَدَنَوْنَا ـ يعني من النبي ﷺ ـ فَقَبَّلْنَا يده .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣٧٠٤)] .

[١٤٨ ، ١٤٩ م / ١٦٠ ت] باب في قبلة الجسد

٥٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد ، عن حصين ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ، عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار ، قال : بينما هو يحدث القوم ، وكان فيه مِزَاحٌ بَيْنَا يُضْحِكُهُمْ ، فطعنه النبي ﷺ في خاصرته بعود ، فقال : أَصْبِرْنِي ، فقال : « اصطبر » قال : إن عليك قميصاً وليس عَلَيَّ قميص ، فرفع النبي ﷺ عن قميصه ، فاحتضنه وجعل يقبل كشحه ، قال : إنما أردت هَـٰذا يا رسول الله .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عيسىٰ [بن الطباع] ، حدّثنا مطر بن عبد الرحمٰن الأعنق ، حدّثتني أم أبان بنت الوازع بن زارع ، عن جدها زارع ، وكان في وفد عبد القيس ، قال : [لما قدمنا المدينة] فجعلنا نَتَبَادر من رواحلنا ، فَنُقَبِّل يَدَ النبي ﷺ ورجله .

[درجته : حسن ، دون ذكر الرجلين] .

قال : وانتظر المنذر الأشج حتىٰ أتىٰ عَيبَتَهُ فلبس ثوبيه ، ثم أتىٰ النبي ﷺ فقال له : « إن فِيْكَ خَلَّتَـيْنِ يُحِبُّهُمَا الله الحِلْمُ والأَنَاةُ » قال : يا رسول الله أنا أتخلق بهما أم الله جبلني عليهما ؟ قال : « بل الله جَبَلَكَ عليهما » قال : الحمد لله الذي جبلني علىٰ خلتين يحبهما الله ورسوله .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٤٩ ، ١٥٠ م / ١٦١ ت] باب في الرجل يقول : جعلني الله فداك

٥٢٢٦ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد [ح] : وحدّثنا مسلم ، حدّثنا هشام ، عن حماد ـ يعنيان ابن أبي سليمان ـ عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : قال النبي ﷺ : « [يا] أبا ذَرٍّ » فقلت : لبيك وسعديك يا رسول الله وأنا فداؤك .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : خ (٦٢٦٨) دون قوله : « أنا فداؤك »] .

[١٥٠ ، ١٥١ م / ١٦٢ ت] باب في الرجل يقول : أنعم الله بك عينا

٥٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا سلمة بن شبيب ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة أو غيره ، أن عمران بن حصين قال : كنا نقول في الجاهلية : أَنْعَمَ الله بك عَيْناً وأَنْعِمْ صَبَاحاً ، فلما كان الإسلام نهينا عن ذٰلِكَ ، قال عبد الرزاق : قال معمر : يُكْرَهُ أن يقول الرجل : أنعم الله بك عيناً ، ولَا بأس أن يقول : أنعم الله عينك .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٥٢ ، ١٥٣ م / ١٦٣ ت] باب في الرجل يقول للرجل : حفظك الله

٥٢٢٨ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن ثابت البناني ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، قال : حدّثنا أبو قتادة ، أن النبي ﷺ كان في سفر له فَعَطِشُوا ، فانطلق سَرَعَانُ الناس ، فلزمت رسول الله ﷺ تلك الليلة ، فقال : « حَفِظَكَ الله بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٦٨١) مطولاً] .

[١٥٢ ، ١٥٣ م / ١٦٤ ت] باب في قيام الرجل للرجل

٥٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، عن حبيب بن الشهيد ، عن أبي مجلز ، قال : خرج معاوية علىٰ ابن الزبير وابن عامر ، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير ، فقال معاوية لابن عامر : اجلس ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أَحَبَّ أن يُمَثَّلَ له الرجالُ قِيَاماً فَلْيَتبوأْ مقعده من النّار » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٧٥٥)] .

٥٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الله بن نمير ، عن مسعر ، عن أبي العَنْبَسِ ، عن أبي العَدَبَّسِ ، عن أبي مرزوق ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ مُتَوَكِّئاً علىٰ عَصَا ، فقمنا إليه ، فقال : « لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الأَعَاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضاً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣٨٣٦)] .

[١٥٣ ، ١٥٤ م / ١٦٥ ت] باب في الرجل يقول : فلان يقرئك السلام

٥٢٣١ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا إسماعيل ، عن غالب ، قال : إِنَّا لَجُلُوسٌ بباب الحسن إذ جاء رجل فقال : حَدَّثني أبي ، عن جدي ، قال : بعثني أبي إلىٰ رسول الله ﷺ فقال : ائْتِهِ فَأَقْرِئْهُ السلام ، قال : فأتيته فقلت : إن أبي يقرئك السلام ، فقال : « عَلَيْكَ وعَلَىٰ أَبِيكَ السَّلامُ »] .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا ، عن الشعبي ، عن أبي سلمة ، أن عائشة ﵂ حدَّثته أن النبي ﷺ قال لها : « إنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ » فقالت : وعليه السلام ورحمة الله .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٢١٧) ، م (٢٤٤٧) ، ت (٢٦٩٣ ، ٣٨٨١ ، ٣٨٨٢) ، هـ (٣٦٩٦) ، س (٣٩٥٢ - ٣٩٥٤)] .

[١٥٤ ، ١٥٥ م / ١٦٦ ت] باب في الرجل ينادي الرجل فيقول : لَبَّيْكَ

٥٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل ، حدّثنا حماد ، أخبرنا يعلىٰ بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله بن يسار ، أن أبا عبد الرحمـٰن الفهري قال : شهدت مع رسول الله ﷺ حُنَيْناً ، فسِرْنَا في يوم قائظ شديد الحر ، فنزلنا تحت ظل الشجرة ، فلما زالت الشمس لَبِسْتُ لأْمَتِي وركبت فَرَسِي ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في فُسْطَاطِهِ . فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، قد حان الرواح ، قال : « أجلْ » ثم قال : « يا بلال [قُمْ] » فثار من تحت سمرة كأن ظله ظل طائر فقال : لَبَّيْكَ وسعديك وأنا فداؤك ، فقال : « أَسْرِجْ لي الفرس » فأخرج سَرْجاً دفتاه من ليف ليس فيه أشر ولَا بطر ، فركب وركبنا ، وساق الحديث .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : أبو عبد الرحمـٰن الفهري ليس له إلَّا هـٰذا الحديث ، وهو حديث نبيل ، جاء به حماد بن سلمة] .

[١٥٥ ، ١٥٦ م / ١٦٧ ت] باب في الرجل يقول للرجل : أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ

٥٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن إبراهيم البركي ، وسمعته من أبي الوليد [الطيالسي] ، وأنا لحديث عيسىٰ أضبط ، قال : حدّثنا عبد القاهر بن السري ـ يعني السلمي ـ حَدَّثَنَا ابن كنانة بن عباس بن مرداس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : ضحك رسول الله ﷺ ، فقال له أبو بكر ، أو عمر : أضحك الله سنك ، [وساق الحديث] .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٣٠١٣)] .

[١٥٦ ، ١٥٧ م / ١٦٨ ت] باب [ما جاء] في البناء

٥٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا مسدد [بن مسرهد] ، حدّثنا حفص ، عن الأعمش ، عن أبي السفر ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : مَرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا أُطَيِّنُ حائطاً لي أنا وأمي ، فقال : « ما هـٰذا يا عبد الله » ؟ فقلت : يا رسول الله ، شيء أصلحه ، فقال : « الأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَاكَ » .

[درجته : صحيح] .

٥٢٣٦ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وهناد ، المعنىٰ ، قالا : حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، بإسناده ، بهـٰذا ، قال : مَرَّ عليَّ رسول الله ﷺ ونحن نُعَالِجُ خُصّاً لنا وَهَىٰ ، فقال : « ماهـٰذا » ؟ فقلنا : خُصٌّ لَنَا وَهَىٰ فنحن نُصْلِحه ، فقال رسول الله ﷺ : « ما أَرَىٰ الأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذٰلِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٣٣٥) ، هـ (٤١٦٠)] .

٥٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ، حدّثنا عثمان بن حكيم ، قال : أخبرني إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي ، عن أبي طلحة الأسدي ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ خرج فرأىٰ قُبَّةً مُشْرِفَةً فقال : « ما هـٰذه » ؟ قال له أصحابه : هـٰذه لفلان رجل من الأنصار ، قال : فسكت وحملها في نفسه حتىٰ إذا جاء صاحِبُهَا رسول الله ﷺ يسلم عليه في الناس أعرض عنه ، صنع ذٰلِكَ مراراً ، حتىٰ عرف الرجل الغضب فيه ، والإعراض عنه ، فشكا ذٰلِكَ إلىٰ أصحابه ، فقال : والله إني لأنكر رسول الله ﷺ ، قالوا : خرج فرأىٰ قبتك ، قال : فرجع الرجل إلىٰ قبته

فهدمها حتىٰ سواها بالأرض ، فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها ، قال : « ما فَعَلَتِ القُبَّةُ » ؟ قالوا : شكا إلينا صاحبها إعراضك عنه ، فأخبرناه ، فهدمها ، فقال : « أَمَا إنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبَالٌ علىٰ صَاحِبِهِ إِلَا مَالَا ، إِلَّا مَالَا » يعني : مَا لابُدَّ مِنْهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : هـ (٤١٦١) بنحوه] .

[١٥٧ ، ١٥٨ م / ١٦٩ ت] باب [في] اتخاذ الغرف

٥٢٣٨ ـ حَدَّثَنَا عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي ، حدّثنا عيسىٰ ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن دكين بن سعيد المزني ، قال : أتينا النبي ﷺ فسألناه الطعام ، فقال : « يا عُمَرُ اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ » فارتقىٰ بنا إلىٰ عِلِّيَّةٍ ، فأخذ المفتاح من حُجْرَتِهِ ففتح .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٥٨ ، ١٥٩ م / ١٧٠ ت] باب في قطع السدر

٥٢٣٩ ـ حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أخبرنا أبو أسامة ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن عبد الله بن حبشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّب الله رأْسَهُ في النَّارِ » .

[درجته : صحيح] .

[سئل أبو داود عن معنىٰ هٰذا الحديث ، فقال : هٰذا الحديث مختصر ، يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثاً وظلماً بغير حق يكون له فيها: صوب الله رأسه في النار] .

٥٢٤٠ ـ حَدَّثَنَا مخلد بن خالد وسلمة ـ يعني ابن شبيب ـ قالَا : حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن رجل من ثقيف ، عن عروة بن الزبير يرفع الحديث إلىٰ النبي ﷺ ، نحوه .

[درجته : صحيح] .

٥٢٤١ ـ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وحميد بن مسعدة ، قالَا : حدّثنا حسان بن إبراهيم ، قال : سألت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستندٌ إلىٰ قصر عروة ، فقال : أترىٰ

هَـٰذه الأبواب والمصاريع ؟ إنما هي سِـدْرِ عروة ، كان عـروة يقطعه من أرضه ، وقال : لَا بأس به ، زاد حميد فقال : هي يا عِرَاقِيُّ جئتني ببدعة ، قال : قلت إنما البدعة من قبَلِكم ، سمعت من يقول بمكة : لعن رسول الله ﷺ من قطع السدر ، ثم ساق معناه .

[درجته : ضعيف] .

[١٥٩ ، ١٦٠ م / ١٧١ ت] باب في إماطة الأذىٰ [عن الطريق]

٥٢٤٢ ـ حَدَّثَنَـا أحمد بـن محمد المـروزي ، قال : حدثني علي بن حسـين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « فِي الإِنْسَانِ ثَلاثُمِئَةٍ وَسِتُّونَ مَفْصِلاً فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ » قالوا : ومن يطيق ذٰلِكَ يا نـبي الله ؟ قال : « النُّخَاعَةُ فِي المَسْـجِدِ تَدْفِنُهَا ، والشيءُ تُنَحِّيْهِ عَـنِ الطَّرِيقِ ، فإِنْ لَمْ تَجِدْ فَرَكْعَتَا الضُّحَىٰ تُجْزِئُكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٢٤٣ ـ حَدَّثَنَـا مسـدد ، حدّثنـا حماد بن زيـد ، ح : وحدّثنا أحمد بن منيـع ، عن عباد بن عبـاد ، وهَـٰـذا لفظه وهو أتم ، عن واصل ، عن يحيىٰ بن عُقَيْل ، عـن يحيىٰ بن يعمر ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : « يُصْبِحُ عَلَىٰ كُلِّ سُلامَىٰ مِن ابن آدَمَ صَدَقَةٌ ، تَسْلِيْمُهُ عَلَىٰ مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ ، وأَمْرُه بِالمَعْـرُوفِ صَدَقَـةٌ ، ونهيه عن المنكـر صدقة ، وإماطته الأذىٰ عن الطريـق صدقة وبضعته أهله صدقة » قالوا : يا رسول الله يأتي شهوتَه وتكون لهُ صدقة ؟ قال : « أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حَقِّهَا أَكَانَ يَأْثَمُ » ؟ قال : « ويُجْزِئُ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَىٰ » .

[درجته : صحيح . تقدم د (١٢٨٥)] .

[قال أبو داود : لم يذكر حماد الأمر والنهي] .

٥٢٤٤ ـ حَدَّثَنَا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن واصل ، عن يحيىٰ بن عقيل ، عن يحيىٰ بن يعمر ، عن أبي الأسود الديلي ، عن أبي ذر ، بهَـٰذا الحديث ، وذكر النبي ﷺ في وسطه .

[درجته : صحيح . تقدم د (١٢٨٦)] .

٥٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا عيسىٰ بن حماد ، أخبرنا الليث ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ،

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسـول الله ﷺ أنه قال : « نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ غُصْنَ شَـوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ إِمَّا كَانَ فِي شَـجَرَةٍ فَقَطَعَهُ وأَلْقَاهُ ، وإِمَّا كَانَ مَوْضُوعاً فَأَمَاطَهُ ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ بِهَا ، فَأَدْخَلَهُ الجنة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد بهـٰذا السياق أبو داود ، وهو بنحوه عند : خ (٦٥٢) ، م (١٩١٤) وبإثر (٢٦١٧) ، ت (١٩٥٨) ، هـ (٣٦٨٢)] .

[١٦٠ ، ١٦١ م / ١٧٢ ت] باب في إطفاء النار بالليل

٥٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدّثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه رواية ، وقال مرة : يبلغ به النبي ﷺ : « لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٢٩٣) ، م (٢٠١٥) ، ت (١٨١٣) ، هـ (٣٧٦٩)] .

٥٢٤٧ ـ حَدَّثَنَا سـليمان بن عبد الرحمـٰن التمار ، حدّثنا عمرو بن طلحة ، حدّثنا أسـباط ، عن سـماك ، عن عكرمة ، عـن ابن عباس قال : جاءت فأرةٌ فأخذت تجـرُّ الفتيلةَ ، فجاءت بها ، فألقتهـا بـين يدي رسـول الله ﷺ على الخُمرة التي كان قاعـداً عليها ، فأحرقت منهـا مثل موضع الدرهم ، فقال : « إِذَا نِمْتُم فأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَـٰذه عَلَىٰ هَـٰذا فَتَحْرِقكم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٦١ ، ١٦٢ م / ١٧٣ ت] باب في قتل الحيات

٥٢٤٨ ـ حَدَّثَنَا إسـحاق بن إسـماعيل ، حدّثنا سـفيان ، عن ابن عجـلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « ما سـالمناهن مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ ، ومَنْ تَرَكَ شـيئاً مِنْهُنَّ خِيفة فَلَيْسَ مِنَّا » .

[درجته : حسن صحيح . انفرد به أبو داود] .

٥٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا عبد الحميد بن بيان السـكري ، عن إسـحاق بن يوسف ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن القاسـم بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اقْتُلُوا الحَيَّاتِ كُلَّهنَّ ، فمنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِني » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٣١٩٣)] .

٥٢٥٠ ـ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا عبد الله بن نمير، حدّثنا موسىٰ بن مسلم، قال: سمعت عكرمة يرفع الحديث فيما أرىٰ إلىٰ ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الحَيَّات مَخَافَةَ طلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنّا، ما سَالمناهُنَّ مُنْذُ حَارَبنَاهُنَّ».

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٥٢٥١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن منيع، حدّثنا مروان بن معاوية، عن موسىٰ الطحان، قال: حدّثنا عبد الرحمٰن بن سابط، عن العباس بن عبد المطلب أنه قال لرسول الله ﷺ: إنا نريد أن نكنس زمزم، وإن فيها من هٰذه الجنان ـ يعني الحيات الصغار ـ فأمر النبي ﷺ بقتلهن.

[درجته: صحيح. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٥٢٥٢ ـ حَدَّثَنَا مسدد، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «اقْتُلُوا الحَيَّاتِ وَذا الطفيتين والأَبْتَر فإنهما يلتمسانِ البصرَ ويسقطانِ الحبل».

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٣٢٩٧ ـ ٣٢٩٩)، م (٢٢٣٣)، ت (١٤٨٣)، هـ (٣٥٣٥)، ت، هـ دون قصة أبي لبابة وزيد بن الخطاب. غريبه: ذو الطفيتين ثعبان علىٰ ظهره خطان أبيضان. الأبتر: ثعبان ذو ذنب قصير أو مقطوع].

قال: وكان عبد الله يقتل كل حية وجدها، فأبصره أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وهو يطارد حية فقال: إنه قد نهىٰ عن ذوات البيوت.

٥٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن أبي لبابة أن رسول الله ﷺ نَهىٰ عن قتل الجِنَّان التي تكون في البيوت، إلَّا أن يكون ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يخطفان البصر، ويطرحان ما في بطون النساء.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ (٣٣١٢، ٣٣١٣)، م (٢٢٣٣)، (١٣١ - ١٣٦)].

٥٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن عبيد، حدّثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، أن ابن عمر وجد بعد ذٰلِكَ ـ يعني بعد ما حدّثه أبو لبابة ـ حيَّةً في داره، فأمر بها فأخرجت، يعني إلىٰ البقيع.

[درجته: صحيح الإسناد. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٥٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا ابن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني، قالا: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني أسامة، عن نافع، في هٰذا الحديث، قال نافع: ثم رأيتها بعد في بيته.

[درجته: حسن الإسناد. تخريجه: انفرد به أبو داود].

٥٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن محمد بن أبي يحيىٰ ، قال : حدّثني أبي ، أنه انطلق هو وصاحب له إلىٰ أبي سعيد يعودانه ، فخرجنا من عنده ، فلقينا صاحباً لنا وهو يريد أن يدخل عليه ، فأقبلنا نحن فجلسنا في المسجد ، فجاء فأخبرنا أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الهَوَامَّ مِنَ الجِنِّ ؛ فمنْ رَأىٰ فِي بَيْتِهِ شيئاً فَلْيُحَرِّجْ عَلَيْه ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ عادَ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شيطان » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٢٥٧ ـ حَدَّثَنَا يزيد بن موهب الرملي ، حدّثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن صيفي أبي سعيد مولىٰ الأنصار ، عن أبي السائب ، قال : أتيت أبا سعيد الخدري ، فبينا أنا جالس عنده سمعت تحت سريره تحريك شيء ، فنظرت فإذا حية ، فقمت ، فقال أبو سعيد : مالك ؟ قلت : حية هاهنا ، قال : فتريد ماذا ؟ قلت : أقتلها ، فأشار إلىٰ بيت في داره تلقاء بيته ، فقال : إن ابن عم لي كان في هٰذا البيت ، فلما كان يوم الأحزاب استأذن إلىٰ أهله ، وكان حديث عهد بعرس ، فأذن له رسول الله ﷺ وأمره أن يذهب بسلاحه ، فأتىٰ داره فوجد امرأته قائمة علىٰ باب البيت ، فأشار إليها بالرمح ، فقالت : لَا تَعْجَلْ حتىٰ تنظر ما أخرجني ، فدخل البيت فإذا حية منكرة ، فطعنها بالرمح ثم خرج بها في الرمح ترتكض ، قال : فلَا أدري أيهما كان أسرع موتاً الرجل أو الحية ، فأتىٰ قومُهُ رسول الله ﷺ فقالوا : ادع الله أن يرد صاحبنا ، فقال : « اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُم » ثم قال : « إِنَّ نَفَراً من الجن أسلموا بالمدينة ، فإذا رأيتم أحداً منهم فَحَذِّرُوهُ ثَلاثَ مرات ، ثم إن بدا لكم بَعْدُ أن تقتلوه فاقتلوه بعد الثلاث » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٢٣٦) ، ت (١٤٨٤)] .

٥٢٥٨ ـ حَدَّثَنَا مسدد ، حدّثنا يحيىٰ ، عن ابن عجلان ، بهٰذا الحديث مختصراً ، قال : « فَلْيُؤذِنْهُ ثَلاثاً ؛ فَإِنْ بَدَا لَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَان » .

[درجته : صحيح] .

٥٢٥٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني مالك ، عن صيفي مولىٰ ابن أفلح ، قال : أخبرني أبو السائب مولىٰ هشام بن زهرة ، أنه دخل علىٰ أبي سعيد الخدري ، فذكر نحوه ، وأتم منه ، قال : « فَآذِنُوهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ فَاقْتُلُوهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَان » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم د (٥٢٥٧)] .

٥٢٦٠ ـ حَدَّثَنَا سعيد بن سليمان ، عن علي بن هاشم ، قال : حدّثنا ابن أبي ليلى ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ سئل عن حَيَّاتِ البيوت ، فقال : « إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئاً فِيْ مَسَاكِنِكُمْ فَقُولُوا : أَنْشُدُكُنَّ العَهْدَ الذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ نُوحٌ ﷺ ، أَنْشُدُكُنَّ العَهْدَ الذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ سليمان أن [لَا] تُؤْذُونَا ، فَإِنْ عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٤٨٥)] .

٥٢٦١ ـ حَدَّثَنَا عمرو بن عون ، أخبرنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود أنه قال : اقتلوا الحيات كلها إِلَّا الجانَّ الأبيض الذي كأنه قضيب فضة .

[درجته : صحيح موقوف ، تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود : فقال لي إنسان : الجان لَا يتعرج في مشيته ، فإذا كان هـٰذا صحيحاً كانت علامة فيه إن شاء الله] .

[١٦٢ ، ١٦٣ م / ١٧٤ ت] باب في قتل الأوزاغ

٥٢٦٢ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا معمر ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : أمر رسول الله ﷺ بقتل الوَزَغ ، وسماه فويسقاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٢٣٨)] .

٥٢٦٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدّثنا إسماعيل بن زكريا ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَتَلَ وَزَغَة فِيْ أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وكَذَا حَسَنَة ، ومَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وكَذَا حَسَنَة أَدْنَىٰ مِنَ الأُوْلَىٰ ، ومَنْ قَتَلَهَا فِيْ الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وكَذَا حَسَنَة أَدْنَىٰ مِنَ الثَّانِيَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٢٤٠) ، ت (١٤٨٢) ، هـ (٣٢٢٩) غريبه : الوزغ : نوع من الزواحف ، وهو سام أبرص] .

٥٢٦٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح البزاز ، حدّثنا إسماعيل بن زكريا ، عن سهيل ، قال : حدثني أخي أو أختي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « في أول ضربة سبعون حسنة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٤٧ / ٢٢٤٠)] .

[١٦٣ ، ١٦٤ م / ١٧٥ ت] باب في قتل الذر

٥٢٦٥ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ، عن المغيرة ـ يعني ابن عبد الرحمٰن ـ عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ ، فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَى الله إِلَيْهِ : فَهَلَّا نَمْلَةً واحدة » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٣١٩) ، م (١٤٩ / ٢٢٤١)] .

٥٢٦٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن صالح ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ : « إنَّ نملة قَرَصَتْ نَبِياً مِنَ الأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فأُحْرِقَتْ ، فأوحى الله إليهِ : أَفِي أَنْ قرصتك نملةٌ أهلكت أمة من الأمم تسبح ! » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠١٩) ، م (١٤٨ / ٢٢٤١) ، هـ (٣٢٢٥) ، س (٤٣٥٨)] .

٥٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : [إنَّ] النبي ﷺ نهى عن قتل أربع من الدواب : النملة ، والنحلة ، والهدهد ، والصُّرَد .

[درجته : صحيح . تخريجه : هـ (٣٢٢٤)] .

٥٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا أبو صالح محبوب بن موسى ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن ابن سعد ، قال أبو داود : وهو الحسن بن سعد ، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فانطلق لحاجته ، فرأينا حُمَّرَةً معها فَرْخَانِ ، فأخذنا فَرْخَيْهَا ، فجاءت الحمرة ، فجعلت تفرش ، فجاء النبي ﷺ فقال : « مَنْ فَجَعَ هَـٰذه بِوَلَدِهَا ؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا » ورأى قرية نمل قد حرقناها ، فقال : « من حرق هـٰذه » ؟ قلنا : نحن ، قال : « إِنَّه لَا يَنْبَغِي أن يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تقدم د (٢٦٧٥)] .

[١٦٤ ، ١٦٥ م / ١٧٦ ت] باب في قتل الضفدع

٥٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد ، عن

سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمٰن بن عثمان أن طبيباً سأل النبي ﷺ عن ضِفْدَعٍ يجعلها في دواء، فنهاه النبي ﷺ عن قتلها.

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود . تقدم د (٣٨٧١)] .

[١٦٥ ، ١٦٦ م / ١٧٧ ت] باب في الخَذْف

٥٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا حفص بن عمر، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن عقبة بن صهبان، عن عبد الله بن مغفل، قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عَنِ الخذف، قال: « إنه لَا يَصِيدُ صَيْداً ولَا يَنْكأُ عَدُواً، إنما يفقأ العين ويكسر السن ».

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٤٧٩) ، م (١٩٥٤) ، هـ (٣٢٢٧) ، س (٤٨١٥)] .

[١٦٦ ، ١٧٨ ت] باب [ما جاء] في الختان

٥٢٧١ ـ حَدَّثَنَا سليمان بن عبد الرحمٰن [الدمشقي] وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، قالَا: حدّثنا مروان، حدّثنا محمد بن حسان، قال عبد الوهاب: الكوفي، عن عبد الملك بن عمير، عن أم عطية الأنصارية، أن امرأة كانت تختن بالمدينة، فقال لها النبي ﷺ: « لَا تُنْهِكِي فإنَّ ذٰلِكَ أَحْظَىٰ لِلمَرْأةِ وأَحَبُّ إلَىٰ البَعْل ».

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[قال أبو داود: روي مرسلاً، قال أبو داود: ومحمد بن حسان مجهول، وهٰذا الحديث ضعيف] .

[١٦٧ ، ١٦٨ م / ١٧٩ ت] باب في مشي النساء [مع الرجال] في الطريق

٥٢٧٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، حدّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن أبي اليمان، عن شداد بن أبي عمرو بن حَمَّاسٍ، عن أبيه، عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج من المسجد، فاختلط الرجال مع النساء في الطريق، فقال رسول الله ﷺ للنساء: « اسْتَأْخِرْنَ، فإنه ليسَ لَكُنَّ أن تَحْقُقْنَ الطَّرِيق، علَيكُنَّ بِحَافَّاتِ الطريق » فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتىٰ أَنَّ ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به.

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

٥٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ بن فارس، حدّثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، عن داود بن أبي صالح [المزني]، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهىٰ أن يمشي ـ يعني الرجل ـ بين المرأتين .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به أبو داود] .

[١٦٨ ، ١٦٩ م / ١٨٠ ت] باب في الرجل يَسُبُّ الدهر

٥٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا محمد بن الصباح بن سفيان وابن السرح، قالَا : حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ : « [يقول الله ﷻ] : يؤذِيني ابن آدم ؛ يَسُبُّ الدَّهرَ وأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الأمرُ، أُقَلِّبُ الليلَ والنهار » .

[درجته : صحيح . خ (٤٨٢٦) م (٢٢٤٦)] .

قال ابن السرح : ابن المسيب، مكان: سعيد، والله أعلم .

* * *

فهرس الأحاديث

حرف الهمزة

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الياء

* * *

فهرس الأحاديث التي لها حكم الرفع

* * *

فهرس الموضوعات